المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
شعبة حديث وعلومه



المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم
دراسة وتحقيق

من حديث رقم:(٦٨٦٤)، ذِكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها
إلى الحديث رقم:(٧٣٥٥)، " الرحم شجنة من الله ". آخر باب أحاديث صلة الرحم.

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

الرقم الجامعي: ٤٣١٧٧٠٠٨

باشراف فضيلة الأستاذ الدكتور:

محمد بن عبد الله عويضة حفظه الله

إعداد الطالب:

عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب

١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وتوفيقه تم المناقشة في جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قاعة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. يوم الخميس ١٤٣٦/٨/١٧. من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشر.

وكانت لجنة المناقشة مكونة من ثلاثة أساتذة كرام وهم:

أ.د: محمد بن عبد الله عويضة حفظه الله مشرفا.

أ.د: أبشر بن عوض بن محمد حفظه الله مناقشا داخليا.

أ.د: عمر بن رفود السفياني حفظه الله مناقشا خارجيا.

وبعد المناقشة واجتماع اللجنة تم قبول الرسالة ومنح الدرجة العلمية بتقدير ممتاز بنسبة ٩٧.

نسأل الله التوفيق والسداد والمغفرة والرشاد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذه رسالة لنيل درجة الدكتوراه عنوانها: المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من ذِكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها إلى نهاية حديث النبي صلى الله عليه وسلم:" الرحم شجنة من الله ".

وقد كان نصيبي من هذه الأحاديث: (٥٠٧)حديثا.

حوت الرسالة بحمد الله وتوفيقه على مقدمة، وقسمين نظري وعملي، وخاتمة، وأخيرا فهارس البحث.

فأما المقدمة ففيها أهمية الكتاب وأسباب التحقيق والاختيار والخطة والمنهج والشكر والدعاء.

وأما القسم الأول النظري: احتوى على فصلين:

الأول: التعريف بالمؤلف وفيه سبعة مباحث. أولها: اسمه، ونسبه. وسابعها: وفاته.

وأما الفصل الثاني: دراسة كتاب المستدرك، قسمته إلى ثلاثة أقسام.

الأول: وفيه أربعة مباحث: تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وموضوع الكتاب، وآراء العلماء والمصنفات حوله.

الثاني: منهج الحاكم في المستدرك، وفيه سبعة مباحث.

الثالث: مباحث متفرقة من خلال دراسة الجزء المحقق، وفيه ثمانية مطالب، آخرها: وصف النسخ ونماذج منها.

القسم الثاني: العملي وهو تحقيق النص. ثم بعد ذلك الخاتمة والفهارس العامة.

وكان العمل بحمد الله في الجزء العملي يقوم على تحقيق النص، ثم ترجمة الرواة، ويليه تخريج الحديث والحكم عليه. وبيان الغريب والأماكن والقبائل. وكل ذلك على وجه الاختصار.

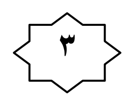
والهدف من هذه الدراسة تحقيق النص والحكم عليه. وهذا شرف عظيم لأنه خدمة لسنة سيد المرسلين عليه الصلاة وأتم التسليم.

جعلنا الله ممن يقتفي أثره ظاهرا وباطنا، ويحشرنا في زمرته، ويوردنا حوضه، أنه سميع قريب مجيب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالب المشرف

عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب أ.د: محمد بن عبد الله عويضة



Message Summary

Praise be to Allah, and peace on the Seal of the Prophets of God and his :family and companions either

This message is a doctoral degree entitled: Mustadrak the correct ruling of Imam study and investigation of the male or the faithful descriptive shy girl God bless them to the end of the hadith of the Prophet, peace be upon him: "uterus Hjna of God." Have had my share of these conversations: (507) recently. Whale message praise of Allah Almighty on the front, and two theoretical .and practical, and a conclusion, and finally search indexes

As for provided wherein importance of the book and the reasons for the .investigation, selection and plan curriculum and thanksgiving and supplication

:The first section theoretical: contains two chapters

First, the definition and the author of seven Investigation. The first is his .name, and the proportion. The Seventh: his death

.The second chapter: study Mustadrak book, divided into three sections

First, with four sections: Naming the book, and the reasons driving authored, the views of scientists and works around it.and the theme of the book, and

.The second approach to the ruling Mustadrak, in which seven Investigation

III: Investigation scattered through the study of the investigator, and the eight demands, most recently: the written description of copies, and models of .them

.Section II: Practical achieve a text. Then Conclusion and general indexes

The work was the praise of God in practical part is based on the achievement of the text, and then translate the narrators, followed by the graduation of modern and sentence. The statement strange places and tribes. All of this on the .face of the shortcut

The aim of this study was to achieve the text and sentence. This is a great honor for that service for the year of the messengers by prayer and delivery. God made us, who tracks the impact outwardly and inwardly, and Ihherna in his responds soon.clique, and Jordna basin, he listens and

Muhammad and his family .And blessings and peace be upon our Prophet

and companions

Supervisor

Prof. Mohammed bin Abdullah Owaida

Student

Abdul Aziz bin Abdul Mohsin Habib


المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، مالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجة على الخلائق أجمعين[1] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم، وكان هو الفرقان الذي يُفرِّق بين الحق والباطل، والحياة الحقيقة التي تحيا به القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به، وحافظ عليه، وامتثل ما أمره الله به، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

ثم أوكل الله بيانه لنبيه كما قال الله تعالى: " **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**" [2] فجاءت سنة النبي ﷺ مبينة لمجمله ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وشارحة لكثير من آياته .

فعُلم من ذلك المكانة العظيمة التي تتبوأها سنة النبي ﷺ ولذلك ذكر أهل العلم أنها مشمولة بالحفظ الذي وعد الله به في كتابه بقوله: " **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**"[3].

وقد هيأ الله لها رجالاً نذروا أنفسهم لخدمتها فصنفوا في جمعها وحفظها المصنفات والجوامع والمسانيد والصحاح والسنن ، كما هيأ رجالاً لخدمة تلك المصنفات فعملوا على إخراج الكثير منها على الصورة التي تليق بها ، فمن ذلك العناية التي حظيت بها الكتب الستة الأصول وهي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات وشرح معظمها

(١) مقتبس من كلام العلامة ابن القيم في مقدمة كتابه زاد المعاد (١/٣٣-٣٤) .

(٢) سورة النحل آية (٤٤).

(٣)سورة الحجر آية (٩).

عدة شروح ، وجعلت لها فهارس مفصلة وألفت فيها الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية .

ومقابل هذا الجهد الجبار هناك كتب في السنة النبوية منها المخطوط ومنها المطبوع تحتاج إلى عناية، ومن هذه الكتب (مستدرك الحاكم) تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥ هـ)، وهذا الكتاب له مكانة عظيمة لدى المحدثين ورجال الجرح والتعديل ، لأن مؤلفه من العلماء الذين يشهد لهم بالسبق في هذا الميدان .

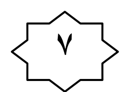
وقد قام قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى –التي جمعت بين شرف العلم وشرف المكان– بتبنِّي هذا الكتاب ودراسته وتحقيقه فكان مشروعا علميًّا يقوم على جهود طلاب وطالبات الدراسات العليا بمتابعة وإشراف من نخبة من أساتذة ومشايخ القسم.

وقد أكرمني الله أن يكون لي شرف المشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل ، ليكون أطروحتي العلمية لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، وهو ضمن مشروع تحقيق المستدرك وقد كان عنوان رسالتي كالتالي :

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من حديث رقم:(٦٨٦٤) ذِكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها إلى الحديث رقم:(٧٣٥٥) " الرحم شجنة من الله ". آخر باب أحاديث صلة الرحم[1].



(١) أرقام الأحاديث حسب طبعة المعرفة، والتسمية والأرقام جاءت من القسم، لتوحيد العمل.



• أهمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتحقيقه.

يتبين أهمية الكتاب من اسمه فهو المستدرك على الصحيحين، والصحيحان منزلتهما عند أهل الإسلام بعد كتاب الله عزوجل، ولو لم يأتي من أهميته إلا ذلك لكفى. ولذا قال الحاكم كما في مقدمة المستدرك: وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضيه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل[(١)]. أهـ

ولذا نستخلص من كلامه رحمه الله أهمية الكتاب في نقاط:

• الرد على أهل البدع الذين ينتقصون السنة المطهرة. ويقصرون الصحيح على الصحيحين.

• أن ما أُحتُج به من الرجال في الصحيحين لم يشمل جميع الأحاديث التي جاءت من طريقهم.

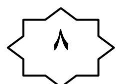
• وهذه الطرق تبين زيادات الرواة، فيرجح بها المتشابه، ويفسر بها المبهم.

• أن المستدرك كتابٌ موصولٌ سندا. فيعتبر من كتب أهل السنة المسندة المعتبرة.

• قد ينفرد بأحاديث لم يروها غيره.

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١/١).



- يظهر في المستدرك الصنعة الحديثية وهو إمام رحمه الله في ذلك.

وأما الأسباب الدافعة للتحقيق: أن أول طبعة ظهرت هي الطبعة الهندية، وكل ما جاء بعدها من الطبعات فهي عالة عليها. والطبعة الهندية فيها إشكالات، وظهر لي من الجزء المخصص للتحقيق سقط في السند والمتن، وتحريف في أسماء الرواة، وصيغ الأداء فتحول بعضها من (عن)، (بن)، والعكس. ومن الأسباب أن المستدرك لم يحقق تحقيقا علميا يعتمد عليه.



• أسباب اختيار الموضوع.

- قيمة الكتاب العلمية، حيث يحتوي على أحاديث عديدة في باب العقائد والأحكام والآداب والسير والمناقب وغيرها مما هو من أبواب الدين جمعها المصنف استدراكا على أحاديث الصحيحين.
- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين، لكون بعضها من الصحاح والحسن كما أنها بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف رواتها.
- مكانة مؤلف الكتاب العلمية ، وعلو منزلته بين علماء عصره .
- أن الكتاب مع أهميته لم يجد من العناية ما يليق به و بمكانته، فإن جميع الطبعات الموجودة لم تفِ الكتاب حقه.
- الرغبة الجادة في المساهمة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.



• طبعات كتاب (المستدرك).

بعد البحث عن طبعات الكتاب، استطعتُ أن أقف على التالي:

١) طبعة دائرة المعارف الهندية:

طبعت عام ١٣٤٢هـ وتقع في (٤) مجلدات، وفي حاشيتها تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي، وقد عمل لها يوسف المرعشلي فهرسا طُبع مستقلا، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك. وقد ذكر المحققون أنهم اعتمد فيها على المخطوطات التالية:

- نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني، وهي نسخة كاملة.
- نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.
- نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.
- نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبعات التي لحقتها، وفيها سقط، وبياض في مواضع عديدة، إضافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، كما إنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله، ودراسة أسانيده، والكلام على الأحاديث المعلة فيه.

٢) طبعة دار الكتب العلمية: عام ١٤١١هـ بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا مع فهارس لها في (٥) مجلدات، وقد اعتمد المحقق على الطبعة السابقة بما فيها، كما قام بترقيم الأحاديث وبلغت: ٨٨٠٣. وذكر الناشر أنه اعتمد على بعض المخطوطات وهي:

١- نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين الأول يقع في (٢١٨ ورقة) والثاني (٢٩٢) ١٠٤٥هـ، وهي تحت رقم وفن (٤٤٣ حديث) ميكروفيلم ١٥٧٤٧.

٢- نسخة الموجود منها الجزء الثاني وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٦١٧ حديث) وتقع في (٣٠١ ورقة) وتاريخ نسخها ٨١١هـ.

٣- نسخة أخرى موجود منه المجلد الأخير وهي بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٢٩٢٤٩ب) ميكروفيلم ٢٣٤٨٨ وتقع في ١٩٩ ورقة، وتاريخ نسخها ٧٢٧هـ.

٤- ثم يقول: بالإضافة إلى ما قد تم الاعتماد عليه من مخطوطات في طباعة النسخة الهندية وهي ثلاث نسخ مخطوطة، جُمعت من المكتبات الخاصة بالهند.

- لكن بتتبع هذه الطبعة لم نقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النسخة الهندية فيذكره كما فيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب السنة.

٣) طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز: اعتنى بها: حمدي الدمرداش محمد، وتقع في عشرة مجلدات، التاسع والعاشر فهارس، وعدد أحاديثها (٨٨٠٣)، وهي قريبة من طبعة الكتب العلمية.

٤) طبعة دار المعرفة عام ١٤٢٧هـ، بعناية عبد السلام علوش في (٥) مجلدات، ولم يرجع إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية؛ ثم أورد صورا عنها في فواتح الكتاب لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها. وإنما اعتمدت الهندية أصلح الموجود، وكانت طُبعت على نُسخ غير قليلة وقابلتها على ما طُبع بعدها، وأخرجتُ بهرجها من مصادر التخريج وكتب السنة".أهـ وصف هذه الطبعة:

١- عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف.

٢- رقم أحاديث الكتاب، وبلغت: ٨٨٣٩ حديثا.

٣- علَّم على زوائده على الكتب الستة.

٤- عمل فهارس فنية للكتاب.

٥) طبعة دار الكتاب العربي في مجلدين، ولم يرجع -أيضًا- إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية.

٦) حقق الشيخ: مقبل بن هادي الواعي المستدرك، وأخرجته دار الحرمين للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٤١٧. بخمسة أجزاء.

٧) صدر أخيرا ولعلها أفضل الطبعات طبعة دار الميمان الطبعة الأولى ١٤٣٥. وهي مكونة من أثني عشر مجلدا، الأول مقدمة والأخير فهارس، وعشرة النص المحقق، وعدد أحاديثها (٩٠١٨). وزعموا أنهم قابلوا على ستة عشر مخطوطا، لكنهم في وصف النسخ اثبتوا أنهم اعتمدوا على خمس أولها المغاربية التي هي الأصل في تحقيق مشروع المستدرك. وأما بقية

النسخ التي أشاروا إليها وهي إحدى عشر فهي أجزاء، وأنقل ما قالوا حتى يتبين أن التحقيق من خمس مخطوطات فقط ففي المقدمة [1]:(وهذه النسخ وإن لم تكن في مثل قوة هذه المخطوطات الخمس، إلا أننا لم نهملها بالكلية، بل تم الاستئناس بها وترجيح الفروق من خلالها عند الضرورة)، قالوا بعد ذلك:(فلم نعتمد اعتمادا كاملا على هذه النسخ لكنها لم تخل من فوائد كثيرة)، وبرروا عدم الاعتماد عليها إما لسوء خطها أو لنقصها أو التحريف فيها أو أن بعضها أصله من الخمس النسخ الأولى، ثم ساقوا وصف النسخ الإحدى عشر. وعملهم جبار لا حرمهم الله الأجر ففي النص المحقق عزو الحديث إلى من أخرجه من الأئمة، وفيه تعليقات الذهبي وابن حجر وغيرهما. قالوا بعد ذلك [2] :(بعض النسخ الخطية أتتنا بعد اكتمال بعض المراحل في العمل وهي قليلة، ولم تضف كثيرا، ومع هذا حاولنا الإفادة منها قدر الإمكان بالرجوع إليها فيما أشكل). وهذا ليس قدحا في عملهم، وإنما التعليق على قولهم في طرة الكتاب يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا. وهذا بزعمي مجانب للصواب.



(١) مقدمة طبعة الميمان (٣٢٠).

(٢) المصدر السابق (٤٠١).

• خطة البحث

حوت الرسالة بحمد الله وتوفيقه على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وأخيرا فهارس البحث.

المقدمة: وقد احتوت المقدمة على خمسة أمور:

١) أهمية الكتاب، والأسباب الموجبة للتحقيق.

٢) أسباب اختيار الموضوع.

٣) طبعات المستدرك.

٤) خطة البحث.

٥) المنهج المتبع في الدراسة.

٦) صعوبات الدراسة والتحقيق.

٧) الشكر والدعاء.

القسم الأول: الدراسة، وتحتوي على فصلين:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف الإمام أبي عبدالله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، ومذهبه.

المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: عقيدة الإمام أبي عبد الله الحاكم.

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته رحمه الله.

الفصل الثاني: دراسة كتاب المستدرك، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وصحة نسبته إلى الحاكم.

المطلب الثاني: موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية.

المطلب الثالث: آراء العلماء حول كتاب المستدرك.

المطلب الرابع: المصنفات حول كتاب المستدرك لأبي عبد الله الحاكم.

المبحث الثاني: منهج الحاكم في كتابه المستدرك، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: منهج الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف في كتاب المستدرك.

المطلب الثالث: قصد الحاكم بـ (شرط الشيخين).

المطلب الرابع: المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك.

المطلب الخامس: أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرك.

المطلب السادس: علل الأحاديث في كتاب المستدرك.

المطلب السابع: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك.

المطلب الثامن: مصادر الإمام الحاكم في كتاب المستدرك.

المبحث الثالث: مباحث متفرقة من خلال دراسة الجزء المحقق، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: هل اختار الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة.

المطلب الثاني: أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم.

المطلب الثالث: نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

المطلب الرابع: نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صح استدراكها على الشيخين.

المطلب الخامس: كيفية التعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريج المستدرك على الصحيحين.

المطلب السادس: هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

المطلب السابع: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

القسم الثاني: تحقيق النص.

الخاتمة والمصادر: وتتضمن نتائج الدراسة والتحقيق. وأحكام الحاكم في آخر الأحاديث. والأحاديث التي فيها استدراك. والفوائد الحديثية من خلل البحث.

ثبت المصادر والمراجع.

الفهارس العامة:

١- فهرسة الآيات القرآنية.

٢- فهرسة الأحاديث والآثار مرتبة هجائيا.

٣- فهرسة الغريب .

٤- فهرسة القبائل.

٥- فهرسة الصحابة .

٦- فهرسة الصحابيات.

٧- فهرسة الرواة.

٨- فهرسة الراويات.

٩- فهرسة الأماكن.

١٠- فهرسة من وثقه الحاكم من خلال البحث.

١١- فهرسة من ضعفه الإمام الحاكم من خلال البحث.

١٢- فهرسة الموضوعات.



• المنهج المتبع في الدراسة.

١) تحقيق النص على النسخ ة الأم وهي النسخة المغاربية. فهي من أوضح النسخ وأكملها ومن أقدمها فقد سجل على المجلد الرابع تاريخ سبعمائة وثمانية عشر من الهجرة.

٢) الصواب يذكر في الأصل، وفي الهامش يشار إلى الفروق.

٣) ترجيح الصواب إن كان في السند فمن الروايات والمصادر الأخرى وكتب التراجم، وإن كان في المتن فمن روايات الحديث.

٤) جعلت للحديث رقمين الأول خاص بالبحث، والثاني طبعة الكتب العلمية حتى يتيسر الرجوع للمطبوع. وأحيانا يكون الحديث فيه الرقم الأول فقط فقد يكون مما سقط من المطبوع، أو أنه أهمل في المطبوع فلم يرقم.

٥) جميع أرقام الأحاديث المذكورة التي تكون خارج بحثي هي أرقام طبعة الكتب العلمية.

٦) الآيات الواردة في الأصل تكون بين معقوفتين ويشار في الهامش إلى اسم السورة ورقم الآية.

٧) التعريف بالرواة فإن كان مذكوراً في التهذيب أكتفي بالترجمة له من التقريب وأرقم له برقم الراوي لا الصفحة.

٨) إن كان الراوي ممن قال عنهم الحافظ مثلا: صدوق، مقبول... ونحوها. فإن كان مدار الحديث عليه ترجمت له أكثر حتى يتبن حاله، وإلا اكتفى بما ذكر الحافظ.

٩) الرواة خارج التهذيب أترجم لهم من كتب الرجال، دون استقصاء.

١٠) أترجم للراوي في أول موضع ثم أشير إذا تكرر برقم الحديث وملخص القول فيه.

١١) إذا كان هناك شخص ذكر في المتن لا علاقة له بالسند فلا أترجم له سواء كان صحابيا أو من دونه.

١٢) التعريف بالأماكن والغريب والقبائل، وأختصر قدر المستطاع، وما كان مشهورا معروفا فلا أتكلم عنه، كمكة والمدينة. ويكون ذلك في أول موضع وما بعده فلا

يذكر.

١٣) في التخريج حاولت الاختصار قدر المستطاع وسلكت في ذلك ما يلي:

أ- إن كان الحديث مخرج في الصحيحين أو أحدهما أكتفي به، في التخريج.

ب- وإن كان الحديث لم يخرجه البخاري ومسلم وهو عند الأربعة أو أحدهم أكتفي به.

ت- وقد أخرج عند هذا المنهج وهو قليل لزيادة فائدة.

ث- إن كان الحديث عند الستة ذكرت الكتاب والباب ورقم الحديث والمجلد والصفحة.

ج- إن كان الحديث خارج الستة اكتفي بذكر رقم الحديث والمجلد والصفحة.

ح- إن كان الحديث خارج الستة فلا أعزوه إلى كل من أخرجه وإنما اكتفى بما أراه مناسبً

خ- في ترتيب ذكر الأئمة أبدأ بالشيخين، ثم الأربعة، ثم بقية التسعة، ثم أقدمهم وفاة.

د- البدء في ذكر من أخرج الحاكم الحديث من طريقه، ولو كان غيره أصح منه.

ذ- لا أتتبع في التصحيح والتضعيف كل أقوال الأئمة وما قيل فيه، إلا ما دعت الحاجة.

ر- أحكم حكماً مختصراً على الحديث بعد التخريج.

ز- أحرص على ذكر كلام الحاكم والذهبي كاملا في آخر التخريج ثم التعليق عليه.

س- ما سكت عنه الحاكم فلا أشير إليه بالهامش إلا أن يكون الذهبي تكلم عليه.

ش- أقوال الذهبي عزوتها إلى مختصر التلخيص لابن الملقن، لأنها طبعة علمية محققة.



• صعوبات الدراسة والتحقيق.

أُجمل الصعوبات فيما يلي:

١) طول أسانيد الحاكم رحمه الله. وتكمن الصعوبة أحيانا في الوصول إلى من تكلم عنهم، وأحيانا الجهالة بهم.

٢) اختلاف النسخ المخطوطة، وعدم وضوح بعضها.

٣) شح المراجع أحيانا في الكلام عن بعض الرواة، أو الأسانيد.

٤) التشابه بين اثنين من الرواة وعدم الجزم بأحدهما خاصة إذا كان أحدهما مقبولاً والآخر مردوداً.

٥) وجود بعض التصحيف والأوهام في النسخ الخطية سوء في السند أو المتن، وإن كان السند أصعب، لأن ذلك يحتاج إلى البحث في كتب الرجال عنه وعن شيوخه وتلاميذه حتى يتبين من هو.

٦) الخطة الموضوعة من القسم، فيها شيء من الطول الذي أثقل البحث، والباحث. ويتجلى ذلك في التراجم.

٧) الترابط بين الباحثين في المستدرك شبه معدوم، ولذا كان عناء البحث عن المادة العلمية لوحده، من أن العمل مشترك بين الجميع، وقد يكون مكررا عند الجميع.

والله أسأل أن يجعل العمل خالصا صوابا، وأن يكون من أسباب رحمة الله تعالى.



• الشكر والدعاء.

أخرج أبو داود والترمذي بسنديهما عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس». واللفظ لأبي داود(١).

فالشكر والحمد والفضل في الأول والآخر لله رب العالمين، بما يسر ووفق وأعان على خدمة سنة ولد عدنان صلى الله عليه وسلم.

والشكر موصولا لهذه الجامعة المباركة التي هيأت جو الطلب والبحث، لا حرم الله من شارك وأعان ووجه الأجر والمغفرة والفلاح في الدارين.

وإن كان من شكر خاص فعلى من تبنى هذ ا المشروع المبارك الذي خدم به طلاب العلم في تخريج أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، الذين بذلوا جهدا في إقرار هذا المشروع العظيم بعد قناعتهم بأهمية الكتاب.

وكذلك اللجنة الإشرافية التي أفادتنا بفوائد علمية جليلة في ملاحظاتها على الخطة العلمية لتحقيق الكتاب.

وأخص بالشكر سعادة أ. د/ محمد بن عبد الله عويضة. حفظه الله ورعاه على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، وتقويمها فبارك الله فيه وفي عمره.

كما أنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل من :

فضيلة الأستاذ الدكتور/ أبشر بن عوض بن محمد حفظه الله.

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ عمر بن رفود بن رفيد السفياني حفظه الله.

على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وتقويمهما، فبارك الله فيهما ونفع الله بهما.

وأدعو الله مبتهلا لوالدي حفظهما الله ورعاهما وأطال الله أعمارهما على عمل صالح وعافية، فقد كان لهما الفضل بعد الله على إكمال هذه الدراسة، فقد تحملا معي عناء

---

(١) أبو داود في كتاب الأدب باب في شكر المعروف (٤٨١١) (٢٥٥/٤). والترمذي في أبواب البر والصلة ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (١٩٥٤) (٣٣٩/٤). كلاهما عن الربيع بن مسلم قال: حدثنا محمد بن زياد، به. قال: هذا حديث صحيح. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير الربيع بن مسلم فمن رجال مسلم.

البحث، وسؤالهما لي الله التوفيق والسداد، فأسكنهما الله الفردوس الأعلى من الجنة.

وإن كان من ثناء وشكر فلزوجتي وبني على تحملهما معي الغربة وعناء السفر، فجزاهم الله المثوبة والأجر.

وأخيرا أشكر زميلي في العمل الأستاذ/ أبو محمد جمال بهجات الذي فرغ لي جزء من وقته فكان يتابع معي في تحقيق النص من المخطوط محتسبا الأجر من الله خدمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا حرمه الله الأجر والبر.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه:

عبد العزيز بن عبد المحسن بن عبد العزيز الحبيب

الرقم الجامعي:

(٤٣١٧٧٠٠٨)



القسم الأول:الدراسة، وتحتوي على:

الفصل الأول:

ترجمة الحاكم.

الفصل الثاني:

دراسة كتاب المستدرك.

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف الإمام الحاكم، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول:

اسمه ونسبه وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، ومذهبه.

المبحث الثاني:

طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث:

شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع:

عقيدة الإمام أبي عبد الله الحاكم.

المبحث الخامس:

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السادس:

مؤلفاته.

المبحث السابع:

وفاته رحمه الله.

المبحث الأول:
اسمه ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، ومذهبه[1].

الإمام الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني الشافعي النيسابوري. المعروف بابن البيع.

قال السمعاني: البيع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، واشتهر بهذه النسبة الحاكم أبو عبد الله[2].

أما كنيته: فأبو عبد الله الحاكم.

وأما: الضبي والطهماني. فإن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبى ، وأم عيسى بن عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه[3].

وأما الحاكم فقد قيل أنها مرتبة من مراتب الحفظ، وهو الذي أحاط علمه بجميع الأحاديث متنا وإسنادا.

وقيل: لأنه تولى القضاء بنسا. والذي يظهر والله أعلم أن الأرجح هو القول الثاني لأن

---

(١) ومن الكتب التي ترجمة الحاكم: تاريخ بغداد (١٠٤٤) (٥٠٩/٣)، سير أعلام النبلاء (١٠٠) (١٦٢/١٧)، تذكرة الحفاظ (٩٦٢) (١٦٢/٣)، تاريخ الإسلام (١٨٨) (٨٩/٩)، البداية والنهاية (٤٠٩/١١)، طبقات الشافعيين (٣٥٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٠٠٣٥) (٣٩٢/٨). الإرشاد للخليلي (٨٥١/٣)، الإكمال لابن نقطة (١٥٩٠) (٢٨٥/٢)، التقييد لابن نقطة (٦٣) (٧٥)، الأنساب للسمعاني (٦٥٩) (٤٠٠/٢)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، وفيات الأعيان (٦١٥) (٢٨٠/٤)، المنتظم (٣٠٥٩) (١٠٩/١٥)، الوافي بالوفيات (٢٥٩/٣)، غاية النهاية في طبقات القراء (٣١٧٨) (١٨٤/٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٣٢٩) (١٥٥/٤)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (١٥٣) (١٩٣/١)، شذرات الذهب (٣٣/٥). ومن المعاصرين مقدمة المدخل إلى كتاب الإكليل للسلوم، والروض الباسم ومقدمة طبعة الميمان، فقد أطالوا في الترجمة. وأيضا زميلي الدكتور عطية بن نوري السيد، والدكتور عبد الرحمن بن محمد العنزي. اللذين سلما البحث قبلي فقد أستفدت منها. فجزا الله الجميع خير.

(٢) الأنساب (٤٠٠/٢).

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥).

الحاكم صرح بذلك فقال في حديث رقم (٨٠٢٨): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أجده من حديث الثوري، عن أبي الزبير موقوفا فكنت أحكم به[١].

وأما مولده ونشأته: فقد ولد صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، بنيسابور.

قال الذهبي في السير: قال عبد الغافر بن إسماعيل: الحاكم أبو عبد الله هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته ... وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام، وقد ذكر أباه في (تاريخه)، فأغنى عن إعادته، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٢].

وقد نقل السمعاني عن الحاكم من كتابه التاريخ في ترجمة أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي قوله: وقد كنت أسمعه – يعني أبا بكر –غير مرة في قديم الأيام يذكر أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين، وكنتُ أقول: السنة التي ولدت فيها[٣].

وأما مذهبه: درس رحمه الله على أئمة الشافعية، قال ابن الجزري: وتفقه على أبي سهل الصعلوكي، وبرع في فنون الحديث وأتقن فقه الشافعي[٤]. وأبو سهل شافعي.

وقد تُرجم له في كتب الشافعية، وممن ترجم له ونسبه للشافعية السبكي، وابن كثير، وابن قاضي شهبة[٥]، فهو شافعي المذهب[٦].



(١) انظر أيضا: الروض الباسم (٢٨/١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦٩/١٧).

(٣) الأنساب (٤٠٥/٣).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء (١٨٥/٢).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٥٥/٤)، طبقات الشافعيين ابن كثير (٣٥٧)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (١٩٣/١).

(٦) علق أ.د: عمر السفياني على ذلك فقال: الله أعلم، لكن الذي يظهر لي أنه على مذهب أهل الحديث، ويتضح ذلك من كتابه المستدرك الذي سلك في تبويبه طريقة المحدثين. وكونه تعلم المذهب الشافعي أو أتقنه لا يعني أنه شافعي المذهب لاحتمال أن يكون ذلك في بداية أمره أو طلبه فلما تمكن نهج منهج المحدثين.

المبحث الثاني:
طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

نشأ الحاكم في أسرة علم وصلاح ودين، فوالده من أهل العلم وممن رأى مسلمًا صاحب الصحيح، ومن أهل بيته أيضا ممن أثر فيه خاله. قال الذهبي: وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة (١).

فمن قول الذهبي يكون أول سماعه وعمره إثنا عشرة عاما لأن مولده عام واحد وعشرين.

قال الصريفيني: واختص بصحبة إمام وقته أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي، فكان في الخواص عنده والمرموقين، وكان يراجعه في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدمه على أقرانه، وأدى اختصاصه به واعتماده عليه في أمور مدرسة دار السنة وفوض إليه تولية أوقافه، واستظل برأيه في أموره اعتمادا على حسن ديانته ووفور أمانته، وجرت له مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث مثل أبي بكر ابن الجعابي بالعراق، وأبي علي الحافظ الماسرجسي، الذي كان أحفظ أهل زمانه، وأخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ(٢).

ومن قول الصريفيني يكون أول تأليفه وعمره سبعة عشر.

وبلده نيسابور بلد العلم والأئمة والعلماء، فاجتمع للحاكم هذان الأمران: بيت علم، وبلد علم.

رحلاته العلمية:

ولم يكتف بأهل بلده بل رحل في طلب العلم.

قال الذهبي: ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).

شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصفار بيسير. .. وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه.

وقد قرأ بالروايات على ابن الإمام، ومحمد بن أبي منصور الصرام، وأبي علي بن النقار مقرئ الكوفة، وأبي عيسى بكار مقرئ بغداد.

وتفقه على أبي علي بن أبي هريرة، وأبي الوليد حسان بن محمد، وأبي سهل الصعلوكي.

وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ، والجعابي، وأبي أحمد الحاكم، والدارقطني، وعدة.

وقد أخذ عنه من شيوخه: أبو إسحاق المزكي، وأحمد بن أبي عثمان الحيري ... ذكر الخليل بن عبد الله الحافظ، الحاكم وعظمه، وقال: له رحلتان إلى العراق والحجاز، الثانية في سنة ثمان وستين، وناظر الدارقطني فرضيه، وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء، يستقصي في ذلك، يؤلف الغث والسمين، ثم يتكلم عليه، فيبين ذلك. .. قال الخطيب: كان أبو عبد الله بن البيع الحاكم ثقة، أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان يميل إلى التشيع، فحدثني إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال: جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث، وزعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم[(١)].

قال السبكي: وطلب العلم من الصغر باعتناء والده وخاله ، فأول سماعه سنة ثلاثين ، واستملى على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين ، ورحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر وحج وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر وأكثر ، وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ وسمع بغيرها من نحو ألف شيخ أيضا... ورحل إليه من البلاد لسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين[(٢)].

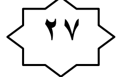
فتكون رحلته الأولى وهو ابن عشرين كما قال الذهبي.

وأما الرحلة الثانية فقد قال الخليلي: وله إلى العراق والحجاز رحلتان، ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية، وذاكر الحفاظ والشيوخ، وكتب عنهم أيضا، وناظر الدارقطني فرضيه،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٦).



وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريبا من خمسمائة جزء[1].

فيكون عمره في الرحلة الثانية سبع وأربعين.

ومن البلدان التي رحل إليها : بغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة، والمدينة، وخرسان، وهمذان، والري، ومرو، وبخارى، ونسا، و بردان، وبلاد ما وراء النهر، وسيأتي التعريف بها بإذن الله عند ذكرها في النص المحقق.



(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/٨٥٢).

المبحث الثالث:
شيوخه وتلاميذه.

طاف الحاكم رحمه الله البلاد شرقا وغربا، ورحل أكثر من مرة في تحصيل العلم. وزار المدن التي يكثر فيها العلماء في زمانه كبغداد ومكة والمدينة، بل ونشأ في بلد يشتهر بالعلم نيسابور، ولذا كان أول سماعه قبل البلوغ(1).

قال الذهبي: وحدث عن: أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب (الصحيح)(2).

قال الذهبي: وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه، وقرأ بخراسان على قراء وقته، وتفقه على أبي الوليد، والأستاذ أبي سهل، واختص بصحبة الإمام أبي بكر الصبغي، وكان الإمام يراجعه في السؤال والجرح والتعديل، وأوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة.

وفوض إليه تولية أوقافه في ذلك، وذاكر مثل الجعابي، وأبي علي الماسرجسي الحافظ الذي كان أحفظ زمانه(3).

وإحصاء شيوخ الحاكم من الصعوبة بمكان قال الذهبي: ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر. وحج، ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر. وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ(4).

قال أبو بكر بن شهبة: وسمع الكثير على شيوخ يزيدون على الفين(5).

وقد ترجم المنصوري في الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لـ (١١٧٨) شيخا.

ومن أشهر شيوخه:-

---

(١) قال الذهبي: ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، بنيسابور. وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين. سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٣)

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧).

(٣) المصدر السابق (١٦٩/١٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٩/ ٨٩).

(٥) طبقات الشافعية (١/ ١٩٣).

١ -أبوه عبد الله بن محمد بن حمدويه كما قال الذهبي.

٢ -أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصبغي النيسابوري. وكان ملازما له.

٣ -أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي.

٤ -أحمد بن علي بن حسنويه أبو حامد.

٥ -أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر البغدادي.

٦ -أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.

٧ -إسماعيل بن محمد الرازي.

٨ -إسماعيل بن محمد بن الشعراني.

٩ -بكر بن محمد أبو أحمد المروزي الصيرفي.

١٠ -حاجب بن أحمد الطوسي.

١١ -حسان بن محمد أبو الوليد الفقيه.

١٢ -الحسن بن يعقوب البخاري.

١٣ -الحسين بن الحسن الطوسي.

١٤ -الحسين بن علي أبو علي النيسابوري الحافظ.

١٥ -الحسين بن علي بن يزيد أبو علي النيسابوري.

١٦ -حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني.

١٧ -دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزي.

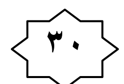
١٨ -عبد الباقي بن قانع البغدادي.

١٩ -عبد الرحمن بن حمدان الجلاب شيخ همذان.

٢٠ -عبد الله بن درستويه.

٢١ -عثمان بن أحمد الدقاق البغدادي.

٢٢ -علي بن الفضل الستوري.



٢٣ -علي بن حمشاد العدل.

٢٤ -علي بن عبد الله الحكيمي.

٢٥ -علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني.

٢٦ -علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني.

٢٧ -القاسم بن القاسم السياري.

٢٨ -محمد بن أحمد الشعيبي الفقيه.

٢٩ -محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب.

٣٠ -محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي.

٣١ -محمد بن أحمد بن محبوب محدث مرو.

٣٢ -محمد بن القاسم العتكي.

٣٣ -محمد بن المؤمل الماسرجسي.

٣٤ -محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي.

٣٥ -محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي.

٣٦ -محمد بن صالح بن هانئ.

٣٧ -محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار.

٣٨ -محمد بن علي المذكر.

٣٩ -محمد بن محمد بن عبد الله أبو جعفر البغدادي الجمال.

٤٠ -محمد بن محمد بن محمد أبو النضر الفقيه.

٤١ -محمد بن يعقوب الأصم.

٤٢ -محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم.

٤٣ -محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبد الله الشيباني، المعروف بابن الأخرم.

٤٤- وأمم سواهم.

وأما تلاميذه:

الحاكم رحمه الله سمع وحصل قبل البلوغ، وليس بمستغرب ممن هذا حاله أن يتصدر للناس وهو في مقتبل العمر. قال مسعود السجزي: حدثنيه الحاكم غير مرة بهذا، وكان للحاكم لما رووه عنه ست وعشرون سنة [1]. فيكون مجموع ما جلس للتدريس من هذا التاريخ ثمان وخمسين سنة، ولا يمنع أن يكون حدث قبل هذا. فهذه المدة الطويلة سمع منه أمم لا يحصيهم إلا خالقهم. حتى تتلمذ عليه بعض شيوخه.

قال السمعاني بعد ذكر شيوخ الحاكم: وجماعة كثيرة سواهم، روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان[2].

قال السبكي: ورحل إليه من البلاد لسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين وحدث عنه في حياته[3].

ومن أشهر طلابه ما ذكرهم الذهبي [4]، وسأذكرهم تباعا بإذن الله، وأبدأ بشيوخه الذين أخذوا عنه:

- أشهرهم الدارقطني وهو من شيوخه وهو: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ).
- أبو إسحاق المزكي.
- أحمد بن أبي عثمان الحيري.
- وأما تلامذته، فأشهرهم البيهقي وهو: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). بل يعد راويته. قال أبو بكر بن شهبة: أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج[5].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٨٨) (٩/٨٩).

(٢) الأنساب (٢/ ٤٠١).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٥٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٩/ ٩٠).

(٥) طبقات الشافعية (١/ ١٩٣).

–أحمد بن خلف الشيرازي أبو بكر الأديب. وهو آخرهم رواية عنه.

–أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الصوفي.

–أحمد بن عبد الملك أبو صالح المؤذن.

–إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري أبو عثمان الصابوني.

–الخليل بن عبد الله الحافظ أبو عبد الله الخليلي.

–الزكي عبد الحميد بن أبي نصر البحيري.

–عبد الكريم بن هوازن أبو القاسم القشيري.

–عبد بن أحمد بن محمد السماك أبو ذر الهروي.

–عثمان بن محمد المحمي النيسابوري أبو عمرو المزكي.

–محمد بن أحمد بن فارس أبو الفتح بن أبي الفوارس.

–محمد بن أحمد بن يعقوب.

–محمد بن عبيد الله أبو الفضل الصرام.

–محمد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي.

–وخلق سواهم.



المبحث الرابع:
عقيدة الإمام أبي عبد الله الحاكم.

قبل الخوض في هذا الموضوع، نقول أن الإمام الحاكم رحمه الله من أئمة الحديث. وقد قيل في عقيدته شيء ولم يساق قولا من أقواله تدل على ذلك.

فقيل: إنه أشعري لفشوا مذهب الأشاعرة في بلده، وإن من تتلمذ عليهم يعتقدون بعقيدة الأشاعرة. ولم يذكر أحداً دليلٌ من قوله حسب بحثي. والذي عده من الأشاعرة هو السبكي في طبقات الشافعية فقال: ثم نظرنا مشايخه الذين أخذ عنهم العلم وكانت له بهم خصوصية فوجدناهم من كبار أهل السنة ومن المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري[1]. وقد عقد فصلا في الذب عن الحاكم ونفى عنه التشيع.

وقيل: إنه من الكرامية وهم الذين يشتركون مع أهل السنة في إثبات الصفات، لكنهم يبالغون في ذلك حتى وصلوا إلى التشبيه.

قال السلوم ردا على ذلك: كلا ما الحاكم بكرامي، ولا هو يميل إليهم، ولكنهم اتفقوا مع أهل السنة في أصل الإثبات، ثم هم غلوا في ذلك حتى انتهوا إلى التشبيه والتجسيم فيما قيل، واعتدل أهل السنة، ومنهم ابن قتيبة والحاكم. والسبكي لو استطاع لعد الشافعي أشعري، فلا يقبل قوله هذا في أئمة السنة والحديث. فالحاكم رحمه الله على عقيدة أهل السنة والجماعة، والسلف الصالح والله أعلم[2].

وأما نسبته للتشيع فقد قال الخطيب: كان أبو عبد الله بن البيع الحاكم ثقة، أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان يميل إلى التشيع.

وقال الذهبي: عن ابن طاهر: أنه سأل أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي، عن أبي عبد الله الحاكم فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث. قلت: كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع. قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة،

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٦٢).

(٢) المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل (٢٣).

وكان منحرفا غاليا، عن معاوية رضي الله عنه وعن أهل بيته، يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه.

فسمعت أبا الفتح سمكويه بهراة، سمعت عبد الواحد المليحي سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: دخلت على الحاكم وهو في داره، لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبي عبد الله بن كرام، وذلك أنهم كسروا منبره، ومنعوه من الخروج. فقلت له: لو خرجت وأمليت في فضائل هذا الرجل حديثا، لاسترحت من المحنة. فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي[1].

أقول: ولم أستفض في ذلك لأن هذه النقولات لا تذكر قولا للحاكم رحمه الله، والأصل في المسلم السلامة، فكيف بإمام من أئمة الحديث.

بل كان رحمه الله ملازما لشيخه أحمد بن إسحاق الصبغي، وهو على عقيدة أهل الحديث، وأوصى رحمه الله أن يقوم على مدرسته دار السنة بعد موته الحاكم، ولو كان على غير عقيدة أهل السنة والجماعة ما أوصى له بها. ساق الحاكم قصة حصلت لشيخه الصبغي مع ابن خزيمة ونقلها الحاكم وفيها: القرآن؛ كلام الله - تعالى - وصفة من صفات ذاته، ليس شيء من كلامه مخلوق، ولا مفعول، ولا محدث، فمن زعم أن شيئا منه مخلوق أو محدث، أو زعم أن الكلام من صفة الفعل، فهو جهمي ضال مبتدع[2].

قال معلقا على قول الإمام أحمد: «إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم» قال: وفي مثل هذا قيل: من أَمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحق فلقد أحسن أحمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر أن الطائفة المنصورة التي يرفع الخذلان عنهم إلى قيام الساعة هم أصحاب الحديث، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين، واتبعوا آثار السلف من الماضين ودمغوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين[3].

فرحم الله الجميع وجمعنا وإياهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.



---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٤).

(٢) المصدر السابق (١٤/٣٨١).

(٣) معرفة علوم الحديث (٢).

المبحث الخامس:
أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

أصبح الحاكم رحمه الله إمام وقته، حتى أن بعض شيوخه تتلمذ عليه، وهذا من أعظم المناقب له أن يشهد له شيوخه بذلك.

قال الذهبي في السير عند ترجمته: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين...

وقال: قال عبد الغافر بن إسماعيل: ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدمي عصره مثل أبي سهل الصعلوكي والإمام ابن فورك وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم، ويراعون حق فضله، ويعرفون له الحرمة الأكيدة. ثم أطنب عبد الغافر في نحو ذلك من تعظيمه وقال: هذه جمل يسيرة هي غيض من فيض سيره وأحواله، ومن تأمل كلامه في تصانيفه، وتصرفه في أماليه، ونظره في طرق الحديث، أذعن بفضله، واعترف له بالمزية . على من تقدمه، وإتعابه من بعده، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، وعاش حميدا، ولم يخلف في وقته مثله، مضى إلى رحمة الله في ثامن صفر سنة خمس وأربع مائة ... قال أبو حازم العبدويي الحافظ: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره ... قال: وسمعت السلمي يقول : كتبت على ظهر جزء من حديث أبي الحسين الحجاجي الحافظ فأخذ القلم وضرب على الحافظ وقال : إيش أحفظ أنا أبو عبد الله بن البياع أحفظ مني وأنا لم أر من الحفاظ إلا أبا علي الحافظ وابن عقدة . وسمعت السلمي: سألت الدارقطني: أيهما أحفظ: ابن مندة أو ابن البيع؟ فقال: ابن البيع أتقن حفظا[1]، ... قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن مندة، والحاكم. فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن مندة فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا . قال أبو حازم : أقمت عند الشيخ أبي عبد الله العصمي قريبا من ثلاث سنين ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيرا فكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله فإذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله[2].

---

(١) فهذا إمام من أئمة الحديث يشهد لأحد تلاميذه بالفضل.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٠).

قال أبو حازم العبدوي: سمعت مشايخنا يقولون: كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو الوليد يرجعان إلى أبي عبد الله في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه[1].

وقال أبو حازم: أول من اشتهر بحفظ الحديث وعلله بنيسابور بعد الإمام مسلم إبراهيم بن أبي طالب وكان يقابله النسائي وجعفر الفاريابي ثم أبو حامد بن الشرقي وكان يقابله أبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو العباس بن سعيد ثم أبو علي الحافظ وكان يقابله أبو أحمد العسال وإبراهيم بن حمزة ثم الشيخان أبو الحسين يعني الحجاجي وأبو أحمد يعني الحاكم وكان يقابلهما في عصرهما أبو أحمد بن عدي وأبو الحسين بن المظفر والدارقطني وتفرد الحاكم أبو عبد الله في عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والري وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وما وراء النهر[2].

قال البيهقي وهو من أشهر تلاميذه بعد أن ساق حديثا من طريقه: وقد أخبرنا بالحديث أحفظ عصره وأتقنهم في الرواية أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري[3].

قال الخطيب: يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة[4].

قال ابن كثير: أبو عبد الله الحاكم الضبي الحافظ ويعرف بابن البيع، من أهل نيسابور، وكان من أهل العلم والحفظ والحديث ... وقد كان من أهل الدين والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع[5].

قال ابن حجر: والحاكم أجل قدرا وأعظم خطرا وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء[6].



(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٥٨/٤).
(٢) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (٢٢٩-٢٣٠).
(٣) القراءة خلف الإمام (١٧٦).
(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٩).
(٥) البداية والنهاية (٤٠٩/١١).
(٦) لسان الميزان (٥/ ٢٣٣).

المبحث السادس:
مؤلفاته.

بدأ الحاكم طلب العلم منذ نعومة أظفاره. وكان أول تأليف له وهو ابن ست عشرة سنة.

قال الذهبي: قال أبو حازم العبدويي الحافظ: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف[1].

قال الذهبي: وقال الخليل بن عبد الله قال لي الحاكم : أعلم بأن خراسان وما وراء النهر، لكل بلدة تاريخ صنفه عالم منها، ووجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا، فدعاني ذلك إلى أن صنفت (تاريخ النيسابوريين) . فتأملته، ولم يسبقه إلى ذلك أحد، وصنف لأبي علي بن سيمجور كتابا في أيام النبي – صلى الله عليه وسلم –، وأزواجه وأحاديثه، وسماه (الإكليل)، لم أر أحدا رتب ذلك الترتيب، وكنت أسأله عن الضعفاء الذين نشأوا بعد الثلاثمائة بنيسابور وغيرها من شيوخ خراسان، وكان يبين من غير محاباة[2].

وقال الخليل عن الحاكم: عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه ... وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريبا من خمسمائة جزء، ويستقصي في ذلك يؤلف الغث، والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك . وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه[3].

قال الذهبي: قال عبد الغافر بن إسماعيل: وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج (الصحيحين) ، والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ، ثم المجموعات، مثل (معرفة علوم الحديث) ، و (مستدرك الصحيحين)، و (تاريخ النيسابوريين) ، وكتاب (مزكي الأخبار) و (المدخل إلى علم الصحيح)،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧١).

(٢) المصدر السابق (١٧/ ١٦٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/٨٥١).

وكتاب (الإكليل)، و (فضائل الشافعي)، وغير ذلك[1].

فيكون عمر الحاكم على قول عبد الغفار ستة عشر عاما حين بدأ بالتأليف رحمه الله.

قال ابن الصلاح: الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه[2].

قال أيضا: سبعة من الحفاظ في ساقتهم أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ... ثم الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري ...[3].

قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة[4].

وقال الدكتور عبد الرحمن العنزي في رسالته: ولسنا هنا بصدد حصر مؤلفاته، وتعدادها، ولكن لبيان علوّ كعبه ومكانته، وأكثرها في عداد المفقود، وقد جمعها فأفاد الدكتور عادل حسن علي، في كتابه "الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه"، وذكرها في سبع وعشرين صفحة من (٢٧-٥٤)، وبلغ بها (٦٣) مصنَّفًا، ثم ذكر بعض الأجزاء الحديثية له، ثم كتب السؤالات.

ومن أشهر مؤلفاته رحمه الله:

١- المستدرك على الصحيحين. وهو الذي بين أيدينا نحقق جزءا منه.

٢- معرفة علوم الحديث. حققه الدكتور: أحمد السلوم، وغيره.

٣- المدخل إلى الصحيح. حققه الدكتور: ربيع بن هادي المدخلي.

٤- المدخل إلى معرفة الإكليل. حققه الدكتور: أحمد السلوم.

٥- سؤالات الحاكم للدارقطني. حققه الدكتور: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

٦- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما. حققه: كمال الحوت.



---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٠).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية (١/١٩٨).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٣٨٦).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٩).

المبحث السابع:
وفاته رحمه الله.

توفي أبو عبد الله الحاكم رحمه الله في بلده نيسابور، وكان موته فجأة في يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة، كما رجحه الذهبي. فيكون عمره رحمه الله أربع وثمانين سنة.

قال الذهبي: قال الخليل بن عبد الله الحافظ: وتوفي في سنة ثلاث وأربعمائة[1].

قال عبد الغافر: عاش حميدا، ولم يخلف في وقته مثله، مضى إلى رحمة الله في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة[2].

قال الذهبي: قال أبو موسى المديني: إن الحاكم دخل الحمام، فاغتسل، وخرج، وقال: آه. وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري[3].

قال الذهبي: قد مر أن الحاكم مات فجأة في صفر سنة خمس، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري[4].

قال السبكي: كذا صح وثبتت وفاته سنة خمس وأربعمائة ووهم من قال سنة ثلاث وأربعمائة رحمه الله[5].

قال الحسن بن أشعث القرشي: رأيت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة وهو يقول: النجاة. فقلت له: أيها الحاكم! في ماذا؟ قال: في كتبة الحديث[6].



---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٧).

(٢) المصدر السابق (١٧١/١٧).

(٣) المصدر السابق (١٧٣/١٧).

(٤) المصدر السابق (١٧٧/١٧).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٦١/٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٧٣/١٧).

الفصل الثاني:

دراسة كتاب المستدرك، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول:

تسمية الكتاب والأسباب الدافعة لتأليفه وصحة نسبته إليه

المطلب الثاني:

موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية.

المطلب الثالث:

آراء العلماء حول كتاب المستدرك.

المطلب الرابع:

المصنفات حول كتاب المستدرك للحاكم.

المطلب الأول:
تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وصحة نِسبته إلى المصنف.

تسمية الكتاب:

جاء في النسخة المغاربية، وهي الأصل في البحث وسميتها بالأم. ثلاث تسميات كلها تدور على معنى واحد، ففي أول صفحة من النسخة الأولى ما نصه:(الجزء الأول من المستدرك للشيخ الإمام العالم ...).

وفي النسخة الثانية وفيها:(الجزء الثاني من كتاب المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري أو أحد منهما ما لم يخرجاه تصنيف ...).

وفي النسخة الثالثة على الصفحة الأولى وفيه ما نصه:(الثالث من المستدرك على الصحيحين).

وفي النسخة الثانية: مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء، التي سميتها (أ). وفي آخر صفحة من المجلد الثاني وفيه:(وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك تأليف ...).

والنسخة الثالثة: التي سميتها (ب)، ونسخة (ج)، مصورة منها: ففي المجلد الأول ما نصه:(الجزء الأول من المستدرك للصحيحين تأليف ...). وفي المجلد الثاني ما نصه: (الجزء الثاني من المستدرك الصحيح تأليف ...).

والنسخة المصورة من الجامعة الإسلامية (المحمودية)، وهي مخرومة خارج بحثي: ففي المجلد الأول ما نصه:(الجزء الأول من المستدرك للحاكم).

ووصلت إلينا من الأستاذ الدكتور: سعدي الهاشمي، حفظه الله. مجموعة مخطوطات، استعرضتها جميعا وكلها تذكر المستدرك، وهذه نماذج منها: في النسخة التي عليها ختم دار الآثار، ما نصه: (الجزء الثاني من كتاب المستدرك للحاكم). وفي نسخة طبع على أولها مجمع اللغة العربية، من مركز جمعة الماجد، ما نصه:(هذا كتاب المستدرك)، وفي آخر صفحة منه ما

نصه:(وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين). فهي تدور على المستدرك في جميع النسخ.

وقد جاء في أثناء المستدرك تسمية بالمستدرك ففي حديث (٨٣٦٤)، قال: فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا لا محتجا به في المستدرك على الشيخين.

وقد صرح البيهقي بالمستدرك ونسبه للحاكم وسيأتي أمثلته بعد قليل بإذن الله. فهذه تسمية الكتاب.

الأسباب الدافعة للتأليف:

فقد سبق في المبحث السابق حول أهمية الكتاب أسباب الدافعة لتأليف الكتاب ومما لم أذكره في أهمية الكتاب، أنه طُلب منه رحمه الله ذلك فقال:(وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها). فقد صرح رحمه الله بالسبب وكفانا مؤنة البحث رحمه الله.

وألخص ما ذكره في المقدمة على شكل نقاط:

١) الرد على الشامتين الذين يزعمون أن الأحاديث الصحيحة لا تتجاوز عشرة آلاف.

٢) أن البخاري ومسلم لم يدعيا جمع الصحيح، فمن الممكن الاستدراك عليهما.

٣) استجابة لأعيان الناس الذين طلبوا منه.

نسبته للمصنف:

فالحاكم رحمه الله من أشهر كتبه المستدرك بل قد يعرف الحاكم بأنه مؤلف المستدرك، ولا تجد من يتكلم عن الحاكم إلا ويشير إلى المستدرك. فالاستفاضة من أقوى الأدلة. وجميع المخطوطات التي بين أيدينا تنسب المستدرك إلى الحاكم، بل إن بعضها سمته المستدرك للحاكم.

الأسانيد التي تذكر إملاء الحاكم عليهم، ومن أمثلة ذلك وهي خارج بحثي:

في حديث رقم (١٠٣)، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء.

وفي حديث (٢٣٣)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء.

وفي حديث رقم (٣٢٢)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

وقد صرح أشهر طلابه بنسبة الكتاب إليه قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[١].

وقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في كتاب المستدرك أنا أبو النضر الفقيه[٢].

قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في كتاب المستدرك[٣].

وقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في كتاب «المستدرك» ثنا علي بن حمشاذ العدل[٤].

وقال: رفعه أبو عبد الله في كتاب المستدرك بهذا الإسناد[٥].

ومن جاء بعد الحاكم فقد لخص المستدرك أو تلكم عنه مثل الذهبي وابن الملقن والعراقي.

وقت تأليفه:

في المطبوع غير المحقق جاء ما نصه في المقدمة: أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

بينما المخطوط وطبعة الميمان: ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وهذا هو الصواب لأنه ألف المستدرك في آخر عمره. قال الذهبي: فإن الحاكم إنما ألف (المستخرج) في أواخر عمره، بعد موت الدارقطني بمدة[٦]. والدارقطني توفي عام خمس وثمانين وثلاثمائة.

واستمر التأليف إلى قرب موته، ففي حديث رقم (٤٩٠٠): حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة . وهذا تقريبا نصف الكتاب لأن آخر حديث هو: (٨٨٠٣).



---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٢/٤٠٠).

(٢) السنن الصغير للبيهقي (١/٢٧٦)

(٣) إثبات عذاب القبر للبيهقي (٥٩).

(٤) البعث والنشور للبيهقي (٩٧)

(٥) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (٢٩٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٦).

المطلب الثاني:
موضوع كتاب (المستدرك)، ومادته العلمية[1].

يتضح موضوع الكتاب من مقدمة المستدرك فقال رحمه الله:(وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها). فهو كتاب حديثي مسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ورتبه ترتيب فقهي لا ترتيب المسانيد كالإمام أحمد بن حنبل رحمه الله. فالكتاب إذا حديثي فقهي. فالكتاب الحديثي يتميز بالأسانيد من علو الإسناد واتصاله وعدم وجود العلة الظاهرة أو الخفية، وإن وجدت العلة فيبين حال السند. ولذا يقول رحمه الله عقب كل حديث يرى صحة سنده: هذا حديث صحيح الإسناد. فذكر رحمه الله من الأحاديث حسب ترقيم طبعة الكتب العلمية: ثلاث وثمانمائة وثمانية آلاف حديثا.

أما الكتاب الفقهي فيكون ترتيبه على أبواب الفقه وترتب الأحاديث على حسب المناسبة من الباب المذكور. فبدأ رحمه الله بكتاب الإيمان، ثم العلم، ثم الطهارة. وختمه المستدرك بكتاب الفتن والملاحم والأهوال. فذكر رحمه الله سبع وخمسين كتابا.

وقد جمع الحاكم بين الأمرين في المستدرك. وفي ترتيبه كأنه يشابه صنع الإمامين البخاري ومسلم في صحيحيهما، من سياق الأحاديث على ترتيب أبواب الفقه.

بل قد صرح رحمه الله بذلك ففي حديث (٢٣٧٥)، قال: هذا آخر ما أدى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيع على ما خرجه الإمامان أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري رضي الله عنهما . وقد ذكرت في ضمن هذا الكتاب كتبا قد ترجمها البخاري في آخر كتاب البيوع فمنها كتاب السلم، وكتاب الشفعة، وكتاب الإجارة، وكتاب الحوالة، وكتاب الحرث، وكتاب المزارعة، وكتاب المساقاة، وكتاب العطايا، وكتاب الهبات، وكتاب القراض، وكتاب اللقطة، وكتاب المظالم، وكتاب التعفف عن المسألة، وكتاب الرهن، وكتاب الشركة، وكتاب

---

(١) في موضوع الدراسة كتب عبد السلام علوش مقدمة ضافية في طبعة المعرفة للمستدرك. وكذلك المعتني بالمستدرك طبعة الميمان. لا غنى لمن أراد الاستزادة من الرجوع إليها. لأني اختصرت في جل الفصول تخفيفا.

العتق، وكتاب المكاتب، وكتاب الشهادات، وكتاب الصلح، وكتاب الشروط، وكتاب الوصايا، وكتاب الوقف، وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب والله المعين على ما أؤصله من تتبع آثار الإمامين رضي الله عنهما وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد كرر كتاب الطب مرتين، ولعله رحمه الله وقعت له أحاديث زائدة على الكتاب الأول فعقد لها كتابا آخر.

وقد أحتوى المستدرك على: أحاديث مرفوعة ، وأحاديث موقوفة وأحاديث مقطوعة، وشواهد ومتابعات ، وكلام في الرواة، وبعض العلل، وفوائد حديثية أو فقهية، والجمع بين الروايات، وشرح الحديث وبيان غريبه، والحكم على الأحاديث.



المطلب الثالث:
آراء العلماء حول كتاب (المستدرك).

قال الله تعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} [(١)]. فالخطأ من صفات البشر الثابتة. لكن من كثر صوابه غفر خطؤه. ولعل كتاب المستدرك من هذا. وأشهر من انتقد المستدرك أبو سعد أحمد بن محمد الماليني وهو معاصر للحاكم توفي سنة ٤١٢. وقد رد عليه الذهبي وسيأتي كلامهما. وممن نقده أيضا ابن دحية الكلبي المتوفي سنة ٦٣٣. نقل ذلك عنه الزيلعي في نصب الراية مقرا له ومستشهدا به فذكره في موضعين قال في الموضع الأول: فيقول: هذا على شرط الشيخين. أو البخاري، أو مسلم، وهذا أيضا تساهل فاحش، ومن تأمل كتابه المستدرك تبين له ما ذكرناه، قال ابن دحية في كتابه العلم المشهور: ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده في ذلك [(٢)]. ولم يرتض ا الزركشي قوله بل ساق قبله قول الذهبي ثم قال: وتحامل ابن دحية عليه فقال في كتاب العلم ... [(٣)].

فهؤلاء ثلاثة ممن يطعن في المستدرك.

أما من يقومُّ المستدرك فقد قال ابن الصلاح: واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرك) أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما. وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به. فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته، ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن، يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة

---

(١) سورة النساء: ٨٢.

(٢) نصب الراية (١/ ١١).

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/٢٢٤).

توجب ضعفه[(١)].

قال شيخ الإسلام: أن تصحيح الحاكم وحده وتوثيقه وحده لا يوثق به[(٢)].

وقال: بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في مختاره خير من تصحيح الحاكم فكتابه في هذا الباب خير من كتاب الحاكم بلا ريب، عند من يعرف الحديث، وتحسين الترمذي أحيانا يكون مثل تصحيحه أو أرجح، وكثيرا ما يصحح الحاكم أحاديث يجزم بأنها موضوعة لا أصل لها[(٣)].

وقال: وأما تصحيح الحاكم لمثل هذا الحديث وأمثاله فهذا مما أنكره عليه أئمة العلم بالحديث وقالوا: إن الحاكم يصحح أحاديث وهي موضوعة مكذوبة عند أهل المعرفة بالحديث ... ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه وإن كان الصواب أغلب عليه[(٤)].

قال الذهبي : قال أبو سعد الماليني: طالعت كتاب (المستدرك على الشيخين) ، الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما. قلت: هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في (المستدرك) شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءا، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء. وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملا وتحريرا. قال ابن طاهر: قد سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول: بلغني أن (مستدرك) الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني، فقال: نعم، يستدرك عليهما حديث الطير! فبلغ ذلك الحاكم، فأخرج الحديث من الكتاب. قلت: هذه حكاية منقطعة، بل لم تقع فإن الحاكم إنما ألف (المستخرج) في أواخر

(١) مقدمة ابن الصلاح (٢١).

(٢) الفتاوى الكبرى (١٧٥/٢).

(٣) نفس المرجع السابق (١٧٦/٢).

(٤) مجموع الفتاوى (٢٥٥/١).

عمره، بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير ففي الكتاب لم يحول منه، بل هو أيضا في جامع الترمذي[(١)].

قال ابن كثير: في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرة؛ فيه الصحيح المستدرك، وهو قليل، وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما، لم يعلم به الحاكم. وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً[(٢)].

قال ابن حجر: إن المستدرك للحاكم كتاب كبير جدا يصفو له منه صحيح كثير زائد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد، وهو مع حرصه على جمع الصحيح الزائد على الصحيحين واسع الحفظ، كثير الاطلاع، غزير الرواية، فيبعد كل البعد أن يوجد حديث بشرط الصحة لم يخرجه في مستدركه[(٣)].

وقال: وإن قول المؤلف إنه يصفو له منه صحيح كثير غير جيد، بل هو قليل بالنسبة إلى أحاديث الكتابين؛ لأن المكرر يقرب من ستة آلاف. والذي يسلم من المستدرك على شرطهما أو شرط أحدهما مع الاعتبار الذي حررناه دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين - والله أعلم -[(٤)].

وقال السيوطي: واعتنى الحافظ أبو عبد الله (الحاكم) في المستدرك (بضبط الزائد عليهما) مما هو على شرطهما أو شرط أحدهما، أو صحيح، وإن لم يوجد شرط أحدهما، معبرا عن الأول بقوله: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، أو على شرط البخاري أو مسلم، وعن الثاني بقوله: هذا حديث صحيح الإسناد، وربما أورد فيه ما هو في الصحيحين، وربما أورد فيه ما لم يصح عنده منبها على ذلك، (وهو متساهل) في التصحيح.

قال المصنف في شرح المهذب: اتفق الحفاظ على أن تلميذه البيهقي أشد تحريا منه، وقد لخص الذهبي مستدركه، وتعقب كثيرا منه بالضعف والنكارة، وجمع جزءا فيه الأحاديث التي فيه وهي موضوعة، فذكر نحو مائة حديث. ثم ساق قول الماليني ورد الذهبي عليه، ثم ساق قول ابن حجر فقال: قال شيخ الإسلام: وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (٢٩).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٢٧٢).

(٤) المصدر السابق (١/٣١٩).

المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده ... قال البدر بن جماعة: والصواب أنه يتتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن أو الصحة أو الضعف. ووافقه العراقي[1].



(١) تدريب الراوي (١/ ١١٢).

المطلب الرابع:
المصنفات حول كتاب المستدرك (عناية العلماء بالمستدرك)

جهود العلماء في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم بدء قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم فهذا راوية الإسلام أبو هريرة رضي الله عنه يقول: «ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب»[1]. ثم تتابع العلماء في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى جاء الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم وألف كتابه العظيم المستدرك على الصحيحين.

وإذا أراد شخص أن يعرف الحاكم فيقول: صاحب المستدرك، وقد يكون والله أعلم من قبول الله لهذا العمل. قيل لمالك: ما الفائدة في تصنيفك؟ فقال: ما كان لله بقي[2].

ولذا أبقى الله هذا المستدرك يتناقله الخلف عن السلف.

وقد اختلفت عناية أهل العلم بالمستدرك. فمنهم من أتجه إلى الأحاديث نقدا بالاستدراك أو التصحيح أو التضعيف. ومنهم من تكلم عن الرجال. ومنهم من اختصر المستدرك.
وسأذكر بإذن الله بعضا منها:

١)أشهرها تلخيص الذهبي وقد طبع بهامش المستدرك الطبعة الهندية. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى عام ٧٤٨. في كتابه تلخيص المستدرك، ولذا كل من ينقل من المستدرك فلا بد أن يشير إلى قول الذهبي. وقد ألفه في بداية حياته ولم يتفرغ له تفرغا تاما ولذا قال في السير: وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملا وتحريرا[3].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب كتابة العلم (١١٣) (١/٣٤)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو، قال: أخبرني وهب بن منبه، عن أخيه، قال: سمعت أبا هريرة، به.

(٢) توضيح الأفكار (١/ ٥٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٦)، علق على كلام الذهبي بشار عواد فقال: وهذا يدلك أيضا على أن الذهبي رحمه الله لم يعتن بالمختصر اعتناء تاما، بحيث لم يتتبع الأحاديث تتبعا دقيقا، وإنما تكلم فيه بحسب ما تيسر له، ولذا فقد

٢) وله كتاب اسمه موضوعات المستدرك، لم يطبع حسب ما علق عليه من نشره في الشاملة، ويقع في أربع وستين صفحة وفيه سبع وستين حديثا. ونُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣) جاء بعده ابن الملقن وهو عمر بن علي بن أحمد الشافعي ابن الملقن المتوفى عام أربع وثمانمائة. وألف كتابا سماه: مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم. وفيه اثنان وثمانون ومائة وألف حديث. وقد حققه كل من الشيخين عبد الله اللحيدان وسعد الحميد رسالة علمية. وهو مطبوع.

٤) ثم جاء بعد ذلك عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، المتوفى عام ستة وثمانمائة ألف كتابا سماه: المستخرج على المستدرك للحاكم، أملاه في مجالس. مطبوع.

٥) ثم جاء بعد ذلك أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى عام اثن ين وخمسين وثمانمائة. في كتابه إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. ضمنه إحد عشر مصنفا منها المستدرك.

٦) وقد أهتم الشيخ: مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله برجال الحاكم فألف كتابا سماه: رجال الحاكم في المستدرك.

٧) جاء بعده أبو الطيب صلاح المنصوري. فألف كتابا سماه: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، ويقع بمجلدين، ضمنه ثمان وسبعين ومائة وألف ترجمة. جزاه الله خيرا.

٨) الشيخ: محمود الميرة له دراسة حول المستدرك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، ويقال إن له مشروعاً على المستدرك لكن لم ينشر من ذلك شيء.

٩) لعبد السلام علوش المدخل إلى المستدرك. وهي مقدمة طبعة المعرفة للمستدرك.

١٠) وله كتاب أيضا سماه: المعلم بما استدركه الحاكم وهو في البخاري ومسلم.

١١) كتيب الإيضاح الجلي في نقد مقولة صححه الحاكم ووافقه الذهبي د. خالد الدريس.

١٢) تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي، عبدالله مراد السلفي.

فاته أن يتكلم على عدد غير قليل من الأحاديث صححها الحاكم وهي غير صحيحة، أو ذكر أنها على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما وهي ليست كذلك، كما يتحقق ذلك من له خبرة بأسانيد الحاكم، وممارسة لها، ونظر فيها.

وقد أضاف د. عبد الرحمن العنزي في رسالته التي تبدأ بعدي مباشرة أسماء أخرى لم أقف عليها وهي:

١٣) حواشٍ على تلخيص المستدرك للذهبي، لسبط ابن العجمي.

١٤) التعليق على مستدرك الحاكم، لابن حجر، شرع فيه ولم يتمَّه.

١٥) توضيح المدرك في تصحيح المستدرك، للسيوطي.

١٦) بغية الحازم في فهرسة مستدرك الحاكم، للألباني.

١٧) الإمام الحاكم وما استدركه على الصحيحين، لصلاح الدين عبد الله السنكاوي رسالة ماجستير، بغداد، ١٩٨٦م.

١٨) الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه، لعادل حسن علي.

١٩) الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو روياه، لمحمد بن محمود بن إبراهيم عطية.

٢٠) تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم، لرمضان أحمد علي محمد.

٢١) تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي. لعزيز رشيد الداني

٢٢) دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من أول كتاب الإيمان إلى باب ذكر سعد القرظ من كتاب معرفة الصحابة"، لعبد الله بن عتيق المطرفي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة.

٢٣) دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرظ من كتاب الصحابة إلى نهاية الكتاب، لسلطان بن سليم الصاعدي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة.

٢٤) زوائد المستدرك على الكتب الستة . لعبد السلام علوش، ضمن تحقيقه للمستدرك، بوضع نجمة بعد رقم الحديث.

وفيه كتب تتحدث عن المستدرك أشار إليها محقق المستدرك طبعة الميمان في المقدمة في مبحث سماه جهود العلماء في خدمة المستدرك. لمن أراد الاستزادة.



المبحث الثاني:

منهج الحاكم في كتابه المستدرك، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول:

ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني:

منهج الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف في المستدرك.

المطلب الثالث:

قصد الحاكم بـ (شرط الشيخين).

المطلب الرابع:

المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك.

المطلب الخامس:

أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في المستدرك.

المطلب السادس:

علل الأحاديث في كتاب المستدرك.

المطلب السابع:

أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك.

المطلب الثامن:

مصادر الإمام الحاكم في كتاب المستدرك.

المطلب الأول:
ترتيب الكتاب.

رتب الحاكم رحمه الله الكتاب ترتيبا فقهيا كما مضى ذكره في موضوع الكتاب ومادته العلمية فبدأ رحمه الله بكتاب الإيمان، ثم العلم، ثم الطهارة. وختمه بكتاب الفتن والملاحم والأهوال. فذكر رحمه الله سبعة وخمسين كتابا. وترتيب هذه الكتب على أبواب الفقه وترتب الأحاديث على حسب المناسبة من الباب المذكور.

ولم يذكر رحمه الله أبواب داخل الكتاب، إلا أنه في المناقب يذكر الاسم وما يرد حوله باختصار ثم يذكر بعد ذلك الآثار الواردة فيه. وكأن هذا الصنيع منه تبويب. فأول موضع عندي قال:(ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها).

أما في الكتب التي تليها الأحكام والأطعمة والأشربة فأنه يذكر الأحاديث متتالية دون تبويب. وفي آخر الكتاب قد يشير إلى نهاية الكتاب بقوله آخر كتاب كذا ثم بعد يذكر كتاب كذا. وقد يذكر بعد الحديث مباشر كتاب كذا. وهاك الأمثلة في كل كتاب مر معي:

ففي آخر كتاب المناقب حديث رقم (٢٢٦)، قال:(ما حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي، ثنا أبو فروة، حدثني أبي، حدثني طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته». كتاب الأحكام).

وفي آخر كتاب الأحكام قال:(آخر كتاب الأحكام. كتاب الأطعمة).

وفي آخر كتاب الأطعمة قال:(آخر كتاب الأطعمة. كتاب الأشربة).

وفي آخر كتاب الأشربة قال:(آخر كتاب الأشربة. كتاب البر والصلة).

أحيانا رحمه الله يكرر الحديث وقد مر معي في بحثي شيء من ذلك.

في صيغ الأداء أحيانا يذكر إملاء كما في الأحاديث التي في بحثي برقم:(٧٣ و ١١١ و٣٥٥ و٣٨١). وقد يذكر إملاء وقراءة كما في الحديث رقم:(٤٣٢)، في بحثي، وفي خارج بحثي حديث رقم:(٣٩٨ و ٣٤٤٤). وقد يذكر قراءة فقط ذكرها في حديث خارج بحثي برقم:(٧١٥). وأحيانا يذكر مكان السماع أو القراءة.

المطلب الثاني:
منهج الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف في كتاب (المستدرك).

الحاكم رحمه الله إمام وما تكلم عنه ينصب على المستدرك، وعبارات أهل العلم تشير لذلك. قال المعلمي: هذا وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ (المستدرك) فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها، وبهذا يتبين أن التشبث بما وقع له في (المستدرك) وبكلامهم فيه لأجله إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في (المستدرك) فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته أو في أحكامه في غير (المستدرك) في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك، بل حاله في ذلك إطراح ما قام الدليل على أنه أخطا فيه، وقبول ما عداه. والله الموفق[(١)].

ومن الصعوبة الجزم بمنهج للحاكم في المستدرك. لأن الحاكم رحمه الله لم ينص على منهج له، إلا ما جاء في السبب الباعث على التأليف في المقدمة. ولأنه صرح رحمه الله بتساهله بأشياء – ذكرت منها ثمانية تأتي في آخر المبحث بإذن الله – يصعب معها ذكر منهج له.

لكن تكلم عن منهج الحاكم في التصحيح ابن الصلاح فقال: وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرك) أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما. وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به. فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته، ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن، يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه. ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم بن حبان البستي رحمهم الله أجمعين. والله أعلم[(٢)].

وعلق ابن كثير على كلام ا بن الصلاح فقال: قلت: في هذا الكتاب أنواع من الحديث

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/٦٩٣).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (٢٢).

كثيرة؛ فيه الصحيح المستدرك، وهو قليل، وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما، لم يعلم به الحاكم. وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً، وقد اختصره شيخنا أبو عبد الله الذهبي، وبين هذا كله، وجمع فيه جزءاً كبيراً مما وقع من الموضوعات وذلك يقارب مائة حديث. والله أعلم[١].

وقال برهان الدين الأبناسي: وفهم بعضهم من قوله: ويقاربه في حكمه صحيح ابن حبان ترجيح كتاب الحاكم على كتاب ابن حبان وليس ذلك بمراد له بل أراد أنه يقاربه في التساهل فالحاكم أشد تساهلا منه. وقال الحازمي: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم. قال ابن كثير: إن ابن خزيمة وابن حبان التزما الصحة وهما خير من المستدرك بكثير وأنظف أسانيد ومتونا[٢].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه وإن كان الصواب أغلب عليه. وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجل قدرا وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وأمثالهم فيمن يصحح الحديث. فإن هؤلاء وإن كان في بعض ما ينقلونه نزاع فهم أتقن في هذا الباب من الحاكم ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم ولا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ تصحيح البخاري بل كتاب البخاري أجل ما صنف في هذا الباب؛ والبخاري من أعرف خلق الله بالحديث وعلله مع فقهه فيه وقد ذكر الترمذي أنه لم ير أحدا أعلم بالعلل منه[٣].

وقال السيوطي: وربما أورد فيه ما هو في الصحيحين، وربما أورد فيه ما لم يصح عنده منبها على ذلك، (وهو متساهل) في التصحيح[٤].

ومما يدل على تساهله ففي بحثي حديث رقم:(٤٢٠) (٧١٩٠)، قال: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله حرفا واحدا.أهـ وهذا وهم منه

(١) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (٢٩).
(٢) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٩١/١).
(٣) مجموع الفتاوى (٢٥٥/١).
(٤) تدريب الراوي (١١٢/١).

رحمه الله فقد أخرج له قبل هذا وصحح روايته في حديث:(٤٠٤١). وهو مجمع على تضعيفه ذكره الذهبي في الميزان[١]، وابن حجر في التقريب: (٤٧٣٤). أخرج له مسلم مقرونا. وبالنظر إلى الرواة خلصت في الجزء المخصص لي أن الموصوفين بالضعف ٧٢. والمجاهيل ٦٣. والمتهم بالوضع ١. والكذاب ٥. ومن قيل فيه أنه لين ٢٣. ومنكر الحديث ٦.

وأسوق كلام الذهبي الذي اختصر المستدرك فقال رادا على قول أبي سعد الماليني: طالعت كتاب (المستدرك على الشيخين) ، الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما. قلت: هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في (المستدرك) شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءا، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملا وتحريرا[٢].

وقال: ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه. وقال: قلت: أما انحرافه عن خصوم علي فظاهر، وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي، وليته لم يصنف المستدرك فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه[٣].

ومع ما سبق أنه واسع الخطو كما قال ابن الصلاح إلا أنه رحمه الله بين أنه متساهل في أمور:

الأول: أحاديث الفضائل فقال: وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في قبولها، فإني سمعت أبا

---

(١) ميزان الاعتدال (٥٨٤٤) (١٢٧/٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧٥/١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٤/٣-١٦٦)

زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: كان أبي يحكي، عن عبد الرحمن بن مهدي، يقول: إذا روينا، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال، والحرام، والأحكام، شددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب، والعقاب، والمباحات، والدعوات تساهلنا في الأسانيد[1].

الثاني: في الشواهد، قال: بشر بن رافع إنما ذكرته شاهدا وقد ألان مشايخنا القول فيه [2]. وبشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط النجراني فقيه ضعيف الحديث[3].

وقال: لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى شيئا، وإنما جعلته شاهدا لما قدمت من شرطهما وإسحاق بن يحيى من أشراف قريش[4]. وإسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ضعيف[5].

وقال: عمرو بن الحصين ومحمد بن علاثة ليسا من شرط الشيخين، وإنما ذكرت هذا الحديث شاهدا متعجبا[6]. وعمرو بن الحصين العقيلي متروك[7].

قال: هذا حديث مفسر وإنما ذكرته شاهدا لأن سليمان بن أرقم ليس من شرط هذا الكتاب وقد اشترطنا إخراج مثله في الشواهد[8]. وسليمان بن أرقم البصري أبو معاذ ضعيف[9] ضعيف[9]

الثالث: العلو، وقد ذكر لفظة علوت سبع مرات ليس في بحثي منها شيء أسوق الثلاثة الأُول منها قال: فأما حجاج بن نصر فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه [10]. وحرمي بن

(١) المستدرك على الصحيحين (١/٦٦٦)
(٢) المستدرك على الصحيحين (١/١٠٤).
(٣) التقريب (٦٨٥).
(٤) المستدرك على الصحيحين (١/١٦١).
(٥) التقريب (٣٩٠).
(٦) المستدرك على الصحيحين (١/٢٨٣).
(٧) التقريب (٥٠١٢).
(٨) المستدرك على الصحيحين (١/٢٨٧).
(٩) التقريب (٢٥٣٢).
(١٠) المستدرك على الصحيحين (١/١٢٦).

عمارة صدوق يهم[1]. وحجاج بن نصر الفساطيطي متروك الحديث[2].

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وقد رواه عنه غير صفوان، وإنما خرجته من حديث صفوان لأني علوت فيه وله شاهد صحيح[3]. والحارث بن عبد الرحمن صدوق يهم[4]. وأخرج مسلم له متابعة.

وقال: عمرو بن ثابت هذا هو ابن أبي المقدام الكوفي، وليس من شرط الشيخين، وإنما ذكرته شاهدا، ورواية عبد الله بن المبارك عنه حتى حثني على إخراجه فإني قد علوت فيه من وجه لا يعتمد[5]. وعمرو بن ثابت ضعيف رمي بالرفض[6].

الرابع: في الضرورة وما لا بد منه، فقال الحاكم: أدت الضرورة إلى إخراجه في التفسير وهو غريب من حديثه. قال الذهبي: لا ضرورة في ذلك أي لإخراجه فعبد الله متروك هالك[7].

وقال: قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث بن أبي سليم رحمه الله، ولم يمض فيما تقدم[8]. والليث بن أبي سليم بن زنيم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك[9].

وقال: هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ولم نجد بدا من إخراجه [10]. وفيه كما قال الذهبي: جعفر بن الزبير هالك[11].

وقال: هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه، ولم يخرجاه. وقد روي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن سلمان من وجه صحيح بغير هذه السياقة فلم

---

(١) التقريب:(١١٧٨).

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/٧٤٩).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١/١٣٢).

(٤) التقريب:(١٠٣٠).

(٥) المستدرك على الصحيحين (١/١٦٧).

(٦) التقريب:(٤٩٩٥).

(٧) المستدرك على الصحيحين (٢/٢٨٩).

(٨) المستدرك على الصحيحين (٤/٤٥٥).

(٩) التقريب:(٥٦٨٥).

(١٠) المستدرك على الصحيحين (٢/٤٠٢).

(١١) مختصر تلخيص الذهبي (٣٣٠) (٢/٨٤٥).

أجد من إخراجه بدا لما في الروايتين من الخلاف في المتن والزيادة والنقصان [1]. قال الذهبي: بل بل مجمع على ضعفه[2].

وقال: وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدا وقد علوت فيه أيضا[3]. وعطية بن سعد العوفي صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا[4].

الخامس: ما صرح أنه ليس من شرط الكتاب، فقال: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان، والحديث معروف به [5]. وعبد العزيز بن أبان متروك كذبه ابن معين وغيره[6].

وقال: وعبد الصمد بن النعمان ليس من شرط هذا الكتاب . قال الذهبي: عمرو هو ابن أبي المقدام ورواه عنه عبد الصمد بن النعمان وهو ضعيف[7].

وقال: هذا حديث تفرد به الشيخ الحكم بن عطية وليس من شرط هذا الكتاب [8]. الحكم بن عطية العيشي صدوق له أوهام[9].

السادس: تعليق الحديث على شرط، قال رحمه الله: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون[10].

وقال: رواة هذا الحديث قد احتجا بهم، عن آخرهم غير الوليد هذا، وأظنه الوليد بن أبي الوليد الشامي، فإنه الوليد بن عبد الله، وقد علمت على أبيه الكتبة، فإن كان كذلك فقد

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٦٩٢/٣).

(٢) مختصر تلخيص الذهبي (٧٩٧) (٢٣١٥/٥).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٣٩٢/٤).

(٤) التقريب: (٤٦١٦).

(٥) المستدرك على الصحيحين (٨٨/١).

(٦) التقريب:(٤٠٨٣).

(٧) المستدرك على الصحيحين (١٦٧/١).

(٨) المستدرك على الصحيحين (٢٠٩/١).

(٩) التقريب:(١٤٥٥).

(١٠) المستدرك على الصحيحين (١٥٨/١).

احتج مسلم به، وقد صحت الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال: قيدوا العلم بالكتاب. قال الذهبي: إن كان الوليد هو ابن أبي الوليد الشامي فهو على شرط مسلم[1].

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إن كان ابن عابس سمع من ابن أم مكتوم[2].

السابع: إذا لم يجد إلا هذه الرواية فيخرجها، قال بعد سياق الحديث: لم أجد فيه حرفا مسندا ولا قولا للصحابة فذكرت فيه حرفين للتابعين [3].

وقال: هذا حديث مرسل صحيح الإسناد، فإني لم أجد لهذه السورة تفسيرا على شرط الكتاب فأخرجته إذ لم أستجز إخلاءه من حديث[4].

وقال: هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل، عن تليد بن سليمان فإني لم أجد له رواية غيرها[5]. وتليد بن سليمان الكوفي الأعرج رافضي ضعيف[6].

الثامن: يذكر الحديث ويعلل بعده.

قال في حديث رقم (٣٩٢): حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم، ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا خالد بن يزيد القرني، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبدا» وقال: «يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم، فإنه من شذ شذ في النار» . «خالد بن يزيد القرني هذا شيخ قديم للبغداديين، ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة، والخلاف الثاني فيه على المعتمر[7].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١/١٨٧).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/٣٧٤).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٢/٥٧٤).

(٤) المستدرك على الصحيحين (٢/٥٨١).

(٥) المستدرك على الصحيحين (٣/١٦١).

(٦) التقريب: (٧٩٧).

(٧) المستدرك على الصحيحين (١/١٩٩).

وقال في حديث رقم (٢٧٧٩): حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنبأ يزيد بن هارون، وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن أبي عروبة، وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة «فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ منهن أربعا» هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد: يزيد بن زريع، وإسماعيل بن علية، وغندر، والأئمة الحفاظ من أهل البصرة، وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج «أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة» فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين، حكمنا له بالصحة، فوجدت سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون، حدثوا به عن معمر[1].

وقال في حديث رقم (٧٥٦٠): أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي، ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه، رضي الله عنهما قال: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحي بأسمن ما نجد، البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار» لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة[2].



(١) المستدرك على الصحيحين (٢/٢٠٩).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٤/٢٥٦).

المطلب الثالث:
قصد الحاكم بـ (شرط الشيخين).

قبل البدء في شرح هذه العبارة نسوق كلام الحاكم رحمه الله في مقدمة المستدرك حيث قال:(أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، ... وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة).

وقول الحاكم رحمه الله بالمثلية يحتمل أمرين:

أ) المثلية المطلوبة في الراوي العينية بأن يكونا قد أخرجا له أو أحدهما. قال ابن الصلاح:(أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما)[(١)].
قال العراقي:(وقال النووي: إن المراد بقولهم: على شرطهما أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما، ولا في غيرهما. وقد أخذ هذا من ابن الصلاح، فإنه لما ذكر كتاب المستدرك للحاكم، قال:(إنه أودعه ما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرجا عن رواته في كتابيهما) ، إلى آخر كلامه. وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري مثلا، ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا، ولم يخرج له البخاري. وكذلك فعل الذهبي في مختصر المستدرك)[(٢)]. وأصحاب هذا القول هم: ابن الصلاح، والنووي، وابن دقيق العيد، والذهبي، وابن حجر.

ب) المثلية المطلوبة في الراوي أن يكون ثقة، ولا يشترط العينية بأن يخرجا له. وهذا قول

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (٢٢).

(٢) شرح التبصرة والتذكرة (١/١٢٨).

العراقي وتعقب القول الأول. وتتمة قوله في الموضع السابق:(وليس ذلك منهم بجيد فإن الحاكم صرح في خطبة كتابه المستدرك بخلاف ما فهموه عنه، فقال:(وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان، أو أحدهما). فقوله: بمثلها، أي: بمثل رواتها، لا بهم أنفسهم). وكأن الصنعاني يميل إلى هذا القول فقال: إن قلت: قول الحاكم في مواضع من المستدرك في الحديث على شرطهما ولم يخرجاه يشعر بخلاف ما نقله عنه في الخطبة وإلا فلا فائدة لقوله ولم يخرجاه. قلت: لعله لم يسق قوله ولم يخرجاه مساق الاعتراض عليهما بأنهما لم يخرجاه بل ذكر ذلك إخبارا بأنهما لم يخرجا كل ما كان على شرطهما فهو كالاستدلال لما قاله في خطبته من أنهما لم يستوعبا الصحيح ولا التزما ذلك[(١)].

ومر معي في الجزء المخصص لي في المستدرك كلا الأمرين.

وإن كان ابن حجر رجح القول الأول وخطأ شيخه العراقي، فقال: ما اعترض به شيخنا على ابن دقيق العيد والذهبي ليس بجيد؛ لأن الحاكم استعمل لفظة مثل في أعم من الحقيقة والمجاز في الأسانيد والمتون، دل على ذلك صنيعه، فإنه تارة يقول: على شرطهما، وتارة على شرط البخاري، وتارة على شرط مسلم، وتارة صحيح الإسناد ولا يعزوه لأحدهما. وأيضا فلو قصد بكلمة (مثل) معناها الحقيقي حتى يكون المراد، واحتج بغيرها ممن فيهم من الصفات مثل ما في الرواة الذين خرجا عنهم، لم يقل قط: على شرط البخاري، فإن شرط مسلم دونه، فما كان على شرطه فهو على شرطهما؛ لأنه حوى شرط مسلم وزاد[(٢)].

بل زاد رحمه الله ترجيحا لكلامه بضرب مثال فقال: قوله (ع) : "وكلام الحاكم مخالف لما فهموه" (يعني ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي) من أنهم يعترضون على تصحيحه على شرط الشيخين أو أحدهما، بأن البخاري – مثلا – ما أخرج لفلان وكلام الحاكم ظاهر أنه لا يتقيد بذلك حتى يتعقب به عليه.

قلت: لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا – رحمه الله تعالى– فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين أو

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/٥٥).

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/١٣٨).

أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الإسناد.

ويوضح ذلك قوله – في باب التوبة – لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي". قال: هذا حديث صحيح الإسناد وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين. فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره. وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض. – والله أعلم –[1].

وهناك أحاديث لم يلتزم الحاكم بما شرط على نفسه، ولذا لما رد الذهبي في السير على الماليني وقسم الكتاب إلى ثلث على شرط الشيخين أو أحدهما، وربع صحاح ليس على شرطهما، قال:" وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءا ".

وهذا الجزء أشرت إليه في مبحث الدراسات حول المستدرك. بل زاد الذهبي فقال:" ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه "[2]. وقال:" أما انحرافه عن خصوم علي فظاهر، وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي، وليته لم يصنف المستدرك فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه"[3]. وكلام الذهبي رحمه الله يدل على أن الحاكم لم يلتزم بشرطه، والله أعلم.

وعلى المثلية التي قال بها الجمهور تكلم الزيلعي أن الرواة في الصحيحين لا يشترط أن تكون كل مروياتهم صحيحة، بل وضح كيفية أخرج البخاري ومسلم لراو انتخبا مروياته الصحيحة، ثم تعقب الحاكم فقال: ومن أكثرهم تساهلا، الحاكم أبو عبد الله في كتابه المستدرك، فإنه يقول: هذا حديث على شرط الشيخين، أو أحدهما، وفيه هذه العلة، إذ لا يلزم من كون الراوي محتجا به في الصحيح أنه إذا وجد في أي حديث، كان ذلك الحديث على شرطه لما

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٣٢٠).

(٢) في تذكره الحفاظ (٣/١٦٤).

(٣) المصدر السابق (٣/١٦٦).

بيناه، بل الحاكم كثيرا ما يجيء إلى حديث لم يخرج لغالب رواته في الصحيح، كحديث روي عن عكرمة عن ابن عباس، فيقول فيه: هذا حديث على شرط البخاري يعني لكون البخاري أخرج لعكرمة، وهذا أيضا تساهل، وكثيرا ما يخرج حديثا بعض رجاله للبخاري، وبعضهم لمسلم، فيقول: هذا على شرط الشيخين، وهذا أيضا تساهل، وربما جاء إلى حديث فيه رجل قد أخرج له صاحبا الصحيح عن شيخ معين لضبطه حديثه وخصوصيته به، ولم يخرجا حديثه عن غيره لضعفه فيه، أو لعدم ضبطه حديثه، أو لكونه غير مشهور بالرواية عنه، أو لغير ذلك، فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ، ثم يقول: هذا على شرط الشيخين، أو البخاري. أو مسلم، وهذا أيضا تساهل، لأن صاحبي الصحيح لم يحتجا به إلا في شيخ معين، لا في غيره، فلا يكون على شرطهما، وهذا كما أخرج البخاري. ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال. وغيره، ولم يخرجا حديثه عن عبد الله بن المثنى، فإن خالدا غير معروف بالرواية عن ابن المثنى، فإذا قال قائل في حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن المثنى: هذا على شرط البخاري. ومسلم، كان متساهلا، وكثيرا ما يجيء إلى حديث فيه رجل ضعيف، أو متهم بالكذب، وغالب رجاله رجال الصحيح، فيقول: هذا على شرط الشيخين. أو البخاري، أو مسلم، وهذا أيضا تساهل فاحش، ومن تأمل كتابه المستدرك تبين له ما ذكرناه، قال ابن دحية في كتابه العلم المشهور: ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده في ذلك(1).

وكلام الزيلعي رحمه الله لا اعتراض عليه.

وخلاصة الموضوع أن الجمهور يرون أن المثلية تكون بعين الراوي الذي أخرجا له، لا مثله في العدالة كما يرجحه العراقي. وهذه سبعة أمثلة من المستدرك على ترجيح القول الأول:

قال الحاكم عند حديث رقم (٦):هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وقد احتج مسلم بأحاديث القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح.

وقال عند حديث رقم (١٠): وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة واتفقا جميعا على الاحتجاج بالفضل بن موسى وهو ثقة.

وقال عند حديث رقم (٦٣):وقد احتج مسلم بحرملة بن عمران وأبي يونس، والباقون

---

(١) نصب الراية (١/١١).

متفق عليهم.

وقال عند حديث رقم (٣١٨): وقد احتج البخاري بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بأبي أويس، وسائر رواته متفق عليهم.

وقال عند حديث رقم (٣٢٩): وقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو، وثور بن يزيد.

وقال عند حديث رقم (٤٦٠): فقد احتج الشيخان جميعا بالوليد بن كثير ومحمد بن عباد بن جعفر.

وقال عند حديث رقم (٧٤٥٥): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب، واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي ثم لم يخرجاه.

ومما سبق يترجح والله أعلم قول الجمهور، وأن المثلية هو عين الراوي.



المطلب الرابع:
المتابعات والشواهد في كتاب (المستدرك).

الحاكم رحمه الله أكثر من ذكر الشواهد والمتابعات، وقبل البدء بالكلام على ذلك لا بد من الكلام عن تعريف المتابعات والشواهد.

لا يرى بعض المحدثين بأسا في إطلاق المتابع على الشاهد، والشاهد على المتابع [(١)]. وهذا هو المذهب الأول. وقد مر معي في بحثي شيء من هذا فمثلا حديث (٣٨٤)، قال في آخره: وله شاهد. يعني في الحديث رقم:(٣٨٥). وكلا الحديثين من رواية أبي هريرة. ومثله أيضا حديث رقم: (٤٢١)، و (٤٢٢). وكلاهما من حديث أبي أمامة.

المذهب الثاني: التفريق بين المتابع والشاهد:

قال ابن حجر: إن وافقه غيره فهو المتابع والمتابعة مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي . وإن وجد متن يروى من حديث صحابي آخر يشبهه فهو الشاهد [(٢)]. وقال في النزهة: وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ، سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا، والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك. وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس، والأمر فيه سهل[(٣)].

قال الجديع: وفائدة المتابعة: رفع الغرابة في ذلك الموضوع الذي حصلت فيه الموافقة من الإسناد، وفيه تقوية الحديث من ذلك الطريق، بحسب قوة المتابع. ويشترط في المتابعة أن توافق في الإسناد، ويكفي في المتن موافقة المعنى. وربما سماها بعض المحدثين شاهداً توسعاً في الاستعمال، واللغة تحتمله. وقال في الشاهد: المتابعة صحابي لصحابي آخر في متن حديث لفظاً أو معنى[(٤)].

وقد أورد الحاكم جملة كبيرة من المتابعات والشواهد فجاء في المستدرك كلمة تابعة أو متابعة

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (٢١٤)، علوم الحديث ومصطلحه (٢٤١/١).
(٢) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (٧٢٢/٤).
(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (٧٥).
(٤) تحرير علوم الحديث (٥٣/١).

أو نحوهما مائة وعشرة، في نصيبي منها واحدة. ففي حديث: (٢٤٤)، قال: حديث يحيى بن يزيد، عن ابن جريج حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعا له، والمتأمل بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كلام أهل الجنة عربي متهاون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإن شواهده تنذر بالوعيد منه صلى الله عليه وسلم لمن يختار الفارسية على العربية نطقا وكتابة، وقد روينا في ذلك أحاديث فمنها. قال الذهبي: أظن الحديث موضوعا.

وأضيف عليها ثلاثة متابعات.

الأول: قال: تابعه محمد بن راشد، ويونس بن يزيد، عن الزهري(١).

الثاني: قال: وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على سنده، عن إسماعيل(٢).

الثالث: قال: تابعه ابن شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، ويحيى بن الضريس، عن الثوري في إقامته هذا الإسناد(٣).

وأما لفظة شاهد وشواهد فقد جاءت تقريبا خمسمائة مرة في المستدرك من غير قوله: (ومنها) وهو كثير جدا، أكتفي بما في بحثي:

ففي حديث (٢٩٣)، قال: إنما ذكرت عمر بن أبي سلمة وليث بن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول.

وفي حديث (٣٤٩)، قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العزرمي.

وفي حديث (٤٧٦)، قال: ثم وجدنا لهذا الحديث شواهد فمنها.

وفي حديث (١٨٣)، قال: هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل، عن الأعمش حكمنا له بالصحة.

وفي حديث (٢٠٥)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة، وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح.

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٨٩/١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١٠٠/١).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١٠٣/١).

وفي حديث (٢٣٦)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم.

وفي حديث (٢٥١)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإسناده شامي صحيح وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مرة الجهني، عن رسول الله ﷺ.

وفي حديث (٢٨٣)، قال: شاهده حديث عمرو بن عون وبه يعرف.

وفي حديث (٢٩١)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وشاهده الحديث المشهور عن أبي هريرة وحديث ثوبان.

وفي حديث (٣٢٠)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد إن كان إسحاق بن أبي طلحة سمع من جابر ولم يخرجاه وفيه البيان الواضح لمحبة رسول الله ﷺ اللحم. وشاهده.

وفي حديث (٣٤٩)، قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العزرمي.

وفي حديث (٣٧٠)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بمثل هذا الإسناد.

وفي حديث (٣٨٤)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط مسلم وحده.

وفي حديث (٣٨٧)، قال: وشاهده حديث جابر.

وفي حديث (٤٢١)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وشاهده أصح وأشهر رواة منه.

وفي حديث (٤٣٣)، قال: وشاهده حديث هشام بن عروة، عن أبيه.

مما سبق يتبين عدة أمور:

الأول: أن الحاكم رحمه أكثر من المتابعات والشواهد.

الثاني: أن المتابعات والشواهد سبق في المبحث السابق أنه يتساهل فيها، وليست على شرط الكتاب. مع أنه موصوف بالأصل أنه متساهل.

الثالث: قد يذكر المتابع أو الشاهد لفائدة مع علمه بضعفه. فمثلا في حديث رقم:(٣٤٠٢)، خارج بحثي قال: أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار، ثنا أحمد بن

نصر، ثنا عمرو بن طلحة، وتلا قول الله عز وجل: {كانت لهم جنات الفردوس نزلا}(1) قال عمرو: أنبأ إسرائيل بن يونس، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة» . هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ولم نجد بدا من إخراجه. قال الذهبي: جعفر هالك.

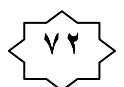
وقال في آخر حديث رقم (٨٠٣٥): وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدا وقد علوت فيه أيضا . قال في الحديث التالي (٨٠٣٦): أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، ثنا داود بن عبد الحميد - أصله من الكوفة وانتقل إلى الموصل -، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قتل قتيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فصعد المنبر خطيبا فقال: «ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم؟» ثلاثا قالوا: والله ما علمنا له قاتلا، فقال صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به لأدخلهم الله جميعا جهنم، والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار» قال الذهبي: خبر واه.

وقال في خارج بحثي عند حديث رقم (٦٠٣): حدثناه أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي معقل، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يتوضأ وعليه عمامة قطرية، فأدخل يده من تحت العمامة، فمسح مقدم رأسه، ولم ينقض العمامة» . هذا الحديث وإن لم يكن إسناده من شرط الكتاب، فإن فيه لفظة غريبة وهي: أنه مسح على بعض الرأس، ولم يمسح على عمامته . قال الذهبي: لو صح لدل على مسح بعض الرأس.

الرابع: قد يذكر الشاهد أو المتابع ثم يتبعه بمتابع أو شاهد لتقويته.

قال في حديث رقم (٣٢٤٠): حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن

(١) سورة الكهف: ١٠٧.



عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يبايعني على هذه الآيات» ثم قرأ {قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم}[(١)] حتى ختم الآيات الثلاث، فمن وفى فأجره على الله، ومن انتقص شيئا أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته، ومن أخر إلى الآخرة، كان أمره إلى الله، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. إنما اتفقا جميعا على حديث الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة «بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا» . وقد روى سفيان بن حسين الواسطي كلا الحديثين عن الزهري فلا ينبغي أن ينسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما والله أعلم . وسفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم[(٢)].

وقال في حديث رقم (٣٥١٨): وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: أخبرني من، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله، الذين يحشرون على وجوههم كيف يحشرون؟ قال: «إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم» هذا حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين ولم يخرجاه.

وقال في حديث رقم (٤٠٣٠): أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، عن أبيه، عن أبي الضحى، أظنه عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لكل نبي ولاة من النبيين، وإن وليي وخليلي أبي إبراهيم» ثم قرأ {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه}.

وقال في حديث رقم (٤٠٣١): حدثناه أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسين بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدثني الثوري، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليلي منهم أبي إبراهيم، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم {إن أولى الناس بإبراهيم}[(٣)]، «إلى آخر الآية» حديث أبي نعيم إذا جمع بينه وبين حديث الواقدي صح فإنه

---

(١) سورة الأنعام: ١٥١.

(٢) التقريب:(٢٤٣٧).

(٣) سورة آل عمران: ٦٨.

لا بد من مسروق.

وقال في حديث رقم (٥٩٣٤): حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبدان الأهوازي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، أنه كانت له سهوة، فكانت الغول تجيء، فتأخذ منه، فذكر الحديث بنحو منه . هذه الأسانيد إذا جمع بينهما صارت حديثا مشهورا، والله أعلم.

الخامس: يخرج الحديث ويشترط فيه.

وقال في حديث رقم (٤٤٠٥): أخبرني أحمد بن محمد بن واصل المطوعي، ببيكند، حدثني أبي، ثنا محمد بن إسماعيل، حدثني أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، سمع محمد بن سليمان العبدي يحدث، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى، سمع عليا « يحلف لأنزل الله تعالى اسم أبي بكر رضي الله عنه من السماء صديقا» . لولا مكان محمد بن سليمان السعيدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة . وله شاهد من حديث النزال بن سبرة، عن علي رضي الله عنه.

وقال في حديث رقم (٦٩٦٠): أ خبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن طريف البجلي، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله تعالى ولقرابتي» هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل، عن الأعمش حكمنا له بالصحة.



المطلب الخامس:
أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب (المستدرك).

يعتبر الحاكم من أئمة هذا الفن الذين يؤخذ بكلامهم ويصدر عن رأيهم في الجرح والتعديل، فقد ذكره الذهبي في الطبقة العاشرة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[(١)]. وذكره السخاوي في كتابه: المتكلمون في الرجال[(٢)].

وقد عدل رحمه الله جماعة وجرح آخرين. ذكرت أمثلة في هذا المبحث، وجعلت في الفهارس فهرسا فيمن عدله الحاكم أو جرحه من خلال بحثي.

قال الحاكم: ذكر النوع الثامن عشر من علوم الحديث هذا النوع من علم الحديث معرفة الجرح والتعديل، وهما في الأصل نوعان: كل نوع منهما علم برأسه وهو ثمرة هذا العلم، والمرقاة الكبيرة منه، وقد تكلمت عليه في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح بكلام شاف، رضيه كل من رآه من أهل الصنعة[(٣)].

والجرح والتعديل علم يتعلق برواة الأحاديث، قال الشيخ محمد مطر رحمه الله: أجود وأجمع تعريف وقفت عليه لهذا العلم هو: علمٌ يتعلق ببيان مراتب الرواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بتعابير فنية متعارف عليها عند علماء الحديث، وهي دقيقة الصياغة ومحددة الدَّلالة مما له أهمية في نقد إسناد الحديث[(٤)].

قال ابن الصلاح: التعديل مقبول من غير ذكر سببه على المذهب الصحيح المشهور؛ لأن أسبابه كثيرة يصعب ذكرها، فإن ذلك يحوج المعدل إلى أن يقول: " لم يفعل كذا، لم يرتكب كذا، فعل كذا وكذا "، فيعدد جميع ما يفسق بفعله أو بتركه، وذلك شاق جدا. وأما الجرح فإنه لا يقبل إلا مفسرا مبين السبب؛ لأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح، فيطلق أحدهم الجرح بناء على أمر اعتقده جرحا وليس بجرح في نفس الأمر، فلا بد من بيان سببه، لينظر فيه

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٢١٠). وذكر في الطبقة العاشرة جماعة منهم الدارقطني.

(٢) المتكلمون في الرجال (١١٤).

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (٥٢).

(٤) علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع (١١٥).

أهو جرح أم لا، وهذا ظاهر مقرر في الفقه وأصوله[1].

وقال ابن الصلاح في بيان الألفاظ المستعملة بين أهل هذا الشأن في الجرح والتعديل:

(الأولى): ثقة أو متقن أو ثبت أو حجة أو حافظ أو ضابط. أو مأمون.

(الثانية): صدوق أو محله الصدق، أو لا بأس به. أو ليس به بأس.

(الثالثة): شيخ.

(الرابعة): صالح الحديث.

وأما ألفاظهم في الجرح:

(أولاها): لين الحديث.

(الثانية): ليس بقوي.

(الثالثة): ضعيف الحديث.

(الرابعة): متروك الحديث، كذاب، ساقط. أو ذاهب الحديث، أو كذاب . وهذا لا يكتب حديثه[2].

وسأذكر أمثلة لما سبق من ألفاظ الجرح والتعديل. ولم يقع في بحثي إلا مثالا واحد وهو رقم:(٧١٣٥). رتبتها حسب قول ابن الصلاح:

قال في الحديث رقم (٩): وعامر بن يحيى مصري ثقة، والليث بن سعد ، إمام، ويونس المؤدب: ثقة، متفق على إخراجه في الصحيحين.

قال في الحديث رقم (١٠): واتفقا جميعا على الاحتجاج بالفضل بن موسى وهو ثقة.

قال في الحديث رقم (٤٢): وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة.

قال في الحديث رقم (٥٥): وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ثقة مأمون.

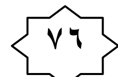
قال في الحديث رقم (١٣٥): فإن حماد بن سلمة إمام ، وقد تابعه عليه أيضا شريك بن الخطاب وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز.

قال في الحديث رقم (١٥٢): وحجاج بن قمري شيخ من أهل مصر ثقة مأمون.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (١٠٦)

(٢) مقدمة ابن الصلاح بتصرف (١٢١-١٢٥)



قال في الحديث رقم (١٥٤): الصقعب بن زهير فإنه ثقة قليل الحديث.

قال في الحديث رقم (١٨١): فإن زكريا بن إسحاق حافظ ثقة.

قال في الحديث (٣٤١): عارم هذا هو أبو النعمان محمد بن الفضل البصري حافظ ثقة.

قال في الحديث رقم (٣٧٠): وسفيان بن عيينة حافظ ثقة ثبت.

قال في الحديث رقم (٤٢١): ومالك بن خير الزيادي مصري ثقة، وأبو قبيل تابعي كبير.

قال في الحديث رقم (٦٠٤): وبكير بن عامر البجلي كوفي ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه في ثقات الكوفيين.

قال في الحديث رقم (٦٢٣): وعثمان بن سعد الكاتب بصري ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه.

قال في الحديث رقم (٦٧٤): حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك الثقة المأمون.

قال في الحديث رقم (٦٧٦): وحجاج حافظ ثقة.

قال في الحديث رقم (٧١٠): وقد تابعه عليه الثقة المأمون قتيبة بن سعيد.

قال في الحديث رقم (٨٧٦): وأبو أسامة ثقة معتمد.

قال في الحديث رقم (١١٤٧): وأبو المنيب العتكي مروزي ثقة يجمع حديثه.

قال في الحديث رقم (١٢٠٩): وأبو مجاهد عبد الله بن كيسان ثقة، ممن يجمع حديثه في المراوزة.

قال في الحديث رقم (١٢٢٦): بهز بن أسد العمي الثقة الثبت.

قال في الحديث رقم (١٤٨٩): عبد العزيز بن رواد ثقة عابد.

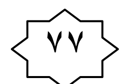
قال في الحديث رقم (٢٢٨١): وعلي بن الحكم البناني ثقة مأمون من أعز البصريين.

قال في الحديث رقم (٢٧١٠): فأما إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الثقة الحجة في حديث جده.

قال في الحديث رقم (٤٦٣٨): الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ.

قال في الحديث رقم (٧٥٦٦): أوقفه عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة.

قال في الحديث رقم (٦٧٤): وبندار من الحفاظ المتقنين الأثبات.



قال في الحديث رقم (٢٧٨): فإن يزيد بن هارون ثبت.

قال في الحديث رقم (٥٦٩): وإنما تفرد به أبو عاصم وهو حجة.

قال في الحديث رقم (٥٩١): فإن محمد بن كثير الصنعاني هذا صدوق.

قال في الحديث رقم (١٧٨٦): وأبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق.

قال في الحديث رقم (٨٠٠٧): محمد بن عمرو هذا هو اليافعي من أهل مصر صدوق الحديث صحيح.

قال في الحديث رقم (٢١٦٠): إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودي ومحله الصدق.

قال في الحديث رقم (١٤٦): فإنهما لم يخرجا عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة.

قال في الحديث رقم (١٠٤٤): وهارون بن مسلم العجلي شيخ قديم للبصريين يقال له الحنائي ثقة.

قال في الحديث رقم (١٢٧٢): زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث.

قال في حديث (١٤٢٩): عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث

قال في الحديث رقم (١٧٨٦): وأبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق.

قال في الحديث رقم (٤٢٩٣): وقد حدثنا شيخ التصوف في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي.

قال في الحديث رقم (٦١٢٢): تفرد به يحي بن هانئ بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة.

قال في الحديث رقم (٦٣٩): هذا حديث صحيح تفرد به عمرو بن محمد بن أبي رزين وهو صدوق ولم يخرجاه.

قال في الحديث رقم (٧١٣٥)، وهو عندي برقم:(٣٥٩): عمرو بن إياس شيخ من أهل البصرة قليل الحديث.

قال في الحديث رقم (٧٣٥٢): أبو سعد شرحبيل بن سعد شيخ من أهل المدينة.

قال في الحديث رقم (١٥٥١): زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما، لكن الشيخين لم يخرجا عنهما وهذا من غرر الحديث في هذا الباب.

وأما ما ورد في الجرح:

قال في الحديث (٤٥٣): هذا وهم من محمد بن أبان، وهو واهي الحديث غير محتج به.

قال في الحديث رقم (٣٤٢): وأبو جناب من لا يحتج بروايته في هذا الكتاب.

قال في الحديث رقم (١٠٤٣): أن عثمان الشيباني مجهول.

قال في الحديث رقم (١٧٩٢): إلا أن أبا الأبرد مجهول.

قال في الحديث رقم (٧٤٧٩): غزال بن محمد فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح.



المطلب السادس:
علل الأحاديث في كتاب (المستدرك).

ذكر الخطيب بسنده إلى عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث[1].

قال ابن الصلاح: النوع الثامن عشر: معرفة الحديث المعلل:

ويسميه أهل الحديث (المعلول)، وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس: " العلة والمعلول " مرذول عند أهل العربية واللغة.

اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه.

فالحديث المعلل هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها.

ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.

ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بغير ذلك، بحيث يغلب على ظنه ذلك، فيحكم به، أو يتردد فيتوقف فيه. وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه.

وكثيرا ما يعللون الموصول بالمرسل مثل: أن يجيء الحديث بإسناد موصول، ويجيء أيضا بإسناد منقطع أقوى من إسناد الموصول، ولهذا اشتملت كتب علل الحديث على جمع طرقه.

قال الخطيب أبو بكر: " السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط ". وروى عن علي بن المديني قال: " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه ".

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٥٧٧) (٢/ ١٩١).



ثم قد تقع العلة في إسناد الحديث، وهو الأكثر، وقد تقع في متنه.

ثم ما يقع في الإسناد قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعا، كما في التعليل بالإرسال والوقف، وقد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن ... ثم اعلم: أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف، المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل، ولذلك تجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب، والغفلة، وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح.

وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث.

ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف، نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة الضابط حتى قال: من أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول، كما قال بعضهم: من الصحيح ما هو صحيح شاذ، والله أعلم[(١)].

ومن خلل كلام ابن الصلاح رحمه يتبن أن العلة أما أن تكون ظاهرة وإما أن تكون خفية لا تعرف إلا بجمع الطرق.

والحاكم رحمه الله صرح في المقدمة أنه لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له. والعلل في المستدرك نستطيع تقسيمها إلى قسمين:

الأول: ما نص الحاكم رحمه الله عليه.

والثاني: ما لم ينص عليه.

وسأذكر بمشيئة الله أمثلة على النوعين:

الأول: ما نص الحاكم عليه:

وقد سبق في أقوال الحاكم في الجرح والتعديل شيء منها، وأذكر هنا:

١) الإرسال:

ففي حديث رقم (٦٢٤)، قال: فإنه مرسل صحيح، فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

وفي حديث رقم (٣٩٦٨)، قال: هذا حديث مرسل صحيح الإسناد.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (٨٩ – ٩٣).

وفي حديث رقم (٣٩٧٧)، قال: هذا إسناد صحيح مرسل، فإن مجاهدا لم يسمع من علي.

وفي حديث رقم (٥٩٥٠)، قال: هذا حديث مرسل، فإن بين عمارة بن غزية وبين أبي أيوب ومعاوية مفازة.

٢) عدم السماع:

ففي حديث رقم (٢٧٥)، قال: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في أكثر الأقاويل.

وفي حديث رقم (٦٦٧)، قال: فقد سمع قتادة من جماعة من الصحابة لم يسمع منهم عاصم بن سليمان الأحول.

وفي حديث رقم (٧٠٨)، قال: وشعيب لم يسمع من جده عبد الله بن عمرو.

وفي حديث رقم (٧١٨)، قال: مخرمة بن بكير والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه.

ففي حديث رقم (٢٢٠٠)، قال: فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر

ففي حديث رقم (٥١١٤)، قال: ولم يسمع عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه.

٣) المخالفة:

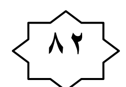
ففي حديث رقم (١٩١٥)، قال: هكذا قاله أبو نعامة وشعبة أحفظ منه، وإذا خالفه فالقول قول شعبة.

٤) التفرد:

ففي حديث رقم (٤١٨)، قال: هذا حديث تفرد به الشيخ الحكم بن عطية وليس من شرط هذا الكتاب.

وفي حديث رقم (٦٤٥)، قال: هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات.أهـ وحماد بن غسان ضعفه الدارقطني. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[1].

(١) الميزان (٢٢٦٥) (١/٥٩٩)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٠٠٢) (١/٢٣٥).



وفي حديث رقم (١١٠٨)، قال: هذا حديث تفرد به عبد الله بن لهيعة.

وفي حديث رقم (٢٢٨٩)، قال: تفرد به الحسين بن واقد، عن أيوب وهو غير صحيح.

وفي حديث رقم (٢٩٧٤)، قال: تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به.

وفي حديث رقم (٤٠٦٩)، قال: تفرد به شهر بن حوشب وليس له إسناد غيرها ولم يستغن عن إخراجه. وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام[1].

وفي حديث رقم (٤٤٤٨)، قال: هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدني، عن مسعر . وحفص ضعيف[2].

وفي حديث رقم (٤٤٨٥)، قال: وقد تفرد به مجالد بن سعيد، عن الشعبي ولم أذكر لمجالد فيما قبل روايته. ومجالد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره[3].

وفي حديث رقم (٧٠٨٢)، وهو عندي برقم:(٣٠٧)، قال: تفرد به قيس بن الربيع، عن أبي هاشم وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب.

وفي حديث رقم (٧١١٢)، وهو عندي برقم:(٣٣٧)، قال: تفرد به علان وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة.

وفي حديث رقم (٧١٣٧)، وهو عندي برقم:(٣٦١)، قال: هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتجا به.

٥) الانقطاع:

قال في الحديث رقم (٦٨٥٤)، وهو عندي برقم:(٧٣)، وأشار إلى عدم اللقيا: هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر والله أعلم.

قال عند حديث (٣٩٢٥): هذه حكاية في وقتها، فإن أبا عمران الجوني لم يدرك زمان عمر.

---

(١) التقريب:(٢٨٣٠).

(٢) التقريب:(١٤٢٠).

(٣) التقريب:(٦٤٧٨).

قال عند حديث (٧٦٩٨): الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول.

٦) ما لم يقف عليه:

ففي حديث رقم (١٥٩٥)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه.

وفي حديث رقم (٧٨٣٥)، قال: قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخو مسعر فلم أقف عليه، وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر . وبشار بن كدام قيل هو أخو مسعر ورد ذلك الدارقطني ضعيف[١].

٧) الضرورة:

ففي حديث رقم (٣٠٤٢)، قال: أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: " كانت يهود خيبر تقاتل غطفان، فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء: اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان، إلا نصرتنا عليهم. قال: فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء، فهزموا غطفان، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به، فأنزل الله: {وكانوا من قبل يستفتحون} [٢]. بك يا محمد على الكافرين «. . . .» أدت الضرورة إلى إخراجه في التفسير وهو غريب من حديثه.

وفي حديث رقم (٨٢٦١)، قال: أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمرو بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، قال: «ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الضفدع يكون في الدواء، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله» هذا

---

(١) التقريب:(٦٧٣).

(٢) سورة البقرة: ٨٩.

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث بن أبي سليم رحمه الله، ولم يمض فيما تقدم.

٨) ترجيح الوقف:

ففي حديث رقم (٨٠٢٢)، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي، بمرو، ثنا عبد الله بن روح المدايني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه» لا أعرف أحدا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة وقد أوقفه ابن جريج وغيره، وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير موقوفا.

٩) الشذوذ:

قال عند حديث (١٠٢٧): هذا حديث شاذ صحيح الإسناد.

وقال عند حديث (٤٣٧٤): هذا حديث شاذ والحمل فيه على جميع بن عمير وبعده على إسحاق بن بشر.

وقال عند حديث (٤٧٥٥): هذا متن شاذ.

١٠) قبول زيادة الثقة مطلقا:

ففي حديث رقم (١٢٤)، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هشيم، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا كان أجل أحدكم بأرض جعلت له إليها حاجة، فيوفيه الله بها فتقول الأرض يوم القيامة: رب هذا ما استودعتني» فقد أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل، ووافقه عنه سفيان بن عيينة، فنحن على ما شرطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند.

وفي حديث رقم (٧٥٦٦)، قال: فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: «من وجد سعة فلم يضح معنا فلا يقربن مصلانا» أوقفه

عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة.

١١) الاختلاف:

قال عند حديث (٣٩٠): حديث مختلف فيه عن المعتمر بن سليمان من سبعة أوجه.

قال عند حديث (٦٦٨): قد احتج مسلم بحديث لقتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم واحتج البخاري بعمرو بن مرزوق، وهذا الحديث مختلف فيه على قتادة.

قال عند حديث (٧٥٤٠): هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب وهو مما لم يخرجاه الشيخان رضي الله عنهما.

قال عند حديث (٧٥٨١): هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه.

قال عند حديث (٧٧٠٨): هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره أن الصواب قيس بن طخفة الغفاري.

١٢) ليس من شرط الكتاب:

ففي حديث رقم (٩٥)، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ مهران بن هارون الرازي، ثنا الفضل بن العباس الرازي - وهو فضلك الرازي - ثنا إبراهيم بن محمد بن حمويه الرازي، ثنا سفيان بن عقبة أخو قبيصة، عن حمزة الزيات، وسفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، وإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان» . «وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان... .

وفي حديث رقم (١٤٩٥)، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن الصيدلاني العدل إملاء، ثنا الحسين بن الفضل البلخي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، قال: قال أبو سعيد وذكر عنده صدقة الفطر، فقال: «لا أخرج إلا ما كنت أخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر، أو صاعا من حنطة، أو

صاعا من شعير، أو صاعا من أقط» . فقال له رجل من القوم: أو مدين من قمح؟ فقال: «لا، تلك قيمة معاوية، لا أقبلها ولا أعمل بها» هذه الأسانيد التي قدمت ذكرها في ذكر صاع البر كلها صحيحة، وأشهرها حديث أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر الذي علونا فيه لكني تركته إذ ليس من شرط الكتاب... .

الثاني: ما لم ينص الحاكم عليه:

ولا أدعي الإحاطة، وإنما سأذكر ما تيسر، وسأجعله بإذن الله على شكل نقاط، وأذكر لك نقطة مثال لبيانها، وجميع الأمثلة من قسم الدراسة، وقد يكون الحديث صحيح بطرقه وشواهده، لكن الكلام يدور على طريق الحاكم رحمه الله:

١) ضعف الرواة، وقد يكون لسوء الحفظ، أو مجهول أو غيره ذلك:

ففي الحديث الرابع روى عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر. فالحسن مجهول. والحسين كذاب. والواقدي متروك.

وفي حديث (٥)، روى عن هشام بن سعيد الكوفي ضعيف.

وفي حديث رقم (١١)، روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف.

٢) الإرسال:

ففي حديث (٢٦)، قال: أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيدة، قال: وزعم حفص بن النضر السلمي، وعبد القاهر بن السري السلمي أن النبي ﷺ الحديث. ولم يبين أنه مرسل.

وفي حديث (٣٦)، قال: أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير، قال: قال أبوعبيدة معمر بن المثنى ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يبين أنه مرسل.

وفي حديث (٥٠)، قال: حدثنا أبو العباس، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، قال: واستسر رسول الله ﷺ. ولم يبين أنه مرسل.

٣) التدليس:

ففي حديث رقم (٤٥)، روى عن بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. وقد عنعن في الرواية.

وفي حديث (١٠٣)، روى عن ابن جريج عن أبي الزبير. وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم المكي صدوق إلا أنه يدلس. وقد عنعنا.

٤) الاختلاط:

ففي حديث (٥٧)، قال: قال محمد بن عمر: وأخبرني هشام بن محمد الكلبي، قال: أخبرني أبي، عن صالح، عن ابن عباس . وهشام قال الإمام أحمد: ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وأبوه متهم بالكذب ورمي بالرفض. وصالح بن نبهان المدني صدوق اختلط قال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج.

وفي حديث (٢٥٩)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب. وعطاء صدوق اختلط.

وفي حديث (٢٨٩)، قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عمار بن هارون، وأخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن خثيم. وإبراهيم قال الجوزجاني: اختلط بأخرة.

٥) الانقطاع:

ففي حديث (٧٣)، قال: روى عن المطلب عن أبي هريرة. و المطلب بن عبد الله بن المطلب صدوق كثير التدليس والإرسال. قال البخاري: ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة.

وفي حديث (١٦٧)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا عبد الله بن المؤمل المكي، عن عمر بن عبد الرحمن بن محصن، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن حبيبة بنت أبي تجراة . قال الدارقطني: عن ابن محيصن، عن عطاء، عن صفية، عن حبيبة بنت أبي تجراة، وهو الصواب.

وفي حديث (١١٨)، قال: أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر. قال الذهبي: سقط منه، وهو واه منقطع. أهـ قال ابن معين عن زيد: لم يسمع من جابر ولا من أبي هريرة.

وفي حديث (٢١٩)، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان. قال الترمذي: وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي[١].

٦) عدم السماع:

ففي حديث (٧٣)، روى محمد بن عبد الله عن المطلب عن أبي هريرة. قال البخاري: ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة ولا لمحمد عن المطلب ولا تقوم به الحجة[٢].

وفي حديث (٧٤)، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي . روى ابن أبي حاتم أن أبو عبد المنعم مات باليمن وعبد المنعم يومئذ رضيع[٣].

وفي حديث (١٨٣)، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن طريف البجلي، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب . محمد بن كعب ولد سنة أربعين، والعباس رضي الله عنه مات سنة اثنين وثلاثين.

٧) الاضطراب:

ففي حديث (٢٣)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا يحيى بن يوسف الرقي، ثنا أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد الطائي، عن زيد بن كعب بن عجرة، عن أبيه . قال ابن عدي: وجميل بن زيد يعرف بهذا الحديث، واضطربت الرواة عنه، وتلون فيه على ألوان[٤].

وفي حديث (٦٤)، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني، ثنا أبو جعفر محمد

---

(١) جامع الترمذي (٣٩٢٧) (٧٢٣/٥).

(٢) التاريخ الأوسط (١٧/١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٧/٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٨/٢).

بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ثنا سعيد بن الصلت، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس. قال الدارقطني: يرويه الأعمش، واختلف عنه[1].

وفي حديث (١٣٣)، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدايني، ثنا شبابة، ثنا أبو مالك النخعي، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن أم أيمن . قال الدارقطني: يرويه أبو مالك النخعي، واسمه عبد الملك بن حسين، واختلف عنه[2].

٨) عنعنة المدلس:

ففي حديث (٤٥)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن محمد بن زياد . وفيه: بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[3]. وقد عنعن.

وفي حديث (٢٧٦)، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا محمد بن موسى بن حاتم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ أبو حمزة، ثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء بن أبي مسلم، عن نافع، عن ابن عمر . وفيه: عطاء بن أبي مسلم صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس[4]. وقد عنعن.

وفي حديث (٢٩٧)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري . وفيه: محمد بن إسحاق وهو مدلس[5]. وقد عنعن.

٩) كثير الخطأ:

ففي حديث (١٤٦)، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى،

---

(١) علل الدارقطني (١٢/٢٥٠).

(٢) علل الدارقطني (١٥/٤١٥).

(٣) التقريب (٧٣٤).

(٤) التقريب (٤٦٠٠).

(٥) التقريب (٥٧٢٥).

عن الحكم. وفيه: ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا[1].

وفي حديث (٣١٥)، قال: حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. وفيه: عبد الملك بن أبي نضرة صدوق ربما أخطأ [2]. وفيه: عبد الملك الرقاشي أبو قلابة. مكثر، صاحب حديث وفضل. صدوق يخطىء تغير حفظه[3]. قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ من الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه[4].

وفي حديث (٣٥٦)، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن . وفيه: صالح بن رستم المزني أبو عامر الخزاز صدوق كثير الخطأ[5].



(١) التقريب (٦٠٨١).

(٢) التقريب (٣٢٢٥).

(٣) التقريب (٤٢١٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٠٣).

(٥) التقريب (٢٨٦١).

المطلب السابع:
أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب (المستدرك).

الحاكم رحمه الله له قصب السبق في هذا الفن فهو من أوائل من ألف تأليفاً مستقلاً سماه:(معرفة علوم الحديث)، والناس عالة في هذا الفن على مقدمة ابن الصلاح، وقد سبقه الحاكم رحمهما الله بقرنين من الزمان.

قال ابن خلدون: وقد ألف الناس في علوم الحديث وأكثروا. ومن فحول علمائه وأئمتهم أبو عبد الله الحاكم وتآليفه فيه مشهورة وهو الذي هذبه وأظهر محاسنه . وأشهر كتاب للمتأخرين فيه كتاب أبي عمرو بن الصلاح كان لعهد أوائل المائة السابعة وتلاه محيي الدين النووي بمثل ذلك[1].

قال الحاكم رحمه الله في مقدمة معرفة علوم الحديث: أما بعد: فإني لما رأيت البدع في زماننا كثرت، ومعرفة الناس بأصول السنن قلَّت، مع إمعانهم في كتابة الأخبار، وكثرة طلبها على الإهمال والإغفال؛ دعاني ذلك إلى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث مما يحتاج إليه طلبة الأخبار، المواظبون على كتابة الآثار، وأعتمد في ذلك سلوك الاختصار، دون الإطناب في الإكثار، والله الموفق لما قصدته، والمان في بيان ما أردته، إنه جواد كريم، رؤوف رحيم[2].

وذكر رحمه الله اثنين وخمسين نوعا من علوم الحديث.

وقد سبق في المبحثين السابقين شيء منها مع ذكر أمثلتها، وهي:(الجرح والتعديل — الإرسال — عدم السماع — عدم اللقيا — المخالفة — التفرد — ما لم يقف عليه — الشواهد والمتابعات — الموقوف — الضرورة — زيادة الثقة — ليس من شرط الكتاب — ضعف الراوي — التدليس — الاختلاط — الانقطاع — الاضطراب — العنعنة —كثير الخطأ — من تكلم عليهم الحاكم بمدح أو ذم وهذا المبحث جعلته في الفهارس)، وسأذكر بإذن الله ما تيسر مما لم يذكر

---

(١) تاريخ ابن خلدون (٥٥٩/١).

(٢) معرفة علوم الحديث (٢).

مع المثال، والله أسأل الإعانة:

١) قال الحاكم: النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالي الإسناد[١].

قال في حديث رقم (١٩٣): هذا حديث صحيح من حديث حرمي بن عمارة على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فأما حجاج بن نصر فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه[٢].

قال في حديث رقم (٢٣١٤): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن أبي فديك، حدثني أبو المعتمر، عن عمر بن خلدة الزرقي، وكان قاضي المدينة قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال: هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه، إذا وجده بعينه» هذا حديث عال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ[٣].

٢) قال: النوع الثاني عشر من علوم الحديث هذا النوع من هذه العلوم هو المعضل من الروايات.

قال في حديث رقم (١٣٦٢): أخبرنا علي بن عيسى، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت نارا في المقابر فأتيتهم، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول: «ناولوني صاحبكم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد معضل . قال (١٣٦٣): أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، وأخبرني الحسين بن علي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة، عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة، قال: سمعت رجلا كان بمكة وكان روميا - وفي حديث شعبة اسمه وقاص يحدث - عن أبي ذر، قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول: في دعائه أوه أوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لأواه» . قال أبو ذر:

(١) معرفة علوم الحديث (٥).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/ ١٢٦).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٢/ ٥٨).

فخرجت ذات ليلة، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في المقابر يدفن ذلك الرجل، ومعه المصباح[(١)].

٣) قال: ذكر النوع الثالث عشر من علوم الحديث هذا النوع هو معرفة المدرج.

ففي حديث رقم (٧٦٩٥)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عباس الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله، قال: " إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له: يرحمكم الله فإذا قيل له: يرحمكم الله فليقل: يغفر الله لنا ولكم. هذا المحفوظ من كلام عبد الله إذا لم يسنده من يعتمد روايته[(٢)].

٤) قال: النوع السادس عشر من علم الحديث هذ النوع منه معرفة الأكابر من الأصاغر.

ففي حديث رقم (٦٩٥٦)، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي، بمرو من أصل كتابه، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إبراهيم بن سعد، حدثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد هوان قريش أهانه الله» وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن إبراهيم بن سعد، وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر[(٣)].

٥) قال: الحادي والعشرين من علوم الحديث هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٢٣).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٢٩٦).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٨٤).

منسوخه.

قال في حديث رقم (١٣٨٥): حدثناه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور» وهذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة[1].

٦) قال: الثاني والعشرين من علوم الحديث هذا النوع منه معرفة الألفاظ الغريبة في المتون.

ففي حديث رقم (٦٠٣)، قال: حدثناه أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي معقل، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يتوضأ وعليه عمامة قطرية، فأدخل يده من تحت العمامة، فمسح مقدم رأسه، ولم ينقض العمامة». هذا الحديث وإن لم يكن إسناده من شرط الكتاب، فإن فيه لفظة غريبة وهي أنه مسح على بعض الرأس، ولم يمسح على عمامته[2].

٧) النوع الثامن والعشرين من علوم الحديث هذا النوع منه معرفة الشاذ من الروايات.

قال في حديث رقم (٣٦٥): أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، من أصل كتابه، أنبأنا عبيد بن محمد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد، ثنا يونس وهو ابن عبيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثلاثة يهلكون عند الحساب: جواد، وشجاع، وعالم» هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما وهو غريب شاذ إلا أنه مختصر من الحديث الأول شاهد له[3].

٨) النوع السابع والثلاثين من علوم الحديث هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من

(١) المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٣٠).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/ ٢٧٥).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١/ ١٨٩).

الصحابة والتابعين، وأتباع التابعين، ليس لكل واحد منهم إلا راو واحد.

قال في حديث رقم (٨٢٠٥): حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا مصعب بن المقداد، ثنا سفيان، وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والأصل في هذا الباب حديث أسامة بن شريك الذي عللاه الشيخان رضي الله عنهما، بأنهما لم يجدا له راويا عن أسامة بن شريك غير زياد بن علاقة[(١)].

٩) ذكر النوع الأربعين من معرفة علوم الحديث هذا النوع من هذه العلوم معرفة أسامي المحدثين.

قال في حديث رقم (١٦٤٥): حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي صفوان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد الحج فليتعجل» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران مولى لقريش ولا يعرف بالجرح[(٢)].

١٠) ذكر النوع السادس والأربعين من معرفة علوم الحديث هذا النوع منه معرفة رواية الأقران من التابعين، وأتباع التابعين، ومن بعدهم من علماء المسلمين، ورواية بعضهم عن بعض.

قال في حديث رقم (٨٢٠٣): أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد، أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة رضي الله عنه، الحديث[(٣)].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٤٤١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/ ٦١٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٤٤٠).

١١) الغرابة: والغرابة إما في السند أو المتن.

ففي حديث رقم (٦٩٧٩)، وهو عندي برقم (٢٠٣) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الخيل ... الحديث. هذا حديث غريب المتن صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

وقد جمع بينهما في حديث رقم (١١٠٥)، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا عبد الله بن محمد بن حبيش الدمشقي، ثنا موسى بن محمد بن عطاء، ثنا الوليد بن محمد، ثنا الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر أخبره، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى» هذا حديث غريب الإسناد، والمتن[2].

١٢) إثبات السماع:

ففي حديث رقم (٥٢)، قال: حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن عبد الواحد، وأخبرني أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قالا: ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن للإسلام ضوءا ومنارا كمنار الطريق» . " هذا حديث صحيح على شرط البخاري، فقد روى عن محمد بن خلف العسقلاني واحتج بثور بن يزيد الشامي، فأما سماع خالد بن معدان، عن أبي هريرة فغير مستبعد، فقد حكى الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد عنه أنه قال: لقيت سبعة عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل متوهما يتوهم أن هذا متن شاذ[3].

(١) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٩١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/ ٤٣٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١/ ٧٠).

١٣) من حدث ثم نسي:

قال في حديث رقم (٢٣٠٢): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سعيد بن عامر، وعبد الوهاب بن عطاء، قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه» ثم إن الحسن نسي حديثه فقال: هو أمينك لا ضمان عليه[١].

وقال في حديث رقم (٢٨٢٤): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، قال: قلت لأيوب: هل تعلم أحدا يقول بقول الحسن في أمرك بيدك، أنه ثلاث؟ فقال: لا، إلا شيء حدثنا به قتادة، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، قال أيوب: فقدم علينا كثير، فسأله فقال: ما حدثت بهذا قط. فذكرته لقتادة فقال: «بلى، ولكن قد نسي» هذا حديث غريب صحيح[٢].



(١) المستدرك على الصحيحين (٢/ ٥٥).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٢/ ٢٢٤).

المطلب الثامن:
مصادر الإمام الحاكم في كتاب (المستدرك).

الحاكم رحمه الله إمام في الحديث له مرويات يرويها بالأسانيد. ولذا كان شيوخه كما أشار الذهبي يزيدون عن ألفين. وقد ترجم المنصوري في كتابه الروض الباسم لثمان وسبعين ومائة وألف، وهذا من أعظم موارده.

والأئمة لابد لهم إجازات على كتب مروية فالحاكم رحمه الله منهم وهذا مورد أخر.

وهناك أحاديث يرويها بأسانيد تنتهي برواة لهم كتب مروية بالأسانيد أذكر شيئاً منها:

١) البخاري كما في حديث رقم:(١٦٠).

٢) ومسلم في حديث خارج بحثي رقم:(٥٧٨٨).

٣) وأبو داود صاحب السنن كما في حديث رقم:(٢٣٤).

٤) والترمذي كما في حديث خارج بحثي رقم:(٨١٩٢).

٥) والنسائي كما في حديث رقم:(٣٢٤).

٦) والإمام مالك كما في حديث رقم:(١٦٠).

٧) والإمام أحمد كما في حديث رقم:(٢٨).

٨) وعثمان بن سعيد الدارمي كما في حديث رقم:(١٨٠).

٩) وابن خزيمة كما في حديث رقم:(٢٤).

١٠) وأبو داود الطيالسي كما في حديث رقم:(٨٩).

١١) والحميدي كما في الحديث رقم:(١٣).

١٢) وعبد الله بن المبارك كما في الحديث رقم:(٧٥).

١٣) وعبد الله بن الإمام أحمد كما في حديث رقم:(٢٨).

١٤) وابن حبان كما في حديث رقم:(٤٢٤).

١٥) والدارقطني كما في حديث خارج بحثي رقم:(٤٧٢)

١٦) وابن أبي شيبة كما في حديث خارج بحثي رقم:(١١٧)

١٧) وأبو عوانة كما في حديث رقم:(٢٠٨).

١٨) مسدد بن مسرهد كما في حديث رقم:(٢٥٩).، قيل عن مسرهد أنه أول من ألف المسند في البصرة.

١٩) وموطأ عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي. كما في حديث:(٢٠).

٢٠) عبد الرزاق بن همام الصنعاني كما في حديث رقم:(١٠٢).

٢١) أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا كما في حديث خارج بحثي برقم:(١٨١٢).

٢٢) إبراهيم بن إسحاق الحربي صاحب التصانيف كما في حديث رقم (١).

٢٣) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك كما في حديث رقم:(١٤٣).

٢٤) أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار كما في حديث خارج بحثي برقم:(٣١٤٧).

٢٥) وابن نقطة عبد الله بن زيدان كما في حديث خارج بحثي برقم:(٢٥٠٨).

وغيرهم من الأئمة ممن صنف الكتب المسندة. وقد بسط القول في موارد الحاكم رحمه الله محققوا المستدرك طبعة الميمان جزاهم الله خيرا، أفردوا فصلا كاملا سموه موارد الحاكم في المستدرك في ثمان وعشرين صفحة وذكروا أمثلة لذلك، وكذا الدكتور عبد الرحمن العنزي في رسالته.



المبحث الثالث:

مباحث متفرقة من خلال دراسة الجزء المحقق، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول:

هل اختار الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة.

المطلب الثاني:

أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم.

المطلب الثالث:

نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

المطلب الرابع:

نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صح استدراكها على الشيخين.

المطلب الخامس:

كيفية التعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريج المستدرك على الصحيحين.

المطلب السادس:

هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

المطلب السابع:

وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

المطلب الأول:
هل اختار الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة.

الحاكم رحمه الله موصوف بالتساهل، ومع وصفه بالتساهل فالباعث على تأليف المستدرك كما قال في المقدمة: وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له.

ففي هذه الجزء من المقدمة صرح أن الهدف ذكر أكبر عدد من الأسانيد، وأن هذه الأسانيد قد لا تخلو من علة.

يضاف إلى ما سبق أنه رحمه الله ألفه على كبر ولم يراجعه. قال الذهبي: ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه [1]. ولذا نجد في شيوخه وشيوخ شيوخه الثقة والصدوق والضعيف والمتهم.
وسأذكر لكل واحد مثال:

فمن شيوخه:

١) محمد بن أحمد بن بالويه ثقة. كما في الحديث رقم:(١).
٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران صدوق عابد. كما في الحديث رقم:(٢٠).
٣) عبد الله بن إسحاق الخراساني. قال الدارقطني: فيه لين. كما في الحديث رقم:(٢).
٤) أحمد بن كامل قال الدارقطني: كان متساهلا. كما في الحديث رقم:(٢٨).
٥) أحمد بن الحسن الشروطي. مجهول الحال. كما في الحديث رقم:(٦٤).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/١٦٤).

٦) أحمد بن محمد بن السري قال الحاكم: رافضي غير ثقة. كما في الحديث:(٢٩٤).

٧) عبد الرحمن بن الحسن الأسدي. رماه الحاكم بالكذب. كما في الحديث:(١٩٠).

ومن شيوخ شيوخه:

١) إبراهيم بن إسحاق الحربي. قال الدارقطني: ثقة. كان إماما. كما في الحديث:(١).

٢) يحيى بن أبي طالب الزبرقان. قال أبو حاتم: محله الصدق. كما في الحديث رقم:(٢).

٣) عبد العزيز بن معاوية العتابي صدوق له أغلاط. كما في الحديث رقم:(٥).

٤) الحسن بن الجهم بن جبله. مجهول الحال. كما في الحديث رقم:(٤).

٥) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي ضعيف. كما في الحديث رقم:(١١).

٦) محمد بن سنان القزاز قال أبو داود: كذاب.. كما في حديث رقم:(١٨٩).



المطلب الثاني:
أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم.

أشتهر عن الحاكم التساهل حتى قال الذهبي عن الحاكم: أبو عبد الله الحافظ، صاحب التصانيف، إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدرى هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة[١].

وقد اجتهد أهل العلم في الجواب عن إيراد الحاكم لتلك الأحاديث وقد بسط القول في ذلك المعلمي رحمه الله في التنكيل [٢]، وهو من أحسن ما سطر، أجمل الأسباب فيما ذكره الحاكم في المقدمة، وفيما ذكره المعلمي وغيرهما فيما يلي:

أ) أن الحاكم رحمه الله أصلا موصوف بالتساهل. قال ابن الصلاح: وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما. وهو واسع الخطو في شرط الصحيح[٣]. قال النووي: والحاكم متساهل في التصحيح معروف عند العلماء بذلك[٤]. وقال: وأما قول الحاكم إنه حديث صحيح فمردود فإنه متساهل[٥].

ب) أن الحاكم رحمه الله أملى المستدرك، ولم يؤلفه كتابة، والإملاء يحتاج إلى التمحيص.

ت) أن إملاء الحاكم رحمه الله كان بطلب ممن حوله، وقد تجاوز الستين من عمره. وهذان الأمران مذكوران في مقدمة المستدرك وفيها:(أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة). قال ابن حجر:(والحاكم أجل قدرا وأعظم خطرا وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء لكن قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره

---

(١) ميزان الاعتدال (٧٨٠٤) (٦٠٨/٣)

(٢) (٦٨٩/٢).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٢٢).

(٤) المجموع شرح المهذب (٥٤٦/٤).

(٥) المصدر السابق (٥٩٢/٤).

وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له ، وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها من ذلك أنه أخرج حديثا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء . فقال: أنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه وقال في آخر الكتاب . فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقهم ، لأنني لا استحل الجرح إلا مبينا ولا أجيزه تقليدا ، والذي اختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلا)[1].

ث) الغفلة التي ذكرها ابن حجر عن الحاكم بسبب كبره، وذكر أنه ضعف رواة وأخرج لهم. قال المعلمي: (أن السبب في ذلك أنه صنفه في أواخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير وأنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه، ويدل له أن تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جدا).

ج) قال المعلمي: (كان الحاكم مع اشتغاله بمؤلفات أخرى يشتغل بتأليف «المستدرك» والتزام أن يحضر في كل ثلاثة أشهر جزء ويخرجه للناس فيسمعونه إذا لو كان قد ألف الكتاب قبل ذلك وبيضه فلماذا يقتصر في أسماع الناس على يوم في كل ثلاثة أشهر؟ فأما إسراعه في أواخر فلعله فرغ من مصنفاته الأخرى التي كان يشتغل بها). ويفهم من هذا الكلام أن الحاكم رحمه الله لم يراجع المستدرك، وكان يستعجل الانتهاء منه خشية موته.

ح) قال المعلمي:(حرص الحاكم على الإكثار وقد قال في خطبة المستدرك: «قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على الألف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة» فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء.

خ) قال المعلمي: أنه قد يقع حديث بسند عال أو يكون غريبا مما يتنافس فيه المحدث ون

---

(١) لسان الميزان (٨١٣) (٥/٢٣٢).

فيحرص على إثباته.أهـ. ومثال ذلك ما قاله عند حديث (١٩٣)، خارج بحثي: فأما حجاج بن نصير فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه . وحجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف كان يقبل التلقين[1].

د) قال المعلمي:(لكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة وأشار إلى ذلك، قال في الخطبة: (سألني جماعة ... أن أجمع كتابا: يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها إذ لا سبيل إلى إخراج مالا علة له فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما). ولم يصب في هذا . فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجا إلا ما غلب على ظنهما بعد النظر والبحث والتدبر أنه ليس له علة قادحة، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة وأنه يخرج ما كان رجاله مثل وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس علة قادحة.

ذ) قال المعلمي:(توسع في معنى قوله: (بأسانيد يحتج ... بمثلها)، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاما. ومحل التوسع أن الشيخين إنما يخرجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة).

ر) قال المعلمي:(أنه شرع في تأليف (المستدرك) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع (المستدرك) وقد استشعر قرب أجله فهو حريص على إتمام (المستدرك) وتلك المصنفات قبل موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له، أو أنه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنه رجل آخر، أو أنه لم يخرج أو نحو ذلك، وقد رأيت له في (المستدرك) عدة أوهام من هذا القبيل).

ز) قال المعلمي:(لكنه مع هذا كله لم يقع خلل ما في روايته لأنه إنما كان ينقل من أصوله المضبوطة، وإنما وقع الخلل في أحكامه فكل حديث في (المستدرك) فقد سمعه الحاكم كما هو، هذا هو القدر الذي تحصل به الثقة، فأما حكمه بأنه على شرط الشيخين، أو أنه صحيح، أو أن فلانا المذكور فيه صحابي، أو أنه هو فلان بن فلان، ونحو ذلك، فهذا قد وقع فيه كثير من الخلل . هذا وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما

---

(١) التقريب:(١١٣٩).

يخصونه بـ (المستدرك) فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء).

س) وقد سبق في منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف شيء من أسباب الخلال منها: تصريحه رحمه الله بأن فضائل الأعمال يتساهل فيها.

ش) ومنها تساهله بذكر الشواهد والمتابعات، قال: بشر بن رافع إنما ذكرته شاهدا وقد ألان مشايخنا القول فيه.

ص) ومنها الضرورة وما لا بد منه، فقال: أدت الضرورة إلى إخراجه في التفسير وهو غريب من حديثه.

ض) ومنها ما صرح أنه ليس من شرط الكتاب.

ط) ومنها إذا لم يجد إلا هذه الرواية فيخرجها، قال: لم أجد فيه حرفا مسندا ولا قولا للصحابة فذكرت فيه حرفين للتابعين. وقال: هذا حديث مرسل صحيح الإسناد، فإني لم أجد لهذه السورة تفسيرا على شرط الكتاب فأخرجته إذ لم أستجز إخلاءه من حديث.

ظ) أن الحاكم رحمه الله يروي من كتب مصنفة أو نسخة ثابتة، فيتساهل في شيخه أو شيخ شيخه لأن الحديث ثابت في تلك المصادر.

ع) أن المنية إخترمته قبل مراجعة الكتاب قال ابن حجر: وقال: وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية[1].



(١) تدريب الراوي (١/ ١١٣).

المطلب الثالث:
نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين

قال ابن الصلاح: فإن المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه صحيح كثير[1].

قال الذهبي رحمه الله معلق على ما يصفو للحاكم: في المستدرك شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءا[2].

علق ابن حجر على كلام ابن الصلاح فقال: وأن قول المؤلف أنه يصفو له منه صحيح كثير غير جيد، بل هو قليل بالنسبة إلى أحاديث الكتابين؛ لأن المكرر يقرب من ستة آلاف. والذي يسلم من المستدرك على شرطهما أو شرط أحدهما مع الاعتبار الذي حررناه دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين والله أعلم[3].

وقال: وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم. قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده[4].

وعلى ما تقدم فكان من نصيبي في الدراسة سبعة وخمسمائة حديث. وهذه الأحاديث

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٣١٩).

(٤) تدريب الراوي (١/ ١١٣).

تختلف درجتها من الصحة إلى الوضع حسب سند الحاكم، وسأذكرها بإذن بالأرقام. فأبدأ مستعينا بالله بالصحيح، ثم الحسن، ثم الضعيف، ثم الموضوع، وأختم بما صح استدراكه.

فالصحيح منها (٩١)، وهي: (٨)، (٩)، (١٢)، (١٣)، (٣٩)، (٤٢)، (٤٣)، (٧١)، (٧٢)، (٨٩)، (١٠١)، (١١١)، (١٢١)، (١٢٢)، (١٢٣)، (١٢٤)، (١٣٤)، (١٣٦)، (١٣٩)، (١٤٠)، (١٤٣)، (١٤٧)، (١٤٩)، (١٥١)، (١٥٢)، (١٥٦)، (١٥٨)، (١٦٠)، (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٨)، (١٧٤)، (١٨٦)، (١٩٥)، (١٩٦)، (٢٠٢)، (٢٠٤)، (٢٠٥)، (٢١٣)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٤١)، (٢٤٣)، (٢٥١)، (٢٥٤)، (٢٦٣)، (٢٧٥)، (٢٩٩)، (٣٠١)، (٣٠٣)، (٣٠٤)، (٣١٠)، (٣١٢)، (٣١٣)، (٣١٧)، (٣٢٤)، (٣٢٦)، (٣٢٧)، (٣٣٨)، (٣٤٦)، (٣٤٨)، (٣٥١)، (٣٥٩)، (٣٦٣)، (٣٦٨)، (٣٧٣)، (٣٨٢)، (٣٩٤)، (٣٩٨)، (٤١٢)، (٤١٩)، (٤٢٢)، (٤٢٣)، (٤٢٤)، (٤٣٥)، (٤٣٧)، (٤٣٨)، (٤٤٠)، (٤٤٤)، (٤٤٦)، (٤٤٧)، (٤٥١)، (٤٥٣)، (٤٥٤)، (٤٥٦)، (٤٦٣)، (٤٧٣)، (٤٨١)، (٤٩٥)، (٤٩٨)، (٥٠٧).

والحسن (١٠٠)، وهي: (١)، (٣)، (١٠)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٧)، (٤٤)، (٤٧)، (٥٥)، (٦٥)، (٨٠)، (٩٤)، (٩٨)، (١٠٢)، (١٠٥)، (١٢٩)، (١٤١)، (١٤٨)، (١٥٣)، (١٨٧)، (١٩١)، (١٩٤)، (١٩٨)، (١٩٩)، (٢٠٠)، (٢٠١)، (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢١١)، (٢١٢)، (٢١٥)، (٢١٦)، (٢٣٣)، (٢٣٤)، (٢٣٩)، (٢٤٠)، (٢٤٢)، (٢٤٦)، (٢٥٧)، (٢٥٨)، (٢٦١)، (٢٧١)، (٢٧٢)، (٢٨١)، (٢٨٦)، (٢٨٨)، (٢٩١)، (٢٩٢)، (٢٩٧)، (٣٠٠)، (٣٠٢)، (٣١٩)، (٣٢١)، (٣٣١)، (٣٤٣)، (٣٤٥)، (٣٨٧)، (٣٩١)، (٣٩٢)، (٤٠٠)، (٤٠٢)، (٤٠٦)، (٤٠٨)، (٤١٠)، (٤١٨)، (٤٢١)، (٤٢٥)، (٤٢٧)، (٤٢٩)، (٤٤٩)، (٤٥٨)، (٤٦٠)، (٤٦٢)، (٤٦٥)، (٤٦٦)، (٤٦٨)، (٤٧٥)، (٤٧٦)، (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨٢)، (٤٨٢)، (٤٨٤)، (٤٨٥)، (٤٨٦)، (٤٨٧)، (٤٨٩)، (٤٩٠)، (٤٩٦)، (٥٠٠)، (٥٠٢)، (٥٠٥)، (٥٠٦).

والضعيف (٣٠٨)، وهي: (٢)، (٤)، (٦)، (٧)، (١١)، (١٥)، (١٨)، (٢١)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٧)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)، (٤٠)، (٤١)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٨)، (٥٩)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، (٧٧)، (٧٨)، (٧٩)، (٨١)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤)، (٨٥)، (٨٦)، (٨٧)، (٨٨)، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (٩٩)، (١٠٠)، (١٠٣)، (١٠٤)، (١٠٦)، (١٠٧)، (١٠٨)، (١٠٩)، (١١٠)، (١١٢)، (١١٣)، (١١٤)، (١١٥)، (١١٦)، (١١٧)، (١١٨)، (١١٩)، (١٢٠)، (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، (١٣٠)، (١٣٢)، (١٣٣)، (١٣٥)، (١٣٧)، (١٣٨)، (١٤٢)، (١٤٤)، (١٤٥)، (١٤٦)، (١٥٠)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٧)، (١٥٩)، (١٦١)، (١٦٤)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٩)، (١٧٠)، (١٧١)، (١٧٢)، (١٧٣)، (١٧٥)، (١٧٦)، (١٧٧)، (١٧٨)، (١٧٩)، (١٨٠)، (١٨١)، (١٨٢)، (١٨٣)، (١٨٤)، (١٨٥)، (١٨٨)، (١٨٩)، (١٩٠)، (١٩٢)، (١٩٣)، (١٩٧)، (٢٠٣)، (٢٠٦)، (٢٠٧)، (٢١٠)، (٢١٤)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩)، (٢٢٠)، (٢٢١)، (٢٢٢)، (٢٢٧)، (٢٢٨)، (٢٣١)، (٢٣٢)، (٢٣٥)، (٢٣٦)، (٢٣٧)، (٢٣٨)، (٢٤٤)، (٢٤٥)، (٢٤٧)، (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٥٠)، (٢٥٢)، (٢٥٣)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦٢)، (٢٦٤)، (٢٧٠)، (٢٧٣)، (٢٧٤)، (٢٧٦)، (٢٧٧)، (٢٧٨)، (٢٧٩)، (٢٨٠)، (٢٨٢)، (٢٨٣)، (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٧)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، (٢٩٣)، (٢٩٤)، (٢٩٥)، (٢٩٦)، (٢٩٨)، (٣٠٥)، (٣٠٦)، (٣٠٧)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١١)، (٣١٤)، (٣١٥)، (٣١٦)، (٣١٨)، (٣٢٠)، (٣٢٢)، (٣٢٣)، (٣٢٥)، (٣٢٨)، (٣٣٠)، (٣٣٢)، (٣٣٣)، (٣٣٤)، (٣٣٥)، (٣٣٦)، (٣٣٧)، (٣٣٩)، (٣٤٠)، (٣٤٢)، (٣٤٤)، (٣٤٧)، (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٣٥٣)، (٣٥٥)، (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٥٨)، (٣٦٠)، (٣٦١)، (٣٦٢)، (٣٦٤)، (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧١)، (٣٧٢)، (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، (٣٧٨)، (٣٧٩)، (٣٨٠)، (٣٨١)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٨)، (٣٩٠)، (٣٩٣)،

(٣٩٥)، (٣٩٧)، (٣٩٩)، (٤٠١)، (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٤٠٧)، (٤٠٩)، (٤١١)، (٤١٣)، (٤١٤)، (٤١٥)، (٤١٦)، (٤١٧)، (٤٢٠)، (٤٢٦)، (٤٣٠)، (٤٣١)، (٤٣٢)، (٤٣٣)، (٤٣٤)، (٤٣٦)، (٤٣٩)، (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٣)، (٤٤٥)، (٤٤٨)، (٤٥٠)، (٤٥٢)، (٤٥٥)، (٤٥٧)، (٤٥٩)، (٤٦١)، (٤٦٤)، (٤٦٧)، (٤٦٩)، (٤٧٠)، (٤٧١)، (٤٧٢)، (٤٧٤)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٨٣)، (٤٨٨)، (٤٩١)، (٤٩٢)، (٤٩٣)، (٤٩٤)، (٤٩٧)، (٤٩٩)، (٥٠١)، (٥٠٣)، (٥٠٤).

والموضوع (٨)، وهي: (٢٢٣)، (٢٢٤)، (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٣٥٢)، (٣٥٤)، (٣٩٦)، (٤٣٠).

ما صح استدراكه عليهما (٩)، وهي: (٣٩)، (٨٩)، (٩٤)، (١٠٨)، (١٢٣)، (١٢٩)، (١٥٤)، (١٩٥)، (٤٩٥). والله أعلم.

الكتاب	الأحاديث	الصحيح	الحسن	الضعيف	الموضوع	ما صح استدراكه
معرفة الصحابة	٢٢٦	٣٩	٣٩	١٤٣	٤	٨
الأحكام	٦٩	٨	١٦	٤٦	-	-
الأطعمة	١٣٤	٢٧	٢٢	٨٣	٤	-
الأشربة	٤٠	١٢	٧	٢٢	-	-
البر والصلة	٣٤	٥	١٦	١٤	-	١
المجموع	٥٠٧	٩١	١٠٠	٣٠٨	٨	٩



المطلب الرابع:
نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين.

في دراستي للجزء المخصص من هذا البحث كان عدد الأحاديث سبع وخمسمائة حديث، كان أول حديث في كتاب معرفة الصحابة ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها،

وأخر حديث في كتاب البر والصلة وأما حديث عائشة.

وبينهما كتاب الأحكام، وكتاب الأطعمة، وكتاب الأشربة.

فأما الكتاب الأول: جزء من كتاب معرفة الصحابة ويبدأ بحديث رقم:(١) (٦٧٨٦)، وينتهي بحديث رقم:(٢٢٦) (٧٠٧١). فيكون المجموع: (٢٢٦) حديثا. وهذا قرابة نصف البحث.

الكتاب الثاني: كتاب الأحكام يبدأ بحديث رقم:(٢٢٧) (٧٠٠٢)، وينتهي بحديث رقم:(٢٩٦) (٧٠٧١). فيكون المجموع: (٦٩) حديثا.

الكتاب الثالث: كتاب الأطعمة ويبدأ بحديث رقم:(٢٩٧) (٧٠٧٢)، وينتهي بحديث رقم:(٤٣١) (٧١٩٩). فيكون المجموع: (١٣٤) حديثا.

الكتاب الرابع: كتاب الأشربة ويبدأ بحديث رقم:(٤٣٢) (٧٢٠٠)، وينتهي بحديث رقم:(٤٧٢) (٧٢٣٩). فيكون المجموع: (٤٠) حديثا.

الكتاب الخامس: جزء من كتاب البر والصلة ويبدأ بحديث رقم:(٤٧٣) (٧٢٤٠)، وينتهي بحديث رقم:(٥٠٧) (٧٢٧٣). فيكون المجموع: (٣٤) حديثا.

وأما أحاديث الأحكام التي صح استدراكها على الشيخين فحديث واحد. وقد جمعت أحاديث الأحكام ورتبتها على الكتب وقسمتها إلى مقبول وضعيف كما سيأتي إن شاء الله، وكل رقمين متتالين ففي الغالب أنه حديث واحد جاء من طرق.

فأما الكتاب الأول المناقب: فالأحاديث المتعلقة بالأحكام (٢٩) حديثا بالمكرر. وهي:

صح استدراكه: (١٢٣).

المقبول: (١٢)، (١٣)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٦٥)، (٧١)، (٧٢)، (٩٤)، (١٠١)، (١٠٢)، (١٢٢)، (١٢٩)، (١٤١)، (١٤٣)، (١٤٤).

الضعيف: (٤٠)، (٤٩)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٧٠)، (٧٥)، (١١٩)، (١٢٨)، (١٤٦)، (١٦٦)، (١٧٦).

أما الكتاب الثاني الأحكام: فالأحاديث المتعلقة بالأحكام (٢٣) حديثا بالمكرر. وهي:

المقبول: (٢٥٧)، (٢٥٨)، (٢٦١)، (٢٦٣)، (٢٨٦)، (٢٨٨)، (٢٩١)، (٢٩٢).

الضعيف: (٢٣٢)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٩)، (٢٦٢)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٧٣)، (٢٧٤)، (٢٨٥)، (٢٨٧)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، (٢٩٣).

أما الكتاب الثالث الأطعمة: فالأحاديث المتعلقة بالأحكام (٣٣) حديثا بالمكرر. وهي:

المقبول: (٣١٢)، (٣٢٦)، (٣٤٣)، (٣٤٥)، (٣٤٦)، (٣٥١)، (٣٩٤)، (٤٠٨)، (٤١٠).

الضعيف: (٣٠٧)، (٣٢٩)، (٣٣٣)، (٣٣٤)، (٣٣٥)، (٣٣٦)، (٣٣٧)، (٣٥١)، (٣٥٤)، (٣٥٥)، (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٧٠)، (٣٧١)، (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٩٥)، (٤٠٩)، (٤١٤)، (٤١٥)، (٤١٦).

أما الكتاب الرابع الأشربة: فالأحاديث المتعلقة بالأحكام (٩) حديثا بالمكرر. وهي:

المقبول: (٤٤٠)، (٤٤٤)، (٤٤٦)، (٤٤٧)، (٤٦٢)، (٤٦٣)، (٤٦٥).

الضعيف: (٤٥٧)، (٤٧١).

أما الكتاب الخامس البر والصلة: فالأحاديث المتعلقة بالأحكام (١) حديثا. وهي:

المقبول: (٤٨٧).



المطلب الخامس:
كيفية التعامل مع النسخ الحديثية أثناء تخريجه المستدرك على الصحيحين.

الحاكم رحمه الله أكثر من الشيوخ ولذا شيوخه كما في الروض الباسم ثمان وسبعين ومائة وألف. وهؤلاء الشيوخ منهم من سمع منه شفهيا وقد يكون له مصنف، ومنهم من له مؤلف، وقد سبق في مصادر الحاكم ذكرها.

فالسند إلى هذه المصنفات المعتمدة من نفل القول، وسنة التحديث ماضية في ذلك. وأهل العلم رحمهم الله يتسامحون في الرواة في من دون المصنف.

ولذا كان من شيوخ الحاكم وشيوخ شيخه من لا تقبل لهم رواية. ومر معي من خلال البحث أن يكون الحديث صحيحا لكن السند ضعيف مثل حديث:(٦١)، من هذا البحث فالمتن حسن والسند ضعيف. ومثله أيضا حديث:(١٢٠). ومثله أيضا حديث:(٢٠٦).

وإما تمييز الأحاديث التي يرويها سماعا، أو يرويها من مصنفات أو نسخ حديثية فهذا من الصعوبة بمكان لأنه لم يصرح هو رحمه الله بذلك.

وإن من المؤكد أن الحاكم رحمه الله له نسخ حديثية معتمدة يستند إليها. حاله حال المحدثين.

قال الخطيب: لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة، يذكر الراوي إسناد النسخة في المتن الأول منها، ثم يقول فيما بعده وبإسناده إلى آخرها[1].

وقد تطلق النسخة على الجزء، قال الكتاني عن الأ جزاء الحديثية: والجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنفون فيه مبسوطا وفوائد حديثية أيضا ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جدا فمن الأجزاء

(١) الكفاية في علم الرواية (٢١٤).

الحديثية [1]. ثم ذكرها.

وقد يطلق على النسخة صحيفة كصحيفة همام بن منبه، والجامع بينهما أن النسخة والصحيفة تشتمل على أحاديث ترجع إلى راوٍ يرويها.

قال الجديع: الأخذ من نسخة مروية بإسناد واحد، يجوز أن يساق الإسناد عند اقتباس بعض تلك الأحاديث، يذكر قبل المتن كما جاء في أول حديث في تلك الصحيفة، كصحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة، وهو قول وكيع بن الجراح، ويحيى بن معين، وأبي بكر الإسماعيلي، وغيرهم. وكان مسلم يسوق الإسناد لصحيفة همام إليه، قال: " هذا ما حدثنا أبو هريرة، فذكر أحاديث منها .. "، وهذه مبالغة في التحري والأمانة[2].

وقد جاء في المستدرك لفظة النسخة، والصحيفة، والجزء.

فأما النسخة :

ففي حديث رقم (٢٩٧٨)، قال: هذه نسخة لم نكتبها غالبة إلا عن أبي العباس.

وفي حديث رقم (٥٥٣٨)، قال: هذا حديث يعرف بالحارث بن عبيدة الرهاوي، عن الزهري وقد كتبناه في آخر نسخة ليونس، عن يزيد، عن الزهري.

وفي حديث رقم (٦١٢٩)، قال: فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره.

وأما الصحيفة:

فجاء حديث واحد في بحثي رقم (٤٨٨)، قول علي رضي الله عنه: قال: أرني السيف فأعطيته السيف فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب، قال: هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث.

وأما خارج بحثي فجاء ذكر الصحيفة في حديث رقم (٤٣٢)، قال: وقد تقدم القول في صحيفة بهز بن حكيم ما أغنى عن إعادته على أن شواهد هذا الحديث مخرجة في الصحيحين.

وفي حديث رقم (٤٣٨)، قال: فأما صحيفة إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق فقد أخرجها البخاري في الجامع الصحيح.

وفي حديث رقم (١٨٣٩)، قال: هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد.

---

(١) الرسالة المستطرفة (٨٦).

(٢) تحرير علوم الحديث (٢/٧٣٩).

وأما الجزء:

فجاء في حديث رقم (٢٦٦٥)، قال: والباب عندي مجموع في جزء فأغنى ذلك عن ذكر هذه الروايات.

وفي حديث رقم (٢٧٢٨)، قال: فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا الباب لي مجموع في جزء كبير.

وفي حديث رقم (٥٢٩٤)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار في جزء انتقاه الإمام أحمد بن حنبل[1].



(١) وقد عقد د. عطية الشريف فصلا في تعريف النسخة في بحث الماجستير (أسانيد نُسخ التفسير). لمن أرد الاستزادة.

المطلب السادس:
هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلا.

الحاكم إمام في هذا الفن يشهد له من بعده، ولذا رحمه الله قد يورد الحديث في المستدرك ويخرج عن شرط الكتاب.

وقد سبق في مبحثين منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف، وعلل الحديث أنه يخرج الحديث وقد يتساهل في سنده عمدا مثل: الضرورة وما لابد منه، وإذا لم يكن في الباب غيره، وإخراجه الحديث بعلو مع وجود العلة، والمتابعات والشواهد. ونحو ذلك.

وأخص بهذا المبحث بالأمثلة الضدية، والعلة. وهذه الأمثلة كلها خارج بحثي.

أما الضدية فقد جاءت في المستدرك أكثر من مرة أولها حديث رقم (٥٦٨)، قال: وقد صح على شرط الشيخين ضد هذا، ولم يخرجاه أيضا.

وقال في حديث رقم (٨٥١): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبد المجيد بن عبد العزيز، وسائر الرواة متفق على عدالتهم وهو علة لحديث شعبة وغيره من قتادة على علو قدره يدلس، ويأخذ عن كل أحد، وإن كان قد أدخل في الصحيح حديث قتادة فإن في ضده شواهد أحدها ما ذكرناه ومنها. ثم ذكره وهذا المثال للضدية والعلة.

وقال في حديث (١٦٠٣): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولفقهاء أهل الكوفة في ضد هذا حديثان أذكرهما، وإن كانا لا يقاومان هذا الخبر في عدالة الرواة . ثم ذكر الحديثين.

قال في حديث (٧٠٥٣): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد صح ضده بإسنادين صحيحين أما الإسناد الأول.

وقال في حديث (٨٠٧٣): هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم فإنه غريب صحيح وله شاهد صحيح على شرطهما جميعا في ضد هذا.

وقال في حديث رقم (٨٢٣٥): هذا حديث على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ضد هذه الرواية بإسناد واه. ثم ذكر الحديث.

إما العلة: فهي على وجهين عنده رحمه الله.

الأولى: نفيها وجاء مواضع أسوق منها ثلاثة مواضع:

قال في حديث (٣): هذا حديث لم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعا بعمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، واحتج مسلم بأبي بلج، وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة.

قال في حديث (٩٤): هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة.

قال في (١٠١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه.

الثانية: إثبات العلة، وقد مضى مثال. وأذكر المثال الثاني.

قال في حديث (٣٩٤٥): هذا حديث صحيح كما حدثناه هذا الشيخ إلا أني وجدت له علة.

قال في حديث (٥٣٨٧): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وله علة من حديث سفيان الثوري، فأخبرنا محمد بن موسى بن عمران الفقيه، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، وأما حديث إسرائيل

قال في حديث (٧٩٥٠): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وله علة عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى، عن هوذة بن خليفة، عن عوف.

قال في حديث (٨٣٦٤): فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا لا محتجا به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع.

قال في حديث (٨٤٠٠): إنما أخرج مسلم حديث داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال لا يعده عدا» وهذا له علة. ثم ذكر حديثا بعده.



المطلب السابع:
وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

• وصف النسخ الخطية:

النسخة الأولى:

وقد جاء في أولها:" أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . . . " وهذا خطأ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخة الثانية.

- مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء

- وهي نسخة كاملة في مجلدين، المجلد الأول وبه ٣٨٥ ورقة، ويحوي على ٢٩ سطر في الصفحة وذلك إلى نهاية الكتاب، والمجلد الثاني وبه: ٣٨١ ورقة.

- نسخها فتح محمد سنة ١٣١٠هـ.

وسميتها (أ)، وبحثي يقع في المجلد الثاني ويبدأ برقم كتب في أعلى المخطوط (٤١٨)، وينتهي برقم كتب أيضا في أعلها (٥٠١).

النسخة الثانية:

مصورة من نسخة خليفة بن أرحمة

- وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، إلا أننا وجدنا بعض الأحاديث ناقصة، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير.

- كما وقفنا فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع، ففي المجلد الثالث ورقة ٦٥ بكاملها وهي غير موجودة في المطبوع وتحوي على أحاديث من ٧١٧٨ وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.

- ح ٤٤٩٧ و ٤٤٩٨ سندهما ناقص في المطبوع وهي موجودة في المجلد الثالث ورقة رقم: ٣٨.

- ٥٢٥٩ سنده ناقص في المطبوع وهو موجود في المجلد الثالث الورقة رقم: ١٢٩.

- ح ٨٢٥٠ سنده ناقص في المطبوع وموجود في المخطوط المجلد الرابع الورقة رقم: ١٩٤.

- وقد جاء في أول المجلد الأول:" أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . . ".

- جاء في ديباجة بعض أجزاء الكتاب: وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي.

- كما جاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨هـ.

- كما جاء في أول بعض الأجزاء: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى ٤٠٥ هـ أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ / ٢٧*١٨ سم .

- المجلد الأول: ٢٦٣ ورقة ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب الإيمان ح ١ إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ح ٢١٧٤ "زينوا القرآن"، وينقص منه ورقة رقم ٢٨.

- المجلد الثاني: من أول كتاب البيوع ويشتمل على ٢٩٢ ورقة، ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب البيوع ح ٢١٧٥ إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة ح ٤٣١٥.

- المجلد الثالث: ويشتمل على ٢٩٢ ورقة، ٢٣ سطرا في الصفحة وَ ٤٦ سطرا في الورقة، من أول كتاب الهجرة "ح ٤٣١٦" إلى ح ٦٣٦٢ "هو نهر في الجنة" من كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب تفسير الكوثر عن ابن عباس. وينقص منه ورقة رقم ٢٤٣ وَ ٢٥١.

- وبعد التدقيق في المخطوط ومقارنته بالمطبوع وجدت بعض الملاحظات وهي كالتالي:

- لوحة ١٢ مكررة

- المطبوع فيه نقص ص ٩٢ السطر ١٣ والنقص هو في سند الحديث رقم: ٤٤٩٧.

- لوحة ٤٣/٤٢/٤١/٤٠/٣٩/٣٨ جاءت مكررة بعد لوحة ٤٤

- لوحة ٨٢/٨١/٨٠ يوجد فيها تقديم وتأخير بعض الأحاديث حيث قطع أحاديث

مناقب خديجة- رضي الله عنها- ثم ذكرها بعد ذكر منا قب بعض الصحابة.

- وذلك بعد المقارنة مع المطبوع

- في لوحة ٩٦ جاءت كلمة ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي في ترجمة أبيه أبي مرثد.

- في لوحة ١٠٨ فيه نقص في سند حديث رقم وقد ذُكر في المطبوع.

- لوحة(١٢٩ أ) هي نفسها (١٢٩ ب).

- في المطبوع حديث رقم : ٥٢٥٩، ص ٣٢٦ يوجد نقص في سند الحديث.

- لوحة ١٤٤ / ١٦١ مكررة.

- لوحة(١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).

- ولوحة(١٨١ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨١ أ).

- ولوحة(١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).

- وبعد التدقيق وجد تطابق بين لوحة(١٨٠ ب) مع لوحة (١٨٢ أ).

- وبين لوحة(١٨١ ب) مع لوحة (١٨٠ أ).

- وبين لوحة(١٨٢ ب) مع لوحة (١٨١ أ).

- فيوجد تقديم تأخير بين صفحات اللوحات .

- في لوحة (٢١٠ ب) نقص في المخطوط وهي كلمة(ولم يخرجاه) وهي موجودة في المطبوع في حديث رقم: ٥٧٥٥.

- لوحة ٢٧٨/٢٠٥ مكررة.

- لوحة (٢٣٠ أ) هي نفسها (٢٣١ أ).

- لوحة (٢٣١ ب) هي تكملة للوحة (٢٣٠ ب) ولا يوجد نقص فيهما.

- في لوحة (٢٤٢) ذكر مناقب عبد الله بن الطفيل -رضي الله عنه- حتى في سند الحديث المذكور عبد الله بن الطفيل فحصل تقديم وتأخير في الاسم.

- والصحيح كما في المطبوع (الطفيل بن عبد الله) .

- وبعد الرجوع للإصابة لم أجد ترجمة بهذا الاسم : (عبد الله بن الطفيل).

- ووجدت ترجم له ابن حجر (كما في مطبوع المستدرك(الطفيل بن عبد الله) .

- يوجد بياض في المطبوع في سند الحديث رقم ٨٢٥٠ ، وفي المخطوط لا يوجد نقص.

- في لوحة (١٥٦ أ) يوجد بياض في آخر الصفحة ، وهذا البياض موجود في المطبوع ونبه عليه المحقق.

- في لوحة(١٦٩ أ) في السطر الخامس يوجد بياض في نصف السطر، وهذا البياض موجود في المطبوع كذلك في الحديث رقم: ٨٠٢٧.

- لوحة ٢٤٣ ليست موجودة.

- لوحة ٢٥١ ليست موجودة.

- اللوحة من ٢٤٤ إلى اللوحة ٢٥٤ مكررة.

- المجلد الرابع: ويشتمل على ٢٧٠ ورقة ٢٣ سطرا في الصفحة وَ ٤٦ سطرا في الورقة، من كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب ذِكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ح ٦٣٦٣ إلى آخر كتاب الأهوال باب يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ح ٨٨٣٩ وهو آخر الكتاب.

- وينقص منه ح ٦٣١٥ إلى ح ٦٧٠٤، ومن ح ٨٣٨٠ إلى ٨٤٥٠.

- وبعد مقارنة المجلد الرابع بالمطبوع وقفنا على ما يلي:

- اللوحة (٢ ب) ليست مطابقة مع اللوحة(٢ أ) حيث يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم ٦٣١٥ إلى الحديث رقم: ٦٧٠٤.

- والنقص ٣٨٩ حديثا.

- لوحة ٤٥ مكررة.

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم ٧١٧٨ وهو موجود في المخطوط لوحة ٦٥.

- واللوحة ٦٥ بكاملة ليست موجودة في المطبوع.

- يوجد بيت شعر في المطبوع في آخر الحديث رقم : ٧٦٢٠ ليس موجود في المخطوط.

- يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم ٨٣٨٠ إلى الحديث ٨٤٥٠.

- والنقص ٧٠ حديث.

- في المخطوط في لوحة (٢١٧ ب) يوجد نقص في سند الحديث رقم: ٨٤٩٤، والنقص (حماد بن سلمة).

- لوحة (٢٢٩ أ) جاءت زيادة في حديث ليست منه والزيادة : (يوشك أن يحصروا المدينة ...)، فحصل تداخل بين الحديث مع حديث آخر في الحديث رقم: ٨٥٦١.

- لوحة (٢٣٤ ب) كلمة سقطت في المطبوع موجودة في المخطوط في السطر الأخير.

- يوجد بياض في اللوحة ٢٥٣ ب مقدار كلمة موجودة في المطبوع والكلمة هي(قدمه).

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم :٨٧٣٦، مذكور في المخطوط لوحة (٢٥٨ ب)، والنقص: (القمر في ليلة).

وهذه النسخة المغاربية هي الأصل وهي من أنفس المخطوطات. وسميتها بالأصل أو الأم. ويقع بحثي في المجلد الرابع ورقم الصفحة (١٥)، وينتهي بالصفحة رقم (٧٨).

النسخة الثالثة:

- وهي نسخة في مجلدين ينقص منها الربع الثاني من الكتاب.

- المجلد الأول : وخطها جيد، من أول الكتاب إلى نهاية كتاب البيوع ح ٢٤٢٢ ويحوي على ٢٢٥ ورقة، ٢٥ سطر في الصفحة.

- المجلد الثاني: من كتاب الهجرة ح ٤٣١٦ إلى آخر كتاب المستدرك.

وبحثي يقع في المجلد الثاني ولم ترقم المخطوطة، لكن أضيف لها ترقيم وهو موافق لطبعة الكتب العلمية ولذا أول حديث يبدأ برقم:(٦٧٨٦)، وآخر حديث رقم:(٧٢٧٣). والمخطوط في الجملة جيد خاصة في المجلد الأول. لكن المجلد الثاني سيء التصوير ولذا بعض الأسطر غير واضحة، وقد أشرت إلى ذلك. لكن النسخة الخامسة مصورة عنها دون ترقيم. وسميت هذه النسخة بـ (ب).

النسخة الرابعة:

نسخة المحمودية ٣٥١ورقة.

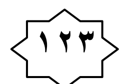
- وهي نسخة ناقصة الجلد الثاني.

- وجاءت من أول الكتاب إلى ح ٢٤٢٠، "قبل نهاية كتاب البيوع بحديثين".

وهذه النسخة مخرومة ولذا من قدر الله أن الجزء المخصص لي يقع في الجزء المخروم.

النسخة الخامسة:

- مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم ٦١٧ حديث.



- وفُرغ من كتابتها في ٨١١/٢/١٢ هـ كما جاء في آخرها: "تاريخ الأصل المنسوخ منه في التاسع والعشرون من شهر محرم سنة ثلاث وسبعمائة".

- وهي نسخة ناقصة المجلد الأول منها.

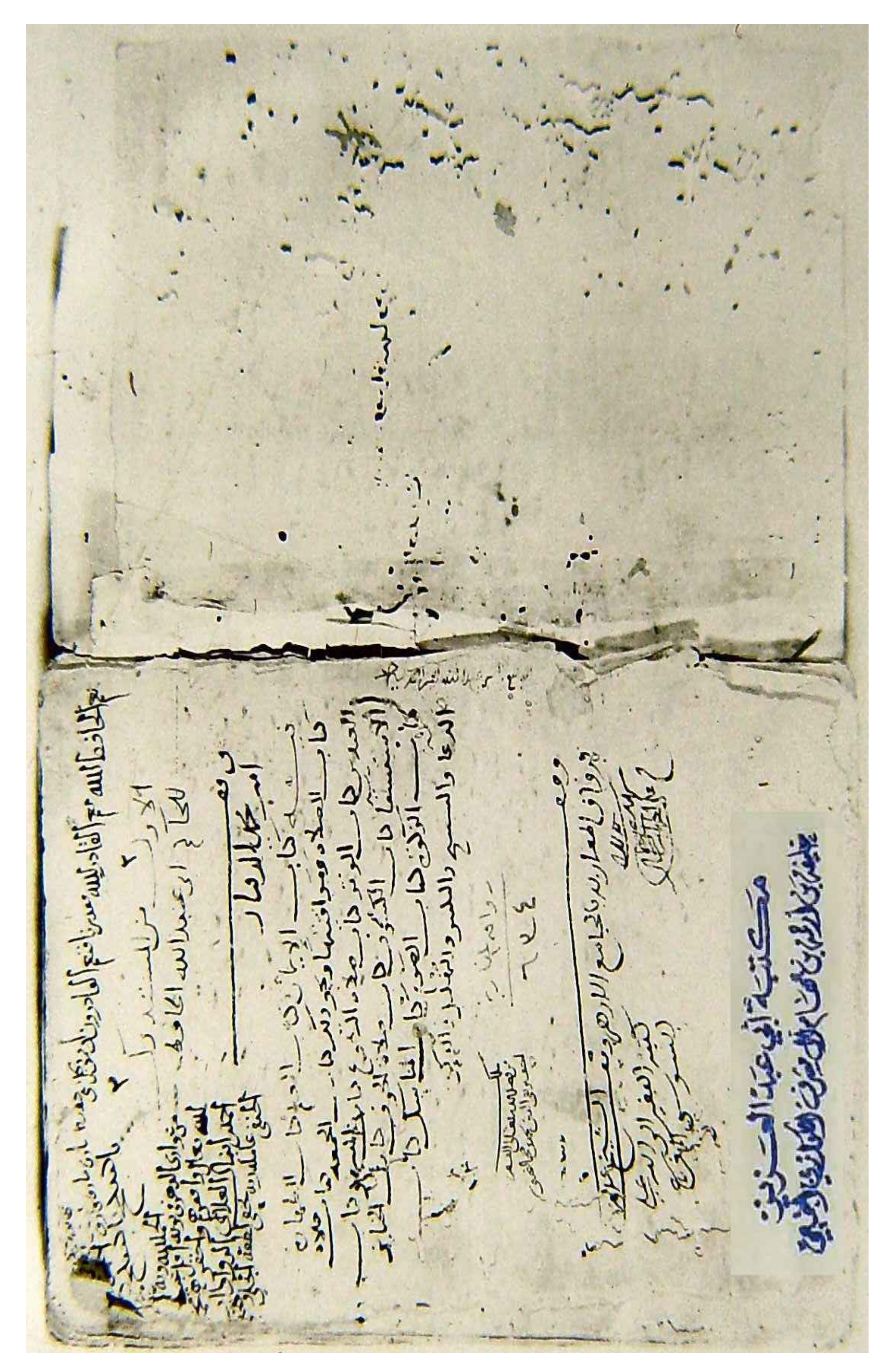
- المجلد الثاني: عدد الأوراق ٣١٥ ورقة وعدد الأسطر ٣١، من أول كتاب الهجرة ح ٤٣١٦ إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.

- وفيها أسانيد لبعض المتون الموجودة في الهندية، ح ٤٦٨٤، وكذلك تصويبات لأسماء بعض الرواة ح ٤٦٨٢، ح ٥٥٨٧، كما فيها إضافات في بعض المواضع ح ٦٥٨٥.

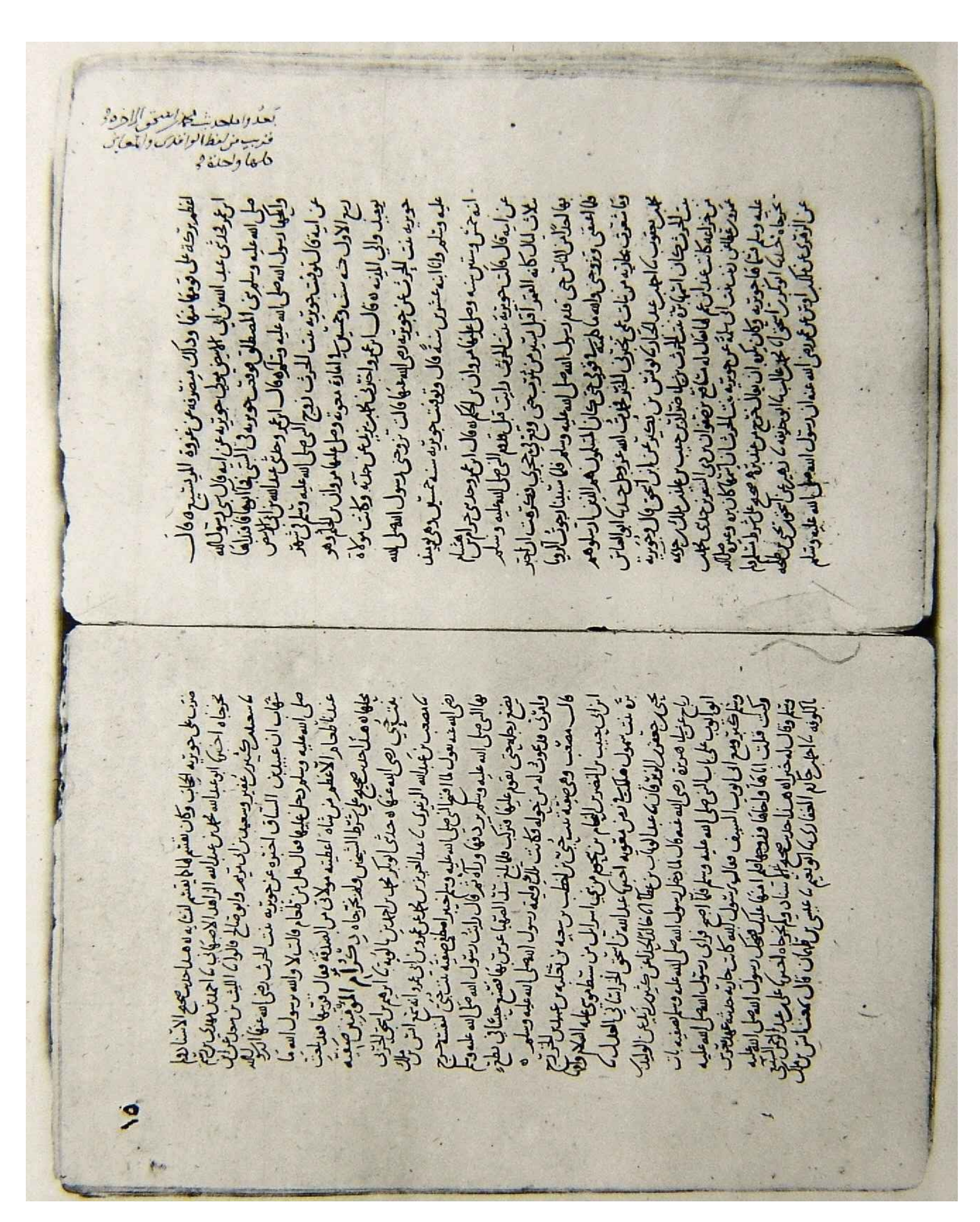
وسميت هذه النسخة بـ (ج)، مع العلم أنها مصورة من النسخة التي سميتها (ب)، إلا أن نسخة (ج)، أوضح في بعض المواضع من نسخة (ب).



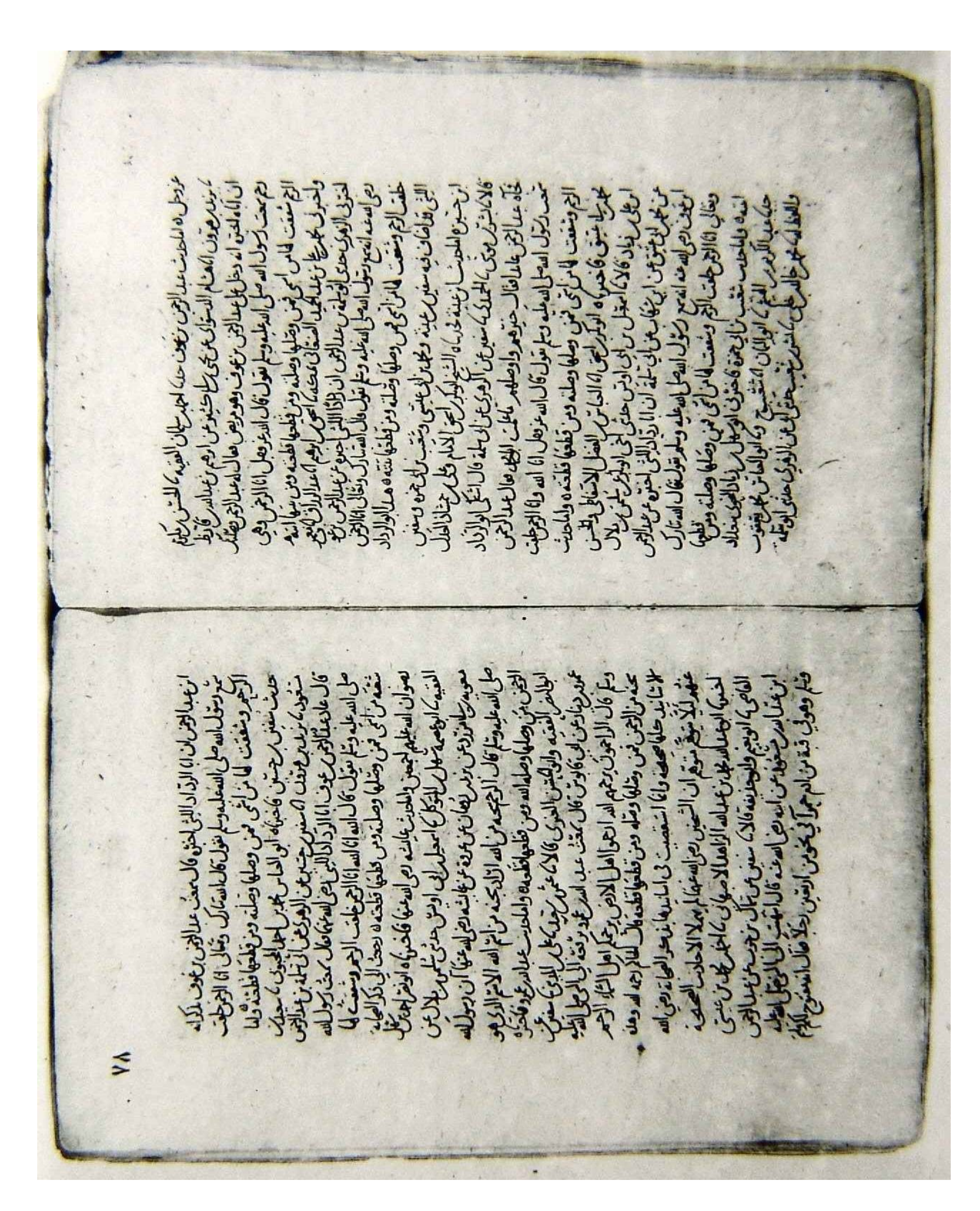
- نماذج من المخطوطات:



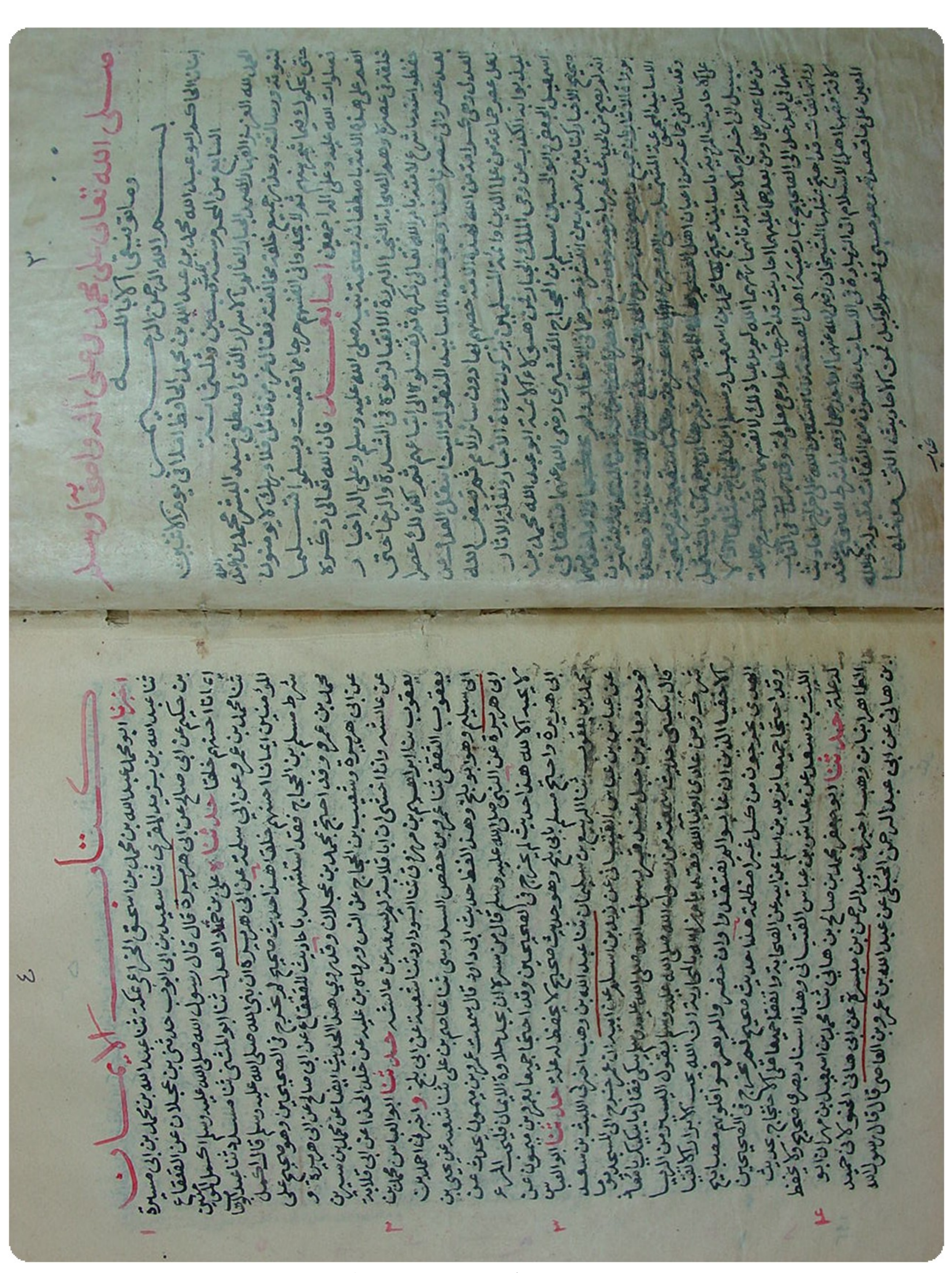
الصورة الأولى من الأصل



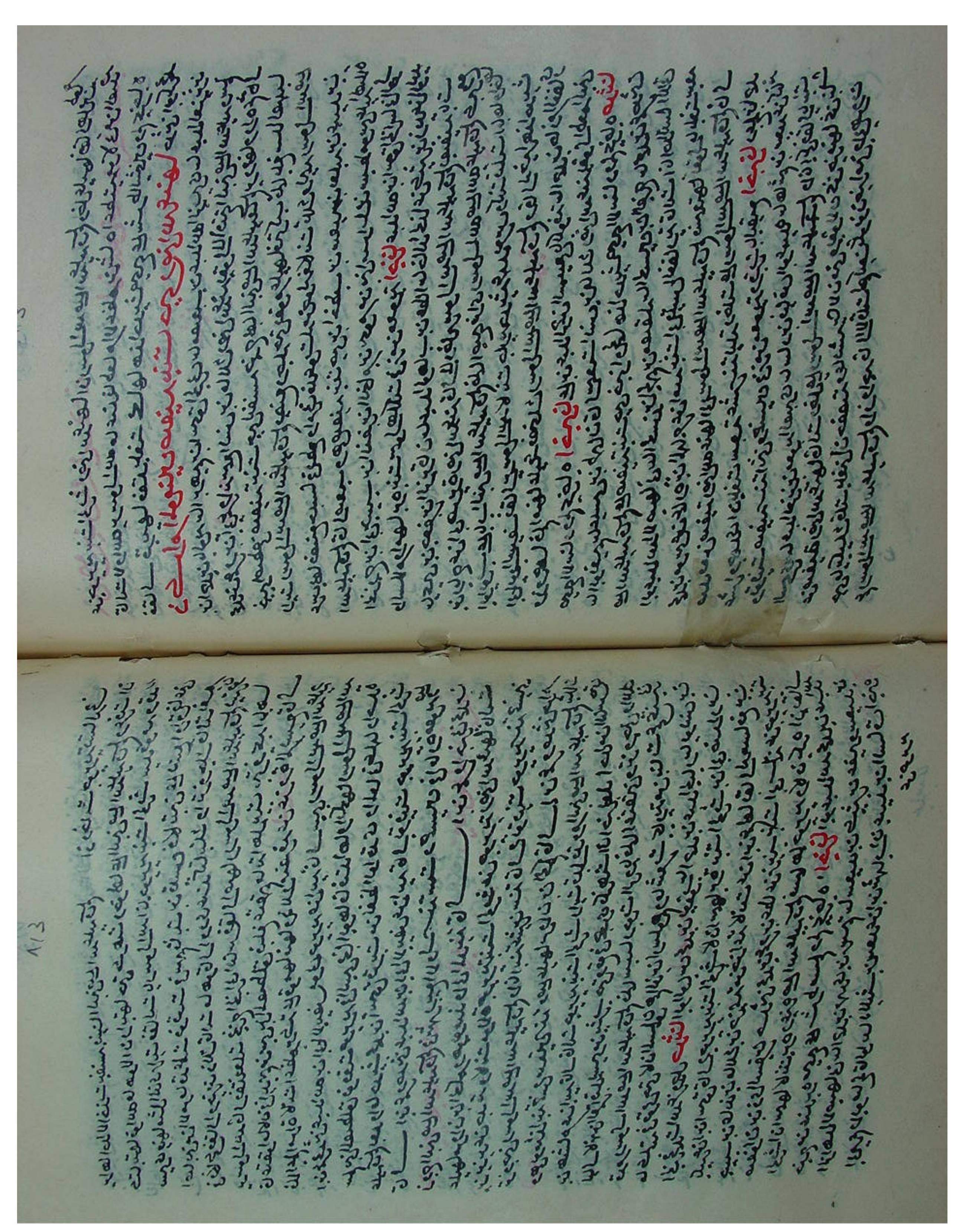
الصورة الأولى بداية التحقيق من الأصل



الصفحة الأخيرة نهاية التحقيق من مخطوط الأصل

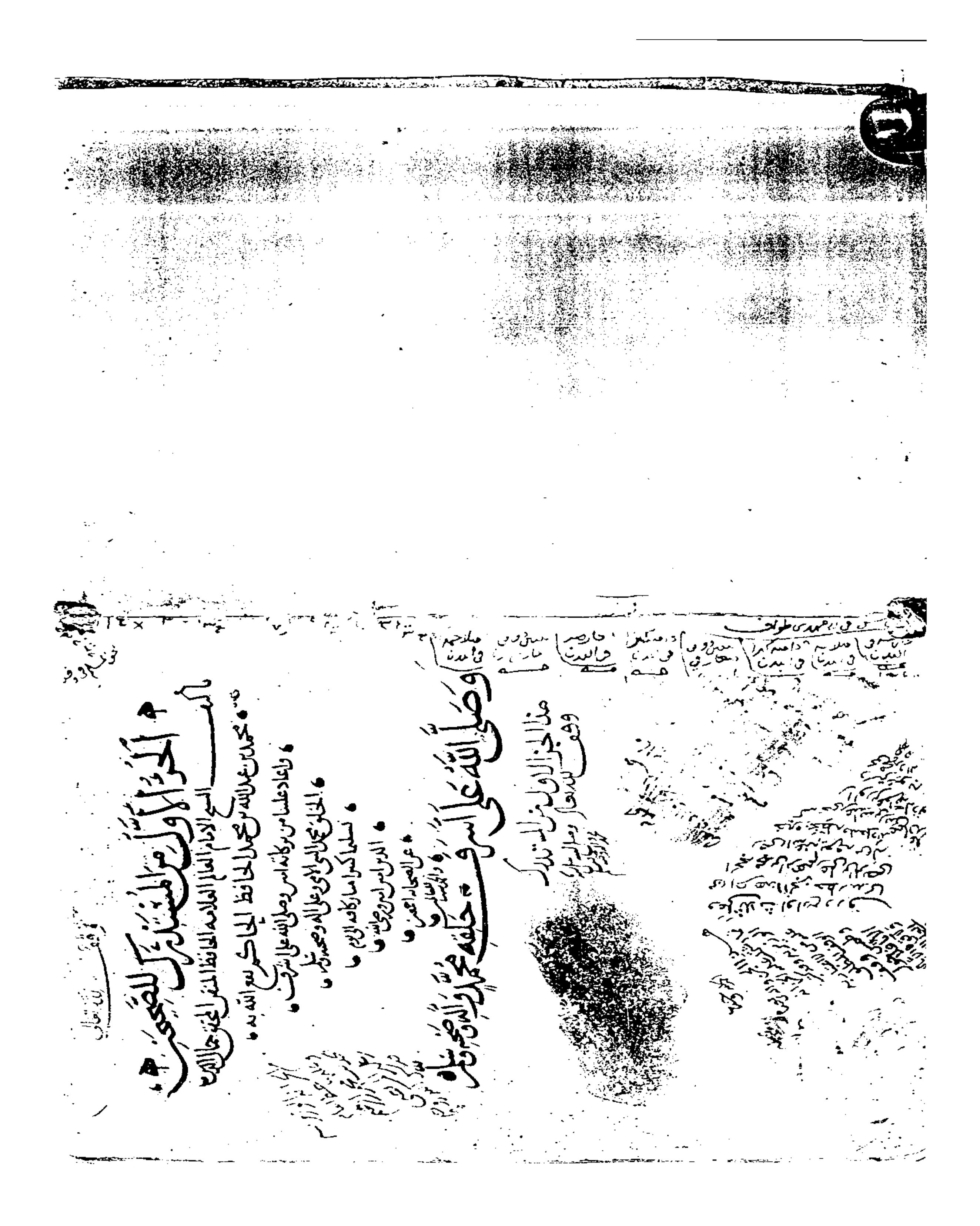


الصورة الأولى من مخطوط (أ)

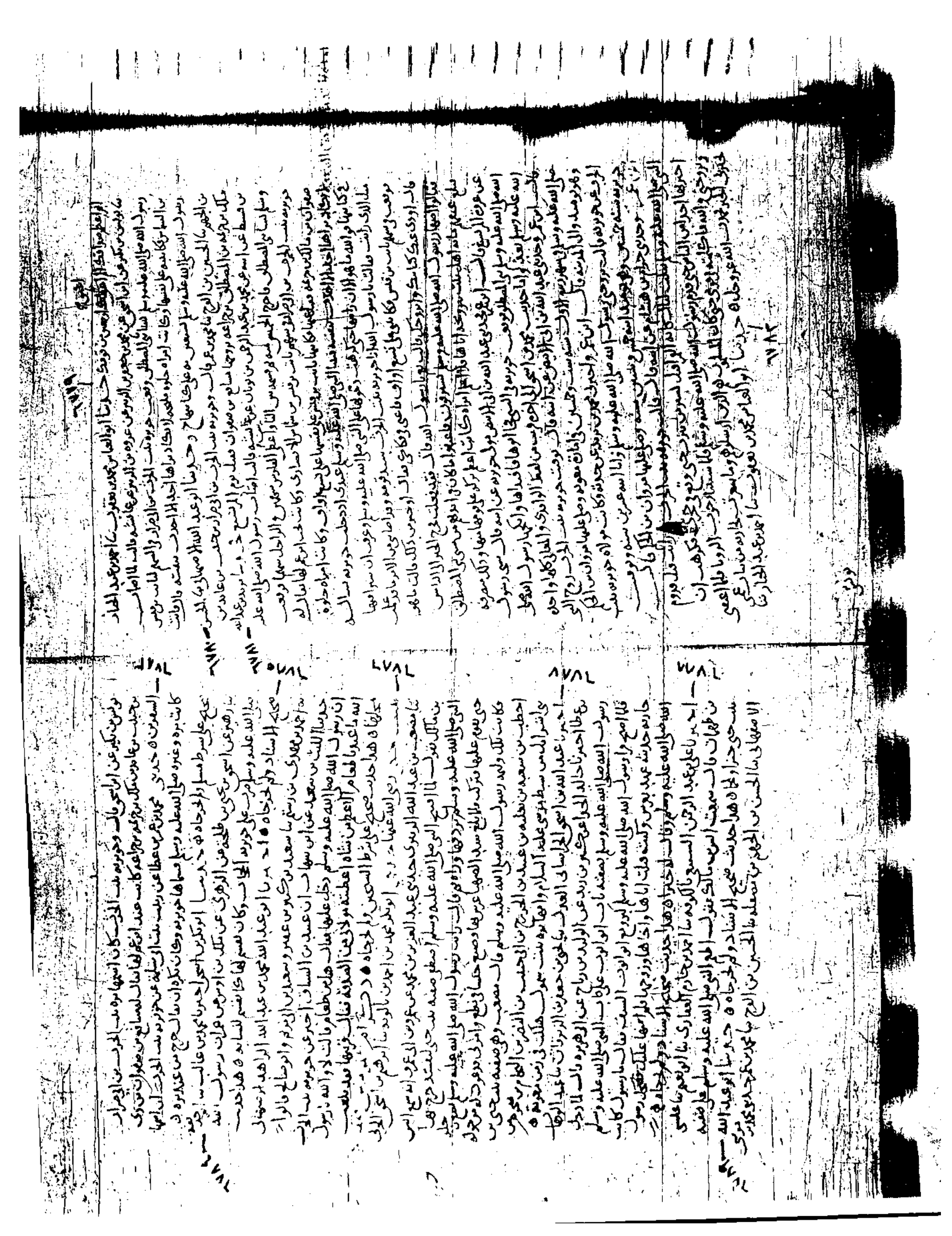


الصورة الأولى بداية التحقيق من مخطوط (أ)

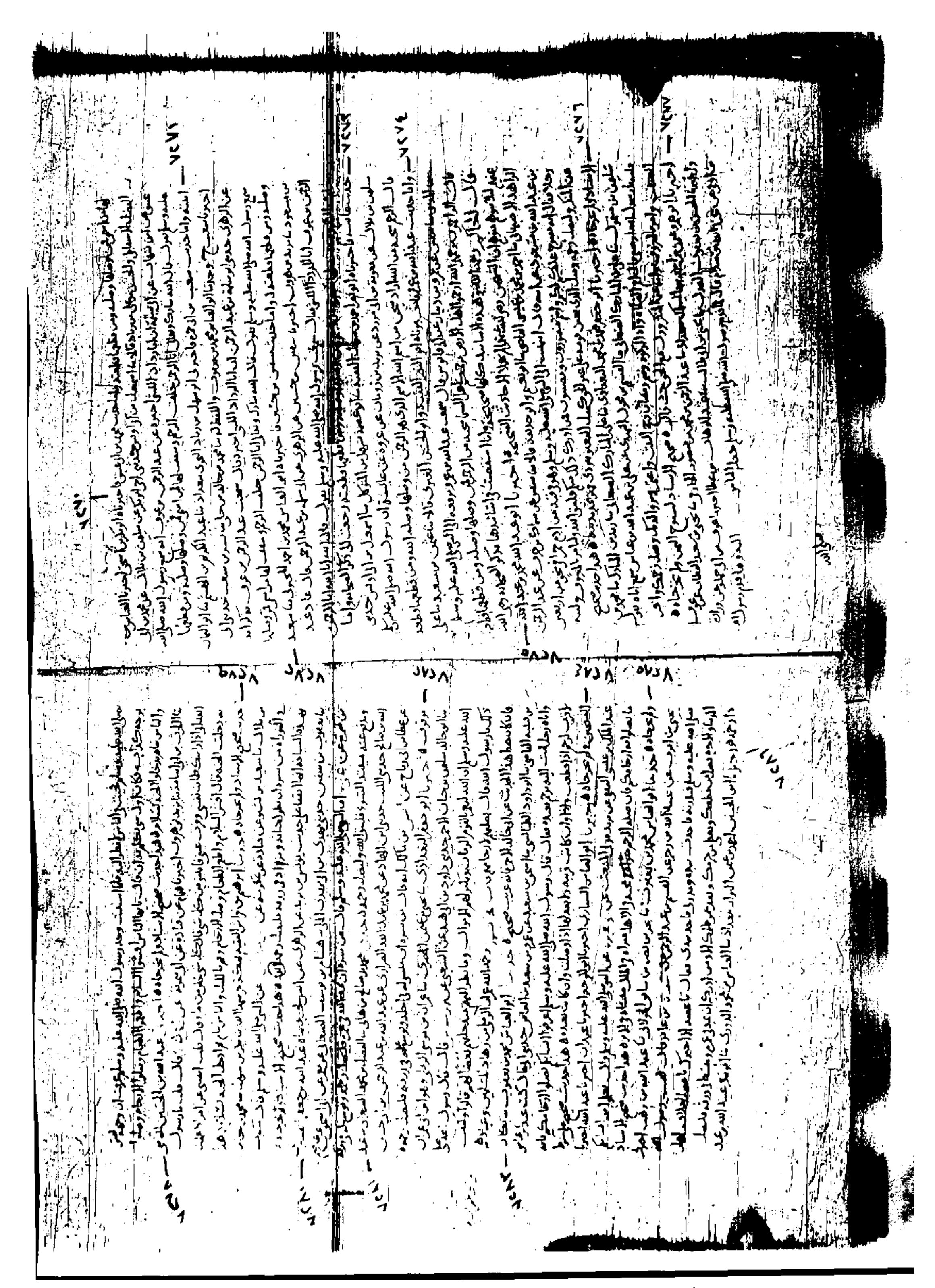
الصورة الأخيرة من نهاية التحقيق من مخطوط (أ)



الصورة الأولى من مخطوط (ب).

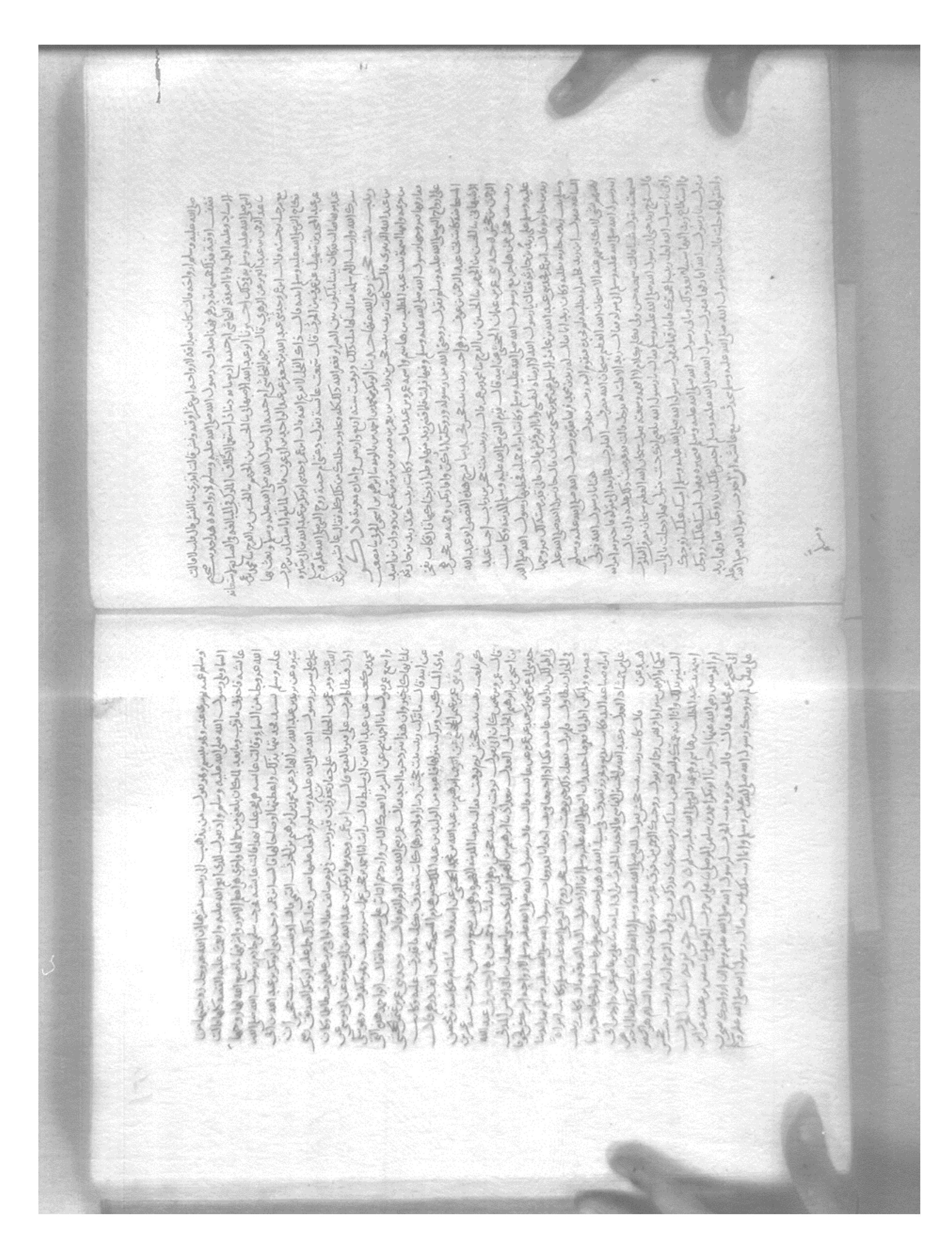


الصورة الأولى من بداية التحقيق من مخطوط (ب)



الصورة الأخيرة من نهاية التحقيق من مخطوط (ب)

الصورة الأولى من مخطوط (ج)



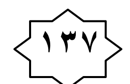
الصورة الأولى من بداية التحقيق من مخطوط (ج)

الصورة الأخيرة من نهاية التحقيق من مخطوط (ج)



القسم الثاني:

تحقيق النص.



ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(١):

١- (٦٧٨٦)(٢)- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ (٣)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(٤)، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ (٥)، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٦)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو(٧)، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(٨) رضي الله عنه(٩) يَقُولُ: «لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ (خَيْبَرَ(١٠))(١١) اصْطَفَى

---

(١) صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر وماتت سنة ست وثلاثين وقيل في خلافة معاوية وهو الصحيح ع. الإصابة (٢١٠/٨)، التقريب: (٨٦٢١).

(٢) الترقيم طبعة دار الكتب العلمية ومكتبة نزار الباز، وطبعة الميمان:(٦٩٥٣)، ودار المعرفة:(٦٨٦٤). والرقم الأول هو الأحاديث التي كلفت بدراستها.

(٣) محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري أبو بكر من كبراء بلده. وثقه أبو بكر البرقاني. قال الذهبي: الإمام المفيد، الرئيس، قيل: ثقة مكثر مفيد من أعيان بلده، توفي في رجب سنة أربعين وثلاثمائة. وهو ابن أربع وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٧٥)، (١٠٦/٢). سير أعلام النبلاء (٢٣٣)، (٤١٩/١٥). رجال الحاكم (١٢٠٩)، (١٥٢/٢)، الروض الباسم (٧١٢) (٨١٦/٢).

(٤) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي، الحربي، أبو إسحاق صاحب التصانيف. ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. قال الدارقطني: إبراهيم الحربي ثقة. وقال: كان إماما، وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده، وعلمه، وورعه. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، توفي يوم الإثنين لتسع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين في أيام المعتضد. قال المسعودي: كانت وفاة الحربي المحدث الفقيه في الجانب الغربي وله نيف وثمانون سنة. تاريخ بغداد (٣٠١٢)، (٥٢٢/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٣)، رجال الحاكم (١٥١)، (٩٠/١).

(٥) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد صدوق عالم بالنسب من العاشرة مات سنة ست وثلاثين س ق. التقريب:(٦٦٩٣).

(٦) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع التقريب:(٤١١٩).

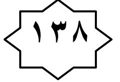
(٧) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين ع . التقريب:(٥٠٨٣).

(٨) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة ع. الإصابة (٢٧٥/١)، التقريب: (٥٦٥).

(٩) في مخطوطي: " ب،ج " لا يذكران: "رضي الله عنه"، عند ذكر الصحابة إلا نادرا، ولكن الترضي موجود في مخطوطي الأم و" أ "، وعليه فلن أشير إلى أن الترضي زائد من مخطوطي: " ب،ج ".

(١٠) بلدة مشهورة شمال المدينة النبوية بـ ١٦٥ك تقريبا. المعالم الأثيرة:(١٠٩).

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".



صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ» ثُمَّ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ رِجْلَهُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا فَتَرْكَبَ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّهْبَاءِ (1) الصَّهْبَاءِ(1) عَرَّسَ بِهَا، فَصَنَعَ حَيْسًا(2) فِي نِطَعٍ، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ مُصْعَبٌ: «وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَنْحُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ سَمَوْأَلٍ، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ»(3).

---

(١) جبل ذكر في غزوة خيبر، يطل على خيبر من الجنوب، يسمى اليوم جبل عطوة يشرف على بلدة الشريف. المعالم الأثيرة:(١٦٢).

(٢) الحيس: الخلط، ومنه سمي الحيس، وهو تمر يخلط بسمن وأقط. الصحاح (٩٢٠/٣)، مجمل اللغة لابن فارس (٢٥٩)، مقاييس اللغة (١٢٤/٢)، النهاية في غريب الحديث (٤٦٧/١).

(٣) إسناد حديث الباب حسن.

وقد أخرج البخاري من طريق: عمرو بن أبي عمرو عن أنس رضي الله عنه في كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٤٢١١) (١٣٥/٥)، وكذا مسلم في كتاب الحج باب فضل المدينة ٤٦٢(١٣٦٥) (٩٩٣/٢)، كلاهما أخرجه في عدة مواضع ببعض ألفاظه، وإسناد حديث الباب حسن فالدراوردي ومصعب بن عبد الله صدوقان، ومصعب أخرج له النسائي وابن ماجة، فليس على شرطهما. والله أعلم.

٢- (٦٧٨٧) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ (١)، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ(٢)، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ (٣)، أَنْبَأَ(٤) خَالِدُ الْحَذَّاءُ (٥)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ (٦)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ (٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٨)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد الخراساني، البغوي، ثم البغدادي. قال الدارقطني: فيه لين. قال أبو الحسن علي بن عمر: فيه لين. قال الذهبي: الشيخ، المحدث، المسند، توفي في شهر رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ويقال: إن مولده سنة إحدى وستين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٤٩٧٩)، (٦٧/١١). سير أعلام النبلاء (٣٢١)، (٥٤٣/١٥). رجال الحاكم (١٢)، (٢٩/١)، الروض الباسم (٤٧٣)، (٥٨٦/١).

(٢) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي أبو بكر البغدادي، أخو العباس والفضل أصله من واسط، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحي بن أبي طالب في الصحيح، قال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. قال ابن كثير: محدث مشهور، ووثقه الحاكم في المستدرك. قال محمد بن محمد أحمد الحافظ: ليس بالمتين. وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب - يريد فى كلامه لا في الرواية - نسأل الله لسانا صادقا. قال الذهبي: الإمام، المحدث، العالم، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. وقد بلغ خمسا وتسعين. المستدرك (٣٢٠) (١٧٢/١)، تاريخ بغداد (٧٤٦٤) (٣٢٣/١٦) السير (٢٤٢) (٦١٩/١٢)، الميزان (٩٥٤٧) (٣٨٦/٤)، تاريخ الإسلام (٤٦٥)(٦٣٨/٦)، التكميل في الجرح والتعديل (١٢٣٩) (٢٢٥/٢)، رجال الحاكم (١٧١٤) (٣٧٣/٢)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٨٢٢) (٧٠٤/٢).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور من التاسعة مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين عخ م التقريب رقم:(٤٢٦٢). قلل صالح جزره: أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس ما أنكروا عليه غيره. التدليس والمدلسون (٨٦/٧).

(٤) في مخطوطي:"ب،ج" أخبرنا بدل أنبا، وعليه فأكتفي بالتنويه في هذا المكان، هذا في غالب ما يذكر في المخطوطتين.

(٥) خالد بن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع. التقريب:(١٦٨٠).

(٦) كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء من السابعة مات في آخر خلافة المنصور ر د ت ق التقريب:(٥٦١١).

(٧) الوليد بن رباح المدني صدوق من الثالثة مات سنة سبع عشرة خت د ت ق. التقريب التهذيب:(٧٤٢٢).

(٨) أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل بن غنم وقيل عبد الله بن عائذ وقيل بن عامر وقيل بن عمرو وقيل سكين بن ودمة بن هانئ وقيل بن مل وقيل بن صخر وقيل عامر بن عبد شمس وقيل بن عمير وقيل يزيد بن عشرقة وقيل عبد نهم وقيل عبد شمس وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم وقيل عمرو بن غنم وقيل بن عامر وقيل سعيد بن الحارث هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في

وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ وَمَعَ أَبِي (1) أَيُّوبَ السَّيْفُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، وَكُنْتُ قَتَلْتَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا، فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ: «خَيْرًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2).

ذلك ونقطع بأن عبد شمس وعبدنهم غير بعد أن أسلم واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو بن ثمان وسبعين سنة ع . الإصابة (٧/٣٥٠)، التقريب:(٨٤٢٦).

(١) في مخطوط " ب، ج " أبو بدل أبي.

(٢) الحديث بمجموع طرقه حسن.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات: (٨/٩٩). والطبري في المنتخب:(١٠٢)، وابن عساكر في تاريخه (٤٦/١٦)، والحديث عندهم: عن محمد بن عمر عن كثير بن زيد عن الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه. والواقدي متروك كما في التقريب (٦١٧٥). لكن في حديث الباب تابع الواقدي خالد الحذاء، وخالد ثقة يرسل، وفي الإسناد رواة متكلم فيهم بما لا ترد روايتهم به. وجاء للحديث متابع عند ابن سعد في الطبقات (٢/ ٨٩)، وابن عساكر في تاريخه من طريق ابن سعد (١٦/ ٤٥) قال ابن سعد: أخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضي أهل الكوفة، أخبرنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠٢٠٨) (١٥٢/٦). وقول الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فيه الوليد بن رباح وكثير لم يخرجا لهما. فالحديث بمجموع طرقه حسن والله أعلم.

٣- (٦٧٨٨) - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ [١] بِالْكُوفَةِ[٢]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ[٣]، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ [٤]، ثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ [٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [٦]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «أَطْعَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ خُبْزًا وَلَحْمًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٧].

---

(١) علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتى الكوفي، الكاتب، مولى آل زيد بن علي العلوي أبو الحسين. قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المعمر، وثقه الخطيب، وقال: توفي في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. وله ثمان وتسعون سنة. روى عنه الحاكم في المستدرك وذكر أنه أبو الحسن كما في حديث:(٩٩٤)، وذكر في حديث:(٣٦٧٧)، أبو الحسين. قال مقبل: وصوابه أبو الحسين وهو ابن ماتي. تاريخ بغداد (٦٣٥٣)، (٤٨٤/١٣). السير (٣٣٩) (٥٦٦/١٥). رجال الحاكم (١٠٢١) (٦٥/٢)، الروض الباسم (٦١٥) (٧١٦/١).

(٢) كانت تسمى أحد العراقين، والآخر البصرة مدينة أسسها المسلمون عند فتح العراق أسسها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ للهجرة، ولما تولى الخلافة علي رضي الله عنه اتخذ الكوفة عاصمة له، فلما قتل دفن بظاهرها في موضع يدعى النجف، ثم اتخذ الشيعة النجف مزارا فتكونت به مدينة «النجف الأشرف». كما يسم ونها، فقضت على الكوفة. آثار البلاد وأخبار العباد (٢٥٠)، الروض المعطار في خبر الأقطار (٥٠١)، معجم المعالم الجغرافية (٢٦٧).

(٣) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، صاحب (المسند) . ولد: سنة بضع وثمانين ومائة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا. قال ابن حبان: مات في أول سنة سبع وتسعين ومائتين. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، توفي سنة ست وسبعين ومائتين، في ذي الحجة. الثقات لابن حبان (٤٤/٨)، سير أعلام النبلاء (١٢٠) (٢٣٩/١٣). رجال الحاكم (٢٥١)، (١٤٠/١).

(٤) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع. التقريب:(٥٤٠١).

(٥) عيسى بن طهمان الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو بكر البصري نزيل الكوفة صدوق أفرط فيه بن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره من الخامسة خ تم س. التقريب:(٥٣٠١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) إسناد الحديث حسن، ومتنه مخالف لرواية الصحيحين.

الحديث بهذا اللفظ لم يروه عن أنس ﷺ إلا عيسى بن طهمان، وهو صدوق أخرج له البخاري، وبقية رجاله ثقات، وقد أُعل الحديث بمتنه، قال الذهبي معقبا على قول الحاكم حديث صحيح الإسناد: بل غلط؛ إنما ذي زينب. مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٢) (٢٣٩١/٥). وهو كما قال.

فقد أخرج الحديث البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٤٢١٣) (١٣٥/٥)، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: أخبرني حميد، أنه سمع أنسا رضي الله عنه، يقول: «أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر، والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية»، فدعوت المسلمين إلى وليمته، وما كان فيها من خبز ولا لحم، وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت، فألقى عليها التمر والأقط والسمن، فقال

المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين، أو ما ملكت يمينه؟ قالوا: إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه، فلما ارتحل وطأ لها خلفه، ومد الحجاب. فنفى في الحديث الخبز واللحم. وجاء عند مسلم في كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ٨٧ - (١٣٦٥) (٢/ ١٠٤٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، وفيه: قال: وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن، فحصت الأرض أفاحيص، وجيء بالأنطاع، فوضعت فيها، وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس، -هذه وليمة صفية- ... ثم قال: وشهدت وليمة زينب، فأشبع الناس خبزا ولحما... الحديث. فتبين من هذين الحديثين أن التي أولم عليها خبزا ولحما هي زينب، وأما صفية فالتمر والأقط والسمن، وهذا الحديث على شرط البخاري لأن عيسى لم يخرج له مسلم. فالحديث سنده حسن ومتنه مخالف لرواية الصحيحين في اسم الصحابيه . والله أعلم.

.

٤- (٦٧٨٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١][٢]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ[٣]، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٤]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٥]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى [١]، عَنْ

(١) في مخطوط " ب، ج " الأصفهاني بدل الأصبهاني.

(٢) محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد أبو عبد الله مات بأصبهان سنة أربع واربعين وثلاثمائة. روى عنه الحاكم النيسابوري. ووصف بأنه ثقة مكثر. الإكمال في رفع الارتياب (١/٣٣٠). توضيح المشتبه (١ /٥٥٦). رجال الحاكم (١٢١٣)، (٢/١٥٣). الروض الباسم (٢/٨٢١).

(٣) الحسن بن الجهم بن جبله بن مصقلة التيمي، يكنى ابن علي، و قال أبو الشيخ: كان يسكن قرية واذار، أدركته وعزمت غير مرة أن أذهب إليه، فلم يتفق، سمع من إسماعيل بن عمرو، وحيان بن بشر، وغيرهم، وكان عنده كتاب المغازي عن الواقدي، سمعه من الحسين بن الفرج. توفي سنة تسعين ومائتين في رجب. قيل: مجهول الحال. طبقات المحدثين بأصبهان (٤٢٣) (٣ /٣٩٠). تاريخ أصبهان (٥٤٥) (١/٣١٢)، تاريخ الإسلام (٢٠٢)، (٦/٧٣٥)، رجال الحاكم (٥٧٦) (١ /٢٩٨). إرشاد القاصي والداني (٣٥٤) (٢٥٥).

(٤) الحسين بن الفرج الخياط البغدادي أبو علي وقيل أبو صالح ويعرف بابن الخياط. قال يحيى بن معين: كذاب صاحب سكر شاطر. وقال: كذاب يسرق الحديث. وقال أبو زرعة: ذهب حديثه. وقال: لا شيء لا أحدث عنه. وروي أن الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه. قال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه بالبصرة أيام أبي الوليد، وبالري، ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه. وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه. قال أبو الشيخ الأصبهاني عن الحسين: قدم أصبهان، وحدث بها المبتدأ والمغازي، عن الواقدي، وليس بالقوي. قال الخطيب البغدادي: وفيه ضعف. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤)، (٣/٦٢)، طبقات المحدثين بأصبهان (١٥٠) (٢/٢٠٠)، تاريخ بغداد (٤١٢٩) (٨/٦٤٣) الميزان (٢٠٤٠) (١/٥٤٥) اللسان (١٢٦٤) (٢/٣٠٧) المغني في الضعفاء(١٥٦٠) (١/١٧٤).

(٥) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون ق. التقريب:(٦١٧٥).

والواقدي في الحديث متروك، وفي المغازي إمام. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ولكن يصلحون للاعتضاد، والمتابعة كمقاتل بن سليمان، ومحمد بن عمر الواقدي، وأمثالهما، فإن كثرة الشهادات، والأخبار قد توجب العلم، وإن لم يكن كل من المخبرين ثقة حافظا حتى يحصل العلم بمخبر الأخبار المتواترة، وإن كان المخبرون من أهل الفسوق إذا لم يحصل بينهم تشاعر، وتواطؤ، والقول الحق الذي يقوم عليه الدليل يقبل من كل من قاله، وإن لم يقبل بمجرد إخبار المخبر به. منهاج السنة النبوية (١/٥٦). وقال: وما ذكره الواقدي عن أشياخه يوضح ذلك ويؤيده وإن كان الواقدي لا يحتج به إذا انفرد لكن لا ريب في علمه بالمغازي واستعلام كثير من تفاصيلها من جهته ولم نذكر عنه إلا ما أسندناه عن غيره. الصارم المسلول (٧٥). وقال: وإنما سقنا القصة من راوية أهل المغازي مع ما في الواقدي من الضعف للشهرة هذه القصة عندهم مع أنه لا يختلف اثنان أن الواقدي من أعلم الناس بتفاصيل أمور المغازي وأخبرهم بأحوالها وقد كان الشافعي وأحمد وغيرهما يستفيدون علم ذلك من كتبه ... فلم يمكن الاحتجاج بما ينفرد به فأما الاستشهاد بحديثه والاعتضاد به فمما لا يمكن المنازعة فيه لا سيما في قصة تامة ... وإنما ذكرناه للتقوية والتوكيد وهذا مما يحصل ممن هو دون الواقدي. الصارم المسلول (٩٧). وقال: ومثل هذا مما

عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ (٢)، عَنْ آمِنَةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ (٣)، قَالَتْ: أَنَا إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَفْنَ(٤) صَفِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: «مَا بَلَغْتُ سَبْعَ عَشَرَةَ، وَجَهْدِي أَنْ بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً لَيْلَةً دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» قَالَ: «وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ».(٥)

يشتهر عند هؤلاء مثل الزهري وابن عقبة وابن إسحاق والواقدي والأموي وغيرهم أكثر ما فيه أنه مرسل والمرسل إذا روى من جهات مختلفة لا سيما ممن له عناية بهذا الأمر ويتبع له كان كالمسند بل بعض ما يشتهر عند أهل المغازي ويستفيض أقوى مما يروى بالإسناد الواحد. الصارم المسلول (١٤٣). وقال: ومحمد بن الحسن هذا صاحب أخبار، وهو مضعف عند أهل الحديث، كالواقدي ونحوه. لكن يستأنس بما يرويه ويعتبر به. اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٢٥٠). وقال: ومعلوم أن الواقدي نفسه خير عند الناس من مثل هشام بن الكلبي وأبيه محمد بن السائب وأمثالها، وقد علم كلام الناس في الواقدي، فإن ما يذكره هو وأمثاله يعتضد به، ويستأنس به. الفتاوى (٢٧/٤٦٩).قال: فإن الواقدي لا يحتج به باتفاق أهل العلم. مجموع الفتاوى (٢١/٤١). وقال: والواقدي لا يحتج بمسانيده، فكيف بما أرسله من غير أن يسنده إلى أحد، وهذا فيما لم يعلم أنه خطأ. الفتاوى (٢٤/٢٥٧). وقال: والواقدي ليس بحجة بالإجماع إذا اسند ما ينقله فكيف إذا كان مقطوعا. الرد على المنطقيين (٢٧٣).

(١) محمد بن موسى الثقفى روى عن أبيه في موت المغيرة بن شعبة روى عنه محمد بن عمر الكندى. قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٦) (٨/ ٨٣). فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول الحال.

(٢) عمارة بن المهاجر مدينى روى عن أمه عن عائشة وروى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبى عون روى عنه عبد العزيز بن محمد وعون بن محمد وعمارة بن عبد الله الأنصاري – في أهل المدينة – سمعت أبي يقول ذلك. قاله ابن أبي حاتم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه الدراوردي. التاريخ الكبير للبخاري(٣١٢٤) (٦/٥٠٤). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣٤) (٦/٣٦٩). الثقات لابن حبان (٧/٢٦١). رجال الحاكم (١٠٦٠) (٢/٨٢). وفي تاريخ دمشق: عمارة بنت المهاجر، ولم أجد من ذكر ذلك. (٣/ ٢٢٣).

(٣) آمنة بنت أبي قيس الغفارية لم أجدها بهذا. وإنما وجدت أميّة بنت قيس الأسدية. أسد الغابة (٦٦٨٩) (٦/٦). الإصابة (١٠٧٦٦) (٨/٤). قال ابن حجر: أمية بنت أبي قيس الغفارية: لها ذكر في ترجمة صفية بنت حيي عند ابن سعد، قال: أخبرنا الواقدي، حدثنا محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن أمية بنت أبي قيس الغفارية، قالت: أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زففن صفية بنت حيي إلى النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم، فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة ... فذكر القصة. الطبقات الكبرى (٨/١٠٢). الإصابة (١٠٨٨١) (٨ / ٣٧).

(٤) في مخطوط: " أ ". زيادة وهي:" قد زففن ".

(٥) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٠٢)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل (١٠٢)، كلاهما: عن محمد بن عمر به، قال ابن حجر رحمه الله في الإصابة: وقد أخرج ابن سعد من حديث أمية بنت أبي قيس الغفارية بسند فيه الواقدي، (٨/ ٢١٢). وعمارة بن المهاجر لم يوثقه إلا ابن حبان. ومحمد بن موسى سكت عنه ابن أبي حاتم. فالسند ضعيف جدا. الحسين بن الفرج ضعيف والحسن بن الجهم مجهول وفيه الواقدي. والله أعلم.

٥- (٦٧٩٠) – (أَخْبَرَنَا)(١) دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ (٢)، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبصرِيُّ(٣)(٤)، ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ (٥)، ثنا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ (٦)، عَنْ كِنَانَةَ (٧)، عَنْ صَفِيَّةَ(٨)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: فَقَالَ: «يَا بِنْتَ حُيَيٍّ مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي وَيَقُولَانِ: نَحْنُ خَيْرٌ مِنْهَا، نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجُهُ قَالَ: " أَلَا قُلْتِ لهم: كَيْفَ تَكُونون خَيْرًا مِنِّي وَأَبِي هَارُونُ وَعَمِّي مُوسَى وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ "(٩).

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٢) دعلج بن أحمد بن دعلج الإمام الفقيه محدث بغداد أبو إسحاق السجزي المعدل: ولد سنة ستين ومائتين. قال الحاكم: أخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات. قال: وكان يفتي بمذهبه، وكان شيخ أهل الحديث. قال الدارقطني: صنف لدعلج المسند الكبير ولم أر في مشايخنا أثبت منه، وسمعت عمر البصري يقول: ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليه أصح كتبًا منه ولا أحسن سماعًا . وهو: ثقة ثبت فقيه . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ (٨٥٠-٢/١٢)، (٣/٦٥)، رجال الحاكم (٧١٣)، (١/٣٦٠)، الروض الباسم (٣٥٧) (١/٤٩١).

(٣) في جميع المخطوطات الصبري، بينما في التقريب البصري. والصُّبَري ذكره السمعاني في الأنساب (٨/٢٧٥).

(٤) عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بفتح الهمزة الأموي العتابي بمثناة مثقلة ثم موحدة البصري أبو خالد صدوق له أغلاط ولي قضاء الشام من الحادية عشرة مات سنة أربع وثمانين حديثه في المراسيل لأبي داود ولم يذكره المزي مد. التقريب: (٤١٢٥).

(٥) شاذ بالذال المعجمة بن فياض بفاء وتحتانية ثم معجمة أبو عبيدة اليشكري البصري كان اسمه هلال فغلب عليه شاذ صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة د س. التقريب: (٢٧٣٠).

(٦) هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ثم البصري ضعيف من الثامنة ت. التقريب: (٧٢٥٤).

(٧) كنانة مولى صفية يقال اسم أبيه نبيه مقبول ضعفه الأزدي بلا حجة من الثالثة بخ ت. التقريب: (٥٦٦٩). ذكر العجلي في الثقات (١٥٦٠)، (٢/٢٢٨). وابن حبان أيضا (٥/٣٣٩).

(٨) سبقت ترجمتها في الحديث الأول رضي الله عنها.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، ويقوية رواية الترمذي.

وقد أخرجه الترمذي في جامعه أبواب المناقب باب في فضل أزواج النبيﷺ. (٣٨٩٢) (٥/٧٠٨).

ومداره على: هاشم بن سعيد، حدثنا كنانة قال: حدثتنا صفية بنت حيي... فذكره. قال الترمذي: وفي الباب عن أنس هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده بذاك. وهاشم ضعيف كما في التقريب، وكنانة مقبول. قال الألباني في الضعيفة (٤٩٦٣) (١٠/٦٩٨): والحديث؛ بيض له الحاكم والذهبي، ولعل ذلك لظهور ضعفه.أهـ ونقل ابن حجر عن رواية ابن عدي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان، ثنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن مغلس الباهلي وكان من الثقات، ثنا كنانة بن نبيه مولى صفية، فذكر الحديث الذي أخرجه الترمذي. وهنا يكون يزيد بن مغلس تابع هاشم بن سعيد، لكن ابن المغلس متكلم فيه قال

ابن حجر: لين الحديث. تهذيب الكمال (٧٠٥٢) (٢٤٨/٣٢)، تهذيب التهذيب (٤٥٠/٨)

وللحديث شاهد أخرجه الترمذي في الموضع السابق (٣٨٩٤) (٧٠٩/٥)، قال:حدثنا إسحاق بن منصور، وعبد بن حميد، قالا: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: بلغ صفية أن حفصة، قالت: بنت يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك»؟ فقالت: قالت لي حفصة: إني بنت يهودي، فقال النبي ﷺ: «وإنك لابنة نبي، وإن عمك لنبي، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك؟» ثم قال: «اتقي الله يا حفصة» هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. والحديث بهذا الطريق صحيح، فيقوي حديث الباب. والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

٦-(٦٧٩١) - حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ [٢]، بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، ثنا الْحَسَنُ[٣] بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ [٤]، ثنا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ [٥]، ثنا أَبُو قَطَنٍ[٦]، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ[٧]: قَالَ لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ[٨][٩]: «حَدَّثَتْنِي زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ (وما أخبرت بهذا أحدا قبلك وهي ميمونة بنت

---

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت به ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح ع. الإصابة (٣٢٢/٨)، التقريب(٨٦٨٨).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله بن أيوب، أبو بكر المعروف ببكير الحداد. بغدادي سكن مكة. قال الخطيب: ثقة. مات بمصر بعد خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٤٩٤) (١٢/٦) وذيوله (٢٥٤١) (١٢٧/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٧٣)(٤٧٣/١)، رجال الحاكم (٣٢٢) (١٧٣/١).

(٣) في مخطوط: " أ ". الحسين الحسن. وعلى كلمة الحسين تعديل.

(٤) الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، المعمري أبو علي، ولد في حدود سنة عشر ومائتين. وقال عبدان: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله. قال الخطيب: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. قال الدارقطني: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله بها، ثم إنه ترك روايتها. قال أبو أحمد بن عدي: كان المعمري كثير الحديث، صاحب حديث بحقه. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق، مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين. عاش اثنتين وثمانين سنة. سير أعلام النبلاء (٢٥٤)، (١٣/ ٥١٠)، تاريخ دمشق (١٥٧/١٣)، ميزان الاعتدال (١٨٩٣)، (٥٠٤/١)، لسان الميزان (٩٧٥)، (٢٢١/٢).

(٥) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور الفقيه صاحب الشافعي ثقة من العاشرة مات سنة أربعين د ق. التقريب: (١٧٢).

(٦) عمرو بن الهيثم بن قطن بفتح القاف والمهملة القطعي بضم القاف وفتح المهملة أبو قطن البصري ثقة من صغار التاسعة مات على رأس المائتين بخ م ٤. التقريب: (٥١٣٠).

(٧) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع. التقريب:(٢٧٩٠).

(٨) في مخطوط: " أ ". زيادة كلمة: رضي.

(٩) مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع. التقريب: (٦٦٠٥).

الحارث)[1] بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَ زمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ حَرس مِنْ حِمْيَرَ»[2].

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " أ ". الكلام الذي بين المعكوفتين غير مستقيم ولذا جاء روايتان لم أقف على غيرهما: الأولى: عن شعبة، قال: قال لي مسعر بن كدام: علمت أن جدتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه، أما إني ما حدثت بهذا غيرك. والثانية: عن شعبة قال: قال لي مسعر بن كدام علمت أن جدتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أما إني ما حدثت بهذا غيري. الثاني من أجزاء أبي علي بن شاذان (١١٦)، حديث شعبة لمحمد بن العباس بن نجيح البغدادي (٢٤)، كلا الكتابين مخطوط منشور على الشاملة وجوامع الكلام. وفي طبعة الميمان أثبتوا ما بين القوسين ولم يشيروا إلى اختلاف النسخ.

(٢) إسناد الحديث ضعيف، مسعر لم يدرك ميمونة.

لم أجده إلا عند الحاكم في حديث الباب، ورجال الإسناد كلهم ثقات غير الحسن بن علي فأنه صدوق، والذي يظهر أن مسعر لم يدرك ميمونة رضي الله عنها، لأن ميمونة توفيت سنة ست وستين أعلى ما قيل، وتوفي مسعر بعدها بقرن سنة خمس وخمسين ومائة، مع أنه روي أن ميمونة توفيت سنة تسع وأربعين، والذي رجحه ابن حجر سنة واحد وخمسين. فالفرق بينهما كبير. ولم أجد من ذكر ولادة مسعر. تهذيب الكمال (٧٩٣٦) (٣١٢/٣٥)، التهذيب (٢٨٩٨) (٤٥٣/١٢).

٧- (٦٧٩٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٤]، قَالَ: «مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ حَ رس[٥]، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ[٦] الثَّقَفِيَّ، ثُمَّ فَارَقَهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ يَلِي أَمْرَهَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ [٧]، وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً (وكانت)[٨] عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا جَلْدَةٌ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) في مخطوط: " أ ". حارث بدل حرس. وفي نسخة الميمان أثبتو جرش ولم يبينوا اختلاف النسخ.

(٦) في مخطوط " ج " مسعود بن عمر بدل مسعود بن عمرو بن عمير.

(٧) وهو موضع على ستة أميال من مكة، وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر، تزوّج به رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت. معجم البلدان (٣/ ٢١٢).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " أ ". وما أثبت من مخطوط " ب، ج " وباقي النسخ كانت بدل وكانت.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جداً.

لم أقف عليه إلا عند الحاكم، والإسناد إلى الواقدي ضعيف فالحسن بن الجهم مجهول، والحسين بن الفرج ضعيف. والواقدي إمام في المغازي، لو صح السند إليه، مع أنه متروك في الحديث. وهذا الأثر سكت عنه الحاكم والذهبي.

٨- (٦٧٩٤) - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، ثنا عَمْرُو عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[٣]، ثنا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ[٥]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ وسَمَّاهَا[٨] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ[٩]»[١٠].

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصبغي. رأى يحيى ابن الذهلي، وأبا حاتم الرازي. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان اثنتين وأربعين وثلاثمائة.وكان إماما في الفقه. قال الخليلي: سمعت الحاكم يقول: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه كان المشار إليه في وقته، ثقة مأمون. وقال الحاكم: أقام يفتي نيفا وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها. وكان يخلف ابن حزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره. ثم قال الحاكم: كتبه عنه الدارقطني. تهذيب الأسماء واللغات (٧٣٣)، (٢/ ١٩٣)، سير أعلام النبلاء (٢٧٤)، (١٥/ ٤٨٣)، تاريخ الإسلام (٤٥)، (٧/ ٧٧٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٢)، (١/ ٢٧٥)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٧١)، (١/ ١٢٢).

(٢) محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري التمار تمتام، نزيل بغداد، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة. وكان مكثرا ثقة حافظا. قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطىء، وكان وهم في أحاديث. وقال: مكثر مجود. وقال: ثقة. وقال السلمي: قال الدارقطني: ولد محمد بن غالب سنة ثلاث وتسعين. مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام (٤٩١) (٨١٩/٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٤٢- ٩٤/ ٩)، (٢/ ١٤٢)، ميزان الاعتدال (٨٠٤٣)، (٣/ ٦٨١)، لسان الميزان (١١١٥)، (٥/ ٣٣٧)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٦١٨)، الوافي بالوفيات (٣)، (٤/ ٢١٧)، موسوعة الدارقطني في الرجال (٣٢٩٣)، (٢/ ٦١٢).

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د . التقريب:(٥١١٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٥) عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ثقة رمي بالقدر من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين خ م د س ق. التقريب:(٤٦٠١).

(٦) نفيع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية ع التقريب:(٧١٨٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) في مخطوط: " أ ، ب، ج ". فسماها بدل وسماها. الميمان أثبتوا فسماها دون إشارة للنسخ.

(٩) في مخطوط: " أ ". زيادة ونصها:" فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بره ميمونة".

(١٠) الحديث بهذا السند صحيح، لكن المتن مخالفة لرواية الجماعة.

وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٣٢) (٢٩٠)، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به. وابن مرزوق ذو أوهام كما في التقريب، وقد تابعه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٦٧) (١٩٣/٤)، وعبد الصمد كما في مسند ابن راهويه (٢٦) (١١٤/١)، لكن على الشك:"كان اسم زينب أو ميمونة". قال ابن حجر: قوله: إن زينب كان اسمها برة، كذا في رواية محمد بن جعفر

(هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قد[1] روي بأسانيد صحيحة له شاهد.

وهو غندر عن شعبة ووافقه جماعة. وقال عمرو بن مرزوق عن شعبة بهذا السند عن أبي هريرة كان اسم ميمونة برة أخرجه المصنف في الأدب المفرد عنه والأول أكثر، وأما رواية الجماعة فأنها زينب أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه (٦١٩٢) (٤٣/٨)، ومسلم في صحيحه كتاب الآداب باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن ١٧ - (٢١٤١) (١٦٨٧/٣)، كلاهما: عن شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة:" أن زينب كان اسمها برة، فقيل: تزكي نفسها، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ". قال ابن حجر: وزينب هي بنت جحش أو بنت أبي سلمة والأولى زوج النبي صلى الله عليه وسلم والثانية ربيبته وكل منهما كان اسمها أولا برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال ابن عبد البر. فتح الباري لابن حجر (٥٧٦/١٠)، عمدة القاري (٦١٩٢) (٢٠٩/٢٢)، الصحيحة (٢١٢) (٤٢٢/١). والحديث على شرط البخاري لأن عمرو بن مرزوق لم يخرج له مسلم. والحديث إسناده صحيح ومتنه مخالف لرواية الصحيحين والله أعلم.

(١) في مخطوط " ب، ج " وقد بدل قد.

٩- (٦٧٩٣)[١]- أخبرناه [٢] أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي [٣]، ثنا سعيد بن مسعود[٤] ثنا عبيد الله بن موسى [٥] أنبا إِسْرَائِيلُ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٧] قال: سمعت كُرَيْبًا أبا رشدين [٨] يحدث عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [٩] رضي الله عنهما قَالَ: «كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةُ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ»[١٠][١١].

---

(١) كذا في المخطوط وفي المطبوع حديث ابن عباس قبل حديث أبي هريرة رضي الله عنهما.

(٢) في مخطوط " ب، ج " أخبرنا بدل أخبرناه. والميمان أثبتوا أخبرناه دون إشاره للنسخ.

(٣) محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي أبو العباس ، المروزي، راوي (جامع أبي عيسى) عنه. محدث مرو. وكان شيخ البلد ثروة وإفضالا. ولد أبو العباس سنة تسع وأربعين ومائتين وثقة الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره وقال في موضع آخر من أماليه كان سماع المحبوبي بترمذ سنة خمس وستين ومائتين حين رحل إلى أبي عيسى وسماعاته صحيحة مضبوطة بخط خاله أبي بكر الأحول قال الذهبي: الإمام، المحدث، مفيد مرو، وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة. التقييد (٢١) (٤٧)، سير أعلام النبلاء (٣١٥) (١٥/٥٣٧)، تاريخ الإسلام (٢٣٠) (٧/٨٣٨)، رجال الحاكم (١٢٣٨) (٢/ ١٦٦).

(٤) سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن أبو عثمان المروزي كان صاحب حديث، قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وأبي زرعة وإلي ببعض حديثه، وهو صدوق. قال الخليلي: سعيد بن مسعود العامري، ثقة. قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: المحدث، المسند، ، أحد الثقات، كان صاحب حديث توفي: سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان من أبناء التسعين، وحديثه يقع عاليا لأبي الوفاء محمود بن منده. الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧١)، سير أعلام النبلاء (١٨٤)، (١٢/ ٥٠٤)، تاريخ الإسلام (٢٠٤)، (٦/ ٥٤٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٥٣٩)، (٥/ ١٩).

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع. التقريب:(٤٣٤٥).

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع. التقريب:(٤٠١).

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة كوفي ثقة من السادسة بخ م٤. التقريب:(٦٠٧٧).

(٨) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين مولى ابن عباس ثقة من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين ع . التقريب:(٥٦٣٨).

(٩) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك بن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع. الإصابة (٤/١٢١)، التقريب:(٣٤٠٩).

(١٠) مابين القوسين زائد في مخطوط: " أ ". طبعة الميمان لا يشيرون إلى اختلاف النسخ وأثبتوا ماهو مثبت.

(١١) إسناد هذا الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في الكبير (١٨٤٠) (٨٤/٢)، من طريق إسرائيل، به. وفي المستدرك المطبوع (٦٧٩٣) (٣٢/٤)، عن ابن عباس، قال: «كان اسم خالتي ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة»،

وله شاهد رجاله ثقات إلا إن فيه إرسالاً، فقد أخرج ابن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة. الطبقات الكبرى (٨/ ١٠٨). وفي الباب أيضا أن جويرية كان اسمها برةكما عند البخاري في الأدب المفرد (٨٣١) (٢٩٠)، قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس، أن اسم جويرية كان برة، فسماها النبي ﷺ جويرية. وقد تابع قبيصة عمرو الناقد عن سفيان كما أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٣٧٤) (١٢/ ٣٤١)، قال البغوي بعده: هذا حديث صحيح. وهو كما قال. وقد سبق حديث أبي هريرة وأنها زينب، لكن هذا الحديث إسناده صحيح. وقد يكون الاسم مشهورا فتسمت به الزينبان وميمونه وجويرية وغير النبي ﷺ الجميع.

١٠- (٦٧٩٥) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ [(١)]، ثنا جَدِّي[(٢)]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[(٣)]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ[(٤)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[(٥)]، عَنِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٦)]، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٧)] مُعْتَمِرًا فِي ذِي

---

(١) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني النيسابوري، كان مجتهدا في العبادة. روى عنه: الحاكم وقال: لم أرتب في شيء من أمره إلا روايته عن عمير بن مرداس، فالله أعلم. وسألته: أين كتبت عن عمير؟ قال: لما رحلت إلى محمد بن أيوب؛ فلعله كما قال. وذكر له حديث غريب فرد ، قيل: ثقة مكثر عابد . ارتياب الحاكم يعارضه تصريح إسماعيل بالسماع فلا معنى له. توفي في رجب بقرية بيهق عام سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور(١٧٠١)، (٨٣)، تاريخ الإسلام (٢٥٠)، (٨٤٩/٧)، ميزان الاعتدال (٩٣٩)، (٢٤٧/١)، لسان الميزان (١٣٤٥)، (١/ ٤٣٤)، الروض الباسم (٢٤٦) (٣٧١/١).

(٢) الفضل بن محمد بن المسيب، الحافظ أبو محمد البيهقي الشعراني، من ذرية باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي ﷺ. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. قال ابن المؤمل: كنا نقول: ما بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث، إلا الأندلس. قال الحاكم: كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال، كان يرسل شعره؛ فلقب بالشعراني. وقال: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه. وقال: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة. وأما الحسين القباني فرماه بالكذب، فبالغ. قال الأخرم: صدوق . قال: الذهبي الإمام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر. وذكره في الضعفاء. قال إسماعيل حفيده: توفي جدي في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٣)، (٦٩/٧)، تاريخ دمشق (٥٦٢٦)، (٣٦٣/٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٤٧)، (٣١٧/١٣)، المغني في الضعفاء (٤٩٣٩)، (٥١٣/٢)، تاريخ الإسلام (٣٨٤)، ميزان الاعتدال (٦٧٤٧) (٣٥٨/٣)، لسان الميزان (١٣٦٨)، (٤٤٧/٤)، طبقات الحفاظ للسيوطي(٦٣١)، (٢٧٩).

(٣) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة مات سنة ست وثلاثين خ ت س ق. التقريب:(٢٥٣).

(٤) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني صدوق يهم من التاسعة مات سنة سبع وتسعين خ س ق . التقريب:(٦٢٢٨).

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش بتحتانية ومعجمة الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(٦٩٩٢).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع. التقريب:(٦٢٩٦).

(٧) قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ، تحتها، وبينها وبين المدينة تسع مراحل؛ وبعضها في الحل وبعضها في الحرم، وهو أبعد الحل من البيت مثل زاوية الحرم، وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة. معجم ما استعجم (٨١١/٣)، معجم البلدان (٢٢٩/٢)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة (٣٨٦/١)، المعالم الأثيرة (٩٧)، معجم المعالم الجغرافية (٩٤).

ذِي الْقَعْدَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجَجَ[1] بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْعَامِرِيَّةِ، فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمَّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ فَزَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، (فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ)[2] بِسَرِفٍ[3]، حَتَّى قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ فَبَنَى بِهَا بِسَرِفٍ وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (بِسَرِفٍ)[4] بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ، فَتُوُفِّيَتْ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»[5].

---

(١) واد من أودية مكة شمال التنعيم يقطعه الطريق للمدينة على بضعة أكيال من الحرم، وضع النبي ﷺ السلاح فيه في عمرة القضية ودخل بسلاح الراكب. المعالم الأثيرة (٢٩٧).

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ". في طبعة الميمان لم يشيروا إلى الخلاف.

(٣) في مخطوط: " أ ". زيادة ونصها:" بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ ".

(٤) مابين القوسين زائد في مخطوط: " أ ". في طبعة الميمان لم يشيروا إلى الخلاف. واكتفي بذلك لأن منهجهم إثبات النص دون الإشارة إلى اختلاف النسخ في الغالب.

(٥) الأثر إسناده حسن إلى ابن شهاب، لكن مراسيل ابن شهاب من أضعف المراسيل. وجل الأثر جاء بأحاديث متصلة، إلا جملتين: الأولى:" حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجَجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ "، وهذه الجملة لم أجدها إلا في هذه الرواية، وقد جاء ما يعارضها في ما رواه الترمذي في جامعه في أبواب الحج باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم (٨٤١) (١٩٢/٣)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨١) (٥/ ١٨٢) كلاهما: عن قتيبة قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: «تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال»، وكنت أنا الرسول فيما بينهما. قال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة. وهذا إسناده ضعيف لضعف مطر، لكنه أصح من المرسل فقد قال ابن حجر عن مطر: صدوق كثير الخطأ. التقريب:(٦٦٩٩).

والجملة الثانية:" فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "، قد جاءت هذه الجملة عند الإمام أحمد في مسنده(٢٤٤١) (٤/ ٢٥٧) قال: حدثنا سريج، حدثنا عباد يعني ابن العوام، عن الحجاج، عن الحكم، عن أبي القاسم مقسم، عن ابن عباس: " أن النبي ﷺ، خطب ميمونة بنت الحارث، فجعلت أمرها إلى العباس، فزوجها النبي ﷺ"، وفيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، التقريب:(١١١٩).

وجاء له متابع أخرج ابن هشام في السيرة (٢/ ٣٧٢)، قال ابن إسحاق: وحدثني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء ابن أبي رباح ومجاهد أبي الحجاج، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث في سفره ذلك وهو حرام، وكان الذي زوجه إياها العباس بن عبد المطلب. وابن هشام سمع من زياد بن عبد الله البكائي صاحب ابن إسحاق السيرة ونقحها. وأما لفظة:"وهو حرام"، ستأتي بإذن الله بعد حديثين. فيكون الحديث بمجموع الطرق مقبول، إلا الجملة الأولى في بعث جعفر. والله أعلم. تاريخ الإسلام (٢٤٦) (٣٨٧/٥).

١١- (٦٧٩٦) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ(٢)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ(٣)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٤)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ(٦)، وَمُجَاهِدٍ(٧)، عَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٨)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا، فَأَتَاهُ(٩) حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالُوا(١٠) لَهُ: إِنَّهُ قَدِ انْقَضَى أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا قَالَ: «وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ؟» قَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ فَاخْرُجْ عَنَّا(١١)، فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفٍ «هَذَا حَدِيثٌ

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأموي، مولى بني أمية، النيسابوري الأصم. كان يكره أن يقال له الأصم. قال الحاكم: إنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار. وكان محدث عصره بلا مدافعة. حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، أذن سبعين سنة فيما بلغني في مسجده، وكان حسن الخلق، سخي النفس. وُثقه. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين. وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. التقييد (١٤٠)، (١٢٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٣)، (٨٤١/٧)، تاريخ اربل (٨)، (١٣٤/٢)، الروض الباسم (١٢٨٦/٢).

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة د التقريب:(٦٤).

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة تسع وتسعين خت م د ت ق. التقريب:(٧٩٠٠).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤. التقريب:(٥٧٢٥).

(٥) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها ع. التقريب:(٣٦٦٢).

(٦) عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع التقريب:(٤٥٩١).

(٧) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون ع التقريب:(٦٤٨١).

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) في مخطوط " ب، ج " فأتا بدل فأتاه.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " قالوا بدل فقالوا.

(١١) في مخطوط: " أ ". تكرار كلمة:" عنا "، مرتين.

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» وَمِمَّا يُتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفٍ وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ[(١)] إِلَى أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا "[(٢)].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " وقد أخرجها معهم معه إلى بدل وقد أخرجها معه إلى.

(٢) سند حديث الباب ضعيف، أحمد بن عبد الجبار ضعيف.

وجاء للحديث متابع عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٠٥) (٢/٢٦٨)، قال: وحدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا عبد الله بن هارون قال: ثنا أبي قال: حدثني ابن إسحاق قال: ثنا أبان بن صالح، وعبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس. والطبراني في الكبير (١١٤٠١) (١١/١٧٣)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، به. فسند الطحاوي فيه: إبراهيم ثقة، وابن هارون صدوق، وهارون بن أبي عيسى وثقه ابن حبان، وقال البخاري: يخطئ في غير ابن إسحاق. الميزان:(٩١٦٧) (٤/٢٨٥) التقريب:(٢٤٨-٣٦٧٢-٧٢٣٧). وأما سند الطبراني: علي بن عبد العزيز ثقة، وأحمد بن محمد بن أيوب صدوق كانت فيه غفلة، وإبراهيم بن سعد ثقة. التقريب: (٩٣-١٧٧)، إرشاد القاصي والداني (٦٨٥) (٤٣٥). فالطريقان إلى ابن إسحاق كلاهما حسن. وأما ابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث، وبقية رجال السند ثقات. وإن كان موت ميمونة رضي الله عنها بسرف جاء في حديث صحيح رواه البخاري بنحوه في كتاب المغازي باب عمرة القضاء برقم: (٤٢٥٨)، (٥/ ١٤٢)، ومسلم في كتاب الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها برقم: ٥١ - (١٤٦٥)، (٢/ ١٠٨٦).

وهذا الحديث ليس على شرط مسلم كما قال الحاكم ففيه أحمد بن عبد الجبار لم يخرج له مسلم. فالحديث بمجموع طرقه حسن، والله أعلم.

١٢- (٦٧٩٧) - حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ [(٣)]، ثَنَا أَبِي [(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ [(٥)]، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ [(٦)]، عَنْ مَيْمُونَةَ [(٧)]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، بَنَى بِهَا بِسَرِفٍ، وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَى بها فِيهَا، وَكَانَتْ خَالَتِي فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً[(٨)]» قَالَ: «وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ وَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا[(٩)] وَبَيْنَ سَرِفٍ وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا» هَذَا حَدِيثٌ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ «وَقَدِ نطَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ»[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) محمد بن إسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت مات سنة سبعينالتقريب (٥٧٢١)

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة مات سنة ست ومائتينالتقريب:(٧٤٧٢).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطهالتقريب:(٩١١).

(٥) راشد بن كيسان العبسي بالموحدة أبو فزارة الكوفي ثقة من الخامسة بخ م د ت ق التقريب:(١٨٥٦).

(٦) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو بن أخت ميمونة أم المؤمنين يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة التقريب:(٧٦٨٦).

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها في الحديث السادس.

(٨) حجارة ليست بصلبة رخوة إلى البياض. غريب الحديث ابن سلام (٢٨٥/٤)، النهاية في غريب الحديث (١٦٠/٤).

(٩) الجمة: ما طال من الشعر وجمعه جمم. المخصص (٧٨/١).

(١٠) إسناد هذا الحديث صحيح وهو كما قال الحاكم على شرط مسلم.

وقد أخرج الحديث إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٠٣١) (٢٢٣/٤)، وأبو يعلي في مسنده (٧١٠٥) (٢٢/١٣). كلاهما: عن وهب بن جرير، به. وقد أخرجه ببعض ألفاظه البخاري في الأوسط (٤٧٥) (١١٤/١)، قال: حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عبد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم لما وضعنا ميمونة في لحدها وضعت ردائي في اللحد فرمى به ابن عباس. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٢٤٩/٩) قال ابن حجر: رواه مسدد موقوفا بسند صحيح على شرط مسلم. إتحاف الخيرة (٤٨٧/٢).

١٣- (٦٧٩٨) — (أَخْبَرَنَا)[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [٢]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ [٣] الْعَدْلُ[٤]، (قَالَا:)[٥] أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى [٦]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٧]، ثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ عَمْرِو [٩] بْنِ عَمْرٍو[٩] بْنِ دِينَارٍ [١٠]، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ [١١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [١٢]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ[١٣] صَلَّى (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ» قَالَ عَمْرٌو: قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلزُّهْرِيِّ، ثُمَّ قَالَ:)[١] يَا

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) في مخطوط: " أ ". حمشاد بدل حمشاذ.

(٤) علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر النيسابوري العدل، الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور، أبو الحسن النيسابوري، صاحب التصانيف. قال الحاكم: ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. قال أبو أحمد الحافظ: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف منه قال السيوطي: العدل الرحال متقن، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، أكثر عنه الحاكم. قيل: ثقة حافظ متقن. النبلاء (٢٢١) (١٥/٣٩٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨١٣) (٣٥٩)، رجال الحاكم (١٠٠٦) (٢/ ٥٨)، الروض الباسم (١/٧٠٩).

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".

(٦) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي الإمام، الحافظ، الثقة، المعمر، أبو علي الأسدي، البغدادي. ولد: سنة تسعين ومائة. قال الخطيب: كان ثقة أمينا عاقلا ركينا. قال الخلال: كان أحمد بن حنبل يكرم بشر بن موسى. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. مات لأربع بقين من ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين ومائتين وعمره ثمانيا وتسعين. سير أعلام النبلاء (١٧٠) (١٣/٣٥٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٩٩٣) (٣/٤٤)، موسوعة الإمام أحمد في الرجال (٢٨٦) (١/١٥٩)، موسوعة الدارقطني في الرجال (٦٧١)، (١/١٥١).

(٧) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب بن عيينة من العاشرة مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها قال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره خ م د ت س فق. التقريب:(٣٣٢٠).

(٨) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع. التقريب:(٢٤٥١).

(٩) في مخطوط " ب، ج " سفيان بن عن ابن عمرو بدل سفيان عن عمرو.

(١٠) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ع . التقريب:(٥٠٢٤).

(١١) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء البصري مشهور بكنيته ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة ع. التقريب:(٨٦٥).

(١٢) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٣) في مخطوط " ب، ج " رسول الله بدل النبي.

عَمْرُو، مَنْ تُرَاهَا؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: مَيْمُونَةَ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ» فَقَالَ عَمْرٌو لِابْنِ شِهَابٍ: «تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَى عَقِبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ» فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: هِيَ خَالَتُهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: « وهِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "(٢).

---

(١) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٢) إسناد الحديث صحيح.

وأما لفظة:" نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ "، فقد أخرجها البخاري: كتاب جزاء الصيد باب تزويج المحرم (١٨٣٧)، (١٥/٣)، ومسلم في كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته برقم: ٤٦ - (١٤١٠) (١٠٣١/٢)، من حديث ابن عباس. ولفظة:" تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ"، فقد أخرجها مسلم في كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته ٤٨-(١٤١١)، (١٠٣٢/٢)، من حديث ميمونة.

وجاء التفصيل في البخاري كتاب المغازي باب عمرة القضاء (٤٢٥٨)، (١٤٢/٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:" تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف". والأحاديث كلها صحيحة لا مجال لترجيح أحدها على الآخر من حيث الإسناد، ولذلك فالتعارض بينها شديد، ولا سبيل إلى التوفيق بينها، إلا بالترجيح بالقرائن، والذي يظهر والله أعلم أن النبي ﷺ نكحها وهو حلال. قال ابن عبد البر: والرواية أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال متواترة عن ميمونة بعينها، وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ، وعن سليمان بن يسار مولاها، وعن يزيد بن الأصم، وهو ابن أختها. التمهيد (١٥٢/٣) قال الطبري: الصواب من القول عندنا أن نكاح المحرم فاسد لصحة حديث عثمان وأما قصة ميمونة فتعارضت الأخبار فيها ثم ساق من طريق أيوب قال أنبئت أن الاختلاف في زواج ميمونة إنما وقع لأن النبي ﷺ كان بعث إلى العباس لينكحها إياه فأنكحه. فقال بعضهم: أنكحها قبل أن يحرم النبي ﷺ. وقال بعضهم: بعد ما أحرم. وقد ثبت أن عمر وعليا وغيرهما من الصحابة فرقوا بين محرم نكح وبين امرأته. ولا يكون هذا إلا عن ثبت تنبيه. فتح الباري (١٦٦/٩). ولم ينقل أحد من الصحابة أن رسول الله ﷺ نكح ميمونة وهو محرم، إلا ابن عباس في حديث صحيح. وأما حديث أبي هريرة ففي إسناده ضعف، وأما حديث عائشة أعل بالإرسال، وجاء في رواية ما يعضده. قال ابن حجر: ابن عباس كان يرى أن من قلد الهدي يصير محرما، والنبي ﷺ كان قلد الهدي في عمرته تلك التي تزوج فيها ميمونة فيكون إطلاقه أنه ﷺ تزوجها وهو محرم أي عقد عليها بعد أن قلد الهدي وإن لم يكن تلبس بالإحرام. فتح الباري (١٦٥/٩). قال الألباني: فإن صح أن هذا هو مراد ابن عباس؛ زال التعارض وثبت الحديثان؛ وإلا فلا مناص من القول بتوهيم ابن عباس، ومن قال بقوله. وقد صرح بتوهيمه سعيد ابن المسيب. صحيح أبي داود (١٦١٧) (١٠٥/٦). ومما يرجح به أيضا أن النبي ﷺ خرج من مكة بعد ما آذنه حويطب بن عبد العزى بالخروج من مكة، والخارج من مكة يكون حلال، وقد تزوج ﷺ بعد الخروج، وقد مضى الحديث. ومما يرجح به أن ابن عباس ويزيد كلاهما لم يشهدا القصة وكلاهما خالته ميمونة، لكن يفضل يزيد على ابن عباس أن من حدث يزيد هي ميمونة صاحبة القصة. ومما يرجح به أيضا أن حديث ابن عباس فعل وحديث عثمان قول والقول مقدم على الفعل عند الأصوليين. ومما يرجح به أن الرسول بينهما أبو رافع وقد ذكر أنه ﷺ

نكح حلال. ومما يرجح به القاعدة الأصولية: الدليل إذا تطرق إليه الاحتمال سقط به الاستدلال.

وحديث ابن عباس تطرق إليه الاحتمال من أحاديث أخرى فنرجع إلى حديث عثمان الذي أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته ٤٣ - (١٤٠٩) (٢/١٠٣١)، أن رسول الله ﷺ، قال: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ». والله أعلم. معرفة السنن والآثار (٧/١٨٣)، المهذب في علم أصول الفقه المقارن (٤/١٥٤٢)، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله (١٨٨).

وقول الحاكم على شرطهما، هو كما قالا وقد أخرجاه.

١٤- (٦٧٩٩) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي [(١)]، بِمَرْوَ[(٢)]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[(٣)]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ [(٤)]، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ [(٥)]: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ [(٦)]، ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ قَالَ: تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ[(٧)]، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ[(٨)] بْنِ[(٩)] عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ ابْنُ أُخْتِهَا وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا[(١٠)] فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَأَصَبْنَا مِنْهُ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ، فَأَقْبَلَتْ

---

(١) عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي أبو العباس نسبة إلى جده النضر ، قاضي مرو أسند المحدثين بها، فإنه سمع ببغداد في صباه الحارث بن أبي أسامة، وأبا إسماعيل الترمذي، وغيرهما ومولده في حدود الستين ومائتين، وكان أبوه قد سمع من: عباس الدوري، وأبي داود السجستاني. قال الذهبي: الإمام، الصادق، المعمر، القاضي، عمر طويلا، توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وعاش سبعا وتسعين. سير أعلام النبلاء (٤٠)، (١٦/٦٠)، تاريخ الإسلام (٢١٨)، (٨/١١٥)، رجال الحاكم (٥٥)، (١/٤٧).

(٢) المرو: الحجارة البيض تقدح بها النار، من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً. والنسبة إليها مروزي، على غير قياس والثوب: مروي. وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا. معجم ما استعجم (٤/١٢١٦)، معجم البلدان (٥/١١٣)، آثار البلاد وأخبار العباد (٤٥٦)، المعالم الأثيرة (٢٥٠).

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي مولاهم، واسم أبي أسامة: داهر، الحافظ، الصدوق، العالم، مسند العراق، أبو محمد التميمي مولاهم، البغدادي، صاحب (المسند) المشهور. من أهل واسط. ولد: في سنة ست وثمانين ومائة. ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال الدارقطني: قد اختلف فيه، وهو عندي صدوق. ووثقه إبراهيم الحربي. تكلم فيه بلا حجة، وكان يأخذ على الرواية فلينه بعض البغاددة. وقال أبو الفتح الأزدي: هو ضعيف، لم أر في شيوخنا من يحدث عنه. قال الذهبي: هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه. وقال ابن حزم في (المحلى) : ضعيف. قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة. وقال: كان حافظا عارفا بالحديث، عالى الإسناد بالمرة. كان ممن عمر. قال أحمد بن كامل: بلغ ستا وتسعين سنة، وكان ثقة. توفي الحارث يوم عرفة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء (١٨٧)، (١٣/ ٣٨٨)، ميزان الاعتدال (١٦٤٤)، (١/ ٤٤٢) لسان الميزان (٦٩٢)، (٢/ ١٥٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٥١٥)، (٣/ ٢٥٥).

(٤) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقيل ثمان بخ م ٤. التقريب:(٥٦٣٣).

(٥) جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها بخ م ٤. التقريب:(٩٣٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر وهو ثقة.

(٧) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع. التقريب:(٨٦٣٣).

(٨) في مخطوط: " أ ". وابن طلحة بدل ابن لطلحة.

(٩) في مخطوط: " أ ". بن مكررة مرتين.

(١٠) في مخطوط: " أ ". وقفنا بدل وقعنا.

عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتُعْذِلُهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ثُمَّ قَالَتْ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَاقَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي (أَهْلِ)[1] بَيْتِ نَبِيِّهِ، ذَهَبَتْ وَاللَّهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلَى غَارِبِكَ[2]، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلَنَا لِلرَّحِمِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[3].

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".

(٢) أي خلي سبيلك، فليس لك أحد يمنعك مما تريده. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣١٣/٤)، الفائق في غريب الحديث (٥٨/٢)، النهاية في غريب الحديث (٢٢٤/٢)، لسان العرب (١٨٠/١٣).

(٣) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٧)، والحارث في مسنده (٤٥٥)، (٥١٣/١). ومداره على: الحارث بن أبي أسامة. والحديث رجاله ثقات إلا جعفر ابن برقان فهو صدوق. والحديث صححه الحاكم على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي، وتقدم أن ابن حجر صحح إسناد حديث يزيد عن ميمونة من طريق ابن سعد في الحديث رقم:(١٢)، والحديث إسناد حسن. مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٣) (٢٣٩٥/٥).

١٥- (٦٨٠٠) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [(٢)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٤)]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى خُزَاعَةَ[(٥)]، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٦)]، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ[(٧)(٨)]، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[(٩)]، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الباب فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ إِلَّا فَتَحْتِ لِي» فَقُلْتُ لَهُ: تَذْهَبُ إِلَى أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ»[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها ع. التقريب:(٢٣٠).

(٦) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير ضعيف من الخامسة مات بعد الأربعين ٤. التقريب:(٢٨٨٥).

(٧) في جميع المخطوطات أم درة، وفي التقريب أم ذرة. وقد جاء ذكرها في الحديث السادس والثمانين بأم درة.

(٨) أم ذرة المدنية مولاة عائشة مقبولة من الثالثة د. التقريب:(٨٧٢٩).

(٩) أم المؤمنين رضي الله عنها سبقت ترجمتها في الحديث السادس.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف جدا.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠٩/٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر، به. ومداره على الواقدي وهو متروك.. والله أعلم.

١٦- (٦٨٠١) - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١] ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٤]، الدَّرَاوَرْدِيُّ[٤]، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ [٥]، عَنْ كُرَيْبٍ [٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] عَنْهُمَا[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَأُخْتُهَا سَلْمَى بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْمَاءُ[٨] بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[٩].

يُخَرِّجَاهُ»[٩].

---

(١) محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري، أحد العباد الثقات الأجواد، سمع الحديث بنيسابور، ولم يسمع بغيرها، كان صبورا متعففا أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح، ولما مات صلى عليه أبو عبد الله ابن الأخرم، وأثنى عليه بعد دفنه، قيل: ثقة مكثر زاهد له فهم وحفظ، وكانت وفاته في سلخ ربيع الأول سنة أربعين وثلاثمائة. وقيل سبع، وقيل تسع وثلاثين، في دمشق وقيل بطبرية. البداية والنهاية (٢٢٥/١١)، طبقات الشافعيين (٢٦١)، طبقات الشافعية للسبكي(١٤١)، (١٧٤/٣)، الروض الباسم (٩٠٠) (١٠٤٠/٢).

(٢) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري لقبه حيكان بمهملة ثم تحتانية ثقة حافظ من الحادية عشرة مات شهيدا سنة سبع وستين ق. التقريب:(٧٦٤١).

(٣) عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع خ س. التقريب:(٣٤٤٩).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

(٥) إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولاهم المدني أخو موسى ثقة من السادسة م د س ق التقريب:(٢١٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع، أبو رشدين المدني مولى بن عباس ثقة.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط: " أ ". وأسمها بدل أسماء.

(٩) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣٨/٨)، والنسائي في الكبرى (٨٣٢٨) (٤٠٤/٧) والطبراني في الكبير (١٢١٧٨) (٤١٥/١١). كلهم من طريق: عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (١٥٣٦٤)، (٢٤٩/٩). وقول الهيثمي أن فيه يعقوب يشر إلى الرواية الثانية عند الطبراني في الكبير (٤٠) (١٩/٢٤)، وأما رواية ابن سعد فهي عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد، ورواية النسائي والطبراني السابقتين فهي عن: عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد العزيز بن محمد. وسعيد وعبد الله ثقات.

ومدار الحديث عند الجميع على عبد العزيز بن محمد الدرواردي ورجال الحاكم كلهم ثقات إلا عبد العزيز بن محمد فأنه صدوق. فالحديث حسن لأجله. وليس على شرط مسلم كما قال الحاكم لأن عبد الله بن عبد الوهاب ويحيى بن محمد لم يخرج لهما مسلم وأخرج البخاري لعبد الله .والله أعلم.

١٧- (٦٨٠٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ[(٢)] ، أنبأ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ [(٣)] ، أنبأ ابْنُ جُرَيْجٍ [(٤)] ، عَنْ عَطَاءٍ [(٥)(٦)] ، حَضَرْنَا مَعَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [(٧)] : «هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا [(٨)(٩)]، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا» قَالَ عَطَاءٌ: «هِيَ صَفِيَّةُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)] .

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، أبو عبد الله ابن الأخرم النيسابوري، ويعرف قديما: بابن الكرماني. ولد سنة خمسين ومائتين. جمع فأوعى، ومع حفظه وسعة علمه لم يرحل في الحديث، بل قنع بحديث بلده. قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم، وكان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وإذا شك في شيء عرضه عليه. وصفه الذهبي بالإمام، الحافظ المتقن، الحجة، قال الحاكم: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. وهو: إمام كبير من أئمة هذا الشأن مع كونه لم يرحل. التقييد لمعرفة رواة المسانيد (١٤١)، (١٢٥)، سير أعلام النبلاء (٢٦٣) (١٥/٤٦٦)، تاريخ الإسلام (١٥١) (٧/٨١٠)، طبقات الشافعيين (٢٧٣)، الروض الباسم (١١٠٣) (٢/١٢٨٢).

(٢) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ثقة عارف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة س. التقريب:(٦١٠٤).

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين ع. التقريب:(٩٤٨).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت ع. التقريب:(٤١٩٣).

(٥) في مخطوط " ب، ج " عن عطاء قال: حضرنا بدل عن عطاء حضرنا.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط: " أ ". زيادة:" لم يكن ".

(٩) والزعزعة تحريك الشيء الذي يرفع. ولا تزلزلوها الزلزلة الاضطراب. مشارق الأنوار (١/٣١١)، فتح الباري لابن حجر (٩/١١٣)، عمدة القاري (٢٠/٦٩).

(١٠) الحديث إسناده صحيح لغيره.

وقد أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب كثرة النساء (٥٠٦٧) (٧/ ٣)، ومسلم في كتاب الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ٥١ - (١٤٦٥) (٢/ ١٠٨٦)، جميعهم من طريق ابن جريج، ففي البخاري قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، أن ابن جريج أخبرهم، قال: أخبرني عطاء، به نحوه، ولم يذكر البخاري قول عطاء بأن التي لم يقسم لها صفية، وذكره مسلم. والحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين، وذكر أنهما لم

يخرجاه، مع أنهما أخرجاه من طريق ابن جريج الذي أخرج الحاكم الحديث من طريقه، وإسناد الحاكم إلى ابن جريج حسن، لكن ليس على شرط الشيخين؛ لأن جعفر بن عون عن ابن جريج لم يخرجا له، والراوي عن جعقر لم يخرجا له. وأما تدليس ابن جريج فقد صرح بالسماع كما عند البخاري.

وأما الواهبة فهي على الصحيح سودة كما في البخاري في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها (٢٥٩٣) (١٥٩/٣)، ومسلم في كتاب الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ٤٧ – (١٤٦٣) (٢/ ١٠٨٥)، ولفظ البخاري قالت:" وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها، غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة"، فقولها رضي الله عنها مقدم على قول عطاء؛ لأنها صاحبة القصة. وإن كان قول عطاء أخرج مسلم رحمه الله كما سبق. قال الذهبي: بل التي لم يقسم لها سودة. وتعقبه ابن الملقن فقال: كذا وقع هذا في الصحيحين من قول عطاء، فكيف تحكم عليه يا ذهبي بالغلط؟ وعجبت من الحاكم كيف استدركه وهو في الصحيحين. وتعقب ابن الملقن رحمه الله الأول متعقب، وأما الثاني فصحيح. مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٤) (٢٣٩٧/٥).

١٨- (٦٨٠٣)- (أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ [١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ [٣]،)[٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ[٦]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[٧]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ[٨]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٩]، عَرُوبَةَ[٩]، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ[١٠]، قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٥) محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي النيسابوري أبو الحسين ، صدر المقرئين والمحدثين. ولد سنة خمس وثمانين ومائتين. وجمع وصنف، وصحح وعلل، وبعد صيته، قال الحاكم: العبد الصالح الصدوق الثبت، كان يمتنع عن الرواية وهو كهل. قال أبو علي الحافظ: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، المقرئ، المجود، شيخ خراسان، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين. قيل: وثقه. النبلاء (١٦٩) (١٦/٢٤٠)، تاريخ الإسلام (٣٠٠) (٩) (٨/٢٩٥)، رجال الحاكم (١٥٢٥) (٢/٢٨٧)، الروض الباسم (٢/١٢٥٠).

(٦) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج، الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، أبو العباس الثقفي مولاهم، الخراساني، النيسابوري، صاحب (المسند الكبير)، ولد سنة ست عشرة ومائتين. حدث عنه: البخاري، ومسلم بشيء يسير خارج (الصحيحين) وأبو حاتم الرازي أحد شيوخه. وقال الخطيب: كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتبا كثيره وهي معروفة مشهورة. قال ابن أبي حاتم: أبو العباس السراج: صدوق، ثقة. قال الدارقطني: ثقة، قال الخليلي: ثقة متفق عليه، قال الصعلوكي: كنا نقول: السراج كالسراج، قال الحاكم هو محدث عصره، نقل الحاكم، وغيره: أن أبا العباس السراج مات في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، بنيسابور. الثقات لابن حبان (١٥٥٧٧)، (٩/ ١٢٩)، سير أعلام النبلاء (٢١٦)، (١٤/ ٣٨٨)، التقييد (١٥)، (٣٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٤٣٠)، (٨/ ١٦٩).

(٧) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون خ ت س ق. التقريب:(١١٠).

(٨) زهير بن العلاء العبدي. قال ابن أبي حاتم: أحاديثه موضوعة. وذكره العجلي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إنه بصري. الثقات لابن حبان (١٣٣٠٩) (٨/٢٥٦)، الميزان (٢٩١٦) (٢/٨٣) اللسان (٣٢٤٧) (٣/٥٢٨)، المغني في الضعفاء (٢٢١٥) (١/٢٤١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٠٥٢) (٤/٣٤٠).

(٩) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ع التقريب:(٢٣٦٥).

(١٠) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ع. التقريب:(٥٥١٨).

الْحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهَا نَزَلَ: {وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} (١)، ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرْوَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ حودَانَ(٢)(٣) .

---

(١) الأحزاب: ٥٠.

(٢) في مخطوط " ب، ج " جودان بدل حودان.

(٣) لم أجد الحديث إلا عند الحاكم وهذا إسناد ضعيف لضعف زهير بن العلاء.

وجاء للحديث شاهد مرسل عن عطاء أخرج ابن سعد في الطبقات (١٠٨/٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها لرسول الله ﷺ. وقال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة قال: قيل لها إن ميمونة وهبت نفسها لرسول الله ﷺ فقالت: تزوجها رسول الله ﷺ على مهر خمس مائة درهم وولي نكاحه إياها العباس بن عبد المطلب. وكلها من رواية الواقدي وهو متروك.

وجاء مرسل آخر عن الزهري أخرجه البيهقي في الكبرى (١٣٤٢٣) (١١٢/٧)، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله ابن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحجاج بن أبي منيع، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: وفيه: وتزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روبية بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ... الحديث. ورجال الطريق الثاني هم: الحاكم، ومحمد بن يعقوب ثقة، والحلبي صدوق، وابن أبي منيع ثقة، وعبيد الله بن أبي زياد صدوق، والزهري إمام. فالطريق إلى الزهري حسن، لكن الزهري لم يدرك ميمونة فقد توفيت سنة إحدى وخمسين وهو مولد الزهري.

وهذا الأثر قد يعارضه حديث أبي رافع وقد تقدم، وفيه أنه أرسله النبي ﷺ يخطب ميمونة فجعلت أمرها للعباس. فالحديث ضعيف لنقطاعه والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ (بِنْتَ)(١) خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ(٢) .

١٩- (٦٨٠٤) - حَدَّثَنَا (أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣)، ثَنَا)(٤) أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ(٥)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ(٦)، عَنْ جَدِّهِ(٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٨)، قَالَ:«تَزَوَّجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدِ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ»(٩).

(١) مابين القوسين زائد في مخطوط: " أ ".

(٢) زينب بنت خزيمة بن عبد اللَّه بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ. وكانت يقال لها أم المساكين، لأنها كانت تطعمهم وتتصدّق عليهم. وقيل كانت تحت عبد اللَّه بن جحش، فاستشهد بأحد، فتزوجها النبيّ ﷺ. قال ابن الكلبيّ: تزوّجها في شهر رمضان سنة ثلاث، فأقامت عنده ثمانية أشهر، وماتت في ربيع الآخر سنة أربع. وذكر الواقدي أنّ عمرها كان ثلاثين سنة. الإصابة (١٥٧/٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٥) عبد الله بن محمد بن بهلول بن أبي أسامة أبو أسامة الحلبي. قال الخليلي: صاحب غرائب، وروى عنه ابن صاعد، وأقرانه، وهو ثقة. قال ابن عساكر: دخل دمشق سنة تسع وستين ومائتين. قيل: صدوق له غرائب. الإرشاد (٤٨٠/٢) تاريخ دمشق (١٦٨/٣٢) تاريخ الإسلام (٣٢٢) (٧٧٠/٦) إرشاد القاصي والداني (٣٨٤).

(٦) حجاج بن أبي منيع يوسف وقيل عبيد الله بن أبي زياد الرصافي ثقة من العاشرة خت التقريب:(١١٣٨).

(٧) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي صدوق من السابعة خت. التقريب:(٤٢٩١).

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٩٥) (٤٣١/٥)، والطبراني في الكبير (١٤٨) (٥٧/٢٤)، والبيهقي في الكبرى (١٣٤٢٣) (١١١/٧)، كلهم: عن حجاج بن أبي منيع الرصافي، ثنا جدي عبيد الله بن زياد، عن الزهري، قال: «تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وهي أم المساكين، سميت لكثرة إطعامها المساكين، وهي من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وتوفيت ورسول الله ﷺ حي لم تلبث معه إلا يسيرا». ورواية البيهقي فيها زيادة.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. المجمع (١٥٣٥٧) (٩/ ٢٤٨). وإسناد الأثر إلى الزهري حسن. لكنه مرسل والمرسل من قسم الضعيف. وهو أيضا معارض بالحديث الذي بعده رقم:(٢١). وهو أن زينب كانت عند الطفيل بن الحارث وسيأتي بإذن الله.

٢٠- (٦٨٠٥) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ [(١)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ[(٢)]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ [(٣)]، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ [(٤)]، عَنْ يُونُسَ [(٥)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(٦)]، قَالَ: «تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ (ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي، قال ابن شهاب: وهي زينب بنت خزيمة)[(٧)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ تُسَمَّى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[(٨)].

---

(١) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران بن عبد الله، أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج. وصفه الحاكم في المستدرك بالزاهد، توفي في رمضان سنة أربعين وثلاثمائة، وقد شاخ. قيل: صدوق عابد. تاريخ نيسابور (١٦٦٧) (٨٢)، تاريخ الإسلام (٣٠٩)،(٧٣٥/٧)، رجال الحاكم (٤٠٠) (٢٠٩/١)، الروض الباسم (٢١٨)، (٣٤٦/١).

(٢) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الحادية عشرة مات سنة أربع وتسعين ومائتين تمييز. التقريب:(٧٠٢٢).

(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح م د ت ق. التقريب:(٧٤٢٨).

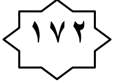
(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة ع. التقريب:(٣٦٩٤).

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين ع. التقريب:(٧٩١٩).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) مابين القوسين زائد في مخطوط: " أ ".

(٨) رجال هذا الأثر ثقات لكنه من مراسيل الزهري. وسبق ذكره في الحديث السابق. فالأثر ضعيف والله أعلم.



٢١- (٦٨٠٦) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ (بْنُ)[(١)] يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ[(٢)(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ [(٤)]، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ [(٥)]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ [(٦)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[(٧)]، عَنْ قَتَادَةَ [(٨)]، قَالَ: «ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا»[(٩)].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٢) في مخطوط: " أ " زيادة تعالى.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، المقرئ، المجود، شيخ خراسان.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة. وذكره العجلي في الضعفاء.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٩) إسناد هذا الأثر ضعيف لضعف زهير بن العلاء.

وإن كان سنده ضعيف فيقويه ما قبله من مرسل الزهري، إلا لفظة:" وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ "، فإن رواية الزهري السابقة تذكر عبد الله بن جحش، وجاء عن الزهري ما يوافق رواية قتادة كما عند ابن سعد في الطبقات (١٧٤/٨) قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال: كانت زينب بنت خزيمة الهلالية تدعى أم المساكين. وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فطلقها. وهو من رواية الواقدي وهو متروك. وجاء عند الطبراني في الكبير (١٥٠) (٥٨/٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: «تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين، كانت قبله عند الحصين، أو عند الطفيل بن الحارث، ماتت بالمدينة أول نسائه موتا». على الشك. قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٥٣٥٨) (٢٤٨/٩). ومحمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. وهو ممن سمع من الزهري فقد يكون هذا منها. تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، التقريب:(٥٧٢٥).

وجاء عند ابن سعد في الطبقات (٩١/٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: فتزوجها عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا. وقال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: كانت زينب أم المساكين تحت عبيدة بن الحارث فقتل عنها ببدر. وكلها من رواية الواقدي.

ذِكْرُ الْعَالِيَةِ[1].

٢٢- (٦٨٠٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [2]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ [3]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ [4]، عَنْ جَدِّهِ [5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [6]، قَالَ: «وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَالِيَةَ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ»[7].

(١) العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية تزوجها رسول اللهﷺ فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه طلقها ولم يدخل بها. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضا فطلقها. وقال يحيى بن أبي كثير: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أدخلت عليه. وسيأتي أن الكلابية اختلف في اسمها بعد خمسة أحاديث إن شاء الله. المحبر (٩٣)، الاستيعاب (٤٠٢٨) (١٨٨١/٤)، أسد الغابة (٧٠٩٢) (١٨٥/٧)، جامع الأصول (١٢/ ١٠٣)، معرفة الصحابة (٧٤٥٣) (٣٢٣٦/٦)، السير (٣١) (٢٥٤/٢)، الإصابة (١١٤٦٠)، (٢٣١/٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق له غرائب.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وسبق ذكره في الحديث:(١٩). وفيه: وتزوج رسول الله ﷺ العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب، ولم يدخل بها فطلقها، وفي رواية يعقوب فدخل بها فطلقها "، وقد أخرجه الطبراني في الكبير برقم:(٥٥٨٨)، (٨٥/٦)، مطولا موصولا قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي الأخميمي المصري، حدثني عمي محمد بن مهدي، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: « وَطَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ ... وَبَلَغَنَا أَنَّ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ أَنْ يُحَرِّمَ اللهُ نِسَاءَهُ فَنَكَحَتْ ابْنَ عَمٍّ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا، وَوَلَدَتْ فِيهِمْ». وفيه القاسم بن عبدالله فيه ضعف وقد اتهم. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٦٦)، (٣٢٠٤/٦). الميزان (٣٧٢/٣).

وجاء عند ابن سعد في الطبقات (١١٣/٨)، قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال: حدثني رجل من بني أبي بكر بن كلاب أن رسول الله ﷺ تزوج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فمكثت عنده دهرا ثم طلقها. وهذا الأثر فيه السائب وهو ضعيف، ورجل مجهول. وسند حديث الباب حسن إلى الزهري لكنه مرسل.

٢٣- (٦٨٠٨) - حَدَّثَنَاهأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِمِّيُّ[(٣)]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضرير[(٤)]، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ الطَّائِيِّ[(٥)(٦)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العالية امْرَأَةَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوضَعَتْ ثِيَابَهَا (رَأَى بِكَشْحِهَا بياضا[(٩)]) [(١٠)]، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَسِي ثِيَابَكِ وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ» وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ «هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكِلَابِيَّةِ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ»[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس قال عنه الدارقطني: صدوق حافظ.

(٣) يحيى بن يوسف الزمي بكسر الزاي والميم الثقيلة الخراساني نزيل بغداد ويقال له بن أبي كريمة ثقة من كبار العاشرة مات سنة بضع وعشرين خ ق. التقريب:(٧٦٨٠).

(٤) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع . التقريب:(٥٨٤١). في المخطوطات الصوري بدل الضرير.

(٥) في مخطوط: " أ ". الطامي بدل الطائي.

(٦) جميل بن زيد الطائي الكوفي أو البصري. قال ابن معين والنسائي : ليس بثقة وقال البخاري: لم يصح حديثه، وقال عمرو بن علي: لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء، وقال أبو حاتم الرازي وأبو القاسم البغوي: ضعيف، وقال ابن حبان: واهي الحديث وذكر أبو بكر بن عياش : إنه اعترف بأنه لم يسمع من ابن عمر شيئا. وذكره العقيلي في الضعفاء. ميزان الاعتدال (١٥٥٦)، (١/ ٤٢٣)، تهذيب التهذيب (١٨٠)، (٢/ ١١٤).

(٧) زيد بن كعب بن عجرة عن أبيه وعنه جميل بن زيد في المرأة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى بها بياضا قال الذهبي في تلخيص المستدرك قال ابن معين ليس بثقة وكذا قال وانما قال ابن معين ذلك في جميل بن زيد الراوي عنه وقد تقدم. تهذيب الأسماء واللغات (١٩٤)، (١/ ٢٠٥)، لسان الميزان (٢٠٤٣)، (٢/ ٥١٠).

(٨) كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ع . التقريب:(٥٦٤٣).

(٩) ما أثبت بين القوسين من مخطوط: " ب " والباقي دون كلمة بياضا. وكلمة بياضا موجودة في رواية الإمام أحمد وسعيد بن منصور والطحاوي. والكشح: الخصر. غريب الحديث لابن قتيبة (١٦٥/٢) النهاية في غريب الحديث (١٧٥/٤) مجمل اللغة لابن فارس (٧٨٦).

(١٠) في مخطوط:" ج " كلمتين غير واضحتين والمخطوط هكذا:(رأى ... بكشحها ... فقال.). وما أثبت من باقي المخطوطات.

(١١) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٣٢) (٤١٧/٢٥)، وسعيد بن منصور في سننه (٨٢٩) (٢٤٧/١)،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤٧) (٢/١٠٦)، كلهم عن جميل بن زيد به. وروى عن جميل أبو معاوية وفيه الزيادة. وتابعه جماعة آخرون عن جميل بن زيد به، بعضهم يذكر الزيادة، وبعضهم لا يذكرها. وقال البخاري: لا يصح حديثه، يعنى زيد بن كعب، وقد روى أبو بكر بن عياش عن جميل بن زيد قال: هذه أحاديث ابن عمر، ما سمعت من ابن عمر شيئا. وقال ابن عدي: وجميل بن زيد يعرف بهذا الحديث، واضطربت الرواة عنه، وتلون فيه على ألوان. وقال البغوي: ضعيف الحديث جدا الاضطراب في حديث الغفارية منه، يعنى في قوله تارة عن ابن عمر وتارة عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب.

والحديث سكت عنه الحاكم، وأعله الذهبي فقال: فيه جميل بن زيد الطائي، قال ابن معين: ليس بثقة.

وجملة القول أن الحديث ضعيف لضعف جميل بن زيد، وتفرده به، واضطرابه فيه. مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٥) (٥/٢٤٠٠)، تعجيل المنفعة (١٤٦) (١/٣٩٤)، إرواء الغليل (١٩١٢) (٦/٣٢٦).

وأما لفظة الحديث "إلحقي بأهلك"، فقد صحت بلفظ عند البخاري من حديث عائشة، رضي الله عنها ، وسيأتي ذكره في الحديث رقم:(٢٨)، بإذن الله.

٢٤- (٦٨٠٩) — كما حَدَّثَنَاهأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، ثَنَا ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ[٣]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ[٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، قَالَ: " " ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةَ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِ بِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاهَا فَقَالَتْ: تَعَالَ أَنْتَ، فَطَلَّقَهَا "[٧].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، المقرئ، المجود، شيخ خراسان.

(٢) محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. إمام الأئمة أبو بكر الحافظ. سُئل ابن أبي حاتم عن ابن خزيمة فقال: ويحكم، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه؛ هو إمام يقتدى به. وقال: وهو ثقة صدوق. وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماما ثبتا، معدوم النظير. ذكر ابن حبان أنه لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد والمتن، وذكره في الثقات. توفي ابن خزيمة في ثاني ذي القعدة عام إحدى عشر وثلاثمائة وعاش تسعا وثمانين سنة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٠٣) (١٩٦/٧)، الثقات لابن حبان (١٥٧٤٨)، (١٥٦/٩)، سير أعلام النبلاء (٢١٤)، (٣٦٥/١٤)، تاريخ الإسلام (٣٩)، (٢٤٣/٧).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة. وذكره العجلي في الضعفاء.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٧) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو نعيم مطولا في معرفة الصحابة (٧٤٥٨) (٣٢٣٧/٦)، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن أبي معشر، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا زهير بن العلاء به. وفيه: قال: وزعم بعضهم أنه كان بها وضح كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية، قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك، قال: «قد عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني» فطلقها، قال، يعني قتادة: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بلعنبر من سبي ذات الشقوق كانت جميلة، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن تقولي: أعوذ بالله منك، فقالت لما أرادت أن يتخذها لنفسه: إني أعوذ بالله منك، قال: «قد عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني». وقول قتادة يعارضه حديث عائشة في البخاري وسيأتي في حديث رقم:(٢٨). والحديث مداره على زهير بن العلاء وهو ضعيف بل رمي بالوضع. والله أعلم.

ذِكْرُ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ[1].

٢٥- (٦٨١٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ [2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [3]، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ[4]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ [5]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ [6]، عَنْ قَتَادَةَ [7]، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَتَهُنَّ» فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا[8].

(١) أم شريك العامرية من بني عامر بن لؤي، اسمها غزية وقيل: غزيلة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. قيل: إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. وذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكا، وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكا. وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار. أسد الغابة (٧/٣٤٠)، سير أعلام النبلاء (٢/٢٥٥)، الإصابة (٨/٤١٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، المقرئ، المجود، شيخ خراسان.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة. وذكره العجلي في الضعفاء.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٨) لم أجد الحديث إلا عند الحاكم، وفي إسناده زهير بن العلاء وهو ضعيف، بل متهم بالوضع.

ذِكْرُ سبا بنت أَسْمَا بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ[1][2].

٢٦- (٦٨١١) - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّ صرْ الْفَقِيهُ[3]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [4]، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَ[5]، قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ [6]، وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ [7]:«أَنَّ

(١) مأثبت من مخطوط: " أ ، ب، ج ". وأما الأم المغاربية فهي: ذكر بني النجار أسماء بن الصلت السلمية.

(٢) أسماء بنت الصلت السلمية اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. قال أبو عمر: سناء أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضا اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد. قال ابن حجر: أن أبو عبيدة بن عبد القاهر: سماها سنا .... وقال ابن إسحاق: سنا بنت أسماء. وقال غيره: وسنا حكى ذلك أبو عمر، قال: ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد إلا أن قول ابن إسحاق أرجح. وقال ابن سعد: سنا، ويقال سبا. وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبيّ ﷺ بها. أسد الغابة (١١/٧)، معرفة الصحابة لابن منده (٩٧٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٣٢٠/٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٤٠/٦)، الاستيعاب (١٧٨٣/٤)، النبلاء (٢/ ٢٥٦)، الإصابة (١٩٠/٨).

(٣) أحمد بن سهل البخاري أبو النصر الفقيه ثقة، متفق عليه، روى عنه حفاظ بخارى، وحدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله، وأثنى عليه. الإرشاد للخليلي (٩٠٣)، (٩٧٤/٣)، الإكمال لابن نقطة (١٥٨٣)، (٢٨٣/٢)، رجال الحاكم (٢٧٧)، (١٥١/١)، الروض الباسم (٨٣)، (٢٤٤/١).

(٤) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة. ولد: سنة بضع وتسعين ومائة. وكان حسن الحديث. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أبو بكر بن السني: سمعت النسائي يسأل عن علي بن عبد العزيز، فقال: قبحه الله، ثلاثا. فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا. فقيل: أكان كذابا؟ قال: لا، ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيا، وبروه بما سهل، وكان فيهم إنسان غريب فقير لم يكن في جملة من بره، فأبى أن يحدث بحضرته، فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، وحدث. ثم قال ابن السني: بلغني أنهم عابوه على الأخذ. مات: سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل: سنة سبع. التقييد (٥٤٤)، (٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٦٤)، (٣٤٨/١٣)، التهذيب (٥٨٣)، (٣٦٢ /٧)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٤٧٨)، (٤٦٦/٢).

(٥) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ولم أر له في الكتب حديثا مسندا بل من أقواله في شرح الغريب خت د ت. التقريب:(٥٤٦٢).

(٦) حفص بن النضر السلمي. قال ابن معين: صالح. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حفص بن النضر روى عن عامر بن خارجة بن سعد فقال: هذا إسناد منكر. قال أبو حاتم: روى حديثا منكرا. قال ابن قطلوبغا: كما ترى لم ينكر الحديث وإنما أنكر الإسناد. وقال الذهبي: صدوق. التاريخ الكبير (٢٧٩٧) (٣٦٩/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٨/٣)، تاريخ الإسلام (٧٥)، (٨٣٧/٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٧٧/٣).

(٧) عبد القاهر بن السري السلمي أبو رفاعة أو أبو بشر البصري مقبول من السابعة د ق. التقريب:(٤١٤١).

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ   سبا بِنْتَ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا»[1].

(١) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٣٢٠/٣)، وابن منده في معرفة الصحابة (٩٧٨). ومداره على حفص بن النضر، وقد تكلم فيه وهو صدوق. قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٦٥/٤)، وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله ﷺ ثم طلقها قبل أن يدخل بها. وذكره ابن عبد البر دون إسناد. فالسند عند ابن منده إلى قتادة حسن، لكن الحديث مرسل والمرسل من قسم الضعيف والله أعلم.

ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ «فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا كَمَا اخْتُلِفَ فِي قَبِيلَتِهَا وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَّتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَى أَنْ مَاتَتْ»(١).

٢٧- (٦٨١٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ (٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ (٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمرَ (٥) ، قَالَ: " وَالْكِلَابِيَّةُ قَدِ (٦) اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ، (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبيد بن كلاب.) (٧) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَأُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ

---

(١) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل وقيل أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان قاله أبو عمر. وقيل غيره. وقال قوم: كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ عليه، فقلن لها: إنّه يحبّ إذا دنا منك أن تقولي أعوذ باللَّه منك، ففعلت، وكانت تسمي نفسها شقية. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه، ففارقها. عن ابن إسحاق: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها. قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها. قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية. وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة، وهي الشقية، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إلى أهلها، ففعل وردها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية. قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جدا، منهم من يسميها أسماء، ومنهم من يسميها أميمة، وبعضهم أمامة، والاضطراب فيها وفي صواحبها اللاتي لم يدخل بهنّ كثير. قال الذهبي: الكلابية فاطمة بنت الضحاك بن سفيان، قال الواقدي: قال بعضهم: هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان. وقيل: عمرة بنت زيد. وقيل: هي العالية بنت ظبيان. وقيل: سناء بنت سفيان. وقال بعضهم: هي كلابية واحدة؛ وإنما اختلف في اسمها. وقال بعضهم: بل كن جماعة. أسد الغابة (٦٧١٦) (٧/١٤)، الإصابة (١٠٨١٥) (٨/١٩)، الاستيعاب (٣٢٣٢) (٤/ ١٧٨٥)، السير (٣٥-٣٦) (٢/٢٥٦-٢٥٧).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) جميع المخطوطات عمير بدل عمر. سبق ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) في مخطوط: " أ ". فقد بدل قد.

(٧) مابين القوسين في مخطوط: " أ ، ج " زائد.

عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، فقَالَ[1] بَعْضُهُمْ: وَلَمْ تَكُنْ [2] إِلَّا كِلَابِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّمَا اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ كُنَّ جَمِيعًا وَلَكِنْ [3] لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِصَّةً (غَيْرَ قِصَّةِ)[4] صَاحِبَتِهَا "[5].

(١) في مخطوط: " أ ". وقال بدل فقال.

(٢) في مخطوط: " ب " يكن بدل تكن.

(٣) في مخطوط: " ج " ولكن مكرر مرتين.

(٤) مابين القوسين في مخطوط: " أ ، ب، ج " زائد.

(٥) هذا الأثر لم أجده بسند إلا عند الحاكم، وأما أصحاب السير والطبقات فيذكرون القصة دون ذكر سند له. فالسند إلى الواقدي ضعيف فالحسن مجهول، والحسين ضعيف.

وعند ابن سعد في الطبقات (١١٢/٨)، روايات عديدة عن الواقدي والتي تخص الكلابية قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله الكلابية فلما دخلت عليه فدنا منها فقالت: إني أعوذ بالله منك. فقال رسول الله: " لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك". ولم يذكر اسمها. وروى الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (٣٥٦/٥)، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي الفتح الفارسي، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن عمر الواقدي، عن أبيه قال: سنة ثمان يعني من الهجرة فيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلابية: فاطمة بنت الضحاك فاستعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تلقط البعر وتقول: أنا الشقية. وبلغني عن هشام بن محمد الكلبي قال: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبد الجون الكندية التي تزوجها واستعاذت منه فأعاذها. ورواية الواقدي الأولى مبهمة لم تعين الكلابية، لكنها ذكرت الاستعاذة وأنها صادرة من الكلابية، وأما الرواية الثانية تنص أنها فاطمة بنت الضحاك. وقول الكلبي مخالف للواقدي. والذي في الصحيحين عن عائشة أنها ابنة الجون هي المستعيذة، وأثر هذا الباب لم يذكر أسماء. وحديث عائشة سيأتي بالحديث الذي بعد هذا إن شاء الله.

٢٨- (٦٨١٣) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي [(١)]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[(٢)]، ح وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [(٤)]، ثَنَا أَبِي [(٥)]، ثَنَا يَعْقُوبُ [(٦)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ [(٧)]، عَنْ عَمِّهِ [(٨)]، عن عُرْوَةَ[(٩)]، عَنْ عَائِشَةَ[(١)]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الكلابية

---

(١) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي أبو بكر ، تلميذ محمد بن جرير الطبري. ولد سنة ستين ومائتين. قال ابن رزقويه: لم تر عيناي مثله، قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وله في ذلك مصنفات، ولي قضاء الكوفة وقال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه، وأهلكه العجب، كان يختار لنفسه، ولا يقلد أحدا. وقال أيضا: كان لا يعد لأحد من الفقهاء وزنا، أملى كتابا في السنن، وتكلم على الأخبار. قال الذهبي: الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي وقع لي من عواليه، وكان من بحور العلم، فأخمله العجب. ذكره ابن الجوزي في الضعفاء. توفي سنة خمسين وثلاثمائة. وله تسعون سنة. الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٣)، (١/ ٨٣)، السير (٣٢٣) (١٥/٥٤٤)، تاريخ الإسلام (٣٥٤) (٧/٨٨٥)، موسوعة أقوال الدارقطني (٢٩٦) (١/٧٩).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ع. التقريب:(٧٨١١).

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي، قال الدارقطني: ثقة، زاهد، قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة. قال الخطيب: لم نر أحدا ترك الاحتجاج به. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال أبو عمرو بن الصلاح: اختل في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات. قال الذهبي: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه. وقال: صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا. ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين. ومات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين، وله خمس وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء (١٤٣)، (١٦/ ٢١٠)، ميزان الاعتدال (٣٢٠)، (١/ ٨٧)، لسان الميزان (٤٦٣)، (١/ ١٤٥)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٧٥)، (١/ ٥٦).

(٤) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون س. التقريب:(٣٢٠٥).

(٥) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ع التقريب:(٩٦).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ع. التقريب:(٧٨١١).

(٧) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني بن أخي الزهري صدوق له أوهام من السابعة مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها ع. التقريب:(٦٠٤٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العاشر وهو محمد بن مسلم الزهري الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٩) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع. التقريب:(٤٥٦١).

(الكلابية فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك فقال رسول الله)[2]: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ الْحَقِي بِأَهْلِكِ»[3].

---

(١) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٢) مابين القوسين مثبت من مخطوط: " ب، ج " وباقي النسخ لا يوجد فيها الزيادة.

(٣) إسناد حديث الباب حسن من أجل ابن أخ الزهري فهو صدوق له أوهام.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (٥٢٥٤) (٤١/٧)، فقال: حدثنا الحميدي، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، قال: سألت الزهري، أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة رضي الله عنها : أن ابنة الجون، لما أدخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك، فقال لها: «لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك». وحديث الباب فيه ذكر الكلابية وحديث البخاري ابنة الجون وقد مضى ذكر الخلاف عند ترجمتها في الحديث السابق. وسيأتي في الحديث التالي رواية البيهقي وأن الجونية هي الكلابية. والله أعلم.

٢٩- (٦٨١٤) – حَدَّثَنَا هـأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخَ وَشِيُّ[٣]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [٤]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ [٥]، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ[٦]: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ(...)[٧]؟[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر قال الحاكم: كان محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر وهو ثقة ثبت.

(٣) محمد بن أسد الإسفراييني، أبو عبد الله الخوشي، ويقال: الخشي. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمكة، في سنة ست عشرة ومائتين، وسئل عنه، فقال: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: كان أحد أركان الحديث، ولما بلغ إسحاق بن راهويه موته، دخل على ابن طاهر الأمير، فقال: آجرك الله في نصف خراسان. وقال الخطيب، وغيره: كان ثقة. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، البارع، شيخ خراسان، مات بعيد سنة ثلاثين ومائتين، أو فيها. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٠٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/١٨١).

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ٤. التقريب:(٧٤٥٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين ع . التقريب:(٣٩٦٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث العاشر وهو أبو بكر الزهري الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) بياض في جميع المخطوط ما عدا:" أ " فينتهي الكلام عند "منه"، وفي الأم في وسط البياض حرف ص. وفي طبعة الميمان أثبتوا الحديث تاما مثل المطبوع.

(٨) إسناد الحديث صحيح وفيه الوليد مدلس وقد صرح بالسماع.

وقد أخرجه البيهقي في الكبرى (١٣٢٧٠) (٧/٦١)، من طريق الحاكم وفيه: سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه؟ فقال: حدثني عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون الكلابية لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أعوذ بالله منك، قال: " لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك " رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم. وهذه الرواية تبين أن الكلابية وابنة الجون واحدة. ويؤيده ما يأتي في الحديث رقم:(٣٣). ويزيد في هذه الرواية عن رواية البخاري السابقة ذكر الكلابية فقط. والله أعلم.

٣٠- (٦٨١٥) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ [١]، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ [٢]، ثَنَا أَبِي[٣]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[٥]، قَالَ: " وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ [٦] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا وَأَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ "[٧].

---

(١) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الحنبلي، النجاد أبو بكر. ولد: سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وقال أبو بكر الخطيب: كان النجاد صدوقا، عارفا، صنف السنن، وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى، وحلقة بعد الجمعة للإملاء. وقال الدارقطني: حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله. قال الخطيب: كان قد عمى في الآخر، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق. مات النجاد: في ذي الحجة، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (٢٨٥)، (١٥/ ٥٠٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٦) (١/ ١٠١)، موسوعة أقوال الدارقطني (٢٢٥)، (١/ ٦٥).

(٢) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي صدوق من الحادية عشرة مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة س. التقريب:(٧٣٤٦).

(٣) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن أبي زريع أحاديث موضوعة. وقال النسائي: هلال بن العلاء بن هلال روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه. قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال أبو بكر الخطيب: في بعض حديثه نكرة. وذكره ابن عدي وابن الجوزي في الضعفاء. قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم. قال ابن حجر: فيه لين مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون. تهذيب الكمال (٤٥٨٩) (٥٤٤/٢٢)، التقريب:(٥٢٥٩)، المجروحين لابن حبان (٨١٨) (١٨٤/٢) الكامل في الضعفاء (١٣٧٨)، (٣٨٣/٦) الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٥١)، (٢/ ١٨٩) الكاشف (٤٣٤٥)، (٢/ ١٠٦).

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة ع. التقريب:(٤٣٢٧).

(٥) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين بخ د ت ق. التقريب:(٣٥٩٢).

(٦) في مخطوط: " ب " النبي بدل رسول الله.

(٧) إسناده الأثر ضعيف لضعف العلاء بن هلال.

والشقية اختلف فيها خلافا كثيراً، واختلف أيضا في سبب فراق النبي صلى الله عليه وسلم لها وأصح شيء في الباب ما مضى من حديث عائشة. ذكر ابن سعد في الطبقات (١١٣/٨) عدة أحاديث منها، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدثني موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن أبي أسيد الساعدي قال: بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى الجونية فحملتها. وكانوا يكونون بناحية نجد. حين نزلت بها في أطم بني ساعدة ثم جئت إلى رسول الله فأخبرته بها فخرج رسول الله يمشي على رجليه حتى جاءها فأقعى على ركبتيه ثم أهوى إليها ليقبلها.

فقالت: أعوذ بالله منك. فانحرف رسول الله عنها وقال لها:" لقد استعذت معاذا". ووثب عنها وأمرني فرددتها إلى قومها. وإسناده ضعيف ففيه الواقدي، وموسى بن عبيدة، وهذا مخالف لحديث الباب والراوي واحد وهو أبو أسيد. وقد ذكر الروايات ابن سعد والطبري وكلها لم تذكر أنها طلبت اللحوق بأهلها، وإنما جل الروايات عن المستعيذة، أو أن بها كشحا من بياض، ونحو ذلك. الطبقات (٤١٣٩) (١١٣/٨) تاريخ الطبري (٦١١/١١). وقد ذكر الخلاف في الكلابية وغيرها ابن حجر في الفتح (٩/ ٣٥٧)، والعيني في عمدة القاري (٣-٢٠/ ٢١٦-٢٢٩)، وليس مما ذكر رواية أصرح وأصح من حديث عائشة السابق.

والذي ظهر لي من الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج إلا امرأة واحدة فاستعاذت منه ففارقها، ولم تتعدد القصة. واختلف بعد ذلك باسمها وحديث عائشة سماها ابنة الجون وهو المعتمد. والخلاف قائم قاله ابن الأثير وسيأتي كلامه عند ترجمة قتيلة في الحديث رقم:(٣٦). والله أعلم.

٣١- (٦٨١٦) - حَدَّثَنَا بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصبهاني[(١)(٢)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ[(٣)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ [(٧)]، قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الجَوْن[(٨)] الْكِنْدِيُّ[(٩)] وَكَانَ وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا[(١٠)] مِمَّا يَلِي الشَّرْفقَفقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فَتَأَيَّمَتْ وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَخُطِبَتْ إِلَيْكَ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ[(١١)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا وَلَا أُصَدِّقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا» فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأَسَى، فَقَالَ: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ فَإِنِّي خَارِجٌ

---

(١) في مخطوط الأم و: " أ " الأنصاري بدل الأصبهاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر. وهذا يروي عنه الحسن بن الجهم.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) محمد بن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، قال يعقوب بن محمد: وكان ممن يخشى الله، قال ابن أبي حاتم: محمد بن يعقوب بن عتبة بن المغيرة روى عن أبيه، سمعت أبي يقول ذلك. وذكر ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير للبخاري (٨٥٦) (١/ ٢٦٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤٢)، (٨/ ١٢١)، الثقات لابن حبان (١٥١٠٣)، (٩/ ٤٥)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٤١٨٥)، (٢/ ٥٣٨).

(٧) عبد الواحد بن أبي عون المدني صدوق يخطىء من السابعة مات سنة أربع وأربعين خت ق. التقريب:(٤٢٤٦).

(٨) في مخطوط: " أ " جون بدل الجون.

(٩) النعمان بن أبي الجون، وهو الأسود بن شراحيل بن حجر بن معاوية الكندي. ذكره الطبري عن الواقدي، وقال: قدم على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم مسلما، وقال: أزوّجك أجمل أيّم في العرب، يريد أخته أسماء، وساق الحديث في تزويجها، ثم فراقها. الإصابة (٨٧٥٥) (٣٤٨/٦).

(١٠) نجد اليوم إقليم وسط جزيرة العرب، وهو أوسعها وأكثرها صحارى وفجاجا ورمالا، والعرب تطلق اسم نجد على كل ما علا من الأرض، وهناك نجد اليمن شرقي تهامة، وهي قليلة الجبال مستوية البقاع، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبي نجد الحجاز يتصل بشمالي نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة. المعالم الأثيرة (٢٨٦)، معجم المعالم الجغرافية (٣١٢)، معجم البلدان (٢٦٥/٥).

(١١) الأوقية أربعون درهم والنش عشرون. فالنش نصف الأوقية. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٨٩)، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٧٩)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٢٩).

مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (1) أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُرَاهِنَّ الرِّجَالَ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ – وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ فسيري لأَمْرِي – قَالَ: حِجَابُ بَيْنِكِ (2) وَبَيْنَ (مَنْ)(3) تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ ففَعلَتْ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَحَمَّلْتُ مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَى جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ (4) فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحَّبْنَ بِهَا وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (5) فَأَخْبَرْتُهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ لِمَا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ (6): إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ فَإِنَّكِ تَحْظِينَ عِنْدَهُ وَيَرْغَبُ فِيكِ(7).

---

(1) في مخطوط: " ب " زيادة وهي: معه.

(2) في مخطوط: " ب، ج " حجاب بيني وبينك وبين بدل حجاب بينك وبين

(3) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(4) بنو ساعدة: بطن من الخزرج من القحطانية، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/٤٧٢)، نهاية الأرب (٩٩٣) (٢٨٠).

(5) بنو عمرو: بطن من الخزرج، وهم بنو عمرو بن عوف بن الخزرج. وهم أهل قباء. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/٤٧٠)، نهاية الأرب (١٣٤٠) (٣٧١).

(6) في مخطوط: " ب، ج " فقالوا بدل فقالت.

(7) إسناد حديث الباب ضعيف جدا.

وقد أخرجها ابن سعد في الطبقات (٨/ ١١٣)، والطبري في تاريخه (١١/ ٦١٣)، كلهم عن محمد بن عمر به. وكل الروايات مدارها على الواقدي وهو متروك. ومحمد بن يعقوب ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. والله أعلم.

٣٢- قَالَ ابْنُ عُمَرَ[١]: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[٢]، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ[٣]، قَالَ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ»[٤].

(١) وهو الوقدي متروك سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٢) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني المخرمي بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة ليس به بأس من الثامنة مات سنة سبعين وله بضع وسبعون خت م٤. التقريب:(٣٢٥٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين عبد الواحد بن أبي عون المدني صدوق يخطىء.

(٤) السند ضعيف جداً.

وقد أخرجه ابن سعد الطبقات (١١٥/٨)، والطبري في تاريخه (٦١٤/١١)، كلهم: عن محمد بن عمر به.

وعبد الله بن جعفر لا بأس به، وابن عون صدوق يخطئ، والواقدي كما تقدم متروك. والله أعلم.

٣٣- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ [١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: «مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ فَمَلِكَهَا فَلَمَّا أَتَى بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا»[٤].

---

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة فحمد مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة خت م٤. التقريب:(٣٨٦١).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع. التقريب:(٧٣٠٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون وهو ثقة فقيه مشهور.

(٤) الإسناد ضعيف جداً.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٥/٨)، والطبري في تاريخه (٦١٤/١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٨/٣)، كلهم عن محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك. وروى ابن سعد أيضا في الطبقات (١١٧/٨) قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني ابن أبي الزناد وأبو الخصيب عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان ينكر ذلك ويقول: لم يتزوج رسول الله قتيلة بنت قيس ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون. ملكها وأتى بها فلما نظر إليها طلقها ولم يبن بها . وكلا الأثرين من رواية الواقدي وهو متروك. والله أعلم.

٣٤- قَالَ: وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ [(١)]، أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ [(٢)]، حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ [(٤)]، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ فَأَرْسَلَنِي فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَخْضِبِيهَا أَنْتِ وَأَنَا أُمَشِّطُهَا فَفَعَلَتَا ثُمَّ قَالَتْ (لَهَا)[(٥)] إِحْدَاهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُمِّهِ عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَتَرَ بِهِ وَقَالَ: «عُذْتِ معَاذاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ [(٦)] فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا وَمَتِّعْهَا وَمَتِّعْهَا بِرَازِقِيَّيْنِ» - يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ [(٧)] - فَكَانَتْ تَقُولُ: ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ «أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا»[(٨)].

---

(١) هشام بن الأخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبي، الكوفي، الشيعي، أبو المنذر أحد المتروكين كأبيه. قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني، وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة. وقد اتهم في قوله: حفظت القرآن في ثلاثة أيام. وذكر ابن حبان وابن عدي في الضعفاء. قال الذهبي: العلامة، الأخباري، النسابة الأوحد، مات سنة أربع ومائتين . السير (٣) (١٠١/١٠) المجروحين لابن حبان (١١٥٧) (٩١/٣)، الكامل في الضعفاء (٢٠٢٦)(٤١٢/٨)، الميزان (٩٢٣٧) (٣٠٤/٤).

(٢) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين من السادسة مات سنة اثنتين وسبعين وهو بن مائة وست سنين خ م د تم ق. التقريب:(٣٨٨٧).

(٣) حمزة بن أبي أسيد بضم الهمزة الأنصاري الساعدي أبو مالك المدني صدوق من الثالثة مات في خلافة الوليد بن عبد الملك خ ق. التقريب:(١٥١٦).

(٤) مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته شهد بدرا وغيرها ومات سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك حتى قال المدائني مات سنة ستين قال هو آخر من مات من البدريين ع . التقريب:(٦٤٣٦).

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٦) في مخطوط: " أ ". إلي بدل علي.

(٧) هي ثياب كتان من القطن الأبيض. النهاية في غريب الحديث (٢١٩/٢)، لسان العرب (١١٦/١٠).

(٨) الحديث هنا من رواية الواقدي، وهو متروك، وفيه أيضا: هشام بن محمد الكلبي، قال الدارقطني، وغيره: متروك، فالحديث ضعيف جداً من هذه الطريق لشدة ضعف هشام، والواقدي.

وله شاهد من حديث ابن عباس بمعناه عند ابن سعد، وهو من طريق ابن السائب وهو متروك. قال الذهبي: سنده واه. الطبقات(١١٥/٨)،مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٦) (٢٤٠٢/٥). فالحديث ضعيف جداً. والله أعلم.

٣٥- قَالَ هِشَامُ[١]: وَحَدَّثَنِي أَبِي [٢]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [٤]، قَالَ: خَلَفَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا فَقَالَتْ: «وَاللَّهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ وَلَا سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ» فَكَفَّ عَنْهَا[٥].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين هو ابن الكلبي قال أحمد بن حنبل: ما ظننت أن أحدا يحدث عنه.

(٢) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة مات سنة ست وأربعين ت فق. التقريب:(٥٩٠١).

(٣) باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف يرسل من الثالثة٤. التقريب:(٦٣٤).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع رضي الله عنه وأرضاه.

(٥) هذا الإسناد ضعيف جدا.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٦/٨)، عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه، به . ففيه هشام بن محمد بن السائب هو وأبوه متهمان بالكذب. وشيخه باذام ضعيف.

ذِكْرُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ[1].

٣٦- (٦٨١٧) - أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ [2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ [3]، قَالَ: قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى [4]: «ثُمَّ تَزَوَّجَ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ)[5] قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي سَنَةِ عَشْرَةٍ، ثُمَّ اشْتَكَى فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرٍ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضَيَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا» وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ يُخَيِّرَ قُتَيْلَةَ (فَإِنْ شَاءَتْ،)[6] فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ،

---

(١) قتيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية، أخت الأشعث بن قيس، وقيل: قيلة. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل: إنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت. وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل. قال ابن الأثير: وفيها وفي غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة. والله أعلم. أسد الغابة (٧٢١٩)، (٢٣٤/٧)، الطبقات الكبرى (٤١٤٠) (١١٦/٨)، الاستيعاب (٤٠٦٩)، (١٩٠٣/٤).

(٢) مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي، الباقرحي، الدقاق أبو علي. قال أحمد بن علي البادي: كان ثقة، صحيح السماع. وقال ابن أبي الفوارس: كان له أصول كثيرة، عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي جياد بخطه. وقال أبو نعيم: بلغنا أنه خلط بعد سفري. وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان مخلد أصوله صحيحة، ثم إن ابنه حمله في آخر عمره على ادعاء أشياء. قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، المعمر، توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧١٠٧) (٢٣٠/١٥)، سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٦)، تاريخ الإسلام (٣٤١) (٣١٣/٨).

(٣) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة، من أهل آمل طبرستان. ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، مات سنة عشر وثلاثمائة. وطلب العلم بعد الأربعين ومائتين وأكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علما، وذكاء، وكثرة تصانيف. قال الذهبي: الإمام، العلم، المجتهد، عالم العصر ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاة لا تضر. سير أعلام النبلاء (١٧٥)، (٢٦٧/١٤)، ميزان الاعتدال(٧٣٠٦)، (٤٩٨/٣)، لسان الميزان (٣٤٤) (١٠٠/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٥٤٧)، (٢١٥/٨).

(٤) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري النحوي اللغوي صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج من السابعة مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك وقد قارب المائة خت د. التقريب:(٦٨١٢).

(٥) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٦) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب، ج ".

فَزَوَّجَهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ[(١)]، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحَرِّقَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ[(٢)].

---

(١) إقليم عظيم من أقاليم جزيرة العرب، وهو معدود من اليمن، وهو في جنوب الجزيرة، يحده شمالا رمل الأحقاف المتصل بما يعرف اليوم بالربع الخالي، وجنوبا بحر العرب المتصل بالمحيط الهندي، وشرقا عمان، وغربا مقاطعة عدن أبين وقضاء مأرب. وكان الرسول عليه السلام بعث إليه زياد بن لبيد. معجم البلدان (٢/٢٧٠)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (١٠١)، معجم المعالم الجغرافية (١٠١).

(٢) الإسناد إلى معمر حسن، لكنه مرسل والمرسل من قسم الضعيف.

وجاء الحدبث موصولا دون ذكر عكرمة عند ابن الأعرابي وأبي نعيم. قال ابن الأعرابي في معجمه (١٠٧١) (٢/٥٤٨): نا إبراهيم بن الوليد، نا نصر بن علي الجهضمي، نا عبد الأعلى، عن داود، عن عكرمة عن ابن عباس، أن النبي ﷺ تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس، ولم يبن بها، ولم يخيرها، فبرأه الله منها. قال ابن إسحاق: وزاد فيه سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام عن داود: ولم يحجبها وارتدت مع قومها فيمن ارتد. و قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٨١) (٦/٣٢٤٥): حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا محمد بن خالد بن يزيد، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثنا عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أن النبي ﷺ تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس، فمات قبل أن يخيرها، فبرأها الله منه». رواه عبد الوهاب، عن داود، وقال: عن الشعبي. قال ابن حجر في الإصابة (٨/٢٩٢)، بعد سياق حديث أبو نعيم: هذا موصول قوي الإسناد. وأخرجه أيضا من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن داود، عن الشعبي مرسلا، ولفظه: ... فتزوّجها عكرمة فشقّ على أبي بكر، فذكر كلام عمر المتقدم، وفي آخره: فاطمأنّ أبو بكر وسكن.

وقد مضى في الحديث الثالث والثلاثين، نفي هشام بن عروة للوليد بن عبد الملك لما سأله هل تزوج رسول الله ﷺ أخت الأشعث بن قيس قتيلة؟ فقال: ما تزوجها رسول الله ﷺ قط. وهو من رواية الواقدي وهو متروك. وأما قصة تزوج عكرمة من قتيلة فمرسلة بجميع الروايات والمرسل من قسم الضعيف، وحديث الباب حسن، دون الزيادة. والله أعلم.

ذِكْرُ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوَّلُهُنَّ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام[١][٢] .

٣٧- (٦٨١٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ [٤]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ[٥]، عَنْ جَدِّهِ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٧]، قَالَ: «وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ»[٨].

---

(١) في مخطوط: " أ ". عليه الصلاة والسلام.

(٢) مارية القبطيّة، أمّ ولد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم. ذكر ابن سعد أن: المقوقس صاحب الإسكندريّة بعث إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم في سنة سبع من الهجرة بمارية وأختها سيرين، وألف مثقال ذهبا، وعشرين ثوبا لينا، وبغلته الدّلدل، وحماره عفيرا، ويقال يعفور، ومع ذلك خصيّ يقال له مأبور، وبعث بذلك كلّه مع حاطب بن أبي بلتعة، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت. فأنزلها رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم في العالية في المال الّذي صار يقال له سريّة أمّ إبراهيم، وكان يختلف إليها هناك، وكان يطؤها بملك اليمين، وضرب عليها مع ذلك الحجاب، فحملت منه، ووضعت هناك في ذي الحجة سنة ثمان. قال الواقديّ: كان أبو بكر ينفق على مارية حتى مات، ثم عمر حتى توفيت في خلافته. وقال: ماتت في المحرم سنة ست عشرة، فكان عمر يحشر الناس لشهودها، وصلّى عليها بالبقيع. وقال ابن مندة: ماتت مارية بعد النّبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم بخمس سنين. أسد الغابة (٧٢٧٦)، (٧/ ٢٥٣)، الإصابة (١١٧٤١)، (٨/ ٣١٠).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر قال الحاكم عنه: كان محدث عصره بلا مدافعة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر صدوق له غرائب.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر. وهوثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العاشر وهو أبو بكر الزهري الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) إسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل.

وقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٨٤) (٦/ ٣٢٤٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: «اسْتَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْتَسَرَّ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا، وَاحْتَجَبَتْ وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِهَا».

وله شاهد يأتي في الحديث التالي. وسند حديث الباب إلى الزهري حسن، لكنه من مراسيل الزهري وهي ضعيفة. والله أعلم.

٣٨- (٦٨١٩) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٢] ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٣]، قَالَ:" ثُمَّ ولدت لِرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةَ بِنْتَ سمْعُونَ سمْعُونَ وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ: مَابُورُ، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْمُقَوْقِسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)[٤][٥] بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا "[٦].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٤) في مخطوط: " أ " عليه الصلاة والسلام بدل عليه السلام.

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٦) الحديث رجاله موثقون، وسنده صحيح إلى مصعب، لكنه مرسل.

وجاء موصولا عند البزار في مسنده (٤٤٢٣) (٣٠٤/١٠)، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أهدى المقوقس القبطي إلى رسول الله ﷺ جاريتين أختين إحداهما مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ، الحديث.

وجاء أيضا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٩٨) (٣٣٦٦/٦)، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا بشير بن المهاجر، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «أهدى أمير القبط إلى رسول الله ﷺ بغلة شهباء وجاريتين، الحديث». قال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٦٧٥١) (١٥٢/٤).

وجاء عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٢٤) (٤٤٧/٥)، قريبا من حديث الباب بذكر مارية وولدها فقط. قال: حدثني محمد بن يحيى الباهلي، نا يعقوب بن محمد، عن رجل، سماه، عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: أهدى ملك من بطارقة الروم يقال له: المقوقس جارية قبطية من بنات الملوك تسمى مارية ... الحديث. وفيه رجل مبهم. وجاء رواية عند ابن سعد في الطبقات (١٠٧/١)، رواية مرسلة عن الواقدي، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ... وفيه: وأهدى إلى النبي ﷺ مارية القبطية وأختها سيرين وحماره يعفور وبغلته دلدل وكانت بيضاء ولم يك في العرب يومئذ غيرها.

وجاء عند ابن منده شاهداً موصولا في معرفة الصحابة (٣٧٢)، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عاصم بن رزاح، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الفهري، قال: حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن أدعج، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أبيه، عن جده، قال: بعثني النبي ﷺ إلى المقوقس ثم ذكر الحديث، وفيه: ثم أهدى له ثلاث جوار، إحداهن مارية أم إبراهيم رضوان الله عليه وسلم.

٣٩- (٦٨٢٠) - أَخْبَرَنَا [١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ [٤]، عَنْ شُعْبَةَ [٥]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ [٦]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما[٧]، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٨]: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ»[٩].

---

(١) في مخطوط: " أ ". مكرر أخبرنا مرتين.

(٢) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي أبو الحسين ، العطشي، الأدمي. مولده سنة خمس وخمسين ومائتين. وكان البرقاني يوثقه. قال الخطيب: كان ثقة حسن الحديث، قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، توفي في ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، وكان ثقة تاريخ بغداد (٢٣٤٢)، (٥/ ٤٩٠)، سير أعلام النبلاء (٣٤١) (١٥/ ٥٦٨)، تاريخ الإسلام (٣٢٣)، (٧/ ٨٧١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٢٣)، (١/ ٤١٢).

(٣) محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار يلقب زنبقة. بغدادي صدوق. قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان وخمسين. قال الذهبي: وهذا غلط أو وهم، فقد بقي إلى قريب السبعين. وثقه البرقاني. وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن أبي حاتم: محمد بن ماهان السمار سمعت أبي يقول: هو مجهول، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥١)، (٨/ ١٠٥)، الثقات لابن حبان(١٥٧٠٧)، (٩/ ١٤٩)، تاريخ بغداد (١٦٤٦)، (٤/٤٧١)، تاريخ الإسلام (٤٧٥)، (٦/٤٢٣)، الضعفاء لابن الجوزي (٣١٧٤)، (٣/ ٩٥)، الوافي بالوفيات (٣)، (٤/ ٢٦٨)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٣٢٦)، (٢/ ٦١٩).

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال بن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع التقريب:(٤٠١٨).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع من الرابعة مات سنة ست عشرة ع التقريب:(٤٥٣٩).

(٧) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي بن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة مات سنة اثنتين وسبعين ع. التقريب:(٦٤٨).

(٨) مابين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٩) الحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه أولها في: كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين برقم: (١٣٨٢)، (٢/١٠٠)، قال رحمه الله: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، أنه سمع البراء رضي الله عنه، قال: لما توفي إبراهيم عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الجَنَّةِ ». وهذا مما استدركه الحاكم على البخاري فأن البخاري أخرج عن ابن مهدي عن شعبة. والله أعلم.

٤٠- (٦٨٢١) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ[٣]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [٦]، عَنْ عُرْوَةَ [٧]، عَنْ عَائِشَةَ [٨]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ (مَارِيَةُ)[٩] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا، قَالَتْ: فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا، قَالَ: فَعَزَلَهَا (عِنْدَ)[١٠] ابْنِ عَمِّهَا، قَالَ: فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ وَالزُّورِ: مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْوَلَدِ ادَّعَى وَلَدَ غَيْرِهِ، قال: وَكَانَتْ أُمُّهُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَابْتَاعَتْ لَهُ ضَائِنَةَ لَبُونٍ فَكَانَ يُغَذَّى بِلَبَنِهَا، فَحَسُنَ عَلَيْهِ لَحْمُهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَدُخِلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «كَيْفَ تَرَيْنَ؟» فَقُلْتُ: مَنْ غُذِّيَ بِلَحْمِ الضَّأْنِ لَيَحْسُنُ لَحْمُهُ، قَالَ: «وَلَا الشَّبَهُ» قَالَتْ: فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ: مَا أَرَى شَبَهًا (قَالَتْ:)[١١] ثم قلت: وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ» ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَإِذَا هُوَ فِي

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبو العباس، من علماء الأثر ببغداد. قال الخطيب: كان ثقة حافظا متقنا، حسن المذهب. وقد وثقه الدارقطني، وجمع حديث الزهري. قال ابن حزم مجهول - وهذه عادة بن حزم إذا لم يعرف الراوي يجهله -، قال الذهبي: الحافظ، المتقن، الإمام، الرباني، توفي يوم النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين. عاش نيفا وثمانين سنة. فهو ثقة. سير أعلام النبلاء (٢١٨)، (١٣/ ٤٤٣)، لسان الميزان (٧٢٤)، (١/ ٢٣١)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٧٩)، (١/ ٧٥).

(٣) الحسن بن حماد بن كسيب بالمهملة وموحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين د س ق. التقريب:(١٢٣٠).

(٤) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب من كبار التاسعة مات سنة أربع وتسعين وله ثمانون سنة ع. التقريب:(٧٥٥٤).

(٥) سليمان بن أرقم البصري أبو معاذ ضعيف من السابعة د ت س. التقريب:(٢٥٣٢).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون وهو رحمه الله: ثقة فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب، ج ".

(١١) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب ". وفي مخطوط: " ج " ما بين القوسين زائد.

حَائِطٍ عَلَى نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ رُطَبًا قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ قَالَ: فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ شَيْءٌ مَمْسُوحٌ[(١)][(٢)].

(١) في مخطوط: " ب " ممسوخ بدل ممسوح.

(٢) الحديث بهذا السند ضعيف جدا.

فإن سليمان بن الأرقم متفق بين الأئمة على تضعيفه، بل هو ضعيف جدا، قال الإمام أحمد: ليس بشيء. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لا يسوى حديثه شيئا، ولا يروى عنه الحديث. قال ابن معين: ليس بشيء ليس يسوى فلسا. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو داود: متروك الحديث. قلت لأحمد: روى سليمان بن أرقم عن الزهري، عن أنس في التلبية. فقال: لا نبالي روى أو لم يرو.

وللحديث أصل صحيح رواه الإمام مسلم في صحيحه وسيأتي في الحديث رقم:(٤٣). تهذيب الكمال (٣٥٢/١١)، الضعيفة (٤٩٦٤) (٧٠٠/١٠).

٤١- (٦٨٢٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٤]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «وَتُوُفِّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَرُئِيَ عُمَرُ، يُحْضِرُ النَّاسَ لِشُهُودِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ وَقَبْرُهَا بِالْبَقِيعِ»[٧].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين ت ق. التقريب:(٧٠٠٦).

(٦) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح ع. التقريب:(٥٦٩١).

(٧) الحديث ضعيف جداً.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٧٤/٨)، عن محمد بن عمر، به. وكذا أخرجه الطبري في المنتخب (١٠٩)، وتاريخه (٦١٨/١١). ومدار الحديث على الواقدي عن موسى، والواقدي متروك، وموسى منكر الحديث. والله أعلم.

٤٢- (٦٨٢٣) - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ [٣]، يَذْكُرُ حَدِيثَ ثَابِتٍ [٤]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ[٥]:«أَنَّ أُمَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تُتَّهَمُ بِرَجُلٍ [٦]، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ [٧]» قُلْتُ قُلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَفَّانُ[٨]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[٩][١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة ٤. التقريب:(٣١٨٩).

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ع التقريب:(٧٦٥١).

(٤) ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع. التقريب:(٨١٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) في مخطوط: " أ ". كلمة غير واضحة ويحتمل أن تكون: كشط أو لهم أو منهم.

(٧) المجبوب: الخصي الذي قد استؤصل ذكره وخصياه. وقد جب جبا. الصحاح (٩٦/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٣/١)، لسان العرب (٢٤٩/١).

(٨) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال بن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة ع . التقريب:(٤٦٢٥).

(٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م ٤. التقريب:(١٤٩٩).

(١٠) الحديث إسناده صحيح، وأصله في مسلم، وسيأتي ذكره في الحديث التالي بإذن الله.

٤٣- (٦٨٢٤) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ (١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ (٢)، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ (٣)، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ (٤)، قَالُوا، ثَنَا عَفَّانُ (٥)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٦)، ثَنَا ثَابِتٌ (٧)، عَنْ أَنَسٍ ﷺ(٨): أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ» فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ﷺ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ (٩) يَتَبَرَّدُ(١٠)، فَقَالَ لَهُ (عَلِيٌّ)(١١): اخْرُجْ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ (فكف علي عنه ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنه لمجبوب ماله ذكر).(١٢) «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»(١٣).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي، العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث، أبو علي البجلي الكوفي، ثم النيسابوري، عالم عصره. ولد قبل الثمانين وم ائة. قال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن، أقدمه ابن طاهر معه نيسابور. توفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو ابن مائة وأربع سنين. سير أعلام النبلاء (٢٠٢)، (١٣/ ٤١٤)، تاريخ الإسلام (٢٢٩)، (٦/ ٧٤٢)، لسان الميزان (١٢٦٥)، (٢/ ٣٠٧).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٤) هشام بن علي بن هشام السيرافي أبو على سكن البصرة ويروي عنهم مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قاله ابن حبان، قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. الثقات لابن حبان (٢٣٤/٩)، تاريخ الإسلام (٥٦٨) (٨٤٣/٦)، المقتنى في سرد الكنى (٤٣٩٢) (٤١٣/١) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٧٤٧) (٦٩٢/٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد .

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبيﷺ .

(٩) الركي: البئر. غريب الحديث ابن الجوزي (٤١٣/١)، النهاية في غريب الحديث(٢٦١/٢) لسان العرب (٣٣٤/١٤)

(١٠) في مخطوط: " أ ، ب، ج " يتبرد فيها بدل يتبرد.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٢) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٣) إسناد حديث الباب صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب التوبة باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة ٥٩- (٢٧٧١) (٢١٣٩/٤)، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عفان، به. وقد أخرجه مسلم لا كما قال الحاكم.

٤٤- (٦٨٢٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ [٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [٣]، أنبأ إِسْرَائِيلُ [٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى [٥]، عَنْ عَطَاءٍ [٦]، عَنْ جَابِرٍ [٧]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٨]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ قَالَ: فَوَضَعَهُ وَبَكَى قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نغمةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ (وَأَنْ) [٩] يَلْحَقَ أُولَانَا بِأُخْرَانَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ» [١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) أحمد بن مهران بن خالد بن يزد أبو جعفر الزاهد من نواحي فارس يروي عن عبيد الله بن موسى ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني مات سنة ثمان وثمانين ومائتين كنيته أبو جعفر، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة أربع وثمانين وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل غير ذلك. قال ابن حجر وهو غير الراوي عن مالك. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢)، تاريخ الإسلام (٩٠)، (٦/ ٦٩٥)، لسان الميزان (٩٥٢)، (١/ ٣١٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٣١)، (٢/ ١٠٧).

(٣) في جميع المخطوطات عبد الله والصواب عبيد الله، وسبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ثمان وأربعين ٤. التقريب:(٦٠٨١).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي بن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين ع. التقريب:(٨٧١).

(٨) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك ع. التقريب:(٣٩٧٣).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٠) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الجنائز باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت (١٠٠٥) (٣١٩/٣)، قال عقبه: وفي الحديث كلام أكثر من هذا هذا حديث حسن. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

(١٢١٢٤) (٣/٦٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٠٠٦) (٣٠٩)، والبزار في مسنده (١٠٠١) (٣/ ٢١٤)، كلهم من طريق: ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر به، وألفاظهم متقاربة. وابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ، قال الألباني رحمه الله: سكت عليه الحاكم والذهبي، ورجال إسناده ثقات، وابن أبي ليلى سيء الحفظ، إلا أن مثله يستشهد به ويعتضد. الصحيحة (١/ ٧٩٠).

وقصة موت إبراهيم دون ذكر الصوتين أخرجها البخاري في صحيح كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إنا بك لمحزونون» (١٣٠٣) (٢/ ٨٣)، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا قريش هو ابن حيان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين، وكان ظئرا لإبراهيم عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم، فقبله، وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: وأنت يا رسول الله؟ فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة»، ثم أتبعها بأخرى، فقال صلى الله عليه وسلم: «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» رواه موسى، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما الصوتان فجاء أيضا من حديث أنس عند البزار في مسنده (٧٥١٣) (١٤/ ٦٢)، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة". ورجاله ثقات إلا شبيب بن بشر صدوق يخطئ. التقريب: (٢٧٣٨). والله أعلم.

٤٥- (٦٨٢٦) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ [(١)]، ثَنَا أَبِي [(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى [(٣)]، ثَنَا بَقِيَّةُ [(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ [(٥)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٦)] : «أَنَّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَى خَلْفَ جَنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا» [(٧)].

(١) أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد أبو الحسن من أهل نيسابور، كان أبوه أبو بكر الإسماعيلي محدث عصره بنيسابور، وأبو الحسن كان كثير السماع من أبيه، سمع أباه وأبا عبد الله البوشنجي وأقرانهما، سمع منه الحاكم ولم يذكر وفاته، لعله مات قبل الأربعمائة. قيل: صدوق ربما أغرب والأصل حسن الحديث. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٤٥)، تاريخ نيسابور(١٦٠٢)، (٧٩)، تاريخ الإسلام (٣٠٨)، (٧/٧٣٥)، رجال الحاكم (٣٢٥)، (١/ ١٧٤)، الروض الباسم (١٤٠) (١/٢٧٤).

(٢) محمد بن إسماعيل بن مهران الحافظ أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري، وكان أحد أركان الحديث بنيسابور. وله مصنفات مجودة. قال الحاكم: جمع حديث الزهري وجوده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة. وبقي مريضا ست سنين. عهدت مشايخنا لا يصححون سماع من سمع منه في المرض، فإنه كان لا يقدر أن يحرك لسانه إلا بلا. فكان إذا قيل له: كما قرأنا عليك، قال: لا لا لا، ويحرك رأسه بنعم. وقال: وهو ثقة مأمون، مرض في صفر سنة تسع وثمانين، وبقي في مرضه إلى أن توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين ولخص حال الذهبي فقال: محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري مشهور خرس قبل موته بستة أعوام فالأخذ عنه فيها ضعيف. تاريخ الإسلام (٣٩٦)، المغني في الضعفاء (٥٣٠٩)، (٢/ ٥٥٦)، (٦/ ١٠١٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٤٧٤)، (٨/ ١٩٠)، المقتنى في سرد الكنى (٨١٧)، (١/ ١٢٢).

(٣) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة مات سنة ست وأربعين د س ق. التقريب:(٦٣٠٤).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون خت م٤. التقريب:(٧٣٤).

(٥) محمد بن زياد الألهاني بفتح الهمزة وسكون اللام أبو سفيان الحمصي ثقة من الرابعة خ٤. التقريب:(٥٨٨٩).

(٦) صدي بالتصغير بن عجلان أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين ع . التقريب:(٢٩٢٣).

(٧) السند ضعيف لعنعنة بقية.

لم يخرج الحديث غير الحاكم، حسب بحثي، وقد ذكر الزيلعي في نصب الراية (٢/٢٩١)، وأشار إلى أن الحاكم أخرجه وسكت عنه، وذكره ابن حجر في الإتحاف (٦٤٨١) (١/٢٥٩).

وأما المشيء خلف الجنازة أو أمامها فهذه مسألة خلافية ليس مكان بسطها هنا. والله أعلم.

٤٦- (٦٨٢٧) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [(٣)]، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ وَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ»[(٤)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٤) إسناد الحديث ضعيف.

قد مضى الكلام على هذا الحديث عند حديث الواحد والأربعين، وهناك توفيت سنة ست عشر بينما في هذه الرواية سبع عشرة. وهذا الحديث رجاله ثقات إلى الزبيري. والحديث معضل.

ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

٤٧- (٦٨٢٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٣]، قَالَ: قَرَى عَلَيَّ ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ[٥]، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي رَافِعٍ[٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ)[٧] أَبِي رَافِعٍ[٨]، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَادِمَتِهِ قَالَتْ: قَلَّمَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا (في رأسه)[٩] إِلَّا قَالَ لَهُ: «احْتَجِمْ» وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ لَهُ: «اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ»[١٠].

---

(١) سلمى أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي زوجة أبي رافع روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كانت قابلة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي التي غسلت فاطمة الزهراء. الإصابة (١٨٧/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢٥/١٢)، التقريب: (٨٦٠٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة كن. التقريب:(٦٣٩).

(٤) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٥) عبد الرحمن بن أبي الموال واسمه زيد وقيل أبو الموال جده أبو محمد مولى آل علي صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين خ ٤. التقريب:(٤٠٢١).

(٦) فائد مولى عبادل باللام واسم عبادل عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم. صدوق من السابعة د ت ق. تهذيب التهذيب (٤٧٦)، (٨/ ٢٥٦)، تقريب التهذيب (٥٣٧٥).

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج "، وفيه زيادة عن فيكون: عن فائد مولى عبيد الله بن علي عن أبي رافع.

(٨) عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني يعرف بعبادل ويقال فيه علي بن عبيد الله لين الحديث من السادسة د ت ق . التقريب:(٤٣٢٢).

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف.

سند الحديث جاء على أربعة أوجه:

الأول: حديث الباب ورواية أبو داود في سننه في كتاب الطب باب في الحجامة (٣٨٥٨) (٤/ ٤)، قال: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، حدثنا يحيى يعني ابن حسان، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، به. فهذه الرواية: عن ابن أبي الموال عن فائد عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته.

وقد تابع ابن أبي الموال زيد بن الحباب كما عند ابن ماجه في كتاب الطب باب الحناء (٣٥٠٢) (١١٥٨/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا فائد، مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع

قال: حدثني مولاي عبيد الله قال: حدثتني جدتي سلمى به.
والثاني: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٦١٨) (٥٩١/٤٥)، قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، حدثنا فائد، مولى ابن أبي رافع، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عمته، سلمى به. فهذه الرواية: عن ابن أبي الموال عن فائد عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع عن عمته سلمى.
وقد تابع ابن أبي الموال حماد بن خالد كما عند الترمذي في جامعه في أبواب الطب باب ما جاء في التداوي بالحناء (٢٠٥٤) (٣٩٢/٤)، قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا حماد بن خالد الخياط قال: حدثنا فائد، مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته سلمى، به. قال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث، عن فائد، وقال: عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى، وعبيد الله بن علي أصح، ويقال: سلمى حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا زيد بن حباب، عن فائد، مولى عبيد الله بن علي، عن مولاه عبيد الله بن علي، عن جدته، عن النبي ﷺ، نحوه بمعناه.أهـ. قال ابن حجر: عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني يعرف بعبادل ويقال فيه علي بن عبيد الله لين الحديث. التقريب: (٤٣٢٢).
فهذان الروايتان على قول ابن حجر مداره ا واحد وهو عبيد الله بن علي أو علي بن عبيد الله. قال المزي: ويقال: علي بن عبيد الله. قال الترمذي: وعبيد الله بن علي أصح ... روى عن جدته سلمى أم رافع ويقال: عمته ... قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (١٢٠/١٩).
والثالث: أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٥) (٢٤/ ٢٩٨)، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، حدثني فائد، مولى علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته سلمى. فهذه الرواية: ابن أبي الموال عن فائد عن سلمى. وهذا الطريق شاذ كما قال الألباني في الصحيحة (٢٠٥٩) (٩١/٥). وقد يكون فيها سقط والله أعلم وقد بحث عن وفاة فائد فلم أجدها ولم يذكر المزي أن من شيوخ فائد سلمى.
الرابع: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٦١٧) (٥٩٠/٤٥)، قال: حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن أبي الموالي، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته، سلمى، به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٤٥٨) (٤/ ٢٢٨)، من طريق الإمام أحمد. قال الحاكم بعده: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهذه الرواية: عن ابن أبي الموالي عن أيوب بن حسن عن جدته سلمى. وهذا الطريق ضعيف. فأيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع منكر الحديث، ذكره الذهبي في الميزان (١٠٧٠) (١/ ٢٨٥).
قال الألباني في الصحيحة (٢٠٥٩) (٩١/٥): رجاله ثقات، لكن اختلفوا في إسناده على فائد ... وجملة القول أن الحديث حسن كما قال الترمذي لأن مداره على فائد، ومن أسقطه فقد شذ.أهـ. والذي ظهر لي أن الحديث ضعيف لأن الوجه الأول والثاني مدارها على عبيد الله بن علي وقد قال أبو حاتم كما مضى لا يحتج بحديثه. والوجه الثالث فيه انقطاع. وأما الوجه الرابع من رواية أيوب وهو منكر الحديث. فالحديث ضعيف والله أعلم.

ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

٤٨- (٦٨٢٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ (٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ (٣)، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى(٤)، أنبأ إِسْرَائِيلُ(٥)، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ (٦)، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّبِّيِّ(٧)، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ بِنْتِ سَعْدٍ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ (٨) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «نَعْلَانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا»(٩).

---

(١) ميمونة بنت سعد أو سعيد خادم النبي صلى الله عليه وسلم صحابية لها حديث وقيل إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونه أخرى غير خادم النبي صلى الله عليه وسلم ٤. التقريب:(٨٦٨٩).

(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو عبد الله الصفار، الزاهد. جمع وصنف في الزهريات، وقدم نيسابور بعد الثلاثمائة، فسكنها، وسمع (المسند الكبير) من عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث، القدوة، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة. ودفن في داره في سلمة العنبي. تاريخ نيسابور(٢١٩١)، (١٠٦)، سير أعلام النبلاء (٢٤٨)، (١٥/ ٤٣٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٠)، (٧/ ٧٢٩)، طبقات الشافعيين (٢٦٢)

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٦) زيد بن جبير بن حرمل بفتح المهملة وسكون الراء الطائي ثقة من الرابعة ع التقريب:(٢١٢١).

(٧) أبو يزيد الضني بكسر المعجمة وتشديد النون مجهول من الرابعة س ق، قال الدارقطني: ليس بمعروف. التقريب: (٨٤٥١)، التكميل في الجرح والتعديل (٢٠٤٢)، (٣٦/٤)، مغاني الأخيار (٣١٦٧)، (٣٣٦/٣)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٤٦٣)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٤١٢٩)، (٧٦١/٢).

(٨) في مخطوط: " ب، ج " النبي بدل رسول الله.

(٩) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب العتق باب عتق ولد الزنا (٢٥٣١) (٨٤٦/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضني، به. وأخرجه غيره. ومدار الحديث على أبي يزيد الضني، والضني مجهول كما في التقريب، قال الدارقطني: منكر، ليس بمعروف. قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف. والله أعلم. مصباح الزجاجة (٦)(١٠١/٣) الضعيفة (٤٦٩١)(٢٢٥/١٠).

ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

٤٩- (٦٨٣٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[3]، ثَنَا ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[4]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ[5]، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ[6]، عَنْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[7]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَيْمَةَ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [8] قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا أُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (إِنِّي)[9] (إِنِّي)[9] أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِي فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا، فَقَالَ: «لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخَلِّيَ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّ [10]، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[11]، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلَا تَزْدَادْ فِي تُخُومٍ[12] فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَلَا تَفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ

---

(١) أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثها عند أهل الشام. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٢٤٣)، (٤/ ١٧٩١)، أسد الغابة (٦٧٣٨)، (٧/ ٢٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٨٧٤)، (٨/ ٣٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٥) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي ضعيف من كبار السابعة مات سنة خمس وخمسين وله ست وسبعون ت ق. التقريب:(٧٧٢٧).

(٦) سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ثقة من الثالثة غلط من قال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاثين ومائة بخ م ٤. التقريب:(٢٥٢٧).

(٧) جبير بن نفير بنون وفاء مصغرا ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر مات سنة ثمانين وقيل بعدها بخ م ٤. التقريب:(٩٠٤).

(٨) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: فقلت: حدثيني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) في مخطوط: " ب، ج " فتخلى بدل فتخل.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ". والتخوم هي الحدود والمعالم والمعنى أن يدخل الرجل في ملك غيره من الأرض فيحوزه ظلما وعدوانا. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١١١)، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٥٥٦/٢)، غريب الحديث للخطابي (٣/ ٢٦٢).

(١٢) في مخطوط: " ب " لحوم بدل تخوم.

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ (عَصَاكَ)[(١)] عَنْهُمْ وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

---

(١) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٢) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٧٩) (٢٤/ ١٩٠)، من طريق: يزيد بن سنان، عن سليم بن عامر أبي يحيى، عن جبير بن نفير، عن أميمة. قال المنذري: الحديث رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقية رجاله ثقات، سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: سنده واه. الترغيب والترهيب (٢١٦/١)، المجمع (٤/ ٢١٧). فالحديث بهذا السند ضعيف لضعف يزيد بن سنان وله شواهد خمسة يرتقي بها إلى الحسن لغيره، وهي:

الأول: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٠٣٤) (١٣٣٩/٢)، كتاب الفتن باب الصبر على البلاء قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا ابن أبي عدي، ح وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قالا: حدثنا راشد أبو محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن: «لا تشرك بالله شيئا، وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا، فقد برئت منه الذمة، ولا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر». قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٢١٧/٤). ولم أجده في الطبراني، وشهر تكلموا فيه كلاما، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والوهم. التقريب:(٢٨٣٠).

الثاني: حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أخرجه الشاشي في مسنده، والمنذري في تعظيم قدر الصلاة، كلاهما من طريق: ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، قال: حدثني سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قوذر، عن سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه. قال البخاري: لا يعرف أسناده. قال المنذري: ورواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة بإسنادين لا بأس بهما. قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه سلمة بن شريح، قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله رجال الصحيح. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، لجهالة سلمة بن شريح، ويزيد بن قوذر؛ وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات. والأول مجهول العين، وأما الآخر فهو مجهول الحال. وتعقب الهيثمي فقال: وهو وهم ظاهر؛ فإن ابن قوذر؛ ليس من رجال الصحيح؛ بل ولا هو من رجال بقية الستة. ومما سبق، تعلم خطأ قول المنذري في قوله: بإسنادين، فإنه لا يعرف إلا من هذا الوجه. التاريخ الكبير (٢٠٠٢) (٧٥/٤)، المسند للشاشي (١٣٠٩) (٢١١/٣)، تعظيم قدر الصلاة (٩٢٠) (٨٨٩/٢)، الترغيب والترهيب (٨٠٩) (٢١٤/١)، فتح الباري لابن رجب (٣٠٩/٤)، مجمع الزوائد (٢١٦/٤)، الضعيفة (٩٨١/١٢).

الثالث: حديث معاذ رضي الله عنه وله طريقان: الأول: رواه الأمام أحمد في مسنده (٢٢٠٧٥) (٣٩٢/٣٦) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ. قال المنذري: إسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ. قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ. الترغيب والترهيب (٨١٩) (١/ ٢١٥)، مجمع الزوائد (٧١١٠) (٢١٥/٤). الثاني: أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة

(٩٢١) (٢/٨٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٦) (٨٢/٢٠)، والأوسط (٧٩٥٦) (٨/ ٥٨)، ومسند الشاميين (٢٢٠٤) (٣/ ٢٥٦)، كلهم عن: محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا عمرو بن واقد، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد. قال الهيثمي: وإسناد الطبراني متصل، وفيه عمرو بن واقد القرشي، وهو كذاب. مجمع الزوائد (٧١١٠) (٢١٥/٤).

الرابع: حديث أبي ذر أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٤٩) (٤٧٠) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عقبة بن مكرم العمي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا أبو قحذم النضر بن معبد، ثنا محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، رضي الله عنه. والحديث من شقين فالشق الأول: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٤١٥) (٣٢٧/٣٥)، قال: حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. وإسناده حسن، فسلام أبو المنذر صدوق يهم. وأما الشق الثاني: قول الغلام، فلم أجده إلا عند الطبراني بالسند المذكور والنضر بن معبد قال عنه ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. قال ابن شاهين: لاشيء. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يتابع عليه وقال ابن عدي ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. الثقات لابن حبان (٤٧٥/٥)، المجروحين لابن حبان (٥٠/٣)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٨٦)، ميزان الاعتدال (٩٠٨٧) (٢٦٣/٤)، اللسان (١٦٦/٦)، التقريب (٢٧٠٥).

الخامس: حديث أم أيمن أخرجه عبد بن حميد والبيهقي كلاهما عن: سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول، عن أم أيمن، قال البيهقي: في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن. المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٩٤) (٤٦٢)، السنن الكبرى للبيهقي (١٤٧٧٧) (٤٩٧/٧). وانظر: مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٧) (٢٤٠٥/٥)، إرواء الغليل (٧/ ٩٠). صحيح الترغيب والترهيب (٥٧١)، (١/ ١٣٨).

(ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ رسول الله[1] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[2] بَعْدَ التَّسَرِّي[3].

٥٠- (٦٨٣١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [4]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ [5]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ[6]، عَنْ جَدِّهِ[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[8]، قَالَ: «وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ثم أعتقها وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا»[9].

---

(١) في مخطوط " أ " النبي بدل رسول الله.

(٢) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٣) ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد من بني النضير قاله ابن سعد. وقيل: ريحانة بنت شمعون بن زيد، وقيل زيد بن عمرو بن قنافة، بالقاف. وقيل: اسمها ربيحة- بالتصغير. قال ابن إسحاق: من بني عمر بن قريظة. وكان سباها في شوال سنة أربع، وقيل: كانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له الحكم. وقيل أعتقها صلى الله عليه وسلم وتزوجها. وقيل: أعتقها فلحقت بأهلها، واحتجبت وهي عند أهلها. وماتت قبل وفاة رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم بستة عشر. وقيل لما رجع من حجة الوداع، ودفنها بالبقيع. وقيل: توفيت ريحانة سنة عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع. الإصابة (١١٢٠٣)، (٨/ ١٤٦)، معرفة الصحابة لابن منده (٩٨٠)، البداية والنهاية (٥/ ٣٢٧)، سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٩٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق له غرائب.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق.

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٩) الحديث إلى الزهري حسن لكنه مرسل ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٨٨)، (٦/ ٨٥)، مطولا موصولا قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي الأخميمي المصري، حدثني عمي محمد بن مهدي، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... وفيه: وَاسْتَسَرَ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، فَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا، وَاحْتَجَبَتْ وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِهَا، ... الحديث». وفيه القاسم بن عبدالله فيه ضعف وقد اتهم. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٦٦)، (٣٢٠٤/٦). الميزان (٦٨١٦) (٣٧٢/٣). وقد سبق الكلام على رواية الطبراني في الحديث الثاني والعشرين عند ذكر العالية.

٥١- (٦٨٣٢) - قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى [(١)]: وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ سَمْعُونَ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكَانَتْ [(٢)] تَكُونُ فِي النَّخْلِ «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدَهَا أَحْيَانًا، وَكَانَ سَبَاهَا فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُنَّ أَرْبَعٌ: مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ، وَرَيْحَانَةُ، وَجُمَيْلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ فَكَادَ ها نِسَاؤُهُ خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى نَفِيسَةً وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَقَدْ كَانَ هَجَرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ذَا[(٣)] الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ " فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فِيهِ النبي[(٤)] ﷺ رَضِيَ عَنْ زَيْنَبَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أُجْزِيكَ، فَوَهَبَتْهَا لَهُ ﷺ"[(٥)].

ﷺ"[(٥)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين أبو عبيدة التيمي مولاهم صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج.

(٢) في مخطوط: " ب " فكانت بدل وكانت.

(٣) في مخطوط: " ب، ج " ذي بدل ذا.

(٤) في مخطوط: " أ ". رسول الله بدل النبي.

(٥) هكذا رواه الحاكم دون سند وسكت عنه، وأبو عبيدة صدوق أخباري مات ٢٠٨. فالحديث ضعيف.

وقد أختلف في ريحانه والمتفق بين الروايات أنه ﷺ سباها ثم أختلفوا، فمنهم من قال: أنه أعتقها وتزوجها. قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بني النضير متزوجة رجلا منهم يقال له الحكم، فلما وقع السبي على بني قريظة سباها رسول الله ﷺ فأعتقها وتزوجها وماتت عنده.

والقول الآخر: أنها بقيت ملك يمين ويدل عليه أثر الباب، وما رواه ابن سعد قال: أخبرنا عبد الملك بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أيوب بن بشير المعاوي قال: لما سبيت قريظة أرسل رسول الله ﷺ بريحانة إلى بيت سلمى بنت قيس أم المنذر فكانت عندها حتى حاضت حيضة ثم طهرت من حيضتها. فجاءت أم المنذر فأخبرت رسول الله فجاءها رسول الله في بيت أم المنذر فقال لها رسول الله:" إن أحببت أن أعتقك وأتزوجك فعلت وإن أحببت أن تكوني في ملكي". فقالت: يا رسول الله أكون في ملكك أخف علي وعليك، فكانت في ملك رسول الله ﷺ يطأها حتى ماتت ... .

قال ابن سعد: وهذا ما روي لنا في عتقها وتزويجها وهو أثبت الأقاويل عندنا وهو الأمر عند أهل العلم. وقد سمعت من يروي أنها كانت عند رسول الله لم يعتقها. وكان يطأها بملك اليمين حتى ماتت. الطبقات (١٠٢/٨).

فابن سعد يرى أنه ﷺ تزوجها، والذي ظهر لي والله أعلم بالصواب أن حديث أيوب بن بشير المعاوي أصح شيء في الباب وأنها بقيت مملوكة عند النبي ﷺ، وأيوب وثقه أبو داود بل قيل أن له رؤية التقريب:(٦٠١). ويؤيده مرسل الزهري السابق. وقصة عتقها وتزوجها فهي من رواية الواقدي وهو متروك.

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ [1] عَنْهُنَّ، ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

٥٢- (٦٨٣٣) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[3]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ[5]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[6]، عَنْ عُقَيلٍ[7]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[8]، قَالَ: «كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ خَدِيجَةَ»[9].

(١) في مخطوط: " ب " زيادة وهي: عنها.

(٢) زينب بنت رسول الله ﷺ وأكبر أخواتها، من المهاجرات السيدات. تزوجها في حياة أمها: ابن خالتها أبو العاص؛ فولدت له أمامة. وذكر ابن سعد: أن أبا العاص تزوج بزينب قبل النبوة. أسلمت زينب، وهاجرت قبل إسلام زوجها بست سنين. فرد عليه زينب. توفيت: في أول سنة ثمان. قالت أم عطية: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال: (اغسلنها وترا، ثلاثا، أو خمسا، الحديث). معرفة الصحابة (٦/ ٣١٩٤)، أسد الغابة (٦٩٦٤) (١٣١/٧)، سير الأعلام (٢٨) (٢٤٦/٢)، الإصابة (١١٢٢٣) (١٥١/٨).

(٣) محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور العتكي النيسابوري أبو منصور. أكثر عنه الحاكم، وأثنى عليه، وقال: كان شيخا متيقظا فهما صدوقا، جيد القراءة، صحيح الأصول. قال الذهبي: المحدث، الإمام المنصور توفي: في آخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة. مات وهو في عشر التسعين، ويعرف أيضا بالصبغي نسبة إلى بيع الصبغ. سير أعلام النبلاء (٣٠٥)، (٥٢٩/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٣٨)، (٧/ ٨٤٠)، رجال الحاكم (١٥٠٦)، (٢/ ٢٧٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٥) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة خت د ت ق التقريب:(٣٣٨٨).

(٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع. التقريب:(٥٦٨٤).

(٧) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة مات سنة أربع وأربعين على الصحيح ع. التقريب:(٤٦٦٥).

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٩) إسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل، والسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن صالح فأنه صدوق كثير الغلط .

وجاء شاهد عند الطبراني في الكبير (١٠٤٥) (٤٢٤/٢٢)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قال لي غير واحد: «كانت زينب كبرى بنات رسول الله ﷺ ». قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله إلى ابن جريج رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٥٢٢٩) (٢١٢/٩)، قال ابن عبد البر: قال أبو عمر: لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بناته ﷺ. الاستيعاب (٤/ ١٨٣٩).

٥٣- (٦٨٣٤) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [١]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ [٢]، الثَّقَفِيُّ [٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ [٣]، يَقُولُ: «وُلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ» [٤].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان.

(٣) عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي. حدث بنيسابور عن: عبد الله بن داود الخريبي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وجماعة. وعنه: مؤمل الماسرجسي. توفي سنة خمس وستين. وجاء عبد الله بدل عبيد الله. تاريخ نيسابور (٣٧٩)،(٢٥)، تاريخ الإسلام (٣١٤)، (٦/ ٣٦٧)، رجال الحاكم (٧٢)، (١/ ٥٣).

(٤) إسناد الحديث ضعيف، والسند إلى عبيد الله صحيح.

لكن عبيد الله مجهول الحال. ولم أجد هذا الأثر إلا من رواية ابن إسحاق عن عبيد الله، إلا ما ذكره الطبري قال: ذكر محمد بن عمر أن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة حدثه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ في أول سنه ثمان من الهجرة. تاريخ الطبري (١١/٥٩٤). وهو من رواية الواقدي وهو متروك، ومنقطع بينه وبين الطبري. وسيأتي الحديث بإذن الله برقم:(٥٧).

٥٤- (٦٨٣٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[٥]، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ، بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا بِمَكَّةَ أَتَجَهَّزُ إلى أَبِي[٦] لقيتني هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَتْ: يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أَيِ ابْنَةَ عَمٍّ، لَا تَفْعَلِي إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا يُرْفَقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكَ فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ . قَالَتْ زَيْنَبُ: وَاللَّهِ مَا أرَهَا [٧] (قَالَتْ ذَلِكَ)[٨] إِلَّا لِتَفْعَلَ، وَلَكِنِّي [٩] خِفْتُهَا، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ، فَتَجَهَّزْتُ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِي قَدِمَ حَمْوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذَت قَوْسَهُ وكِنَانَتَهُ فَخَرَجَ بِي نَهَارًا يَقُودُهَا، وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ لَهَا، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ [١٠] قُرَيْشٍ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا حَتَّى أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى [١١]، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ (لَقَربهَبَنِي أَبِي عُبَيْدٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ)[١٢] يُرَوِّعُهَا هَبَّارٌ بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ، (فنزل

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين وهو بن سبعين سنة ع. التقريب:(٣٢٣٩).

(٦) ما أثبت من مخطوط " أ "، وفي المخطوط الأم الكلمة غير واضحة. وفي نسخة الميمان أثبتوا كلمة:(للحوق)، أتبوا بها من رواية الطبراني (٨/٤٠٠).

(٧) ما أثبت من مخطوط: " أ ، ج ". والباقي: ما أوريها بدل ما أرها.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب،ج ".

(٩) في مخطوط: " أ ". ولكن بدل ولكني.

(١٠) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: من.

(١١) واد من أودية مكة بأعلاها وبها بئر يقال حفره عبد شمس بن عبد مناف . وهي اليوم حي من أحياء مكة العتيبية وجرول تقريبا. تاج العروس (٥١٣/٣٨)، المعالم الأثيرة (١٧٦).

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: "ب، ج". وفي الطبراني في الكبير (١٠٥٠) (٤٢٦/٢٢):" بِقِينَةِ بَنِي أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نَافِعٍ الَّذِي بِإِفْرِيقِيَّةَ". ولعله الصواب.

حموها)[١] وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا، فَتَكَلْكَلَ النَّاسُ عَنْهُ، وَأَتَى أَبُو سُفْيَانَ فِي جِلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، كُفَّ عَنَّا (نَبْلَكَ)[٢] حَتَّى نُكَلِّمَكَ، فَكَفَّ فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ، خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ (ﷺ)[٣]، فَيَظُنُّ النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ أَصَابَتْنَا عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ، وَإِنَّ ذَلِكَ ضَعْفٌ بِنَا وَزهَقٌ[٤]، وَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ وَلَكِنِ ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ، حَتَّى إِذَا هَدَى الصَّوْتُ (وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا فَسلهَا سِرًّا فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا. قَالَ: فَفَعَلَ، فَرَجَعَ فَأَقَامَتْ لَيَالِيًا حَتَّى إِذَا هَدَ ى الصَّوْتُ)[٥] خَرَجَ[٦] بِهَا لَيْلًا حَتَّى سَلَّمَهَا[٧] إِلَى زَيْدِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هَذَا حَدِيثٌ[٨] فِيهِ إِرْسَالٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ بصحته عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا "[٩].

---

(١) ما أثبت من رواية الطبراني وهو المثبت في نسخة الميمان. ولعله الصواب. والمخطوطات ما بين القوسين كلمة: (فتزاحموها)، وأما مخطوط: " أ ، ج ". كلمة:(حموها).

(٢) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٤) هذه الكلمات غير واضحة في مخطوط " أ ".

(٥) ما بين القوسين غير واضح لأنه مكتوب بالحاشية هذا في مخطوط: " ب ".

(٦) في مخطوط: " ج " أخرج بدل خرج.

(٧) في مخطوط: " أ ". حتى قد سلمها بدل حتى سلمها.

(٨) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: حسن.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٠) (٤٢٦/٢٢)، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: كان في الأسارى يوم بدر أبو العاص ... الحديث. وجاء من حديث عائشة وهو الحديث التالي.

وحديث الباب مرسل كما أشار الحاكم، وحديث الطبراني معضل. والله أعلم.

٥٥- (٦٨٣٦) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ [(١)]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي [(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ [(٣)]، أنبأ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ [(٤)]، ثَنَا يَزِيدُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ [(٥)(٦)]، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ [(٧)]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ [(٨)]، عَنْ عَنْ عَائِشَةَ [(٩)]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ حَتَّى صَرَعَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَأَهْرَاقَتْ دَمًا، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ فَقَالَ [(١٠)] بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ [(١١)] بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ: هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيئُنِي [(١٢)] بِزَيْنَبَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَخُذْ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ» ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ (يَزَلْ)[(١٣)] يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين قال الخطيب: كان ثقة حسن الحديث.

(٢) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري بفتح الموحدة قاضيها ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة ق. التقريب:(٦٣٦٧).

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع. التقريب:(٢٢٨٦).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ع. التقريب:(٧٥١١).

(٥) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج "، والبقية: الهادي بدل الهاد.

(٦) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ثقة مكثر من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ع . التقريب:(٧٧٣٧).

(٧) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أمه أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير مقبول من السادسة وهم من زعم أنه عمر بن عروة وأن عبد الله في نسبه وهم خ م س. التقريب:(٤٩٣١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) في مخطوط:" ب " فقالت. وفي مخطوط: " ج " قالت بدل فقال.

(١١) في مخطوط: " أ ". عقبة بدل عتبة.

(١٢) في مخطوط: " ب، ج " فتجي بدل فتجيئني

(١٣) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ (لَكَ)[1] أَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ فَانْطَلَقَ الرَّاعِي فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ، قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَ[2] اللَّيْلُ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ قَالَ لَهَا: ارْكَبِي، قَالَتْ: لَا وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ بَيْنَ يَدِي، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِيَّ» فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ تَنْقُصُ بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ قَالَ عُرْوَةُ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَقًّا هُوَ لَهَا وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[3].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٢) في مخطوط: " ب، ج " كان بدل جاء.

(٣) إسناد الحديث حسن.

ذكره الحاكم قبل هذا برقم:(٢٨١٢) (٢/٢١٩)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥١) (٢٢/٤٣١).

كلاهما من طريق: سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، حدثني ابن الهاد، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة، خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة – أو ابن كنانة. به. قال الهيثمي: رواه الطبراني، في الكبير والأوسط بعضه، ورواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٥٢٣١) (٩/٢١٢). ومدار الحديث على ابن مريم وهو ثقة. عن يحيى بن أيوب الغافقي المصري متكلم فيه كما في الميزان (٩٤٦٢) (٤/٣٦٢)، لخص حاله الحافظ في التقريب (٧٥١١) فقال: صدوق ربما أخطأ. عن ابن الهاد وهو ثقة. عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير. قال الذهبي: توفي شابا، روى القليل عن جده، وكان ثقة خيارا. تاريخ الإسلام (١٩٥) (٣/١١٥).

وقول الحاكم على شرط الشيخين ليس كما قال فإن يحيى بن أيوب أخرجا له في المتابعات، ومحمد بن الهيثم لم يخرج له من الستة غير ابن ماجة، فالحديث حسن ويشهد له الحديث الذي قبله وصححه الألباني كما في الصحيحة (٣٠٧١) (٧/١٩٣). والله أعلم. ويجاب عن قوله ﷺ:" هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي ". أي: من أفضل بناتي. كما سيأتي في الحديث التالي بإذن الله.

٥٦- (٦٨٣٧) - وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى [٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ [٤] - فَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ فِي آخِرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ: أَفْضَلُ بَنَاتِي مَعْنَاهُ: أَيْ مِنْ أَفْضَلِ بَنَاتِي، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَكَذَلِكَ ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ» [٥] وَقَدْ أُمْلِيتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ أَفْضَلُ: يُرِيدُ مِنْ أَفْضَلَ، فِي كُتُبِي مَا فِيهِ الْغُنْيَةُ وَالْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَلَا نَزِيدُ عَلَى مَا يَقُولُهُ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ حَقًّا، لَكِنْ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَرْفٌ يُؤَدِّي مَعْنًى آخَرَ غَيْرِ مَا قَالَهُ وَهُوَ أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٦] سِنًّا وُلِدَتْ قَبْلَهَا وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ [٧]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ: أَيْ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي[٨] وَاللَّهُ أَعْلَمُ "[٩].

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن زياد أبو محمد السمذى العدل، ولد بنيسابور، وصار من المعدلين والمحدثين، و كان من العباد المجتهدين المحسنين إلى المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين، وصفه الخليلي فقال: الثقة الرضا، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة ست وستين وثلاثمائة.
الأنساب (٢١٦/٧)، الإرشاد (٨١) (٣٧٠/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦١٦١)، (١١٩/٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون إمام الأئمة أبو بكر ابن خزيمة الحافظ.

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة خ ٤. التقريب:(٦٣٨٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين وهو: سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد ثقة ثبت فقيه.

(٥) بهذا اللفظ أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٧٥٦) (٢٧٩/١٨)، قال: حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله: وسمعته أنا من عثمان، حدثنا جرير، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: " فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران ". وفيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا. القريب:(٧٧١٧). وجاء الحديث في الصحيحين دون استثناء فقد أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٤/ ٢٠٣)، من حديث عائشة وفيه: فقال: «أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، ...» فضحكت لذلك. ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة بنت النبي ٩٨ (٢٤٥٠) (٤/ ١٩٠٤).

(٦) في مخطوط: " ب " عنهما بدل عنها.

(٧) في مخطوط: " ج " قال بدل يقال.

(٨) قال أ د: عمر السفياني: لفظ الحديث يأبى هذا التعليل الذي ذكره الحاكم رحمه الله. لأنه علل ذلك بقوله: أصيبت فيَّ. فبقي التعليل الأول وظهر لي وجه آخر، وهو أنه قال ذلك قبل أن يوحى إليه بحال فاطمة.

(٩) إسناد الحديث حسن. قد سبق الحكم على الحديث في الحديث الذي قبله. والله أعلم.

٥٧- (٦٨٣٨) - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا أبو الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ[٢][٣]، ثَنَا ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٦]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[٧]، عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ [٨]، قَالَ: «تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ»[٩]. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ[١٠]، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[١١]، (عَنْ صَالِحٍ[١٢]،)[١٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [١٤]، قَالَ: «كَانَ أَسَنُّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاسِمَ، ثُمَّ زَيْنَبَ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ» وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر أو محمد بن عبد الله الصفار وهو ثقة.

(٢) في مخطوط: " ب، ج " جهم بدل الجهم.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمى أبو عبد الله الأنصاري، روى عن أبيه و غيره. روى عنه أهل المدينة كنيته أبو عبد الله مات سنة ثنتين وسبعين ومائة. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير للبخاري (٣٠٢٠) (٨/٢٨٥)، الجرح والتعديل (٦٦٥) (٩/١٦٠)، الثقات لابن حبان (٧/٥٩٤).

(٧) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ثقة من الثالثة مات سنة خمس وتسعين ع. التقريب:(٣٥٣٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين عبد الله بن أبي بكر الأنصاري المدني القاضي ثقة.

(٩) سبق الكلام على وفاة زينب في الحديث الثالث والخمسين. وأما هذا الحديث ففيه يحيى بن عبد الله، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. وفيه الواقدي متروك. وفيه الحسن بن الجهم مجهول، وفيه الحسين بن الفرج ضعيف.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين هو ابن الكلبي قال أحمد بن حنبل: ما ظننت أن أحدا يحدث عنه.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض.

(١٢) صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة صدوق اختلط قال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج من الرابعة مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له د ت ق. التقريب:(٢٨٩٢).

(١٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٤) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

أذكَرْتُ[1] زَيْنَبَ لَمَّا وْرثَتْ[2] أَرْمِى . . . فقُلْتُ سُقْيًا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ[3] الْحَرَمَا
بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً . . . وَكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بِالَّذِي عَلِمَا[4][5].

---

(١) في مخطوط: " أ " أذكر بدل أذكرت. وفي مخطوط: " ب، ج " ذكرت أذكرت.

(٢) في طبعت الميمان أثبتوا وركت بدل ورثت وفي جميع المخطوطات ورثت.

(٣) في مخطوط: " أ ". سكن بدل يسكن.

(٤) وهذا الحديث يزيد على ضعف الحديث السابق أن فيه الكلبي هشام بن محمد هو وأبوه متروكان.

(٥)جاءت هذه الأبيات بغير هذا اللفظ: ففي كوثر المعاني الدراري(٤/ ٣٧٧):

ذكرتُ زينبَ بالأجزاع من إرما ... فقُلت سُقيا لشخص يسكن الحَرَمَا
بنتُ الرسولِ جزاها الله صالحةً ... وكلُّ بعلٍ سيثني بالذي علما

وفي الروض الأنف (٥/ ١٢٧):

ذكرت زينب لما يممت إضما ... فقلت: سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها الله صالحة ... وكل بعل سيثني بالذي علما.

وفي عيون الأثر (٢/٣٥٨):

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّكْتُ أَرَمًا ... فَقُلْتُ سُقْيا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا
بِنْتُ الأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً ... وَكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بِالَّذِي عَلِمَا.

وفي إمتاع الأسماع (٥/٣٤٣):

ذكرت زينب لما جاورت أرما ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها اللَّه صالحة ... وكل بعل سينبى بالذي علما.

وفي إنارة الدجى في مغازي خير الورى (١٨٠):

ذكرت زينب بالأجزاع من إضما ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاه الله صالحة ... وكلّ بعل سيثني بالذي علما.

٥٨- (٦٨٣٩) - فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [(٣)]، قَالَ: «كَانَتْ (زَيْنَبُ)[(٤)] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَنَّ بَنَاتِهِ، (وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّهَا لَمَّا خَرَجَتْ [(٥)] مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[(٦)] أَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ، فَسَقَطَتْ عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَسْقَطَتْ (حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ حَامِلَةً، فَأَهْرَاقَتِ الدَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعُهَا)[(٧)] حَتَّى مَاتَتْ مِنْهَا»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٤) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٥) في مخطوط: " ب، ج " أخرجت بدل خرجت.

(٦) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٧) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٨) إسناد الحديث ضعيف. والسند إلى الزبيري صحيح، لكنه سند معضل.

وقصة هبار سبق الكلام عليها في الحديث رقم:(٥٤)، دون ذكر أنها هي سبب الوفاة. وذكر العيني في شرح أبي داود (٧٣/٦)، وذكر حماد بن سلمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه" أنها لما هاجرت دفعها رجل، فوقعت على صخرة، فأسقطت حملها، ثم لم يزل وجعها حتى ماتت، فكانوا يرونها ماتت شهيدة". وهذا الحديث مرسل. وسيأتي حديث أنس إن شاء الله برقم أربع وستين، وأنها امرأة مسقامة. والله أعلم.

٥٩- (٦٨٤٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ [٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٧] قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ر ٤. التقريب:(٧٥٧٥).

(٦) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ثقة من الثالثة ع . التقريب:(٣١٣٥).

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) حديث الباب حسن لغيره.

وقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في فداء الأسير بالمال (٢٦٩٢) (٦٢/٣)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، ... الحديث. وعند أبي داود زيادة ليست عند الحاكم. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .أهـ لم يحتج مسلم بمحمد بن إسحاق، إنما أخرج له في المتابعات. وسند الحاكم فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف. وابن إسحاق مدلس وصرح بالتحديث في رواية الإمام أحمد (٢٦٣٦٢) (٣٨١/٤٣). وحديث أبي داود إسناده حسن من أجل ابن إسحاق، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وبقية رجاله ثقات. والله أعلم.

٦٠- (٦٨٤١) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّازُ [(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْحِ [(٤)]، عَنْ عَقِيلٍ [(٥)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(٦)]، شِهَابٍ[(٦)]، عَنْ أَنَسٍ، ﷺ[(٧)] قَالَ: أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةَ أَبِي الْعَاصِ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ «فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار أبو محمد البغدادي البزار. قال الدارقطني: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: المحدث، المفيد، قال ابن حجر: وكان ثقة صدوقا. وقال ابن المنادي: أنه تغير في آخر أيامه قال فكان على ذلك صدوقا وقال أبو مزاحم كان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغييره شيئا قلت فما ضره التغيير ولله الحمد مات سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد وذيوله (٥٧٩٤) (١٠١/١١)، الثقات لابن حبان (٤٣٤/٨) إكمال الإكمال (٦٣٦) (٣٩٤/١)، سير أعلام النبلاء (١٨٥) (٣٨٥/١٣)، اللسان (٢٥٥) (٤/ ١٢٠).

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق. التقريب:(٧٥٨٠).

(٤) دراج بتثقيل الراء وآخره جيم بن سمعان أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي مولاهم المصري القاص صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف من الرابعة مات سنة ست وعشرين بخ ٤. التقريب:(١٨٢٤). قال ابن حبان: أبو السمح الذي يقال له دراج اسمه عبد الله بن السمح وقد قيل عبد الرحمن بن السمح بن أسامة التجيبي كان مولده سنة خمس وعشرين ومائة مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما وهم. مشاهير علماء الأمصار (١٥١٧) (٣٠٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين أبو خالد الأموي الأيلي مولاهم ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) إسناد الحديث حسن.

وقد رواه الطبراني في الأوسط (٩٠٠٦) (٢١/٩)، والكبير (١٠٤٨) (٤٢٦/٢٢)، من طريق: ثنا يحيى بن بكير، ثنا عبد الله بن السمح التجيبي، عن عباد بن كثير، عن عقيل، به. وزاد في الكبير: «وإن أم هانئ بنت أبي طالب أجارت أخاها عقيلا فأجاز النبي ﷺ جوارها». قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار أم هانئ، وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك. مجمع الزوائد (٩٦٨٨) (٣٢٩/٥)، ورواية الحاكم عن عبد الله بن السمح عن عقيل، دون ذكر عباد، ومولد ابن السمح خمس وعشرين ومائة، وموت عقيل واحد وأربعين ومائة، وكلهما مصريان، فيكون عمر ابن السمح حين توفي عقيل ستة عشر. فلعله يرويه مرة عن عقيل مباشرة وعن عباد. ويشهد للحديث حديثين بعد هذا، فيكون الحديث والله أعلم حسن.

٦١- (٦٨٤٢) - فَحَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ [٢]، أنبأ أبو مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ [٤]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ [٥]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [٦]، عَنْ سُلَيْمَانَ[٧]، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٨]، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ[٩]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٠]، عَنْ أَنَسٍ،

(١) في مخطوط: " ب " حدثنا بدل فحدثنا.

(٢) الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أبو علي. أحد النقاد. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والمذاكرة، والتصنيف. وقال: لم أر مثله قط. قال الدارقطني: إمام مهذب. وقال: حافظ متقن. قال الخليلي: الحافظ الكبير، إمام في وقته متفق عليه. قال ابن مندة: سمعت أبي يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي. قال الحاكم: مات سنة تسع وأربعين وثلاث مائة. قال الذهبي: الحافظ، الإمام، العلامة، الثبت، عاش ثنتين وسبعين سنة. ولم يخلف بخراسان مثله. الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٤٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/٥١)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (١/٢١٥).

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي، البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، رحال، جوال، عالم بالعلل والرجال. قال الخليلي: ثقة، إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه. قال الدارقطني: ثقة، ثبت، قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يكن بالعراق في أقران أبي محمد بن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ. وصفه الذهبي فقال: الإمام، الحافظ، المجود، محدث العراق . توفي بالكوفة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، عن تسعين سنة وأشهر. تاريخ بغداد (١٦/٣٤١)، النبلاء (١٤/٥٠١)، تاريخ الإسلام (٧/٣٤٨).

(٤) عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي البصري أبو سعيد أخباري علامة، لكنه واه. قال ابن عدي : حدث بمناكير، قال فضلك الرازي : يحل ضرب عنقه ، وقال محمد بن إسحاق والحاكم: ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء (٢/١٢٦)، الكامل في الضعفاء (٥/٤٣٠)، المجروحين لابن حبان (٢/٤٧)، الميزان (٢/٤٣٨).

(٥) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى ثقة لينه الساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د ت س. التقريب:(٦١٣).

(٦) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين خ م د ت س. التقريب:(٣٧٦٧).

(٧) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين ع . التقريب:(٢٥٣٩).

(٨) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع. التقريب:(٧٥٥٩).

(٩) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ع. التقريب:(٢٨٨٤).

(١٠) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1] قَالَ: لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ قَالَت[2] زَيْنَبُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ [3] أَبَا الْعَاصِ الْعَاصِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ زَيْنَبُ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ»[4].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) ما أثبت من مخطوط " أ ، ب، ج "، والأصل: قال بدل قالت.

(٣) في مخطوط: " أ ". أجزت بدل أجرت.

(٤) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٧٤) (٥/٣٧٢)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٥٩) (٤٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٥) (٣/٢٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٤٩) (٢٢/٤٢٦).

كلهم: عن أيوب بن سليمان بن بلال، نا أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أنس بن مالك، به. وكلهم يرويه عن عبد الله بن شبيب عن أيوب، وابن شبيب ضعيف، إلا الدولابي يرويه عن النضر بن سلمة متابع لابن شبيب ، وهو ضعيف متهم كما في الميزان (٩٠٦٣) (٤/٢٥٦). فالحديث سنده ضعيف جداً، ومتنه حسن يشهد له ما قبله وما بعده والله أعلم.

٦٢- (٦٨٤٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَنْبَأَ[٤] ابْنُ لَهِيعَةَ[٥]، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ[٦]، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٩]: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ، فَخَرَجَتْ فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١٠] يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي[١١] زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ»[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين وله ست وثمانون س. التقريب:(٦٠٢٨).

(٣) سبق في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) في مخطوط: " ب، ج " أخبرني بدل أنبأ.

(٥) عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق. التقريب:(٣٥٦٣).

(٦) موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء مولى بني سلمة نزيل مصر مستور من السادسة د ق. التقريب:(٦٩٥٤).

(٧) عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ثقة فاضل من الثالثة مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة ع . التقريب:(٤٥٤٩).

(٨) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل اسمه محمد وقيل المغيرة وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل اسمه كنيته ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك ع . التقريب:(٧٩٧٦).

(٩) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك والأول أصح ع. التقريب:(٨٦٩٤).

(١٠) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: في الصبح.

(١١) في مخطوط: " ج " أنا بدل إني.

(١٢) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (٥٤) (٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٤) (٣/٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٥٩٠) (٢٣/٢٧٥)، والأوسط (٤٨٢٢) (٥/١١٠).

كلهم من طريق: ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الأنصاري، عن عراك بن مالك الغفاري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، به. والحديث لا يروى عن أم سلمة إلا من طريق ابن لهيعة. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٩٦٨٩) (٥/٣٣٠). قال الألباني في الصحيحة (٢٨١٩) (٦/ ٧٧٠): المتقرر فيه عند أكثر العلماء أنه حسن الحديث في الشواهد والمتابعات، وموسى بن جبير الأنصاري روى عنه جمع من الثقات منهم الليث بن سعد وبكر بن مضر وعمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. الكاشف (٢/٣٠٣).

وجاء شاهد له عند أبي داود في سننه كتاب الجهاد باب في السرية ترد على أهل العسكر (٢٧٥١) (٣/ ٨٠)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق هو محمد ببعض هذا، ح وحدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثني هشيم، عن يحيى بن سعيد، جميعا عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلمون تتكافأ دماؤهم. يسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم، ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده» ولم يذكر ابن إسحاق: القود والتكافؤ ". والحديث حسن.

والخلاصة أن الحديث بمجموع طرقه التي سبقت في الحديثين السابقين والشاهد من حديث عمرو بن شعيب هذا حسن لغيره، والله أعلم.

٦٣- (٦٨٤٤) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْفَقِيهُ [١]بِالرَّيِّ[٢]، ثَنَا ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ [٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ [٤]، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ [٥]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ [٦]، وَمَعْمَرٍ[٧]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [٨]، عَنْ أَنَسٍ، رضي الله عنه[٩]، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[١٠]» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "[١١].

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي قال الخليلي : ثقة، سمع محمد بن يونس الكديمي، وأقرانه، وروى عنه الكهول الذين لقيتهم... وفي ترجمة الذي بعده أنه سأل ابن أبي زرعة الحافظ عنه فرضيه. قيل: ثقة فقيه. الإرشاد للخليلي (٢/٦٩٠)، رجال الحاكم (٤٦٢)، (١/٢٤١) الروض الباسم (٢٤٥)، (١/٣٧٠).

(٢) مدينة مشهورة من أمهات البلاد كثيرة الفواكه والخيرات، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا. معجم البلدان (٣/١١٦)، آثار البلاد (٣٧٥)، مراصد الاطلاع (٢/٦٥١).

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين د س فق. التقريب:(٥٧١٨).

(٤) عبد الله بن جعفر بن غيلان بالمعجمة الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه من العاشرة مات سنة عشرين ع. التقريب:(٣٢٥٣).

(٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ع. التقريب:(٥٣٤١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو عمرو الأوزاعي الفقيه ثقة جليل.

(٧) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع. التقريب:(٦٨٠٩).

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) السيراء: نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير أي طرائق كالسيور. غريب الحديث ابن سلام(١/٢٢٨)، غريب الحديث لابن الجوزي(١/٥١١)، النهاية في غريب الحديث(٢/٤٣٣).

(١١) إسناد الحديث صحيح، ومتنه شاذ.

وقد أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء (٥٢٩٦) (٨/١٩٧)، وابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب لبس الحرير والذهب للنساء (٣٥٩٨) (٢/١١٩٠).

كلهم: عن عيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهري به. وإسناد حديث الباب صحيح لكنه شاذ، قال الدارقطني في علله: اختلف على الزهري؛ فرواه شعيب بن أبي حمزة، والزبيدي، والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن أنس، قال: رأيت على أم كلثوم. وخالفهم معمر، فرواه عن الزهري، عن أنس رأيت على زينب بنت رسول الله ﷺ. والصحيح قول من قال: أم كلثوم. (٢٥٩٨) (١٢/١٨٨).. وقد جاء ذكر أم كلثوم في البخاري في كتاب اللباس باب الحرير للنساء (٥٨٤٢) (٧/١٥١)، وسيأتي ذكره بإذن الله في حديث رقم: (٨٠).

٦٤- (٦٨٤٥) - حَدَّثَنَا[١] أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ [٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ [٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ [٥]، الصَّلْتِ[٥]، ثَنَا[٦] الْأَعْمَشُ[٧]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ [٨]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٩]، قَالَ: قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ لِجَنَازَتِهَا وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَاهُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهَا فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً مِسْقَامَةً [١٠] فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَمَّةَ الْقَبْرِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ

---

(١) في مخطوط: " أ ". وحدثنا بدل حدثنا.

(٢) أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن زياد أبو عمر الشروطي. ثم ذكر جماعة من مشايخه. ثم ذكر من طريقه ثلاثة أحاديث. مجهول الحال. تاريخ أصبهان (١/ ١٧٦)، رجال الحاكم (١/ ١٤٠)، الروض الباسم (١/ ١٩٩).

(٣) محمد بن عمر بن حفص، الأصبهاني الجورجيري. أبو جعفر الشيخ، الصدوق، توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاث مائة، وهو في عشر التسعين. سير أعلام النبلاء (١٢٠)، (١٥/ ٢٧١)، تاريخ الإسلام (٥١٧)، (٧/ ٥٩٧)، رجال الحاكم (١٤٧٩)، (٢/ ٢٦٦).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير بن زيد، النهشلي الفارسي أبو بكر، شاذان. سبط سعد بن الصلت القاضي. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي، وهو صدوق. قال ابن حجر: له مناكير وغرائب مع أن بن حبان ذكره في الثقات. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصدوق، مات يوم الأحد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٢١)، (٢/ ٢١١)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٦٦)، (١٢/ ٣٨٢)، تاريخ الإسلام (١٢٤)، (٦/ ٢٩٤)، لسان الميزان (١٠٧٦)، (١/ ٣٤٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٣٩٢)، (٢/ ٣٠٧).

(٥) أبو الصلت البجلي، الكوفي، الفقيه، قاضي شيراز، من موالي جرير بن عبد الله البجلي. أقام بشيراز، ونشر بها حديثه. سأل عنه سفيان الثوري، فقال: ما فعل سعد؟ قالوا: ولي قضاء شيراز. قال: درة وقع في الحش. قال الذهبي: القاضي، الإمام، المحدث، هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحا. توفي سعد بن الصلت: سنة ست وتسعين ومائة. تالي تلخيص المتشابه (٢٠٠) (١/ ٣٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٠٠) (٩/ ٣١٧)، تاريخ الإسلام (١٠١) (٤/ ١١٠٧).

(٦) في مخطوط: " ب " عن بدل ثنا.

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع التقريب:(٢٦١٥).

(٨) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة ع التقريب:(٣٠٣٥).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) المسقام: الذي يعتريه السقم كثيرا. تهذيب اللغة (٨/ ٣٢٢)، الصحاح (٥/ ١٩٥٠)، المحكم والمحيط الأعظم (٦/ ٢٥١)، لسان العرب (١٢/ ٢٨٩).

يُخَفِّفَ عَنْهَا»[1].

(١) إسناد الحديث ضعيف.

قال الدارقطني في علله (٢٦٧٩) (٢٥١/١٢): يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس. وخالفه حبيب بن خالد الأسدي، رواه عن الأعمش، عن عبد الله بن المغيرة، عن أنس. ورواه أبو حمزة السكري، عن الأعمش، عن سليمان، عن أنس. وقال مسلم بن الحجاج في هذا الحديث: عن ابن شقيق، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن سليمان بن المغيرة، عن أنس.

والحديث مضطرب عن الأعمش. وذكر ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٢/٣)، ثلاث طرق للحديث وقال بعدها: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه. قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٥) (١٨٨٨): من رواية الأعمش عن أنس، ولم يسمع الأعمش من أنس. قال السيوطي اللآلىء المصنوعة (٣٦١/٢): هذا حديث لا يصح من جميع طرقه. وذكره الكناني في تنزيه الشريعة (٢٥) (٣٧١/٢). فالحديث ضعيف إذا. والله أعلم.

٦٥- (٦٨٤٦) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ [٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [٣]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٤]، حَدَّثَنِي دَاودُ بْنُ الْحُصَيْنِ [٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ [٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧]: «(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٨] رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر وهو ابن الأخرم قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي النيسابوري، ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه. قال الحاكم: هو محدث كبير، أديب، كثير الرحلة، وكان يؤذن على رأس المربعة، ذكر مولده تقريبا سنة خمس وسبعين ومائة. قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، صدوق قال ابن أبي حاتم كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات توفي: سنة سبع وستين ومائتين، يوم عاشوراء. وقد جاوز التسعين. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، سير أعلام النبلاء (٢٨)، (٤٤/١٣)، ميزان الاعتدال (١٣٠)، (١/ ٤٤)، لسان الميزان (١٩٧)، (١/ ٧٤)، المغني في الضعفاء (١١٤)، (١/ ١٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٠٩٠)، (٢/ ٢٠٤).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع. التقريب:(٧٧٨٩).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر المطلبي إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج من السادسة مات سنة خمس وثلاثين ع. التقريب:(١٧٧٩).

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(٤٦٧٣).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) مابين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٩) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها (٢٢٤٠) (٢٧٢/٢)، والترمذي في جامعه أبواب النكاح باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (١١٤٣) (٤٤٠/٣).

كلهم من طريق: ابن إسحاق، به. قال الترمذي بعده: هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه. وقال الترمذي في العلل (١٦٦): حديث ابن عباس بنكاحها الأول أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أهـ.

فالحديث إسناده حسن وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

وفي رواية أبي داود السابقة: قال محمد بن عمرو، في حديثه: بعد ست سنين، وقال الحسن بن علي: بعد سنتين. قال السندي: وجمع بين السنتين والست على أن المراد بالست ما بين هجرة زينب وإسلامه، وهو بين في المغازي، فإنه أسر ببدر، فأرسلت زينب من مكة في فدائه، فأطلق لها بغير فداء، وشرط النبيﷺ أن يرسل له زينب،

فوفى له ذلك، والمراد بالسنتين ما بين نزول قوله تعالى: (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) وبين قدومه مسلما، فإن بينهما سنتين وأشهرا. حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٦٢٠/١).

وأخرج حديث بنكاح جديد الترمذي في جامعه أبواب النكاح باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (١١٤٢) (٤٣٩/٣)، وابن ماجه في كتاب النكاح باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر (٢٠١٠) (٦٤٧/١) كلهم: عن أبي معاوية، عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد». هذا لفظ الترمذي وقال بعده: هذا حديث في إسناده مقال، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم: أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة أن زوجها أحق بها ما كانت في العدة، وهو قول مالك بن أنس، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.أهـ قال الإمام أحمد في مسنده بعد حديث السابق (٦٩٣٨) (٥٢٩/١١): قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: في حديث حجاج ، قال: هذا حديث ضعيف، أو قال: واه، ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العرزمي، والعرزمي: لا يساوي حديثه شيئا، والحديث الصحيح الذي روي: أن النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول. قال الدارقطني في سننه (٣٦٢٥) (٣٧٣/٤)، بعد سياقه حديث الحجاج بن أرطاة: هذا لا يثبت وحجاج لا يحتج به والصواب حديث ابن عباس أن النبي ﷺ ردها بالنكاح الأول ، وكذلك رواه مالك، عن الزهري في قصة صفوان بن أمية. أهـ.

ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

٦٦- (٦٨٤٧) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ [2]، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ [3]، ثَنَا أَبِي [4]، ثَنَا ابْنُ [5] لَهِيعَةَ[6]، (ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[7])[8] عَنْ عَنْ عُرْوَةَ[9]، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا (فِي)[10] الْمَرَّةِ الْأُولَى إِلَى هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ

(١) رقية بنت رسول الله ﷺ، وأمها: خديجة. قال ابن سعد: تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة. كذا قال، وقيل: قبل الهجرة. فلما أنزلت: {تبت يدا أبي لهب}، قال أبوه: رأسي من رأسك حرام، إن لم تطلق بنته. ففارقها قبل الدخول. وأسلمت مع أمها، وأخواتها، ثم تزوجها عثمان. قال ابن سعد: هاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين جميعا. وولدت له هناك ولدا، فسماه عبد الله، وبه كان يكنى، ومات وهو ابن ست سنين، ثم هاجرت إلى المدينة بعد عثمان، ومرضت قبيل بدر، فخلف النبي ﷺ عليها عثمان؛ فتوفيت، والمسلمون ببدر. الطبقات الكبرى (٢٩/٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣١٩٧/٦)، الاستيعاب (١٨٣٩/٤)، أسد الغابة (١١٤/٧)، النبلاء (٢٥٠/٢).

(٢) محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي، أبو جعفر المشهور: بالجمال، الشيخ، المسند، الثقة، محدث سمرقند، وكان يسافر في التجارة فسمع من خلق، وحدث في تجارته بأماكن. قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولا. وكان صاحب جمال، استوطن سمرقند وتوفي بها سنة ست وأربعين وثلاثمائة. قيل: ثقة ثبت. تاريخ نيسابور (٢٢٧٧)، (١٠٨)، تاريخ بغداد وذيوله (١٥٨٧)، (٤٣٥/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٢٥)، (٥٤٧/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٤٢)، (٨٤١/٧)، الروض الباسم (١٢٣٤/٢).

(٣) محمد بن عمرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله أبو علاثة الحنظلي الحراني الجزري. قال ابن القطان: كان ثقة. وقال الألباني: لم أجد له ترجمة. مات يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين. ولما ترجم الذهبي لعمرو بن خالد ... وهو والد الإمام أبي علاثة محمد بن عمرو. قيل: ثقة. تاريخ ابن يونس (١٢٥٠)، (٤٥٩/١)، تاريخ الإسلام (٤٧٣) (١٠٤٠/٦)، سير أعلام النبلاء (١٣٠) (٤٢٧/١٠)، إرشاد القاصي والداني (٩٨٢)، (٦٠٢).

(٤) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر ثقة من العاشرة مات سنة تسع وعشرين خ ق. التقريب:(٥٠٢٠).

(٥) في مخطوط: " ب، ج " أبي بدل ابن.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين وهو عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو الأسود المدني يتيم عروة ثقة من السادسة مات سنة بضع وثلاثين ع. التقريب:(٦٠٨٥).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".



وَأَصْحَابِهِ: «عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَهُ امْرَأَتِهِ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف، لأنه من رواية ابن لهيعة، وقد توبع فزالت العلة. وبقي الإرسال.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٨٣١٦) (٣٤/٩)، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، به. قال الهيثمي: رواه الطبراني مرسلا، وفيه ابن لهيعة، ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة. مجمع الزوائد (٧٠/٧).

وقد توبع ابن لهيعة، فقد روى عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٤٣) (٥/ ٣٨٤): عن معمر، عن الزهري في حديثه عن عروة ... وفيه: قال الزهري: فخرج في الهجرة جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية، وعثمان بن عفان رحمه الله بامرأته رقية ابنة رسول الله ﷺ.

وقال البخاري في التاريخ الأوسط (٢-٣) (١/١-٤): حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي قال حدثني بن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن وهب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من أخبار مهاجرة الحبشة كل امرئ منهم قد سمعنا منه ناحية حفظها من أخبارهم لم نسمعها من صاحبه فسمعنا منهم أن رسول الله ﷺ قال للمهاجرين حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم بمكة:" تفرقوا "، وأشار قبل أرض الحبشة وكانت أرضا دفيئة برية يرحل إليها قريش رحلة الشتاء فخرج جعفر بن أبي طالب بأسماء بنت عميس وبها ولد عبد الله بن جعفر وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله ﷺ ... الحديث.

قال البخاري: حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان برقية بنت النبي ﷺ ... الحديث.

وهذه الأحاديث تبين أن عثمان وجعفر هاجرا معا. فالحديث مداره على عروة، وحديث الباب فيه ابن لهيعة، وقد توبع كما في رواية عبد الرزاق والبخاري فالحديث حسن بالشواهد إلى معمر، لكنه مرسل والله أعلم.

٦٧- (٦٨٤٨) - سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [(١)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ [(٢)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ [(٣)]، يَقُولُ: «وُلِدَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» [(٤)].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي أبو إسحاق ، شيخ بلده ومحدثه. قال الحاكم: أملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثا، منهم أبو العباس الأصم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم. قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، مكثرا، مواصلا للحج، انتخب عليه الدارقطني، وكتب الناس عنه علما كثيرا. قال الذهبي: الإمام، المحدث، القدوة، مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وله سبع وستون سنة. تاريخ نيسابور (١٦٨٨)، (٨٢)، سير أعلام النبلاء (١١٨)، (١٦/ ١٦٣)، تاريخ بغداد وذيوله (٣٢١٩)، (٦/ ١٦٥)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٢١)، (١/ ٤٧).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين وهو مجهول الحال.

(٤) السند إلى عبيد الله الهاشمي صحيح، لكن عبيد الله مجهول الحال.

قال ابن عبد البر في الإستيعاب (٤/ ١٨٣٩): ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي، قال: ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة، وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة.

٦٨- (٦٨٤٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [(٢)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٤)]، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ [(٦)]، عَنْ أَبِيهِ [(٧)]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ [(٨)]، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخُرُوجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ» قَالَ: أَخَالُ وَاحِد مِنْكُمَا يَصْبِرُ عَلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: «ائْتِنِي بِخَبَرِهِمَا» فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَجَ حِمَارًا مُوكَفًا، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ[(٩)])[(١٠)] »[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) سليط بن مسلم شيخ للقعنبي قال أبو طالب : سألت أحمد عنه؟ فقال: لا أعرفه. وقال القعنبي روى عن جماعة من أهل المدينة لا يعرفون. أورده ابن عدي في الضعفاء وقال بعد أن ساق كلام الإمام أحمد: وأنا أيضا لا أعرفه.
الكامل في الضعفاء (٨٧٩) (٤/٥٤٩)، لسان الميزان (٢٧٠) (٣/٧١)، موسوعة أقوال الإمام أحمد في الرجال (١٠٣٠) (٢/٨٤).

(٦) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسة بخ م ٤. التقريب:(٣٨٠٠).

(٧) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري ويقال الثقفي صدوق من الثالثة أيضا٤. التقريب:(٣٦٦).

(٨) هكذا في جميع المخطوطات ولم أميز من هو.

(٩) في مخطوط: " أ ". عليهما الصلاة والسلام بدل عليهما السلام.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١١) إسناد هذا الحديث ضعيف جداً. فسعد لم أجد له ترجمة، ولو كان معروفا فسليط بن مسلم مجهول، ولو سلم فهو من رواية الواقدي.

وقد أخرج الحديث بنحوه الطبراني في الكبير (١٤٣) (١/ ٩٠)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن زياد البرجمي، إمام مسجد محمد بن واسع، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: خرج عثمان رضي الله عنه مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم، وكان يخرج يتوكف عنهم الخبر " فجاءته

امرأة فأخبرته، فقال النبي ﷺ: «إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط». وفيه بشار بن موسى الخفاف ضعيف كثير الغلط كثير الحديث كما قال ابن حجر في التقريب: (٦٧٤)، ونقل الذهبي في الميزان (١١٨٠) (٣١٠/١)، قال البخاري: قد كتبت عنه، وتركت حديثه. وقال يحي والنسائي: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف. ثم ساق أقوال المعدلين له فنقل قول ابن عدي: بلغني أن ابن المديني كان يحسن القول فيه. وكذا روى عن أحمد، وأرجو أنه لا بأس به. ولم أر في حديثه شيئاً منكراً. قال أبو دواد: كان أحمد يكتب حديثه، وكان حسن الرأي فيه، وأنا لا أحدث عنه. وقول من وثقه أقرب.أهـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤٩٨) (٨٠/٩): رواه الطبراني، وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وذكر الحديث الألباني في الضعيفة (٣١٨١) (١٦٤/٧).

وجاء عند الطبراني في الكبير (٤٨٨١) (٥/ ١٣٩)، قال: حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا عثمان بن خالد العثماني، ثنا عبد الله بن عمرو بن وهب، مولى زيد بن ثابت، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كان بين عثمان ورقية ولوط من مهاجر» يعني أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة. وفيه عثمان بن خالد العثماني قال الذهبي في الميزان (٥٤٩٨) (٣٢/٣): الأموي المدني، والد أبي مروان. قال البخاري: ضعيف، عنده مناكير. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال ابن حجر في التقريب (٤٤٦٤): متروك الحديث. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤٩٩) (٨٠/٩): رواه الطبراني، وفيه عثمان بن خالد العثماني، وهو متروك. وحكم عليه الألباني في الضعيفة (٤٤٦٤) (٩/ ٤٥٢)، بالوضع وقال: وهذا من موضوعاته الظاهرة الوضع؛ كما لا يخفى. يعني عثمان بن خالد. فيتبين مما سبق أن الحديث بطرقه ضعيف. والله أعلم.

٦٩- (٦٨٥٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[٢]، ثَنَا ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٤]، قَالَ:«عَاشَتْ رُقَيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَوُلِدَ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَانَ عُثْمَانُ يُكَنَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا [٥] عَبْدِ اللَّهِ» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ:«وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْيَةً مِنَ الْحَبَشَةِ رَأَوْا رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ هُنَاكَ[٦] مَعَ عُثْمَانَ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا فَيَتَحَيَّرُونَ عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمَّا سَارَ النَّجَاشِيُّ إِلَى عَدُوِّهِ» ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ»[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطيء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) في مخطوط: " ب، ج " أبو بدل أبا.

(٦) في مخطوط: " ب، ج " هنالك بدل هناك.

(٧) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١/٢٠)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، به. دون قول ابن إسحاق. وأخرجه في الذرية الطاهرة (٥٣). والسند ضعيف لضعف أحمد بن عبدالجبار ضعيف. وحديث الباب معضل.

لكن ورد آثار ضعيفه أسوق شيئا منها غير قول ابن إسحاق:" أن فتية من أهل الحبشة:، فلم يذكر في الروايات. أخرج الدولابي في الذرية الطاهرة (٦٦) (٥٢)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، حدثنا حجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي، عن الزهري، قال: «وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان وبه كان يكنى ...». وفيه: عبد الله بن محمد قال الذهبي: قال ابن حبان: يضع الحديث، الميزان (٢/ ٤٩١). وهو مرسل أيضا. وأخرج الطبراني في الكبير (٢٣٥) (٩٢/٢٥)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا كردوس بن محمد، ثنا عبد الكريم بن روح، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدته أم عياش، قالت: ولدت رقية لعثمان غلاما، «فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وكنى عثمان بأبي عبد الله». وهذا سند ضعيف فعبد الكريم بن روح بن عنبسة ضعيف. التقريب:(٤١٥٠). وأبوه وجده مجهولا ن. التقريب:(١٩٦٤)، (٥٢٠٢). وروى أيضا في الكبير (١٠٥٧) (٤٣٤/٢٢)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار قال:" وكانت رقية بنت رسول الله ﷺ عند عتبة بن أبي لهب، ففارقها فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة فولدت له عبد الله به كان يكنى ...". والزبير بن بكار ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب: (١٩٩١). فحديثه معضل. قال الهيثمي: رواه الطبراني، وروى عن الزهري بعضه، ورجالهما إلى قائلهما ثقات. مجمع الزوائد (١٥٢٣٩) (٢١٦/٩). فالحديث بمجموع طرقه ضعيف والله أعلم.

٧٠- (٦٨٥١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ [٢]، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ[٣]،(ثنا حماد بن سلمة) [٤][٥] أنبأ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، قَالَ: «خَلَفَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى رُقَيَّةَ فِي مَرَضِهَا، وَخَرَجَ إِلَى بَدْرٍ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ بِالْبِشَارَةِ وَقَدْ مَاتَتْ رُقَيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ فَوَاللَّهِ مَا صَدَّقْنَا بِالْبِشَارَةِ حَتَّى رَأَيْنَا الْأُسَارَى»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) السري بن خزيمة بن معاوية الأبيوردي الإمام، الحافظ، الحجة، أبو محمد الأبيوردي، محدث نيسابور. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، ورد نيسابور سنة سبعين ومائتين، وبقي بها يحدث إلى سنة أربع وسبعين، ثم انصرف إلى أبيورد. توفي بأبيورد تقريبا في سنة خمس وسبعين ومائتين. الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٢)، تاريخ نيسابور (٣٢٨)، (٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٢٨)، (١٣/ ٢٤٥)، تاريخ الإسلام (١٩٨)، (٦/ ٥٤٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٢٧٧)، (٤/ ٤٢٤).

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول بن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ع. التقريب:(٦٩٤٣).

(٤) مابين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين وهو ثقة فقيه مشهور.

(٨) السند إلى عروة صحيح لكنه مرسل.

وجاء مرسلا أيضا عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٦٨٥) (٧/ ٣٥٨)، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، به. وجاء شاهداً مرسلاً عند الطبراني في الكبير (١٠٥٨) (٤٣٥/٢٢)، قال: حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، ثنا جدي، عن الزهري قال: «توفيت رقية يوم جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ببشرى بدر». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢٤٠) (٢١٦/٩): رواه الطبراني، وهو مرسل، ورجاله ثقات.

وقد جاء شاهداً موصولاً عند البخاري في كتاب فرض الخمس باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة، أو أمره بالمقام هل يسهم له (٣١٣٠) (٨٨/٤)، قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عثمان بن موهب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: إنما تغيب عثمان عن بدر، فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ، وكانت مريضة، فقال له النبي ﷺ: «إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه».

٧١- (٦٨٥٢) - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ [١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ [٢]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ ثَابِتٍ[٥]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ» فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ الْقَبْرَ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات ،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين أبو علي البجلي. قال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعن رحمه الله ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعن رحمه الله ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين أبو محمد البصري ثقة عابد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) فالحديث إسناده صحيح. وفي متنه إشكال قال البخاري: ما أدري ما هذا.

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضعين كلها عن حماد ففي الأول (١٣٣٩٨) (٢١/ ٩٢)، قال: حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، به. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٤٢٣٢) (٣/ ٤٣).

وفي متنه إشكال لأن رقية توفيت والنبي ﷺ في بدر كما سبق في الحديث السابق . قال ابن حجر في الفتح (١٥٨/٣): هي أم كلثوم زوج عثمان رواه الواقدي عن فليح بن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات في ترجمة أم كلثوم، وكذا الدولابي في الذرية الطاهرة، وكذلك رواه الطبري والطحاوي من هذا الوجه. ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس فسماها رقية، أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط والحاكم في المستدرك. قال البخاري: ما أدري ما هذا فإن رقية ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر لم يشهدها. قلت: وهم حماد في تسميتها فقط، ويؤيد الأول ما رواه ابن سعد أيضا في ترجمة أم كلثوم من طريق عمرة بنت عبد الرحمن قالت: نزل في حفرتها أبو طلحة ... ولم يقارف قيل معناه لم يجامع تلك الليلة وبه جزم ابن حزم. أهـ. ولا يسعني إلا أن أقول مثل ما قال البخاري: ما أدري ما هذا. وفي حديث أنس ليس فيه ذكر لاسمها وهو الحديث التالي. والله أعلم.

٧٢- (٦٨٥٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي[(٢)]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، ثَنَا فُلَيْحٌ[(٤)]، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ[(٥)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٦)]، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَتِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفَ اللَّيْلَةَ [(٧)]؟» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي صدوق من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وسبعين وله مائة سنة وسنة خ. التقريب:(٦١١٣).

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين ع . التقريب:(٧٩١٤).

(٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمى أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة ع. التقريب:(٥٤٤٣).

(٥) هلال بن علي بن أسامة العامري المدني وقد ينسب إلى جده ثقة من الخامسة مات سنة بضع عشرة ع . التقريب:(٧٣٤٤).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في مخطوط الأم و " أ " زيادة كلمة: (له). وما أثبت من مخطوط: " ب، ج ".

(٨) الحديث صحيح.

وقد أخرج البخاري في كتاب الجنائز باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه» إذا كان النوح من سنته (١٢٨٥) (٧٩/٢)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: شهدنا بنتا لرسول الله ﷺ، قال: ورسول الله ﷺ جالس على القبر، قال: فرأيت عينيه تدمعان، قال: فقال: «هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «فانزل» قال: فنزل في قبرها.

وأخرجه أيضا في كتاب الجنائز باب من يدخل قبر المرأة (١٣٤٢) (٢/ ٩١)، قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا هلال بن علي، عن أنس ﷺ، قال: شهدنا بنت رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «فانزل في قبرها»، فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك: قال فليح: «أراه يعني الذنب» قال أبو عبد الله: {ليقترفوا}: أي ليكتسبوا.

وقول الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، بل أخرجه البخاري كما سبق. ولم يذكر أنس ﷺ اسمها. والله أعلم.

٧٣- (٦٨٥٤) - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أنبأ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[(٢)]، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ [(٣)(٤)]، إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ زُرْعَةَ الرَّازِيُّ[(٥)]، قَالَا: ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ [(٦)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ[(٧)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ [(٨)]، عَنْ مُحَمَّدِ [(٩)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ [(١٠)]، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁[(١٢)]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الإمام، الحافظ، الحجة، الرازي، المعروف في بلده: بالمالكي؛ لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن. وثقه: ابن أبي حاتم، وسماه حافظ حديث الزهري، ومالك. وقال مسلمة: ثقة، روى عنه العقيلي. قال الخليلي: هو حافظ علم مالك، صاحب ديانة. قال الذهبي: الأصح وفاته في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٨١)، (١٧٩/٦)، سير أعلام النبلاء (٧) (١٦/١٤)، مختصر تاريخ دمشق (٢٢٨/١٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧٩٧٧) (١٩٧/٧).

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب " الدارمي بدل الرازي.

(٤) محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الرازي. قال الذهبي: لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل، هو آفته. ضعفه الدارقطني قال الحاكم في تاريخه: ورد نيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وتسعين. ميزان الاعتدال (٧١٤٦)، (٣/ ٤٥٧)، تاريخ الإسلام (١٣٧)، (٧/ ٨٠٦)، لسان الميزان (١٣٧)، (٥/ ٣٩)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٩٢٣)، (٢/ ٥٤٨).

(٥) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله أربع وستون م ت س ق. التقريب:(٤٣١٦).

(٦) المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س. التقريب:(٦٧٤٤).

(٧) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة من التاسعة مات سنة ٩١ على الصحيح ر م ٤. التقريب:(٥٩٢٢).

(٨) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها ثقة له أفراد من السادسة مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ع. التقريب:(٢١١٨).

(٩) في مخطوط: " ب " زيادة وهي: بن.

(١٠) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني يلقب الديباج وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه صدوق من السابعة قتل سنة خمس وأربعين ق. التقريب:(٦٠٣٨).

(١١) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة ر ٤. التقريب:(٦٧١٠).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

امْرَأَةِ عُثْمَانَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا رَجَّلْتُ [1] رَأْسَهُ[2]، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: بِخَيْرٍ قَالَ: «أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي (بِي)[3] خُلُقًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَاهِي الْمَتْنِ، فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ الْهِجْرَةِ عِنْدَ[4] فَتْحِ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ (إِنَّمَا)[5] أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ"[6].

(١) في مخطوط: " ب " فرجلت بدل رجلت.

(٢) في مخطوط: " أ ".رجلت له رأسه آنفا فقال بدل رجلت له رأسه فقال.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٤) في المخطوطات ما عدا " ب " عن بدل عند. وما أثبت من مخطوط " ب ".

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".

(٦) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٨٣٤) (١/٥١٠)، وابن بطة في الإبانة (٣) (٨/٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٧٩) (٥/٣٧٦)، والطبراني في الكبير (٩٩) (١/٧٦).

كلهم: عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبد الله، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، واهي المتن؛ فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم. وقد كتبناه بإسناد آخر. قوله رحمه الله: هذا صحيح الإسناد فالصواب أنه ضعيف. قال البخاري: ولا أدري حفظ. لأن رقية بنت النبي ﷺ ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة ولا لمحمد عن المطلب ولا تقوم به الحجة. التاريخ الأوسط (١/١٧). وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٩/٨١). وكون الهيثمي لم يعرف محمدا فقد تُرجم له وهو صدوق. الضعيفة (١٣/٨٠٥).

فالمطلب موصوف بعلتين التدليس وقد عنعن، ولم يدرك أبا هريرة فيكون منقطع، كما ذكره البخاري وابن أبي حاتم، بل قال: عامة حديثه مراسيل. المراسيل لابن أبي حاتم (٧٨٠) (٢٠٩)، الميزان (٤/١٢٩). والعلة الأخرى بالسند قول البخاري: أن محمد بن عبد الله لم يسمع من المطلب. فالحديث إذا ضعيف السند، واهي المتن ، وسأذكر بإذن الله له شاهد أخرجه الطبراني بسند ضعيف في الحديث التالي . مختصر تلخيص الذهبي (٨٢٨) (٥/٢٤١٠)، كنز العمال (١٣/٤١)، والله أعلم.

٧٤- (٦٨٥٥) - أَخْبَرَنَاهالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَائِنِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي[٤]، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، فَرَجَّلْتُ رَأْسَهُ فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَجِدِينَ عُثْمَانَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ[٧]: كخَيْرٍ، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا» قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (فأني[٨] أتوهم)[١] أَوَلَا أَشُكُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ[٢] رَوَى هَذَا

---

(١) الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد الأزهري، الإسفراييني ابن أخت أبي عوانة. روى عنه: الحاكم - فقال: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولا. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، توفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (٣١٣)، (١٥/٥٣٥)، تاريخ الإسلام (٢١٤)، (٧/٨٣٣)، الوافي بالوفيات (١٢/١٦٦)، رجال الحاكم (٦٠٢)، (١/٣١٠).

(٢) محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن القاضي العبدي البغدادي. قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن الجوزي: كان ثقة صدوقا. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: وثقه الخطيب. وقال الدارقطني: صدوق. وقال ابن الجزري: ثقة، مقرئ، مشهور. مات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧٣) (٢/١٠٤)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٠٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/١١٨)، إرشاد القاصي والداني (٤٨٥).

(٣) عبد المنعم بن إدريس اليماني ، روى ابن أبي حاتم أن أبو عبد المنعم مات باليمن وعبد المنعم يومئذ رضيع. مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه وقال البخاري في التاريخ الكبير: ذاهب الحديث. وقال في الأوسط: لا يكتب حديثه. قال النسائي: ليس بثقة. قال ابن عدي: عبد المنعم بن إدريس صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبه وغيره لا يعرف بالأحاديث المسندة. قال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد. قيل: إنه عمر تسعين سنة. التاريخ الكبير للبخاري (١٩٥١)، (٦/ ١٣٨)، التاريخ الأوسط (٢٢٢٠)، (٢/ ١٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٣)، (٦/ ٦٧)، بحر الدم (٦٥١)، (١٠٣)، موسوعة أقوال الإمام أحمد في الرجال (١٦٤٥)، (٢/ ٣٩١)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٨٧)، (٧٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٩٤)، (٧/ ٣٥)، المجروحين لابن حبان (٧٧٦)، (٢/ ١٥٧). ميزان الاعتدال (٥٢٧٠)، (٢/ ٦٦٨)، لسان الميزان (١١٩)، (٤/ ٧٣).

(٤) إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني بن بنت وهب بن منبه ضعيف من السابعة فق التقريب:(٢٩٤).

(٥) وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة خ م د ت س فق. التقريب:(٧٤٨٥).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٧) في مخطوط: " أ ". قلت بدل فقلت.

(٨) في مخطوط: " ب، ج " كأني بدل فأني.

هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَكِنِّي قَدْ طَلَبْتُهُ جَهْدِي فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ(٣).

---

(١) مابين القوسين زائد في مخطوط: " أ ".

(٢) في مخطوط: " أ " زيادة تعالى.

(٣) الحديث بهذه القصة ضعيف كما تقدم.

وقد جاء هذا الحديث من طريق آخر، قال الذهبي عنه: سنده واه. مختصر تلخيص الذهبي (٥/٢٤١٦)، فعبد المنعم بن إدريس، قال الذهبي: مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه. تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه وقال البخاري: ذاهب الحديث. الميزان (٢/٦٦٨). فالحديث موضوع والمتن واه.

وجاء حديث آخر عند الطبراني في الكبير (٩٨) (١/ ٧٦)، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن عبد الله، ولد قيس بن مخرمة بن المطلب، عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان رضي الله عنهما، فقال: " يا بنية: أحسني إلى أبي عبد الله فإنه أشبه أصحابي بي خلقا ". قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. المجمع (٩/٨١). والحديث ضعيف لعلتين: فابن أبي شيبة متكلم فيه قيل: ثقة لا بأس به، وقيل: كذاب، يضع الحديث. سير أعلام النبلاء (١١) (١٤/٢١). وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكرا، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. الميزان (٣/٦٤٢). والذي يظهر أنه يقبل منه في المتابعات والشواهد. وأما عبد الملك بن عبد الله بن قيس بن مخرمة: لم أجد له ترجمة. علق الألباني على الهيثمي فقال: كذا قال، وهو إن كان سالما من نكارة المتن التي ذكرها الحاكم في حديث الترجمة، فإن في توثيقه الهيثمي المذكور نظرا من وجهين: الأول، أن شيخ الطبراني، ابن أبي شيبة هذا مختلف فيه، بل إن بعضهم كذبه، ولذلك أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين . وقال: حافظ، وثقه جزرة، وكذبه عبد الله بن أحمد. وقال غيره: كان يضع الحديث. والآخر عبد الملك بن عبد الله بن قيس بن مخرمة: لم أجد له ترجمة فيما لدي من المصادر، وقد ترجم الحافظ لأبيه في "التهذيب"، وذكر في الرواة عنه ابنيه محمدا ومطلبا، ولم يذكر معهما ابنه عبد الملك هذا، فلا أدري من أين أخذ الهيثمي توثيقه، أم هو الوهم الذي لا يخلو منه إنسان؟ . الضعيفة (١٣/ ٨٠٧).

٧٥- (٦٨٥٦) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي [١]، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوٍ[٢] قَالَا: أنبأ أَبُو الْمُوَجِّهُ[٣]، أنبأ عَبْدَانُ[٤]، أنبأ عَبْدُ اللَّهِ[٥]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[٦]، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ[٧]: وَبَلَغَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعُثْمَانَ سَهْمَهُ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا (بِفَتْحٍ)[٨] وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، وَعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما يَدْفِنُهَا»[٩].

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم المروزي الدراوردي أبو بكر. قال الحاكم: وأما شيخنا أبو بكر فإني رحلت إلى مرو وأول ما دخلتها سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزكيها، قال أبو العباس المحبوبي: ليس في مدينتنا هذه أورع منه ولا أقدم ثروة ولا أصدق لهجة منه، رحل به أبوه سنة سبع وسبعين ومائتين، وإنما فاته السماع من أبي حاتم الرازي بأيام يسيرة مات قبل أن يدخلها. قال الألباني في الضعيفة: والدراوردي هذا لم أجد له ترجمة، ولم يذكره السمعاني. وثق كما سبق. سؤالات السجزي (٢٤١)، فتح الباب في الكنى والألقاب (١١٧)، رجال الحاكم (١٥٤/٢)، الضعيفة (٣٠٤٥)، (٤٥/٧)، الروض الباسم (٨٨٠/٢).

(٢) الحسن بن محمد بن حليم، أبو محمد المروزي . قال السمعاني: وأما النسبة إلى حليم فأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي المروزي، نسب إلى جده حليم، حدث بمسند أبي الموجه، روى عنه الحاكم وغيره. قال الحاكم: وهذا لا يوهن حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات من الثقات.أهـ وفي السند الحسن بن حليم فيكون الحاكم وثقه. توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. المستدرك (١١٢/١) الأنساب (٢٢١/٤)، تاريخ الإسلام (١١٣/٨)، رجال الحاكم (٣١٢/١)، الروض الباسم (٤٢٢/١).

(٣) محمد بن عمرو أبو الموجه الفزاري، المروزي، اللغوي، الحافظ. توفي: سنة اثنتين وثمانين ومائتين. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، محدث مرو، قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث، صنف السنن والأحكام. قال السيوطي: أبو الموجه الحافظ الثقة اللغوي المروزي. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٨)، (٣٥/٨)، سير أعلام النبلاء (١٦٣)، (٣٤٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٨٨)، (٦/ ٨١٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٦١٧)، (٢٧٤).

(٤) عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد العتكي بفتح المهملة والمثناة أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين في شعبان خ م د ت س التقريب:(٣٤٦٥).

(٥) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع. التقريب:(٣٥٧٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث العشرين أبو يزيد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ.

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) مابين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٩) السند إلى الزهري صحيح، لكنه من مرسل ضعيف.

وقد جاء بعدة طرق إلى الزهري منها ماأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١٠٣/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦١/١)، وأبي داود في المراسيل (٢٢٢).

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

٧٦- (٦٨٥٧) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ (٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(٣)، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ(٤)، قَالَ: «وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَيَّةُ، أُمَيَّةُ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُثْمَانَ بَعْدَ رُقَيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَتُوُفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ(٥) الَّتِي غَسَّلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ»(٦).

---

(١) أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد. وهي أصغر من رقية. يقال: تزوجها عتيبة بن أبي لهب، ثم فارقها قيل قبل الدخول. وأسلمت، وهاجرت بعد النبي ﷺ فلما توفيت أختها رقية، تزوج بها عثمان وهي بكر في ربيع الأول، سنة ثلاث، فلم تلد له ماتت سنة تسع. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣١٩٨/٦)، الاستيعاب (٤٢٠١) (١٩٥٢/٤)، أسد الغابة (٧٥٨١) (٣٧٤/٧)، السير (٣٠) (٢٥٢/٢)، الإصابة (١٢٢٢٦) (٤٦٠/٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج ". والباقي وهي بدل هي.

(٦) السند إلى الزبيري حسن، لكنه سند معضل.

وأما اللفظة الأولى وأن اسمها أمية فلم أجدها إلا في هذه الرواية، ونكاح عثمان لأم كلثوم سيأتي في الحديث التالي إن شاء الله، وأما قصة أم عطية فرواها ابن ماجه في سننه في كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل الميت (١٤٥٨) (٤٦٨/١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، ونحن نغسل ابنته أم كلثوم فقال: «اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني» فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». وسنده صحيح.

لكن جاء عند الإمام مسلم في كتاب الجنائز باب في غسل الميت ٤٠-(٩٣٩) (٢/ ٦٤٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، جميعا عن أبي معاوية، قال عمرو: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال لنا رسول الله ﷺ: «اغسلنها وترا ثلاثا، أو خمسا، ... الحديث». ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٧٩٥) (٣٩١/٣٤)، قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: لما ماتت زينب الحديث. ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٩٠٢) (٤٥٠/٢)، بنفس سند الإمام أحمد ولفظه.

فالراجح أنها زينب لا أم كلثوم. وقد يكون الوهم من عبدالوهاب لأنه ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين التقريب:(٤٢٦١). وبين وفاة ابن أبي شيبة وعبد الوهاب واحد وأربعين سنة فقد يكون سمع منه متأخر والله أعلم.

٧٧- (٦٨٥٨) - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)] الْقَاضِي[(٢)]، ثَنَا أَبِي[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ[(٤)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [(٥)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ [(٦)]، قَالَ: (قال:)[(٧)]«مَاتَتْ (قال:)[(٧)]«مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَزَوَّجَ [(٨)] عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: بن إسحاق.

(٢) موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدي. قيل: صدوق. ولد في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ثم كانت وفاته في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة أو في أول سنة ست وأربعين. تاريخ بغداد (٦٩٩٦)، (٦٧/١٥)، تاريخ بغداد وذيوله (٧٠٤٤)، (٦٣/١٣)، رجال الحاكم (٣٣٩/٢)، الروض الباسم (١٣١٠/٢).

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة؛ مولاهم البصري، المالكي أبو إسحاق قاضي بغداد وصاحب التصانيف. ولد سنة تسع وتسعين ومائة، قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، شرح المذهب واحتج له، وولي قضاءها إلى أن توفي. وتقدم حتى صار علما، ونشر مذهب مالك بالعراق. وقال مسلمة: بغدادي ثقة، عظيم القدر، فقيه البدن، عالم بالتصنيف. وقال الخليلي: ثقة كبير، إمام في وقته، متفق عليه، مقدم في أصحاب مالك. قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. الثقات لابن حبان (١٠٥/٨)، تاريخ بغداد (٣٢٧١) (٢٧٢/٧)، التقييد (٢٠١)، النبلاء (٣٣٩/١٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٦٠/٢).

(٤) عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق العامري أبو معاوية القرشى ، وأمه بنت عثمان بن الزبير بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان. كان أجمل قريش وجها وأحسنهم لسانا، يروي عن مالك وعن ابن أبي ذئب وابن أبي الزناد وأهل المدينة وولي قضاء المدينة للمأمون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مدني يروي عن الحجازيين روى عنه أهل بلده. وقال المرزباني: هو أحد فقهاء المدينة وشعرائها. وقال العقيلي: له مناكير حدثنا عنه العباس الأسفاطي. مات في سنة ست وقيل تسع وعشرين ومائتين بالمدينة وقيل ببغداد، وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة. الطبقات لابن سعد (١٤٧٠) (٥٠٤/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧١) (٣٢/٦)، الثقات لابن حبان (١٣٦/٧)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٦٤/٣)، ديوان الضعفاء (٢٣٧١) (٢٣٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٣٥٠) (١٨١/٦)، التحفة اللطيفة (٢٣٣٨) (١٠٨/٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " أ ".

(٨) في مخطوط: " ب " فتزوج بدل وتزوج.

(٩) الحديث إلى يحي حسن، لكنه مرسل.

وجمل الحديث ذكر لها شواهد في ما قبلها وسيأتي شيئا بعدها أكتفي بها والله أعلم. وقول الحاكم على شرط الشيخين. ليس على شرطهما لأنه مرسل.

٧٨- (٦٨٥٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي[٢]، ثَنَا دَاودُ بْنُ مُحَبَّرٍ[٣][٤]، ثَنَا جِسْرُ[٥] بْنُ فَرْقَدٍ[٦]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[٧]، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ[٨]، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(امرأة عثمان مَرَّ عُمَرُ بن الخطاب بِعُثْمَانَ بن عفان رضي الله عنهما فسلم عليه فرآه حزينا فقال: أموت رقية بنت رسول الله ﷺ)[٩] أحزنك هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ» فَتَزَوَّجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ عُمَرَ وَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمْ يُزَوِّجْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ مَا أَنَا أُزَوِّجُ بَنَاتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى)[١٠] يُزَوِّجُهُنَّ »[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي صدوق.

(٣) في مخطوط: " ب، ج " محمد بدل محبر.

(٤) داود بن المحبر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات من التاسعة مات سنة ست ومائتين قد ق. التقريب:(١٨١١).

(٥) في مخطوط: " أ ". حسن بدل جسر. وفي مخطوط: " ب، ج " جعفر بدل جسر.

(٦) جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر البصري. قال البخاري: ليس بذاك عندهم. وقال: ليس بالقوي. وقال ابن معين من وجوه عنه: ليس بشيء. قال أبو حاتم : ليس بالقوي، كان رجلا صالحا. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ضعيف. وقال: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قال الدارقطني: متروك. وقال: ليس بالقوي. وقال: ضعيف الحديث. التاريخ الأوسط (٢٢٥٧) (٢/١٩٠)، والكبير (٢٣٤٣) (٢/٢٤٦)، الضعفاء الصغير للبخاري (٥٥) (٣٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٣٨) (٢/٥٣٨)، سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٣٠٦)، (٢٤١)، الضعفاء للنسائي (١٠٧) (٢٨)، موسوعة الدارقطني في الرجال (٧٦٠) (١/١٦٨)، الميزان (١٤٨٠) (١/٣٩٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو محمد البصري ثقة عابد.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١١) الحديث سنده ضعيف جدا، ففيه جسر بن فرقد ضعيف، وداود بن المحبر متروك، والحديث بهذا السياق لم يورده إلا الحاكم.

وفي محاورة عمر لعثمان مخالفة لما في صحيح البخاري فقد أخرج في كتاب المغازي بابٌ (٤٠٠٥) (٥/٨٣)،

قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يحدث: أن عمر بن الخطاب، حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا، توفي بالمدينة، قال عمر: فلقيت عثمان بن عفان، فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، قال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي، فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا، فكنت عليه أوجد مني على عثمان، فلبثت ليالي ثم «خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه» فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك؟ قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت، إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها، فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لقبلتها. فالساكت الذي لم يرد الجواب أبو بكر لا عثمان رضي الله عنهم أجمعين. والله أعلم.

٧٩- (٦٨٦٠) - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ [١]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ [٣]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ [٤]، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ [٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ شِهَابٍ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ [٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٨]: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟» قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي [٩]، هَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا دَخَلَ عَلَيَّ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١٠] رَحِمَهَا اللَّهُ، وَانْقَطَعَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[١١] يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)[١٢] أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا وَعَلَى مِثْلِ عِدَّتِهَا» فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا[١٣].

---

(١) الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله الطوسي، الأديب، من كبار أصحاب الحديث. ارتحل، وسمع من: أبي حاتم الرازي ولازمه مدة. وسمع: بمكة كثيرا من أبي يحيى بن أبي مسرة الحافظ، وعنه: أبو عبد الله الحاكم وآخرون. قال السبكي: كان من كبار المحدثين وثقاتهم. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، النحوي، الثبت، مات بنوقان يوم الأضحى سنة أربعين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين. قيل: ثقة حافظ. تاريخ نيسابور (١٧٧١)، (٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٨٢)، (١٥/ ٣٥٨)، تاريخ الإسلام (٣١٤)، (٧/ ٧٣٦)، طبقات الشافعية للسبكي (١٧٦)، (٣/٢٧١)، الروض الباسم (٣١٨)، (١/٤٤٣).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الحفاظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين أبو صالح المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستون وهو عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين أبو خالد الأموي الأيلي مولاهم ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال بن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع. التقريب:(٢٣٩٦).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) في مخطوط: " ب، ج " بأبي أنت وأمي يا رسول الله بدل بأبي أنت يا رسول الله وأمي.

(١٠) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: عندي .

(١١) في مخطوط: " أ " عليه الصلاة والسلام بدل عليه السلام.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٣) إسناد الحديث ضعيف، فقد تفرد به ابن لهيعة عن عقيل. وابن لهيعة قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به. الميزان

(٤٥٣٠) (٤٧٥/٢)، وفيه: عبد الله بن صالح المصري، قال الذهبي: صاحب حديث وعلم مكثر، وله مناكير. الميزان (٤٣٨٣) (٤٤٠/٢).

وأخرج ابن ماجه في سننه من طريق آخر في فضل عثمان رضي الله عنه (١١٠) (٤٠/١)، قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا أبي عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد، فقال: «يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية، على مثل صحبتها». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٢) (١٨/١): هذا إسناد ضعيف فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف جدا، رجاله موثقون؛ غير عثمان بن خالد – وهو الأموي العثماني — متروك. الضعيفة (٤٨٢٤) (٣٧١/١٠).

٨٠- (٦٨٦١) -حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ [(٢)]، ثَنَا بَقِيَّةُ [(٣)]، (عَنِ الزُّبيْدِيِّ،)[(٤)][(٥)] عَنِ الزُّهْرِيِّ [(٦)]، ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [(٧)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٨)]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ [(٩)]، عَنْ جَدِّهِ[(١٠)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١١)]، قَالَ عُبَيْدُ (اللَّهِ)[(١٢)] بْنُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنِ الْحَرِيرِ هَلْ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا؟ فَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، الحمصي، أبو عتبة الحجازي المؤذن. قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق. قال محمد بن عوف: هو كذاب، رأيته في سوق الرستن وهو يشرب مع مردان، وهو يتقيأ، سنة تسع عشرة ومائتين. وقال: كذاب، أكذب خلق الله. وقال عبد الغافر بن سلامة: كان جارنا، وكان مؤذن الجامع، وكان يخضب بالحمرة، وكان ابن عوف وعمي وأصحابنا يقولون: إنه كذاب، فلم نسمع منه شيئا. قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به. قال الحاكم: رأيت أبا الحسن بن جوصا يضعف أمره. لخصه حاله الذهبي فقال: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه. قال الخطيب: توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. قال الذهبي: زلق ابن ماكولا زلقة فقال: إنه ولد: سنة تسع وثلاثين ومائتين، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. السير (٢٢١) (٥٨٤/١٢)، إكمال تهذيب الكمال (١٣٤) (١٠٦/١)، التهذيب (١١٨) (٦٧/١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والأربعين بقية بن الوليد أبو يحمد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي بالزاي والموحدة مصغر أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين خ م د س ق. التقريب:(٦٣٧٢).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٨) أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني قال محمد بن يحيى بن مندة: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه. وقال ابن النجار: كان من الأئمة الثقات، وذوي المروءات، رحل إلى الشام ومصر والعراق. قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث. قال الذهبي: الإمام، القدوة، العابد، الحافظ، المتقن، قال السيوطي: الحافظ الكبير الزاهد العابد. توفي: في سنة اثنتين وسبعين ومائتين. لعشر مضين من شهر رمضان. طبقات المحدثين بأصبهان (٢٥٣)، (٥٧/٣)، تاريخ دمشق (٢٨٠)، (٤٠/٦)، سير أعلام النبلاء (٢٢٨)، (٥٩٧/١٢)، الوافي بالوفيات (٣)، (١٢٩/٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٦٠٩)، (٢٧١).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو ثقة.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر رحمه الله وهو صدوق.

(١١) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١] حَدَّثَهُ أَنَّهُ «رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جَرِيجٍ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا "[٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) جاء الحديث من طريقين:

فطريق فيه أبو عتبة وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي عتبة.

والطريق الآخر إسناده حسن فابن أبي منيع صدوق والله أعلم.

وقول الحاكم لم يخرجاه، بهذا اللفظ لأن حجاج وجده لم يخرج لهما من الستة إلا البخاري تعليقا. وقد أخرجه البخاري من طريق آخر دون مسلم. قال البخاري في كتاب اللباس باب الحرير للنساء (٥٨٤٢) (١٥١/٧): حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك: «أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، برد حرير سيراء». والله أعلم.

وقد أخرجه الحاكم قبل هذا وفيه ذكر زينب لا أم كلثوم، ومضى أن لفظة زينب غير محفوظة برقم:(٦٣)، وكل من روى الحديث عن الزهري ذكر أم كلثوم. إلا معمر والأوزاعي. قال ابن أبي عاصم: الصحيح هذا –يعني أم كلثوم– رواه الزبيدي وشعيب والنعمان بن راشد وابن جريج وأبو منيع، وانفرد معمر بروايته فقال: على زينب، ورواه عن معمر عبد الرزاق وعبد الأعلى وعبد الله بن معاذ. الآحاد والمثاني (٣٧٩/٥). وقال الطبراني: هكذا رواه معمر على زينب ووهم فيه، والصواب أم كلثوم. المعجم الكبير (٤٣٧/٢٢). قال الدارقطني في علله: والصحيح قول من قال: أم كلثوم. (٢٥٩٨) (١٨٨/١٢).

٨١- (٦٨٦٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ [(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ [(٢)]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ [(٣)]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ[(٤)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ [(٥)]، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ[(٧)]، عَنِ ابْنِ

(١) إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أبو العباس ، من ذرية كسرى يزدجرد بن بهرام جور الفارسي، استعمل المقتدر أباه عبد الله على مملكة الأهواز. قال الحاكم: شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره، عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الأديب، رئيس خراسان، قيل: ثقة أديب نبيل. توفي في صفر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وله اثنتان وتسعون سنة. تاريخ نيسابور (١٧٠٠)، (٨٣)، سير أعلام النبلاء (١١٢)، (١٥٦/١٦)، تاريخ الإسلام (٣٤)،(٢٠١/٨)، الأعلام للزركلي (٣١٨/١)، الروض الباسم (٣٦٨/١).

(٢) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي، الجواليقي، عبدان. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب ، وابن خزيمة بنيسابور، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهواز. قال أبو حاتم البستي: أخبرنا عبدان بعسكر مكرم، وكان عسرا نكدا. قال الخطيب البغدادي: كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ، والأبواب. وقال ابن عساكر: أحد الحفاظ المجودين المكثرين، وكان في الحديث إماما. وقال السمعاني: كان أحد أئمة الحديث وممن رحل وجمعه وهب في طلبه، وكان من الحفاظ الأثبات، قال السيوطي: عبدان الحافظ الإمام رحلة الوقت صاحب التصانيف، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، العلامة، كان من أئمة هذا الشأن صاحب المصنفات. وقال: عبدان حافظ صدوق، ومن الذي يسلم من الوهم؟! عاش تسعين عاما وأشهرا، ولد سنة ست عشرة ومائتين، ومات في آخر ذي الحجة سنة ست وثلاثمائة، وقيل: سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: الأول هو الصواب. تاريخ بغداد (٤٩٠٨)، (١١/ ١٦)، تاريخ دمشق (٣١٦٨)، (٢٧/ ٥١)، سير أعلام النبلاء (٩٧)، (١٤/ ١٦٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٦٨٥)، (٣٠٢).

(٣) أيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى بن عباس ثقة من العاشرة مات سنة تسع وأربعين وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب وقيل هما واحد د س ق. التقريب:(٦٢٢).

(٤) الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي القلانسي، أبو العباس. قال أبو حاتم: صدوق. ما بحديثه بأس، حديثه صحيح. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال: منكر الحديث. قال نصر: تركوه. وقال صالح جزرة: قدري. وذكره ابن حبان في المجروحين وأبو نعيم في الضعفاء والذهبي كذلك. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٢) (١٩/٩)، المجروحين لابن حبان (٨١/٣)، الضعفاء لأبي نعيم (٢٦١) (١٥٧)، الميزان (٩٤١٧) (٣٥٠/٤)، ديوان الضعفاء (٤٥٧٥)، (٤٢٨)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (٩٦٤)، (٤٥٧).

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي بالنون الدمشقي الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وهو بن تسعين سنة بخ ٤. التقريب:(٣٨٢٠).

(٦) بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل من الثالثة مات سنة ست ومائة ع التقريب:(٧٤٣).

(٧) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة المزني والد علقمة وقيل هو عبد الله بن عمرو بن هلال صحابي نزل البصرة وكان أحد البكائين د ت ق. التقريب:(٣٣٧٤).

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [1]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [2]، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي خَيْرٌ أَو زَوْجُ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ [3]: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَوَلَّتْ فَقَالَ لَهَا: «هَلُمِّ مَاذَا قُلْتُ؟» قَالَتْ[4]: قُلْتَ: زَوْجِي مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: «نَعَمْ، وَأَزِيدُكِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ»[5].

---

(١) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث السادس والسبعين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وأرضاها.

(٣) في مخطوط: " ج " قال بدل قالت.

(٤) في مخطوط: " أ ". قال بدل قالت.

(٥) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني الأوسط (١٧٦٤) (٢/٢١٢)، قال: حدثنا أحمد قال: نا أيوب بن محمد الوزان قال: نا الوليد بن الوليد، وعن ابن ثوبان، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن ابن عباس، أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، زوج فاطمة خير من زوجي. فأسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم مليا، ثم قال: «زوجك يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، وأزيدك: لو قد دخلت الجنة، فرأيت منزله، لم تري أحدا من أصحابي يعلوه في منزلته». وفي مسند الشاميين (١٤٨) (١/ ٩٩)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥٣٢) (٩/٨٨): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا، وفيهم خلاف. وفيه عبد الرحمن بن ثابت متكلم فيه ولخص حاله ابن عدي فقال: يكتب حديثه على ضعفه. الميزان (٤٨٢٨) (٢/٥٥١)، وكذا الوليد بن الوليد الأكثر على تضعيفه. والله أعلم.

ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ فَمِنْهُنَّ عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ حَمْزَةَ[1]، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

٨٢- (٦٨٦٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ [3]، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ[4]، ثَنَا أَبِي[5]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ[6]، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[7]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[8]، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا صَفِيَّةُ، قَالَ: «وَأَسْهَمَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ»، وَكَانَتْ أُخْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ[9].

---

(١) صفية بنت عبد المطلب الهاشمية عمة رسول الله ﷺ وهي شقيقة حمزة، وأم حواري النبي صلى الله عليه وسلم الزبير، وأمها من بني زهرة. تزوجها: الحارث أخو أبي سفيان بن حرب، فتوفي عنها. وتزوجها: العوام أخو سيدة النساء خديجة بنت خويلد، فولدت له الزبير، أسلمت وهاجرت، وقيل: لم يسلم من عماته غيرها. ولقد وجدت على مصرع أخيها حمزة، وصبرت، واحتسبت. وقد كانت يوم الخندق في حصن حسان بن ثابت، توفيت بالمدينة في خلافة عمر ابن الخطاب سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة. معرفة الصحابة لابن منده (٩٣٣)، أسد الغابة (٧٠٦٧)، (١٧١/٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٥٠/٦)، الاستيعاب (٤٠٠٨)، (١٨٧٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٤١)، (٢٦٩/٢)، الإصابة (١١٤١١)، (٢١٣/٨).

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل ع التقريب:(٢٠٠٣).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين قال ابن القطان: كان ثقة قال: وقد رأيته. وقال الألباني: لم أجد له ترجمة

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين أبو الحسن الحراني نزيل مصر ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين وهو عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة ثقة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

لم أقف على من أخرجه غير الحاكم. والسند إلى عروة ضعيف لضعف ابن لهيعة فقد سبق الكلام عنه ولخص الكلام فيه الألباني في الصحيحة (٢٨١٩) (٧٧٠/٦)، قال: المتقرر فيه عند أكثر العلماء أنه حسن الحديث في الشواهد والمتابعات. وسبب تضعيفه أنها إحترقت كتبه، فلا يقبل منه استقلالا، وهذا الحديث من رواية ابن لهيعة، ومع ضعف ابن لهيعة فهو مرسل أيضا. والله أعلم.

٨٣- (٦٨٦٤) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ [١]، أنبأ أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ [٢]، أَخْبَرَنِي أَبِي [٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ [٤]، قَالَ: «تُوُفِّيَتْ «تُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَهِيَ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ» [٥].

---

(١) محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الحافظ البغدادي البزاز سمع بدمشق وغيرها.. كان الدارقطني يعظمهويجله ولا يستند بحضرته، وقد روى عنه. وقال: ثقة مأمون، فقال السلمي: يقال إنه يميل إلى التشيع؟ فقال: قليلا مقدار ما لا يضر إن شاء الله. قال أبو الوليد: حافظ حسن الحديث كان فيه تشيع ظاهر. قال أبو عبد الله الحافظ: ابن مظفر عندنا حافظ ثقة مأمون. قال محمد بن أبي الفوارس: ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديما ينتقي على الشيوخ وكان مقدما عندهم. قال أبو نعيم الحافظ: حافظ ثقة مأمون. قال العتيقي وكان ثقة مأمونا حسن الحفظ. قال الذهبي: الشيخ، الحافظ، المجود، محدث العراق، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وعمر دهرا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه، مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني. توفي تسع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٦٢٢) (٤/٤٢٦)، تاريخ دمشق (٧٠٠٨) (٥٦/٣)، ومختصره(٢٤٨/٢٣)، سير أعلام النبلاء (٣٠٦) (٤١٨/١٦).

(٢) أبو سفيان العتبي، لم أجد له ترجمه وإنما يذكر من الرواة عن أبيه عبد الرحمن. انظر المراجع المذكوره عند ترجمة أبيه.

(٣) عبد الرحمن بن معاوية أبو القاسم الطبري الأموي العتبي المصري، عن سعيد بن عفير وغيره، وعنه الطبراني وغيره. قال السمعاني في الأنساب في مادة: العتبي: وأبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية بن أبي عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي سفيان بن عمرو بن أبي العباس بن عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب العتبي مصري عن ابن عفير وابن بكير حدث عنه ابن الورد حدث عنه ابنه أبو سفيان محمد. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وذكر أن الطبراني يروي عنه وقال: توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين. قال المتقي الهندي في كنز العمال بعد أن ساق حديث: قال ابن كثير: فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتبي وشيخه محمد بن نصر الفارسي لا أعرفهما ولم أر أحدا ذكرهما. أهـ قال الألباني: لم أعرفه. وقال أيضا في موضع آخر: مجهول العدالة؛ كما يفيده كلام السمعاني. الإكمال في رفع الارتياب (٣٦٨/٦)، الأنساب المتفقة (١٠٦)، الأنساب للسمعاني (٢١٩/٩)، تجريد الأسماء والكنى (٣) (٥١/٢)، كنز العمال (١٢/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (٢٧٩)، (٦/ ٩٧٥)، رجال الحاكم (١٤٤)، (١/ ٨٥)، الضعيفة (٣٥٦/٥)، (٥٠١/١٢)، إرشاد القاصي والداني (٥٣٩)، (٣٥٧).

(٤) سعيد بن كثير بن عفير بالمهملة والفاء مصغر الأنصاري مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده صدوق عالم بالأنساب وغيرها قال الحاكم يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ م قد س التقريب:(٢٣٨٢).

(٥) لم أقف على من أخرجه غير الحاكم. والسند إلى سعيد فيه: محمد بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمه، وأبوه مجهول، فالأثر ضعيف بهذا السند. وهو معضل أيضا. والله أعلم.

٨٤- (٦٨٦٥) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٣][٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٥]، قَالَ: «وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ[٦] بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسَدٍ [٧]، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرَ وَالسَّائِبَ وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) في مخطوط: " أ " فرج بدل الفرج.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) في مخطوط: " ب " وهب بدل وهيب.

(٧) في مخطوط: " أ " أسيد بدل أسد.

(٨) السند ضعيف جداً فالحسن بن الجهم مجهول، والحسين بن الفرج ضعيف، والواقدي متروك. ولم أجد من ذكره بهذا اللفظ غير الحاكم رحمه الله. وقد جاء في كتب التراجم بعضا مما سبق والله أعلم.

٨٥- (٦٨٦٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْ ذَانَ(١)(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ (٣)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ محمد(٤) الْفَرْوِيُّ (٥)، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٦)، عَنْ أَبِيهَا (٧)، عَنْ جَدِّهَا (٨)

(١) في مخطوط: " أ " بهمدان بدل بهمذان. وهمذان بالذال: مدينة من الجبال من عراق العجم، كبيرة جداً وهي مقاطعة فارسية شهيرة عذبة الماء طيبة الهواء. وأما بالدال المهملة فهي قبيلة من اليمن ما زالت موجودة. مراصد الاطلاع (١٤٦٤/٣)، الروض المعطار في خبر الأقطار (٥٩٦)، معالم مكة التأريخية والأثرية (١٠١).

(٢) أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الأسدي الإمام، المحدث، الحجة، الناقد، الهمذاني. وكان صدوقا حافظا مكثرا. قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه: وهو صدوق، بصير بالأنساب والرجال. وقال الخليلي: كان ثقة. توفي في أول جمادى الآخرة سنة اثنان وأربعون وثلاثمائة. الإرشاد (٦٥٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠٢)، (٣٨٠/١٥)، تاريخ الإسلام (٤٧)، (٧٧٨/٧)، رجال الحاكم (٢٩٢)، (١٥٨/١).

(٣) إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني، الكسائي، أبو إسحاق ويعرف بابن ديزيل. وكان يلقب بدابة عفان، لملازمته له، ويلقب بسيفنة. وسيفنة: طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها، حتى يعريها. فكذلك كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده. ولد: قبل المائتين. قال الحاكم: هو ثقة مأمون. وقال ابن خراش: صدوق اللهجة. قال أبو حاتم الرازي: ما رأيت، ولا بلغني عنه إلا صدق وخير، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، العابد، إليه المنتهى في الإتقان. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. وقيل بعده. الثقات لابن حبان (٨٦/٨)، المنتظم (١٥٦٧) (٨٩/١٢)، السير (١٠٧) (١٨٤/١٣)، اللسان (١٠٨) (٤٨/١)، تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٦)، العبر في خبر من غبر (٤٠٣/١)، شذرات الذهب (٣٣٢/٣).

(٤) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج "، وباقي المخطوطات إبراهيم بدل محمد.

(٥) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ ت ق. التقريب:(٣٨١). وإسحاق مختلف فيه فالذي يقال فيه والله أعلم أنه ثقة قبل كف بصره وأما بعد كف بصره فيحمل روايته على الضعف.

(٦) أم عروة لا تعرف، قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها، ولم أعرفهما. قال البخاري في الأوسط: وماتت أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام سنة ثنتين أو إحدى وثمانين ومائة. التاريخ الأوسط (٢٣٩٩)، (٢/ ٢٢٧)، مختصر تلخيص الذهبي (٥/ ٢٤٢١)، مجمع الزوائد (١٠٠٨٦)، (٦/ ١١٤)، رجال الحاكم (٢/ ٤٣٥) .

(٧) جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي القرشي الأسدي كان من أصغر ولد الزبير، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا مدحا أو ذما. ولم يوثقه سوى ابن حبان. الطبقات الكبرى (١٤٠/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (١٩٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٤٨) (٤٧٨/٢)، الثقات لابن حبان (١٠٥/٤)، مختصر تلخيص الذهبي (٢٤٢١/٥)، تهذيب التهذيب (١٤١) (٩٢/٢).

(٨) في مخطوط: " ب، ج " جده بدل جدها.

الزُّبَيْرِ[(١)]، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٢)]: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أحد جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطُمِ يَلْتَمِسُونَ غِرَّةَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَرَقَّى إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطُمِ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لَهُ: ارْبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي، فَرَبَطَهُ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ حَتَّى قَطَعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ بِأُذُنَيْهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا فِيَّ ذَلِكَ [(٣)]، فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ[(٤)] فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَضَعْضَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ" قَالَتْ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ شَدَّ حَسَّانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ، فَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ وَرَآهُ كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ثَمَّ فَمَرَّ بِنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَهُوَ يَرْتَجِزُ

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا جَمَلْ ... لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلْ»

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَجْمَلَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» هَذَا [(٥)] حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ"[(٦)].

---

(١) سبقت ترجمته قبل الحديث الثاني والثمانين حواري رسول الله صلى الله عليه وسلمأحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

(٢) سبقت ترجمته قبل الحديث الثاني والثمانين عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي شقيقة حمزة رضي الله عنها.

(٣) في مخطوط: " أ ". والله ما كان ذلك في. وفي مخطوط: " ب، ج " والله ما ذلك في. بدل والله ما في ذلك.

(٤) في مخطوط: " أ ". رأسه بدل برأسه.

(٥) في مخطوط: " ب، ج " وهذا بدل هذا.

(٦) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٥٤) (٤/ ١١٦)، والكبير (٨٠٩) (٣٢١/٢٤)، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: نا إسحاق بن محمد الفروي قال: حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدتها صفية بنت عبد المطلب. قال في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن صفية إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسحاق بن محمد الفروي.أهـ فجعله من مسند صفية ، دون ذكر الزبير . وأخرجه البزار في مسنده (٩٧٨) (٣/ ١٩١)، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: نا إسحاق بن محمد الفروي، قال حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدها الزبير بن العوام. وهنا جاء من مسند الزبير.

ومدار هذه الأحاديث على إسحاق بن محمد الفروي، وهو صدوق كف فساء حفظه. التقريب:(٣٨١). ولذا حصل الاختلاف في الرواية عنه. وقد تابعه محمد بن الحسن كما عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٦٨٣) (٢/

٤٣) قال: حدثنا زهير، حدثنا محمد بن الحسن المدني، حدثتني أم عروة، عن أبيها، عن جدها الزبير، فجعله من مسند الزبير. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن الزبير، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. قال الهيثمي: رواه البزار، وأبو يعلى باختصار. وإسنادهما ضعيف. قال ابن حجر: محمد بن الحسن هو ابن زبالة المدني ضعيف جدا، لكن تابع ابن زبالة عليه إسحاق بن محمد بن أبي فروة، وهو من رجال البخاري فرواه عن أم عروة، أخرجه البزار من طريقه، وسياقه أتم. المطالب العالية (٤١١٣) (٥٩٢/١٦).. وأما محمد بن الحسن بن زبالة أبو الحسن المدني كذبوه. التقريب:(٥٨١٥). ومدار الحديثين أقصد حديث صفية والزبير رضي الله عنهما على أم عروة وقد سبق في ترجمتها أنها لا تعرف. فالحديثان إذا ضعيفان بهذه الطرق والله أعلم. مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٠) (٥/ ٢٤١٨)، مجمع الزوائد (١٠١٤٥) (١٣٣/٦)، ، كنز العمال (٣٧٦٠٢-٣٧٦٠٥) (٦٣١/١٣-٦٣٢).

٨٦- (٦٨٦٧)- حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[٣]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ[٧] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٨] الْمُطَّلِبِ[٨] قَالَ عُرْوَةُ: وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا كُنْتُ فِي فَارِعٍ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ حِينَ خَنْدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، قَالَتْ صَفِيَّةُ:" فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مَنْ يهُودَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَى وَلَا آمَنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا ". قَالَتْ صَفِيَّةُ: " فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ شَيْئًا احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ، فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، انْزِلْ فَاسْتَلِبْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَسْلُبَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا لِي بِسَلَبِهِ مِنْ حَاجَةٍ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[٩].

---

(١) في مخطوط:" ب" بياض، وأما في مخطوط: " ج " حدثناه بدل حدثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمي البغدادي، أبو أحمد. قيل: اسم أبيه: عبد الجبار، ولقبه: عبدوس. صديق عبد الله بن أحمد حنبل وكان كالأخ له. وقال أحمد بن كامل: كان حسن الحديث كثيره، ثبتاً لا أعلمه غير شبيه. وقال الخطيب: كان من أهل العلم والمعرفة والفضل. قال أبو الحسين بن المنادى : كان ابن عبدوس من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه. قال الذهبي: الإمام الحجة الحافظ. وقال أيضاً: الحافظ الثبت المأمون. وقال ابن العماد: ثقة. مات: في آخر رجب، سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمه الله. تاريخ بغداد (١١٥٧)، (٦٦١/٣)، وذيوله (١٢٠٩)، (١٨٤/٣)، طبقات الحنابلة (٣١٤/١)، سير أعلام النبلاء (٢٦٣)، (٥٣١/١٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٠٤)، (١٨٥/٢)، إرشاد القاصي والداني (٩٥٤)، (٥٨٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين ثقة فقيه ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون وهو ثقة فقيه مشهور.

(٧) في مخطوط: " أ ". بن بدل بنت.

(٨) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثاني والثمانين عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي شقيقة حمزة، رضي الله عنها.

(٩) الحديث إسناده ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤/٨)، والطبراني في الكبير (٨٠٤) (٣١٩/٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٧٧٣) (٥٠٢/٦).

كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، بنحوه. قال الذهبي: عروة لم يدرك صفية.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله إلى عروة رجال الصحيح، ولكنه مرسل. مجمع الزوائد (١٠١٤٦) (١٣٤/٦).
فالحديث إذا مرسل، وقد توفيت صفية رضي الله عنها في خلافة عمر سنة عشرين، وولد عروة في أواخر خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين كما في التهذيب (٣٨١) (١٨٠/٧). مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٠) (٥/ ٢٤١٨).

وجاءت رواية لم يذكرها الحاكم، أخرجها الطبري في تاريخه (٥٧٧/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٧٧٢) (٦/ ٥٠٢)، وكذا أخرجها في الدلائل (٣/ ٤٤٢)، كلهم عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: كانت صفيه بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان بن ثابت... . وعباد بن عبد الله ثقة كثير الحديث، وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد. قاله ابن حجر. التهذيب (١٦٤) (٩٨/٥).
فإذا كانت روايته عن عمر مرسله فصفية من باب أولى لأنها ماتت قبله. كنز العمال (٣٧٦٠٣) (٦٣٢/١٣).
فالحديث مع حديث عباد مرسلة والله أعلم.

ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [1] «وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي[2] كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ».

٨٧- (٦٨٦٨) - كَمَا حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ [3]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [4]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [6]، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ [7]، عَنْ عِيَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ[8] بْنِ كَعْبٍ[9]، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ [10]، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ [11]، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ

---

(١) أروى بنت عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. تزوجها في الجاهلية عمير بن وهب بن عبد مناف بن قصي فولدت له طليبا. ثم خلف عليها أرطأة بن شرحبيل فولدت له فاطمة. وقيل كلدة بن عبد مناف فولدت له أروى. أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة. ذكرها أبو جعفر في الصحابة. وأما ابن إسحاق فقال: لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم غير صفية أم الزبير. الطبقات الكبرى (٤١٠٣)، (٨/ ٣٥)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٢٢٥)، (٤/ ١٧٧٨)، أسد الغابة (٦٧٠١)، (٧/ ٦)، الإصابة (١٠٧٩١)، (٨/ ٨).

(٢) في مخطوط: " ب، ج " من بدل في.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٧) سلمة بن بخت القرشي مولاهم المدني روى عن عكرمة. قال الإمام أحمد: ما أرى بحديثه بأساً. قال ابن سعد: كان ثبتا. قال ابن معين: ثقة، وليس بينه وبين عبد الوهاب بن بخت قرابة. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه (٣٤٨٢)، (٢/ ٥٢٧)، التاريخ الكبير (٢٠٣٦) (٤/٨٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٨٧) (٤/١٥٦)، الثقات لابن حبان (٣٩٩/٦)، الطبقات الكبرى (٣٨٣) (٤٥١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٦٤١) (٥/٥٩)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (١٠١٤) (٢/٧٨).

(٨) في مخطوط: " أ ". عبد الله بدل عبيد الله.

(٩) قال الشيخ مقبل رحمه الله: لم أجد ترجمتها. قال الفالوجي: لم أعرفها، ولم أجد لها ترجمة. رجال الحاكم (١٩٢٣)، (٢/ ٤٣٢)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٦٦٥٠)، (٢/ ٨٣٧). فهي مجهولة الحال.

(١٠) سبقت ترجمتها في الحديث الخامس عشر مولاة عائشة رضي الله عنها مقبولة.

(١١) برة بنت أبي تجراة بن أبي فكيهة واسمه يسار العبدرية. ويقولون إنهم من الأزد حلفاء بني عبد الدار وقيل من كنده وقد روت برة عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: هاجرت إلى أرض الحبشة. الطبقات الكبرى (٤١٩٠) (٨/١٩٤)، الثقات لابن حبان (٣٩/٣)، أسد الغابة (٦٧٧٣) (٧/٣٦)، الاستيعاب (٣٢٥٠) (٤/١٧٩٣)، الإصابة (١٠٩٢٤) (٨/٤٨).

صَلَاةَ الضُّحَى إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ تَفَرَّقُوا إِلَى الشِّعَابِ فَصَلَّوْا فُرَادَى وَمَثْنَى» ، فَمَشَى طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ يُصَلُّونَ بِشِعْبِ أَجْنَادٍ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ ابْنُ الْأُصَيْدِيِّ وَابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ فَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً حَتَّى خَرَجَا وَانْصَرَفَا وَهُمَا يَشْتَدَّانِ، وَأَتَيَا أَبَا جَهْلٍ وَأَبَا لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، فَذَ اكَرُوهُمُ الْخَبَرَ، فَلَطَلَعُوا لَهُمْ فِي الصُّبْحِ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي شِعْبٍ إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُقْبَةُ وَأَبُو لَهَبٍ وَعِدَّةٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ، فَبَطَشُوا بِهِمْ، فَنَالُوا مِنْهُمْ وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَتَكَلَّمُوا بِهِ وَنَادَوْهُمْ وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَتَعَمَّدَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، فَضَرَبَهُ شَجَّهُ، فَأَخَذُوهُ وَأَوْثَقُوهُ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى حَلَّاهُ، وَكَانَ ابْنَ أَخ تِهِ[1] فَقِيلَ لِأَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَلَا تَرَيْنَ إِلَى ابْنِكِ طُلَيْبٍ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا وَصَارَ عَرَضًا لَهُ، وَكَانَتْ أَرْوَى قَدْ أَسْلَمَتْ، فَقَالَتْ: خَيْرُ أَيَّامِ طُلَيْبٍ يَوْمٌ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَعَالَى)[2] فَقَالُوا: وَقَدِ [3] اتَّبَعْتِ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي لَهَبٍ فَأَخْبَرَهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَجَبًا لَكِ وَلِاتِّبَاعِكِ مُحَمَّدًا وَتَرَك كِ [4] دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقُمْ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ أَوْ تَكُونَ عَلَى دِينِكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ ابْنَ أَخِيكَ، قَالَ: وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ بِدِينٍ مُحْدَثٍ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ[5].

---

(١) في مخطوط: " أ " أخيه بدل أخته.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٣) في مخطوط: " أ ". قد بدل وقد.

(٤) في مخطوط: " أ ". تركت بدل تركك.

(٥) لم أجد هذا الحديث إلا عند الحاكم، وإسناده ضعيف جداً، فهو من رواية الواقدي وهو متروك، كما أن في السند ضعفاء ومجاهيل آخرون. وعلق الحاكم في صدر الترجمة أنه لم يجد إسلامها إلا عند الواقدي. وأعاد الحاكم ذكر الحديث برقم: تسع وتسعين.

ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْتِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)(٢).

٨٨- (٦٨٦٩) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ (٣)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٥)، قَالَ: «أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ اسْمُهَا هِنْدٌ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ» هَكَذَا ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْمَ أُمِّ هَانِئٍ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخِتَةُ "(٦).

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " رضي الله عنها بدل صلوات الله على محمد وآله.

(٢) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية ع . التقريب:(٨٧٧٨).

(٣) محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو بكر الماسرجسي. قال الحاكم: وكان أحد وجوه خراسان رضي الله عنه، قال الذهبي: الإمام، رئيس نيسابور،أحد البلغاء والفصحاء. بنى بنيسابور دارا لأهل الحديث، وكان يجري عليهم الأرزاق. وكان أبو علي الحافظ يتولى قراءة التاريخ لأحمد بن حنبل عليه. قيل: ثقة جليل القدر أحد البلغاء الفصحاء، مات ليلة عيد الفطر سنة خمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة. تاريخ نيسابور (٢٣٣١)، (١١٠)، سير أعلام النبلاء (١٠)، (١٦/ ٢٣)، تاريخ الإسلام (٣٨٢)، (٧/ ٨٩٧)، رجال الحاكم (١٥٥٢)، (٢/ ٣٠٠)، الروض الباسم (١٠٩٠)، (٢/١٢٦٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٦) إسناد الحديث صحيح.

وهذا الأثر بين الإمام أحمد والحاكم راويين: محمد بن المؤمل، عن الفضل بن محمد الشعراني، وهؤلاء ثقات ، فالأثر إلى الإمام أحمد صحيح. لكن قول الحاكم أنه متواتر علق عليه الذهبي فقال: أين التواتر؟ وقد جاء التصريح باسمها بقول النبي ﷺ كما عند الإمام أحمد قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي مرة، مولى عقيل بن أبي طالب، عن فاختة أم هانئ، قالت: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَجَرْتُ حَمْوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ رَهْجَةُ الْغُبَارِ فِي مِلْحَفَةٍ مُتَوَشِّحًا بِهَا، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ:" مَرْحَبًا بِفَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ ". الحديث. وإسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير زيد بن الحباب، فمن رجال مسلم. مسند أحمد (٢٦٨٩٢) (٤٤/٤٦٠)، مختصر تلخيص الذهبي (٨٣١) (٥/٢٤٢٤).

٨٩- (٦٨٧٠) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ (١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٣)، أنبأ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ (٤)، ح وأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(٥)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٦)، ثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ (٧)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِ ئِبٍ، عَنْ سَعِيدٍ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ(٨)، عَنْ أَبِي مُرَّةَ (٩)، (عَنْ فَاخِتَةَ)(١٠) وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(١١)(١٢) قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، (قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ)(١٣) ثَمَانِ رَكَعَاتٍ»(١٤).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع . قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع ع. التقريب:(٦٠٨٢).

(٥) الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، ثم النيسابوري. أبو الفضل، قال الحاكم: هو أبو الفضل العدل، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة. له خطة ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، وبقي يأوي إلى مسجد. قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (٢٤٤)، (١٥/ ٤٣٣)، تاريخ الإسلام (٥٥)، (٧/ ٧٨٠)، رجال الحاكم (٦١٤)، (١/ ٣١٥).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٧) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين خت م ٤. التقريب:(٢٥٥٠).

(٨) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها ع. التقريب:(٢٣٢١).

(٩) يزيد أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب ويقال مولى أخته أم هانئ مدني مشهور بكنيته ثقة من الثالثة ع . التقريب:(٧٧٩٧).

(١٠) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(١١) في مخطوط: " أ ". عنهما بدل عنها.

(١٢) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(١٣) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٤) إسناد حديث الباب صحيح.

وقد أخرجه البخاري ومسلم مطولا، قال البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به (٣٥٧) (١/٨٠): حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب، تقول: ذهبت إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره، قالت: فسلمت عليه، فقال: «من هذه»، فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال: «مرحبا بأم هانئ»، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته، فلان ابن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ» قالت أم هانئ: وذاك ضحى. ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها ٨٢ - (٣٣٦) (١/ ٤٩٨)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب، به. والله أعلم.

٩٠- (وقد روى عنها عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١] (أنبا)[٢] عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ، بِهَمْذَانَ[٣] ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٤] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ[٥] ثنا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ أَسْلَمَ[٦] عَنْ أبيه[٧] عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قال: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها[٨] تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَامَ الفَتْحِ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ)[٩][١٠].

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ولد بأرض الحبشة وله صحبة مات سنة ثمانين الإصابة (٣٥/٤).

(٢) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٣) الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمذاني الدقاق. ويعرف في بلده بعبدان. قال الذهبي: وكان صدوقا. قال ابن حجر: عبدان لقب جماعة. أقول: عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخرج له الحاكم في ستة عشر موضعا كلها باسم عبدان، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وهو صدوق كما قال الذهبي . المستدرك (١٣٢/٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٤٩)، نزهة الألباب (١٣/٢و١٥)، رجال الحاكم (١/ ٣١٥)، الروض الباسم (٤٣٥/١).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٥) محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي وأناس يغرب. وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. الثقات لابن حبان (٨٨/٩)، الضعفاء والمتروكون (٢٨٨٧)، (٤٢/٣)، المغني في الضعفاء (٥٥٥/٢)، الميزان (٤٨١/٣)، اللسان (٧٨/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٤٦٢)، (١٨٥/٨)، التحفة اللطيفة (٣٦٦٥)، (٤٤٩/٢).

(٦) عبد الله بن سلمة بن أسلم، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال أبو نعيم: متروك. قال الخطيب: وعبد الله بن سلمة بن أسلم الربعي، وقيل: الجهني المري حدث عن: أبيه، وعن ابن شهاب الزهري روى عنه محمد بن إسماعيل الجعفري. تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ١٣)، الميزان (٤٣١/٢)، الضعفاء والمتروكون (٢٠٣٩)، (٢/ ١٢٦)، المغني في الضعفاء (٣٤١/١)، تراجم رجال الدارقطني (٣١)، الضعيفة (٤٧٩/١).

(٧) قال ابن ماكولا: باب أسلُم وأسلَم: أما أسلم بضم اللام فهو سلمة بن أسلم الجهني، تابعي سمع معاوية بن حديج، روى عنه ابنه عبد الله، وابنه عبد الله بن سلمة بن أسلم روى عن أبيه وعن ابن شهاب وغيرهما في حديثه لين. الإكمال في رفع الارتياب (١/ ٧٤). ولم أجد من تكلم عنه غيره رحمه الله.

(٨) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) إسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل وشيخه، وسبق في الحديث الذي قبله رواية البخاري ومسلم والله أعلم.

٩١- (٦٨٧١) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ[٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٤]، قَالَ: وَفِيمَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِئٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عم، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي» ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ وَالْكَرِيمُ يُكَافِئُ الْكَرِيمَ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّ كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ[٥].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) لم أجد هذا الحديث إلا عند الحاكم، والسند فيه الحسن مجهول والحسين ضعيف والواقدي متروك وذكره مرسل. فالحديث ضعيف جداً. والله أعلم.

٩٢- (٦٨٧٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [٣]، عَنْ إِسْرَائِيلَ [٤]، عَنِ الشَّعْبِيِّ [٥]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [٦]، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٧]، قَالَتْ: «خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي» ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ} - إِلَى قَوْلِهِ - {اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ}[٨] قَالَتْ: «فَلَمْ أُحِلَّ لَهُ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع . قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع. التقريب:(٣٠٩٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين باذام مولى أم هانئ ضعيف يرسل.

(٧) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(٨) سورة الأحزاب: ٥٠.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في جامعه أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة الأحزاب (٣٢١٤) (٥/٣٥٥)، قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، به. قال: هذا حديث حسن، لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي .أهـ ومدار الحديث على أبي صالح باذام مولى أم هانئ ضعيف يرسل، فالإسناد ضعيف والعلة منه، والله أعلم.

٩٣- (٦٨٧٣) — (حَدَّثَنَاهأَبُو الْعَبَّاسِ)[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[٣]، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ[٥]، أنبأ سَعِيدُ بْنُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٦]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[٨]، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ[٩] كَانَ لَا كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى أَدْخَلْنَاهُ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ فَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِي [١٠] ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِينَا بِهِ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ[١١]: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَصَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ» فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ (إِلَّا السَّاعَةَ» {يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}، (ثُمَّ)[١٢] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ»)[١٣][١٤]. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ حَدِيثًا آخَرَ ".

---

(١) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٧) أيوب بن صفوان مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن المتوكل عن عبد الله بن الحارث روى عنه سعيد بن أبي عروبة وخليد بن دعلج يعد في البصريين سمعت أبي يقول ذلك. ذكره ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير للبخاري (١٣٣٧)، (١/ ٤١٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٩٥)، (٢/ ٢٥٠)، الثقات لابن حبان (٦/ ٥٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٨٣٣)، (٢/ ٤٨١).

(٨) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة قال بن عبد البر أجمعوا على ثقته مات سنة تسع وسبعين ويقال سنة أربع وثمانين ع. التقريب:(٣٢٦٩).

(٩) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٠) في مخطوط: " أ ". أخبرني بدل أخبري.

(١١) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٣) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٤) من هذا الطريق لم يروه غير الحاكم وفيه: أيوب بن صفوان لم يوثقه غير ابن حبان، فلا يقبل منه ما انفرد به. لكن الحديث يرتقي بمجموع طرقه للحسن. والله أعلم.

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢١١٦) (١٩/٥)، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: سألت عن صلاة الضحى في إمارة عثمان وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون، فلم أجد أحدا يخبرني إلا أم هانئ بنت أبي طالب، فإنها أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل عليها فصلى ثمان ركعات قال: وقال ابن عباس رضي الله عنهما: كنت آتي على هذه الآية: {يسبحن بالعشي والإشراق}، فأقول أي شيء الإشراق؟ فهذه صلاة الإشراق.

وفيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا. التقريب:(٧٧١٧).

وتابعه عبد الكريم أبي المخارق، وهو ضعيف. التقريب:(٤١٥٦). كما في رواية الحميدي في مسنده (٣٣٥) (٣٣٠/١)، ورواه الطبراني في الكبير (٩٨٦) (٤٠٦/٢٤)، قال: حدثنا العباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو بكر الهذلي واسمه سلمى، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كنت أمر بهذه الآية فما أدري ما هي؟ قوله: {بالعشي والإشراق}، حتى حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعا بوضوء في جفنة، فكأني أنظر إلى أثر العجين فيها، فتوضأ، ثم قام فصلى الضحى، فقال: «يا أم هانئ، هذه صلاة الإشراق». قال الطبراني في الأوسط (٤٢٤٦) (٢٩٦/٤): لم يرو هذا الحديث عن عطاء، عن ابن عباس إلا أبو بكر الهذلي، تفرد به: حجاج بن نصير. قال الهيثمي: هو في الصحيح بغير سياقه. ورواه الطبراني في الكبير، وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة ووثقه ابن معين وابن حبان. مجمع الزوائد (٣٤٣٠) (٢٣٨/٢). وقال في موضع آخر: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١١٣٠٥) (٩٩/٧). وأما الغسل والصلاة فقد صح الخبر بهما عند البخاري ومسلم وقد مضى ذكره في حديث رقم تسع وثمانين.

٩٤- (٦٨٧٤) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، أنبأ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ[٥]، عَنْ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ [٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ [٧]، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ [٨]، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحدبث الثاني والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني نزيل مصر فيه لين من السابعة م د س ق التقريب:(٥٢٧٨).

(٥) مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي بكسر اللام والموحدة المدني ثقة من الخامسة مات سنة ثلاثين ع . التقريب:(٦٥٧٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع، أبو رشدين المدني مولى بن عباس ثقة.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(٩) إسناده حديث الباب ضعيف من أجل عياض بن عبد الله قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (٢٢/٥٧٠). وبمجموع طرقه يرتقي للحسن والله أعلم.

فقد أخرجه البخاري من طريق آخر مطولا في كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به (٣٥٧) (١/٨٠)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها ٨٢ - (٣٣٦) (١/ ٤٩٨). وقد مضى ذكر الحديثين في الحديث التاسع والثمانين.

٩٥- (٦٨٧٥) - حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ "

حَدَّثَنَا (أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ[٣]، ثَنَا)[٤] سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ[٥][٦]، عَنْ عَطَاءٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]، عَبَّاسٍ[٨]، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٩][١٠] قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ آكُلُهُ؟» وَكَانَ جَائِعًا، فَقُلْتُ إِنَّ عِنْدِي لَكِسَرًا يَابِسَةً، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُقَرِّبَهَا إِلَيْكَ، فَقَالَ: «هَلُمِّيهَا» فَكَسَرْتُهَا وَنَثَرْتُ عَلَيْهَا الْمِلْحَ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ إِدَامٍ؟» فَقلَت[١١]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ: «هَلُمِّيهِ» فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ (تَعَالَى)[١٢]، ثُمَّ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ،

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) الحسن بن بشر بن سلم بفتح المهملة وسكون اللام الهمداني أبو البجلي أبو علي الكوفي صدوق يخطيء من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين خ ت س. التقريب:(١٢١٤).

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٥) في مخطوط: " ب، ج " السامري بدل السابري.

(٦) سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه، قاله الحاكم، قال الهيثمي: وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه. قال الألباني: فقد رواه سعدان بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس به. لكن سعدان هذا لم أعرفه ، والله أعلم. وقال: سعدان لم أجد من ترجمه. وعلق رحمه الله على كلام الحاكم وسكوت الذهبي عنه فقال: وهذا منهما غريب؛ فإن (سعدان) هذا لم يترجموا له في شيء من كتب الرجال، ووصف الحاكم إياه بأنه: "قليل الحديث" يشعر بأنه غير معروف أو مشهور! ولعله لذلك لم يصححه، وسكتا عنه. ويؤيد ما ذكرت أنه وقع في المعجم منسوبا إلى (السابري)، وقد ذكر السمعاني تحتها جماعة من العلماء والرواة، ولم يذكر هذا. المستدرك (٧٠٦٩)، (٤/ ١١٦)، البدر المنير (٦/ ٤٦٩)، مجمع الزوائد (٥/ ٢٠٦)، الضعيفة (٥/ ٦٥)، (١٤/ ٨٦٠)، إرواء الغليل (٦/ ٣٣٢).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) في مخطوط: " أ ". عنه بدل عنها.

(١٠) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(١١) في مخطوط: " أ ". فقال بدل فقلت.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

لَا يَفْقَرُ[1] بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ» وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ هَانِئٍ "[2].

---

(١) ما أثبت من مخطوط: " أ، ب، ج". وأما الأم: لا يقفر بدل لا يفقر.

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف. للجهالة بسعدان بن الوليد.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٣٤) (٨٧/٧)، والصغير(٩٥١) (١٥٨/٢)، ومدارها على سعدان. قال الهيثمي: وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه. مجمع الزوائد (١٠٢٥١) (١٧٦/٦).

وأما لفظة:" نعم الأدم الخل"، فقد جاءت عند مسلم وغيره. والله أعلم.

وقد جاء للحديث شواهد منها ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه آحاديث في كتاب الأشربة باب فضيلة الخل والتأدم به ١٦٤ - (٢٠٥١) (١٦٢١/٣)، أولها حديث عائشة قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «نعم الأدم - أو الإدام - الخل». وساق عدة أحاديث لجابر اكتفي بأولها ذكرا ١٦٦ - (٢٠٥٢)، قال رحمه الله: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم، فقالوا: ما عندنا إلا خل، فدعا به، فجعل يأكل به، ويقول: «نعم الأدم الخل، نعم الأدم الخل».

وأما الزيادة فقد أخرجها ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الائتدام بالخل (٣٣١٨) (١١٠٢/٢)، قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، أنه حدثه قال: حدثتني أم سعد، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة، وأنا عندها، فقال: «هل من غداء؟» قالت: عندنا خبز، وتمر، وخل، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل». قال البوصيري: ليس لأم سعد عند ابن ماجة سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناد حديثها فيه محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمن وهما ضعيفان. مصباح الزجاجة (٢٢/٤)، قال الألباني: وهذا إسناد هالك، عنبسة وابن زاذان متروكان، والأول رماه أبو حاتم بالوضع. الصحيحة (٥/ ٢٥٨).

٩٦- (٦٨٧٦) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ التَّاجِرُ[١]، بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[٢]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ[٤]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٥]، عَنْ نَافِعٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَشَرِبَ قَائِمًا» وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِوَلَدِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا "[٨].

---

(١) روى له الحاكم في موضعين أولها قال: أخبرناه محمد بن عيسى القزاز الرازي ببغداد (٢٢٣٥) (٣٧/٢). ثانيا قال: أخبرني محمد بن عيسى الرازي التاجر، ببغداد (٦٨٧٦)، (٦٠/٤). ولم أجد له ترجمه، وذكره الشيخ مقبل في رجال الحاكم (١٤٩٩)، (٢/ ٢٧٥) ولم يترجم له. وقيل: ثقة. الروض الباسم (٧٦٨) (٨٧١/٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والسبعين وثقه: ابن أبي حاتم، وسماه حافظ حديث الزهري، ومالك.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والسبعين أبو محمد الرسعني صدوق.

(٤) حكيم بن نافع أبو جعفر القرشي الرقي نزل بغداد، جاء عن يحيى بن معين عدة أقوال: لا بأس به، وإيش عنده؟ وقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف الحديث. قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال: ليس بشيء، قال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، ، قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال النسائي: لا بأس به، قال الساجي: عنده مناكير، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردا، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. أقول: ولعله يقبل في المتابعات. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٦٤/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٧)، المجروحين لابن حبان (٢٤٨/١)، تاريخ بغداد (٩/ ١٧٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٥)، (٢/ ٥١٥)، تاريخ أسماء الثقات (٧١)، المغني في الضعفاء (١٦٩٣)، (١/ ١٨٧)، مختصر الكامل في الضعفاء (٢٤٣).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث العاشر مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي.

(٦) نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك ع . التقريب:(٧٠٨٦).

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو بن أربع عشرة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ع. التقريب:(٣٤٩٠).

(٨) لم أجد حديث أم هانئ إلا عند الحاكم، وفيه حكيم بن نافع متكلم فيه فلا يقبل منه ما أنفرد به. وشرب النبي ﷺ قائمٌ صحيح بمجموع الطرق. وأما إسناد حديث الباب فهو ضعيف والله أعلم.

وقد جاءت أحاديث أخرى شاهدة لحديث الباب منها:

ما أخرجه الترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨٩٢) (٣٠٦/٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته كبشة قالت: «دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته»: هذا حديث حسن صحيح غريب ويزيد بن يزيد بن جابر هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتا.

وعند ابن ماجة كتاب الأشربة باب الشرب، قائما (٣٤٢٣) (٢/ ١١٣٢)، قال: حدثنا محمد بن الصباح قال:

أنبأنا سفيان بن عيينة، به. وفيه زيادة: فقطعت فم القربة تبتغي بركة، موضع في رسول الله ﷺ». وأسنادهما حسن.

وجاء من حديث عائشة عند الإمام أحمد (٢٥٢٧٩) (١٦٥/٤٢)، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا محمد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:" أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار، وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها وشرب وهو قائم "، إسناده حسن من أجل محمد بن مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

وجاء عند الإمام أحمد في مسنده (١٢١٨٨) (٢٢٥/١٩)، قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري قال: أخبرني ابن ابنة أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، " أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل على أم سليم وفي البيت قربة معلقة، فشرب من فيها وهو قائم " قال: فقطعت أم سليم فم القربة فهو عندنا. إسناده ضعيف لجهالة ابن بنت أنس واسمه البراء بن زيد فإنه لم يرو عنه غير عبد الكريم الجزري.

وجاء عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١١١) (٣٥٣/٥)، شاهداً آخر، فقال: وما قد حدثنا أبو أمية قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا شريك، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من قربة معلقة وهو قائم. وشريك سيىء الحفظ.

٩٧- (٦٨٧٧) - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٢)]، ثنا أَبو مُصْعَبٍ[(٣)]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَدَّادٍ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ[(٥)]، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ[(٦)] هُبَيْرَةَ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ جَدِّهِ[(٩)] جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ[(١٠)] قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي، أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ[(١١)(١٢)]،

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين قال الخليلي: كان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٣) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين ع التقريب:(١٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن رواد لم أجد له ترجمه، وذكره الشيخ مقبل رحمه الله في رجال الحاكم ولم يذكر شيئا. (١٣٨٧)، (٢/ ٢٢٨)، فهو مجهول الحال.

(٥) عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة، روى عنه سليمان بن بلال وإبراهيم بن محمد. ذكره ابن حبان في الثقات. ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا جرحا ولا تعديل. التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٦١)، (٦/ ٢٣٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥٧)، (٦/ ١٥٦)، الثقات لابن حبان (٧/ ١٩٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧٦٥٣)، (٧/ ٨٩).

(٦) في مخطوط: " أ ". عن بدل بن.

(٧) سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي الكوفي. سئل عنه الإمام أحمد عنه فقال: ثقة، قال عبد الرحمن بن خراش: كوفي صدوق لا بأس به، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات. تاريخ أسماء الثقات (٤٤٥)، (٩٩)، مشتبه أسامي المحدثين (٢٣٦)، (١٤٤)، الثقات لابن حبان (٣٧٠/٦)، تاريخ دمشق (٢٥٣٥)، (٢٥٠/٢١)، تاريخ الإسلام (٩٦)، (٢٣٩/٣)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (٣٠٨)، (١٦٦)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٩٧٢)، (٤٤/٢).

(٨) عمرو بن جعدة بن هبيرة، لم أجد له ترجمه، قال العراقي بعد أن ساق الحديث في المحجة: هذا حديث حسن، ورجاله كلهم ثقات معروفون إلا عمرو بن جعدة بن هبيرة، فلم أجد فيه تعديلا ولا جرحا، وهو ابن ابن أخت علي بن أبي طالب، وهو أخو يحيى بن جعدة بن هبيرة أحد الثقات. وذكره الشيخ مقبل ولم يذكر له ترجمه فهو مجهول الحال. محجة القرب إلى محبة العرب للعراقي (٢٣٣)، رجال الحاكم (١٠٩٠)، (٢/ ٩٦).

(٩) في جميع المخطوطات (عن أبيه عن جده عن أبيه). والصواب ما أثبت.

(١٠) جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي صحابي صغير له رؤية وهو بن أم هانئ بنت أبي طالب وقال العجلي تابعي ثقة عس التقريب:(٩٢٧).

(١١) في مخطوط: " أ ". المطلب بدل أبي طالب.

(١٢) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ وَلَا يُعْطِهَا أَحَدًا بَعْدَهُمْ، فِيهِمُ النُّبُوَّةُ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ[1]، وَفِيهِمُ السِّقَايَةُ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرِكْ فِيهَا غَيْرَهَمْ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ» وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ[2].

---

(١) الحجابة والسادن: الحاجب وهم السدنة والسدنة الجماعة. وهم حجاب البيت ومن يتولى حفظها، وهم الذين بأيديهم مفتاحها. غريب الحديث ابن سلام (١/٢٣٧)، والخطابي (١/٤٥٠) النهاية في غريب الحديث(١/٣٤٠).

(٢) الحديث إسناده ضعيف، لكن متنه جاء له شواهد.

الحديث فيه علتان: الأولى: جهالة عمرو بن جعدة التي أشار إليها العراقي. والثانية: عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق لم يوثقه غير ابن حبان، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. قال العراقي: هذا حديث حسن، ورجاله كلهم ثقات معروفون إلا عمرو بن جعدة بن هبيرة، فلم أجد فيه تعديلا ولا جرحا. محجة القرب (١٣٠) (٢٣٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٩٤) (٢٤/٤٠٩)، قال: حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، وموسى بن هارون، ومعاذ بن المثنى، قالوا: ثنا أبو مصعب الزبيري، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، أحد بني عبد الدار بن قصي، عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن أبيه، عن جدته أم هانئ، بنحوه. وفيه زيادة بالسند وهو إبراهيم بن محمد، قال الذهبي: ذو مناكير. الميزان (١/٥٦). قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. المجمع (١٠/٢٤). قال محمد بن طاهر: رواه إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري المديني ، عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، عن سعيد بن عمروبن جعدة، عن أبيه، عن جدته أم هانيء. وهذا منكر لم يتابع عليه. ذخيرة الحفاظ (٣/١٦٢٦).

وجاء للحديث شاهدين: الأول: أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٧٣) (٩/٧٦)، قال: حدثنا مصعب، حدثني أبي، نا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل الله قريشا بسبع خصال... الحديث» لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب، ولا يروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد. قال العراقي: هذا حديث يصلح أن يخرج للاعتبار به والاستشهاد، فإن عبد الله بن مصعب بن ثابت ذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه ابن معين. محجة القرب (٢٣٢). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من ضعف، ووثقهم ابن حبان. المجمع (١٠/٢٤).

والثاني: مرسل ابن المسيب فقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٩٧)، قال: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال نا أبي قال حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني قال حدثني إبراهيم بن محمد التيمي قال نا عبد الرحمن بن عياض قال حدثتني عمتي عتيبة بنت عبد الملك بن يحيى عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ:"إن الله فضل قريشا بسبع خصال...الحديث". هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسل وعتيبة مجهول الحال وإبراهيم التيمي ضعيف. أهـ وقد حسن الحديث العراقي والألباني وقال: لذلك فقد انشرح الصدر واطمأنت النفس لقول الحافظ العراقي المتقدم: إنه حديث حسن. يعني لغيره. لاسيما ولبعض فقراته شواهد. الصحيحة (٤/٥٨٥). وبالنظر إلى الحديث جملة واحدة فهو ضعيف، لكن بالنظر لكل فقرة من الحديث قد نجد لها شاهداً يرتقي للحسن لغيره كما قال العراقي والألباني والله أعلم.

٩٨- (٦٨٧٨) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ[٢]، ثَنَا ابْنُ نُعَيْمٍ[٣]، ثَنَا مِسْعَرٌ[٤]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ[٦]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ[٧]، قَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ أَهْلِي»[٨].

---

(١) محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري الحنفي. أبو عبد الله المعدل الزاهد من أهل نيسابور، عظمه الحاكم وبجله، وقال: كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويصبر على الفقر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. قال الذهبي: الإمام، الفقيه، المأمون، الزاهد العابد، قال الخطيب: وكان ثقة، وكان فقيها عارفا بمذهب أبي حنيفة. وكان يحج في كل عشر سنين ويغزو في كل ثلاث سنين مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد(١٠٠٥)(٤٧٤/٣) وذيوله (١٠٥٧)، (٧٠/٣)، النبلاء (٢٠٥)، (٣٨٢/١٥)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢٠٧) (٦٦/٢).

(٢) أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم، أبو جعفر الضبعي الأحول، قال الخطيب والذهبي: صدوق. مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٩١/٦)، تاريخ الإسلام (٢٣٢/٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٠/٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.

(٥) هلال بن خباب بمعجمة وموحدتين العبدي مولاهم أبو العلاء البصري نزيل المدائن صدوق تغير بأخرة من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ع. التقريب:(٧٣٣٤).

(٦) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ثقة وقد أرسل عن بن مسعود ونحوه من الثالثة د تم س ق . التقريب:(٧٥٢٠).

(٧) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والثمانين لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب رفع الصوت بالقرآن (١٠١٣) (١٧٨/٢)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل (١٣٤٩) (١/ ٤٢٩)، وجاء عند الإمام أحمد في مسنده وفيه زيادة (٢٦٨٩٤) (٤٦٥/٤٤).

ومدار هذه الأحاديث على هلال بن خباب. قال يحيى القطان: أتيت هلال بن خباب، وكان قد تغير قبل موته. وقال إبراهيم الجنيد: سألت ابن معين عن هلال بن خباب، وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط؟ فقال: لا، ما اختلط ولا تغير. قلت: فثقة هو؟ قال: ثقة، مأمون. وقال ابن عدي: أرجو إنه لا بأس به. تهذيب الكمال (٣٣٢/٣٠). قال عبدالله بن الإمام أحمد: سئل يحيى وأنا شاهد عن هلال بن خباب فقال ثقة وقال أبي ثقة. العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٦٠٠/٢). والله أعلم.

وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ «وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورَضِيَ عَنْهَا»(١).

٩٩- (٦٨٧٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٥)، قَالَ: كَانَتْ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ. فَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ(٦)، عَنْ عَزَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ كَعْبٍ(٨)، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ(٩)،(عَنْ بَرَّةَ)(١٠) بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ(١١)، قَالَتْ(١٢): «كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَى إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ» قُلْتُ: الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ فلَنه معاد هَاهُنَا فَتَأَمَّلْ، قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدَّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَدْ حَكَمَ بِهِ وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١٣).

---

(١) سبقت ترجمتها قبل حديث السابع والثمانين مختلف في إسلامها.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين. قال الإمام أحمد: ليس به بأس. قال ابن معين: ثقة.

(٧) في مخطوط: " ب " عبد الله بدل عبيد الله.

(٨) سبقت ترجمتها في الحديث السابع والثمانين وهي مجهولة الحال.

(٩) سبقت ترجمتها في الحديث الخامس عشر مولاة عائشة رضي الله عنها مقبولة.

(١٠) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١١) سبقت ترجمتها رضي الله عنها في الحديث السابع والثمانين.

(١٢) في مخطوط: " ب، ج " قال بدل قالت.

(١٣) سبقت الكلام على هذا الحديث وهو معاد هنا وقد مضى برقم سبع وثمانين.

وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ[1].

١٠٠- (٦٨٨٠) - حَدَّثَنِي بِصِحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[2]، ثَنَا ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِي[3]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[4][5].

---

(١) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول وعاشت إلى خلافة معاوية ع. التقريب:(٨٦٥٥)، والحاكم رحمه الله أسقط جدها خالد فهي: فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس. أسد الغابة (٧١٩٣)، (٧/ ٢٢٤)، الإصابة (١١٦٠٨)، (٨/ ٢٧٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) السند إلى الزبيري صحيح. لكنه سند معضل.



١٠١- (٦٨٨١) - ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ [٣]، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ [٤][٥]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ [٨]، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالُوا: أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ ابنةُ [٩] قَيْسٍ[١٠]، وَأَخْبَرَتْنَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ [١١]» فَقَالَ مَرْوَانُ: أَجَلْ هِيَ أَمَرَتْهُنَّ بِذَلِكَ قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ (عَائِشَةُ)[١٢]، أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: «إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا، وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحدبث الحادي والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) في مخطوط: " أ ". الزياد بدل الزناد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٨) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة من الثانية خ٤. التقريب:(٦٥٦٧).

(٩) في مخطوط: " أ " بنت بدل ابنة.

(١٠) سبقت ترجمتها رضي الله عنها قبل الحديث المائة.

(١١) في مخطوط: " أ ". ابن أم كلثوم مكتوم بدل ابن أم مكتوم.

(١٢) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٣) إسناد الحديث ضعيف فيه ابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، والراوي عنه ابن وهب وهو بغدادي.

لكن الحديث جاء في الصحيحين من عدة طرق وعدة ألفاظ، وقصة مروان ذكرها البخاري دون مسلم، ومسلم زاد في آخر الحديث خطبة فاطمة. قال البخاري في كتاب الطلاق باب قصة فاطمة بنت قيس (٥٣٢١) (٥٧/٧): حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، أنه سمعهما يذكران: أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم، فانتقلها عبد الرحمن، فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة: «اتق الله واردها إلى بيتها» قال مروان - في حديث سليمان -: إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني، وقال القاسم بن محمد: أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ قالت: «لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة»، فقال مروان بن الحكم: إن كان بك شر، فحسبك ما بين هذين من الشر. وقال رحمه الله (٥٣٢٥): حدثنا عمرو بن عباس، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن

القاسم، عن أبيه، قال عروة بن الزبير لعائشة: ألم تري إلى فلانة بنت الحكم، طلقها زوجها البتة فخرجت؟ فقالت: «بئس ما صنعت» قال: ألم تسمعي في قول فاطمة؟ قالت: «أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث» وزاد ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه، عابت عائشة، أشد العيب، وقالت: «إن فاطمة كانت في مكان وحش، فخيف على ناحيتها، فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم». وقال مسلم في كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ٣٦ - (١٤٨٠) (٢/١١١٤): حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: «ليس لك عليه نفقة»، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعتدي عند ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك، فإذا حللت فآذنيني»، قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما أبو جهم، فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، انكحي أسامة بن زيد» فكرهته، ثم قال: «انكحي أسامة»، فنكحته، فجعل الله فيه خيرا، واغتبطت به. والله أعلم.

١٠٢- (٦٨٨٢) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]، إِبْرَاهِيمَ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ [٣]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [٤]، أَنْبَأَ عَطَاءٌ [٥]، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [٦] عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ [٧]، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ [٨]، أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ - فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكِ شَقَاشِقَهُ [٩]» فَتَزَوَّجْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وهو صدوق.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري اليماني الصنعاني. وصفه الذهبي بالشيخ، العالم، المسند، الصدوق، سمع من عبد الرزاق وكان صحيح السماع. ولد عام خمس وتسعين ومائة. قيل توفي سنة سبع وثمانين ومائتين بصنعاء. قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق، وحدث عنه بأحاديث منكرة. وذكره الجرجاني في الضعفاء. قال الذهبي: ساق له حديثا واحدا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادعى أنها له مناكير. والدبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبا، فأداها كما سمعها. وقد احتج بالدبرى أ بو عوانة، وأكثر عنه الطبراني. وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا. الكامل في الضعفاء (١٧٧) (١/٥٦٠) النبلاء (٢٠٣) (١٣/٤١٦) الميزان (٧٣١)، (١/١٨١) تاريخ الإسلام (١٣٥) (٦/٧١٤) اللسان (١٠٨٤) (١/٣٤٩) موسوعة أقوال الدارقطني (٤٣٤) (١/١٠٨).

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع. التقريب:(٤٠٦٤).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٦) في مخطوط: " ب " عن بدل بن.

(٧) عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت مقبول من الثالثة س. التقريب:(٣٩٠٨).

(٨) سبقت ترجمها قبل الحديث المائة صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول رضي الله عنها.

(٩) لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر. والشقاق: الخلاف. العين (٥/٧)، الفائق في غريب الحديث (٢/٢٥٧).

(١٠) إسناد الحديث حسن.

رجال الحديث فيهم الثقة والصدوق، وعلة السند الخلاف في سماع إسحاق من عبد الرزاق، ولعل أقرب الأقول قول الدارقطني، مع أن الحديث جاء من طريق آخر عند مسلم في كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ٣٦ - (١٤٨٠) (٢/١١١٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة. وقد سبق ذكره في الحديث السابق. والله أعلم.

١٠٣- (٦٨٨٣) - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ [١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بْنِ حَنْبَلٍ [٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ [٣]، قَالَا: ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ [٤]، ثَنَا جَعْفَرُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعي[٥]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [٦]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [١]، عَنْ جَابِرٍ [٢]، عَنْ فَاطِمَةَ

---

(١) إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد البغدادي الخطبي المؤرخ. ولد في أول سنة تسع وستين ومائتين. وقال الخطيب: كان فاضلا عارفا بأيام الناس، وأخبارهم وخلفائهم. صنف تاريخا كبيرا على السنين. قال الدارقطني: ثقة، وقال: ما أعرف منه إلا خيرا، كان يتحرى الصدق. قال محمد بن العباس بن الفرات: كان الخطبي ركينا عاقلا مقدما عند كبار الهاشميين، وغيرهم من أهل الفقه والأدب وأيام الناس، قل من رأيت مثله. قال الذهبي: الإمام، العلامة، الخطيب، الأديب، المحدث، الأخباري، كان مجموع الفضائل، يرتجل الخطب. توفي في جمادى الآخرة سنة خمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (٣٠٠)، (٥٢٢/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٥٩)، (٨٨٨/٧)، تاريخ بغداد وذيوله (٣٣٤٧)، (٣٠١/٦)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٥٥٢)، (١٣٠/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين قال الذهبي: الحافظ الثبت المأمون.

(٤) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد يقال له وهبان ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة م د س. التقريب:(٧٤٦٩).

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين بخ م ٤. التقريب:(٩٤٢).

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، قال ابن معين: ثقة، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه. وقال: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه. قال ابن المديني: أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أحمد بن سنان القطان: رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان. قال أحمد بن سنان: وأنا أستثقل حديثه. وقال البخاري: يقال: كان أميا. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع. قال ابن عدي: ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالتشيع، وجمع الرقائق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يروي ذلك عنه سيار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى أيضا في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان فيه منكر، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

قال بشار بن عواد عند ترجمته في تهذيب الكمال: هذا الرجل قد وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن المديني، والجوزجاني مع بعض المآخذ، والعجلي، وابن حبان، واعتذر عنه ابن عدي اعتذارا قويا، وما رأينا من تكلم فيه كلاما قبيحا إلا بسبب المذهب، فهو كما قال ابن عدي: يجب أن يقبل حديثه، وقد قال الذهبي فيه: صدوق صالح ثقة مشهور، ضعفه يحيى القطان وغيره، فيه تشيع، وله ما ينكر فتشيعه عليه، ومناكيره تطرح، وأحاديثه الجيدة تقبل إن شاء الله تعالى.أهـ تهذيب الكمال (٤٣/٥)، التهذيب (١٤٥) (٩٥/٢). وهو كما قال ابن حجر.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[٣]، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، وقَالَ: «تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا» وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[٤].

---

(١) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة مات سنة ست وعشرين ع. التقريب:(٦٢٩١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٣) سبقت ترجمها قبل الحديث المائة صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول رضي الله عنها.

(٤) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الدارقطني في سننه (٨٤٨) (١/٤٠٧)، والطبراني في الصغير (٢٣٥) (١/١٥٣)، والأوسط (٢٩٦٠) (٣/٢١٧)، والبيهقي في الكبرى (١٥٨٥) (١/٤٩٥)، ومدار الحديث على: جعفر بن سليمان، نا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أن فاطمة بنت قيس، سألت النبي صلى الله عليه وسلم... بنحوه. قال الدارقطني: تفرد به جعفر بن سليمان، ولا يصح عن ابن جريج، عن أبي الزبير وهم فيه وإنما هي فاطمة بنت أبي حبيش أهـ. وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: لم يروه عن ابن جريج إلا جعفر بن سليمان. أهـ فالحديث بهذا السند ضعيف لأن جعفراً له أوهام فقد يكون هذا منها فهي فاطمة بنت أبي حبيش لا قيس، وفيه ابن جريج مدلس وقد عنعن، وفيه أيضا أبو الزبير مدلس وقد عنعن. والله أعلم.

أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ[١].

١٠٤- (٦٨٨٤) - فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣][٤]، ثَنَا سُرَيْجُ[٥] بْنُ النُّعْمَانِ[٦]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٧]، عَنْ سَالِمٍ أَبِي[٨] النَّضْرِ[٩]، النَّضْرِ[٩]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١٠]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ[١١] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ بِالْحَيْضِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ لِتَقْعُدْ[١٢] أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلْ، ثُمَّ تَسْتَثفِرِ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي»[١٣].

---

(١) سبقت ترجمتها أم المؤمنين رضي الله عنها في الحديث الثاني والستين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) في مخطوط: " ب، ج " الصنعاني بدل الصغاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر وهو ثقة ثبت.

(٥) في مخطوط: " ب، ج " شريح بدل سريج.

(٦) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة خ ٤. التقريب:(٢٢١٨).

(٧) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها م ٤. التقريب:(٣٤٨٩).

(٨) في مخطوط: " ب، ج " بن بدل أبي.

(٩) سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة مات سنة تسع وعشرين ع. التقريب:(٢١٦٩).

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع. التقريب:(٨١٤٢).

(١١) في مخطوط: " أ ". إلى رسول الله

(١٢) في مخطوط: " أ ". فتقعد بدل لتقعد

(١٣) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٥٩٣) (٢١٤/٤٤)، قال: حدثنا سريج، حدثنا عبد الله يعني ابن عمر، عن سالم أبي النضر، به. لكنه ذكر اسم فاطمة مبهم. وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري.

وجاء الحديث من طريق آخر أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب في المرأة تستحاض، ومن قال: تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض (٢٧٤) (٧١/١)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «لتنظر عدة الليالي والأيام التي

كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل، ثم لتستثفر بثوب، ثم لتصل فيه». والنسائي في كتاب الطهارة ذكر الاغتسال من الحيض (٢٠٨) (١١٩/١)، قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن نافع، به. وابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها، قبل أن يستمر بها الدم (٦٢٣) (٢٠٤/١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، به. ولم يذكروا اسم السائلة. وهذه الأحاديث كلها صحيحه.

وجاء التنصيص على أنها فاطمة بنت أبي حبيش عند الحميدي في مسنده (٣٠٤) (٣١٠/١)، قال: ثنا سفيان قال: ثنا أيوب السختياني، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة أنها قالت: كانت فاطمة بنت أبي حبيش تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث. والدارقطني في سنن (٧٩٣) (٣٨٤/١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان، عن أيوب السختياني، به. والصحيح أن السائلة بنت أبي حبيش لا قيس، ويؤيد ما سبق حديث عائشة عند البخاري الآتي بإذن الله في الحديث الذي بعد هذا والله أعلم.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ[١].

١٠٥- (٦٨٨٥) - فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ [٢]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ (بْنُ)[٣] سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ [٥]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ [٦]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ [٩]: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ [١٠] الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوضُوءِ»[١١].

---

(١) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٤) أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح بن زياد بن عبد الله العقيلي الإصبهاني الفابزاني أبو جعفر من قرية فابزان، روى عن: أبيه، عن النعمان بن عبد السلام، شيخ أصبهان. وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ. توفي سنة إحدى وثلاثمائة. قال الذهبي: شيخ أصبهان. وقال الألباني: ترجمه أبو نعيم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، لكنه ساق له ثلاثة أحاديث من رواية ثلاثة شيوخ عنه، وكلهم ثقات، فرواية هؤلاء الحفاظ عنه يلقي الاطمئنان في النفس أنه صدوق إن شاء اله تعالى. تاريخ أصبهان (١/١٤٩)، تاريخ الإسلام (٧/٢٧)، الصحيحة (٦/١١٢٧).

(٥) محمد بن عبد الله بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي البصري ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين م ت س . التقريب:(٦٠٠٢).

(٦) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع التقريب:(١٤٩٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) في مخطوط: " أ، ب، ج ". فقالت بدل فقال.

(١٠) في مخطوط: " ب " فأدع بدل أفأدع

(١١) إسناد حديث الباب فيه ضعف وفي متنه مخالفةٌ لما في البخاري.

ففي كتاب الوضوء باب غسل الدم (٢٢٨) (١/٥٥)، قال: حدثنا محمد هو ابن سلام قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا، إنما ذلك عرق، وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي» - قال: وقال أبي: - «ثم توضئي لكل صلاة، حتى يجيء ذلك الوقت». والله أعلم.

ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٠٦- (٦٨٨٦) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٤]، قَالَ: «وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبْنَ صَحِبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ[٥] أَبِي حَثْمَةَ حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ»[٦].

(١) الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية صحابية لها أحاديث بخ د س التقريب:(٨٦١٧).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) في مخطوط: " أ ". بنت بدل بن.

(٦) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

١٠٧- (٦٨٨٧) - ثَنَا [١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٥]، قَالَ: «وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ، الْفَتْحِ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[٦].

(١) في مخطوط: " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) السند إلى الواقدي ضعيف، الحسن بن الجهم مجهول، والحسين بن الفرج ضعيف.

١٠٨- (٦٨٨٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ [٣]، ثَنَا أَبِي [٤]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ [٥]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ[٦]، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّ[٧]، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ [٨] فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَجَاءَهَا فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ [٩] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ الشِّفَاءُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّفَاءَ فَقَالَ: «اعْرِضِي عَلَيَّ» فَعَرَضَتْهَا [١٠] عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَرْقِيهِ وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل.

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع. التقريب:(١٧٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه

(٦) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أبو محمد ثقة حجة من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين خ م د ت س. التقريب:(٤٧٩).

(٧) أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة عبد الله بن حذيفة العدوي المدني ثقة عارف بالنسب من الثالثة خ م د ت س . التقريب:(٧٩٦٧).

(٨) سيأتي تعريفها بإذن الله من قول الأصمعي في الحديث:(١١١).

(٩) في مخطوط: " أ ". الأنصار بدل الأنصاري.

(١٠) في مخطوط: " أ " فأعرضتها بدل فعرضتها.

(١١) إسناد حديث الباب مرسل.

وجاء الحديث من طريقين آخرين مدارها على صالح بن كيسان لكن حديث الباب فيه زيادة في السند وهو أن ابن كيسان يروي عن إسماعيل بن محمد عن أبي بكر بن سليمان. وهذه ليست علة لأن ابن كيسان روى عن إسماعيل بن محمد وأبو بكر بن سليمان. فقد طال عمره قيل أنه مات بعد الأربعين والمئة، وهو ابن مئة ونيف وستين سنة. تهذيب الكمال (٨٤/١٣).

فالطريق الأول: أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب ما جاء في الرقى (٣٨٨٧) (١١/٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان،

عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله به. ورجال هذا الطريق رجال الشيخين غير إبراهيم بن مهدي فمن رجال أبي داود وهو مقبول كما قاله ابن حجر، وفي التهذيب: سئل ابن معين عنه فقال: كان رجلا مسلما، قيل له أهو ثقة قال: ما أراه يكذب، وقال أبو حاتم: ثقة. التقريب:(٢٥٦)، التهذيب (١/١٦٩).

وأما الطريق الثا ني: فرواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٧٨) (٦/٤)، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش، نا صالح بن كيسان، عن أبي إسحاق مولى الشفاء، عن الشفاء رضي الله عنها. وفيه: عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي متروك كذبه أبو حاتم. التقريب:(٤٢٥٧). وقد رجح الإرسال على الوصل الدارقطني في العلل: والمرسل أصح. ووافقه الألباني ، وعلل بأمرين: الأول: أن إبراهيم بن سعد ثقة حجة، أحفظ من مخالفه عبد العزيز بن عمر صدوق يخطيء. كما في التقريب. الثاني: أن إبراهيم زاد في السند والمتن، وزيادة الثقة مقبولة. علل الدارقطني (٤٠٥٧) (١٥/٣٠٩)، مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٢) (٥/٢٤٢٦)، الصحيحة (١٧٨) (١/٣٤٠).

فالحديث بهذه الطرق أحسنها سندا حديث الباب وهو مرسل. لكن حديث أبي داود صحيح أيضا لامعارض له إلا حديث الباب. ويمكن الجمع بينها أن أبا بكر سمع الحديث من جدته الشفاء، فحدث به، وساقه على الحكاية مرسلا لتيقنه بالقصة وسماعه من جدته ، وأبو بكر موصف بأنه ثقة، ولم يوصف بالتدليس. وقد صرح بالتحديث في الحديث التالي لكن سنده ضعيف. والله أعلم. وسيأتي مزيد كلام في الحديث العاشر والمائة، والله أعلم.

١٠٩- (٦٨٨٩) - كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ (١)، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ (٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ (٣)، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ(٤)، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ (٥)، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(٦) حَتَّى انْطَلَقَ بِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ(٧) حَثْمَةَ(٧) وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ حَتَّى فَرَغَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقْيَةِ، فَقَالَ (٨): نَعَمْ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي(٩)، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقَيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١٠)

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) حامد بن محمود بن حرب أبو علي المقرئ النيسابوري، حدث عن إسحاق بن سليمان الرازي روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر الفقيه وأبو عبد الله محمد بن يعقوب المعروف بابن الأخرم الشيباني وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي حامد بن أبي حامد المقرئ رحمه الله سنة ست وستين ومائتين. المتفق والمفترق (٣٨١)، (١/ ٧٣٩)، الثقات لابن حبان (٨/٢١٩) تجريد الأسماء والكنى (١/١٦١) غاية النهاية (٩٢٩) (١/٢٠٢) رجال الحاكم (٥٥٦) (١/٢٨٩).

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها ع. التقريب:(٣٥٧).

(٤) الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي صدوق من السابعة ت. التقريب:(٩٠٦).

(٥) كريب بن سليم الكندي الأموي يروي عن أمه وهي بنت خالد بن سعيد بن العاص امرأة الزبير بن العوام ولها صحبة روى عنه الجراح بن الضحاك. فهو مجهول. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٦١)، (٧/١٦٩)، الثقات لابن حبان (٥/٣٣٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩١٥٠)، (٨/٧٥)، رجال الحاكم (١١٨٣)،(٢/١٣٨).

(٦) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال بن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل منه من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ع التقريب:(٤٧١٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن ومائة أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني ثقة عارف بالنسب.

(٨) في مخطوط: " ب، ج " قال بدل فقال.

(٩) سبقت ترجمتها قبل حديث السادس والمائة الشفاء بنت عبد الله العدوية القرشية صحابية رضي الله عنها.

(١٠) إسناده ضعيف.

وقد الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه(٦٠٩٢) (١٣/ ٤٥٨)، قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثني إسحاق بن سليمان، به. والحديث بهذا السند ضعيف، فيه كريب الكندي، لم يرو عنه سوى الجراح، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأما الحديث بمجموع طرقه فقد سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله، وسيأتي في الحديث التالي بإذن الله.

١١٠- (٦٨٩٠) - حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ (إِمْلَاءً)[١] سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ [٢]، حَدَّثَنَا[٣] مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ [٦]، حَدَّثَنِي أَبِي [٧]، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ[٩]، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، (

---

(١) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٢) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي، أبو عمرو شيخ العدالة. قال الحاكم: وقل ما رأيت أصبر على الفقر من أبي عمرو ... وبلغني أنه كان يحيي الليل، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، لم أر في مشايخنا له في الاجتهاد نظيرا، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوه، العامل، المحدث. شيخ العدالة ببلده، ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان؛ كذا قال فيه الحاكم. توفي سنة ستين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة. تاريخ نيسابور (١٠٣)، النبلاء (١١٧) (١٦/ ١٦٢)، تاريخ الإسلام (٣٤٠)، (٨/ ١٥١)، رجال الحاكم (١٨٨/٢).

(٣) في مخطوط: " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٤) محمود بن محمد بن منويه الواسطي، أبو عبد الله، قال الدارقطني: ثقة، وكتبت عن ابنه أبي الحسن محمد، وكان ثقة، وله ابن آخر أكبر من محمد يسمى أحمد، وقد حدث أيضا وهو ثقة. قال الخطيب: روى عنه غير واحد من الغرباء، وقدم بغداد، وحدث بها، وذكر الطستي: أنه سمع منه ببغداد في سنة ثمانين ومائتين، قال الذهبي: الحافظ المفيد، العالم، محدث كبير، وكان من بقايا الحفاظ ببلده، من أبناء الثمانين، بل أزيد، مات في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة، وقد اعتل قبل ذلك علة منع الناس من الدخول إليه. تاريخ بغداد (٧٠٣١)، (١١٣/١٥)، تهذيب مستمر الأوهام (١٩٩) (٣٢٦)، السير(١٤٤)،(٢٤٢/١٤)، تاريخ الإسلام (٣٦٠)،(١٢٦/٧)، توضيح المشتبه (٣٨/٨)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١٢٥١/٤)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٤٤٠)، (٦٤١/٢).

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق نزيل بغداد صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله ست وستون ت ق. التقريب:(١٩٣).

(٦) عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة. قيل ليحي بن معين: عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة كيف حاله؟ قال: لا أعرفه. قال ابن عدي: وهذا الذي قال يحي أنه لا يعرفه فهو كما قال لأنه مجهول. تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٦٠٩)، (١٧٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٧٦)، (١٥٩/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٣٣) (٢٩٨/٦)، الميزان (٥٥٤٤) (٤٩/٣)، ديوان الضعفاء (٢٧١)، اللسان (١٤٩/٤).

(٧) لم أجد له ترجمه، ولم يذكر فيه الشيخ مقبل شيء. رجال الحاكم (١٠٧٧)، (٩٠/٢).

(٨) عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني مقبول من الثالثة عخ التقريب:(٤٤٧٥).

(٩) سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيرا مع أمه الشفاء بنت عبد الله، من المبايعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، روى عنه ابنه أبو بكر، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصليا بهم في رمضان اثنتي عشرة ركعة

الْجَاهِلِيَّةِ،(وَأَنَّهَا قد كانت بايعت رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة فقَدِمَتْ عَلَيْهِ مهاجرة، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قد كُنْتُ أَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ،)[2] وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «اعْرِضِيهَا» فَعَرَضَتْهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ فِيهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ، فَقَالَ:" ارْقِي بِهَا وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ: بِسْمِ اللَّهِ صَلُو تٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ" قَالَت[3]:« تَرْقِي بِهَا عَلَى عُودِ كَرْكُمٍ[4] سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا، ثُمَّ تُدَلِّكُهُ عَلَى حَجَرٍ وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ»[5].

فكان سليمان يقوم بأربع، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن الأثير: ذكر في الصحابة، ولا يصح، وهو معدود في كبار التابعين. التاريخ الكبير للبخاري (١٧٧٢) (٤/٦)، الثقات لابن حبان (٦/٣٨٥)، الاستيعاب (١٠٥٥)، (٢/٦٤٩)، أسد الغابة (٢٢٢٩)(٢/٥٤٧)، تاريخ دمشق (٢٦٥٧)(٢٢/٢١٣)، الإصابة (٣٦٥٩) (٣/٢٠٠).

(١) سبقت ترجمتها قبل حديث السادس والمائة الشفاء بنت عبد الله العدوية القرشية صحابية رضي الله عنها.

(٢) مابين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٣) في مخطوط: " أ " قال بدل قالت.

(٤) في مخطوط: " ب " كمكم بدل كركم. الكركم: نبت. وهو الزعفران. وقيل: العصفر. وقيل: شيء كالورس. وهو فارسي معرب. لسان العرب (١٢/٥١٧)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٦٦).

(٥) إسناد الحديث حسن لغيره.

هذا الحديث سكته عنه الحاكم، قال الذهبي: فيه عثمان بن عمر بن عثمان العدوي، سئل ابن معين عنه فلم يعرفه. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة عثمان بن عمر، وأبيه، وجميع من تكلم عن الحديث يذكر جهالة عثمان ولم يتكلموا عن جهالة أبيه.

وجاء للحديث شاهد من مسند حفصة رضي الله عنها، عن محمد بن المنكدر موصولا ، كما عند الإمام أحمد في مسنده (٢٦٤٤٩) (٤٤/٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧١٨٤) (٤/٣٢٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠٠) (٧/٧٤) والطبراني في الكبير (٧٩٧) (٢٤/ ٣١٦)، والحاكم في المستدرك (٨٢٧٥) (٤/٤٥٩)، كلهم: عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن حفصة، وطريق الإمام أحمد صحيح . قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٥/١١٢).

وجاء الحديث مرسلا عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٥٤٠) (٥/٤٣)، والطبراني في الكبير (٣٩٩) (٢٣/٢١٧)، وأبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (٤٨٢) (٢/٤٩٨)، كلهم: عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة: أن رسول الله ﷺ. ورجح الدارقطني الإرسال في علله(٤٠٥٧) (١٥/٣٠٩).

والنتيجة النهائية من خلال هذه الأسانيد أن أصحها مرسل إبراهيم بن سعد المتقدم برقم:(١٠٨)، وأصح الموصول منها حديثين: حديث أبي بكر بن أبي حثمة عن حفصة. وحديث أبي داود الذي يرويه عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان. والحديث بمجموع طرقه محتج به. والله أعلم.

١١١- (٦٨٩١) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [(١)]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٢)]، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَ[(٣)]، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ[(٤)]:«النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ»[(٥)].

---

(١) محمد بن محمد بن الحسن الكارزي الطوسي ، أبو الحسن المعدل. سمع كتابي الأموال، وغريب الحديث لأبي عبيد، من علي بن عبد العزيز. وروى القراءات من كتاب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز المكي عنه، رواها عنه محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم. قال السمعاني: الكارِزى قرية بنواحي نيسابور، والمشهور بالانتساب إليها أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، كان بنيسابور، رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والشام، وحدث بنيسابور غير مرة، سمع منه الحاكم وآخره خرج من منها سنة إحدى وستين إلى مكة، وحج، ثم توفي بمكة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. قيل: ثقة. الأنساب للسمعاني (٣٣٦٥) (١٤/١١)، تاريخ الإسلام (٢٤١) (٨٤١/٧)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٣٩/٢)، الروض الباسم (١٠٤٨) (١٢١٨/٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس البغدادي أبو عبيد الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف.

(٤) عبد الملك بن كريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سني من التاسعة مات سنة ست عشرة وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين م د ت. التقريب:(٤٢٠٥).

(٥) السند إلى الأصمعي صحيح. والله أعلم.



١١٢- (٦٨٩٢) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ [(١)]، ثَنَا جَدِّي[(٢)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [(٣)(٤)]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [(٥)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ الزُّهْرِيِّ [(٧)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٨)]، عَنِ الشِّفَاءِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ[(٩)]، قَالَتْ: «جِئْتُ يَوْمًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ» ، قَالَتْ: " ثُمَّ حَانَتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ وَقُلْتُ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَاهُنَا. فَقَالَ: يَا عَمَّةُ لَا تَلُومِينِي كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، (أَنَا)[(١٠)] أَلُومُهُ وَهَذَا شَأْنُهُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنَّمَا كَانَ فِي أَحَدُهُمَا دِرع[(١١)] فَرَقَّعْنَاهُ "[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر ذكر له الحاكم حديث غريب فرد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٣) في مخطوط: " ب، ج " إدريس بدل أويس.

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ م د ت ق. التقريب:(٤٦٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٦) موسى بن عبيدة بضم أوله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ت ق. التقريب(٦٩٨٩).

(٧) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب وأبو محمد ثقة من السادسة خ م د س. التقريب:(٤١٥٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٩) سبقت ترجمتها قبل حديث السادس والمائة الشفاء بنت عبد الله العدوية القرشية صحابية رضي الله عنها.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١١) في جميع المخطوط إلا " أ " ردع بدل درع.

(١٢) الحديث بهذا السند ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة.

وقد جاء للحديث طريق آخر عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٣٦) (٤٥٧/١) قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة عن الشفاء. والطبراني في الكبير (٧٩٥) (٣١٥/٢٤) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، به. قال الهيثمي في المجمع (١٨٢٨٧) (٣٢٤/١٠): رواه الطبراني، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك. وقال ابن حجر في الدراية (١٨٢/٢): إسناده ضعيف. فالحديث بهذين الطريقين ضعيف والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

١١٣- (٦٨٩٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [3]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [4]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [5]، قَالَ: «وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ»[6].

---

(١) ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية امرأة عامر بن ربيعة. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال: إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: أم سلمة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٠٨٢)، (٤/ ١٩٠٩)، أسد الغابة (٧٢٦١)، (٧/ ٢٤٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٧١٢)، (٨/ ٣٠٣).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٦) السند إلى ابن إسحاق ضعيف، لضعف أحمد بن عبد الجبار.

١١٤- (٦٨٩٤) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٤]، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ [٧]، قَالَ: «مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلُ مِنْ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي، وَهُوَ زَوْجُهَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين ع. التقريب:(٣٤٠٣).

(٨) السند ضعيف جداً، لجهالة الحسن، وضعف الحسين، ووجود الواقدي.

وقد جاء شاهد له عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٢) (١/٢٥٠)، والأوائل (٤٨) (٧٣)، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، نا ذؤيب بن عمامة بن عمرو السهمي، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: «ما قدمت المدينة ظعينة أول من ليلى بنت أبي حثمة، وكانت زوجته». وهذا حديث ضعيف، محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري صدوق له أوهام. التقريب:(٦٠٤٩). وذؤيب بن عمامة السهمى ضعفه الدارقطني وغيره. الميزان (٢٧٠٠) (٢/٣٣). وقال أبو زرعة: صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣٧) (٣/ ٤٥٠). وعبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربعي، أخباري علامة، لكنه واه. قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. الميزان (٤٣٧٦) (٢/ ٤٣٨). والله أعلم.

١١٥- (٦٨٩٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ [٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ [٨]، قَالَتْ: " وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرْحَلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَقَدْ ذَهَبَ عَامِرٌ فِي بَعْضِ حَاجَتِنَا إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، (وَكُنَّا نَلْقَى مِنْهُ الْبَلَا سد عَلَيْنَا) [٩]، فَقَالَ: إِنَّهُ لِلانْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللَّهِ آذَيْتُمُونَا وَقَهَرْتُمُونَا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا مَخْرَجًا، فَقَالَ: صَحِبَكُمُ اللَّهُ، وَرَأَيْتُ لَهُ رِقَّةً لَمْ أَكُنْ أُرَاهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ فِيمَا أَرَى خُرُوجُنَا " قَالَ: فَجَاءَ عَامِرٌ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بتحتانية ثقيلة ومعجمة بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ثلاث وأربعين وله ثلاث وستون سنة بخ٤. التقريب:(٣٨٣١).

(٦) عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة القرشي العبشمي. قال البلاذري: كان يرمى بالكذب وكان له قدر ولم أر ذلك لغيره. وقد ذكر البخاري عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حجازي قال علي، يعني ابن المديني، وَغيره: من عبد القيس. ثم قال: عبد العزيز بن عبد الله بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. روى عنه سماك بن حرب. وأظن هذين واحدا. وأما ابن أبي حاتم فذكر الأول وقال: العدوي روى، عَن أبيه روى عنه محمد بن إسحاق. وذكر الثاني كما ذكره البخاري لم يزد شيئا. وقول ابن أبي حاتم: العدوي لا يخالف قول البخاري العنزي فهو عنزي حليف بني عدي وهو غير الذي ذكره البلاذري وإنما ذكرته حشية أن يظن أنه هو فلعل نسبة البلاذري له الكذب كان في حديث الناس فإني لم أجد له رواية والله أعلم. قاله ابن حجر في اللسان، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير للبخاري (١٥٢٧)، (٦/ ١٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٩٨)، (٥/ ٣٨٥)، الثقات لابن حبان (٧/ ١١٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦٧٣٥)، (٥/ ١٩٠) لسان الميزان ت أبي غدة (٤٨١٩)، (٥/ ٢٠٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر والمائة ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه العجلي.

(٨) سبقت ترجمتها قبل حديث الثالث عشر والمائة امرأة عامر بن ربيعة. هاجرت الهجرتين، وصلت القبلتين.

(٩) في مخطوط: " أ ". إلا لبلا سد بدل البلا سد. لعلها: البلاء والشدة علينا. في طبعة الميمان: شد. وأما ما في وفي سيرة ابن هشام (١/ ٣٤٣):" وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا وشدة علينا". وفي سيرة ابن اسحاق (١٨١):" كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في اسلامنا".

فَقُلْتُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ آنِفًا وَرِقَّتَهُ وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَطْمَعِ فِي إِسْلَامِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتِ حَتَّى يُسْلِمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ، قَالَ يَائِسًا مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَى مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ "[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٣٧١) (١/ ٢٧٩)، قال: حدثنا عبد الله قثنا أحمد بن محمد بن أيوب قثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عمن لا يتهم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله، إنه لنرتحل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا، ... الحديث. وفيه راو مبهم. وفي أمالي المحاملي (٢٤) (٧٤)، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن أم عبد الله بنت أبي حثمة بنحوه. ورواه الطبراني في الكبير (٤٧) (٢٥/ ٢٩)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، أخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى، قالت: " كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، الحديث. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٣٢) (٦/٣٤٣٩)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨٤٠) (٦/٢٣): رواه الطبراني، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع ؛ فهو صحيح.

أقول: مدار الأحاديث على عبدالعزيز بن عبد الله بن عامر، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ولم يوثقه غير ابن حبان، وأن كان قول البلاذري قوي فيه وهو تكذيبه، وعلى أحسن أحواله فهوه مجهول الحال. وفي حديث الباب علة أخرى وهي ضعف أحمد بن عبد الجبار. فالحديث ضعيف والله أعلم.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١].

١١٦- (٦٨٩٦) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٤]، قَالَ:« وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايِعَاتِ بِمَكَّةَ»[٥].

---

(١) فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة. أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر. الاستيعاب (٤٠٥٦)، (٤/ ١٨٩٢)، أسد الغابة (٧١٨٢)، (٧/ ٢١٥)، الإصابة (١١٥٩٤)، (٨/ ٢٧١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) السند إلى الزبيري صحيح. والله أعلم.

١١٧- (٦٨٩٧) - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [(١)]، ثَنَا أَبُو عُمَرَو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِيُّ [(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ [(٣)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ [(٤)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ [(٥)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٦)]:" أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ تعَمَدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا. قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ [(٧)] عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ، إِنَّ خَتَنَكَ سَعِيدًا وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَوْا وَتَرَكَا دِينَهُمَا الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَمَشَى عُمَرُ إِلَيْهِمْ ذَامِرًا حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: خَبَّابٌ يُقْرِئُهُمَا سُورَةَ طَهْ، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ بِحِسِّ عُمَرَ دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرٍ لَهُمَا، فَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَكُ م[(٨)]؟ قَالَا: مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا، قَالَ: لَعَلَّكُمَا صَبَوْتُمَا وَتَرَكْتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: يَا عُمَرُ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ [(٩)] فِي غَيْرِ دِينِكَ، فَأَقْبَلَ عَلَى خَتَنِهِ فَوَطِئَهُ وَطْ يا شَدِيدًا قَالَ: فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات ،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) أحمد بن المبارك المستملي، النيسابوري، أبو عمرو عرف: بحمكويه. وكتب الكثير، وما زال يعالج هذا الفن حتى توفي. قال الحاكم: كان مجاب الدعوة، راهب عصره، قال الذهبي: الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، المجاب الدعوة، مات محدث نيسابور في جمادى الآخرة، سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ نيسابور (٨٠٧)، (٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٧٥)، (٣٧٣/١٣)، تاريخ الإسلام (٨٤)، (٦/ ٦٩٣)، رجال الحاكم (٣١٨)، (١٧١/١).

(٣) علي بن خشرم بمعجمتين وزن جعفر المروزي ثقة من صغار العاشرة مات سنة سبع وخمسين أو بعدها وقارب المائة م ت س. التقريب:(٤٧٢٩).

(٤) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون ع. التقريب:(٣٩٦).

(٥) القاسم بن عثمان البصري أبو العلاء عن أنس روى عنه إسحاق بن يوسف. قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها، قال الدارقطني: ليس بقوي ، ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: أحاديث لا يتابع منها على شيء، ذكر هابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، قال الذهبي: حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر، وهى منكرة جدا. التاريخ الكبير للبخاري (٧٣٧)، (١٦٥/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥٦)، (١١٤/٧)، الضعفاء للعقيلي (١٥٣٨)، (٤٨٠/٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٠٧)، ميزان الاعتدال (٦٨٢٥)، (٣٧٥/٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٩٥٣)،(٩/٨)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٧٩٢)، (٥٢٤/٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " أراك بدل أدلك.

(٨) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج "، والباقي: عندكن بدل عندكم.

(٩) في مخطوط: " أ ". على الحق.

زَوْجِهَا، فَضَرَبَ وَجْهَهَا فَأَدْمَى وَجْهَهَا، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فسَكت. فَقَالَتْ أُخْتُهُ: قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَض[1] تَوَض[1] "[2].

---

(١) في مخطوط: " أ " توضأ بدل توض.

(٢) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الدارقطني في سننه (٤٤١) (١/٢٢١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان، نا الحسن بن الجنيد، وحدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، نا محمد بن عبيد الله المنادي، قالا: نا إسحاق الأزرق، نا القاسم بن عثمان البصري، عن أنس بن مالك، قال: خرج عمر متقلدا السيف، فقيل له: إن ختنك وأختك قد صبوا، فأتاهما عمر وعندهما رجل من المهاجرين يقال له: خباب، وكانوا يقرؤون طه، فقال: أعطوني الكتاب الذي عندكم أقرأه وكان عمر يقرأ الكتاب، فقالت له أخته: إنك رجس، ولا يمسه إلا المطهرون، فقم فاغتسل أو توضأ، فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه ".

ومدار الحديثين على القاسم بن عثمان وليس بالقوي. قال الذهبي في الميزان (٦٨٢٥)، (٣/٣٧٥)،: حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر، وهى منكرة جدا. قال الزيلعي في نصب الراية (١/١٩٩): قال الدارقطني: تفرد به القاسم بن عثمان، وليس بالقوي، وقال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها. قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧/١٦٦): رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف القاسم بن عثمان البصري. فالحديث ضعيف، وله شاهد وهو الحديث التالي والله أعلم.

١١٨- (٦٨٩٨) - أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمْ ذَانَ[١][٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ [٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ [٤]، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ:" لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي، قُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا أَصَبَوْتِ؟ قَالَتْ وَرَفَعَ شَيْئًا فَقَلَتْ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا كُنْتَ صَانِعًا فَاصْنَعْهُ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ. قَالَ: فَدَخَلْتُ فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا؟ قَالَتْ[٨]: دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَا تَطْهُرُ وَهَذَا لَا يَمَسُّهُ يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ "[٩].

---

(١) في مخطوط: " أ ، ج " بهمدان بدل بهمذان.

(٢) عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني، الجلاب، الجزار أبو محمد ، أحد أركان السنة بهمذان. قال شيرويه الديلمي: كان صدوقا قدوة، له أتباع. قال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكف بصره. قال الذهبي: الإمام، المحدث، القدوة، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء (٢٦٩)، (١٥/ ٤٧٧)، تاريخ الإسلام (٦١)، (٧/ ٧٨٢)، رجال الحاكم (١٢٦)، (١/ ٧٧).

(٣) محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت الأنطاكي أبو الوليد، قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم اسمع منه وكتب إلى بشيء يسير من فوائده. قال النسائي: صالح، قال الدارقطني: ثقة، وقال: صدوق. قال الذهبي: الإمام، الثبت، الرحال، حج، وقدم، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين بأنطاكية، من أبناء التسعين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٤١)، (١٨٣/٧)، تاريخ بغداد (٢٦٢)، (٢٣٨/٢)، وذيله (٣١١)، (٣٨٤/١)، سير أعلام النبلاء (١٤٥)،(٣١١/١٣)، موسوعة أقوال الدارقطني (٢٩٤٢)،(٥٥١/٢)، رجال الحاكم(١٢٥٠)،(١٧١/٢).

(٤) إسحاق بن إبراهيم الحنيني بضم المهملة ونونين مصغر أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس ضعيف مات سنة ست عسرة من التاسعة د ق. التقريب:(٣٣٧).

(٥) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه من السابعة مات في خلافة المنصور ق. التقريب:(٣١٥).

(٦) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ع. التقريب:(٢١١٧).

(٧) عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بتحتانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ع. التقريب:(٤٨٨٨).

(٨) في مخطوط: " أ ". فقالت بدل قالت.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٣٧٦) (٢٨٥/١)، قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي قثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: ذكره أسامة بن زيد، يعني ابن أسلم، عن

أبيه، عن جده أسلم قال: قال لنا عمر: أتحبون أن أعلمكم بدو إسلامي؟ الحديث. وأخرجه البزار في مسنده (٢٧٩) (١/٤٠٠)، حدثنا الحسن بن الصباح، ومحمد بن رزق الله، قالا: نا إسحاق بن إبراهيم، عن أسامة بن زيد، به. والآجري في الشريعة (١٣٤٧) (٤/١٨٧٦)، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال أسامة بن زيد بن أسلم المدني به. قال البزار بعد سياق الحديث: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن عمر إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولا نعلم يروى في قصة إسلام عمر إسناد أحسن من هذا الإسناد، على أن الحنيني قد ذكرنا أنه خرج عن المدينة فكف واضطرب حديثه. وقال الذهبي كما في مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٣) (٥/٢٤٣٢): سقط منه، وهو واه منقطع. أقول الحديث فيه عدة علل: الأولى: الإرسال. قال ابن حجر في التهذيب (٧٢٨) (٣/٣٩٥)، في ترجمة زيد: قال الدوري عن ابن معين: لم يسمع من جابر ولا من أبي هريرة. قال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثلاثين ومائة.

أقول إذا كان لم يسمع من جابر وأبي هريرة على تأخر موتهم، فكيف بعمر. فروايته عن عمر منقطعة. الثانية: أسامة بن زيد ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤١٣) (٩/٦٣): رواه البزار، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف. الثالثة: ضعف إسحاق بن إبراهيم. قال الذهبي في ديوان الضعفاء (٣٢١) (٢٦): إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك، متفق على ضعفه. فالحديث بهذه العلل الثلاث الإرسال وضعف أسامة وإسحاق. ضعيف جدا والله أعلم.

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[١].

١١٩- (٦٨٩٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ [٢] بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ [٤]، ثَنَا أَبِي [٥]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [٦]، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ [٧]، قَالَ: سَمِعْتُ سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ [٨]، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ (بْنِ زَيْدِ)[٩] بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[١٠] عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي وَ (لَا)[١١] يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»[١٢].

(١) أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل لم تسم في الكتابين وسماها البيهقي ويقال إن لها صحبة ت ق . التقريب:(٨٥٢٧).

(٢) في مخطوط: " ب، ج " أحمد بدل محمد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٤) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم المصري يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال الحسين بن إسحاق الأصبهاني: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قال ابن عدي: سعيد بن عفير مستقيم الحديث فلعل البلاء فيهما من ابنه وذكره ابن يونس فلم يذكر فيه شيئا وذكر كنيته وقال مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. المجروحين لابن حبان (٢/ ٦٧)، تاريخ الإسلام (٢٧٣)، (٥٧٣/٦)، ميزان الاعتدال (٥٣٦٥) (٩/٣)، لسان الميزان (٢٠٢)، (١٠٤/٤)، رجال الحاكم (٩٤٨)، (٣٢/٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين سعيد عفير الأنصاري مولاهم المصري صدوق عالم بالأنساب.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٧) ثمامة بن وائل بن حصين وقد ينسب لجده وقيل اسمه وائل بن هاشم بن حصين أبو ثفال بكسر المثلثة بعدها فاء المري بضم الميم ثم راء مشهور بكنيته مقبول من الخامسة ت ق. التقريب:(٨٥٦).

(٨) رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي العامري أبو بكر الحويطبي المدني قاضيها مشهور بكنيته وقد ينسب إلى جد أبيه مقبول من الخامسة قتل سنة اثنتين وثلاثين ت ق. التقريب:(١٨٧٤).

(٩) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(١٠) في مخطوط: " أ ". اسم الله تعالى بدل اسم الله.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٢) الحديث ضعيف، لثلاث علل: الأولى: أسماء مختلف في صحبتها، وفي بعض الطرق عن أبيها. أخرجه الإمام أحمد

في مسنده (١٦٦٥١) (٢١١/٢٧)، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال عبد الله: وقد سمعته أنا من الهيثم قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي ﷺ. ورواه البيهقي في الكبرى (١٩٣) (٧١/١)، من طريق الحاكم وفيه زيادة: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها. ورواه من طريق آخر (١٩٤) (٧١/١)، قال: وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور، أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ببغداد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثقال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: حدثتني جدتي، عن أبيها. فيكون حديث الباب مرسل.

الثانية: أبو ثفال مقبول كما قال الحافظ في التقريب. وفي تهذيب الكمال (٨٥٧) (٤١٠/٤)، قال المزي: قال البخاري: في حديثه نظر. قال ابن حجر في التلخيص (١٢٣/١): وهذه عادته فيمن يضعفه، وفي إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٠٨)، قال: وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال: هو مجهول. وكذا ابن القطان. وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (٧٣٦٦) (٧٧٦/٢)، وذكر قول البخاري. ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٧/٨)، وقال: روى عنه عبد الرحمن بن حرملة والدراوردي وأهل المدينة ولكن في القلب من هذا الحديث لأنه قد اختلف على أبي ثفال فيه. فالظاهر لي أنه ضعيف وعليه مدار الأحاديث السابقة كلها والله أعلم. قال الذهبي في الميزان (١٠٠٤٧) (٥٠٨/٤): ما هو بقوي ولا إسناده يمضى.

الثالثة: عبيد الله بن سعيد بن كثير ضعيف. وقد مضى الكلام عليه في التراجم.

وقد جاء للحديث شاهد عند ابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في التسمية في الوضوء (٤٠٠) (١٤٠/١)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار» قال أبو الحسن بن سلمة، حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا عيسى عبيس بن مرحوم العطار قال: حدثنا عبد المهيمن بن عباس فذكر نحوه. وإسناده ضعيف لضعف عبد المهيمن بن عباس. التقريب: (٤٢٣٥)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٦٠/١): هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن رواه الدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك من طريق عبد المهيمن لكن لم ينفرد به عبد المهيمن فقد تابعه عليه أبي أخو عبد المهيمن كما رواه الطبراني في المعجم الكبير. أهـ (٥٦٩٩) (١٢١/٦)، والدعاء (٣٨٢) (١٣٩)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي المصري، ثنا عبيد الله بن محمد بن المنكدري، ثنا ابن أبي فديك، عن أُبي بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده. و أُبي بن عباس ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. التاريخ الكبير (١٦١٧) (٤٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٦٠) (٢٩٠/٢). وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٥١)، وأورده العقيلي في أول كتاب الضعفاء قال: أُبي وعبد المهيمن ضعيفان، ولأبي أحاديث لا يتابع منها على شيء. الضعفاء للعقيلي (١٦/١). قال الذهبي: أُبي بن عباس بن سهل وثق، وضعف، وقد احتج البخاري به. وقال: قليل الرواية وغيره أمتن منه ضعفه ابن معين وغيره وقال أحمد: منكر الحديث، وقواه الدارقطني. وقال الدولابي: ليس بالقوي. وذكره النسائي في كتاب الضعفاء. تاريخ الإسلام (١١) (٣٠٣/٤)، المغني في الضعفاء (٣٢/١)، الكاشف (٢٢٨/١)، من تكلم فيه وهو موثق (٣٤).

فالحديث بهذه الطرق كلها ضعيفه لا تقوم بها حجة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥٢٣) (٣٩/١٠): رواه

أبو داود، وابن ماجه خاليا عن ذكر الأنصار. رواه أحمد، وفيه أبو ثفال المري، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في الضعيفة (٤٨٠٦) (٣٤٧/١٠).

وقد تكلم ابن حجر كلام طويل عن حديث: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» في التلخيص الحبير (٧٠) (١٢٣/١)، اختصر كلامه فيما يخص حديث الباب: وزاد الحاكم في روايته: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأسقط منه ذكر أبيها، وقال الدارقطني في العلل: اختلف فيه ... قال أبو حاتم وأبو زرعة: إن الحديث ليس بصحيح؛ أبو ثفال ورباح مجهولان، وزاد ابن القطان: أن جدة رباح أيضا لا يعرف اسمها، ولا حالها. كذا قال. فأما هي فقد عرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي أيضا مصرحا باسمها. وأما حالها فقد ذكرت في الصحابة، وإن لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها. وأما أبو ثفال فروى عنه جماعة، وقال البخاري: في حديثه نظر. وهذه عادته فيمن يضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات، إلا أنه قال: لست بالمعتمد على ما تفرد به. فكأنه لم يوثقه. وأما رباح فمجهول، قال ابن القطان: فالحديث ضعيف جدا. وقال البزار: أبو ثفال مشهور، ورباح وجدته لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث، ولا حدث عن رباح إلا أبو ثفال، فالخبر من جهة النقل لا يثبت. وتكلم عن أحاديث التسمية وأن جلها ضعيف لا تقوم به حجة. والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(١).

١٢٠- (٦٩٠٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ (٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ(٣)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٤)، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أوس بن قدامة بن مظعون(٥)، حَدَّثَنِي عُمَرُ (٦) بْنُ شُعَيْبٍ، أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (٨)، عَنْ جَدِّهِ(٩)، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ نُبَيْهٍ بِنْتُ الْحَجَّاجِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو امْرَأَةً تُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج السهمية، امرأة عمرو بن العاص السهمي. وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو. روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو. أسد الغابة (٧٥٢٢)، (٧/٣٥٠)، الإصابة (١٢١٤٥)، (٨/٤٢٩).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٣) الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البغدادي البزاز، ولد في جمادى الأولى، سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال الخطيب: ثقة، وكذا الخليلي وثقه. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، الثقة، توفي في شهر رمضان، سنة أربع وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٣٩٦٠)، (٨/٤٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/١٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٠٩)، (١٣/ ١٩٢)، تاريخ الإسلام (١٥٩)، (٦/ ٥٣٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٨٩٦)، (٣/٣٩٧)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٩٨٤)، (١/ ٢٠٩).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٥) جميع المخطوطات فيها عبد الملك بن قدامة بن أوس بن قدامة بن مظعون، ولم أجد له ترجمة. وفي طبعة دار الكتب العلمية رقم(٦٩٠٠) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: عبد الملك بن قدامة الجمحي، وأخرج له الحاكم في خمسة مواضع هذا واحد منها، ولم يخرج ولا مرة عن عبد الملك بن قدامة بن أوس، وكذا طبعة نزار الباز تحقيق: حمدي الدمردش محمد، بنفس الرقم وأنه الجمحي. وطبعة الميمان رقم:(٧٠٧٤)، وجاء التصريح بأنه الجمحي في رواية ابن السني الآتية. قال عنه ابن حجر في التقريب:(٤٢٠٤): عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني ضعيف من السابعة ق.

(٦) في مخطوط: " ب، ج " عمرو بدل عمر.

(٧) عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل. وأمه حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبيد الله بن عمير بن أهيب الجمحي، قال ابن سعد: وليس له عقب وقد روي عنه، قال الدارقطني: لعمرو بن شعيب أخ يقال له عمر بن شعيب، يحدث عن أبيه عن جده، يهم. الطبقات الكبرى (٢٨)، (١٢٢)، رجال الحاكم (١٠٧٠)، (٢/ ٨٨)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٥٥٥)، (٢/ ٤٨٢).

(٨) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة ر ٤. التقريب:(٢٨٠٦).

(٩) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح

وَتُلَطِّفُهُ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا زَائِرًا[1]، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَتْ [2]: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ: «كَيْفَ» قَالَتْ [3]: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ فَلَا يَطْعَمُ اللَّحْمَ، وَلَا يُؤَدِّي (إِلَى)[4] أَهْلِهِ حَقَّهُمْ. قَالَ: «أَيْنَ هُوَ؟» قَالَتْ: خَرَجَ آنِفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا جَاءَكِ فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ» فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»[5].

بالطائف على الراجح ع. التقريب:(٣٤٩٩).

(١) في مخطوط: " أ " زائرا بدل زايرا.

(٢) في مخطوط: " ب " فقالت بدل قالت.

(٣) في مخطوط: " أ ". قال بدل قالت.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٥) الحديث إسناده ضعيف، والمتن جاء له شاهد.

وقد أخرجه الحارث في مسنده (٧٥٦) (٧٦٠/٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٠٥) (١٠٤/٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٧) (١٥٤)، وأبو نعيم معرفة الصحابة (٧٩٧٧) (٣٥٢٦/٦). ومدار الأحاديث كلها على عبد الملك بن قدامة وهو ضعيف، وعبد الملك بن أوس الذي في حديث الباب مجهول . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠٤٧) (٢٣٩/٧): رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عمرو بن شعيب، وعبد الملك وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم، وغيره.

وجاء للحديث شاهد أخرجه البخاري في عدة مواضع أقربها سياقا لحديث الباب في كتاب فضائل القرآن باب في كم يقرأ القرآن (٥٠٥٢) (١٩٦/٦)، قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنته، فيسألها عن بعلها، فتقول: نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا، ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه، ... الحديث. ومسلم في عدة مواضع أولها كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم ١٨١ - (١١٥٩) (٢/ ٨١٢)، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: سمعت عبد الله بن وهب، يحدث عن يونس، عن ابن شهاب، ح وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول: لأقومن الليل ولأصومن النهار، ما عشت. الحديث. وجاء عند البخاري في قصة سلمان وأبي الدرداء في كتاب الصوم باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له (١٩٦٨) (٣٨/٣). فحديث الباب سنده ضعيف ومتنه صحيح والله أعلم.

ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ[١].

١٢١- (٦٩٠١) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٤]، قَالَ: «وَمِنْ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ»[٥].

---

(١) سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية من بني عامر بن لؤي، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة، وهي التي أرضعت سالما مولى أبي حذيفة وهو رجل. الاستيعاب (٣٣٨٩)، (٤/ ١٨٦٥)، أسد الغابة (٧٠٢٧)، (٧/ ١٥٤)، الإصابة (١١٣٥٢)، (٨/ ١٩٣).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) السند إلى الزبيري صحيح والله أعلم.



١٢٢- (٦٩٠٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٣]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ عَمْرَةَ[٦] بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧]، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ[٨]، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَدُخُولَهُ عَلَيْهَا، فَزَعَمَتْ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ» فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٦) في مخطوط: " ب، ج " عميرة بدل عمرة.

(٧) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها ع. التقريب:(٨٦٤٣).

(٨) سبقت ترجمتها قبل حديث المائة والواحد والعشرين زوجة أبي حذيفة رضي الله عنهما.

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد جاء عند مسلم شاهداً في كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير ٢٦ - (١٤٥٣) (٢/ ١٠٧٦)، قال: حدثنا عمرو الناقد، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه، فقال النبي ﷺ: «أرضعيه»، قالت: وكيف أرضعه؟ وهو رجل كبير، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «قد علمت أنه رجل كبير»، زاد عمرو في حديثه: وكان قد شهد بدرا، وفي رواية ابن أبي عمر: فضحك رسول الله ﷺ. وسيأتي حديث عائشة الآتي. والله أعلم،

١٢٣- (٦٩٠٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، ثَنَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ [٣]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ [٥]، وَرَبِيعَةَ[٦]، عَنِ عَنِ الْقَاسِمِ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٨] قَالَتْ: «أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ» قَالَ رَبِيعَةُ: وَكَانَ رُخْصَةً لِسَالِمٍ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة ٤. التقريب:(١٨٩٤).

(٣) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٦) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف ب ربيعة الرأي واسم أبيه فروخ ثقة فقيه مشهور قال ابن سعد كانوا يتقونه لموضع الرأي من الخامسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وقال الباجي سنة اثنتين وأربعين ع. التقريب:(١٩١١).

(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب ما رأيت أفضل منه من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح ع. التقريب:(٥٤٨٩).

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) الحديث صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير ٢٧ - (١٤٥٣) (٢/ ١٠٧٦)، قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن أبي عمر، جميعا عن الثقفي، قال: ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، أن سالما، مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم، فأتت - تعني ابنة سهيل - النبي ﷺ فقالت: إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال... الحديث.

وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣٥٥) (٤/ ٢٦٠): رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن الجميع رووه عن القاسم بن محمد عن سهلة فلا أدري سمع منها أم لا.أهـ قال البخاري قتل أبوه وبقي القاسم يتيما في حجر عائشة رضي الله عنها. قال ابن معين عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة ترجمة مشبكة بالذهب. مات بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة وقيل سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وأعلى ما قيل سنة اثنتي عشرة ومائة. وهو ابن سبعين سنة. التهذيب (٦٠٣) (٨/ ٣٣٣) بتصرف. وعليه إذا أخذنا أنه مات سنة اثنتي عشر فمولده سنة اثنتين وأربعين، وموت عائشة سبع وخمسين، فيكون عمره خمسة عشر. فصحيح السماع، مع أن الإمام مسلم قد أخرج له كما تقدم. والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[(١)].

١٢٤- (٦٩٠٤) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ [(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ [(٣)]، ثَنَا ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [(٤)]، قَالَ: «وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، أُخْتُ زَيْنَبَ (بِنْتِ)[(٥)] جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ»[(٦)].

---

(١) حمنة بنت جحش الأسدية أخت زينب كانت تحت مصعب بن عمير ثم طلحة وكانت تستحاض ولها صحبة وهي أم ولدي طلحة عمران ومحمد بخ د ت ق. التقريب:(٨٥٦٧).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) ما بين القوسين في مخطوط: " أ " زائد.

(٦) السند إلى الزبيري صحيح، لكنه معضل. والله أعلم.

١٢٥- (٦٩٠٥) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ [٣]، ثَنَا[٤] حَمَّادٌ[٥]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ [٦]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبَلِ، فَقَالَ (رَسُولُ اللَّهِ)[٨] ﷺ: «لِتُصَلِّي مَا أَطَاقَتْ فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَقْعُدْ»[٩].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٣) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع. التقريب:(٦٢٢٦).

(٤) في مخطوط: " أ " عن بدل ثنا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد.

(٧) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع. التقريب:(٣٩٩٣).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٩١٥) (٢٥٨/٢٠)، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حبلا ممدودا بين ساريتين، فقال: " لمن هذا؟ " قالوا: لحمنة بنت جحش تصلي، فإذا عجزت تعلقت به، فقال: " لتصلي ما أطاقت، فإذا عجزت فلتقعد ". فالحديث رجاله ثقات، وإسناده مرسل.

وجاء عند أبي داود من حديث أنس والقصة لزينب وحمنة، وسيأتي في الحديث التالي بإذن الله. والله أعلم.

١٢٦- وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ[(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٢)]، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ[(٣)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)]، عَنْ عَنْ حُمَيْدٍ[(٥)]، عَنْ أَنَسٍ[(٦)]، بِمِثْلِهِ[(٧)].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائة لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ع. التقريب:(١٥٤٤).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) إسناده صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٩١٦) (٢٥٨/٢٠)، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله. وهذا سند متصل صحيح. والله أعلم.

وقد جاء حمنة وزينب عند أبي داود في كتاب الصلاة باب النعاس في الصلاة (١٣١٢) (٣٣/٢)، قال: حدثنا زياد بن أيوب، وهارون بن عباد الأزدي، أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، وحبل ممدود بين ساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» فقيل: يا رسول الله، هذه حمنة بنت جحش تصلي، فإذا أعيت تعلقت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتصل ما أطاقت، فإذا أعيت، فلتجلس»، قال زياد: فقال: «ما هذا؟» فقالوا: لزينب تصلي، فإذا كسلت، أو فترت أمسكت به، فقال: «حلوه»، فقال: «ليصل أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فتر، فليقعد». ورواية الصحيحين فيها ذكر زينب دون حمنة فقد أخرج البخاري حديث أنس في كتاب التهجد باب (١١٥٠) (٥٣/٢). ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أمر من نعس في صلاته، أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك ٢١٩ - (٧٨٤) (٥٤١/١). قال الألباني في صحيح أبي داود (١١٨٥) (٥٥/٥): وأما الرواية الأولى التي فيها تسمية المرأة بـ حمنة؛ فهي منكرة؛ لأنه تفرد بها من لا يُعْرَف؛ مع مخالفته لجمع من الثقات. يقصد هارون بن عباد الأزدي، وهو مقبول التقريب: (٧٢٣٤). لكن في حديث الباب ورواية الإمام أحمد ذكر حمنة فلعل القصة تعددت والله أعلم.

١٢٧- (٦٩٠٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ [(١)]، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ[(٢)] قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ [(٣)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ [(٤)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [(٥)]، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [(٦)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ[(٩)]، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكِ. قَالَتْ: رَحِمَهُ اللَّهُ، اللَّهُ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَالُكِ حَمْزَةُ. فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ زَوْجُكِ، قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ»[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين قال الخليلي: كان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التسعين الحسن بن يزيد بن يعقوب أبو علي المعروف بعبدان روى عنه جماعة وهو صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين أبو فروة الفروي المدني الأموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الربع ومائة أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد.

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع، التقريب:(٤٣٢٤).

(٧) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي صدوق من الخامسة ق. التقريب:(٢٣٦).

(٨) محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي صحابي صغير وأبوه من كبار الصحابة وعمته زينب أم المؤمنين خت س ق . التقريب:(٦٠٠٦).

(٩) سبقت ترجمتها قبل حديث الرابع والعشرين ومائة أخت زينب بنت جحش وكانت تستحاض لها صحبة.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت (١٥٩٠) (١/٥٠٧)، قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٥٧٩) (٢/ ٤٧): هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن إسحاق بن محمد عن عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد فذكره. قال الألباني في الضعيفة (٣٢٣٣) (٧/٢٢٣): والفروي فيه ضعف؛ صدوق، كف فساء حفظه.

فالحديث بطريق المصنف وابن ماجة ضعيف، لضعف عبد الله بن عمر والمدار عليه، فمرة يرويه عن أخيه عبيد الله ومرة يسقطه. والله أعلم.



١٢٨- (٦٩٠٧) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[٣]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ[٤][٥]، عَنْ التَّيْمِيُّ[٤][٥]، عَنْ أَبِيهِ [٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [٧]، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ [٨]، أَنَّ عَائِشَةَ [٩]، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [١٠]، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:«إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي[١١].

---

(١) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس، أبو محمد، أخرج له الحاكم في المستدرك أكثر من خمسة مواضع لم أجد له ترجمة. ذكره الشيخ مقبل ولم يذكر عنه شيء، قيل: لا يحتج به لتساهل الحاكم رحمه الله. إذا هو مجهول الحال. رجال الحاكم (٩١٤)، (٢/ ١٦)، الروض الباسم (٤٥٢)، (٥٦٨/١).

(٢) محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ أبو عبد الله، سمع: القعنبي، ويحي بن معين، وإبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وعدة، مع الصدق والفهم وسعة الرواية. قال الدارقطني: ثقة، كتب عنه الفريابي، وموسى بن هارون الحمال. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: المحدث، الإمام، الثقة، أرخ أبو يعلى الخليلي وفاته: سنة سبع وثمانين ومائتين. والصواب: وفاته بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. الثقات لابن حبان (١٥٢/٩)، التقييد (٨٨)، النبلاء (٤٢٨/١٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٨)، موسوعة أقوال الدارقطني (٦٠٦/٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العاشر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

(٤) في مخطوط: " أ " التميمي بدل التيمي.

(٥) عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني صدوق ولي قضاء البصرة ومات بالمدينة سنة ست وستين من الثامنة ر ق. التقريب:(٤٩٤٧).

(٦) عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني قاضيها مقبول من السادسة مات في خلافة المنصور خت د ق. التقريب:(٤٥٠٥).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) سبقت ترجمته قبل حديث الرابع والعشرين ومائة أخت زينب وكانت تستحاض لها صحبة رضي الله عنها.

(١١) الحديث إسناده ضعيف لجهالة عبد العزيز بن عبد الرحمن شيخ الحاكم. وأما متنه فصحيح، والله أعلم.

فقد أخرجه البخاري في كتاب الحيض باب عرق الاستحاضة (٣٢٧) (٧٣/١). ومسلم في كتاب الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٦٤- (٣٣٤) (٢٦٣/١). ومداره على ابن شهاب، عن عروة، وعمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ «وَهِيَ مِنْ بَنِي أسَ يِّ[1] بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»[2].

١٢٩- (٦٩٠٨) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَ يَاطُ[3] بِبَغْدَادَ[4]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[5]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [6]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ [7]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ [8]، أَنَّ خَالَتَهُ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، أَتَتْ عَائِشَةَ[9]، فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَمْ لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ سَنَتَيْنِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُوئِهَا ثُمَّ تَتَوَضَّأْ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»[10].

---

(١) في مخطوط: " أ ". من بني أمية بدل من بني أسيد

(٢) فاطمة بنت أبي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن المطلب الأسدية صحابية لها حديث في الاستحاضة د س. التقريب:(٨٦٥١).

(٣) في مخطوط: " أ ". الحافظ بدل الخياط.

(٤) محمد بن أحمد بن تميم أبو الحسين الخياط البغدادي القنطري، كان ينزل قنطرة البردان ببغداد، ولد في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين. روى عنه أبو عبد الله الحاكم وآخرون، قال ابن أبي الفوارس كان فيه لين، قال العراقي: وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح قال ابن خزيمة في صحيحه ثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد. وتوفي يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين. تاريخ بغداد (٧٧) (١٠٧/٢)، تاريخ الإسلام (٣٠٥) (٨٦٧/٧)، ذيل ميزان الاعتدال (٦٣٦) (١٧٨)، اللسان (٤٩/٥).

(٥) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة ق. التقريب:(٤٢١٠).

(٦) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع. التقريب:(٢٩٧٧).

(٧) عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة خمسين أو قبلها ع . التقريب:(٤٤٥١).

(٨) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير بن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع التقريب:(٣٤٥٤).

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) إسناد الحديث حسن فعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ. والله أعلم.

وقد جاء الحديث من طريق آخر أخرجه البخاري في كتاب الحيض باب إقبال المحيض وإدباره (٣٢٠) (٧١/١)، ومسلم كتاب الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٦٢ - (٣٣٣) (١/ ٢٦٢)، ومداره على هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(١).

١٣٠- (٦٩٠٩) - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ (٢) بِالطَّابَرَانِ(٣)، وَأَبُو يَحْيَى الْخَتَنُ الْفَقِيهُ (٤) بِبُخَارَى(٥) قَالَا: ثَنَا (٦) صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ (٧)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

---

(١) أم جميل بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس صحابية يقال اسمها جويرية ويقال فاطمة هي زوج حاطب الجمحي ولدت له بأرض الحبشة لما هاجرا محمد بن حاطب ثم تزوجها زيد بن ثابت س. التقريب:(٨٧١٠).

(٢) محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي، شيخ المذهب بخراسان أبو النضر. ولد: في حدود الخمسين ومائتين. وجمع وصنف، وعمل مستخرجا على صحيح مسلم، وكان من أئمة خراسان بلا مدافعة. أثنى عليه الحاكم قال: وكان إماما عابدا، بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم ويتصدق بما فضل من قوته. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ الإسلام، روى عنه الحاكمان، ولم يقع لي من حديثه بالاتصال فيما أعلم. قيل: ثقة. مات في شعبان، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقد جاوز التسعين. الإرشاد للخليلي (٨٤٩/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٧٦)، (٤٩٠/١٥)، تاريخ الإسلام (١٥٠)، (٨٠٩/٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٦١)، (٣/ ٧٣)، طبقات الشافعيين (٢٦٩)، الروض الباسم (١٢٥٢/٢).

(٣) إحدى مدينتي طوس لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان، وقد خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا إلى طوس، وقد قيل لبعض من نسب إليها الطبراني. وطوس بالضم: مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ. المسالك والممالك (١٥٤)، معجم البلدان (٣/٤)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة (٨٩٧/٢).

(٤) يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري الأعرج يلقب حيويه بمهملة وتحتانية ثقة حافظ فقيه من الثانية عشرة مات سنة سبع وثلاثمائة س. التقريب:(٧٥٤٩).

(٥) بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، وهي الآن من مدن أوزبكستان. معجم البلدان (٣٥٣/١)، آثار البلاد وأخبار العباد (٥٠٩)

(٦) في مخطوط: " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٧) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولى لبني أسد بن خزيمة الملقب جزرة نزيل بخارى. ولد سنة خمس ومائتين ببغداد. قال الدارقطني: وكان ثقة حافظا غازيا. وقال الإدريسي: ما أعلم في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله، دخل ما وراء النهر، فحدث مدة من حفظه، وما أعلم أخذ عليه مما حدث خطأ، ورأيت أبا أحمد بن عدي يفخم أمره ويعظمه. وقال الخطيب: حدث من حفظه دهرا طويلا، ولم يكن استصحب معه كتابا، وكان صدوقا ثبتا، ذا مزاح ودعابة، مشهورا بذلك. قال الحاكم: أحد أركان الحفظ، قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الحجة، محدث المشرق، أبو علي الأسدي البغدادي، وفاة صالح في ذي الحجة، لثمان بقين منه، سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة. تاريخ بغداد (٤٨١٥)، (١٠/ ٤٣٩)، وذيوله (٤٨٦٢)، (٩/ ٣٢٢)، تاريخ دمشق (٢٨٣٤)، (٢٣/ ٣٨٥)، ومختصره (١١/ ٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٢)، (١٤/ ٢٣)، تاريخ الإسلام (٢٢٧)، (٩٥٣/٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٦٤)، (١٥٩/٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٦٤٠)، (٢٨٥).

الْوَاسِطِيُّ[(١)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ (القرشي[(٢)] حدثني أبي عثمان[(٣)]، عن جدي محمد بن حاطب [(٤)])[(٥)]، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ حَتَّى إِذَا إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِلَيْلَةٍ أَو لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا فَفَنِيَ الْحَطَبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطَبَ فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ فَانْكَفَتَ عَلَى ذِرَاعِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيكَ وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ وَيَقُولُ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»[(٦)].

---

(١) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع. التقريب:(٢٣٢٩).

(٢) عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبي المدني. روى عن أبيه عن ابن عمر وعمه روى عنه سعيد بن سليمان وزكريا بن يحيى بن صبيح وأبو معمر وعثمان بن أبي شيبة قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. وقال سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند. ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٢/٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٤٩)، (٢٦٤/٥)، ، تاريخ الإسلام (٢٠٤)، (٩٠٦/٤)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (٥٢٢)، (٢٦٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٦٥٦)، (٢٧٧/٦)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢٤٨٢)، (٢/ ١٣٩).

(٣) عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي، رأى ابن عمر رضى الله عنهما وأمه، أصله من المدينة، وسمع منه بعض العراقيين. قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه؟ فقال: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، قلت فما حاله؟ قال يكتب حديثه وهو شيخ. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: له ما ينكر. التاريخ الكبير (٢١٩٦) (٢١٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٨٢) (١٤٤/٦)، الثقات لابن حبان (١٥٤/٥)، ميزان الاعتدال (٥٤٨٥) (٣٠/٣)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٥٨٨) (٢٨٨).

(٤) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي مختلف في كنيته صحابي صغير مات سنة أربع وسبعين ت س ق. التقريب:(٥٨٠٠).

(٥) ما بين القوسين مثبت من مخطوط: " ب، ج "، وبقية المخطوطات لا يوجد بها ما بين القوسين.

(٦) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٤٥٣) (١٩١/٢٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨٣) (٨٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٧٧) (٢٤٢/٧)، والطبراني في الكبير (٩٠٢) (٣٦٣/٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٦) (١٧١/١).

فالحديث مداره على عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم عن أبيه عن جده محمد. وعبد الرحمن ضعيف سبق الكلام عليه وقول أبي حاتم: هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند. وأما أبوه عثمان قال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو شيخ. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: له ما ينكر. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤٥٦)

(١١٢/٥): رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: قلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك. وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم.

لكن جاء للحديث شاهد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٤٥٢) (١٩٠/٢٤)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: قال محمد بن حاطب: انصبت على يدي من قدر، فذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في مكان، قال: فقال كلاما فيه: " أذهب البأس، رب الناس - وأحسبه قال - اشف أنت الشافي " قال: وكان يتفل. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٩٠) (٢/ ٥١٨)، قال: حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، به. وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٥٧٥) (٤٧/٥)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثني سماك، به. ومدار الحديث على سماك بن حرب صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. التقريب:(٢٦٢٤). قال الذهبي الميزان (٣٥٤٨) (٢٣٢/٢): صدوق صالح، من أوعية العلم، مشهور. وقد حسنه الشيخ شعيب في تحقيق المسند (١٥٤٥٢) (١٩٠/٢٤): وهذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يرو له إلا أصحاب السنن عدا أبي داود. وقال في صحيح ابن حبان (٢٩٧٦) (٧/ ٢٤١): إسناده قوي. شعبة ممن سمع من سماك قديما، فحديثه عنه صحيح مستقيم.

وجاء شاهد آخر عند الطبراني في الكبير (٥٣٥) (٢٣٩/١٩)، قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب، قال: لما قدمت بي أمي من أرض الحبشة حين مات حاطب، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أصابت إحدى يدي حريق من نار، فقالت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار. قال محمد بن حاطب: فلا أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا أدري أنفث أو مسح على رأسي، ودعا في بالبركة وفي ذريتي". قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١٧١) (٤١٥/٩): رواه الطبراني، والحارث بن محمد بن حاطب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره، والله أعلم.

ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتِهِ(١).

١٣١- (٦٩١٠) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ (٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ (٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (٥)، قَالَ: «وَمِنْهُنَّ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ وَاسْمُهَا بَرَكَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَّثَهَا وخَمْسَةَ أَجْمَالٍ وَقِطْعَةَ غَنَمٍ مما ذكر فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَلَدَتْ لَهُ أم أَيْمَنَ فَقُتِلَ يَوْمَ (خَيْبَرَ)(٦) شَهِيدًا، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»(٧).

---

(١) أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال اسمها بركة وهي والدة أسامة بن زيد ماتت في خلافة عثمان ق . التقريب:(٨٧٠٣).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب، ج ".

(٧) السند إلى الواقدي ضعيف، لجهالة الحسن، وضعف الحسين، والله أعلم.



١٣٢- (٦٩١١) - فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ [١]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ[٢] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ: «يَا أُمَّهْ» وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: «هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي»[٣].

---

(١) يحيى بن سعيد بن دينار، السعدي مولى آل الزبير، قال الهيثمي: ويحيى لم أعرفه، قال أكرم الفالوجي: لعله الكوفي، من الثامنة، فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة. إذا هو مجهول الحال يروي عن أبيه وغيره روى عنه محمد بن عمر الواقدي، وذكره المزي ذكره في تلاميذ يزيد بن عبيد أبي وجزة السعدي. تهذيب الكمال (٧٠٢٧)، (٣٢/ ٢٠١)، مجمع الزوائد (٧٦٠٢) (٤/٣٠٠)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٤٩٧٢)، (٢/ ٦٣٦).

(٢) لم يسم فهو مجهول.

(٣) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٧٩/٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر عن يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر به. فيه راو لم يسم من بني سعد، فهو مجهول. ويحيى بن سعيد مجهول. والواقدي متروك. فالحديث ضعيف جدا. انظر: الضعيفة (٧٠٥٩) (١٤/١١٦٧).



١٣٣- (٦٩١٢) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي[١] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ[٢] ثَنَا شَبَابَةُ[٣] ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ[٤] عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ[٥] عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ[٦] عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٧] قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَيَّ فَخَّارٍ مِنْ جَانِبِ (الْبَيْتِ)[٨] فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَى فَشَرِبْتُ م ا فِي الْفَخَّارَةِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ:«يَا أُمَّ أَيْمَنَ قَوْمِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِيقِي مَا فِيهَا» قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ[٩]: فَضَحِكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ:«أَمَا إِنَّكِ لَا تَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد وقيل عبد الله بن روح بن هارون أبو أحمد المدائني المعروف بعبدوس، ولد يوم السبت أول يوم من صفر سنة سبع وثمانين ومائة، وهو اليوم الذي قتل فيه جعفر بن يحيى البرمكي. وقال الدارقطني: ليس به بأس. قال الطبري: ثقة صدوق. مات عبد الله بن روح المدائني ببغداد جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين وله تسعون عاما. فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٣٧)، (٥٩)، تاريخ بغداد (٥٠٤٠)، (١١/ ١٢٢)، وذيوله (٥٠٨٧)، (٩/ ٤٦٠)، سير أعلام النبلاء (١)، (١٣/ ٥).

(٣) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين ع. التقريب:(٢٧٣٣).

(٤) أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل بن أبي الحسين ويقال له بن ذر متروك من السابعة ق. التقريب:(٨٣٣٧).

(٥) الأسود بن قيس العبدي ويقال العجلي الكوفي يكنى أبا قيس ثقة من الرابعة ع التقريب:(٥٠٦).

(٦) نبيح بمهملة مصغر بن عبد الله العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي أبو عمرو الكوفي مقبول من الثالثة ٤. التقريب:(٧٠٩٣).

(٧) سبقت ترجمتها قبل حديث الواحد والثلاثين والمائة حاضنة النبي عليه السلام والدة أسامة بن زيد رضي الله عنهم.

(٨) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب، ج ".

(٩) في مخطوط: " ب، ج " قالت بدل قال.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٠) (٨٩/٢٥)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٤٤)، وفي الحلية (٦٧/٢).

ومداره على أبي مالك النخعي. قال الدارقطني في علله (٤١٠٦) (٤١٥/١٥): يرويه أبو مالك النخعي، واسمه عبد الملك بن حسين، واختلف عنه؛ فرواه شهاب، عن أبي مالك، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن أم أيمن. وخالفه سلم بن قتيبة، وقرة بن سليمان فروياه، عن أبي مالك، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أم أيمن. وأبو مالك ضعيف، والاضطراب فيه من جهته. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٠١٥) (٢٧١/٨): رواه الطبراني، وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف. قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٠) (١٧١/١): وأبو مالك ضعيف ونبيح لم يلحق أم أيمن. وهنا علة أخرى وهي الخلاف الموجود في سنة وفاة أم أيمن وسيأتي كلام ابن الملقن. فالحديث ضعيف لضعف أبي مالك والخلاف في إدراك نبيح لأم أيمن.

وجاء للحديث شاهد لكن الشارب بركة، فقد أخرج أبو داود في كتاب الطهارة باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده. (٢٤) (١/٧)، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها، أنها قالت: «كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره، يبول فيه بالليل». والنسائي في كتاب الطهارة باب البول في الإناء (٣٢) (١/٣١)، قال: أخبرنا أيوب بن محمد الوزان قال: حدثنا حجاج به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٧) (٢٤/١٨٩) من نفس الطريق وفيه زيادة، وهي: كان النبي ﷺ يبول في قدح عيدان، ثم يرفع تحت سريره، فبال فيه ثم جاء فأراده فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم أم حبيبة، جاءت بها من أرض الحبشة: «أين البول الذي كان في القدح؟» قالت: شربته، فقال: «لقد احتظرت من النار بحظار». وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٩٣) (١/٢٧٢)، دون الزيادة وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وسنة غريبة وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة مخرج حديثها في الوحدان للأئمة، ولم يخرجاه.

قال الهيثمي مجمع الزوائد (١٤٠١٤) (٨/٢٧٠): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة. قال الألباني في صحيح أبي داود (١٩) (١/٥٣): وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير حكيمة هذه، وقد ذكرها ابن حبان في الثقات، وقد قال الذهبي في فصل النسوة المجهولات من الميزان (٤/٦٠٤): وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها. وابن جريج مدلس وقد صرح بالتحديث في رواية النسائي.أهـ

قال ابن الملقن في البدر المنير (١/٤٨٣)، عن الحديثين بتصرف: ونبيح العنزي: سئل أبو زرعة عنه، فقال: كوفي ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس. وينبغي أن ينظر في اتصال هذا الإسناد فيما بين نبيح وأم أيمن، فإنهم اختلفوا في وقت وفاتها، فروى الطبراني عن الزهري: أنها توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر. وقيل سنة. وقال الواقدي: توفيت في خلافة عثمان. وهو شاذ. فإن كان الأمر على ما نقل الزهري، فلم يدركها نبيح، وإن كان الآخر، فينظر في ذلك. ثم تكلم عن الاضطراب في حديث أم أيمن والخلاف هل هي بركة أو أم أيمن فقال: فالاضطراب مانع من تصحيحه. وأمر آخر، وهو: جهالة حكيمة بنت أميمة، فإنه لا يعرف لها حال. فالحديث متوقف الصحة على العلم بحال حكيمة، فإن ثبت ثقتها ثبتت روايتها، وهي لم تثبت.أهـ

فالحديث مداره على حكيمة بنت أميمة. ولم يوثقها غير ابن حبان في الثقات (٤/١٩٥)، وأما قول الذهبي في الميزان في فصل النسوة المجهولات، فهذا كلام عام، وقد ذكرها بترجمة مستقلة في الميزان (٢٢٣٢) (١/٥٨٧)، فقال: فهي غير معروفة. روى عنها هذا ابن جريج. وابن حجر في اللسان لم يزد على قول الذهبي، وقال في التقريب (٨٥٦٥): حكيمة بنت أميمة لا تعرف. والذي ظهر لي والله أعلم ما قاله ابن المقن فالحديث ضعيف للجهالة بحكيمة. والحديثان لا يعضد بعضهما البعض لأن الشارب في القصتين مختلف. ومتن الحديث مختلف، وأما في أصل القصة فقد يقال بالاعتبار والله أعلم.

١٣٤- (٦٩١٣) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٢]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣]، قَالَ: «تُوُفِّيَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٤].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٤) السند إلى الزبيري صحيح والله أعلم.

وقد أخرج ابن سعد في الطبقات (١٨١/٨)، قال: قال محمد بن عمر: توفيت أم أيمن في أول خلافة عثمان. ومضى في الحديث السابق الخلاف في وفاتها رضي الله عنها كما نقله ابن الملقن في البدر المنير. قال ابن حجر في الإصابة (٨/ ٣٦١): قال الواقديّ: ماتت أم أيمن في خلافة عثمان، وأخرج ابن السّكن بسند صحيح عن الزّهري أنها توفيت بعد رسول اللَّه ﷺ بخمسة أشهر، وهذا مرسل، ويعارضه حديث طارق أنها قالت بعد قتل عمر: اليوم وهي الإسلام، وهو موصول، فهو أقوى، وأعتمده ابن مندة وغيره، وزاد ابن مندة بأنها ماتت بعد عمر بعشرين يوما، وجمع ابن السّكن بين القولين بأن التي ذكرها الزّهري هي مولاة النبي ﷺ، وأن التي ذكرها طارق بن شهاب هي مولاة أم حبيبة بركة، وأن كلّا منهما كان اسمها بركة، وتكنى أم أيمن، وهو محتمل على بعد. أهـ وكلام ابن حجر والله أعلم أعدل الأقوال.

١٣٥- (٦٩١٤) - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْحَسَنَ بْنَ أُ سامة وَنَازَعَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ[(٤)] فِي كَلَامِهِ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ يُرِيدُ أُمَّ أَيْمَنَ فَقَالَ الْحَسَنُ: اشْهَدُوا وَرَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، لِابْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ لَهُ يَا ابْنَ بَرَكَةَ قَالَ[(٥)]: سَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا. فقال[(٦)] أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَرَدْتَ أَرَدْتَ بِهَذَا التَّصْغِيرَ بِهَا وَحَالُهَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَالُهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهَا: «يَا أُمَّهْ وَيَا أُمَّ أَيْمَنَ لَا أَقَالَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَقَلْتُكَ» فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا[(٧)].

---

(١) أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي، أبو سعيد صاحب التصانيف. قال الحاكم: الحافظ الثقة المأمون، وثقه ابن أبي الفوارس، حدث عنه الدارقطني مرة وثقه ومرة ضعفه فقال بعد سياق حديث فيه ابن رميح: ورجاله كلهم معروفون بالثقة. وقال في موضع آخر عند حدبث آخر فيه ابن رميح: باطل، ومن دون مالك ضعفاء. وضعفه أبو زرعة الكشي، وأبو نعيم. قال الخطيب: الأمر عندنا بخلاف ذلك، وهو ثقة ثبت، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك. وصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، الجوال، طلبه أمير صعدة من بغداد، فأدركه الموت بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٦٢٣)، (٦/ ١٣٦)، تاريخ دمشق (١٤٠)، (٥/ ٣٤٣)، ميزان الاعتدال (٥٤٣)، (١/ ١٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٢٤)، (١٦/ ١٦٩)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٨٤)، (٣/ ٩٥)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٢١)، (١/ ٨٤).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين قال الخليلي: أبو محمد بن صاعد، ثقة، إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه.

(٣) لم أجد له ترجمه يروي عنه ابنه يحيى.

(٤) في مخطوط: " أ ". ابن أبي الفرات بدل ابن الفرات.

(٥) في مخطوط: " أ " فقال بدل قال.

(٦) في مخطوط: " أ " قال بدل فقال.

(٧) إسناد القصة ضعيف، فمحمد بن صاعد أبو يحي لم أجد له ترجمه.

وقد وجاء شاهد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨١/٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: خاصم ابن أبي الفرات به. وهذا من رواية الواقدي وهو متروك. فالحديث ضعيف والله أعلم.

ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كَرِيزٍ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

١٣٦- (٦٩١٥) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[3]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [4]، قَالَ: «أَسْلَمَتْ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[5].

---

(١) أروى بنت كريز بن عبد شمس كذا نسبها ابن منده، وأبو نعيم، والصواب كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية. وقيل: هي أروى بنت عميس. وليس بشيء. قاله ابن الأثير، وهي أم عثمان بن عفان رضي الله عنه وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب، عمة النبي صلى الله عليه وسلم، أسلمت وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم، وبايعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت. ماتت في خلافة عثمان. ولا يعرف لها حديث. معرفة الصحابة(٣٢٦٩/٦)، أسد الغابة(٦٧٠٢)،(٦/٧)، الإصابة في تمييز الصحابة(١٠٧٩٣)،(٩/٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.



ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(١)].

١٣٧- (٦٩١٦) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [(٢)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [(٣)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [(٥)]، قَالَ: «وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ[(٦)] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَعُرْوَةَ وَعَاصِمًا وَالْمُهَاجِرَ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَأُمَّ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ سَبْعَةً»[(٧)].

(١) أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام من كبار الصحابة عاشت مائة سنة وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين ع. التقريب:(٨٥٢٥).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) في مخطوط: " أ ". أسعد بن مالك بن جابر بن مالك بن حسل بدل أسعد بن جابر بن مالك بن حسل.

(٧) السند إلى الواقدي ضعيف، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف.

وإن كان متنه صحيح فأسماء رضي الله عنها زوجها الزبير وأبوها أبو بكر، وأبنائها عبد الله وعروة. والله أعلم.

١٣٨- (٦٩١٧) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ [١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا دَاودُ بْنُ الْمُحَبَّرِ [٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧]: أَنَّهَا اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا فِي زَمَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي الْفِتْنَةِ فَوَضَعَتْهُ تَحْتَ مِرْفَقِهَا فَقِيلَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لِصٌّ بَعَجْتُ بَطْنَهُ» وَكَانَتْ عَمْيَاءَ[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها قبل الحديث السابع والثلاثين والمائة وهي ذات النطاقين رضي الله عنها وعن أبيها وزوجها.

(٨) إسناد الحديث ضعيف جدا، داود بن المحبر متروك.

وقد جاء الحديث من طريق آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/٨)، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أو عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر اتخذت خنجرا زمن سعيد بن العاص به. والسند متصل ورجاله ثقات، والتردد في هشام أو فاطمة لا يضر ففاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة ثقة. التقريب: (٨٦٥٨). ولعل المرجح رواية هشام لما سبق من رواية حديث الباب. والله أعلم.

١٣٩- (٦٩١٨) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣]، قَالَ: «مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ»[٤].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٤) السند إلى الزبيري صحيح والله أعلم.

قال المزي: وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلى ليالي، وكانت قد ذهب بصرها. واختلف في مكثها بعد ابنها عبد الله، فقيل: عاشت بعده عشرة أيام، وقيل: عشرين يوما، وقيل: بضعة وعشرين يوما حتى أتى جواب عبد الملك فأنزل ابنها من الخشبة، وماتت وقد بلغت مئة سنة. تهذيب الكمال (١٢٥/٣٥).

ذِكْرُ ضُبَاعَةَ[١] بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٢].

١٤٠- (٦٩١٩) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٥][٦]، قَالَ: " وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَرِيمَةَ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ قَتِيلًا فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ "[٧].

---

(١) في مخطوط " أ " صناعة بدل ضباعة.

(٢) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة وحديث د س ق . التقريب:(٨٦٢٩).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) في مخطوط " أ " الزبير بدل الزبيري.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٧) السند إلى الزبيري صحيح والله أعلم.



١٤١- (٦٩٢٠) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ [٢]، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ [٣]، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى [٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [٦]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَكَمِ [٧]، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ [٨]، «أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا فَنَهَ شَ[٩] مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث.

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع ع. التقريب:(٤٠٨٠).

(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ع. التقريب:(٧٣١٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين العامري ويقال الثقفي صدوق.

(٧) أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ويقال أم حكيم يقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل هي ضباعة المتقدمة صحابية لها حديث د. التقريب:(٨٧٢٢).

(٨) سبقت ترجمتها قبل الحديث الأربعون والمائة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة.

(٩) في مخطوط: " ب " مهش بدل فنهش.

(١٠) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد المسند (٢٧٣٥٧) (٣٤٧/٤٥)، وأبو يعلى في مسنده (٧٣/١٣). والطبراني في الكبير (٣٣٦/٢٤).

ومداره على همام. وقد تكلم الدارقطني عن حديث ضباعة في علله (٤١٠/١٥)، وأقتصر على ما يتعلق بالحديث والذي يليه:(١٤٣): فقال: يرويه قتادة، وداود بن أبي هند واختلف عنهما: فأما قتادة فاختلف عنه أصحابه: قال هشام الدستوائي: عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أم حكيم بنت الزبير، عن النبي ﷺ. وقال محمد بن بشير، عن هشام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم الحكم، عن أختها ضباعة بنت الزبير، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه همام بن يحيى، عن قتادة. وقال موسى بن خلف العمى عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أم عطية، عن أختها ضباعة، عن النبي ﷺ، ووهم في قوله أم عطية، وإنما هي أم الحكم. وقيل: عن خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق بن عبد الله، ولا يصح فيه أبو المليح. وأما داود بن أبي هند، فذكر الخلاف ثم قال: والمرسل في حديث داود أصح ويشبه أن يكون قتادة حفظه، عن أبي الخليل، وعن إسحاق بن عبد الله. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وأحمد، ورجاله ثقات. المجمع (٢٥٣/١). وأم الحكم وضباعة صحابيات فلا يضر الخلاف فيهن. وجاء في المسند (٢٧٠٩١) (٣٩/٤٥)، بسنده عن عبد الله بن الحارث، أن أم حكيم بنت الزبير حدثته: «أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير

فنهس من كتف عندها ثم صلى وما توضأ من ذلك». فالحديث إسناده حسن، والله أعلم.

وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَما[1][2].

١٤٢- (٦٩٢١) - فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[3]، ثَنَا الحسن[4] بْنُ الْجَهْمِ[5]، ثَنَا ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[7]، قَالَ: «وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعَبَّاسًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ (وَعَبْدَ شَمْسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ)[8] وَأُمَيَّةَ (رجل)[9] وَأَرْوَى الْكُبْرَى»[10].

(١) في مخطوط: " أ " عنها بدل عنهما.

(٢) سبقت ترجمتها في الحديث الواحد والأربعين والمائة يقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل غيره بنت الزبير.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٤) في مخطوط الأم الجهم بن الجهم بدل الحسن بن الجهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ، ب، ج".

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(١٠) السند إلى الواقدي ضعيف، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف.

١٤٣- (٦٩٢٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (بْنِ)[١] السَّمَّاكِ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ[٣]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنْ إِسْحَاقَ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ[٧]، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ[٨]، أَنَّهَا «نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ مِنْ لَحْمٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى » قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَ حمه اللَّهُ فِي هَذَا الِاسْمِ فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ[٩].

(١) مابين القوسين زائد في مخطوط " أ، ب، ج ".

(٢) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي، الدقاق، ابن السماك أبو عمرو. حدث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن مندة، والحاكم، وغيرهم، قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات. وقال الخطيب: كان ابن السماك ثقة ثبتا، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث، المكثر، الصادق، مسند العراق، وجمع فأوعى، وكتب العالي والنازل والسمين والهزيل. توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٩٠/١٣)، تاريخ أربل (١٥٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٤/١٥)، الميزان (٣١/٣)، اللسان الميزان (١٣١/٤).

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، ثم البغدادي، أبو سعيد ولقبه كربزان، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه، فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. قال ابن عدي: حدث بأشياء لم يتابع عليها. ذكره ابن عدي والذهبي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور. قال الذهبي: المحدث، المعمر، البقية، مات يوم الأضحى، سنة إحدى وسبعين ومائتين، من أبناء التسعين. الكامل في الضعفاء (٥١٤/٥)، الثقات لابن حبان (٩٢/٧)، الميزان (٥٨٦/٢)، تاريخ الإسلام (٥٦٩/٦)، ديوان الضعفاء (٢٤٥)، اللسان (٤٣٠/٣) موسوعة أقوال الدارقطني (٤٠٥/٢).

(٤) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة مائتين ع. التقريب:(٦٧٤٢).

(٥) هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ع. التقريب:(٧٢٩٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين العامري ويقال الثقفي صدوق.

(٨) سبقت ترجمتها في الحديث الواحد والأربعين والمائة يقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل غيره بنت الزبير.

(٩) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٢٧٣٥٦) (٣٤٥/٤٥)، قال: حدثنا معاذ يعني ابن هشام، به. قال الهيثمي في المجمع (٢٥٣/١): رجاله ثقات.. والله أعلم.

١٤٤- (٦٩٢٣) - كَمَا حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ (١)، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ (٢)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٤)، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ (٥)، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ حَكِيمٍ ابْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(٦)، قَالَتْ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي عَظْمًا فَجَاءَ فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَهُ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٧).

---

(١) إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري، سمع السري بن خزيمة. أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق. قال ابن حجر: وهذا الرجل من مشائخ الحاكم قال في تاريخه أدركته وقد شاخ وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين وكانت أصوله صحاحا وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها ومات في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن أربع وتسعون. قيل: صدوق في نفسه. أدخلت عليه بعض الأحاديث ولم يميزها فلا يحتج به. تاريخ نيسابور (٨٢)، تاريخ الإسلام (٥٠)، (٧/ ٧٧٨)، الميزان (١٤٧)، (٤٨/١)، اللسان (٨٠/١)، رجال الحاكم (١٨٧)، (١/ ١٠٩)، الروض الباسم (١٤)، (١٥٩/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السيعين أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله صدوق ربما أخطأ من الثالثة مات بعد العشرين م ٤. التقريب:(٤٨٢٩).

(٦) سبقت ترجمتها في الحديث الواحد والأربعين والمائة يقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل غيره بنت الزبير.

(٧) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٥٨) (٤٦٥/٥). والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٥) (٦٥/١). والطبراني في الكبير (٢١٣) (٨٤/٢٥)، ومداره على حماد بن سلمة، به، فالأحاديث إسنادها حسن من أجل عمار. وأما حديث الباب فحسن لغيره. لأن إبراهيم بن عصمة متكلم فيه. والله أعلم.

ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١].

١٤٥- (٦٩٢٤) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٥]، قَالَ: «وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ»[٦].

(١) ابنة حمزة بن عبد المطلب قيل اسمها أمامة وقيل أمة الله وقيل أم الفضل وقيل غير ذلك وهي صحابية مد س ق . التقريب:(٨٧٨٤).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) السند إلى الواقدي ضعيف، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف.

١٤٦- (٦٩٢٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[٣][٤]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٥]، ثَنَا[٦] عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ[٧]، عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى [٨]، عَنِ الْحَكَمِ [٩]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ لِأُمِّهَا[١٠]، عَنْ أُخْتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ [١١]، أَنَّ مَوْلًى لَهَا تُوُفِّيَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، «فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ»[١٢].

---

(١) محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، النيسابوري، المزكي، أبو الفضل، وعنه: الحاكم ، وأبو عبد الله بن مندة، وآخرون، وأثنى عليه الحاكم وقال: وأكثر شيوخ نيسابور في العدالة. قال الذهبي: الإمام، السيد، أحد أصحاب الحديث. وكان ثقة، ممن زكاه إبراهيم بن أبي طالب، ومن المكثرين من كتابة الحديث، مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور (٢٠٩٧)، (١٠١)، سير أعلام النبلاء (٣٤٦)، (٥٧٢/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٧٢)، (٧/ ٨٥٦)، رجال الحاكم (١٢٠٣)، (٢/ ١٥٠)، الروض الباسم (٧٠٢)، (٨٠٢/٢).

(٢) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي أبو إسحاق. ذكره الحاكم، فقال: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. ودخل على أحمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه، قال عبد الله بن سعد: ما رأيت مثله، ولا رأى مثل نفسه، اختلفت إليه ست سنين. قال أبو بكر الصبغي: ما رأيت في المحدثين أهيب منه، كنا نجلس بين يديه وكأن على رؤوسنا الطير. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. السير (٢٧٧)، (٥٤٧/١٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٦١) (١٥٦/٢)، تاريخ الإسلام (٩٩) (٩٠٩/٦)، رجال الحاكم (٢٠٦) (١١٧/١).

(٣) في مخطوط: " ب " المكتوب هكذا: أبو بكريب.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو بن سبع وثمانين سنة ع. التقريب:(٦٢٠٤).

(٥) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ويقال له بكر بن عبيد ثقة من التاسعة مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة وقيل سنة تسع عشرة د س ق. التقريب:(٧٤٤).

(٦) في مخطوط: " ب " بن أو عن بدل ثنا.

(٧) عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة من التاسعة د س ق . التقريب:(٥٣٢٢).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي صدوق سيء الحفظ جدا.

(٩) الحكم بن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون ع. التقريب:(١٤٥٣).

(١٠) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها ع. التقريب:(٣٣٨٢).

(١١) سبقت ترجمته قبل الحديث الخامس والأربعين والمائة ابنة حمزة بن عبد المطلب صحابية.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد جاء الحديث موصولا كحديث الباب ومرسلا وممن رواه موصولا ابن ماجة في كتاب الفرائض باب ميراث الولاء (٢٧٣٤) (٩١٣/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به. وجاء متابع لابن أبي ليلي عند الطبراني في الكبير (٨٧٥) (٣٥٤/٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن الحكم، به. وفيه: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي. التقريب (٨٧٨).

وجاء شاهد آخر منقطع عند الإمام أحمد (٢٧٢٨٤) (٢٥٧/٤٥)، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سلمى بنت حمزة: " أن مولاها مات وترك ابنة فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى النصف"، وكان ابن سلمى. وسلمى معدودة في الصحابيات كما في الإصابة (١١٣١٦) (١٨٣/٨)، لكن قتادة لم يسمع من سلمى. تعجيل المنفعة (٦٥٥/٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١٨٦) (٢٣١/٤): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح، وإسناد أحمد كذلك إلا أن قتادة لم يسمع من سلمى.

وجاء شاهد آخر عند الدارقطني في سننه (٤١٠٩) (١٤٧/٥)، قال: نا أحمد بن محمد بن زياد، نا محمد بن غالب، نا سليمان بن داود المنقري، نا يزيد بن زريع، نا سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أن مولى لحمزة توفي فترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى النبي ﷺ ابنته النصف، ولابنة حمزة النصف ". وفيه: سليمان بن داود المنقري الشاذكوني قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه. الميزان (٢٠٥/٢).

وقد حسن المرفوع الألباني في الإرواء (١٧٣٣) (١٦٤/٦). ومدار الحديث على ابن أبي ليلى صدوق كثير الخطأ. ولا يحتمل ما انفرد به. وأما الشواهد فكلها ضعيفة.

وأما الحديث المرسل: فجاء عند سعيد بن منصور في سننه (١٧٣) (٩٣/١)، قال: نا خالد بن عبد الله، عن الشيباني، عن عبيد بن أبي الجعد، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: «أعتقت ابنة حمزة ... الحديث. وأخرجه عن شعبة (١٧٤)، قال: نا عبد الرحمن بن زياد، قال: نا شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، قال: كانت بنت حمزة أختي لأمي.. الحديث. وأبو داود في المراسيل (٣٦٤) (٢٦٦)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، أنه قال:... قال أبو داود: ورواه عدة عن عبد الله بن شداد، أن بنت حمزة، هي المعتقة. والنسائي في الكبرى (٦٣٦٦) (١٣٠/٦)، قال: أخبرني أبو بكر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عون، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، أن ابنة حمزة... قال النسائي عقبه: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله. يقصد الموصول. والطبراني في الكبير (٨٧٦) (٣٥٤/٢٤)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، أنا عبد الله بن عون، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ابن ابنة حمزة. رواه البيهقي في الكبرى (٢١٤٩٠) (٥٠٩/١٠)، وقال عقب المرسل: هذا مرسل، وقد روي من أوجه أخر مرسلا، وبعضها يؤكد بعضا.

وممن رجح الإرسال النسائي والبيهقي. ولعله هو الصواب بإذن الله.

ذِكْرُ رِمْثَةَ وَقِيلَ رُمَيْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٤٧- (٦٩٢٦) - (حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقُ[٣] الْحَرْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[٥]، قَالَ: وأُمُّ رمثة ويقال رميثة بنت عمرو عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف [٦] أسلمت وبايعت النبي [٧] صلى الله عليه وسلم وعاشت بعده وروت عنه[٨].

---

(١) رميثة بنت عمرو صحابية لها حديث في موت سعد بن معاذ وآخر في صلاة الضحى روته عن عائشة تم س . التقريب:(٨٥٩٠).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) في مخطوط الأم و" أ " إسحاق بن إبراهيم بدل إبراهيم بن إسحاق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٦) في مخطوط:"ب،ج" زيادة وهي: وهي أم حكيم أبي القعقاع بن حكيم وهو من الأزد حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " رسول الله بدل النبي.

(٨) السند إلى الزبيري صحيح والله أعلم.



١٤٨- حدثني محمد بن صالح بن هانئ [(١)] ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي [(٢)]، ثنا يحيى بن يحيى[(٣)]، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون [(٤)]، أخبرني أبي[(٥)]، عن عاصم بن عمر بن بن قتادة[(٦)]، حدثته رميثة[(٧)] قالت: سمعت رسول الله ﷺ ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت وهو يقول: أهتز عرش الرحمن يريد سعد بن معاذ يوم توفي[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي – سماه الحاكم بالجوشي، وسماه غيره الجرشي كما ذكره ابن نعيم-. قال ابن فندمه: مسكن أبي علي كشمرد في سكة حرب، وله مسجد معروف ، وكان هذا الإمام مقدم علماء أصحاب الإمام أبي حنيفة بنيسابور، وحظي من دار الخلافة بالرعاية والإقبال. قال الذهبي: طال عمره، وكان صدوقا مقبولا. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. معرفة الصحابة (٤٦٧٩)، (١٨٥٨/٤)، تاريخ نيسابور (٥٧٤)، (٣٣)، تاريخ بيهق (٢١٩)، تاريخ الإسلام (٤٨٩)، (٨١٩/٦)، المقتنى في سرد الكنى (٤٤٢٢)، (٤١٤/١)، نزهة الألباب في الألقاب (٢٢٤٩)، (٩١/٢)، رجال الحاكم (١٤٨٧)، (٢٦٩/٢).

(٣) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام من العاشرة مات سنة ست وعشرين على الصحيح خ م ت س. التقريب:(٧٦٦٨).

(٤) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل قبل ذلك خ م ت س ق. التقريب:(٧٨٩٥).

(٥) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني صدوق من الرابعة مات بعد العشرين م د ت ق . التقريب:(٧٨١٩).

(٦) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة ع. التقريب:(٣٠٧١).

(٧) سبقت ترجمتها قبل الحديث السابع والأربعين والمائة رميثة بنت عمرو صحابية رضي الله عنها.

(٨) إسناد الحديث صحيح لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند في موضعين، أولها (٢٦٧٩٣) (٣٧٦/٤٤). والترمذي في الشمائل (٢٩). وابن سعد في الطبقات (٣٣٢/٣). وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٤) (١٦٥/٦). والطبراني في الأوسط (٥٩٣٢) (١٠٣/٦)، قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن رميثة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يوسف الماجشون. وفي الكبير (٧٠٣) (٢٧٦/٢٤). كلاهم عن يوسف بن يعقوب الماجشون.

والحديث إسناده حسن من أجل يعقوب بن أبي سلمة فهو صدوق. وبقية رجال الإسناد ثقات. قال الذهبي في مختصر العلو (١٠٩): هذا إسناد صالح، صححه ابن منده. وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وحذيفة، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد، ومعيقيب. فهذا متواتر أشهد بأن رسول الله ﷺ قاله. وصححه في السير (١/ ٢٩٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦٩٣) (٩/ ٣٠٨): رواه أحمد بنحوه، والطبراني واللفظ له في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه، وهو ثقة. قال البوصيري الإتحاف (٧/ ٢٧٧): رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح وأحمد بن حنبل والترمذي في الشمائل. قال الألباني في مختصر الشمائل (٣٠): صحيح.

وقد جاء للحديث شواهد اكتفي بحديث جابر أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٣٨٠٣) (٥/٣٥)، قال: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا فضل بن مساور، ختن أبي عوانة، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه ١٢٤ - (٢٤٦٦) (٤/١٩١٥)، قال: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، به.

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].)[2]

١٤٩- حدثني أبو بكر بن بالويه [3]، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي [4]، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري[5]، قال: أم كلثوم بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ أَسْلَمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بمكة وَبَايَعَتْ[6] قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[7].

---

(١) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أسلمت قديما وهي أخت عثمان لأمه صحابية لها أحاديث ماتت في خلافة علي خ م د ت س. التقريب:(٨٧٦٠).

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٦) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٧) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

١٥٠- (٦٩٢٧) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [(٢)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [(٤)]، قَالَ: " لَا نَعْلَمُ قُرَشِيَّةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ (فأنها خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ ابنا عقبة)[(٥)] فَقَدِمَا المدينة يوم قدمت فَقَالَا: يَا مُحَمَّدُ فِ[(٦)] لَنَا بِشَرْطِنَا وَمَا عَاهَدْتَنَا عَلَيْهِ وَفِيهَا نَزَلَتْ: {إِذَا جَاءَكُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ} [(٧)] الْآيَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ [(٨)]، فَلَمَّا فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقُتِلَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدًا وَمَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَمَاتَتْ عَنْهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) ما بين القوسين في مخطوط " أ ".

(٦) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج " والباقي وَ بدل فِ.

(٧) سورة الممتحنة: ١٠.

(٨) في مخطوط الأم تكرار زوج مرتين.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جدا، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف، والواقدي متروك، وقد أعضله أيضا.

لكن قصة أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها صحيحة، فقد أخرج قصتها البخاري في موضعين الأول: في كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة (٢٧١١) (٣/ ١٨٨)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنه سمع مروان، والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران، عن أصحاب رسول الله ﷺ، قال: لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي ﷺ، أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، وخليت بيننا وبينه، فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك، «فكاتبه النبي ﷺ على ذلك، فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو، ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة، وإن كان مسلما»، وجاءت المؤمنات مهاجرات، وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذ، وهي عاتق، فجاء أهلها يسألون النبي ﷺ أن يرجعها إليهم، فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن:{إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات، فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن} إلى قوله:{ولا هم يحلون لهن}. والموضع الثاني في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (٤١٨٠) (٥/١٢٦).

ذِكْرُ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٥١- (٦٩٢٨) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أُحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ [٢] بْنِ بَالَوَيْهِ [٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [٥]، قَالَ: «وَأُمُّ خَالِدٍ اسْمُهَا أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتَهُ هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ أَمَةَ بِنْتَ خَالِدٍ فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمُوا السَّفِينَتَيْنِ، وَقَدْ بَلَغَتْ أَمَةُ وَعَقَلَتْ وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ وَخَالِدًا ابْنَيِ الزُّبَيْرِ وَعَاشَتْ وَعَمَّرَتْ وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[٦].

---

(١) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية صحابية بنت صحابي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام وعمرت لحقها موسى بن عقبة خ د س. التقريب:(٨٥٣٥).

(٢) في مخطوط " أ " محمد بن أحمد بدل أحمد بن أحمد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٦) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

١٥٢- (٦٩٢٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ[٢]، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ (خَالِدِ بْنِ)[٥] سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ[٦]، تَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ مِنْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث.

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام من التاسعة مات سنة أربع ومائتين ع . التقريب:(٢٧٥٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث العاشر مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي.

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٦) سبقت ترجمتها قبل الحديث الواحد والخمسين والمائة أمة صحابية بنت صحابي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير.

(٧) إسناد الحديث صحيح لغيره فشجاع بن الوليد صدوق ورع له أوهام. والله أعلم.

وقد تابع شجاع وهيب وسفيان كما عند البخاري فقد أخرجه في موضعين الأول في: كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (١٣٧٦) (٢/ ٩٩)، قال: حدثنا معلى، حدثنا وهيب، عن موسى بن عقبة، قال: حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص، أنها سمعت النبي ﷺ: وهو «يتعوذ من عذاب القبر».

والثاني في: كتاب الدعوات باب التعوذ من عذاب القبر (٦٣٦٤) (٨/ ٧٨)، قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا موسى بن عقبة، قال: سمعت أم خالد بنت خالد، قال: ولم أسمع أحدا سمع من النبي ﷺ غيرها، قالت: سمعت النبي ﷺ «يتعوذ من عذاب القبر».

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ(١).

١٥٣- (٦٩٣٠) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ (٢)، ثَنَا جَدِّي(٣)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٤)، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ (٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ (٦)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ (٧)، عَنْ عَنْ أَبِيِّهِ(٨)، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ :" أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ، ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدٍ يُبَايِعَانِ (رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ هِنْدٌ: أَوَ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مَنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهَا أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهَن فَبَايِعِيهِ)(٩) فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ "(١٠).

---

(١) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية. أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ. قال ابن سعد: تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، ثم أسلمت وبايعت، فتزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وقيل: تزوجت عقيل بن أبي طالب. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٤١٣/٦) الاستيعاب (١٩٠٠/٤)، أسد الغابة (٧/ ٢٢٣)، الإصابة (٢٧٥/٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر وثق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائة أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٧) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة مات سنة ثمان وأربعين التقريب:(٦١٣٦).

(٨) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به من الرابعة خت م ٤. التقريب:(٤٥٣٤).

(٩) ما بين القوسين في مخطوط " أ " زائد.

(١٠) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الحاكم قبل هذا الحديث (٣٨٠٥) (٥٢٨/٢)، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، به.

قال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٠٤) (٣٦٤/٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن أبي أيوب، مولى القاسم، عن محمد بن عجلان، به. وأبو نعيم معرفة الصحابة (٦٧٣٩) (٢٨٦٠/٥)، قال: حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، به. قال الهيثمي في المجمع (٩٨٦٨) (٣٩/٦): رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ووثقه حجاج بن الشاعر . ومداره على ابن عجلان وهو صدوق . قال الألباني في الصحيحة (٦٦/٢): وإسناده حسن وفي محمد بن عجلان وإسماعيل بن أبي أويس كلام لا يضر إن شاء الله تعالى. والله أعلم.

ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ هَذِهِ غَيْرُهَا[١].

١٥٤- (٦٩٣١) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْ فهَانِيُّ[٢][٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٤]، ثَنَا ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٦]، قَالَ: «وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (فولدت له ابنه وَقُتِلَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا بعد ذلك طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ)[٧] فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةُ السَّجَّادِ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته قبل حديث الرابع والعشرين والمائة أخت زينب بنت جحش وكانت تستحاض لها صحبة.

(٢) في مخطوط: " أ " الأصبهاني بدل الأصفهاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٨) السند ضعيف فالحسن مجهول، والحسين ضعيف. والله أعلم.

١٥٥- (٦٩٣٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ (أحمد)[(٢)] بْنُ الْفَرَجِ[(٣)]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ [(٤)]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ [(٥)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[(٦)]، عَنْ حَمْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٧)] أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:« أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا (مِنْ)[(٨)] مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " أ ".

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به.

(٤) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي ثقة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين د س ق . التقريب:(٢١٦١).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٧) سبقت ترجمتها قبل حديث الرابع والعشرين والمائة أخت زينب بنت جحش وكانت تستحاض لها صحبة.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٩) لم أجد الحديث عن حمنة إلا عند الحاكم من هذا الطريق، وهو ضعيف لضعف أبو عتبة أحمد بن الفرج، قال الألباني في الصحيحة (١٥٩٢) (١٢٣/٤): وسكت هو والذهبي عنه. وأبو عتبة اسمه أحمد بن الفرج وهو ضعيف، وأخشى أن يكون وهم في إسناده، فإنه عند الترمذي وأحمد من طريقين آخرين عن الليث عن سعيد المقبري عن عبيد عن خولة والله أعلم.

وجاء للحديث شاهد عند البخاري في كتاب فرض الخمس باب قول الله تعالى:{فأن لله خمسه وللرسول} (٣١١٨) (٤/ ٨٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود، عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها، قالت: سمعت النبي ﷺ، يقول: «إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة». وجاءت رواية مقاربه للفظ حديث الباب عند الإمام أحمد بسند صحيح (٢٧٠٥٥) (٦٠٨/٤٤)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، عن خولة، أنها سمعت حمزة يذاكر النبي ﷺ الدنيا، فقال: " إن الدنيا حلوة خضرة، ورب متخوض في مال الله ورسوله، له النار ".

ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

١٥٦- (٦٩٣٣) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[3]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [4]، قَالَ: «وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ حوبان[5] أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ»[6].

---

(١) أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة يقال إن اسمها آمنة صحابية مشهورة لها أحاديث ع التقريب:(٨٧٥٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) في مخطوط: " أ " حوان بدل حوبان.

(٦) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.



١٥٧- (٦٩٣٤) - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ [١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ[٣]، ثَنَا سَعدُ أَبُو عَاصِمٍ[٤] مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ[٥]، ثَنَا ثَنَا نَافِعٌ[٦]، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ[٧][٨]، حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٩] فَقَالَ: «يَا أُمَّ قَيْسٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ

---

(١) يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي مولاهم، العنبري، النيسابوري، المعدل أبو زكريا. سمع: الحسين بن محمد القباني، وابن خزيمة، وخلقا كثيرا. روى عنه: الحاكم، وابن مندة، وآخرون. قال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله. قال الحاكم: اعتزل أبو زكريا الناس، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة، قال ياقوت الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا. قال السيوطي: المفسر الأديب الأوحد. قال الذهبي: الإمام، الثقة، المفسر، المحدث، الأديب، العلامة، قيل: ثقة. توفي في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وله ست وسبعون. تاريخ نيسابور (٢٣٨٦)، (١١٢)، معجم الأدباء للحموي (١٢٣٨)، (٦/٢٨٢٩)، سير أعلام النبلاء (٣١١)، (١٥/٥٣٣)، تاريخ الإسلام (٧/٨١١)، طبقات الشافعية للسبكي (٢٤٤)، (٣/ ٤٨٥) طبقات المفسرين للسيوطي (١٢٤)، الروض الباسم (١٣٤٨).

(٢) الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري أبو علي القباني ثقة حافظ مصنف من الثانية عشرة قيل إن البخاري روى عنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين خ. التقريب:(١٣٤٨).

(٣) محمد بن موسى بن نفيع الحرشي بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة لين من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ت س. التقريب:(٦٣٣٨).

(٤) في مخطوط: " أ " غانم بدل عاصم.

(٥) سعد بن زياد أبو عاصم عن سالم قال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالمتين روى عنه موسى ابن إسماعيل والقواريرى انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال مولى بنى هاشم يروى عن نافع وكان ابن عشر سنين حين مات الحجاج، ذكره الذهبي في الضعفاء. التاريخ الكبير (١٩٤٥)، (٤/٥٥)، الكنى والأسماء لمسلم (٢٤٧٧)، (١/٦٠٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥)، (٤/٨٣)، الثقات لابن حبان (٦/٣٧٨)، تاريخ دمشق (٢٤١٦)، (٢٠/٢٣٢) ميزان الاعتدال (٣١٠٨)، (٢/١٢٠)، المغني في الضعفاء (٢٣٣٩)، (١/٢٥٤)، لسان الميزان (٥٧)، (٣/ ١٥).

(٦) نافع مولى حمنة بنت شجاع سمع أبا هريرة قال لا سبق إلا في خف، وسمع أم قيس. قاله البخاري، وقال ابن أبي حاتم: نافع مولى حمنة بنت شجاع روى عن ام قيس بنت محصن روى عنه سعد أبو عاصم سمعت أبي يقول ذلك. ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٢٢٦٢)، (٨/ ٨٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٧٥)، (٨/ ٤٥٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٧٠)، إكمال الإكمال (١٥٩٥)، (٢/ ٢٨٧).

(٧) في مخطوط " أ " أن قيس حدثته بدل أن أم قيس حدثته.

(٨) سبقت ترجمتها قبل الحديث السادس والخمسين والمائة الأسدية أخت عكاشة يقال إن اسمها آمنة صحابية.

(٩) بقيع الغرقد، مقبرة المدينة. وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. قال الأصمعيّ: قطعت غرقدات في هذا الموضع، حين دفن فيه عثمان بن مظعون، فسمّى بقيع الغرقد لهذا. والغرقد: كبار العوسج.

وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «يُبْعَثُ مِنْهَا (سَبْعِينَ)[1] أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنْتَ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: وَأَنَا. فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[2].

معجم البلدان (١/٤٧٣)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (١/٢٦٥)، المعالم الأثيرة (٥٢).

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٢) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٧٤٠) (٣/٢٠٥). وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٣٥٤٧) (٢/٨٢٣). والطبراني في الكبير (٤٤٥) (٢٥/١٨١)، كلهم عن سعد أبو عاصم عن نافع، به. قال الهيثمي في: رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه. المجمع (٤/١٣). ونافع ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وسعد بن زياد أبو عاصم قال أبو حاتم: ليس بالمتين، وفي حديث الباب محمد بن موسى فيه لين. فالحديث بهذا الطريق ضعيف، وقد ذكره الألباني في الضعيفة (١١/٨٤٩)، وقال: والحديث منكر؛ لأن المحفوظ أن النبي ﷺ قال في السبعين ألفا أنهم: "الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون". أخرجه الشيخان. والظاهر: أنه في عامة أمته ﷺ؛ وليس في الذين يدفنون في البقيع.أهـ والله أعلم.

وقد أخرج البخاري ومسلم قصة عكاشة بعدة ألفاظ وعدة أحاديث اخترت أقربها لفظا لحديث الباب ففي البخاري في كتاب الرقاق باب: يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب (٦٥٤٢) (٨/١١٣)، قال: حدثنا معاذ بن أسد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة، حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا، تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر» وقال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجعله منهم» ثم قام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سبقك بها عكاشة». ومسلم في كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ٣٦٧ - (٢١٦) (١/١٩٧)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي، حدثنا الربيع يعني ابن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب»، فقال رجل: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجعله منهم»، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم قال: «سبقك بها عكاشة».

وجُدَامَةَ[١] بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٢].

١٥٨- (٦٩٣٥) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٥] الزُّبَيْرِيُّ[٦]، قَالَ: «جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ [٧] بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا»[٨].

---

(١) في مخطوط:"الأم" جذامة بالذال، وفي مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: ذكر جدامة بدل وجدامة.

(٢) جدامة بنت وهب ويقال جندل ويقال جندب الأسدية أخت عكاشة بن محصن لأمه صحابية لها سابقة وهجرة قال الدارقطني من قالها بالذال المعجمة صحف م ٤. التقريب:(٨٥٥٠).

(٣)سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) في مخطوط " أ " مصعب بن عبيد الله بدل مصعب بن عبد الله.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " جدل بدل جندل.

(٨) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

١٥٩- (٦٩٣٦) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٤]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، قَالَ: قَالَ: «أَوْعَبَتْ بَنُو غَانِمِ بْنُ دُودَانَ أن شد فِي الْهِجْرَةِ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ حَتَّى غَلَّقَتْ أَبْوَابَهُمْ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهِجْرَةِ زَيْنَبُ وَحَبِيبَةَ وَحَمْنَةُ بَنَاتُ جَحْشٍ وَآسِيهُبِنْتُ رُقَيْشٍ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ بُنَانَةَ وَكَانَتْ جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ [٧] تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَوْسِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَاشَتْ جُذَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ جُذَامَةَ»[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) لم أجد له ترجمه.

(٦) لم أجد له ترجمه.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " جدل بدل جندل.

(٨) لم أجد من أخرجه غير الحاكم رحمه الله، وهذا السند ضعيف جدا، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف، والواقدي متروك، وفيه من لم أجد ترجمته. والله أعلم.

١٦٠- (٦٩٣٧) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٢)]، إِسْمَاعِيلَ[(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[(٤)]، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٥)]، قَالَا: ثَنَا[(٦)] أَبُو ثَنَا[(٦)] أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ [(٧)]، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ [(٨)]، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٩)]، عَنْ جُذَامَةَ ابْنَةِ[(١٠)] وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ[(١١)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ [(١٢)]. قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ. قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ [(١٣)]؟ فَقَالَ: «هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ» قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي الشافعي نسبًا ومذهبًا، وهو ابن بنت الشافعي الإمام، رضي الله عنه. وأمه زينب بنت الإمام الشافعي، وكنيته أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، روى عن أبيه، وأبي الوليد بن أبي النجار. قال أبو الحسين الرازي: أنه واسع العلم، وكان جليلاً فاضلاً، قيل: لم يكن في آل شافع بعد الإمام الشافعي أجل منه، قال ياقوت الحموي: هو صحيح الخط متقن الضبط من أهل الأدب يعتمد على خطه وضبطه، لا أعرف من خطه إلا ما رأيته بخطه بكتاب تفسير القرآن لابن جرير الطبري. معجم الأدباء (١٤٦)، (١/ ٤٥٤)، تهذيب الأسماء واللغات(٩٨٩)، (٢/ ٢٩٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٤٤)، (٢/ ١٨٦).

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة ت س. التقريب:(٥٧٢٧).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسون وهو: سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد ثقة ثبت فقيه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ.

(٥) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع. التقريب:(٦٤٢٥).

(٦) في مخطوط: " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة ثقة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) في مخطوط " أ " بنت بدل ابنة.

(١١) سبقت ترجمتها قبل الحديث الثامن والخمسين والمائة أخت عكاشة بن محصن لأمه صحابية لها سابقة وهجرة.

(١٢) أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٤٢)، تاج العروس (٣٠/ ١٣٩).

(١٣) العزل في الجماع أن يعزل الماء عن رحم المرأة ولا ينزل فيها حذر الحمل. غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٦٩/٣)، تهذيب اللغة (٨٠/٢)، تفسير غريب ما في الصحيحين (٣٨٥).

دُونَ الزِّيَادَةِ فَإِنَّهَا لِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ "[١].

(١) الحديث فيه إنقطاع محمد بن إسماعيل البخاري توفي سنة ٢٥٦، وأما أحمد بن محمد فتةفي سنة ٣٧٥، فبين وفاتهما ١١٩ سنة، وهذا فرق كبير.

وأما المتن فقد جاء من رواية مسلم، والله أعلم.

وقد أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب جواز الغيلة، وهي وطء المرضع، وكراهة العزل ١٤٠ - (١٤٤٢) (١٠٦٦/٢)، قال: وحدثنا خلف بن هشام، حدثنا مالك بن أنس، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له، قال: قرأت على مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب الأسدية، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك، فلا يضر أولادهم»، قال مسلم: " وأما خلف، فقال: عن جذامة الأسدية، والصحيح ما قاله يحيى: بالدال ". وقال في حديث رقم ١٤١ - (١٤٤٢): حدثنا عبيد الله بن سعيد، ومحمد بن أبي عمر، قالا: حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، أخت عكاشة، قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أناس وهو يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يغيلون أولادهم، فلا يضر أولادهم ذلك شيئا»، ثم سألوه عن العزل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذلك الوأد الخفي»، زاد عبيد الله في حديثه: عن المقرئ، وهي: {وإذا الموءودة سئلت}.

وعقب الذهبي على كلام الحاكم فقال: أخرجا أوله. أقول أخرج الحديث البخاري من حديث أبي سعيد وجابر لا عائشة. والله أعلم.

ذِكْرُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1].

١٦١- (٦٩٣٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[2] بْنُ يَعْقُوبَ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[4]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[5]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[6]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ[7]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ[8]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَتْ: «وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَوَقَفَ عَلَى بَابِهَا وَأَنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ[9] كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ فَكَسَرَهَا فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ رَمَى بِهَا»[10].

---

(١) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وأنكر الدارقطني إدراكها ع التقريب:(٨٦٢٢).

(٢) في مخطوط الأم بياض وأما في: " أ " فلا شيء. وأما في مخطوط:"ب، ج" زيادة: محمد ولعله البياض الذي في الأم.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٧) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ثقة من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة ع . التقريب:(٥٧٨٢).

(٨) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور المدني مولى بني نوفل ثقة من الثالثة ع التقريب:(٤٣٠٧).

(٩) حمامة عيدان الحمامة طائر معروف قد صنعوا صورها من عيدان ووضعوها في الكعبة والعيدان بالفتح الطوال من النخل. حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢٢٢/٢).

(١٠) إسناد حديث الباب ضعيف لضعف أحمد بن عبد الجبار. وهو حسن لغيره. والله أعلم.

فقد أخرجه أبو داود مختصرا في كتاب المناسك باب الطواف الواجب (١٨٧٨) (١٧٦/٢)، قال: حدثنا مصرف بن عمرو اليامي، حدثنا يونس يعني ابن بكير، حدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة، قالت: «لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن في يده»، قالت: «وأنا أنظر إليه». وجاء عند ابن ماجة مطولا في كتاب المناسك باب من استلم الركن، بمحجنه (٢٩٤٧) (٩٨٢/٢)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثنا محمد بن إسحاق، وفيه: ثم دخل الكعبة، فوجد فيها حمامة عيدان، فكسرها، ثم قام على باب الكعبة، فرمى بها، وأنا أنظر». قال أبو حاتم في علل الحديث لابنه (٢٧٢/٣): ما بعد هذا الكلام، فهو من كلام ابن إسحاق؛ قوله: فلما قام على الباب، رمى بها. والحديث فيه ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث. فالحديث حسن.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

(...)[٢]

١٦٢- (٦٩٣٩) - (حَدَّثَنِي)[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٥]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ [٦]، قَالَ: «فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ [٧] بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابٍ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ عَاشَتْ فَاطِمَةُ بعد[٨] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ»[٩].

---

(١) فاطمة بنت أبي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن المطلب الأسدية صحابية لها حديث في الاستحاضة د س. التقريب:(٨٦٥١).

(٢) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد أبو عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " عبد المطلب بدل المطلب.

(٨) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج " والباقي بنت بدل بعد.

(٩) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٦٣- (٦٩٤٠) - حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ [٣]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ [٤]، الْحَرْبِيُّ[٤]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٥]، قَالَ: «وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَ أُبن[٦] وَأُبن[٦] عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَاشَتْ بُسْرَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوضُوءِ مَنْ مَسَّ الذِّكْرَ مَشْهُورٌ»[٧].

---

(١) بسرة بضم أولها وسكون المهملة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى الأسدية صحابية لها سابقة وهجرة عاشت إلى خلافة معاوية ٤. التقريب:(٨٥٤٤).

(٢) في مخطوط: " ب، ج " حدثني بدل حدثنا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٦) في مخطوط: " ب، ج " وأم بدل وابن.

(٧) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.

ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٦٤- (٦٩٤١) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٥]، قَالَ: «وَبَرَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَلَهُ فِيهِمْ وِلَادَاتٍ وَأَبُو تَجْرَاةِ بْنُ (أَبِي فُكَيْهَةَ وَاسْمُهُ يَسَارٌ، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى)[٦] اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[٧].

---

(١) سبقت ترجمتها رضي الله عنها في الحديث السابع والثمانين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٦) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٧) السند إلى الواقدي ضعيف، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف، والله أعلم.



١٦٥- (٦٩٤٢) - حَدَّثَنِي[١] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] الْعَمْرِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، عَنْ أبيه[٥]، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ[٦]، قَالَتْ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهَ بِالنُّبُوَّةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا وَيَقْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا بِشَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ (وَخَلْفَهُ)[٧] فَلَا يَرَى أَحَدًا "[٨].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " أخبرني بدل حدثني.

(٢) في مخطوط: " ب، ج " عبد الله بدل عبيد الله.

(٣) لم أجد له ترجمة. قال الفالوجي: علي بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، من الثامنة فما فوقها، لم أعرفه، وأظنه خطأ، والصواب: علي بن محمد، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وهو العمري، الراوي عن منصور ابن صفية، وأما علي بن محمد فلم أعرفه، ولم أجد له ترجمة. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (١/٣٩٧).

(٤) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي المكي وهو ابن صفية بنت شيبة ثقة من الخامسة أخطأ بن حزم في تضعيفه مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين خ م د س ق التقريب:(٦٩٠٤).

(٥) جميع المخطوطات التي بين يدي عن أبيه، والكتب المطبوعة عن أمه صفية. والأب لم أجد له ترجمه، وأما الأم: صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها سبق ترجمتها قبل الحديث الواحد والستين والمائة.

(٦) سبقت ترجمتها رضي الله عنها في الحديث السابع والثمانين.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٨) الحديث ضعيف في سنده الواقدي وهو متروك. قال الذهبي في مختصر تلخيص (٨٣٦) (٥/٢٤٤٦): وكذلك أورد لبرة بنت أبي تجراة مولى بني عبد الدار حديثاً لم يصح.

وقد أخرج الترمذي في أبواب المناقب باب (٣٦٢٦) (٥/٥٩٣)، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال: " كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله "، هذا حديث غريب، وروى غير واحد عن الوليد بن أبي ثور، وقال: عن عباد بن أبي يزيد، منهم فروة بن أبي المغراء. وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٣٨) (٢/٦٧٧)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهذا الحديث فيه الوليد بن أبي ثور أبو سعيد الكوفي، الشيعي متكلم فيه تهذيب الكمال (٣١٠٤) (١٤/١٧٥)، وفيه عباد بن أبي يزيد مجهول التقريب:(٣١٥٢). فالحديث ضعيف. وممن ضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (٤٨٦). والصحيح ما أخرجه الإمام مسلم في كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ٢ - (٢٢٧٧) (٤/١٧٨٢)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن طهمان، حدثني سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن».

ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

١٦٦- (٦٩٤٣) - أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ [2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ [3]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ [4]، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ [5]، قَالَ: سَمِعْتُ (عبد الله ابْنَ نُبَيْهٍ)[6][7]، يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ [8]، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ كَوَّةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) حبيبة بنت أبي تجراة الشيبية العبدرية من بني عبد الدار، يقال: حبيبة بالتشديد وهي مكية. رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المسعى، واختلف في اسمها. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٩٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٢٨٥)، (٤/١٨٠٦)، أسد الغابة (٦٨٣٣)، (٦١/٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٠٢٥)، (٨/ ٧٩).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس الثلاثين قال ابن الفرات: كانت أصوله صحيحة. غير أنه خلط آخر عمره.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين عالم العصر ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاة لا تضر.

(٤) محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد البصري صدوق من صغار العاشرة ٤. التقريب:(٦١٧١).

(٥) الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي أبو محمد البصري صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة عشرين قد س . التقريب:(١٧٥٥). الحديث رواه ابن خزيمة والطبراني كلاهما عن: الخليل بن عثمان التميمي، قال: سمعت عبد الله بن نبيه. قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: حديث صحيح رجاله ثقات غير الخليل بن عثمان لم أجد له ترجمة، وقد أورده المزي في التهذيب في شيوخ المقدمي.اهـ وفي نسخ الحاكم الخطية وما رجعت إليه من مطبوع الخليل بن عمر، وعلى كل حال فأن كان الثاني فالعلة في شيخه، وإن كان الأول فالعلة فيهما. صحيح ابن خزيمة (٢٧٦٤)، (٤/ ٢٣٢)، المعجم الكبير للطبراني (٥٧٦)، (٢٤/ ٢٢٧).

(٦) في مخطوط: " أ " سمعت ابن أبي نبيه بدل سمعت عبيد أبي ابن نبيه، وفي المخطوط الأم الكلمة التي بعد عبيد غير واضحة فقد تكون عبيد الله بن نبيه أو عبيد أبي ابن نبيه أو عبد الله لأن الكتابة غير واضحة. وفي مخطوط: " ب، ج " عبد الله بن نبيه. ولعله الصواب.

(٧) ساق أبو نعيم حديثا متابعاً لحديث الباب وعقب بعده فقال: ورواه عبد الله بن نبيه، عن جدته صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة. قال الألباني: و نبيه أظنه محرفا من خثيم وهو عبد الله بن عثمان بن خيثم ثقة معروف بالرواية عن صفية. قال محققا التلخيص: وشيخ الخليل هذا هو عبد الله بن نُبيه، ولم أجد من ذكره، ثم عقبا على قول الألباني فقالا: لو تحرف الاسم عند ابن خزيمة، فهل يتحرف أيضاً عند الطبراني، والحاكم مع اختلاف الطريق؟!! بل الصواب أن هذا اسمه، غير أنه مجهول. صحيح ابن خزيمة (٢٧٦٤)، (٤/ ٢٣٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٥٧١)، (٦/ ٣٢٩٦)، مختصر تلخيص الذهبي (٥/ ٢٤٣٧).

(٨) سبقت ترجمته قبل الحديث الواحد والستين والمائة صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها.

وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ يَسْعَى وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى (كَتَبَ)[1] عَلَيْكُمُ السَّعْيَ» قَالَتْ: رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يُدَوِّرُ الْإِزَارَ حَوْلَ بَطْنِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَفَخِذَيْهِ[2].

---

(١) ما بين القوسين في مخطوط " أ ".

(٢) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٦٤) (٢٣٢/٤)، قال: ثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، ثنا الخليل بن عثمان التميمي قال: سمعت عبد الله بن نبيه، به. والطبراني في الكبير (٥٧٦) (٢٢٧/٢٤)، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن علي بن عمر المقدمي، ثنا الخليل بن عثمان به.

وهذه الأحاديث مع حديث الباب مدارها على الخليل عن ابن نبيه، وابن نبيه مجهول، وأما الخليل فعند الحاكم ابن عمر وهو صدوق، وعند ابن خزيمة والطبراني ابن عثمان وهو مجهول. فالحديث من هذا الطريق ضعيف. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٣٤) (٢٤٣٥/٥)، أورده في ترجمة حبيبة بنت أبي تجراة، وقال: ولم يصح. والله أعلم.

لكن جاءت رواية أخرى عند ابن خزيمة والدارقطني متابعة لابن نبيه، قال ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٦٥) (٢٣٣/٤): ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن واصل، مولى أبي عيينة عن موسى بن عبيد، عن صفية بنت شيبة أن امرأة، أخبرتها أنها، سمعت النبي ﷺ بين الصفا والمروة يقول: «كتب عليكم السعي، فاسعوا» قال أبو بكر: هذه المرأة التي لم تسم في هذا الخبر حبيبة بنت أبي تجراة. وفيه موسى بن عبيد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٣/٥). وقال غيرهم: مجهول. التاريخ الكبير للبخاري (٢٩١/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥١/٨)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٤٢٥).

وجاء عند الدارقطني في سننه أن المرأة من بني عبد الدار (٢٥٨٢) (٢٨٩/٣)، قال: حدثنا ابن يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، نا الحسن بن عيسى النيسابوري، أنا عبد الله بن المبارك، أخبرني معروف بن مشكان، أخبرني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية، قالت: أخبرتني نسوة من بني عبد الدار اللائي أدركن رسول الله ﷺ، قلن: دخلنا دار ابن أبي حسين فاطلعنا من باب مقطع ، فرأينا رسول الله ﷺ يشتد في المسعى حتى إذا بلغ زقاق بني فلان – موضعا قد سماه من المسعى – استقبل الناس ، وقال: «يا أيها الناس اسعوا، فإن السعي قد كتب عليكم». وفيه معروف بن مشكان المكي باني الكعبة أبو الوليد صدوق مقرئ مشهور التقريب: (٦٧٩٥). فهذا الحديث حسن. وجاء عند الدارقطني في سننه من حديث صفية بنفس طريق ابن خزيمة السابق (٢٥٨٧) (٢٩٢/٣)، قال: نا محمد بن مخلد، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، قال: نا هشام بن حسان، يحدث عن واصل، عن موسى بن عبيدة، عن صفية بنت شيبة، قالت: «كنت في خوخة لي فرأيت رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة ورأيته» إذا أتى على بطن الوادي يسعى. وفيه: موسى بن عبيد مجهول. وله شاهد آخر وهو الحديث التالي.

١٦٧- (٦٩٤٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي[٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ [٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ [٤]، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ[٥][٦]، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ[٧]، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ[٨]، قَالَتْ: قَالَتْ: دَخَلْتُ دَارِ[٩] أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَسْعَى يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين أبو محمد البغدادي المؤدب ثقة ثبت.

(٤) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة بخ ت ق . التقريب:(٣٦٤٨).

(٥) في مخطوط " أ " محصن بدل محيصن.

(٦) عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بمهملتين مصغر آخره نون السهمي قارىء أهل مكة ويقال اسمه محمد مقبول من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين م ت س. التقريب:(٤٩٣٨).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٨) سبقت ترجمته قبل الحديث السادس والستين والمائة رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المسعى.

(٩) في مخطوط " أ " دخلت على دار بدل دخلت دار.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لضعف ابن المؤمل. ويرتقى بالشواهد للحسن لغيره والله أعلم.

فقد أخرجه الشافعي في مسنده (٣٧٢)، قال: أخبرنا عبد الله بن مؤمل العائذي، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، قالت: أخبرتني بنت أبي تجراة، إحدى نساء بني عبد الدار قالت: دخلت مع نسوة من قريش الحديث. وأحمد في المسند (٢٧٣٦٧) (٤٥/٣٦٣)، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن به. وسمى بنت أبي تجراة بحبيبة. ومن طريق الشافعي أخرجه الطحاوي في معرفة السنن (٩٩٦٢) (٧/٢٥٢)، والدارقطني في سننه (٢٥٨٦) (٣/٢٩٢)، والطبراني في الكبير (٥٧٣) (٢٤/٢٢٦)، والبيهقي في الكبرى (٩٣٦٦) (٥/١٥٨).

وجاء عند الإمام أحمد في المسند (٢٧٣٦٨) (٤٥/٣٦٧)، قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٧١) (٦/٣٢٩٦)، قال عقبه: رواه محمد بن إدريس الشافعي، ويونس بن محمد، وحميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن المؤمل بإدخال عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بينه وبين عطاء ورواه محمد بن بشر العبدي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء، عن حبيبة من دون صفية ورواه عبد الله بن نبيه، عن جدته صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة. فابن المؤمل يرويه مباشرة عن عطاء.



وجاء عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩٦) (٨٣/٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن المؤمل، ثنا عبد الله بن أبي حسين، عن عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به. والطبراني في الكبير (٥٧٥) (٢٢٦/٢٤)، قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به.
وهنا اختلف شيخ ابن المؤمل، وكذا عطاء يرويه عن حبيبة مباشرة.

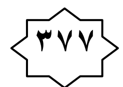
وجاء عند الدارقطني في سننه (٢٥٨٤) (٢٩١/٣)، قال: نا محمد بن مخلد، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا يونس بن محمد، ومعاذ بن هانئ، قالا: نا ابن المؤمل، عن عبد الله بن محيصن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به.

ومدار هذه الأحاديث كلها مع حديث الباب على ابن المؤمل، وفيها عدة علل: ضعف ابن المؤمل، وعليه نتج علتان الانقطاع بين عطاء وحبيبة، والاضطراب في السند كما مر. قال الدارقطني في العلل (٤١١٧) (٤٢٣/١٥): يرويه بديل بن ميسرة، واختلف عنه؛ ثم ذكر الخلاف وقال في الأخير: والصحيح قول من قال: عن ابن محيصن، عن عطاء، عن صفية، عن حبيبة بنت أبي تجراة، وهو الصواب. وانظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٧٩٢) (١٨٩/٣). قال ابن عبد البر في التمهيد (١٠١/٢): وذكره أبو بكر بن أبي شيبة فأخطأ في إسناده إما هو وإما محمد بن بشر ... ولكنه أخطأ في موضعين من الإسناد أحدهما أنه جعل في موضع عمر بن عبد الرحمن عبد الله بن أبي حسين والآخر أنه أسقط صفية بنت شيبة من الإسناد فأفسد إسناد هذا الحديث ولا أدري ممن هذا أمن أبي بكر أم من محمد بن بشر ومن أيهما كان فهو خطأ لا شك فيه. ثم قال: والصحيح في إسناد هذا الحديث ومتنه ما ذكره الشافعي. ثم تكلم أن الضعف والاضطراب من ابن المؤمل. قال الزيلعي في نصب الراية (٥٦/٣): قال ابن القطان في كتابه: وعندي أن الوهم من عبد الله بن المؤمل، فإن ابن أبي شيبة إمام كبير، وشيخه محمد بن بشر ثقة، وابن المؤمل سيء الحفظ: وقد اضطرب في هذا الحديث اضطرابا كثيرا، فأسقط عطاء مرة، وابن محيصن أخرى، وصفية بنت شيبة أخرى، وأبدل ابن محيصن، بابن أبي حسين أخرى، وجعل المرأة عبدرية تارة، ويمنية أخرى، وفي الطواف تارة، وفي السعي بين الصفا والمروة أخرى، وكل ذلك دليل على سوء حفظه، وقلة ضبطه. قال الهيثمي في المجمع (٥٥٢٢) (٢٤٧/٣): وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ. وضعفه غيره.

وجاء للحديث شواهد منها ما أخرجه الدارقطني في سننه (٢٥٨٣) (٢٩٠/٣)، قال: نا محمد بن عمرو بن البختري، نا أحمد بن الخليل، نا الواقدي، نا علي بن محمد العمري، عن منصور الحجبي، عن أمه، عن برة بنت أبي تجراة، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتهى إلى المسعى، قال:«اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي». فرأيته يسعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره. وفيه: الواقدي وهو متروك.

ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير (٥٢٩) (٢٠٦/٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن أبي حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك، قالت: نظرت إلى رسول الله ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا، والمروة وهو يقول: «إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا». قال الهيثمي المجمع (٢٤٨/٣): رواه الطبراني في الكبير، وفيه المثنى بن الصباح، وثقه ابن معين في رواية، وضعفه جماعة.

وهنا إشكال وهو أن صفية تروي الحديث مرة عن النبي ﷺ، ومرة عن حبيبة، ومرة عن برة؟ فأجاب ابن حجر



فقال: واختلف على صفية بنت شيبة في اسم الصحابية التي أخبرتها به، ويجوز أن تكون أخذته عن جماعة، فقد وقع عند الدارقطني عنها: أخبرتني نسوة من بني عبد الدار، فلا يضره الاختلاف. الفتح (٣/٤٩٨).

وجاء شاهد آخر عند الطبراني في الكبير (١١٤٣٧) (١١/١٨٤)، قال: حدثنا محمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، عن المفضل بن صدقة، عن ابن جريج، وإسماعيل بن مسلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمي فقال: «إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا». قال الهيثمي في المجمع (٥٥٢٧) (٣/٢٤٨): وفيه المفضل بن صدقة، وهو متروك.

فالحديث بهذه الطرق كلها ضعيفه، إما تدور على ابن المؤمل وهو ضعيف. أو كل حديث له علة، إلا حديث واحد رواه الدارقطني (٢٥٨٢)، وفيه: عن معروف بن مشكان، أخبرني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية، قالت: أخبرتني نسوة من بني عبد الدار. فهو حسن، وقد مضى ذكره في الحديث السابق. فبمجموع هذه الأحاديث الضعيفة يرتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم. وقد صححه الألباني في إرواء الغليل (١٠٧٢) (٤/٢٦٨)، وانظر: مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٤) (٥/٢٤٣٥).

وأما فرض السعي فجاء بنص القرآن قال الله:{ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}. وجاء طوافه ﷺ بين الصفا والمروة في أحاديث كثيرة في البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وجابر في سياق حجة الوداع وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْا[(١)].

١٦٨- (٦٩٤٥) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ [(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ [(٣)]، ثَنَا ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [(٤)]، قَالَ: «وَأُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَمَّةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ م[(٥)] وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُفَيْلِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قُصَيٍّ زَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ وَ جاةَ[(٦)] وَقُرَيْبَةَ وعائشة بنت النبي [(٧)] صلى الله عليه»[(٨)].

(١) أم فروة بنت أبي قحافة التيمية، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمدا وإسحاق، وقريبة وحبابة. وكانت أم فروة من المبايعات، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق صاحب الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٣٥٤٥)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤١٩٤)، (٤/١٩٤٩)، أسد الغابة (٧٥٦٥)، (٧/٣٦٦)، الإصابة (١٢٢٠١)، (٨/٤٤٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو إمام ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو صدوق.

(٥) في مخطوط " أ " رضي الله عنه بدل رضي الله عنهما.

(٦) في مخطوط: " أ " جباة بدل جاة.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " وعاشت بعد النبي بدل وعائشة بنت النبي.

(٨) السند إلى الزبيري صحيح، والله أعلم.



ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٦٩- (٦٩٤٦) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [٣]، الْجَبَّارِ[٣]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ [٤]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٥]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ [٦]، عَنْ أُمَيْمَةَ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّمِيمِيَّةِ، قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقُلْنَا لَهُ: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وأطقتن» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَقُلْنَا: بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: «اذْهَبْنَ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ، إِنَّمَا قُولِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ» وَمَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا أَحَدًا[٧]. أَحَدًا[٧].

---

(١) أميمة بنت رقيقة بالتصغير فيهما واسم أبيها عبد الله بن بجاد التيمي صحابية لها حديثان وهي غير أمة بنت رقيقة بنت وهب الثقفية تلك تابعية ٤. التقريب:(٨٥٣٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها ع . التقريب:(٦٣٢٧).

(٧) إسناد الحديث ضعيف لضعف أحمد بن عبد الجبار، وهو حسن لغيره بالمتابعات والله أعلم.

فقد أخرج الإمام أحمد الحديث في المسند (٢٧٠٠٧) (٥٥٧/٤٤)، فقال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن المنكدر. وقد تابع ابن إسحاق سفيان ، ومالك. فأما رواية سفيان: أخرجه الترمذي أبواب السير عن رسول الله ﷺباب ما جاء في بيعة النساء (١٥٩٧) (١٥١/٤)، قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، به. قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وعبد الله بن عمر، وأسماء بنت يزيد: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر. وروى سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وغير واحد هذا الحديث، عن محمد بن المنكدر نحوه. وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث، وأميمة امرأة أخرى لها حديث عن ﷺ. والنسائي في كتاب البيعة باب بيعة النساء (٤١٨١) (١٤٩/٧)، قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، به. وأخرجه أيضا في نفس الكتاب باب البيعة فيما يستطيع الإنسان مختصرا

(٤١٩٠) (١٥٢/٧)، قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، به. وابن ماجة في كتاب الجهاد باب بيعة النساء (٢٨٧٤) (٩٥٩/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، أنه سمع محمد بن المنكدر، به. أخرجه مالك في الموطأ (٢) (٩٨٢/٢)، قال: أخبرنا محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة. وأحمد في المسند (٢٧٠٠٨) (٥٥٨/٤٤)، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر، به. وابن حبان في صحيحه (٤٥٥٣) (٤١٧/١٠)، قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، به.

فالحديث من رواية سفيان ، ومالك صحيح، وأما رواية ابن إسحاق حسنة فهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر وقد صرح بالتحديث. وممن صححه الألباني في الصحيحة (٥٢٩) (٦٣/٢)، والشيخ شعيب في تحقيق المسند (٢٧٠٠٦) (٥٥٦/٤٤)، وصحيح ابن حبان (٤٥٥٣) (٤١٧/١٠).

١٧٠- (٦٩٤٧) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ [٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ [٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٤]، قَالَ: «أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (أُخْتُ خَدِيجَةَ بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى) [٥] زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَزَبَتْ أُمَيْمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عُتَيْرٍ الثَّقَفِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَعَاشَتْ[٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ» فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ "[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع. محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو مجهول الحال.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع فيه ضعف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع وهو الواقدي متروك.

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٦) في مخطوط " أ " وعائشة بدل وعاشت.

(٧) السند إلى الواقدي ضعيف، فالحسن مجهول، والحسين ضعيف.

١٧١- (٦٩٤٨) - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٢)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ (٣)، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ (٥)، عَنْ أُمَيْمَةَ أُمَيْمَةَ خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦) قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: «بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا» قَالَ: «ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ(٧) الْمُنْكَدِرِ»(٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو عمر الكوفي ضعيف.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو: أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء.

(٤) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين بخ ٤. التقريب:(٨٠١٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائة التيمي المدني ثقة فاضل.

(٦) سبقت ترجمتها قبل الحديث التاسع والستين والمائة صحابية لها حديثان.

(٧) في مخطوط: " ب، ج " أبي بدل ابن.

(٨) مضى تخريج الحديث وأن رواية سفيان ومالك صحيحة، وأما هذا السند فلم أجده إلا عند الحاكم في حديث الباب، وهذا السند ضعيف، فأحمد بن عبد الجبار ضعيف، وأما عيسى بن عبد الله التميمي صدوق سيء الحفظ.

ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِ [(1)] اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ[(2)].

١٧٢- (٦٩٤٩) - عَنْ عُرْوَةَ [(3)]، عَنْ بَرِيرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: فِيَّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ: تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ فَأَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ، الْحَدِيثَ، وَكَانَ عَلَيَّ تِسْعُ أَوَاقٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْنَهَا[(4)] إِلَيْهِمْ، فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ بِطُولِهِ "[(5)].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " فقد بدل قد.

(٢) بريرة مولاة عائشة صحابية مشهورة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية س. التقريب:(٨٥٤٣).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٤) في مخطوط " أ " عددتها بدل عددنها.

(٥) ذكره الحاكم هكذا معلقا.

وقد أخرجه موصولا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٣٥) (٦/٢٠٥)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن بريرة، أنها قالت: كان في ثلاث من السنة: تصدق علي بلحم فأهديته لعائشة فأبقته فدخل رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا اللحم؟» فقالت: لحم تصدق على بريرة فأهدته لنا، فقال: «هو على بريرة صدقة ولنا هدية»، قالت: وكاتبت على تسع أواق فقالت عائشة: إن شاءوا أهلك عددت لهم ثمنك عدة واحدة؟ فقالت: إنهم يقولون لا إلا أن تشترطي لهم الولاء فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «اشتريها واشترطي فإن الولاء لمن أعتق» قالت: واعتقتني وكان لي الخيار.

والنسائي في الكبرى (٤٩٩٨) (٥/٥٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٠٧) (١١/٢٣١)، والطبراني في الكبير (٥٢٥) (٢٤/٢٠٤)، كلهم عن يزيد بن رومان، به. قال الهيثمي في المجمع (٧٢٧٩) (٤/٢٤٧): رواه الطبراني، ورجاله ثقات. والحديث بسند ابن أبي عاصم صحيح.

وقد جاء قصة بريرة في البخاري في عدة مواضع أولها في كتاب الصلاة باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد (٤٥٦) (١/٩٨)، ومسلم كذلك أولها في كتاب الزكاة باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبني هاشم وبني المطلب، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة، وبيان أن الصدقة، إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه ١٧٠ - (١٠٧٤) (٢/ ٧٥٥).

ولَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١].

١٧٣- (٦٩٥٠) - أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[٥]، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٦]، عَمَّنْ ذَكَرَهُ[٧]، عَنْ عَنْ لَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٨] قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئًا قَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ»[٩].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَ اللَّهُ عليه[١٠]: «قَدْ بَقِيَ (عَلَيَّ)[١١] فِي الصَّحَابِيَّاتِ[١٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ جَمَاعَةٌ لَمْ أَذْكُرْهُنَّ إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ وَخَشْيَةَ لِتَطْوِيلِ الْكِتَابِ، وَأَيْضًا فَإِنِّي تَرْجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ[١٣] وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ[١٤] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا

(١) ليلى مولاة عائشة روى عنها أبو عبد الله المدني. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٠٨٤)، (٤/ ١٩١٠)، أسد الغابة (٧٢٦٩)، (٧/ ٢٥١)، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٧٣٣)، (٨/ ٣٠٨).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس الثلاثين قال ابن الفرات: كانت أصوله صحيحة. غير أنه خلط آخر عمره.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين عالم العصر ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاة لا تضر.

(٤) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي أبو عيسى الكوفي ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ت س ق. التقريب:(٦٩٨٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والمائة أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح.

(٦) لم أجد له ترجمه، وذكره الشيخ مقبل رحمه الله دون تعليق. رجال الحاكم في المستدرك (١٦٣٢)، (٢/ ٣٣٧)

(٧) في مخطوط " أ " من ذكره بدل عمن ذكره.

(٨) راو لم يسم، فهو مبهم.

(٩) لم أجد من أخرج هذا الحديث إلا الحاكم، وهذا حديث ضعيف، فيه رواة مجاهيل فالأول: مبهم لم يسم شيخ المنهال، والثاني مجهول الحال هو المنهال بن عبيد الله. والله أعلم.

(١٠) في مخطوط " أ " رحمة الله تعالى بدل رحمة الله عليه.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) في مخطوط " أ " الصحابات بدل الصحابيات.

(١٣) في الأم مكان كلمة بياض. وأما في مخطوط " أ " فالكتابة مستقيمة من غير بياض. وفي مخطوط: " ب، ج " كتاب الصحابة للفضائل. ولعل البياض هو كلمة الفضائل.

(١٤) في مخطوط: " ب " النبي بدل رسول الله.



لِبَعْض[1]، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى[2] وَجَعَلْتُ هذا آخِرَ الْكِتَابِ كِتَاب مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

(١) في الأم مكان كلمة بياض. وأما في مخطوط " أ " فالكتابة مستقيمة من غير بياض. وفي مخطوط: " ب، ج " إلا لبعضهن.

(٢) في مخطوط " أ " الله سبحانه وتعالى بدل الله تعالى. وفي مخطوط: " ب، ج " كلمة تعالى زائدة.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ «وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْكِتَابَيْنِ فَمِنْهَا».

ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ.

١٧٤- (٦٩٥١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَوْفٍ(٦)، عَنْ)(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ (٨)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه(٩) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ غير قُرَيْشٍ» قَالَ الزُّهْرِيُّ: «يَعْنِي نَ لَ الرَّأْيِ(١٠)» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١١).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من التاسعة مات سنة تسع ومائتين ع. التقريب:(٤٥٠٤).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي بن أخي عبد الرحمن يلقب طلحة الندى ثقة مكثر فقيه من الثالثة مات سنة سبع وتسعين وهو بن اثنتين وسبعين خ ٤. التقريب:(٣٠٢٥).

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

(٨) عبد الرحمن بن أزهر الزهري أبو جبير المدني صحابي صغير مات قبل الحرة وله ذكر في الصحيحين مع عائشة أغفل المزي رقم س وهو في الأشربة د س. التقريب:(٣٧٩٨).

(٩) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صحابي عارف بالأنساب مات سنة ثمان او تسع وخمسين ع. التقريب:(٩٠٣).

(١٠) في مخطوط " أ " الرازي بدل الرأي.

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند في موضعين أولهما (١٦٧٤٢) (٣٠٦/٢٧)، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، به. وأبو داود الطيالسي في مسنده (٩٩٣) (٢٥٧/٢). وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣٨٥) والبزار في مسنده (٣٢٩/٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٩٧/١٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٢٦٥) (١٦١/١٤)، كلهم عن الزهري. وألفاظهم متقاربة. قال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٧٨/١) وإسناد هذا الحديث صحيح، وقول الحاكم على شرط الشيخين ليس كما قال فإن ابن الأزهر الصحابي لم يرويا عنه وطلحة بن عبد الله أخرج له البخاري دون مسلم.

١٧٥- (٦٩٥٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ (١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ (٢)، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ (٣)، ثَنَا سُفْيَانُ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ (٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ (٦)، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ جَدِّهِ(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «يَا عُمَرُ، اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ» فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَمَعْتُهُمْ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ» فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ فَحَضَرَ النَّاظِرُ

---

(١) علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني الكوفي. قال الخطيب: كان ثقة أمينا. مقبول الشهادة عند الحكام قديما وحديثا. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ المصر، والمنظور إليه، ومختار السلطان والقضاة. صاحب جماعة وفقه وتلاوة. وصفه الذهبي: الإمام، الثقة، المحدث، توفي في رمضان يوم الجمعة لسبع بقين منه سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٦٤٤١)، (٥٥٣/١٣)، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (٣٢٩)، النبلاء (٢٥٤)، (٤٤٣/١٥)، تاريخ الإسلام (٩٣)، (٧٩١/٧)، الوافي بالوفيات (٣)، (٨٤/٢٢).

(٢) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس أبو إسحاق الزهري، الكوفي. قال الخطيب: كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينا، صالحا، ولي القضاء بعد أحمد بن محمد بن سماعة. قال طلحة: كان جليل القدر، صالح العلم، حسن الدين، حمل الناس عنه حديثا كثيرا. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وصفه الذهبي: الإمام، المحدث، قاضي الكوفة، مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة. الثقات لابن حبان (٨٨/٨)، سير أعلام النبلاء (١١٣)، (١٩٨/١٣)، تاريخ الإسلام (٨٤)، (٥٠٧/٦)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٣٤/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٤٦)، (١٥٢/٢).

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح ع. التقريب:(٥٥١٣).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. التقريب:(٢٤٤٥).

(٥) عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين خت م ٤. التقريب:(٣٤٦٦).

(٦) إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني ويقال بن عبيد بلا إضافة مقبول من السادسة بخ ت ق . التقريب:(٤٦٧).

(٧) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي ويقال فيه عبيد الله ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه العجلي بخ ٤. التقريب:(٤٣٧٢).

(٨) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبو معاذ الأنصاري من أهل بدر مات في أول خلافة معاويةالتقريب:(١٩٤٦)

وَالْمُسْتَمِعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا [1] حُلَفَاؤُنَا وَأَبْنَاءُ إِخْوَانِنَا وَمَوَالِينَا مِنَّا، فَقَالَ: «أَنتُمْ تَسْمَعُونَ [2] أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ وَإِلَّا فَابْصُرُوا ثُمَّ ابْصُرُوا لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ» ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ [3] كَبَّهُ اللَّهُ لِمِنْخَرِهِ» قَالَهَا ثَلَاثًا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[4].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " فينا نعم بدل نعم فينا.

(٢) في مخطوط: " ب، ج " زيادة وهي: أن.

(٣) العواثر لها وجهان: أحدهما أنه جمع عاثر وهو حباله الصائد. والثاني أنه جمه عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها. الفائق في غريب الحديث (٣٩٣/٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٢/٣).

(٤) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه في المستدرك قبل هذا: (٣٢٦٦)، وممن أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٩٩٣) (٣٢٧/٣١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٨٣) (٤٠٢/٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٥) (٤٠)، والبزار في مسنده (٣٧٢٥) (١٧٦/٩)، قال عقِبهُ: وهذا الحديث لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلا رفاعة بن رافع، وهذا الطريق عنه من حسان الأسانيد التي تروى في ذلك، وقد روى وكيع، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بعض كلامه، وحديث بشر أتم من حديث سفيان.

روي هذا الحديث بعدة ألفاظ ومداره على ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد. فأما ابن خثيم فقد قال ابن معين عنه: أحاديثه ليست بالقوية. وقال مرة: ثقة حجة. قال أبو حاتم: ابن خثيم ما به بأس، صالح الحديث. وقال مرة: لا يحتج به. وقال النسائي عقيب حديثه، عليكم بالاثمد: لين الحديث. الميزان (٤٤٤٢) (٤٥٩/٢). قال ابن حجر في التقريب (٣٤٦٦): صدوق. وقد أخرج له البخاري تعليقا واحتج به مسلم. وأما إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، فقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي الكاشف (٣٩٥) (٢٤٨/١): مقبول لم يترك. وقال في الميزان (٩١٤) (٢٣٨/١):ما علمت روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولكن صحح هذا الترمذي. قال ابن حجر في التقريب (٤٦٧): مقبول. قال الألباني في الضعيفة (١٧١٦) (٢٠٦/٤)، ولهذا قال الحافظ مقبول. يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث. أخرج له البخاري تعليقا والترمذي وابن ماجة. التاريخ الكبير (١١٦٥) (٣٦٧/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٣٣) (١٨٧/٢)، الثقات لابن حبان (٢٨/٦). ولعل الراوي كقبول كما قاله الذهبي وابن حجر.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الهيثمي في المجمع (٢٦/١٠): ورجال أحمد والبزار، وإسناد الطبراني ثقات. وقد حسنه الألباني، في صحيح الأدب المفرد (٥٦)، وضعفه في الضعيفة (١٧١٦) (٢٠٦/٤)، قال شعيب في تخريج المسند (١٨٩٩٢) (٣٢٦/٣١): صحيح لغيره. فهم رحمهم الله جميعا صححوا الحديث بمجموع الطرق قال الألباني في الضعيفة: فهذا القدر من الحديث حسن بمجموع الطريقين، ولذلك أوردته في الصحيحة (١٦٨٨). أهـ وقد ذكر الألباني مجموعة أحاديث على أجزاء من الحديث كلها ضعيفة . وهذه الطرق تدور على من به العلة فلو جاء متابع له أو شاهد قُبل. وممن صححه البزار والحاكم والهيثمي والألباني فيرتقي

للحسن لغيره لأن ابن عبيد ليس شديد الضعف والله أعلم.

١٧٦- ([1]) (٦٩٥٣) – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[2]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[3][4]، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[5]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ خَالُ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[7]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[9] قَالَ: إنا لِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنَّ مَثَلَ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ فِي وَسَطِ التِّينِ[10]، فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[11]، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا منها فَأَسْكَنَهَا[12] مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ (مِنْ بَنِي)[13] آدَمَ واختار من بني آدم الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»[14]. وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ

---

(١) في مخطوط:"ب" سقط كبير فنهاية الصفحة تحمل حديث رقم:(٦٩٥٢)، والصفحة التي تليها تبدأ برقم:(٦٩٦٧).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) في مخطوط: " ج " العمري بدل المعمري.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس قال عنه الدارقطني: صدوق حافظ.

(٥) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م د س. التقريب:(٢٥٥٦).

(٦) حماد بن واقد العيشي بالتحتانية والمعجمة أبو عمر الصفار البصري ضعيف من الثامنة ت. التقريب:(١٥٠٨).

(٧) محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي مولاهم خال ولد حماد بن زيد ووهم من جعله اثنين ضعيف من السابعة ق. التقريب:(٥٨٧١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائة التيمي المدني ثقة فاضل.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(١٠) في مخطوط: " ج " البيت بدل التين.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ج ".

(١٢) في مخطوط: " ج " وأسكنها بدل فأسكنها.

(١٣) ما بين القوسين في مخطوط: " ج " بياض وجزء من بني موجود.

(١٤) إسناد الحديث ضعيف لضعف حماد بن واقد، وضعف شيخه محمد بن ذكوان.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٨٢) (١٩٩/٦)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن عمر بن دينار إلا محمد بن ذكوان، ولا عن محمد بن ذكوان إلا حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد. والكبير (١٣٦٥٠)

مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)(٣)].

(٤٥٥/١٢)، والبيهقي في الشعب (١٣٣٠) (٥٢٠/٢)، ومدارها على حماد بن واقد عن محمد بن ذكوان.

والحديث فيه علتان: الأولى ضعف حماد بن واقد، والثانية ضعف شيخه محمد بن ذكوان. وقد تابع حماد بن واقد يزيد بن عوانة، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٠٥) (٣٨٨/٤)، قال: حدثناه محمد بن موسى قال: حدثنا زهير بن محمد بن قمير قال: حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان، قال عبد الله: لا أعلمه إلا قال عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر. قال: يزيد بن عوانة الكلبي عن محمد بن ذكوان، لا يتابع عليه. وقال في آخر الحديث: والرواية في هذا من غير هذا الوجه لينة أيضا.

وقد أخرجه الحاكم من هذا الطريق في المستدرك (٦٩٩٧) وسيأتي برقم:(٢٢١)، قال أبو حاتم في العلل: هذا حديث منكر. (٢٦١٧) (٤٠٠/٦)، وسيأتي إن شاء الله.

وقد جاء له شاهد أخرجه الحاكم في المستدرك في فضل كافة العرب مختصرا، وسيأتي إن شاء الله (٦٩٩٦) (٩٧/٤). وفيه: زياد بن سهل الحارثي أبو سفيان، لم أجد من تكلم فيه إلا ما نقله الخطيب في تاريخه (٧٣٠٩) (٣٦/١٦) قال: ...حدثنا هارون بن سفيان المعروف بالديك، قال: حدثنا زياد بن سهل الحارثي أبو سفيان، وكان ثقة بصريا، قال: حدثتني أم سلمة الأنصارية. قال الألباني في الضعيفة (٣٣٨) (٥١٢/١): وفي سنده أبو سفيان زياد بن سهيل الحارثي ولم أجد له ترجمة.أهـ وهارون بن سفيان ذكره الخطيب في التاريخ والسمعاني في الأنساب (٢٤٧/١٢): ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. فالحديث بمجموع هذه الطرق ضعيف، والله أعلم.

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٨/٣): وهذا الحديث يعرف بحماد بن واقد عن محمد بن ذكوان ولحماد بن واقد أحاديث وليست بالكثيرة وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه. وقال في موضع آخر من الكامل (٤١٩/٧): وهذا لا أعلم يرويه غير محمد بن ذكوان ولمحمد بن ذكوان غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه إفرادات وغرائب ومع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن كثير في السيرة النبوية (١٩٤/١): هذا أيضا حديث غريب. وثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال: " أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ". قال الهيثمي في المجمع (٢١٥/٨): وفيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به، وبقية رجاله وثقوا. قال الألباني في الضعيفة (٣٣٨) (٥١٢/١): منكر وهذا إسناد ضعيف جدا: محمد بن ذكوان، قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه الدارقطني وغيره، وقد قال العقيلي: إنه لا يتابع عليه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٣) الحديث التالي، وسيأتي أيضا بإذن الله برقم: ٢٢١- (٦٩٩٧).



١٧٧- (٦٩٥٤) - حَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ [٢] بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ[٣]،[٤] وَمُحَمَّدُ بن أحمد[٥] بْنُ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ[٦]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ [٧]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ[٨]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ [٩]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ: وَلَا أَحْسِبُ مُحَمَّدًا [١٠]، إِلَّا[١١] قَدْ حَدَّثَنِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ [١٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [١٣]، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ[١٤]، رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ[١٥].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) في مخطوط: " ج " الحسن بدل الحسين.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين قال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن، أقدمه ابن طاهر معه نيسابور.

(٤) في مخطوط: " ج " ثلاث كلمات لم أستطع قرأتها بعد البجلي وقبل ومحمد.

(٥) في مخطوط " أ "ومحمد بن محمد بدل ومحمد بن أحمد.

(٦) محمد بن أحمد القرشي النيسابوري واسم جده أنس وهو صدوق من هذه الطبقة مات سنة تسع وسبعين. التقريب:(٥٧١٥).

(٧) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة امتنع من القضاء من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين ع. التقريب:(٣٢٣٤).

(٨) يزيد بن عوانة الكلبي، عن محمد بن ذكوان روى عنه عبد الله ابن بكر السهمى. قال العقيلي: لا يتابع عليه. الضعفاء للعقيلي (٢٠٠٥)، (٤/ ٣٨٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٩٦)، (٩/٢٨٣)، الميزان (٩٧٣٨)، (٤/٤٣٦)، التكميل في الجرح والتعديل (١٤٩٨)، (٢/٣٦٣)، اللسان (١٠٤٢)، (٦/٢٩٢).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائة الجهضمي مولاهم خال ولد حماد بن زيد ضعيف.

(١٠) في مخطوط " أ " ولا أحسبكما بدل ولا أحسب محمدا.

(١١) في مخطوط " أ " ألا بدل إلا.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(١٤) في مخطوط " أ " فينا رسول الله بدل بفناء رسول الله.

(١٥) مضى الكلام عن الحديث في الحديث السابق، وأنه حديث ضعيف، لضعف يزيد بن عوانة، وضعف شيخه محمد بن ذكوان. والله أعلم.

١٧٨- (٦٩٥٥) - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ [(١)]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [(٢)]، فِي آخَرِينَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[(٣)]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ [(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي [(٥)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ حفص بن عُمَرَ بْنِ مُوسَى[(٦)(٧)]، يَقُولُ: ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٨)(٩)]، عَنْ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، أبو بكر البستي الفقيه الأديب المزكي. كان من أعيان المشايخ أبوة ودينا وورعا. سمع: محمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبا مسلم الكجي، والحسين بن محمد القباني، والحسن بن سفيان، وجماعة. وجمع الصحيح المخرج على مسلم. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي. توفي في ذي الحجة عام ثمان وأربعين وثلاثمائة. قاله الذهبي. قيل: ثقة فقيه أديب ورع. تاريخ الإسلام (٣١٢)، (٧/ ٨٦٨)، رجال الحاكم في المستدرك (١٢٨٨)، (٢/ ١٨٦)، الروض الباسم (٨٢٩)، (٢/٩٤٤).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم أبو عبد الله ثقة حافظ فقيه من الحادية عشرة مات سنة تسعين أو بعدها بسنة وعاش بضعا وثمانين سنة خ . التقريب:(٥٦٩٣).

(٤) عبيد الله بن محمد بن حفص البصري شيخ روى عنه عبدان الأهوازي وقال ليس بابن عائشة وهو من العاشرة أيضا تمييز. التقريب:(٤٣٣٥) قال ابن حجر: قال أبو طالب عن أحمد صدوق في الحديث. وقال أبو حاتم صدوق ثقة، وقال أبو داود: صدوق في الحديث وقال ابن خراش صدوق وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٤٥/٧).

(٥) محمد بن حفص ابن عائشة سمع عمه عبيد الله بن عمر بن موسى سمع منه ابنه عبيد الله القرشى التيمى البصري. قاله البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات قال الحسيني: فيه نظر. التاريخ الكبير للبخاري (١٤٨)، (٦٥/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩٤)، (٢٣٦/٧)، الثقات لابن حبان (٦٢/٩)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٣٧٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٦٦٤)، (٢٥٥/٨)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير (٣٨١٩)، (٤٩٤/٢).

(٦) في مخطوط " أ " فيه زيادة بعد موسى وهي: بن عبيد الله بن معمر التيمي. قال سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن حفص بن عمر بن موسى.

(٧) عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي أبو عثمان. وهو عم عبيد الله بن عائشة. قال العقيلي: ولا يتابع على حديثه، قال ابن نقطة: يعد في الضعفاء. قال الذهبي: فيه لين. وقال فيه ضعف. وذكره ابن حبان في الثقات(١٥١/٧). الضعفاء الكبير (١١٠٧)، (١٢٤/٣)، إكمال الإكمال (٤٢٩٨)، (٢٥١/٤)، الميزان (٥٣٨٧)، (١٤/٣)، المغني في الضعفاء (٣٩٤١)، (٤١٧/٢) ديوان الضعفاء (٢٧٠٢)، (٢٦٥).

(٨) في مخطوط: " ج " عبد الله الرحمن بدل عبد الرحمن.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو عثمان المدني المعروف ب ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ [(١)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ [(٢)]، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي [(٣)]: يَا بُنَيَّ إِنْ إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»[(٤)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين أحد العلماء الأثبات قال ابن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علما منه.

(٢) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي أبو عثمان ثقة من الثالثة ع التقريب:(٥٠٧٧).

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل ع. التقريب:(٤٥٠٣).

(٤) الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٦٠) (٥٠٦/١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٥) (٦٣٤/٢)، والبزار في مسنده (٣٧٣) (٢٨/٢)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. والعقيلي في الضعفاء (١١٠٧) (١٢٤/٣)، قال عقبه: وقد روي هذا اللفظ بغير هذا الإسناد ويقارب هذا. وابن حبان في صحيحه (٦٢٦٩) (١٦٥/١٤).

وهذه الأحاديث مدارها على عبيد الله بن محمد بن حفص عن أبيه عن عبيد الله بن عمر. فأما عبيد الله بن محمد فصدوق. وأما أبوه محمد بن حفص: فقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وأما عبيد الله بن عمر فضعيف، قال العقيلي في الضعفاء: لا يتابع على حديثه، وضعفه أيضا ابن نقطة والذهبي، ووثقه ابن حبان. فالحديث بهذا الطريق ضعيف للجهالة بحال محمد بن حفص وضعف عبيد الله بن عمر.

لكن جاء للحديث شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص وأنس، فأما حديث سعد فسيأتي في الحديث التالي إن شاء الله. وأما حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٢٤) (١٠٠/٦)، والكبير (٧٥٣) (٢٥٩/١)، قال: حدثنا محمد بن محمد التمار قال: نا داود بن شبيب قال: ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أهان قريشا أهانه الله قبل موته»، قال في الأوسط: لم يرو هذه الأحاديث عن قتادة إلا أبو هلال. قال الهيثمي في المجمع (١٦٤٥٩) (٢٧/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه محمد بن سليم أبو هلال، وقد وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجالهما رجال الصحيح، ورواه البزار. قال ابن حجر في التقريب (٥٩٢٣): صدوق فيه لين. فحديث الباب حسن بمجموع هذه الطرق مع حديث سعد التالي، والله أعلم. قال الهيثمي في المجمع عن حديث الباب (١٦٤٥٨) (٢٧/١٠): رواه أحمد، وأبو يعلى في الكبير باختصار، والبزار بنحوه، ورجالهم ثقات. وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦١١٢) (١٠٥٤/٢)، وذكره في الصحيحة (١١٧٨) (١٧٢/٣). قال شعيب في تحقيق المسند (٤٦٠) (٥٠٦/١): حسن لغيره.

١٧٩- (٦٩٥٦) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ [(١)]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ [(٢)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ الْهَاشِمِيُّ [(٣)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ [(٤)(٥)]، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ [(٦)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(٧)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ [(٨)] الثَّقَفِيِّ[(٩)]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ [(١٠)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [(١١)]، (عَنْ أَبِيهِ)[(١٢)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(١٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ» وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِي[(١٤)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ[(١٥)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال الحاكم: وليس بمرو من يقدم عليه في الصدق والعدالة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٣) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه ثقة جليل قال أحمد بن حنبل يصلح للخلافة من العاشرة مات سنة تسع عشرة وقيل بعدها عخ ٤. التقريب:(٢٥٥٢).

(٤) في مخطوط: " ج " سعيد بدل سعد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والمائة أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) في مخطوط: " ج " حارثة بدل جارية.

(٩) محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية بالجيم الثقفي أبو بكر الدمشقي مقبول من السادسة ت . التقريب:(٥٩٢٠).

(١٠) يوسف بن الحكم بن أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر الثقفي والد الحجاج الأمير وقد ينسب لجده مقبول من الثالثة ت. التقريب:(٧٨٥٩).

(١١) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزيل الكوفة كان يلقب ظل الشيطان لقصره ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين خ م مد ت س ق. التقريب:(٥٩٠٤).

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٣) سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة ع . التقريب:(٢٢٥٩).

(١٤) في مخطوط: " ج " الهاد بدل الهادي.

(١٥) إسناد الحديث حسن بالشواهد والله أعلم.

الحديث مداره على الزهري واختلف عنه. قال الدارقطني العلل (٦٢٧) (٣٦٠/٤): هو حديث يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن

الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد. واختلف عن إبراهيم، فقيل: عنه، عن يوسف بن الحكم، عن سعد، والقولان عنه محفوظان. قال المزي: روى عن: محمد بن سعد بن أبي وقاص، وقيل عن سعد نفسه. تهذيب الكمال (٧١٣١) (٤١٧/٣٢). فرواية يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد وعن سعد رضي الله عنه صحيحة. كما رجح ذلك الدارقطني.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ باب في فضل الأنصار وقريش (٣٩٠٥) (٧١٤/٥)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، به. قال الترمذي: هذا حديث غريب. حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، بهذا الإسناد نحوه. ومداره على محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، ومحمد بن أبي سفيان بن جارية، ذكره العجلي وابن حبان في الثقات. الثقات للعجلي (١٦٠١) (٢٣٨/٢)، الثقات لابن حبان (٤١٧/٧). قال ابن حجر في التقريب (٥٩٢٠): مقبول. ويوسف بن الحكم ذكره العجلي وابن حبان في الثقات. الثقات للعجلي (١٨٧٥) (٤٨٥)، الثقات لابن حبان (٥٥٢/٥). قال ابن حجر في التقريب (٧٨٥٩): مقبول. وكلاهما ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنهما. وهذا حديث حسن لما قبله من حديث عثمان، والله أعلم.

١٨٠- (٦٩٥٧) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ [(١)]، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِئُ [(٢)]، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ[(٣)]، قَالُوا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [(٤)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ[(٥)]، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ [(٦)]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ [(٧)]، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ [(٨)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ [(٩)]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ [(١٠)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(١١)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ [(١٢)]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ[(١٣)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ [(١٤)] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَقُولُ)[(١)]: «مَنْ يُرِدْ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٢) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم العابد أبو إسحاق المعروف بإبراهيمك النيسابوري كان على رأس سكة خشاوزة، سمع: يحيى الذهلي، السري ابن خزيمة، والدارمي. روى عنه: الحاكم. قيل: ثقة صالح. توفي في ربيع الآخر ثمان وثلاثين وثلاثمائة وكان احدودب حتى رداءه فوق العمامة عاش ثلاثا وتسعين سنة. تاريخ نيسابور (١٦٧٢)، (٨٢)، تاريخ الإسلام (٢٤٦)، (٧/٧١٤)، رجال الحاكم (١٥٩)، (١/٩٤)، الروض الباسم (٨)، (١/١٥٢).

(٣) أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، أبو الحسن النيسابوري، الطرائفي. سمع: والسري بن خزيمة، والدارمي، فأكثر عنه. حدث عنه: الحاكم، وآخرون. قال الحاكم: كان من أصحاب الصدق والمحدثين. قال الذهبي: الشيخ، المسند الأمين. توفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور (١٥٩٠)، (٧٨)، سير أعلام النبلاء (٢٩٧)، (١٥/ ٥١٩)، تاريخ الإسلام (٢٠٥)، (٧/ ٨٣١)، رجال الحاكم (٣٥٨)، (١/ ١٨٩).

(٤) عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي أبو سعيد التميمي، السجستاني، صاحب المسند الكبير والتصانيف. ولد: قبل المائتين بيسير، وطوف الأقاليم في طلب الحديث. قال أبو زرعة: ذاك رزق حسن التصنيف. قال الجارودي: كان إماما يقتدى به في حياته وبعد مماته. وقال أبو داود السجستاني: منه تعلمنا الحديث. قال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، وفاق أهل زمانه، وكان لهجا بالسنة، بصيرا بالمناظرة. قال السبكي: كان واسع الرحلة طوف الأقاليم ولقي الكبار. توفي سنة ثمانين ومائتين. النبلاء (١٤٨)، (١٣/٣١٩)، تاريخ الإسلام (٢٧٦)، (٦/٥٧٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٦٧)، (٢/٣٠٢)، رجال الحاكم (٢/٤٣).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين أبو صالح المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الستين ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو عبد الله المدني ثقة مكثر.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والمائة أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه.

(١١) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين والمائة أبو بكر الدمشقي مقبول.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين والمائة الثقفي والد الحجاج الأمير وقد ينسب لجده مقبول.

(١٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين والمائة أبو إسحاق الزهري أحد العشرة وأول من رمى سهم في سبيل الله

هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ: ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى أَبِيهِ "[٢].

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ج ".

(٢) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد المسند (١٤٧٣) (٧٣/٣)، قال: حدثنا يعقوب، وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن صالح، به. والحديث مداره على يوسف بن الحكم عن سعد رضي الله عنه. وقد صحح هذا الطريق كما في الحديث السابق الدارقطني. فالحديث إسناده حسن لما تقدم والله أعلم. وممن حسنه شعيب في تحقيق المسند (١٤٧٣) (٧٣/٣).

وجاءت رواية عن ابن جارية عن محمد بن سعد: أخرجها الإمام أحمد في المسند (١٥٨٧) (١٤٨/٣)، قال: وحدثنا أبو كامل، مرة أخرى حدثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد، به. ففي الحديث يروي ابن جارية عن محمد بن سعد، دون ذكر يوسف بن الحكم. وقد توفي محمد بن سعد عام ثمان وثمانين، وأما ابن جارية ففي أوائل المائة. ولم أجد من ذكر أن من شيوخ ابن جارية محمد بن سعد ولم أجد من وصفه بالتدليس، فقد يكون روا عنه وعن يوسف عنه. والله أعلم.

وجاء شاهد عند الإمام أحمد في المسند (١٥٢١) (١٠٦/٣)، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن سعد، أو غيره: أن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من يهن قريشا يهنه الله عز وجل ". قال الألباني في الصحيحة (١٧٣/٣): ورجاله ثقات لولا الشك الذي وقع في سنده. وحسنه شعيب في تحقيق المسند.

وجاء عند الطبراني في الأوسط (٣٦٠٩) (٦١/٤)، والكبير (٣٢٧) (١٤٦/١)، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن المغيرة قال: نا سعيد بن سليمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد هوان قريش أهانه الله». قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلا ابن مجبر، ولا يروى عن سعد، إلا بهذا الإسناد. وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف. وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي وجماعة: متروك. الميزان (٧٨٣٩) (٦٢١/٣). فالحديث حسن بالشواهد كما تقدم والله أعلم.

١٨١- (٦٩٥٨) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ (١)، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ (٢)، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ (٣)، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ(٥)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٦)، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ إِنَّ رَحِمِي لَا يَنْفَعُ، بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُ قَامَ رِجَالٌ فَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانٌ، وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانٌ، (وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانٌ،)(٨) فَأَقُولُ قَدْ عَرَفْتُكُمْ وَلَكِنَّكُمْ (٩) أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمُ الْقَهْقَرَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين قال الخطيب: كان ثقة حسن الحديث.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو محمد وأبو قلابة صدوق يخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) موسى بن مسعود النهدي بفتح النون أبو حذيفة البصري صدوق سيء الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة مات سنة عشرين أو بعدها وقد جاز التسعين وحديثه عند البخاري في المتابعات خ د ت ق. التقريب:(٧٠١٠).

(٤) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة مات سنة اثنتين وستين ع. التقريب:(٢٠٤٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين أبو محمد الهاشمي المدني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

(٦) حمزة بن أبي سعيد الخدري واسم أبي سعيد سعد بن مالك ابن سنان الأنصاري روى عن أبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. الطبقات الكبرى (٨٥٢)، (٥/ ٢٠٥)، التاريخ الكبير تاريخ ابن أبي خيثمة (٤٢٦٩)، (٢/ ٩٩٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢٥)، (٣/ ٢١١)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٩)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (١٨٤)، (١٠٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٢٤٨)، (٤/ ٢٩).

(٧) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين ع التقريب:(٢٢٥٣).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ج ".

(٩) في مخطوط " أ " ولكنني بدل ولكنكم.

(١٠) الحديث إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل ومدار الحديث عليه وجهالة شيخه حمزة.

فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١١٣٨) (٢١٩/١٧)، قال: حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه به. وجاء رواية أخرى عند الإمام أحمد في المسند (١١٣٤٥) (٤٤٣/١٧)، قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، به. وهنا يرويه عبد الله عن ابن المسيب متابع لحمزة. وأخرج أبو يعلى الموصلي في المسند

(١٢٣٨) (٤٣٣/٢)، قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو عامر، عن زهير، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه به. وهنا يرويه عن عبد الرحمن متابع لحمزة.

ومدار هذه الأحاديث كلها على عبد الله بن محمد بن عقيل.

قال المزي عن ابن عقيل: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال : وكان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم. قال ابن المديني: ولم يرو عنه مالك بن أنس، ولا يحيى بن سعيد القطان. قال يعقوب: وهذان ممن ينتقي الرجال. قال يعقوب: وابن عقيل صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جدا. وكان ابن عيينة لا يحمد حفظه. وقال الإمام أحمد بن حنبل: ابن عقيل منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه. وقال مرة: ضعيف الحديث. وقال: ليس بذاك. قال ابن المديني: كان ضعيفا. وقال العجلي: مدني تابعي، جائز الحديث. وقال الجوزجاني: توقف عنه، عامة ما يرويه غريب. تهذيب الكمال (٣٥٤٣) (٧٨/١٦)

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٥٠٤١) (٤٧٧/٥): رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو يعلى، وأحمد بن حنبل بسند فيه عبد الله بن محمد بن عقيل. قال الهيثمي في المجمع (١٨٤٦٤) (٣٦٤/١٠): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد وثق.

فالحديث ضعيف لضعف عبد الله بن عقيل، وجهالة شيخه حمزة، ومما يدل على ضعفه يرويه عن حمزة، ومرة عن ابن المسيب، ومرة عبد الرحمن بن أبي سعيد. والله أعلم.

لكن لفظة:"فرطكم على الحوض"، جاءت بحديث صحيح عند البخاري في كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى: {واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة} وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن (٧٠٥٠) (٤٦/٩)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد، يقول: سمعت النبي ﷺ، يقول: «أنا فرطكم على الحوض، فمن ورده شرب منه، ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا، ليرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم» قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عياش، – وأنا أحدثهم هذا، فقال: هكذا سمعت سهلا، فقلت: نعم، قال: وأنا – أشهد على أبي سعيد الخدري، لسمعته يزيد فيه قال: " إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما بدلوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن بدل بعدي ". ومسلم كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ٢٦ – (٢٢٩٠) (١٧٩٣/٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري، بنحوه.

١٨٢- (٦٩٥٩) - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ[١]، أنبأ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ (أَحْمَدَ)[٣] بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ بِبَغْدَادَ[٤]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بْنِ الْأَرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ[٥]، ثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الِاخْتِلَافِ الْمُوَالَاةُ لِقُرَيْشٍ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ أَهْلُ آلاء اللَّهِ فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَارَ[٩] حِزْبَ إِبْلِيسَ» هَذَا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) في مخطوط: " ج " أخبرنا بدل أنبأ.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ج ".

(٤) محمد بن أحمد بن الوليد بن أبان أبو بكر الكرابيسي البغدادي. حدث عن: محمد بن السري، وإسحاق بن سعيد الأركون الدمشقي، وغيرهم. وعنه: الطبراني، العقيلي، وأبو بكر النصيبي. ترجم له الخطيب وابن عساكر ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. قيل: مجهول الحال. تاريخ بغداد (٢٦٣) (٢/٢٣٩)، تاريخ دمشق (٥٩٩٩)، (٥١/١٥٧)، مختصره (٢١/٣١٦)، رجال الحاكم (١٢٤٩) (٢/١٧١)، إرشاد القاصي والداني (٨٠٧) (٥٠٢).

(٥) إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون، أبو مسلمة الجمحي الدمشقي. عن: خليد بن دعلج، والوليد بن مسلم وغيرهم. وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي وغيره. قال أبو حاتم: ليس بثقة. وقال الدارقطني: منكر الحديث. قال الرازي ليس بثقة، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. الضعفاء لابن الجوزي (٣١٦)، (١/١٠١)، تاريخ دمشق (٦٤٢)، (٨/٢١٦)، مختصره (٤/٢٩٦)، ميزان الاعتدال (٧٦١)، (١/١٩٢)، تاريخ الإسلام (٥٨)، (٥/٧٩٣)، لسان الميزان (١١٢٠)، (١/٣٦٣)، موسوعة أقوال الدارقطني (٤٦٥)، (١/١١٤).

(٦) خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين تمييز . التقريب:(١٧٤٠).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) في مخطوط: " ج " صاروا بدل صار.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف جدا لضعف إسحاق بن سعيد الأركون وضعف شيخه خليد والمدار عليهما.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط في موضعين أولهما (٧٤٣) (١/٢٢٥)، والكبير (١١٤٧٩) (١١/١٩٦)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا خليد بن دعلج. وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/٦٥). كلهم عن إسحاق بن سعيد الأركون عن خليد.

قال الذهبي معقبا على قول الحاكم صحيح الإسناد: واهٍ في إسناده ضعيفان. قال الهيثمي في المجمع (٨٩٨٩) (٥/١٩٥): وفيه خليد بن دعلج، وهو ضعيف.

وقد رواه الحاكم في المستدرك في موضع آخر من طريق إسحاق الأركون (٤٧١٥) (٣/١٦٢)، قال عقبه: هذا

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: بل موضوع، وفيه إسحاق بن سعيد بن أركون، ضعفوه، وخليد بن دعلج، ضعفه أحمد، وغيره. قال الألباني: ضعيف جدا.

وجاء الحديث من حديث جابر أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٧٦) (٤٨٦/٢)، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا عبيد بن كثير العامري، ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله الدارمي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ{وإنه لعلم للساعة}، فقال: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون» صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعقب الذهبي فقال: أظنه موضوعاً وفيه: عبيد بن كثير العامري. وهو متروك والآفة منه. مختصر تلخيص الذهبي (٣٦٣) (٩٠٧/٢).

وجاء حديث آخر عن علي في فضائل الصحابة للإمام أحمد (١١٤٥) (٦٧١/٢)، قال: وفيما كتب إلينا أيضا، يذكر أن يوسف بن نفيس حدثهم قثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، ...». وفيه عبد الملك وأبيه هارون ضعيفان. قاله الدارقطني. الميزان (٥٢٥٩) (٦٦٦/٢).

وجاء حديث آخر عن سلمة بن الأكوع رواه الطبراني في الكبير (٦٢٦٠) (٢٢/٧)، قال: حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «النجوم جعلت أمانا لأهل السماء، ...». وفيه: موسى بن عبيدة ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا. قاله ابن حجر في التقريب: (٦٩٨٦). انظر: مختصر تلخيص الذهبي (١٥٤٦/٣)، (٢٤٤٧/٥)، الضعيفة (١٢٨/٢). والمحصلة أن الحديث بشواهده ضعيف لا تقوم به حجة. والله أعلم.

١٨٣- (٦٩٦٠) - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ [٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ [٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٥]، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ [٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ [٧]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨] قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ (تَعَالَى)[٩] وَلِقَرَابَتِي» هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ "[١٠].

---

(١) محمد بن علي بن دحيم بن كيسان، أبو جعفر الشيباني الكوفي الصائغ. قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، محدث الكوفة، وكان أحد الثقات، وجدت ابن حماد الكوفي، وأرخ سنة اثنتين وخمسين، أنه حدث في آخرها. وقال: كان شيخا صالحا، صدوقا قليل المعرفة بالحديث. قيل: ثقة فاضل. السير (٢٣)، (٣٦/١٦)، تاريخ الإسلام (٧١)، (٤٩/٨)، رجال الحاكم (١٤٥٩)، (٢/ ٢٥٧)، الروض الباسم (٩٨٦)، (١١٥١/٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا، قال الذهبي: الإمام الحافظ، الصدوق.

(٣) محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي من صغار العاشرة صدوق مات سنة اثنتين وأربعين وقيل قبل ذلك م د ت ق. التقريب:(٥٩٧٧).

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ع. التقريب:(٦٢٢٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٦) أبو سبرة بسكون الموحدة النخعي الكوفي يقال اسمه عبد الله بن عابس مقبول من الثالثة د ت ق . التقريب:(٨١١٤).

(٧) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك ع. التقريب:(٦٢٥٧).

(٨) العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو ابن ثمان وثمانين ع. التقريب:(٣١٧٧).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ج ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لأن محمد بن كعب لم يسمع من العباس رضي الله عنه.

وقد أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب فضل العباس بن عبد المطلب ﷺ (١٤٠) (١/٥٠)، قال: حدثنا محمد بن طريف قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢١/١): هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن محمد بن كعب روايته عن العباس يقال مرسلة. ونقل المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٤)، عند ترجمة محمد بن كعب قول يعقوب بن شيبة السدوسي: يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر، وابن عباس، وولد في آخر خلافة علي بن أبي طالب في سنة أربعين، ولم يسمع من العباس، توفي العباس في خلافة عثمان. فالحديث بهذا الطريق ضعيف لأنه مرسل. وسيأتي له متابع في الحديث التالي. وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (٤٤٣٠) (٩/٤٢١).

١٨٤- (٦٩٦١) - فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[(٤)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[(٥)]، عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [(٦)]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقَوْا بِالْبَشَارَةِ، وَإِذَا لَقَوْهم[(٨)] لَقَوْنَا بِوجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا[(٩)]، نَعْرِفُهَا[(٩)]، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر وهو ثقة ثبت.

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ع. التقريب:(٧٨٤٤).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع التقريب:(٤٣٨).

(٥) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين خت م ٤. التقريب:(٧٧١٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والتسعين أبو محمد المدني أمير البصرة له رؤية قال ابن عبد البر أجمعوا على ثقته.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الثالث والثمانين والمائة عم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) في مخطوط: " ج " لقيناهم بدل لقوهم.

(٩) في مخطوط: " أ " لا نعرفهم بدل لا نعرفها.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا. والمدار عليه.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٧٢) (٢٩٤/٣)، والبزار في مسنده (١٣١٥) (١٤٠/٤)، كلهم عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث.

ومما يدل على ضعف يزيد بن أبي زياد أنه في رواية جرير عنه زاد في السند عبد المطلب بن ربيعة كما في المسند برقم:(١٧٧٣). وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (٤٢١/٩)، وشعيب في تحقيق المسند (١٧٧٢) (٢٩٤/٣).

وقد تابع يزيد أبو الضحى فقد روى الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٧٥٦) (٩١٧/٢)، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى قال: قال العباس به. وهذا حديث منقطع أبو الضحى لم يدرك العباس.

لكن جاء موصولا عند الطبراني في الأوسط (٢٩٦٣) (٢١٧/٣)، قال: حدثنا إبراهيم قال: نا محمد قال: نا عبد الله بن الأجلح، عن منصور، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن عباس قال: قال العباس، به. قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا ابن الأجلح. والبيهقي في البعث والنشور (٦) (٥٨)، قال عقبه: وصله أبو حذيفة ورواه أبو أحمد الزبيري وغيره عن الثوري مرسلا، وكذلك رواه حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق مرسلا.أهـ واللذان وصلا الحديث هما: عبد الله بن الأجلح صدوق التقريب:(٣٢٠٢). قال الدارقطني: كوفي، لا بأس به. موسوعة أقوال الدارقطني (١٧٨٨) (٣٤٧/٢). وموسى بن مسعود، أبو حذيفة قال الذهبي: أحد شيوخ

البخاري. صدوق إن شاء الله، يهم. تكلم فيه أحمد. وضعفه الترمذي. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال عمرو بن علي: لا يحدث عنه من يبصر الحديث. وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم. الميزان (٨٩٢٣) (٤/٢٢١). وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف التقريب:(٧٠١٠).

وقد خالفا وكيع، وابن نمير اللذين يرويان عن سفيان عن أبيه. ووكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد التقريب: (٧٤١٤). وأما ابن نمير عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام ثقة صاحب حديث من أهل السنة التقريب: (٣٦٦٨). وأيضا خالفا أجلح بن عبد الله أبو حجية يقال اسمه يحيى صدوق شيعي التقريب:(٢٨٥).

فالصواب والله أعلم الإرسال. فتكون رواية عبد الله بن الأجلح وأبا حذيفة شاذة. وممن رجح الإرسال البيهقي كما تقدم، والألباني في الضعيفة (٤٤٣٠) (٩/٤٢١). فالحديث بمجموع طرقه، مع الحديث الذي سبق إما ضعيفة أو مرسلة، والله أعلم.

علق د. عمر السفياني فقال: مرسل مع مرسل يتقوى على مذهب الشافعي والترمذي فيكون حسناً لغيره والعمل على هذا.

١٨٥- (٦٩٦٢) - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْذَانَ[(١)(٢)]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[(٣)]، ثَنَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ[(٤)]، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ[(٥)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي صَادِقٍ[(٧)]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ[(٨)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رضي الله عنه[(٩)(١٠)] قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أَمَّرْتُ عَلَيْكُمْ[(١١)] عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ»[(١٢)].

---

(١) في مخطوط: " أ ، ج " بهمدان بدل بهمذان.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة فال شيرويه الديلمي: كان صدوقا قدوة، له أتباع.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الحفاظ.

(٤) فيض بن الفضل البجلي كوفي أبو محمد روى عن مسعر وسعد ابن أوس سمعت أبي يقول ذلك ويقول كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة. روى عنه أبي، قاله ابن أبي حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات. مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٠)، (٨٨/٧)، الثقات لابن حبان (١٢/٩)، الأنساب للسمعاني (٩٢/٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٩٢٢)، (٥٤٠/٧)، رجال الحاكم (١١٦٣)، (١٢٩/٢)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٣٥٣٥)، (٢/ ٤٥٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.

(٦) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة ع. التقريب:(٢٥٠٨).

(٧) أبو صادق الأزدي الكوفي قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد صدوق وحديثه عن علي مرسل من الرابعة س ق.التقريب:(٨١٦٧).

(٨) ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه ثقة من الثانية س ق التقريب:(١٩١٨).

(٩) هذا أول موضع في مخطوط: " ج " يذكر رضي الله عنه وقد نبهت في الأول أنه لا يذكر الترضي.

(١٠) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح ع. التقريب:(٤٧٥٣).

(١١) في مخطوط: " ج " زيادة وهي: قريش .

(١٢) جاء الحديث مرفوعا، وموقوفا. فالمرفوع ضعيف والموقوف صحيح.

فالمرفوع: حديث الباب وقد أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢٣٢٠) (١٠٧٦/٣)، والبزار في المسند (٧٥٩) (١٢/٣)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. والطبراني في الأوسط (٣٥٢١) (٢٦/٤)، والصغير (٤٢٥) (٢٦٠/١)، قال في عقبه: لم يرو هذا الحديث عن مسعر، إلا فيض بن الفضل. والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٠٣) (٥٠٥/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٧)، قال

عقبه: غريب من حديث مسعر، لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض. كلهم عن الفيض بن الفضل عن مسعر.

والموقوف: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في موضعين أولهما (٣٢٣٩٣) (٤٠٣/٦)، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، به. وابن أبي عاصم في السنة (١٥١٣) (٦٣٦/٢)،. والخلال في السنة (٦٣) (١١٧/١)،. كلهم عن وكيع. وتابعه شعيب كما عند الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٠٤) (٥٠٧/٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، به.

قال الدارقطني في العلل (٣٥٩) (١٩٨/٣): يرويه مسعر واختلف عنه. فرفعه فيض بن الفضل، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي □. وخالفه داود بن عبد الجبار، فرواه عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، ورفعه أيضا. وغيرهما يرويه عن مسعر موقوفا. وكذلك رواه أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة موقوفا. والموقوف أشبه بالصواب.أهـ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. المجمع (١٩٢/٥).

ومدار الحديث المرفوع على: الفيض، نا مسعر، به. والفيض ذكره ابن حبان في الثقات. وكأن البزار والطبراني يشيران إلى تضعيفه كما مر. فالحديث المرفوع بهذا السند ضعيف لجهالة الفيض بن الفضل، ولمخالفته من هو أوثق منه الذين رووا الموقوف. ولم ينفرد الفيض بالرفع فقد تابعه كما أشار الدارقطني في العلل: داود بن عبد الجبار. قال ابن معين: ليس بثقة. وقال: يكذب، قد رأيته. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. الميزان (٢٦٢٢) (١٠/٢).

وأما الموقوف: يرويه عن مسعر، وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد. التقريب:(٧٤١٤)، وشعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي ثقة رمي بالإرجاء. التقريب:(٢٧٩٣). فالموقوف أصح.

وأما لفظ الحديث فقد جاء في حديث آخر عند أبي داود الطيالسي في مسنده (٢٢٤٧) (٥٩٥/٣)، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن سعد، عن أبيه، عن أنس، أن النبي□ قال: «الأئمة من قريش، إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل». قال الألباني في الأرواء (٥٢٠) (٢٩٨/٢): وإسناده صحيح على شرط الستة فإن إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم.

وجاء عن أبي برزة، عند الإمام أحمد في المسند (١٩٧٧٧) (٢١/٣٣)، قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سكين، حدثنا سيار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: " الأئمة من قريش: إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ". وإسناده حسن سكين صدوق لا بأس به . وأخرجه أبو داود الطيالسي مسنده (٩٦٨) (٢٤٠/٢)، مختصرا بنفس السند بلفظ: «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث».

والمحصلة أن الحديث الصحيح موقوف على علي، والمرفوع ضعيف لأن الفيض أنفرد به. والله أعلم. وقد أطال تخريجه وصححه الألباني في الإرواء (٥٢٠) (٢٩٨/٢).

ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ.

١٨٦- (٦٩٦٣) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[(٢)]، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ [(٣)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ [(٤)]، ثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ [(٥)]، الصَّوَّافُ[(٥)]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [(٦)]، عَنْ جَابِرٍ [(٧)]، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٨)] قَالَ لِلنَّبِيِّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنَعَةِ حِصْنِ دَوْسٍ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا ذَخَرِ لِلْأَنْصَارِ قَالَ: فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَمَرِضَ الرَّجُلُ – قَالَ: فَضَجِرَ أَوْ كَلِمَةً شَبَهَهُ – فَجَاءَ إِلَى قَرْنٍ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا [(٩)]، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ فَمَاتَ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: مَا فُعِلَ[(١٠)] بِكَ؟ قَالَ: غُفِرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّا لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ، قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» فَرَفَعَ[(١١)] يَدَيْهِ «هَذَا

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائة أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والمائة أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه.

(٥) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري ثقة حافظ من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين ع. التقريب:(١١٣١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والمائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي الدوسي يلقب ذا النور. أسلم بمكة وقال: يا رسول الله، إني امرؤ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، تكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه، فقال: " اللهم، اجعل له آية ". وقع نور مثل المصباح في رأس سوطي، ودعا قومه للإسلام، وكان بالمدينة، حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهدا أهل الردة واستشهد باليمامة، رضي الله عنه. معرفة الصحابة (٣/ ١٥٦١)، الاستيعاب (١٢٧٤)، (٢/ ٧٥٧)، أسد الغابة (٢٦١٣)، (٣/ ٧٧)، الإصابة (٤٢٧٣)، (٣/ ٤٢٢).

(٩) المشقص هو نصل السهم إذا كان طويلا وليس بالعريض. العين (٥/٣٣)، الجيم (٢/١٢٨)، غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/٢٥٧)، جمهرة اللغة (٢/٨٦٥).

(١٠) في مخطوط: " ج " زيادة وهي: الله .

(١١) في مخطوط: " ج " ورفع بدل فرفع.

حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[1].

(١) إسناد الحديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه في كتاب الإيمان باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر ١٨٤ - (١١٦) (١/١٠٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن سليمان، قال أبو بكر: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين ومنعة؟... الحديث. وقول الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. بل على شرط مسلم وقد أخرجه، ومحمد بن مسلم أبو الزبير لم يخرج له البخاري وإنما هو من رجال مسلم. والله أعلم.

١٨٧- (٦٩٦٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ سِمَاكٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}[٨] قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ» هَذَا صَحِيحُ حَدِيثُ[٩] الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين خت م ٤. التقريب:(٢٦٢٤).

(٦) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع. التقريب:(٢٢٧٨).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سورة آل عمران: ١١٠.

(٩) في مخطوط " أ ، ج " هذا حديث صحيح بدل هذا صحيح حديث.

(١٠) إسناد الحديث حسن سماك صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

وقد أخرجه الحاكم قبل هذا برقم: (٣١٦٠) (٢/٣٢٣). والإمام أحمد في المسند (٢٤٦٣) (٤/٢٧٢)، وعبد الرزاق في تفسيره (٤٤٥) (١/٤٠٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣٤٩) (٦/٣٩٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٠) (٢/٦٢٩)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٦) (١٠/٤٩)، والطبراني في الكبير (١٢٣٠٣) (١٢/٦).

والحديث مداره على: سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وقول الحاكم ولم يخرجاه، فسماك بن حرب لم يخرج له البخاري إلا تعليق، وهو من رجال مسلم. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨٩٨) (٦/٣٢٧): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٨٨- (٦٩٦٥) - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ [(٣)]، حَدَّثَنِي عَمِّي [(٤)]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [(٥)]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ بْنِ زَيْدٍ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [(٧)]، (عَنْ أَبِيهِ)[(٨)] رضي الله عنه[(٩)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ»قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ:«وَاللَّهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين وصفه الخليلي فقال: الثقة الرضا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين م التقريب:(٦٧).

(٤) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو محمد المدني ابن مافنه صدوق يخطىء.

(٧) عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي ثقة من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة وله سبع وسبعون خت م ٤. التقريب:(٣٨٧٤).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لأن كثير لم يسمع من عبد الرحمن. فإن ثبت سماعه فهو حسن والله أعلم.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٠) (٢٥٩/١)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٦٢) (٢٥٢/١٦)، والآجري في الشريعة (١١١٧) (١٦٤٠/٤)، وتمام في الفوائد (١٦٠٧) (٢٣٤/٢).

والحديث مداره على كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد. وكثير متكلم فيه والأكثر على قبول روايته فهو صدوق يخطئ، كما قال ابن حجر في التقريب. لكن هناك علة وهي أن كثيراً يروي عن ربيح بن عبد الرحمن، وفي هذا الحديث يروي عن عبد الرحمن مباشرة، والمزي وغيره لم يذكروا أن من شيوخ كثير عبد الرحمن، ولم يذكروا أن من الرواة عن عبد الرحمن كثير. واجتهدت في الحصول على مولد كثير ولم أجد من ذكره لكنهم ذكروا وفاته وهي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة، وموت عبد الرحمن بن أبي سعيد سنة اثني عشر ومائة، فبين موت الرجلين ست وأربعين عام. وأعمار أمة محمد ﷺ من الستين إلى السبعين فممكن أن يكون قد روا عنه لكن لا أستطيع الجزم لأني لم أجد أحد ذكر ذلك والله أعلم. فالحديث متوقف على سماع كثير من عبد الرحمن فإن ثبت السماع فهو حسن، وإلا فالحديث ضعيف. والميل لتضعيف الحديث متجه لأن كثيراً صدوق يخطئ فقد يكون هذا مما أخطئ فيه. وقد ضعفه الألباني في التعليقات الحسان (٣٠٩/١٠)، وضعيف الجامع الصغير (٢٨٥)، وذكره في الصحيحة (٣٥٨٤) (١٥٥٥/٧). وضعفه محققا مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٨) (٢٤٥٠/٥). قال الذهبي : فيه

أحمد بن عبد الرحمن وهو واه. أقول العلة ليست منه لأنه توبع. والله أعلم.

ذِكْرُ أَهْلِ بَدْرٍ[1].

١٨٩- (٦٩٦٦) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ[3]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ [4]، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ [5]، ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ [6]، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [7]: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [8]: كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي)[9] بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَطْلَعَ[10] اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكِتَابِ فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ فَاسْتَخْرَجَا مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ[11] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِئَ عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ: «يَا حَاطِبُ، إِنَّكَ كَتَبْتُ هَذَا الْكِتَابَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[12] وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ

---

(١) في مخطوط: " ج " ذكر فضائل أهل بدر.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) محمد بن سنان بن يزيد القزاز أبو بكر البصري نزيل بغداد ضعيف من الحادية عشرة مات سنة ٢٧١ تمييز. التقريب:(٥٩٣٦).

(٤) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع التقريب:(٤٩٨٤).

(٥) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة مات قبيل الستين خت م ٤. التقريب:(٤٦٧٢).

(٦) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بالزاي مصغرا اليمامي ثم الكوفي ليس به بأس من الثالثة بخ م ٤. التقريب:(٢٦٢٨).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(٩) في مخطوط:"ب" هنا تبدأ الصفحة التاليه لحديث رقم:(٦٩٥١)، والصفحة التي تليها تبدأ برقم:(٦٩٦٧) كما ذكرت سابقا.

(١٠) في مخطوط: " ب " وأطلع بدل فأطلع.

(١١) في مخطوط: " ب، ج " رسول الله بدل نبي الله.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب، ج ".

مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي قَالَ عُمَرُ: فَاخْتَرَطْتُ[1] سَيْفِي وَقُلْتُ[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْكِنِّي مِنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ، كَفَرَ، فَأَضْرِبْ (عُنُقَهُ)[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ [4] بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ[5] بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ اللَّفْظِ [6].

---

(١) في مخطوط " أ " فا خترط بدل فا خترطت.

(٢) في مخطوط: " ب، ج " فقلت بدل وقلت.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٤) في مخطوط: " ب، ج " عبيد الله بدل عبد الله.

(٥) موضع بين الحرمين، بقرب حمراء الأسد من المدينة. معجم البلدان (٣٣٥/٢)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٤٤٤/١)، الروض المعطار في خبر الأقطار (٢١٢).

(٦) إسناد الحديث ضعيف لضعف محمد بن سنان، وهو حسن بالمتابعات والله أعلم.

أخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر (٩) (٥٤)، قال عقبه: وحديثه في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى أهل مكة حديث حسن الإسناد رواه أيضا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه. قال ابن المديني في هذا الحديث بعينه: لا نعلمه روي عن عمر، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. قال: ولم يروه أهل الحجاز ولا أهل البصرة ولا أهل الكوفة، وهو كما قال علي وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا الحديث من وجوه صحاح. والبزار في مسنده (١٩٧) (٣٠٨/١)، قال عقبه: وهذا الحديث في قصة حاطب قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نعلم روي عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٦) (٢٦٨/١١)، والطبراني في الأوسط (٢٦٤٧) (١١٢/٣)، قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أبي زميل، عن ابن عباس، عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عكرمة.

ومدار الحديث على عكرمة بن عمار عن أبي زميل. حسن الحديث ابن شيبة وذكر قول ابن المديني وأنه يرجح حديث علي، وأما البزار والطبراني فذكرا أنه لم يروا إلا من هذا الوجه، وصرح الطبراني أن الذي تفرد به عكرمة.

وأخرج الضياء في الأحاديث المختارة (١٧٤) (٢٨٥/١)، بسنده إلى أبي يعلى، وجعله من مسند ابن عباس.

وقد جاء الحديث عن علي وجابر، فأما حديث علي فأخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير باب الجاسوس (٣٠٠٧) (٥٩/٤). ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة ١٦١ - (٢٤٩٤) (١٩٤١/٤).

وأما حديث جابر فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٧٧٤) (٩١/٢٣). وإسناده صحيح. وأخرج حديثا مختصر عن أبي هريرة (٧٩٤٠) (٣٢٢/١٣)، وسيأتي برقم: (١٩١). قال الهيثمي عن حديث عمر: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني باختصار، ورجالهم رجال الصحيح. المجمع (٣٠٣/٩).

١٩٠- (٦٩٦٧) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ [٣]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ [٤]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ[٥] عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٨]، عَنْ أَبِيهِ ﷺ[٩]، قَالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [١٠].

---

(١) عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي، أبو القاسم الهمذاني. روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وتكلموا في سماعه من ابن ديزيل. وعنه: الحاكم، ولد سنة سبعين ومائتين. رماه بالكذب القاسم بن أبي صالح. هذا مع دخوله في أعمال الظلمة. وقال صالح بن أحمد الهمذاني: ضعيف ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين فذهب علمه. وكتبت عنه أيام السلامة أحاديث ولم يدع عن إبراهيم ثم ادعى. مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥٣٨١) (١١/٥٩١)، ، السير (٣) (١٦/١٥)، تاريخ الإسلام (٥٧)، (٨/٤٦)، الوافي بالوفيات (٣)، (١٨/٧٩)، رجال الحاكم (١٢٤)(١/٧٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ثقة عابد من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين خ خد ت س ق. التقريب:(١٣٢).

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة مائتين على الصحيح ع. التقريب:(٥٧٣٦).

(٥) عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي المدني قال النسائي لا بأس به هس التقريب:(٤١٧٩)

(٦) مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب قال ابن أبي حاتم ضعفوه. ذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤١٥)(٨/٣٠٦)، الثقات لابن حبان (٧/٤٧٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣٣٣٧) (٣/١٢٣)، الميزان (٨٥٧١) (٤/١٢٢)، ديوان الضعفاء (٤١٤٠) (٣٨٩)، اللسان (١٧٢)(٦/٤٥).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لضعف مصعب، والله أعلم.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (٣٣٧) (١/٢٥٧)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٥) (٩/١٢٢).

ومدار الحديث على آدم بن أبي إياس. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٧٢٢٠) (٤/٢٣٧). وقول الحاكم صحيح ولم يخرجاه، فمصعب لم يخرج له التسعة، فضلا عن الشيخين. والله أعلم.

١٩١- (٦٩٦٨) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [1]، (ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[2]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [3]، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ)[4] سَلَمَةَ[5]، عَنْ عَاصِمٍ[6] عن أَبِي صَالِحٍ[7]، صَالِحٍ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [8]، (أَنَّهُ)[9] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ [10] اطَّلَعَ عَلَى[11] أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ[12] غَفَرْتُ لَكُمْ «هَذَا صَحِيحُ حَدِيثٌ[13] الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَلَى الْيَقِينِ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَغَفَرَ لَهُمْ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ [14] عَلَى الظَّنِّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ[15] اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ»[16].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع التقريب:(٣٠٥٤).

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع. التقريب:(١٨٤١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) ما بين القوسين ساقط من المخطوط الأم. وما أثبته فمن مخطوط " أ ". وفي مخطوط: " ب، ج " عن النبي .

(١٠) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

(١١) في مخطوط: " ب " إلى بدل على.

(١٢) في مخطوط " أ " قد بدل فقد.

(١٣) في مخطوط " أ ،ب، ج". حديث صحيح بدل صحيح حديث.

(١٤) في مخطوط: " ب، ج " خرجاه بدل أخرجاه.

(١٥) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

(١٦) إسناد الحديث حسن فعاصم بن بهدلة صدوق له أوهام. والله أعلم.

الحديث جاء على ثلاثة ألفاظ:

الأول: الجزم بالمغفرة، منها حديث الباب، وما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩٤٠) (٣٢٢/١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه في موضعين أولهما (٣٢٣٤٧) (٣٩٨/٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٢) (٢٥٥/١)، وابن بشران في الأمالي (٤٣) (٤٠)، ومداره على عاصم بن بهدلة بن أبي النجود.

الثاني: التردد بين الجزم والتعليل: أخرجه أبو داود في كتاب السنة باب في الخلفاء (٤٦٥٤) (٢١٣/٤)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، ح وحدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد

بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال موسى – «فلعل الله» – وقال ابن سنان – " اطلع الله على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ".

الثالث: موافقة لفظ الصحيحين التعليل: أخرجه الدارمي في سننه (٢٨٠٣) (١٨١٦/٣)، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أين فلان؟» فغمزه رجل منهم فقال: إنه، وإنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أليس قد شهد بدرا؟». قالوا: بلى. قال: " فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم ".

والرواة عن حماد كلهم ثقات، والمعنى واحد بين الروايتين. روى ابن أبي حاتم في تفسيره (٥١٦) (١٠٨/١)، قال: حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله في قوله: لعلكم قال إن لعل من الله واجب. وحديث علي في الصحيحين وقد سبق ذكره في الحديث التاسع والثمانين والمائة. وقد ذكره الألباني في الصحيحة (٢٧٣٢) (٥٢١/٦). والله أعلم.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

١٩٢- (٦٩٦٩) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ [١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ[٤]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[٦]، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٧]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨] قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو بكر وثقه الدارقطني والحاكم، وذكر أنه مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة قال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين أبو محمد الهاشمي أمه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة

(٧) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي كان يقال له أبو بطن لعظم بطنه ثقة يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الثانية بخ ت ق. التقريب:(٣٠١٧).

(٨) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك ع. التقريب:(٢٨٣).

(٩) إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل. وهو حسن لغيره بالشواهد، والله أعلم.

وقد أخرجه الحاكم قبل هذا برقم: (٢٤٠) (١/١٤٣)، والترمذي في أبواب المناقب باب (٣٦١٣) (٥/٥٨٦)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح غريب. وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة (٤٣١٤) (٢/١٤٤٣).

ومدارها على عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل. وعبد الله صدوق في حديثه لين. قاله ابن حجر في التقريب. لكن الأكثر على تضعيفه كما في تهذيب الكمال (٣٥٤٣) (١٦/٧٨).

وجاء للحديث شاهد أخرجه الترمذي في أبواب المناقب باب (٣٦١٠) (٥/٥٨٥)، قال: حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر»، هذا حديث حسن غريب. وفيه: الليث بن أبي سليم بن زنيم ضعيف، قال الحافظ في التقريب: (٥٦٨٥): صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

وجاء عند الدارمي في سننه (٥٠) (١/١٩٦)، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح هو ابن عطاء بن خباب مولى بني الدئل، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر». قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن عطاء بن خباب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٣٩٢٤) (٢٥٤/٨). وصالح بن عطاء ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ووثقه العجلي وابن حبان. قال العجلي: حجازي، ثقة. التاريخ الكبير (٢٨٣٧) (٢٨٦/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٥١) (٤٠٠/٤)، الثقات للعجلي (٢٢٦)، الثقات لابن حبان (٤٥٥/٦). قال شعيب في تحقيق المسند (٢١٢٤٥) (١٦٩/٣٥): صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد.

١٩٣- ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(١)]: « ولَوْلَا[(٢)] الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "[(٣)].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " يقول لولا .

(٢) في مخطوط: " ب " لولا بدل ولولا.

(٣) إسناد الحديث ضعيف، لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل. وهو حسن بالشواهد. والله أعلم

وقد أخرجه الترمذي في أبواب المناقب باب في فضل الأنصار وقريش (٣٨٩٩) (٥/٧١٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار». وفيه كما سبق عبد الله بن محمد بن عقيل الأكثر على تضعيفه.

وجاء شاهد عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار» (٣٧٧٩) (٥/ ٣١)، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «لو أن الأنصار سلكوا واديا، أو شعبا، لسلكت في وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار»، فقال أبو هريرة: «ما ظلم بأبي وأمي، آووه ونصروه، أو كلمة أخرى».

وروى في كتاب التمني باب ما يجوز من اللو (٧٢٤٥) (٩/٨٦)، قال: حدثنا موسى، حدثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها» تابعه أبو التياح، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الشعب.

وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه ١٣٩ - (١٠٦١) (٢/ ٧٣٨)، مطولا قال: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، به.

وقول الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فعبد الله بن محمد بن عقيل لم يخرج له الشيخان، وإنما أخرج له البخاري تعليقا والأربعة إلا النسائي. والله أعلم.

١٩٤- (٦٩٧٠) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي [١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ [٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [٣]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ [٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [٥][٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [٧]، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [٨]، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ (انْتَهَوْا) [٩]، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي [١٠] الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين المعروف بعبدوس قال الدارقطني: ليس به بأس. قال الطبري: ثقة صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد خت م ٤. التقريب:(٢٤٣٧).

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) في المخطوط الأم تكرار وهو:(عن عبد الله بن روح ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري).

(٧) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ثقة يقال له رؤية مات سنة سبع أو ثمان وتسعين خ م د س ق . التقريب:(٣٥٥٢).

(٨) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي بالفتح المدني صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي ع. التقريب:(٥٦٤٩).

(٩) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب، ج ".

(١٠) عيبة الرجل موضع سره والذين يأتمنهم على أمره. غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ١٣٨)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٢٥١).

(١١) إسناد الحديث ضعيف لأن سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري. والحديث بطرقه وشواهده صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧١٢) (٣/ ٣٣١)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٧٣٧) (٣/٩٩١)، والطبراني في الكبير (١٥٨) (١٩/٧٩)،

والحديث مداره على سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال المروذي: وسألت أبا عبد الله عن سفيان بن حسين فقال ليس هو بذاك في حديثه عن الزهري شيء. العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤١). قال ابن حجر: سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم. القريب:(٢٤٣٧).

وقد تابع حسين شعيب عند الإمام أحمد في المسند (١٦٠٧٥) (٢٥/٤٧٨)، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري. ومعمر بن راشد في جامعه (١٩٩١٧) (١١/٦٣). عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه به.

وروى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن كعب في المسند (٢١٩٥١) (٣٦/٢٨٣)، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن

معمر، قال: قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، به. والطبراني في الكبير (١٩/٧٩). وعبد الرحمن بن كعب بن مالك ثقة من كبار التابعين. التقريب :(٣٩٩١).

وجاء للحديث شاهد عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» (٣٨٠١) (٥/٣٥)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الأنصار كرشي، وعيبتي والناس سيكثرون، ويقلون فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم». ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم ١٧٦ - (٢٥١٠) (٤/١٩٤٩)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار - واللفظ لابن المثنى - قالا: حدثنا محمد بن جعفر، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤٩٧) (١٠/٣٥)، عن حديث عبد الرحمن بن كعب، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وقال عن حديث عبد الله بن كعب في الحديث الذي يليه: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. قال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. المسند (١٦٠٧٥) (٢٥/٤٧٨). وقول الحاكم صحيح لم يخرجاه، سفيان بن حسين لم يخرج له البخاري إلا تعليقا، وهو من رجال مسلم. والله أعلم.

١٩٥- (٦٩٧١) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٢]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ [٣]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ [٤]، ثَنَا عِكْرِمَةُ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٦] قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون ع. التقريب:(٧٣٠١).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين أبو سليمان الأنصاري المدني المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٦) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٧) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في ثلاثة مواضع أذكر أقربها لفظا لحديث الباب فقد ذكره في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦٢٨) (٢٠٤/٤)، قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، بملحفة قد عصب بعصابة دسماء، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم» فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم.

والموضعان الآخران في كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٩٢٧) (١١/٢). وكتاب مناقب الأنصار باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» (٣٨٠٠) (٣٥/٥). وأما قول الحاكم أجاب عنه الذهبي فقال: ذا في البخاري. فالحديث صحيح، والله أعلم. مختصر تلخيص الذهبي (٨٣٩) (٢٤٥٣/٥)، الصحيحة (٣٤٣٠) (١٢٧١/٧).

١٩٦- (٦٩٧٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ [(٢)]، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ [(٣)]، أَخْبَرَكَ أَبُو صَخْرٍ [(٤)]، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ [(٥)]، حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ [(٦)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: «أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارِي [(٧)]، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ الَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ - وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ - لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ كبير بغدادي.

(٤) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما اثنان صدوق يهم من السادسة مات سنة تسع وثمانين بخ م د ت عس ق . التقريب:(١٥٤٦).

(٥) يحيى بن النضر الأنصاري المدني ثقة من الرابعة بخ صد ق. التقريب:(٧٦٥٩).

(٦) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السلمي بفتحتين المدني شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر ع. التقريب:(٨٣١١).

(٧) الشعار: الثوب يلزقه الرجل بجلده ، يقول: أنتم في القرب مني بمنزلة الشعار من الرجل «والناس دثار» : والدثار: ما لبسه فوق الشعار. غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١٤٦/١)، لسان العرب (٢٨٦/٩).

(٨) إسناد الحديث حسن من أجل حميد، وليس على شرط الشيخين والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد (٢٢٦١٥) (٣٠٢/٣٧)، والطبراني في الأوسط (٨٨٩٧) (٣٦٨/٨)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن أبي قتادة إلا يحيى بن النضر، تفرد به: أبو صخر. ومداره على ابن وهبعن أبي صخر.

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر الأنصاري، وهو ثقة. المجمع (١٦٤٩٦) (٣٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه: مقدام بن داود وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد: إنه وثق، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٦٤٩٠) (٣٢/١٠) وقول الحاكم حديث صحيح ولم يخرجاه . بل حسن حميد بن زياد صدوق، وفيه يحيى بن النضر لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو ثقة. ذكره الألباني في الصحيحة (٩١٧) (٥٨٧/٢)، وهذا إسناد حسن من أجل أبي صخر، وهو حميد بن زياد المدني. والله أعلم.

١٩٧- (٦٩٧٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو [١] عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكِ [٢] بِبَغْدَادَ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ[٤]، ثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ[٥]، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ[٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٩]، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ [١٠]، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ» صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) في مخطوط: " ب، ج " عمر بدل عمرو.

(٢) في مخطوط " أ " بن السماك بدل السماك.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين والمائة هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة.

(٧) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ضعيف من السابعة ت. التقريب:(٥٧٦٧).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري أبو طلحة مشهور بكنيته من كبار الصحابة شهد بدرا وما بعدها مات سنة أربع وثلاثين وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبيﷺ أربعين سنة ع. التقريب:(٢١٣٩).

(١١) إسناد الحديث ضعيف لضعف محمد بن ثابت. وقد أخرجه الترمذي أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ باب في فضل الأنصار وقريش (٣٩٠٣) (٧١٤/٥). قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح. ومداره على محمد بن ثابت البناني. قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف. المجمع (١٦٥٣٥) (٤١/١٠).

ولم يتفرد محمد بالرواية عن أبيه فقد تابعه الحسن بن أبي جعفر كما أخرجه الروياني في مسنده (٩٨٥) (١٥٨/٢)، قال: نا عمرو بن علي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر ، نا ثابت، به. والطبراني في الكبير (٤٧٠٩) (٩٨/٥). والحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله التقريب: (١٢٢٢).

فالحديث بهذا اللفظ ضعيف، والجملة الثانية من الحديث جاء لها شواهد منها حديث أسيد وسيأتي في الحديث التالي بإذن الله، ومنها حديث أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٤٠) (٣٤٩/٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، نا عبد الله بن وهب، حدثني يونس، عن الزهري، عن يزيد بن وديعة الأنصاري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار أعفة صبر». وفيه يزيد بن وديعة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه (١٢٥٤) (٢٩٣/٩). وذكره ابن حبان في الثقات (٥٣٧/٥). وجاء الحديث مرسل في جامع معمر بن راشد (١٩٨٩٤) (٥٥/١١). عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار أعفة صبر، والناس تبع لقريش، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم». وجاء مختصرا مرسلا في مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٣٦٣) (٣٩٩/٦)، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: «أعفة صبر». فالحديث بهذه اللفظة بمجموع طرقه ضعيف، وقد يحسن بعضها بعضا.

١٩٨- (٦٩٧٤) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ [٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ [٣]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ [٤]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦]، قَالَ: جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ، قَالَ: وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ» قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خبز شَعِيرٍ [٧] وَتَمْرٍ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مُتَشَكِّرٌ [٨]، مُتَشَكِّرٌ[٨]، أَجْزَاكَ اللَّهُ أَيْ نَبِيَّ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ: خَيْرًا - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - أَوقَالَ خَيْرًا - فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الْأَمْرِ وَالْقَسْمِ [٩] فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو محمد الحجبي البصري ثقة.

(٤) عاصم بن سويد بن عامر الأنصاري القبائي بضم القاف إمام مسجد قباء مقبول من السابعة س التقريب:٣٠٦١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في مخطوط " أ " من خبز وشعير بدل من خبز شعير.

(٨) في مخطوط " أ " سنشكر بدل متشكر.

(٩) في مخطوط " أ " والقاسم بدل والقسم.

(١٠) إسناد الحديث حسن من أجل عاصم بن سويد. قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠٣) (٣٤٤/٦)، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٩/٧).

وقد أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٨٧) (٣٨٥/٧)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٧٧) (٢٦٥/١٦). ومداره على عاصم بن سويد إمام قباء مقبول الرواية. وأصل الحديث متفق عليه لكنه ورد مختصرا، ذكر البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» (٣٧٩٢) (٣٣/٥)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن

أسيد بن حضير رضي الله عنهم، أن رجلا من الأنصار قال: يا رسول الله، ألا تستعملني كما استعملت فلانا؟ قال: «ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض». ومسلم كتاب الإمارة باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم ٤٨ - (١٨٤٥) (٣/ ١٤٧٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به.

فالحديث بالمتابعات والشواهد حسن، وقد مضى شيء منها في الحديث السابق، وممن صححه الألباني وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا، فإن عاصماً هذا قال فيه أبو حاتم: شيخ محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمع من الثقات؛ منهم محمد بن الصباح وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وعلي بن حجر، وثلاثتهم رووا الحديث هذا عنه، ويعقوب بن محمد الزهري كما في التهذيب، وأبو مصعب؛ هو أحمد بن أبي بكر الزهري المدني كما في الجرح، وعليه فقول ابن معين فيه: لا أعرفه، لا يجرحه إن شاء الله تعالى؛ فقد عرفه ابن حبان والحاكم والذهبي الذين صححوا حديثه، وأبو حاتم من قبلهم. الصحيحة (٣٠٩٦) (٧/٢٥٤). قال شعيب في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده حسن. وأما قول الحاكم: ولم يخرجاه، فعاصم بن سويد لم يخرج له الستة إلا النسائي. فالحديث حسن والله أعلم.

١٩٩- (٦٩٧٥) - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ [(٢)]، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ [(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي [(٤)]، حَدَّثَنِي [(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ [(٦)]، عَنْ مُوسَى بْنِ بْنِ أَنَسٍ [(٧)]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٨)]، إِنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُوَ لَهُمْ أَو يَحْفِرَ لَهُمْ نَهْرًا، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ» فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» هَذَا

---

(١) حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي أبو الوليد النيسابوري، الشافعي، العابد. ولد: بعد السبعين ومائتين. سمع من: ابن خزيمة، والحسن بن سفيان بنسا، وغيرهما، حدث عنه: الحاكم، وغيره. قال الحاكم: صنف أبو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف الأحكام على مذهب الشافعي، وقال: إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم، قال الذهبي: الإمام الأوحد، الحافظ، المفتي، الفقيه الشافعي، أحد الأعلام، وشيخ خراسان، ولقد كان أبو الوليد هذا من أركان الدين. وهو صاحب وجه في المذهب، قال السيوطي: أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، عن اثنتين وسبعين سنة. تاريخ نيسابور (٨٧)، النبلاء (٢٧٧) (١٥/٤٩٢)، تاريخ الإسلام (٣٣٢) (٧/٨٧٤)، طبقات الشافعية للسبكي (١٦٥) (٣/٢٢٦)، طبقات الشافعية لابن شهبة (٧٧) (١/١٢٦)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٣٢)، (٣٦٧).

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب المسند. ولد: سنة بضع وثمانين ومائتين، أسن من النسائي، وماتا معا في عام. وهو من أقران أبي يعلى، حدث عنه: ابن خزيمة، وابن الأخرم، وابن حبان، وخلق سواهم، رحلوا إليه وتكاثروا عليه. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي وهو صدوق. قال الدارقطني: ثقة. قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب. وقال أبو بكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير. وصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، الثبت، وكان على مذهب أبي ثور. وروى عنه ابن حبان فأكثر، وذكره في الثقات، وقال: كان ممن رحل وصنف، وحدث على تيقظ، مع صحة الديانة والصلابة في السنة. حضرت دفنه في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. تاريخ نيسابور (٨٣٤)، (٤٥)، تاريخ دمشق (١٣٣٩)، (١٣/٩٩)، التقييد (٢٣٠)، النبلاء (٩٢) (١٤/١٥٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٢٤) (٢/١٩٧)، ديوان الإسلام (٢/١٢٢)، موسوعة أقوال الدارقطني (٩٣١) (١/٢٠٠).

(٣) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو عبيدة حفيد الذي قبله صدوق من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين م ت س ق. التقريب:(٤٢٥٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة.

(٥) في مخطوط: " ب، ج " ثنا بدل حدثني.

(٦) عبد الله بن يزيد أو بن أبي يزيد المازني أبو عبد الرحمن البصري مقبول من السابعة صد التقريب:(٣٧١٦).

(٧) موسى بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة ثقة من الرابعة مات بعد أخيه النضر ع التقريب:(٦٩٤٥).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١).

---

(١) إسناد الحديث حسن والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٢٢٦) (٤٤٢/٢٠). ومدار الحديث على عبد الله بن أبي يزيد المازني، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: مقبول. التاريخ الكبير (٧٥٣) (٢٣٠/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٣٧) (٢٠١/٥)، الثقات لابن حبان (٥٨/٧).

وجاء متابع عند الإمام أحمد في المسند (١٢٤١٤) (٤٠٦/١٩)، قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به. وأخرجه البزار (٦٨٥٦) (٢٨٤/١٣). ومداره على مبارك بن فضالة. وأحسن ما قيل فيه قول أبي داود وأبي زرعة: شديد التدليس، فإذا قال حدثنا فهو ثبت. الميزان (٤٣١/٣). وقد عنعن هنا.

وجاء متابع آخر عند البزار في مسنده (٦٨٥٥) (٢٨٤/١٣)، قال البزار عقب الحديثين: ولا نعلم أسند ابن أبي زياد، عن ثابت، عن أنس، إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن يزيد إلا عبد العزيز بن مسلم. والنسائي في الكبرى (١٠٠٧٣) (١٢٥/٩)، ومداره على عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن ثابت، عن أنس بن مالك به. وفيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا التقريب: (٧٧١٧).

وجاء شاهد عند الإمام أحمد في المسند (١٣٢٦٨) (٢٠/ ٤٦٤)، قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا شداد أبو طلحة، حدثنا عبيد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، قال: أتت الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم بجماعتهم فقالوا: إلى متى ننزع من هذه الآبار؟ الحديث.

ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ. التقريب:(٣٩١٨). قال أبو حاتم: كان أحمد يرضاه وما كان به بأس وثقه ابن معين. تهذيب الكمال (٢١٩/١٧) وشداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي صدوق يخطىء التقريب:(٢٧٥٥) وقد وثقه أحمد وابن معين والنسائي. تهذيب الكمال (٣٩٥/١٢). فالحديث إسناده حسن. قال الألباني في الضعيفة (٩٠١/١٣): إسناده جيد.

وجاء الحديث مختصرا على الدعاء عند البخاري في كتاب تفسير القرآن باب قوله: {هم الذين يقولون: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا}، (٤٩٠٦) (١٥٤/٦)، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، قال: حدثني عبد الله بن الفضل، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: حزنت على من أصيب بالحرة، فكتب إلي زيد بن أرقم، وبلغه شدة حزني، يذكر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار» وشك ابن الفضل في: «أبناء أبناء الأنصار»، الحديث.

وجاء من حديث زيد بن أرقم عند مسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم ١٧٢ - (٢٥٠٦) (١٩٤٨/٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار».

وقول الحاكم لم يخرجاه، فيه عبد الله بن أبي يزيد لم يخرج له أصحاب الكتب الستة، وإنما أخرج له أبو داود في فضائل الأنصار. والله أعلم.

٢٠٠- (٦٩٧٦) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [(١)]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ [(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [(٣)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [(٤)]، عَنْ ثَابِتٍ [(٥)]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ غِلْمَانًا مِنْ غِلْمَانِ الْأَنْصَارِ وَإِمَاءً وَعَبِيدًا فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ» هَذَا حَدِيثُ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٧)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة بضع عشرة د ت س. التقريب:(٦٢٥١).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) إسناد الحديث حسن من أجل محمد بن كثير. وهو صحيح بالمتابعات والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٠٤٣) (٢١/٤٣٦)، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد به. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٦٢) (٣/٣٦٤)، قال: حدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، به. وأبو يعلى الموصلي في المسند (٣٥١٧) (٦/٢٣٠)، قال: حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، به. وابن حبان في صحيحه (٤٣٢٩) (١٠/١٧٢)، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة به.

وحديث الباب فيه محمد بن كثير صدوق كثير الغلط، ولم يتفرد به بل تابعه عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي كما عند الإمام أحمد وأبي يعلى، و هو ثقة ثبت التقريب: (٤٦٢٥). وتابعه أيضا هدبة بن خالد بن الأسود القيسي كما عند ابن أبي عاصم وابن حبان، وهو ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه التقريب: (٧٢٦٩). قال الذهبي في الميزان (٩٢١٢) (٤/٢٩٤): لقبه هداب. ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد.

وجاء له متابع عند الإمام أحمد في المسند (١٢٥٢٢) (١٩/ ٤٩٨)، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، أن أنسا حدثه، أن رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس من الأنصار، فسلم عليهم وقال: " والله إني لأحبكم "، وإسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت.

وأصل الحديث متفق عليه، وجاء بلفظين، الأول: ما جاء عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قول النبي ﷺ للأنصار: «أنتم أحب الناس إلي» (٣٧٨٦) (٥/ ٣٢)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، قال: أخبرني هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك ﵁، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ومعها صبي لها، فكلمها رسول الله ﷺ، فقال: «والذي نفسي بيده، إنكم أحب الناس إلي» مرتين. ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم ١٧٥ - (٢٥٠٩) (٤/١٩٤٨)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، جميعا عن غندر، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، بنحوه.

والثاني: عند البخاري في كتاب النكاح باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس (٥١٨٠) (٧/٢٥)، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أبصر النبي ﷺ نساء وصبيانا مقبلين من عرس، فقام ممتنا، فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إلي». ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم ١٧٤ - (٢٥٠٨) (١٩٤٨/٤)، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعا عن ابن علية - واللفظ لزهير -، حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز وهو ابن صهيب بنحوه.

وقول الحاكم على شرط مسلم، محمد بن كثير لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له الأربعة ما عدا ابن ماجة. فالحديث بالمتابعات صحيح.

٢٠١- (٦٩٧٧) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٢]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ [٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ [٤]، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٦]، قَالَ: " افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ [٧]، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَفْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتِ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» [٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) ما أثبت من مخطوط: " ب، ج " والباقي معاوية بدل معاذ.

(٨) إسناد الحديث حسن، وبعض ألفاظ المتن في الصحيحين. والله أعلم.

أخرجه مسند البزار (٧٠٩٠) (٣٩٥/١٣) وأبو يعلى في مسنده (٢٩٥٣) (٣٢٩/٥) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٤/١٠)، والطبراني في الكبير (٣٤٨٨) (١٠/٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٢٦) (٨٥٤/٢).

ومدار الحديث على عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد. قال الذهبي في الميزان (٥٣٢٢) (٦٨١/٢): صدوق. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ التقريب: (٤٢٦٢). أخرج له مسلم والأربعة. والبخاري في أفعال العباد. وعبد الوهاب ممن روى عن سعيد قبل الاختلاط. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥٣٧) (٤١/١٠): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح. قال الألباني في: أخرجه ابن عساكر وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو كما قال. الإرواء (١٦٨/٣).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. فيه: عبد الوهاب بن عطاء أخرج له مسلم، وأما البخاري فتعليقا.

٢٠٢- (٦٩٧٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ (بْنُ)[١] يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٥]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ[٦]، عَنْ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ [٧]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ [٨]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٩]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»)[١٠] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجته في الحدبث الحادي والستين فقيه ثقة.

(٤) سبقت في الحديث العشرون وهو عبدالله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٧) موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الكوفي ثقة من الرابعة التقريب:(٦٩٨٤).

(٨) عبد الرحمن بن أبي هلال العبسي بالموحدة الكوفي ثقة من الثالثة بخ م د س ق التقريب:(٤٠٣٥).

(٩) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ع التقريب:(٩١٥).

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) إسناد الحديث صحيح والله أعلم.

أخرجه الإمام أحمد في المسند أحمد (١٩٢١٨) (٥٤٩/٣١)، وقال في الكبير (٢٤٣٨) (٣٤٣/٢). ومدارها على سفيان الثوري، عن الأعمش، به. وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٢١٥) (٥٤٧/٣١)، وأبو داود الطيالسي في مسنده مختصرا (٧٠٦) (٥٧/٢)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٦٠) (٢٥٠/١٦)، والطبراني في الكبير (٢٣١١) (٣١٥/٢). ومداره على عاصم، عن أبي وائل، عن جرير به. وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة. التقريب: (٣٠٥٤).

وقول الحاكم لم يخرجاه هذا السند رواته من رجال مسلم لا البخاري. بقي أن أشير إلى قول الدارقطني قال: يرويه عاصم بن بهدلة واختلف عنه؛ فرواه عكرمة بن إبراهيم، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله. ووهم فيه، والصواب عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير بن عبد الله. العلل (٧٤٩) (١٠٣/٥). قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح، وقد جوده - رضي الله عنه - وعنا، فإنه رواه عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير على الصواب، وقد وقع في المسند: عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، عن جرير. وموسى بن عبد الله لم يسمع من جرير، وليس هو موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، فالحديث صحيح والله أعلم. المجمع (١٦٣٧٥) (١٥/١٠).

ذِكْرُ فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهِا.

٢٠٣- (٦٩٧٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)] أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ [(٣)]، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ [(٤)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ[(٥)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ ﷺ[(٦)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ». فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ؟» قَالَ: رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ[(٧)] خُيُولِهِمْ مِنْ رِجَالِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ [(٨)]، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ أَكِلِهَا[(٩)]، وَحَضْرَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ[(١٠)]، وَاللَّهِ مَا أُبَالِي لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ[(١١)] جَمِيعًا، لَعَنَ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحدبث الحادي والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) معاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين ر م ٤. التقريب:(٦٧٦٢).

(٥) عبد الرحمن بن عائذ بتحتانية ومعجمة الثمالي بضم المثلثة ويقال الكندي الحمصي ثقة من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة قال أبو زرعة لم يدرك معاذا ٤. التقريب:(٣٩١٠).

(٦) عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات بن عامر بن خالد السلمي أبو نجيح صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام م ٤. التقريب:(٥٠٧٠).

(٧) في مخطوط " أ " مفاتح بدل مناتج. وجاء في تهذيب اللغة (٢٨١/١٢)، رواية أوضح:" ويعرضون رماحهم على مناكب خيلهم ".

(٨) لخم وجذام: أخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين: انهما من ولد أراشة بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس وأراشة لحق باليمن . وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم من مضر. الفائق في غريب الحديث (٤٢٣/٣).

(٩) «ومأكول حمير خير من آكلها» : المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة، أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم. النهاية في غريب الحديث (٥٩/١)، أساس البلاغة (٣١/١)، لسان العرب (٢١/١١).

(١٠) (حضرموت خير من بني الحارث) هم قبيلتان من اليمن والحديث بتفضيل حضرموت على بني الحارث في الدين والاستجابة للرسول صلى الله عليه وسلم. التنوير شرح الجامع الصغير (٣٦٠/٥).

(١١) الحارثان: الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ ، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ

لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: حَمْدالا، وَمِحْوَسًا[1]، (ومشرحا)[2]، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ" [3]. ثُمَّ قَالَ: «أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا [4] مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنَّ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ (اللَّهُ)[5] تَمِيمَ بْنَ مُرَّ [6]، وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ [7] سَبْعًا، وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ مُقَاعِسَ [8] وَمُلَادِسَ[9]» ثُمَّ قَالَ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ[10]،

صاحب الحمالة. والحارثان في باهلة: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة ابن قتيبة. الصحاح (٢٧٩/١)، المخصص (١٥٣/٤)، لسان العرب (١٣٧/٢)، القاموس المحيط (١٦٧)، تاج العروس (٢١٨/٥).

(١) في مخطوط " أ " ومسوحا بدل ومحرسا.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ". وفي مخطوط " ب، ج " ومسرحا بدل ومشرحا.

(٣) هؤلاء بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن حجر القرد، وهم الملوك الأربعة، كانوا قد وفدوا على النبي ﷺ ثم ارتدوا فلعنهم رسول الله ﷺ، ولعن أختهم العمردة. فقتلوا يوم النجير، وسموا ملوكا لأنه كان لكل واحد منهم واد يملكه بما فيه. نسب معد واليمن الكبير (١٧٥/١)، جمهرة أنساب العرب (٤٢٨/١)، الأنساب (٣٢٨/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٥/١)، القاموس المحيط (٥٤٢).

(٤) بنو قريش: قبيلة من كنانة غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم قريش. وقيل: أن قريشاً هو فهر بن مالك بن النظر فلا يقال قريش إلا لمن كان من ولد فهر. وقيل: قريش وقعت لقصي بن كلاب. وهم عدة قبائل: بنو لوي بن غالب، وبنو عامر بن لوي، وبنو عدي كعب بن لوي، وبنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي، وبنو جميح، وبنو مخزوم، وبنو تيم بن مرة، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو عبد الدار، وبنو نوفل، وبنو المطلب، وبنو أمية، وبنو هاشم ثم تفرق من هؤلاء بطون الاسلام، وهم بطون كثيرة. نهاية الأرب (٣٩٧).

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٦) تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إياس بن مضر: أبو القبيلة المشهورة. الصحاح (١٨٧٨/٥)، لسان العرب (٧١/١٢)، تاج العروس (١١١/١٤).

(٧) وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وبنو بكر بطون كثيرة منهم بنو الحارث. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٨٤/١)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (٤٣٣/١)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٤٦و١٧٧).

(٨) أبو حي من تميم، وهو لقب، واسمه الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وسمي مقاعسا، لأنه تقاعس عن حلف كان بين قومه. الصحاح (٩٦٤/٣)، المحكم والمحيط الأعظم (١٥٥/١)، لب اللباب في تحرير الأنساب (٢٥٠).

(٩) مُلَادس: بطن من بني سعد، من تميم، من العدنانية. ومُلَادِس بن عمرو: بطن من خزاعة، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو ملادس بن عمرو بن حارثة ابن عمرو مزيقياء. نسب معد واليمن الكبير (٤٦٥/٢)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١١٣٥/٣).

(١٠) وعصية هم بطن من بني سليم ينسبون إلى عصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سليم وإنما قال فيهم ﷺ ذلك لأنهم عاهدوه فغدروا. وقتلوا القراء في بئر معونة. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٥٥٦/٢)، فتح الباري لابن حجر (٥٤٤/٦).

عَبْدُ قَيْسٍ [(١)]، وَجَعْدَةُ [(٢)]، وَعِصْمَةُ [(٣)]» ثُمَّ قَالَ: «أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ [(٤)] وَأَ حْلَافُهمْ [(٥)] مِنْ جُهَيْنَةَ [(٦)] خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ [(٧)] وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ [(٨)] وَهَوَازِنَ [(٩)] عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ قَالَ: «شَرُّ

---

(١) بطن من أسد من ربيعة من العدنانية، وهم بنو عبد القيس بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد، وكانت ديارهم بتهامة، ثم خرجوا الى البحرين، وكان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم، فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار قاسموهم في المواطن، وفدوا على النبي ﷺ واسلموا ومقدمهم يومئذ المنذر بن عائد ، وكان فيهم الاشج الذي قال له النبي ﷺ إن فيك لخصلتان يحبهما الله ورسوله، الحلم والاناة. نهاية الأرب (٣٣٨)..

(٢) بنو جعدة: بطن من لخم، منازلهم ساحل اطفيح من البر الشرقي من صعيد مصر، قال الحمداني: وهم بنو مسعود، وبنو جرير، وبنو زبير، وبنو ثمال، وبنو نهار. وبنو جعدة أيضاً: بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، والنسبة إليهم جعدي بحذف الهاء، هم بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، منهم النابغة الجعدي الشاعر. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٢١٥).

(٣) بنو عصمة: بطن من هوازن من العدنانية، وهم بنو عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، منهم أبو الاحوص واسمه عوف بن مالك. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٣٦٢).

(٤) أسلم بن أَفْصى بن حارثة بن عمرو بن عامر. وأختلف هل هم من بني قحطان أو من بني إسماعيل. والنبي صلى الله عليه وسلم مر بناس من بني أسلم وخزاعة وهم يتناضلون فقال:" ارموا بني إسماعيل". ... وأما غِفار وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وسبق منهم إلى الإسلام أبو ذر الغفاري وأخوه أنيس ورجع أبو ذر إلى قومه فأسلم الكثير منهم. وأما مُزَيْنة وهو اسم امرأة عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وهي مزينة بنت كلب بن وبرة وهي أم أوس وعثمان ابني عمرو فولد هذين يقال لهم بنو مزينة والمزنيون ومن قدماء الصحابة منهم عبد الله بن مغفل بن عبد نهم المزني وعمه خزاعي بن عبد نهم وإياس بن هلال وابنه قرة بن إياس وهذا جد القاضي إياس بن معاوية بن قرة وآخرون. فتح الباري لابن حجر (٥٣٩/٦).

(٥) ما أثبت من مخطوط: " ب "، والباقي: وأختلافهم بدل وأحلافهم.

(٦) بنو جهينة حي من قضاعة من القحطانية، وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة. جمهرة أنساب العرب (٤٧٩/١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣١٧/١)، نهاية الأرب (٢٢١).

(٧) بني أسد بن خزيمة القبيلة المشهورة أو إلى بني أسد بن عبد العزى بطن من قريش. أو غيرهم وقد ذكر القلقشندي خمسة قبائل يطلق عليهم بنو أسد. نهاية الأرب (٣٧)، فتح الباري لابن حجر (١٦٤/١٣).

(٨) وهم بنو غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان من العدنانية ، ومنازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طي اجاء وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية واستولى على مواطنهم هناك قبائل طي. نهاية الأرب (١٤٢٢) (٣٨٨).

(٩) بنو هوزان بطن من خزاعة من بني مزيقيا من الأزد من القحطانية، وهم بنو هوزان بن أسلم بن قصي بن حارثة بن مزيقيا، منهم عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه. وبنو هوزان أيضا: بطن من قيس من العدنانية، وهم بنو هوزان ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، وهؤلاء هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (١٦٣٣-١٦٣٤) (٤٤٢).

«شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانَ [(١)] وَبَنُي تَغْلِبَ [(٢)]، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ [(٣)] مَذْحِجٍ [(٤)]». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٥)].

(١) نجران هو ابن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وبه سميت نجران. نسب معد واليمن الكبير (١/١٣٣)، جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/٣٣٠)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣/١١٧٣).

(٢) بنو تغلب: حي من وائل من ربيع من العدنانية، والنسبة إليهم تغلبي، وهم بنو تغلب بن وائل، قال الجوهري وربما قالوا تغلب ابنة وائل بالتأنيث ذهاباً إلى القبيلة. وبنو تغلب أيضاً: بطن من قضاعة من القحطانية، وهم بنو تغلب حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. نهاية الأرب (١٨٦).

(٣) في مخطوط " أ " الحسنة بدل الجنة.

(٤) مذحج واسمه مالك قبيلة من كهلان، قال الجوهري: مذحج على وزن مسجد، وقال أبوعبيد: هو ابن أدد، وقال الجوهري: مذحج بن يخامر بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان والله أعلم. نهاية الأرب (٤١٧).

(٥) إسناد الحديث حسن، وبمجموع طرقه صحيح، وجاء الحديث مطولا ومختصرا.

فممن روى المطول الإمام أحمد في المسند (١٩٤٤٦) (٣٢/١٩٠)، وفي فضائل الصحابة (١٦٥٠) (٢/٨٧٧)، قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن عمرو بن عبسة السلمي. والطبراني في مسند الشاميين (٩٦٩) (٢/٨٩)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وخالد أبو يزيد، قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، به.

وأما المختصر فقد رواه الإمام أحمد في المسند (١٩٤٤٢) (٣٢/١٨٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٦٩) (٤/٢٦١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٩١) (٤/٢٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٣) (٧/٣٨٧)، والدولابي في الكنى (٩٥٩) (٢/٥٢٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٤٠) (٣/١٨٣). وكلٌ جاء بلفظ مختلف من الحديث. ومدارها على عبد الرحمن بن عائذ وهو ثقة.

وقد جاء للحديث شاهد أخرج الطبراني في الكبير (١٩٢) (٢٠/٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، أخبرني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: كان النبي ﷺ في دارنا يعرض الخيل، قال: فدخل عليه عيينة بن حصين الحديث. قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ. المجمع (١٦٥٥٠) (١٠/٤٤)

وهذه الأسانيد أقصد حديث عمرو بن عنبسة يقوي بعضها بعضا، فالحديث صحيح والله أعلم. وممن صححه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥٤٨) (١٠/٤٣)، قال: رواه أحمد متصلا ومرسلا، والطبراني وسمى الساقط بسر بن عبيد الله، ورجال الجميع ثقات. قال الألباني عن رواية الإمام أحمد: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. الصحيحة (٢٦٠٦) (٦/٢٠٧). قال الألباني في الصحيحة (٣١٢٧) (٧/٣٤١): وقال الحاكم: غريب المتن، صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وقد صححه شعيب في تحقيق المسند (١٩٤٤٦) (٣٢/١٩٠).

المحصلة أن حديث الباب حسن، وبمجموع طرقه صحيح، وإن كان متنه غريب كما قال الحاكم والله أعلم.

٢٠٤- (٦٩٨٠) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنْبَأَ أبو مَالِكٌ الْأَشْجَعِيُّ[٤]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ[٥]، عَنْ أَبِي أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَغِفَارٌ، وَأَشْجَعُ[٧]، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ[٨] مَوَالِي دُونَ النَّاسِ واللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو محمد البغوي قال الدارقطني: فيه لين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين خت م٤. التقريب:(٢٢٤٠).

(٥) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة ثقة جليل من الثانية ويقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ع التقريب:(٦٩٧٨).

(٦) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه مات غازيا الروم سنة خمسين وقيل بعدها ع. التقريب:(١٦٣٣).

(٧) حي من غلفان من العدنانية غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أشجع وه و أشجع بن ريث بن غلفان وكان له من الولد بكر وسليم وعمرو وكانوا هم عرب المدينة النبوية، وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي. نهاية الأرب (٤٠)

(٨) بنو كعب ذكرهم القلقشندي ستة بطون وهم باختصار: بطن من خزاعة من بني مزيقيا من الازد من القحطانية. وبطن من عذرة بن زيد اللات. وبطن من النخع وهم أولاد كعب بن قيس. وأيضا: الأحارب. وسموا بذلك لأنهم يعدون الناس بكثرة شرهم. وبطن من عامر بن صعصعة. وكعب بن لوي بن فهر بن غالب، وكان كعب عظيم القدر عند العرب، ولهذا أرخوا لموته إلى عام الفيل، ثم أرخوا بالفيل. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٤٠٦).

(٩) إسناد الحديث حسن فشيخ الحاكم وشيخ شيخه محلهم الصدق. وهو صحيح بالمتابعات.

وقد أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيئ ١٨٨- (٢٥١٩) (١٩٥٤/٤)، قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد وهو ابن هارون، أخبرنا أبو مالك الأشجعي، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار، ومزينة، وجهينة، وغفار، وأشجع، ومن كان من بني عبد الله، موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم». وفيها زيادة الأنصار. وبني عبد الله بدل بني كعب.

وأخرجه الترمذي في أبواب المناقب باب في غفار وأسلم وجهينة ومزينة (٣٩٤٠) (٧٢٨/٥)، بلفظ مقارب قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا يزيد بن هارون به. قا عقبه: هذا حديث حسن صحيح.

وأما وأما قول الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فهو صحيح كما قال لكن هو على شرط مسلم وقد أخرجه، فسعد بن طارق الأشجعي من رجال مسلم ولم يخرج له البخاري إلا تعليقا.

٢٠٥- (٦٩٨١) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَ كِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ [١]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِزْمَةَ [٣]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى [٤]، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ [٥]، عَنْ أَبِيهِ [٦]، عَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: («غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، أَمَا إِنِّي)[٨] لَمْ أَقُلْهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة بكسر الراء وسكون الزاي غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي أبو عمرو المروزي ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين خ ٤. التقريب:(٦٠٩٢).

(٤) الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول ع. التقريب:(٥٤١٩).

(٥) خثيم بمثلثة مصغر بن عراك بن مالك الغفاري المدني لا بأس به من السادسة خ م س التقريب:(١٧٠٣).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ثقة فاضل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(٩) إسناد الحديث صحيح وقد أخرجه مسلم بالزيادة في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم ١٨٥ - (٢٥١٦) (٤/١٩٥٣)، قال: وحدثني حسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إني لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل». وأخرجه البخاري في كتاب المناقب باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (٣٥١٤) (٤/ ١٨١)، قال: حدثني محمد، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة ﷺ، دون الزيادة كما قال الحاكم.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة، وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح. بل أخرج الزيادة مسلم كما في هذه الرواية دون البخاري، والشاهد حديث سلمة بن الأكوع الآتي بإذن الله.

٢٠٦- (٦٩٨٢) - أَخْبَرَنَا[١] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ [٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بْنِ أَبِي مَ يسَرَّةَ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ [٤]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيم ة الْأَسْلَمِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ [٦]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ فَيَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ رِعْلًا[٨]، وَذَكْوَانَ[٩]، وَعُصَيَّةَ الَّتِي عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَبَنِي لَحْيَانَ[١٠]» وَيَقُولُ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُ ن وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهَا» ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُوَ

---

(١) في مخطوط " أ " أخبرني بدل أخبرنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين قال السبكي: كان من كبار المحدثين وثقاتهم.

(٣) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: ثقة مشهور، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨)، (٦/٥)، الثقات لابن حبان (٣٦٩/٨)، تاريخ الإسلام (٢٢٩)، (٥٦٠/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٦٨٧)، (٤٦٨/٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٥) علي بن يزيد بن أبي حكيمة سمع إياس بن سلمة سمع منه الحميدي، وروى أيضا علي عن أبيه. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الهيثمي بعد سياق حديثا: ورجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد بن أبي حكيمة، وهو ثقة. التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٦٩)، (٣٠١/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٤٤)، (٢٠٩/٦)، الثقات لابن حبان (٢٠٦/٧)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٥٩٦٠)، (٣٦٣/٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨١٢١)، (٢٤٧/٧).

(٦) إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة ويقال أبو بكر المدني ثقة من الثالثة مات سنة تسع عشرة وهو بن سبع وسبعين سنة ع. التقريب:(٥٨٨).

(٧) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان مات سنة أربع وسبعين ع . التقريب:(٢٥٠٣).

(٨) بنو رعل: بطن من بهتة من العدنانية، وهم بنو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهتة، وهم الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصلاة شهرا ويدعو عليهم. نهاية الأرب (٢٦٣).

(٩)بنو ذكوان: بطن من بهتة من سليم من العدنانية، وهم بنو ذكوان ابن ثعلبة بن بهتة. وذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حبشي بن الحارث بن بهت، وهم من الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يقنب في الصلاة ويدعو عليهم وعلى رعل. نهاية الأرب (٢٥٥).

(١٠) بطن من هذيل، من العدنانية، وهم: بنو لحيان ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٦٦/١)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١٠١٠/٣).

عَلَى مَنْ دَعَا[1].

(١) إسناد الحديث حسن لغيره. من أجل علي بن يزيد بن أبي حكيمة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ووثقه ابن حبان والهيثمي.

جاء الحديث مختصرا عند الإمام أحمد في المسند (١٦٥١٧) (٢٧/٤٥)، وفي فضائل الصحابة (١٦٨٣) (٢/٨٨٧)، بلفظ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما والله ما أنا قلته ولكن الله قاله». وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٤٠) (٢/٣٠٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٤٨٢) (٦/٤١٢)، والروياني في مسنده (١١٥٩) (٢/٢٥٦)، والطبراني في الكبير (٦٢٥٥) (٧/٢١). ومدارها على عمر بن راشد اليمامي، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. عمر بن راشد وهو ضعيف. التقريب: (٤٨٩٤). قال الهيثمي قال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقه العجلي، وضعفه الجمهور، وبقية رجالهما رجال الصحيح. المجمع (١٦٥٥٩) (١٠/٤٦).

وجاء للحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري في كتاب الجهاد والسير باب العون بالمدد (٣٠٦٤) (٤/٧٣)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ أتاه رعل، وذكوان، وعصية، وبنو لحيان، فزعموا أنهم قد أسلموا، واستمدوه على قومهم، «فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار»، قال أنس: كنا نسميهم القراء، يحطبون بالنهار ويصلون بالليل، فانطلقوا بهم، حتى بلغوا بئر معونة، غدروا بهم وقتلوهم، فقنت شهرا يدعو على رعل، وذكوان، وبني لحيان، قال قتادة: وحدثنا أنس: أنهم قرءوا بهم قرآنا: ألا بلغوا عنا قومنا، بأنا قد لقينا ربنا، فرضي عنا وأرضانا، ثم رفع ذلك بعد. ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ٢٩٧ - (٦٧٧) (١/٤٦٨)، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، به.

وقول الحاكم في الحديث السابق وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح. بل إسناده حسن لغيره بهذا الشاهد وحديث أبي هريرة السابق. والله أعلم.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ لَمْ يُقَدَّرْ ذِكْرُهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ.

٢٠٧- (٦٩٨٣) - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ(٣)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي (حَكِيمَة(٤)،)(٥) عَنْ أَبِيهِ(٦)، وَغَيْرِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ(٧)، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَامِرُ، من أَسْلَمْ يَسْلَمْ(٨)» قَالَ: نَعَمْ عَلَى أَنَّ لِي الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدَرَ. قَالَ: «هَذَا لَا يَكُونُ أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا عَامِرُ» فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اذْهَبْ(٩) حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ» فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «مَاذَا تَرَوْنَ؟ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِي الْمَدَرُ» فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَذُوا مِنَّا عِقَالًا إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(الغد فَقَالَ لَهُ النَّبِيِّ ﷺ: « تُسْلِمْ يَا عَامِرُ» قَالَ: لا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَي الْوَبَرُ و لك الْمَدَرُ، فقال النبي ﷺ)(١٠) ليس إلا ذلك فأبى إِلَّا أَنْ يَكُونَ له الْوَبَرُ ولِلنَّبِيُّ ﷺ الْمَدَرُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ عَامِرٌ: (أَمَا)(١١) وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا. فَقَالَ (له)(١٢) النَّبِيُّ ﷺ: « يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَأَبْنَاءُ قَبِيلَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ» ثُمَّ وَلَّى عَامِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِ»

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين قال السبكي: كان من كبار المحدثين وثقاتهم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والمائتين أبو يحيى المكي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والمائتين وثقه ابن حبان والهيثمي.

(٥) ما بين القوسين بياض في مخطوط " ب، ج ".

(٦) يزيد بن أبي حكيمة روى عن سلمة بن الأكوع روى عنه ابنه علي بن يزيد . ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. ولم أجد غير هذا. التاريخ الكبير (٣١٩٢)، (٣٢٦/٨)، الجرح والتعديل (١٠٨٧)، (٢٥٨/٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والمائتين أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان رضي الله عنه.

(٨) جميع المخطوطات ما عدا " أ " تسلم بدل يسلم. ولعل ما أثبت هو الصواب. والله أعلم.

(٩) في مخطوط " أ " يا عامر اذهب بدل اذهب.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

فَرَمَاهُ اللَّهُ بِالذِّبْحَةِ[1] قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قال: فَقَالَ عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذِّبْحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ، هَذِهِ هَذِهِ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ، فَهَلَكَ سَاعَةَ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ[2].

---

(١) الذبحة بتسكين الباء: وجع في الحلق من كثرة الدم، كأنه يذبح. غريب الحديث لابن الجوزي (١/٣٥٨)، تهذيب اللغة (٤/٢٧٢)، المحكم والمحيط الأعظم (٣/٢٩٢).

(٢) الحديث بهذا السند لم أجده إلا عند الحاكم، وهذا إسناد ضعيف لكنه يرتقي بالشاهد إلى حسن لغيره، فعلي بن يزيد بن أبي حكيمة، لم يوثقه غير ابن حبان والهيثمي، وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وأما أبوه يزيد فذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه، ولم أجد من ذكره غيرهما.

وقد جاء له شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة، وحديث عضل، والقارة، وعاصم بن ثابت، وخبيب وأصحابه (٤٠٩١) (٥/١٠٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني أنس، أن النبي ﷺ: «بعث خاله، أخ لأم سليم، في سبعين راكبا» وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل، خير بين ثلاث خصال، فقال: يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر، أو أكون خليفتك، أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف؟ فطعن عامر في بيت أم فلان، فقال: غدة كغدة البكر، في بيت امرأة من آل فلان، ائتوني بفرسي، فمات على ظهر فرسه، فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج، ورجل من بني فلان، قال: كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم، وإن قتلوني أتيتم أصحابكم، فقال: أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله ﷺ، فجعل يحدثهم، وأومئوا إلى رجل، فأتاه من خلفه فطعنه، - قال همام أحسبه - حتى أنفذه بالرمح، قال: الله أكبر، فزت ورب الكعبة، فلحق الرجل، فقتلوا كلهم غير الأعرج، كان في رأس جبل، فأنزل الله علينا، ثم كان من المنسوخ: إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا «فدعا النبي ﷺ عليهم ثلاثين صباحا، على رعل، وذكوان، وبني لحيان، وعصية، الذين عصوا الله ورسوله ﷺ». وقد سكت عنه الحاكم والذهبي. والله أعلم.

٢٠٨- (٦٩٨٤) - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٣]، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ[٤]، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ[٥]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمِرَارِ[٧]، (والْمِرَارِ)[٨] فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ صَعِدَهَا خيلنا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُ م إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» قَالَ: وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ ضَالَّةً (لَهُ)[٩] قُلْنَا: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبا محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع. اتقريب:(٤١٩٩).

(٤) قرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط من السادسة مات سنة خمس وخمسين ع التقريب:(٥٥٤٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٧) قال البلادي: إذا وقفت في الحديبية ونظرت شمالا عدلا رأيت جبلين بارزين بينك وبينهما وادي مر الظهران، بينهما فج واسع، هذا الفج هو ثنية المرار، وتعرف اليوم بفج الكريمي، وقوله: مهبط الحديبية غير واضح، فالحديبية بئر يعرف اليوم موقعها بالشميسي. معجم المعالم الجغرافية (١٠٦)، المعالم الأثيرة (٢٤٨).

(٨) هكذا في المخطوطات تكرار المرار، بخلاف المطبوع.

(٩) مابين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) أخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ١٢ - (٢٧٨٠) (٤/ ٢١٤٤)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد الثنية، ثنية المرار، فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل» قال: فكان أول من صعدها خيلنا، خيل بني الخزرج، ثم تتام الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وكلكم مغفور له، إلا صاحب الجمل الأحمر» فأتيناه فقلنا له: تعال، يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم، قال وكان رجل ينشد ضالة له. وحديث الباب سنده حسن فعبد الملك بن محمد صدوق يخطئ، لم يخرج له من الستة إلا ابن ماجه. وقول الحاكم صحيح على شرط مسلم. هو كما قال وقد أخرجه.

٢٠٩- (٦٩٨٥) — (حدثنا)[١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله[٢] الصَّفَّارُ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[٤]، ثَنَا رَوْحُ[٥] بْنُ عُبَادَةَ[٦]، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[٧]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٨]، عُرْوَةَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ[٩]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١٠]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَرَّ امْرَأَةٌ امْرَأَةٌ نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ أَنزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) بياض في المخطوط الأم. وكذلك في مخطوط " أ ". وأما أثبت فهو من مخطوط " ب، ج ".

(٢) وفي مخطوط:الأم عبيد بدل عبد الله. في مخطوط:"أ" أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبيد الله بدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله. وفي مخطوط "ج" عبيد الله بدل عبد الله. وما أثبت من مخطوط:"ب".

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) في مخطوط " ب " أوج بدل روح.

(٦) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين ع. التقريب:(١٩٦٢).

(٧) هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع . التقريب:(٧٢٨٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(١٠) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٢٠٧) (٢٧٣/٤٣)، فضائل الصحابة (١٤٤٨) (٨٠٤/٢)، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا هشام بن حسان، به. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨١٧) (٣٩٣/٣)، والبزار في مسنده (٥٢) (١١٠/١٨)، قال بعده: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن عروة إلا هشام بن حسان ولا عن هشام بن حسان إلا روح بن عبادة ولا نعلم أحدا حدث به ممن لا يرد عليه هذا الحديث إلا أحمد ويحيى بن حبيب. ورواه جماعة غيرهما فكذبوا فيه. وابن حبان في صحيحه (٧٢٦٧) (٢٥٧/١٦).

ومدار الحديث على روح عن هشام بن حسان. قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال الصحيح. المجمع (١٦٥٢٧) (٤٠/١٠). وأعله أبو حاتم بروح بن عبادة، وهو ثقة فاضل. علل الحديث (٢٥٨٠) (٣٤٩/٦). وتعقبه الألباني في الصحيحة (٣٤٣٤) (١٢٨٣/٧)، فقال: هو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما، وكذلك من فوقه، فهو صحيح على شرط الشيخين؛ كما قال الحاكم. وبيض له الذهبي.أهـ والله أعلم.

ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ.

٢١٠- (٦٩٨٦) - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ[٢]، ثَنَا ثَنَا مَنْصُورٌ[٣]، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ[٤]، عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[٥]، عَنْ عَامِرٍ[٦]، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﵁[٧] قَالَ: " ثَلَاثٌ سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَبْغَضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا. كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرٌ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَسُبِيَ سَبْيٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ فَقَالَ لِعَائِشَةَ: إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِيَ نَذْرَكَ[٨] فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ فَجَعَلَهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجِيءَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ صَّدَقَةِ بَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا رَآهُ رَاعَهُ فَقَالَ: " هَذا، نَعَمُ قَوْمِي "، فَجَعَلَهُمْ قَوْمَ ه[٩]، وَقَالَ: هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٠].

(١) علي بن عيسى بن إبراهيم بن عبدويه أبو الحسن الوراق الهروي، الحيري سمع: أحمد بن نجدة، ومحمد و الحرشي، وطبقتهما، وصنف التصانيف، وعاش خمسا وثمانين سنة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم. قاله الذهبي. وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري الثقة المأمون. قيل: ثقة صاحب تصانيف. السنن الكبرى للبيهقي(٤٩٥٨)، (٨٤/٣)، بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (١٧٥)، تاريخ الإسلام (١٣٣) (٧/ ٨٠٢)، رجال الحاكم (١٠٢٩)، (٢/ ٦٨)، الروض الباسم (٦٢٣)، (٧٢٦/١).

(٢) أحمد بن نجدة بن العريان أبو الفضل الهروي، قال الذهبي: المحدث، القدوة، رحل، وجاور وكان ثقة معمرا، توفي بهراة، سنة ست وتسعين ومائتين، عن سن عالية. تاريخ اربل (٤٧)، (١٥٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٩٤)، (٥٧١/١٣)، تاريخ الإسلام (٧٥)، (٨٩٨/٦)، رجال الحاكم (٣٨٨)، (٢٠٥/١).

(٣) لم أستطع التوصل إلى التعريف به، وأحمد بن نجدة يروي عن سعيد بن منصور لكن سعيد لم أجد من شيوخه مسلمة

(٤) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري صدوق له أوهام من الثامنة م صد ت س ق التقريب:(٦٦٦١).

(٥) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة مات سنة أربعين وقيل قبلها خ ت م ٤. التقريب:(١٨١٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والتسعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) في مخطوط " ب، ج " بنذرك بدل نذرك.

(٩) في جميع المخطوطات (قومي)، وما أثبت من رواية ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٤٧) (٣٦٩/٢)، والبزار في مسنده (٩٦١٦) (٨٢/١٧)، والطبراني في الأوسط (١٩٩٣) (٢٨٣/٢).

(١٠) إسناد الحديث متوقف على معرفة منصور، وأما متنه فصحيح. فقد أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي

الله تعالى عنهم باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطيئ ١٩٨ - (٢٥٢٥) (١٩٥٧/٤)، قال: وحدثنا حامد بن عمر البكراوي، حدثنا مسلمة بن علقمة المازني، بنحوه. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. بل أخرجه. وأما سند حديث الباب ففيه منصور لم أستطع التعرف عليه فالإسناد متعلق فيه، وأما متنه فصحيح. والله أعلم.

وقد أخرج الحديث البخاري في كتاب العتق باب من ملك من العرب رقيقا، فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية (٢٥٤٣) (١٤٨/٣)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطيئ ١٩٨ - (٢٥٢٥) (١٩٥٧/٤)، من طريقين آخرين عن أبي هريرة.

فِي ذِكْرُ فَضَائِلِ[1] هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ.

٢١١- (٦٩٨٧) - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ [2]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ [3]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ [4]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ [5]، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ [6]، مُعَاوِيَةَ[6]، (عَنْ أَبِيهِ[7]،)[8] عَنْ جَدِّهِ[9]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ عَزَّ وَجَلَّ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [10] قَالَ: «أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، بِهَذَا فِي رِوَايَةِ عَنْ أبيه، وَأَتَى بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ[11].

---

(١) في مخطوط " ب " باب في ذكره فضل. وفي مخطوط " ج " فضل بدل فضائل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وقيل: صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٦) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق من السادسة مات قبل الستين خت ٤. التقريب:(٧٧٢).

(٧) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق من الثالثة خت ٤. التقريب:(١٤٧٨).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٩) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري صحابي نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم خت ٤. التقريب:(٦٧٥٥).

(١٠) سورة آل عمران: ١١٠.

(١١) والحديث إسناده حسن لأنه من رواية بهز بن حكيم عن أبيه.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب التفسير باب: ومن سورة آل عمران (٣٠٠١) (٥/٢٢٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم، به. هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا، ولم يذكروا فيه {كنتم خير أمة أخرجت للناس}. وابن ماجه في كتاب الزهد باب صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٨) (٢/١٤٣٣)، قال: حدثنا محمد بن خالد بن خداش قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن بهز بن حكيم، به. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فرواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، أخرج لهم البخاري تعليقا والأربعة. والله أعلم.

٢١٢- (٦٩٨٨) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [(١)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٢)]، ح وَأَنْبَأَ [(٣)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مسَلَمَةَ[(٥)(٦)]، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ بْنُ هَارُونَ[(٧)]، أَنْبَأَ الْجُرَيْرِيُّ[(٨)]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ[(٩)]، عَنْ أَبِيهِ ﷺ[(١٠)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)[(١١)] وَأَفْضَلُهُمْ»[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) في مخطوط " ب " وأخبرني بدل وأنبأ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٥) جميع المخطوط عدا " أ " محمد بن سلمة، والصواب مسلمة لأن أبو عبد الله الصفار توفي تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، فيكون مولده عام واحد وأربعين ومائتين، وأما محمد بن سلمة الباهلي فقد توفي عام واحد وتسعين ومائة. وذكر المزي في الرواة عن يزيد بن هارون محمد بن مسلمة الواسطي وليس الباهلي

(٦) محمد بن مسلمة بن الوليد أبو جعفر الواسطي الطيالسي، حدث ببغداد عن يزيد بن هارون وغيره، قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الخطيب: رأيت أبا القاسم اللالكائي، وهبه الله بن الحسن الطبري، والحسن بن محمد الخلال يضعفونه. وقال: له مناكير. ساق له ابن عدي مناكير في كامله. قال الذهبي: المحدث، المعمر، ولد سنة ثمان وسبعين ومائة. توفي بواسط سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقد نيف على المئة، فإنه ذكر أنه سمع من موسى الطويل مولى أنس بواسط، سنة إحدى وتسعين ومئة . الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠)، الكامل في الضعفاء (١٧٧٩) (٧/٥٥٢)، تاريخ بغداد (١٦٦٤) (٤/٤٩٠)، النبلاء (١٩١) (١٣/٣٩٥)، تاريخ الإسلام (٥٠٢) (٦/٨٢٤)، اللسان (١٢٤٠) (٥/٣٨١)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣٣٥١) (٢/٦٢٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٨) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ع. التقريب:(٢٢٧٣).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين والد بهز صدوق.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين صحابي نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) إسناد الحديث حسن، فيه محمد بن مسلمة متكلم فيه، وقد توبع من سعيد بن مسعود.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٠١٥) (٣٣/٢١٩)، وأخرجه أيضا وفيه زيادة (٢٠٠٢٥) (٣٣/ ٢٢٨)، وعبد في المنتخب (٤١١) (١٥٦)، وجاء مختصرا عند ابن حبان في صحيحه (٧٣٨٨) (١٦/٤٠١).

ومداره على الجريري عن حكيم. وحكيم بن معاوية صدوق، وسلسلة بهز بن حكيم عن أبيه عدها أهل العلم من قبيل الحسن. قال الهيثمي: ورجاله ثقات. المجمع (١٨٦٤٥) (١٠/٣٩٧). والله أعلم.

٢١٣- (٦٩٨٩) - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى [(٢)]، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٣)]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(٤)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٥)]، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ[(٦)]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[(٧)]، حَازِمٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ[(٨)] فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [(٩)] «تَجُرُّونَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ فَتُدْخِلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى العنبري البصري. قال الدارقطني: سمعت أبا طاهر القاضي يقول ولد معاذ سنة ثمان ومائتين، قال الخليلي ثقة قدم بغداد في آخر عمره فسمع منه شيوخ بغداد. قال ابن أبي يعلى: من جلة الأصحاب، وقال الخطيب: وكان ثقة. وقال الذهبي: ثقة متقن. وقال أيضًا ثقة جليل. وقال: محدث البصرة. وقال ابن العماد: كان ثقة عارفًا بالحديث. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. وعاش ثمانين سنة. الإرشاد للخليلي (٥٣٠/٢)، تاريخ بغداد (٧٠٧٣) (١٧٣/١٥)، التقييد (٦١٢) (٤٥٨)، سير أعلام النبلاء (٢٥٩) (٥٢٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٥٣٩) (٨٣٧/٦) موسوعة أقوال الدارقطني (٣٥٢٤) (٦٥٥/٢)، إرشاد القاصي والداني (١٠٦٧) (٦٤٨).

(٣) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، البجلي، الرازي أبو عبد الله، ولد في حدود عام مائتين. سمع: محمد بن كثير العبدي، وغيره. روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا، قال الخليلي: محدث، ابن محدث، ثقة، متفق عليه، عالم بالحديث، صاحب تصانيف. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف، صاحب كتاب فضائل القرآن، انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة والحفظ، شيخ الري ومسندها. مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين بالري. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١١٤) (١٩٨/٧)، الثقات لابن حبان (١٥٢/٩)، الإرشاد للخليلي (٦٨٤/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٢٢) (٤٤٩/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٠٠) (١٠١٨/٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٦٥) (١٦٠/٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٤٩٦) (١٩٧/٨)، الأعلام للزركلي (٤٦/٦)، رجال الحاكم (١٢٧٩) (١٨٣/٢).

(٤) محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة ع. التقريب:(٦٢٥٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) ميسرة بن عمار ويقال بن تمام الأشجعي الكوفي ثقة من السادسة خ م س فق التقريب:(٧٠٣٨).

(٧) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة من الثالثة مات على رأس المائة ع التقريب:(٢٤٧٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) سورة آل عمران: ١١٠.

(١٠) أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب {كنتم خير أمة أخرجت للناس} (٤٥٥٧) (٣٧/٦)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ميسرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كنتم خير أمة أخرجت للناس، قال: «خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم، حتى يدخلوا في الإسلام». وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. هو كما قال في التصحيح، لكن أخرجه البخاري، دون مسلم.

بَابٌ: فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ[1] التَّابِعِينَ.

٢١٤- (٦٩٩٠) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمْ ذَانَ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[3]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ [4]، ثَنَا شُعْبَةُ [5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ [6]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ[7]، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[8]، قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا وَإِنَّا وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا «فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ» قَالَ: فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: «قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ» صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[9].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " فضل بدل فضائل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التسعين والمائة أبو القاسم الأسدي الهمذاني رمي بالكذب.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التسعين والمائة أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ثقة عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها ع التقريب:(٥١١٢).

(٧) طلحة بن يزيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون الياء أبو حمزة مولى الأنصار نزل الكوفة وثقه النسائي من الثالثة خ ٤. التقريب:(٣٠٣٨).

(٨) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست أو ثمان وستين ع. التقريب:(٢١١٦).

(٩) إسناد الحديث ضعيف لضعف شيخ الحاكم. وهو صحيح بالشاهد.

وقد أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب أتباع الأنصار (٣٧٨٧) (٥/ ٣٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو، سمعت أبا حمزة، عن زيد بن أرقم، قالت الأنصار: يا رسول الله، لكل نبي أتباع، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا. «فدعا به» فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذلك زيد. وقول الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قد أخرجه البخاري دون مسلم.

٢١٥- (٦٩٩١) - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى [(١)]، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ[(٤)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[(٥)(٦)]، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ [(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[(٩)] قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسِّرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين أبو النصر الفقيه الثقة، متفق عليه.

(٢) سهل بن المتوكل بن حجر البخاري، أبو عصمة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخليلي: ثقة مرضي، قال السليماني: كان من أئمة اللغة، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. الثقات لابن حبان (٨/٢٩٤)، الإرشاد للخليلي (٣/٩٦٩)، تاريخ الإسلام (٢٨٠) (٦/٧٥٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٩١١) (٥/١٦٤)، رجال الحاكم (٨٢٨) (١/ ٤١٢).

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا من صغار التاسعة مات في سنة إحدى وعشرين بمكة خ م د ت س. التقريب:(٣٦٢٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها.

(٥) في مخطوط " أ " عمرو أبي عمرو بدل عمرو بن أبي عمرو.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول مولى المطلب المدني أبو عثمان ثقة ربما وهم.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة مات في خلافة المنصور ع. التقريب:(٢٦٧٥).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع. التقريب:(١٨٤١).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) إسناد حديث الباب حسن فعبد الرحمن بن أبي الزياد صدوق.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله ١٢ - (٢٨٣٢) (٤/٢١٧٨)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من أشد أمتي لي حبا، ناس يكونون بعدي، يود أحدهم لو رآني بأهله وماله». ومدار الحديث على سهيل بن أبي صالح. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. بل أخرجه مسلم دون البخاري، والله أعلم.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

٢١٦- (٦٩٩٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ[٢] بِحِمْصَ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ [٤]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٥]، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ [٦]، عَبْدِالرَّحْمَنِ[٦]، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ (جبير)[٧][٨]، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ[٩]، قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين دعس . التقريب:(٦٢٠٢).

(٣) المدينة المشهورة في وسط الإقليم السوري، وبها قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه. المعالم الأثيرة (١٠٣).

(٤) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ع. القريب:(٤١٤٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو عمرو الأوزاعي الفقيه ثقة جليل.

(٦) أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي ثقة من السادسة مات سنة أربع وأربعين د. القريب:(٥١٤).

(٧) في جميع المخطوطات صالح بن محمد. والصواب صالح بن جبير وأثبت ذلك من الروايات االأخرى وكتب التراجم. ونسخة الميمان أثبتوا محمد.

(٨) صالح بن جبير الصدائي بضم المهملة وتخفيف الدال أبو محمد الطبراني كاتب عمر بن عبد العزيز صدوق من الرابعة عخ . التقريب:(٢٨٤٦).

(٩) أبو جمعة الأنصاري أو الكناني اسمه حبيب بن سباع ويقال جنبذ بضم الجيم والموحدة بينهما نون ساكنة بن سبع صحابي سكن الشام ثم مصر ومات بعد السبعين عخ. التقريب:(٨٠٢٤).

(١٠) إسناد الحديث حسن. وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٩٧٦) (١٨١/٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٣٤) (١٥١/٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٥٥٩) (١٢٨/٣)، والطبراني في الكبير (٣٥٣٧) (٢٢/٤).

ومداره على الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جبير عن أبي جمعة. وقد تابع ابن محيريز ابن جبير عند الإمام أحمد في المسند (١٦٩٧٧) (١٨٤/٢٨)، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز، قال: قلت لأبي جمعة. والدارمي في سننه (٢٧٨٦) (١٨٠٣/٣)، والطبراني في الكبير (٣٥٣٨) (٢٢/٤).

فحديث الباب فيه صالح بن جبير، قال الذهبي الميزان (٣٧٧٧) (٢٩١/٢): وثقه ابن معين، وليس بالمعروف. ولم يتفرد به بل تابعه عبد الله بن محيريز وهو ثقة عابد روى له الجماعة التقريب:(٣٦٠٤).

فالحديث بهذين الطريقين صحيح. وممن صححه الألباني في الصحيحة (٩٠٧/٧)، وقال: وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وقال في الضعيفة (١٠٥/٢): إسناد الدارمي وأحد إسنادي أحمد صحيح إن شاء الله تعالى. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. الحديث بهذا السند حسن، وابن جبير لم يخرج له الستة إلا البخاري في خلق أفعال العباد، وأسيد بن عبد الرحمن من رجال أبي دواد وهو ثقة. والله أعلم.

٢١٧- (٦٩٩٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ[(٢)]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[(٤)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[(٥)]، أَسْلَمَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)] قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ (أَهْلِ)[(٨)] الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: «هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ ذَلِكَ لَهُمْ وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ (بِهَا)[(٩)] بَلْ غَيْرُهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى)[(١٠)] بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ؟ قَالَ: «هُمْ كَذَلِكَ وَحقٌّ لَهُمْ بَلْ غَيْرُهُمْ» (قَالَ:)[(١١)] قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ: «أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والمائتين عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة.

(٤) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني لقبه حماد ضعيف من السابعة ت ق . التقريب:(٥٨٣٦).

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) أسلم العدوي مولى عمر ثقة مخضرم مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو بن أربع عشرة ومائة سنة ع . التقريب:(٤٠٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) الحديث بهذا السند ضعيف. لضعف محمد بن أبي حميد.

وقد أخرجه البزار في مسنده (٢٨٨) (٤١٣/١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٦٠) (١٤٧/١). ومداره محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم.

وجاء متابع لابن أبي حميد عند البزار (٢٨٩)، قال: وحدثناه محمد بن مرزوق قال: نا المنهال بن بحر قال: نا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، به. قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث المنهال بن بحر، عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن

زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر إنما يرويه الحفاظ الثقات، عن هشام، عن يحيى عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلا، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات واحتملوا حديثه، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدث أيضا بآخر لم يتابع عليه.

فحديث الباب ضعيف لضعف ابن أبي حميد، وأما المتابع له ففيه المنهال بن بحر، فقال العقيلي الضعفاء (١٨٣٢) (٢٣٨/٤): منهال بن بحر أبو سلمة العقيلي بصري في حديثه نظر. وقال: وهذا الحديث إنما يعرف بمحمد بن أبي حميد ، عن زيد بن أسلم، وليس بمحفوظ من حديث يحيى بن أبي كثير ، ولا يتابع منهالا عليه أحد.

وجاء للحديث شاهد من حديث أنس وأبي هريرة وأبي جمعة، وكلها ضعيفة، بل قال الألباني عن حديث أبي هريرة: موضوع بهذا اللفظ. الضعيفة (٦٤٩) (١٠٣/٢). وأصحها حديث أبي جمعة وجاء ببعض روايات التي أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٣٦) (١٥٢/٤)، قال: حدثنا محمد بن عوف، ثنا أبو صالح، نا معاوية بن صالح، عن صالح بن جبير، قال: " قدم علينا أبو جمعة الأنصاري وفيه: «بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون به أولئك أعظم منكم أجرا أولئك أعظم منكم أجرا». والطبراني في الكبير (٣٥٤٠) (٢٣/٤)، مسند الشاميين (٢٠٦٦) (١٩٤/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٧٢) (٨٢٧/٢). ومدارها على صالح بن جبير وهو مجهول كما قال الذهبي. وأما رواية ابن محيريز وبعض روايات ابن جبير ليس فيها الزيادة. وقد سبق في الحديث الماضي.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. عقب عليه الذهبي في مختصر التلخيص (٨٤٠) (٢٤٥٦/٥)، فقال: بل فيه محمد بن أبي حميد وقد ضعفوه. وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (٦٤٨) (١٠٣/٢)، فقال: ضعيف جدا. وقد حسنه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦٩٠) (٦٥/١٠)، فقال: وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. والله أعلم.

٢١٨- (٦٩٩٤) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بِالرَّيِّ [(١)]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ[(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ [(٣)]، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ ثُوْبٍ [(٤)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ [(٥)(٦)]، بُسْرٍ[(٥)(٦)]، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(٧)]. هَذَا صحيح قَدْ رُوِيَ[(٨)] بِأَسَانِيدَ قَرِيبَةٍ عَنْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدَ مِنْهَا وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصِّحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين قال الخليلي: ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الحفاظ.

(٣) يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي صدوق من أهل الرأي من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاز التسعين خ م د ت ق. التقريب:(٧٥٦٨).

(٤) جميع بن ثوب الرحبي الشامي الحمصي، قال البخاري: منكر الحديث. قال النسائي: متروك الحديث، سأل أبو زرعة عنه فقال: شيخ وأومى أنه ليس بقوي. وقال: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن حبان: كان يخطىء كثيرا لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك سنن الثقات حتى يبعد عن القدح فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد. قال ابن عدي: منكر الحديث. قال الدارقطني: ويقال جميع منكر الحديث. وقال: ليس بالقوي. الضعفاء الصغير للبخاري (٥٣)، (٣٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠٥)، (٢٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٨٥)، (٢/ ٥٥٠)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢١٨)، الكامل في الضعفاء (٣٥٣)، (٢/ ٤١٤)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٤٦)، (١/ ٢٦١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٦٨٣)، (١/ ١٧٣).

(٥) في مخطوط " أ " بشر بدل بسر.

(٦) عبد الله بن بسر النصري بالنون والد عبد الواحد صحابي تمييز. التقريب:(٣٢٢٩).

(٧) في جميع المخطوطات الحديث سند دون متن، وفي المطبوع ومختصر ابن الملقن ذكر المتن والمتن هو: «طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي».

(٨) في مخطوط " أ ، ب، ج" هذا حديث قد روي بدل هذا صحيح قد روي.

(٩) إسناد الحديث ضعيف لضعف جميع بن ثواب، وهو حسن لغيرهو بالشواهد.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٦) (٦٣٠/٢)، قال: ثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا بقية، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن بسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لهم وحسن مآب». والضياء في الأحاديث المختارة (٧١) (٨٩/٩)، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الأصبهاني أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان أبنا عبد الله بن محمد القباب أبنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم ثنا يعقوب بن سفيان به. وأيضا (٨٧) (٩٩/٩)، قال: وأخبرنا أبو جعفر محمد أن أم إبراهيم الجوزدانية أخبرتهم أبنا محمد بن عبد الله أبنا سليمان الطبراني ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي عن عبد الله بن بسر.

فحديث الباب ضعيف لضعف جميع بن ثوب، وقد تابع جميع بن ثوب محمد بن زياد، ومحمد بن عبد الرحمن.

ومحمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي ثقة التقريب: (٥٨٨٩). ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٩) (١/١٥١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧١٣) (٧/٣١٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٣٧٧)، وقال: لا يحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وذويهم بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه. قال الذهبي في الكاشف (٤٩٩٧) (٢/١٩٣): وثق. وفي تاريخ الإسلام (٣٣٩) (٤/٢٠٣): لم يضعف. قال ابن حجر في التقريب (٦٠٧٨): صدوق. ويجاب عن قول ابن حبان أن بقية صرح بالتحديث فزالت العلة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤١٧) (١٠/٢٠): رواه الطبراني، وفيه بقية، وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة، وبقية رجاله ثقات. قال الألباني في الصحيحة (١٢٥٤) (٣/٢٥٣)، عن رواية الضياء: وفيه بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة، وبقية رجاله ثقات، وهذا إسناد حسن، رجاله معروفون غير اليحصبي هذا فقد ترجمه ابن أبي حاتم برواية جماعة عنه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا والظاهر أنه وثقه ابن حبان، يدل عليه كلام الهيثمي السابق. والله أعلم.

وجاء للحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند (١٢٥٧٨) (٢٠/٣٧)، من حديث أنس بن مالك وفيه جسر بن فرقد ضعيف. قال الهيثمي في المجمع (١٦٦٩٨) (١٠/٦٦): وإسناد أحمد فيه جسر، وهو ضعيف.

وجاء شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الإمام أحمد في المسند (١١٦٧٣) (١٨/٢١١)، وفيه عبد الله بن لهيعة صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. التقريب: (٣٥٦٣). ودراج أبو السمح القاص صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. التقريب: (١٨٢٤).

وجاء شاهد آخر عند الإمام أحمد أيضا في المسند (٢٢١٣٨) (٣٦/٤٥٣)، من حديث أبي أمامة وفيه أيمن بن مالك الأشعري وثقه ابن حبان وبعده الهيثمي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧٠٠) (١٠/٦٦): رواه أحمد، والطبراني بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري، وهو ثقة.

وجاء شاهد آخر عند ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٨) (٢/٦٣١)، من حديث ابن عمر وفيه طلحة بن عمرو متروك.

وكل هذه الأحاديث لا تخلو من علة. لكن بمجموعها يقوي بعضها بعض. وقول الحاكم: وأقرب هذه الروايات إلى الصحة ما ذكرناه. قال الذهبي: فيه جميع بن ثوب وهو واه. مختصر التلخيص (٨٤١) (٥/٢٤٦٣) والله أعلم.

فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ.

٢١٩- (٦٩٩٥) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ[٢]، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]، ثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ[٤]، عَنْ عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ سَلْمَانَ، ﷺ[٦] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ، لَا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ")[٧][٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين والمائة أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام.

(٤) قابوس بن أبي ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي فيه لين من السادسة بخ د ت ق. التقريب:(٥٤٤٥).

(٥) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي ثقة من الثانية مات سنة تسعين وقيل غير ذلك ع. التقريب:(١٣٦٦).

(٦) سلمان الفارسي أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز أول مشاهده الخندق مات سنة أربع وثلاثين يقال بلغ ثلاثمائة سنة ع. التقريب:(٢٤٧٧).

(٧) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(٨) إسناد الحديث ضعيف فيه انقطاع وفيه راو ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ باب في فضل العرب (٣٩٢٧) (٧٢٣/٥)، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن منيع، وغير واحد قالوا: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس به. قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي.

فالحديث به علتين: الأولى: أنه منقطع حصين بن جندب لم يدرك سلمان. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان. موسوعة أقوال الإمام أحمد في الرجال (٥٦٩) (٢٧٤/١). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٠/١). وقال البخاري في التاريخ الأوسط (٩٨١) (٢٠٨/١): وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان. قال ابن أبي حاتم في المراسيل (١٧٧) (٥٠): سمعت أبي يقول: حصين بن جندب أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب الذي يرويه يعني عن قابوس.

الثانية: ضعف قابوس بن أبي ظبيان، قال الذهبي في الميزان (٦٧٨٨) (٣٦٧/٣): كان ابن معين شديد الحط عليه، على أنه قد وثقه. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الألباني: منقطع، وبين وفاتي سلمان وأبي ظبيان نحو ستين سنة. وفيه علة أخرى، وهي أن قابوس بن أبي ظبيان تكلم فيه لسوء حفظه.

الضعيفة (٢٠٢٩) (٥/٤٤).

وجاء له متابع عن أبي نعيم في الحلية (٧/٢٧٠)، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا علي بن الفتح العسكري، ثنا أحمد بن علي بن محمد العمي، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مسعر، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، قال: " مر بي النبي ﷺ وأنا أغرس الفسيل فأعانني، فلم يضع لي فسيلة إلا نبتت ، وقال: «يا سلمان ، إياك أن تبغضني» قلت: يا رسول الله ، كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الإسلام قبل أن تبعث؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني» تفرد به العمي، عن خالد ، عن مسعر.

وأحمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله العمي، وثقه الدارقطني. موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٧٨) (١/٧٥). وأما خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي متروك. التقريب: (١٦٥٢). فالحديث ضعيف جداً. قال الألباني: واهية جدا. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: فيه قابوس بن أبي ظبيان وقد تكلم فيه. مختصر التلخيص (٨٤٢) (٥/٢٤٦٥). فحديث الباب والمتابع له كلها ضعيفة. والله أعلم.

٢٢٠- (٦٩٩٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرِجَانِيُّ [١]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ [٣]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمِعْوَلِيُّ [٤]، ثَنَا عَمْرُو عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ[٥]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٦]، عَنِ ابْنِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَأَنَا خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَةٍ»[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين قال عنه الحاكم: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس الأموي العتابي البصري أبو خالد صدوق له أغلاط ولي قضاء الشام

(٣) ساق الخطيب في تاريخه سنادا وفيه: حدثنا زياد بن سهل الحارثي أبو سفيان، وكان ثقة بصريا. ولم أجد غير هذه لا مدحا ولاذما. تاريخ بغداد (٣٦/١٦).

(٤) عمارة بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو أبو سعيد البصري لا بأس به عابد من السابعة بخ. التقريب:(٤٨٦٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح ع . التقريب:(٢١٧٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) الحديث بهذا السند قال عنه الحاكم في الحديث التالي: غريب صحيح. ولم أجد من أخرج الحديث بهذا الطريق إلا الحاكم في حديث الباب. وجاء عند الطبراني من طريق آخر كما في الأوسط (٦١٨٢) (١٩٩/٦)،قال: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال: ثنا أحمد بن المقدام العجلي قال: نا حماد بن واقد الصفار قال: نا محمد بن ذكوان، خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر به. وهذا سند ضعيف لضعف حماد بن واقد وضعف شيخه محمد بن ذكوان، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: (١٧٦) (٦٩٥٣)، وحديث الباب فيه راو لم أجد من تكلم عنه إلا الخطيب عرضا. فالسند بهذا الحال ضعيف والله أعلم.

٢٢١- (٦٩٩٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ [٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ [٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ [٥]، ذَكْوَانَ[٥]، خَالِ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ [٦]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [٧]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ [٨] فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ [٩]. [٩].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائة أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة امتنع من القضاء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائة عن ابن ذكوان وعنه عبد الله السهمي. قال العقيلي: لا يتابع عليه.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائة الجهضمي مولاهم خال ولد حماد بن زيد ضعيف.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) في مخطوط " أ " زيادة بعد عمرو بن دينار وهي: عن ابن عمر رضي الله عنهما

(٩) تقدم الكلام على الحديث برقم: (١٧٦) (٦٩٥٣)، وهذا الحديث من رواية يزيد بن عوانة الكلبي عن محمد بن ذكوان، لا يتابع عليه. قاله العقيلي في الضعفاء (٢٠٠٥) (٣٨٨/٤). قال أبو حاتم: هذا حديث منكر. علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٦١٧) (٤٠٠/٦)، وأما قول الحاكم: قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار... الخ. فالعلة ليست من عمرو بن دينار وسماعه من ابن عمر. إنما العلة فيمن دونه. فالحديث ضعيف. والله أعلم.

٢٢٢- (٦٩٩٨) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ [(٣)]، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمَّادٍ [(٤)]، عَنْ ثَابِتٍ [(٥)]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٧)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر أبو مسلم البصري، الكجي، صاحب السنن. ولد سنة نيف وتسعين ومائة. قال الدارقطني: صدوق ثقة، قال الخليلي: ثقة صدوق من شرط الصحيح، قال موسى بن هارون: ثقة، قال عبد الغني بن سعيد: ثقة نبيل، قال الخطيب: وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ، المعمر، شيخ العصر، وكان سريا نبيلا متمولا، عالما بالحديث وطرقه، عالي الإسناد، قدم بغداد وازدحموا عليه، مات ببغداد في سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فنقل إلى البصرة، ودفن بها، وقد قارب المائة. الإرشاد للخليلي (٥٢٩/٢)، تاريخ بغداد (٣١٠٤) (٣٦/٧)، النبلاء (٢٠٩) (٤٢٣/١٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٤٧)، (١٤٦/٢)، رجال الحاكم (١٨٥) (١٠٨/١)، موسوعة أقوال الدارقطني (٨٠) (٤٠/١).

(٣) معقل بن مالك الباهلي أبو شريك البصري مقبول من العاشرة وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ ر ت . التقريب:(٦٧٩٨).

(٤) الهيثم بن حماد عن أبي كثير، لا يعرف لا هو ولا شيخه، قاله الذهبي. قال ابن حجر والظاهر أنه الهيثم بن جماز وكذا قال الشيخ مقبل، الهيثم بن جماز الحنفي البكاء بصري معروف عن يحيى بن أبي كثير وثابت البناني، قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال: ليس بشيء، وقال الإمام أحمد: كان منكر الحديث، ترك حديثه، قال الجوزجاني: كان قاصا ضعيفا روى عن ثابت معاضيل، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف، زاد أبو حاتم: منكر الحديث، قال البزار: لا يحتج بما انفرد به، وقال الساجي: متروك جدا، ذكره البرقي في الكذابين. بحر الدم (١٦٦)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٢٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٠٨/٤)، أحوال الرجال (٢٠٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٩١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٠) (٨١/٩)، المجروحين لابن حبان (٩١/٣)، الميزان (٩٢٩٢و٩٢٩٧) (٣١٩/٤و٣٢١)، اللسان (٧٢٧و٧٣٠)، (٢٠٤/٦-٢٠٥)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (٣٤٠٨)، (٧١/٤)، نشر الصحيفة (٢٩٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) إسناد الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة لأن مداره على الهيثم وهو متروك.

وقد أخرجه البزار في مسنده (٦٩٩٧) (٣٥٧/١٣)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت إلا الهيثم بن جماز، والحسن بن أبي جعفر روى شبيها به، والحسن والهيثم فلا يحتج بحديثهما إذا انفرد الحديث. والعقيلي في الضعفاء (٣٥٥/٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٣٧) (٧٦/٣) قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا الهيثم. وأبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٢)، قال عقبه: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، تفرد به

الهيثم بن جماز. وألفاظهم متقاربة.

ومدار الحديث على الهيثم بن جماز الحنفي. قال العقيلي في الضعفاء (١٩٦٤) (٣٥٥/٤): حديثه غير محفوظ. حدثنا محمد، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: الهيثم بن جماز ضعيف ، وفي موضع آخر: الهيثم بن جماز قاض كان بالبصرة ، ليس بذاك يروي عن هشيم. قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه الهيثم بن جماز ضعفه أحمد ويحيى بن معين والبزار. المجمع (٣٠٢) (٨٩/١) وقال في موضع آخر (١٦٤٦٢) (٢٧/١٠): رواه البزار، وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك.

وفيه علة أخرى: وهي أن معقل بن مالك متكلم فيه، لكن تابعه معبد بن عبد الله كما عند البزار. وهو مقبول التقريب :(٦٧٨٠).

وجاء للحديث شاهد عند الطبراني في الكبير (١١٣١٢) (١٤٥/١١)، قال: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو حفص عمر بن حفص بن يزيد القرظي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق». قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم. المجمع (١٥٠١١) (١٧٢/٩) وقال أيضا (١٦٤٦٣) (٢٧/١٠): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

ذكره الألباني في الضعيفة وقال بتصرف: وهذا إسناد ضعيف جدا مسلسل بالضعفاء: الأول: جابر بن يزيد وهو الجعفي وهو ضعيف، اتهمه بعضهم. الثاني: عمرو بن شمر وهو الجعفي الكوفي واه جدا. قال البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي، لا يرويها عنه غيره. الثالث: وأبو حفص عمر بن حفص بن يزيد القرظي، وهو لين.. والحديث رواه الحافظ العراقي في محجة القرب (١٢٦) (٢٢٨) من طريق الطبراني وقال: حديث حسن، ورجاله ثقات. وتلقى ذلك عنه تلميذه الحافظ الهيثمي في المجمع. ولعل سبب خطأ العراقي أنه سقط من قلمه الضعيفان الأولان من إسناد الحديث، فظهر سالما منهما، ومن الممكن حينئذ تحسينه، وأما مع ثبوتهما فيه فالتحسين أبعد ما يكون عن الصواب. وأما الهيثمي؛ فلعله لم يمعن النظر في إسناده، وقنع بتقليد شيخه فيه. لا سيما وقد قال في محل آخر: فيه من لم أعرفهم. الضعيفة (٣٣٧٢) (٣٨٠/٧). وقول الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي في مختصر التلخيص (٨٤٣) (٢٤٦٧/٥): فيه الهيثم بن جماز متروك، ومعقل بن مالك ضعيف. والله أعلم.

٢٢٣- (٦٩٩٩) - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ [١]، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ [٢]، فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ [٣]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنِ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ [٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ [٥] الْأَشْعَرِيُّ [٦]، أنبأ ابْنُ جُرَيْجٍ [٧]، عَنْ عَطَاءٍ [٨]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٩] قَالَ:

---

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد من نسل عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله ﷺ، أبو محمد الملقب بالباز الأبيض. ولد بعد السبعين ومائتين. قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة، وقد حج بالناس، وخطب بمكة. وقال أبو النصر الفامي: كان إمام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم مع رتبة الوزارة وعلو القدر عند السلطان. وقال السمعاني: إنه الذي يقال له الشيخ الجليل ببخارى. قال الذهبي: الإمام، العالم، القدوة، الحافظ، ذو الفنون، وجمع وصنف، وتقدم في معرفة الحديث والعلوم. توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. تاريخ دمشق (٩٦٨٦) (٧١/٢٣٨)، السير (١٢٩) (١٦/١٨١)، طبقات الشافعية للسبكي (٨٣) (٣/١٧)، رجال الحاكم (٢٨٣) (١/١٥٤).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين وصفه الحاكم بالزاهد. وهو صدوق عابد.

(٣) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الحافظ، مطين، محدث الكوفة. قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال: جبل لوثاقته. وقال الخليلي: ثقة حافظ. قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. قال الذهبي: الشيخ، الحافظ، الصادق، صنف المسند والتاريخ وكان متقنا، أحد أوعية العلم، وقد تكلم فيه ابن أبي شيبة، وتكلم هو في ابن عثمان، فلا يعتد غالبا بكلام الأقران، ومطين أوثق الرجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له. ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام الاقران. ومطين وثقه الناس وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة. عاش خمسا وتسعين سنة. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦١٨) (٧/٢٩٨)، السير (١٥) (١٤/٤١)، تاريخ الإسلام (٤٤٧) (٦/١٠٣٢)، الميزان (٧٨٠١) (٣/٦٠٧)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣١٥٩) (٢/٥٨٨).

(٤) العلاء بن عمر الحنفي الكوفي، قال الأزدي لا يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن ابن إدريس ربما خالف، وذكره في المجروحين فقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال النسائي ضعيف، قال صالح جزرة: لا بأس به وقال أبو حاتم: كتبت عنه وما رأيت إلا خيرا، وروي عنه أنه قال: هذا كذب، وأخرج حديثه المذكور في حب العرب الحاكم في مستدركه وقال العقيلي بعد تخريجه منكر ضعيف المتن لا أصل له. قال الذهبي: متروك، وقال: شيخ واهي الحديث، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٨٣) (٦/٣٥٩)، الثقات لابن حبان (٨/٥٠٤)، المجروحين لابن حبان (٢/١٨٥)، الميزان (٥٧٣٧) (٣/١٠٣)، المغني في الضعفاء (٤١٨٥) (٢/٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٣١٦) (٥/٦٤٩)، اللسان (٤٨٦) (٤/١٨٥).

(٥) في مخطوط " ب، ج " يزيد بن يحيى بدل يحيى بن يزيد.

(٦) يحيى بن يزيد بن أبي بردة، عن ابن جريج. أبا بردة، قال أحمد ويحيى: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوى بالحديث، قال ابن نمير: ما يسوى تمرة، قال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بالمتروك، يكتب حديثه. وقال: منكر الحديث، وقال: واهى الحديث، ذكره ابن عدي في الضعفاء. الجرح والتعديل (٥٥٥) (٩/١٣١)، الكامل في الضعفاء (٢١٢٢) (٩/٧٣)، الميزان (٩٤٦٤) (٤/٣٦٥)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (٣٤٦٨) (٤/١٠٩)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣٨١٧) (٢/٧٠٣).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٩) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(١).

---

(١) إسناد الحديث ضعيف جدا.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٤١) (١٨٥/١١)، والأوسط (٥٥٨٣) (٣٦٩/٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن بريد، تفرد به: العلاء بن عمرو. وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٦٨) (١١٢/٢)، والبيهقي في الشعب (١٤٩٦) (١٦٠/٣)، قال عقبه: تفرد به العلاء بن عمرو، عن يحيى بن يزيد.

والحديث مداره على العلاء بن عمرو الحنفي. وفي سند الحديث ثلاثة علل: يحي بن بريد ضعيف، والعلاء بن عمر الحنفي ضعيف أيضا. وفيه ابن جريج وهو ثقة مدلس، وقد عنعن. قال الذهبي عند ترجمة ابن جريج: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة. كان ابن جريج لا يبالى من أين يأخذها يعنى قوله: أخبرت، وحدثت عن فلان. الميزان (٥٢٢٧) (٦٥٩/٢). وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٤١) (٤٢٦/٦)، عن أبيه: هذا حديث كذب. قال العقيلي في الضعفاء (٣٤٨/٣): منكر لا أصل له. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤١/٢): وقال ابن حبان: يحيى بن يزيد يروي المقلوبات عن الأثبات فبطل الاحتجاج به. قال الذهبي في الميزان (٥٧٣٧) (١٠٣/٣): هذا موضوع. قال الهيثمي المجمع (١٦٦٠٠) (٥٢/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه العلاء بن عمرو الحنفي، وهو مجمع على ضعفه. وحكم الألباني عليه بالوضع في الضعيفة (١٦٠) (٢٩٣/١).

وجاء الحديث مختصرا أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٨) (١٥٧)، قال: حدثني هارون، ثنا محمد بن عمر، أنا سليمان بن داود بن الحصين، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «لسان أهل الجنة عربي». وهو من رواية الواقدي وهو متروك.

وجاء للحديث شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٤٧) (٦٩/٩)، قال: حدثنا مسعدة بن سعد، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن عمران، ثنا شبل بن العلاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله□: «أنا عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي». لم يرو هذا الحديث عن شبل إلا عبد العزيز بن عمران، تفرد به إبراهيم بن المنذر، ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد. قال ابن حجر في التقريب (٤١١٤): عبد العزيز بن عمران الزهري متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب. قال الهيثمي في المجمع (١٦٦٠٢) (٥٢/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

وقول الحاكم: تابعه محمد بن الفضل عن ابن جريج. قال الذهبي: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة. مختصر التلخيص (٨٤٤) (٢٤٧٠/٥). فالحديث موضوع، وستأتي رواية محمد بن الفضل في الحديث التالي، والله أعلم.

٢٢٤- (٧٠٠٠) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ[٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٥]، عَنْ عَطَاءٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثِ خِصَالٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَلِسَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ» . قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ[٨]: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ[٩]. وَالْمُتهاون بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع محمد بن أحمد بن بطة ثقة مكثر.

(٢) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني. قال أبو الشيخ الأصفهاني: وهو ابن أخي عبد الوهاب بن زكريا، كان مقبولا، ثقة، قال الذهبي: ثقة فاضل، مصنف جليل، قال الزركلي: من ثقات أهل الحديث، من أهل أصبهان، له مصنفات، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. طبقات المحدثين بأصبهان (٤١٧) (٣/٣٧٣)، تاريخ الإسلام (٣١٩) (٦/٧٦٩)، الأعلام للزركلي (٤/١١٨)، رجال الحاكم (٦٩) (١/٥٢).

(٣) إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي مولاهم الكوفي،، ولد: سنة بضع وثلاثين ومائة. قال محمد بن يحيى بن منده: سمعت إبراهيم بن أورمة ذكر إسماعيل بن عمرو، فأحسن الثناء عليه، وقال: شيخ مثل ذاك ضعفوه! وكان عنده عن فلان وفلان. وذكره ابن حبان في الثقات. وأما أبو حاتم والدارمي وابن عدي والدارقطني فضعفوه. وقال ابن عدي: حدث عن مسعر وسفيان بأحاديث لا يتابع عليها. ثم ساق له ابن عدي أحاديث، فقال: هذه مع سائر رواياته التي لم أذكرها، عامتها مما لا يتابع عليه، وهو ضعيف. قال الذهبي: نزيل إصبهان وشيخها ومسندها، وكان صاحب حديث، طال عمره، وتفرد في وقته. قلت: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، من أبناء التسعين. الكامل في الضعفاء (١٥٠) (١/٥٢٣)، طبقات المحدثين بأصبهان (٩٨) (٢/٧١)، تاريخ أصبهان (٤٠٨) (١/٢٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٣٦) (١٠/٤٣٥)، الميزان (٩٢٢) (١/٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٦٩) (٥/٥٣٦)، اللسان (١٣٢٣) (١/٤٢٥)، موسوعة أقوال الدارقطني (٥٥٥) (١/١٣١)، الضعفاء لابن الجوزي (٤٠٠) (١/ ١١٨).

(٤) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي نزيل بخارى كذبوه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ت ق. التقريب:(٦٢٢٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط " أ " زيادة: تعالى.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جدا. في محمد بن الفضل منسوب إلى الكذب.

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة مختصرا (٢٦٨) (٢/١١٢).

ومداره على محمد بن الفضل وقد كذبوه كما في التقريب، وفيه ابن جريج وقد عنعن. وقول الحاكم: حديث يحيى بن يزيد، عن ابن جريج حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعا له. قال الذهبي: وأما

الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ مُتَهَاوِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[1] فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تُنْذِرُ بِالْوَعِيدِ مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ نُطْقًا وَكِتَابَةً، وَقَدْ رُوِّينَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ.

محمد بن الفضل فهو متهم، وأظن الحديث موضوعا. مختصر التلخيص (٨٤٥) (٥/٢٤٧٤).

فالحديث موضوع لأن محمد بن الفضل منسوب إلى الكذب. وأما حديث يحيى فتقدم في الحديث رقم:(٢٢٣). وأن فيه ثلاث علل فلا تقوم به حجة. والله أعلم.

قال الألباني في الضعيفة (١٦١) (٢٩٨/١) بتصرف: ومما يدل على بطلان نسبة هذا الحديث إليه ﷺ أن فيه افتخاره ﷺ بعروبته وهذا شيء غريب في الشرع الإسلامي لا يلتئم مع قوله تعالى: {إن أكرمكم عند الله أتقاكم} وقوله ﷺ: " لا فضل لعربي على عجمي ... إلا بالتقوى " رواه أحمد بسند صحيح وقوله ﷺ: " إن الله عز وجل أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأفواها ". رواه أبو داود والترمذي وحسنه وصححه ابن تيمية.

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

٢٢٥- (٧٠٠١) - فَمِنْهَا : مَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمُطَّوِّعِيُّ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ (٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرَيْرِيُّ (٣) بِبَلْخٍ(٤)، ثَنَا عُمْرُ بْنُ هَارُونَ(٥)، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ(٦)، عَنْ نَافِعٍ(٧)، عَنِ ابْنُ عُمْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُوَرِّثُ النِّفَاقَ»(٩).

---

(١) سعيد بن القاسم بن العلاء، أبو عمرو البرذعي المطوعي المرابط، نزيل مدينة طراز من أول الترك، من بلاد تركستان، قال أبو نعيم: أحد الحفاظ، كتب عن محمد بن يحيى بن منده وطبقته، وحدث ببغداد، قال الذهبي: الإمام المحدث، العالم. وهو ثقة، توفي غازيا بأسبيجاب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور (١٨٢٩) (٨٨)، تاريخ بغداد (٤٦٧٠) (١٠/١٥٩)، تاريخ الإسلام (٣٦) (٨/٢٠٣)، سير أعلام النبلاء (٥٤) (١٦/٧٢)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٨٩) (٣/٩٩)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٥٧) (٣٧٩)، الروض الباسم (٣٧١) (١/٥٠٤).

(٢) أحمد بن الليث بن الخليل لم أجد له ترجمه، وذكره الشيخ مقبل ولم يترجم له. رجال الحاكم (٣١٦)،(١/ ١٧٠).

(٣) إسحاق بن إبراهيم الجريري، لم أجد له ترجمه، قال الشيخ: لعله إسحاق بن إبراهيم بن جرير البشاني كما في الأنساب: إسحاق بن إبراهيم بن جرير البشاني وكان شيخا صالحا... حدث وروى كتب عبد الله بن المبارك عن عبدان بن عثمان عنه، ومات قبل الثمانين ومائتين اهـ. رجال الحاكم (٤٠٩)، (١/ ٢١٥).

(٤) بلخ: مدينة مشهورة بوسط خراسان، وهي مدينة عظيمة من أمهات بلاد خراسان. معجم البلدان (١/٤٧٩)، البلدان لليعقوبي (١١٦)، آثار البلاد وأخبار العباد (٣٣١).

(٥) عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي متروك وكان حافظا من كبار التاسعة مات سنة أربع وتسعين ت ق . التقريب:(٤٩٧٩).

(٦) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهو بن بضع وسبعين خت م ٤ . التقريب:(٣١٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) الحديث من رواية عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي وهو متروك. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٤٦) (٥/٢٤٧٥): فيه عمر بن هارون كذبه ابن معين، وتركه الجماعة. وحكم عليه الألباني بالوضع في الضعيفة (٥٢٣) (٢/١٢). فالحديث موضوع والله أعلم.

٢٢٦- (٧٠٠٢) - وَمِنْهَا: مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٤)]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[(٥)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٦)]، كَثِيرٍ[(٦)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ﷺ[(٧)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي فِي خُبْثِهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ»[(٨)].

---

(١) محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن البيروتي، ولقبه مكحول، قال الذهبي: الحافظ، الإمام، المحدث، الرحال، وكان الثقة المشهورين من أئمة الحديث، قال السيوطي: الحافظ المحدث، قال الزركلي: حافظ للحديث، ثقة، ثبت، مات في أول جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. تاريخ دمشق (٦٥٣٩)، (٣٦٧/٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٧)، (٣٣/١٥)، تاريخ الإسلام (٤٥)، (٤٤٩/٧)، تذكرة الحفاظ (٨٠١)، (٢٥/٣)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٧٧١)، (٣٤١)، الأعلام (٢٢٣/٦)، رجال الحاكم (١٣٩٦)، (٢٣١/٢).

(٢) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، قال أحمد بن حنبل: ضعيف، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال العباس روى عنه الكوفيون وليس بثقة، قال السعدي: فيه لين وضعف، وقال النسائي : متروك الحديث، وقال البخاري: مقارب الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي: سنة تسع وستين ومائتين، في رمضان، بالرها. الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٦)، الكامل في الضعفاء (٢١٦٦)، (١٥٢/٩)، سير أعلام النبلاء (٢١٤)، (٥٥٥/١٢)، ميزان الاعتدال (٩٧٠٥)، (٤٢٧/٤).

(٣) محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي ليس بالقوي من التاسعة مات سنة عشرين عس . التقريب:(٦٣٩٩).

(٤) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي متروك قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع من الثامنة ق. التقريب:(٣٠٢٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو عمرو الأوزاعي الفقيه ثقة جليل.

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع. التقريب:(٧٦٣٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) الحديث في سنده طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين، وهو متروك بل قيل: أنه يضع الحديث. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٤٧) (٢٤٧٦/٥): ليس بصحيح، وإسناده واه بمرة. ذكره الألباني في الضعيفة (٦١٩٠) (٤١٢/١٣)، وقال بتصرف: موضوع. طلحة بن زيد يضع الحديث. ثم إن في إسناد الحديث علل أخرى: الانقطاع بين يحيى بن أبي كثير وأنس؛ فإنه لم يسمع منه. ومحمد بن يزيد بن سنان: ليس بالقوي. وأما ابنه أبو فروة يزيد بن محمد: فأورده ابن أبي حاتم بروايته عن جمع، ثم قال: كتب إلى أبي، وإلي. ولم يزد وذكره ابن حبان في الثقات.أهـ. وقد مضى عند ترجمة أبي فروة أنه ضعيف. فالحديث موضوع والله أعلم.

كِتَابُ الْأَحْكَامِ.

٢٢٧- (٧٠٠٣) - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، بِبَغْدَادَ [١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ [٣]، ثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمْر[٤][٥]، عَنْ مُسْلِمٍ [٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ [٧]، عَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٨] قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَلِيًّا فَقَالَ: («عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ» قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ:)[٩] «اللَّهُمَّ اهْدِهِ الْقَضَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب أبو أحمد البغدادي، الدهقان، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة، قال الخطيب: كان ثقة، قال الذهبي: الشيخ العالم الصدوق وكان موثقا، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤٢٥٩) (٩/٦٠)، السير (٢٩٢) (١٥/٥١٦)، تاريخ الإسلام (٢٥٣) (٧/٨٥٠).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين والمائة مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء.

(٤) في مخطوط " ب " عمرو بدل عمر.

(٥) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعة ع. التقريب:(٧٤٠٣).

(٦) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي ضعيف من الخامسة ت ق. التقريب:(٦٦٤١).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، لضعف مسلم بن كيسان والمدار عليه.

وقد أخرجه البزار في الغيلانيات (٤٥٧) (١/٤١٤).

وجاء للحديث متابع عند ابن حبان في صحيحه (٥٠٦٥) (١١/٤٥١)، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزي بالموصل، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس، عن علي، قال: بعثني رسول الله□ برسالة، بنحوه. وهذا الحديث إسناده ضعيف، سماك في روايته عن عكرمة اضطرب، قال الذهبي: وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة، لأنه كان يلقن فيتلقن. روى حجاج، عن شعبة، قال: كانوا يقولون لسماك: عكرمة عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. فأما أنا فلم أكن ألقنه. وقال ابن المديني: روايته عن عكرمة مضطربة، فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة. وقال يعقوب بن شيبة: هو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين. الميزان (٣٥٤٨) (٢/٢٣٢). فالحديث من رواية ابن عباس ضعيف، لكن قصة بعث علي جاءت بعدة أسانيد يحسن بعضها بعض وسيأتي برقم:(٢٤٩). والله أعلم.

٢٢٨- (٧٠٠٤) - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ [٢]، ثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَارِيُّ [٣][٤]، ثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ [٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرو [٨]، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِعَمْرٍو: «اقْضِ بَيْنَهُمَا» فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَنْتَ حَاضِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ أُجُورٍ وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري بغدادي ثقة مات سنة ست وثمانين وله ثلاث وسبعون سنة تمييز . التقريب:(٥٩٥٠).

(٣) في مخطوط: الأم الأنباوي بدل الأنباري.

(٤) عامر بن إبراهيم الأنباري، قال الشيخ مقبل: وذكر من طريقه حديثا، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد (٦٦٣٧)، (١٥٧/١٤)، رجال الحاكم (٨٦٥)، (١/ ٤٣٢).

(٥) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف من الثامنة مات سنة سبع وسبعين د ت ق . التقريب:(٥٣٨٣).

(٦) محمد بن عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو بكر بن أبي مسهر الغساني، حدث عن: أبيه، روى عنه: أبو الأزهر محمد بن الكوثر المحاربي. هكذا قال ابن عساكر ولم أجد غيره. تاريخ دمشق (٦٦٠٣)، (٥٤/ ٦٦).

(٧) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة وله ثمان وسبعون سنة ع. التقريب:(٣٧٣٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) فالحديث ضعيف بهذا اللفظ، لضعف فرج بن فضالة.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨٢٤) (٣٥٧/٢٩)، والدارقطني في سننه (٤٤٥٧) (٣٦١/٥).

وجاء شاهد عند الدارقطني أيضا (٤٤٥٨)، قال: نا ابن مبشر، نا أحمد بن سنان، نا يزيد بن هارون، نا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ بمثله، إلا أنه جعل مكان الأجور حسنات.

فالحديث مداره على فرج بن فضالة، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه: فمرة يرويه عن عبد الله بن عمرو، ومرة عن عمرو بن العاص، ومرة عن عقبة بن عامر. وقد خالف أيضا لفظ الصحيحين.

فقد أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (٧٣٥٢) (١٠٨/٩)، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس، مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». ومسلم في كتاب الأقضية باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، أو أخطأ ١٥-(١٧١٦) (١٣٤٢/٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، به.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٤٨) (٢٤٧٧/٥): فيه فرج بن فضالة ضعفوه. وممن ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٢٢٥/٨)، قال: فهذا الاضطراب من فرج بن فضالة مما يؤكد ضعفه ، لاسيما ولفظ حديثه مخالف للفظ الصحيحين. والله أعلم.

٢٢٩- (٧٠٠٥) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٢]، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ [٣]، ثَنَا هَمَّامٌ [٤]، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ [٦]، وَحَدَّثَنِي وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو [٧] مُطَرِّفٍ [٨]، وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ آخَرَانِ نَسِيَ هَمَّامٌ اسْمَهُمَا [٩]، أَنَّ مُطَرِّفًا [١٠]، حَدَّثَهُمْ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ [١١]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ وَمُصَدَّقٌ [١٢] مُوَفَّقٌ (وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ) [١٣] الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» [١٤].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات ،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدي النمري بفتح النون والميم أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين خ د س. التقريب:(١٤١٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) العلاء بن زياد بن مطر العدوي أبو نصر البصري أحد العباد ثقة من الرابعة مات سنة أربع وتسعين خت مد س ق. التقريب:(٥٢٣٨).

(٧) في مخطوط " ب " أبو بدل أخو.

(٨) يزيد بن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمة وتشديد المعجمة العامري أبو العلاء البصري ثقة من الثانية مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية ع التقريب:(٧٧٤٠).

(٩) لم يسميا، فهما مجهولان، ولا يضر في السند، لأنه سمى رجلين آخرين ثقات.

(١٠) مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء العامري الحرشي بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين ع. التقريب:(٦٧٠٦).

(١١) عياض بكسر أوله وتخفيف التحتانية وآخره معجمة بن حمار بكسر المهملة وتخفيف الميم التميمي المجاشعي صحابي سكن البصرة وعاش إلى حدود الخمسين بخ م ٤. التقريب:(٥٢٧٤).

(١٢) في مخطوط " أ " ذو سلطان ومقسط مصدق بدل ذو سلطان مقسط ومصدق.

(١٣) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(١٤) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ٦٣ - (٢٨٦٥) (٤/ ٢١٩٧)، قال: حدثني أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار بن عثمان - واللفظ لأبي غسان، وابن المثنى - قالا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن

عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ذات يوم في خطبته: في حديث طويل وفيه " قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال، ..." الحديث.

وفي رواية مسلم قتادة يرويه مباشرة عن مطرف، بينما رواية الحاكم قال:عن قتادة، حدثني العلاء بن زياد، وحدثني يزيد، أخو مطرف، وحدثني رجلان آخران نسي همام اسمهما، أن مطرفا. وقتادة مدلس، قال الذهبي في الميزان (٦٨٦٤) (٣٨٥/٣) عند ترجمة قتادة: حافظ ثقة ثبت، لكنه مدلس: ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، لا سيما إذا قال حدثنا. ولذا ساق الإمام مسلم الحديث الآخر بعد الحديث السابق وقد صرح بالتحديث، فقال (٦٣): حدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام صاحب الدستوائي، حدثنا قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم، وساق الحديث، وقال في آخره: قال يحيى: قال شعبة: عن قتادة، قال: سمعت مطرفا في هذا الحديث.

ويشكل عليه ما أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٣٤٠) (٣٠/ ٢٨٣)، قال: حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثنا العلاء بن زياد العدوي، قال: وحدثني يزيد أخو مطرف، قال: وحدثني عقبة، كل هؤلاء يقول، حدثني مطرف، أن عياض بن حمار، الحديث وفي آخره: قال همام: قال بعض أصحاب قتادة، ولا أعلمه إلا قال يونس الإسكاف: قال لي: إن قتادة لم يسمع حديث عياض بن حمار، من مطرف قلت: هو حدثنا عن مطرف، وتقول أنت لم يسمعه من مطرف قال فجاء أعرابي، فجعل يسأله، واجترأ عليه، قال: فقلنا للأعرابي سله هل سمع حديث عياض بن حمار، من مطرف فسأله، فقال: لا حدثني أربعة عن مطرف فسمى ثلاثة الذي قلت لكم.أهـ

ففي هذا الحديث صرح قتادة بعدم السماع ويجاب عليه بأمرين: أن همام بن يحيى بن دينار ثقة ربما وهم التقريب: (٧٣١٩). وشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث. التقريب: (٢٧٩٠). فتقدم رواية شعبة.

والثاني: على ترجيح أنه لم يسمع من مطرف فمن سمى العلاء ويزيد ثقات.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي مختصر التلخيص (٨٤٩) (٢٤٨٠/٥): رواه مسلم. فالحديث صحيح والله أعلم.

٢٣٠- (٧٠٠٦) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[(٢)]، ثَنَا ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى [(٤)]، ثَنَا مَعْمَرٌ [(٥)]، (عن الزهري [(٦)])[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ [(٨)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٩)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ

---

(١) عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي، النيسابوري أبو محمد. ذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. قال الذهبي: المحدث، العالم، الصادق . ثقة كثير الرحلة، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. النبلاء (٣٠٨) (٥٣٠/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٣٨) (٨٧٨/٧)، رجال الحاكم (٨٣) (٦٠/١)، الروض الباسم (٥٢٧) (٦٣٢/١).

(٢) إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن أبو يعقوب السلمي، النيسابوري. قال الحاكم: إسماعيل بن قتيبة البشتنقاني، وهي: قرية على نصف فرسخ من البلد. قال أبو بكر بن إسحاق: أول من اختلفت إليه في سماع الحديث إسماعيل بن قتيبة، وذلك سنة ثمانين، وكان الإنسان إذا رآه يذكر السلف، لسمته وزهده وورعه، كنا نختلف إلى بشتنقان، فيخرج، فيقعد على حصباء النهر، والكتاب بيده، فيحدثنا وهو يبكي. وإذا قال: حدثنا يحيى بن يحيى، يقول: رحم الله أبا زكريا. وقرأ المصنفات كلها على ابن أبي شيبة. قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، لعله جاوز الثمانين، وكان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة توفي سنة أربع وثمانين ومائتين، وكانت له جنازة مشهودة. تاريخ نيسابور (٧٣١) (٤٠)، النبلاء (١٦٠) (٣٤٤/١٣)، تاريخ الإسلام (١٤٩) (٧٢١/٦)، رجال الحاكم (٤٥٩) (٢٣٩/١).

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ م د س ق. التقريب:(٣٥٧٥).

(٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع. التقريب:(٣٧٣٤).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) ما بين القوسين أضفته من رواية الإمام أحمد وابن أبي شيبة وهو من رجال الإسناد. لأن معمر لم يلق سعيد. فإن معمر أقل ما قيل في وفاته سنة ١٥٠، وأعلى ما قيل سنة ١٥٤. وعمره ٥٨. تهذيب الكمال (٣١٠/٢٨). فيكون عمره على أقل ما قيل في وفاته وأعلى ما قيل عند وفاة سعيد أنه ابن سنتين. لأن سعيد بن المسيب أعلى ما قيل في وفاته أنه مات سنة ٩٤. تهذيب الكمال (٧٥/١١). قال عبد الرزاق، عن معمر: خرجت مع الصبيان إلى جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن. تهذيب الكمال (٣٠٦/٢٨). والحسن بن أبي الحسن البصري مات سنة عشر ومائة. التقريب: (١٢٢٧). وفي جميع المخطوطات، ونسخة الميمان المحققة فيها سقط.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين أحد العلماء الأثبات قال ابن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علما منه

(٩) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(عَزَّ وَجَلَّ)[1] بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعًا "[2].

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٢) إسناد الحديث الذي في الأصل منقطع إما من النساخ أو سقط. لكن سند الإمام أحمد صحيح. فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٤٨٥) (٢٤/١١)، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به . وابن أبي شيبة في مصنفه(٣٤٠٣٦) (٣٩/٧)، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، به.

وجاء عند الإمام مسلم من طريق آخر في كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم ١٨ - (١٨٢٧) (١٤٥٨/٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو يعني ابن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال ابن نمير: وأبو بكر: يبلغ به النبيﷺ، وفي حديث زهير: قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه جميعا. هو كما قال صحيح، وقد أخرجه مسلم دون البخاري. والله أعلم.

٢٣١- (٧٠٠٧) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، الْفَقِيهُ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ [(٢)]، أَنْبَأَ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ[(٣)]، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٤)]، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ[(٥)] عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٧)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٣) عتبان بن مالك، لم أجد من ذكر هذا الاسم إلا من ذكر عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان، صاحب النبيﷺ، قال الشيخ مقبل: في المستدرك عتبان بن مالك، والصواب: غسان بن مالك كما في الجرح والتعديل وفي الضعفاء للعقيلي كما في ترجمة مروان بن عبد الله. غسان بن مالك بن عباد أبو عبد الرحمن السلمى بصري، قال أبو زرعة: اتيته ولم يقض لي السماع منه وليس بقوى، بين في حديثه الإنكار، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال العقيلي: مجهول بالنقل، ولا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه، ذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، ذكره ابن حبان في الثقات(٩/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٨) (٧/٥٠)، الضعفاء لابن الجوزي (٢٦٨٣) (٢/٢٤٦)، الميزان (٦٦٦٤) (٣/٣٣٥)، المغني في الضعفاء (٤٨٧٢) (٢/٥٠٦)، اللسان (١٢٨٥) (٤/٤١٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٧٨٤) (٧/٤٨٤)، رجال الحاكم (١١٣٤) (٢/١١٧).

(٤) عيينة بتحتانيتين مصغر بن عبد الرحمن بن جوشن بجيم ومعجمة مفتوحتين بينهما واو ساكنة الغطفاني بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء صدوق من السابعة مات في حدود الخمسين بخ ٤. التقريب:(٥٣٤٣).

(٥) مروان بن عبد الله بن صفوان مجهول بنقل الحديث ، هو وأبوه ، وحديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به. قاله العقيلي. الضعفاء للعقيلي (١٧٨٤) (٤/٢٠٣)، الميزان (٨٤٣٠) (٤/٩٢)، رجال الحاكم (١٥٩٧)، (٢/ ٣٢٠).

(٦) عبد الله بن صفوان مجهول، كما تقدم عند ترجمة ابنه مروان.

(٧) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ويقال حسل العبسي حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين ع. التقريب:(١١٥٦).

(٨) إسناد الحديث ضعيف جدا. فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧٨٤) (٤/٢٠٣)، قال: حدثناه محمد بن أيوب قال: حدثنا غسان بن مالك قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن قال: حدثنا مروان بن عبد الله بن صفوان بن حذيفة بن اليمان، عن أبيه، عن حذيفة به. قال: مروان بن عبد الله بن صفوان مجهول بنقل الحديث، هو وأبوه، وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. وفيه أيضا: عتبان كما عند الحاكم مجهول. وغسان عند العقيلي وهو ضعيف. وفيه: عيينة بن عبد الرحمن عند الحاكم صدوق، لكن عند العقيلي عنبسة بن عبد الرحمن متروك رماه أبو حاتم بالوضع. التقريب: (٥٢٠٦). وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي في مختصر التلخيص (٨٥٠) (٥/٢٤٨٥): منكر. وحكم عليه الألباني بالنكارة كما في الضعيفة (٢٢٣٢) (٥/٢٥٦). فالحديث منكر، والله أعلم.

٢٣٢- (٧٠٠٨) - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ [(١)]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّامِيُّ [(٢)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الْعَزِيزِ، عَلَى الْمِنْبَرِ[(٥)] يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ[(٦)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٧)] اللَّهِ[(٧)] ﵁[(٨)] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَيُّهَا[(٩)] النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ (تعالى)[(١٠)]» وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٢) محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي القاضي أصله شامي ثقة من التاسعة خ ل ت ق التقريب:(٥٨١٨).

(٣) الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين س ويلتبس بهذين أربعة أنفس مستورون من طبقتهما كلهم يقال له الحسن بن حماد التقريب:(١٢٣١).

(٤) عبد الله بن محمد العدوي متروك رماه وكيع بالوضع من السابعة ق. التقريب:(٣٦٠١).

(٥) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين من الرابعة مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف ع التقريب:(٤٩٤٠).

(٦) عبادة بن عبد الله بن عبادة، لم أجد له ترجمته، لكن وجدت في الضعفاء الكبير والميزان لما تكلما عن عبد الله بن محمد العدوي، ساقا الحديث بسنده وسميا شيخ عمر بعبادة بن عبادة بن عبد الله، عن طلحة، وكذا ساقه الألباني في الضعيفه، وقال: وهذا أيضا لم أجد له ترجمه. الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٤٥٣٨)، مختصر تلخيص الذهبي (٢٤٨٧/٥)، (٤٨٥/٢)، الضعيفة (١١٦٠)، (٣/ ٣٠٠)، رجال الحاكم (٨٧٥)، (١/ ٤٣٧).

(٧) في مخطوط " ب، ج " عبد الله بدل عبيد الله.

(٨) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو محمد المدني أحد العشرة مشهور استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين ع. التقريب:(٣٠٢٧).

(٩) في مخطوط " أ " ألا يا أيها بدل ألا أيها.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ، ب، ج ".

(١١) إسناد الحديث ضعيف جدا لجهالة عبادة وضعف العدوي.

أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٨٧) (١٦٨)، والعقيلي في الضعفاء (٨٧٠) (٢٩٧/٢)، قال عقبه: والخبر معروف من حديث الناس بغير هذا الإسناد، آخر الحديث يعرف بغير هذا الإسناد، وأوله غير محفوظ.

وعبد الله بن محمد العدوي سمع عمر بن عبد العزيز، ولا يصح حديثه من هذا الطريق، ويصح من طريق آخر.

والحديث مداره على عبادة بن عبد الله بن عبادة وهو مجهول، وفيه أيضا: عبد الله بن محمد العدوي متروك رماه وكيع بالوضع.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: سنده مظلم، وفيه عبد الله بن محمد

العدوي متهم. مختصر التلخيص (٨٥١) (٥/٢٤٨٧). وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (١١٦٠) (٣/٣٠٠)، وقال: ضعيف جدا.

وقول العقيلي: ويصح من طريق آخر. كأنه يشير إلى رواية مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة (٢٢٤) (١/٢٠٤)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجحدري، - واللفظ لسعيد -، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، قال: دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال: ألا تدعو الله لي يا ابن عمر؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول، وكنت على البصرة». والله أعلم.

٢٣٣- (٧٠٠٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٣)، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ بسْر(٦) بْنِ سَعِيدٍ(٧)، عَنْ سَعِيدٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ(٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا لَا يُقْسِطُ فِيهِمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَسْنَا بِمَعْذُورِينَ فِي تَرْكِ أَحَادِيثِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ أَصْلًا "(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المديني سمع من أبيه قليلا من السابعة مات سنة تسع وخمسين بخ م د س التقريب:(٦٥٢٦).

(٥) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة مات سنة عشرين وقيل بعدها ع. التقريب:(٧٦٠).

(٦) في مخطوط " أ " بشر بدل بسر.

(٧) بسر بن سعيد المدني العابد مولى بن الحضرمي ثقة جليل من الثانية مات سنة مائة ع التقريب:(٦٦٦).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) لم أجد الحديث بهذا السند إلا حديث الباب، وإسناده حسن لمن قبل برواية الوجادة. قال الذهبي: صحيح.

وجاء الحديث بأسانيد أذكر منها: ما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٥٧٣) (٣٥١/١٥)، قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة، قال: وسمعت أبي، يحدث، عن أبي هريرة، قلت ليحيى: كلاهما عن النبي ﷺ، قال: نعم، قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا، لا يفكه إلا العدل، أو يوبقه الجور». وعند أبي يعلى في مسنده (٦٦١٤) (٤٩٢/١١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٢٥) (٢١٦/٦)، كلهم عن ابن عجلان. وجاء عند الدارمي في سننه (٢٥٥٧) (١٦٣٥/٣)، قال: أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة، مغلولة يداه إلى عنقه، أطلقه الحق أو أوبقه». وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٥٥٦) (٤٢١/٦)، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر، عن أبي هريرة، قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة أطلقه الحق أو أوثقه. فهذه الأحاديث يشد بعضها بعضا. وسند الإمام أحمد قوي. وقد ذكر الحديث الألباني في الضعيفة (٤٤٧١) (٤٥٥/٩)، وقال: بشر بن سعيد هذا؛ لا يعرف.أهـ والصواب أنه بسر بن سعيد. فالحديث حسن بطرقه والله أعلم.

٢٣٤- (٧٠١٠) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ (١)، ثَنَا أَبُو دَاودَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ (٢)، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ (٣)، قَالَا: ثَنَا (٤) عَفَّانُ (٥)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٦)، عَنْ عَاصِمٍ (٧)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ (٨)، أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ (٩)، أَنْ كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، ﷺ قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ: أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ (١٠) بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)(١١) فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقْذَفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ - يَعْنِي أَمْعَاءَهُ - فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْ فُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»(١٢).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٢) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة مات سنة خمس وسبعين ت س. التقريب:(٢٥٣٣).

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي ثقة عارف بالحديث من الحادية عشرة مات في آخر سنة تسع وسبعين وله تسعون سنة د. التقريب:(٩٥٤).

(٤) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والتسعين والمائة أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة.

(٨) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ع . التقريب:(٢٨١٦).

(٩) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير أبو محمد وأبو زيد صحابي مشهور مات سنة أربع وخمسين وهو بن خمس وسبعين بالمدينة ع. التقريب:(٣١٦).

(١٠) في مخطوط " ب، ج " خيارکم مكررة مرتين .

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) إسناد الحديث حسن فعاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، وهو إمام في القراءت وهو صحيح بالمتابعات.

وقد أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب صفة النار، وأنها مخلوقة (٣٢٦٧) (١٢١/٤)، قال: حدثنا علي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته، قال: إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم، إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه، ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس، بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: وما سمعته يقول: قال: سمعته يقول: "

يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتابه في النار، فيدور كما يدور الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه " رواه غندر، عن شعبة، عن الأعمش. ومسلم في كتاب الزهد والرقائق باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، وينهى عن المنكر ويفعله ٥١ – (٢٩٨٩) (٤/٢٢٩٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب – واللفظ لأبي كريب – قال يحيى وإسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا – أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أسامة بن زيد، بنحوه. والله أعلم.

٢٣٥- (٧٠١١) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ(١)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ(٢)، ثَنَا ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي(٤)، عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ(٥)، مَوْهَبٍ(٥)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ(٦)، عَنْ عَمْرَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٨) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَا أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَا أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٩).

---

(١) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي أبو محمد ، النحوي، تلميذ المبرد. ولد بفسا سنة ثمان وخمسين ومائتين.، وسكن بغداد إلى حين وفاته، وثقه ابن مندة وغيره. قال الحسين بن عثمان: ثقة، ثقة، وضعفه اللالكائي بسبب حكاية، قال الخطيب: وهذه الحكاية باطلة، ابن درستويه كان أرفع قدرا من أن يكذب، قال البرقاني: ضعفوه بروايته تاريخ يعقوب عنه. وقالوا: إنما حدث به يعقوب قديما، فمتى سمعه منه؟ قال الخطيب: في هذا نظر، فإن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين. وأدرك من حياة يعقوب ثمانية عشر عاما، قال الذهبي: الإمام، العلامة، شيخ النحو، قدم من مدينة فسا في صباه إلى بغداد، واستوطنها، وبرع في العربية، وصنف التصانيف، ورزق الإسناد العالي، وكان ثقة، وكان ناصرا لنحو البصريين. توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، أخذ عن ثعلب والمبرد وتصانيفه كثيرة. التقييد (٣١٦)، تاريخ بغداد (٤٩٩٨) (٨٥/١١)، النبلاء (٣٠٩) (٥٣١/١٥)، الميزان (٤٢٤٦) (٤٠٠/٢)، تاريخ الإسلام (٢٥٩) (٨٥٢/٧)، رجال الحاكم (٢٦) (٣٦/١).

(٢) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك ت س. التقريب:(٧٨١٧).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين أبو فروة الفروي المدني الأموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين جده أبو محمد مولى آل علي صدوق ربما أخطأ.

(٥) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي ويقال عبد الله روى عن عمه عبيد الله ليس بالقوي من السابعة ر س ق. التقريب:(٤٣١٤).

(٦) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري بالنون والجيم المدني القاضي اسمه وكنيته واحد وقيل إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك ع التقريب:(٧٩٨٨).

(٧) سبقت ترجمتها في الحديث الثاني والعشرين والمائة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جدا، فعبيد الله بن موهب ضعيف وقد اضطرب فيه.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب القدر عن رسول الله ﷺ باب (٢١٥٤) (٤٥٧/٤)، قال عقبه: هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالي هذا الحديث، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغير واحد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن علي بن حسين،

عن النبي ﷺ مرسلا وهذا أصح.

وقد سبق أن الحاكم قبل هذا في المستدرك (١٠٢) (٩١/١)، قال عقبه: قد احتج البخاري بعبد الرحمن بن أبي الموال وهذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح ولا أعرف له علة.أهـ بل له علة أشار إليها هو رحمه الله في حديث الباب.

ومدار الأحاديث على عبيد الله بن موهب. قال يحيى: ضعيف. وقال النسائي: ليس بذاك القوى. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. الميزان (٥٣٧٨) (١٢/٣). قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: يحيى بن عبيد الله أحاديثه مناكير، لا يعرف هو ولا أبوه. تهذيب الكمال (٨٠/١٩). لخص حاله ابن حجر: ليس بالقوي.

ومما يدل على ضعفه أنه اضطرب فيه فمرة يرويه عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، كما عند الحاكم. ومرة عن عمرة، عن عائشة، كما عند الترمذي. ومرة جعله من رواية علي بن الحسين عن أبيه عن جده. كما عند الحاكم في المستدرك (٣٩٤٠) (٥٧١/٢)، ومرة جعله عن علي بن الحسين مرسلا. كما عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٦٢) (٨٦/٩)، وقد تكلم الطحاوي عن الاضطراب في شرح مشكل الآثار (٣٤٦٠) (٨٤/٩)، ورجح الرواية المرسلة فقال: وكان الثوري هو الحجة في ذلك، والأولى أن تقبل روايته فيه عن ابن موهب لسنه وضبطه وحفظه.

وحديث الباب مع ضعف ابن موهب، فيه: إسحاق بن محمد الفروي قال الذهبي: يأتي بطامات. وأعدل ما قيل فيه قول ابن حجر: صدوق كف فساء حفظه. وليست العلة منه فقد تابعه قتيبة بن سعيد بن جميل وهو ثقة ثبت. التقريب (٥٥٢٢). كما عند الترمذي والحاكم في الرواية الأولى.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. قال الذهبي: فيه إسحاق الفروي، وهو وإن كان من شيوخ البخاري، فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واه، وتركه الدارقطني، وأما أبو حاتم فقال: صدوق، وفيه أيضا عبيد الله بن موهب، ولم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة. مختصر التلخيص (٨٥٢) (٢٤٩٠/٥).

والذي ترجح لي والله أعلم أنه مضطرب وعليه فالحديث ضعيف. وقد رجح الإرسال الترمذي كما تقدم، وأبو زرعة كما في علل الحديث لابن أبي حاتم (١٧٦٧) (٦/٥). والطحاوي. وممن ضعفه الذهبي كما مر، والألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (٤٤) (٢٤/١)، قال: وأنا أرى أن هذا الاختلاف في إسناده إنما هو من ابن موهب الأمر الذي يدل على أنه لم يضبطه وقد تفرد به فالحديث ضعيف منكر كما قال الذهبي. وممن ضعفه الشيخ شعيب في تحقيق صحيح ابن حبان (٥٧٤٩) (٦٠/١٣). والله أعلم.

٢٣٦- (٧٠١٢) - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ [٢]، ثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ [٣][٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ [٥]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ [٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ. قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) في مخطوط " أ " عبادة بدل عباد.

(٤) شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة أربع وعشرين خ م ت ق. التقريب:(٢٨٢٦).

(٥) عبد الله بن بكير الغنوى الكوفي، قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، وقال الساجي: من أهل الصدق، وليس بقوي، وذكر له ابن عدي مناكير، قال يحيى: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٩٦٥) (٤٠٤/٣)، الثقات لابن حبان (٣٣٥/٨)، الكامل في الضعفاء (١٠٨٥) (٤١٠/٥)، الميزان (٤٢٣٣) (٣٩٩/٢)، لسان الميزان (١١٣٠)، (٢٦٤/٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٧٥١)، (٤٩٢/٥).

(٦) حكيم بن جبير الأسدي وقيل مولى ثقيف الكوفي ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة ٤. التقريب:(١٤٦٨).

(٧) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ع. التقريب:(٣٢٢٧).

(٨) بريدة بن الحصيب بمهملتين مصغرا أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين ع . التقريب(٦٦٠).

(٩) الحديث بهذا الطريق لم أجده إلا عند الحاكم في حديث الباب وسنده ضعيف، ففيه: حكيم بن جبير الأسدي ضعيف رمي بالتشيع، وفيه: عبد الله بن بكير الغنوى متكلم فيه والأكثر على تضعيفه. والحديث بالمتابعات والشواهد حسن لغيره. والله أعلم.

ولم ينفرد حكيم به، بل تابعه: سعد بن عبيدة في الحديث الآتي، وتابعه أبو هاشم كما في رواية أبي دواود وابن ماجة، قال أبو داود في كتاب الأقضية باب في القاضي يخطئ (٣٥٧٣) (٢٩٩/٣): حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي□ قال:" القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، الحديث "، قال أبو داود: وهذا أصح شيء فيه يعني حديث ابن بريدة القضاة ثلاثة.

وابن ماجه في كتاب الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٥) (٧٧٦/٢)، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة قال: حدثنا خلف بن خليفة به. وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد. التقريب: (١٧٣١).

وتابع حكيماً يونس بن خباب كما عند الطبراني في الأوسط (٦٧٥٧) (٣٠/٧)، قال: حدثنا محمد بن أبي

زرعة، ثنا هشام بن عمار، نا محمد بن مسروق الكندي، ثنا محمد بن عبيد الله العرزمي، عن الحكم بن عتيبة، ويونس بن خباب، عن ابن بريدة، عن أبيه، به. قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة إلا العرزمي، ولا رواه عن العرزمي إلا محمد بن مسروق، تفرد به: هشام بن عمار. وفيه: محمد بن عبيد الله العرزمي متروك التقريب: (٦١٠٨). وقد تابع العرزمي داود بن عبد الحميد كما عند الضبي في أخبار القضاة (١/١٥)، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن لؤلؤ، قال: أخبرنا داود بن عبد الحميد، قال: حدثنا يونس بن خباب أبو حمزة، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بنحوه. ويونس بن خباب صدوق يخطىء ورمي بالرفض التقريب: (٧٩٠٣)، وفيه: داود بن عبد الحميد الكوفي، قال أبو حاتم: لا أعرفه وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١١) (٣/٤١٨).

وتابع حكيماً إبراهيم بن هلال عند الحاكم في معرفة علوم الحديث (٩٨)، من طريق آخر قال: ما حدثنا أبو أحمد علي بن محمد الحنيني بمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على القضاء، فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فدعاه، وقال له: إني قد جعلتك على القضاء بخراسان، فقال ابن بريدة: ما كنت لأجلس على قضاء بعد حديث رسول الله□ سمعته من أبي بريدة به. قال الحاكم: هذا حديث تفرد به الخراسانيون فإن رواته عن آخرهم مراوزة. وفيه: إبراهيم بن هلال بن عمر الهاشمي البوزنجردي، فهو مجهول الحال. وسيأتي ترجمته في الحديث الثاني والأربعين والأربعمائة.

وقد جاء متابع لعبد الله بن بريدة أخوه سليمان كما عند الطبراني في الكبير (١١٥٦) (٢/٢١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن زياد الأسدي، ثنا قيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، به. وفيه: قيس بن الربيع الأسدي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به التقريب: (٥٥٧٣).

وجاء شاهد للحديث عند الترمذي أبواب الأحكام عن رسول الله□ باب ما جاء عن رسول الله□ في القاضي (١٣٢٢) (٣/٦٠٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك يحدث، عن عبد الله بن موهب، أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعافيني يا أمير المؤمنين قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله□ يقول: «من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا» فما أرجو بعد ذلك؟ وفي الحديث قصة وفي الباب عن أبي هريرة. حديث ابن عمر حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا، هو عبد الملك بن أبي جميلة.أهـ وفيه: عبد الملك بن أبي جميلة مجهول التقريب: (٤١٧٠).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: فيه عبد الله بن بكير الغنوي، وهو منكر الحديث. مختصر التلخيص (٨٥٣) (٥/٢٤٩٧). فالحديث بمجموع هذه الطرق لم يسلم منها شيء من دون علة، وأصحها الحديث التالي، وهو من رواية شريك. والله أعلم.

٢٣٧- (٧٠١٣) - أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ [٣]، وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ [٤]، ثَنَا شَرِيكٌ [٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ [٦]، عَنْ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٩] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ. قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَقَاضٍ قَضَى بِجَوْرٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ (قَضَى)[١٠] بِجَهْلِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ» قَالُوا: فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي يَجْهَلُ (قَالَ: «ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا حَتَّى يَعْلَمَ»)[١١][١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائة قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، وكان أحد الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا، قال الذهبي: الإمام، الحافظ الصدوق

(٣) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة ع. التقريب:(٦٤٢٤).

(٤) علي بن حكيم بن ذبيان بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية الأودي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بخ م س. التقريب:(٤٧٢٣).

(٥) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين خت م ٤ . التقريب:(٢٧٨٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٧) في جميع المخطوطات، وكذا المطبوع كلها سعيد، والذي في التقريب: سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ثقة من الثالثة مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ع. التقريب:(٢٢٤٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين والمائتين أبو سهل المروزي قاضيها ثقة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين والمائتين أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(١٢) إسناد الحديث حسن لغيره وقد مضى في الحديث السابق المتابعات والشواهد.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (١٣٢٢) (٦٠٥/٣)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثني الحسن بن بشر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، به. ومداره على شريك عن الأعمش. وشريك صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. قال المزي في تهذيب الكمال (٢٧٣٦) (٤٦٢/١٢): استشهد به البخاري في الجامع وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره. وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون. وقول الحاكم في الحديث السابق: وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم. شريك أخرج له مسلم في المتابعات لا الأصول. فهذا الحديث وما قبله من الأحاديث يحسن بعضها بعض، والله أعلم.

٢٣٨- (٧٠١٤) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، بِمَرْوَ [١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [٣]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[٥]، عَنْ ابْنَةِ مَعْقِلٍ[٦]، مَعْقِلٍ[٦]، عَنْ أَبِيهَا[٧][٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ» هَذِهِ أُمُّ مَعْقِلٍ بِنْتُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) عمار بن معاوية الدهني بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع من الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين م ٤. التقريب:(٤٨٣٣). في جميع المخطوطات عامر، ولعله تصحف من عمار، وما أثبت من رواية الطبراني، وكتب التراجم.

(٦) ابنة معقل بن يسار عن أبيها وعنها إسماعيل الأنصاري، وفي الإتحاف: ابنة معقل هي أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي، قال الألباني: وابنة معقل هذه لم أجد من وثقها أوضعفها، فهي مجهولة. وقد ذكرها الحافظ في تعجيل المنفعة، ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (١٥١٨)، (٦٣٦)، إتحاف المهرة لابن حجر (١٣/ ٣٨١)، تعجيل المنفعة (١٦٩١)، (٢/ ٦٧٤)، الضعيفة (٥/ ٥١).

(٧) معقل بن يسار المزني صحابي ممن بايع تحت الشجرة وكنيته أبو علي على المشهور وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة مات بعد الستين ع. التقريب:(٦٨٠٠).

(٨) في الكتب المطبوعة غير المحققة التي بين يدي فيها إشكالان: الأول: زيادة في السند هكذا:(ثنا إسرائيل، عن عامر الدهني، عن أبيه، عن أم معقل، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)، الثاني: في المطبوع عن أم معقل، والمخطوط ابنة معقل، وجميع المخطوطات التي بين يدي كما أثبت. قال الألباني رحمه الله: لم أر من ذكر أم معقل هذه، وأخشى أن يكون محرفا من (ابنة معقل) كما في الإسناد الأول، وليس اعتمادي عليه فيما ذهبت إليه فحسب؛ فقد روى الإمام أحمد - المسند (٢٠٢٩٠) (٤٠٩/٣٣) - قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت إسماعيل البصري يحدث عن ابنة معقل بن يسار عن أبيها معقل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" ليس من والي أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها؛ إلا كبه الله تبارك وتعالى على وجهه في النار". الضعيفة (٦٠٣/١١) . وأما أم معقل الأسدية أو الأشجعية زوج أبي معقل ويقال لها الأنصارية صحابية، هي التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم:«عمرة في رمضان تجزئ حجة». كما عند أبي داود في كتاب المناسك باب العمرة (١٩٨٨) (٢٠٤/٢). الكاشف (٧١٤٩)، التقريب:(٨٧٧٣)، المسند الجامع (١١٧٠٧)، (١٥/ ٣٦٤).

(٩) إسناد الحديث ضعيف، للجهالة بابنة معقل والمدار عليها. والمتن جاء له شاهد صحيح.

فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٢٩٠) (٤٠٩/٣٣)، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد،

قال: سمعت إسماعيل البصري، يحدث عن ابنة معقل بن يسار، عن أبيها معقل، به. والأوسط (٦٦٢٩) (٣٦٥/٦)، والكبير (٥١٨-٥١٩) (٢٢٢/٢٠).

وهذه الأحاديث كل إسنادها ضعيفة، فابنة معقل بن يسار لا يعرف حالها، ومدار الحديث عليها. وقد أختلف السند على عمار الدهني، فمرة يرويه على ابنه معقل، ومرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابنه معقل. والعلة ليست منه فقد جاء له متابع.

وجاء الحديث في الصحيحين من طريق آخر ولفظ آخر. قال البخاري كتاب الأحكام باب من استرعي رعية فلم ينصح (٧١٥٠) (٦٤/٩): حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، أن عبيد الله بن زياد، عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد استرعاه الله رعية، فلم يحطها بنصيحة، إلا لم يجد رائحة الجنة». ومسلم في كتاب الإيمان باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار (١٤٢) (١٢٦/١)، قال: وحدثنا أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه، به. فالحديث سنده ضعيف، ومتنه صحيح. والله أعلم.

٢٣٩- (٧٠١٥) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ[٢]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، أَنْبَأَ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ[٥]، بَهْدَلَةَ[٥]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ[٦]، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِ فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْبَوَّابِ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ؟ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ [٧]، فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا» صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين أبو عبد الله المعدل الزاهد، عظمه الحاكم وبجله، قال الخطيب: وكان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السيعين أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والتسعين والمائة أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة.

(٦) يزيد بن شريك العامري لم أجد له ترجمة. والذي وجدت: يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الثانية مات في خلافة عبد الملك ع. التقريب: (٧٧٢٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إن كان يزيد العامري هو التيمي، فالحديث حسن، لأنه من رواية عاصم، وإن لم يكن هو فالحديث ضعيف، ولم أستطع التمييز بينهما.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٩٢٧) (٥٤١/١٦)، قال: حدثنا حسن، وهاشم، قالا: حدثنا شيبان، عن عاصم، عن يزيد بن شريك العامري، قال: سمعت مروان، يقول لأبي هريرة: يا أبا هريرة حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليوشكن رجل يتمنى أنه خر من عند الثريا، وأنه لم يل من أمر الناس شيئا».قال: وسمعته يقول: " إن هلاك العرب على أيدي غلمة من قريش " قال: فقال مروان: لبئس الغلمة أولئك.

ومداره على عاصم عن يزيد بن شريك العامري، وعاصم هو ابن أبي النجود صدوق له أوهام، وشيخه لم أجد له ترجمة. وسيأتي متابع له في الحديث التالي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي: صحيح . وذكره الألباني في الصحيحة (٣٦١) (٧٠٣/١). أقول بل حسن لأنه من رواية عاصم بن أبي النجود. والله أعلم.

٢٤٠- (٧٠١٦) - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ [(١)]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ [(٢)]، قَالَا: ثَنَا [(٣)] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[(٥)]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[(٦)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٧)]، عَنْ عبادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ [(٨)]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ [(٩)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[(١٠)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا يُدَلْدَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ [(١١)] يَلُوا عَمَلًا [(١٢)]» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١٣)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة قال السيوطي: أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم.

(٢) محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الريونجي أبو بكر النيسابوري، قال السمعاني: وكان من أهل العلم والصدق، سمع الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وغيرهما، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أبو بكر الريونجى، كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقا في الرواية، قال ابن الأثير: كان مكثرا صدوقا، توفى يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور (١٠٦)، الأنساب للسمعاني (١٨٦٠) (٢٢٢/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٤٩/٢)، رجال الحاكم (١٣٩٩) (٢٣٢/٢).

(٣) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة أبو العباس النسوي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. ووثقه الدارقطني.

(٥) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م س. التقريب:(٥٧٦١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة سكن اليمن صدوق ربما وهم.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة أبو بكر البصري الدستوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.

(٨) في جميع المخطوطات عماد إلا مخطوطة " أ " عمار، وأما ما في التقريب فهو: عباد بن أبي علي البصري مقبول من الرابعة خت. التقريب:(٣١٣٧). وهو الصواب لما في كتب التراجم والروايات الأخرى.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ومائتين سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١١) في مخطوط " ب " زيادة وهي: يكونوا.

(١٢) في مخطوط " أ " عملوا بدل عملا.

(١٣) إسناد الحديث حسن بمجموع طرقه وحديث عاصم السابق.

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٤٦) (٢٥٧/٤)، والإمام أحمد في المسند (٨٦٢٧) (٢٧٥/١٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦٢١٧) (٨٤/١١).

ومداره على هشام، عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم، عن أبي هريرة به. قال الذهبي: عباد بن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة بحديث: ويل للامراء، ويل للامناء، ويل للعرفاء. وهذا حديث منكر، رواه الطيالسي في مسنده، عن هشام بن أبي عبد الله، عنه. وقد علق له البخاري، قال ابن القطان: لم تثبت عدالته. الميزان (٤١٣٠)

(٣٧٠/٢).

قال الألباني في الصحيحة (٦٣٦/٤): عباد بن أبي علي وهو البصري، وقد روى عنه مع هشام هذا – وهو الدستوائي – غيره من الثقات وهم حماد بن زيد وخليد بن حسان، كما في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول.

وتابع عباد هشام بن حسان كما عند ابن حبان في صحيحه (٤٤٨٣) (٣٣٥/١٠)، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله، بحران، قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن معمر، عن هشام بن حسان، عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري، عن أبي هريرة، به.

وهشام بن حسان ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما التقريب: (٧٢٨٩).

وجاء له شاهد عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٤٧٤٥) (١٨٨/٨)، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعد النصري، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليأتين على أحدهم يوم ود أنه معلق بالنجم وأنه لم يل عملا». والطبراني في الأوسط (٣٨٨٠) (١٦٧/٤)، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا إسماعيل بن موسى السدي قال: نا عمر بن سعد بن أبي الضير النصري به. وإسناده ضعيف لضعف عمر بن سعد النصري قال البخاري: لم يصح حديثه. التاريخ الكبير (٢٠١٨) (١٥٨/٦)، لسان الميزان (٥٦٢٧) (١٠٥/٦).

فالحديث بمجموع طرقه مع الحديث السابق حسن. قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله ثقات في طريقين من أربعة، ورواه أبو يعلى والبزار. المجمع (٩٠١٧) (٢٠٠/٥) وقد ذكره الألباني في الصحيحة (٢٦٢٠) (٢٣٥/٦)، وحسنه بحديث عاصم السابق. وحسنه الشيخ شعيب في تحقيق المسند (٨٦٢٧) (٢٧٥/١٤). والله أعلم.

٢٤١- (٧٠١٧) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ[(١)(٢)]، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ [(٤)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[(٥)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ [(٦)]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا فَلَا تُأَمَّرَنَّ تُأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تُوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) في مخطوط " أ " حرسها الله تعالى بدل حرسها الله.

(٢) عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس المكي، أبو محمد الفاكهي. سمع: ابن أبي مسرة، فكان آخر من حدث عنه. قال الذهبي: الإمام، وكان أسند من بقي بمكة، وله تصانيف في أخبار مكة. قال الزركلي: مؤرخ، من أهل مكة. قيل: ثقة مكثر. توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. السير (٢٩) (٤٤/١٦)، تاريخ الإسلام (٩٢) (٥٦/٨)، الأعلام للزركلي (١٢٠/٤)، رجال الحاكم (٧٥) (٥٥/١)، الروض الباسم (٥٠٦)،(٦١٤/١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والمائتين أبو يحيى المكي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق.

(٤) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ع التقريب:(٣٧١٥).

(٥) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة ع. التقريب:(٢٢٧٤).

(٦) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة ثقة وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا قال أبو حاتم هو مثل يزيد بن أبي حبيب من الخامسة مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ع. التقريب:(٤٢٨١).

(٧) سالم بن أبي سالم سفيان بن هانئ الجيشاني بجيم مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة مصري مقبول من الرابعة م د س . التقريب:(٢١٧٣).

(٨) سفيان بن هانئ المصري أبو سالم الجيشاني بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة تابعي مخضرم شهد فتح مصر ويقال له صحبة مات بعد الثمانين م د س. التقريب:(٢٤٥٥).

(٩) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل برير بموحدة مصغر أو مكبر واختلف في أبيه فقيل جندب أو عشرقة أو عبد الله أو السكن تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جدا مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ع حرف الراء. التقريب:(٨٠٨٧).

(١٠) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب كراهة الإمارة بغير ضرورة ١٧ - (١٨٢٦) (١٤٥٧/٣)، قال: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن المقرئ، قال زهير: حدثنا عبد الله بن يزيد، بنحوه. ومداره على عبد الله بن يزيد. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، سالم بن أبي سالم من رجال مسلم وقد أخرجه.

٢٤٢- (٧٠١٨) - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ [٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [٤]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ[٥]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة لقبه كربزان، قال أبو حاتم: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع . التقريب:(٧٥٥٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٥) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي حجازي صدوق له أوهام من السادسة ٤ التقريب(٤٥١٥).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث حسن لغيره. فيه محمد بن منصور كربزان ليس بالقوي، وعثمان بن محمد صدوق له أوهام.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في طلب القضاء (٢٩٨/٣)، (٣٥٧٢)، قال: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا بشر بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد ، عن المقبري، والأعرج، عن أبي هريرة، به.

وابن ماجه في كتاب الأحكام باب ذكر القضاة (٢٣٠٨) (٧٧٤/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا معلى بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد، به.

وجاء عند أبي داود في الموضع السابق (٣٥٧١) قال: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا فضيل بن سليمان، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به. والترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (١٣٢٥) (٦٠٦/٣)، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي به. قال عقبه: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبيﷺ.

وهذه الروايات مدارها على عثمان بن محمد الأخنسي قال ابن معين: ثقة. وقال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أحاديث مناكير. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (٤٨٨/١٩). وأعدلها قول ابن حجر: صدوق له أوهام.

وراية أبو داود والترمذي جاءت من طريق نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي وهو ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ع. التقريب: (٧١٢٠). ونصر بن علي يرويه من طريقين: الأول: بشر بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن المقبري. وبشر بن عمر بن الحكم ثقة التقريب:(٦٩٨). وعبد الله بن جعفر المخرمي ليس به بأس التقريب: (٣٢٥٢).

الثاني: الفضيل بن سليمان، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري.

وفضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: لين الحديث، روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالقوي. وقال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه. وقال النسائي: ليس بالقوي. ذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (٢٣/٢٧٤). وأقربها قول ابن حجر: صدوق له خطأ كثير. التقريب: (٥٤٢٧). وعمرو بن أبي عمرو قال الإمام أحمد: ليس به بأس. وقال ابن معين: في حديثه ضعف، ليس بالقوي، وليس بحجة، وعلقمة بن أبي علقمة أوثق منه. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو داود: ليس هو بذاك، حدث عنه مالك بحديثين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا بأس به، لأن مالكا قد روى عنه، ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة. تهذيب الكمال (٢٢/١٦٩)، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم التقريب: (٥٠٨٣). والذي يظهر أنه صدوق جمعا بين الأقوال روى له الجماعة والله أعلم.

ورواية الحاكم وإحدى روايات أبي داود وابن ماجة، جاءت من طريق الأخنسي، وتبعه كما في رواية أبي داود والترمذي عمرو بن أبي عمرو. فهذان الطريقان يقوي بعضهما بعضا.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فإن كربزان ليس بقوي. والحديث ليس على شرط الشيخين لأن عثمان بن محمد بن المغيرة لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له الأربعة. والله أعلم.

٢٤٣- (٧٠١٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ [(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٤)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ [(٥)]، عَنِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ [(٦)]، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ[(٧)] قَالَ لِرَسُولِ[(٨)] اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمِّرْنِي. فَقَالَ: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ قِيلَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحدبث الحادي والستين فقيه ثقة.

(٣) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري ثقة نبيل فقيه من كبار العاشرة مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة د س. التقريب:(٢٨٠٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٦) الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري ثقة ثبت عابد من الرابعة مات سنة ثلاثين م د س ق . التقريب:(١٠٥٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين جندب بن جنادة تقدم إسلامه وتأخرت هجرته مات في خلافة عثمان.

(٨) في جميع المخطوطات "رسول"، وفي طبعة الميمان أشاروا إلى نسخة "ح ١"، وفيها "لرسول"، ولعلها الصواب. وفي رواية مسلم "يا رسول".

(٩) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب كراهة الإمارة بغير ضرورة ١٦ - (١٨٢٥) (١٤٥٧/٣)، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي شعيب بن الليث، حدثني الليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها».

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. بل أخرجه مسلم دون البخاري. وحديث أبي ذر الذي أشار إليه الحاكم هو الحديث التالي. والله أعلم.

٢٤٤- (٧٠٢٠) - أَخْبَرَنَا[١] أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[٢]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٣]، ثَنَا ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤]، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى[٥]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ[٧]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِّرْنِي. قَالَ: «الْإِمَارَةُ أَمَانَةٌ وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ وَأَدَّى بِالْحَقِّ عَلَيْهِ[٩] فِيهَا»[١٠].

---

(١) في مخطوط " أ ، ب، ج" أخبرناه بدل أخبرنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائة أبو سعيد الدارمي، صاحب المسند الكبير والتصانيف.

(٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شيخ لأبي داود ع. التقريب:(٦٦١٦).

(٥) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري صدوق له أوهام من السابعة بخ د ت . التقريب:(٢٩٢١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين أحد العلماء الأثبات قال ابن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علما منه

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين جندب بن جنادة تقدم إسلامه وتأخرت هجرته مات في خلافة عثمان.

(٩) في مخطوط " ب، ج " عليها بدل عليه.

(١٠) لم أجد من أخرجه من طريق صدقة إلا في حديث الباب، و صدقة بن موسى الدقيقي البصري، أبو المغيرة. ضعفه ابن معين، والنسائي، وغيرهما. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بقوي. الميزان (٣٨٧٩) (٣١٢/٢). وابن حجر قال: صدوق له أوهام. وصدقه في هذا الحديث لم يهم فقد وافق رواية مسلم المذكورة في الحديث السابق. فالحديث يرتقي للصحيح لغيره والله أعلم.

٢٤٥- (٧٠٢١) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [٣]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ [٤]، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى [٥]، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى [٦]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ [٧]، أَنَّ الْحَجَّاجَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين معاذ بن المثنى بن معاذ قال الخليلي: ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي بالمثلة والمهملة الكوفي صدوق يهم من السادسة ٤. التقريب:(٣٧٣١).

(٦) بلال بن مرداس ويقال بن أبي موسى الفزاري المصيصي مقبول من السابعة د ت ق التقريب:(٧٨٣).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر وبلال بن مرداس والمدار عليهما.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣٥٧٨) (٣٠٠/٣)، قال: حدثنا محمد بن كثير، به. وقال وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس. وقال أبو عوانة: عن عبد الأعلى، عن بلال بن مرداس الفزاري، عن خيثمة البصري، عن أنس.

والترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (١٣٢٣) (٦٠٥/٣)، قال: حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك به. وأخرج أيضا (١٣٢٤)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن بلال بن مرداس الفزاري، عن خيثمة، عن أنس، به. هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل، عن عبد الأعلى.

وابن ماجة في كتاب الأحكام باب ذكر القضاة (٢٣٠٩) (٧٧٤/٢)، قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس به.

فالحديث له طريقان: الأول: إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال عن أنس. وهذا إسناد ضعيف وهو إسناد حديث الباب. قال الذهبي: بلال بن مرداس لا يصح حديثه، قاله الأزدي. وروايته عن أنس قيل أنها مرسلة وبينهما خيثمة. ورجح ذلك الترمذي. الميزان (١٣١٦) (٣٥٢/١). وفيه: عبد الاعلى بن عامر الثعلبي، قال الذهبي: ضعفه أحمد، وأبو زرعة، والثوري. وقال يحيى: ليس بذاك القوى. الميزان (٤٧٢٦) (٥٣٠/٢).

والطريق الثاني: عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى، عن بلال، عن خيثمة وهو البصري، عن أنس. وهذا الطريق يزيد على ضعف بلال وعبد الأعلى. ضعف خثيمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري. قال ابن معين: ليس بشيء. وذكره ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (٣٧٠/٨). قال ابن حجر: لين الحديث. التقريب: (١٧٧٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا. بلال وعبد الأعلى لم يخرج لهما الشيخان وهما ضعيفان. فالحديث إسناده ضعيف. والله أعلم.

٢٤٦- (٧٠٢٢) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ [(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي [(٣)]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [(٤)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ [(٥)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٦)]، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ [(٧)]، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٨)]، أَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتُنْتَقَضُ نَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ[(٩)] عُرْوَةٌ تشَبَّثَتْ بِالَّتِي تَلِيهَا وَأَوَّلُ نَقْضِهَا الْحُكْمُ وَآخِرُهَا الصَّلَاةُ» قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ[(١٠)]: " عَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا هُوَ: ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١١)] بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ: ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو بكر وثقه الدارقطني والحاكم، وذكر أنه مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٥) عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، مولى بني مخزوم، من أهل الشام. له عدة إخوة. قال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل (١٧٦٦) (٣٧٧/٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (١١٠/٧)، تاريخ الإسلام (٢٣٨) (٤٣٩/٤)، تعجيل المنفعة (٦٥٩) (٨٢٠/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٩٤٢) (٣٦٨/٦)

(٦) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبعون سنة خ م د س ق. التقريب:(٤٦٦).

(٧) سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق ثقة من الثالثة مات سنة ست وعشرين خ د ق . التقريب:(٢٥٤٤).

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٩) في مخطوط " ب، ج " انتقض بدل انتقضت.

(١٠) في مخطوط " أ " رحمه الله تعالى بدل رحمه الله.

(١١) في مخطوط:" ب " الاسم غير واضح، وأما في مخطوط " ج " عبد الله بدل عبيد الله.

(١٢) إسناد الحديث حسن من أجل عبد العزيز بن إسماعيل.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢١٦٠) (٤٨٥/٣٦)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٧٦٤) (٣٥٦/١)، وأبو بكر بن الخلال في السنة (١٣٣٠) (١٢٧/٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٧١٥) (١١١/١٥)، والطبراني في الكبير (٧٤٨٦) (٩٨/٨)، وابن بطة في الإبانة (٤) (١٧٠/١).

والحديث مداره على الوليد بن مسلم عن عبد العزيز بن إسماعيل. والوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس لكن صرح بالتحديث. وعبد العزيز بن إسماعيل قال أبو حاتم: ليس به بأس. ووثقه ابن حبان.

وقول الحاكم: عبد العزيز هذا هو: ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل هو: ابن عبيد الله بن المهاجر، والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي: ضعيف. مختصر التلخيص (٨٥٥) (٢٥٠٧/٥).

والصواب أنه ليس كما قال بل هو عبد العزيز بن إسماعيل بن المهاجر. لأمرين:

الأول: أنه جاء التصريح باسمه في رواية الإمام أحمد وابن حبان وابن بطة والطبراني وغيرهم.

الثاني: وأن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش التقريب: (٤١١١). وهنا الراوي عنه الوليد. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، إلا أن في الأصل عن حبيب بن سليمان عن أبي أمامة، وصوابه سليمان بن حبيب المحاربي، فإنه روى عن أبي أمامة، وروى عنه عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله. المجمع (١٢٢١١) (٢٨١/٧)، قال البوصيري: رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح. إتحاف الخيرة (٧٤٢٥) (٣٥/٨). فالحديث حسن بسبب عبد العزيز بن إسماعيل والله أعلم.

٢٤٧- (٧٠٢٣) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّيَالِسِيُّ[٣]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ[٤]، عَنْ حُسَيْنٍ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وخانَ رَسُولَهُ وخانَ الْمُؤْمِنِينَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين ذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٣) يزيد بن عبد العزيز، أبو خالد الطيالسي. روى عن: أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سليم، وعبد الحميد بن بهرام. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صدوق من نبلاء الرجال. وسماه الطلاس بدل الطيالسي. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٧٠)، (٩/ ٢٧٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٥١٦)، (٢٩٠)، المقتنى في سرد الكنى (١٩٠٨)، (١/ ٢١١)، تاريخ الإسلام (٤٨٣)، (٥/ ٧٣٤)، رجال الحاكم (١٧٤٦)، (٢/ ٣٨٦).

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة ع. التقريب:(١٦٤٧).

(٥) الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي لقبه حنش بفتح المهملة والنون ثم معجمة متروك من السادسة ت ق . التقريب:(١٣٤٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) إسناد الحديث ضعيف جدا، الحسين بن قيس متروك.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٢) (٢/٦٢٦)، مطولا. والزيادة ستأتي بإذن الله في حديث مستقل ورقمه:(٢٧٧). والعقيلي في الضعفاء (٢٩٥) (١/٢٤٧). ومدار الحديث على حسين بن قيس الرحبي حنش، وهو متروك. قال العقيلي في الموضع السابق عن حسين بن قيس: قال أحمد: متروك الحديث ضعيف الحديث. قال ابن معين: ليس بشيء. قال البخاري: ترك أحمد حديثه.

وتابعه كما في عند البيهقي في الكبرى (٢٠٣٦٤) (١٠/٢٠١)، يزيد بن أبي حبيب المصري ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب:(٧٧٠١). إلا أن في سنده عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه. التقريب: (٣٥٦٣).

وتابعه حمزة النصيبي عن ابن دينار عن ابن عباس كما عند الطبراني في الكبير (١١٢١٦) (١١/١١٤)، وفيه: حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي متروك متهم بالوضع التقريب: (١٥١٩).

وجاء للحديث شاهد من حديث حذيفة ذكره الزيلعي في نصب الراية (٤/٦٢) بعد سياق حديث ابن عباس قال: وأما حديث حذيفة: فرواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا خلف بن خلف عن إبراهيم بن سالم عن عمرو بن ضرار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه

وسلم، قال: " أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس، وعلم أن في العشرة من هو أفضل منه، فقد غش الله، ورسوله، وجماعة المسلمين".أهـ ولم أجده في المطبوع.

وهذا حديث ضعيف. قال الألباني في الضعيفة (٧١٤٦) (١٢٥٨/١٤): وهذا إسناد مظلم؛ عمرو بن ضرار: لم أجد له ترجمة. وإبراهيم بن سالم: الظاهر أنه النيسابوري، قال ابن عدي: له مناكير، وأقره الذهبي في المغني. وخلف بن خلف: لم أعرفه، وخالد بن محمد البصري: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.أهـ

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: فيه حسين بن قيس، وهو ضعيف. مختصر التلخيص (٨٥٦) (٢٥١١/٥). وذكره الألباني في الضعيفة (٤٥٤٥) (٤٨/١٠).

فالحديث بالمتابع والشاهد ضعيف لا تقوم به حجة. والله أعلم.

٢٤٨- (٧٠٢٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ[٢]، ثَنَا جَدِّي[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ[٤]، عَنْ بَكْرِ بْنِ خنَيْسٍ[٥]، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ[٦]، حَيْوَةَ[٦]، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ[٧]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[٨]، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٩] حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَ سِتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الحراني، نزل بغداد، وحدث عن: أبيه، وجده، وجماعة، وطال عمره وتفرد، ولد سنة ست ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كتب عنه أصحابنا يخطىء ويهم، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. قال موسى بن هارون: صدوق. وقال: السماع من أبي شعيب الحراني يفضل على السماع من غيره، فإنه المحدث ابن المحدث ابن المحدث، قال صالح بن محمد: ثقة، وقال مسلمة: كان ثقة فصيحا، قال الذهبي: الشيخ، المحدث، المعمر، المؤدب، قال أحمد بن كامل القاضي: مات أبو شعيب الحراني في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين وكان مسندا غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث. الثقات لابن حبان (٣٦٩/٨)، تاريخ بغداد (٥٠٠٥)، (٩٤/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٧٠)، (٥٣٦/١٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٨)، (٩٦٣/٦)، لسان الميزان ت أبي غدة (٤١٩٧)، (٤٥٤/٤)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٨٢٨)، (٣٥٣/٢)، إرشاد القاصي والداني (٥٦٨)، (٣٧١).

(٣) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني أبو الحسن مولى قريش ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل غير ذلك خ د ت س. التقريب:(٥٧).

(٤) موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين خ م د س ق . التقريب:(٦٩٤٤).

(٥) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه بن حبان من السابعة ت ق. التقريب:(٧٣٩).

(٦) رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطيني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة خت م ٤. التقريب:(١٩٢٠).

(٧) جُنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير مختلف في صحبته وقال العجلي تابعي ثقة والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة ع . التقريب:(٩٧٣).

(٨) يزيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي أخو معاوية صحابي مشهور أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون ق. التقريب:(٧٧٢١).

(٩) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق الأكبر خليفة رسول الله ﷺ مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ع التقريب:(٣٤٦٧)

أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَا مَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف. وقد جاء الحديث من ثلاثة طرق كلها ضعيفة.

الأول: طريق حديث الباب، وفيه بكر بن خنيس الكوفي العابد وهو ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: شيخ صالح لا بأس به. وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: صالح ليس بقوى. وقال ابن حبان: يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. الميزان (١٢٧٨) (١/٣٤٤).

الثاني: رواية الإمام أحمد كما في المسند (٢١) (١/٢٠٢)، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني شيخ من قريش، عن رجاء بن حيوة، به. وفيها مجهول وهو شيخ من قريش. الذي يروي عنه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب: (٧٣٤). ولعل المدلس هو بكر بن خنيس، لأنه يروي عن رجاء بن حيوة.

الثالث: وقد أخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق (١٣٣) (٢٠٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٧٢) (٤/٣٦٦). ومداره على: الوليد بن الفضل العنزي، عن القاسم بن أبي الوليد التميمي، عن عمرو بن واقد القرشي، عن موسى بن يسار، عن مكحول، عن جنادة بن أبي أمية، به.

وفيه: الوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان: يروي موضوعات. لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال الدارقطني: ضعيف. الميزان (٩٣٩٤) (٤/ ٣٤٣). موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٧٩٧) (٢/ ٦٩٩). وفيه: عمرو بن واقد مولى قريش متروك. التقريب: (٥١٣٢). قال الألباني: وهذا إسناد واه بمرة.

وقد أخرجه البزار في مسنده (١٠١) (١/١٨١)، وقال: وقد روى جنادة بن أبي أمية، عن يزيد بن أبي سفيان، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال: «من ولى ذا قرابة له محاباة لم يرح رائحة الجنة» وهذا الحديث أمسكنا عن إسناده لأن في إسناده رجالا ضعافا، والكلام عن النبي ﷺ ولا يعرف فأمسكنا عن ذكره لأنه يروى عن النبي ﷺ أنه قال: «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» . ولو ذهبنا أن نتتبع الأحاديث التي كلامها عن غير أبي بكر عن النبي ﷺ وإنما لأبي بكر فيه كلمة يذكرها عن النبي ﷺ تأولها متأول بذكر أبي بكر لكثر ذلك، أو لو ذكرنا كل ما روي عن أبي بكر مرسل ومنكر وضعيف الإسناد إلى أبي بكر لكثر ذلك وقبح المسند، فذكرنا من ذلك ما لا يعيبه الحليم من أصحاب الحديث ولا يتعجب منه الجاهل.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: فيه بكر بن خنيس. قال الدارقطني: متروك. مختصر التلخيص (٨٥٧) (٥/٢٥١٣). قال الألباني: ضعيف جدا. كما في الضعيفة (٦٦٥٢) (١٤/٣٦٥). فالحديث ضعيف بهذه الأسانيد لضعف بكر بن خنيس. وجهالة المبهم وقد يكون بكر لأن بقية مدلس. والوليد وعمرو متروكان بل متهمان بالوضع. وسبق قول البزار وأنه لم يعده حديثا أصلا. والله أعلم.

٢٤٩- (٧٠٢٥) - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَزَّارُ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ (تَعَالَى)[١] عَلَى الصَّفَا [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْن عَلِيِّ بْن زَيْدٍ [٣][٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ [٥]، ثَنَا[٦] شَرِيكٌ[٧]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٨]، عَنْ حَنَشٍ[٩][١٠]، عَنْ عَلِيٍّ، ﷺ[١١] قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ. قَالَ: «إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ» قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٢].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٢) محمد بن أحمد بن ماهان البلخي أبو عون أكثر عنه الحاكم في المستدرك، وذكر أنه حدثه بمكة ومرة يقول: بمكة على الصفا، ووصفه البيهقي: مؤذن المسجد الحرام، ذكره ابن حبان في الثقات، قيل: صدوق. الثقات لابن حبان (١٤٥/٩)، المستدرك (٢٣٥٨)، شعب الإيمان (١٦٤١) (٣/ ٢٧٣)، الروض الباسم (٨٧١/٢)

(٣) في مخطوط " أ ، ب، ج " محمد بن علي بن زيد، وأما الأم: علي بن محمد بن زيد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين والمائة أبو عبد الله الصائغ قال الدارقطني: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات

(٥) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع. التقريب:(٢٣٩٩).

(٦) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والمائتين أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة أبو المغيرةصدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة

(٩) في مخطوط " ب، ج " حسن بدل حنش.

(١٠) حنش بن المعتمر ويقال بن ربيعة ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنهما اثنان الكناني أبو المعتمر الكوفي صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة د ت س. التقريب:(١٥٧٧).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة أبو الحسن زوج بنت النبي صلى عليه وسلم رضي الله عنه

(١٢) إسناد حديث الباب ضعيف. وهو حسن بالمتابعات.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب كيف القضاء (٣٥٨٢) (٣٠١/٣)، والترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما (١٣٣١) (٦١٠/٣)، قال عقبه: هذا حديث حسن.

وحديث الباب ورواية أبي داود مدارها على شريك عن سماك عن حنش. وشريك صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. لكن تابعه زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت. التقريب:(١٩٨٢). كما عند الترمذي. وسماك بن حرب روايته مقبولة إلا عن عكرمة. وهنا يرويه عن غير عكرمة. وهو متابع كما عند الإمام أحمد في المسند (١٢٨٢) (٤٢٢/٢)، من محمد بن جابر وهو صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة. التقريب: (٥٧٧٧).

بقي: حنش بن المعتمر قال ابن المديني: لا أعرفه. وقال ابن أبو حاتم: سمعت أبي يقول: حنش بن المعتمر هو عندي صالح. قلت: يحتجون بحديثه؟ قال: ليس أراهم يحتجون بحديثه. وقال البخاري: يتكلمون في حديثه. وقال أبو داود: حنش بن المعتمر: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به. تهذيب الكمال (٤٣٢/٧). لخص حاله ابن حجر فقال: صدوق له أوهام ويرسل. التقريب:(١٥٧٧).

وجاء للحديث متابع بلفظ مقارب كما عند ابن ماجه في كتاب الأحكام باب ذكر القضاة (٢٣١٠) (٧٧٤/٢)، قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا يعلى، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي.

وفيه انقطاع فأبو البختري لم يسمع من علي كما في رواية الإمام أحمد في المسند (١١٤٥) (٣٥٦/٢)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري الطائي، قال: أخبرني من سمع، عليا، يقول. الحديث. قال النسائي في الكبرى (٨٣٦٥) (٤٢١/٧) بعد سياق الحديث: أبو البختري لم يسمع من علي شيئا. قال الهيثمي: قال شعبة: وكان أبو إسحاق أكبر من أبي البختري، ولم يدرك أبو البختري عليا ولم يره. المجمع (١٤٥٨٨) (١٠٠/٩).

وجاء متابع آخر عند النسائي في الكبرى (٨٣٦٨) (٤٢٢/٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٩٣) (٢٥٢/١). ومداره على أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي.

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة. التقريب:(٥٠٦٥).

وعمرو بن حبشي ذكره البخاري في التاريخ (٢٥٢٦) (٣٢٢/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٥٧) (٢٢٦/٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٣/٥)، قال ابن حجر في التقريب: (٥٠٠٦)، مقبول.

وجاء متابع لابن حبشي كما عند الإمام أحمد في المسند (٦٦٦) (٩٢/٢)، والبزار في مسنده (٧٢١) (٢٩٨/٢)، ومداره على: إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي.

قال البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد.أهـ

قال الإمام أحمد: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بآخرة. تهذيب الكمال (٥١٩/٢). وهذا أحسن طريق كما قال البزار. وسبق حديث ابن عباس عن علي رقم:(٢٢٧)، وهو حديث ضعيف.

فالمحصلة أن الحديث حسن بمجموع هذه الطرق. قال الألباني في الإرواء (٢٥٠٠) (٢٢٦/٨): وجملة القول أن الحديث بمجموع الطرق حسن. وذكره في الصحيحة (١٣٠٠) (٢٨٨/٣). والله أعلم.

٢٥٠- (٧٠٢٦) - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ[١] بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي، بِبَغْدَادَ[٢]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٣]، ثَنَا ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ[٥][٦]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ[٧]، عَنِ ابْنِ أَبِي أَبِي أَوْفَى ﷺ[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ عَزَّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ». أَبُو الْعَوَّامِ هَذَا: عِمْرَانُ بْنُ دَاودَ الْقَطَّانُ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " ابن أزهر بدل أزهر.

(٢) أزهر بن أحمد بن محمد أبو غانم الخرقي، قال الخطيب: وكان ثقة ينزل بالجانب الشرقي في سوق العطش، قال الذهبي: بغدادي ثقة، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٤٦٣) (٧/ ٥٢٤)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٥٩٨) (١٤/ ١٢٧)، تاريخ الإسلام (٣٣١)، (٨٧٤/٧)، رجال الحاكم (٤٠٥) (١/ ٢١٣)، الروض الباسم (٢٢٤) (٣٥٢/١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة يكنى أبا محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٤) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ع. التقريب:(٥٠٥٥).

(٥) في مخطوط " أ " زيادة هذا.

(٦) عمران بن داور بفتح الواو بعدها راء أبو العوام القطان البصري صدوق يهم ورمي برأي الخوارج من السابعة مات بين الستين والسبعين خت ٤. التقريب:(٥١٥٤).

(٧) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع. التقريب:(٢٥٦٨).

(٨) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي شهد الحديبية وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا مات سنة سبع وثمانين وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ع. التقريب:(٣٢١٩).

(٩) إسناد الحديث ضعيف. وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الإمام العادل (١٣٣٠) (٦١٠/٣). ومدار الحديث على: عمران القطان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان.

وعمران بن داور القطان، ضعفه أبو داود والنسائي. وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. الميزان (٦٢٨٢) (٢٣٦/٣). وسبق قول ابن حجر أنه: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج.

ولذا الحديث ابن ماجة في كتاب الأحكام باب التغليظ في الحيف والرشوة (٢٣١٢) (٧٧٥/٢)، عن عمران القطان، عن حسين يعني ابن عمران، عن أبي إسحاق الشيباني، به. وهذه الزيادة قد تكون من أوهام عمران.

وجاء للحديث شاهد أخرج الطبراني في الكبير (٩٧٩٢) (١٠/ ١٥)، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط، ثنا سهل بن حماد، ثنا حفص بن سليمان، ثنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل مع القاضي، ما لم يحف عمدا». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩٩٣) (١٩٣/٤): رواه الطبراني في الكبير، وفيه حفص بن سليمان القارئ وثقه أحمد، وضعفه الأئمة ونسبوه إلى الكذب والوضع.

قال الحاكم: والإسناد صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قال. فأن عمران القطان لم يخرج له الشيخان وإنما مخرج له عند الأربعة. وهو ضعيف والشاهد فيه حفص بن سليمان ضعيف جدا. فالحديث إسناده ضعيف والله أعلم.

٢٥١- (٧٠٢٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أَنْبَأَ أَبُو عُتْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[٢]، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ[٤]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ[٥]، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ مَرْيَمَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَإِسْنَادُهُ شَامِيٌّ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادِ الْبَصْرِيِّينَ صَحِيحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٧].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به. قال الشيخ مقبل: محمد بن الفرج، صوابه: أحمد بن الفرج، وهو: الحجازي الحمصي مترجم في التهذيب. رجال الحاكم (١٥٠٣)، (٢/٢٧٦).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والأربعين بقية بن الوليد أبو يحمد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) يزيد بن أبي مريم يقال اسم أبيه ثابت الأنصاري أبو عبد الله الدمشقي إمام الجامع لا بأس به من السادسة مات سنة أربعين أو بعدها خ ٤. التقريب:(٧٧٧٥).

(٥) القاسم بن مخيمرة بالمعجمة مصغر أبو عروة الهمداني بالسكون الكوفي نزيل الشام ثقة فاضل من الثالثة مات سنة مائة خت م ٤. التقريب:(٥٤٩٥).

(٦) أبو مريم الأسدي بالسكون صحابي له حديث وقيل هو عمرو بن مرة الجهني وهو غير أبي مريم الكندي شيخ حجر بن مالك وأبي مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وقد قيل إن للثلاثة صحبة د ت . التقريب:(٨٣٥٦).

(٧) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنه (٢٩٤٨) (٣/١٣٥)، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني ابن أبي مريم، أن القاسم بن مخيمرة، به.

وحديث الباب فيه بقية بن الوليد وقد عنعن، لكن تابعه يحيى بن حمزة كما عند أبي داود وهو ثقة رمي بالقدر. التقريب: (٧٥٣٦).

وجاء له شاهد عند الإمام أحمد في المسند (٢٢٠٧٦) (٣٦/٣٩٤)، قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن أبي حصين، عن الوالبي صديق لمعاذ بن جبل، عن معاذ قال: قال رسول الله □: " من ولي من أمر الناس شيئا فاحتجب عن أولي الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة ". الحسين بن محمد بن بهرام ثقة. التقريب: (١٣٤٥). وشريك القاضي صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب: (٢٧٨٧). وأبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي بفتح المهملة ثقة ثبت سني وربما دلس التقريب: (٤٤٨٤).

أبو خالد الوالبي اسمه هرمز ويقال هرم مقبول. التقريب: (٨٠٧٣). فالعلة من شريك.

وجاء شاهد آخر عند الإمام أحمد في المسند (١٥٦٥١) (٤٠٨/٢٤)، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدة، قال: حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم، له من أصحاب النبي ﷺ، أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من ولي أمرا من أمر الناس...". الحديث. قال ابن حجر: أبو الشماخ الأزدي، قال الحسيني مجهول. تعجيل المنفعة (٤٨١/٢) قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، وأبو السماح لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٩٠٦٦) (٢١٠/٥)

فالحديث بهذه الطرق والشواهد حسن والله أعلم. وذكره الألباني في الصحيحة (٦٢٩) (٢٠٥/٢).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وهو كما قالا في التصحيح. لكن القاسم بن مخيمرة، وبقية بن الوليد من رجال مسلم. ويزيد بن أبي مريم من رجال البخاري. وله شاهد في الحديث التالي والله أعلم.

٢٥٢- (٧٠٢٨) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ [٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [٤]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ [٥]، عَنْ أَبِي حَسَنٍ [٦]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[٧]، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ وَمَسْكَنَتِهِ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين معاذ بن المثنى بن معاذ قال الخليلي ثقة.

(٣) محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي البصري ثقة من صغار التاسعة مات سنة ثلاث وعشرين د ق . التقريب:(٦٠٣٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) علي بن الحكم البناني بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة أبو الحكم البصري ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة خ ٤. التقريب:(٤٧٢٢).

(٦) أبو الحسن الجزري مجهول من السادسة وأخطأ من سماه عبد الحميد د ت. التقريب:(٨٠٤٧).

(٧) عمرو بن مرة الجهني أبو طلحة أو أبو مريم صحابي مات بالشام في خلافة معاوية ت. التقريب:(٥١١٣).

(٨) إسناد الحديث ضعيف، ومتنه صحيح بما قبله.

وقد أخرج الترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إمام الرعية (١٣٣٢) (٦١١/٣)، قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني علي بن الحكم قال: حدثني أبو الحسن، بنحوه. قال عقبه: حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم.

ومداره على أبي الحسن الجزري وهو مجهول. وقول الحاكم: وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مرة الجهني. ليس كما قال لأن أبا الحسن مجهول. والله أعلم.

٢٥٣- (٧٠٢٩) - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ [١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ [٢]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[٣]، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ [٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بْنَ الزُّبَيْرِ[٦] كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ فَقَالَ سَعِيدٌ، لِعَبْدِ اللَّهِ: " هَاهُنَا. قَالَ: لَا، قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ (وَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ)[٧] (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٨] أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَ بَيْنَ يَدَيِ يَدَيِ الْحَاكِمِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(٤) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي لين الحديث وكان عابدا من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون د س ق. التقريب:(٦٦٨٦).

(٥) ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو مصعب، ويقال: أبو حكمة الأسدي الزبيري. ووفد على عبد الملك بعد مقتل والده، ثم على سليمان بن عبد الملك. قال الزبير بن بكار: كان لسان آل الزبير جلدا وفصاحة وبيانا.
وحدثني عمي مصعب قال: لم يزل بنو عبد الله عند جدهم منظور بن زبان بالبادية، حتى تحرك ثابت، فقال: الحقوا بنا بأبينا، فزعموا أن ثابتا جمع القرآن في ثمانية أشهر، فزوجه أبوه، وكان يشهد القتال مع أبيه ويبارز، وكان قد أشار على أبيه أن يخرج من مكة، فلم يطعه، وقيده خوفا من هربه، ذكره ابن حبان في الثقات، وتوفي وهو ابن سبع أو ثمان وسبعين. التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٧٦) (٢/١٦٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٢٨) (٢/٤٥٤)، الثقات لابن حبان (٤/٩٠)، تاريخ دمشق (١٠٢٧)، (١١/١٢٦)، تاريخ الإسلام (٢٨)، (٢/١٠٦٨).

(٦) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ع التقريب:(٣٣١٩).

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٩) إسناد الحديث ضعيف لضعف مصعب بن ثابت.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي (٣٥٨٨) (٣/٣٠٢)، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير.

ومدار الحديث على مصعب بن ثابت، ضعفه الإمام أحمد، وقال: لم أر الناس يحمدون حديثه. بحر الدم (١٥٠). قال الدارقطني: مدني، ليس بالقوي. موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٦٥١). قال ابن حجر في اللسان (٣٨٨/٧): عن جده مرسلا. فرواية أبي داود فيها علتان: ضعف مصعب، و الانقطاع بين مصعب وجده . ذكر المزي أن رواية مصعب عن جده عبد الله مرسلة. وقال أبو حاتم: مات بالمدينة سنة سبع وخمسين ومئة، وهو ابن

ثلاث وسبعين. تهذيب الكمال (١٩/٢٨). وعبد الله بن الزبير استشهد عام ثلاث وسبعين، فيكون مولد مصعب بعد وفاة جدة بإحدى عشر سنة على قول أبي حاتم. وأما حديث الباب فجاء موصلاً لكن من رواية مصعب.

وجاء له شاهد عن الدارقطني في سننه (٤٤٦٦) (٣٦٥/٥)، قال: ونا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، نا يحيى بن أبي بكير، نا زهير، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ابتلي بالقضاء بين الناس فليعدل بينهم في لحظه وإشارته ومقعده». وفيه: عباد بن كثير الثقفي البصري متروك قال أحمد روى أحاديث كذب. التقريب: (٣١٣٩).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا. فالحديث ضعيف، فمصعب وأبوه ثابت ليسا من رجال الشيخين. ومصعب أخرج له الأربعة إلا الترمذي. والله أعلم.

٢٥٤- (٧٠٣٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [٢]، حَنْبَلٍ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ [٣]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ [٥]، عَنِ الْقَاسِمِ [٦]، الْقَاسِمِ [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [٨]، قَالَ: «مَنْ عُرِضَ لَهُ قَضَاءٌ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، اللَّهِ، (فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نبِيُّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) [٩] (وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقْضِ بِمَا قَالَهُ الصَّالِحُونَ،) [١٠] فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ [١١] وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ) [١٢] رَأْيَهُ فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُقِرَّ وَلَا يَسْتَحِي» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ " [١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع. التقريب:(٦٠٥٣).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٦) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها خ ٤. التقريب:(٥٤٦٩).

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا ع. التقريب:(٣٩٢٤).

(٨) عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ع . التقريب:(٣٦١٣).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) في مخطوط " أ " زيادة عزوجل.

(١٢) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(١٣)إسناد الحديث الموقوف صحيح.

وقد أخرجه النسائي في كتاب آداب القضاة الحكم باتفاق أهل العلم (٥٣٩٧) (٨/٢٣٠)، قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة هو ابن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: أكثروا على عبد الله ... . قال عقبه: هذا الحديث جيد جيد.

وقال (٥٣٩٨): أخبرني محمد بن علي بن ميمون، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة

بن عمير، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

ومدار الحديث على الأعمش، والأعمش يرويه عن: عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد. ويرويه عن: عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير. ويرويه عن: عن القاسم، عن أبيه.

وفي علل الدارقطني (٨٢٥) (٢١٠/٥)، قال: فرواه أبو معاوية وحفص بن غياث وأصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله. وخالفهم الثوري فرواه عن الأعمش، عن عمارة عن حريث بن ظهير عن عبد الله. قال يحي القطان: كنا نرى أن سفيان وهم فيه رأيت مؤملا يرويه، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة عن حريث بن ظهير، وعبد الرحمن بن يزيد فصح القولان جميعا.أهـ

وجاء الجمع بيهما كما عند الطبراني في الكبير (٨٩٢٠) (١٨٧/٩)، قال: حدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، وربما قال: عن حريث بن ظهير، قال: قال عبد الله بن مسعود.

والذي يترجح والله أعلم ما رجحه ابن القطان لأن الثوري إمام. وأبو معاوية وهو أثبت الناس في الأعمش يرويه عن القاسم عن أبيه. فلعل شعبة سمع الحديث من عدة طرق.

وحديث الباب مع رواية النسائي الأولى صحيحة، وأما الرواية الأخرى فسندها ضعيف لجهالة حريث بن ظهير التقريب: (١١٨١).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي صحيح. هو كما قالا. لكن هذا الحديث على شرط البخاري دون مسلم فأن القاسم بن عبد الرحمن أخرج له الستة دون مسلم. فالحديث موقوف صحيح وسبق قول النسائي: هذا الحديث جيد جيد والله أعلم.

٢٥٥- (٧٠٣١) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٢]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ [٣]، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ [٤]، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى[٨]: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ «وَقَدْ خَالَفَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ابْنِ (أَبِي)[٩] عَرُوبَةَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة من الخامسة ع . التقريب:(٢٢٧٥).

(٧) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك جاز الثمانين ع. التقريب:(٧٩٥٢).

(٨) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها ع. التقريب:(٣٥٤٢).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بينة (٣٦١٣) (٣/٣١٠)، والنسائي في كتاب آداب القضاة القضاء فيمن لم تكن له بينة (٥٤٢٤) (٨/٢٤٨)، وابن ماجة في كتاب الأحكام باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة (٢٣٣٠) (٢/٧٨٠).

ومدار هذه الأحاديث كلها على: قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى. والإسناد ضعيف لأن أبا بردة لم يسمع من أبيه أبي موسى. وإنما سمعه من سماك بن حرب. وفي علل الدارقطني: قال حماد بن سلمة عن سماك بن حرب: أنا حدثت به أبا بردة. وقد أطال الدارقطني الكلام فيه وقال: يرويه قتادة، واختلف عنه. ثم ساق الخلاف. (١٢٩١) (٧/٢٠٣). ثم أيضا حديث سماك مختلف عليه في لفظه. قال الترمذي في العلل (٣٧٨) (٢١٢): فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب عن تميم بن طرفة. قال محمد: روى حماد بن سلمة قال: قال سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث. قال المزي في تحفة الأشراف (٩٠٨٨) (٦/٤٥٢): ومدار هذا الحديث يرجع إلى سماك بن حرب، والصحيح عن سماك بن حرب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - والله أعلم. وأطال ابن حجر الكلام عن الحديث في التلخيص الحبير (٢١٤٠) (٤/ ٤٩٧)، ومما قال: قال البخاري قال سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث، فعلى هذا لم

يسمع أبو بردة هذا الحديث من أبيه، وقال الدارقطني والبيهقي والخطيب: الصحيح أنه عن سماك مرسلا، ورواه ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن تميم بن طرفة: "أن رجلين ادعيا بعيرا، فأقام كل واحد منهما البينة أنه له، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم به بينهما، ووصله الطبراني بذكر جابر بن سمرة فيه بإسنادين، في أحدهما حجاج بن أرطاة، والراوي عنه سويد بن عبد العزيز، وفي الآخر ياسين الزيات، والثلاثة ضعفاء.أهـ وتكلم الطحاوي عنه في شرح مشكل الآثار (٤٧٥٨) (١٢/٢٠٦)، وتكلم عن الاختلاف فيه. وقد ضعف الحديث الألباني كما في الإرواء (٢٦٥٦) (٢٧٣/٨)، وأطال الكلام فيه. وتكلم الشيخ شعيب عن الحديث في تعليقه على المسند (١٩٦٠٣) (٣٧٨/٣٢)، وأطال الكلام ومما قال: هو حديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في إسناده على قتادة.

وآثرت الاختصار قد المستطاع ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى ما ذكر من مصادر.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. الحديث كما تقدم ضعيف. وأما الرواة فقد أخرج لهم الجماعة، لكن هذا الحديث مرسل والله أعلم.

٢٥٦- (٧٠٣٢) - أَخْبَرَنَا [١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ [٣]، ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ[٤]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ[٥]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٦]، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[٧]، خَالِدٍ[٧]، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى [٨]، ثنا قَتَادَةَ[٩]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ [١٠]، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ أَبِي أَبِي مُوسَى[١٢]: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ فَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا» وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٣].

---

(١) في مخطوط " أ ، ب، ج " أخبرناه بدل أخبرنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة قال السيوطي: أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين ومائتين قال ابن الأثير: وكان مكثرا صدوقا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة أبو العباس النسوي قال ابن أبي حاتم: صدوق. قال الدارقطني: ثقة

(٧) هدبة بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين خ م د . التقريب:(٧٢٦٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين الأشعري الكوفي ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري صحابي مشهور.

(١٣) سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله، وأنه حديث ضعيف، لأن أبا بردة لم يسمع هذا الحديث من أبيه. والله أعلم.

٢٥٧- (٧٠٣٣) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ [(١)]، أنبا أَبُو الْمُوَجِّهِ [(٢)]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[(٣)]، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ[(٤)]، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٥)]، (عن)[(٦)] مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[(٧)]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٨)] قَالَتْ[(٩)]: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَدَارَآنِ[(١٠)] فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا لَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ «فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَسِمَا [(١١)] وَيَتَوَخَّيَا ثُمَّ يَسْتَهِمَا وَلْيَحْلِلْ[(١٢)] وَاحِد مِنْهُمَا صَاحِبَهُ» صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَمَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ هُوَ: عبَدُ[(١٣)] اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْمُخَرَّجُ فِي الصَّحِيحَيْنِ "[(١٤)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين ابن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائتين أبو زيد الليثي مولاهم المدني صدوق يهم.

(٦) ما بين القوسين لا يوجد في جميع المخطوطات، وأضفته لأمرين: أن أسامة ليس مولى لأم سلمة، والروايات الأخرى فيها ذكر مولى أم سلمة وهو عبد الله بن رافع. وأسامة توفي سنة ١٥٣، وهو ابن بضع وسبعين. التقريب:(٣١٧). وأم سلمة رضي الله عنها توفيت عام ٦٢. التقريب:(٨٦٩٤).

(٧) عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة ثقة من الثالثة م٤. التقريب:(٣٣٠٥).

(٨) سبقت ترجمتها أم المؤمنين رضي الله عنها في الحديث الثاني والستين.

(٩) في مخطوط " ب، ج " قال بدل قالت.

(١٠) التداري: هو التنازع والتدافع. الزاهر في معاني كلمات الناس (١٩٥/٢)، لسان العرب (٧١/١).

(١١) في مخطوط " أ " يقسما بدل يقتسما.

(١٢) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: كل.

(١٣) في المخطوط عبيد والصواب عبد الله بدل عبيد الله كما في كتب التراجم، وسيأتي في الحديث القادم عبيد.

(١٤) إسناد الحديث حسن، أسامة بن زيد صدوق يهم.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٧١٧) (٣٠٧/٤٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٩٧٤) (٥٤١/٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦٨٩٧) (٣٢٤/١٢)، والدارقطني في سننه (٤٥٨٠) (٤٢٨/٥)، والبيهقي في الكبرى (١١٣٥٩) (١٠٨/٦).

مدار الحديث على أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة، وعبد الله ثقة، وأما أسامة، قال أحمد: ليس بشيء، فراجعه ابنه عبد الله فيه، فقال: إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة. وقال ابن معين: ثقة. وكان يحيى القطان يضعفه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال ابن الجوزي: اختلفت الرواية عن ابن معين، فقال مرة: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس. وقال مرة: ترك حديثه بأخرة. والصحيح أن هذا القول الأخير ليحيى بن سعيد، وقد روى عباس وأحمد ابن أبي مريم، عن يحيى: ثقة، زاد ابن أبي مريم عنه: حجة. وقال أبو

حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. الميزان (٧٠٦) (١٧٤/١). فالذي يظهر أنه صالح الحديث.

وجزء من الحديث جاء في الصحيحين فقد أخرج البخاري في مواضع منها كتاب الشهادات باب من أقام البينة بعد اليمين (٢٦٨٠) (١٨٠/٣)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق أخيه شيئا، بقوله: فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ". ومسلم كتاب الأقضية باب الحكم بالظاهر، واللحن بالحجة ٤ - (١٧١٣) (١٣٣٧/٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، به. وقول الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وعبد الله بن رافع وأسامة من رجال مسلم، وأخرج البخاري لأسامة تعليقا. فالحديث حسن لما تقدم من حال أسامة. والله أعلم.

٢٥٨- (٧٠٣٤) - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، بِبُخَارَى (١)، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ (٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (٣)، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ (٤)، قَالَا: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥)، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (٦)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ (٧)، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٨) تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مِيرَاثٍ بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقِّي هَذَا الَّذِي طَلَبْتُهُ لِفُلَانٍ. قَالَ: «لَا وَلَكِنِ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ اقْسِمَا ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا(٩) صَاحِبَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين أبو النصر الفقيه الثقة، متفق عليه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة الملقب جزرة قال الدارقطني: وكان ثقة حافظا غازيا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين والمائتين أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

(٥) فضيل بن سليمان النميري بالنون مصغر أبو سليمان البصري صدوق له خطأ كثير من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين وقيل غير ذلك ع. التقريب:(٥٤٢٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائتين أبو زيد الليثي مولاهم المدني صدوق يهم.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائتين أبو رافع المدني مولى أم سلمة ثقة. وفي المخطوط عبيد بدل عبد

(٨) سبقت ترجمتها أم المؤمنين رضي الله عنها في الحديث الثاني والستين.

(٩) في مخطوط " أ " منهما بدل منكما.

(١٠) سبق تخريج الحديث في الحديث السابق (٢٥٧)، وقد ساقه مختصر، ورواية الإمام أحمد جاءت تامة، وأورد الشيخان جزء منه. ومدار الحديث غير رواية الشيخين على أسامة بن زيد، وهو صدوق. فالحديث حسن كما تقدم والله أعلم.

٢٥٩- (٧٠٣٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ [٣]، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ [٤]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [٥]، عَنْ أَبِي يَحْيَى [٦]، عَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى [٨] عِنْدَ رَجُلٍ حَقًّا فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي بَيِّنَةٌ فَقَالَ لِلْآخَرِ: احْلِفْ فَحَلَفَ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ عِنْدَكَ ادْفَعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ» ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهَادَتُكَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَفَّارَةٌ لِيَمِينِكَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب خ د ت س. التقريب:(٦٥٩٨).

(٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ع. التقريب:(٤٢٥١).

(٥) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين خ ٤. التقريب:(٤٥٩٢).

(٦) زياد أبو يحيى المكي ويقال الكوفي الأعرج مشهور بكنيته ثقة من الثالثة د س. التقريب:(٢١١١).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط " أ " رجلين ادعيا بدل رجلا ادعى.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأن عطاء اختلط.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب فيمن يحلف كاذبا متعمدا (٣٢٧٥) (٢٢٨/٣)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، به. قال أبو داود: يراد من هذا الحديث أنه لم يأمره بالكفارة.

الحديث مداره على عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط. قال الذهبي: ومن مناكير عطاء مما رواه عنه عنه روح بن القاسم، وأبو الاحوص، وأبو حمزة السكرى وغيرهم، عن أبي يحيى زياد، عن ابن عباس، قال: جاء رجلان إلى النبي ﷺ الحديث. الميزان (٥٦٤١) (٧٠/٣). وقد ضعفه الألباني في الإرواء (٢٦٨٧) (٣٠٧/٨).

وقول الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فإن الحديث ضعيف لاختلاط عطاء. وأبو يحيى لم يخرج له الشيخ ين، وعطاء ومسدد لم يخرج لهما مسلم. فليس على شرطهما. وعبد الوارث قد يكون سمع من عطاء بأخرة فإن موت عطاء سنة ست وثلاثين ومائة وعبد الواث سنة ثمانين فبينهما أربع وأربعون سنة. فالحديث إذا ضعيف والله أعلم.

٢٦٠- (٧٠٣٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٣)، وَأَبُو حُذَيْفَةَ(٤)، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ(٥)، عَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٧) (بْنِ السَّائِبِ)(٨) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُ أُمَّتِي تَهَابُ فَلَا تَقُولُ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ فَقَدْ تُودِّعَ مِنْهُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرتي أبو العباس ، البغدادي، الحنفي العابد. ولد سنة نيف وتسعين ومائة. قال الخطيب: ولي قضاء بغداد بعد أبي هشام الرفاعي، لما توفي في سنة تسع وأربعين ومائتين. وقال: كان ثقة ثبتا حجة، يذكر بالصلاح والعبادة، قال طلحة بن محمد بن جعفر: وكان البرتي من خيار المسلمين، دينا عفيفا، على مذهب أهل العراق، قال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي: القاضي، العلامة، الحافظ، الثقة، وتفقه بأبي سليمان الجوزجاني الفقيه صاحب محمد بن الحسن وجمع وصنف، وتفقه به أئمة وعلماء. وقال أحمد بن كامل: كان إسماعيل القاضي يقدم البرتي على كافة أقرانه في القضاء والرواية والعدالة، مات ليلة السبت لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين. الثقات لابن حبان (٥١/٨)، تاريخ بغداد (٢٧٠١)، (٢١٩/٦)، سير أعلام النبلاء (١٩٧)، (٤٠٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٦٢)، (٤٩٨/٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٢٠)، (١٣٠/٢)، تاج التراجم (٥٢)، (١٢٣)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٤٦)، (١/ ٩٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) الحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف الكوفي ثقة ثبت من السادسة مات سنة ثنتين وأربعين خ د س ق. التقريب:(١٢٦٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(٨) كذا في المخطوط محمد بن مسلم بن السائب وليس السائب وإنما تدرس. ذكر المزي أن من شيوخ الحسن أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ومن شيوخ أبو الزبير عبد الله بن عمرو. أسماء الرجال (٤٠٣/٢٦). ورواية الإمام أحمد ذكرت أبو الزبير. ولم يذكر أن كنية السائب أبو الزبير. والله أعلم.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، لأن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٥٢١) (٧٢/١١)، والترمذي في العلل (٧١٦) (٣٨٢)، قال عقبه: سألت محمدا عن هذا الحديث قلت له: أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: قد روى عنه ، ولا أعرف له سماعا منه. والبزار في مسنده (٢٣٧٥) (٣٦٣/٦)، قال عقبه: وهذا الحديث عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير هو الصواب عندي. والبيهقي في الكبرى (١١٥١٦) (١٥٨/٦)، قال عقبه: محمد بن مسلم هذا هو أبو الزبير، ولم

يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص. قال يحيى بن معين: أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص.

فالحديث مداره على أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو، وأبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو فالإسناد منقطع. وجاء ما يوضح أن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو، ما أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في جزء ما رواه الزبير عن غير جابر (٦٣) (١١٣)، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا شبابة، حدثنا أبو شهاب، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو به. والبيهقي في الكبرى (١١٥١٨) (١٥٨/٦)، قال: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا شبابة، ثنا أبو شهاب، ثنا الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله به. وهذه رواية منقطعة لأن عمرو يروي عن أبيه لا عن جده.

وجاء متابع لأبي الزبير عند البزار في مسنده (٢٣٧٤) (٣٦٢/٦)، قال: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الله الربعي، قال: أخبرنا الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو به. وفيه عبيد الله بن عبد الله الربعي لم أجد له ترجمة.

وجاء له متابع عند العقيلي في الضعفاء (١٨٨٤) (٢٩٠/٤)، قال: عند ترجمة النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة الكوفي. قال الإمام أحمد: حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، لم يكن يحفظ الإسناد. قال يحيى، وذكر النضر بن إسماعيل البجلي: كان ضعيفا. وقال: ليس بشيء قال: ومن حديثه ما حدثناه محمد بن خزيمة قال: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال: حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي قال: حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر به.

وجاء للحديث شاهد عند الطبراني في الأوسط (٧٨٢٥) (٨/ ١٨)، قال: حدثنا محمود، ثنا زكريا زحمويه، نا سنان بن هارون، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن جابر . قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير إلا سنان، تفرد به: زحمويه. وفيه: سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي صدوق فيه لين التقريب: (٢٦٤٤). قال الهيثمي مجمع الزوائد (١٢١٥٥) (٢٧٠/٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سنان بن هارون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث ضعيف بسبب الانقطاع، وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (١٢٦٤) (٤٢١/٣). والشيخ شعيب في تحقيق المسند (٦٥٢١) (٧٢/١١). والله أعلم.

٢٦١- (٧٠٣٧) - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ (١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ(٢)، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ(٣)، ثَنَا الْأَجْلَحُ(٤)، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بْنِ الْخَلِيلِ(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (٧)، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٨) بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ وَلَدًا كُلُّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ: فَخَلَا بِاثْنَيْنِ فَقَالَ: «أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِهَذَا الْبَاقِي (بالولد)(٩)؟» قَالَا: لَا، وَخَلَا بِاثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَا: لَا، فَقَالَ: «أَرَاكُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ وَأَنَا مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَجَعَلَهُ(١٠) لِأَحَدِهِمْ وَأَغْرَمَهُ ثُلُثَ الدِّيَةِ لِلْبَاقِينَ» . قَالَ: «فَذَكَرَ ذَلِكَ للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ» قَدْ أَعْرَضَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ أصلا وَلَيْسَ فِي رِوَايَاتِهِ بِالْمَتْرُوكِ فَإِنَّ الَّذِي يُنْقَمُ عَلَيْهِ بِهِ مَذْهَبُهُ "(١١).

---

(١) علي بن محمد بن دحيم بهذا الاسم لم أجد من ذكره، وقد روى الحاكم عنه في موضعين هذا أحدهما والآخر برقم:(٧١١٣)، بترقيم طبعة الكتب العلمية، لكن محمد بن علي بن دحيم بن كيسان أبو جعفر الشيباني سبق ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائة قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، وكان أحد الثقات. وجميع المخطوطات تذكر ما أثبت، والله أعلم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والمائتين سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد.

(٤) أجلح بن عبد الله بن حجية بالمهملة والجيم مصغر يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحي صدوق شيعي من السابعة مات سنة خمس وأربعين بخ ٤. التقريب:(٢٨٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والتسعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل.

(٦) عبد الله بن الخليل أو بن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي مقبول من الثانية وفرق البخاري وابن حبان بين الراوي عن علي فقال فيه بن أبي الخليل والراوي عن زيد بن أرقم فقال فيه بن الخليل ٤. التقريب:(٣٢٩٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر والمائتين صحابي مشهور أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) في مخطوط " أ " فجعل بدل فجعله.

(١١) الحديث جاء من عدة طرق كلها تدور على الشعبي.

أولها: حديث الباب، وإحدى روايات أبي داود في كتاب الطلاق باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد (٢٢٦٩) (٢٨١/٢)، والنسائي في كتاب الطلاق باب: القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن أرقم (٣٤٨٩) (١٨٢/٦).

ومداره على الأجلح، عن الشعبي، قال: أخبرني عبد الله بن أبي الخليل الحضرمي، عن زيد بن أرقم. والأجلح قال ابن حجر في التقريب: صدوق شيعي. وقد ضعفه جماعة منهم الإمام أحمد، ووثقه آخرين منهم ابن معين. وأقرب شيء والله أعلم قول أبو حاتم: الأجلح لين ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣١٧) (٢/ ٣٤٧). وفيه أيضا: عبد الله بن أبي الخليل قال البخاري: يعد في الكوفيين، ولا يتابع عليه. التاريخ الكبير (٢١٥) (٧٩/٥). وذكره العقيلي في الضعفاء (٧٩٨) (٢/ ٢٤٤)، وابن عدي الكامل (٩٩٦) (٢٨٩/٥)، وقال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد الله بن الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرعة لم يتابع عليه. قال الشيخ: وعبد الله بن الخليل أنكر عليه البخاري حديث القرعة، وهو معروف به. والذهبي في المغني في الضعفاء (٣١٥٣) (٣٣٦/١). فهذا الطريق ضعيف.

والطريق **الثاني**: أخرجه أبو داود في الموضع السابق (٢٢٧٠) (٢٨١/٢)، والنسائي في الموضع السابق (٣٤٨٨) (٦/ ١٨٢)، وابن ماجه في كتاب الأحكام باب القضاء بالقرعة (٢٣٤٨) (٧٨٦/٢).

عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير، عن زيد بن أرقم به.

فالشعبي يرويه عن عبد خير متابع لابن الخليل. وعبد خير بن يزيد الهمداني ثقة. التقريب: (٣٧٨١). وصالح الهمداني هو: صالح بن صالح بن حي قال أحمد ثقة ثقة التقريب:(٢٨٦٥). وخشيش شيخ أبي داود والنسائي ثقة حافظ التقريب: (١٧١٥).

والطريق **الثالث**: أخرجه النسائي في الموضع السابق (٣٤٩١) (١٨٣/٦)، وقال: أخبرنا إسحق بن شاهين، قال: حدثنا خالد، عن الشيباني، عن الشعبي، عن رجل، من حضرموت، عن زيد بن أرقم، به، قال: خالفهم سلمة بن كهيل. وهذا الطريق ضعيف للجهالة بعين الرجل.

والطريق **الرابع**: وجاء على الشك عند النسائي في الموضع السابق (٣٤٩٢) (١٨٤/٦)، وقال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت الشعبي، يحدث عن أبي الخليل أو ابن أبي الخليل: «أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر»، فذكر نحوه، ولم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه، قال أبو عبد الرحمن: هذا صواب، والله سبحانه وتعالى أعلم.

فهذه رواية مرسلة. وسلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة. التقريب: (٢٥٠٨). وسلمة ثقة تقدم روايته على الأجلح. ولذا قال النسائي: هذا صواب.

الطريق **الخامس**: أخرجه أبو داود في الموضع السابق (٢٢٧١) (٢٨١/٢) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سلمة، سمع الشعبي، عن الخليل أو ابن الخليل، قال: أتي علي رضي الله عنه في امرأة ولدت من ثلاثة، نحوه لم يذكر اليمن، ولا النبي صلى الله عليه وسلم، ولا قوله طيبا بالولد.

وهذا الطريق فيه الخليل لا يتابع على حديثه كما قال البخاري. وهنا جاء الحديث عن علي لا زيد.

والطريق **السادس**: رواه الإمام أحمد في المسند (١٩٣٢٩) (٧٦/٣٢)، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم به. فهذه الرواية متابع لرواية صالح الهمداني الطريق الثاني.

والطريق **السابع**: رواه الطبراني الكبير (٤٩٩٢) (١٧٣/٥)، قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي بن ذريح، عن زيد بن أرقم، قال: كنت عند النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. وفيه: علي بن ذريح لم أجد له ترجمة. قال الألباني: لم أعرفه. صحيح أبي داود (١٩٦٣) (٣٦/٧). وفيه: محمد بن سالم الهمداني أبو سهل ضعيف. التقريب: (٥٨٩٨).

وهناك طرق أخر للحديث من غير رواية الشعبي لا حاجة لذكرها.

فعليه قيل أن الحديث ضعيف للاضطراب والاختلاف فيه. قال النسائي في الكبرى (٥٦٥٤) (٢٩٠/٥): هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد. وقال (٥٦٥٦): وسلمة بن كهيل أثبتهم، وحديثه أولى بالصواب، والله أعلم. قال العقيلي في الضعفاء (٢٤٤/٢): مضطرب الإسناد متقارب في الضعف. قال البيهقي في الكبرى (٢١٢٨٤) (٤٥١/١٠): وقد ذكر الشافعي رضي الله عنه هذا الحديث في القديم وفي كتاب علي، وعبد الله رضي الله عنهما، وذكر أنه لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا به، وكانت الحجة فيه. وضعفه الشيخ شعيب في تحقيق المسند (١٩٣٢٩) (٣٢/ ٧٦)، وقال: إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد رواه الشعبي، واختلف عنه.

والذي يظهر والله أعلم أن الحديث صحيح لأمور: أن عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل قال مكحول ما رأيت أفقه منه روى له الجماعة التقريب: (٣٠٩٢). وقال عبد الله بن شبرمة عن الشعبي: ما كتب سوداء في بيضاء قط، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته. تهذيب الكمال (٣٤/١٤). فهو إمام. وثانيا: رواية سلمة بن كهيل التي رجحها النسائي الطريق الرابع يجاب عنها بثلاثة أمور: أنه اختلف في اسم شيخ الشعبي فقال: عن أبي الخليل، أو ابن الخليل. وأنها جاءت موقوفة ومرفوعة فالموقوف لم يذكر زيد والمرفوع جعله من رواية علي كما عند البيهقي في الكبرى (٢١٢٨٤) (٤٥١/١٠). وجاء رواية عن علي موقوفة كما عند أبي داود (٢٢٧١). ثالثا: صالح الهمداني الطريق الثاني ثقة ثقة، ويضاف إليه متابعة أجلح حديث الباب ورواية الإمام أحمد والطبراني. رابعا: عن الشعبي، عن رجل من حضرموت، عن زيد بن أرقم. قد يكون الرجل هو عبد خير الهمداني، أبو عمارة الكوفي. أدرك الجاهلية. تهذيب الكمال (٣٧٣٤) (١٦/ ٤٦٩). وهمدان بطن من كهلان من القحطانية وديار همدان لم تزل باليمن من شرقيه. وكانت همدان شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عند وقوع الفتن بين الصحابة. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (١٦٢٣) (٤٣٨) بتصرف. وعلي رضي الله عنه سكن الكوفة ومات بها. واليمن الشرقي هو حضرموت.

وقد صحح الحديث الألباني في صحيح أبي داود (١٩٦٣) (٣٦/٧). وقد ساق الحاكم الحديث في ثلاثة مواضع من المستدرك قال في أولها (٢٨٢٩): قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكندي، وإنما نقما عليه حديثا واحدا لعبد الله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذا، صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي: هذا الحديث إذا صحيح. أقول وقد غفلا عن عبد الله بن الخليل. والموضع الثاني (٤٦٦٠)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقد زاد الحديث تأكيدا برواية ابن عيينة، وقد تابع أبو إسحاق السبيعي الأجلح في روايته. سكت عنه الذهبي في التلخيص. وقال في حديث الباب: قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح بن عبد الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك فإن الذي ينقم عليه به مذهبه. قال الذهبي: الأجلح ليس بالمتروك. وهو كما قال لكن العلة من عبد الله بن الخليل، وقد توبع كما مر. فالحديث صحيح والله أعلم. وليس العمل عليه كما قال الشافعي لحديث: «الولد للفراش وللعاهر الحجر». أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب تفسير المشبهات (٢٠٥٣) (٥٤/٣)، ومسلم في كتاب الرضاع باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات ٣٦ – (١٤٥٧) (١٠٨٠/٢) من حديث عائشة.

٢٦٢- (٧٠٣٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي (١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣)، أَنْبَأَ جَرِيرٌ (٤)، عَنْ مَنْصُورٍ (٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ(٦)، عَنْ يُوسُفَ يُوسُفَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ (٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٨)، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِزَمْعَةَ يَطَؤُهَا وَكَانَتْ تَظُنُّ تَظُنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ أَنَّهُ (٩) يَقَعُ عَلَيْهَا فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُظَنُّ بِهِ فَذَكَرَتْ سَوْدَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين والمائة أثنى عليه الحاكم وقال: وأكثر شيوخ نيسابور في العدالة.

(٢) أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل البزاز المعدل النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ومحمد بن مسلم وكتبنا عنه. قال الخطيب: أحد الحفاظ المتقنين رافق مسلم بن الحجاج في رحلته ، وكتب بانتخابه على الشيوخ، ثم جمع له مسلم الصحيح على كتابه روى عنه عامة النيسابوريين. قال الذهبي: الحافظ، الحجة، العدل، المأمون، المجود، رفيق مسلم في الرحلة. توفي في غرة جمادى الآخرة، سنة ست وثمانين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٩)، (٥٤/٢)، تاريخ نيسابور (٧٦٥)، (٤٢)، تاريخ أصبهان (٧٢)، (١٣٣/١)، تاريخ بغداد (٢١٤٢)، (٣٠٢/٥)، سير أعلام النبلاء (١٧٤)، (٣٧٣/١٣)، تاريخ الإسلام (٣٨)، (٦٧٤/٦)، الوافي بالوفيات (٣)، (٢٤٧/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٥٨)، (١/ ٣٥٠).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو يعقوب بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون خ م د ت س التقريب:(٣٣٢).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع . التقريب:(٩١٦).

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع. التقريب:(٦٩٠٨).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٧) يوسف بن الزبير المكي مولى آل الزبير وقلبه بعضهم مقبول من الثالثة س التقريب:(٧٨٦٣).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين والمائتين كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ولي الخلافة.

(٩) في مخطوط " أ " زيادة وهي: كان .

(١٠) إسناد الحديث ضعيف ومتنه صحيح إلا لفظة:" فإنه ليس لك بأخ"، لأنه تفرد بها يوسف.

وقد أخرجه النسائي في كتاب الطلاق باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش (٣٤٨٥) (١٨٠/٦).

ومداره على مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير. ومجاهد ثقة إمام، وأما يوسف قال ابن حجر مقبول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٢٧) (٢٢٢/٩)، وسكت عنه. ذكره ابن حبان في الثقات. روى

عنه مجاهد، وبكر بن عبد الله المزني. روى له النسائي حديثًا واحدًا بعلو، وروى له أبو جعفر الطحاوي. تاريخ دمشق (١٠١٨٨) (٢٣٨/٧٤)، مغاني الأخيار (٢٦٤/٣).

وجاء للحديث شاهد عند البخاري في كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه (٢٢١٨) (٨١/٣)، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمعة في غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، ولد على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه، فرأى شبها بينا بعتبة، فقال: «هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة» فلم تره سودة قط. ومسلم في كتاب الرضاع باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات ٣٦- (١٤٥٧) (١٠٨٠/٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، به.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فإن يوسف بن الزبير لم يروي عنه إلا النسائي، ولم يوثقه غير ابن حبان، بل قال ابن جرير: مجهول لا يحتج به. تهذيب التهذيب (٨٠٤) (٤١٣/١١). فالحديث إسناده ضعيف ومتنه صحيح إلا لفظة:" فإنه ليس لك بأخ"، لأنه تفرد بها يوسف، والله أعلم. قال البيهقي في السنن الصغير (٢١١٣) (٣٠٩/٢): ففيه إن ثبت دلالة على أنه ألحقه به بالفراش حتى جعل له الميراث، وقوله: «ليس لك بأخ» إن صح يريد به شبها وإن كان لك أخا بحكم الفراش.

٢٦٣- (٧٠٣٩) - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَ لِكِيمِ الْمَرْوَزِيُّ [١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ [٢]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[٣]، أَنْبَأَ[٤] عَبْدُ اللَّهِ [٥]، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ [٦]، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ [٧]، عَنْ هِلَالِ بْنِ بْنِ أُسَامَةَ[٨]، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ [٩] قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١٠] جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا (زَوْجُهَا)[١١] فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَطَنَتْ فَقَالَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي (قَالَ: فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي [١٢]؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَا أَقُولُ فِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قاعد عِنْدَهُ فَقَالَتْ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يا رسول الله إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي)[١٣] وَهُوَ يَسْقِينِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عُتْبَةَ [١٤] وَقَدْ نَفَعَنِي فَقَالَ: «اسْتَهِمَا عَلَيْهِ» فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا غُلَامُ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(٤) في مخطوط " ب " أحمد بد ل أنبأ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين ابن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٧) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن ثقة ثبت قال بن عيينة كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة ع. التقريب:(٢٠٨٠).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين هلال بن علي بن أسامة العامري المدني وقد ينسب إلى جده ثقة.

(٩) أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار قيل اسمه سليم أو سلمان أو سلمى وقيل أسامة ثقة من الثالثة ومنهم من فرق بين الفارسي والأبار وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة فالله أعلم التقريب:(٨٤٠٨).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) في جميع المخطوطات (من يخافني)، وما أثبت هو الصواب بإذن الله ففي رواية أبي داود: (يحاقني)، و في حديث الحضانة «فجاء رجلان يحتقان في ولد» أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه. ومنه الحديث «من يحاقنى في ولدي». النهاية في غريب الحديث (٤١٤/١)، لسان العرب (٥٠/١٠) مرقاة المفاتيح (٢٢١١/٦).

(١٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٤) بئر أبي عتبة: وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عسكره على البئر، وهي على ميل من المدينة، فعرض أصحابه، وردّ من استصغره. وقيل على ميلين. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (١٤٢/٣)، المعالم الأثيرة (٢٠٣).

هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ [1] أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ» فَأَخَذَ الْغُلَامُ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[2].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " هذا بدل هذه.

(٢) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق باب من أحق بالولد (٢٢٧٧) (٢/٢٨٣)، والترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا (١٣٥٧) (٣/٦٣٠)، قال عقبه: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وجد عبد الحميد بن جعفر: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وأبو ميمونة اسمه سليم والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا: يخير الغلام بين أبويه إذا وقعت بينهما المنازعة في الولد، وهو قول أحمد، وإسحاق، وقالا: ما كان الولد صغيرا فالأم أحق به، فإذا بلغ الغلام سبع سنين خير بين أبويه هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة، وهو مدني، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير، ومالك بن أنس، وفليح بن سليمان. والنسائي في كتاب الطلاق إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد (٣٤٩٦) (٦/١٨٥)، وابن ماجة في كتاب الأحكام باب تخيير الصبي بين أبويه (٢٣٥١) (٢/٧٨٧).

والحديث مداره على هلال بن أسامة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة. رجال السند ثقات.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا، لكن ليس على شرط الشيخين أبو ميمونة لم يخرجا له لكنه من رجال الأربعة، وهو ثقة. فالحديث صحيح والله أعلم.

٢٦٤- (٧٠٤٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)]، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[(٣)]، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٤)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[(٥)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى[(٦)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)]، قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مُبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة خت م د س. التقريب:(٥٤٢٦).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائتين أبو سليمان البصري صدوق له خطأ كثير.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث العاشر مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي.

(٦) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال قتل سنة إحدى وثلاثين من الخامسة ق. التقريب:(٣٩٢).

(٧) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني أحد النقباء بدري مشهور مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة أشبار ع . التقريب:(٣١٥٧).

(٨) إسناد الحديث ضعيف. والعلة من إسحاق بن يحيى والمدار عليه.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون باب حريم الشجر (٢٤٨٨) (٨٣١/٢)، قال: حدثنا عبد ربه بن خالد النميري أبو المغلس قال: حدثنا الفضيل بن سليمان قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: أخبرني إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت.

الحديث مداره على فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت. وعلة الحديث من إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال. قاله ابن حجر في التقريب. قال البوصيري مصباح الزجاجة (١٣) (٨٦/٣)، قال: هذا إسناد ضعيف لأن إسحاق بن يحيى يروي عن عبادة ولم يدركه.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث ضعيف إسحاق بن يحيى مجهول لم يروي له أحد من الستة إلا ابن ماجة. فالحديث ضعيف. والله أعلم.

٢٦٥- (٧٠٤١) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ [(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى [(٣)]، أنبأ [(٤)] سُفْيَانُ [(٥)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ [(٦)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [(٧)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ[(٨)]، يَبْلُغُ بِهِ [(٩)] النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَرِيمُ قَلِيبِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَحَرِيمُ قَلِيبِ الْبَدِّي[(١٠)] خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا» وَصَلَهُ وَأَسْنَدَهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين قال الذهبي: الإمام، المحدث، وكان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائة أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام.

(٤) هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها أنبأ وقد نبهت في أول المخطوط. هذه بالنسبة لمخطوط " ب، ج ".

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٦) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت من السادسة مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها ع. التقريب:(٤٢٥).

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين أحد العلماء الأثبات قال ابن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علما منه

(٩) في مخطوط " أ " فيه زيادة إلى.

(١٠) في مخطوط " أ " البادي بدل النادي. والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها، فجعل حريمها أكثر لأن نفعها عام، والبديء التي حفرتها بنفسك فنفعها خاص لصاحبها. الفائق في غريب الحديث (٨٩/١)، غريب الحديث لابن الجوزي (٦٢/١)، النهاية في غريب الحديث (١٠٤/١)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٤٥٥/١).

(١١) إسناد الحديث مرسل.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٣٥٥) (٣٨٩/٤)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: «حريم بئر البديء خمسة وعشرون ذراعا، وحريم العادية خمسون ذراعا، وحريم الزرع ثلاثمائة ذراع». قال الزهري: «وبلغني أن حريم العين خمسمائة ذراع». وأبو داود في المراسيل (٤٠٢) (٢٩٠)، قال: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حريم البئر العادية خمسون ذراعا، وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا» . قال: سعيد بن المسيب من قبل نفسه: وحريم قليب الزرع ثلاث مئة ذراع. ورجاله ثقات إلا أنه مرسل والمرسل من أقسام الضعيف، فالحديث ضعيف. وسيأتي الحديث موصولا في الحديث التالي، والله أعلم.

٢٦٦- (أخبرناه أبو بكر بن إسحاق [١] أنبا زياد بن الخليل القشيري [٢] ثنا هارون بن سعيد الأيلي[٣] ثنا خالد بن نزار[٤] عن عمر بن قيس[٥] عن الزهري[٦])[٧] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ[٨]، عَنْ الْمُسَيِّبِ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[٩]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْبِئْرِ المحدثة[١٠] خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا»[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) زياد بن الخليل أبو سهل التستري، وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائتين وقيل: بعسفان في طريق المدينة قبل أن يدخل مكة في ذي القعدة سنة تسعين ومائتين. قال الشيخ مقبل: وقد تصحف التستري إلى القشيري. تاريخ بغداد (٤٥٤٩)، (٥٠٧/٩)، تاريخ الإسلام (٢٥٩)، (٧٥٢/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٠٦٨)، (٣٤٥/٤)، رجال الحاكم (٧٣٨)، (١/ ٣٧٢)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٣٣٥)، (٢٦٩/١).

(٣) هارون بن سعيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة م د س ق. التقريب:(٧٢٣٠).

(٤) خالد بن نزار الغساني الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين د س . التقريب:(١٦٨٢).

(٥) عمر بن قيس المكي المعروف بسندل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام متروك من السابعة ق. التقريب:(٤٩٥٩).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين أحد العلماء الأثبات قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) في مخطوط " أ " العادية بدل المحدثة. ولفظ العادية هو الوارد كما عند الدارقطني. والله أعلم.

(١١) إسناد الحديث ضعيف. وقد أخرجه الدارقطني في سننه (٤٥١٩) (٣٩٣/٥)، قال: نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بليل الزعفراني، نا أبو حاتم الرازي، نا أبو عمر الحوضي، نا الحسن بن أبي جعفر، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ونا عثمان بن علي الصيدلاني، وهبة الله بن جعفر المقرئ، قالا: نا محمد بن يوسف بن موسى المقرئ، نا إسحاق بن أبي حمزة، نا يحي بن أبي الخصيب، نا هارون بن عبد الرحيم، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا، وحريم البئر العادية خمسون ذراعا، وحريم العين السائحة ثلاثمائة ذراع، وحريم عين الزرع ستمائة ذراع». لفظهما سواء الصحيح من الحديث أنه مرسل عن ابن المسيب، ومن أسنده فقد وهم.أهـ قال البيهقي في الكبرى (١١٨٧٠) (٢٥٧/٦)، قال: وروي من حديث معمر وإبراهيم بن أبي عبلة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعا موصولا، وهو ضعيف.

فالحديث إذا له ثلاثة طرق: حديث الباب وفيه: عمر بن قيس متروك قاله ابن حجر في التقريب. والطريق الثاني: السند الأول من رواية الدارقطني وفيه: الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. التقريب: (١٢٢٢). والطريق الثالث: السند الثاني من رواية الدارقطني، وفيه: محمد بن يوسف، قال ابن حجر: متهم بالوضع وأطلق عليه ذلك الدارقطني وغيره. التلخيص الحبير (١٢٩٨) (١٥٠/٣). فالحديث بهذا الطريق ضعيف، وقد ذكره الألباني في الضعيفة (١٠٢٧) (٩٧/٣)، والله أعلم.

٢٦٧- (٧٠٤٢) - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا الْمُسَيِّبُ بْنُ زُهَيْرٍ [(٢)]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ [(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَا ت التَّمِيمِيُّ [(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ [(٥)]، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٦)]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهَا النَّارَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٧)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين والمائة أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق.

(٢) المسيب بن زهير بن عمرو أبو مسلم الضبي كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، وروى عنه، عن المنصور حديثا. قال: توفي المسيب بن زهير في هذه السنة، يعني: سنة خمس وسبعين ومائة، بمنى، فدفن أسفل العقبة وقيل غيره. تاريخ نيسابور (٣٦)، تاريخ بغداد (٧٠٧٤) (١٧٤/١٥)، تاريخ الإسلام (٥٣٦) (٨٣٦/٦)، الأعلام للزركلي (٢٢٥/٧)، رجال الحاكم (١٦٠٦) (٢/ ٣٢٤).

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى وعسرين خ ت ق. التقريب:(٣٠٦٧).

(٤) محمد بن الفرات التميمي أو الجرمي أبو علي الكوفي كذبوه من الثامنة ق. التقريب:(٦٢١٧).

(٥) محارب بضم أوله وكسر الراء بن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة ست عشرة ع. التقريب:(٦٤٩٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٧) إسناد الحديث ضعيف جدا، محمد بن الفرات منكر الحديث.

وقد أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٥٦٧٢) (٣٩/١٠)، والعقيلي في الضعفاء (١٦٨١) (٤/ ١٢٣).

ومداره على محمد بن الفرات عن محارب بن دثار . قال أبو حاتم في علل الحديث لابنه (١٤٢٦) (٢٨٢/٤): هذا حديث منكر، ومحمد بن الفرات ضعيف الحديث. قال العقيلي في الموضع السابق: محمد بن الفرات الكوفي قال يحيى: ليس بشيء. قال البخاري: منكر الحديث رماه أحمد.

وجاء له متابع عند الطبراني في الأوسط (٨٣٦٧) (١٩١/٨). وفيه: محمد بن خليد، قال الذهبي: محمد بن خالد بن عمرو الحنفي. ويقال محمد بن خليد. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. الميزان (٧٤٧٣) (٥٣٤/٣). وفيه: خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد. التقريب (١٧٣١). وجاء للحديث متابع آخر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٠٢) (٣٣٨/١٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٠٦) (٣٤/ ٧٨). وفيه: الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي تفقه على أبي حنيفة. كذبه ابن معين، وأبو داود، وعبد الله بن نمير. قال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الدارقطني: ضعيف متروك. الميزان (١٨٤٩) (٤٩١/١).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فالحديث ضعيف جدا، وقد ضعفه في الميزان (٨٠٤٧) (٣/٤). وممن ضعفه الألباني في الضعيفة (٢٥١٠) (١٤/٦). والله أعلم.

٢٦٨- (٧٠٤٣) - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ (١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (٣)، ثَنَا بِشْرُ بْنُ سلَمَانَ الْمُؤَذِّنُ (٤)، ثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ (٥)، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ (٦)، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ(٨) الْخَاصَّةِ وَفُشُوَّ(٩) التِّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ وَقَطْعَ الْأَرْحَامِ وَظُهُورَ شَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة قال الخطيب: كان ثقة أمينا، مقبول الشهادة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة قال الخطيب: كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينا، صالحا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٤) بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي والد الحكم ثقة يغرب من السادسة بخ م٤. التقريب:(٧١٥).

(٥) سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاي وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب من السادسة مات سنة اثنتين وعشرين ع . التقريب:(٢٧١٨). لكن في تهذيب الكمال سيار يروي عن: طارق بن شهاب، وعنه: بشير أبو إسماعيل. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٧٠)، (١٢/ ٣١٣).

(٦) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ع. التقريب:(٣٠٠٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين والمائتين أبوعبدالرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة

(٨) في مخطوط " ب " لتسليم بدل تسليم.

(٩) في مخطوط " أ " وفشوة بدل وفشو.

(١٠) إسناد الحديث حسن بالمتابعات والشواهد، لضعف سيار أبو حمزة.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند في موضعين مدارهما واحد فالأول أخرجه مطولا (٣٨٧٠) (٦/٤١٥)، والبخاري في الأدب المفرد مطولا (١٠٤٩) (٣٦٠)، والبزار في مسنده (١٤٥٩) (٤/٢٨٧)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث طارق عن عبد الله إلا من هذا الوجه.

وهذه الروايات مدارها على بشير بن سلمان عن سيار بن أبي الحكم عن طارق عن ابن مسعود. وبشير هذا ثقة يغرب، وأما سيار أبو الحكم ثقة. لكنه ليس الراوي الذي يروي عن طارق بن شهاب، قاله ابن حجر في التقريب. إذا الذي يروي عنه بشير هو سيار أبو حمزة الكوفي. قال ابن حجر: مقبول من الخامسة ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة بخ د ت ق. التقريب: (٢٧١٩).

قال الإمام أحمد في العلل رواية ابنه عبد الله (٥٨٨) (١/٣٢٩): إنما هو سيار أبو حمزة وليس هو سيار أبو الحكم أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء. قال الدارقطني: يرويه بشير بن سلمان، عن سيار واختلف عنه؛ فرواه

جماعة، منهم: مخلد بن يزيد، ووكيع، ويحيى بن آدم، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو أحمد الزبيري، فقالوا كلهم: عن سيار أبي الحكم. وقولهم: سيار أبو الحكم وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. كذلك رواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن بشير، عن سيار أبي حمزة، وهو الصواب. العلل (٧٦٢) (١١٥/٥).

وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يرو عنه. قال المزي عند ترجمة سيار أبو حمزة: روى عنه: بشير أبو إسماعيل، وكان يقول فيه: سيار أبو الحكم، وهو وهم منه. وطارق بن شهاب معدود في الصحابة. تهذيب الكمال (٣١٥/١٢). وسيار بن أبي حمزة ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢١/٦).

وجاء له متابع عند عبد الرزاق في مصنفه (٥١٣٧) (١٥٤/٣): عن الثوري، عن حصين، عن عبد الأعلى قال: دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع فمر عليه رجل وهو راكع فسلم عليه، فقال: «صدق الله ورسوله» الحديث. وأبي داود الطيالسي في مسنده (٣٩٣) (٣٠٩/١)، بزيادة خارجة في السند، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن حصين، عن عبد الأعلى، عن خارجة بن الصلت، عن عبد الله بن مسعود.

وفيه: خارجة بن الصلت البرجمي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٠٩) (٣٧٤/٣)، وسكت عنه. ذكره ابن حبان في الثقات (٢١١/٤). قال الذهبي في الكاشف (١٣٠١) (٣٦١/١): محله الصدق. قال ابن حجر في التقريب (١٦١٠): مقبول. وفيه: عبد الأعلى بن الحكم الكلبي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٣٩) (٧٠/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٠) (٢٥/٦)، وسكتا عنه، قال أبو حاتم: ومنهم من يدخل بينه وبين ابن مسعود خارجة بن الصلت. ذكره ابن حبان في الثقات (١٢٨/٥).

وجاء متابع آخر عند الإمام أحمد في المسند (٣٦٦٤) (١٧٩/٦)، قال: حدثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر، عن الأسود بن يزيد، قال: أقيمت الصلاة في المسجد، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود، الحديث. وفيه مجالد بن سعيد ضعيف، قال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. التقريب (٦٤٧٨).

وجاء متابع آخر عند ابن خزيمة في صحيحه (١٣٢٦) (٢٨٣/٢)، قال: نا يوسف بن موسى، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا الحسن بن بشر قال يوسف: ابن المسيب البجلي، وقالا: قال: ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه قال: لقي عبد الله رجل، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، الحديث. وفيه: الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزل الكوفة ضعيف، التقريب: (١٤٥١).

فكل طرق الحديث فيها علة. وجاء للحديث شاهد عند النسائي في كتاب البيوع باب التجارة (٤٤٥٦) (٢٤٤/٧)، قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي، عن يونس، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من أشراط الساعة أن يفشو المال ويكثر، الحديث". وأصله عند البخاري لكن بلفظ آخر في كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٩٢٣) (١٠/٢).

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. قال الهيثمي في المجمع (١٢٤٦٢) (٣٢٩/٧): ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح. قال الألباني في الصحيحة (٦٤٧) (٢٤٦/٢): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وكلهم رحمهم الله كلامهم صحيح لو كان سيار أبو الحكم، أما وهو سيار أبو حمزة الكوفي فالحديث ضعيف لم يوثقه سوى ابن حبان. لكن الحديث بالمتابعات والشواهد حسن والله أعلم.

٢٦٩- (٧٠٤٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٢]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ [٣]، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ [٤]، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ [٥]، عَنْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ [٦]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٧] قَالَتْ: «مَا كَانَ من شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ وَمَا جَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مِنْ أَحَدٍ) [٨] وَإِنْ قَلَّ فَيُخْرِجَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُجَدِّدَ لَهُ تَوْبَةً» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحدبث الحادي والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) محمد بن مسلم الطائفي واسم جده سوس وقيل سوسن بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين صدوق يخطىء من حفظه من الثامنة مات قبل التسعين خت م٤. التقريب:(٦٢٩٣).

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع. التقريب:(٦٠٥).

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع. التقريب:(٥٩٤٧).

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) جاء الحديث في نسخة الترمذي التي حققها بشار، دون نسخة أحمد شاكر. وعلق بشار على الحديث بخمسة نقاط ورجح أن الحديث لم يروه الترمذي، ولذا فلن أذكره. انظر:(١٩٧٣) (٣/٤١٦).

إسناد الحديث ضعيف. لأن ابن سيرين لم يسمع من عائشة.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥١٨٣) (٤٢/١٠٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٢٤٥) (٣/٦٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٦) (١٣/٤٤)،

ومداره على أيوب، عن ابن أبي مليكة، أو غيره: أن عائشة. ورواية الإمام أحمد وابن راهوية على الشك، بينما رواية ابن حبان دون شك. ولعل الشاك هو عبد الرزاق فقد أخرج البيهقي شعب الإيمان (٤٤٧٦) (٦/٤٥٨)، بسنده: عن عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، أن عائشة، قالت: فذكره غير أنه قال: " ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله □ الكذبة ". قال أبو بكر الرمادي: كان في نسخنا عن عبد الرزاق هذا الحديث، عن ابن أبي مليكة، أو غيره، فحدثنا عبد الرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة، ولم يذكر أو غيره. وجاء أيضا عند البيهقي في الكبرى (٢٠٨٢٢) (١٠/٣٣١)، دون شك من غير طريق عبد الرزاق، قال: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمود بن خالد، ثنا مروان، ثنا محمد بن مسلم، ثنا أيوب السختياني، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، به. قال عقبه: وأخرجه شيخنا فيما لم يمل من كتاب المستدرك، عن الأصم، عن ابن عبد الحكم، عن ابن وهب، عن محمد بن مسلم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عائشة. وابن سيرين لم يسمع شيئا من عائشة. فروايته

عنها مرسلة قاله أبو حاتم كما في المراسيل لابنه (٦٨٧) (١٨٨).

قال البخاري: قال: محمد بن أبي بكيرة عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى النبي ﷺ الكذب، وقال معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ولا يصح ابن أبي مليكة وهو مرسل. التاريخ الكبير (٩٩) (٤٩/١)

وجاء للحديث متابع أخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٣٩) (٥١)، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم، أخبرني روح بن القاسم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة. وهذه رواية مرسلة أيضا لأن إبراهيم لم يدرك عائشة. قاله البخاري في التاريخ الكبير (٩٩) (٤٩/١).

وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧٦) (٢٣٧)، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا نصر بن طريف الباهلي، حدثنا إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد، عن عائشة به. وفيه: نصر بن طريف قال أحمد: لا يكتب حديثه. قال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث. الميزان (٩٠٣٤) (٢٥١/٤).

وجاء متابع عند العقيلي في الضعفاء (٩/١)، قال: حدثنا أحمد بن زكير حدثنا أحمد بن عبد المؤمن حدثنا يحيى بن قعنب قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، بنحوه. وفيه: يحيى بن مسلمة بن قعنب، أخو القعنبي. روى عن حماد بن زيد. قال العقيلي: حدث بمناكير، ثم ساق له عن حماد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ ... . الميزان (٩٦٣٣) (٤١٠/٤).

أقول: طرق الحديث كلها متكلم فيه، وأصحها طريق ابن أبي مليكة وهو مختلف فيه عنه أو عن غيره، وقد مضى قول البخاري أنه لا يصح، وساق ابن أبي حاتم في العلل (٢١٩٨) (٥٨٩/٥)، قال: سألت أبي عن حديث رواه مروان الطاطري، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ ... قال أبي: ما أدري ما هذا! إنما يروى هذا الحديث عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، عن النبي □، مرسل. ومن يقول: عن ابن أبي مليكة، ليس بمصيب عندي.

قال الدارقطني: يرويه أيوب السختياني واختلف عنه؛ ثم قال: فرواه عن محمد بن مسلم، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة. وخالفه حماد بن زيد، وحاتم بن وردان، ووهيب، فرووه عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، مرسلا، عن عائشة، وهو الصواب. العلل (٣٧٠٤) (٣٥٨/١٤). وقد صحح الألباني رفعه كما في الصحيحة (٢٠٥٢) (٨٠/٥) قال: صحيح لولا تردد معمر أو غيره بين ابن أبي مليكة وغيره، فإن كان عن ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن عبيد الله فهو صحيح، وإن كان عن غيره، فهو مجهول. ثم ساق رواية الترمذي ورجح بها رفع الحديث وتصحيحه.

والذين يروون الحديث دون شك عن ابن أبي مليكة هم: محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن مسلم الطائفي. وابن زنجوية والرمادي ثقات، وابن مسلم صدوق. وهناك طرق أخرى ضعيفة أعرضت عن ذكرها خشية الإطالة. والذي يظهر ضعف الحديث لقول البخاري وأبو حاتم والدارقطني، وتصحيح الألباني مبني على رواية الترمذي والصواب أن الترمذي لم يخرجه، وحديث الباب سنده ضعيف لأن ابن سيرين لم يسمع من عائشة. والله أعلم.

٢٧٠- (٧٠٤٥) - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[١]، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّيُّ[٢][٣]، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ [٤]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ (الْبَصْرِيُّ[٥]،)[٦] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ[٧]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ[٨]، عَنْ عَنْ طَاوسٍ الْيَمَانِيِّ[٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١٠] قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ يَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ، فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، لَا تَشْهَدُ إِلَّا عَلَى مَا يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هَذَا الشَّمْسِ» وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) في مخطوط " أ " المزكي بدل المزني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة كان من أعيان المشايخ. قيل: ثقة فقيه أديب ورع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة أبو عبد الله البوشنجي ثقة حافظ فقيه.

(٥) عمرو بن مالك الراسبي بمهملة وموحدة أبو عثمان البصري ضعيف من العاشرة مات بعد الأربعين ت . التقريب:(٥١٠٣).

(٦) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٧) محمد بن سليمان بن مسمول المسمولى المخزومي، حجازى. أدركه الحميدى. قال البخاري: سمعت الحميدي يتكلم فيه. وقال: منكر الحديث، وقال النسائي: مكي ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدى يتكلم فيه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا. وقال ابن حزم: منكر الحديث. وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء. ذكره ابن حبان في الثقات وابن شاهين وزعم أن ابن معين وثقه. التاريخ الأوسط (٢٥٠٨)، (٢/٢٥٥)، التاريخ الكبير (٢٦٩)، (١/٩٧)، الضعفاء للنسائي (٥١٧)، (٩١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٥٨)، (٧/٢٦٧)، الثقات لابن حبان (٧/٤٣٩)، الضعفاء لابن الجوزي (٣٠٢٩)، (٣/٦٩)، ميزان الاعتدال (٧٦٢٢)، (٣/٥٦٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٨٥٠)، (٨/٣٢٢).

(٨) عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه. روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الأزدي: منكر الحديث. قال الهيثمي: عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه وكلاهما ضعيف وأبوه وثق. التاريخ الكبير (١٢٣١)، (٥/٣٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥١١)، (٥/٣١٨)، ميزان الاعتدال (٥٣٦٧)، (٣/٩)، لسان الميزان (٢٠٤)، (٤/ ١٠٥)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٦٨).

(٩) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(٣٠٠٩).

(١٠) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١١) إسناد الحديث ضعيف جدا، فيه محمد بن سليمان، عبيد الله بن سلمة. وهما ضعيفان.

وقد أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٠٥٧٩) (٢٦٣/١٠)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا عمرو بن مالك البصري، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المكي، ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام المكي، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة، فقال: " أما أنت يا ابن عباس فلا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضياء هذه الشمس " ، وأومى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الشمس ". محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي ، ولم يرو ى من وجه يعتمد عليه، والله أعلم. وفي الصغير (٣٣٠٢) (١٥٠/٤). فالحديث مداره على محمد بن سليمان بن مسمول عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام. وهما ضعيفان منكري الحديث كما سبق عند ترجمتهما . وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أجاب عنه الذهبي كما في مختصر تلخيص (٨٥٨) (٢٥١٥/٥): واه، فيه عمرو بن مالك البصري، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ، ومحمد بن سليمان بن (مشمول) ضعفه غير واحد. فالحديث منكر والله أعلم.

٢٧١- (٧٠٤٦) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ[٢]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، ثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ بَرِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ[٥]، عَنْ أَبِي أَبِي الْحَوْرَاءِ[٦]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي. ومن الرواة عنه أحمد بن كامل، قال الدارقطني: لا بأس به، قال الخطيب: كان لينا في الحديث، توفي سنة ست وسبعين ومائتين. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٩٨)، تاريخ بغداد (٨٦٦) (٣/٢٦٨)، الميزان (٧٥٨٣) (٣/٥٦٠)، تاريخ الإسلام (٣٧٧) (٦/٦٠٨)، اللسان (٦٠٣) (٥/١٧٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٨٠٥) (٨/٣٠٤)، رجال الحاكم (١٣٣٩) (٢/٢٠٨)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣٠٩٠) (٢/ ٥٧٧).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٥) بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة من الرابعة مات سنة أربع وأربعين بخ ٤. التقريب:(٦٥٩).

(٦) ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء بمهملتين البصري ثقة من الثالثة ٤. التقريب:(١٩٠٧).

(٧) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين وهو بن سبع وأربعين وقيل بل مات سنة خمسين وقيل بعدها ٤. التقريب:(١٢٦٠).

(٨) إسناد حديث الباب حسن بالمتابعات، وسند حديث الأربعة صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب القنوت في الوتر (١٤٢٥) (٢/٦٣)، والترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ باب (٢٥١٨) (٤/٦٦٨)، قال عقبه: وفي الحديث قصة. وأبو الحوراء السعدي اسمه: ربيعة بن شيبان. وهذا حديث صحيح حدثنا بندار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن بريد، فذكر نحوه. والنسائي في كتاب الأشربة الحث على ترك الشبهات (٥٧١١) (٨/٣٢٧)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها باب ما جاء في القنوت في الوتر (١١٧٨) (١/٣٧٢).

ومداره على بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، به. هذا الحديث قطعة من حديث طويل ذكر فيه قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت ..."الحديث.

ورجال السند ثقات غير شيخ الحاكم وشيخ شيخه فقد تكلم فيهما. وأما رواية أصحاب السنن فهي صحيحة.
وقد سكت الحاكم عن حديث الباب. وتعقبه الذهبي مختصر تلخيص (٨٥٩) (٥/٢٥١٨)، بقوله: سنده قوي. وهو كما قال بالمتابعات. وقد صححه الألباني في الإرواء (١٢) (١/٤٤). والله أعلم.

٢٧٢- (٧٠٤٧) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ [٣]، ثَنَا هِشَامٌ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ [٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ[٦]، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ[٧]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ﷺ[٨] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِثْمُ؟ الْإِثْمُ؟ قَالَ: «إِذَا حَاكَ[٩] فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠] [١٠]"

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات ،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائة صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائة أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة امتنع من القضاء.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائتين أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

(٦) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة ثقة من السادسة بخ م ٤. التقريب:(٢١٤٠).

(٧) ممطور الأسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل من الثالثة بخ م ٤. التقريب:(٦٨٧٩).

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٩) في مخطوط " أ " جاك بدل حاك.

(١٠) إسناد الحديث منقطع. لكن المتن صحيح يشهد له رواية مسلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢١٥٩) (٤٨٤/٣٦)، ومعمر في جامعه (٢٠١٠٤) (١٢٦/١١)، وابن حبان في صحيحه (١٧٦) (٤٠٢/١)، والطبراني في الأوسط (٢٩٩٣)(٢٢٦/٣)، والكبير (٧٥٣٩) (١١٧/٨).

ومدار الحديث على هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، عن أبي أمامة. وكل هؤلاء ثقات، إلا أن يحيى بن أبي كثير مدلس ويرسل، وقد قيل أنه لم يسمع من زيد. وقد عنعن.

قال المزي: وقال يحيى بن حسان التنيسي، عن معاوية بن سلام: أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتب أخي زيد بن سلام. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سلام، وقدم معاوية بن سلام عليهم، فلم يسمع يحيى بن أبي كثير منه شيئا، أخذ كتابه عن أخيه، ولم يسمعه، فدلسه عنه. وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ فقال: ما أشبهه. قلت له: إنهم يقولون سمعها من معاوية بن سلام؟ فقال: لو سمعها من معاوية لذكر معاوية هو يبين في أبي سلام، يقول: حدث أبو سلام، ويقول: عن زيد. أما أبو سلام فلم يسمع منه. ثم أثنى أبو عبد الله على يحيى بن أبي كثير. تهذيب الكمال (٧٨/١٠). وصححه الألباني في الصحيحة (٥٥٠) (٩١/٢). وجاء له شاهد أخرجه الإمام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب تفسير البر والإثم ١٤ (٢٥٥٣) (١٩٨٠/٤)، قال: حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، قال: سألت رسول الله ﷺ، عن البر والإثم فقال:«البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك، ... الحديث».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وليس على شرطهما، فأن زيد بن سلام، وأبوه ممطور من رجال مسلم. فالحديث صحيح بالمتابع. والله أعلم.

٢٧٣- (٧٠٤٨) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، بِبَغْدَادَ [(١)]، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ [(٣)]، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ [(٤)] (عَنْ)[(٥)] ابْنِ ابْنِ الْهَادِ[(٦)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرو بْنِ عَطَاءٍ[(٧)]، عَنْ عَطَاءٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[(٩)] قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»[(١٠)].

---

(١) عبيد الله بن محمد بن أحمد التاجر القطيعي، لم أجد من تكلم عنه، ذكر هـالشيخ مقبل ولم يذكر شيئا، قال محقق المختصر: ولم أجد أحداً بهذا الاسم أو ذاك، حتى في ذكر تلامذة محمد بن إسماعيل في التهذيب لم يذكره المزي ممن روى عنه. وفي الروض الباسم قال: ثقة (٦٥٩/١). مختصر تلخيص الذهبي (٢٥٢٥/٥)، رجال الحاكم (٣٤/٢).

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه من الحادية عشرة مات سنة ثمانين ت س. التقريب:(٥٧٣٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسون وهو: سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد ثقة ثبت فقيه.

(٤) نافع بن يزيد الكلاعي بفتح الكاف واللام الخفيفة أبو يزيد المصري يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد من السابعة مات سنة ثمان وستين خت م د س ق. التقريب:(٧٠٨٤).

(٥) ما بين القوسين أثبت من مخطوط " ب، ج "، وبقية المخطوطات ما بين القوسين زائد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو عبد الله المدني ثقة مكثر.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو عبد الله المدني ثقة مكثر.

(٨) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) إسناد الحديث حسن لغيره. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب شهادة البدوي على أهل الأمصار (٣٦٠٢) (٣٠٦/٣)، وابن ماجه في كتاب الأحكام باب من لا تجوز شهادته (٢٣٦٧) (٧٩٣/٢).

فالحديث مداره على عن نافع بن يزيد عن ابن الهاد عن محمد بن عطاء عن عطاء عن أبي هريرة. ورجاله الحديث ثقات غير شيخ الحاكم كما مر في ترجمته، وشيخ أبي داود أحمد بن سعيد الهمداني صدوق التقريب: (٣٨). وشيخ ابن ماجة حرملة بن يحيى صدوق التقريب: (١١٧٥).

وجاء لهم متابع كما في الحديث التالي، وهو ضعيف . وجاء متابع آخر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٣٦) (١٢٣/١١)، وفيه: عبد الله بن زياد متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. التقريب: (٣٣٢٦).

قال الذهبي: لم يصححه المؤلف، وهو حديث منكر على نظافة سنده. مختصر التلخيص (٨٦٠) (٢٥٢٤/٥) ولعله رحمه الله نظر إلى الحديث من غير طرقه، لأن كل الطرق ضعيفة، إلا أن بعضها يقوي بعضاً خاصة وأن الضعف من قبل الحفظ، في بعض الطرق. وقد قال البزار في مسنده (٨٧٣٠) (٢٥٩/١٥)، بعد هذا الحديث: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن والحديث لا يعرف عن رسول الله إلا من هذا الوجه. وصححه الألباني في الإرواء (٢٧٦٤) (٢٨٩/٨). والله أعلم.

٢٧٤- (٧٠٤٩) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمْ ذَانَ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ [٣]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ [٤]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه[٧])[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ وَلَا ذِي الْجِنَّةِ[٩]» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التسعين والمائة أبو القاسم الأسدي الهمذاني رمي بالكذب.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٤) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها د ق. التقريب:(٦٦٢٥).

(٥) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدني صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ر م ٤. التقريب:(٥٢٤٧).

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ثقة من الثالثة ر م ٤. التقريب:(٤٠٤٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) فسرها البيهقي كما في السنن رقم:(٢٠٨٥٩) (١٠/٣٣٩). والحنة الجنة: الجنون ، والحنة: الذي يكون بينكم وبينه عداوة. لا أدري، هذا التفسير من قول من من هؤلاء الرواة.

(١٠) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه البيهقي في الكبرى بعده مواضع أولها (٢٠٨٥٧) (١٠/٣٣٩). وقال في الحديث الذي يليه (٢٠٨٥٨): وأصح ما روي في هذا الباب، وإن كان مرسلا.

وقد أخرج المرسل عبد الرزاق في المصنف (١٥٣٦٦) (٨/٣٢٠)، وأبو داود في المراسيل (٣٩٧) (٢٨٧)، كلهم عن ابن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم، عن عبد الرحمن الأعرج، عن النبيﷺ.

والحديث المرفوع مداره على مسلم بن خالد المخزومي فقيه صدوق كثير الأوهام. التقريب: (٦٦٢٥). فالحديث إسناده ضعيف، وبالنظر لمجموع الطرق كما سبق فيرتقي إلى الحسن لغيره وقد سبق الكلام عليه في الحديث السابق، وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري. ليس كما قال فمسلم بن خالد لم يخرج له من الستة إلا أبو داود وابن ماجة. والله أعلم.

٢٧٥- (٧٠٥٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ (١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ (٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (٣)، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ (٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٦) فِي شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ} (٧)، ولَيْسوا مِمَنْ يُرْضَى » هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري أبو محمد نزيل حلوان لم يصح أن بن ماجة روى له صدوق من الثامنة ق . التقريب:(٣٦٤٦).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة عبد الله بن عبيد الله المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه.

(٦) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٧) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد جاء الحديث مختصراً ومطولا كرواية حديث الباب . ومدار الحديث عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

والرواة عن ابن أبي مليكة ثلاثة: ابن جريج: كما في حديث الباب، وعبد الرزاق في المصنف (١٥٤٩٤) (٨/ ٣٤٨)، قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، أنه أرسل إلى ابن عباس وهو قاض لابن الزبير يسأله عن شهادة الصبيان . الحديث. وابن أبي شيبة كما في مصنفه (٢١٠٣٤) (٣٥٩/٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٩٨٩) (٥٦١/٢).

وعمرو بن دينار: أخرجه الشافعي في الأم (٥١/٧)، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة. وسعيد بن منصور في التفسير من سننه (٤٥٥) (٩٨٩/٣).

وأيوب: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٥٤٩٥) (٨/ ٣٤٨)، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، أنه كان قاضيا لابن الزبير فأرسل إلى ابن عباس يسأله عن شهادة الصبيان الحديث.

وهذه أسانيد صحيحه. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا. إلا أن سند حديث الباب ليس على شرط الشيخين لأن عبد الله بن موسى لم يخرج له الستة إلا ابن ماجة. وابن جريج مدلس وقد صرح السماع والله أعلم.

٢٧٦- (٧٠٥١) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ [(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ [(٣)]، (أَنْبَأَ)[(٤)] أَبُو حَمْزَةَ [(٥)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ[(٦)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ [(٧)]، عَنْ نَافِعٍ[(٨)]، عَنِ ابْنِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٩)]، قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس السياري، المروزي، سبط الحافظ أحمد بن سيار، قال الخليلي: حافظ، عالم، قال لي الحاكم: لم أر أفضل منه، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الزاهد، كان شيخ أهل مرو في زمانه في الحديث والتصوف. وأول من تكلم عندهم في الأحوال. وكان فقيها إماما محدثا، مات: سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.
الإرشاد للخليلي (٩٢٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨٢) (٥٠٠/١٥)، تاريخ الإسلام (٦٥) (٧٨٤/٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٩٦٤) (١٦/٨)، رجال الحاكم (١١٧٢) (١٣٤/٢)، الروض الباسم (٧٨٦/٢).

(٢) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي، عن علي بن الحسن بن شقيق. قال السمعاني: وكان محمد بن على الحافظ سيء الرأي. فيه قاله أبو العباس المعداني، وقال: سمعت القاسم بن القاسم السياري يقول: أنا بريء من عهدته. الأنساب للسمعاني (١٣٥/١٠)، ميزان الاعتدال (٨٢٣٨)، (٥١/٤)، المغني في الضعفاء (٦٠١٧)، (٦٣٧/٢)، لسان الميزان (١٣٠٦)، (٥/ ٤٠١)، رجال الحاكم (١٥٤٥)، (٢٩٦/٢).

(٣) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك ع. التقريب:(٤٧٠٦).

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٥) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ثقة فاضل من السابعة مات سنة سبع أو ثمان وستين ع . التقريب:(٦٣٤٨).

(٦) إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي صدوق من السادسة قتل سنة إحدى وثلاثين خت د س التقريب:(٢٦١).

(٧) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م ٤. التقريب:(٤٦٠٠).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(١٠) إسناد الحديث حسن لغيره. وقد جاء الحديث مرفوعا وموقوفا.

فأما المرفوع: فقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها (٣٥٩٨) (٣٠٥/٣)، قال: حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري، حدثني المثنى بن يزيد، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيﷺ بمعناه.

وابن ماجه في كتاب الأحكام باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه (٢٣٢٠) (٧٧٨/٢)، قال: حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء قال: حدثني عمي محمد بن سواء، عن حسين المعلم، عن مطر الوراق، عن نافع، به.

ومدار الحديث بهذا اللفظ على نافع عن ابن عمر. وحديث الباب فيه: عطاء بن أبي مسلم صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس وقد عنعن. لكن تابعه مطر الوراق وقد ضُعِف. الميزان (٨٥٨٧) (١٢٦/٤). قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف. التقريب: (٦٦٩٩).

وجاء بلفظ آخر كما عند أبي داود في الكتاب والباب السابق (٣٥٩٧)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، قال: جلسنا لعبد الله بن عمر فخرج إلينا فجلس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه، لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه، الحديث». وهذا حديث حسن فيه: عمارة بن غزية لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة التقريب: (٤٨٥٨).

وجاء متابع آخر أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠٨٤) (٢٧٠/١٢)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني داود بن رشيد، ثنا عبد الله بن جعفر، عن مسلمة بن أبي مريم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله□: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره». وفيه: عبد الله بن جعفر المديني والد علي ضعيف يقال تغير حفظه بأخرة التقريب: (٣٢٥٥).

وجاء متابع آخر عند الطبراني في مسند الشاميين (٢٤٦٠) (٣٥٧/٣)، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، ثنا عمار بن زريق، عن فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الخراساني، عن حمران، قال: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ وفيه: « ومن أعان في خصومة باطل لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن حال بشفاعته دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في أمره، الحديث». وفيه: حمران مولى العبلات، ذكره البخاري في التاريخ (٨٠/٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٥/٣). وسكتا عنه. لم يروي عنه غير عطاء كما في تهذيب الكمال (٣٠٩/٧). قال ابن حجر في التقريب:(١٥١٥)، مقبول. وفيه أيضا: عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس لم يصح أن البخاري أخرج له. التقريب:(٤٦٠٠). وقد عنعن. فالحديث ضعيف.

وجاء للحديث شاهد أخرجه البيهقي في الكبرى (١٣٦/٦): أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، ثنا عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثني يحيى بن حماد، ثنا رجاء أبو يحيى صاحب السقط قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يحدث، عن أيوب السختياني، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وفيه:" ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع، الحديث ". وفيه: رجاء بن صبيح الحرشي أبو يحيى البصري صاحب السقط ضعيف. التقريب: (١٩٢٦).

فهذه الأحاديث يعضد بعضها بعضا. وقد صحح الألباني الرفع في الإرواء (٣٤٩/٧).

وجاء الحديث موقوف كما في رواية ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٣/٥)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب، عن ابن عمر، قال: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في خلقه». ورواته ثقات. قال أبو حاتم: الصحيح عن ابن عمر، موقوف. العلل لابنه (٣٦٢/٩)

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. لكن ليس على شرط الشيخين فإن عطاء لم يخرج له البخاري، وإبراهيم بن ميمون لم يخرج له من الستة إلا أبو داود والنسائي. والهل أعلم.

٢٧٧- (٧٠٥٢) — حَدَّثَنَا [١] جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ [٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٣]، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ[٤]، ثَنَا مُعْتَمِرُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٧]، يُحَدِّثُ عَنْ يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ [٨]، عَنْ عِكْرِمَةَ [٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [١٠]، قَالَ: «مَنْ أَعَانَ بَاطِلًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) في مخطوط " أ " ثنا بدل حدثنا.

(٢) جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، أبو محمد البغدادي الخلدي الخواص، شيخ الصوفية وكبيرهم ومحدثهم. كان يسكن محلة الخلد. قال الخطيب: وكان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين، والصوفية، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها علما كثيرا. وكان ثقة صادقا دينا فاضلا. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوة، المحدث، شيخ الصوفية، وكان المرجع إليه في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم. قيل: ثقة فاضل قدوة، توفي يوم الأحد لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. وله خمس وتسعون سنة. تاريخ بغداد (٣٦٦٨)، (١٤٥/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩١)، (٨٦٢/٧)، الأعلام للزركلي (١٢٨/٢)، رجال الحاكم (٥٢٩)، (٢٧٧/١)، الروض الباسم (٢٥٩)،(٣٨٧/١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائة أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

(٥) في مخطوط " ب " معمر بدل معتمر.

(٦) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين ع. التقريب:(٦٧٨٥).

(٧) سليمان بن سفيان التيمي مولاهم أبو سفيان المدني ضعيف من الثامنة ت. التقريب:(٢٥٦٣).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين والمائتين أبو علي الواسطي لقبه حنش متروك.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(١٠) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١١) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٣٩) (٢١٥/١١). ومداره على حنش عن عكرمة قال العقيلي في الضعفاء (٢٤٧/١): حسين بن قيس ويقال: حنش لا يعرف إلا به. وساق أنه متروك الحديث ضعيف الحديث.

وجاء الحديث مرفوعاً عن عكرمة عن ابن عباس من طريقين:

الأول: أخرجه الطبراني في الصغير (٢٢٤) (١٤٧/١)، قال: حدثنا إبراهيم بن متوية الأصبهاني، حدثنا سعيد بن رحمة المصيصي، حدثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ. الحديث. قال عقبه: لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة واسم أبي عبلة شمر ، وقد قيل: طرخان ، والصواب شمر، إلا محمد بن حمير، تفرد به سعيد بن رحمة. والأوسط (٢٩٤٤) (٢١١/٣)، ومسند الشاميين (٦٣) (٦١/١).

وفيه: سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصى. قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الاثبات. الميزان (٣١٧٢) (٢/ ١٣٥).

والثاني: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٤٩) (٦/٥٩٢)، بسنده قال: حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ الحديث. وفيه: إبراهيم بن زياد القرشي. قال الخطيب في التاريخ (٣٠٦٥) (٦/٥٩٢): وهو شامي سكن بغداد، وفي حديثه نكرة. وعن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن زياد القرشي لا أعرفه. وفيه أيضا: خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. التقريب: (١٧١٨).

وجاء الحديث عن ابن دينار عن ابن عباس كما عند الطبراني في الكبير (١١٢١٦) (١١/١١٤)، قال: حدثنا ابن حنبل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو شهاب، عن أبي محمد الجزري وهو حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث. وفيه: حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي متروك متهم بالوضع. التقريب: (١٥١٩).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: حنش الرحبي ضعيف. فالحديث ضعيف لا تقوم به حجة لأن كل الطرق ضعيفه وليس الضعف من سوء الحفظ بل منهم متهم بالوضع، وقد حسن الحديث الألباني في الصحيحة (١٠٢٠) (٣/١٧) قال: فالحديث حسن بهذه المتابعات.أهـ والذي يظهر أنه ضعيف لأن ضعف الرواة ليس من سوء الحفظ والله أعلم.

٢٧٨- (٧٠٥٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ [(٢)]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ [(٣)]، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ [(٤)]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ [(٥)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ[(٧)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٨)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « (ليس)[(٩)] (ليس)[(٩)] عَلَى وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ» {لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} [(١٠)] «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» وَقَدْ صَحَّ ضِدُّهُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ أَمَّا الْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ "[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) جعفر بن محمد بن جعفر الثقفي المدائني، وكان قد نزل الموصل وحدث بها، فروى عنه محمد بن غالب التمتام، وغيره. ذكره ابن حبان في الثقات قال الخطيب: بلغني أنه مات سنة تسع وخمسين ومائتين. قال الهيثمي: لم أعرفه، وعقب الألباني عليه فقال: وفاته أنه ذكره ابن حبان. قال الألباني رحمه الله: ترجمه الخطيب في تاريخه فلم يوثقه ولا حكاه عن غيره، فمثله يبعد تصحيح حديثه. نعم يمكن القول بتحسين حديثه حملا له على الستر، ولاسيما أن الحديث موافق القرآن، كما هو ظاهر. والله أعلم. الثقات لابن حبان (١٦٢/٨)، تاريخ بغداد (٣٥٦٨)، (٥٩/٨)، (١٨٤/٧)، تاريخ الإسلام (١٣٦)،(٦٠/٦)، مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٣٦١)، (١٨٨/٣)، الصحيحة (٢١٨/٥)، الضعيفة (٢٦١/١٣)، رجال الحاكم (٥١٩)، (٢٧١/١).

(٤) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين أو بعدها وله نحو من سبعين ع. التقريب:(٣١٣٨).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) بمخطوط الأم بياض، وكذا في مخطوط " أ ". أما في مخطوط " ب، ج " فالكتابة مستقيمة من غير بياض أو زيادة. وأثبت كلمة ليس من الروايات الأخرى، وفي طبعة الميمان أثبتوها ورقمه:(٧٢٣٠).

(١٠) سورة الأنعام: ١٦٤.

(١١) إسناد حديث الباب ضعيف. والصحيح الموقوف لا المرفوع.

وقد جاء الحديث مرفوعا وموقوفا.

وأما المرفوع: حديث الباب وما أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٦٥) (٢٦٩/٤)، قال: حدثنا علي قال: نا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني قال: نا عباد بن العوام، به. قال عقبه: لم يرفع هذا الحديث عن سفيان الثوري إلا عباد بن العوام، تفرد به: جعفر بن محمد المدائني.

ومداره على جعفر بن محمد بن جعفر متكلم فيه وسبق الكلام عليه عند ترجمته، وقد خالف الثقات.

وأما الموقوف: فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٣٨٦٠) (٤٥٤/٧)، قال: عن معمر، عن هشام بن

عروة، عن أبيه، عن عائشة، كانت إذا قيل لها: هو شر الثلاثة، عابت ذلك، وقالت: " ما عليه من وزر أبويه، قال الله: {لا تزر} وازرة وزر أخرى ". وابن أبي شيبة في المصنف (٦٠٩٦) (٣٠/٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (٨١٨٧) (١٤٣٥/٥)، والبيهقي في الكبرى (١٩٩٩٢) (١٠٠/١٠)، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه. قال البيهقي عقب الحديث: رفعه بعض الضعفاء، والصحيح موقوف.أهـ فالموقوف رواته ثقات.

وقول الحاكم: وقد صح ضده بإسنادين صحيحين. قال الذهبي: صحيح وصح ضده. وتعقبهما الألباني كما في الصحيحة (٢١٨٦) (٢١٨/٥) فقال: أما أنه صحيح ففيه عندي نظر، فإن المدائني وساق كلام الخطيب. ثم قال: نعم يمكن القول بتحسين حديثه حملا له على الستر، ولاسيما أن الحديث موافق القرآن، كما هو ظاهر.أهـ ومحمد بن جعفر خالف الثقات. فالصحيح الموقوف لا مرفوع والله أعلم.

٢٧٩- (٧٠٥٤) - فَحَدَّثَنَا هـأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٤]، ثَنَا سُهَيْلٌ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُرَيْرَةَ ﷺ[٧] قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[٨]. وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي. الثَّانِي.

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين أبو جعفر الضبعي الأحول، قال الخطيب والذهبي: صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٥)سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو يزيد صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث حسن بالمتابعات.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب العتق باب في عتق ولد الزنا (٣٩٦٣) (٢٩/٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة» وقال أبو هريرة: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله عز وجل أحب إلي من أن أعتق ولد زنية».

ومداره على سهيل بن أبي صالح، عن أبيه. ورجال أبي دواد ثقات غير سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا. التقريب: (٢٦٧٥).

وأما حديث الباب ففيه: موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. وله متابع سيأتي في الحديث التالي بإذن الله. فالحديث حسن بالمتابعات، والله أعلم.

٢٨٠- (٧٠٥٥) - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ [١]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[٣] الْوَاسِطِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٥]، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائة أبو سعيد الدارمي، صاحب المسند الكبير والتصانيف.

(٣) في مخطوط " أ " عوف بدل عون.

(٤) عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وعشرين ع . التقريب:(٥٠٨٨).

(٥) وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع. التقريب:(٧٤٠٧).

(٦) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطىء من السادسة قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين مع بني أمية خت ٤. التقريب:(٤٩١٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك قبل هذا برقم: (٢٨٥٤) (٢/٢٣٣)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٩٨٩) (١٠/٩٩).

ومدارها على: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن أبيه. وعمر هو قاضي المدينة صدوق يخطيء. التقريب: (٤٩١٠).

وقد جاء عند البيهقي في الكبرى (١٩٩٩١) (١٠/٩٩)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: بلغ عائشة رضي الله عنها أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا " ،الحديث. قال عقبه: سلمة بن الفضل الأبرش يروي مناكير، وقد روي عن أبي سليمان الشامي، وهو برد بن سنان عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها مرسلا في إعتاق ولد الزنا ، والله أعلم.أهـ

وفيه: محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب: (٥٧٢٥). وفيه: سلمة بن الفضل الابرش، قاضى الري، وراوي المغازي، عن ابن إسحاق. ضعفه ابن راهويه. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال ابن معين: كتبنا عنه، وليس في المغازى أتم من كتابه. وقال النسائي: ضعيف. الميزان (٣٤١٠) (٢/١٩٢). قال ابن حجر في التقريب (٢٥٠٥): صدوق كثير الخطأ. فهذا الحديث بهذه القصة ضعيف. فحديث الباب مع حديث عائشة ضعيفان والله أعلم.

٨١- (٧٠٥٦) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٢]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، (بْنُ)[٣] عَطَاءٍ[٤]، (وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق [٥] أنبا أبو المثنى[٦] ثنا يحيى بن بن معين[٧] ثنا عبد الوهاب بن عطاء،) [٨] ثَنَا سَعِيدٌ [٩]، عَنْ قَتَادَةَ [١٠]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١١]، قَالَ:" افْتَخَرَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) في جميع المخطوطات (عن) والذي يظهر أنه (بن) ويعضده السند التالي، وعبد الواهاب لا زم سعيدوعرف بصحبته.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين معاذ بن المثنى بن معاذ قال الخليلي ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٢) سبق الكلام على الحديث برقم:(٢٠١) (٦٩٧٧). وأنه حديث حسن والله أعلم. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥٣٧) (٤١/١٠): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح.

٢٨٢- (٧٠٥٧) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سلَمَةَ الْعَنَزِيُّ [١]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [٢]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ [٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ [٤]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بْنِ الْفُرَاتِ [٥]، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ [٦]، عَنْ نَافِعٍ [٧]، عَنِ ابْنُ عُمْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٨]:« إِنَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَى طَالِبِ الْحَقِّ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائة أبو الحسن النيسابوري، قال الحاكم: كان من أصحاب الصدق والمحدثين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائة أبو سعيد الدارمي، صاحب المسند الكبير والتصانيف.

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ٤. التقريب:(٢٥٨٨).

(٤) محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان الكندي الكوفي، الفقيه أبو عبد الرحمن. من أصحاب الرأي. وولي قضاء مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد، قال يحيى بن بكير: ما كان بأحكامه بأس، لكنه كان من أعظم الناس تكبرا. وعنه سليمان بن عبد الرحمن. قال ابن القطان: لا يعرف. وقد ذكر أبو حاتم، وغيره أن سليمان كان كثير الرواية عن المجاهيل. قال أبو زرعة: شيخ، حدث عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل عن سعيد بن زيد بحديث أوهم فيه. ذكره ابن حبان في الثقات قال: وقد قيل محمد بـن مسروق يخطىء، قال الذهبي: لا أعرفه، وأخشى لا يكون الحديث باطلًا. قال ابن يونس: ثم ورد الأمر بعزله في سنة خمس وثمانين ومائة ويقال: إنه مات بعد أن رجع إلى العراق. فالظاهر والله أعلم أنه مجهول. الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته البرذعي (٣٣٥/٢)، تاريخ ابن يونس (٥٩٨)، (٢٢٤/٢)، الثقات لابن حبان (٧٧/٩)، تاريخ دمشق (٦٩٩٤)، (٢٤٥/٥٥)، تاريخ الإسلام (٣٣)،(٩٦٦/٤)، مختصر تلخيص الذهبي(٢٥٣٢/٥)، لسان الميزان ت أبي غدة (٧٤٠٠)، (٥٠٢/٧).

(٥) إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي أبو نعيم المصري صدوق فقيه من التاسعة مات سنة أربع ومائتين س. التقريب:(٣٧٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) فالحديث إسناده ضعيف لجهالة محمد بن مسروق.

وقد أخرجه الدارقطني في سننه (٤٤٩٠) (٣٨١/٥)، قال: نا أبو هريرة الأنطاكي محمد بن علي بن حمزة بن صالح، نا يزيد بن محمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن مسروق، به. والبيهقي في الكبرى (٢٠٧٣٩) (٣١٠/١٠)، بأسانيده كلها إلى محمد بن مسروق، به. قال عقبه: تفرد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بإسناده هذا، والاعتماد على ما مضى، والله أعلم.

فالحديث مداره على محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات به. ومحمد بن مسروق كما في ترجمته متكلم فيه. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٢) (٢٥٣٢/٥): لا أعرف محمد بن مسروق المذكور في سنده، وأخشي لا يكون الحديث باطلا. وضعفه الألباني في الإرواء (٢٦٤٢) (٢٦٧/٨). والله أعلم.

٢٨٣- (٧٠٥٨) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ [(١)]، ثَنَا جَدِّي[(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ [(٤)]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ [(٥)]، عَنِ الْوَلِيدِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ [(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ)[(٨)]: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ وَبِهِ يُعْرَفُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر ذكر له الحاكم حديث غريب فرد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٣) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين خ د س. التقريب:(١٦٨).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو محمد المدني ابن مافنه صدوق يخطىء.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني المدني صدوق.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في الصلح (٣٥٩٤) (٣/٣٠٤)، وقد أخرجه الحاكم قبل هذا (٢٣٠٩) (٢/٥٧)، قال عقبه: رواة هذا الحديث مدنيون ولم يخرجاه، وهذا أصل في الكتاب، وله شاهد من حديث عائشة وأنس بن مالك رضي الله عنهما. قال الذهبي: لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

فالحديث مداره على كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح. وكثير بن زيد. قال أبو زرعة: صدوق، فيه لين. وقال النسائي: ضعيف. قال يحي: ليس به بأس. وقال: ثقة. وقال ابن المديني: صالح، وليس بقوي. الميزان (٦٩٣٨) (٣/٤٠٤). لخص حاله ابن حجر فقال: صدوق يخطىء.

وجاء له متابع كما عند الدارقطني في سننه (٢٨٩١) (٣/٤٢٦)، قال: ثنا أبو عبد الله الفارسي من أصله، نا عبد الله بن الحسين المصيصي، نا عفان، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلح جائز بين المسلمين» هكذا كان في أصله. وفيه: عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصى، بغدادي الاصل. قال ابن حبان: يسرق الاخبار ويقلبها. لا يحتج بما انفرد به. الميزان (٢/٤٠٨).

قال الحاكم: شاهده حديث عمرو بن عون وبه يعرف. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٣) (٥/٢٥٣٤): ذا منكر. وحسن الألباني في الإرواء (٥/٢٥٠) حديث الباب. والذي يظهر والله أعلم أن الحديث ضعيف فكثير أحسن أحواله أنه صدوق فلا يقبل ما تفرد به، وضعف متابعه عبد الله بن الحسين. وله شاهد كما سيأتي وهو ضعيف أيضا.

٢٨٤- (٧٠٥٩) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ [٢]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدُ [٣][٤]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ[٥][٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، عَنْ جَدِّهِ [٨]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوِ أَحَلَّ حَرَامًا وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا»[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع أبو أحمد العبدي الفراء النيسابوري ثقة عارف.

(٣) في مخطوط " ب، ج " مخلد بدل محمد.

(٤) خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها خ م كد ت س ق. التقريب:(١٦٧٧).

(٥) في مخطوط " أ " عوف بدل عون.

(٦) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب من السابعة ر د ت ق . التقريب:(٥٦١٧).

(٧) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني والد كثير مقبول من الثالثة ر د ت ق. التقريب:(٣٥٠٣).

(٨) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بكسر أوله ومهملة أبو عبد الله المزني صحابي مات في ولاية معاوية خت د ت ق. التقريب:(٥٠٨٦).

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس (١٣٥٢) (٦٢٦/٣)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الأحكام باب الصلح (٢٣٥٣) (٧٨٨/٢).

ومدار الحديث على كثير بن عبد الله عن الوليد. وكثير ضرب الإمام أحمد على حديثه ولم يروه، وقال: ليس بشئ. بحر الدم (٨٦٥) (١٣٢). سكت عنه الحاكم. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٤) (٢٥٣٧/٥): واه. وعلق الذهبي على تصحيح الترمذي كما في الميزان عند ترجمة كثير (٤٠٧/٣): وأما الترمذي فروى من حديثه: الصلح جائز بين المسلمين. وصححه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي. فالحديث مع حديث أبي هريرة السابق كلها ضعيفة والله أعلم.

٢٨٥- (٧٠٦٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ [(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٣)] أَبُو إِسْحَاقَ الْكَرَابِيسِيُّ[(٤)]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ[(٥)]، عَنْ مَعْمَرٍ[(٦)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٧)]، الزُّهْرِيِّ[(٧)]، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ ﵁[(٩)]، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مُعَاذٍ مُعَاذٍ (بن جبل)[(١٠)] مَالَهُ وَبَاعَ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) محمد بن حيان أبو العباس المازني البصري. قال الذهبي: الشيخ الصدوق المحدث. وأخرج له الضياء، وقال الألباني: لم أجد له ترجمة.. بقي إلى بعد التسعين ومائتين. فهو صدوق. سير أعلام النبلاء (٢٩٢) (٥٦٩/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٢٩) (٨٠٢/٦)، إرشاد القاصي والداني (٨٧٤) (٥٤١).

(٣) في مخطوط " ب " زيادة وهي ثنا.

(٤) إبراهيم بن معاوية الكرابيسي، من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، وقال العقيلي: ضعيف الحديث جدا، وليس بالمشهور عند أهل الحديث. وقال: بصري، لا يتابع على حديثه، قال الأزدي: ضعيف جدا وليس هو بالمشهور عند أهل الحديث، ضعفه الساجي، قال العقيلي : بصري يخالف في حديثه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٨) (١٣٩/٢)، الضعفاء للعقيلي (٦٩) (٦٨/١)، الثقات لابن حبان (٨٠/٨)، الضعفاء لابن الجوزي (١١٩) (٥٣/١)، ميزان الاعتدال (٢١٨) (٦٦/١)، المغني في الضعفاء (٢٦/١)، اللسان (٣٤٠) (١١٢/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٢٣٠) (٢٤٨/٢)، ذيل ميزان الاعتدال (٤٩) (٢٤).

(٥) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين خ ٤. التقريب:(٧٣٠٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٧) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة سليمان ع. التقريب:(٣٩٩١).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين والمائة صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) إسناد الحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن معاوية. وقد أخرجه الدارقطني في سننه (٤٥٥١) (٤١٣/٥)، والبيهقي في الكبرى (١١٢٦٠) (٨٠/٦)، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك قبل هذا (٢٣٤٨) (٦٧/٢)،

ومدار الحديث على إبراهيم بن معاوية، ثنا هشام بن يوسف. وإبراهيم بن معاوية قال العقيلي: ضعيف الحديث جدا، وليس بالمشهور عند أهل الحديث. وقد سبقت ترجمته وأنه ضعيف. قال الحاكم في الحديث المشار إليه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وفي هذا الحديث قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي: صحيح. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦٩٨) (١٤٣/٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن معاوية الزيادي، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في الإرواء (١٤٣٥) (٢٦٠/٥)، وقال تعقيبا على الحاكم والذهبي: وذلك منهما خطأ فاحش، وخصوصا الذهبي، فقد أورد إبراهيم هذا في الميزان وقال: ضعفه زكريا الساجي وغيره. ثم هو ليس من رجال الشيخين ولا السنن الأربعة.أهـ فالحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن معاوية والله أعلم.

٢٨٦- (٧٠٦١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يحيى[٢] بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٤]، أنبأ[٥] سَعِيدٌ[٦]، عَنْ قَتَادَةَ[٧]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٨]، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (يَبْتَاعُ)[٩] وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَأَتَى أَهْلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ احْجُرْ عَلَى فُلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ قَالَ[١٠]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَلَى[١١] الْبَيْعِ. فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعَ فَقُلْ هَا وَلَا خِلَابَةَ» وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) في مخطوط " أ " محمد بدل يحيى. والصواب يحيى فقد ذكر المزي ممن روى عن عبد الوهاب بن عطاء يحيى بن أبي طالب وذكر الذهبي ممن روى عنه يحيى عبد الوهاب والله أعلم. تهذيب الكمال (١٨/٥٠٩)، النبلاء (١٢/٦١٩).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ.

(٥) في مخطوط " أ " أنبا بدل ثنا. و في مخطوط " ب " أخبرنا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) في مخطوط " ب، ج " فقال بدل قال.

(١١) في مخطوط " ب، ج " عن بدل على.

(١٢) إسناد حديث الباب صحيح لغيره.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب في الرجل يقول في البيع لا خلابة (٣٥٠١) (٣/٢٨٢)، والترمذي في أبواب البيوع باب ما جاء فيمن يخدع في البيع (١٢٥٠) (٣/٥٤٤)، قال عقبه: وفي الباب عن ابن عمر وحديث أنس حديث حسن صحيح غريب. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وقالوا: الحجر على الرجل الحر في البيع والشراء إذا كان ضعيف العقل، وهو قول أحمد، وإسحاق، ولم ير بعضهم أن يحجر على الحر البالغ. والنسائي في كتاب البيوع الخديعة في البيع (٤٤٨٥) (٧/٢٥٢)، وابن ماجه في كتاب الأحكام باب الحجر على من يفسد ماله (٢٣٥٤) (٢/٧٨٨).

فالحديث مداره على سعيد عن قتادة عن أنس. ورجاله ثقات. وله شاهد أخرجه البخاري ومسلم قال البخاري في كتاب البيوع باب ما يكره من الخداع في البيع (٢١١٧) (٣/٦٥). ومسلم في كتاب البيوع باب من يخدع في البيع ٤٨ - (١٥٣٣) (٣/١١٦٥). من حديث ابن عمر ولفظه: «إذا بايعت فقل لا خلابة». والله أعلم.

٢٨٧- (٧٠٦٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ [(١)]، بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ [(٢)]، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ [(٤)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [(٥)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْبَيْلَمَانِيِّ[(٦)]، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ[(٧)] يُقَالُ لَهُ سُرَّقٌ [(٨)]، فَأَتَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي: سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ ذَلِكَ أَبَدًا فَقُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ [(٩)]: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتِي وَخَرَجْتُ مِنْ خَلْفٍ فَبِعْتُهُمَا فَقَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي وَغِبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ قَدْ خَرَجَ فَإِذَا الْعِرَاقِيُّ مُقِيمٌ فَأَخَذَنِي فَذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قُلْتُ: قَضَيْتُ بهما حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اقْضِهِ» قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ: «أَنْتَ سُرَّقٌ اذْهَبْ يَا عِرَاقِيُّ معه حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ» قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ فِيَّ وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: ما نُرِيدُ نُرِيدُ أَنْ نَفْدِيَهُ مِنْكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي مِنْكُمْ أَحَقُّ وَأَحْوَجُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اذْهَبْ فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[(١٠)].

---

(١) محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الورقاء أبو بكر العبدي، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، قال الخطيب: وكان ثقة. ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠٠٧)، (٣/ ٤٧٦)، وذيوله (١٠٥٩)، (٣/ ٧١)، تاريخ الإسلام (١٤٣)، (٧/ ٨٠٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٩٦٤)، (٨/ ٣٦٥)، رجال الحاكم (١٣٧٥)، (٢/ ٢٢٣)، الروض الباسم (٩٢٦)، (٢/١٠٦٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبومحمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر صدوق يخطىء من السابعة خ د ت س التقريب:(٣٩١٣).

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر مدني نزل حران ضعيف من الثالثة ٤. التقريب:(٣٨١٩).

(٧) في مخطوط " ب، ج " رأيت بالأسكندرية رجلاً بدل رأيت شيخا بالأسكندرية.

(٨) سرق بالضم وتشديد الراء بن أسد الجهني وقيل غير ذلك في نسبه صحابي سكن مصر ثم الإسكندرية ق . التقريب:(٢٢١٧).

(٩) في مخطوط " ب، ج " فقال بدل قال.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٧٦) (١٣٤/٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤٨) (١٠٧/٥)، والدارقطني في سننه مختصرا (٣٠٢٥) (١٩/٤)، قال عقبه: خالفه ابنا زيد بن أسلم. والطبراني في الكبير (٦٧١٦) (١٦٥/٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٦٧) (١٤٤٥/٣).

ومدار هذه الأحاديث على مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني. وهذا الطريق ضعيف لأن البيلماني ضعيف، والرواية مضطربة ولعل المضطرب هو مسلم بن خالد الزنجي، كما سبق من قول الدارقطني، وخالف مسلم بن خالد ابنا زيد بن أسلم كما سيأتي. ومسلم متكلم فيه والأكثر على تضعيفه. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال مرة: ضعيف. وقال الساجي: كثير الغلط، كان يرى القدر. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وضعفه أبو داود. الميزان (٨٤٨٥) (١٠٢/٤).

وجاء الحديث عن زيد بن أسلم كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦١٤٩) (١٥٧/٤)، قال: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال: حدثني زيد بن أسلم، قال: لقيت رجلا بالإسكندرية به. والدارقطني في سننه (٣٠٢٧) (١٩/٤)، والحاكم قبل هذا في المستدرك (٢٣٣٠) (٦٢/٢)، قال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري.

ومدارها على عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم. وعبد الصمد صدوق ثبت في شعبة. التقريب:(٤٠٨٠). عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. قال الذهبي: صالح الحديث، وقد وثق. الميزان (٤٩٠١) (٥٧٢/٢). ولخص حاله ابن حجر: صدوق يخطيء.

وجاء عند الدارقطني في سننه (٣٠٢٦) (١٩/٤)، قال: ثنا علي بن إبراهيم، نا ابن خزيمة، نا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، نا مرحوم بن عبد العزيز، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد، عن أبيهما، أنه كان في غزاة فسمع رجلا ينادي آخر ، به. وعبد الرحمن ضعيف. التقريب: (٣٨٦٥). وعبد الله صدوق فيه لين. التقريب: (٣٣٣٠).

وقد صحح رواية عبد الرحمن بن دينار الحاكم والذهبي، والألباني بمجموع الطرق كما في الإرواء (١٤٤٠) (٢٦٤/٥)، ونقل كلام ابن حجر: فإذا ضمت روايته إلى رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، أخذ الحديث قوة فيما اتفقتا عليه، دون ما اختلفتا فيه.أهـ

وجاء للحديث شاهد أخرجه الطبراني في الكبير (٧٤٥) (٢٩١/٢٢)، قال الهيثمي في المجمع (٦٦٩٧) (١٤٢/٤): رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح. فالحديث ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال البيهقي في الكبرى (١١٢٧٥) (٨٤/٦)، بعد أن ساق الحديث: ومدار حديث سرق على هؤلاء، وكلهم ليسوا بأقوياء، عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد، وإن كان الحديث عن زيد عن ابن البيلماني فابن البيلماني ضعيف في الحديث، وفي إجماع العلماء على خلافه، وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة، دليل على ضعفه أو نسخه إن كان ثابتا، وبالله التوفيق.أهـ

وقول الحاكم في حديث الباب: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٥) (٢٥٣٩/٥): فيه، عبد الرحمن بن البيلماني لين، ولم يحتج به البخاري. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلم بن خالد الزنجي؛ وثقه ابن معين، وابن حبان، وضعفه جماعة. المجمع (٦٦٩٦) (١٤٢/٤).

فالمحصلة أن كل الطرق ضعيفه إلا طريق عبد الله بن زيد عن أبيه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وهما صدوقان لكن في روايتهما للحديث اختلاف في متنه. فالذي ظهر لي والله أعلم تضعيف الحديث، وممن ضعفه البيهقي كما تقدم. ومتن الحديث يخالف حد السرقة وهي قطع اليد، أما الإستعباد ففي شرع من قبلنا، وقد يقال أن هذا الحكم في أول الإسلام ثم نسخ لكن هذا يحتاج إلى دليل والله أعلم.

٢٨٨- (٧٠٦٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ [(١)]، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ [(٢)] قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [(٣)]، أَنْبَأَ [(٤)] عَبْدُ [(٥)]الرَّزَّاقِ[(٦)]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ[(٧)]، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ[(٩)]، عَنْ جَدِّهِ[(١٠)]: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١١)].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد قال الحاكم: قل من رأيت من العباد مثله، وقال: قل من رأيت في الزهاد مثله. عاش نيفا وتسعين سنة، على الورع والزهد. وكان يختفي من الناس، وهو من أكابر أصحاب أبي عثمان الحيري. وهو معروف بأبي إسحاقك الزاهد. قيل: وفي رجال الحاكم التفريق بين إبراهيم بن حاتم الزاهد وبين إبراهيم بن محمد الزاهد الحيري، فترجم للثاني بإبراهيم بن محمد الجنزي والصواب أن الجنزي ليس بشيخ للحاكم لتقدم طبقته. توفي رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ودفن في مقبرة الحيرة وشهد الحاكم جنازته. الأنساب للسمعاني (٣٢٨/٤)، تاريخ الإسلام (٥٢)، (٧٨٠/٧)، الوافي بالوفيات (٣)، (٧٧/٦)، رجال الحاكم (١٩٦)، (١١٣/١)، الروض الباسم (١٨)، (١٦٢/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وقيل: صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٤) في مخطوط " ب " أخبرنا بدل أنبأ.

(٥) انتهت الصفحة في مخطوط " ب " على عبد وهذا الحديث يحمل الرقم في المخطوط:(٧٠٦٣)، والصفحة التي تليها يبدأ الحديث برقم:(٧٠٨٣). ففيها نقص كبير.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين أبو عبد الملك صدوق.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين والد بهز صدوق.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين صحابي نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم.

(١١) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في الحبس في الدين وغيره (٣٦٣٠) (٣١٤/٣)، والترمذي في أبواب الديات باب ما جاء في الحبس في التهمة (١٤١٧) (٢٨/٤)، قال عقبه: وفي الباب عن أبي هريرة: حديث بهز، عن أبيه، عن جده، حديث حسن وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول. والنسائي في كتاب قطع السارق باب امتحان السارق بالضرب والحبس (٤٨٧٥-٤٨٧٦) (٦٦/٨)، وفي رواية الترمذي ورواية النسائي الثانية زيادة وهي: « ثم خلى عنه»، لفظ الترمذي. ولفظ النسائي « ثم خلى سبيله».

ومدارها على معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه. وهذا إسناد حسن. من أجل بهز وأبيه.

وجاء للحديث متابع لبهز أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٠١٤) (٢١٨/٣٣)، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن أخاه مالكا قال: يا معاوية إن محمدا أخذ جيراني فانطلق إليه؛ فإنه قد عرفك وكلمك. قال: فانطلقت معه فقال: دع لي جيراني؛ فإنهم

قد كانوا أسلموا فأعرض عنه، فقام متمعطا فقال: أم والله لئن فعلت؟ إن الناس ليزعمون أنك تأمر بالأمر، وتخالف إلى غيره، وجعلت أجره وهو يتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما يقول؟ " فقالوا: إنك والله لئن فعلت ذلك إن الناس ليزعمون أنك لتأمر بالأمر وتخالف إلى غيره. قال: فقال: " أو قد قالوها أو قائلهم فلئن فعلت ذاك، وما ذاك إلا علي، وما عليهم من ذلك من شيء أرسلوا له جيرانه ". وفيه: حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق. التقريب: (١٤٧٨).

وللحديث شاهد آخر من حديث أبي هريرة يأتي في الحديث التالي وفيه: إبراهيم بن خثيم متروك.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. أقول: بهز بن حكيم وأبيه لم يخرج لهما الشيخان وإنما هما من رجال الأربعة. والحديث حسنه الألباني وتعقب الحاكم والذهبي فقال: وإنما هو حسن فقط للخلاف المعروف فى بهز بن حكيم. الإرواء (٢٣٩٧) (٨/٥٥)، فالحديث حسن والله أعلم.

٢٨٩- (٧٠٦٤) - حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٢)، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٣)، أنبأ عَمَّارُ عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ(٤)، وَأَخْبَرَنِي(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ (٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٧)، إِسْحَاقَ(٧)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ (٨)، حَدَّثَنِي أَبِي (٩)، عَنْ جَدِّي عِرَاكِ بْنِ (١٠) مَالِكٍ (١١)، (...)(١٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٣):«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً اسْتِظْهَارًا وَاحْتِيَاطًا»(١٤).

---

(١) في مخطوط " ج " حدثناه بدل حدثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٤) عمار بن هارون أبو ياسر المستملي البصري الدلال ضعيف من العاشرة أيضا تمييز. التقريب:(٤٨٣٥).

(٥) في مخطوط " ج " ح وأخبرنا بدل وأخبرني.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين وصفه الخليلي فقال: الثقة الرضا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٨) إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفاري. وذُكر أن أحمد بن حنبل نهى أن يروى عنه، أو كلامًا هذا معناه. وقال ابن معين: كان الناس يصيحون به لا شيء وكان لا يكتب عنه، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون، وقال الساجي ضعيف ابن ضعيف. قال الجوزجاني: كان غير مقنع، اختلط بأخرة. وقال النسائي: متروك الحديث بغدادي، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين. أحوال الرجال (٢٢٠)، الضعفاء للنسائي (١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٧) (٩٨/٢)، الميزان (٨١) (٣٠/١)، اللسان (١٢٩) (٥٣/١)، موسوعة أقوال الإمام أحمد في الرجال (٢٩) (٢٦/١)، موسوعة أقوال الدارقطني (٥١) (٣٥/١).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والمائتين الغفاري المدني لا بأس به.

(١٠) في مخطوط " ج " عن بدل بن.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ثقة فاضل.

(١٢) في جميع المخطوطات إلا مخطوطة "ب"، لأنها مخرومة. (عن أبيه) يعني مالك، وعراك يروي عن أبي هريرة فقد يكون خطأ في المخطوط، وجميع النسخ المطبوعة التي رجعت إليها بدون الزيادة إلا نسخة الميمان، وسيتضح أيضا في التخريج بإذن الله.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٤) إسناد حديث الباب ضعيف لضعف إبراهيم بن خثيم.

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٠) (٥٢/١)، عند ترجمة إبراهيم بن خثيم قال: وما حدثناه إبراهيم بن الحسين الهمذاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي قال: وحدثنا إبراهيم بن محمد الشيباني قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي قالا: حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده عن أبي هريرة «أن النبي صلى الله عليه وسلم كفل في تهمة» وقال إبراهيم بن الحسين: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة

يوما وليلة استظهارا» لا يتابع إبراهيم على هذا ولعراك بن مالك من الولد غير إبراهيم: خيثم بن عراك وعبد الله بن عراك ليس بهما بأس. وأبو نعيم في الحلية (١١٤/١٠)، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شريح بن يونس أبو الحارث، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، به. والبيهقي في الكبرى (١١٤١٤) (١٢٧/٦)، قال: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، به. قال عقبه: إبراهيم بن خثيم ضعيف. وجاء الحديث مرسل عند عبد الرزاق في المصنف (١٨٨٩٢) (٢١٦/١٠)، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، قال: أقبل رجلان من بني غفار الحديث. والعقيلي في الضعفاء (٥٣/١)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عراك بن مالك، قال: أقبل نفر من الأعراب معهم ظهر لهم، الحديث. قال: هذا الحديث علة لحديث إبراهيم بن زكريا ولحديث إبراهيم بن خثيم بن عراك قبله.

وجاء للحديث شاهد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٣/١)، قال: حدثناه عبد الله بن نصر الرملي بمكة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد المقدسي قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة». قال العقيلي: إبراهيم بن زكريا الواسطي مجهول وحديثه خطأ.

فالحديث الموصول ضعيف لضعف إبراهيم بن خثيم، ومخالفته للرواية الراجحة المرسلة. وأما المرسل فرجالها ثقات، ولعل كلام العقيلي واضح كما سبق قال: هذا الحديث علة لحديث إبراهيم بن زكريا ولحديث إبراهيم بن خثيم بن عراك قبله. يعني الحديث المرسل. والحديث سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٦) (٢٥٤٢/٥): فيه إبراهيم بن خثيم متروك. فالحديث المرفوع ضعيف جدا. والله أعلم.

٢٩٠- (٧٠٦٥) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ [(١)] ببردان [(٢)]، ثَنَا [(٣)] أَبُو قِلَابَةَ [(٤)]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [(٥)]، عَنْ وَبْرِ [(٦)] بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ [(٧)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونَةَ [(٨)]، مَيْمُونَةَ [(٨)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ [(٩)]، عَنْ أَبِيهِ [(١٠)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو الحسين الخياط البغدادي، قال ابن أبي الفوارس كان فيه لين.

(٢) قنطرة البردان: وهو محلة ببغداد بناها رجل يقال له السري بن الحطم صاحب الحطمية قرية قرب بغداد، وقد نسب إلى هذه المحلة جماعة وافرة من المحدثين. الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه (١٢١)، معجم البلدان (٤٠٥/٤).

(٣) في مخطوط " ج " حدثنا بدل ثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٦) في مخطوط " ج " زيد بدل وبر.

(٧) وبر بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها راء بن أبي دليلة بالتصغير واسمه مسلم الطائفي ثقة من السابعة د س ق . التقريب:(٧٣٩٦).

(٨) محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة بمهملة مصغر الطائفي وقد ينسب لجده مقبول من السادسة د س ق . التقريب:(٦٠٥١).

(٩) عمرو بن الشريد بفتح المعجمة الثقفي أبو الوليد الطائفي ثقة من الثالثة خ م د تم س ق التقريب:(٥٠٤٩).

(١٠) الشريد بوزن الطويل الثقفي صحابي شهد بيعة الرضوان قيل كان اسمه مالكا بخ م د تم س ق التقريب:(٢٧٨٣).

(١١) إسناد الحديث ضعيف لجهالة محمد بن عبد الله بن ميمون.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في الحبس في الدين وغيره (٣٦٢٨) (٣١٣/٣)، والنسائي في كتاب البيوع مطل الغني بسندين (٤٦٨٩-٤٦٩٠) (٣١٦/٧)، وابن ماجه في كتاب الصدقات باب الحبس في الدين والملازمة (٢٤٢٧) (٨١١/٢)، وأخرجه البخاري معلقا في كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب لصاحب الحق مقال (١١٨/٣)، قال: ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لي الواجد يحل عقوبته وعرضه» قال سفيان:" عرضه يقول: مطلتني وعقوبته الحبس".

ومدار الحديث على وبر بن أبي دليلة عن محمد بن ميمون عن عمرو الشريد عن أبيه. ووبر وعمرو كلهما ثقة. أما محمد فقد قال ابن حجر في التقريب: مقبول. وقال في التهذيب (٤٦٣) (٢٨١/٩): وروى عنه وبرة بن أبي دليلة الطائفي وأثنى عليه خيرا وقال أبو حاتم روى عنه الطائفيون وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير وبرة. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٥) (١٢٩/١)، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٣٣٦) (٨٠/٨). وسكتا عنه. فالحديث بهذا اللفظ ضعيف لجهالة عبد الله بن ميمون.

والحديث الصحيح ما أخرجه البخاري في كتاب الحوالات باب الحوالة، وهل يرجع في الحوالة (٢٢٨٧) (٩٤/٣)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مطل الغني ظلم، فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع». ومسلم في كتاب

المساقاة باب تحريم مطل الغني، وصحة الحوالة، واستحباب قبولها إذا أحيل على ملي ٣٣ - (١٥٦٤) (١١٩٧/٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي الزناد، به.

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. الحديث كما تقدم ضعيف، محمد بن عبد الله بن ميمون مجهول، لم يخرج له الشيخان، وأخرج له الأربعة إلا الترمذي، ووبر بن أبي دليلة ثقة، لم يخرج له الشيخان، وأخرج له الأربعة إلا الترمذي. والله أعلم.

٢٩١- (٧٠٦٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[(٢)]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[(٣)]، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ [(٤)]، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [(٥)]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٨)] قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ «وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ»[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه ثقة حافظ مات سنة ثمان وستين وله سبعون سنة س. التقريب:(٤٥).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو عبد الرحمن البصري ثقة عابد أحد رواة الموطأ.

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو بن أربع وتسعين سنة ع. التقريب:(٦٣).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٦) الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال بن أبي ذئب صدوق من الخامسة مات سنة تسع وعشرين وله ثلاث وسبعون سنة ٤. التقريب:(١٠٣١).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) إسناد الحدبث حسن من أجل الحارث بن عبد الرحمن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب في كراهية الرشوة (٣٥٨٠) (٣/٣٠٠)، والترمذي في أبواب الأحكام باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (١٣٣٧) (٣/٦١٥)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الأحكام باب التغليظ في الحيف والرشوة (٢٣١٣) (٢/٧٧٥).

ومدار الحديث على ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو. وكلهم ثقات، غير الحارث بن عبد الرحمن يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وجماعة. يروى عنه ابن أبي ذئب، حكى عنه الفضيل بن عياض. وقال: لا يخيل إلى أنى رأيت قرشيا أفضل منه. وقال النسائي: ليس به بأس. قال الذهبي: وكلاهما مدنيان صدوقان. الميزان (١٦٣٠) (١/٤٣٧). قال يحيى بن معين،: ابن أبي ذئب ثقة، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب، فثقة، إلا أبا جابر البياضي. سير أعلام النبلاء (٧/١٤٧). وقال ابن حجر في التهذيب (٢٥٠) (٢/١٤٨): قال علي بن المديني الحارث بن عبد الرحمن المدني الذي روى عنه بن أبي ذئب مجهول، لم يرو عنه غير بن أبي ذئب. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال ابن معين: يروي عنه وهو مشهور. وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأسا. ولعله كما قال ابن حجر في التقريب: صدوق. قال الهيثمي في المجمع (٧٠٢٧) (٤/١٩٩): رواه الطبراني في الصغير، ورجاله ثقات. وصححه الألباني في الإرواء (٢٦٢٠) (٨/٢٤٣)، وقال: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن عبد الرحمن وهو خال ابن أبى ذئب ، وهو صدوق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. فالحديث كما تقدم حسن، والحارث بن عبد الرحمن لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له الأربعة. وله شاهد من حديث أبي هريرة وثوبان يأتي الكلام عليهما بإذن الله في الحديثين القادمين.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٩٢- (٧٠٦٧) - فَأَخْبَرَنَا [١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[٣][٤]، ثَنَا مُسَدَّدٌ [٥]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ [٦]، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ [٧]، عَنْ أَبِيهِ [٨]، عَنْ أَبِي أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ [٩] قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ» فِي الْحُكْمِ[١٠].

---

(١) في مخطوط " أ " فأخبرناه بدل فأخبرنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٣) في مخطوط " ج " زيادة وهي: يحيى.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائتين وضاح اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائتين ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قاضي المدينة صدوق يخطىء

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) إسنادد الحديث ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة، وقد جاء له شاهد فهو حسن لغيره.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأحكام باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (١٣٣٦) (٣/٦١٤)، قال عقبه: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعائشة، وابن حديدة، وأم سلمة: حديث أبي هريرة حديث حسن وقد روي هذا الحديث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروي عن أبي سلمة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: حديث أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسن شيء في هذا الباب وأصح.

ومدار الحديث على عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. قال يحيى القطان: كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. وقال ابن معين: ضعيف. وقال في رواية أحمد بن أبي خيثمة عنه: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قدم واسط، فحدث بها. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أبو حاتم أيضا: هو عندي صالح الحديث. الميزان (٦١٢٧) (٣/٢٠١). لخص حاله ابن حجر: صدوق يخطئ.

وسكت عنه الحاكم والذهبي. وعمر بن أبي سلمة، أخرج له البخاري تعليقا والأربعة. وللحديث شاهد حسن من حديث عبد الله بن عمرو وسبق الكلام عليه. وسيأتي حديث ثوبان في الحديث التالي بإذن الله. فالحديث حسن بالشواهد، والله أعلم.

وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ.

٢٩٣- (٧٠٦٨) - فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْحَ رَّارُ[١] بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ (تَعَالَى)[٢][٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[٥]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[٦]، عَنْ لَيْثٍ[٧]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[٨]، عَنْ (ثَوْبَانَ)[٩]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١٠]، عَنْهُ[١٠]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعُنَ [١١] الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّ ائش[١٢] الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا» إِنَّمَا ذَكَرْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَلَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشَّوَاهِدِ لَا فِي الْأُصُولِ "[١٣].

(١) في مخطوط " أ " الحزار بدل الحرار.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ج ".

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين والمائتين ذكره ابن حبان في الثقات، وقيل: صدوق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٥) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني يلقب حمدان ثقة ثبت من العاشرة مات سنة عشرين خ ت س. التقريب:(٥٩١١).

(٦) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة ع. التقريب:(٧٥٤٨).

(٧) الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤. التقريب:(٥٦٨٥).

(٨) أبو زرعة عن أبي إدريس الخولاني قيل هو بن عمرو بن جرير وإلا فهو مجهول من الخامسة ت. التقريب:(٨١٠٤).

(٩) فيه أشكال في جميع المخطوطات عن أبي هريرة، وأما المطبوع فرجعت إلى خمس طبعات كلها عن ثوبان رضي الله عنهما، إلا طبعة الميمان فإنها عن أبي هريرة. ومما يؤيد أنه عن ثوبان رضي الله عنه أمران: أن هذا اللفظ لم يرد إلا من حديث ثوبان رضي الله عنه، وأن أبا زرعة لم يروي إلا عن ثوبان رضي الله عنه.

(١٠) ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين بخ م ٤. التقريب:(٨٥٨).

(١١) في مخطوطة" أ " اللفظ هكذا : عن النبي صلى الله عليه وسلم في لعن الراشي، وفي مخطوطة " ج " لعن الله الراشي، وجعل على لفظ الجلالة دائرة.

(١٢) في جميع المخطوط الراسب بدل الرائش. وما أثبت من روايات الحديث، وسيأتي في التخريج بإذن الله.

(١٣) إسناد الحديث ضعيف لضعفليث بن أبي سليم. والحديث حسن لغيره بالشواهد التي مضت.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٣٩٩) (٨٥/٣٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢١٩٦٥) (٤٤٤/٤).

وأخرجه غير واحد من الأئمة بالزيادة في الإسناد والنقص. ومدارها على ليث بن أبي سليم. وفي حديث الباب

ليث يروي عن أبي زرعة، بينما في رواية الإمام أحمد وابن أبي شيبة ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة.

وليث قال أحمد عنه: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس. وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضا: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب. وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم. قال أبو بكر بن عياش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياما، وإذا وقع على شيء لم يرده. الميزان (٦٩٩٧) (٤٢٠/٣). ولعل الاختلاف في الأسانيد من اضطراب ليث. وأبو الخطاب شيخ لليث بن أبي سليم مجهول. التقريب:(٨٠٨٢).

فالحديث ضعيف بهذا السند، حسن بالشواهد التي مضت دون الزيادة التي تفرد بها ليث، وممن ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠٢٤) (١٩٨/٤)، قال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه أبو الخطاب، وهو مجهول. وذكره الألباني في الضعيفة (١٢٣٥) (٣٨١/٣)، وقال: منكر. والله أعلم.

٢٩٤- (٧٠٦٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ [(١)]، بِالْكُوفَةِ[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ [(٣)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُسْلِمٍ [(٤)]، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ [(٥)]، عَنْ عَطَاءٍ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٧)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وُلِّيَ عَلَى عَشَرَةٍ يَحْكُمُ[(٨)] بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا أَوْ كَرِهُوا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ حَكَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَمْ يَرْتَشِ فِي حُكْمِهِ وَلَمْ يَحِفْ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا غُلَّ إِلَّا غُلُّهُ وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ[(٩)] وَارْتَشَى فِي حُكْمِهِ وَحَابَى شُدَّتْ [(١٠)] يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ ثم وَرُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ» سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ "[(١١)].

---

(١) في مخطوط " ج " زيادة وهي: الحافظ.

(٢) أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم المحدث، أبو بكر الكوفي الرافضي الكذاب. روى عنه الحاكم، وقال: رافضي، غير ثقة. قال الذهبي: جمع في الحط على الصحابة المناكير ، وكان يترفض، وقد اتهم بالوضع في الحديث، توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وكان موصوفًا بالحفظ، له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الإفك المبين، لا رعاه الله. قيل: رافضي اتهم بالوضع على سعة حفظه. ميزان الاعتدال (٥٥٢)، (١/١٣٩)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٥٢)، (٣/٦٧)، تاريخ الإسلام (٤٢)، (٨/٤٠)، لسان الميزان (٨٢٤) (١/٢٦٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٢٢)، (٣٦٣) رجال الحاكم (٩٣٩)، (١/١٧٩)، الروض الباسم (١٦٦)، (١/٢٩٣).

(٣) أحمد بن موسى بن إسحاق أبو جعفر التميمي، الكوفي، الحمار البزاز. قال الدارقطني: كوفي صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصدوق، وما علمت به بأسا. مات: في شهر رمضان، سنة ست وثمانين ومائتين، وهو في عشر التسعين. وقال الخليلي في إرشاده: سنة خمس. والأول أصح، وللخليلي أوهام كثيرة في كتابه، كأنه أملاه من حفظه. الثقات لابن حبان (٨/٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٧٧)، (١٣/٣٧٦)، تاريخ الإسلام (٩٢)، (٦/٦٩٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٣٤)، (٢/١٠٨)، رجال الحاكم (٣٨٤)، (١/٢٠٢)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٨٤)، (١/٩٩).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين الهمداني أبو البجلي أبو علي الكوفي صدوق يخطىء.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين قال الهيثمي: لم أعرفه. وكذا قال الألباني رحمهم الله.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط " أ " يحكم بدل فحكم.

(٩) في مخطوط " أ " زيادة لفظة تعالى.

(١٠) في مخطوط " أ " وحافى شدة بدل وحابى شدت.

(١١) إسناد الحديث ضعيف جدا.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٦) (١/٩٤)، والكبير (١٢٦٨٩) (١٢/١٣٥)، قال: حدثنا أحمد بن

رشدين، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي أنه: سمع الأعمش ذكر عن طريف بن ميمون، عن ابن عباس يرفعه قال: «ما من رجل ولي عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يقضى بينه، وبينهم». قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا المحاربي، تفرد به: الجعفي.

فالحديث جاء من طريقين: الأول: حديث الباب وفيه: شيخ الحاكم وهو كذاب، وفيه: سعدان بن الوليد، وهو مجهول. قال الهيثمي: وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه. المجمع (٩٠٤٣) (٥/٢٠٦). وقد قال الحاكم: سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث، ولم يخرجا عنه. وفيه أحمد بن موسى رافضي كذاب.

والثاني: طريق الطبراني وفيه: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين. قال ابن عدي كذبوه وأنكرت عليه أشياء وذكر له ابن حجر رواية منكرة. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه. قال الدارقطني: ضعيف. لسان الميزان (١/٢٥٧)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١/٨٢). ويحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي صدوق يخطىء. التقريب:(٧٥٦٤). وعبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي لا بأس به وكان يدلس. التقريب: (٣٩٩٩). وطريف بن ميمون لم أجد له ترجمة. إلا كلام عام من الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠٤٢) (٥/٢٠٦)، قال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات. فالحديث بهذين الإسنادين ضعيف جداً، وقد ذكره الألباني في الضعيفة (٦٨٧٠) (١٤/٨٦٠)، وقال: منكر. والله أعلم.

٢٩٥- (٧٠٧٠) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي [(١)]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ [(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ[(٣)]، ثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ [(٤)]، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةَ[(٥)]، قَالَ: كُنْتُ كُنْتُ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ [(٦)] بِالطَّفِّ[(٧)] فَجَاءَ الرَّعْلُ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّفِّ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ فَبَعَثَ بِلَالٌ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَقُولُونَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُطْعَنُ فِي نَسَبِهِ فَرَجَعَ إِلَى بِلَالٍ فَأَخْبَرَهُ فَكَبَّرَ بِلَالٌ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [(٨)]، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٩)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ[(١٠)] أَوَ فِيهِ شئٌ مِنْهُ» هَذَا حَدِيثٌ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ لَهُ أَسَانِيدُ هَذَا أَمْثَلُهَا "[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة يكنى أبا محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ثقة من التاسعة مات سنة خمس عشرة ع. التقريب:(٦٠٤٦).

(٤) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي أبو محمد البصري ثقة من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين وله خمس وثمانون ع. التقريب:(٦٥٥٢).

(٥) سهل بن عطية الأعرابي، ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: بصري، مقل، لا يقبل ما انفرد به. ساق العراقي الحديث ثم ساق قول محمد بن طاهر في كتاب التذكرة في الأحاديث المعلولة بعد ذكر هذا الحديث لا أصل له وأعله بسهل هذا فقال منكر الرواية وكتاب ابن طاهر المذكور جمع فيه الأحاديث التي في الضعفاء لابن حبان وقد ذكر ابن حبان سهل بن عطية في الثقات وكذا ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه فهو مجهول. التاريخ الكبير للبخاري (٢١٠٧)، (١٠٢/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٧٤)، (٢٠٣/٤)، الثقات لابن حبان (٢٨٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣٥٩٨)، (٢٤٢/٢)، ذيل ميزان الاعتدال (٤٣٥)، (١٢١)، لسان الميزان (٤٢٨)، (١٢٤/٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٩٠٦)، (١٦١/٥)، رجال الحاكم (٨٢٦)، (٤١١/١).

(٦) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قاضي البصرة مقل من الخامسة مات سنة نيف وعشرين خت ت . التقريب:(٧٧٦).

(٧) قال ياقوت: سمي الطف لأنه مشرف على العراق من أطفّ على الشيء بمعنى أطلّ، والطف: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه، وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية. معجم البلدان (٣٦/٤)، المعالم الأثيرة (١٧٥).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري صحابي مشهور.

(١٠) في مخطوط " أ " رشد بدل رشدة.

(١١) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢١٥) (١٠٩)، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن سهل بن عطية قال: كنا عند بلال بن أبي بردة فجاءه رجل، فقال: إن أهل الطف لا يؤدون زكاة. قال: فأرسل الرغل، وكان شرطة، فسأل عما قال فأبطل قوله، فكبر بلال ثلاثة، وقال: سمعت أبي، يحدث عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبغي على الناس إلا ولد غية، أو فيه شيء منه». وجاء بلفظ مقارب عند البخاري في التاريخ الكبير (٢١٠٧) (١٠٢/٤)، قال: سهل بن عطية الأعرابي سمع أبا الوليد – قاله لي ابن المثنى (نا) مرحوم سمع سهلا الأعرابي عن أبي الوليد مولى لقريش سمع بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبيﷺ:" لا يبغي على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه".

فحديث الباب ورواية الخرائطي مدارها على محمد بن عبد الله عن مرحوم عن سهل عن بلال، وفيها أربع علل: الأولى سهل بن عطية، ضعيف كما سبق عند ترجمته. والثانية: أبو قلابة عبد الملك الرقاشي، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. الثالثة: شيخ الحاكم قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه. الرابعة: بين سهل وبلال راوٍ لم يذكر في السند وهو أبو الوليد، وقد جاء مذكورا في رواية البخاري. وأما متابعة البخاري ففيه: بلال بن أبي بردة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٨٦٣) (١٠٩/٢)، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١٥٥٦) (٣٩٧/٢)، وسكتا عنه. ذكره ابن حبان في الثقات (٩١/٦). قال ابن حجر في التقريب (٧٧٦): قاضي البصرة مقل. وفيه: سهل الأعرابي، بصري، مقل، لا يقبل ما انفرد به. وروى عن بلال ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى – مرفوعاً: لا يبغى على الناس إلا ابن بغية أو فيه عرق منها. قاله الذهبي في الميزان (٣٥٩٨) (٢٤٢/٢). قال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (١٢٠) (٣٩٦): والحديث لا أصل له، وسهل هذا من أهل البصرة قليل الحديث منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل منه ما ينفرد به. قال الهيثمي مجمع الزوائد (٩١٧٨) (٢٣٣/٥): وأبو الوليد القرشي مجهول، وبقية رجاله ثقات. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٧) (٢٥٤٧/٥): ما صححه الحاكم، ولم يصح. ذكره الألباني في الضعيفة (٤٦٠٥) (١١٧/١٠)، وأطال الكلام ومما قال: وعلته سهل هذا؛ فإنه لا يعرف. وقال عن رواية البخاري: فكشفت هذه الرواية أن في إسناد الحاكم سقطا؛ هو أبو الوليد هذا، ولا يعرف أيضا، كما في الميزان و اللسان وغيرهما.أهـ فالحديث بهذين الإسنادين ضعيف جداً والله أعلم.

٢٩٦- (٧٠٧١) - حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ [٣]، أَنْبَأَ غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ[٤]، ثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٥]، عَنْ عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ [٦]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِسَخَطِ رَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)[٨] خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّاقُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ وَالرُّوَاةُ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[٩].

«آخِرُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ».

---

(١) في مخطوط " أ " أخبرنا بدل حدثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين والمائتين أبو عبدالرحمن قال أبو زرعة: ليس بقوي، بين في حديثه الإنكار

(٥) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي سبق ذكر جده وهذا متروك رماه أبو حاتم بالوضع من الثامنة ت ق. التقريب:(٥٢٠٦).

(٦) علاق بن مسلم أو بن أبي مسلم مجهول من الخامسة ق. التقريب:(٥٢٦٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ج ".

(٩) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٢٦/٢)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رستة أبو حامد الصوفي، ثنا يوسف بن محمد، ثنا إبراهيم بن الوليد، ثنا غسان بن مالك البصري، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، ثنا علاق بن أبي مسلم، قال سمعت جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أرضى سلطانا بما يسخط الله ...».

ومدار الحديث على غسان بن مالك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، ثنا علاق بن أبي مسلم، قال سمعت جابر. والحديث فيه ثلاث علل: الأولى: غسان بن مالك قال أبو زرعة: ليس بقوي، بين في حديثه الإنكار. والثانية: عنبسة متروك الحديث. والثالث علاق مجهول.

قال الحاكم: تفرد به علاق بن أبي مسلم والرواة إليه كلهم ثقات. قال الذهبي: تفرد به علاق والرواة إليه ثقات. ذكره الألباني في الضعيفة (٥١٩٧) (٣١٩/١١)، قال: موضوع. وعقب على قول الحاكم: كذا قال، ووافقه الذهبي. وهو من أوهامهما الفاحشة؛ فإن عنبسة بن عبد الرحمن هذا: هو القرشي؛ كما صرح الذهبي نفسه في ترجمة علاق بن أبي مسلم ويقال: عبد الملك بن علاق؛ قال الذهبي في الميزان: عن أنس؛ قال الترمذي: مجهول. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقد تفرد عنه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي. والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ.

٢٩٧- (٧٠٧٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ [٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥][٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ [٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [٨]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٩] قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصَفَةٍ[١٠] وَأَنَّ[١١] بَعْضهُ لَعَلَى التُّرَابِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا وَأَنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَأَهَابٌ عَطِينٌ وفِي[١٢] نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ[١٣] قَرَظٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَكِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى سُرُرِ الذَّهَبِ وَفُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ. فَقَالَ: «يَا عُمَرُ أن أُولَئِكَ قَدْ عُجِّلَتْ (لَهُمْ)[١٤] طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ [١٥] الِانْقِطَاعِ وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري بالنون أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين د. التقريب:(٣٩٦٥).

(٣) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي أبو سعيد صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة ر ٤. التقريب:(٣٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٥) في مخطوط " ج "، مكرر عن الزهري مرتين.

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين والمائة المدني مولى بني نوفل ثقة.

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(١٠) المشربة: الغرفة. وجمعها مشارب. والخصفة: نوع من الحصير تعمل من الخوص. غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/١١٣)، غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٢١٦)، تفسير غريب ما في الصحيحين (١٠٥)، الجراثيم (١/ ٤١٠).

(١١) في مخطوط " ج " أن بدل وأن.

(١٢) ما أثبت من مخطوط " ج " وبقية المخطوطات بدون الواو.

(١٣) في مخطوط " أ " المشرب بدل المشربة.

(١٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٥) في مخطوط " أ " وهو وشكت بدل وهي وشيكة.

أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١].

(١) إسناد حديث الباب صحيح لغيره.

وقد أخرجه البخاري في عدة مواضع مطولا ومختصرا أولها في كتاب العلم باب التناوب في العلم (٨٩) (٢٩/١)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح قال أبو عبد الله: وقال ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن عبد الله بن عباس، عن عمر، الحديث. ومسلم في عدة مواضع أولها كتاب الطلاق باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} ٣٠ - (١٤٧٩) (١١٠٥/٢)، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك أبي زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، الحديث. فالحديث صحيح، وإسناد حديث الباب فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وفي رواية الطحاوي صرح بالتحديث، كما في شرح مشكل الآثار (٥٠١٦) (١١/١٣)، قال: ما قد حدثنا فهد بن سليمان، قال: حدثنا يوسف بن بهلول الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا الزهري. قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. وهو كما قال على شرط مسلم وقد أخرجه من طريق معمر متابعا لمحمد بن إسحاق كلاهما عن الزهري. فالحديث صحيح، وإسناد حديث الباب حسن والله أعلم.

٢٩٨- (٧٠٧٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [٣] بْنُ مُوسَى [٤]، أَنْبَأَ[٥] إِسْرَائِيلُ[٦]، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ [٧]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[٨][٩]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ [١٠]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، ﵁[١١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) جميع المخطوطات وبعض المطبوع عبد الله والصواب عبيد الله. انظر: تهذيب الكمال (٤٠٢)، (٢/ ٥١٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٥) في مخطوط " أ " ثنا بدل أنبأ.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٧) هلال بن أبي حميد أو بن حميد أو بن مقلاص أو بن عبد الله الجهني مولاهم أبو الجهم ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته الصيرفي الوزان الكوفي ثقة من السادسة خ م د ت س. التقريب:(٧٣٣٣).

(٨) جميع المخطوطات وبعض المطبوع أبو بسر والصواب: أبو بشر. انظر: تهذيب الكمال (٢٧٦٧)، (١٢/ ٥٤٨).

(٩) أبو بشر صاحب أبي وائل مجهول من السادسة ت. التقريب:(٧٩٥٨).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والمائتين شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٥٢٠) (٤/٦٦٩)، قال: حدثنا هناد، وأبو زرعة، وغير واحد، قالوا: أخبرنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة» فقال رجل: يا رسول الله، إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: «وسيكون في قرون بعدي» . هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث إسرائيل. حدثنا عباس الدوري قال: حدثنا يحي بن أبي بكير، عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه. وسألت محمد بن إسماعيل، عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر. وساق في العلل (٦١٩) (٣٣٤)، سؤال البخاري وزاد: ولا أدري ما هذا الحديث وعرف هذا الحديث من هذا الوجه وضعفه. قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٥٢) (٢/٢٦٣)، بعد أن ساق الحديث: قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكارا شديدا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وذكره الألباني في الضعيفة (٦٨٥٥) (١٤/٨١٤)، وتعقب قول الحاكم وتصحيح الذهبي قال: وعلته أبو بشر قال الذهبي في الكاشف: لا يعرف. ثم نسي هذا؛ فوافق الحاكم على قوله: صحيح الإسناد. فالحديث ضعيف كما سبق والله أعلم.

٢٩٩- (٧٠٧٤) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ [٢]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ عن غِيَاثٍ[٣]، ثَنَا أبي[٤][٥]، ثَنَا الْأَعْمَشُ[٦]، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ[٧]، حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٨]، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٩]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ وَعِنْدَهَا عُكَّةٌ مِنْ عَسَلٍ فَيَلْعَقُ مِنْهَا لَعْقًا فَيَجْلِسُ عِنْدَهَا فَأَرَابَهُمْ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ وَلِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ [١٠]. فَقَالَ: «إِنَّهَا عَسَلٌ أَلْعَقه ا[١١] عِنْدَ فُلَانَةَ[١٢] وَلَسْتُ بِعَائِدٍ فِيهِ»[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة وآخره مثلثة بن طلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين خ م د ت س. التقريب:(٤٨٨٠).

(٤) في جميع المخطوطات ثنا أبي، وأما المطبوع فعمر يروي عن الأعمش. والصواب ماأثبت من تهذيب الكمال (٥٦/٧)

(٥) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين ع التقريب:(١٤٣٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٧) ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت كوفي ثقة من الثالثة بخ م٤. التقريب:(٨٢١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة ابن أبي بكر الصديق ثقة أحد الفقهاء بالمدينة.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) المغافير: صمغ العرفط وصمغ الرمث وهو حلو يؤكل، وله ريح منكرة والعرفط شجر من العضاه كل شجر له شوك. الغريب للقاسم بن سلام (٢٥٦/٢)، الغريب لابن قتيبة (٣١٥/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٧٤).

(١١) في مخطوط " أ " كلمة بدل ألعقها قد تكون السها أو التها فالكلمة غير منقطة.

(١٢) في مخطوط " أ " فلان بدل فلانه.

(١٣) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البزار في مسنده (١٩٤) (٢٠٣/١٨)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عمر بن حفص، به. وجاء متابع عند البخاري في عدة مواضع أولها في كتاب تفسير القرآن باب {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك} (٤٩١٢) (١٥٦/٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يشرب عسلا عند زينب بنت جحش، الحديث. ومسلم في كتاب الطلاق باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق ٢٠- (١٤٧٤) (١١٠٠/٢)، قال: وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا حجاج بن محمد، أخبرنا ابن جريج، به.

وقد سكت الحاكم والذهبي عنه، والحديث صحيح والله أعلم.

٣٠٠- (٧٠٧٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحْرِمِ، بِبَغْدَادَ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ (بْنُ إِسْحَاقَ)[(٢)] بْنُ صَالِحٍ الْوَزَّانُ [(٣)]، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ [(٤)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٥)]، أَنْبَأَ ثَابِتٌ [(٦)]، (و)[(٧)] حُمَيْدٍ[(٨)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ﷺ[(٩)] قَالَ: «كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ سُلَيْمٍ قَدَحٌ فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا قَدْ سَقَت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْمَاءَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد البغدادي أبو عبد الله الجوهري المحتسب، عرف بابن محرم. من أعيان تلامذة ابن جرير. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال: هو شيخ، كتبنا عنه، وضعفه مرة، قال البرقاني: لا بأس به. وقال ابن أبي الفوارس: وكان يقال: في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك. وقال: ضعيف. قال الذهبي: الإمام، المفتي، المعمر، مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وقيل: ضعيف في الحديث مشهور بالفقه. تاريخ بغداد (١٦٧) (١٦٥/٢)، السير (٤١) (٦٠/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٣١) (١١٩/٨)، اللسان (١٧٦) (٥١/٥)، طبقات الشافعيين (٢٨٩)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٩٢٩) (٥٤٩/٢)، الروض الباسم (٧٦١) (٨٦٥/٢).

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ج ".

(٣) أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء أبو بكر الوزان حدث ببغداد، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، كتبت عنه مع أبي بسر من رأى، وهو صدوق. وقال الدارقطني لا بأس به. قال ابن عساكر: سكن بسامراء. وكان صادقا. مات بسر من رأى في سنة إحدى وثمانين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩) (٤١/٢)، تاريخ بغداد (١٨٩٨) (٤٨/٥)، تاريخ دمشق (٩٥٥٢) (٣٤/٧١)، تاريخ الإسلام (٦) (٦٦٨/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٥) (٢٧٧/١)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٦١) (٥٣/١).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائة أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة عابد.

(٧) في جميع المخطوطات عن بدل الواو. وقد جاء الحديث عند عبد بن حميد في المنتخب (١٣٠٧) (٣٩٠)، والترمذي في الشمائل (١٩٧) (١٦٣)، وأبي يعلى في المسنده أولها (٣٥٠٣) (٦/ ٢٢١)، وأبي نعيم في الحلية (٢٦١/٦). كلهم بالواو.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائة ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) إسناد حديث الباب حسن لغيره من أجل محمد بن أحمد.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا ٨٩ - (٢٠٠٨) (١٥٩١/٣)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: " لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله: العسل والنبيذ، والماء واللبن ". قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. ليس كما قالا فإن شيخ الحاكم متكلم فيه. فحديث الباب إسناده ضعيف، ويتقوى بحديث مسلم والله أعلم.

٣٠١- (٧٠٧٦) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، بِمَرْوَ [١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، ثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ[٥]، يَقُولُ: قَالَ أَبِي[٦]: «لَقَدْ عَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ» قَالَ: «وَهَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: « التَّمْرُ وَالْمَاءُ [٧] » هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف.

(٤) بسطام بن مسلم بن نمير العوذي بفتح المهملة وسكون الواو بصري ثقة من السابعة بخ س ق القريب:(٦٧٠).

(٥) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة وهو بن ست وسبعين سنة ع. التقريب:(٦٧٦٩).

(٦) قرة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية صحابي نزل البصرة وهو جد إياس القاضي مات سنة أربع وستين بخ ٤. التقريب:(٥٥٣٧).

(٧) في مخطوط " أ " الماء والتمر بدل التمر والماء.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد المسند (١٦٢٤٤) (١٧٨/٢٦)، والبزار في مسنده (٣٣٠٧) (٢٤٦/٨)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن معاوية بن قرة إلا بسطام بن مسلم وهو رجل مشهور من أهل البصرة، حدث عنه شعبة وغيره. والطبراني في الكبير (٥١) (٢٥/١٩).

ومداره على بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة. وهما ثقتان.

وجاء له شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي في الحديث القادم بإذن الله.

وجاء شاهد أخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩٦٢) (٣٤٢/١٣)، قال: حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة يقول:" ما كان لنا على عهد رسول الله ﷺ طعام إلا الأسودين: التمر والماء". والحديث حسن. من أجل داود بن فراهيج، متكلم فيه، وقد توسط فيه ابن عدي فقال: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا. الميزان (٢٦٤١) (١٩/٢). قال الهيثمي في المجمع (١٨٢٦٨) (٣٢١/١٠): رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط والكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم، وهو ثقة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. بسطام بن مسلم أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة إلا الترمذي فليس على شرطهما. وهو صحيح، والله أعلم.

٣٠٢- (٧٠٧٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي[(٢)]، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ[(٤)]، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ[(٥)]، عَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[(٧)] قَالَتْ: «إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرَ وَنِصْفَ الشَّهْرِ وَمَا[(٨)] يُوقَدُ (فِي)[(٩)] بُيُوتِهِمْ نَارٌ لِمُصْبَاحٍ وَلَا لِغَيْرِهِ» قُلْتُ لَهَا: مَا مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: «التَّمْرُ وَالْمَاءُ» هَذَا حَدِيثٌ[(١٠)] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير الثقفي، ابن صاحب رسول ﷺ أبي بكرة ، البكراوي، البصري، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، بالبصرة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس: حدث بمصر حديثا كثيرا. وقال مسلمة بن قاسم: وكان ثقة، قال الذهبي: القاضي الكبير، العلامة، المحدث، أبو بكرة الفقيه، الحنفي، قاضي القضاة بمصر. وعني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع، وصنف، واشتغل. وكان من قضاة العدل. توفي سنة سبعين ومائتين وعاش تسعا وثمانين سنة. تاريخ ابن يونس (١١٥) (٤٦/٢)، الثقات لابن حبان (١٥٢/٨)، تاريخ دمشق (٩٤٣) (٣٦٨/١٠)، سير أعلام النبلاء (٢٢٩) (٥٩٩/١٢)، تاريخ الإسلام (١٥٠) (٣٠٣/٦)، مغاني الأخيار (٢٢٧) (١٠٦/١)، تاج التراجم (٨٠) (١٤٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٠٥٥) (٦٨/٣).

(٣) صفوان بن عيسى الزهري أبو محمد البصري القسام ثقة من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها بقليل أو بعدها خت م ٤. التقريب:(٢٩٤٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٥) القعقاع بن حكيم الكناني المدني ثقة من الرابعة بخ م ٤. التقريب:(٥٥٥٨).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة ابن أبي بكر الصديق ثقة أحد الفقهاء بالمدينة.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) في مخطوط " ج " زيادة وهي: كان .

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ج ".

(١٠) في مخطوط " ج " زيادة وهي: صحيح.

(١١) إسناد حديث الباب صحيح لغيره. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٤٠٣) (٨٧/٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٩٧٠) (٤١٤/٢)، وهناد بن السري في الزهد (٣٧٧/٢).

ومدار الحديث على ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم عن عائشة. ومحمد بن عجلان المدني. قال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٦١٣٦). قال الذهبي: إمام صدوق مشهور. وثقه أحمد، وابن معين، وابن عيينة، وأبو حاتم. الميزان (٧٩٣٨) (٦٤٤/٣). والحديث له متابع من حديث عروة عن عائشة أخرجه البخاري ومسلم، يأتي بعد ثلاثة أحاديث بإذن الله.

قال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. و قد أخرجه مسلم من طريق عروة متابع للقاسم، يأتي بإذن الله. وسند حديث الباب حسن من أجل ابن عجلان والله أعلم.

٣٠٣- (٧٠٧٨) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْ يَدِ[1] الْفَقِيهُ، بِبُخَارَى[2]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ[5]، ثَنَا مِسْعَرٌ[6][7]، مِسْعَرٌ[6][7]، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ[8]، عَنْ عُرْوَةَ[9]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[10] قَالَتْ: «مَا «مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكْلَتَيْنِ إِلَّا أَحَدُهُمَا تَمْرٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[11].

(١) في مخطوط " أ " أحمد بدل أحيد.

(٢) أحمد بن أحيد بن حمدان أبو حفص البخاري، ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا ونزل قطيعه الربيع، وحدثهم عن حامد بن سهل البخاري. كذا قال الخطيب. وذكره ابن ماكولا في الإكمال. قال الحاكم: أخبرني أبو حفص أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى من أصل كتابه. قال الشيخ مقبل: أحمد بن أحمد يأتي في أحمد بن أحيد بن حمدان. وفي موضع آخر قال: أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارى: الظاهر أنه أحمد بن أحيد. قيل: ثقة فقيه وكونه يروي من أصل كتابه يدل على تحروه في نفسه كما يدل على إتقان حديثه. المستدرك (٢٨٣٤) (٢/٢٢٧)، تاريخ بغداد (١٩٢٠) (٥/٧٤)، الإكمال (١/٢٤)، رجال الحاكم (٢٣٨-٢٣٩-٣١٥) (١/١٣٤-١٧٠)، الروض الباسم (٤٠)، (١/١٨٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة الملقب جزرة قال الدارقطني: وكان ثقة حافظا غازيا.

(٤) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون ع. التقريب:(١١٤).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر والمائة المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة.

(٦) في مخطوط " أ " مشعر بدل مسعر.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين والمائتين كنيته الصيرفي الوزان الكوفي ثقة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(١٠) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم من الدنيا (٦٤٥٥) (٨/٩٧)، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق هو الأزرق، عن مسعر بن كدام، عن هلال الوزان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح، لكن أخرجه البخاري، وليس على شرط مسلم لأن إسحاق بن يوسف لم يخرج له من الستة إلا البخاري. والله أعلم.

٣٠٤- (٧٠٧٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى [٤]، أَنْبَأَ سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ [٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ [٦]، شَقِيقٍ[٦]، قَالَ: جَاوَرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ [٧]، سَنَتَيْنِ فَقَالَ: «يَا ابْنَ شَقِيقٍ أَتَرَى هَذِهِ الْحَجَرَ لَحَجَرُ النَّبِيِّ[٨] ﷺ فوالله لَقَدْ رَأَيْتُنَا عِنْدَهَا وَمَا لِأَحَدٍ مِنْا طَعَام يَمْلَأُ بَطْنَهُ حَتَّى أَنَّ أَحَدَنَا لِيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِهِ[٩] بِالْحَبْلِ أَوْ بِالْعُقْلَةِ [١٠] مِنَ الْعُقَلِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَبْعُ تَمَرَاتٍ وَكَانَ فِي سَبْعِي حَشَفَةٌ فَمَا يَسُرُّنِي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ » قَالَ: قُلْتُ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: «لِأَنَّهَا شَدَّتْ لِي مِنْ مَضَاغِي فَجَعَلْتُ أَعْلُكُهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائتين أبو مسعود البصري ثقة.

(٦) عبد الله بن شقيق العقيلي بالضم بصري ثقة فيه نصب من الثالثة مات سنة ثمان ومائة بخ م٤. التقريب:(٣٣٨٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) في مخطوط " ج " رسول الله بدل النبي.

(٩) خمص: يدل على الضمر والتطامن. فهو الضامر البطن؛ ومنه المخمصة: وهي المجاعة؛ لأن الجائع ضامر البطن. ويقال للجائع الخميص، وسمي خميصة لأن الإنسان يشتمل بها فيكون عند أخمصه مقاييس اللغة (٢/٢١٩)

(١٠) العقلة: ما يعقل به كالقيد أو العقال. المعجم الوسيط (٢/٦١٧).

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٣٠١) (١٤/٥٣). ومداره على الجريري، عن عبد الله بن شقيق. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، إلا ابن شقيق فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد.

وجاء للحديث متابع عند البخاري في عدة مواضع أولها في كتاب الأطعمة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون (٥٤١١) (٧/٧٤)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال: الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا صحيح، لكن على شرط مسلم. فالحديث صحيح، والله أعلم.

٣٠٥- (٧٠٨٠) - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[١]، ثَنَا[٢] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو أَبُو كُرَيْبٍ[٤]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ [٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ [٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ [٧]، عَنْ عَنْ عُرْوَةَ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٩] قَالَتْ: «كَانَتْ [١٠] تَأْتِي عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْبَاحٌ وَلَا غَيْرُهُ» قَالَ: قُلْنَا: أَيْ أُمَّاهْ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: «بِالْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر والمائتين أبو الحسن الوراق الهروي، الحيري قيل: ثقة صاحب تصانيف.

(٢) في مخطوط " ج " بن بدل ثنا .

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة أبو علي القباني النيسابوري ثقة حافظ مصنف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ.

(٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ع. التقريب:(٥٦٩٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر والمائة أبو إبراهيم الزرقي المدني لقبه حماد ضعيف.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائة التيمي المدني ثقة فاضل.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) في مخطوط " أ ، ج " كان بدل كانت.

(١١) إسناد الحديث حسن لغيره. وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (٩٦٩) (٣٤٤/١)، وأبو جرير الطبري في تهذيب الآثار (٤٧٨) (٢٨٥/١). وأخرجه أيضا برقم:(٤٨٦) (٢٨٩/١).

فالحديث مداره على ابن المنكدر عن عروة. ومحمد بن المنكدر ثقة فاضل، أخرج له الجماعة، ويروي عن محمد روايين، الأول: محمد بن أبي حميد، كما في رواية حديث الباب، وهو ضعيف. الثاني كما في رواية الطبري الثانية: المنكدر بن محمد بن المنكدر، متابع لابن أبي حميد. والمنكدر قال أبو حاتم: كان رجلا صالحا لا يفهم الحديث، وكان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه. تهذيب الكمال (٦٢٠٨) (٥٦٤/٢٨). قال ابن حجر في التقريب (٦٩١٦): لين الحديث. فالحديث ضعيف بهذا الطريق.

وقد تابع محمد بن المنكدر هشام بن عروة عن أبيه عند البخاري في عدة مواضع أولها في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٢٥٦٧) (١٥٣/٣)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة به. ومسلم في عدة مواضع أحدها في كتاب الزهد والرقائق ٢٨ - (٢٩٧٢) (٢٢٨٣/٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث سنده ضعيف كما تقدم. وابن أبي حميد لم يخرج له من الستة إلا الترمذي وابن ماجة. لكن المتن صحيح. والله أعلم.

٣٠٦- (٧٠٨١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٢)]، ثَنَا ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ [(٣)]، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ [(٤)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [(٥)]، عَنْ أَبِيهِ [(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٧)] قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي التَّمْرَ وَاللَّبَنَ الْأَطْيَبَانِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) الخصيب بن ناصح الحارثي البصري نزيل مصر صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة ثمان وقيل سبع ومائتين س . التقريب:(١٧١٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائتين أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي متروك.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) إسناد الحديث ضعيف جداً، طلحة بن زيد متروك.

وقد أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١٧٨/٥)، قال: حدثنا كهمس بن معمر، حدثنا محمد بن الحجاج أبو الأسود الحضرمي، حدثنا الخصيب بن ناصح، به.

ومداره على طلحة بن زيد، وهو متروك بل كان يضع الحديث.

وله شاهد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٨٩٣) (٢٢٨/٢٥)، قال: حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي خالد يعني إسماعيل، عن أبيه قال: دخلت على رجل وهو يتمجع لبنا بتمر، فقال: «ادن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما الأطيبين». وفيه: أبو خالد البجلي الأحمسي والد إسماعيل اسمه سعد أو هرمز أو كثير مقبول التقريب:(٨٠٧١). وفي التهذيب (٣٥٧) (٨٢/١٢): ذكره ابن حبان في الثقات. قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، خلا أبا خالد وهو ثقة. المجمع (٨٠١٧) (٤١/٥). وأبو خالد لم يوثقه غير ابن حبان وتبعه الهيثمي. وأيضا هذا الرجل المبهم لم يصرح أبو خالد هل هو صحابي أم لا.

وجاء شاهد آخر أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٧١) (٣١٩/٣)، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا زمعة، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان يأكل الخربز بالرطب، ويقول: «هما الأطيبان». وفيه جهالة بعض أهل جابر.

وسيأتي للشطر الأول شاهد من حديث أنس، برقم: (٣٦١) (٧١٣٧)، بإذن الله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٨) (٢٠٤٩/٥): قلت: فيه طلحة بن زيد وهو ضعيف. فالحديث ضعيف والله أعلم.

٣٠٧- (٧٠٨٢) — (حدثنا أبو النضر الفقيه[١])[٢] حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٣]، ثَنَا ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [٤]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ [٥]، ثَنَا أَبُو هِ اشَمِ الرُّمَّانِيُّ[٦]، عَنْ زَاذَانَ [٧]، عَنْ عَنْ سَلْمَانَ[٨]، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ:)[٩] الْوضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «الْوضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ» تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَافرَادُهُ عَلَى عُلُوِّ مَحِلِّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُمْكِنَ تَرْكُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٢) هذه الزيادة فقط في مخطوط:"ج" ولا يمكن أن يروي الحاكم عن الحارث لأن الحارث توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والمائتين سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد

(٥) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين د ت ق. التقريب:(٥٥٧٣).

(٦) أبو هاشم الرماني بضم الراء وتشديد الميم الواسطي اسمه يحيى بن دينار وقيل بن الأسود وقيل بن نافع ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة خمس وأربعين ع. التقريب:(٨٤٢٥).

(٧) زاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبد الله أيضا صدوق يرسل وفيه شيعية من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين بخ م ٤. التقريب:(١٩٧٦).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر والمائتين أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان رضي الله عنه.

(٩) إلى هنا النقص الذي بدأ برقم:(٧٠٦٣)، هذا بالنسبة لمخطوط " ب ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف جداً، آفته من قيس بن الربيع.

أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في غسل اليد قبل الطعام (٣٧٦١) (٣/٣٤٥)، قال عقبه: وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال أبو داود: وهو ضعيف. والترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده (١٨٤٦) (٤/٢٨١)، قال عقبه: وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار. وقد أخرجه الحاكم في المستدرك قبل هذا برقم: (٦٥٤٦) (٣/٦٩٩).

ومدار الحديث على قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، لو كان هذا الحديث صحيحا، كان حديثا ويشبه هذا الحديث أحاديث أبي خالد الواسطي عمرو بن خالد، عنده من هذا النحو أحاديث موضوعة عن أبي هاشم. العلل لابن أبي حاتم (١٥٠٢) (٤/٣٨٢).

وقول الحاكم تعقبه الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٦٩) (٥/٢٥٥١)، فقال: مع ضعف قيس فيه إرسال.

ذكره الألباني في الضعيفة (١٦٨) (٣٠٩/١)، قال: ضعيف. وعلق على كلام الذهبي بقوله: ولم يتبين لي الإرسال الذي أشار إليه، فإن قيسا قد صرح بالتحديث عن أبي هاشم، وهذا من الرواة عن زاذان، وقيل لابن معين: ما تقول في زاذان؟ روى عن سلمان؟ قال: نعم روى عن سلمان وغيره، وهو ثبت في سلمان. فعلة الحديث قيس هذا وبه أعله كل من ذكرنا وغيرهم. وتعقب المنذري بتحسين الحديث فقال: وهذا كلام مردود بشهادة أولئك الفحول من الأئمة الذين خرجوه وضعفوه فهم أدري بالحديث وأعلم من المنذري، والمنذري يميل إلى التساهل في التصحيح والتحسين، وهو يشبه في هذا ابن حبان والحاكم من القدامى، والسيوطي ونحوه من المتأخرين.أهـ.

وهو معارض للحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب جواز أكل المحدث الطعام، وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور ١١٨ - (٣٧٤) (٢٨٢/١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو الربيع الزهراني، قال يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، وقال أبو الربيع حدثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فأتي بطعام»، فذكروا له الوضوء فقال: «أريد أن أصلي فأتوضأ؟». فالحديث ضعيف جداً، وآفته قيس بن الربيع وإن كان صدوق لكنه تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، والله أعلم.

٣٠٨- (٧٠٨٣) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ [(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي [(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [(٤)]، ثَنَا شُعْبَةُ [(٥)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ [(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ (عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ)[(٧)]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسِبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا فَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ [(٨)] فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا[(٩)]، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(١٠)]: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجِزُهُ - عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ سِوَى الْجَنَابَةِ - أَوِ إِلَّا الْجَنَابَةَ - «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو بكر وثقه الدارقطني والحاكم، وذكر أنه مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع. التقريب:(٥٧٨٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها ع التقريب:(٥١١٢).

(٧) كذا في جميع المخطوطات: عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة م د س. التقريب:(٣٣٦٦). والصواب: عبد الله بن سلمة بكسر اللام المرادي الكوفي صدوق تغير حفظه من الثانية ٤. التقريب:(٣٣٦٤). لأن الحديث من طريق الإمام أحمد وفيه: ابن سلمة، وكذا عند الأربعة وغيرهم.

(٨) ما أثبت من مخطوط " أ "، ورواية أبي داود، وفي حاشية الأم: أصله علجان. وفي " ب، ج" عجلان بدل علجان.

(٩) العلج: الرجل القوي الضخم الغليظ. يقال رجل علج وعلج وهو الصلب الشديد وعالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به. غريب الحديث للخطابي (١٤٤/٢)، الفائق في غريب الحديث (٢٣/٣)، النهاية في غريب الحديث (٢٨٦/٣).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة أبو الحسن زوج بنت النبي صلى عليه وسلم رضي الله عنه.

(١١) إسناده ضعيف، فعبد الله بن سلمة تغير حفظه والمدار عليه.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن (٢٢٩) (٥٩/١)، والترمذي أبواب الطهارة باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا (١٤٦) (٢٧٣/١)، قال عقبه: حديث علي حديث حسن صحيح، وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين، قالوا: يقرأ الرجل القرآن على

غير وضوء، ولا يقرأ في المصحف إلا وهو طاهر، وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. والنسائي في كتاب الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن (٢٦٥) (١٤٤/١)، وابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (٥٩٤) (١٩٥/١).

ومدار الحديث على عبد الله بن سلمة عن علي. وعبد الله بن سلمة الهمداني المرادي، صاحب علي. قال شعبة: عن عمرو بن مرة، سمعت عبد الله بن سلمة يحدثنا، وإنا لنعرف وننكر، وكان قد كبر. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم والنسائي: يعرف وينكر. قال العجلي، ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال شعبة: هذا الحديث ثلث رأس مالى. الميزان (٤٣٦٠) (٤٣٠/٢). قال أحمد: لم يرو أحد: «لا يقرأ الجنب» غير شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة. موسوعة أقوال الإمام أحمد في الرجال (١٣٧٢) (٢٥٢/٢). وأحسن ما قيل فيه قول ابن حجر في التقريب: صدوق تغير حفظه.

وجاء للحديث متابع أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٧٢) (٢٢٠/٢)، قال: حدثنا عائذ بن حبيب، حدثني عامر بن السمط، عن أبي الغريف، قال: «أتي علي بوضوء، فمضمض، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثا، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه» ، ثم قال: «هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ» ، ثم قرأ شيئا من القرآن، ثم قال: هذا لمن ليس بجنب فأما الجنب فلا، ولا آية. وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٦٥) (٣٠٠/١)، قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عائذ بن حبيب، به. وهذه الرواية إثبات الوضوء.

وقد جاء عند الدرقطني في سننه (٤٢٥) (٢١٢/١)، موقوفا على علي قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، قالا: نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد بن هارون، نا عامر بن السمط، نا أبو الغريف الهمداني، قال: كنا مع علي في الرحبة، فخرج إلى أقصى الرحبة، فوالله ما أدري أبولا أحدث أو غائطا، ثم جاء فدعا بكوز من ماء، فغسل كفيه ثم قبضهما إليه، ثم قرأ صدرا من القرآن، ثم قال: اقرءوا القرآن ما لم يصب أحدكم جنابة، فإن أصابته جنابة فلا ولا حرفا واحدا. هو صحيح عن علي.أهـ أقول: عبيد الله بن خليفة أبو الغريف لم يوثقه إلا ابن حبان، بل جعله أبو حاتم من نظراء أصبغ بن نباتة. تهذيب الكمال (١٩/ ٣٢). وأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم متروك رمي بالرفض. التقريب: (٥٣٧). فالسند ضعيف.

وهاتان الروايتان المرفوعة والموقوفة متعارضتان. ومدارها على أبو الغريف الهمداني، وهو: عبيد الله بن خليفة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: كان على شرطه علي وليس بالمشهور، قلت: هو أحب إليك أو الحارث الأعور؟ قال: الحارث أشهر، وهذا شيخ قد تكلموا فيه من نظراء أصبغ بن نباتة. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (٣٦٣٠) (٣١/١٩). قال ابن حجر في التقريب: صدوق رمي بالتشيع. فلم يوثقه غير ابن حبان وهو متساهل كما هو معلوم. وأما أبو حاتم فضعفه لأنه جعله من نظراء أصبغ، وأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي متروك رمي بالرفض. التقريب: (٥٣٧). والرواية المرفوعة لو سلمنا بصحتها فأخرها لا يدل على الرفع.

وجاء شاهد آخر عند الإمام أحمد في المسند (٦٨٦) (١٠١/٢)، قال: حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: «قرأ رسول الله ﷺ بعد ما أحدث، قبل أن يمس ماء». وربما قال إسرائيل: عن رجل، عن علي، عن النبي ﷺ. وفيه: الحارث بن عبد الله الأعور كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف. التقريب: (١٠٢٩).

وجاء شاهد آخر عند الترمذي في أبواب الطهارة باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن

(١٣١) (٢٣٦/١)، قال: حدثنا علي بن حجر، والحسن بن عرفة، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن». قال الترمذي عقبه: وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز، وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف روايته عنهم فيما يتفرد به. قال ابن حجر:أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب (٤٧٣). أقول: وموسى بن عقبه مدني. قال ابن حجر: وأما حديث ابن عمر مرفوعا لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن فضعيف من جميع طرقه. الفتح (٤٠٩/١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا ففيه: عبد الله بن سلمة لم يخرج له الشيخان، وإنما أخرج له الأربعة. والحديث كما مر ضعيف. وإن كان ابن حجر حسنه قال في الفتح (٤٠٨/١): واستدل الجمهور على المنع بحديث علي كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان وضعف بعضهم بعض رواته والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة. أهـ والصواب أنه ضعيف، وقد أطال الألباني الكلام على الحديث في الإرواء (٤٨٥) (٢٤١/٢)، وضعفه.

وقد جاء أنه ﷺ يذكر الله في كل أحواله أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها ١١٧ - (٣٧٣) (٢٨٢/١)، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، وإبراهيم بن موسى، قالا: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن البهي، عن عروة، عن عائشة، قالت: «كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه». والله أعلم.

٣٠٩- (٧٠٨٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوَ [١]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[٣]، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ[٥]، ثَنَا عِكْرِمَةُ[٦]، عِكْرِمَةُ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَوْا بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَكِسْرٌ وَرُطَبٌ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَكُلُوا بِسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين قال الخليلي: حافظ، عالم، قال لي الحاكم: لم أر أفضل منه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والمائتين أبو عبد الله السيناني المروزي ثقة ثبت وربما أغرب.

(٥) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد صدوق يخطيء كثيرا من السادسة بخ د. التقريب:(٣٥٥٨).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) إسناد الحديث ضعيف، لضعف عبد الله بن كيسان.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٢١٦) (١٢/١٦)، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي بخبر غريب، قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، قال: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد، وفيه: فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري، الحديث. وأخرجه الطبراني في الصغير (١٨٥) (١/١٢٤)، والأوسط (٢٢٤٧) (٢/٣٦٥)، قال عقبه: لم يروه عن عبد الله بن كيسان إلا الفضل بن موسى.

ومدار الحديث على عبد الله بن كيسان عن عكرمة.

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ كثيرا. أما الذهبي فقال: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. الميزان (٤٥٢٧) (٢/٤٧٥). ومما يدل على ضعفه أن القصة حصلت لأبي الهيثم بن التيهان، لا أبي أيوب.

وقد تابع ابن كيسان يونس بن عبيد كما عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٢٥٠) (١/٢١٤)، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة، فوجد أبا بكر في المسجد، فقال: «ما أخرجك هذه الساعة؟». وفيه: «مروا بنا إلى منزل ابن التيهان أبي الهيثم الأنصاري». وفيه: عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز ضعيف التقريب: (٣٥٢٤).

وجاء شاهد عند الطبراني في الكبير (٥٦٩) (١٩/٢٥٤)، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها، ثم خرج أبو بكر، وفيه:«انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان». قال الهيثمي: رواه الطبراني،

وفيه بكار بن محمد السيريني، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٨٢٦٦) (٣٢١/١٠).

وأصل حديث أبي الهيثم عند مسلم بنفس سياق دون ذكر اسم أبو الهيثم أخرجها في كتاب الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققا تاما، واستحباب الاجتماع على الطعام ١٤٠ – (٢٠٣٨) (١٦٠٩/٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم – أو ليلة – فإذا هو بأبي بكر وعمر، الحديث.

وجاء ذكر أبي الهيثم في رواية الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢٣٦٩) (٥٨٣/٤)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا شيبان أبو معاوية قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر، وفيه: «وأنا قد وجدت بعض ذلك، فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فالحديث ضعيف كما مر، و عبد الله بن كيسان لم يخرج له من الستة إلا أبو دواد والبخاري في الأدب. والحديث الصحيح قصة أبو الهيثم بن التيهان التي أخرجها مسلم. وسيأتي ذكر حديث أبي الهيثم بن التيهان بإذن الله برقم:(٤٠٢). وأعاد الحاكم الحديث بنفس السند مطولا برقم:(٤٠٤). والله أعلم.

٣١٠- (٧٠٨٥) - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ [٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣]، أَنْبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٤]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ[٥][٦]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ[٧]، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَصَنَعَتْ بيده ثَرِيدَةً[٨] يُقَلِّلُ فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ فَوَضَعَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ:«كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَأَخَذُوا مِنْ نَحْوِهَا فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ فَقَالَ:«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ وَارْزُقْهُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) محمد بن عبد السلام بن بشار أبو عبد الله النيسابوري، الوراق، الزاهد. سمع الكتب من: يحيى بن يحيى وغيره، وكان ينسخ التفسير ويتقوت. قال الحاكم: المعروف بالوراق كان مورقًا على إسحاق بن راهويه وكان من العباد. وكان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويقول: هذا ما أوصانا به يحيى بن يحيى. وصفه الذهبي محدث نيسابور ولم يرحل. توفي في رمضان سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ نيسابور (١٠٧٦)، (٥٦)، سير أعلام النبلاء (٢٢٨)، (٤٦٠/١٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٦٥)، (٨١١/٦)، رجال الحاكم (١٤٣٣)، (٢٤٦/٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائة أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون

(٥) في مخطوط الأم و" أ " السلسلي بدل السكسكي.

(٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وخمسين أو بعدها بخ م ٤ . التقريب:(٢٩٣٨).

(٧) عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ع التقريب(٣٢٢٨).

(٨) فت الخبز ثم بله بلبن أو مرق في وسط الصحفة. جمهرة اللغة (٤١٩/١)، الصحاح (٤٥١/٢)، أساس البلاغة (١٠٦/١).

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٦٥) (١٢٨٦/٢)، قال: أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس به.

وجاء من طريق آخر عند مسلم في كتاب الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام، وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك ١٤٦ - (٢٠٤٢) (١٦١٥/٣)، قال: حدثني محمد بن المثنى العنزي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، وفيه: فقال أبي: وأخذ بلجام دابته، ادع الله لنا، فقال: «اللهم، بارك لهم في ما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا، لكنه على شرط مسلم، فصفوان بن عمرو من رجال مسلم، وأخرج له البخاري في الأدب. وأخرجه مسلم من طريق آخر كما مر. والله أعلم.

٣١١- (٧٠٨٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ [(٢)]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ مُوسَى[(٤)]، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ[(٥)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(٦)]، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ[(٧)]، عَنْ سلْمَانَ، سلَمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٨)] قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ جَالِسٌ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: هَدِيَّةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) في مخطوط " ب، ح " عبد الله بدل عبيد الله .

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ع . التقريب:(٥٠٦٥).

(٧) أبو قرة الكندي، كوفي، قيل اسمه سلمة بن معاوية بن وهب، قال ابن سعد: وكان قاضيا بالكوفة واسمه فلان بن سلمة. روى عن عمر بن الخطاب وسلمان وحذيفة بن اليمان. وكان معروفا قليل الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الهيثمي بعد سياق الحديث ورجاله ثقات. وفي التقريب: أبو ليلى الكندي مولاهم الكوفي يقال هو سلمة بن معاوية وقيل بالعكس وقيل سعيد بن بشر وقيل المعلى ثقة، وفي التعجيل قال: سلمة بن معاوية أبو قرة عن سلمان وعنه ابن إسحاق ذكره الهيثمي وتبعه بن شيخنا ولم يذكره الحسيني فأجاد فإنه لم يقع مسمى في المسند وأبو قرة الذي يسمى سلمة بن معاوية هو آخر، وأما الراوي عن سلمان فلا يعرف اسمه وقد ذكره.أهـ فيحتمل أن أبـقرة الكندي هو أبو ليلي الكندي لم تقدم، وإلا فهو مجهول غير توثيق ابن حبان له بالنص والهيثمي بتوثيق رجال السند. الطبقات الكبرى (٢٠٤٠) (١٩٦/٦)، الثقات لابن حبان (٥٨٧/٥)، تهذيب الكمال (٧٥٩٤) (٢٣٩/٣٤)، تاريخ الإسلام (١٤٥) (٩٠٠/٢)، التهذيب (٩٩٥) (١٢/ ٢١٦)، التقريب (٨٣٣٢)، تعجيل المنفعة (٤٠٦) (٦٠٤/١)، مجمع الزوائد (٢٤١/٨)، رجال الحاكم (٤٢١/٢).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر والمائتين أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان رضي الله عنه.

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره، فأبو قرة مجهول.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٧١٢) (١١٧/٣٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٧٠٩) (٤٢٩/٢)، وابن حبان في صحيحه مطولا (٧١٢٤) (٦٤/١٦)، والبزار في مسنده (٢٥٣٤) (٤٩٦/٦)، والطبراني في الكبير مطولا (٦١٥٥) (٢٥٩/٦).

ومداره على أبي قرة عن سلمان. وأبو قرة بهذه الكنية لم أجد له ترجمة ولم يوثقه إلا ابن حبان. وقد تقدم الكلام عليه عند ترجمة. فهو مجهول.

وجاء الحديث من طريق آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٧٣٧) (١٤٠/٣٩)، قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني سلمان الفارسي، حديثا مطولا جدا. وإسناده رجاله ثقات غير ابن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب: (٥٧٢٥). وقد صرح بالتحديث. ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري. فالحديث حسن. وقد أخرج الحاكم الحديث قبل هذا من عدة طرق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث ضعيف فأبو قرة لم يوثقه غير ابن حبان. ويحسن الحديث برواية الإمام أحمد والله أعلم.

٣١٢- (٧٠٨٧) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا إبراهيم[(٢)] بْنُ الحسين الْهَمْدَانِيّ[(٣)]، ثَنَا عَفَّانُ [(٤)]، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ [(٥)]، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ [(٦)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ [(٧)]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ [(٨)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٩)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) في مخطوط الأم و" أ " علي بدل إبراهيم. والصواب ما أثبت لأمور: لم أجد علي بن الحسين الهمداني إلا في كتب الشيعة، وإبراهيم بن الحسين كان يلقب بداية عفان، لملازمته له، ويلقب بسيفنة، و علي بن حمشاذ سمع من إبراهيم بن الحسين. سير أعلام النبلاء (١٠٧)، (١٣/ ١٨٤).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة أبو بكر البصري الدستوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.

(٦) بديل مصغر العقيلي بضم العين بن ميسرة البصري ثقة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين م ٤. التقريب:(٦٤٦).

(٧) عبد الله بن عبيد بالتصغير أيضا بغير إضافة بن عمير الليثي المكي ثقة من الثالثة استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة م ٤. التقريب:(٣٤٥٥).

(٨) أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق توفي أبوها وهي حمل ثقة من الثانية بخ م س ق التقريب:(٨٧٥٨).

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام (٣٧٦٧) (٣٤٧/٣)، والترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في التسمية على الطعام (١٨٥٨) (٢٨٨/٤)، وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب التسمية، عند الطعام (٣٢٦٤) (١٠٨٦/٢). وسند ابن ماجة فيه انقطاع. قال ابن حجر: قال ابن حزم في المحلى: لم يسمع من عائشة. التهذيب (٣٠٨/٥). قال المزي: قال البخاري: قال لي محمد أبو يحيى عن علي: حكى ابن جريج أن عبد الله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه شيئا ولا يذكره. قال: ومات عبيد بن عمير قبل ابن عمر. تهذيب الكمال (١٩/ ٢٢٥). ومات عبيد كما قال ابن حبان في الثقات مات سنة ٦٨. (١٣٢/٥). وعائشة رضي الله عنها توفيت سنة ثمان وخمسين. الإصابة (٢٣٥/٨). فإذا كان لم يدرك أباه فعائشة رض الله عنها من باب أولى.

ومداره على هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن أم كلثوم، عن عائشة. ورواته ثقات.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا لكن على شرط مسلم دون البخاري فأم كلثوم، وعبد الله بن عبيد، وبديل أخرج لهم مسلم دون البخاري. . والله أعلم.

٣١٣- (٧٠٨٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ [٣]، ثَنَا سُفْيَانُ [٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ [٥]، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦]، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ[٧]، عَنْ حُذَيْفَةَ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ فَتَنَاوَلَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، (ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا [٩] تُطْرُدُ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهَا)[١٠] ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ جَاءَ الْأَعْرَابِيُّ وَالْجَارِيَةُ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا» قَالَ الْحَاكِمُ: «أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْب [١١] وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ» وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بطة بن حريث السلمي الأصبهاني الخزاز أبو الحسن، عن: القطان، وابن مهدي، وطبقتهم. أحد الثقات قالها: أبو نعيم الأصبهاني وابن نقطة والذهبي، قال ابن مردويه توفي سنة خمس ويقال سنة ثلاث وستين ومائتين أحد الثقات. تاريخ أصبهان (١٨٢٧)، (٣١٣/٢)، إكمال الإكمال (٤١٢)، (٣٠١/١)،تاريخ الإسلام (٥٢٦)، (٤٤٣/٦)، توضيح المشتبه (٥٥٧/١)، رجال الحاكم (١٦٧١)، (٣٥٤/٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٦) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل من الثالثة مات بعد سنة ثمانين ع. التقريب:(١٧٧٣).

(٧) سلمة بن صهيب ويقال ابن صهيبة ويقال غير ذلك أبو حذيفة الأرحبي ثقة من الثالثة م د ت س. التقريب:(٢٤٩٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين والمائتين أمين سر النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) في مخطوط " أ " فكأنما بدل كأنما.

(١٠) ما بين القوسين غير موجود في مخطوط " ب " مع أنه وضع تحويله للهامش ولا شيء في الهامش.

(١١) ما أثبت من مخطوط " أ " والبقية: صهيبه بدل صهيب.

(١٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ١٠٢ - (٢٠١٧) (١٥٩٧/٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة،به.

قال الحاكم: والحديث صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قال صحيح، وهو على شرط مسلم وقد أخرجه، وأبو حذيفة أخرج له مسلم والأربعة إلا ابن ماجة. والله أعلم.

٣١٤- (٧٠٨٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ[(٥)(٦)]، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ[(٧)]، وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ[(٨)] فَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِ كِ، أَرَأَيْتُ قَوْلَكَ فِي فِي آخِرِ (لُقْمَةٍ)[(٩)] بِسْمِ اللَّهِ[(١٠)] أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ قَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ أَنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ[(١١)]، مَخْشِيٍّ[(١١)]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين والمائتين أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

(٥) في مخطوط " أ " صبيح بدل صبح.

(٦) جابر بن صبح بضم المهملة وسكون الموحدة الراسبي بكسر السين المهملة بعدها موحدة أبو بشر البصري صدوق من السابعة د ت س. التقريب:(٨٦٩).

(٧) المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي مستور من الثالثة د س. التقريب:(٦٤٧٢). في جميع المخطوطات أبو المثنى.

(٨) سمّيت واسط بموضع بقرب منها كان يقال له واسط القصب، فلمّا بنيت سمّيت به. وقيل لتوسّطها بين المصرين البصرة والكوفة. المسالك والممالك (٤٢٩/١)، معجم البلدان (٣٤٧/٥)، آثار البلاد وأخبار العباد (٤٧٨).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب ".

(١٠) في مخطوط " أ " بسم الله في أوله بدل بسم الله أوله.

(١١) أمية بن مخشي بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الشين المعجمة بعدها ياء كياء النسب صحابي يكنى أبا عبد الله د س. التقريب:(٥٥٩).

(١٢) إسناده ضعيف، لضعف المثنى بن عبد الرحمن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام (٣٧٦٨) (٣٤٧/٣). ومدارهعلى جابر عن المثنى. قال ابن حجر عن المثنى: مستور. قال الذهبي: عن عمه أمية بن مخشى.لا يعرف. تفرد عنه جابر بن صبح. قال ابن المديني: مجهول. الميزان (٧٠٦٢) (٤٣٥/٣).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا، فالحديث فيه المثنى وهو مجهول لم يخرج له من الستة إلا أبي داود والنسائي. وقد ضعف الذهبي المثنى في الميزان، وهنا صحح الحديث. فالحديث ضعيف بهذا السند والله أعلم.

٣١٥- (٧٠٩٠) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ [(١)]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ[(٣)] سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[(٤)]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)] أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيطًا[(٨)] فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِهَا (فَقَالَ)[(٩)]: «أَسَمَمْتِ طَعَامَكِ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ أَحْبَبْتُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلِمْتُ أَنَّ سَيُطْلِعُكَ (اللَّهَ)[(١٠)] عَلَيْهِ[(١١)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا» فَأَكَلْنَا فَلَمْ يَضُرَّ أَحَدًا مِنَّا شَيْ ئا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[(١٢)].

---

(١) بكر بن محمد بن حمدان أبو أحمد المروزي، الصيرفي، لقب الدخمسيني. لأنه أمر لرجل بخمسين فاستزاده فزاده خمسين فسمي به. قال الحاكم: كان محدث خراسان. قال الخليلي: ثقة، قال الذهبي: المحدث، الرحال، الإمام، وما علمت أنا به بأسا. وقيل: ثقة محدث نبيل، سار إلى سمرقند لميراث له من غلامه، فمات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. كذا أرخه الحاكم. وقيل: ثمان وأربعين. الإرشاد للخليلي (٩٢٢/٣)، تاريخ الإسلام (١٧٦) (٨١٩/٧)، النبلاء (٣٣٠) (٥٥٤/١٥)، لب اللباب (١٠٣)، رجال الحاكم (٤٩٩) (٢٦٠/١)، الروض الباسم (٣٧٩/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة يكنى أبا محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) في مخطوط " أ " غياث بدل عتاب.

(٤) سهل بن حماد أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة الدلال البصري صدوق من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وقيل قبلها م ٤. التقريب:(٢٦٥٤).

(٥) عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري صدوق ربما أخطأ من السابعة خد ق. التقريب:(٤٢٢٥).

(٦) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م٤. التقريب:(٦٨٩٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(٨) الجدي: إذا نزعت جلدها وشويتها، فهي خميط. فإن نزعت شعرها وشويتها فهي سميط. الصحاح (١١٢٥/٣)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٠/٢)، القاموس المحيط (٦٦٦).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) في مخطوط " ب، ج " أن الله تعالى سيطلعك عليه بدل أن سيطلعك الله عليه.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف، والقصة صحيحة.

وقد أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١٤٧) (١٩٦)، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق وأبو محمد بن حبان قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال: ثنا هلال بن بشر قال: ثنا أبو عتاب الدلال قال: ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به. وفيه: عبد الملك بن أبي نضرة صدوق ربما أخطأ. وفيه: عبد الملك الرقاشي أبو قلابة. مكثر، صاحب حديث وفضل. قال الدارقطني: كثير الوهم، لا يحتج به. وقال أيضا: صدوق كثير الخطأ. وقال أبو داود: أمين مأمون. وقال ابن جرير: ما رأيت أحفظ منه. الميزان (٥٢٤٥) (٢/ ٦٦٣). وأحسن ما قيل فيه قول الدارقطني قال: صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به، بلغني عن شيخنا أبي القاسم بن منيع أنه قال عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء، ما منها حديث سلم منه، إما في الإسناد، أو في المتن، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه. موسوعة أقوال الدارقطني في رجال (٢٢٣٥) (٢/٤٢٥).

فالحديث من هذا الطريق ضعيف. لكن الحديث جاء عن غير واحد من الصحابة أصحها ما رواه البخاري في كتاب الجزية باب إذا غدر المشركون بالمسلمين، هل يعفى عنهم (٣١٦٩) (٤/٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود» وفيه: قال: «هل جعلتم في هذه الشاة سما؟»، قالوا: نعم، قال: «ما حملكم على ذلك؟»، قالوا: أردنا إن كنت كاذبا نستريح، وإن كنت نبيا لم يضرك.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. الحديث كما مر فيه مقال. وليس على شرط الشيخين فأن عبد الملك بن أبي نضرة. وعبد الملك الرقاشي أبو قلابة لم يخرج لهما من الستة إلا ابن ماجة. فالحديث إسناده ضعيف، وأصل القصة صحيحة. والله أعلم.

٣١٦- (٧٠٩١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ[٢]، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ [٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ [٤]، أنبأ[٥] أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ [٦]، عَنْ عَنْ عَاصِمٍ[٧]، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ [٨]، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ[٩] وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ [١٠]، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [١١]:«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين والمائتين أبو بكر الجوهري بغدادي ثقة.

(٣) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة مات سنة إحدى عشرة على الصحيح ع. التقريب:(٦٨٠٦).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والتسعين والمائتين أبو سعيد الهمداني الكوفي ثقة متقن.

(٥) في مخطوط " أ " ثنا بدل أنبا. وفي مخطوط " ب " أخبرنا.

(٦) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي صدوق يخطىء من السادسة د ت. التقريب:(٣٤٨٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والتسعين والمائة أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة.

(٨) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ويقال التغلبي الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة خ م د س ق . التقريب:(٥٢٥٨).

(٩) في مخطوط " أ " بنت بدل بن.

(١٠) حارثة بن وهب الخزاعي صحابي نزل الكوفة وكان عمر زوج أمه ع. التقريب:(١٠٦٤).

(١١) حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث وماتت سنة خمس وأربعين ع. التقريب:(٨٥٦٣).

(١٢) إسناد الحديث ضعيف، وأما متنه فجاء له شاهد في الصحيحين.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء (٣٢) (١/٨)، والنسائي في كتاب الصيام صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٣٦٧) (٤/٢٠٣).

فالحديث مداره على عاصم بن أبي النجود، واختلف عليه. فحديث الباب وإحدى روايات أبي دواد عن عاصم عن المسيب بن رافع، عن حارثة بن وهب، عن حفصة.

والرواية الثانية: رواها النسائي عن عاصم عن المسيب عن حفصة، ولم يذكر حارثة.

وجاءت رواية ثالثة: عن عاصم عن سواء عن حفصة، كما عند الإمام أحمد في المسند (٢٦٤٦٤) (٤٤/٦٥)، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة، ولفظة مقارب، وفيه زيادة.

وجاءت رواية رابعة: عن عاصم عن معبد عن سواء عن حفصة كما عند الإمام أحمد في المسند (٢٦٤٦٥) (٤٤/٦٥)، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار، قال: حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد،

عن سواء الخزاعي، عن حفصة ابنة عمر، بلفظ مقارب.

فهذه الروايات كلها مدارها على عاصم بن أبي النجود وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. قاله ابن حجر في التقريب. وفي الميزان (٤٠٦٨) (٣٥٧/٢)، قال: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم. قال يحي القطان: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ. وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا أصلا وانفرادا.

وجاء للحديث شاهد عند البخاري في أكثر من موضع أولها في كتاب الوضوء باب التيمن في الوضوء والغسل (١٦٨) (٤٥/١)، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أشعث بن سليم، قال: سمعت أبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم «يعجبه التيمن، في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله». ومسلم في كتاب الطهارة باب التيمن في الطهور وغيره ٦٧ - (٢٦٨) (٢٢٦/١)، قال: وحدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، به.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٠) (٢٥٥٦/٥): في سنده مجهول. وقول الذهبي مجهول لم يتبين لي فكل الرواة مترجم لهم. وأما قول الحاكم فليس كما قال فالحديث سنده ضعيف فأبو أيوب الإفريقي وثقه ابن حبان قال أبو زرعة: لين، في حديثه إنكار، ليس بالمتين. تهذيب الكمال (٣٢٥/١٥)، فهو ضعيف. وعاصم بن بهدلة صدوق سيء الحفظ، أخرج له الشيخان مقرون له، وأما ما أنفرد به فضعيف كهذا الحديث. وأما متن الحديث يعضده حديث عائشة الذي في الصحيحين، والله أعلم.

٣١٧- (٧٠٩٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا السَّرِيُّ السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ (٢)، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ (٣)، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ (٤)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٥)، عَنْ حُمَيْدٍ(٦)، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ(٧)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨) قَالَ: قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ يَبْدَأُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين أبو عبد الله المعدل الزاهد، عظمه الحاكم وبجله، قال الخطيب: وكان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين قال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن، أقدمه ابن طاهر معه نيسابور.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائة ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس.

(٧) علي بن داود ويقال بن داود بضم الدال بعدها واو بهمزة أبو المتوكل الناجي بنون وجيم البصري مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك ع. التقريب:(٤٧٣١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٩٢٦) (١٩٠/٢٣)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٠) (٢٦٠/٦)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٢١٢٢) (٩١/٤).

ومدار الحديث على عفان عن حماد بن سلمة به، وراة الحديث كلهم ثقات من رجال الشيخين غير حماد فمن رجال مسلم. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا إلا أنه على شرط مسلم دون البخاري، والله أعلم.

٣١٨- (٧٠٩٣) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ [(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ [(٣)]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ [(٦)]، عَنْ جَدِّهِ، ﷺ[(٧)] (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)[(٨)] كَانَ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ ﷺ يَقُودُ بَعِيرًا عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ [(٩)] مُحْتَجِزٌ بِعِقَالِ نَاقَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: («مَا مَعَكَ؟» قَالَ: دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ له النَّبِيَّ ﷺ:)[(١٠)] «أَنِخْ» فَأَنَاخَ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبُرْمَةٍ عَظِيمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَ لِكَ الدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ ثُمَّ أَنْضَجَهُ فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَكَلُوا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُوا فَإِنَّ هَذَا يُشْبِهُ خَبِيصَ أَهْلِ فَارِسَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١١)].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الستين قال الدارقطني: صدوق. قال ابن حجر: وكان ثقة صدوقا.

(٣) محمد بن عبد العزيز العمري الرملي بن الواسطي صدوق يهم وكانت له معرفة من العاشرة خ تم س. التقريب:(٦٠٩٣).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٥) محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام صدوق من السادسة ومنهم من زاد بين حمزة ويوسف محمدا ق . التقريب:(٥٨٣٣).

(٦) حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ويقال إن يوسف جده واسم أبيه محمد مقبول من السابعة ق. التقريب:(١٥٣٩).

(٧) عبد الله بن سلام بالتخفيف الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله مشهور له أحاديث وفضل مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ع. التقريب:(٣٣٧٩).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) كيس من الخيش ونحوه توضع فيه الحبوب، جوالق يكون فيها القديد والكعك. جمهرة اللغة (١/ ٦١٢)، معجم اللغة العربية المعاصرة (١٦٠٥/٢).

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) إسناد الحديث ضعيف. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٠) (١٥٠/١٣)، والأوسط (٧٦٨٨) (٧/ ٣٤٧)، وفي الصغير (٨٣٣) (٨٨/٢)، قال في الأوسط والصغير: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الوليد بن مسلم. وأخرجه تمام في فوائده (١٦٢٣) (٢٣٩/٢).

ومدار الحديث على الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة به. وفيه الوليد بن مسلم وهو ثقة مدلس، وقد صرح بالتحديث في رواية الطبراني، ومحمد بن حمزة قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (٩٧/٢٥)، وسبق قول ابن حجر أنه صدوق. وأما أبوه حمزة بن يوسف، ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٠/٤)، قال ابن حجر مقبول. روى عن أبيه عبد الله وروى عنه ابنه محمد كما عند المزي في الموضع السابق. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩٩٣) (٣٧/٥): رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والأوسط ثقات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا فأن حمزة لم يوثقه غير ابن حبان، ومحمد بن حمزة هو وأبوه لم يخرج لهما من الستة إلا ابن ماجة. والله أعلم.

٣١٩- (٧٠٩٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ (٤)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ (٥)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ (٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ (٨) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَتْ لَنَا بِحَرِيرَةٍ (٩) فَصَنَعَتْ لَنَا وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ - وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ - ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ آمُرُ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٠) جُلُوسٌ قَالَ: فَرَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ يَنْفِرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا وَلَدَتْ يَا فُلَانُ» ؟ قَالَ: بَهْمَةً. قَالَ: «فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً» ثُمَّ قال علي فَقَالَ: «لَا تَحْسَبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ لَا تحْسَبَنَّ أَنَّا مِنْ أَجْلِكُ ذَبَحْنَاهَا لَنَا غَنَمٌ مِائَةٍ وَلَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً وإِنَّ لِي مِنْهَا وَلَدًا. قَالَ: «فَمُرْهَا - يَقُولُ عِظْهَا - فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَتِكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوضُوءِ. قَالَ: «أَسْبغْ الْوضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابعَ وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها ع . التقريب:(٧٥٦٣).

(٥) إسماعيل بن كثير الحجازي أبو هاشم المكي ثقة من السادسة بخ ٤. التقريب:(٤٧٤).

(٦) عاصم بن لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة العقيلي بالتصغير ثقة من الثالثة بخ٤. التقريب:(٣٠٧٦).

(٧) لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة ويقال إنه جده واسم أبيه عامر صحابي مشهور وهو أبو رزين العقيلي والأكثر على أنهما اثنان بخ ٤. التقريب:(٥٦٨٠).

(٨) بنو المنتفق : بطن من عامر، اشتهروا باسم أبيهم فقيل لهم المنتفق وهم بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من العدنانية، ومنازلهم الآجام والقصب التي بين البصرة والكوفة من العراق. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/ ٤٦٩)، قلائد الجمان (١٢١)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٧٥).

(٩) الحريرة: دقيق يطبخ بلبن. العين (٢٤/٣)، غريب الحديث للخطابي (٥٣/٢)، الفائق في غريب الحديث (٧/١).

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

صَائِمًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[1].

---

(١) إسناد الحديث صحيح لغيره.

وقد أخرجه أبو داود في عدة مواضع أولها في كتاب الطهارة باب في الاستنثار (١٤٢) (١/٣٥)، والترمذي في أبواب الصوم باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم. مقتصر على الوضوء. (٧٨٨) (٣/١٤٦)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح، وقد كره أهل العلم السعوط للصائم، ورأوا أن ذلك يفطره، وفي الحديث ما يقوي قولهم. والنسائي في كتاب الطهارة المبالغة في الاستنشاق. مقتصر كذلك على الوضوء (٨٧) (١/٦٦)، وابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها المبالغة في الاستنشاق والاستنثار مختصرا (٤٠٧) (١/١٤٢)، وقد أخرجه الحاكم قبل هذا في عدة مواضع.

والحديث مداره على يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير. ويحيى بن سليم، قال ابن حجر صدوق سيء الحفظ، وأحسن ما قيل فيه قول أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به. تهذيب الكمال (٣١/٣٦٨).

ولم ينفرد به فقد تابعه سفيان كما عند الترمذي في أبواب الطهارة باب في تخليل الأصابع (٣٨) (١/٥٦)، قال: حدثنا قتيبة، وهناد، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، الحديث. والنسائي كما في الرواية السابقة. ورجاله ثقات وسفيان هو الثوري.

وابن جريج كما عند الإمام أحمد في المسند (١٧٨٤٦) (٢٩/٣٨٨)، والدارمي في سننه (٧٣٢) (١/٥٥٠)، قال أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: حدثني إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه، الحديث. وفيه: ابن جريج وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، لكنه صرح بالتحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. أقول الحديث صحيح بالمتابعات، وأما حديث الباب فحسن لأن يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ، وقد أخرج له الجماعة. والله أعلم.

٣٢٠- (٧٠٩٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ (بْنُ)[١] يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى [٤]، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ [٥]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[٦]، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ: جَعَلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَّارَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَاطَّلَعَ فِي جَوْفِهَا فَقَالَ: «حَسِبْتُهُ لَحْمًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ [٨]كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّحْمَ. وَشَاهِدُهُ "[٩].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون خت د س. التقريب:(٣٩٩).

(٥) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين وقيل قبل ذلك خت ٤. التقريب:(٥٩٢٣).

(٦) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها ع. التقريب:(٣٦٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) في مخطوط " ب، ج " وإن بدل إن.

(٩) إسناد الحديث منقطع.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٥٨١) (٤٣٧/٢٢)، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جابر بن عبد الله، قال: صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخارة، فأتيته بها، فوضعتها بين يديه، فاطلع فيها، فقال: «حسبته لحما» ، فذكرت ذلك لأهلنا، فذبحوا له شاة.

والحديث مداره على أبي هلال عن إسحاق عن جابر. وأبو هلال قال الذهبي: وثقه أبو داود. وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس بذاك المتين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: صدوق يرمى بالقدر. وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال، وكان عبد الرحمن يحدث عنه. الميزان (٧٦٤٦) (٥٧٤/٣). لخص حاله ابن حجر: صدوق فيه لين.

وجاء الحديث من طريق آخر أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٢٠) (٧٠/٤)، قال: حدثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثنا أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، قال: " أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم حملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فقال: «ما هذا يا جابر ألحم هذا؟» الحديث مطولا. وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٠٧٩) (٦٠/٤)، قال: حدثنا ابن أبي سمينة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: قال

أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، به. وقال (٢٠٨٠): حدثنا أحمد بن الدورقي، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به. وابن حبان في صحيحه (٧٠٢٠) (١٥/٤٨٧)، قال: أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني، بدمشق، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، به. ومدار الحديث على إبراهيم بن حبيب عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر. والرواة كلهم ثقات. أخرج لهم الجماعة إلا إبراهيم من رجال النسائي.

وقول الحاكم: صحيح الإسناد إن كان إسحاق بن أبي طلحة سمع من جابر ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح.أهـ الحديث فيه محمد بن سليم تقبل روايته لاسيما وقد جاء له شاهد عند أبي عاصم وغيره مما سبق. لكن في الحديث علة أخرى كما ذكرها الحاكم وهي أن إسحاق لم يسمع من جابر. وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وهو ثقة أخرج له الجماعة، لكن الشيخان أخرجا له عن أنس، وأما أبو هريرة وأبو واقد الليثي فبينهما راو وقد توفي أبو واقد عام ٦٨. وأما جابر فلم يخرجا له وقد توفي ٧٩، وهو يروي عن أبيه عبد الله وقد توفي ٨٤. فبين وفاة جابر وعبد الله خمس سنين، وإسحاق توفي سنة ١٣٢. فبينه وبين وفاة جابر ٥٢ سنة والفترة طويلة، ولم أجد من ذكر ولادة إسحاق، علما أن والد إسحاق سكن المدينة وجابر فيها، ولم أجد من تكلم به غير الحاكم، ولم يذكر المزي أن من شيوخ إسحاق جابر. فالله أعلم.

فحديث الباب إن كان سمع إسحاق من جابر فهو حسن لما سبق من حال محمد بن سليم، وإلا فهو منقطع. وأما إسناد أبو يعلى عن أحمد الدورقي فصحيح رواته كلهم ثقات. وذكر الحديث الألباني في الصحيحة (٤٦١) (١/٨٢٨)، وصحح رواية أبي يعلى. والله أعلم.

٣٢١- (٧٠٩٦) - مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [(١)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ [(٢)]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ [(٣)]، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ [(٤)]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[(٥)]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ [(٦)]، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ [(٧)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٨)] قَالَ: - لَمَّا قُتِلَ أَبِي تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَقال فِيهِ[(٩)] - قُلْتُ لِامْرَأَتِي: لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجِينَا الْيَوْمَ نِصْفَ النَّهَارِ فَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُكَلِّمِيهِ قَالَ: فَدَخَلَ وَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَوِسَادَةً فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِينَةٌ وَالْوَحَا وَالْعَجَلَ [(١٠)] افْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَغْنَا منها وَهُوَ نَائِمٌ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَفْرَغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّى نَضَعَ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ: «يَا جَابِرُ ائْتِنِي بِطَهُورٍ» فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طُهُورِهِ حَتَّى وَضَعْتُ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: «كَأَنَّكَ [(١١)]

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب البغدادي الحربي. ولد سنة نيف وتسعين ومائة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة، وقد سئل إبراهيم الحربي مرة عنه، فقال: هو أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حسين بن محمد، أفلا يلقاه هو؟ لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق. قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يسأل عنا. قال الدارقطني: شيخ ثقة، وقال: وهو عندي ثقة. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، كان من العلماء السادة. مات: في شوال، سنة أربع وثمانين ومائتين، وقد جاوز التسعين. تاريخ بغداد (٣٣٦٩)، (٤١٣/٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٣١)، (٢٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٩٨)، (٤١٠/١٣)، تاريخ الإسلام (١٣٧)، (٧١٥/٦)، المقصد الارشد (٢٤٢)، (٢٥٠/١)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٤٦٠)، (١/ ١١٣).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائتين وضاح اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين والمائة يكنى أبا قيس العبدي ويقال العجلي الكوفي ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين والمائة أبو عمرو الكوفي مقبول.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) في مخطوط " أ " وذكر فيه بدل وقال فيه.

(١٠) الوحاء: السرعة والعجلة وحى يحى وحاء إذا أسرع وعجل. يقولون: الوحا، والوحاء، أي الإسراع، فيمدونها ويقصرونها. الصحاح (٢٥٢٠/٦)، المحكم والمحيط الأعظم (٣٨/٤)، الفائق في غريب الحديث (٢٩٩/٢).

(١١) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: قد.

(عَمِلْتُ حُبَّنَا اللحْمٍ)[1] ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ» ثُمَّ دَعَ ا[2] جَوَارِيَّهُ الَّذِينَ مَعَهُ فَدَخَلُوا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ «وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[3].

---

(١) أثبت موافق لرواية الإمام أحمد في المسند (١٥٢٨١) (٤١٩/٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٠٤) (٦٣/٨). لكن رواية الإمام أحمد للحم بدل اللحم. وفي بعض نسخ المستدرك المطبوع: « عَمِلْتُ حَيْسًا بِلَحْمٍ ».

(٢) في مخطوط الأم: دعي بدل دعا.

(٣) إسناد الحديث صحيح لغيره.

وقد أخرجه الأربعة مختصرا بأجزاء من الحديث. فأبو داود في كتاب الصلاة باب الصلاة على غير النبي ﷺ (١٥٣٣) (٨٨/٢)، والترمذي في أبواب الجهاد باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله (١٧١٧) (٢١٥/٤)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح، ونبيح ثقة. والنسائي كتاب الجنائز أين يدفن الشهيد (٢٠٠٤) (٧٩/٤)، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (١٥١٦) (٤٨٦/١).

ومدار الحديث على الأسود بن قيس عن نبيح العنزي. ونبيح قال عنه الذهبي: تابعي. فيه لين. وقد وثق، فقال فيه أبو زرعة: ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس. قلت: بلى روى عنه أيضا أبو خالد الدالانى. الميزان (٩٠٠٨) (٢٤٥/٤). قال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات ، قلت: وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس. وصحح الترمذي حديثه، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. التهذيب (٧٥٠) (٤١٧/١٠).

قال الهيثمي مجمع الزوائد (٦٦٧٩) (١٣٥/٤): هو في الصحيح، وغيره باختصار. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي، وهو ثقة.

وأصل الحديث في الصحيحين وأخرجاه في عدة مواضع مختصره أولها عند البخاري في كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه (١٢٤٤) (٧٢/٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي، وينهوني عنه، والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني، فجعلت عمتي فاطمة تبكي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه» تابعه ابن جريج، أخبرني محمد بن المنكدر، سمع جابرا رضي الله عنه. ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما ١٢٩ - (٢٤٧١) (٤/ ١٩١٧)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وعمرو الناقد، كلاهما عن سفيان، قال: عبيد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت ابن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله، بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح.أهـ فالحديث بمجموع طرقه صحيح، وأما حديث الباب فهو حسن نبيح لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له الأربعة وروايته مقبولة، وسيأتي الحديث بإذن الله من رواية عمرو بن دينار عن جابر برقم:(٣٢٤)، والله أعلم.

٣٢٢- (٧٠٩٧) – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدِ [(١)] بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ [(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(٣)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٥)]، ثَنَا مِسْعَرٌ[(٦)]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ أَرَى اسْمَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٨)] عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ» وَقَدْ رَوَاهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ عَنْ هَذَا الْفَهْمِيِّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ "[(٩)].

---

(١) في مخطوط " أ " أحمد بدل محمد. يروي الحاكم رحمه الله عن شيخين كلها يتفق في اسم الأب واللقب، ويختلفان في الاسم الأول، ورجحت اسم محمد لأجل شيخه فقد ذكر قيل: أن محمد يروي عن يحيى بينما لم يذكر عن أحمد أن من شيوخه يحيى وأحمد هذا قيل: صدوق عابد. الروض الباسم (٢١٨-١١٠٣)، (٣٤٦/١-١٢٨٢/٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين والمائتين أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.

(٧) راو مبهم يأتي في التخريج . جاء اسمه محمد بن عبد الرحمن، وجاء محمد بن عبد الله، وجاء أنه فهمي وجاء أنه حجازي.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التسعين الهاشمي أحد الأجواد ولد بأرض الحبشة رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب أطايب اللحم (٣٣٠٨) (١٠٩٩/٢)، قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر قال: حدثني شيخ، من فهم قال: وأظنه يسمى محمد بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن جعفر، يحدث ابن الزبير، وقد نحر لهم جزورا، أو بعيرا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والقوم يلقون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم يقول: «أطيب اللحم، لحم الظهر».

الحديث بجميع طرقه مداره على الرجل الذي من فهم، وجاء تسميته عند ابن ماجة محمد بن عبد الله، وجاء عند الإمام أحمد والحاكم محمد بن عبد الرحمن، زاد أحمد وأظنه حجازي. المسند (١٧٤٤) (٢٧٣/٣).

وجاء أيضا عند الإمام أحمد في المسند (١٧٥٦) (٢٨٢/٣)، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز، قال: شهدت عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة، الحديث. وفيه المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة صدوق اختلط قبل موته. التقريب (٣٩١٩).

فأن كان محمد بن عبد الله فهو مجهول. وإن كان محمد بن عبد الرحمن فقال أبو نعيم بعد ذكر الحديث: محمد بن عبد الرحمن مدني تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر، ولا أعلم راويا عنه غير مسعر. الحلية (٢٢٥/٧). فهو مجهول مثله.

وجاء للحديث متابع أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٤٩) (٢٧٨/٣)، قال: حدثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، عن عبد الله بن جعفر، أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى

يديه رطبات، وفي الأخرى قثاء، وهو يأكل من هذه، ويعض من هذه، وقال:" إن أطيب الشاة لحم الظهر ". وفيه: نصر بن باب قال الذهبي: تركه جماعة. وقال البخاري، يرمونه بالكذب. وقال ابن معين: ليس حديثه بشئ. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس: إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ. الميزان (٩٠٢٥) (٤/٢٥٠). وفيه: حجاج بن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن.

وجاء متابع آخر عند الطبراني في الأوسط (٧٧٦١) (٧/٣٧٢)، وأبو نعيم في الطب (٨٧٣) (٢/٧٤٦)، ومداره على أصرم ثنا إسحاق بن واصل، قال الذهبي عن أصرم: قاضى همذان، هالك. قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال السعدي: ضعيف. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. الميزان (١٠١٧) (١/٢٧٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩٨٧) (٥/٣٦): رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل في المناقب، وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك.

وجاء شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٧٩) (٩/١٨١)، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، وفيه: «إن أطيب اللحم لحم الظهر». والحاكم وهو الحديث التالي. وفيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب: (٧٥٩١). قال الهيثمي في المجمع (٧٩٨٥) (٥/٣٦): رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف.

سكت الحاكم عن حديث الباب . وقال الذهبي: صحيح. وليس كما قال فالحديث أما فيه ر او مبهم، أو راو ضعيف. فالحديث إذا ضعيف وقد ذكره الألباني في الضعيفة (٢٨١٣) (٦/ ٣٣٤). والله أعلم.

٣٢٣- (٧٠٩٨) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ، بِالْكُوفَةِ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ [٢]، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ [٣]، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[٤]، ثَنَا جَرِيرٌ [٥]، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ [٦]، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ فَهْمٍ [٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٨] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:«أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ» قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِالْإِسْنَادَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن الكوفي السكوني يكنى أبا القاسم روى عنه الدارقطني و ذكر حديثا فقال: هذا باطل بهذا الإسناد من دون مالك ضعفاء. وفيهم الحسن، قال الحاكم في المستدرك: الثقة المأمون، وفي الروض قال: صدوق، وهذا جمعا بين كلام الحاكم الذي يعرف الرجل معرفة ليس بقليلة، وبين كلام الدارقطني، ثم إن تضعيف الدارقطني تضعيف في الجملة، وليس ذلك كقوله في صاحب الترجمة ضعيف كما هو معلوم فالجمع أولى من اعتماد كلام الدارقطني وإهمال الحاكم.أهـ. المستدرك (٤٦٥١) (١٤٢/٣)، ذيل الميزان (٢٨٦)، (٨٠)، لسان الميزان (١٠٥٣)، (٢٥١/٢)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٩٧٦)، (٢٠٨/١)، الروض الباسم (٢٩٧)، (٤٢٠/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائتين قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ.

(٣) الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي النخعي روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وقال: كان شيخا كبيرا، قد غلب عليه البلغم. قال الذهبي في السير: المحدث، العالم، وقال في الميزان: شيخ كتب عنه الإسماعيلي. عمر وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل، وعلق ابن حجر فقال: هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل والظاهر أن الضعف من قبل سعيد وهو ابن بشير والله أعلم، قال الشيخ مقبل: الظاهر أنه الحسين بن الفضل البجلي. تاريخ بغداد (٤٠٩٧)، (٨/ ٦١٩)، تاريخ دمشق (١٥٧٠)، (١٤/ ٢٦٢)، سير أعلام النبلاء (٦٥)، (١٤/ ١٢١)، ميزان الاعتدال (٢٠٣٠)، (١/ ٥٤٣)، لسان الميزان (١٢٥٢)، (٢/ ٣٠٣)، رجال الحاكم (٦٥٥)، (١/ ٣٣٤).

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين م التقريب:(٧٥٩١).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب.

(٦) رقبة بقاف وموحدة مفتوحتين بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة مات سنة تسع وعشرين خ م ت س فق. التقريب:(١٩٥٤).

(٧) سبقت في الحديث السابق ظن مسعر أنه محمد بن عبد الرحمن.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التسعين الهاشمي أحد الأجواد ولد بأرض الحبشة رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) سبق الكلام عليه في الحديث السابق وأن الحديث بجميع طرقه وشواهده ضعيف.

وهذا الحديث فيه علتان كما سبق يحيى بن عبد الحميد كان يسرق الحديث. والراوي المجهول.

وقول الحاكم صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجها. لم يصح الحديث كما سبق، وليس على شرطهما. وقد سكت الذهبي عن هذه الرواية. وإن كان قد صحح السابقة. والله أعلم.

٣٢٤- (٧٠٩٩) - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ [١]، أنبأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الشيباني[٢]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ[٣]، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[٤]، ثَنَا أَبِي[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٦]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ[٧]، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِحَرِيرَةٍ فَصَنَعْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جَابِرُ أَلَحْمٌ هَذَا؟» قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهَا حَرِيرَةٌ أَمَرَ بِهَا أَبِي فَصَنَعْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَيْكَ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: (نعم، قال:)[٨] فَمَا قَالَ لَكَ؟ قُلْتُ: قَالَ: « أَلَحْمٌ [٩] [٩] هَذَا يَا جَابِرُ؟» قَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَهَى اللَّحْمَ فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَهُ فَذَبَحَهَا وَشَوَاهَا ثُمَّ أَمَرَنِي بِحَمْلِهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ» هَذَا

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين قال الدارقطني: حافظ متقن. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ.

(٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. التقريب:(٤٧).

(٣) عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري، ثم البغدادي. قال البرقاني: ابن ناجية أجل شيخ لأبي القاسم، وابن مظفر. قال الإسماعيلي: الشيخ الثبت الفاضل. قال ابن المنادي: كان أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند. قال أحمد بن كامل: وكان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين، قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصادق، وصنف وجمع. وكان إماما، حجة، بصيرا بهذا الشأن، له مسند كبير. وكان ثقة ثبتا، عارفا ممتعا بإحدى عينيه. توفي عن سن عالية غرة رمضان سنة إحدى وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥١٧٥)، (٣١٣/١١)، سير أعلام النبلاء (٩٥)، (١٦٤/١٤)، تذكرة الحفاظ (٧١٧)، (١٩٢/٢)، تاريخ الإسلام (٣٧)، (٣٦/٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦١٧٩)، (١٢٤/٦).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري الشهيدي ثقة من العاشرة مات سنة سبع وخمسين مد ت س ق. التقريب:(٣٢٤).

(٥) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين س . التقريب:(١٦١).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) ما بين القوسين أثبت من مخطوط " ب، ج "، والباقي ما بين القوسين زائد.

(٩) في مخطوط الأم " أ " اللحم بدل ألحم.

حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[1].

(١) إسناد الحديث صحيح.

وقد جاء الحديث مختصرا ومطولا وممن أخرجه مختصر ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٤٦) (٣/٣٥٤)، قال: حدثنا محمد بن عمر بن علي، نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، نا أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جزى الله الأنصار عنا خيرا، لا سيما عبد الله بن عمرو وسعد بن عبادة ». والنسائي في الكبرى (٨٢٢٣) (٧/٣٦١)، قال: أخبرنا محمد بن عثمان قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وممن رواه مطولا أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٠٧٩) (٤/٦٠)، قال: حدثنا ابن أبي سمينة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به. وقال (٢٠٨٠): حدثنا أحمد بن الدورقي، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به. وابن حبان في صحيحه (٧٠٢٠) (١٥/٤٨٧)، قال: أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني، بدمشق، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤٩٢) (١٠/٣٣): رواه أبو يعلى بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وهو ثقة.أهـ

والإسناد الصحيح الذي يرويه الدورقي. وسبق قصة إطعام جابر للنبي ﷺ في الحديث رقم:(٣٢١)، لكن المطعم في الحديث المشار له جابر بعد قتل أبيه، وهنا المطعم عبد الله والد جابر.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح، لكن ليس على شرط الشيخين لأن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، وأبله إبراهيم لم يخرجا لهما وإنما أخرج لإسحاق الأربعة إلا أبداود. وأما إبراهيم فمن رجال النسائي. وكلاهما ثقة. والله أعلم.

٣٢٥- (٧١٠٠) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[٥]، يَقُولُ: أَنْفَجْتُ أَرْنَبًا بِالْبَقِيعِ فَاشْتُدَّ [٦] فِي أَثَرِهَا فَكُنْتُ فِيمَنِ اشْتَدَّ [٧] فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ ثُمَّ شُوِيَتْ فَأَ خذ[٨] عَجُزُهَا فَأَرْسَلَ بِهِ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: عَجُزُ أَرْنَبٍ بَعَثَ (بِهَا)[٩] أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْكَ فَقَبِلَهُ مِنِّي «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو محمد البغوي قال الدارقطني: فيه لين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين د ت ق. التقريب:(٤٧٥٨).

(٤) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ ثقة من الرابعة ع التقريب:(٤٢٧٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) في مخطوط " ب، ج " فاشتدت بدل فاشتد.

(٧) في مخطوط " ب، ج " اشتدت بدل اشتد.

(٨) في مخطوط " أ " فأعجز بدل فأخذ.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، وأما المتن فصحيح دون ذكر البقيع.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٤٣٠) (١٠٩/٢١)، قال: حدثنا علي، حدثنا عبيد الله بن أبي بكر به. ومداره على: علي بن عاصم بن صهيب. قال يعقوب بن شيبة عنه : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع، وكان شديد التوقى. أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك. وقال عباد بن العوام: أتى من قبل كتبه. وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه، ودعوا الغلط. الميزان (٥٨٧٣) (١٣٥/٣). فهو ضعيف.

وأصل الحديث في الصحيحين قال البخاري في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها باب قبول هدية الصيد (٢٥٧٢) (١٥٥/٣): حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك، عن أنس ﷺ، قال: " أنفجنا أرنبا بمر الظهران، به. ومسلم في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة الأرنب ٥٣ - (١٩٥٣) (١٥٤٧/٣)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. حديث الباب إسناده ضعيف، والمتن صحيح دون ذكر البقيع. وليس على شرط الشيخين فعلي بن عاصم ضعيف، أخرج له الأربعة إلا النسائي، والله أعلم.

٣٢٦- (٧١٠١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٤]، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ[٥]، هِلَالٍ[٥]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ (بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ)[٦][٧]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ[٨]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٩]، قَالَ: قَالَ: «كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَ الشَّاةِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة ع. التقريب:(٥٠٠٤).

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري قيل مدني الأصل وقال بن يونس بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة ع. التقريب:(٢٤١٠).

(٦) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٧) عبد الله بن عبيد الله بالتصغير بن أبي رافع المدني مولى بني هاشم مقبول من السادسة لم يثبت سماعه من جده م س. التقريب:(٣٤٥١).

(٨) أبو غطفان بفتحات بن طريف أو بن مالك المري بالراء المدني قيل اسمه سعد ثقة من كبار الثالثة م د س ق . التقريب:(٨٣٠٢).

(٩) أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز مات في أول خلافة علي على الصحيح ع. التقريب:(٨٠٩٠).

(١٠) الحديث صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار ٩٤ - (٣٥٧) (١/ ٢٧٤)، قال: قال عمرو، وحدثني سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي غطفان، عن أبي رافع، قال: «أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة، ثم صلى ولم يتوضأ».

سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. بل الصواب على شرط مسلم وقد أخرجه. فأبو غطفان وعبد الله بن عبيد الله من رجال مسلم.، وسيأتي في الحديث التالي، والله أعلم.

٣٢٧- (٧١٠٢) - حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو الْعَبَّاسِ[٢] فِي فَوَائِدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، (أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الْحَكَمِ[٣]،)[٤] أَخْبَرَنِي أَبِي[٥]، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ[٦]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٧]، سَعْدٍ[٧]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يزيد[٨][٩]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[١٠]، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بْنِ أبي رَافِعٍ)[١١]، أَنَّ أَبَا غَطَفَانَ الْمُرِّيَّ[١٢]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ[١٣]، قَالَ: «كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَ الشَّاةِ وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[١٤] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٥].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل حدثناه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٥) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا من كبار العاشرة مات سنة أربع عشرة س. التقريب:(٣٤٢٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائتين أبو عبد الملك الفهمي مولاهم المصري ثقة نبيل فقيه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٨) في جميع المخطوطات كأنه خالد بن بريدة، والذي في التهذيب خالد بن يزيد.

(٩) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ثقة فقيه من السادسة مات سنة تسع وثلاثين ع. التقريب:(١٦٩١).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة أبو العلاء الليثي مولاهم المصري صدوق.

(١١) في جميع المخطوطات (عبيد الله بن أبي رافع)، والصواب عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، كما في الرواية السابقة، ورواية مسلم وقد مضى ذكرهما. وهو مقبول.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة ابن طريف أو ابن مالك المري المدني قيل اسمه سعد ثقة.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائتين أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٤) في مخطوط " أ " صحيح الإسناد بدل صحيح.

(١٥) سبق الكلام عليه في الحديث السابق، وأنه من رواية مسلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. هو كما قال صحيح، لكنه على شرط مسلم فقط، وقد أخرجه كما مضى. والله أعلم.

٣٢٨- (٧١٠٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٤)، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٦)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٧)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ(٨)، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي فَقَالَ لِي: «يَا صَفْوَانُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين وهو بن ثلاث وثمانين ع. التقريب:(٤١٦).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر.

(٦) عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث بالتصغير الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني مشهور بكنيته صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها د ق. التقريب:(٤٠١١).

(٧) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي قاضيها ثقة من السادسة خت م د تم س ق . التقريب:(٤٤٧٦).

(٨) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة بن جمح القرشي الجمحي المكي صحابي من المؤلفة مات أيام قتل عثمان وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين في أوائل خلافة معاوية خت م٤. التقريب:(٢٩٣٢).

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم (٣٧٧٩) (٣/٣٥٠)، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، عن صفوان بن أمية، قال: كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم بيدي من العظم، فقال: «أدن العظم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ» قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان وهو مرسل.

فالحديث فيه: عبد الرحمن بن معاوية متكلم فيه والأكثر على تضعيفه الميزان (٤٩٧٩) (٢/٥٩١). وفيه كما قال أبو داود الإرسال فعثمان لم يسمع من صفوان.

وجاء للحديث متابع عند الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم نهسا (١٨٣٥) (٤/٢٧٦)، قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث، قال: زوجني أبي فدعا أناسا فيهم صفوان بن أمية، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «انهسوا اللحم نهسا فإنه أهنأ وأمرأ» وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة. وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلم، منهم أيوب السختياني من قبل حفظه.أهـ وعبد الكريم بن أبي المخارق

أبو أمية المعلم ضعيف. التقريب:(٤١٥٦).

وجاء متابع ثالث عند الطبراني في الكبير (٧٣٣١) (٤٨/٨)، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: ثنا يوسف بن حماد المعني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن الفضل بن العباس، قال: كانت فينا وليمة، فدخل علينا صفوان بن أمية، فأتي بطعام، فقال: انتهشوا اللحم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «انتهشوا اللحم، فإنه أشهى، وأهنأ وأمرأ».

وفي سنده: عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ليس بالقوي. التقريب: (٤٤٩٥). وفيه أيضا: محمد بن الفضل بن العباس. قال الذهبي: لا أعرفه. قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر بن أبي الدنيا. الميزان (٨٠٦١) (٩/٤).

وجاء النهي عن القطع بالسكين والأمر بالنهس عند أبي داود في كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم (٣٧٧٨) (٣٤٩/٣)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم، وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ» قال أبو داود: وليس هو بالقوي. وفيه: نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر ضعيف أسن واختلط. التقريب: (٧١٠٠).

وجاء في الصحيحين الحز والنهس. قال البخاري في كتاب الأطعمة باب قطع اللحم بالسكين (٥٤٠٨) (٧٤/٧)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، أن أباه عمرو بن أمية، أخبره: أنه «رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة في يده، فدعي إلى الصلاة، فألقاها والسكين التي يحتز بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ». ومسلم في كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار ٩٢ - (٣٥٥) (٢٧٣/١)، قال: وحدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا الزهري، به.

وأما حديث النهس فجاء في حديث أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: {إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم} (٣٣٤٠) (١٣٤/٤)، قال: حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: كنا مع النبي ﷺ في دعوة، «فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه فنهس منها نهسة» الحديث. ومسلم في كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ٣٢٧ - (١٩٤) (١٨٤/١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، واتفقا في سياق الحديث إلا ما يزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف قالا: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو حيان، به.

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث إسناده ضعيف، وليس على شرطهما فعبد الرحمن بن معاوية، لم يخرجا له وإنما أخرج له أبو داود وابن ماجة. والله أعلم.

٣٢٩- (٧١٠٤) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بن[١] الْحَسَنُ[٢]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[٣]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ [٤]، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ [٥]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ [٦]، عَنْ عَمْرٍو [٧]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٩]، وَابْنِ عَبَّاسٍ [١٠] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ» قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: «وَالشَّرِيطَةُ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهُ بِشَرْطٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعِ الْحُلْقُومِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) في مخطوط " أ " ثنا بدل بن.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثمانين قال الحاكم: وكان أحد وجوه خراسان، وُثقه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٤) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق. التقريب:(٧١٦٦).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين ابن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل

(٧) عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني يقال له عمرو برق بفتح الموحدة صدوق فيه لين من السابعة د . التقريب:(٥٠٦٠).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١١) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا باب في المبالغة في الذبح (٢٨٢٦) (٣/١٠٣).

ومدار الحديث على ابن المبارك عن معمر عن عمرو عن عكرمة. و عمرو بن عبد الله ضعيف كما في تهذيب الكمال (٤٣٩٥) (٢٢/٩٥). قال ابن حجر: يقال له عمرو برق صدوق فيه لين. قال العقيلي: قال أحمد: عمرو بن برق له أشياء مناكير، ومعمر قد روى عنه، وكان عنده لا بأس به، وكانت له علة. الضعفاء (٣/٢٥٩). قال الترمذي في العلل (٢٤٢) سألت محمدا فقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير ابن المبارك، وهو حديثه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وضعفه الألباني في الإرواء (٨/١٦٦)، وتعقبهما فقال: وليس كما قالا، فإن عمرو بن عبد الله هذا هو ابن الأسور اليماني، أورده الذهبي نفسه في الضفعاء. وقال: قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق لين أهـ

فالحديث ضعيف وليس على شرطهما فأن عمرو بن عبد الله لم يخرج له من الستة إلا أبو داود، والله أعلم.

٣٣٠- (٧١٠٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [٣]، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ سِمَاكٍ[٥]، عن عكرمة[٦]، عَنِ ابْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] قَالَ: «إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا ذَبحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُون وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ}[٨]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة أبوالمغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سورة الأنعام: ١٢١.

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا باب في ذبائح أهل الكتاب (٢٨١٨) (١٠١/٣)، وابن ماجه في كتاب الذبائح باب التسمية، عند الذبح (٣١٧٣) (١٠٥٩/٢).

ومداره على سماك بن حرب عن عكرمة. وسماك مضطرب. نقل المزي كلاماً كثيراً عنه ومنه: قال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص. وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث. قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين. ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة. تهذيب الكمال (١١٩/١٢). قال ابن حجر في التقريب (٢٦٢٤):صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

وجاء له متابع عند أبي داود في كتاب الضحايا باب في ذبائح أهل الكتاب (٢٨١٩) (١٠١/٣)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله، فأنزل الله: {ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه}" إلى آخر الآية. وفيه: عمران بن عيينة قال أبو حاتم: لا يحتج به، يأتي بالمناكير. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: صالح الحديث. الميزان (٣٣٠١) (٢٤٠/٣).

وجاء عند الترمذي حديثا مرفوعا في أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة الأنعام (٣٠٦٩) (٢٦٤/٥)، قال: حدثنا محمد بن موسى البصري الحرشي قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: " أتى أناس النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، أنأكل

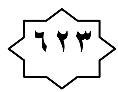
ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله: {فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين} إلى قوله {وإن أطعتموهم إنكم لمشركون}. هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضا. ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.أهـ وفيه: زياد بن عبد الله البكائى الكوفي صاحب ابن إسحاق. الأكثر على تضعيفه، وأعدل ما قيل قول ابن معين: لا بأس به في المغازي، وأما في غيرها فلا. الميزان (٢٩٤٩) (٢/٩١).

وجاء متابع آخر عند النسائي في كتاب الضحايا تأويل قول الله عز وجل:{ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه} (٤٤٣٧) (٧/٢٣٧)، قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني هارون بن أبي وكيع وهو هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله عز وجل: {ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه}، قال: " خاصمهم المشركون، فقالوا: ما ذبح الله فلا تأكلوه، وما ذبحتم أنتم أكلتموه ".

وفيه: هارون بن عنترة. قال الذهبي: وثقه أحمد، ويحيى بن معين. وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به، وهو الذي يقال له هارون بن أبي وكيع. منكر الحديث جدا. قلت: الظاهر أن النكارة من الراوي عنه. وقد قال الدارقطني: يحتج به، وأبوه يعتبر به.أهـ الميزان (٩١٦٥) (٤/٢٨٤). وأبوه عنترة بن عبد الرحمن الكوفي ثقة. التقريب:(٥٢٠٩). فهذا الحديث مقبول.

فهذه الآثار كلها ضعيفة إلا رواية النسائي فيقوي بعضها بعض وقد جاءت طرق أخر عند غير الأربعة أكتفي بهذه، وهناك أشياء تفرد بها بعض الرواة مثل رواية الترمذي المرفوعة فلا تصح، ومثل ذكر اليهود والأكثر المشركون وهو الصواب.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. ليس كما قالا فالحديث ضعيف لاضطراب سماك، وإن كان من رجال مسلم فمسلم يروي عنه إذا كان من يروي عنه شعبة أو سفيان لأنهما يرويان عنه قديما. والله أعلم.



٣٣١- (٧١٠٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكِ [(١)]، بِبَغْدَادَ[(٢)]، ثَنَا الْحَسَنُ الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ [(٣)]، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ [(٤)]، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ [(٥)]، ثَنَا أَيُّوبُ [(٦)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ بْنِ أَسْلَمَ[(٧)]، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ [(٨)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله عنه[(٩)] أَنَّ رَجُلًا أَرَادَتْ نَاقَتُهُ أَنْ تَمُوتَ (فَذَبَحَهَا)[(١٠)] بِوَتَدٍ فَقُلْتُ (لَهُ)[(١١)]: حَدِيدٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ خَشَبٌ، «فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَإِنَّمَا لَمْ أَحْكُمْ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِهِمَا لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْسَلَهُ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [(١٢)].

---

(١) في مخطوط " أ " بن السماك بدل السماك.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٣) الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله أبو علي البغدادي السواق. قال الدارقطني: ثقة صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، الثقة، المحدث، أبو علي البغدادي السواق. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. الثقات لابن حبان (١٧٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٧٩٢) (٢٩٣/٨)، سير أعلام النبلاء (١٠٨) (١٩٢/١٣)، تاريخ الإسلام (١٤٩) (٦/ ٥٣٥)، رجال الحاكم (٥٨٥) (٣٠٢/١)، موسوعة أقوال الدارقطني (٩٣٥) (٢٠٠/١).

(٤) حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين ع. التقريب:(١٠٦٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائتين أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد.

(٧) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٨) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(٤٦٠٥).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب ".

(١٢) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه والنسائي في كتاب الضحايا إباحة الذبح بالعود (٤٤٠٢) (٢٢٥/٧)، قال: أخبرني محمد بن معمر قال: حدثنا حبان بن هلال قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا أيوب، عن زيد بن أسلم فلقيت: زيد بن أسلم فحدثني، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد به. ومدارهعلى زيد بن أسلم عن عطاء. والسند صحيح.

وجاء عند أبي داود بنفس السند دون ذكر أبي سعيد في كتاب الضحايا باب في الذبيحة بالمروة (٢٨٢٣) (١٠٢/٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب أحد، فأخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها به، فأخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى أهريق دمها، ثم جاء إلى النبي ﷺ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح غريب. والسند صحيح والله أعلم.

٣٣٢- (٧١٠٧) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ [٢]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، أَنْبَأَ شُعْبَةُ[٤]، ح قَالَ: وَأَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [٥]، (حَدَّثَنِي أَبِي[٦]،)[٧] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [٨]، ثَنَا شُعْبَةُ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيَّ [١٠]، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ [١١] يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [١٢] «أَنَّ[١٣] ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٤].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين والمائتين أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثلاثمائة الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(١٠) حاضر بن مهاجر أبو عيسى الباهلي مقبول من السادسة س ق. التقريب:(١٠٦٦).

(١١) سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها ع. التقريب:(٢٦١٩).

(١٢) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري أبو سعيد وأبو خارجة صحابي مشهور كتب الوحي قال مسروق كان من الراسخين في العلم مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل بعد الخمسين ع التقريب:(٢١٢٠).

(١٣) في مخطوط " أ " عن بدل أن.

(١٤) إسناده ضعيف.

وقد أخرجه النسائي في كتاب الضحايا باب إباحة الذبح بالمروة (٤٤٠٠) (٢٢٥/٧)، وابن ماجه في كتاب الذبائح باب ما يذكى به (٣١٧٦) (١٠٦٠/٢).

ومدار الحديث على شعبة عن حاضر بن المهاجر. وحاضر مجهول كما في الميزان (١٦٧٠) (٤٤٧/١). وأما ابن حجر فقال: مقبول. فعليه يقبل بالمتابعات لا ما أنفرد به.

وجاء للحديث متابع أخرجه البيهقي في الكبرى (١٨٩٥٦) (٤٢٠/٩)، قال: وكما أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا سهل بن عمار، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن سليمان بن يسار، عن زيد بن ثابت به. وفيه: الواقدي وهو متروك.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث مداره

على حاضر بن المهاجر لم يخرج له من الستة إلا النسائي وابن ماجة. فلا يقبل ما أنفرد به. والله أعلم.

٣٣٣- (٧١٠٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ [٢]، وَالْحسيْنُ بْنُ الْفَضَّلِ [٣]، ح وأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ[٤]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ)[٥] بْنُ إِسْحَاقَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٦]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ [٧]، قَالُوا: أَنبَاالْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَالِمٍ [٨]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٩]، زُهَيْرٌ[٩]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [١٠]، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» (تَابَعَهُ)[١٢] مِنَ الثِّقَاتِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) في جميع المخطوطات الحسن وبعد البحث تبين لي أنه الحسين وقد سبق ترجمته في الحديث الثالث والأربعين قال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن، أقدمه ابن طاهر معه نيسابور.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة قال الخطيب: كان فاضلا عارفا بأيام الناس، وقال الدارقطني: ثقة.

(٥) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين الهمداني أبو البجلي أبو علي الكوفي صدوق يخطىء.

(٩) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ع التقريب:(٢٠٥١).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٣) إسناد الحديث ضعيف، لأن أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

وقد أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٥٣) (٣٨٨)، قال: حدثنا هارون، نا الحسن بن بشر بن سلم، نا زهير، عن أبي الزبير، به. ومداره على محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس. وقد عنعن. وبقية رجاله ثقات. والله أعلم. وسيأتي في الحديث التالي.

٣٣٤- (٧١٠٩) - حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا أَبِي [٣]، وَمُحَمَّدُ بْنُ بْنُ نُعَيْمٍ [٤]، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ [٥]، قَالُوا: حَدَّثَنَا [٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٧]، أَنْبَأَ عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ[٨][٩]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ [١٠]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [١١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

---

(١) في مخطوط " أ " حدثنا بدل حدثناه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٣) يعقوب بن يوسف الأخرم الكرماني أبو يوسف، وكان والد ابن الأخرم الإمام الفقيه أبو يوسف الشافعي الملقب بالأخرم ذا حشمة ومال. تفقه بمصر وسمع في رحلاته من قتيبة، وهشام بن عمار، وسويد بن سعيد، وكتب عنه مسلم، وحدث عنه: ابنه، وعلي بن حمشاذ وجماعة، قال السمعاني: وبنيسابور محلة كبيرة يقال لها مربعة الكرمانية، والنسبة إليها كرماني، واشتهر بالنسبة إليها أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرماني الشيباني، الفقيه الحافظ، المعروف بابن الأخرم، وقد كان أطال المقام بمصر، وقد كان دخل على أحمد بن حنبل غير مرة، قال الحاكم: قلت لمحمد بن صالح: كيف لم تكثروا عن يعقوب الأخرم؟ قال: كان أبو عبد الله يبخل علينا بحديث أبيه فلا يمكننا منه، وكان الرجل كبير المحل محتشما، وتوفي في شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين. تاريخ دمشق (١٠١٥٢)، (٧٤/ ١٨١)، الأنساب للسمعاني (١١/ ٨٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٩٣)، سير أعلام النبلاء (٢٦٤)، (١٥/ ٤٧٠)، رجال الحاكم (١٧٦٣)، (٢/ ٣٩٤).

(٤) محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري المديني. سمع: قتيبة، وابن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مصعب، ومحمد بن أبي الشوارب، وطبقتهم. وعنه: محمد بن إسحاق السراج، وأبو حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان، وعبد الله بن سعد، وجماعة. قال الحاكم: وذلك أن منزله ومسجده في المدينة الداخلة فنسب إليها من أعيان المحدثين الثقات الأثبات. توفي سنة تسعين ومائتين في ذي القعدة. تاريخ نيسابور (١١٣٧)، (٥٨)، تاريخ الإسلام (٥١٢)، (٦/ ٨٢٦)، رجال الحاكم (١٥٥٨)، (٢/ ٣٠٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين قال الخطيب أحد الحفاظ المتقنين رافق مسلم بن الحجاج في رحلته

(٦) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

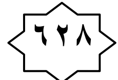
(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين أبو يعقوب بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل

(٨) في مخطوط " أ " غياث بن بشر بدل عتاب بن بشير.

(٩) عتاب بن بشير بفتح أوله الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية صدوق يخطيء من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها خ د ت س. التقريب:(٤٤١٩).

(١٠) عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي ليس بالقوي من الخامسة مات سنة خمسين ومائة د ت ق . التقريب:(٤٢٩٢).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» أَخْبَرَنِيهِ أَخْبَرَنِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ [2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى [4]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ [5]، فَذَكَرَهُ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ»[6].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٢) الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري أبو أحمد التميمي حسينك ويقال له أيضا: ابن منينة. من كبار أهل خراسان، سمع: وابن خزيمة، وطبقته. وعنه: الحاكم، وغيره. وقال الخطيب: كان ثقة حجة. وتوفي في ربيع الآخر، وخرج السلطان للصلاة عليه. وقال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق. وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة، وسلفه جلة، صحبته حضرا وسفرا، فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة، فكان يقرأ سبعا كل ليلة، وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية. وكان ابن خزيمة يبعثه إذا تخلف عن مجلس السلطان ينوب عنه. وكان يعزه ويقدمه على أولاده، وفي حجره تربى، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الأنبل، القدوة، توفي في ربيع الآخر، سنة خمس وسبعين وثلاث مائة. عاش نيفا وثمانين سنة. سير أعلام النبلاء (٢٩٥)، (١٦/ ٤٠٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٩٠٩)، (٣/ ١١٨)، تاريخ الإسلام (١٩٣)، (٨/ ٤١١)، الوافي بالوفيات (٣)، (١٣/ ١٣)، طبقات الشافعيين (٣١٤)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٧٧)، (٣٨٧)، رجال الحاكم (٦٣٩)، (١/ ٣٢٦).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين أبو يعقوب بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل.

(٦) إسناده ضعيف، أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا باب ما جاء في ذكاة الجنين (٢٨٢٨) (١٠٣/٣)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

ومداره على محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس. وقد عنعن.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وإنما يعرف من حديث ابن أبي ليلى، وحماد بن شعيب، عن أبي الزبير، وقد روي بإسناد صحيح عن أبي هريرة. قال الذهبي: على شرط مسلم.أهـ لو صرح أبو الزبير بالتحديث لصحح الحديث. والله أعلم. وسيأتي له شاهد في الحديث التالي.

٣٣٥- (٧١١٠) - حَدَّثَنَاهأَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ (٣)، حَدَّثَنِي(٤) أَبِي(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ (٦)، عَنْ جَدِّهِ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ (ذَكَاةُ أُمِّهِ»(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة قال السيوطي: أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم.

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله البغدادي، الصوفي الكبير، ولد في حدود سنة عشر ومائتين. وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي وقال: وكان صاحب حديث وإتقان قال الخليلي: ثقة مخرج في الصحيح قال الذهبي: الشيخ، المحدث، الثقة، المعمر، مات: في عشر المائة، في شهر رجب، سنة ست وثلاثمائة ببغداد. الإرشاد للخليلي (٢/ ٦٠٩)، سير أعلام النبلاء (٨٨)، (١٤/ ١٥٢)، ميزان الاعتدال (٣٣٥)، (١/ ٩١)، لسان الميزان (٤٨٥)، (١/ ١٥١)، تاريخ الإسلام (٢٦٢)، (٧/ ٩٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٤٩)، (١/ ٣١٠)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٨٦)، (١/ ٥٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين أبو أيوب الأموي الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب.

(٤) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثني.

(٥) سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي والد يحي ثقة من السادسة تمييز. القريب:(٢٢٧٠).

(٦) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني متروك من السابعة ت ق. التقريب:(٣٣٥٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جداً.

قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧١) (٥/٢٥٦١): في سنده عبد الله بن سعيد المقبري، وهو هالك.أهـ وقد جاء له متابع عند الدارقطني في سننه (٤٧٣٩) (٥/٤٩٥)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، نا طاهر بن خالد بن نزار، حدثني أبي، حدثني عمر بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال في الجنين: «ذكاته ذكاة أمه». وفيه: عمر بن قيس المكي المعروف بسندل متروك. التقريب: (٤٩٥٩). فالحديث ضعيف جداً. وسيأتي له شاهد في الحديث التالي. والله أعلم.

٣٣٦- (٧١١١) - فَحَدَّثَنَا هـأَبُو الْوَلِيدِ [١]، ثَنَا الْحُسَنُ [٢] بْنُ سُفْيَانَ [٣]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ)[٩] إِذَا أُشْعِرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ وَلَكِنَّهُ وَلَكِنَّهُ يُذْبَحَ حَتَّى يَنْصَا ف مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ» هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ مَدَارُهُ عَلَى طُرُقِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لِذَلِكَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرُبَّمَا [١٠] تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ صَحِيحٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ [١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة قال السيوطي: أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم.

(٢) في مخطوط " أ " الحسين بدل الحسن.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين والمائة أبو العباس النسوي قال ابن أبي حاتم: صدوق. قال الدارقطني:ثقة

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو محمد يقال له وهبان ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين والمائتين أصله شامي ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط " ب " مكتوب بالحاشية وغير واضح تماما.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " وإنما بدل وربما.

(١١) إسناد الحديث المرفوع ضعيف، وأما الموقوف فصحيح.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٨٥٦) (٨/٢٦). قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق إلا محمد بن الحسن، تفرد به: وهب بن بقية.

ومدار الحديث على وهب عن محمد بن الحسن عن محمد بن إسحاق. ورجاله ثقات خلا محمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس. وقد عنعن. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، والصغير خلا قوله: " إذا أشعر ". وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجال الأوسط ثقات. المجمع (٦٠٤٨) (٤/٣٥).

وجاء له متابع عند الطبراني في الأوسط (٨٢٣٤) (٨/١٥٠)، قال: حدثنا موسى بن جمهور، نا عبد الله بن نصر الأنطاكي، نا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ذكاة الجنين ذكاة أمه». لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أبو أسامة، تفرد به: عبد الله بن نصر.أهـ وفيه: عبد الله بن نصر الانطاكي قال الذهبي: منكر الحديث. ذكر له ابن عدي مناكير. الميزان (٤٦٥٤) (٢/٥١٥).

وجاء له متابع عند الدارقطني في سننه (٤٧٣١) (٥/٤٨٩)، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي، وعلي بن الفضل بن طاهر، قالا: نا معمر بن محمد بن معمر البلخي، نا عصام بن يوسف، نا مبارك بن مجاهد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال في الجنين: «ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر». قال عبيد الله: ولكنه إذا خرج من بطن أمه يؤمر بذبحه حتى يخرج الدم من جوفه. وفيه: مبارك بن مجاهد

المروزي. ضعفه قتيبة، وغيره، ولم يترك. وكان قدريا. قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. الميزان (٧٠٤٩) (٤٣٢/٣). وفي اللسان (٣٩) (١٢/٥)، قال: وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال البخاري قال قتيبة كان قدريا وضعفه جدا وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وذكره ابن الجارود والدولابي والعقيلي في الضعفاء.

وقد جاء متابع آخر عند الطبراني في الصغير (١٠٦٧) (٢٢٣/٢)، قال: حدثنا محمد بن حسنويه الأصبهاني المقرئ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا هشام بن بلال، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر: عن النبي ﷺ قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه» لم يروه عن أيوب بن موسى إلا محمد بن مسلم ، ولا عن محمد إلا هشام تفرد به أبو مسعود.أهـ وفيه: هشام بن بلال لم أجد له ترجمة. قال الألباني في الإرواء (١٧٥/٨): هشام بن بلال لم أجد له ترجمة.

وقد توبع عند الطبراني في الأوسط (٩٤٥٣) (١٧٤/٩)، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا عثمان بن عبد الوهاب الثقفي، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذكاة الجنين ذكاة أمه». لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا محمد بن مسلم الطائفي.أهـ وفيه: عثمان بن عبد الوهاب، قال يحيى: هذا كذاب خبيث ليس هذه الكتب كتبه سرقها. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٥٨/١). وذكره ابن حبان في الثقات (٤٥٣/٨). قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٧٨) (٨٨٣/٥): ولا أعلم فيه جرحا.أهـ فأن كان هو فالحديث ضعيف. وإلا فلم أجد له ترجمة.

ومدارهما على محمد بن مسلم الطائفي. وثقه يحيى بن معين، وغيره. وضعفه أحمد بن حنبل. وقال ابن عدي: له غرائب، ولم أر له حديثاً منكرا. الميزان (٨١٧٢) (٤٠/٤). فالأحاديث المرفوعة كلها معلولة لا يستقيم منها شيء.

وجاء الحديث موقوفا عند الإمام مالك في الموطأ في كتاب الذبائح باب ذكاة ما في بطن الذبيحة (٨) (٤٩٠/٢)، قال: حدثني يحيى، عن مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: «إذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها، إذا كان قد تم خلقه، نبت شعره، فإذا خرج من بطن أمه ذبح، حتى يخرج الدم من جوفه».

ونقل ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٨٩/٤)، قول ابن عدي قال: اختلف في رفعه ووقفه على نافع، ثم قال: ورواه أيوب، وعدد جماعة عن نافع، عن ابن عمر موقوفا؛ وهو الصحيح. قال البيهقي في الكبرى (١٩٤٩٣) (٥٦٣/٩): هذا هو الصحيح موقوف. قال الألباني في الإرواء (١٧٥/٨): وبالجملة فهذه الطرق عن ابن عمر كلها معلولة ، ولذلك جزم البيهقى فيما تقدم بأن رفعه ضعيف، وأن الصحيح موقوف. وهو كما قال.أهـ وسيأتي له شاهد في الحديث التالي والله أعلم.

٣٣٧- (٧١١٢) - فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ [١]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ [٣]، فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى [٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْجَهْمِ الرَّازِيُّ [٥]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ شَيْبَةَ [٦]، ثَنَا شُعْبَةُ [٧]، (عَنْ ابْنُ أَبِي لَيْلَى [٨]، عَنْ عَنْ أَخِيهِ [٩]،) [١٠] عَنِ عبد الرحمن [١١] بن أَبِي لَيْلَى [١٢]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» وَحَدِيثُ الْوَدَّاكِ [١٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّانُ وَفِيهِ زِيَاد اتُ اللفظ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَهْلِ

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين قال الدارقطني: حافظ متقن. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٣) أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، لم أقف على تحديد ترجمته وأنقل ماكتبه السمعاني في الأنساب فذكر اثنين وكلا هما ذكر أن الحاكم روى عنه فالأول ذكر أنه توفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة، والثاني توفي في صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام في موضعين فقال رحمه الله: أحمد بن جعفر بن نصر الرازي أبو العباس الجمال من بقايا الشيوخ. قال الخليلي: ثقة. سمع: عمرو بن رافع القزويني، ومحمد بن حميد، وعلي بن هاشم بن مرزوق، ثم أرخ وفاته. روى عنه: جماعة، واشتهر. وفي الموضع الثاني قال: أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس الرازي الجمال. سمع: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حميد، وجماعة، روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأهل بلده.
الأنساب للسمعاني (٣، ٦/ ٣٢١، ٢٩٤)، المقتنى في سرد الكنى (٣٥١٤)، (١/ ٣٤٥)، تاريخ الإسلام (١٤٠، ٤٩٩)، (٢٧٨/٧، ٣٨١)، رجال الحاكم (٢٤٨)، (١/ ١٣٨).

(٤) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د ت عس ق. التقريب:(٧٨٨٧).

(٥) عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن صدوق فيه تشيع من العاشرة د التقريب:(٣٢٥٩).

(٦) عبد الله بن العلاء بن شيبة لم أجد له ترجمه لكن وجدت عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي التقريب:(٣٥٢١). ولم يكن من شيوخه شعبة كما في تهذيب الكمال (٣٤٧١)، (١٥/ ٤٠٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي صدوق سيء الحفظ جدا.

(٩) عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة من السادسة ٤. التقريب:(٥٣٠٧).

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ". وفيه إشكال لأن شعبة لم يدرك ابن أبي ليلى.

(١١) في مخطوط " أ " ابن أبي ليلى بدل عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والمائة الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائتين من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عنده.

(١٤) في مخطوط " أ " الوادان بدل أبي الوداك.

الصَّنْعَةِ قَضَى فِيهِ الْعَجَبِ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحِ"(1).

(1) إسناد الحديث ضعيف. لكن الحديث بمجموع طرقه التي مرت والتي ذكرها ابن حجر في التلخيص يكون له أصل.

وقد أخرجه المحاملي في أماليه (٤٣٠) (٣٧٨)، والطبراني في الكبير (٤٠١٠) (١٦٢/٤).

ومدار الحديث على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه، أخوه عيسى ثقة، وأما محمد فالأكثر على تضعيف. انظر الميزان (٧٨٢٥) (٦١٣/٣). قال ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ جدا. قال الحاكم: ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى في العجب أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجاه في الصحيحين. قال الذهبي: ليس بصحيح. ابن أبي ليلي ضعيف كما مر فلم يخرج له الشيخ ان وإنما أخرج له الأربعة، ومن شرط الشيخين صحة الإسناد فلا عجب إذا.أهـ والله أعلم.

وللحديث شواهد آخرى لا تخلو من ضعف من حديث علي، وابن عباس، وابن مسعود، وكعب، وأبي الدرداء، وأبي أمامة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين. وأطال الكلام ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٠٠٩) (٣٨٤/٤)، في تخريجها، وكذا الألباني في الإرواء (٢٥٣٩) (١٧٢/٨)، أكتفي بالإحالة عليه ما. وبمجموع هذه الأحاديث يصبح للحديث أصل. قال ابن حجر في التلخيص في الموضع السابق: فائدة: قال ابن المنذر: لم يرو عن أحد من الصحابة وسائر العلماء أن الجنين لا يؤكل إلا باستئناف الذكاة فيه، إلا ما روي عن أبي حنيفة. أهـ وأقل الأحوال أن يقال بمجموع هذه الأحاديث حسن لغيره والله أعلم.

٣٣٨- (٧١١٣) - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَكِّيُّ[٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٥]، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ (عَنْهُ)[٨] فَهُوَ عَفُوٌّ» وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}[٩]. «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٠].

يُخَرِّجَاهُ»[١٠].

---

(١) سبق الكلام عنه في الحديث الواحد والستين والمائتين ولم أقف على ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا، قال الذهبي: الإمام، الحافظ الصدوق

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٤) محمد بن شريك المكي أبو عثمان ثقة من السابعة مات سنة ثمان وستين د التقريب:(٥٩٥٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر جابر بن زيد الأزدي ثم الجوفي البصري مشهور بكنيته ثقة فقيه.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) سورة الأنعام: ١٤٥.

(١٠) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما لم يذكر تحريمه (٣٨٠٠) (٣٥٤/٣)، قال: حدثنا محمد بن داود بن صبيح، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا محمد يعني ابن شريك المكي، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس، قال: «كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا،» فبعث الله تعالى نبيه، صلى الله عليه وسلم وأنزل كتابه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو " وتلا {قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما} إلى آخر الآية. وإسناد أبي داود هذا صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح، لكن ليس على شرطهما فأن محمد بن شريك لم يخرج له من الستة إلا أبو داود وهو ثقة. والله أعلم.

٣٣٩- (٧١١٤) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ [(٢)]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ [(٤)]، عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ [(٥)]، عَنْ مَكْحُولٍ [(٦)]، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ حَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَفَرَضَ لَكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَتَرَكَ أَشْيَاءَ فِي غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا فِيهَا»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر والمائتين أبو الحسن الوراق الهروي، الحيري قيل: ثقة صاحب تصانيف.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائة قال الذهبي: طال عمره، وكان صدوقا مقبولا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو عبد الرحمن البصري ثقة عابد أحد رواة الموطأ.

(٤) علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع. التقريب:(٤٨٠٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث العاشر والمائتين أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة.

(٦) مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة ر م ٤. التقريب:(٦٨٧٥).

(٧) أبو ثعلبة الخشني بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون صحابي مشهور بكنيته قيل اسمه جرثوم أو جرثومة أو جرثم أو جرهم أو لاشر بمعجمة مكسورة بعدها راء أو لاش بغير راء أو الاشق أو لا شومة أو ناشب أو باشر أو غرنوق أو شق أو زيد أو الأسود واختلف في اسم أبيه أيضا مات سنة خمس وسبعين وقيل بل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين ع. التقريب:(٨٠٠٦).

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٤٩٢) (٣٣٨/٤)، والدارقطني في سننه (٤٣٩٦) (٣٢٥/٥).

والحديث مداره على داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة. إلا أنه مرسل. قال أبو عيسى الترمذي في جامعه (٢٥٠٦) (٦٦٢/٤): ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هؤلاء الثلاثة. قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٥٠/٢): هذا الحديث من رواية مكحول عن أبي ثعلبة الخشني، وله علتان: إحداهما: أن مكحولا لم يصح له السماع من أبي ثعلبة، كذلك قال أبو مسهر الدمشقي وأبو نعيم الحافظ وغيرهما. والثانية: أنه اختلف في رفعه ووقفه على أبي ثعلبة، ورواه بعضهم عن مكحول من قوله، لكن قال الدارقطني: الأشبه بالصواب المرفوع، قال: وهو أشهر.أهـ

وقد سكت الحاكم والذهبي عن الحديث، فالحديث منقطع، وسيأتي له شاهد من حديث سلمان في الحديث التالي، والله أعلم.

٣٤٠- (٧١١٥) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ[٢]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ [٣]، ثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ [٤]، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ [٦]، عَنْ سَلْمَانَ، ﷺ[٧] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ[٨] وَالْفَرَا فَقَالَ: «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ (فَهُوَ مِمَّا عُفِيَ عَنْهُ)[٩]» هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ، وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ ولَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

"[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري. وكان صدوقا حسن الحديث مجاورا بمكة. قال مسلمة: ثقة. قال الدارقطني: صدوق. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وهو راجع إلى البصرة. روى القراءة عن هشام. إكمال الإكمال (١٧١) (١/١٨٨)، الوافي بالوفيات (٣) (١٦/٣٧٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٧) (٦/٧٦١)، إكمال تهذيب الكمال (٢٧٤٦) (٧/٢١٣)، تاريخ دمشق (٣١١٣) (٢٦/٣٩٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٦٥٧) (٥/٤٥٨)، موسوعة أقوال الدارقطني (١٧٨٠) (٢/٣٤٦)، رجال الحاكم (٨٨٣) (١/٤٤١).

(٣) منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين م فق. التقريب:(٦٨٨٢).

(٤) سيف بن هارون البرجمي بضم الموحدة والجيم أبو الورقاء الكوفي ضعيف أفحش بن حبان القول فيه من صغار الثامنة أيضا ت ق. التقريب:(٢٧٢٧).

(٥) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو بن سبع وتسعين ع. التقريب:(٢٥٧٥).

(٦) عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر ع . التقريب:(٤٠١٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر والمائتين أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان رضي الله عنه.

(٨) في مخطوط " ب، ج " الخبز بدل الجبن.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) إسناد الحديث المرفوع ضعيف، والموقوف أصح. وأما متنه مقبول بالمتابعات والشواهد.

وقد أخرجه الترمذي أبواب اللباس ما جاء في لبس الفراء (١٧٢٦) (٤/٢٢٠)، قال عقبه: وفي الباب عن المغيرة وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه وروى سفيان، وغيره، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قوله وكأن الحديث الموقوف أصح وسألت البخاري عن هذا الحديث، فقال: ما أراه محفوظا،

روى سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفا، قال البخاري: وسيف بن هارون مقارب الحديث، وسيف بن محمد عن عاصم ذاهب الحديث. وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب أكل الجبن والسمن (٣٣٦٧) (١١١٧/٢).

ومداره على سيف بن هارون البرجمي الكوفي ضعيف أفحش ابن حبان القول فيه. التقريب (٢٧٢٧).

ولم ينفرد به بل جاء له متابع كما أشار الترمذي عن سفيان أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٧٢٢) (٢٠/١٠)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل، ببغداد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا بشر بن موسى أبو علي، ثنا الحميدي، عن سفيان، ثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه – أراه رفعه – قال: " إن الله عز وجل أحل حلالا، وحرم حراما، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو". والرواة كلهم ثقات إلا ابن بشران علي بن محمد بن عبد الله قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقا ثبتا. سير أعلام النبلاء (١٨٩) (١٧/ ٣١١).

وإشكال هذا السند الشك في رفعه ووقفه. مع ترجيح الرفع، حيث قال: أراه رفعه. وجاء له متابع عند الطبراني في الكبير (٦١٥٩) (٢٦١/٦)، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، ثنا علي بن مسهر، عن أبي إسماعيل يعني بشرا، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الله الجدلي، عن سلمان الفارسي، رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن، والسمن، والفراء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الحلال ما أحل الله في القرآن، والحرام ما حرم الله في القرآن، وما سكت عنه فقد عفا عنه». وفيه: عبد الغفار بن عبد الله أبو نصر الموصلي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٥) (٥٤/٦)، وسكت عنه. ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢١/٨).

وجاء متابع آخر عند البيهقي في الكبرى (١٩٣٩١) (٥٣٧/٩)، قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، حدثني يونس بن خباب، عن أبي عبيد الله، عن سلمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الجبن والسمن والفراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحلال ما أحل الله في القرآن ، والحرام ما حرم الله في القرآن ، وما سكت عنه فقد عفا عنه ". وفيه: يونس بن خباب الأسيدي. كان رافضيا. قال ابن معين: رجل سوء ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: رجل سوء فيه شيعية مفرطة. الميزان (٩٩٠٣) (٤٧٩/٤). وفيه أيضا: أبو عبيد الله مولى ابن عباس عن سلمان وابن عباس، روى عنه يونس ابن خباب. كذا قال البخاري في التاريخ الكبير (٤٥٨) (٥٣/٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٤٨) (٤٠٥/٩).

وجاء عند العقيلي رواية مرسلة. قال بعد سياق حديث سيف بن هارون في (١٧٤/٢): قال أبو جعفر: ولا يحفظ إلا عنه بهذا الإسناد. حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الشيباني قال: حدثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي، عن الحسن، أن رجلا قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما تقول في الجبن والفراء والسمن؟ فقال: «إن الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فقد عفى عنه» هذا أولى. حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى، يقول: سيف بن هارون، وسنان بن هارون ضعيفان.أهـ.

وجاء شاهد أخرجه البزار في مسنده (٤٠٨٧) (٢٦/١٠)، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن لينسى شيئا، ثم تلا هذه الآية: {وما كان ربك نسيا}. وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعاصم بن رجاء بن حيوة حدث عنه جماعة، وأبو رجاء قد روى عن أبي الدرداء غير حديث وإسناده صالح لأن إسماعيل بن عياش قد حدث عنه الناس واحتملوا حديثه. والدارقطني في سننه (٢٠٦٦) (٥٩/٣)، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، به.

ومداره على عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن معين: صويلح. ويقال: تكلم فيه قتيبة. ضعفه الدارقطني. قال ابن حجر: صدوق يهم. الميزان (٤٠٤٥) (٣٥٠/٢)، التقريب: (٣٠٥٨)، موسوعة أقوال الدارقطني في رجال (١٧٣٨) (٣٤٠/٢).

قال الحاكم عن حديث: هذا حديث صحيح مفسر في الباب، وسيف بن هارون لم يخرجا له. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٢) (٢٥٦٧/٥): ضعفه جماعة.أهـ هو كما قال لضعفه لم يخرجا له. فالحديث من طريق سيف ضعيف، والحديث الذي أخرجه البيهقي رواته ثقات لولا الشك في رفعه ووقفه، ويشهد لرفعه راية الطبراني وفيها عبد الغفار الموصلي لم يوثقه إلا ابن حبان، ويشهد لها أيضا حديث أبي الدرداء، وضعفه ليس شديد، فإن عاصم كما قال ابن معين صويلح، ويشهد أيضا حديث أبي ثعلبة السابق وإن كان الراجح أنه منقطع، وقد رجح الدارقطني كما في العلل وصله. فهذه الأحاديث مجتمعة لها أصل صحيح. وقد ذكر الألباني حديث أبي الدرداء في الصحيحة (٢٢٥٦) (٣٢٥/٥). والله أعلم.

٣٤١- (٧١١٦) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ (بن)[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ[٤]، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ[٥]، عَنْ حُمَيْدٍ[٦]، عَنْ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٧] «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُعْجِبُهُ[٨] الثُّفْلَ» فَسَمِعْتُ أَبَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ[٩] بْنُ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «الثُّفْلُ هُوَ الثَّرِيدُ»[١٠].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين والمائتين أبو بكر الجوهري بغدادي ثقة.

(٤)سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائتين الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائة ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) في مخطوط " أ " يعجبه بدل تعجبه.

(٩) في مخطوط " أ " أبا محمد بن إسحاق بدل أبا بكر محمد بن إسحاق.

(١٠) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الأمام أحمد في المسند (١٣٣٠٠) (٢٦/٢١)، قال: حدثنا أبو جعفر المدائني، حدثنا عباد بن العوام، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يعجبه الثفل» قال عباد يعني: ثفل المرق. والترمذي في الشمائل المحمدية (١٨٥) (١٥٢)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: حدثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن حميد، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يعجبه الثفل» قال عبد الله: يعني ما بقي من الطعام. والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٢٤) (٨/٨٠)، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، حدثني أبو محمد الأنباري، ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن عباد، عن حميد، عن أنس: " أن النبي ﷺ كان يعجبه الثفل ". كذا قال: ورواه غيره، عن سعيد بن سليمان. " وبلغني عن ابن خزيمة، أنه قال: الثفل: هو الثريد، وقال: غيره: هو الدقيق، وما لا يشرب، وهذا الحديث قد خولف عباد في رفعه أهـ

ومدار الحديث على عباد عن حميد عن أنس. وإسناد الحديث صحيح وتدليس حميد لا يضر قال المزي: وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت. وقال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت. وقال شعبة: لم يسمع حميد عن أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت. تهذيب الكمال (٣٥٩/٧). وسواء رواها عن ثابت أو عن أنس فالأمر فيها يسير لأن ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد. التقريب:(٨١٠). والله أعلم.

٤٤٢- (٧١١٧) - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٢]، ثَنَا الْحَضْرَمِيُّ الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ[٣] أَنْبَأَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ[٥] عَنْ عِكْرِمَةَ[٦] عَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ:«كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا [٨] أَخُو سُفْيَانَ وَالْمُبَارَكَ ابْنَا سَعِيدٌ " فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ:«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٣) في جميع النسخ الحضرمي محمد بن شجاع ولم أجد إلا: الخضر بن محمد بن شجاع الجزري أبو مروان صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين س. التقريب:(١٧٢٠).

(٤) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد صدوق من الثامنة مات سنة ثمانين د ت س . التقريب:(٦٤٦٣).

(٥) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان ثقة من السابعة م د س. التقريب:(٤٩٠٦).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: هو.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأنه منقطع بين عمر وعكرمة راوٍ لم يسم.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في أكل الثريد (٣٧٨٣) (٣/٣٥٠)، قال: حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد، عن رجل، من أهل البصرة عن عكرمة، عن ابن عباس، به. قال أبو داود: وهو ضعيف.أهـ

هذا الحديث له ثلاثة طرق: حديث الباب عن عمر عن عكرمة، ورواية أبو داود وفيها: عن رجل من أهل البصرة، والرواية الثالثة جاءت عند البيهقي في شعب الإيمان (٥٥٢٢) (٨/٧٩)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا المبارك بن سعيد، عن عكرمة. قال عقبه: كذا قال عن عكرمة، لم يذكر بينهما أحد. والصواب رواية أبي داودأهـ

وأما ما أشار إليه الحاكم فقد أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب الثريد (٥٤١٩) (٧/٧٥)، قال: حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبد الله، عن أبي طوالة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ٨٩ - (٢٤٤٦) (٤/١٨٩٥)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، به.

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. تعقبهما الألباني

في الضعيفة عند ذكر هذا الحديث (١٧٥٨) (٤/٢٤١)، فقال: فخفيت عليهم علة الحديث التي لا تظهر إلا بتتبع طرقه. والحمد لله على توفيقه.أهـ يقصد الرجل الذي بين عمر وعكرمة فالحديث ضعيف والله أعلم.

٣٤٣- (٧١١٨) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [١]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [٢]، قَالَا: ثَنَا[٣] بِشْرُ بْنُ مُوسَى[٤]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٧]، قَالَ: قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ وَمِنْ ثَمَّ؛ ثَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثَمَّ مِقْسَمٌ، ثَمَّ فُلَانٌ، ثَمَّ فُلَانٌ، فَقَالَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ [٨] حِينَ وَضَعُوا الْخَفْنَةَ: أَكُلُّكُمْ قَدْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ؟ قَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثْهُمْ. قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ[٩]، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَّتِهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٣) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه.

(٩) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٠) إسناد الحديث صحيح، سفيان بن عيينة، وشعبة سمعا من عطاء قبل الاختلاط، وقد رويا عنه هذا الحديث.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة (٣٧٧٢) (٣٤٨/٣)، والترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام (١٨٠٥) (٢٦٠/٤)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة، والثوري، عن عطاء بن السائب وفي الباب عن ابن عمر. وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب النهي عن الأكل، من ذروة الثريد (٣٢٧٧) (١٠٩٠/٢).

والحديث مداره على عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. وعطاء قد اختلط. لكن رواية سفيان وشعبة قبل الاختلاط، وقد تابع سفيان كما في حديث الباب، شعبة كما عند أبي داود، وجرير كما عند الترمذي، ومحمد بن الفضل كما عند ابن ماجة.

وجاء للحديث شاهد عند أبي داود في الموضع السابق (٣٧٧٣)، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، حدثنا عبد الله بن بسر، قال: كان للنبيﷺ قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال، فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها، فلما كثروا جثا رسول الله ﷺ فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ قال النبي ﷺ «إن الله جعلني عبدا كريما، ولم يجعلني جبارا عنيدا» ثم قال رسول الله ﷺ: «كلوا من حواليها، ودعوا ذروتها، يبارك فيها». وابن ماجه في الموضع السابق (٣٢٧٥)، قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، به. مختصرا. ومداره على عمرو بن عثمان وهو صدوق. التقريب: (٥٠٧٣).

وجاء الحديث عند الإمام أحمد في المسند من طريق آخر (١٧٦٧٨) (٢٩/٢٢٤)، قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، قال: حدثني عبد الله بن بسر المازني به. وأبو المغيرة هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة. التقريب: (٤١٤٥). وصفوان بن عمرو هو السكسكي ثقة. التقريب:(٢٩٣٨). وصححه الألباني في الإرواء (١٩٨١) (٧/٣٩).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.أهـ وعطاء لم يخرج له مسلم، وإن كان البخاري قد أخرج له. وقد أعل باختلاط عطاء. لكن رواية شعبة وسفيان عنه قبل الاختلاط. قال يحيى بن سعيد القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم، وما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان. تهذيب الكمال (٢٠/٨٩). فالحديث صحيح بشواهده. وقد صححه الألباني في الإرواء (٧/ ٣٨)، والله أعلم.

٣٤٤- (٧١١٩) – حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ (بْنُ)[١] يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسَ ف التِّنِّيسِيُّ[٤][٥]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ [٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[٨]، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ قَالَ: أَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَنْ مَنْ يَخْرُجُ مَنْ [٩] الْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ بِقَدْرِ طَاقَ تِهِ فَيُطْعِمُهُمْ[١٠] قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا قَالَ: فَأَبْصَرْتُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الْعَتَمَةِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ فَبَلَغَ مَنْزِلَهُ وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى طَّعَامٍ فَقَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَنْزِلِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى قَرَأَ عَلَيَّ الْبَقِيَّةَ ثُمَّ دَخَلَ وَتَرَكَنِي، قَالَ : ثُمَّ تَعَرَّضْتُ لِعُمَرَ فَصَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: «هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ رَغِيفٌ وَكُتْلَةٌ مِنْ سَمْنٍ فَدَعَا بِهَا ثُمَّ فَتَّ الْخُبْزَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ تِلْكَ الْكُتْلَةَ مِنَ السَّمْنِ فَلَتَّ تِلْكَ الْخُبْزَةَ [١١] ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ حَتَّى صَيَّرَهُ ثَرِيدَةً ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبِ ادْعُ عَشَرَةً أَنْتَ عَاشِرُهُمْ» (فَدَعَوْتُ عَشَرَةً أَنَا عَاشِرُهُمْ)[١٢] ثُمَّ قَالَ: «اجْلِسُوا» وَوضَعْتُ الْقَصْعَةَ ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ فَوْقِهَا

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٤) في جميع المخطوطات يونس بدل يوسف ما عدا مخطوط " أ ". وفي " أ " التنسي بدل التنيسي.

(٥) عبد الله بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة خ د ت س. التقريب:(٣٧٢١).

(٦) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد ينسب إلى جد أبيه أبو هاشم الدمشقي ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه بن معين من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وهو بن ثمانين ق. التقريب:(١٦٨٨).

(٧) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني بالسكون الدمشقي القاضي صدوق ربما وهم من الرابعة مات سنة ثلاثين أو بعدها وله أكثر من سبعين سنة د س ق. التقريب:(٧٧٤٨).

(٨) واثلة بن الأسقع بالقاف بن كعب الليثي صحابي مشهور نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين وله مائة وخمس سنين ع. التقريب:(٧٣٧٩).

(٩) في مخطوط " أ "وكان من يأخذ يخرج إلى المسجد بدل وكان من يخرج من المسجد.

(١٠) في مخطوط " أ " ويطعمهم بدل فيطعمهم.

(١١) في مخطوط " ب، ج " الخبز بدل الخبزة.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا» فَأَكَلْنَا حَتَّى صَدَرْنَا فَكَأَنَّمَا حَطَطْنَا فِيهِا بِأَصَابِعِنَا ثُمَّ أَخَذَها مِنْهَا[1] وَأَصْلَحْ مِنْهَا وَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ لِي عَشَرَةً» وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ وَقَالَ: وَفَضَلُوا (فَضْلًا)[2] «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[3].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " أخذها منا بدل أخذها منها.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ". وما أثبت من مخطوط " ب، ج " والأم: فضلان بدل فضلا.

(٣) إسناد الحديث ضعيف، وأما المتن دون القصة فجاء له شواهد.

فالحديث فيه: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين، كما في التقريب.

وحديث واثلة اختلفت الروايات في ذكر القصة اختلافا شديد، وفي بعض الروايات كما عند ابن ماجة ذكر المرفوع فقط، وليس هذا موضع مقارنة الخلاف.

وجاء عند ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب النهي عن الأكل، من ذروة الثريد (٣٢٧٦) (١٠٩٠/٢)، قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا أبو حفص عمر بن الدرفس قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة، عن واثلة بن الأسقع الليثي، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الثريد، فقال: «كلوا بسم الله من حواليها، واعفوا رأسها، فإن البركة، تأتيها من فوقها». وفيه: عمر بن الدرفس الغساني، ذكره ابن حجر وسكت عنه. التقريب: (٤٨٩٢)، وقال في التهذيب (٤٤٤/٧): قال أبو حاتم صالح ما في حديثه إنكار وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو وتبعه ابن حبان في الثقات. وأيضا: عبد الرحمن بن أبي قسيمة مجهول. التقريب:(٣٩٨٩).

وجاء عند الإمام أحمد في المسند (١٦٠٠٦) (٢٥/ ٣٨٧)، قال: حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد يعني ابن أبي حبيب، أن ربيعة بن يزيد الدمشقي، أخبره عن واثلة يعني ابن الأسقع، قال: كنت من أهل الصفة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بقرص فكسره في القصعة، وصنع فيها ماء سخنا، ثم صنع فيها ودكا، ثم سفسفها، ثم لبقها، ثم صعنبها ثم قال: " اذهب فائتني بعشرة أنت عاشرهم " فجئت بهم فقال: " كلوا وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها، فأكلوا منها حتى شبعوا ". وفيه: عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون. التقريب: (٣٥٦٣). قال ابن حبان في المجروحين (١١/٢): كان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء. قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكون (٣١٩) (١٦٠/٢): عبد الله بن لهيعة بن عقبة، وربما نسب إلى جده يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب. قال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرئ فسماعه أصح. الميزان (٤٧٧/٢). قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٣٥٢/١): وقال بعض الناس ما روى عنه مثل ابن وهب وابن المبارك فهو أجود وأقوى.أهـ قال ابن مهدي: لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه. وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقري وذكر الساجي وغيره مثله. التهذيب (٣٧٥/٥).

وتكلم عن هذه المسألة يوسف بن محمد الدّخيل في سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (٧٦٦/٢). فيكون إسناد هذا الحديث حسن.

وجاء عند الطبراني في الكبير (٢٠٨) (٨٦/٢٢)، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال: ثنا محمد بن المبارك الصوري قال: ثنا إسماعيل بن عياش قال: ثنا سليمان بن حيان العدوي قال: سمعت واثلة بن الأسقع، الحديث. وفيه ثلاث علل، الأولى: سليمان بن حيان. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٨١) (٨/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٧٦) (١٠٦/٤)، وسكتا عنه. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٥٩) (٢٢٢/٢٢)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠٨) (٦٦٧/٣)، ونسبه إلى دمشق، وقال: لم يضعفه أحد. الثانية: إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب: (٤٧٣). وشيخه من غير بلده. الثالثة: موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، قال النسائي: حمصي لا أحدث عنه شيئا ليس هو شيئا. اللسان (٤٤٠) (١٢٦/٦). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٨٤٠١) (١٠٣/٥).

وجاء الحديث أيضا عند الخطيب في تاريخ بغداد (١٩١٩) (٥٤٧/٦)، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد، فقال: " كلوا من حواليها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها " قال أبو نعيم: لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم. وفيه: إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور. قال أحمد بن حنبل: رأيته، وأحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. قال ابن عدي: يسرق الحديث. وقال الأزدي: تركوه. الميزان (٥٦) (٢٤/١).

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٣) (٢٥٧٢/٥): فيه خالد بن يزيد بن أبي مالك وثقه بعضهم وقال النسائي: ليس بثقة. ذكره الألباني في الصحيحة (٢٠٣٠) (٤٨/٥)، وتعقب الذهبي فقال: وفي التقريب: ضعيف مع كونه فقيها، وقد اتهمه ابن معين. قلت: فالعمدة على الطريق التي قبله.أهـ يعني حديث ابن لهيعة. فالحديث المرفوع دون القصة، اتفق الرواة على ذكره مما يدل أنهم اتقنوه مع ضعفهم، مع الخلاف اليسير الذي لا يضر، لاسيما مع تحسن رواية ابن لهيعة، وتكون الروايات الأخرى متابعة له. فالحديث متنه حسن بالمتابعات، والشواهد التي مضت. وأما القصة فأسانيدها ضعيفة جدا لاتنجبر، إلا حديث ابن لهيعة والله أعلم.

٣٤٥- (٧١٢٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ(٢)، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٥)، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) أَنَّهُ «رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا»(٨).

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل إن أبا داود روى عنه ق. التقريب:(١٢٦١).

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو بن ثمانين ع. التقريب:(١٤٨٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٥) عبد الرحمن بن سعد المدني مولى بن سفيان ثقة من الثالثة ويحتمل أن يكون الذي بعده م د ق التقريب:(٣٨٧٥).

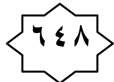
(٦) جاء في رواية مسلم عبد الرحمن بن كعب أو عبد الله، وجاء عند الدارمي أن الشاك هشام، وجاء عند ابن أبي شيبة مصرحا بعبد الرحمن بن كعب، وجاء عند الطبراني والحاكم مصرحا بعبد الله بن كعب. صحيح مسلم ١٣٢ - (٢٠٣٢) (١٦٠٥/٣)، سنن الدارمي (٢٠٧٧) (١٢٩٤/٢)، مصنف ابن أبي شيبة (٢٤٤٥٠) (١٣٣/٥)، المعجم الكبير للطبراني (١٩٥) (٩٨/١٩)، المستدرك (٧١٢١) (١٣٠/٤). وأما عبد الرحمن فسبق ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين . وأما عبد الله: عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ثقة يقال له رؤية مات سنة سبع أو ثمان وتسعين خ م د س ق التقريب:(٣٥٥٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين والمائة صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي.

(٨) إسناد حديث الباب حسن، وتدليس أبو أسامة زال بالمتابعة.

وقد أخرجه مسلم في أربعة مواضع كلها عن ابن كعب عن أبيه. في كتاب الأشربة باب استحباب لعق الأصابع والقصعة، وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها (٢٠٣٢) (١٦٠٥/٣)، قال في الحديث الثالث : حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها».

وسكت عنه الحاكم والذهبي. فحديث الباب سنده حسن. والله أعلم.



٣٤٦- (٧١٢١) - أَخْبَرَنَا هـعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، بِمَرْوَ [(١)]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[(٢)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [(٣)]، أنبأ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [(٤)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [(٥)]، عَنْ أَبِيهِ [(٦)]، أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [(٧)]، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٨)] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ» «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والأربعين والثلاثمائة ابن الصحابي كعب بن مالك ثقة يقال له رؤية.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين والمائة صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي.

(٩) إسناد حديث الباب حسن، وقد سبق في الحديث السابق أن مسلم أخرجه من أربعة طرق.

وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح . هو كما قالا صحيح. لكن أخرجه مسلم كما مضى، وليس على شرط البخاري فأن حماد بن سلمة من رجال مسلم وأخرج له البخاري تعليقا.

وجاءت أحاديث لعق الأصابع عن غير واحد من الصحابة منها: ما أخرجهـالبخاري في كتاب الأطعمة باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل (٥٤٥٦) (٨٢/٧)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها». ومسلم في كتاب الأشربة باب استحباب لعق الأصابع والقصعة، وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها ١٢٩ - (٢٠٣١) (٣/ ١٦٠٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان، به.

وجاء عند مسلم في الموضع السابق ١٣٣ - (٢٠٣٣)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: «إنكم لا تدرون في أيه البركة».

وقال ١٣٧ - (٢٠٣٥): وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أيتهن البركة».

٣٤٧- (٧١٢٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ (١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)(٣)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٤)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ (٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ (٦)، الْمَكِّيُّ(٦)، عَنْ أُمِّهِ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٨) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ أَهْلَهُ الْوَعْكُ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ ثُمَّ يَأْمُرُهُ فَيَحْسُو مِنْهُ وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَرْبُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ - وَيَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ - (٩)كَمَا يَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١٠).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: يحيى.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين والثلاثمائة أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ.

(٦) محمد بن السائب بن بركة المكي ثقة من السادسة ت س ق. التقريب:(٥٩٠٠).

(٧) أم محمد والدة محمد بن السائب بن بركة مقبولة من الثالثة ت ق. التقريب:(٨٧٦٦).

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) الحساء: طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن، وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى.ما شربت سخونا أو حارا فهو الحساء. ويرتوا فؤاد الحزين يشده ويقويه. ويسرو: يكشف. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٩١/١)، جمهرة اللغة (٦٠٠/١)، الزاهر في معاني كلمات الناس (٤١٧/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٧/١).

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، للجهالة بأم محمد بن السائب.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الطب باب ما جاء ما يطعم المريض (٢٠٣٩) (٣٨٣/٤)، وابن ماجه في كتاب الطب باب التلبينة (٣٤٤٥) (١١٤٠/٢).

ومدار الحديث على محمد بن السائب، عن أمه، عن عائشة. والرواة كلهم ثقات إلا أم محمد بن السائب فهي مجهولة. لم يروي عنها غير ابنها محمد، ولم يوثقها أحد قال ابن حجر: مقبولة يعني في المتابعات.

وجاء الحديث من طريق آخر في الصحيحين بقصة أخرى قال البخاري في كتاب الأطعمة باب التلبينة (٥٤١٧) (٧٥/٧): حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، زوج النبي ﷺ: أنها كانت إذا مات الميت من أهلها، فاجتمع لذلك النساء، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت، الحديث. ومسلم في كتاب السلام باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض ٩٠ - (٢٢١٦) (١٧٣٦/٤)، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به.

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث ضعيف لجهالة أم محمد. والله أعلم.

٣٤٨- (٧١٢٣) - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حفص[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي [٤]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ [٥]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ[٦]، عَنْ أَنَسٍ، رضي الله عنه[٧] قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى ظُهُورِهِمْ يَقُولَونَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ» فَيُجَاءُ بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مِلْءُ كَفٍّ مِنْ شَعِيرٍ مَحْرُوسٍ قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ[٨] فَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَي الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ وَلَهَا (بشعَةٌ)[٩] فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والثلاثمائة أبو أحمد التميمي حسينك قال الخطيب: كان ثقة حجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٣) في جميع المخطوطات أحمد بن جعفر والصواب أحمد بن حفص وتبين لي ذلك من الشيوخ والتلاميذ من تهذيب الكمال ولم أجد أحمد بن جعفر عن أبيه: أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري أبو علي بن أبي عمرو صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين خ س. التقريب:(٢٧).

(٤) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها صدوق من التاسعة مات سنة تسع ومائتين خ س ق. التقريب:(١٤٠٨).

(٥) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه من السابعة مات سنة ثمان وستين ع. التقريب:(١٨٩).

(٦) عبد العزيز بن صهيب البناني بموحدة ونونين البصري ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ع التقريب:(٤١٠٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) الإهالة: ما أذبت من الشحم، وقيل: الإهالة: الشحم والزيت، وقيل: كل دهن ائتدم به إهالة. والسنخة أي المتغيرة. جمهرة اللغة (١٢٧٠/٣)، المحكم والمحيط الأعظم (٣٥٨/٤)، غريب الحديث لابن الجوزي (٤٨/١).

(٩) في جميع المخطوطات: (سعة)، والمثبت من رواية البخاري. أي: بشعة في الحلق خشنة كريهة الطعم. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٠١/١)، النهاية في غريب الحديث (١٣٠/١).

(١٠) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الخندق وهي الأحزاب (٤١٠٠) (١٠٨/٥)، قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس به . ومسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب وهي الخندق ١٣٠-(١٨٠٥) (١٤٣٢/٣)، قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، به، ولم يذكر الزيادة "فيجاء بالصحفة...".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا لكن أخرج البخاري الزيادة. والله أعلم.

٣٤٩- (٧١٢٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ [٢]، ثَنَا ابْنُ ابْنُ وَهْبٍ [٣]، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [٥]، عَنْ عُرْوَةَ [٦]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ [٨] غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ تَقُولُ: إِنِّي إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ «وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ» [٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل المعافري المصري يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين م ٤. التقريب:(٥٥٤١).

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها قبل الحديث السابع والثلاثين والمائة وهي ذات النطاقين رضي الله عنها وعن أبيها وزوجها.

(٨) المثبت من " ب، ج "، والباقي: دثرت بدل ثردت. الثرد: وهو فت الشيء، وما أشبهه. يقال ثردت الثريد أثرده. وكل خبز ثردته في لبن أو مرق فهو ثريد. جمهرة اللغة (٤١٩/١)، الصحاح (٤٥١/٢)، مقاييس اللغة (٣٧٥/١).

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الدارمي في كتاب الأطعمة باب النهي عن أكل الطعام الحار (٢٠٩١) (١٣٠١/٢).

ومداره على قرة بن عبد الرحمن، خرج له مسلم في الشواهد. قال أحمد: منكر الحديث جدا. وقال يحيى: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوى. وقال ابن عدي: روى الأوزاعي عن قرة بضعة عشر حديثاً، وأرجو أنه لا بأس به. الميزان (٦٨٨٦) (٣٨٨/٣). فهو ضعيف.

وقد توبع كما عند الإمام أحمد في المسند (٢٦٩٥٩) (٥٢٢/٤٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، وحدثنا عتاب، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها كانت إذا ثردت غطته، فذكر مثله. وفيه ابن لهيعة، لكن الراوي عنه ابن المبارك وقد مضى أن رواية العبادلة عنه مقبولة. وقد مضى الكلام عليه في حديث:(٢٤).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. ذكره الألباني في الصحيحة (٣٩٢) (٧٤٧/١) وقال تعقيبا على الحاكم والذهبي: وذلك من أوهامهما فإن قرة بن عبد الرحمن لم يحتج به مسلم، وإنما أخرج له في الشواهد كما صرح بذلك الذهبي نفسه في الميزان، ثم هو في نفسه ضعيف من قبل حفظه.أهـ والله أعلم.

٣٥٠- (٧١٢٥) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ(١)، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللَّهِ الفزاري(٢)(٣)(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي(٥)، عَنْ عَطَاءٍ(٦)، عَنْ عَطَاءٍ(٦)، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْرِدُوا الطَّعَامَ الْحَارَّ فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ»(٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثمانين والمائتين قال الحاكم: قل من رأيت من العباد والزهاد مثله.

(٢) في مخطوط " أ " محمد عبيد الله بن المقرئ، بدل محمد عبيد الله الفزاري.

(٣) وفي مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: صالح بن محمد بن حبيب البغدادي ثنا عباد بن يعقوب الدواحي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الفزاري. وفي مخطوط " ب " عبد الله الفزاري بدل عبيد الفزاري.

(٤) قال الشيخ مقبل: لم أجد في الأنساب في مادة العرزمي غير إسحاق بن محمد بن عبيد الله وعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله. والثاني: هو الذي يرويه عن أبيه.أهـ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي. عن أبيه. قال أبو حاتم: ليس بالقوى. قال ابن شاهين سمعت أبي يقول: ذكرت لأبي نعيم. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي. فقال: كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرناً بعد قرن. قال الدارقطني: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي، أخو إسحاق، وإسحاق متروك أيضا، ولهما أخ ثالث يسمى حسن له مقاطيع يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات فقال يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٩٩)، (١٢٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٤٣)، (٥/ ٢٨٢)، الثقات لابن حبان (٧/ ٩١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٣٥)، (٢/ ١٦١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٨٩٧)، (٢/ ٩٩)، ميزان الاعتدال (٤٩٥١)، (٢/ ٥٨٥)، لسان الميزان (١٦٧٩)، (٣/ ٤٢٨)، رجال الحاكم (٨٤٦)، (١/ ٤٢١).

(٥) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك من السادسة مات سنة بضع وخمسين ت ق. التقريب:(٦١٠٨).

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث الحادي عشر ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

ولم أجد من أخرجه إلا الحاكم والحديث فيه: محمد بن عبيد الله العرزمي متروك.

وجاء للحديث شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢٠٩) (٦/٢٠٩)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن كسا الواسطي قال: نا هاشم بن عمار قال: نا عبد الله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة». لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا عبد الله بن يزيد، تفرد به هشام. وفيه: عبد الله بن يزيد البكري. ضعفه أبو حاتم، فقال: ذاهب الحديث. الميزان (٤٧٠٠) (٢/٥٢٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨٨٧) (٥/٢٠): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وقد ضعفه أبو حاتم.

والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي. والله أعلم.

٣٥١- (٧١٢٦) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ [١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٢]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٣]، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ[٥]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٦] عَنْهُمَا[٦] أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ [٧] بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ لِلنَّاسِ - أَوِ الْإِنْسَانِ[٨] - عَلَى كُلِّ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ[٩]» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ."[١٠]

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو الحسين الخياط البغدادي، قال ابن أبي الفوارس كان فيه لين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبومحمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٧) في مخطوط " أ " بيده بدل يده.

(٨) في مخطوط " ب " للإنسان بدل الإنسان.

(٩) في مخطوط " ب، ج " طعمه بدل طعامه.

(١٠) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه مطولا (٥٢٥٣) (١٢/٥٧)، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، بعسكر مكرم، قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، به.

ورواة هذا الحديث ثقات إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن. وجاء التصريح بالسماع عند النسائي في الكبرى (٦٧٣٦) (٦/٢٦٧)، وفيه: عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، قال: سمعت جابرا. وعند أبي عوانة في مستخرجه (٨٢٨٦) (٥/١٧١)، وفيه: عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله.

وأصل الحديث في مسلم في كتاب الأشربة باب استحباب لعق الأصابع والقصعة، وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها ١٣٤ - (٢٠٣٣) (٣/١٦٠٦)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها، فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. قال الذهبي: على شرط مسلم. هو كما قالا، ولم يذكر الزيادة: "وإن الشيطان يرصد...". والله أعلم.

٣٥٢- (٧١٢٧) - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْمَاوَرْدِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ [(٣)]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ [(٤)]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [(٥)]، عَنْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ [(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ[(٧)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ[(٨)] فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) محمد بن النضر بن سلمة العامري أبو بكر الجارودي النيسابوري ثقة حافظ من الثانية عشرة مات سنة إحدى وتسعين س. التقريب:(٦٣٥٣).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثمائة أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ.

(٤) يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي أبو يوسف أو أبو هلال المدني نزيل بغداد كذبه أحمد وغيره من الثامنة ت ق. التقريب:(٧٨٣٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) أي كثير اللحس لما يصل إليه. تقول: لحست الشيء ألحسه، إذا أخذته بلسانك. ولحاس للمبالغة. والحساس: الشديد الحس والإدراك. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٣٧).

(٩) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر (١٨٥٩) (٤/٢٨٩)، قال عقبه: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

فالمداره على يعقوب بن الوليد، وهو كذاب. وأما الرواية التي أشار إليها الترمذي من طريق سهيل بن أبي صالح فستأتي بإذن الله برقم:(٤٢٨). ولسهيل متابع وهو الأعمش وسيأتي بإذن الله برقم:(٤٢٧).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٤) (٥/٢٥٧٩): بل موضوع، فإن فيه يعقوب بن الوليد كذبه أحمد، والناس.

وأما الشطر الثاني من الحديث:" من بات ..."، فجاء له متابع من طريق الأعمش وسهيل بن أبي صالح عن أبي صالح، وسيأتي الكلام عليهما في حديث رقم:(٤٢٧)، و(٤٢٨) وإسنادها حسن. وأعاد حديث الباب الحاكم برقم:(٤٣٠). فحديث الباب بهذا السند موضوع. لكذب يعقوب بن الواليد والمدار عليه. وأما متنه فالجزء الثاني جاء من طريق حسن. والله أعلم.

٣٥٣- (٧١٢٨) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [(١)]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ [(٢)]، قَالَا: ثَنَا [(٣)] بِشْرُ بْنُ مُوسَى [(٤)]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ [(٥)]، ثَنَا سُفْيَانُ [(٦)]، عَنْ مُسْلِمٍ الْكُوفِيِّ الْأَعْوَرِ الْمُلَائِيِّ[(٧)]، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [(٨)]، يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيَضَعُ طَعَامَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٣) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين والمائتين أبو عبد الله الضبي الملائي البراد الأعور الكوفي ضعيف.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٩) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الجنائز باب آخر (١٠١٧) (٣٢٨/٣)، قال عقبه: ومسلم الأعور يضعف، وهو مسلم بن كيسان الملائي تكلم فيه، وقد روى عنه شعبة، وسفيان. وابن ماجة في كتاب الزهد باب البراءة من الكبر والتواضع (٤١٧٨) (٢/ ١٣٩٨).

ورواه غيرهما بألفاظ لكن كلها مدارها على مسلم بن الأعور وهو ضعيف.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي في مختصر التلخيص (٨٧٥) (٢٥٨٢/٥): فيه مسلم الملائي ترك.

وجاء للحديث متابع عند ابن عدي في الكامل (٤٨٠/٤)، قال: حدثنا محمد بن جعفر الشطوي، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خلق النبي ﷺ فقال: كان النبي ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويلبس الصوف وإن أهدي إليه كراع قبل وإن دعي إلى ذراع أجاب وكان يعتقل العنز. قال الشيخ: وهذا عن شعبة غير محفوظ وإنما يرويه عن شعبة عمر بن حبيب ومن حديث معاذ بن معاذ عن شعبة منكر ليس يرويه عنه غير سفيان بن وكيع والأصل في هذا الحديث إنما يرويه الحسن بن عمارة عن حبيب وبالحسن معروف.أهـ وفيه غير ما ذكر: سفيان بن وكيع بن الجراح كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. التقريب:(٢٤٥٦).

وجاء متابع آخر عند ابن سعد في الطبقات (٢٧٩/١)، قال: أخبرنا عمر بن حبيب العدوي. أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يقعد على الأرض. ويأكل على الأرض. ويجيب دعوة المملوك ويقول:" لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدي إلي كراع لقبلت". وكان يعقل شاته. وفيه: عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري ضعيف. التقريب (٤٨٧٤).

وجاء متابع آخر عند أبي نعيم في الحلية (٢٢/٥)، قال: حدثنا الحسن بن علان الوراق، ثنا محمد بن أحمد

الكاتب، ثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: رأيت النبي ﷺ يوم حنين على حمار خطامه من ليف . مشهور ثابت من حديث أنس، غريب من حديث طلحة، لم نعرفه إلا من هذا الوجه. وفيه: مصرف بن عمرو بن كعب أو بن كعب بن عمرو اليامي الكوفي روى عنه طلحة بن مصرف مجهول. التقريب: (٦٦٨٥).

وجاء متابع آخر عند أبي نعيم في الحلية (٦٣/٥)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ثنا الحماني ثنا الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك. وفيه: الحسن بن عمارة البجلي متروك التقريب: (١٢٦٤). وفيه أيضا: حبيب بن أبي ثابت قيس ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. التقريب: (١٠٨٤). وقد عنعن.

وجاء متابع عند البغوي في شرح السنة (٣٦٧٤) (٢٤١/١٣)، قال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفوني، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الترابي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، أنا أبو الحسن أحمد بن سيار القرشي، نا يعقوب بن كعب الأنطاكي، نا أبو عصام رواد بن الجراح، عن الحسن، هو ابن عمارة، عن ثابت البناني، عن أنس. وفيه: الحسن بن عمارة البجلي متروك. كما سبق قبله.

وجاء للحديث شواهد:

منها حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٩٩) (٥٤/٦)، قال: وأخبرني أبي محمد بن إبراهيم أنه خط محمد بن الحسين بن غزوان، حدثنا أبو أحمد الغنجار وحدثنا إسحاق بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده عن الغنجار عن عمر بن يزيد عن عطاء، عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف ويجلس على الأرض ويأكل عليها ويركب الحمار ويعتقل الشاة ويحتلبها ويجيب دعوة المملوك ويقول لو دعيت إلى كراع لأجبت. قال عقبه: وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظة. عمر بن يزيد. منكر الحديث عن عطاء وغيره.

ومنها حديث علي أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٨٦) (٢٢٦/٢)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب: «أن رسول الله ﷺ كان يركب حمارا اسمه عفير». وفيه: ابن إسحاق صدوق مدلس، وقد عنعن. وفيه: سلمة بن الفضل الأبرش ضعفه ابن راهويه. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال ابن معين: كتبنا عنه، وليس في المغازى أتم من كتابه. وقال النسائي: ضعيف. الميزان (٣٤١٠) (١٩٢/٢). قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. التقريب: (٢٥٠٥).

ومنها حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١٢٤٩٤) (٦٧/١٢)، قال: حدثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا عباد بن موسى الختلي، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ: «يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير». وفيه: عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف التقريب (٣٦١٦).

ومنها حديث أبي موسى أخرجه البزار في مسنده (٣١٢٨) (١٢٤/٨)، قال: أخبرنا بشر بن خالد العسكري، قال: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: أخبرنا شيبان يعني ابن عبد الرحمن، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ:«أنه كان يلبس الصوف، ويعتقل العنز» ، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب هاشم بن القاسم عن هاشم عن شيبان عن أشعث عن أبي

بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وأسنده لنا بشر بن خالد، فقال: عن أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. والبيهقي في الكبرى (٤١٨٨) (٥٨٨/٢)، قال: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، به. قال عقبه: كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد غير محفوظ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢١٩) (٢٠/٩)، قال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. ورواه البزار باختصار.

وأما الإرداف على الحمار فجاء عند البخاري في كتاب الجهاد والسير باب اسم الفرس والحمار (٢٨٥٦) (٢٩/٤)، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، سمع يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ رضي الله عنه، قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير، الحديث. ومسلم في كتاب الإيمان باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار ٤٩ - (٣٠) (١/ ٥٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به.

وجاء عند الإمام أحمد في المسند (٢٦٦٩) (٤٠٩/٤)، قال: حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس، أنه حدثه: أنه ركب خلف رسول الله ﷺ يوما، فقال له رسول الله ﷺ: " يا غلام، إني معلمك كلمات... الحديث". وفيه: قيس بن الحجاج الكلاعي المصري صدوق. التقريب:(٥٥٦٨). وجاء غير هذه من الشواهد أكتفي بما سبق.

والحديث بكل طرقه بالمتابعات والشواهد لا تخلو من ضعف. فإذا نظر إلى هذه الألفاظ من متن الحديث فيقال أن لها أصل كما مر في الشواهد. وقد ذكر الحديث الألباني في الصحيحة (٢١٢٥) (١٥٨/٥)، وأطال في تخريجه، وكذا محققا مختصر التلخيص في الموضع السابق. والله أعلم.

٣٥٤- (٧١٢٩) - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، بِالْكُوفَةِ[١] حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ[٤]، ثنا خَالِدٍ[٤]، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَبْدَانِكُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والثلاثمائة ضعف ووثق وقيل جمع بين القولين: صدوق.

(٢) محمد بن الحسن بن عقبة، لم أجد له ترجمة، قال الشيخ مقبل: هو محمد بن الحسن بن عقبة لم أجد ترجمته، وقد قال الذهبي في التلخيص، على الحديث الذي من طريقه قلت أحسبه موضوعا وإسناده مظلم وموسى تركه الدارقطني. رجال الحاكم (١٣١١) (٢/ ١٩٦).

(٣) الحسن بن عقبة بن خالد، لم أجد له ترجمة، قال الشيخ مقبل: لم أجد له ترجمة. رجال الحاكم (٥٩١) (١/ ٣٠٥).

(٤) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر بالجيم صدوق صاحب حديث من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين ع. التقريب:(٤٦٣٦).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين أبو محمد المدني أبو محمد المدني منكر الحديث.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) الحديث بهذا السند موضوع.

وقد أخرجه الدارمي في كتاب الأطعمة باب في خلع النعال عند الأكل (٢١٢٥) (٢/١٣٢٠)، والطبراني في الأوسط (٣٢٠٢) (٣/٢٩٥)، قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عقبة. وقد رواه الحاكم في المستدرك قبل حديث الباب برقم (٥٤٩٦) (٣/٣٩٤).

والحديث مداره على موسى بن محمد بن إبراهيم. وهو منكر الحديث. التقريب:(٧٠٠٦). والرواية الثانية للحاكم فيها راوٍ ضعيف وهو: يحيى بن العلاء البجلي رمي بالوضع. التقريب: (٧٦١٨).

وجاء للحديث متابع أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤١٨٨) (٧/١٩٩)، قال: حدثنا معاذ بن شعبة، حدثنا داود بن الزبرقان، عن أبي الهيثم، عن إبراهيم التيمي، عن أنس. وفيه: داود بن الزبرقان الرقاشي متروك وكذبه الأزدي. التقريب: (١٧٨٥).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٦) (٥/٢٥٨٧)، قال: أحسبه موضوعا، وإسناده مظلم، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، تركه الدارقطني. وقد قال عن الرواية الأولى للحاكم (٧١٤) (٤/٢٠٥٤): فيه يحيى بن العلاء، وشيخه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهما: متروكان. وقد ذكره الألباني في الضعيفة (٩٨٠) (٢/٤١١). والله أعلم.

٣٥٥- (٧١٣٠) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلَاءً (١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ (٢)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ (٣)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) قَالَ: قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتَيْنِ وَأَكْلَتَيْنِ وقِرَاءَتَيْنِ(٨) وَلِبْسَتَيْنِ. نَهَانِي نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَنْ آكُلَ وَأَنَا مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِي مستلحبا(٩)، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الصَّمَّاءَ (١٠)، وَأَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَاتِرٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "(١١).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات رحل في طلب الحديث.

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع. التقريب:(٦٠١٧).

(٤) عمر بن عبد الرحمن. شيخ لموسى بن عقبة. لم يصح حديثه، وهو مولى لابن عمر، قاله البخاري في الضعفاء. الميزان (٦١٦١) (٢١٢/٣). قال الألباني في الصحيحة (٥١٤/٥): لم ينكشف لي من هو؟ بعد مزيد البحث عنه. قال الشيخ مقبل: قال الذهبي في التلخيص: قلت: عمر واه. مختصر التلخيص (٨٧٧) (٢٥٨٩/٥). رجال الحاكم (١٠٧٣) (٨٩/٢).

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر والمائة مولى عمر ثقة مخضرم مات سنة ثمانين.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة أبو الحسن زوج بنت النبي صلى عليه وسلم رضي الله عنه.

(٨) في مخطوط " أ " قراءتين وأكلتين بدل أكلتين وقراءتين.

(٩) هكذا في جميع المخطوطات ولم أجد لها معنى في كتب الغريب، ولعلها تحرفت من مستلقيا والله أعلم.

(١٠) واشتمال الصماء عند العرب هو أن يتجلل الرجل بإزاره ولا يرفع فيه جانبا وإنما قيل لذلك الصماء لأنه إذا اشتملها بثوب يديره على جسده كله، لا يخرج منه يده. ويسد على بدنه ويديه المنافذ كلها فكأنها لا تصل إلى شيء ولا يصل إليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها صدع ولا خرق. غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١٧/٢)، غريب الحديث لابن قتيبة (١٨٢/١)، العين (٢٦٦/٦).

(١١) إسناد الحديث ضعيف. ولم أجد من خرج الحديث بهذا السند إلا الحاكم وفيه عمر بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة فهو مجهول. وقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٧) (٢٥٨٩/٥): فيه عمر بن عبد الرحمن، وهو واه. أهـ وتقدم عند ترجمته أني لم أجد له ترجمة، إلا ما نقله الذهبي في الميزان عن قول البخاري.

وجاء الحديث من طريق آخر عن علي مختصر أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (١٢٧٤) (٢٤/٢)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال

بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي، «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر، إلا والشمس مرتفعة». والنسائي في كتاب المواقيت الرخصة في الصلاة بعد العصر (٥٧٣) (٢٨٠/١)، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، به.

ومداره على منصور عن هلال عن وهب. وهؤلاء كلهم ثقات. وألفاظ الحديث جاء لها شواهد، فالنهي عن الصلاة بعد الفجر والعصر،

وأما لباس الصماء فقد جاء عند البخاري في كتاب اللباس باب اشتمال الصماء (٥٨١٩) (١٤٧/٧)، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة، وعن صلاتين: بعد الفجر حتى ترتفع الشمس، وبعد العصر حتى تغيب، وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء، وأن يشتمل الصماء ". ومسلم في كتاب اللباس والزينة باب اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ٧١ - (٢٠٩٩) (١٦٦١/٣)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: - «إذا انقطع شسع أحدكم»، أو «من انقطع شسع نعله، فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه، ولا يمش في خف واحد، ولا يأكل بشماله، ولا يحتبي بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء».

وجاء عند النسائي في الكبرى (٩٦٦٩) (٤٤٩/٨)، من حديث ابن مسعود، قال: أخبرني محمد بن وهب الحراني، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، قال: حدثني عبد الوهاب المكي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين، فأما اللبستان: فأن يحتبي الرجل بثوب لا يكون بينه وبين السماء شيء، وتصيب مذاكيره الأرض، وأن يلبس ثوبا واحدا يأخذ بجوانبه فيضعه على منكبه فتدعى تلك الصماء ". والطبراني في الكبير (١٠٠٨٧) (١٠١/١٠)، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو المعافى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. قريبا منه، وفيه زيادة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣٩٠) (٨٦/٤): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

وأما الأكل منبطح فجاء عند أبي داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره (٣٧٧٤) (٣٤٩/٣)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطعمين: عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه "، قال أبو داود: هذا الحديث لم يسمعه جعفر، من الزهري، وهو منكر. وابن ماجه كتاب الأطعمة باب النهي عن الأكل، منبطحا (٣٣٧٠) (١١١٨/٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا كثير بن هشام به. والحديث ضعيف كما قال أبو داود.

فمتن جاء لكل لفظة ما يشهد له: فلفظة: الصلاة واللباس جاءت عند البخاري ومسلم، وأما الأكل منبطحا على الوجه فرواية أبي داود وابن ماجة ضعيفة ولا تصلح شاهد. وسيأتي الحديث بإذن الله برقم:(٣٩٥). والله أعلم.

٣٥٦- (٧١٣١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سلَمَانَ الْفَقِيهُ [(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ[(٢)]، ثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ [(٣)]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ [(٤)]، عَنِ الْحَسَنِ[(٥)]، عَنْ سَعِيدٍ مَوْلَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ [(٦)] قَالَ: «قُرِّبَتْ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَجَعَلُوا يَقْرُنُونَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِقْرَانِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا [(٧)]".

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين سليمان بن داود البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث.

(٤) صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق كثير الخطأ من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين خت م ٤. التقريب:(٢٨٦١).

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع . التقريب:(١٢٢٧).

(٦) سعد مولى أبي بكر وقيل سعيد ولم يثبت صحابي له حديث قيل تفرد الحسن البصري بالرواية عنه ق . التقريب:(٢٢٦٠).

(٧) إسناد الحديث ضعيف، ومتنه يشهد له حديث ابن عمر في الصحيحين.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب النهي عن قران التمر (٣٣٣٢) (١١٠٦/٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد، مولى أبي بكر، وكان سعد يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يعجبه حديثه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «نهى عن الإقران» يعني في التمر.

والحديث مداره على أبي داود عن أبي عامر الخزاز عن الحسن. وفيه: صالح بن رستم أبو عامر الخزاز. وثقه أبو داود وغيره. قال يحيى: ضعيف. وكذا ضعفه أبو حاتم. وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جدا. قال ابن المديني: كان ضعيفاً، ليس بشئ. قال الذهبي: وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. الميزان (٣٧٩١) (٢٩٤/٢). وفيه: الحسن البصري وإن كان إمام إلا أنه يرسل كثيرا ويدلس.

وجاء للحديث شاهد أخرجه البخاري في كتاب الشركة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه (٢٤٨٩) (١٣٩/٣)، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: «نهى النبي ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا، حتى يستأذن أصحابه». ومسلم في كتاب الأشربة باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلا بإذن أصحابه ١٥١ - (٢٠٤٥) (١٦١٧/٣)، قال: حدثني زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. قال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا فالحديث إسناده ضعيف، ومتنه يشهد له حديث ابن عمر في الصحيحين والله أعلم.

٣٥٧- (٧١٣٢) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٢)، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ(٣)، ثَنَا جَرِيرٌ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٦)، عَنْ أَبِي أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٧) قَالَ: " كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا بِتَمْرِ عَجْوَةٍ فَسُكِبَ بيننا فَكُنَّا نُقْرِنُ الِثْنَتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ فَكُنَّا إِذْ قَرَنَ أَحَدُنَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ فَأَقْرِنُوا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»(٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين ذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٣) يحيى بن المغيرة السعدي الرازي. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن الضريس. قال أبو حاتم: رازي صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٩٨) (٩/ ١٩١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٧)، تاريخ الإسلام (٤٦٢) (٥/ ٤٨١).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والتسعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٥٧) (١/٢٠١)، والبزار في مسنده (٩٦٢٢) (١٧/٨٥)، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا جرير، ورواه عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن عجلان، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وابن حبان في صحيحه (٥٢٣٣) (١٢/٣٨).

ومداره على: جرير عن عطاء بن السائب، وعطاء مختلط، ورواية سفيان بن عيينة وابن المبارك قبل الاختلاط.

ويشهد على الإباحة بالقران إذا استأذن أصحابه حديث ابن عمر في الصحيحين المتقدم قبل هذا الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. تعقبه ما الألباني في الصحيحة (٥/٤١٨)، فقال: عطاء كان اختلط، وجرير سمع منه في اختلاطه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠١٨) (٥/٤١): رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره الألباني في الضعيفة (٤٨٨٠) (١٠/٤٩٥). والله أعلم.

٣٥٨- (٧١٣٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ[٣]، ثَنَا المشمعل[٤][٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٦]، عَنْ سُلَيْمٍ[٦]، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، ﷺ[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ[٨] مِنَ مِنَ الْجَنَّةِ» هَكَذَا حَدَّثْنَاهُ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة.

(٤) في مخطوط " أ " المسمعل بدل المشمعل. وقد تأتي بالسين لأنه النقط غير واضحة. و في مخطوط " ب، ج " إسماعيل بدل المشمعل.

(٥) مشمعل بكسر المهملة وتشديد اللام بن إياس ويقال بن عمرو بن إياس المزني البصري ثقة من الرابعة ق . التقريب:(٦٦٨١).

(٦) عمرو بن سليم المزني البصري ثقة من الرابعة ق. التقريب:(٥٠٤٥).

(٧) رافع بن عمرو المزني أخو عائذ بن عمرو صحابي سكن البصرة وبقي إلى خلافة معاوية د س ق التقريب:(١٨٦٧).

(٨) الصخرة: صخرة بيت المقدس والعجوة النخلة والشجرة يروى عن يحيى بن سعيد أنه قال هي الكرم. غريب الحديث للخطابي (١/٢٨٥)، الفائق في غريب الحديث (٢/٢٨٩).

(٩) إسناده صحيح، ومداره على المشمعل وهو ثقة لكن اضطرب في متنه.

وقد أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب باب الكمأة والعجوة (٣٤٥٦) (٢/١١٤٣)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا المشمعل بن إياس المزني قال: حدثني عمرو بن سليم، قال سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة والصخرة، من الجنة» قال: عبد الرحمن: «حفظت الصخرة من فيه». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٢١٠) (٤/٥٦): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . قال الألباني في الإرواء (٢٦٩٦) (٨/٣١١): ورجاله ثقات رجال الشيخين غير المشمعل بن إياس، وهو ثقة بلا خلاف أعلمه، ولكنه قد اضطرب في متنه، فقال ابن مهدي عنه: " الصخرة ". وقال يحيى بن سعيد حدثنا المشمعل به بلفظ: " والشجرة ". مكان: " الصخرة " أخرجه أحمد والحاكم. وقال عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث حدثنا المشعل به إلا أنه قال: " العجوة والصخرة، أو قال: العجوة الشجرة في الجنة، شك المشمعل " أخرجه أحمد. قلت: وكل هؤلاء الرواة عن المشمعل ثقات حفاظ، وقد اختلفوا عليه في هذه اللفظة، وذلك يدل على أنه لم يكن قد حفظها، فكان يضطرب فيها فتارة يقول:"الصخرة"، وتارة:"الشجرة"، وتارة يتردد بينهما ويشك. والاضطراب دليل ضعف الحديث كما هو مقرر فى المصطلح. والله أعلم. أهـ وذكره في الضعيفة (٣/٤٠٦). والروايات التي أشار إليها الألباني أخرجها الأمام أحمد في المسند (٢٠٣٤١) (٣٣/٤٥٠)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا المشمعل، به. وقال في الحديث الذي يليه (٢٠٣٤٤): حدثنا عبد الصمد، حدثنا المشمعل بهـ.

فالحديث رجاله ثقات لكن مداره على المشمعل وهو ثقة، لكن اضطرب في لفظة: الشجرة والصخرة وحفظ العجوة ، فالمضطرب من قسم الضعيف. وقد سكت عنه الحاكم وقال الذهبي: صحيح. والله أعلم.

٣٥٩- (٧١٣٤) - وَقَدْ أَخْبَرَنَا هـأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي [(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ [(٤)]، ثَنَا الْمُشْمَعِلُ بْنُ إِيَاسٍ [(٥)]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ [(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو، رضي الله عنه [(٧)] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ (وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ) [(٨)] فَإِنَّ الْمُشْمَعِلَ [(٩)]، هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَلِيلُ الْحَدِيثِ [(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والثلاثمائة ويقال ابن عمرو بن إياس المزني البصري ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والثلاثمائة المزني البصري ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والثلاثمائة صحابي سكن البصرة وبقي إلى خلافة معاوية.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) في مخطوط " أ " المسمعل بدل المشمعل.

(١٠) سبق الكلام عليه في الحديث السابق وأنه من رواية المشمعل، وقد اضطرب في متنه، وإن كان إسناده صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قال الحاكم صحيح الإسناد. لكنه مضطرب المتن. وأما قول الذهبي فليس كما قال، فأن المشمعل وإن كان ثقة فلم يخرج له من الستة غير ابن ماجة. والله أعلم.

٣٦٠- (٧١٣٦)[١] - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ [٤]، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ [٥]، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ[٦]، عَنْ أَنَسٍ، ﷺ[٧] «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَيُلْقِي النَّوَى عَلَى الْقِنْعِ» . وَالْقِنْعُ: الطَّبَقُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في طبعة الكتب العلمية والباز الحديث رقم:(٧١٣٤)، وحديث رقم:(٧١٣٥)، الحديث مكرر . فعليه لا يوجد بالترقيم:(٧١٣٥).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٤) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب أبو عثمان الأزرق ضعيف من التاسعة خلطه بن عدي بالموصلي فوهم وقد كذبه بن معين تمييز. التقريب:(٣١٨٦).

(٥) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو أبو يحيى البصري ثقة من صغار السادسة مات سنة اثنتين وسبعين ع. التقريب:(٦٩٣٢).

(٦) شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم أبو صالح البصري ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين أو قبلها خ م د ت س. التقريب:(٢٧٩٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

ولم يخرج الحديث غير الحاكم حسب بحثي، وقد رمز ابن حجر في إتحاف المهرة (١٢١٢) (٥٥/٢)، للحديث كم. وكذا في كنز العمال (١٨١٩٢) (١٠٦/٧). وفيه: عباس بن الفضل بن العباس، ضعيف.

وأما قول الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ذكره الألباني في الضعيفة (٤٢٥٨) (٢٥٦/٩)، وتعقب الحاكم والذهبي فقال: وهو من أوهامهم الفاحشة؛ فإن الأزرق هذا مع كونه لم يخرج له الشيخان ولا غيرهما من الستة؛ فإنه واه جدا؛ قال الذهبي نفسه في الضعفاء وغيره. قال البخاري: ذهب حديثه. وقال الحافظ: ضعيف، وقد كذبه ابن معين. والله أعلم.

٣٦١- (٧١٣٧) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ [(٢)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٣)]، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ [(٥)]، ثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ [(٦)]، الْوَرَّاقُ[(٦)]، عَنْ قَتَادَةَ [(٧)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه[(٨)] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ وَالْبِطِّيخَ (بِيَسَارِهِ فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ)[(٩)] وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٣) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ من التاسعة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع. التقريب:(٢٥٤٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن أبو عثمان الباهلي البصري ثقة فاضل له أوهام.

(٥) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل متروك من الثامنة فق التقريب:(٧٨٧٣).

(٦) مطر بفتحتين بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع خت م ٤. التقريب:(٦٦٩٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) الحديث إسناده ضعيف جدا.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٩٠٧) (٤٤/٨)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا مطر، تفرد به: يوسف بن عطية. وابن عدي في الكامل (٤٨٢/٨)، وتمام في فوائده (١٣٠٧) (١١٨/٢)، ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في الشعب (٥٥٩٣) (١٢٩/٨)، قال عقبه: يوسف بن عطية ضعيف.

فمدار الحديث على يوسف بن عطية، وهو متروك. قال الهيثمي في المجمع (٧٩٩٧) (٣٨/٥): رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. وشيخه مطر الوارق صدوق كثير الخطأ.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتجا به قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٨) (٢٥٩٣/٥): وهو واه. والله أعلم.

٣٦٢- (٧١٣٨) - حَدَّثَنَا هـ[١] أَبُو [٢] زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْ زِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ التَّيْمِيُّ[٤]، وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ الْعَتَكِيُّ [٥]، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ [٦]، قَالُوا، قَالُوا، ثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ[٧]، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ[٨]، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ[٩]، أَبِيهِ[٩]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [١٠] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ وَقَالَ بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ»[١١].

(١) في مخطوط " أ " حدثنا بدل حدثناه.

(٢) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: بكر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٤) محمد بن خلف بن صالح التيمي الكوفي. قال ابن أبي حاتم: صدوق، سمعت منه بالكوفة. وقال ابن عقدة: مات سنة أربع وستين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٤٩)، (٧/ ٢٤٥)، تاريخ الإسلام (٤١١)، (٦/ ٤٠١).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائة أبوالربيع الزهراني البصري نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة

(٦) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي حفيد الذي قبله ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها ع. التقريب:(٧١٢٠).

(٧) يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه أبو زكير بالتصغير صدوق يخطيء كثيرا من الثامنة بخ م د ت س ق. التقريب:(٧٦٣٩).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(١٠) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١١) الحديث موضوع.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب أكل البلح، بالتمر (٣٣٣٠) (٢/١١٠٥).

ومدار الحديث على يحي بن محمد بن قيس صدوق يخطيء كثيرا أخرج له الستة غير البخاري كما قال ابن حجر. ذكره ابن حبان في المجروحين (١١٩/٣)، وقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلما كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق وإن اعتبر بما لم يخالف الأثبات في حديثه فلا ضير. و قال الذهبي: قال أبو حاتم: يكتب حديثه. قال ابن معين: ضعيف. قال الفلاس: ليس هو بمتروك. وقال أبو زرعة: أحاديثه مقاربة سوى حديثين. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال آخر: حسن الحديث. وساق الذهبي حديث الباب وقال: هذا حديث منكر. الميزان (٩٦١٦) (٤/٤٠٥).

الحديث سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٩) (٥/٢٥٩٥): حديث منكر، ولم يصححه المؤلف. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٦)، وكذا السيوطي اللآلىء المصنوعة (٢/٢٠٦)، وذكره

٣٦٣- (٧١٣٩) – حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢] أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٣] أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٤] قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَابِرٍ[٦] يُحَدِّثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ[٧] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ الْمُسْلِمِ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»[٨].

الألباني في الضعيفة (٢٣١) (١/٤٠١)، وقال: موضوع. والله أعلم.

(١) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل حدثناه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٤) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والمائتين أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام

(٦) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي ثقة من السادسة وأرسل كثيرا مات سنة ست وعشرين بخ م ٤. التقريب:(٧٥١٨).

(٧) المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي صحابي مشهور نزل الشام ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعون سنة خ ٤. التقريب:(٦٨٧١).

(٨) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٧٤) (٢/٤٤٩)، والطبراني في الكبير (٦٤٥) (٢٠/٢٧٣).

ومدار الحديث على معاوية بن صالح، صدوق له أوهام.

وقد توبع كما عند الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل (٢٣٨٠) (٤/٥٩٠)، قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني أبو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي عن مقدام بن معدي كرب به. قال: هذا حديث حسن صحيح. وفيه: إسماعيل بن عياش الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب:(٤٧٣). ومن يروي عنه من أهل بلده . لكن بقي إشكال آخر يحيى بن جابر ثقة ويرسل كثيرا. وقد صرح بالسماع عند الإمام أحمد في المسند (١٧١٨٦) (٢٨/٤٢٢)، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا سليمان بن سليم الكناني، قال: حدثنا يحيى بن جابر الطائي، قال: سمعت المقدام بن معدي به. قال الألباني في الإرواء (١٩٨٣) (٧/٤١): وهذا إسناد صحيح متصل عند ي، فإن رجاله ثقات كلهم. وجاء الحديث من طريق آخر عند ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الاقتصاد في الأكل، وكراهة الشبع (٣٣٤٩) (٢/١١١١)، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثتني أمي، عن أمها، أنها سمعت المقدام بن معد يكرب، به. وفيه: أم محمد وأمها مجهولتان. وله طرق أخر أكتفي بما ذكر. وأطال الألباني في الإرواء (١٩٨٣) (٧/٤١)، تخريجه وذكر طرقه، وكذا محققا مختصر التلخيص (٨٨٠) (٥/٢٥٩٩).

سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي: صحيح. وهو كما قال صحيح وأصحها سندا ما رواه الإمام أحمد. وقد ذكره الألباني في الصحيحة (٢٢٦٥) (٥/٣٣٦). والله أعلم.

٣٦٤- (٧١٤٠) – أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[(٢)]، ثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ[(٣)]، ثَنَا فَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ[(٤)]، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى[(٥)]، مُوسَى[(٥)]، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ[(٦)]، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ[(٧)]، قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خُبْزِ بُرٍّ بِلَحْمٍ بِلَحْمٍ سَمِينٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ

(١) مكرم بن أحمد بن مكرم، أبو بكر البغدادي القاضي البزاز. وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وغيره. وثقه الخطيب. قال الذهبي: القاضي، المحدث، قيل: ثقة قاض، وإكثار الحاكم عنه يدل على رضاه عن هذا الشيخ، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧١٤٢) (١٥/٢٩٥)، سير أعلام النبلاء (٢٩٤) (١٥/٥١٧)، تاريخ الإسلام (١٩٨) (٧/٨٢٨)، رجال الحاكم (١٦٢٣) (٢/٣٣٢)، الروض الباسم (١١٢٠) (٢/١٣٠١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والمائتين أبو محمد البغدادي ثقة عارف بالحديث.

(٣) فهد بن عوف أبو ربيعة، من أهل البصرة. يروي عن شعبة والبصريين، روى عنه أهلها، مات سنة تسع عشرة ومائتين. وقال العجلي: لا بأس به، وكان من أروى الناس عن ابن فضيل. ذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين، قال ابن أبي حاتم: اسمه زيد وفهد لقب، وقال عمرو بن علي أبو ربيعة صاحب أبي عوانة متروك الحديث. قيل لأبي زرعة يكتب حديثه؟ فقال: أصحاب الحديث ربما أراهم يكتبونه. واتهمه بسرقة حديثين. وقال ابن معين: أبو ربيعة ليس لي به علم، لا أعرفه، لم أكتب عنه. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. قال البخاري في الكبير: سكتوا عنه. وقال في الأوسط: فهد بن عوف رماه علي وقال مسلم: متروك الحديث. قال عبد الرحمن قال قيل لأبي: ما تقول فيه؟ فقال: تعرف وتنكر وحرك يده. وذكره الدارقطني في الضعفاء. التاريخ الأوسط (٢٨٢٦) (٢/٣٤٣)، التاريخ الكبير للبخاري (١٣٤٥) (٣/٤٠٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٨٧) (٣/٥٧٠)، الثقات لابن حبان (٩/١٣)، المجروحين لابن حبان (١/٣١١)، الضعفاء للدارقطني (٢٣١) (٢/١٥٣)، الكامل (٧٠٨) (٤/١٦٧)، الميزان (٣٠٢٢) (٢/١٠٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٩١٤) (٧/٥٣٤).

(٤) الفضل بن أبي الفضل، قال ابن أبي حاتم: روى عن ... روى عنه. سمعت أبي يقول ذلك. قال الخطيب: أظنه بصريا. روى عنه: فهد بن عوف. التاريخ الكبير للبخاري (٥١٥) (٧/ ١١٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٧) (٧/ ٦٦)، غنية الملتمس إيضاح الملتبس (٤٤١) (٣٢٥)، رجال الحاكم (١١٥١) (٢/ ١٢٤).

(٥) عمر بن موسى بن وجيه الميتمي الوجيهي الحمصي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا. ووهم من عده كوفيا . وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، كان يضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وذكره ابن حبان في الضعفاء. التاريخ الأوسط (٢٠٤٩) (٢/١٣١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٢٧) (٦/ ١٣٣)، الكامل (١١٨٧) (٦/١٣)، المجروحين لابن حبان (٢/٨٦)، الميزان (٦٢٢٢) (٣/٢٢٤)، اللسان (٩٤٤) (٤/٣٣٢).

(٦) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني بسكون الميم وبالمهملة الوادعي بكسر الدال المهملة وبالمهملة أبو الوازع بكسر الزاي بعدها مهملة كوفي ثقة من الرابعة ع. التقريب:(٤٦٩٠).

(٧) وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين ع. التقريب:(٧٤٧٩).

النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف جداً. وأما متنه فجاء ما يشهد له.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٤٦) (١١٣/٤)، الكبير (٣٥١) (١٣٢/٢٢)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: نا أبو ربيعة فهد بن عوف قال: حدثنا الفضل بن أبي الفضل الأزدي قال: أخبرني علي بن موسى قال: أنا علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز بر بلحم سمين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أتجشأ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اكفف من جشائك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا». قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن علي بن الأقمر، إلا علي بن موسى، تفرد به: فهد بن عوف. وفي هذا السند علي بن موسى بدل عمر بن موسى.

ومدار الحديث فهد بن عوف. وفي هذا الإسناد عدة علل: الأولى: فهد بن عوف ضعيف بل قيل متروك. والثانية: شيخه الفضل مجهول لم أجد له ترجمة. والثالثة: عمر بن موسى في سند الحاكم منكر الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨١) (٢٦٠٥/٥): فيه فهد بن عوف، قال ابن المديني: كذاب، وعمر بن موسى وهو هالك.

وجاء للحديث متابعين: الأول: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٧) (١٢٦/٢٢)، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن خالد الكوفي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي رجاء، عن أبي جحيفة، به. وجاءت رواية تبين أن بين أبي رجاء وأبي جحيفة راو لم يسم ففي الجوع لابن أبي الدنيا (٤) (٢٧)، قال: حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبي رجاء، عمن سمع أبا جحيفة، عن أبي جحيفة، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩٥٩) (٣١/٥): رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

الثاني: أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٩٢٩) (٣٧٨/٨)، قال: حدثنا المقدام، نا أسد بن موسى، نا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن عمرو بن ساج إلا علي بن ثابت الجزري. وفيه: الوليد بن عمرو بن ساج الحراني. بيض له ابن أبي حاتم. وسأل أباه فقال: لا يحتج به. ضعفه ابن معين، والنسائي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. الميزان (٣٤٢/٤).

وجاء له متابع آخر أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٨٦١) (١٣١/٥)، قال: وسمعت أبي وذكر حديثا كان في كتاب عمرو بن مرزوق – ولم يحدث به – عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه؛ به. فسمعت أبي يقول: هذا حديث باطل، ولم يبلغني أن عمرو بن مرزوق حدث به قط.

وجاء للحديث عدة شواهد منها: حديث ابن عمر أخرجه الترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٤٧٨) (٦٤٩/٤)، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي قال: حدثنا يحيى البكاء، عن ابن عمر، قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ، فقال: «كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة»: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» وفي الباب عن أبي جحيفة. وابن ماجه كتاب الأطعمة باب الاقتصاد في الأكل، وكراهة الشبع (٣٣٥٠) (١١١١/٢)، قال: حدثنا عمرو بن رافع قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو يحيى، به. وفيه: يحيى بن مسلم البكاء ضعيف. التقريب (٧٦٤٥).

ومنها حديث سلمان أخرجه ابن ماجة في كتاب الأطعمة باب الاقتصاد في الأكل، وكراهة الشبع (٣٣٥١)

(١١١٢/٢)، قال: حدثنا داود بن سليمان العسكري قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال: سمعت سلمان، وأكره على طعام يأكله، فقال: حسبي، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أكثر الناس شبعا في الدنيا، أطولهم جوعا يوم القيامة». قال العقيلي في الضعفاء (١٣٩٣) (٣٦٠/٣): عطية بن عامر عن سلمان، في إسناده نظر. وفيه أيضا: سعيد بن محمد الوراق الثقفي ضعيف. التقريب: (٢٣٨٧).

ومنها حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الطبراني في الكبير (٦٨) (٣٢/١٣)، قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، قال: ثنا نعيم بن حماد، قال: حدثني ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ، فقال: «أقصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أشبعهم في الدنيا». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩٦٠) (٣١/٥): رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد، وهو ضعيف. وفيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه. التقريب:(٣٨٦٢).

ومنها حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير (١١٦٩٣) (٢٦٧/١١)، قال: حدثنا جبرون بن عيسى المقرئ المصري، ثنا يحيى بن سليمان الحفري القرشي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع في الآخرة غدا».
أخرجه أبو نعيم أيضا في الحلية (٣٤٦/٣)، وقال: هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة، لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان، وفيه مقال. قال العراقي تخريج الإحياء (٢٤٨٧) (١٦٠٣/٤): رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس بسند ضعيف.

وقد ذكر الألباني الحديث في الصحيحة (٣٤٣) (٦٧٢/١)، وقال: وجملة القول أن الحديث قد جاء من طرق عمن ذكرنا من الصحابة وهي وإن كانت مفرداتها، لا تخلو من ضعف، فإن بعضها ليس ضعفها شديدا، ولذلك فإني أرى أنه يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن على أقل الأحوال. والله سبحانه وتعالى أعلم. وقالا محققا مختصر التلخيص (٨٨١) (٢٦٠٥/٥): وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطريق- عدا الطريق المنقطعة أقل أحواله أنه: حسن لغيره.أهـ فحديث الباب ضعيف جدا. أما الحديث بمجموع طرقه فحسن. والله أعلم.

٣٦٥- (٧١٤١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ [٢]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ [٣][٤]، ثَنَا شُعْبَةُ [٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ [٦]، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ [٧]، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: وَرَأَى رَجُلًا مُ سْغَبًا[٨] فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَيَقُولُ:«لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩][١٠].

يُخَرِّجَاهُ[٩][١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع من الحادية عشرة مات سنة سبعين س. التقريب:(٢٤٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة.

(٤) في الأم تكرار وهو: (ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ) مرتين.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) أبو إسرائيل الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة اسمه شعيب مقبول من الثالثة س. التقريب:(٧٩٣٨).

(٧) جعدة بن خالد بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صحابي له حديث واحد س. التقريب:(٩٢٦).

(٨) كذا في جميع المخطوطات ورواية الإمام أحمد:(سمينا)، والسغب: الجوع ، قال الله تعالى: {في يوم ذي مسغبة}.
غريب الحديث للحربي (٢/٤١٠)، غريب الحديث لابن الجوزي (١/٤٨٢)، النهاية في غريب الحديث (٢/٣٧١).

(٩) في مخطوط " أ " يخرجا بدل يخرجاه.

(١٠) إسناد الحديث ضعفه ليس بالقوي. فالحديث مداره على إسرائيل ولم يوثقه غير ابن حبان، لكن الراوي عنه شعبة وشعبة لا يروي إلا عن الثقات، وأبو إسرائيل من التابعين والأمر فيهم أخف ممن جاء بعدهم.
وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٨٦٨) (٢٥/٢٠٣)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٣١) (٢/٥٦٢)، والطبراني في الكبير (٢١٨٤) (٢/٢٨٤).
ومدار الحديث على شعبة عن أبي إسرائيل. وأبو إسرائيل هو الجشمي لم يوثقه غير ابن حبان. تهذيب الكمال (٧٢٠٧) (٣٣/٣٣)، قال ابن حجر: مقبول.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩٦٢) (٥/٣١): رواه كله الطبراني، ورواه أحمد ... ورجال الجميع رجال الصحيح غير أبي إسرائيل الجشمي وهو ثقة. ذكره الألباني في الضعيفة (٤٨٦١) (١٠/٤٦٤)، وتعقبهم فقال: وأبو إسرائيل هذا؛ لم يرو عنه غير شعبة، ولم يوثقه غير ابن حبان؛ فهو مجهول. وقال الحافظ: مقبول. يعني: عند المتابعة؛ وإلا فلين الحديث، كما نص عليه في المقدمة. فلا يغرنك قول الهيثمي في المجمع... فإن توثيقه إياه؛ إنما هو اعتماد على توثيق ابن حبان، وهو معروف بتساهله في التوثيق، كما شرحناه في غير هذا المكان.أهـ والله أعلم.

٣٦٦- (٧١٤٢) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ[٤]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين قيل: صدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر والمائة مولى عمر ثقة مخضرم مات سنة ثمانين.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(٨) إسناد الحديث مرسل. والحديث بالمتابعات والشواهد حسن لغيره.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في أكل الزيت (١٨٥١) (٢٨٥/٤)، قال عقبه: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا حدثنا أبو داود سليمان بن معبد قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عن عمر. وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الزيت (٣٣١٩)(١١٠٣/٢)

ومدار الحديث على عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر. ورجال السند كلهم ثقات، وظاهره الاتصال، إلا أن فيه علة، وقد جاء بثلاث روايات ذكرها أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٥٢٠) (٤٠٤/٤)، قال: وسمعت أبي يقول: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ: كلوا الزيت، وائتدموا به ... . حدث مرة عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن النبي ﷺ ... هكذا رواه دهرا، ثم قال بعد: زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسبه عن عمر، عن النبي□، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ؛ بلا شك.

فالروايات أما مرسلة، أو موصولة على الشك، أو موصولة بدون شك. وسبق قول الترمذي، ونص أن الاضطراب من عبد الرزاق. وقال في العلل (٥٧٠) (٣٠٦): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث مرسل قلت له: رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه. قال الدوري كما في تاريخ ابن معين (٥٩٥) (١٤٢/٣): سمعت يحيى يقول: حدث معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:" كلوا الزيت وادهنوا به..". ليس هو بشيء إنما هو عن زيد مرسلا. ورواه البزار في مسنده (٢٧٥) (٣٩٧/١)، وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزياد بن سعد ورواه غير واحد عن عبد الرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك، وهذا الكلام قد روي عن أبي أسيد، وعن أبي هريرة، وإسنادهما فغير ثابت. وذكره المعلمي في أحاديث معلة

ظاهرها الصحة (٣٢٢)، وقال: ومما يؤكد أن الصحيح في الحديث الإرسال ما جاء في جامع معمر.الآتي بعد قليل.

وجاء للحديث متابع عند الطبراني في الكبير (٨٩) (٧٤/١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة، عن أبيه، عن جده، قال: ضفت عمر بن الخطاب ﷺ، ليلة فأطعمني كسورا من رأس بعير بارد، وأطعمنا زيتا، وقال: «هذا الزيت المبارك الذي قال الله عز وجل، لنبيه ﷺ». قال الألباني في الصحيحة (٧٢٤/١): وهذا إسناد ضعيف، من دون عمر ثلاثتهم مجهولون.

وجاء للحديث شاهد أخرجه الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في أكل الزيت (١٨٥٢) (٢٨٥/٤)، قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن رجل يقال له: عطاء من أهل الشام، عن أبي أسيد قال: قال النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة». هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى. قال العقيلي في الضعفاء (٤٠١/٣): عطاء الشامي حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: عطاء الشامي، عن أبي أسيد، روى عنه عبد الله بن عيسى، لم يقم حديثه. وقال: وقد روي هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا ضعيف.أهـ قال البخاري: لين الحديث. الميزان (٧٧/٣):. قال ابن حجر: مقبول. التقريب: (٤٦١٠).

وجاء شاهد آخر عند ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الزيت (٣٣٢٠) (١١٠٣/٢)، قال: حدثنا عقبة بن مكرم قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، قال سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت، وادهنوا به، ...». وفيه: عبد الله بن سعيد المقبري متروك. التقريب: (٣٣٥٦).

وجاء للحديث شاهد ثالث أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٤٠) (١٨٢/٨)، قال: حدثنا موسى بن زكريا، نا النضر بن طاهر، نا سويد أبو حاتم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتدموا من هذه الشجرة، يعني: الزيت، ... الحديث». لم يرو هذا الحديث عن ليث، عن مجاهد إلا سويد أبو حاتم. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠٣٠) (٤٣/٥): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه النضر بن ظاهر، وهو ضعيف.

والصواب في حديث الباب أنه مرسل لما تقدم من الأقوال وأسوق قول الإمام أحمد كما في مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود (١٨٧٧) (٣٩٢): سألت أحمد عن حديث عبد الرزاق عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به، ...» ، فقال: هذا حدثنا به عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، ليس فيه عمر.أهـ ويؤيد ما قاله ما جاء في جامع معمر (١٩٥٦٨) (٤٢٢/١٠)، أنه مرسل: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبيﷺ قال: «ائتدموا بالزيت».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ليس كما قالا على شرط الشيخين. لأنه مرسل. ذكر الألباني الحديث في الصحيحة (٣٧٩) (٧٢٤/١)، وقال: وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقي عمر وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال، والله أعلم. ويكفي في فضل الزيت قول الله تبارك وتعالى: (يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار).أهـ وعليه فجميع الأحاديث التي مضت ضعيف أسانيدها. وقد يقال أن بمجموع الأحاديث حديث عمر وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس حسن لغيرها. والله أعلم.

٣٦٧- (٧١٤٣) - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ [(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ [(٣)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ[(٤)]، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)] قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنْ عَسَلٍ فَقَالَ: «أُدُمَانِ فِي إِنَاءٍ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين قال الدارقطني: حافظ متقن. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين والثلاثمائة قال ابن المنادي: كان أحد الثقات المشهورين بالطلب.

(٣) عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري صدوق من الحادية عشرة خ ت س ق. التقريب:(٤١٤٦).

(٤) محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي أبو عبد الله يروي عن عمه عبد السلام بن شعيب روى عنه ابنه عبد القدوس بن محمد مات سنة ست ومائتين قاله ابن حبان في الثقات قال الهيثمي: إلا شيخ الطبراني محمد بن شعيب، فإني لم أعرفه. قال المعلمي: في سنده محمد بن عبد الكبير بن شعيب، ذكر الطبراني أنه تفرد به، ولم أجد له ترجمة. الكنى لمسلم (١٩٦٥) (٥٠١/١)، الثقات لابن حبان (٦٢/٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٠١٦٠) (٤٣٨/٨)، المجمع (٢٦٥/١)، تنزيه الشريعة (٢/ ٢٥٤)، الفوائد المجموعة (١٧٨).

(٥) عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب البصري صدوق من التاسعة مات سنة أربع وثمانين ت التقريب:(٤٠٦٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الستين والثلاثمائة الأزدي مولاهم أبو صالح البصري ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٠٤) (٢٤٦/٧)، قال: حدثنا محمد بن أبان، ثنا عبد القدوس بن محمد، حدثني أبي محمد بن عبد الكبير بن شعيب، حدثني عمي عبد السلام بن شعيب، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح أو بقعب فيه لبن وعسل، فقال: «أدمان في إناء؟ لا آكله، ولا أحرمه». لم يرو هذين الحديثين عن شعيب بن الحبحاب إلا ابنه عبد السلام، تفرد بهما: عبد القدوس، عن أبيه.

ومدار الحديث على محمد بن عبد الكبير، وسبق أنه لم يوثقه غير ابن حبان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٢) (٢٦١٣/٥): بل منكر واه، ولم أر في رواته مجروحا. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الكريم بن شعيب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٧٩٧٣) (٣٤/٥). والصواب محمد بن عبد الكبير. فالحديث ضعيف، وذكره الألباني في الضعيفة (٢١٨٢) (٢٠٤/٥). والله أعلم.

٣٦٨- (٧١٤٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرٍ(٢)(٣)، ثَنَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ (٤)، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ (٥)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجنبِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ(٦)، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، رضي الله عنه(٧) أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ بِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) في مخطوط الأم نضر بدل نصر. وفي جميع المخطوطات يحي والذي في تهذيب الكمال الراوي عن ابن وهب بحر. والحاكم روى عن بحر نصر في مواطن كثيرة شيخه ابن وهب ويروي عنه أبو العباس. فلعه هنا تصحيف والصواب بحر بن نصر.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين بحر بن نصر الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٤) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري لا بأس به من الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين بخ م ٤. التقريب:(١٥٦٢).

(٦) عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة مصري ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة ويقال سنة اثنتين بخ ٤. التقريب:(٥١٠٥).

(٧) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي أول ما شهد شهد أحدا ثم نزل دمشق وولي قضاءها ومات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها بخ م ٤. التقريب:(٥٣٩٥).

(٨) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٢٣٤٩) (٥٧٦/٤)، قال: حدثنا العباس الدوري قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني، أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي، أخبره عن فضالة بن عبيد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن هدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع» وأبو هانئ اسمه: حميد بن هانئ . هذا حديث صحيح أ.هـ

ومدار الحديث على أبي هانئ. وإسناد الحديث رجاله ثقات، إلا أبو هانئ، روى له مسلم والأربعة. قال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (٤٠٢/٧).

وللحديث شاهد أخرجه أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب في الكفاف والقناعة ١٢٥ - (١٠٥٤) (٧٣٠/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني شرحبيل وهو ابن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما آتاه».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح لكن ليس على شرطهما فأن عمرو بن مالك لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج له الأربعة ، وهو ثقة. وذكر الحديث الألباني في الصحيحة (١٥٠٦) (١٠/٤). والله أعلم.

٣٦٩- (٧١٤٥) - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ[(١)] السَّمَرْقَنْدِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ[(٣)(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيُّ[(٥)]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِ الرَّاسِبِيُّ[(٦)]، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ جَدِّي فِي وَلِيمَةٍ فِيهَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ [(٧)] قَالَ: فَجِيءَ بِالْخِوَانِ[(٨)] فَوُضِعَ فَمَسَكَ [(٩)] الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فَسَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا لَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ؟ قَالُوا: يَنْتَظِرُونَ الْأُدُمَ. فَقَالَ غَالِبٌ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطَّائِيَّةُ [(١٠)]، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي، عن محمد بن نصر المروزي وابن خزيمة. وعنه الإدريسي. وقال: اتهم في إكثاره عن ابن نصر. ورأيت خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده عنه. قاله الذهبي، قال الشيخ مقبل: أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي، صوابه أحمد بن محمد بن حازم، وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، قيل: لا ينزل عن صدوق. ميزان الاعتدال (٥٢٥)، (١/ ١٢٩)، لسان الميزان (٧٨٨)، (١/ ٢٥١)، رجال الحاكم (٣٢٠-٣٦١) (١/١٧٢-١٩١)، الروض الباسم (١٢٢) (١/٢٦١).

(٢) مدينة مشهورة بما وراء النهر قيل: إنه من بناء ذي القرنين. بما وراء النهر. وتقع الآن في أوزبكستان؛ افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد أمير المؤمنين. البلدان لليعقوبي (١٢٤)، آثار البلاد وأخبار العباد (٥٣٥)، مراصد الاطلاع (٢/٧٣٦).

(٣) في مخطوط الأم نضر بدل نصر.

(٤) محمد بن نصر المروزي الفقيه أبو عبد الله ثقة حافظ إمام جبل من كبار الثانية عشرة مات سنة أربع وتسعين تمييز . التقريب:(٦٣٥٢).

(٥) محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري بن بنت مهدي وقد ينسب لجده مرزوق صدوق له أوهام من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين م ت ق. التقريب:(٦٢٧١).

(٦) بشر بن المبارك الراسبي يروي عن محمد بن مسلم الطائفي روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم قاله ابن حبان في الثقات. قال المعلمي في حاشيته على الفوائد: بشر بن المبارك لم أعرفه. وقال الألباني: لم أجد من ذكره. الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٩٨٢)، (٣/ ٣٩)، مختصر تلخيص الذهبي (٥/٢٦١٦)، الفوائد المجموعة (١٦٢)، الضعيفة (٦/٤١٨)، رجال الحاكم (٤٨٤) (١/٢٥٢).

(٧) غالب بن خطاف بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو بن أبي غيلان القطان أبو سليمان البصري صدوق من السادسة ع.التقريب:(٥٣٤٦).

(٨) الخوان: المائدة أو ما يقوم مقامها ويقال إنه اسم أعجمي، وسمي بذلك لأنه يتخون ما عليه أي ينتقص، ولذا قيل للخائن خائن لأنه ينتقص ما اؤتمن عليه وفلان يتخونني حقي إذا انتقصه. تهذيب اللغة (٧/ ٢٣٨)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٢٦٠).

(٩) في مخطوط " ب " فأمسك بدل فمسك.

(١٠) كريمة بنت همام مقبولة من الثالثة د س. التقريب:(٨٦٧٣).

الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ وَإِنَّ كَرَامَةَ الْخُبْزِ لَا يُنْتَظَرَ بِهِ» فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[2].

---

(١) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٢) الحديث إسناده ضعيف لجهالة حال كريمة، وبشر بن المبارك.

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٤٨١) (٨/٥٠)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، أنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن قبيصة الإسفراييني، ثنا بشر بن المبارك العبدي قال: ذهبت مع أبي إلى وليمة، فيها غالب القطان، فوضع الخوان، فأمسكوا أيديهم فقال: ما لكم حتى يجيء، فقال غالب: حدثتني كريمة بنت هشام الطائية، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أكرموا الخبز " قال: " ومن كرامته، أن لا ينتظر الأدم " رواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، عن بشر بن المبارك الراسبي، قال: كريمة بنت همام وقال: ينتظرون الأدم، أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي، أنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن محمد، فذكره، غير أنه قال: كريمة لم ينسبها.

ومدار الحديث على بشر بن المبارك عن غالب عن كريمة. وكريمة الطائية قال ابن حجر: مقبولة. يعني في المتابعات. وفيه: بشر بن المبارك، وتقدم عند ترجمته أنه مجهول. وفي رواية البيهقي محمد بن قبيصة الأسفرائيني؛ لم أجد له ترجمة، ولكنه توبع، كما في رواية الحاكم. قاله الألباني.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٣) (٥/٢٦١٥): المرفوع منه إنما هو: "أكرموا الخبز".

أقول كأنه يشير إلى رواية البيهقي. وقد جاء الحديث بلفظ آخر وهو:" أكرموا الخبز، فإن الله تعالى أنزل له بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض ". وقد ذكره الألباني في الضعيفة (٢٨٨٥) (٦/٤١٨)، من تسعة طرق، وحكم عليها كلها بالضعف. وقال في الآخر: وجملة القول؛ أن الحديث ضعيف من جميع طرقه، لشدة ضعف أكثرها واضطراب متونها، اللهم إلا طرفه الأول " أكرموا الخبز "، فإن النفس تميل إلى ثبوتها، لاتفاق جميع الطرق عليها، ولعل ابن معين أشار إلى ذلك بقوله:" أول هذا الحديث حق، وآخره باطل ".أهـ. والله أعلم.

٣٧٠- (٧١٤٦) - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، بِبَغْدَادَ [(١)]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[(٢)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرُّو زِيُّ[(٣)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ [(٤)(٥)]، عَنِ الْأَعْمَشِ [(٦)]، عَنْ شَقِيقٍ[(٧)]، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى سَلْمَانَ، رضي الله عنه[(٨)] فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خُبْزًا وَمِلْحًا فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ» فَقَالَ صَاحِبِي: لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ[(٩)] فَبَعَثَ بِمِطْهَرَتِهِ إِلَى الْبَقَّالِ فَرَهَنَهَا فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ [(١٠)] فَأَلْقَا فِيهِ فَلَمَّا أَكَلْنَا قَالَ صَاحِبِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَنَعَنَا بِمَا رَزَقَنَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: لَوْ قَنَعْتَ بِمَا رُزِقْتُ لَمْ تَكُنْ [(١١)] مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً عِنْدَ الْبَقَّالِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ»[(١٢)].

---

(١) علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر أبو عبد الله العطار صاحب الحكيمي حدث عن على بن حرب، وعباس الدوري. روى عنه عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، وأبو القاسم ابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في شارع عبد الصمد. قال الذهبي: شيخ بغدادي. قيل: مستور. تاريخ بغداد (٦٣١٠)، (١٣/ ٤٤٦)، وذيوله (٦٣٥٧)، (١٢/ ٦)، تاريخ الإسلام (٢٠)، (٧/ ٧٧٠)، رجال الحاكم (١٠١٧) (٢/ ٦٣)، الروض الباسم (٦١٨)، (١٧٢٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين ع. التقريب:(١٣٤٥).

(٤) في مخطوط " أ " حزم بدل قرم.

(٥) سليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء بن معاذ أبو داود البصري النحوي ومنهم من ينسبه إلى جده سيء الحفظ يتشيع من السابعة خت د ت س. التقريب:(٢٦٠٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والمائتين شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر والمائتين أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان رضي الله عنه.

(٩) في مخطوط " أ ، ب، ج " شعير بدل سعتر.

(١٠) في مخطوط " أ ، ب، ج" بشعير بدل سعتر. السعتر: نبت من البقول ويقال لحبه سعتر، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب، لئلا يلتبس بالشعير. وقيل هو: الزعتر. الصحاح (٢/٦٨٥)، المغرب في ترتيب المعرب (٢٢٥)، معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/١٠٦٦)

(١١) في مخطوط " ب " يكن بدل تكن.

(١٢) إسناد الحديث حسن لغيره، سليمان بن قرم متكلم فيه.

وقد أخرجه عدد من الأئمة مختصرا ومطولا منهم: ابن أبي الدنيا في الجوع (٢٦٦) (١٦٠)، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق،

قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان، به. والبزار في مسنده (٢٥١٤) (٤٨٢/٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: أخبرنا حسين بن محمد، قال: أخبرنا سليمان بن قرم، به. والطبراني في الكبير (٦٠٨٤) (٢٣٥/٦)، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم به.

ومداره على سليمان بن قرم تُكُلِم فيه. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتبع حديث قطبة بن عبد العزيز، وسليمان بن قرم، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه وقال: هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثا من سفيان وشعبة، هم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم. وقال: لاأرى به بأسا لكنه كان يفرط في التشيع. وقال ابن معين: ضعيف. وقال: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين. وقال النسائي: ضعيف. تهذيب الكمال (٥٢/١٢). قال ابن حجر: وهو سيء الحفظ.

وجاء له متابع أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٧٣٣) (١٣٦/٣٩)، قال: حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن شابور، رجل من بني أسد، عن شقيق، أو نحوه، شك قيس، أن سلمان به. والطبراني في الأوسط (٥٩٣٥) (١٠٤/٦)، والكبير (٦٠٨٣) (٢٣٥/٦)، قال في الأوسط: حدثنا محمد بن محمد التمار قال: نا أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا قيس بن الربيع، عن عثمان بن شابور، عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على سلمان، به. لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع ". وأما في الكبير فقال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ح وحدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ومحمد بن محمد التمار البصري، قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، به.

ومدار المتابع على قيس بن الربيع عن عثمان بن شابور. وقيس صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. التقريب: (٥٥٧٣). وفيه أيضا: عثمان بن شابور مجهول، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٣١٤/٣)، وابن ماكولا في الإكمال (٢٤٩/٤)، والسمعاني في الأنساب (٤/٨). ولم يذكروا فيه شيئا.

قال الحاكم: حديث صحيح ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث كما سبق فيه سليمان بن قرم متكلم فيه، والمتابع له ضعيف، وله شاهد في الحديث التالي. فيرتقي الحديث للحسن لغيره والله أعلم.

٣٧١- (٧١٤٧) - أَخْبَرَنَاهعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٤] بْنُ الرَّمَّاسِ[٥]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ [٦]، قَالَ: سَمِعْتُ سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، ﷺ[٧] يَقُولُ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السبعين والثلاثمائة قال الذهبي: شيخ بغدادي. قيل: مستور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السبعين والثلاثمائة أبو أحمد أو أبو علي المروذي نزيل بغداد ثقة.

(٤) في مخطوط الأم و" أ " الحسن بدل الحسين.

(٥) الحسين بن الرماس العبدي كان بالمدائن، وحدث عن عبد الرحمن بن مسعود، وغيره من أصحاب عمر بن الخطاب. روى عنه الحسين بن محمد المروذي، وغيره. سئل عنه الإمام أحمد فقال: ما أرى به بأسا. قال الألباني: الحسين بن الرماس، هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. فهو مجهول. التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٦٧) (٣٨٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٥) (٥٢/٣)، الإكمال في رفع الارتياب (٤/ ٩٩)، تاريخ بغداد (٤٠٥٥) (٥٧٨/٨)، الصحيحة (٥١٢/٥و٥٦٩).

(٦) أبو الجويرية العبدي آخر اسمه عبد الرحمن بن مسعود مقبول من السادسة تمييز. التقريب:(٨٠٢٨). ولم يذكر أنه روى عن سلمان فقد يكون هو، وقد لا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع عشر والمائتين أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان رضي الله عنه.

(٨) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٧) (٢٧١/٦).

ومدار الحديث على: حسين بن محمد عن الحسين عن عبد الرحمن بن مسعود. وعبد الرحمن بن مسعود مقبول، كما قال ابن حجر. وفيه أيضا: الحسين بن الرماس، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وقال أحمد: لا بأس به. وقد أعله محققا التلخيص أيضا بالحسين بن محمد المروذي وأنه مجهول. التقريب: (١٣٤٦). وقد يكون كما قالا، لكن الراوي عن الحسين هو عباس الدوري والذي يروي عنه كما في التهذيب هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروذي ثقة. التقريب: (١٣٤٥).

وجاء للحديث شاهد أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (٧٢٩٣) (٩٥/٩)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كنا عند عمر فقال: «نهينا عن التكلف». لكن هذا الحديث عام للضيف وغيره وكأن تبويب البخاري يشير إلى ذلك. فحديث الباب معل بعبد الرحمن بن مسعود.

وقد صحح الحاكم حديث الباب في الحديث الذي قبله. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٤) (٢٦١٧/٥): سنده لين. والحديث مع ما سبق من المتابع، وشاهد البخاري يرتقي للحسن لغيره، خاصة وأن الرواة غير متهمين، وإنما جهل أو سوء حفظ. وقد صححه الألباني في الإرواء (١٩٥٧) (١٧/٧)، وذكره في الصحيحة (٢٣٩٢) (٥١١/٥). والله أعلم.

٣٧٢- (٧١٤٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [(٢)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ [(٣)]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ [(٤)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَ حْرٍ[(٥)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ[(٦)]، عَنِ الْقَاسِمِ [(٧)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ﷺ[(٨)] أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَادِ[(١٠)] ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ والطَّاعَةُ فِي السِّرِّ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ» ثُمَّ نَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَعِهِ وَقَالَ: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ وَقَلَّ تُرَاثُهُ» هَذَا [(١١)] إِسْنَادٌ لِلشَّامِيِّينَ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ.

(٥) عبيد الله بن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الإفريقي صدوق يخطىء من السادسة بخ ٤. التقريب:(٤٢٩٠).

(٦) علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة ت ق. التقريب:(٤٨١٧).

(٧) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة بخ ٤. التقريب:(٥٤٧٠).

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٩) في مخطوط " ب، ج " رسول الله بدل النبي.

(١٠) خفيف الحاذ يريد المال والحاذ ما بطن من دبر الفخذين، والأحذ: الخفيف الذنب. فإذا كان الإنسان خفيف لحم ذلك الموضع كان أخف له في القيام، وإذا كان الرجل ليس له عيال قيل له: خفيف الحاذين ليس له عيال يقعدونه عن المسير والرحلة. غريب الحديث للحربي (١١٨٩/٣)، غريب الحديث لابن الجوزي (٢٥١/١)، النهاية في غريب الحديث (٤٥٧/١).

(١١) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: حديث.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٢٣٤٧) (٥٧٥/٤).

ومداره على يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. وفيه عدة علل: القاسم أبو عبد الرحمن صدوق يغرب. قال الذهبي: قال الإمام أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب، وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال ابن حبان: كان القاسم أبو عبد الرحمن يزعم أنه لقى أربعين بدريا، كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات، ويأتى عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. قلت، قد وثقه ابن معين من

وجوه عنه. وقال الجوزجاني: كان خيارا فاضلا، أدرك أربعين من المهاجرين والانصار. وقال الترمذي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يضعفه. وفيه: علي بن يزيد وهو ضعيف. الميزان (٦٨١٧) (٣/٣٧٣).

وفيه: عبيد الله بن زحر. قال الذهبي: قال أبو مسهر: صاحب كل معضلة. قال يحيى: حديثه عندي ضعيف. وقال: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوى، وشيخه علي متروك. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن – لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. وقال أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن زحر صدوق. قلت: قد أخرج له أرباب السنن، وأحمد في مسنده. وكان النسائي حسن الرأي فيه، ما أخرجه في الضعفاء، بل قال: لا بأس به. الميزان (٥٣٥٩) (٣/٦). وقول ابن حبان ينطبق على حديث الباب.

وقد جاء متابع لعبيد الله، كما عند الآجري في الغرباء (٣٥) (٤٧)، قال: أخبرنا محمد قال: وحدثنا الفريابي قال: ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني قال: ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة، به. وأبو عبد الملك هو علي بن يزيد.

وجاء للحديث طريقان آخران: الأول: أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (٤١١٧) (٢/١٣٧٨)، قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مرة، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة، به. وفيه: أيوب بن سليمان ضعيف. التقريب: (٦١٤). وصدقة بن عبد الله ضعيف. التقريب:(٢٩١٣). قال البوصيري: إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان قال فيه أبو حاتم مجهول وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها صدقه بن عبد الله متفق على تضعيفه. المصباح (٤/٢١٥).

الثاني: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٨) (١٢/٥٥١)، قال: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا هلال بن العلاء، نا أبي، نا هلال بن عمر بن هلال، عن أبي غالب، عن أبي أمامة به.

وفيه: هلال بن العلاء، قال عنه الذهبي: هلال بن العلاء. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقد روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدرى الريب منه أو من أبيه. الميزان (٩٢٧٦) (٤/٣١٥). قال ابن حجر: صدوق. التقريب (٧٣٤٦). وفيه: العلاء بن هلال، قال عنه الذهبي في: العلاء بن هلال الباهلي. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف، عنده عن يزيد بن هارون أحاديث موضوعة. وقال النسائي: يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر، لا أدرى منه أتى أو من أبيه؟ وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء. الميزان (٥٧٤٨) (٣/١٠٦). قال ابن حجر: فيه لين. التقريب (٥٢٥٩). وفيه: أبو غالب صدوق يخطىء. التقريب: (٨٢٩٨).

قال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٥) (٥/٢٦١٩): لا، بل هو إلى الضعف أقرب.

فالحديث كما تقدم له ثلاثة طرق، رواية الباب والترمذي وفيها القاسم متكلم فيه، وعلي بن يزيد مجمع على ضعفه. وأما رواية ابن ماجة ففيها رجلان ضعيفان صدقة وأيوب. وأما رواية البيهقي ففيها هلال بن العلاء وأبوه وأبو غالب، ثلاثتهم متكلم فيهم. فالحديث إذن ضعيف. والله أعلم.

٣٧٣- (٧١٤٩) - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ [(١)] بْنِ أَيُّوبَ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ [(٤)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ [(٥)]، ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ بْنُ شَرِيكٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٨)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " الحسين بدل الحسن.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين قال السبكي: كان من كبار المحدثين وثقاتهم.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والمائتين أبو يحيى المكي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائتين ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من كبار شيوخ البخاري

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائتين الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص ثقة ثبت.

(٦) شرحبيل بن شريك المعافري أبو محمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك صدوق من السادسة بخ م د ت س. التقريب:(٢٧٦٧).

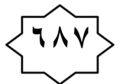
(٧) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي بضم المهملة والموحدة ثقة من الثالثة مات سنة مائة بإفريقية بخ م٤. التقريب:(٣٧١٢).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب في الكفاف والقناعة ١٢٥ - (١٠٥٤) (٢/٧٣٠)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني شرحبيل وهو ابن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما آتاه».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا صحيح وقد أخرجه مسلم كما مضى، لكن عبد الله بن يزيد، وشرحبيل بن شريك أخرج لهما البخاري في الأدب المفرد، فليس على شرطه. والله أعلم.



٣٧٤- (٧١٥٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (١)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (٣)، ثنا أبي(٤)، عن زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ(٥)، عَنْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ(٦)، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ(٧)، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَجُبُّونَ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتَ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ (وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)(٨)" وَقَدْ قِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقا.

(٣) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه ابن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح خ ت س فق . التقريب:(٤٧٦٠).

(٤) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بصري أصله من المدينة ضعيف من الثامنة يقال تغير حفظه بأخرة مات سنة ثمان وسبعين ت ق. التقريب:(٣٢٥٥).

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين والثلاثمائة أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة.

(٧) أبو واقد الليثي صحابي قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث مات سنة ثمان وستين وهو بن خمس وثمانين على الصحيح ع. التقريب:(٨٤٣٣).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الصيد باب في صيد قطع منه قطعة (٢٨٥٨) (١١١/٣)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة». والترمذي في أبواب الأطعمة باب ما قطع من الحي فهو ميت (١٤٨٠) (٧٤/٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا سلمة بن رجاء، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم، فقال: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة» حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: حدثنا أبو النضر، عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه،: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم والعمل على هذا عند أهل العلم، وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.

فالحديث إذا جاء من طريقين حديث الباب وفيه: عبد الله بن جعفر المديني والد علي ضعيف. وقد تابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو الطريق الثاني الذي أخرجه أبو داود والترمذي، قال الذهبي: صالح الحديث. وقد وثق. وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال. قال ابن معين: في حديثه عندي ضعف. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. الميزان (٤٩٠١) (٥٧٢/٢). وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. التقريب (٣٩١٣).

وله شاهد لم يذكره المؤلف من حديث تميم أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد باب ما قطع من البهيمة، وهي حية (٣٢١٧) (١٠٧٣/٢)، قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان، قوم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون أذناب الغنم، ألا، فما قطع من حي، فهو ميت». قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الحاكم في المستدرك. مصباح الزجاجة (٧٠١١) (٢٣٦/٣).

وقد نقل الترمذي قول البخاري كما في العلل (٤٣٧) (٢٤١)، بعد سياق حديث الباب، قال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقلت له: أترى هذا الحديث محفوظا؟ قال: نعم. قلت له: عطاء بن يسار أدرك أبا واقد؟ فقال: ينبغي أن يكون أدركه ، عطاء بن يسار قديم.أهـ

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٦) (٢٦٢٥/٥): ولا تشد يدك به.

فالحديث حسن بالمتابعات والشواهد التي مرت والتي ستأتي بإذن الله من حديث أبي سعيد وابن عمر ﷺ. ولعل قول الذهبي ينطبق على حديث الباب دون المتابعات والشواهد. والله أعلم.

٣٧٥- (٧١٥١) - حَدَّثَنَا هـأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ [٢] بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ[٤]، ثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ[٥]، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[٦]، (عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ)[٧] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[٨]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، ﷺ[٩] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ سُئِلَ عَنْ جَبَّا بِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ فَقَالَ: «مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ» رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا، وَقِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: بن عبد الله.

(٣) محمد بن عبد الحكم بن يزيد القطري. يكنى أبا العباس، رملي سكن مصر. قيده الأمير. وقد روى عن قالون قراءته، وتفرد عنه بلفظة لا تعرف في قراءته. وكان من أهل الرملة. قال مسلمة: أخبرنا عنه ابن حجر، وابن الأعرابي، وهو ثقة. الإكمال في رفع الارتياب (٧/١١٥)، الأنساب (٣٢٦٨) (١٠/٤٥٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٤٥)، تاريخ الإسلام (٣٩٠) (٦/٦١١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٠٠٨٧) (٨/٤١١).

(٤) يحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة أصله من البصرة ثقة من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون خ م د ت س. التقريب:(٧٥٢٩).

(٥) مسور به الصلت الكوفي. عن محمد بن المنكدر. ضعفه أحمد والبخاري. وقال النسائي والازدى: متروك. وقال ابن معين: كان كوفيا قد سمع منه سعدويه وكان يحدث بأحاديث الشيعة . وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع يشتم السلف وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به كان أحمد بن حنبل يكذبه وأما يحيى فحسن القول فيه فقال شيخ صدوق ذكره الدارقطني في الضعفاء. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٩٩٩) (٤/ ٣٣)، التاريخ الأوسط (٢٢٦٧) (٢/ ١٩٢)، الضعفاء الصغير للبخاري (٣٧٨) (١٢٩)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٧٢) (٩٨)، الكامل في الضعفاء (١٩٠٩) (٨/ ١٨٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٧٤) (٨/ ٢٩٨)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٣١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٥٠٨) (٣/ ١٣٢)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣٣٢٢) (٣/ ١٢٠)، ميزان الاعتدال (٨٥٣٩) (٤/ ١١٤)، لسان الميزان (١٤٨) (٦/ ٣٧)، بحر الدم (٩٩١) (١٥٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٧) في جميع النسخ سقط، وما أثبت من رواية الحاكم في المستدرك (٧٥٩٨)، والإتحاف:(٥٤٩٧).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين والثلاثمائة أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، لضعف المسور بن الصلت.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٧٣) (٢٣٩/٤)، قال: حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، ومسور بن الصلت، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: المسور عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ سئل عن جباب أسنمة الإبل وأليات الغنم فقال: " ما قطع من حي فهو ميت ". ومداره على المسور بن الصلت وهو ضعيف كما تقدم عند ترجمته.

وقد توبع كما عند أبي نعيم في الحلية (٢٥١/٨)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «كل شيء قطع من الحي فهو ميت» تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن عطاء عن أبي واقد الليثي، وهو المشهور الصحيح. وفيه كما أشار أبو نعيم خارجة بن مصعب متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه. التقريب: (١٦١٢).

وقد جاء لهما متابع أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٥٩٨) (٢٦٧/٤)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جباب أسنمة الإبل وأليات الغنم وقال: «ما قطع من حي فهو ميت» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وسليمان بن بلال ثقة. التقريب: (٢٥٣٩). وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثقة التقريب: (٤١٠٦)، من رجال البخاري. ومحمد بن إسماعيل السلمي أبو إسماعيل ثقة حافظ. التقريب: (٥٧٣٨). أخرج له الترمذي والنسائي. وأبو عبد الله الصفار قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة. فرواته ثقات.

لكن رجح الدارقطني الإرسال، فقال: يرويه زيد بن أسلم، واختلف عنه؛ ... وقال سليمان بن بلال: عن زيد، عن عطاء مرسلا. وقال هشام بن سعد: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر. والمرسل أشبه. العلل (١١٥٢) (٢٩٧/٦). قال الزيلعي: وأما حديث الخدري: فأخرجه الحاكم في المستدرك عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري. ثم ساق كلام البزار فقال: بهذا الإسناد رواه البزار في مسنده وقال: هكذا رواه المسور بن الصلت مسندا، وخالفه سليمان بن بلال، فأرسله عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر أبا سعيد، ولا نعلم أحدا قال فيه: عن أبي سعيد إلا المسور بن الصلت، وليس بالحافظ، انتهى. وفيه نظر من وجهين: أحدهما: أن سليمان بن بلال أسنده عن أبي سعيد، كما تقدم عند الحاكم، ولم أجده مرسلا، إلا في مصنف عبد الرزاق. الثاني: قوله: لا نعلم أحدا قال فيه: عن أبي سعيد إلا المسور، فقد تابع المسور عليه سليمان بن بلال، كما تقدم، وتابعه أيضا خارجة بن مصعب، كما أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية. نصب الراية (٣١٧/٤). فالزيلعي يصحح رواية سليمان بن بلال الموصولة الله أعلم.

وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (١٤) (١٦٤/١)، وساق كلام الدارقطني فقط. وكأنه يميل إلي الإرسال. ولم يشر إلى رواية الحاكم ورواتها ثقات، وقد صححها كما تقدم الحاكم والذهبي والزيلعي، ويجاب عن قول الدارقطني أنه يرجح بين الإرسال وحديث ابن عمر، ولم يشر إلى حديث أبي سعيد. فالحديث من رواية سليمان بن بلال، التي أخرجها الحاكم إسنادها صحيح. والله أعلم.

٣٧٦- (٧١٥٢) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ [(٢)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ [(٣)]، ثَنَا مَعَنُ بْنُ مُوسَى [(٤)]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ [(٥)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [(٦)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٧)] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ» [(٨)].

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الطيب النيسابوري الحيري المؤذن المناديلي. أحد الصالحين. روى عنه الحاكم، وذكر أنه كتب عنه إملاء. وقيل: ثقة عابد ويظهر أن الرجل له رحلة وكونه يحدث إملاء ويكتب عنه الحاكم من حفظه يدل على أنه ضابط متقين. وتوفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. الأنساب للسمعاني (٤٣٤/١٢)، تاريخ الإسلام (٢٤) (٧٧١/٧)، رجال الحاكم (١٢١٨) (١٥٦/٢)، الروض الباسم (٧٢٩) (٨٣٣/٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع أبو أحمد العبدي الفراء النيسابوري ثقة عارف.

(٣) موسى بن هارون القيسي البردي بضم الموحدة الكوفي صدوق ربما أخطأ من العاشرة مات سنة أربع وعشرين بالفيوم من أرغى مصر خ د س. التقريب:(٧٠٢١).

(٤) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز ثقة ثبت قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك من كبار العاشرة مات سنة ثمان وتسعين ومائة ع. التقريب:(٦٨٢٠).

(٥) هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها خت م ٤. التقريب:(٧٢٩٤).

(٦) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) إسناد الحديث ضعيف، لكن يشهد له حديث أبي واقد وأبي سعيد السابقين، فيرتقي للحسن لغيره.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد باب ما قطع من البهيمة، وهي حية (٣٢١٦) (١٠٧٢/٢).

ومداره على معن بن عيسى عن هشام عن زيد. ومعن ثقة، وهشام بن سعد قال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي. وفي الميزان (٩٢٢٤) (٢٩٨/٤)، قال: قال أحمد: لم يكن بالحافظ. وقال أيضا: لم يكن محكم الحديث. وكان يحيى القطان لا يحدث عنه. وقال ابن معين: ليس بذاك القوى، وليس بمتروك. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوى. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وأما أبو داود فقال: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم. وقال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد. وقال أبو حاتم: هو وابن إسحاق عندي واحد.

وجاء له متابع أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٩٣٢) (٥١/٨)، قال: حدثنا محمود بن علي، نا يحيى بن المغيرة، حدثني ابن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به. وفيه: عاصم بن عمر بن حفص بن الخطاب العمري أبو عمر المدني ضعيف. التقريب: (٣٠٦٨).

فالحديث بهذين الطريقين ضعيف، لكن مع حديث أبي واقد وأبي سعيد فهو حسن. والله أعلم. وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (١٤٧٩) (٣٥٤/٤)، قال: والصحيح: حديث هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، مرسل. أهـ ويريد بالإرسال الانقطاع. وقد أخرجه موصولا أيضا الطبراني في الأوسط (٧٩٣١) (٥٠/٨)، والدارقطني في سننه (٤٧٩٣) (٥٢٨/٥). والله أعلم.

٣٧٧- (٧١٥٣) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ [١]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[٢]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ [٣]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [٤]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ السَّائِبِ [٥]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [٦]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ [٧]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ» فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا مُسَافِرٌ مَعَ هَذِهِ الْأَعَاجِمِ وَمَعَهُمْ قُدُورٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ مِنْ فَخَّارٍ فَاغْلُوا فِيهَا الْمَاءَ ثُمَّ اغْسِلُوهَا وَمَا كَانَ مِنَ النُّحَاسِ فَاغْسِلُوهُ فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثمانين قال الحاكم: وكان أحد وجوه خراسان، وُثقه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والثلاثمائة أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطىء كثيرا فقيه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والأربعين والثلاثمائة ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره.

(٥) هو محمد بن السائب قال ابن كثير: ومن أمثلة ذلك: محمد بن السائب الكلبي، وهو ضعيف، لكنه عالم بالتفسير وبالأخبار. فمنهم من يصرح باسمه هذا، ومنهم من يقول: حماد بن السائب، ومنهم من يكنيه بأبي النضر، ومنهم من يكنيه بأبي سعيد، قال ابن الصلاح: وهو الذي يروي عنه عطية العوفي التفسير، موهماً أنه أبو سعيد الخدري. الباعث الحثيث (٢٠٩)، سبق ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين العامري ويقال الثقفي صدوق.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) إسناد الحديث ضعيف جداً، الكلبي متهم بالكذب، لكن المتن جاء له ما يشهد له.

وقد أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٥٦٧) (١/٣٢٠).

ومداره على حماد بن السائب، هو الكلبي ويقال له محمد، متهم بالكذب ورمي بالرفض.

وجاء في مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١٠٦ - (٣٦٦) (١/٢٧٨)، قال: حدثني إسحاق بن منصور، وأبو بكر بن إسحاق، - قال: أبو بكر، حدثنا وقال ابن منصور: - أخبرنا عمرو بن الربيع، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير، حدثه قال: رأيت على ابن وعلة السبئي، فروا فمسسته، فقال: ما لك تمسه؟ قد سألت عبد الله بن عباس قلت: إنا نكون بالمغرب. ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه، ونحن لا نأكل ذبائحهم، ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك، فقال: ابن عباس، قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقال: «دباغه طهوره».

وأما الشطر الثاني من الحديث فقد جاء له شاهد عند البخاري ومسلم قال البخاري كتاب الذبائح والصيد باب آنية المجوس والميتة (٥٤٩٦) (٧/٩٠)، قال: حدثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، قال: حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، قال: حدثني أبو ثعلبة الخشني، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض أهل الكتاب، فنأكل في آنيتهم، وبأرض صيد، أصيد بقوسي، وأصيد بكلبي

المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب: فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا، فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا، وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد: فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل، وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل، وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله ". ومسلم في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب الصيد بالكلاب المعلمة ٨ - (١٩٣٠) (١٥٣٢/٣)، قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فحديث الباب من رواية الكلبي وهو متهم بالكذب. إلا أن كان التصحيح للمتن بالمتابعات والشواهد فنعم. والحق أعلم.

٣٧٨- (٧١٥٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ [٤]، عَنْ أَبِيهِ [٥]، عَنْ جَدِّهِ ﵁[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجْرَ: «مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَلْيُلْقِهِ» قَالَ: «فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ[٧] فَأَلْقُوهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) حرملة بن عبد العزيز بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجهني أبو معبد لا بأس به من الثامنة ت . التقريب:(١١٧٣).

(٤) عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجهني صدوق ربما غلط من السابعة م د . التقريب:(٤٠٩١).

(٥) الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني ثقة من الثالثة م ٤. التقريب:(١٨٩٢).

(٦) سبرة بن معبد أو بن عوسجة أو بن ثرية بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية الجهني والد الربيع له صحبة وأول مشاهده الخندق وكان ينزل ذا المروة ومات بها في خلافة معاوية خت م ٤. التقريب:(٢٢٠٩).

(٧) الحيس أصله الخلط أن تأخذ سمنا وتمرا وأقطا وقد يجعل عوض الأقط الدقيق، أو الفتيت. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٢٣٩) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٦٧/١)، العين (٢٧٣/٣).

(٨) الحديث سنده ضعيف، وأما متنه فيشهد له رواية الصحيحين الآتية في التخريج.

وقد أخرجه الطحاوي في أكثر من موضع في شرح مشكل الآثار (٣٧٥٠) (٣٦٨/٩)، والطبراني في الكبير (٦٥٥٠) (١١٦/٧)،

ومدار الحديث على عبد العزيز بن سبرة، قال الحافظ: صدوق ربما غلط. وفي تهذيب الكمال (٣٤٤٢) (١٢٨/١٨): ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. روى له مسلم حديثا وأبو داود آخر.

وقد جاء له شاهد أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: {وإلى ثمود أخاهم صالحا}. (٣٣٧٨) (٤/ ١٤٨)، بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، «لما نزل الحجر في غزوة تبوك، أمرهم أن لا يشربوا من بئرها، ولا يستقوا منها»، فقالوا: قد عجنا منها واستقينا، «فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين، ويهريقوا ذلك الماء». ومسلم في كتاب الزهد والرقائق باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، إلا أن تكونوا باكين ٤٠ - (٢٩٨١) (٢٢٨٦/٤).

وقد أخرجه الحاكم قبل هذا (٤٠٦٨) (٢/ ٦١٧)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال هنا: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: ولا على شرط واحد منهما. مختصر تلخيص (٨٨٧) (٢٦٢٨/٥). فالحديث ضعيف، فعبد العزيز بن سبرة لم يوثقه كما في تهذيب الكمال غير ابن حبان وأشار إلى أنه يخطئ، وحرملة لم يخرج له من الستة إلا الترمذي. والله أعلم.

٣٧٩- (٧١٥٥) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ[٣]، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ[٤]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٥]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٦]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧]، قَالَ: قَلِتَ[٨] بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ فَزَعَمَ جَابِرٌ بن سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟» قَالَ: لَا. «اذْهَبْ فَكُلْهَا» صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والثلاثمائة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة، قال الدارقطني: شيخ ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله ثقة ثبت.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائتين وضاح اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة أبوالمغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة

(٧) جابر بن سمرة بن جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة والمد صحابي بن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين ع. التقريب:(٨٦٧).

(٨) القلت: الزلل، والموت، والهلاك. وقد قَلِتَ يَقْلَتْ قَلَتاً: إذا هلك. المقلتة: المهلكة. غريب الحديث لابن قتيبة (٥٦٤/٢)، النهاية في غريب الحديث (٩٨/٤)، الجيم (١٣٠/٣).

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لأنه من رواية سماك بن حرب وقد انفرد به.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في المضطر إلى الميتة (٣٨١٦) (٣٥٨/٣).

وفي متنه اضطراب، ففي حديث الباب ورواية أبي يعلى الموصلي في مسنده (٧٤٤٥) (٤٤٢/١٣)، ذكر أن الميت بغل، وففي رواية أبي داود ذكر أن الميت ناقة، وفي رواية الإمام أحمد في المسند ذكر الناقة والبغل، قال: (٢٠٨٢٤) (٤١٦/٣٤). وجاء على الشك كما عند البيهقي في الكبرى (١٩٦٣٤) (٥٩٧/٩).

ومدار هذه الأحاديث كلها على سماك بن حرب. قال الذهبي في ميزان (٣٥٤٨) (٢٣٢/٢): قال أحمد: سماك مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال صالح جزرة: يضعف. وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة، لانه كان يلقن فيتلقن. قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: عكرمة عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. فأما أنا فلم أكن ألقنه.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. هو كما قالا على شرط مسلم. لكن سماك إذا انفرد بخبر فهو ضعيف. والحديث مداره عليه فلا يحتمل منه والله أعلم.

٣٨٠- (٧١٥٦) - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ[١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ[٢]، ثَنَا ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٣]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٤]، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ[٥]، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ[٦]، قَالَ: قُلْتُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَخْمَصَةٍ فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تحْتَفُّوا بِهَا بَقْلاً[٧] فَشَأْنُكُمْ بِهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والثلاثمائة قال الخليلي: ثقة، قال الذهبي: ما علمت أنا به بأسا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبومحمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين أبو عمرو الأوزاعي الفقيه ثقة جليل.

(٥) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة ع . التقريب:(١٢٠٤).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين والثلاثمائة صحابي اختلف في اسمه رضي الله عنه وارضاه.

(٧) ما لم تحتفوا بتشديد الفاء وقيل بالتخفيف، والمعنى: إنما لكم منها الصبوح وهو الغداء أو الغبوق وهو العشاء يقول: فليس لكم أن تجمعوهما من الميتة. ومنه قول سمرة لبنيه: يجزي من الضارورة صبوح أو غبوق وسيأتي بإذن الله في الحديث رقم:(٣٨٢). غريب الحديث للقاسم بن سلام (٦١/١)، الفائق في غريب الحديث (٢٩٤/١)، تهذيب اللغة (١٦٨/٥)، لسان العرب (٥٠٤/٢).

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٩٠١) (٢٣٢/٣٦)، والدارمي في سننه (٢٠٣٩) (١٢٦٩/٢).

ومداره على الأوزاعي عن حسان عن أبي واقد. وهؤلاء ثقات إلا أن حسان لم يسمع من أبي واقد رضي الله عنه. قال المزي: ولم يسمع منه، بينهما مسلم بن يزيد. تهذيب الكمال (٣٥/٦).

وجاء له متابع أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣١٥) (٢٥١/٣)، قال: حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، أنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن مرثد أو أبي مرثد، عن أبي واقد الليثي به. وتعقب الطبراني هذه الرواية فقال في الحديث الذي يليه (٣٣١٦): حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، وأحمد بن النضر العسكري، قالا: ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، ثنا عبد الله بن كثير القرشي، ثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني مسلم، عن أبي واقد الليثي، به. قال عقبه: هكذا رواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان، عن مرثد أو أبي مرثد، وهو وهم، والصواب ما رواه عبد الله بن كثير القاري عن الأوزاعي.

قال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (٥٣٨/٩): ولم أجد ذكرًا في كتب الرجال لمسلم بن يزيد، أو مرثد، أو ابن مرثد. فإسناد هذه الخبر، كما ترى، هو على صحته منقطع.أهـ

وجاء عند ابن جرير في تفسيره (١١١٣٢) (٥٤٢/٩)، قال: حدثنا هنّاد بن السري قال، حدثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رجل: يا رسول الله، الحديث. وفي الحديث الذي يليه قال (١١١٣٣): حدثنا هناد بن السري قال، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن رجل

قد سمي لنا: أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم. الحديث. فالرواية الأولى المبهم صحابي ولا يضر الجهل به لكن قد يكون أبو واقد فهو لم يسمع منه، وأما الرواية الثانية ففيها رجل لم يسم.

وهذه الأحاديث كلها مدارها على الأوزاعي فمرة يرويه عن حسان بن عطية عن أبي واقد، ومرة يجعل راو بين حسان وأبي واقد فيقول: عن مرثد أو أبي مرثد، ومرة عن مسلم بن يزيد، ومرة عن رجل لم يسمه عن رجل من الصحابة، ومرة مرسل.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٨٨) (٢٦٣١/٥)، فقال: فيه انقطاع. قال الهيثمي: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح، إلا أن المزي قال: لم يسمع حسان بن عطية من أبي واقد، والله أعلم. المجمع (٦٨٢٧) (١٦٥/٤). وقال في موضع آخر (٨٠٧٤) (٥٠/٥): رواه الطبراني ورجاله ثقات.أهـ وهو كما قال. فالحديث إذا إسناده ضعيف للانقطاع وفيه اضطراب كما تقدم. والله أعلم.

٣٨١- (٧١٥٧) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمْلَاءً[(١)]، أَنبأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[(٢)]، ثَنَا ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[(٣)]، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ[(٥)]، نَصْرٍ[(٥)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[(٦)]، أَنْبَأَ خَارِجَةُ[(٧)]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[(٨)]، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ[(٩)]، عَنْ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١٠)] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا فَاجْتَنِبْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ أَصْلٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "[(١١)].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين قال الذهبي: الإمام، المحدث، وكان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائة أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والثلاثمائة اتهم في إكثاره عن ابن نصر قيل: لا ينزل عن صدوق.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والثلاثمائة أبو عبد الله ثقة حافظ إمام جبل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائة أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام.

(٧) خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن بن معين كذبه من الثامنة مات سنة ثمان وستين ت ق. التقريب:(١٦١٢).

(٨) ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ع. التقريب:(٨٦١).

(٩) راشد بن سعد المقرئي بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب الحمصي ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة بخ ٤. التقريب:(١٨٥٤).

(١٠) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ع. التقريب:(٢٦٣٠).

(١١) إسناد الحديث ضعيف جداً.

وقد أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٦٣٩) (٩/٥٩٩).

ومداره على خارجة عن ثور. وخارجة كما قال ابن حجر: متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه.

وجاء له متابع أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٢٨) (٧/٢٥٢)، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان، ثنا جعفر بن سعد، ثنا خبيب بن سليمان، عن أبيه، عن سمرة . وفيه: خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو سليمان الكوفي مجهول. التقريب: (١٧٠٠). وأبوه سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري مقبول. التقريب:(٢٥٦٩). قال المزي: ذكره ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (١١/٤٤٨).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين. قال

الذهبي: صحيح. تعقب الحاكم ابن حجر في إتحاف المهرة (٦١٠١) (٤٥/٦)، فقال: بل خارجة بن مصعب ضعيف.أهـ

فالحديث إسناده ضعيف جداً كما تقدم وليس على شرط الشيخين فراشد بن سعد وخارجة بن مصعب لم يخرجا لهما. قال الهيثمي في المجمع (٦٠٠٤) (٢٨/٤): رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. وقال أيضا: رواه الطبراني في الكبير، والبزار باختصار كثير، وفي إسناد الطبراني مساتير، وإسناد البزار ضعيف. (٦٨٢٣) (١٦٤/٤). قال الألباني في الصحيحة (١٣٥٣): أخشى أن يكون منقطعا بين راشد بن سعد وسمرة، فإن بين وفاتيهما نحو خمسين سنة. وقد ذكر أبو حاتم وغيره أنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم.أهـ

أقول: مات سمرة سنة ثمان وخمسين، وموت راشد سنة ثمان وقيل ثلاث عشر ومائة. وثوبان توفي سنة أربع وخمسين. التقريب:(٨٥٨). وهذا إشكال في محله لكن خارجة متروك ولم يشر إليه. وقد ذكره في الصحيحة كما تقدم وأقر قول الحاكم والذهبي. والله أعلم.

٣٨٢- (٧١٥٨) - حَدَّثَنَاهأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أنبأ أَبُو الْمُثَنَّى [(٢)]، ثَنَا أَبِي [(٣)]، عَنْ عَنْ أَبِيهِ[(٤)]، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ [(٥)]، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ [(٦)] كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [(٧)]، إِلَى بَنِيهِ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ - أَوِ الضَّارُورَةِ - غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين معاذ بن المثنى بن معاذ قال الخليلي ثقة.

(٣) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أخو عبيد الله ثقة من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وله إحدى وستون م . التقريب:(٦٤٧٣).

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين ع. التقريب:(٦٧٤٠).

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح ع. التقريب:(٣٥١٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين والثلاثمائة البصري ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والثلاثمائة حليف الأنصار صحابي مشهور مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين.

(٨) الحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو إسحاق الفزاري في السير (٣٥٧) (٢٢٥)، قال: نا الفزاري، عن ابن عون، قال: قرأت كتابا عند الحسن، عن سمرة بن جندب، إلى بنيه فإذا فيه: «يجزئ من الضرورة، أو من الاضطرار، صبوحا أو غبوقا».

وتمام في فوائده (١٢٨) (٥٨/١)، قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي قراءة عليه، ثنا أبو العباس محمد بن حنش بالرقة، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن علية، ثنا أبي، عن ابن عون، به. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٢٨/١)، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني أحمد بن يزيد، ثنا أبو داود، عن ابن عون، به. قال في آخره: قلت لأبي داود: أو سمعته من ابن عون، فقال: رجل عنه.

وسند الفزاري رواته كلهم ثقات، لكن فيه إشكال وهو سماع الحسن من سمرة، وأن روايته للحديث وجادة. والصواب سماع الحسن من سمرة، وقبول الوجادة بشرط حصول الثقة بالموجود.

قال الحاكم في الحديث الذي قبله: وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين. وقد سكت عنه الذهبي. وهو كما قال الحاكم، إلا أنه على شرط مسلم دون البخاري فالمثنى بن معاذ لم يخرج له من الستة إلا مسلم. وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٩٣٨١) (١٣٠/١٤): وفي ثبوت هذه الأحاديث نظر، وحديث جابر بن سمرة أصحها، والله أعلم.أهـ

فلعله رحمه الله لا يرى سماع الحسن من سمرة، أو لا يعتد بالوجادة وقد بسط القول في الوجادة وسماع الحسن من سمرة عبد الله الجديع في تحرير علوم الحديث (١٥٤/١). والله أعلم.

٣٨٣- (٧١٥٩) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٢)]، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ [(٣)]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ [(٤)]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ [(٥)]، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ [(٦)]، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بن أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ [(٧)] أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَرَدَّ إِلَيْهَا الرَّسُولُ: أَنَّى لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، فَشَرِبَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكِ اللَّبَنِ مُرْثِيَةً لَكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطُولِ النَّهَارِ فَرَدَّدْتُ إِلَيَّ[(٨)] فيه الرَّسُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ أَلَّا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس قال عنه الدارقطني: صدوق حافظ.

(٣) الهيثم بن خارجة المروذي أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل بغداد صدوق من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها خ س ق. التقريب:(٧٣٦٤).

(٤) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ثقة عابد فقيه من كبار التاسعة مات سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست خ د س. التقريب:(٦٧٤٥).

(٥) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة مات سنة ست وخمسين د ت ق. التقريب:(٧٩٧٤).

(٦) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي بضم الزاي أبو عتبة الحمصي ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ٤. التقريب:(٢٩٨٦).

(٧) أم عبد اللّه بنت أوس الأنصارية، أخت شداد بن أوس الأنصاريّة. قال أبو عمر: شامية، روى عنها ضمرة بن حبيب. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٢٩)، الاستيعاب (٤١٧٨) (٤/ ١٩٤٥)، أسد الغابة (٧٥١٥) (٧/ ٣٤٨)، الإصابة (١٢١٣٥) (٨/ ٤٢٧).

(٨) في مخطوط " أ " إليه بدل إلي.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لضعف ابن أبي مريم والمدار عليه. وأما المتن فجاء ما يشهد له.

وقد أخرجه الإمام أحمد في الزهد (٢٣٥٧) (٣٢٢)، وابن أبي الدنيا في الورع (١١٦) (٨٣)، والطبراني في الكبير (٤٢٨) (١٧٤/٢٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٥/٦)، قال عقبه: هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة، تفرد بها أبو بكر بن أبي مريم عنه. وفي جميع الروايات زيادة: «أمرت الرسل قبلي ... الحديث».

ومدار هذه الأحاديث على أبي بكر عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة. وابن أبي مريم قال ابن حجر: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط.

وإما إطابة المطعم فهي ثابتة بالقرآن والسنة روى مسلم في كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٦٥ - (١٠١٥) (٧٠٣/٢)، قال: وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل

بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا، إني بما تعملون عليم}، وقال: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟ ".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال كما في مختصر التلخيص (٨٨٩) (٢٦٣٥/٥): فيه أبو بكر بن أبي مريم، واه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١٠٠) (٢٩١/١٠): رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. وذكره الألباني في الصحيحة (١١٣٦) (١٢٨/٣)، وقال: يشهد له حديث أبي هريرة.أهـ فالحديث إسناده ضعيف، وإما متنه دون القصة فجاء في حديث أبي هريرة المتقدم. والله أعلم.

٣٨٤- (٧١٦٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى (٣)، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ (٤)، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ (٥)، عَنْ سُمَيٍّ (٦)، عَنْ أَبِي أَبِي صَالِحٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ (٩).
(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والثلاثمائة أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين والمائتين المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام.

(٥) سبقت ترجمه في الحديث الثامن عشر والمائة مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين مقتولا بقديد ع . التقريب:(٢٦٣٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) إسناده الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩١٨٤) (٩٨/١٥)، وابن الجعد في مسنده (٢٩٦١) (٤٣٥)، وأبي يعلى الموصلي في مسنده (٦٣٥٨) (٢٣٩/١١)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا مسلم بن خالد، به. والطبراني في الأوسط (٢٤٤٠) (٥٠/٣)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا مسلم. والدارقطني في سننه (٤٦٧٥) (٤٦٦/٥).

ومدار هذه الأحاديث على مسلم بن خالد الزنجي، قال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام. قال الذهبي: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال مرة: ضعيف. وقال الساجي: كثير الغلط، كان يرى القدر. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وضعفه أبو داود. وقال ابن المديني: ليس بشيء. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، هو حسن الحديث. الميزان (٨٤٨٥) (١٠٢/٤). أقول: مثله يقبل في المتابعات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا فالزنجي يقبل في المتابعات والشواهد، لا ما أنفرد به. ولم يخرج له من الستة غير أبي داود وابن ماجة. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، والجمهور ضعفه وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (٨٠٤٣) (٤٥/٥). والحديث ذكره الألباني في الضعيفة (٦٣٢١) (٧٠٦/١٣)، وأعله بالزنجي. وسيأتي له متابع في الحديث التالي بإذن الله.

٣٨٥- (٧١٦١) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [(١)]، أنبأ بِشْرُ بْنُ مُوسَى [(٢)]، (ثنا)[(٣)] الْحُمَيْدِيُّ[(٤)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٥)]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ[(٦)]، عَنْ سَعِيدٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٨)] عَنْهُ[(٨)] رِوَايَةً قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا فَكُلْ وَلَا تَسْأَلْهُ [(٩)] وَسَقَاكَ وَسَقَاكَ شَرَابًا فَاشْرَبْهُ وَلَا تَسْأَلْ[(١٠)]»[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا.

(٣) مابين القوسين زائد في جميع المخطوطات، وأضفت ذلك من طبعة الكتب العلمية. فبشر يروي عنه الحميدي، وبشر الأسدي وليس الحميدي.

(٤)سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) في مخطوط " أ " ولا تسأل عنه بدل ولا تسأله.

(١٠) في مخطوط " أ " ولا تسأله بدل ولا تسأل.

(١١) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٠٢٣) (٢٢٧/٩)، قال: عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «إذا أطعمك أخوك المسلم طعاما فكل، وإذا سقاك شرابا، فاشرب ولا تسأل، فإن رابك فاشجحه بالماء». وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٤٣٢) (١٣١/٥)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: «إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاما فكل ولا تسأل، فإن سقاك شرابا فاشرب ولا تسأل، فإن رابك منه شيء فشجه بالماء». وفي هذين الحديثين زيادة.

ومدار هذه الأحاديث على محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. وابن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وسعيد ثقة تغير قبل موته بأربع سنين. قالها ابن حجر. ولذا حديث الباب جاء مرفوعا، ورواية عبد الرزاق وابن أبي شيبة موقوفة.

قال الحاكم: وله شاهد صحيح على شرط مسلم وحده. قال الذهبي: على شرط مسلم. وتعقبهما الألباني في الصحيحة (٦٢٧) (٢٠٣/٢)، بعد ذكره للحديث فقال: فيه تساهل لأنه إنما روى لابن عجلان متابعة، فالحديث بمجموع الطريقين صحيح. وقوله: رواية، هو بمعنى مرفوعا كما هو مقرر في علم المصطلح. فلا ينبغي أن يعل الإسناد الأول بهذا، بل هذا شاهد قوي له، كما ذكر الحاكم. والله أعلم.أهـ وذكره الألباني في الضعيفة (٦٣٢١) (٧٠٦/١٣)، وقال: ضعيف بزيادة: (الخشية). وقال: وأما العلة الأخرى: فهي الاختلاف على الزنجي في الجملة الأخيرة من الحديث: "فإن خشي منه، فليكسره بالماء"، فإن ابن عدي لم يذكرها في الحديث، وكذلك أخرج

الحديث جمع من الأئمة من طرق صحيحة عن الزنجي دونها. وكذلك رواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة دونها، ولذلك أخرجته في الصحيحة من رواية أحمد وغيره دونها. ثم هي مفسدة للمعنى الظاهر من سياق الحديث. والله سبحانه وتعالى أعلم.أهـ

لكن هذه الزيادة جاءت من طريق ابن عجلان عند عبد الرزاق وابن أبي شيبة، كما تقدم.

فالحديث أما من رواية الزنجي المرفوعة وهي ضعيف، أو رواية ابن عجلان وقد اختلط في أحاديث أبي هريرة،. ففي حديث الباب مرفوع، وفي رواية عبد الرزاق عند ابن أبي شيبة موقوف، وأيضا في رواية عبد الرزاق وابن أبي شيبة زيادة دون الحاكم. والجملة الأخيرة تخالف الجملة الأولى، فالحديث فيه إضطراب والممضطرب من قسم الضعيف والله أعلم. على أنه يمكن حمل الحديث على التحسين فترجح رواية الأكثر وهم عبد الرزاق وابن أبي شيبة على الحميدي كما في حديث الباب، فيكون الحديث موقوفا. ويشكل عليه أن الحميدي ثقة من أجل أصحاب ابن عيينة، ولم ينفرد برفعه بل تابعه الزنجي في الحديث السابق، والزنجي حديثه يصلح للمتابعات. وقد رجح الحاكم والألباني رفع الحديث بالطريقين.

والجملة الأولى عدم السؤال في الأكل من طعام المسلم جاء لها شاهد عند البخاري في كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (٧٣٩٨) (٩/١١٩)، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت هشام بن عروة، يحدث عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالوا: يا رسول الله، إن ها هنا أقواما حديث عهدهم بشرك، يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا، قال: «اذكروا أنتم اسم الله، وكلوا». فأباح النبي صلى الله عليه وسلم اللحم، فغيره من باب أولى. والله أعلم.

٣٨٦- (٧١٦٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ [(٢)]، (ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ [(٣)])[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٥)]، عَنِ الْحَسَنِ[(٦)]، عَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁[(٧)] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي» قَالَ: وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، اعْلَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّ اللَّهَ أَبَى[(٨)] أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ النَّارُ [(٩)] أَوْلَى بِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين والمائتين أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف.

(٣) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط ضعيف من الثامنة مات سنة ثمان أو تسع وستين ٤. التقريب:(٢٢٧٦).

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في جميع المخطوطات ولذا فيكون السند منقطع لأن أبا زرعة لم يدرك قتادة، وما أثبت من إتحاف المهرة لابن حجر (١٣٤٩٤) (٦٠٩/١٠). ورواية الطبراني في الأوسط وستأتي بإذن الله في التخريج.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين والثلاثمائة البصري ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٧) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي أبو سعيد صحابي من مسلمة الفتح يقال كان اسمه عبد كلال افتتح سجستان ثم سكن البصرة ومات بها سنة خمسين أو بعدها ع. التقريب:(٣٨٨٨).

(٨) في مخطوط " ب، ج " إن الله أبى عليّ أن أن بدل إن الله أبى أن. فأن مكررة مرتين.

(٩) في مخطوط " أ " فالنار بدل النار.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، لضعف سعيد بن بشير.

وقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٤٧) (٣٧٦/٣)، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، به. والطبراني في الأوسط (٤٠٣٥) (٢٢٢/٤)، قال: حدثنا علي بن سعيد قال: نا علي بن معبد بن نوح قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد قال: نا سعيد بن بشير، به. قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا زيد بن يحيى، تفرد به: علي بن معبد. ومداره على سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن. وسعيد ضعيف، والحسن إمام إلا أنه يرسل كثيرا ويدلس.

فالحديث علته إذا من سعيد وهو ضعيف، وله شاهد سيأتي بإذن الله في الحديث التالي.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ جَابِرٍ.

٣٨٧- (٧١٦٣) - أَخْبَرَنَاهأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ (١)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢)، أنبأ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣)، أنبأ مَعْمَرٌ (٤)، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ (٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ(٦)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٧) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: " أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ(٨) لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ(٩) حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ(١٠) حَوْضِي. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، (إِنَّهُ)(١١) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ -" وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا"(١٢).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وقيل: صدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة القاري المكي أبو عثمان صدوق.

(٦) عبد الرحمن بن سابط ويقال بن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ويقال بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثماني عشرة م ٤. التقريب:(٣٨٦٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) فأولئك مكرر مرتين في مخطوط " أ ".

(٩) في مخطوط " أ " على بدل عليَّ.

(١٠) في مخطوط " أ " على بدل عليَّ.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) إسناد الحديث حسن، ابن خثيم متكلم فيه وأحسن ما قيل فيه أنه صدوق.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٤٤١) (٣٣٢/٢٢)، ورواه أيضا (١٥٢٨٤) (٤٢٥/٢٣)، والدارمي في كتاب الرقاق باب في السحت (٢٨١٨) (١٨٢٧/٣)، ومعمر بن راشد في جامعه (٢٠٧١٩) (٣٤٥/١١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٩٩٩) (٤٧٥/٣)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٣) (٩/٥).

ومداره على عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر. قال الذهبي في: عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي. قال ابن معين: أحاديثه ليست بالقوية. وقال: ثقة حجة. قال أبو حاتم: ابن خثيم ما به بأس، صالح الحديث. وقال مرة: لا يحتج به. وقال النسائي عقيب حديثه، عليكم بالاثمد: لين الحديث. الميزان (٤٤٤٢) (٢/٤٥٩). قال ابن حجر: صدوق. وأما عبد الرحمن فهو ثقة كثير الإرسال. وجاء التصريح بالتحديث منه في ثلاثة روايات رواية أبي يعلى السابقة، ورواية ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٤٧) (٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٧٧) (٧/٥٠٦).

وله شاهد أخرجه الترمذي في أبواب السفر باب ما ذكر في فضل الصلاة (٦١٤) (٢/٥١٢)، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني الكوفي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا غالب أبو بشر، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي، الحديث».. وجاء أيضا عند الترمذي في أبواب الفتن باب (٢٢٥٩) (٤/٥٢٥)، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: «اسمعوا، هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء ... الحديث». والنسائي كتاب البيعة ذكر الوعيد لمن أعان أميرا على الظلم (٤٢٠٧) (٧/١٦٠)، قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة به. وهذه شواهد أسانيدها جيدة.

وحديث الباب رواه الحاكم في المستدرك في أربع مواضع سكت عنها، إلا الحديث الرابع فقال (٨٣٠٢) (٤/٤٦٨): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا إلا أنه على شرط مسلم فابن خثيم لم يخرج له البخاري وهو صدوق لا بأس به. والحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح، والله أعلم.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٨٨- (٧١٦٤) - فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرِو بْنِ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[٢]، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ[٤]، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ[٥]، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ[٦]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ[٧] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:«مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والمائتين أبو محمد البغدادي ثقة عارف بالحديث.

(٣) قرة بن حبيب القنوي بفتح القاف والنون أبو علي البصري أصله من نيسابور ثقة من التاسعة خ . التقريب:(٥٥٣٩).

(٤) عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة البصري قال ابن معين: ليس بشيء، قال البخاري: تركوه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. وقال الجوزجاني: كان قاصا بالبصرة سيئ المذهب، ليس من معادن الصدق. وقال الدارقطني: بصري، ضعيف. قال الذهبي: وحديثه من قبيل الواهي عندهم. وفي الجملة: عبد الواحد من كبار العباد، والكمال عزيز. مات: بعد الخمسين ومائة. أحوال الرجال (١٩٧)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٤٧)، النبلاء (٥٩) (١٧٨/٧)، الميزان (٥٢٨٨) (٦٧٢/٢)، اللسان (١٣٧) (٨٠/٤)، موسوعة أقوال الدارقطني (٢٢٤٩) (٤٢٧/٢).

(٥) أسلم الكوفي، روى عن مرة الطيب، قال البزار: ليس بالمعروف، وقال: لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد بن زيد، وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا ولا يعرف روى عنه غير عبد الواحد، وضعف به عبد الحق أيضا حديث ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به. ذيل ميزان الاعتدال (١٨٣)، (٥٣)، لسان الميزان (١٢١٨)، (١/ ٣٨٨).

(٦) مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(٦٥٦٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والمائتين صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الصديق رضي الله عنه.

(٨) الحديث إسناده ضعيف ومتنه صحيح.

وقد أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦١/٢)، وجاء الحديث مطولا عند أبي نعيم في الحلية (٣١/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٧٥) (٥٠٤/٧).

ومداره على عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر. وحديث الباب دون ذكر زيد، ومرة الطيب يروي عن أبي بكر ويروي عن زيد كما ذكره المزي عند ترجمة مرة في تهذيب الكمال (٥٨٦٥) (٣٧٩/٢٧). وهذا إسناده ضعيف جدا فعبد الواحد وأسلم ضعيفان، ويروى الحديث من وجهين عن مرة عن زيد عن أبي بكر، ويروى عن مرة عن أبي بكر. لكن متنه جاء في حديث جابر وكعب السابقين وهما صحيحان. والله أعلم.

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ.

٣٨٩- (٧١٦٥) - فَأَخْبَرَنَاهعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ [١]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ [٣]، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَفصَةَ[٥]، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ [٦]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ: «مَنْ نَبَتَ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَإِلَى النَّارِ»[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين والمائتين وثقه ابن مندة وغيره. قال الحسين بن عثمان: ثقة، ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين والمائتين الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ.

(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي أبو القاسم المدني ثقة من كبار العاشرة خ د ت كن ق. التقريب:(٤١٠٦).

(٤) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي ضعيف من السادسة ق. التقريب:(٧٧٥١).

(٥) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بمعجمة ثم مهملة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني وقد ينسب لجده ثقة من الخامسة ع. التقريب:(٧٧٣٨).

(٦) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي وقيل غير ذلك في نسبه ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ع. التقريب:(٢٢٠٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(٨)الحديث إسناده ضعيف ومتنه يشهد له ما مضى من حديث كعب وجابر وأبي بكر.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧) (١/٧٣)، قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «ثمن القينة سحت، وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمنها مثل ثمن الكلب، وثمن الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت، فالنار أولى به». وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٨) (١/٥٧)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن يزيد بن خصيفة، به.

ومداره على الأويسي عن يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة. ويزيد بن عبد الملك ضعيف، والله أعلم.

٣٩٠- (٧١٦٦) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ [(٢)]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [(٣)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [(٤)]، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى [(٥)]: حَدَّثَنِي وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٦)]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، أَخ ا بَنِي فَهْمٍ[(٧)] أَخْبَرَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَةً مِنْ نَارِ (جَهَنَّمَ)[(٨)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَقَامَ بِمُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ، وَمَنِ اكْتَسَى بِمُسْلِمٍ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) الحسن بن سهل بن عبد العزيز البصري المجوز. قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. قيل: لا بأس به وابن حبان يتعنَّت. توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين. الثقات لابن حبان (١٨١/٨)، الوافي بالوفيات (٢٨/١٢)، تاريخ الإسلام (٢٠٤)، (٧٣٥/٦)، رجال الحاكم (٥٨٣) (٣٠١/١)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٩٣٤) (٢٠٠/١)، إرشاد القاصي والداني (٣٦١) (٢٥٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٥) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة م ٤. التقريب:(٢٦١٦).

(٦) وقاص بتشديد القاف بن ربيعة العنسي بنون ومهملة أبو رشدين الشامي مقبول من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة بخ د. التقريب:(٧٤١٢).

(٧) المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري حجازي نزل الكوفة له ولأبيه صحبة مات سنة خمس وأربعين خت م٤. التقريب:(٦٥٩٦).

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ح ".

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٠١١) (٥٣٩/٢٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦٨٥٨) (٢٦٤/١٢)، والطبراني في الأوسط (٢٦٤١) (١١١/٣)، والكبير (٧٣٤) (٣٠٨/٢٠)، قال في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان.

والحديث مداره على سليمان بن موسى عن وقاص عن المستورد. وسليمان بن موسى. قال الذهبي: عنده مناكير، وقال الزهري: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق. الميزان (٣٥١٨) (٢٢٥/٢). وأما وقاص بن ربيعة. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٣١) (١٨٢/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٧) (٤٦/٩)، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٤٩٦/٥). ولم يروي عن وقاص إلا ثلاثة سليمان بن موسى ومكحول ومحمد بن زياد كما ذكره المزي.

وسليمان كما في حديث الباب. ومكحول كما عند أبي داود في كتاب الأدب باب في الغيبة (٤٨٨١) (٢٧٠/٤)، قال: حدثنا حيوة بن شريح المصري، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة عن المستورد، أنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء، فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة». ومكحول الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. التقريب: (٦٨٧٥). ولكن وقاص تفرد به.

وجاء له شاهد أخرجه هناد بن السري في الزهد (٥٧٧/٢)، قال: حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عبد الملك، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اتخذ في الله أخا بني له برج في الجنة، ومن لبس لأخيه ثوبا ألبسه الله ثوبا في الجنة، ومن لبس بأخيه ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن أكل بأخيه أكلة أكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء». وفيه: الليث بن أبي سليم الكوفي الليثي، قال الذهبي: أحد العلماء. قال أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس. وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضا: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد. وقال عبدالوارث: كان من أوعية العلم. الميزان (٦٩٩٧) (٤٢٠/٣). قال ابن حجر في التقريب (٥٦٨٥): صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

وجاء له شاهد مرسل أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (٧٠٧) (٢٤٦/١)، قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «من أكل بمسلم أكلة، أطعمه الله بها أكلة من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا، ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن سمع بمسلم، سمع الله به، ومن رايا بمسلم رايا الله به».

فالحديث بمجموع هذه الأحاديث يرتقي إلى الحسن لغيره، خاصة وأن وقاص مستور الحال، والليث ضعيف من قبل الحفظ كما في رواية هناد، ومرسل الحسن. والله أعلم.

٣٩١- (٧١٦٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[٣]، ثَنَا اللَّيْثُ[٤]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[٧] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أُحَرِّجُ مَالَ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائتين أبو عبد الملك الفهمي مولاهم المصري ثقة نبيل فقيه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناده حسن لغيره، ابن عجلان صدوق اختلط عليه أحاديث أبي هريرة.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب باب حق اليتيم (٣٦٧٨) (١٢١٣/٢).

ومداره على محمد بن عجلان وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وجاء له متابع أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٩٨٠٠) (٢٤٢/١٤)، قال: وقال المزني: قرأت في الجامع: قال الشافعي: أخبرنا الثقة، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: " أد حق الضعيفين: الأرملة، والمسكين". وهذا إسناده ضعيف للجهل بشيخ الشافعي.

وجاء له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥٤٢) (٤٠٤/١٣)، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، أنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثني أبو القاسم عامر بن زربي، ثنا بشر بن منصور، عن ثابت، عن أنس، قال: كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة، وفيه:" اتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم، ..." الحديث. وفيه: عامر بن زربي، قال الذهبي: قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به، وقد سمع من عمار بن زربى عبدان الأهوازي، وتركه ورماه بالكذب. الميزان (٥٩٨٧) (١٦٤/٣)، وفي اللسان (٧٦٢) (٢٧١/٤): وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة وقال ابن أبي حاتم سألت النباتي عنه فقال كذاب متروك الحديث وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا وذكره ابن حبان في الثقات وقال إمام مسجد عمرو بن مروزق كان ضريرا يغرب ويخطئ.

وقد أخرج الحديث الحاكم في موضعين وقال فيهما: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. في الحديث الأول وسكت عنه في الثاني وهو حديث الباب. قال البوصيري في المصباح (٢٨٢١) (١٠٣/٤): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ذكره الألباني في الصحيحة (١٠١٥) (١٢/٣)، وتعقبهما فقال: وهو كما قالا، لولا أن ابن عجلان لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له في المتابعات، فهو حسن الإسناد. أهـ. فالحديث علته ابن عجلان وقد اختلط لكن الحديث حسن بالمتابع والشاهد، والله أعلم.

٣٩٢- (٧١٦٨) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ (١)، ثَنَا جَدِّي(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ (٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ (٥)، حَرْمَلَةَ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ (٦) الْأَسْلَمِيِّ(٧)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (٨)، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٩) تَقُولُ: أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنًا فَدَخَلَتْ عَلَيَّ بِهِ فَلَمْ تَجِدْهُ فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ (١٠) مَا هَذَا مَعَكِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ. قَالَ: «اسْكُبِي أُمَّ(١١)سُنْبُلَةَ(١٢)» فَنَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ» فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ قَالَتْ (١٣): فَقُلْتُ: يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ يَا رَسُولُ اللَّهِ. (حَدِثنا عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ)(١٤). فَقَالَ: «يَا عَائِشُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتِهِمْ وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٥).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر ذكر له الحاكم حديث غريب فرد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائتين الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق.

(٤) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق فقيه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين وقيل قبل ذلك ع . التقريب:(٤٠٨٨).

(٥) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة بفتح المهملة وتثقيل النون الأسلمي أبو حرملة المدني صدوق ربما أخطأ من السادسة مات سنة خمس وأربعين م ٤. التقريب:(٣٨٤٠).

(٦) في مخطوط " أ " دينار بدل نيار.

(٧) عبد الله بن نيار بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة بن مكرم بضم ثم سكون الأسلمي ثقة من الثالثة م د ت س . التقريب:(٣٦٧١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) في مخطوط " أ " سلمة بدل سنبلة.

(١١) في مخطوط " أ " يا أم بدل أم.

(١٢) ما أثبت من مخطوط " ب، ج " والباقي: اسكني أم سلمة بدل اسكبي أم سنبلة.

(١٣) في مخطوط " ب " قال بدل قالت.

(١٤) هكذا في المخطوطات، وفي رواية الإمام أحمد التالية:" قَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ؟ فَقَالَ".

(١٥) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٠١٠) (٤٦٧/٤١).

والحديث مداره على عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة. وعبد الرحمن بن حرملة، قال الذهبي: ضعفه يحيى بن سعيد القطان. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: هو كذا وكذا. ووثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا. وروى عن ابن حرملة قال: كنت سيئ الحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة. الميزان (٤٨٤٨) (٥٥٦/٢). لخص حاله ابن حجر فقال: صدوق ربما أخطأ.

وجاء له متابع عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٤٧٧٣) (٢٠٩/٨)، قال: حدثنا عقبة، حدثنا يونس، حدثنا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة بنحوه. وفيه: محمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب: (٥٧٢٥). وقد عنعن. قال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (٦٧٣٣) (١٤٩/٤).

وجاء له شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٥٤٥) (٢٥٠/٨)، والكبير(٣٦٩) (١٦٣/٢٥)، قال: حدثنا معاذ قال: نا علي بن المديني قال: نا زيد بن الحباب قال: نا عمرو بن قيظي، عن سليمان، وزرعة، ومحمد بن حصين بن سواء، عن جدتهم أم سنبلة، الحديث. قال في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن أم سنبلة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: زيد بن الحباب. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٥) (٣٥٠٨/٦)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا علي بن المديني، به. قال الهيثمي في المجمع (٦٧٣٢) (١٤٩/٤): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمرو بن قيظي، وتابعوه، وفيه ثلاثة لم أعرفهم. وقال (١٤١٨٥) (١٤/٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن قيظي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وقال الألباني: وفي إسناده من لا يعرف.

قال الحاكم في حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ذكره الألباني في الصحيحة (٢٩٨٥) (١٢١٣/٦)، وقال: هو كما قالوا.أهـ لكن الحديث حسن بطرقه، فبد الرحمن بن حرملة ليس شديد الضعف، وهو على شرط مسلم فعبد الرحمن وعبد الله بن نيار لم يخرج لهما البخاري. والله أعلم.

٣٩٣- (٧١٦٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ [١][٢]، ثَنَا خُشرامُ[٣] بْنُ الصِّدِّيقِ[٤] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٥] حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[٦] عَنْ سَالِمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ[٧] عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ[٨]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ[٩] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﷺ قَالَ:« لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٠]

---

(١) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٣) في جميع المخطوطات حسام ولم أجد أحد بهذا الاسم ، ولعل الصواب ما أثبت لأن الحاكم في المستدرك روى عنه مرتين غير حديث الباب باسم خشنام أولها برقم:(٦٣)، ورقم:(١٩٥٠). حسب ترقيم طبعة الكتب العلمية والباز.

(٤) خشنام بن الصديق النيسابوري واسمه محمد ، ويلقب بخشنام، ثقة ، من شيوخ الحجاز، والعراق ، مات قبل الستين ومائتين. قاله الخليلي وقال الحاكم: شيخ مفيد إلا أنه قليل الحديث. الإرشاد (٨٢٣/٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٩٠٩) (٣٤٦/٨)..

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائتين ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من كبار شيوخ البخاري

(٦) حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين. التقريب:(١٦٠٠).

(٧) سالم بن غيلان التجيبي المصري ليس به بأس من السابعة مات سنة إحدى أو ثلاث وخمسين التقريب:(٢١٨٤).

(٨) الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي بضم المثناة المصري مقبول من الخامسة مات على رأس المائة التقريب:(٧٤٤٨).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١٠) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجالس (٤٨٣٢) (٢٥٩/٤)، والترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في صحبة المؤمن (٢٣٩٥) (٦٠٠/٤). قال عقبه: هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه.

ومدار الحديث على حيوة عن سالم عن الوليد. وحيوة ثقة، وأما سالم فقد قال الدارقطني: متروك. وقال أحمد: ما أرى به بأسا. وقال أبو داود والنسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. الميزان (٣٠٥٧) (١١٣/٢). وأما الوليد بن قيس بن الأخرم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٢٤) (١٥١/٨)، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥٩) (١٣/٩). وسكتا عنه ذكره العجلي في الثقات (١٧٧٦) (٤٦٥)، وقال: تابعي، ثقة. وذكره أيضا ابن حبان في الثقات (٤٩١/٥). قال الذهبي في الكاشف (٦٠٨٦) (٣٥٤/٢): وثق. قال ابن حجر: مقبول. وأما الشك في رواية الترمذي فلا يضر لأنه أما صحابي، أو ثقة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث حسن لما

تقدم من حال سالم والوليد، وليس على شرطهما فلم يخرجا لهما، وحيوة أخرج له البخاري دون مسلم. والله أعلم.

٣٩٤- (٧١٧٠) - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [(٢)]، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[(٣)]، أَخْبَرَنِي أَبِي[(٤)]، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ [(٥)]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ[(٦)]، الْخِرِّيتِ[(٦)]، عَنْ عِكْرِمَةَ [(٧)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٨)] قَالَ: « نُهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ[(٩)] أَنْ يُؤْكَلَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين قال الدارقطني: حافظ متقن. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرون قال الذهبي: إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والثلاثمائة حفيد الذي قبله ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع.

(٤) علي بن نصر بن علي الجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة البصري ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ع. التقريب:(٤٨٠٧).

(٥) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر من السابعة خ م د ت س. التقريب:(٧٢٤٦).

(٦) الزبير بن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية البصري ثقة من الخامسة خ م د ت ق. التقريب:(١٩٩٣).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) في مخطوط " أ " المشاربين بدل المتباريين. وهما: المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه أو يبخل. وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٣/١)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٥٠٨/١)، لسان العرب (٧٢/١٤).

(١٠) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في طعام المتباريين (٣٧٥٤) (٣٤٤/٣)، قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، قال: سمعت عكرمة، يقول كان ابن عباس يقول: «إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل»، قال أبو داود: أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس، وهارون النحوي، ذكر فيه ابن عباس، أيضا وحماد بن زيد، لم يذكر ابن عباس.

والحديث مداره على الزبير بن الخريت عن عكرمة وهما ثقتان، والذي يروي عن الزبير جرير بن حازم، وهارون بن موسى، وهما ثقتان إلا أن جرير في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه التقريب: (٩١١). ولذا جاء الإشكال الذي أورده أبو داود، ولعل هذا من أوهام جرير. لكن هارون في رواية الحاكم والطبراني في الكبير (١١٩٤٢) (٣٤٠/١١)، فيه ذكر ابن عباس. فهنا يزول الإشكال بإذن الله ويكون مرفوعا، ويؤيد المرفوع ما قاله الشيخ شعيب في تحقيق سير أعلام النبلاء (٥٢٧/٨): وللحديث شاهد في جزء ابن السماك ورقة ١/٦٤ من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ: " المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما "، ورجاله ثقات، فيقوى الحديث به.أهـ ولم أقف على ماذكره. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. مع أنه في السير (٥٢٧/٨)، والميزان (٣٣٤/١)، رجح الإرسال. فالحديث كما قالا صحيح، والله أعلم.

٣٩٥- (٧١٧١) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، بِمَرْوَ [١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ [٣]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ [٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [٥]، عَنْ سَالِمٍ [٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَطْعَمَيْنِ: الْجُلُوسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ أَوْ يَأْكُلُ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائتين أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) إسناد الحديث ضعيف، وأما المتن فالشطر الأول جاء ما يشهد له.

أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره (٣٧٧٤) (٣٤٩/٣)، قال عقبه: هذا الحديث لم يسمعه جعفر، من الزهري، وهو منكر. وقال في الحديث الذي يليه (٣٧٧٥) (٣٤٩/٣): حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جعفر، أنه بلغه عن الزهري بهذا الحديث. وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب النهي عن الأكل، منبطحا (٣٣٧٠) (١١١٨/٢).

ومداره جعفر بن برقان عن الزهري. وجعفر قال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري. وقال في التهذيب (١٣١) (٨٦/٢): ومما أنكره العقيلي من حديثه عن الزهري حديث نهى عن مطعمين الحديث.

وجاء للشطر الأول شاهد: أخرجه الترمذي في أبواب الأدب باب ما جاء في دخول الحمام (٢٨٠١) (١١٣/٥)، قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن الحسن بن صالح، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وفيه: « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالخمر». هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاووس، عن جابر إلا من هذا الوجه قال محمد بن إسماعيل: ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء. وقال محمد بن إسماعيل: قال أحمد بن حنبل: ليث لا يفرح بحديثه، كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضعفوه.

وجاء شاهد آخر أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٨٨) (٢١٢/١)، قال: حدثنا أحمد قال: نا عمرو بن هشام أبو أمية الحراني قال: نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال: نا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفيه:« ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر». لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا عثمان. وفيه: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقة بن معين. التقريب:(٤٤٩٤).

وقد جاء للحديث متابعة أخرجه الطبراني أيضا في الأوسط (١٦٩٤) (١٩٤/٢)، قال: حدثنا أحمد قال: أنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: نا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر،عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه:« ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلسن على مائدة يدار عليها الخمر». يقال: إن عطاء الذي روى عنه هشام الدستوائي هذا الحديث هو عطاء بن السائب. ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابنه، تفرد به: إسحاق. وفيه: عطاء بن السائب صدوق اختلط. التقريب:(٤٥٩٢). وفيه: معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم. التقريب:(٦٧٤٢).

وجاء شاهد آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٥) (٢٧٧/١)، قال: حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه، أن القاسم بن أبي القاسم السبائي حدثه، عن قاص الأجناد بالقسطنطينية، أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال: يا أيها الناس، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر، الحديث ". وفيه: قاص الأجناد مجهول.

وجاء شاهد رابع أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٦٢) (١٩١/١١)، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا يحيى بن أبي سليمان المدني، عن عطاء، عن ابن عباس،عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، الحديث». وفيه: يحيى بن أبى سليمان المدني. قال الذهبي في الميزان (٩٥٣٥) (٣٨٣/٤): قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس هو بالقوى. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر في التقريب (٧٥٦٥): لين الحديث.

فالشطر الأول من الحديث حسن بالشواهد.

وأما الشطر الثاني: فقد سبق الكلام عليه في حديث سابق برقم:(٣٥٥). وأنه لا شاهد له تقوم به حجة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. وليس كما قالا. فالحديث كما مر الشطر الأول منه حسن بالشواهد، وأما الشطر الثاني ضعيف، ومسلم لم يخرج لجعفر رواية عن الزهري وإنما عن يزيد بن الأصم، وحديث الباب عن الزهري، وهو الإشكال. وذكره الألباني في الصحيحة (٢٣٩٤) (٥١٣/٥)، وصحح الشطر الأول. وأطال الكلام على الشطر الأول في الإرواء (١٩٤٩) (٦/٧)، وصححه. والله أعلم.

٣٩٦- (٧١٧٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ، بِمِصْرَ[٢]، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ [٣]، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ [٤]، عَنْ وَاهِبِ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٦] قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى أَشبعَّهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ» هَذَا حَدِيثٌ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني، أبو إسحاق مولاهم، المصري، العصفري قال أبو سعيد بن يونس: هو ثقة، رضى. وكانت قد احترقت كتبه قديما وبقيت له منها بقية، وكان يحدث بما بقي من كتبه. مات: في بمصر في ربيع الآخر، سنة تسع وستين ومائتين. قال مسلمة: ثقة، وقال ابن يونس: كان ثقة رضى، وقال ابن الجوزي: هو ثقة. قال الذهبي: الإمام، الحجة. تاريخ ابن يونس (٨٣) (١/ ٣٠)، فتح الباب في الكنى والألقاب (١٤٧) (٤١)، مغاني الأخيار (٢٤) (١/٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٨٣) (١٢/ ٥٠٣)، تاريخ الإسلام (١١١) (٦/ ٢٩١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٢٤٠) (٢/ ٢٥٢).

(٣) إدريس بن يحيى، أبو عمرو، مولى بنى أمية، المصري المعروف بالخولاني الزاهد. من العباد المتجردين للعبادة. سئل أبو زرعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، قال أبو محمد وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذ كان دونه ثقة وفوقه ثقات، قال ابن وهب: ما رأيت صوفيا قط إلا أحمق، إلا إدريس بن يحيى. قال الذهبي: كان إدريس بن يحيى من سادة الأولياء بالديار المصرية، رحمه الله ورضي عنه. وقال ابن يونس: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وكانت له عبادة وفضل. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٥٧) (٢/ ٢٦٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٣)، تاريخ الإسلام (٢٦) (٥/ ٢٦٧)، مغاني الأخيار (٧٠) (١/ ٤١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٣١٧)، (٢/ ٢٨١).

(٤) رجاء بن أبي عطاء المصري. عن واهب المعافرى. قال الحاكم: مصري صاحب موضوعات. قال ابن حبان في المجرحين: شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. قال أبو نعيم: شيخ مصري يروي عنه يحيى الخولاني بالمناكير كذلك. قال الذهبي: صويلح. قتل رجاء بن الأشيم يوم الثلاثاء لثنتي عشرة ليلةً بقيت من المحرم، سنة ثمان وعشرين ومائة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٧٩) (٣/٥٠٤)، المجروحين لابن حبان (١/٣٠١)، الضعفاء لأبي نعيم (٧١) (٨٢)، تاريخ دمشق (١٨/ ٩٢) (٢١٦٠)، ومختصره (٨/ ٣١١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٢٢٦) (١/ ٢٨٣)، ميزان الاعتدال (٢٧٦٤)، (٢/ ٤٦)، المغني في الضعفاء (٢١١٤) (١/ ٢٣١)، لسان الميزان (١٨٤٦) (٢/ ٤٥٦).

(٥) واهب بن عبد الله المعافري ثم الكعبي أبو عبد الله المصري ثقة من الرابعة مات سنة سبع وثلاثين بخ مد . التقريب:(٧٣٩٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف جداً، رجاء بن أبي عطاء يروي الموضوعات.

وقد أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٦٣٧) (٣٥٩/١)، والطبراني في الأوسط (٦٥١٨) (٣٢٠/٦)، قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به إدريس بن يحيى. وفي الكبير (١٣٥) (٥٤/١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٩٦) (٦٠/٥).

ومداره على رجاء بن أبي عطاء أبو الأشيم المعافري. وتقدم في ترجمته أنه يروي الموضوعات. ذكر الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٢/٢)، وساق له شاهد فقال: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ وحدثنا عنه المبارك بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الختان أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو عمرو ابن السماك أنبأنا أبو الحسن بن البراء حدثنى عبد الله بن محمد الربعي حدثنا عبد الصمد قال حدثني زربي قال سمعت أنسا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة ". قال ابن حبان: زربى منكر الحديث يروي عن أنس ما لا أصل له. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧٢٠) (١٣٠/٣): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه إلا أنه قال: " من أطعم أخاه خبزا ". وفيه رجاء بن أبي عطاء، وهو ضعيف.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وذكره الألباني في الضعيفة (٧٠) (١٧٠/١)، وحكم عليه بالوضع وتعقب الحاكم و الذهبي فقال: وهذا من أغلاطهما الفاحشة، فإن رجاءا هذا، لم يوثقه أحد، بل هو متهم، فاسمع ما قال فيه الحاكم نفسه! فيما ذكره الذهبي نفسه في الميزان قال: صويلح! ، قال الحاكم: مصري صاحب موضوعات، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، ثم ساق له الحديث الذي وقع لنا مسلسلا بالمصريين.أهـ والله أعلم.

٣٩٧- (٧١٧٣) - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ[٢]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَنَفِيِّ [٣]، ثَنَا وَكِيعٌ [٤]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ [٥]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العشرين وصفه الحاكم بالزاهد قيل: صدوق عابد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائتين قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ.

(٣) العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي. قال أبو حاتم: هذا كذب. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، وذكره في المجروحين وقال: شيخ يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الأزدي لا يكتب عنه بحال. ذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، قال الذهبي: شيخ واهي الحديث. وقال: متروك. قال أبو زرعة: ما رأينا إلا خيرا. عن صالح جزرة أنه سئل عنه فقال لا بأس به. قال ابن قانع: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٨٣) (٦/ ٣٥٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٤)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٥)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣٤٥)، (٢/ ١٨٨)، ميزان الاعتدال (٥٧٣٧) (٣/ ١٠٣)، المغني في الضعفاء (٤١٨٥) (٢/ ٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٣١٦) (٥/ ٦٤٩)، لسان الميزان (٤٨٦) (٤/ ١٨٥)، مغاني الأخيار (٢٠٤١) (٢/ ٤٢٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٦٣٩) (٧/ ٤٣٠).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة ع. التقريب:(٧٤١٤).

(٥) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد غالب متروك الحديث من السابعة ق . التقريب:(٤٢٨٥).

(٦) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك ع التقريب:(٨٣٩٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف جداً.

لم يخرج الحديث من هذا الطريق حسب بحثي غير الحاكم. وفيه: عبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث. وفيه: العلاء بن عمرو والأكثر على تضعيفه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٠) (٥/٢٦٣٧): فيه عبيد الله بن أبي حميد قال أحمد: تركوا حديثه. وله شاهد في الحديث التالي دون ذكر الكفارات وسيأتي بإذن الله.

٣٩٨- (٧١٧٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [(١)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٢)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [(٣)]، أنبأ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى [(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٥)]، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ [(٦)]، عَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين والمائتين قيل اسمه سليم أو سلمان أو سلمى وقيل أسامة ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩٣٢) (٣١٤/١٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٣) (١٨٤/١)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٨) (٢٦١/٢).

ومداره على همام عن قتادة عن أبي ميمونة. وهؤلاء ثقات ، إلا أن قتادة بن دعامة السدوسي مدلس ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، لا سيما إذا قال حدثنا. مات كهلا. الميزان (٦٨٦٤) (٣٨٥/٣).

وجاء له شاهد أخرجه الترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٤٨٥) (٦٥٢/٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام،قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وفيه: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام». هذا حديث صحيح. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها باب ما جاء في قيام الليل (١٣٣٤) (٤٢٣/١)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، وعبد الوهاب، ومحمد بن جعفر، عن عوف بن أبي جميلة، به. وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٨٣) (١٤/٣)، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف بن أبي جميلة، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وذكره الألباني في الصحيحة (٥٦٩) (١١٣/٢)، وقال: وهو كما قالا.أهـ

قال الحاكم عن حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح بالشواهد لعنعنة قتادة. والله أعلم.

٣٩٩- (٧١٧٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٢]، أنبأ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٤]، (إِنَّ أَبَا السَّمْحِ[٥]، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ[٦]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي)[٧] سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٨] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُل كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهَ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فأنه لَهُ زَكَاةٌ. وأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [٩] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ».

وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ (يسْمَعُ)[١٠] خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ [١١] مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٢].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الستين دراج لقب السهمي المصري القاص صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

(٦) سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري ثقة من الرابعة بخ ٤. التقريب:(٢٥٩٩).

(٧) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط " ب ".

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(٩) في مخطوط:" ب، ج " زيادة وهي: محمد.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(١١) في مخطوط:" ب، ج " تكون بدل يكون.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٢٦٨٦) (٥/٥٠)، قال: حدثنا عمر بن حفص الشيباني البصري قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة». هذا حديث حسن غريب. ومداره على دارج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وأبو الهيثم ثقة، وأما دراج لقب السهمي مولاهم المصري القاص صدوق ، لكن في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. قاله ابن حجر في التقريب. وحديث الباب ورواية الترمذي عن أبي الهيثم، فالحديث إذا ضعيف بهذا السند والله أعلم.

٤٠٠- (٧١٧٦) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [١]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ [٢] الْقَاضِي[٣]، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ [٤]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ [٥]، ثَنَا فضيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ[٦]، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ[٧]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٩] قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا[١٠] اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ (قَالَ:)[١١] فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءِ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ . ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ - أَيْ: لَقَدْ ضَحِكَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ)[١٢] - مِنْ فُلَان[١٣] وَفُلَانَة" وَأَنْزَلَ اللَّهُ تبارك وتَعَالَى {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}[١٤]

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) في مخطوط الأم و" أ "، زيادة بن.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٥) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون ع. التقريب:(٧٢٥٦).

(٦) فضيل بن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن صدوق يهم ورمي بالتشيع من السابعة مات في حدود سنة ستين ي م ٤. التقريب:(٥٤٣٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ومائتين سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) في مخطوط:" ب، ج " هذه بدل هذا.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(١٣) المثبت من مخطوط:" ب، ج " والباقي: فلانه بدل فلان.

(١٤) سورة الحشر: ٩.

«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[1].

---

(١) إسناد الحديث صحيح لغيره.

والحديث بهذا السند لم أجد من أخرجه غير الحاكم، ومداره على فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم. وأبو حازم وعدي ثقتان أخرج لهما الشيخان. وأما فضيل متكلم فيه، وأحسن ما قيل فيه قول ابن عدي قال: عندي أنه إذا وافق الثقات يحتج به. الميزان (٦٧٧٢) (٣/٣٦٢).

وأصل الحديث مخرج في الصحيحين من طريق آخر مدارها على أبي حازم، قال البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قول الله: {ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة} (٣٧٩٨) (٥/٣٤): حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يضم أو يضيف هذا»، فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، فقال: هيئي طعامك، وأصبحي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء، فهيأت طعامها، وأصبحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعلا يريانه أنهما يأكلان، فباتا طاويين، فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «ضحك الله الليلة، أو عجب، من فعالكما» فأنزل الله: {ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون}. ومسلم في كتاب الأشربة باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ١٧٣ - (٢٠٥٤) (٣/١٦٢٤)، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، عن فضيل بن غزوان به، مختصرا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. هو كما قالا وفضيل من رجال مسلم وقد توبع كما في رواية الصحيحين. والله أعلم.

٤٠١- (٧١٧٧) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ [٢]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ [٤]، حَدَّثَنِي [٥] أَبِي [٦]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ[٧]، عَنْ أَبِيهِ [٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَأَكْثَرَ مَرَقَهُ فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقًا وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين والمائتين أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة.

(٤) محمد بن فضاء بفتح الفاء والمعجمة مع المد الأزدي أبو بحر البصري ضعيف من السادسة د ت ق. التقريب:(٦٢٢٣).

(٥) في مخطوط " ب " عن. وفي مخطوط:" ج " ثنا بدل حدثني.

(٦) فضاء بالمد بن خالد الجهضمي البصري مجهول من السابعة د ت ق. التقريب:(٥٣٩٣).

(٧) علقمة بن عبد الله بن سنان وقيل اسم جده عمرو وإنه أخو بكر بن عبد الله المزني البصري ثقة من الثالثة مات سنة مائة ٤. التقريب:(٤٦٧٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين كان أحد البكائين رضي الله عنه.

(٩) إسناد الحديث ضعيف، لضعف محمد بن فضاء وضعف أبيه.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في إكثار ماء المرقة (١٨٣٢) (٢٧٤/٤)، قال عقبه: وفي الباب عن أبي ذر، هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء، ومحمد بن فضاء هو المعبر وقد تكلم فيه سلمان بن حرب وعلقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المزني.

والحديث مداره على محمد بن فضاء عن أبيه. ومحمد ضعيف وأبوه فضاء مجهول. قال الترمذي في العلل (٥٦٨) (٣٠٥): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: محمد بن فضاء ضعيف يذكر أنه كان صاحب شراب أو كان يبيع الشراب، وأبوه فضاء مجهول، والحديث الذي روى عن علقمة بن عبد الله المزني لا يعرف عن علقمة إلا من هذا الطريق.أهـ

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩١) (٢٦٤٠/٥): فيه محمد بن فضاء الأزدي ضعفه ابن معين. ذكره الألباني في الضعيفة (٢٣٤١) (٣٦٤/٥). فالحديث ضعيف لضعف محمد بن فضاء، وجهالة أبيه.

وأما قول الترمذي: وفي الباب عن أبي ذر، فأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب الوصية بالجار والإحسان إليه ١٤٣ - (٢٦٢٥) (٢٠٢٥/٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة، ح وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: إن خليلي ﷺ أوصاني: «إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه، ثم انظر أهل بيت من جيرانك، فأصبهم منها بمعروف». والله أعلم.

٤٠٢- (٧١٧٨) [(١)] - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ، بِهَمْذَانَ[(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ [(٣)]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ [(٤)]، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٥)]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[(٨)]، رضي الله عنه[(٨)]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهِا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رضي الله عنه فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا رسول الله[(٩)] يا أَبَا بَكْرٍ؟» فَقَالَ: خَرَجْتُ لِلقَيا[(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّظَرِ فِي وَجْهِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَالَ (لَهُ)[(١١)]: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَاكَ» فَانْطَلَقَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي

---

(١) هذا الرقم مكرر في المطبوع ووضع عند خمسة أحاديث أولها حديث الباب، وسيتكرر هنا موافقة للمطبوع حتى حديث:(٤٠٩) (٧١٧٩). علما أن المطبوع فيه نقص، وقد وضعته دون تشكيل حتى يعلم. قالا محققا مختصر تلخيص الذهبي (٨٩٢) (٢٦٤٢/٥): ثم أخرجه من حديث يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، ومن حديث عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، ومن حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، لكن جميع هذه الروايات الثلاث سقطت من المستدرك المطبوع، وهي موجودة في المخطوط، وسقط بعدها أيضا ثلاثة أحاديث والله المستعان.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التسعين الحسن بن يزيد بن يعقوب أبو علي المعروف بعبدان روى عنه جماعة وهو صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التسعين والمائة أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ثقة عابد.

(٥) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو من السابعة مات سنة أربع وستين ع التقريب:(٢٨٣٣).

(٦) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع التقريب:(٤٢٠٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) في مخطوط:" ب، ج " بين هاتين الكلمتين بياض يتسع تقريبا لثلاث كلمات. والحديث هنا غير مستقيم ولعل الصواب رواية الترمذي الآتية، وما في إتحاف المهرة من رواية الحاكم (٢٠٦٨٤) (٢١٧/١٦)، قال:" خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها، ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: "ما جاء بك يا أبا بكر؟ ... ".

(١٠) في مخطوط الأم: اللقى، وفي مخطوط " أ " القى. وما أثبت من مخطوط:" ب، ج " للقيا.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ له[1] خَدَم فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: «أَيْنَ صَاحِبُكِ؟» فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ فَالْتَزَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَةٍ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا انْتَقَيْتَ لَنَا مِنْ رَطْبِهَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُخَيِّرُوا مِنْ بُسْرِهِ وَرُطَبِهِ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا وَاللَّهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطَبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ» فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ لَهُ م رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ» فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِذَا أَتَانا[2] سَبْيٌ فَأْتِنَا. فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَ: له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا» فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْخَادِمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ فَقَالَ: هُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى)[3] لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا مَنْ يوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ (الْإِسْنَادِ)[4] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، (وَعَبْدُ اللَّهِ[5] بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا[6].

---

(١) في مخطوط " أ " أحد بدل له.

(٢) في مخطوط " أ " أتاني بدل أتانا.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(٥) في مخطوط " أ " عبيد الله بدل عبد الله.

(٦) إسناد الحديث حسن بمجموع الطرق، إلا بعض ألفاظه فلم ترد إلا في حديث الباب وسند ضعيف.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢٣٦٩) (٥٨٣/٤)، قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

والحديث مداره على عبد الملك بن عمير، وهو ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، وقد عنعن، والراوي عنه شيبان لا يدرى أكان سمع قبل تغير حفظه أم بعده.

وقد جاء له متابع أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققا تاما، واستحباب الاجتماع على الطعام ١٤٠ - (٢٠٣٨) (١٦٠٩/٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - أو ليلة - فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يا رسول الله،، قال: «وأنا، والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا»، فقاموا معه، فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحبا وأهلا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال: فانطلق، فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه، وأخذ المدية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياك، والحلوب»، فذبح لهم، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر، وعمر: والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم ". وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو هشام يعني المغيرة بن سلمة، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا يزيد، حدثنا أبو حازم، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: بينا أبو بكر قاعد وعمر معه، إذ أتاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما أقعدكما هاهنا؟» قالا: أخرجنا الجوع من بيوتنا والذي بعثك بالحق، ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة.

وأما ذكر الخادم لم يرد برواية مسلم.

وأما لفظة المستشار فقد جاء عند ابن ماجه كتاب الأدب باب المستشار مؤتمن (٣٧٤٦) (١٢٣٣/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المستشار مؤتمن». وفيه: شريك بن عبد الله النخعي الكوفي صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب:(٢٧٨٧).

وأما لفظة: "إن الله تعالى لم يبعث نبي"، أخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب بطانة الإمام وأهل مشورته (٧١٩٨) (٧٧/٩)، قال: حدثنا أصبغ، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى ".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٢) (٢٦٤٢/٥): على شرط البخاري ومسلم. فالحديث صحيح بمجموع الطرق، إلا لفظة المستشار فهي حسن لغيره. وأما ذكر قصة الخادم فلم ترد إلا في حديث الباب وسنده ضعيف. وقد سبق ذكر القصة وأن المضيف أبو أيوب وتقدم أن سنده ضعيف وقد مضى برقم:(٣٠٩). والله أعلم.

أما حديث)[1] يونس بن عبيد[2]:

٤٠٣- فأخبرنيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ [3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [4]، ثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ[5]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [6] بْنُ عِيسَى أَبُو[7] خَلَفٍ الخزاز[8]، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ [9]، عَنْ عِكْرِمَةَ[10]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [11]، قال: خَرَجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: « يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ[12] هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فَقَالَ: أخرجني الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، ثم ذكر الحديث بطوله وزاد فيه: فلما خرج رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أخذ بعضادتي الباب وردها فَقَالَ:" أكل طعامك الأبرار وأفطر

(١) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٢) في مخطوط: " ب" زيادة وهي: الله.

(٣) محمد بن يزيد العدل، قال الشيخ مقبل: الظاهر أنه محمد بن يزيد الذي ترجمه السمعاني في الأنساب في مادة الجوزي فقال: محمد بن يزيد بن محمد المعدل الجوزي النيسابوري حدث عن أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز البغدادي حدث عنه أبو سعيد الماليني. ا هـ. وفي تاريخ نيسابور: محمد بن يزيد بن محمد العدل أخو عبد الله الزاهد النيسابوري. قيل: صدوق عابد. تاريخ نيسابور (٢٣٤٩) (١١١)، رجال الحاكم (١٥٧٦) (٢/٣١٣). الروض الباسم (١٠٩٩) (٢/١٢٦٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين والمائة قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال.

(٥) هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري إمام مسجد يونس الأحدب ثقة من العاشرة مات سنة ست وأربعين ر د س. التقريب:(٧٣٢٩).

(٦) في مخطوط:" ج " عبيد الله بدل عبد الله.

(٧) في مخطوط:" ب، ج " بن بدل أبو.

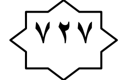
(٨) عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز بمعجمات أبو خلف وقد ينسب إلى جده ضعيف من التاسعة ر س . التقريب:(٣٥٢٤).

(٩) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ع . التقريب:(٧٩٠٩).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(١١) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٢) المثبت من مخطوط:" ب، ج " ما أخرجك. والباقي: ما أخرجه.



عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة "[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف، ومتنه يشهد له الحديث السابق.

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٥٠) (٢١٤/١)، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة، فوجد أبا بكر في المسجد، في حديث طويل وفيه: «مروا بنا إلى منزل ابن التيهان أبي الهيثم الأنصاري».

ومدار الحديث على عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن عكرمة، وهؤلاء ثقات إلا عبد الله بن عيسى ضعيف. وقد توبع في الحديث التالي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن حديث الباب (١٨٢٦٠) (٣١٧/١٠): رواه البزار، وأبو يعلى باختصار قصة الغلام، ورواه الطبراني كذلك، وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف، وهو ضعيف.أهـ

وأول الحديث قد سبق في الحديث السابق وقد رواه مسلم والترمذي، وأما آخر الحديث فقد جاء له شاهد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده (٣٨٥٤) (٣٦٧/٣)، قال: حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة، فجاء بخبز وزيت، فأكل، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة». ورجال الإسناد كلهم ثقات. فالحديث إسناده ضعيف، وأما متنه في ذكر ابن التيهان صحيح يشهد له ما قبله. وفي ذكر أبو أيوب ضعيف مر في حديث رقم:(٣٠٩). والله أعلم.

وأما حديث عبد الله بن كيسان:

٤٠٤- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوَ [(١)]، ثنا محمد بن موسى بن حاتم[(٢)]، ثنا علي بن الحسن بن شقيق [(٣)]،ثَنَا أبو مجاهد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ[(٤)]، ثَنَا عِكْرِمَةُ[(٥)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [(٦)]، قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِالْهَاجِرَةِ من الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ فخرج ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَافِّ الْجُوعِ. فَقَالَ: وَأَنَا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره. فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ »، فقالا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ مِنْ حَافِّ الْجُوعِ فِي بُطُونِنَا ، فقال: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَقُومَا فَانْطَلَقَا حَتَّى نأتي بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ»، وَكَانَ يَدَّخِرُ لِلنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَى عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ يَحْسِبه. فَأَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِا. فذكر الحديث بطوله.

وزاد فيه: فلما أدركا الطعام ووضع بين يدي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، ثم قَالَ:« يَا أَبَا أَيُّوبَ أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ»، فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ»، وَدَمِعَتْ عَيْنَاهُ، وقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [(٧)]. فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَكَبُرَ[(٨)] ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «بَلى إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، وبركة الله، فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين قال الخليلي: حافظ، عالم، قال لي الحاكم: لم أر أفضل منه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين قال السمعاني: وكان محمد بن على الحافظ سيء الرأي فيه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين أبو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين المروزي أبو مجاهد صدوق يخطىء كثيرا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٦) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٧) سورة التكاثر: ٨.

(٨) في مخطوط: " ب " فكبر بدل وكبر.

هُوَ أَشْبَعَنَا وأروانا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَا» . وذكر حديث الوليد باسم أبي أيوب والمعاني قريبة وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

---

(١) إسناد الحديث ضعيف.

والحديث سبق أن ذكره الحاكم قبل برقم: (٣٠٩) (٧٠٨٤)، وسبق أن الحديث مداره على عبد الله بن كيسان قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ كثيرا. أما الذهبي في الميزان (٤٥٢٧) (٤٧٥/٢)، فقال: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.أهـ فهو ضعيف إذن. ومما يدل على ضعفه أن القصة حصلت لأبي الهيثم بن التيهان، لا أبأيوب.

ومما يدل على خطأ ابن كيسان أن يونس بن عبيد تابعه وذكر أن القصة لأبي الهيثم كما عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٢٥٠) (٢١٤/١)، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة، فوجد أبا بكر في المسجد، فقال: «ما أخرجك هذه الساعة؟». وفيه: «مروا بنا إلى منزل ابن التيهان أبي الهيثم الأنصاري». وفيه: عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز ضعيف، التقريب: (٣٥٢٤).

وجاء شاهد عند الطبراني في الكبير (٥٦٩) (٢٥٤/١٩)، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ، خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها، ثم خرج أبو بكر، وفيه:«انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢٦٦) (٣٢١/١٠): رواه الطبراني، وفيه بكار بن محمد السيريني، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. وسيأتي في الحديث التالي.

وحديث أبي يعلى والطبراني ذكر أبو الهيثم لا أبا أيوب. فالحديث ضعيف والله أعلم.

٤٠٥- (٧١٧٨) - أخبرناه[١] أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي بمكة [٢]، ثنا أبو مسلم[٣]، ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ سِيرِين [٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَمْرِيُّ[٥]، عَنْ نَافِعٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟». قَالَ: أَخْرَجَنِي الْجُوعُ. قَالَ: «وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ»، ثُمَّ جَاء عُمَرُ رضي الله عنه. فَقَالَ لَهُ: «مَا أَخْرَجَكَ؟» قَالَ: الْجُوعُ . ثُمَّ جاء بعد ذلك عدة مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ». وذكر الحديث[٨].

---

(١) في مخطوط:" ب، ج " أخبرنا بدل أخبرناه.

(٢) سلم بن الفضل بن سهل بن الفضل أبو قتيبة الآدمي، بغدادي نزل مصر، قال الذهبي: المحدث، العالم، أبو قتيبة البغدادي، الأدمي، نزيل مصر. محله صدوق. مات في يوم السبت سلخ ذي الحجة من سنة خمسين وثلاثمائة بمصر. قيل: صدوق. تاريخ بغداد (٤٧١٣) (١٠/٢١٤)، سير أعلام النبلاء (١٥) (١٦/٢٧)، تاريخ الإسلام (٣٦٧) (٧/٨٩٠)، رجال الحاكم (٧٩١) (١/٣٩٤)، الروض الباسم (٣٨٠) (١/٥٠٩).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين والمائتين قال الدارقطني: صدوق ثقة، قال الخليلي: ثقة صدوق.

(٤) بكار بن محمد بن عبد الله البصري ابن الإمام أبي بكر محمد بن سيرين البصري، السيريني. قال ابن معين: كتبت عنه، ليس به بأس. وقال أبو حاتم: هو مضطرب الحديث، لا يسكن القلب إليه. قال أبو زرعة: قد كتب عنه وهو ذاهب، روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها. وقال ابن حبان: يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ذكره الذهبي في الضعفاء، وقال: كبير مسن. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦١٢) (٢/٤٠٩)، تاريخ الإسلام (٨٢) (٥/٥٤٧)، السير (١١١) (١٠/٣٩٧)، ميزان الاعتدال (١٢٦٣) (١/٣٤١)، المغني في الضعفاء (٩٥٨) (١/ ١١١)، لسان الميزان (١٦١) (٢/ ٤٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٠٥٧) (٣/ ٦٩)، رجال الحاكم (٤٩٢) (١/ ٢٥٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الربع والمئة أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) إسناد الحديث ضعيف، ويشهد لبعض متنه رواية مسلم السابقة.

وقد أخرجه الطبراني الكبير (٥٦٩) (١٩/٢٥٤)، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها، ثم خرج أبو بكر، فقال له: «ما أخرجك يا أبا بكر؟» ، قال: أخرجني الجوع، قال: «وأنا أخرجني الذي أخرجك» ، قال: ثم خرج عمر، فقال له: «ما أخرجك يا عمر؟» ، قال: أخرجني والذي بعثك بالحق الجوع، ثم سار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من أصحابه فقال لهم: «انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان»،

... الحديث.

ومداره على بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، قال أبو حاتم: كتبت عنه. وقال: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. قال يحيى بن معين: كتبت عنه وليس به بأس. قال أبو زرعة: كتبت عنه وهو ذاهب روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦١٢) (٤٠٩/٢). وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال ابن حبان: يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وساق العقيلي له حديث فقال: هذا ليس يثبت. سير أعلام النبلاء (١١١) (٣٩٧/١٠). قال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها. الميزان (١٢٦٣) (٣٤١/١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢٦٥) (٣٢١/١٠): رواه الطبراني، وفيه بكار بن محمد السيريني، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. فالحديث إسناده ضعيف لضعف بكار، والحديث تقدم له شاهد عند مسلم والترمذي، إلا لفظة: ثم جاء بعد ذلك عدة من أصحابه. والله أعلم.

٤٠٦- (٧١٧٨) — حدثني علي بن عيسى[١]، ثنا إبراهيم بن أبي طالب[٢]، ثنا ابن أبي أبي عمر[٣]، ثنا سفيان[٤]، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ[٥]، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ[٦]، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٧]: اللَّهِ[٧]: «كُنَّا نَعُدُّ الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ فَيَذْهَبُ بِآخَرَ مَعَهُ ولَمْ يُدْعَ[٨]، وَهُوَ الْيَوْمُ فِيكُمُ الْمُحْقِبُ دِينَهُ الرِّجَالَ[٩]» صَحِيحٌ الإسناد ولم يخرجاه وقد روي بإسناد صحيح صحيح شاهد[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر والمائتين أبو الحسن الوراق الهروي، الحيري قيل: ثقة صاحب تصانيف.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين والمائة قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال.

(٣) مهران بكسر أوله بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي صدوق له أوهام سيء الحفظ من التاسعة مد ق . التقريب:(٦٩٣٣).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٥) عمرو بن عمرو أو بن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الزعراء بفتح الزاي وسكون المهملة الكوفي ثقة من السادسة عخ د س ق. التقريب:(٥٠٨٢).

(٦) عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤. التقريب:(٥٢١٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين والمائتين أبوعبدالرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة

(٨) وجاء في تفسير الأمعة أيضا ما أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٦٥) (١٥٢/٩)، قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله: «لا يكون أحدكم إمعة» ، قالوا: وما الإمعة يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يقول: «إنما أنا مع الناس إن اهتدوا اهتديت، وإن ضلوا ضللت، ألا ليوطن أحدكم نفسه على إن كفر الناس أن لا يكفر». وفيه: عاصم بن علي الواسطي صدوق ربما وهم التقريب:(٣٠٦٧). وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. التقريب:(٣٩١٩).

(٩) قال البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣٧٩) (٢٦٨): قال أبو عبيد رحمه الله: أصل الإمعة هو الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فيه فهو يتابع كل أحد على رأيه ، ولا يثبت على شيء ، والمحقب الناس دينه الذي يتبع هذا وهذا

(١٠) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨/١٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٧٤) (٩٨٣/٢).

فالحديث مداره على سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود. وهؤلاء ثقات، ف ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. التقريب: (٢٤٥١).

وأبو الزعراء ثقة. التقريب: (٥٠٨٢). وأبو الأحوص ثقة. التقريب: (٥٢١٨). والراوي عن سفيان في حديث الباب مهران صدوق له أوهام سيء الحفظ. التقريب:(٦٩٣٣). وقد تابعه يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري ثقة. التقريب: (٧٩٠٧). كما في رواية الطحاوي.

وقد جاء من طريق ضعيف أخرجه البزار في مسنده (٢٠٧١) (٥/٤٣٥)، قال: حدثنا أحمد بن يزداد الخياط الكوفي، قال: نا عمرو بن عبد الغفار، قال: نا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، به، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد إلا عمرو بن عبد الغفار. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٤٠٣) (٣/ ٢٧٢): وعمرو بن عبد الغفار الفقيمى، عن الأعمش، وغيره. قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: رافضي تركته لاجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث. والله أعلم.

٤٠٧- (٧١٧٨) - أخبرناه أبو بكر بن إسحاق[١]، أنبا محمد بن غالب[٢]، ثنا سليمان سليمان بن حرب[٣]، وعمرو بن مرزوق[٤]، قالا ثنا شُعْبَةُ[٥]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيُّ[٦]، عَنْ أَبِي أَبِي الْأَحْوَصِ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٨] قَالَ:«كُنَّا نُسَمِّي الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ الطَّعَامِ فَيَتْبَعُهُ الرَّجُلُ، وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يَحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ، (وَكُنَّا نُسَمِّي الْعَضَهَ السِّحْرَ)[٩] وَهُوَ الْيَوْمَ قِيلَ، وَقَالَ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٣) سبقت الواحد والستين والثلاثمائة الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن أبو عثمان الباهلي البصري ثقة فاضل له أوهام.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم يذكر بكنيته لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة ق. التقريب:(٢٥٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعمائة عوف بن مالك الجشمي الكوفي مشهور بكنيته ثقة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين والمائتين أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة

(٩) ما بين القوسين من رواية الطبراني الآتية في التخريج وأما ما في المخطوطات فهو: (فكما يسمى العضة الشجر). وأما معنى رواية الطبراني: فالعضة السحر بلسان قريش، قال الأصمعي: العضه: القالة القبيحة. وجاء عند مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم النميمة (٢٠١٢/٤) ١٠٢ - (٢٦٠٦)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، يحدث عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة القالة بين الناس». غريب الحديث ابن سلام (١٨٠/٣)، غريب الحديث للحربي (٩٢٥/٣)، النهاية في غريب الحديث (٢٥٤/٣).

(١٠) الحديث إسناده ضعيف ومتنه يشهد له ما قبله. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٦٧) (١٥٣/٩). ومداره على إبراهيم الهجري وتقدم قول ابن حجر أنه: لين الحديث رفع موقوفات.

وجاء له متابع أخرجه الطبراني أيضا في الكبير (٨٧٦٦) (١٥٣/٩)، قال: حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، ثنا أحمد بن زياد الكوفي، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: «كنا في الجاهلية نسمي الإمعة الذي يأتي الطعام، ولم يدع إليه، ألا وإن الإمعة فيكم المحقب دينه». وفيه: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي. عن الأعمش، وغيره. قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: رافضي تركته لأجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث. الميزان (٦٤٠٣) (٢٧٢/٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١٧٤-٦١٧٥) (٥٦/٤): رواه كله الطبراني في الكبير بإسنادين، وكلاهما ضعيف. والله أعلم.

٤٠٨- (٧١٧٨) - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب [١]، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[٢]، حدثني أبي[٣]، أنبا الليث بن سعد[٤]، عن مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٥]، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ طَلْحَةَ وَهُوَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[٧]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ» هذا حديث صَحِيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا من كبار العاشرة مات سنة أربع عشرة س. التقريب:(٣٤٢٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والمائتين أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام

(٦) نعيم بن زياد الأنماري بفتح أوله وسكون النون أبو طلحة الشامي ثقة يرسل من الثالثة ف س التقريب:(٧١٧٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٩٤٨) (٥٠٩/١٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨١٦) (٢٤٨/٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٦٢) (١٩٣/٣).

ومدار الحديث على معاوية بن صالح عن أبي طلحة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦١٠) (١٧٥/٨): رواه أحمد، ورجاله ثقات. وذكره الألباني في الصحيحة (٦٤٠) (٢٤٠/٢)، وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي طلحة واسمه نعيم بن زياد، وهو ثقة.

وله شاهد أخرجه البخاري في كتاب المظالم والغصب باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه (٢٤٦١) (١٣١/٣)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم: إنك تبعثنا، فننزل بقوم لا يقرونا، فما ترى فيه؟ فقال لنا: «إن نزلتم بقوم، فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا، فخذوا منهم حق الضيف». ومسلم في كتاب اللقطة باب الضيافة ونحوها ١٧ - (١٧٢٧) (١٣٥٣/٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، بنحوه. والله أعلم.

٤٠٩- (٧١٧٩) - حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب [١]، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء[٢]، ثنا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [٣]، ثَنَا)[٤] شُعْبَةُ[٥]، عَنْ أَبِي الْجُودِيِّ [٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٧]، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ [٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ أضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فإن حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ»[٩].

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع أبو أحمد العبدي الفراء النيسابوري ثقة عارف.

(٣) عمار بن عبد الجبار القرشي، مولاهم المروزي، ذكره الأمام مسلم في الكنى مرتين مرة: أبو الحسن، ومرة: أبو عبد الله. قال أبو زرعة: صدوق، وقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال المروزي مولى بني سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عن أهل بلده. قال السليماني: فيه نظر. قال الخليلي: ليس بالقوي عندهم. قال الذهبي: هو صدوق. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التاريخ الكبير للبخاري (٣٠/٧)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٧٣٠-١٩٥٩) (٢٢٤/١-٥٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٩٣) (٣٩٣/٦)، الثقات لابن حبان (٥١٨/٨)، الإرشاد (٨٩٧/٣)، تاريخ بغداد (٦٦٥٥) (١٨٠/١٤)، الميزان (٥٩٩٠) (١٦٥/٣)، اللسان (٧٦٤) (٢٧٢/٤)، تاريخ الإسلام (٢٩١) (٤٠٩/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٥٢/٧).

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) أبو الجودي بضم الجيم وسكون الواو الأسدي الشامي نزيل واسط مشهور بكنيته واسمه الحارث بن عمير ثقة من السادسة وروايته عن أبي ذر مرسلة د. التقريب:(٨٠٢٦).

(٧) سعيد بن المهاجر أو بن أبي المهاجر الحمصي مجهول من الرابعة د. التقريب:(٢٤٠٠).

(٨) المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي صحابي مشهور نزل الشام ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعون سنة خ ٤. التقريب:(٦٨٧١).

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الضيافة (٣٧٥١) (٣٤٣/٣).

ومداره على سعيد بن أبي المهاجر قال ابن حجر في التقريب: مجهول.

وقد خالف سعيد بن أبي المهاجر عامر الشعبي كما في رواية أبي داود قبل الحديث السابق (٣٧٥٠) (٣٤٢/٣)، قال: حدثنا مسدد، وخلف بن هشام، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن عامر، عن أبي كريمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك». وابن ماجه في كتاب الأدب باب حق الضيف (٣٦٧٧) (١٢١٢/٢)، قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، به. وسند الحديث رواته ثقات.

فحديث الباب إسناده ضعيف، ومتنه أيضا مخالف لمتن حديث الشعبي الذي رواته ثقات. ورواية الشعبي ذكرها الألباني في الصحيحة (٢٢٠٤) (٢٣٩/٥)، وضعف رواية سعيد بن أبي المهاجر. وهو كما قال والله أعلم.

٤١٠- (٧١٨٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [(١)]، ثَنَا (سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٢)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٣)]، أَنْبَأَ الْجُرَيْرِيُّ[(٤)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[(٥)]، عَنْ)[(٦)] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، الْخُدْرِيِّ، رضي الله عنه[(٧)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ ي فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مرا ر[(٨)] فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائتين أبو مسعود البصري ثقة.

(٥) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م٤. التقريب:(٦٨٩٠).

(٦) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(٨) في مخطوط " أ " مرات بدل مرار.

(٩) إسناد الحديث حسن لغيره.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه (٢٣٠٠) (٧٧١/٢).

ومداره على يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد. ورواته ثقات لولا اختلاط الجريري. ويزيد قد سمع من الجريري بعد الاختلاط لأن الجريري اختلاط قبل موته بثلاث وقد توفي سنة أربع وأربعين ومائة ويزيد سمع منه سنة اثنتين وأربعين ومائة. تهذيب الكمال (٣٤٠/١٠).

قال الألباني في الإرواء (٢٥٢١) (١٦٠/٨): قال العجلى: بصرى ثقة، اختلط بآخره، روى عنه فى الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبى عدى ، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط ، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة والثوري وشعبة. علما أن اختلاط الجريرى لم يكن فاحشا كما قال يحيى بن سعيد القطان.أهـ

وجاء من رواية حماد بن سلمة متابع ليزيد، وحماد سمع من الجريري قبل الاختلاط. فقد أ خرج الحديث الإمام أحمد في المسند (١١٠٤٥) (٩٧/١٧)، فقال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا الجريري، بمثل حديث الباب. إلا أن مؤمل بن إسماعيل البصري صدوق سيء الحفظ. التقريب: (٧٠٢٩). وأخرج الإمام أحمد في المسند (١١٨١٢) (٣٣١/١٨)، قال: حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سعيد بن إياس الجريري. بمثل حديث الباب. إلا أن علي بن عاصم الواسطي صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع. التقريب: (٤٧٥٨).

وجاء للحديث شواهد من حديث سمرة وابن عمر وابن عمرو.

فأما حديث سمرة ففي الماشية أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في ابن السبيل يأكل من التمر، ويشرب من اللبن إذا مر به (٢٦١٩) (٣/٣٩)، قال: حدثنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن نبي الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه، فإن أذن له فليحتلب وليشرب، فإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثا، فإن أجابه فليستأذنه وإلا فليحتلب وليشرب ولا يحمل». والترمذي في أبواب البيوع باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب (١٢٩٦) (٣/٥٨٢)، قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف قال: حدثنا عبد الأعلى، به. وفي الباب عن عمر، وأبي سعيد: حديث سمرة حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وبه يقول أحمد، وإسحاق. وقال علي بن المديني: سماع الحسن من سمرة صحيح وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سمرة، وقالوا: إنما يحدث عن صحيفة سمرة.

وأما اتخاذ الخبنة فجاءت من حديث ابن عمر وحديث ابن عمرو.

فحديث ابن عمر أخرجه الترمذي أبواب البيوع باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (١٢٨٧) (٣/٥٧٥)، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من دخل حائطا فليأكل، ولا يتخذ خبنة» وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعباد بن شرحبيل، ورافع بن عمرو، وعمير مولى آبي اللحم، وأبي هريرة. حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار، وكرهه بعضهم إلا بالثمن. وابن ماجه في كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه (٢٣٠١) (٢/٧٧٢)، قال: حدثنا هدية بن عبد الوهاب، وأيوب بن حسان الواسطي، وعلي بن سلمة، قالوا: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، به.

وأما حديث ابن عمرو فقد أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة باب التعريف باللقطة (١٧١٠) (٢/١٣٦)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المعلق؟ فقال: «من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه، ... الحديث». والترمذي في أبواب البيوع ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (١٢٨٩) (٣/ ٥٧٦)، قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، به. قال: هذا حديث حسن. والنسائي في كتاب قطع السارق الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين (٤٩٥٨) (٨/٨٥)، قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، به.

وجاء متابع لابن عجلان أخرجه ابن ماجة في كتاب الحدود باب من سرق من الحرز (٢٥٩٦) (٢/٨٦٥)، قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رجلا من مزينة سأل النبي ﷺ عن الثمار، فقال: «ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فثمنه ومثله معه، وما كان من الجران، ففيه القطع إذا بلغ ذلك ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ، فليس عليه» الحديث.

فالحديث بمجموع هذه الأحاديث صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي في التلخيص. وليس على شرط مسلم، فإن مسلماً أخرج رواية يزيد عن الجريري متابعة. والله أعلم.

٤١١- (٧١٨١) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ [٣]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ [٤][٥]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ [٦]، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ [٧]، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٨]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَزِيدَ [٩]، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلًى لِبَنِي غِفَارَةَ [١٠] قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَاتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ حَتَّى دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرَكُونِي فِي ظُهُورِهِمْ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ مَرَّ (بِي)[١١] مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: لَوْ دَخَلْتَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمْرِهَا فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَأَتَيْتُ نَخْلَةً فَقَطَعْتُ مِنْهَا قوتي فَإِذَا صَاحِبُ الْحَائِطِ فَخَرَجَ بِي حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَ (خْبَرْتُهُ)[١٢] فَقَالَ: «أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟» فَأَشَرْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا فَأَمَرَنِي بِأَخْذِهِ وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَائِطِ بِأَخْذِ الْآخَرِ وَخَلَّى سَبِيلِي «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) في مخطوط: " ب " الفضل بدل المفضل.

(٥) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع. التقريب:(٧٠٣).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين العامري ويقال الثقفي صدوق.

(٨) عم عبد الرحمن وهو إسحاق بن عبد الله كما في السند لم أجد له ترجمة والذي في التقريب إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ثقة من الثالثة أيضا د. التقريب:(٣٦٥). وهذا هاشمي والأول عامري.

(٩) أبو بكر بن يزيد بن سرجس عن ابن عمه روى عنه محمد بن النيل. قال ابن أبي حاتم: روى عن ابن عمر روى عنه محمد بن نيل سمعت أبي يقول ذلك ، ولم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل . التاريخ الكبير للبخاري (١٠٤) (١٤/٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٣٥) (٩/ ٣٤٤)، فتح الباب في الكنى والألقاب (١٠٨١) (١٤٤)، المقتنى في سرد الكنى (٨٨٢)، (١/ ١٢٧).

(١٠) عمير مولى آبي اللحم الغفاري صحابي شهد خيبر وعاش إلى نحو السبعين م٤. التقريب:(٥١٩١).

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) بياض في المخطوط الأم وما أثبت موجود في مخطوط " أ ".

(١٣) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٩٤٢) (٢٧٢/٣٦)، والطبراني في الكبير في ثلاث مواضع أولها (١٢٧)

(٦٦/١٧)، والبيهقي في الكبرى (١٩٦٦٥) (٤/١٠).

ومدار الحديث على عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عمه إسحاق بن عبد الله عن أبي بكر بن يزيد عن عمير، أو عن أبيه عن عمه عن عمير.

فسند حديث الباب فيه أبو بكر وتقدم أنه مجهول. وجاء عند الطبراني عن عمه، وعن رجل من قريش يقال له: أبو بكر بن زيد، وهذا راو أخر ولم أجد من ذكره غير أن البخاري وغيره ذكروا أبو بكر بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي. وليس قرشي ولم يذكروا فيه جرح ولا تعديل. وفي المسند محمد بن زيد بن المهاجر. التاريخ الكبير (٨٩) (١٣/٩).

وقد تابعه إسحاق عم عبد الرحمن كما في رواية الإمام أحمد، وإسحاق لم أجد له ترجمة كما تقدم، بقي عبد الرحمن بن إسحاق وأبيه، وقد وصفهما ابن حجر في التقريب بالصدق. وعبد الرحمن متكلم فيه بين التضعيف والقبول. قال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. تهذيب الكمال (٣٧٥٥) (٥١٩/١٦). وأما إسحاق بن الحارث منسوب إلى جده وهو إسحاق بن عبد الله بن الحارث قال أبو زرعة: مدني ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. روى له الأربعة. تهذيب الكمال (٣٦٤) (٤٤٠/٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. فالذي ظهر لي أن الإسناد ضعيف، وقد حسنه الشيخ شعيب في تحقيق المسند في الموضع السابق. وتحسينه بمتابعة أبي بكر وأبو بكر كما مضى سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وعم عبد الرحمن لم أقف على ترجمته. والله أعلم.

٤١٢- (٧١٨٢) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [١] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ [٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ [٣]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ [٤]، ثَنَا شُعْبَةُ [٥]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ [٦][٧]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ[٨] بْنَ شُرَحْبِيلَ [٩]، قَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ مِنْهُ فِي ثَوْبِي فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا [١٠] عَلِمْتَهُ إِذَا كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَوْ جَائِعًا» قَالَ: فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ أَوْ وَسْقٍ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١١].

---

(١) في مخطوط " أ " أبو بكر بن أحمد بدل أبو بكر أحمد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٣) أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح أبو بكر المعروف بالنرسي مولى بني ضبة، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال: ثقة، قال الخطيب: كان ثقة أمينا. قال الذهبي: كان مسندا متفردا. قال: أحمد بن كامل: ولد أبو بكر في شعبان سنة ست وثمانين ومائة، وتوفي لخمس خلون من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٢٢٤٧) (٥/٤١٣)، تاريخ الإسلام (٣٤) (٦/ ٤٨٧)، موسوعة أقوال الدارقطني (٢٦٨) (١/٧٣).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) في مخطوط:" ب، ج " ذر بدل بشر.

(٧) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ع. التقريب:(٩٣٠).

(٨) في مخطوط:" ب، ج " عبادة بدل عباد.

(٩) عباد بن شرحبيل اليشكري بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف الفبري بضم المعجمة وفتح الموحدة صحابي نزل البصرة د س ق. التقريب:(٣١٣٠).

(١٠) في مخطوط: " ب " أما بدل ما.

(١١) إسناد حديث الباب حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في ابن السبيل يأكل من التمر، ويشرب من اللبن إذا مر به (٢٦٢٠) (٣/٣٩)، والنسائي في كتاب آداب القضاة الاستعداء (٥٤٠٩) (٨/٢٤٠)، وابن ماجه في كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه (٢٢٩٨) (٢/٧٧٠).

ومدار الحديث على أبي بشر عن عباد. ورجال أبو داود كلهم ثقات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا، إلا أن عباد رضي الله عنه لم يخرجا له، إنما أخرج له الأربعة ماعدا الترمذي.والله أعلم.

٤١٣- (٧١٨٣) - أَخْبَرَنَا السَّيَّارِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٢]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]، قَالَا: قَالَا: أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ السَّعْدِيُّ[٤]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَرَأَى أَشْيْئًا[٩] لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حِصْنِهِ عَنِ النَّخِيلِ فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قُولِي» قَالُوا: نَعَمْ بِآبَائِنَا أَنْتَ أي رَسُولَ اللَّهِ وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِوَجْهِهِ فَتَبِعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَتَّى وَفِي بِهِمْ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ» قَالُوا: لَبَّيْكَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ تَحْمِلُونَ الْكَلَّ وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْ كمْ لَتُحَصِّنُونَ أَمْوَالَكُمْ وَفِيمَا

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين قال الخليلي: حافظ، عالم، قال لي الحاكم: لم أر أفضل منه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه

(٤) علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جازها خ م ت س التقريب:(٤٧٠٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين والمائة الأنصاري القبائي إمام مسجد قباء مقبول.

(٦) محمد بن موسى بن الحارث يروي عن أبيه عن جابر بن عبد الله روى عنه عاصم بن سويد الأنصاري، قاله ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة الرازي: هو مجهول. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤) (٨/ ٨٣)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٧)، لسان الميزان (١٢٩٧)، (٥/ ٣٩٩)، رجال الحاكم (١٥٤٦) (٢/ ٢٩٧).

(٧) موسى بن الحارث من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه ابنه محمد بن موسى بن الحارث وعاصم بن سويد الأنصاري، قاله ابن حبان في الثقات. قال ابن الأثير: ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين. وفي الإصابة عن أبي عمر: مات بالحبشة وهو صغير. الثقات لابن حبان (٥/٤٠٥)، أسد الغابة (٥١٤٨) (٥/٢٧٠)، الإصابة (٨٢٨٩) (٦/١٨٥)، رجال الحاكم (١٦٤٠) (٢/٣٤٠)

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) في مخطوط " أ " شيئا بدل أشياء.

يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ أَجْرٌ [1]» فَرَجَعَ الْقَوْمُ فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ حَدِيقَتِهِ ثَلَاثِينَ بَابًا «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَ، وَفِيهِ النَّهْيُ الْوَاضِحُ عَنْ تَحْصِينِ الْحِيطَانِ وَالنَّخِيلِ (والكروم) [2] وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الثِّمَارِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْجَائِعِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا» وَقَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطَ أَخِيهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً»[3].

---

(١) في مخطوط:" ب، ج " زيادة وهي: وفيما يأكل الطير أجر.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٣) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٧٢) (١٨٣/٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٨٤) (٢٣٢/٦)، والطبراني في الأوسط (٢٣٧٩) (٣٢/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٢٤) (١٥١/٥).

ومداره على عاصم بن سويد عن محمد بن موسى عن أبيه عن جابر. وعاصم بن سويد. قال يحيى: لا أعرفه. وقال ابن عدي: هو قليل الرواية جدا. قلت: وساق له حديثاً منكرا. وقال أبو حاتم: روى حديثين منكرين. الميزان (٤٠٤٨) (٣٥٢/٢). وأما محمد بن موسى وأبوه، لم يوثقهما غير ابن حبان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان، والنخيل، وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين، والجائعين أن يأكلوا منها. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٣) (٢٦٥٠/٥): فيه عاصم بن سويد إمام مسجد قباء خرج له النسائي، ولكن من شيخه محمد بن موسى بن الحارث. ذكره الألباني في الضعيفة (٦٩٣٤) (١٠٠٩/١٤)، وقال: منكر. والله أعلم.

٤١٤- (٧١٨٤) - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ [(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا زيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ[(٤)]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ النَّهْدِيُّ [(٥)]، سَمِعَ أَبَاهُ[(٦)]، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِبِلُ نَلْقَاهَا وَبِهَا اللَّبَنُ وَهِيَ مُصَرَّاةٌ[(٧)] وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ فَقَالَ: «نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا فَإِنْ جَاءَ وَإِلَّا فَاحْلُبْ وَاحْتَلِبْ وَأَحْلِلْ ثُمَّ صُرَّ وَبَقِّ اللَّبَنَ لِدَوَاعِيهِ»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وقيل: بالصدوق.

(٢) علي بن المبارك الصنعاني أبو الحسن. سماه الخليلي: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكناه أبا الحسن، وزاد أنه سمع من زيد بن المبارك ومحمد بن يوسف. قيل: أخرج له الحاكم، والضياء، وذكره المزي في تهذيبه، ووثقه العراقي، وقال الهيثمي: لم أعرفه. وقيل: مقبول. مات سنة سبع وثمانين وقيل: ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام (٣٧٢) (٦/ ٧٨٤)، رجال الحاكم (١٠٣٤) (٢/ ٧٠)، إرشاد القاصي والداني (٦٩٤) (٤٤١).

(٣) زيد بن المبارك الصنعاني سكن الرملة صدوق عابد من العاشرة د. التقريب:(٢١٥٥). في جميع المخطوطات: يزيد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السبعين والمائتين قال النسائي: مكي ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي ضعيف الحديث.

(٥) القاسم بن مخول البهزي السلمي. يروي عن أبيه وله صحبة. روى عنه ابن مسمول. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٧٣٨) (١٦٥/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٩٤) (١٢٢/٧)، الثقات لابن حبان (٣٠٦/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٩٧٨) (٢١/٨).

(٦) مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي ثم السلمي من بهز بن الحارث بن سليم. قال ابن السكن: وهو ممن سكن مكة، وليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد. قال أبو نعيم: حديثه عند ابنه القاسم، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء متحاكما إليه. معجم الصحابة لابن قانع (١٠٨٢) (٣/ ١١٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٦٢٨)، الاستيعاب (٢٥٣٥) (٤/ ١٤٦٧)، أسد الغابة (٤٨٠٥) (٥/ ١٢٣)، الإصابة (٧٨٦٦) (٦/ ٤٦).

(٧) مصراة: يعني الناقة أو البقرة أو الشاة التي قد صرى بها اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع أياما فلم تحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء وجمعه. غريب الحديث ابن سلام (٢٤١/٢)، الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٧/٢)

(٨) إسناد الحديث ضعيف. وأما المتن فجاء ما يشهد له.

أختصره الحاكم، وأخرجه مطولا أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٥٦٨) (١٣٧/٣)، وابن حبان صحيحه (٥٨٨٢) (١٩٦/١٣)، والطبراني في الأوسط (٧٥٤٢) (٢٩٦/٧)، وفي الكبير (٧٦٣) (٣٢٢/٢٠).

ومدار الحديث على محمد بن سليمان بن مسمول عن القاسم. ومحمد بن سليمان سبق عند ترجمته أنه ضعيف، وأما القاسم لم يوثقه غير ابن حبان. وقد سكت عنه الحاكم والذهبي. وهذا السند ضعيف، وسبق له شاهد من حديث أبي سعيد رقم:(٤١٠)، وأنه حديث مقبول بالمتابعات والشواهد، فيشهد لهذا والله أعلم.

٤١٥- (٧١٨٥) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ [٢]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ [٣]، حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ [٥]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ [٦]، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[٧]، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه[٨]، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ فأتت إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ[٩] فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «الرُّطَبُ تَأْكُلِيهِ وتُهْدِيهِ» وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائة قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، وكان أحد الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والمائتين سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد

(٤) في مخطوط:" ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٥) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي بالنون الملائي بضم الميم وتخفيف اللام أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة ع التقريب:(٤٠٦٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعمائة العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع.

(٧) زياد بن جبير بن حية بتحتانية بن مسعود بن معتب الثقفي البصري ثقة وكان يرسل من الثالثة ع . التقريب:(٢٠٦٠).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين والمائة أبو إسحاق الزهري أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

(٩) قبيلة من العدنانية، وهم بنو مضر بن معد بن عدنان، وكانت لهم الرياسة بمكة والحرم نهاية الأرب (١٥٦٤) (٤٢٢)

(١٠) إسناد الحديث مرسل إن كان سعد هو ابن وقاص. وجاء التصريح بأنه ابن وقاص في الحديث التالي.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٦٨٦) (١٣١/٢). قال عقبه: الرطب: الخبز والبقل والرطب. ومداره على عبد السلام بن حرب عن يونس عن زياد. وكلهم ثقات إلا أن عبد السلام له مناكير. ولم يتفرد به بل تابعه سفيان كما في الحديث التالي. لكن الحديث له علة أخرى. قال أبو حاتم: هذا حديث مضطرب. علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٤٢٦) (١٧٦/٦). قال الدارقطني في العلل (٦٤٥) (٣٨٢/٤)، قال: يرويه يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن يونس بن عبيد، عن زياد، عن سعد. وأرسل هاشم، عن يونس، عن زياد: أن النبي ﷺ بعث سعدا على الصدقة ... الحديث. ويقال: إن سعدا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالى. أهـ قال ابن حجر في التهذيب (٦٥٨) (٣٥٨/٣): قال أبو زرعة وأبو حاتم روايته عن سعد بن أبي وقاص مرسلة. فلعل الاضطراب الذي أشار إليه أبو حاتم هو ما نص عليه الدارقطني، وهو أن سعد ليس هو ابن وقاص. أقول: لا يضر الاختلاف في اسم الصحابي لأن كلهم عدول رضي الله عنهم، لكن إن ثبت السماع فالحديث صحيح والله أعلم.

٤١٦- (٧١٨٦) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[(٢)]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَبٍ[(٣)(٤)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٥)]، عَنْ يُونُسَ[(٦)]، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٧)]، جُبَيْرٍ[(٧)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [(٨)]، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كَلٌّ عَلَى أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: « رُطَبُ[(٩)] مَا تَأْكُلِينَ وَتُهْدِينَ» حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بْنِ حَرْبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) في جميع المخطوطات حبيب إلا مخطوطة:" أ ".

(٤) محمد بن محبب بموحدتين بعد المهملة وزن محمد القرشي أبو همام الدلال البصري ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ووهم الحاكم فقال إن البخاري روى له د س ق. التقريب:(٦٢٦٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعمائة العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والأربعمائة الثقفي البصري ثقة وكان يرسل.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين والمائة أبو إسحاق الزهري أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

(٩) في مخطوط " أ " الرطب بدل رطب.

(١٠) إسناد الحديث مرسل، زياد لم يسمع من سعد رضي الله عنه.

سبق تخريج الحديث في الحديث السابق وأن إسناده ضعيف فأن سعد مختلف هل هو ابن وقاص وقد رجح الدرارقطني أنه غير ابن وقاص، وقد جاء التصريح في هذا السند أنه ابن وقاص، فأن كان هو فلم يسمع زياد منه. فيكون الحديث مرسل. والله أعلم.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ليس كما قالا، فأن زياد لم يخرجا له إلا عن ابن عمر. والله أعلم.

٤١٧- (٧١٨٧) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيِّ[٢]، الْبُرِّيِّ[٢]، ثَنَا أَبِي[٣]، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[٧] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى[٨] لَيُدْخِلُ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ: الْآمِرُ[٩] بِهِ وَالزَّوْجَةُ الْمُصْلِحَةُ وَالْخَادِمُ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) الحسن بن علي بن بحر بن البري القطان، ثقة، روى عن ابن المبارك وأبو داود السجستاني، وبري قرية من قرى خورستان، وقال الدينوري: أنهم أهل بيت مشهورون ثقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بها في الحديث، وقال الخلال: شيخ جليل سمع من أحمد مسائل حسانا صالحة مشبعة، وقال الحاكم: ثقة مأمون، لم ينبه عليه المزي. توفي ببابسير سنة ثمان وسبعين ومائتين. سؤالات السجزي للحاكم (١٦٢) (١٥٤)، تاريخ الإسلام (١٥٢) (٥٣٦/٦)، رجال الحاكم (٥٩٢) (٣٠٥/١)، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (٢٧) (٩٢).

(٣) علي بن بحر بن بري بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة البغدادي فارسي الأصل ثقة فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خت د ت. التقريب:(٤٦٩١).

(٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي وقيل غير ذلك ضعيف من كبار التاسعة مات سنة ١٩٤ ت ق. التقريب:(٢٦٩٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) في مخطوط:" ب، ج " إن الله تبارك وتعالى.

(٩) في مخطوط " أ " والآمر بدل الآمر.

(١٠) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٠٩) (٢٧٨/٥)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٧٦) (١١٢).

ومدار الحديث على سويد عن ابن عجلان. وسويد ضعيف. وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٤) (٢٦٥٢/٥): فيه سويد بن عبد العزيز متروك. قال الهيثمي في المجمع (٤٦٢٢) (١١١/٣): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف. ذكره الألباني في الضعيفة (٧٠٠٨) (١١٠٦/١٤). والله أعلم.

٤١٨- (٧١٨٨) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ [٢]، ثَنَا عَبْدُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ [٣]، ثَنَا هَمَّامٌ [٤]، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، أَبِيهِ [٧]، عَنْ جَدِّهِ [٨]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:«كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ إِنَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى [٩] يُحِبُّ أَنْ يُرَى [١٠] أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٢) أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البرجلاني بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة يكنى أبا جعفر صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين تمييز. التقريب:(٣٣).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والمائة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة ر ٤. التقريب:(٥٠٥٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة صدوق ثبت سماعه من جده.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) في مخطوط " أ " تبارك بدل تعالى.

(١٠) في مخطوط:" ب، ج " يرى بدل ترى.

(١١) إسناد الحديث حسن من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأدب باب ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (٢٨١٩) (١٢٣/٥)، قال: هذا حديث حسن. وابن ماجه في كتاب اللباس باب البس ما شئت، ما أخطأك سرف أو مخيلة (٣٦٠٥) (١١٩٢/٢).

ومدار الحديث على همام عن قتادة عن عمرو، عن أبيه، عن جده.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. أقول: رواية عمرو بن شعيب عن أبيه من قسم الحسن، وعمرو بن شعيب لم يخرج له البخاري ومسلم وإنما أخرج له الأربعة، فليس على شرطهما . والله أعلم.

٤١٩- (٧١٨٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)]، أنبأ (ابْنُ)[(٣)] وَهْبٍ[(٤)]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[(٥)]، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ[(٦)]، أَنَّ سَوَادَةَ[(٦)]، أَنَّ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَهُ[(٧)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، ﷺ[(٨)] أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ مِنْ خَضِرَةٍ فِيهِ بَصَلٌ أَوْ كُرَّاثٌ فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:)[(٩)] «أَسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)[(١٠)] وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٤) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ.

(٦) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي أو ثمامة المصري ثقة فقيه من الثالثة مات سنة بضع وعشرين خت م ٤. التقريب:(٧٤٢).

(٧) سفيان بن وهب الخولاني يكنى أبا أيمن. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وإفريقية، وسكن المغرب، قال ابن حبّان: من زعم أنّ له صحبة فقد وهم، قال ابن حجر: كذا قال في التابعين، وقال قبل ذلك في الصحابة: سكن مصر، له صحبة. وقال العجلي: تابعيّ ثقة. وقال ابن يونس: وفد على النبي صلّى اللَّه عليه وسلم، وشهد فتح مصر، وولي إمرة إفريقية في زمن عبد العزيز بن مروان، ومات سنة اثنتين وثمانين. معجم الصحابة لابن قانع (٣١٥/١)، معرفة الصحابة لابن منده (٧٦٩)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٨٧/٣) الاستيعاب (١٠٠٨) (٦٣١/٢)، أسد الغابة (٢١٢٩) (٥٠٢/٢)، الإصابة (٣٣٤٣) (١١٠/٣).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائتين من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عنده.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٧٠) (٨٥/٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٩٢) (٤٤٥/٥)، والطبراني الكبير (٣٩٩٦) (١٥٧/٤).

ومداره على ابن وهب عن عمرو عن بكر عن سفيان. وهؤلاء كلهم ثقات وسفيان له صحبة. أو تابعي ثقة.

قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح وسفيان بن وهب وهو الخولاني له صحبةأهـ

وأصل الحديث في مسلم في كتاب الأشربة باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا

ما في معناه ١٧٠ - (٢٠٥٣) (١٦٢٣/٣)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه، وبعث بفضله إلي، وإنه بعث إلي يوما بفضلة لم يأكل منها، لأن فيها ثوما، فسألته: أحرام هو؟ قال: «لا، ولكني أكرهه من أجل ريحه»، قال: فإني أكره ما كرهت.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. والحديث صحيح كما قالا، لكن ليس على شرط الشيخين فسفيان لم يخرج له الستة، وإنما أخرج له الإمام أحمد. وبكر بن سوادة من رجال مسلم. والله أعلم.

٤٢٠- (٧١٩٠) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٣]، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ[٥]، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ [٧]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٨] عَنْهُ[٨] قَالَ:« (أَهْدَى)[٩] مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً » قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ [١٠]: « لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ [١١] حَرْفًا وَاحِدًا وَلَمْ أَحْفَظْ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين والثلاثمائة قال مسلمة: ثقة. قال الدارقطني: صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن حافظ مكثر. عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وغيره.

(٤) عمرو بن حكام. عن شعبة. قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: الزنجبيلى كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث. ترك حديثه. ذكره البخاري والنسائي وابن عدي في الضعفاء وقال البخاري: ضعفه علي والناس، وقال: ليس بالقوى عندهم. قال أبو داود: ليس بشيء. ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج به إذا انفرد. وقال أبو حاتم: خرج إلى خراسان ورجع فأخرج حديثا كثيرا عن شعبة فلم ينكر عليه إلا حديث الزنجبيل، ولا أبعد فإن الحديث له أصل، قال أبو زرعة: هو شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين في الضعفاء. قال ابن عدي: عامة ما يرويه عمرو بن حكام غير متابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه. وساق الذهبي حديث الزنجبيل في الميزان فقال: هذا منكر من وجوه، وساقها. الضعفاء الصغير للبخاري (٢٧٠) (١٠٠)، سؤالات أبي عبيد أبا داود (٢٤٠)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦٥) (٦/٢٢٧)، الكامل في الضعفاء (١٢٩٨) (٦/٢٣٧)، المجروحين لابن حبان (٢/٨٠)، الميزان (٦٣٥٢) (٣/٢٥٤)، اللسان (١٠٥٧) (٤/٣٦٠)، بحر الدم (١١٧)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (١٩٩٠) (٣/٩٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها بخ م ٤ . التقريب:(٤٧٣٤).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر والمائة علي بن داود ويقال بن داود الناجي البصري مشهور بكنيته ثقة

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) في مخطوط " أ " فيه زيادة تعالى.

(١١) في مخطوط " أ " فيه زيادة تعالى.

فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّنْجَبِيلَ فَخَرَّجْتُهُ»(١).

(١) الحديث ضعيف جدا بهذا السند.

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٦٧/٣)، والطبراني في الأوسط (٢٤١٦) (٤٣/٣)، لكن في هذه الروايتين ذكر ملك الروم بدلا من الهند.

وذكر العقيلي في الموضع السابق متابع، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أحمد بن عمر الوادي قال: حدثنا النضر بن محمد الجرشي قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال الصائغ: هذا حديث عمرو بن حكام، وكان عند أحمد بن عمر، عن عمرو بن حكام، وعن النضر بن محمد فانهدمت داره وتقطعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام في حديث النضر، ولا يعرف إلا بعمرو، وهذا؛ لأنهما جميعا يحدثان عن شعبة، فحدث بهذا، عن النضر بن محمد. وكما ذكر العقيلي أن أحمد بن عمر اختلط بعد تقطع كتبه.

فالحديث إذا مداره على عمرو بن حكام عن شعبة عن علي بن زيد. وعمرو كما تقدم عند ترجمته ضعيف جدا. وفيه علة أخرى وهي ضعف علي بن زيد شيخ شعبة. قال الذهبي في الميزان (٢٥٤/٣): هذا منكر من وجوه: أحدهما: أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئا إلى النبي ﷺ. وثانيهما: أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجار شيء ينكره العقل، فهو نظير هدية التمر من الروم إلى المدينة النبوية.

قال الحاكم: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله تعالى حرفا واحدا ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرجته. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٥) (٢٦٥٤/٥): فيه عمرو بن حكام، وهذا مما ضعفوا به عمرا، وتركه أحمد.

وقول الحاكم لم أخرج لعلي فقد أخرج له في المستدرك قبل هذا وصحح له (٤٠٤١) (٦٠٦/٢)، قال: حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن الخباب، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " قال نبي الله داود: يا رب، أسمع الناس يقولون: رب إسحاق قال: إن إسحاق جاد لي بنفسه". هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به. والله أعلم.

٤٢١- (٧١٩١) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٢]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٣]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٤]، ثَنَا عَامِرٌ[٥]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[٦]، قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَةً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، رضي الله عنه[٧] فَلَمَّا أَنْ فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَامَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَطِيبًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ فسمعته يَقُولُ عند انقضاء الطعام: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ رُوَاةً مِنْهُ[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، النبيل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو بكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٣) زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين ر م ٤. التقريب:(٢١٢٤).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والمائتين أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام.

(٥) عامر بن جشيب بفتح الجيم وكسر المعجمة وآخره موحدة أبو خالد الحمصي وثقه الدارقطني وقال لم يسمع من أبي الدرداء من الخامسة مد س. التقريب:(٣٠٨٧).

(٦) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك ع. التقريب:(١٦٧٨).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٨) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٢٥٦) (٥٩٢/٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٩) (٣٠٩/٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٢١٧) (٢٠/١٢).

ومداره على معاوية بن صالح عن عامر عن خالد بن معدان. ومعاوية صدوق وعامر وخالد ثقتان،

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وشاهده أصح وأشهر رواة منه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا لكن ليس على شرط الشيخين، فمعاوية من رجال مسلم، وأما عامر فلم يخرجا له. وأما قوله وشاهده أصح يأتي في الحديث التالي وقد أخرجه البخاري. والله أعلم.

٤٢٢- (٧١٩٢) - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى[(٤)]، ثَنَا ثَوْرٌ[(٥)]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ[(٦)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين والمائتين أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والثلاثمائة أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والأربعمائة الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (٥٤٥٨) (٨٢/٧)، قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه، ربنا». وقال في الحديث الذي يليه (٥٤٥٩): حدثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه - وقال مرة: إذا رفع مائدته - قال: «الحمد لله الذي كفانا وأروانا، غير مكفي ولا مكفور» وقال مرة: «الحمد لله ربنا، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى، ربنا». والله أعلم.

٤٢٣- (٧١٩٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى (٣)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ (٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٥)، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ (٦)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٧) قَالَتْ: «كَانَتْ لَنَا شَاةٌ فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ فَقَتَلْنَاهَا وَقَسَّمْنَاهَا إِلَّا كَتِفَهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(٨).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والثلاثمائة أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والثلاثمائة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة.

(٦) عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ثقة عابد مخضرم مات سنة ثلاث وستين. التقريب: (٥٠٤٨).

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) الحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٥٩٥) (٩٠٨/٣)، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة، قالت: «كانت لنا شاة فخشينا أن تموت فذبحناها فقسمناها إلا كتفها فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال هي لكم إلا كتفها». والبيهقي في الكبرى (١٨٩٥٨) (٤٢٠/٩)، قال: حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملاء ، أنبأ أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، به. مطولا.

وأخرجه دون أوله عن سفيان متابع لإسرائيل الترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٤٧٠) (٦٤٤/٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة، أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي ﷺ: «ما بقي منها»؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها قال: «بقي كلها غير كتفها»: " هذا حديث صحيح، وأبو ميسرة هو الهمداني اسمه: عمرو بن شرحبيل.

ومدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. لكن رواية سفيان الثوري سمع منه قبل الاختلاط. وجاء له شاهد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٩١٣) (١٢٠/٣)، قال: حدثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رستة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أمر عائشة أن تذبح شاة، فقسمتها بين الجيران، وكان أحب الشاة إلى رسول الله ﷺ الذراع، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة: ما بقي عندنا شيء إلا هذا الذراع، فقال رسول الله ﷺ: «كلها بقي إلا الذراع».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وهو كما قالا. وذكره الألباني في الصحيحة (٢٥٤٤) (٩٧/٦). والله أعلم.

٤٢٤- (٧١٩٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْقَاضِي [(١)]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ[(٢)]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ [(٣)]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ [(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ[(٥)]، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ [(٦)]، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ [(٧)]، بِالْبَقِيعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مَثَلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[(٨)].

---

(١) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، أبو حاتم التميمي البستي، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين. قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال. وقال الخطيب: كان ثقة نبيلا فهما. قال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان. قال ابن حبان في أثناء كتاب (الأنواع) :لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ. وقال الذهبي: كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من الفقه، والعربية، والفضائل الباهرة، وكثرة التصانيف. توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببست. السير (٧٠) (٩٢/١٦)، الميزان (٧٣٤٦) (٥٠٦/٣)، تذكرة الحفاظ (٨٧٩) (٨٩/٣)، تاريخ الإسلام (١٣٧) (٧٣/٨)، اللسان (٣٨٦) (١١٢/٥).

(٢) زكريا بن يحيى الساجي البصري ثقة فقيه من الثانية عشرة مات سنة سبع وثلاثمائة تمييز. التقريب:(٢٠٢٩).

(٣) بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري بضم النون ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين م ٤. التقريب:(٧٠٧).

(٤) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم بقاف وزن محمد بصري أصله واسطي ثقة وكان يدلس شديدا من الثامنة مات سنة تسعين وقيل بعدها ع. التقريب:(٤٩٥٢).

(٥) معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري مقبول من السادسة خ م س ق. التقريب:(٦٨٢٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٨) (١٩٧/٣).

ومداره على عمر بن علي عن معن بن محمد. ومعن وثقه ابن حبان في الثقات (٤٩٠/٧)، والدارقطني في موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣٥٥٢) (٦٥٩/٢)، قال ابن حجر مقبول . روى له الستة غير أبي دواد والترمذي. وروى عن معن جماعة، ومعن يرويه عن سعيد وعن حنظلة. فأما روايته عن سعيد فحديث الباب وما أخرجه الترمذي في السنن في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٤٨٦) (٦٥٣/٤)، قال عقبه: هذا حديث حسن غريب.

وأما روايته عن حنظلة أخرجها ابن ماجه في كتاب الصيام باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (١٧٦٤) (٥٦١/١)، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا محمد بن معن، عن أبيه، وعن عبد الله بن عبد الله الأموي، عن معن بن محمد، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. هو كما قالا. إلا أن زكريا الساجي لم يخرج له الستة وهو ثقة، وبشر من رجال مسلم. وله متابع وشواهد تأتي في الحديث التالي بإذن الله، والله أعلم.

٤٢٥- (٧١٩٥) - حَدَّثَنَا هأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٢]، ثَنَا عَبدُ اللَّهِ [٣] بْنُ وَهْبٍ [٤]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ[٦]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ[٧]، عَنْ سُلْيَمَانَ الْأَغَرِّ [٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[٩] قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ ما لِلصَّائِمِ[١٠] الصَّابِرِ»[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) في مخطوط الأم و:" أ " عبيد الله بدل عبد الله.

(٤) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٦) محمد بن عبد الله بن أبي حرة بضم المهملة وتشديد الراء الأسلمي المدني ثقة من السابعة ق. التقريب:(٦٠٠٩).

(٧) حكيم بن أبي حرة بضم المهملة وتشديد الراء الأسلمي صدوق من الثالثة خ ق. التقريب:(١٤٦٩).

(٨) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان ثقة من كبار الثالثة ع التقريب:(٢٤٧٨).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) في مخطوط " أ " مثل الصائم بدل مثل ما للصائم.

(١١) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٨٨٩) (٢٦٩/١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٤٢/١).

ومداره على سليمان بن بلال عن محمد عن عمه حكيم عن سليمان. وهؤلاء ثقات إلا حكيم قال ابن حجر صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات (١٦١/٤). أخرج له البخاري في المتابعات، وابن ماجة.

وجاء من طريق آخر عند ابن الأعرابي في معجمه (١٧٣٤) (٨٤٢/٢)، قال: نا شاذان، نا الكامرداني، نا بكر بن مضر العطار، نا بشر بن إبراهيم، عن محمد بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة وفيه:" ورب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر". وفيه: بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج، أبو عمرو. قال العقيلي: يروي عن الأوزاعي موضوعات. وقال ابن عدي، هو عندي ممن يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. الميزان (١١٨١) (٣١١/١).

وجاء عند أبي نعيم في الحلية (١٤٢/٧)، من طريق آخر قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا سعيد بن عثمان بن علي النصيبي، بها من كتابه ، ثنا إسحاق بن العنبري، ثنا يعلى بن عبيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:«الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت» غريب من حديث الثوري، تفرد به إسحاق عن يعلى.أهـ وفيه: من لم أجد له ترجمة.

وقد صحح البوصيري رواية ابن ماجة في مصباح الزجاجة (٨٣/٢). وذكر الحديث الألباني في الصحيحة (٦٥٥) (٢٥٥/٢). وحسنه الشيخ شعيب في تعليقه عل المسند وقال: حكيم بن أبي حرة روى عنه جمع، وخرج له البخاري حديثا واحدا متابعة، وذكره ابن حبان في الثقات. والله أعلم.

٤٢٦- (٧١٩٦) - أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي، بِبَغْدَادَ [١]، حَدَّثَنَا[٢] الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٣]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ [٤]، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ [٥]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[٧]، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ ثُمَّ قَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخمسين والمائتين قال الخطيب: وكان ثقة ينزل بالجانب الشرقي في سوق العطش.

(٢) في مخطوط:" ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين أبو محمد البغدادي المؤدب ثقة ثبت.

(٥) المفضل بن فضالة بن أبي أمية أبو مالك البصري أخو مبارك ضعيف من السابعة د ت ق التقريب:(٦٨٥٧).

(٦) حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ثقة ثبت من الخامسة مات سنة خمس وأربعين وهو بن ست وستين ع. التقريب:(١٠٩٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائة التيمي المدني ثقة فاضل.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب في الطيرة (٣٩٢٥) (٢٠/٤)، والترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في الأكل مع المجذوم (١٨١٧) (٢٦٦/٤)، قال عقبه: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد، عن المفضل بن فضالة والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر وقد روى شعبة هذا الحديث، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن بريدة، أن عمر، أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أشبه عندي وأصح. وابن ماجه في كتاب الطب باب الجذام (٣٥٤٢) (١١٧٢/٢).

ومداره على يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة عن حبيب. والمفضل ضعيف. قال العقيلي في الضعفاء (١٨٣٥) (٢٤٢/٤): بصري ليس بمشهور بالنقل. حدثنا محمد بن عيسى قال يحي: ليس هو بذاك.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث مداره على المفضل وهو ضعيف أخرج له الأربعة إلا النسائي. وقد ضعفه الذهبي في الميزان (٨٧٣٢) (١٦٩/٤). وصحح الحديث هنا. والله أعلم.

٤٢٧- (٧١٩٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ (بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ (محمد)[٢] بْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو)[٤] حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ [٥]، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ[٦]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٧]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﵁[٩] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ[١٠] وأصابه شيء[١١] فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٤) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(٥) محمد بن جعفر البزاز أبو جعفر المدائني صدوق فيه لين من التاسعة مات سنة ست ومائتين م تالتقريب:(٥٧٨٨)

(٦) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي يقال اسم أبيه حازم صدوق رمي بالتشيع من الثامنة د ت س . التقريب:(٦٨٩٦).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠)الغمر: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن.غريب الحديث للحربي (١٠٦٩/٣)، النهاية في غريب الحديث (٣٨٥/٣)، لسان العرب (٣٢/٥).

(١١) في مخطوط " أ " فعرض له عارض بدل وأصابه شيء.

(١٢) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأطعمة باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر (١٨٦٠) (٢٨٩/٤)، قال عقبه: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه.

ومدار الحديث على محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن منصور. قال المزي: ومحمد بن جعفر المدائني قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وذكره ابن حبان الثقات. روى له مسلم حديثا، والترمذي آخر، وقد وقع لنا حديث مسلم بعلو. تهذيب الكمال (١٢/٢٥). وفيه: منصور بن أبي الأسود. قال ابن معين: ليس به بأس، وقال: كان من الشيعة الكبار. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. قال ابن معين: ثقة. الميزان (٨٧٧٠) (١٨٣/٤).

وفيه إشكال آخر وهو تدليس الأعمش وقد عنعن، ورواية الأعمش عن أبي صالح ثابتة رواها الجماعة. لكن هذا الحديث لم أجد له تصريح بالسماع في جميع الروايات. ويشهد له ذه الرواية رواية سهيل عن أبيه التالية. فالحديث يشهد له الحديث التالي فيكون حسن والله أعلم.

٤٢٨- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ [(١)]، أنبا عَلِيُّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٢)]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنِ مِنْهالٍ[(٣)]، ثَنَا حَمَّادُ[(٤)]، عَنِ سُهَيْلٍ[(٥)]، عَنِ أَبِي صَالِحٍ[(٦)]، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٧)]، أن أن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». فإذاً سهيل لم يَسْمعهُ مَنْ أَبِيهِ إنما سمعه مَنْ الْأَعْمَشِ[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٣) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ع. التقريب:(١١٣٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو يزيد صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في غسل اليد من الطعام (٣٨٥٢) (٣٦٦/٣)، وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب من بات، وفي يده ريح غمر (٣٢٩٧) (١٠٩٦/٢).

ومداره على سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا سهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا. التقريب: (٢٦٧٥). وقد تابعه الأعمش كما في الحديث السابق والحديث التالي لكنه لم يذكر فلم يغسل.

وقول الحاكم: فإذاً سهيل لم يسمعه من أبيه إنما سمعه من الأعمش. كأنه يشير إلى انقطاع الحديث، وسيأتي في الحديث التالي رواية سهيل عن الأعمش عن أبي صالح التي أشار إليها. وقد سمع سهيل من أبيه أخرجها مسلم والأربعة، وسمع من الأعمش وهو من أقرانه أخرجها النسائي. فقد يكون سمع الحديث من أبيه ومن الأعمش. وروايته عن الأعمش فيها الرقاشي وقد تغير حفظه فقد يكون هذا من أوهامه. لاسيما ورواة هذا الحديث أثبات. فالحديث بهذا السند حسن والله أعلم.

٤٢٩- أَخْبَرَنَاهأَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ[١]، قَالَ: قُرِئَ[٢] عَلَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ[٣]، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ [٤][٥]، ثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ[٦]، عن عن سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ[٧]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٨]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[١٠] قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[١١].)[١٢].

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٢) في مخطوط:" ب، ج " قرأ بدل قرى.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبي محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٤) في جميع المخطوطات: محمد بن حبيب، والذي في التقريب: محمد بن محبب.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر والأربعمائة القرشي أبو همام الدلال البصري ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين والثلاثمائة أبو سعيد ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو يزيد صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١١) إسناد الحديث حسن.

سبق الكلام عليه في الحديث السابق وأنه حديث حسن، وجاء هذا الحديث من رواية عبد الملك الرقاشي تكلم فيه من جهة حفظه قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ من الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه. تهذيب الكمال (٤٠٣/١٨). فهذا القول لا يخلو من أمرين: أما أن يكون مما حفظه الرقاشي عنه، فيكون سنده حسن ويؤيده رواية الأعمش وسهيل السابقتين. وإما أن يكون مما وهم فيه فقد جاء الحديث مستقيم من رواية الأعمش وسهيل عن أبي صالح والله أعلم.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".



٤٣٠- (٧١٩٨) - حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ [٢]، ثَنَا أَبِي[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ [٤]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ [٥]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [٦]، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[٩].

---

(١) في مخطوط " أ " حدثنا بدل حدثناه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس قيل: صدوق ربما أغرب والأصل حسن الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والأربعين ثقة مأمون. مرض ست سنين والآخذ عنه بعد المرض ضعيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثمائة أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين والثلاثمائة أبو يوسف أو أبو هلال المدني نزيل بغداد كذبه أحمد وغيره.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو سعد ثقة تغير قبل موته وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) إسناد الحديث موضوع.

سبق تخريجه في حديث رقم:(٣٥٢)، وقد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. وتعقبه الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٧٤) (٥/٢٥٧٩)، بقوله: بل موضوع، فإن فيه يعقوب بن الوليد كذبه أحمد، والناس. وأما الشطر الثاني من الحديث فجاء له متابع من طريق الأعمش وسهيل بن أبي صالح عن أبي صالح، كما مضى في حديث رقم:(٤٢٧)، و(٤٢٨). وحديث الباب مكرر كما مر برقم:(٣٥٢). فالحديث بهذا السند موضوع. لكذب يعقوب بن الوليد، والله أعلم.

٤٣١- (٧١٩٩) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[(٢)]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[(٣)]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ [(٤)]، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ [(٥)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَيْرِ [(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[(٧)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْلَعْ وَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٨)].

«آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ».

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو الحسين الخياط البغدادي، قال ابن أبي الفوارس كان فيه لين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والثلاثمائة أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

(٥) حصين الحميري ثم الحبراني بضم المهملة وسكون الموحدة مجهول من السادسة يقال اسم أبيه عبد الرحمن د ق . التقريب:(١٣٩٣).

(٦) أبو سعد الحميري الحمصي ويقال أبو سعيد مجهول. التقريب: (٨١١٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد حديث الباب إسناده ضعيف.

وقد أخرجه الحاكم مختصرا، وأما أبو داود وابن ماجة فمطولا، قال أبو داود في كتاب الطهارة باب الاستتار في الخلاء (٣٥) (٩/١)، قال عقبه: رواه أبو عاصم، عن ثور، قال: حصين الحميري، ورواه عبد الملك بن الصباح، عن ثور، فقال أبو سعيد الخير، قال أبو داود: أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ. وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها باب الارتياد للغائط والبول (٣٣٧) (١٢١/١).

ومدارهعلى ثور عن حصين عن أبي سعيد. وثور ثقة، لكن حصين وأبا سعيد وصفهما ابن حجر بالجهالة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، قال الذهبي في الميزان (٥٥٥/١): حصين الحميرى الحبرانى. لا يعرف في زمن التابعين. خرج له أبو داود وابن ماجة. وقال في الميزان أيضا (٥٣٠/٤): أبو سعيد الحبرانى. عن أبي هريرة في وتر الاستجمار والكحل. وعنه حصين الحميرى الحبرانى. وعند ابن ماجة أبو سعد الخير. وكذا سماه في ثقاته ابن حبان. ولا يدري من ذا ولا من حصين أهـ

وأما لفظة:"ومن استجمر فليوتر". فجاء لها شاهد عند البخاري في كتاب الوضوء باب الاستنثار في الوضوء (١٦١) (٤٣/١)، ومسلم في كتاب الطهارة باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار ٢٢ - (٢٣٧) (٢١٢/١)، من حديث أبي هريرة. والله أعلم.

كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣٢- (٧٢٠٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ [(٢)]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ [(٣)]، عَنْ مَعْمَرٍ [(٤)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [(٥)]، عَنْ عُرْوَةَ [(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٧)] قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ "[(٨)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال العقيلي في الضعفاء: لم يكن ممن يفهم الحديث وحدث بمناكير، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد، انتهى. وكانت وفاته سنة خمس وسبعين ومائتين. تهذيب التهذيب (٦٧) (٣٩/١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) إسناد الحديث ضعيف. لأن الراجح أنه مرسل.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨٩٥) (٣٠٧/٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد». هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، والصحيح ما روي عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. وقال في الحديث الذي يليه (١٨٩٦): حدثنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، ويونس، عن الزهري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد»: وهكذا روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وهذا أصح من حديث ابن عيينة.

والحديث مداره على الزهري إما موصولاً أو مرسلاً.

فالموصول جاء من طريق ابن عيينة عن معمر عن الزهري.

وأما المرسل فجاء عن ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري، وابن المبارك عن يونس عن الزهري.

وابن عيينة وابن المبارك وعبد الرزاق كلهم أئمة ثقات، فإذا كان كذلك تقدم رواية الأكثر، وتكون الرواية الثانية شاذة. ومما يرجح الإرسال متابعة يونس لمعمر. ومما يرجح به أيضا: أن ابن عيينة تغير حفظه بأخرة فلعل هذا منه.

ومِمن رجح به أيضاً: قول الترمذي وترجيحه الإرسال، وقال أبو زرعة: المرسل أشبه. علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٨)، وقال الدارقطني في العلل (٣٤٦٧) (١١٩/١٤): يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه غيره عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لم يذكر عروة، ولا عائشة، والمرسل أشبه بالصواب، قال الشيخ: ولم يتابع ابن عيينة على ذلك.أهـ

وجاء للحديث شاهدين الأول سيأتي في الحديث التالي وهو ضعيف جدا.

والثاني ما جاء عند الإمام أحمد في المسند (٣١٢٩) (٢٣٣/٥)، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: " الحلو البارد ". وهذا إسناد ضعيف للجهالة بالراوي الذي لم يسم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإنه ليس عند اليمانيين عن معمر. قال الذهبي كما في مختصر تلخيص (٢٦٥٧/٦): على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا على شرط الشيخين، لكن فيه علة أخرى وهو الخلاف في الوصل والإرسال. وسبق أن الحديث مرسل والمرسل من قسم الضعيف.

وأما ما جاء في الصحيح فهو بلفظ وسند آخر قال البخاري في كتاب الأطعمة باب الحلواء والعسل (٥٤٣١) (٧٧/٧): حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي أسامة، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل». ومسلم في كتاب الطلاق باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته، ولم ينو الطلاق ٢١ - (١٤٧٤) (١١٠١/٢)، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، وهارون بن عبد الله قالا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، به. والله أعلم.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

٤٣٣- (٧٢٠١) - حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ[(٢)]، ثَنَا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ [(٤)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٥)]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ [(٦)]، عَنْ أَبِيهِ [(٧)]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٨)] قَالَتْ: «كَانَ (أَحَبُّ)[(٩)] الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ»[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات ،أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) محمد بن محمد بن رجاء بن السندي الإسفراييني، أبو بكر الحافظ، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمحضر أبي في مجلس وهو صدوق. قال الحاكم،: كان دينا، ثبتا، مقدما في عصره، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وأكثر الترحال، وبرع في هذا الشأن. مات في سنة ست ثمانين ومائتين. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧١) (٨/٨)، تاريخ نيسابور (٥٨)، تاريخ جرجان (٣٩٢)، إكمال الإكمال (٣٥٤/٣)، تاريخ دمشق (٦٩٤٠)(١٦٢/٥٥)، النبلاء (٢٤٠) (٤٩٢/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٩٩) (٨٢٣/٦)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٠١).

(٣) في مخطوط:" ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث العاشر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

(٥) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، وساق ابن عدي له أحاديث، ثم قال: عامتها مما لا يتابعه عليه الثقات. قال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث جدا. وقال ابن حبان: كان يعرف بابن زاذان، ... يروي الموضوعات عن الثقات. قال الدارقطني: كثير الخطأ على هشام، وهو ضعيف الحديث. قال أبو نعيم: صاحب مناكير وبواطيل. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٢٩) (١٥٨/٥)، الكامل في الضعفاء (١٠٠٠) (٣٠٣/٥)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (١٤٣)، الضعفاء لأبي نعيم (٩٧)، الضعفاء لابن الجوزي (٢١١٦) (١٤١/٢)، الميزان (٤٥٣٩) (٤٨٦/٢)، الكشف الحثيث (١٥٩)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣٧٧/٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(١٠) الحديث إسناده ضعيف جدا. وقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٠٤/٥).

ومداره على عبد الله بن محمد وهو متروك، كما سبق عند ترجمته. قال الدارقطني: كثير الخطأ على هشام، وهو ضعيف الحديث. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٧) (٦/ ٢٦٦٠): عبد الله هالك. قال الألباني في الصحيحة (٣٠٠٦) (١٢/٧): لا يصلح شاهداً لشدة ضعفه، ولذلك تعقبه الذهبي بقوله عقبه: عبد الله هالك.

وقال ابن حبان في المجروحين: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدِّث به هشام قط، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه. قلت: فهو بهذا اللفظ منكر عن هشام بن عروة. أهـ. والله أعلم.

٤٣٤- (٧٢٠٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ [٢]، ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ [٣]، ثَنَا هُشَيْمٌ [٤]، عَنْ [٥] عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ [٦]، عَنْ أَبِيهِ [٧]، عَنْ جَدِّهِ [٨]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« (أَلَا)[٩] إِنَّ سَيِّدَ الْأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع أبو أحمد العبدي الفراء النيسابوري ثقة عارف.

(٣) خلف بن الوليد أبو جعفر ويقال أبو الوليد الجوهري، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة. قال ابن أبي شيبة: ثقة ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخطيب: وكان خلف قد انتقل إلى مكة فنزلها، وأحسبه مات بها. قال العيني: لم يخرج له الستة شيئًا. وأخرج له الطحاوي في مس الذكر من حديث طلق بن علي. مات سنة ثنتي عشرة ومائتين. الثقات لابن حبان (٢٢٧/٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب (١٨٦)، المتفق والمفترق (٤٥٣) (٨٥٣/٢)، تاريخ بغداد (٤٣٦٨) (٢٦٧/٩)، تاريخ الإسلام (١١٥) (٣٠٨/٥)، تعجيل المنفعة (٢٧٦) (٥٠١/١)، مغاني الأخيار (٦٠٣) (٢٨٣/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٥٧/٤).

(٤) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع التقريب:(٧٣١٢).

(٥) في مخطوط: " ب " بن بدل عن.

(٦) عبد الحميد بن زياد أو زيد بن صيفي بن صهيب الرومي وربما نسب إلى جده لين الحديث. التقريب:(٣٧٦٠).

(٧) زياد بن صيفي بفتح المهملة وسكون التحتانية بن صهيب الرومي صدوق من الرابعة ق التقريب:(٢٠٨٤).

(٨) صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي أصله من النمر يقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب صحابي شهير مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك ع. التقريب:(٢٩٥٤).

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب، ج ".

(١٠) إسناد الحديث ضعيف.

لم أجد من أخرجه غير حديث الباب والسند فيه: عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب. عن أبيه، عن جده. قال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض. قال أبو حاتم: هو شيخ. ذكره العقيلي في الضعفاء (١٠٠٥) (٤٧/٣)، وساق كلام البخاري المتقدم. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣/٦)، الميزان (٤٧٧٣) (٥٤٠/٢). قال ابن حجر: لين الحديث. وأما زياد بن صيفي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٩/٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤١٥) (٥٣٥/٣)، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٥/٦). قال الذهبي في الكاشف (٤١٠/١): وثق. ووصفه ابن حجر بأنه صدوق لم يروي عنه غير ابن ماجة. فهذا السند ضعيف لما قال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض. وعبد الحميد لين لا يقبل تفرده. والله أعلم.

٤٣٥- (٧٢٠٣) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي [١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ[٢]، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ [٣]، ثَنَا أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ [٤]، ثَنَا[٥] الضَّحَّاكُ الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَ وْزَبٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين والمائة أبو أحمد المعروف بعبدوس، وقال الدارقطني: ليس به بأس.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين والمائة مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء.

(٤) عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة الدمشقي الربعي ثقة من السابعة مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون خ ٤. التقريب:(٣٥٢١).

(٥) في مخطوط:" ب، ج " حدثني بدل ثنا.

(٦) الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة وقد تبدل ميما أبو عبد الرحمن أو أبو زرعة الطبراني ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة قد ت ق. التقريب:(٢٩٧١).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) الحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة ألهاكم التكاثر (٣٣٥٨) (٤٤٨/٥)، قال عقبه: هذا حديث غريب. والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب، ويقال ابن عرزم، وابن عرزم أصح.أهـ.

ومداره على عبد الله بن العلاء عن الضحاك. وهما ثقتان. فالسند صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. هو كما قالا، لكنه ليس على شرط الشيخين فإن الضحاك لم يخرجا له. ذكره الألباني في الصحيحة (٥٣٩) (٧٦/٢)، وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وأما الترمذي فقال: حديث غريب. والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ويقال ابن عرزم أصح. ولا أدري لماذا استغربه الترمذي واستغرابه يعني التضعيف غالبا مع أن رجاله كلهم ثقات، فالسند صحيح كما قال الذهبي تبعا للحاكم.أهـ والله أعلم.

٤٣٦- (٧٢٠٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ (٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ (٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤)، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، أَبِيهِ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٧):«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَسْقَى لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا ». هَذَا حَدِيثٌ(٨) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) الحسن بن علي بن زياد السري. وفي آمالي ابن بشران: ثنا الحسن بن علي بن زياد السري المعروف بالطاحولي. سمع: سعيد بن سليمان سعدويه، وإسماعيل بن أبي أويس، وعلي بن الجعد. وعنه: أبو العباس بن حمدان أخو أبي عمرو، وأبو بكر الصبغي، وغيرهما. وفي حاشية المسند طبعة الرسالة: والحسن بن علي بن زياد لم نجد له ترجمة. قالا محققا التلخيص: مجهول. مسند أحمد (١٤/ ٥١٦)، أمالي ابن بشران الجزء الأول (٤٢)، مختصر تلخيص الذهبي (١٠١٩) (٦/ ٣٠١٧)، تاريخ الإسلام (١٦٢) (٦/ ٩٣٢)، رجال الحاكم (٥٩٤) (١/ ٣٠٦).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائة أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) ما أثبت من " أ، ب، ج "، وأما الأصل ففيها: صحيح بدل حديث.

(٩) حديث الباب إسراده ضعيف للجهالة بالحسن بن علي. وأما رواية أبي داود فسندها حسن من أجل الدراوردي.

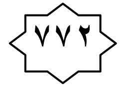
وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب في إيكاء الآنية (٣٧٣٥) (٣/٣٤٠)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد النفيلي، وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا»، قال قتيبة: «هي عين بينها وبين المدينة يومان».

ورواته أبي داود كلهم ثقات. إلا عبد العزيز بن محمد الدراوردي. متكلم فيه بين التضعيف والقبول وأحسن ما قيل فيه قول الإمام أحمد. قال الذهبي في الميزان (٥١٢٥) (٢/ ٦٣٣): صدوق من علماء المدينة. غيره أقوى منه. قال أحمد بن حنبل: إذا حدث من حفظه يهم. ليس هو بشئ. وإذ حدث من كتابه فنعم. وقال أحمد أيضا: إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل. قال أبو داود في سؤالات للإمام أحمد (١٩٨) (٢٢١): سمعت أحمد ذكر الدراوردي فقال كتابه أصح من حفظه. سمعت أحمد غير مرة يقول عامة أحاديث الدراوردي عن عبيد الله أحاديث عبد الله العمري مقلوبة وربما لم يذكر مقلوبة ولا عامة. وسمعته أيضا يقول: عبد العزيز الدراوردي عنده عن عبيد الله مناكير.أهـ. ولعله حدث من كتبه فقد صرح أنه هشام أخبره، قال الإمام أحمد في المسند (٢٤٧٧٠) (٤١/٢٨٨): حدثنا سريج، وموسى بن داود، قالا: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، قال موسى، عبد العزيز بن محمد: عن هشام، قال سريج في حديثه: قال: أخبرني هشام بن عروة، به. وهذه الرواية

توحي بأنه مما سمع وأتقن.

وجاء له متابع أخرجه البيهقي في الشعب (٥٦٣٢) (١٥٧/٨)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الأهوازي، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد الخزاز، ثنا علي بن مسعود، ثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، " أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من السقاء من عند حمام عند طرف الحرة ". لكن عامر بن صالح متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه وكان عالما بالأخبار. التقريب: (٣٠٩٦).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. سكت عنه الذهبي. إسناد رواية أبي داود حسنه من أجل الدراوردي. أخرج له الستة، إلا البخاري أخرج له في المتابعات. والله أعلم.



٤٣٧- (٧٢٠٥) - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ، بِبَغْدَادَ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[٢]، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، ثَنَا ثَنَا أَبُو عِصَامٍ[٥] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه[٦] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «هُوَ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ» قَالَ أَنَسٌ: «وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ إِنَّمَا[٧] اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ[٨] ثَلَاثًا[٩].

---

(١) أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، البغدادي. ولد سنة تسع وخمسين ومائتين. وعنه: الدارقطني، والحاكم. قال الدارقطني: ثقة. قال الخطيب: كان صدوقا، أديبا شاعرا، راوية للأدب عن المبرد وثعلب، وكان يميل إلى التشيع. قال البرقاني: صدوق، وإنما كرهوه لمزاح كان فيه. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، بغدادي مشهور قيل: ثقة ربما وهم وأخباري أديب، فيه تشيع قليل، مع تهجد وكثرة تلاوة وتعبد. توفي سنة خمسين وثلاثمائة. السير (٢٩٩) (٥٢١/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٥٥) (٨٨٦/٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٩٥) (٤٦/٢)، موسوعة أقوال الدارقطني (٣٣٣) (٨٩/١) الروض الباسم (١٧٧) (٣٠٢/١).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين والمائتين أبو محمد البغدادي ثقة عارف بالحديث.

(٣) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واسم أبي الحجاج ميسرة ثقة ثبت رمي بالقدر من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ع التقريب:(٣٤٩٨).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو عبيدة التنوري البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه

(٥) أبو عصام البصري قيل اسمه ثمامة مقبول من الخامسة م د ت س التقريب:(٨٢٥٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في مخطوط " أ، ب، ج " وإنما بدل إنما.

(٨) في مخطوط " أ " الماء بدل الإناء.

(٩) إسناد الحديث دون الزيادة حسن لغيره. وقد أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء ١٢٣ - (٢٠٢٨) (١٦٠٢/٣)، قال: حدثنا يحي بن يحي، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، ح وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، عن أبي عصام، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا، ويقول: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ»، قال أنس: «فأنا أتنفس في الشراب ثلاثا». ومدار الحديث على عبد الوارث عن أبي عاصم. وأخرجه مسلم بعلو متابعة.

قال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة ... . وقال الذهبي: صحيح. كما قال الحاكم أخرجاه دون الزيادة، وأما الزيادة في حديث الباب ومتابعة مسلم مدارها على أبي عاصم. وأبو عاصم مختلف فيه على رجلين. إما أن يكون خالد بن عبيد العتكي أبو عصام البصري نزيل مرو متروك الحديث. التقريب:(١٦٥٤). أو يكون رجل آخر كما في تهذيب الكمال (٨٧/٣٤)، وذكر الخلاف في الموضع المذكور. ولم يوثقه غير ابن حبان. فتكون روايته مقبوله بالمتابعة. وأما الزيادة «إنه أروى وأبرأ وأمرأ» وما بعدها. فقد تفرد بها. فلا تقبل والله أعلم.

٤٣٨- (٧٢٠٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بن يحيى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٤]، ثَنَا خَالِدٌ[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ع . التقريب:(٧٧١٣).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أبو المنازل الحذاء ثقة يرسل تغير حفظه لما قدم من الشام.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) الحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه البخاري مقتصرا على أخره في كتاب الأشربة باب الشرب من فم السقاء (٥٦٢٩) (١١٢/٧)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء». وجاء عند ابن ماجه مقتصرا على أوله في كتاب الأشربة باب التنفس في الإناء (٣٤٢٨) (١١٣٣/٢)، قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ، عن التنفس في الإناء». وبكر صدوق أخرج له البخاري تعليقا وأبو داود وابن ماجة. التقريب: (٧٣٨).

فالحديث مداره على يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة، وهؤلاء ثقات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وقد اتفقا على حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: في النهي عن التنفس في الإناء. وقال الذهبي: على شرط البخاري. هو كما قالا، وما أشار إليه الحاكم أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب النهي عن الاستنجاء باليمين (١٥٣) (٤٢/١)، قال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام هو الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه». ومسلم في كتاب الطهارة باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٦٣ - (٢٦٧) (٢٢٥/١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن همام، عن يحيى بن أبي كثير، به. والله أعلم.

٤٣٩- (٧٢٠٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٣]، أَنْبَأَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ [٤]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْسِيِّ [٥]، عَنْ عَمِّهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ[٧] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:«لَا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ يَشْرَبُ مِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَلْيُؤَخِّرْهُ عَنْهُ ثُمَّ يَتَنَفَّسُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) في مخطوط:" ب، ج " عباس بدل العباس.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٤) أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة مات سنة مائتين وله٩٦سنة. التقريب:(٥٦٤)

(٥) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب بضم المعجمة وموحدتين الدوسي بفتح الدال المدني صدوق يهم من الخامسة مات سنة ست وأربعين عخ م مد ت س ق. التقريب:(١٠٣٠).

(٦) الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي الحجازي، بعثه عمر مصدقا، وسمع أبا هريرة وأبيه، روى عنه يزيد بن هرمز. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وهو ابن عم أبي هريرة. التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٢٧) (٢/ ٢٦٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩) (٧٥/٣)، الثقات لابن حبان (١٢٩/٤)، إكمال الإكمال (٢٤١١) (٦٣٨/٢)، الإصابة (١٩٢٣) (٢/ ١٣٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٤٩١) (٣/ ٢٤٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب التنفس في الإناء (٣٤٢٧) (١١٣٣/٢).

ومداره على الحارث عن عمه. والحارث قال عنه ابن معين: مشهور. وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، ليس بالقوي. يكتب حديثه. قال أبو زرعة: ليس به بأس. قال الدارقطني: ليس بالقوي عندهم، وهو من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حزم: ضعيف. تهذيب الكمال (٢٥٥/٥)، تاريخ الإسلام (٦٩) (٨٣٥/٣)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (١٨١/١). وأما عمه قال المزي في تهذيب الكمال (٢٥٤/٥): وعمه، يقال: اسمه الحارث أيضا. وتبعه ابن حجر في التهذيب (١٤٨/٢)، ولم أجد من وثقه غير ابن حبان. ونقل ابن حجر في الإصابة (٦٢٨/٤)، قال: عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي ذئاب. ذكره ابن مندة في الصحابة، وأخرج من طريق الجعيد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، عن عمه عياض بن عبد اللَّه بن أبي ذئاب. قال: خرجت مع رسول اللَّه ﷺ... الحديث.أهـ فالله أعلم. فالسند ضعيف لتفرد الحارث به، ولا يحتمل من مثله التفرد، ويصح في المتابعات كرواية مسلم له في المتابعات. وجهالة عمه أن كان اسم الحارث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فالحديث إسناده ضعيف، وليس على شرط الشيخين فأنهما لم يخرجا لعم الحارث لا باسم الحارث ولا باسم عياض. وأخرج مسلم للحارث في المتابعات. وذكر هالألباني في الصحيحة (٧٤١/١)، وصححه بناء على كلام ابن منده وأن اسمه

عياض. والصواب ما تقدم والله أعلم

٤٤٠- (٧٢٠٧)[1] — (أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [2]،ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[3]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [4]، أنبأ أَبَانُ العَطَار[5]، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ [6]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ[8]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْه[9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْرَبْ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ» هذا حديث صحيح عَلَى شَرْطِ الشيخين ولم يخرجاه[10].)[1]

---

(١) الرقم مكرر مع الحديث الذي قبله في طبعة الكتب العلمية.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٣) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٥) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ثقة له أفراد من السابعة مات في حدود الستين خ م د ت س . التقريب:(١٤٣). في جميع المخطوطات القطان أما في التهذيب العطار. وقد ذكر المزي: أبان العطار من الرواة عن يحيى. وفي المطبوع: أبان بن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق. ولم أجد في كتب التراجم أحد بهذا الاسم.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائتين أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والثلاثمائة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين الأنصاري المدني ثقة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين والمائة أبو قتادة الأنصاري شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا.

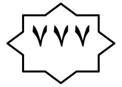
(١٠) إسناد الحديث شاذ، تفرد به أبان بن يزيد وهو ثقة له أفراد.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء (٣١) (١/٨).

ومدار الحديث على أبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة به. وجميع الرواة عن يحيى لا يذكرون ما ذكر أبان. وقد قال ابن حجر في ترجمته: ثقة له أفراد. فلعل هذا منها.

والحديث إن سلم من الشذوذ فهو مختلف في متنه فرواية أبي داود النهي عن الشرب في نفس واحد، وقد تابع أبان هشام كما عند البخاري وهمام كما عند مسلم فقد أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب النهي عن الاستنجاء باليمين (١٥٣) (١/٤٢)، قال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام هو الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به. وفيه: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء». ومسلم في كتاب الطهارة باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٦٣ – (٢٦٧) (١/٢٢٥)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن همام، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأما رواية الحاكم فجاء الأمر بالشرب بنفس واحد. قال الزرقاني في شرحه على الموطأ (٤/٤٦٣): محمول على ترك التنفس في الإناء. وقد أخرج ابن شاهين الحديث في ناسخ الحديث (٤٣٥)، بنفس لفظ الحاكم وقال يحتمل أنه منسوخ.

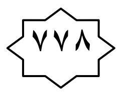


وجاء النهي عن الشرب بنفس واحد فقد أخرج ابن عدي في الكامل (٤٩٧/٣)، قال: حدثنا أحمد بن صالح أبو العلاء الآبسكوني وذكر أنه من أهل فارس، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا يحيى بن ضريس، حدثنا خارجة عن جهضم بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ إن يشرب بنفس واحد وقال ذاك شرب الشيطان. وفيه: خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن بن معين كذبه التقريب: (١٦١٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. هو كما قالا على شرط الشيخين، لكنهما لم يخرجاه لضعف متنه، فهو شاذ لمخالفة أبان الجمهور، والاضطراب في متنه بين الأمر والنهي. والله أعلم.

تنبيه: قال الألباني في الصحيحة (٧٤٢/١): لم أر الحديث المشار إليه عند الحاكم من حديث أبي قتادة. يقصد حديث الباب، فقد يكون رحمه الله لم يطلع عليه، أو أنه ساقط من المطبوع الذي بين يديه والله أعلم.

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".



٤٤١- (٧٢٠٨) - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ [(١)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [(٢)]، [(٣)] وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي [(٤)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ [(٥)] قَالَا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[(٦)]، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ [(٧)]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ [(٨)]، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ[(٩)]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، ﷺ[(١٠)] فَقَالَ لَهُ لَهُ مَرْوَانُ: «سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟» قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لَا أَرْوِى[(١١)] بِنَفَسٍ وَاحِدٍ. قَالَ: «أَمِطْ الْإِنَاءَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ»، قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتُ قَذًى؟ (قَالَ:)[(١٢)] «أَهْرِقْهُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٣)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائة قال الحاكم: كان إماما عابدا، بارع الأدب.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثمانين والمائة أبو سعيد الدارمي، صاحب المسند الكبير والتصانيف.

(٣) في مخطوط:" ب، ج " زيادة وهي: ح .

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين والمائتين قال الخطيب ولي قضاء بغداد كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين أبو عبد الرحمن البصري ثقة عابد أحد رواة الموطأ.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الستين والمائة أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين.

(٨) أيوب بن حبيب الزهري المدني ثقة من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين ت كن التقريب:(٦٠٨).

(٩) أبو المثنى الجهني المدني مقبول من الثالثة ت ق. التقريب:(٨٣٣٩).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها.

(١١) في مخطوط " أ " لا أرتوي بدل لا أروى.

(١٢) ما بين القوسين مثبت من مخطوط:" ب، ج ". والباقي دون الزيادة.

(١٣) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (١٨٨٧) (٣٠٣/٤)، قال: هذا حديث حسن صحيح.

ومدار الحديث على مالك بن أنس عن أيوب عن أبي المثنى. وهؤلاء ثقات، غير أبي المثنى، قال ابن معين: ثقة. وقال ابن المديني: مجهول لا أعرفه. وذكره ابن حبان الثقات. أخرج له الترمذي وابن ماجة. تهذيب الكمال (٢٥١/٣٤).

وجاء له متابع عند أبي داود في كتاب الأشربة باب في الشرب من ثلمة القدح (٣٧٢٢) (٣٣٧/٣)، قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب». ورواته كلهم ثقات عبد الله بن وهب هو ابن مسلم، إلا قرة بن عبد الرحمن، قال عنه الذهبي في الميزان (٦٨٨٦) (٣٨٨/٣): خرج له مسلم في الشواهد. قال أحمد: منكر الحديث جدا. وقال يحيى: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى. قال ابن حجر في التقريب (٥٥٤١): صدوق له مناكير. قال ابن عدي في الكامل (١٨٤/٧): وقد روى عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري بضعة عشر حديثا ولقرة أحاديث صالحة يرويها عنه رشدين وسويد بن عبد العزيز، وابن وهب والأوزاعي وغيرهم وجملة حديثه عند هؤلاء ولم أر في حديثه حديثا منكرا جدا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به.

وجاء له شاهد آخر إسناده صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه (٣٧٢٨) (٣٣٨/٣)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء، أو ينفخ فيه». والترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (١٨٨٨) (٣٠٤/٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، به. قال: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الأشربة باب النفخ في الشراب (٣٤٢٩) (١١٣٤/٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: حدثنا سفيان، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فالحديث حسن بالشواهد والمتابعات، وليس على شرط الشيخين فإن أبو المثنى لم يخرج له من الستة إلا الترمذي وابن ماجة. والله أعلم.

٤٤٢- (٧٢٠٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ[(٢)]، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[(٣)]، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ[(٥)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ بْنَ أَخْطَبَ[(٦)] قَالَ: اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قَالَ: «فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيْضَاءَ» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين قال الخليلي: حافظ، عالم، قال لي الحاكم: لم أر أفضل منه.

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمر بن سياوش الهاشمي البوزنجردي وقيل ابن زاذان بدل سياوش سمع علي ابن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه أحمد بن محمد بن العباس السوسقاني وغيره وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين. قالا محققا التلخيص: ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال. الأنساب للسمعاني (٣٥٧/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (١٨٦/١)، مختصر تلخيص الذهبي (٢٥٠٠/٥)، توضيح المشتبه (٦٤٨/١)، رجال الحاكم (٢٢٨) (١/ ١٢٨).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين والمائتين أبو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ.

(٤) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام من السابعة مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين خت م ٤ . التقريب:(١٣٥٨).

(٥) عثمان بن نهيك بفتح النون الأزدي أبو نهيك البصري القارىء مقبول من الرابعة بخ د التقريب:(٤٥٢٤).

(٦) عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري صحابي جليل نزل البصرة مشهور بكنيته م٤. التقريب:(٤٩٨٨).

(٧) إسناد الحديث حسن بالشواهد دون أوله.

وقد أخرجه الإمام في أحمد المسند (٢٢٨٨١) (٥٢١/٣٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٧٥٨) (٣٢٢/٦)، وابن حبان في صحيحه (٧١٧٢) (١٣٢/١٦)، والطبراني في الكبير (٤٧) (٢٨/١٧).

ومداره على حسين عن أبي نهيك. وحسين ثقة، وأما عثمان بن نهيك روى عن ابن عباس وعمرو بن أخطب، لم أجد من تكلم فيه، قال المزي في تهذيب الكمال (٥٠٢/١٩): روى له البخاري في الأدب، وأبو داود.أهـ قال ابن حجر: مقبول.

وجاء له متابع بالاقتصار على الدعاء أخرجه الترمذي في أبواب المناقب باب (٣٦٢٩) (٥٩٤/٥)، قال: حدثنا بندار قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عزرة بن ثابت قال: حدثنا علباء بن أحمر قال: حدثنا أبو زيد بن أخطب، قال: «مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي» قال عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعيرات بيض. هذا حديث حسن غريب. وأبو زيد اسمه: عمرو بن أخطب. أهـ ورواته كلهم ثقات، إلا علباء بن أحمر، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، لا أعلم إلا خيرا. وثقة يحيى بن معين وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات. روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٠). قال ابن حجر في التقريب (٤٦٧٤): صدوق.

وجاء أيضا من طريق ابن سيرين أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٨٨٥) (٥٢٣/٣٧)، قال: حدثنا حجاج بن نصير الفساطيطي، قال: ولم أسمع منه غيره، قال: حدثنا قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين، حدثني أبو زيد بن

أخطب قال: قال لي رسول الله ﷺ: " جملك الله "، قال أنس: وكان رجلا جميلا حسن الشمط. وفيه: حجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف كان يقبل التلقين. التقريب: (١١٣٩).

ولم يتفرد به بل جاء له متابع أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧١٧٠) (١٣١/١٦)، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بتستر، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين، عن أبي زيد بن أخطب «أن النبي ﷺ دعا له بالجمال». وهؤلاء كلهم ثقات، وأحمد بن يحيى بن زهير ذكره الذهبي في السير (٢١٣) (٣٦٢/١٤)، وتذكرة الحفاظ (٧٥٩) (٢٢٩/٢)، وأثنى عليه قال: جمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فأن أبو نهيك لم يخرج له من الستة إلا أبو داود. والله أعلم.

٤٤٣- (٧٢١٠) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ [٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ [٣]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ [٤]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ [٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧] قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَنُوبٍ مِنْ مِنْ مَاءٍ فَكَرَعَ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ فَشَرِبَ مِنْهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أبو علي البغدادي البزاز، قال الخطيب: ثقة، وكذا الخليلي وثقه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين والثلاثمائة الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين والثلاثمائة أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد.

(٥) الحسن بن مسلم بن يناق بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف المكي ثقة من الخامسة ومات قديما بعد المائة بقليل خ م د س ق. التقريب:(١٢٨٦).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) حديث الباب إسناده ضعيف، ومتنه يشهد له رواية الصحيحين،

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٥٠٢) (١٢/٦٩).

والحديث مداره على علي بن عاصم عن سليمان. وعلي بن عاصم بن صهيب، قال الذهبي في الميزان (٥٨٧٣) (٣/١٣٥): أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك. وقال عباد بن العوام: أتى من قبل كتبه. وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه، ودعوا الغلط. وقال أحمد بن حنبل: أما أنا فأخذت عنه، كان فيه لجاج، ولم يكن متهما. وقال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق. قال يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب. وقال ابن معين: ليس بشئ. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه. لخص حاله ابن حجر: صدوق يخطئ.

وجاء الحديث من رواية الشعبي في الصحيحين فقد أخرجه البخاري في كتاب الحج باب ما جاء في زمزم (١٦٣٧) (٢/١٥٦)، قال: حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا الفزاري، عن عاصم، عن الشعبي، أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال: «سقيت رسول الله ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم» قال عاصم: فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير. ومسلم في كتاب الأشربة باب في الشرب من زمزم قائما ١١٨ - (٢٠٢٧) (٣/١٦٠٢)، قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، «أن النبي ﷺ شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٨٩٨) (٦/٢٦٦١): فيه علي بن عاصم، وهو واه.أهـ أخرج له الأربعة إلا النسائي. والله أعلم.

٤٤٤- (٧٢١١) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي [١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٧]: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي فِي السِّقَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُنْتِنُهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والمائتين أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) الحديث إسناده صحيح ويشهد له حديث ابن عباس وأبي هريرة التاليين بإذن الله.

ولم أجد من أخرجه غير الحاكم، ورجاله، موثقون.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. هو كما قالا. وذكره الألباني في الصحيحة (٤٠٠) (١/٧٥٧). والله أعلم.

٤٤٥- (٧٢١٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو [٣] عَامِرٍ الْعِفَارِيُّ [٤]، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ [٥]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ [٦]، عَنْ عَنْ عِكْرِمَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٨] قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِاللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر أبو بكر ثقة ثبت.

(٣) في مخطوط:" ب، ج " زيادة وهي: حاتم.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والمائتين عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة.

(٥) زمعة بن صالح بسكون الميم الجندي بفتح الجيم والنون اليماني نزيل مكة أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة م مد ت س ق. التقريب:(٢٠٣٥).

(٦) سلمة بن وهرام بالراء اليماني صدوق من السادسة ت ق. التقريب:(٢٥١٥).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٩) الحديث إسناده ضعيف لضعف زمعة. والمرفوع منه صحيح دون ذكر الرجل.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب اختناث الأسقية (٣٤١٩) (١١٣١/٢).

ومدار الحديث على أبي عامر عن زمعة بن صالح. وزمعة قال ابن حجر: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون.

وجاء للحديث شاهد عند البخاري في كتاب الأشربة باب اختناث الأسقية (٥٦٢٥) (١١٢/٧): حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية» يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها. ومسلم في كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ١١١-(٢٠٢٣) (١٦٠٠/٣)، قال: وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، به ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها».

وأما قول الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٢٦٦٣/٦): كذا قال.أهـ فالحديث فيه زمعة وهو ضعيف، وقد ضعفه الذهبي في الميزان (٨١/٢). وتعقبه البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٥/٤)، فقال: هذا إسناد فيه مقال رواه البخاري في صحيحه من طريق أيوب بن كيسان عن عكرمة به دون قوله وأن رجلا بعدما نهى إلى آخر... وقال: حُكم الحاكم عليه بالصحة تحكم فإن في إسناده زمعة بن صالح روى له مسلم مقرونا بغيره وضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وغيرهم. وقوله على شرط البخاري فيه نظر فلم يخرج البخاري لسلمة بن وهرام ولا لزمعة بن صالح ولا لمحمد بن إسحاق الصغاني شيئا لا في الأصول ولا في الشواهد.أهـ. والله أعلم.

٤٤٦- (٧٢١٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ [١]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ [٣]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ [٤]، أَنْبَأَ أَيُّوبُ [٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ [٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هُرَيْرَةَ، ﵁ [٧]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ» قَالَ أَيُّوبُ: «فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ» صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين والثلاثمائة أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائتين أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد

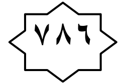
(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٨) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الأشربة باب الشرب من فم السقاء (٥٦٢٨) (١١٢/٧)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء». ومدار الحديث على مسدد عن إسماعيل عن أيوب.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري. هو كما قالا، إلا أن البخاري أخرجه، دون ذكر قول أيوب. والله أعلم.



٤٤٧- (٧٢١٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو هِشَامٍ(٣) الصَّنْعَانِيُّ(٤)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ (٥)، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ (٦)، عَنْ وَهْبٍ (٧)، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ (٨)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «أَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا دَخَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقْيَ مُوكَى شَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا وَالسِّقَاءَ مُوكَى لَمْ يَحِلَّ وِكَاءً وَلَمْ يَفْتَحْ بَابًا مُغْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لِإِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُهُ بِهِ فَلْيَعْرُضْ عَلَيْهِ عُودًا» هذا حديث صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٩).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر والأربعمائة وثقه العراقي، وقال الهيثمي: لم أعرفه. وقيل: مقبول.

(٣) في مخطوط:" ب، ج " هاشم بدل هشام.

(٤) إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بالموحدة أبو هشام الصنعاني صدوق من التاسعة د فق التقريب:(٤٦٤).

(٥) إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني صدوق من الثامنة د التقريب:(٢١٨).

(٦) عقيل بن معقل بن منبه اليماني بن أخي وهب صدوق من السابعة د التقريب:(٤٦٦٤).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين اليماني أبو عبد الله الأبناوي ثقة.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٣) (٦٩/١)، وابن حبان في صحيحه (١٢٧٤) (٩٠/٤).

ومداره على إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه. نقل ابن أبي حاتم في المراسيل (٨٥٥) (٢٢٨)، قال: قرىء على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : لم يلق وهب بن منبه جابرا يعني ابن عبد الله ولكنه ينبغي أن يكون صحيفة وقعت إليه.وقال المزي في تهذيب الكمال (١٤٠/٣): وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه، وفيه رد على من قال: إنه لم يسمع من جابر، فإن الشهادة على الإثبات مقدمة على الشهادة على النفي، وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهور عند أهل العلم، ووفاة أبي هريرة قبل وفاة جابر، فكيف يستنكر سماعه منه، وكأنا جميعا في بلد واحد. تعقبه ابن حجر في التهذيب (٣١٥/١)، فقال: أما إمكان السماع فلا ريب فيه ولكن هذا في همام فأما أخوه وهب الذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب سألت جابر أو الصواب عنده عن جابر والله أعلم.أهـ

اعتراض ابن حجر في نظري مرجوح لأن وهب عد أكثر من حديث ويصرح بالتحديث والسؤال، وهو ثقة غير مدلس، ومن أمثلة الأحاديث ما أخرج أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في خبر مكة

(٣٠٢٣) (١٦٣/٣)، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا إسماعيل يعني ابن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: سألت جابرا: هل غنموا يوم الفتح شيئا؟ قال: «لا».

ومنها ما أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب في النشرة (٣٨٦٨) (٦/٤)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يحدث عن جابر بن عبد الله

ومنها ما أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٠٣٤) (٣٠٦/٧)، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله، فذكر أحاديث.

ومنها ما أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٨٣٩) (١٥١/١٣)، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، أخبرني جابر بن عبد الله. وهذه الأحاديث أسانيدها جيدة.

قال الألباني في الصحيحة (٢٧٧/٥)، متعقبا ابن حجر: لا دليل عندنا على اطلاع ابن معين على قول وهب: سألت جابرا. وعلى افتراض اطلاعه عليه ففيه تخطئة الثقة بغير حجة، وذا لا يجوز، ولاسيما مع إمكان السماع، والبراءة من التدليس، فإن هذا كاف في الاتصال عند مسلم والجمهور، ولو لم يثبت السماع، فكيف وقد ثبت؟أهـ

ومع هذا لم ينفرد وهب بالحديث فقد تابعه عطاء كما عند البخاري في كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (٣٢٨٠) (١٢٣/٤)، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: " إذا استجنح الليل، الحديث. ومسلم في كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ٩٧ - (٢٠١٢) (١٥٩٥/٣)، قال: وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، به.

وجاء متابع أيضا عند مسلم عن أبي سفيان وأبي صالح وأبي الزبير، كلهم عن جابر. ببعض الحديث. قال في كتاب الأشربة باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء ٩٥ - (٢٠١١) (٣/ ١٥٩٣): وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر، قال: جاء رجل يقال له: أبو حميد بقدح من لبن من النقيع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا خمرته، ولو تعرض عليه عودا». وقال في كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ٩٦ - (٢٠١٢) (١٥٩٤/٣): حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «غطوا الإناء، الحديث».

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. هو كما قالا صحيح، لكن ليس على شرط الشيخين فإن إسماعيل وإبراهيم وعقيل كلهم لم يخرج لهم الستة إلا أبي داود. فالحديث صحيح والله أعلم.

٤٤٨- (٧٢١٥) - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ (١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعدٍ الْعَبْدِيُّ(٢)، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ (٣)، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ (٤)، حَدَّثَنِي حُرَيْشُ بْنُ الْخُرَيْتِ(٥)(٦)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٨) أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنَّا نَضَعُ نَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) ثَلَاثَةَ(١٠) أَوَانِي مُخَمَّرَةً إِنَاءُ طَهُورِهِ (١١) وَإِنَاءٌ لِسِوَاكِهِ وَإِنَاءٌ لِشَرَابِهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١٢).

---

(١) عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجي الحافظ. سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وغيره. روى عنه الحاكم، قال الحاكم: ثقة مأمون. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، أحد الأثبات. كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والملح، ولم يرحل. قيل: ثقة حافظ. قال السيوطي: الحافظ العلامة أحد الإثبات قال الحاكم كتب الكثير وجمع الشيوخ والأبواب ولم يرحل توفي فجأة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن نحو ثمان وثمانين. تاريخ نيسابور (٩٠)، النبلاء (٥/١٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٧١) (٣/٨١)، تاريخ الإسلام (٣٣٦) (٧/٨٧٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٤٠) (٣٧٠)، رجال الحاكم (١/٢٦)، الروض الباسم (١/٥٨٠).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة أبو عبد الله البوشنجي ثقة حافظ فقيه.

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة خ م د س. التقريب:(٤٣٢٥).

(٤) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت بنون وموحدة ثم مثناة وقيل كالجادة العتكي البصري أبو روح صدوق يهم من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين خ م د س ق. التقريب:(١١٧٨).

(٥) في جميع المخطوطات:" الْحُرَيْثِيُّ بْنُ الْخُرَيْثِ ".

(٦) حريش بوزن الذي قبله لكن آخره معجمة بن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة وآخره مثناة أخو الزبير بصري ضعيف من السابعة ق. التقريب:(١١٨٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة عبد الله بن عبيد الله المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: من الليل.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " ثلثا بدل ثلاثة.

(١١) في مخطوط " أ " لطهوره بدل طهوره.

(١٢) إسناد الحديث ضعيف، لضعف حريش بن الخريت.

وقد أخرجه ابن ماجه في موضعين أولها في كتاب الطهارة وسننها باب تغطية الإناء (٣٦١) (١/١٢٩).

ومداره على حرمي عن حريش عن ابن أبي مليكة. في كلا الموضعين. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٥٤): هذا إسناد ضعيف حريش بن حريث متفق على ضعفه.

وجاء له شاهد أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي (٥٢٩) (٣/٩٢)، قال: حدثنا ابن أبي عاصم، نا ابن مصفى، نا بقية، عن عمرو بن خالد، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من

الليل، وضع له سواكه، وطهوره، ومشطه، فإذا أهبه الله عز وجل من الليل، استاك، وتوضأ وامتشط. قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمتشط بمشط من عاج. والبيهقي في الكبرى (٩٨) (١/٤٢)، قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو الحسن الطرائفي، ح. وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المحمد آبادي واللفظ له، أنا أبو طاهر المحد آبادي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي، ثنا بقية بن الوليد، عن عمرو بن خالد، به. قال البيهقي: قال عثمان: هذا منكر. قال الشيخ: رواية بقية عن شيوخه المجهولين ضعيفة.أهـ.

وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب: (٧٣٤).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، ومداره على حريش وهو ضعيف، لم يروي عنه من الستة إلا ابن ماجة. والله أعلم.

٤٤٩- (٧٢١٦) — (حَدَّثَنَا)[١] مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي [٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ[٥]، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ[٦]، أَنَّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ [٧]، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ[٨] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكْسُهُ[٩] فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ، (وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ [١٠] فِي الْآخِرَةِ»)[١١] ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٢].

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين والثلاثمائة وثقه الخطيب، قيل: ثقة قاض.

(٣) إبراهيم بن الهيثم بن المهلب أبو إسحاق البلدي سكن بغداد، وحدث بها. قال الدارقطني: ثقة. وقال: لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث سوى حديث الغار، فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه، أولهم البرديجي، وأحاديثه جيدة، وقد فتشت حديثه الكبير فلم أجد له حديثا منكرا يكون من جهته. قال الخطيب: ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه؛ لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم. قال الذهبي: المحدث، الرحال، الصادق. وقد تابعه على حديث الغار ثقتان. قال ابن قطلوبغا: وهذا الذي ذكره ابن عدي لا يعرف، وقد تابعه على حديث الغار الثقات. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. الثقات لابن حبان (٨٨/٨)، الكامل في الضعفاء (٤٤٣/١)، تاريخ بغداد (١٦٤/٧)، تاريخ الإسلام (٥١٠/٦)، الميزان (٧٣/١)، اللسان (١٢٣/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٢٦٩) (٢٦٣/٢)، موسوعة الدارقطني في الرجال (٥٠/١).

(٤) محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي القرشي ثقة من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة وله اثنتان وستون ع. التقريب:(٦٢٦٢).

(٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ثقة رمي بالقدر من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح وله ثمانون سنة ع. التقريب:(٧٥٣٦).

(٦) زيد بن واقد القرشي الدمشقي ثقة من السادسة خ د س ق. التقريب:(٢١٥٨).

(٧) خالد بن عبد الله بن حسين الأموي مولاهم الدمشقي وقد ينسب لجده مقبول من الثالثة د س ق التقريب:(١٦٤٦).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٩) في مخطوط " ب، ج " يلبسه بدل يكسه.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: بها.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) الحديث إسناده حسن، وهو صحيح بالشواهد، إلا آنية الذهب والفضة تفرد بها فلا تقبل منه.

وقد أخرجه ابن ماجة مختصرا في كتاب الأشربة باب من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة (٣٣٧٤)

(١١٢٠/٢)، وأخرجه مطولا مثل حديث الباب النسائي في الكبرى (٦٨٤٠) (٣٠٠/٦).

ومداره على يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله. وكلهم ثقات إلا خالد بن عبد الله بن حسين. قال إسحاق بن سيار النصيبي: أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا. وذكره ابن حبان الثقات. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال (٩٧/٨). وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥٤١) (١٥٧/٣). وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٢٧) (٣٣٩/٣)، وذكرا سماعه من أبي هريرة. ذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٤/٤). وقال الذهبي في الكاشف (٣٦٦/١): وثق.

وجاء للحرير شاهد أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه (٥٨٣٢) (١٥٠/٧)، قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنس بن مالك، قال شعبة: فقلت: أعن النبي ﷺ؟ فقال شديدا: عن النبي ﷺ فقال: «من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة». ومسلم في كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، ٢١ - (٢٠٧٣) (٣/ ١٦٤٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وجاء عن الخمر شاهد أخرجه البخاري في كتاب الأشربة باب (٥٥٧٥) (١٠٤/٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر في الدنيا، ثم لم يتب منها، حرمها في الآخرة». ومسلم في كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة ٧٦ - (٢٠٠٣) (٣/ ١٥٨٨)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، به.

وأما آنية الذهب والفضة فقد تفرد خالد بهذا اللفظ، وقد جاء عند البخاري في كتاب الأطعمة باب الأكل في إناء مفضض (٥٤٢٦) (٧٧/٧)، قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سيف بن أبي سليمان، قال: سمعت مجاهدا، يقول: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى: أنهم كانوا عند حذيفة، فاستسقى فسقاه مجوسي، فلما وضع القدح في يده رماه به، وقال: لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين، كأنه يقول: لم أفعل هذا، ولكني سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة». ومسلم في كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ٥ - (٢٠٦٧) (٣/ ١٦٣٨)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدا، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي :صحيح. ليس كما قالا، فأن خالد لم يخرج له الشيخين، وإنما أخرج له الأربعة إلا الترمذي. وأما قول إسحاق أن خالد لم يسمع من أبي هريرة فيجاب عنه بأمور: الأول: أن إسحاق ذكر الخبر على سبيل الشك، بينما البخاري وابن أبي حاتم جزما بالسماع فيقدم المتيقن على الشاك. الثاني: لو كان الخبر على اليقين فيقدم قول البخاري وابن أبي حاتم على قول إسحاق فهما إمامين في هذا الشأن. ثالثا: لو أخذ قول إسحاق بمنزلة قول البخاري وابن أبي حاتم، فيقدم الأكثر على الأقل، ويكون قوله شاذا. والله أعلم.

٤٥٠- (٧٢١٧) — أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ [١]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ [٢]، حَدَّثَنَا [٣] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ [٤]، حَدَّثَنِي أَبِي [٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنِ الْحَسَنِ[٧]، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ[٨]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ[٩][١٠]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدِي مَاءٌ إِلَّا فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَة، قَالَ:«أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِيهَا» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ:«فَإِنَّ ذَكَاتَهَا دِبَاغُهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [١١]

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كان من الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة لقبه كربزان، قال أبو حاتم: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(٣) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة سكن اليمن صدوق ربما وهم.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة أبو بكر البصري الدستوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين والثلاثمائة البصري ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٨) جوْن بن قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمي ثم السعدي لم تصح صحبته ولأبيه صحبة وهو مقبول التقريب(٩٨٦)

(٩) في مخطوط " ب، ج " إسحاق بدل المحبق.

(١٠) سلمة بن المحبق وقيل هو بن ربيعة بن صخر الهذلي أبو سنان صحابي سكن البصرة د س ق التقريب:(٢٥٩٠).

(١١) الحديث سنده ضعيف ومتنه صحيح بالشواهد.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في أهب الميتة (٤١٢٥) (٦٦/٤)، والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة جلود الميتة (٤٢٤٣) (١٧٣/٧).

والحديث مداره على قتادة عن الحسن عن جون. وجون قال عنه الإمام أحمد: لا يعرف. يقال: إن له صحبة، ولم يثبت ذلك. وذكره غير واحد في كتاب الضعفاء ومنها ابن عدي في الضعفاء (٤٣٩/٢)، وابن الجوزي في الضعفاء (١٧٧/١)، تهذيب الكمال (١٦٢/٥).

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ (١٤٩٢) (١٢٨/٢)، قال: حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: " وجد النبي ﷺ شاة ميتة، أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة، فقال النبي ﷺ: «هلا انتفعتم بجلدها؟» قالوا: إنها ميتة: قال: «إنما حرم أكلها». ومسلم في كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١٠٠ - (٣٦٣) (٢٧٦/١)، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وابن أبي عمر، جميعا عن ابن عيينة، قال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فإن جون مجهول

ولم يخرج له من الستة إلا أبي داود والنسائي. والله أعلم.

٤٥١- (٧٢١٨) - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، بِالْكُوفَةِ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [٣]، أَنْبَأَ شَيْبَانُ[٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٥]، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ بْنِ دِثَارٍ[٦]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (أنه قال) [٨]:«الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ» يَعْنِي إِذَا انْتُبِذَا جَمِيعًا . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ابن ماتي، قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المعمر، وثقه الخطيب، قيل: ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا قال الذهبي: الإمام، الحافظ الصدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعمائة التميمي مولاهم أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين والمائتين السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه النسائي موقوفا ومرفوعا في كتاب الأشربة استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر سنن (٥٥٤٤) (٢٨٨/٨)، قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر يعني ابن عبد الله، قال: «البسر والتمر خمر». وقال بعده (٥٥٤٥): أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن سفيان، عن محارب به. وذكره من طريق الأعمش مرفوع في الحديث الذي بعده (٥٥٤٦)، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: أنبأنا عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن محارب بن دثار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «الزبيب، والتمر هو الخمر».أهـ ولم ينفرد برفعه الأعمش بل تابعه عطاء كما في البخاري في كتاب الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا، وأن لا يجعل إدامين في إدام (٥٦٠١) (١٠٨/٧)، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عطاء: أنه سمع جابرا رضي الله عنه، يقول: «نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والرطب». ومسلم في كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٦ - (١٩٨٦) (١٥٧٤/٣)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، سمعت عطاء بن أبي رباح، به.

ورفعه أيضا أبو الزبير كما في مسلم في الموضع السابق ١٩ - (١٩٨٦) (١٥٧٤/٣)، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. هو كما قالا. ذكره الألباني في الصحيحة (١٨٧٥) (٤٩٥/٤)، وصحح الرفع، والوقف. وأن محارب مرة يروية بالرفع والوقف. فالحديث صحيح بالرفع، ولعل الوقف من محارب. والله أعلم.

٤٥٢- (٧٢١٩) – (أَخْبَرَنَا)[١] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، بِبَغْدَادَ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ كُلْثُومِ بْنِ جبرٍ[٦][٧]، جبرٍ[٦][٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [٨]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٩] قَالَ: " نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ شَرِبُوا حَتَّى إِذَا ثَمِلُوا عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ: فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي فُلَانٌ وَاللَّهِ لَو كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ هَذَا بِي قَالَ: وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ (ضَغَائِنُ فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمْ)[١٠] الضَّغَائِنُ "، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ} [١١] – إِلَى قَوْلِهِ – {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ}[١٢] " فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ: هِيَ رِجْسٌ وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَفُلَانٍ

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز مولده بجبل في سنة ستين ومائتين، سئل الدارقطني عرهفقال: ثقة مأمون جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط. وقال: هو الثقة المأمون الذي لم يتغير بحال. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حسن التصانيف جمع أبوابًا وشيوخًا، قال ابن نقطة: وكان من الثقات. قال الذهبي: الإمام، المحدث المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق، صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية. وكان يتردد إلى البلاد في التجارة. مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠١٥) (٤٨٣/٣)، تاريخ اربل (٨٣) (٢٤٥/٢)، إكمال الإكمال (٤٠٤٩) (١٠٨/٤)، التقييد لمعرفة المسانيد (٥٦) (٦٩)، طبقات الفقهاء الشافعية (٣١) (١٧٤/١)، تاريخ الإسلام (١٣٩) (٧٦/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٧) (٣٩/١٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٤٩) (٦٥/٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٩٥٦) (٣٦٢/٨)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٣١٥٢) (٥٨٦/٢).

(٣) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي أبو بكر الأزرق صدوق ربما وهم من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين تمييز. التقريب:(٦٢٢٠).

(٤) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين ع التقريب:(١١٣٥).

(٥) ربيعة بن كلثوم بن جبر بجيم وموحدة ساكنة البصري صدوق يهم من السابعة بخ م س التقريب:(١٩١٧).

(٦) في مخطوط " ب، ج " خير بدل جبر.

(٧) كلثوم بن جبر البصري صدوق يخطيء من الرابعة مات سنة ثلاثين بخ م قد س التقريب:(٥٦٥٣).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه.

(٩) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) سورة المائدة: ٩٠.

(١٢) سورة المائدة: ٩١.

قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ "، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا} - حَتَّى بَلَغَ - {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}[1][2].

---

(١) سورة المائدة: ٩٣.

(٢) إسناد حديث الباب حسن لغيره، حجاج بن منهال مختلط.

وقد أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٨٦) (٨٥/١٠)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار، الحديث. والطبراني في الكبير (١٢٤٥٩) (٥٦/١٢)، قال:حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، به. والبيهقي في الكبرى (١٧٣٢٧) (٤٩٦/٨)، قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو علي الرفاء، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، به.

ومدار الحديث على ربيعة عن أبيه عن سعيد، وسعيد ثقة، لكن ربيعة وأبيه كلثوم صدوقان أخرج لهما مسلم والنسائي. لكن الراوي عن ربيعة هو حجاج بن محمد في حديث الباب، وهو ثقة إلا أنه اختلط، وقد توبع فتابعه حجاج بن منهال، ثقة فاضل. التقريب:(١١٣٧).

وقد سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٠) (٢٦٦٥/٦): على شرط مسلم. وقال الهيثمي في المجمع (١٠٩٨٥) (١٨/٧): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. وله شاهد سيأتي بعد ستة أحاديث بإذن الله برقم:(٤٥٨). فحديث الباب إسناده ضعيف لاختلاط حجاج بن محمد، لكنه صحيح بالمتابعات فرواة النسائي ثقات غير ربيعة وأبيه فهما صدوقان. ذكره الألباني في الصحيحة (١٤٢١/٧). والله أعلم.

٤٥٣- (٧٢٢٠) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)] الْحَافِظُ[(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ[(٤)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٥)]، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[(٦)]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ[(٧)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٨)]، ثَنَا وَكِيعٌ[(٩)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(١٠)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[(١١)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ [(١٢)]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ[(١٣)] قَالَ:" دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا " فَنَزَلَتْ: {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} [(١٤)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ هَذَا أَوَّلُهَا وَأَصَحُّهَا[(١٥)].

---

(١) في مخطوط " أ " محمد محمد بن يعقوب بدل محمد بن يعقوب.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٣) علي بن الحسن بن موسى أبو الحسن الهلالي وهو بن أبي عيسى الدارابجردي بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين. التقريب:(٤٧٠٧).

(٤) عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة خت د ت س . التقريب:(٣٦٩٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة أبو عبد الله البوشنجي ثقة حافظ فقيه.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين والثلاثمائة بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(١٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين ع. التقريب:(٣٢٧١).

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين.

(١٤) سورة النساء: ٤٣.

(١٥) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب في تحريم الخمر (٣٦٧١) (٣٢٥/٣).

ومداره على سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن، وهؤلاء ثقات، إ لا أن عطاء اختلط. قال الذهبي في الميزان (٥٦٤١) (٧٠/٣): عطاء بن السائب، قال أحمد: من سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن

بشئ. وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى: حديثه ضعيف، إلا ما كان عن شعبة، وسفيان. وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحه. وقال أبو حاتم: محله الصدق قبل أن يخلط. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، ورواية شعبة، والثوري، وحماد بن زيد، عنه جيدة.أهـ

فالحديث من رواية سفيان الثوري وهي صحيح عن شيخه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد اختلف فيه على عطاء بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها وأصحها. وقال الذهبي: صحيح. هو كما قالا لكن ليس على شرط الشيخين، فعطاء أخرج له البخاري متابعة دون مسلم. ورجال إسناد أبي داود كلهم ثقات. فحديث الباب صحيح والله أعلم.

وَالْوَجْهُ الثَّانِي:

٤٥٤- (٧٢٢١) - حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٣]، حَدَّثَنَا [٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ [٥]، ثَنَا سُفْيَانُ [٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٧]، عَنِ (أَبِي)[٨] عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٩]، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١٠]: " أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَجُلا آخَرُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَخَلَطَ فِيهَا فَنَزَلَتْ {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى}[١١] "[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة أبو عبد الله البوشنجي ثقة حافظ فقيه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٤) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٨) ما بين القوسين في الأم و:" أ " ابن بدل أبي، وفي مخطوط:" ب، ج " عبد الرحمن فقط.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين والأربعمائة السلمي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين.

(١١) سورة النساء: ٤٣.

(١٢) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب في تحريم الخمر (٣٦٧١) (٣/٣٢٥)، والترمذي في أبواب تفسير القرآن ومن سورة النساء (٣٠٢٦) (٥/٨٨)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ومدار الحديث على عطاء عن أبي عبد الرحمن عن علي. ولم أجد رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، إلا حديث الباب. ورجاله كلهم ثقات، وهو من رواية عطاء وقد اختلط، لكن تقدم أن رواية سفيان عنه قبل الاختلاط. وقد سكت عنه الحاكم والذهبي. وإسناده صحيح، والله أعلم.

وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ:

٤٥٥- (٧٢٢٢) - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُسَدَّدُ مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ [(٣)]، أَنْبَأَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [(٤)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [(٥)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[(٧)] صَنَعَ طَعَامًا قَالَ: " فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٨)] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٩)(١٠)] فَقَرَأَ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} [(١١)] وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعَلَّمُوا مَا تَقُولُونَ} [(١٢)]. هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَالْحُكْمُ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [(١٣)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين والمائة قال الحموي: كان عالما بالتفسير لغويا أديبا فاضلا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين والمائة أبو عبد الله البوشنجي ثقة حافظ فقيه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين والمائتين الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين والأربعمائة السلمي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(٨) في مخطوط " ب، ج " رسول الله بدل النبي.

(٩) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: فأكلوا من الطعام وشربوا من الخمر قبل أن تحرم قال فحضرت الصلاة صلاة المغرب فقدموا علي رضي الله عنه.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين.

(١١) سورة الكافرون: ٢.

(١٢) سورة النساء: ٤٣.

(١٣) إسناد الحديث ضعيف. لأن عطاء اختلط، والراوي عنه خالد بن عبد الله فقد يكون بعد اختلاطه.

كما تقدم فمتن الحديث صحيح، لكن هذه الرواية ضعيفة، لأن عطاء قد اختلط، وقد سبق قول النسائي وغيره أن من سمع منه قديم قبل. قال النسائي، عن عطاء: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، ورواية شعبة، والثوري، وحماد بن زيد، عنه جيدة. والراوي عنه في هذا الحديث خالد بن عبد الله، وهو ثقة لكن قد تكون روايته عن عطاء بعد الاختلاط. وقد خالف في متنه، وهو أن الذي صلى بهم هو علي، والروايات السابقة ذكرت عبد الرحمن بن عوف، مع أن خالد لم ينفرد بذكر علي. فقد أخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧٦) (٢٣٧/١٢)، قال: كما قد حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا الفريابي قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن

السلمي قال: دعا رجل من الأنصار عليا وعبد الرحمن بن عوف، فأصابوا من الخمر يعني قبل أن تحرم فقدموا عليا في صلاة المغرب. الحديث. قال الطحاوي: فقال قائل: هذا الحديث منقطع ليس مما ينبغي أن يحتج ... وإن كان منقطعا في رواية الفريابي، عن سفيان.أهـ فالحديث ضعيف. لأن محمد بن يوسف الفريابي ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان. التقريب: (٦٤١٥). فلعل هذا منها. وفيه: عبد الله بن محمد بن سعد بن أبي مريم. قال ابن عدي: حدث عن الفريابي بالبواطيل. إما أن يكون مغفلا أو يتعمد، فإني رأيت له مناكير. الميزان (٤٥٥٤) (٤٩١/٢).

وجاء حديث آخر أخرجه تمام في فوائده (١٥٩٢) (٢٢٨/٢)، قال: أخبرنا أبو المعالي ابن صابر، أنبأ الشريف النسيب قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب إجازة، ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، ثنا علي بن عاصم، أنبأ عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: " صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما، الحديث. وذكر أن علي هو الذي صلى بهم، وأن من ضيفهم عبد الرحمن. وهذا أيضا ضعيف فقد روى عن عطاء علي بن عاصم، وهو: صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع. التقريب: (٤٧٥٨). وقد يكون روى بعد اختلاط عطاء. وسبق أن أخرج الحديث الحاكم في المستدرك (٣١٩٩) (٣٣٦/٢)، قال: أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، وقبيصة، قالا: ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه، قال: « دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر، فحضرت صلاة المغرب، فتقدم رجل... الحديث». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وفي هذا الحديث فائدة كثيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر، وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث.

فالحديث بالشواهد ضعيف، وقد تقدم ما يخالفه من الحديث الصحيح، والله أعلم.

٤٥٦- (٧٢٢٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ [(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ[(٢)]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ مُوسَى[(٤)]، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ[(٥)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(٦)]، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ[(٧)]، مَيْسَرَةَ[(٧)]، عَنْ عُمَرَ، رضي الله عنه[(٨)]، قَالَ: " كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى[(٩)]}[(١٠)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١١)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائة قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، وكان أحد الثقات.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا، قال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق.

(٣) في مخطوط " ب، ج " عبد الله بدل عبيد الله.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والثلاثمائة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والأربعمائة عمرو بن شرحبيل الهمداني ثقة عابد مخضرم.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(٩) في مخطوط " أ " زيادة حتى.

(١٠) سورة النساء: ٤٣.

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الحاكم في موضعين حديث الباب مختصرا وسيأتي في الحديث التالي مطولا بإذن الله. وأخرجه مطولا أبو داود في كتاب الأشربة باب في تحريم الخمر (٣٦٧٠) (٣/٣٢٥)، والترمذي في أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة (٣٠٤٩) (٥/٢٥٣)، قال عقبه: وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسلا . حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، أن عمر بن الخطاب، قال: اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه. وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف. والنسائي في كتاب الأشربة باب تحريم الخمر (٥٥٤٠) (٨/٢٨٦).

ومدار الحديث على إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة. وهؤلاء كلهم ثقات إلا أن أبا إسحاق اختلاط، لكن إسرائيل ممن أتقن حديث جده. قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن. قال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. تهذيب الكمال (٢/٥١٩)، وقال الذهبي في الميزان (١/٢٠٩): إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه... نعم شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق. قال حجاج الأعور: قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق. قال: سلوا عنها إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني.أهـ ولم ينفرد به عن أبي إسحاق. قال الدارقطني: رواه إسرائيل وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عمر القصة بطولها وذكر الآيات في تحريم الخمر. العلل (٢/١٨٤).

وقول الترمذي: وقد روي مرسلا وقد رواية وكيع المرسلة على رواية محمد بن يوسف ، أقول: لم ينفرد محمد بن

يوسف بهذا الرفع كما ذكره الترمذي، فقد تابعه إسماعيل بن جعفر عند أبي داود، وعبيد الله بن موسى عند النسائي والحاكم، وخلف بن الوليد كما عند الإمام أحمد في المسند (٣٧٨) (١/٤٤٢)، وهم ثقات.

وبقي إشكال ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (٥١٦) (١٤٣)، قال: قال أبو زرعة عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة عن عمر مرسل.أهـ وقد تفرد أبو زرعة بهذا القول، وأبو ميسرة ثقة عابد مخضرم مات سنة ثلاث وستين، ولم يوصف بالتدليس. وقد صرح البخاري كما في التاريخ الكبير (٢٥٧٦) (٦/٣٤١)، بسماعه، وكذا أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل (١٣٢٠) (٦/٢٣٧). قال الترمذي : قال محمد: أبو ميسرة سمع من عمر بن الخطاب ، وابن مسعود. العلل الكبير (١١٧). وقد نقل الشيخ مقبل قول أبو زرعة في أحاديث معلة ظاهرها الصحة (٣١٧)، ورجح الإرسال. والصواب ما سبق أنه حديث متصل ورواته ثقات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. هو كما قالا. والله أعلم.

٤٥٧- (٧٢٢٤) — (أَخْبَرَنِي)[١] أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، بِبُخَارَى [٢]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نُصَرٍ الْإِمَامُ [٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ [٤]، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ[٥] أَبِي الْخَوْارَ[٦]، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ [٧]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٨]، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُ ضَرِّبٍ[٩]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١٠]: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ فَنَزَلَتْ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعَلَّمُوا مَا تَقُولُونَ} [١١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، «فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ» فَكَأَنَّمَا لَمْ يُوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ[١٢]: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا}[١٣] ، «فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ» فَكَأَنَّهَا لَمْ تُوَافِقْ من عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ فَنَزَلَتْ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ} [١٤] حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: {فَهَلْ أَنْتُمْ

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط: " ب ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والثلاثمائة اتهم في إكثاره عن ابن نصر قيل: لا ينزل عن صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والثلاثمائة أبو عبد الله ثقة حافظ إمام جبل.

(٤) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني بالموحدة والمهملة صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين ع. التقريب:(٦٣١٣).

(٥) في مخطوط " أ " عن بدل بن.

(٦) حميد بن حماد بن خوار بضم المعجمة وتخفيف الواو ويقال بن أبي الخوار التميمي أبو الجهم لين الحديث من التاسعة مات سنة خمس عشرة د. التقريب:(١٥٤٣).

(٧) حمزة بن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة ست أو ثمان وخمسين وكان مولده سنة ثمانين م ٤. التقريب:(١٥١٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والثلاثمائة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة.

(٩) حارثة بن مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة العبدي الكوفي ثقة من الثانية غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه بخ ٤. التقريب:(١٠٦٣).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والمائة أبو حفص أمير المؤمنين أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

(١١) سورة النساء: ٤٣.

(١٢) في مخطوط " ب، ج " زيادة وهي: فنزلت.

(١٣) سورة البقرة: ٢١٩.

(١٤) سورة المائدة: ٩٠.

مُنْتَهُونَ}[1] «فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ» فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا يَا رَبِّ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[2].

---

(١) سورة المائدة: ٩١.

(٢) الحديث إسناده حسن لغيره، ومتنه صحيح يشهد له ما قبله.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦٤) (٢/١٢٥)، قال: حدثنا أحمد قال: نا محمد بن معمر البحراني قال: نا حميد بن حماد بن خوار قال: نا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: قال عمر بن الخطاب: اللهم بين لنا في الخمر، به. قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن حارثة إلا حمزة، ولا عن حمزة إلا حميد، تفرد به محمد بن معمر، ورواه الناس عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل.

ومدار الحديث على محمد بن معمر عن حميد عن حمزة عن أبي إسحاق عن حارثة. ومتن الحديث موافق للحديث السابق رقم:(٤٥٦). إلا أن سنده فيه مقال. فأبو إسحاق مختلط، والرواة عن أبي إسحاق التي تقبل روايتهم إسرائيل وشعبة وسفيان. وأما حمزة فلم يذكر أهل العلم أنه ممن أتقن روايات أبي إسحاق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: هذا صحيح. ليس كما قالا، فأبو إسحاق مختلط والراوي عنه حمزة، ولم يذكر من المتقنين لأحاديث أبي إسحاق. وحمزة لم يخرج البخاري، وأخرج له مسلم عن غير أبي إسحاق. والله أعلم.

٤٥٨- (٧٢٢٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى [٣]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ [٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِخْوَانُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا}[٨] («الْآيَةَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعون وهو: أبو جعفر الزاهد، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع أبو محمد ثقة كان يتشيع.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وهو: ابن ابن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة أبوالمغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سورة المائدة: ٩٣.

(٩) الحديث إسناده حسن لغيره.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة (٣٠٥٢) (٢٥٥/٥)، قال: هذا حديث حسن صحيح.

ومدار الحديث على إسرائيل عن سماك عن عكرمة، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة، وقد سبق له متابع في الحديث رقم:(٤٥٢)، وأنه من رواية حجاج بن محمد وقد اختلط.

وقد جاء لحجاج بن محمد متابع عند النسائي والطبراني حجاج بن المنهال وهو ثقة، وقد سبق ذكر الحديث في الموضع السابق. وسنده حسن.

وجاء للحديث شاهد أخرجه البخاري في كتاب المظالم والغصب باب صب الخمر في الطريق (٢٤٦٤) (١٣٢/٣)، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه، كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ، فأمر رسول اللهﷺ مناديا ينادي: «ألا إن الخمر قد حرمت» قال: فقال لي أبو طلحة: اخرج، فأهرقها، فخرجت فهرقتها، فجرت في سكك المدينة، فقال بعض القوم: قد قتل قوم وهي في بطونهم، فأنزل الله: {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا} الآية. ومسلم في كتاب الأشربة باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب، ومن التمر والبسر والزبيب، وغيرها مما يسكر ٣ - (١٩٨٠) (١٥٧٠/٣)، قال: حدثني أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا حماد يعني ابن زيد، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فسماك لم يخرج له البخاري، ولم يخرج له مسلم في روايته عن عكرمة. والله أعلم.

٤٥٩- (٧٢٢٦) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبِي سَعْد بْنُ الْحَسَنِ[(٣)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ[(٤)]، عَنِ الْأَعْمَشِ[(٥)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، عَنْ عَلْقَمَةَ[(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٨)]، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَتِ الْيَهُودُ: أَلَيْسَ إِخْوَانُكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا كَانُوا يَشْرَبُونَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا}[(٩)]،)[(١٠)] فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِيلَ لِي أَنْتَ أَنْتَ مِنْهُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا هَذَا[(١١)] الْمَعْنَى "[(١٢)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين قال الدارقطني: كان متساهلا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والسبعين والمائتين قال الدارقطني: أنه لا بأس به قال الخطيب: كان لينا في الحديث

(٣) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، نقل الأثرم عن الإمام أحمد: ذاك جهمي امتحن أول شيء قبل أن يخوفوا، وقبل أن يكون ترهيب، فأجابهم، قلت لأبي عبد الله: فهذا جهمي إذا، فقال: فأي شيء؟ ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك . قال الذهبي: وثقه بعضهم، وأما أحمد بن حنبل فقال: كان جهميا. تاريخ بغداد (٤٦٩٦) (١٨٣/١٠)، تاريخ الإسلام (١٤٧) (٥٧٢/٥)، ذيل الميزان (٤١٦) (١١٥)، اللسان (٦٧) (١٨/٣)، موسوعة أقوال الإمام أحمد (٩٣١) (٢٣/٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السبعين والثلاثمائة أبو داود البصري النحوي ومنهم من ينسبه إلى جده سيء الحفظ يتشيع

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أونحوها ع. التقريب:(٢٧٠).

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية مات بعد الستين وقيل بعد السبعين ع . التقريب:(٤٦٨١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين والمائتين أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة

(٩) سورة المائدة: ٩٣.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) في مخطوط " ب، ج " بهذا بدل هذا.

(١٢) الحديث إسناده ضعيف، والمتن صحيح دون الزيادة.

وقد أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما ١٠٩ - (٢٤٥٩) (١٩١٠/٤)، قال: حدثنا منجاب بن الحارث التميمي، وسهل بن

عثمان، وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وسويد بن سعيد، والوليد بن شجاع، قال: سهل ومنجاب: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما نزلت هذه الآية {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا}، إلى آخر الآية، قال لي رسول الله ﷺ: «قيل لي أنت منهم».

ومدار الحديث على الأعمش عن إبراهيم عن علقمة. وهؤلاء كلهم ثقات. لكن في حديث الباب فيه: سليمان بن قرم سيء الحفظ. ولذا زاد في متن الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء مختصرا هذا المعنى. وقال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا، فقد تعقبهما الألباني كما في الصحيحة (١٤١٨/٧) فقال: وفي ذلك نظر من وجوه: الأول: أن سليمان بن أرقم سيئ الحفظ؛ فلا وجه لتصحيح حديثه. الثاني: أنه خالف علي بن مسهر الثقة ومتابعه، فتكون زيادته عليه منكرة. الثالث: أنه خفي عليه أن مسلماً قد أخرجه؛ فنفيه إياه وهم من أوهامه؛ إلا أن يعني بالزيادة، وهو ما أستبعده.أهـ والله أعلم.

٤٦٠- (٧٢٢٧) - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ [(١)] بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ [(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ[(٣)]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ [(٤)]، ثَنَا ابن شِهَابٍ الْحَنَّاطُ[(٥)]، ثَنَا الْحَسَنُ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ[(٦)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٨)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٩)]، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ مَشَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَجُعِلَتْ عِدْلًا لِلشِّرْكِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)].

---

(١) في مخطوط " ب، ج " محمد بن محمد بن نصير فمحمد مكررة مرتين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائتين قال الخطيب: وكان ثقة صادقا دينا فاضلا.

(٣) أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرثدي، يروى عن أبي داود القزويني، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ. قال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وأحمد بن بشر المرثدي أبو علي أحد الثقات. وأثنى عليه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. مات في صفر سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (١٩٣٠) (٥/٨٧)، الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٨٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ١٩٣)، رجال الحاكم (٢٤٤) (١/ ١٣٦).

(٤) سليمان بن داود المباركي ويقال سليمان بن محمد وهو أقوى أبو داود الواسطي صدوق التقريب:(٢٥٥٧).

(٥) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين خ م د س ق. التقريب:(٣٧٩٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الستين والمائتين الكوفي ثقة ثبت.

(٧) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي بالتحتانية الكوفي ثقة قارىء فاضل من الخامسة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع. التقريب:(٣٠٣٤).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه.

(٩) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(١٠) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣٩٩) (١٢/٣٧).

ومدار الحديث على أبي شهاب عن الحسن عن طلحة عن سعيد. وهؤلاء ثقات. أما الرواة عن أبي شهاب ففي حديث الباب سليمان بن داود صدوق كما قال ابن حجر، وقد قبل روايته ابن معين وأبو زرعة. روى له مسلم والنسائي. وقد تابعه أحمد بن يونس اليربوعي عند الطبراني وهو ثقة حافظ. التقريب: (٦٣).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. والحديث حسن لأن سليمان صدوق، ولم يخرج البخاري لسليمان بن محمد وإنما أخرج له مسلم. قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٨٠٧٩) (٥/٥٢). ذكر الحديث ابن حجر في الفتح (١٠/٣١)، ولم يشر إلى تصحيح أو تضعيف، وقال بعد سياق الحديث: قيل يشير إلى قوله تعالى:" يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر" الآية،

فإن الأنصاب والأزلام من عمل المشركين بتزيين الشيطان فنسب العمل إليه. والله أعلم.

٤٦١- (٧٢٢٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[(٣)]، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ (الْخَوْلَانِيُّ)[(٤)(٥)]، أَنَّهُ كَانَ لَهُ[(٦)] لَهُ[(٦)] عَمٌّ يَبِيعُ الْخَمْرَ وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ فَنَهَيْتُهُ عَنْهَا فَلَمْ يَنْتَهِ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٧)]، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ وَثَمَنِهَا فَقَالَ: «هِيَ حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ» ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَوْ كَانَ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِكُمْ أَوْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ لَأُنْزِلَ فِيكُمْ كَمَا أُنْزِلَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَكِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَمْرِي لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ، ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ [(٨)]، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ [(٩)] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَبٍ حَلَّ حَبْوَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ هذا الْخَمْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤْذِنِّي بِهِ» فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ عِنْدِي رَاوِيَةُ[(١٠)] خَمْرٍ، وَيَقُولُ الْآخَرُ عِنْدِي رَاوِيَةٌ [(١١)]، وَيَقُولُ الْآخَرُ عِنْدِي زِقٌّ [(١٢)] أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْمَعُوهُ بِبَقِيعِ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ آذِنُونِي». فَفَعَلُوا ثُمَّ آذَنُوهُ فَفَعَلُوا ثُمَّ آذَنُوهُ قَالَ: فَقُمْتُ فَمَشَيْتُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٥) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري بفتح الميم والمهملة أبو شريح الإسكندراني ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه من السابعة مات سنة سبع وستين ع. التقريب:(٣٨٩٢).

(٦) ما أثبت من مخطوط " ب، ج " وبقية المخطوطات دون كلمة: له.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) في مخطوط " أ " عند كنت بدل كنت عند.

(١٠) في مخطوط " أ " رواية بدل راوية.

(١١) في مخطوط " أ " رواية بدل راوية.

(١٢) الزق: السقاء، وجمع القلة أزقاق، والكثير زقاق وزقان مثل ذئب وذؤبان. والزق من الأهب: كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه. وقيل: لا يسمى زقا حتى يسلخ من قبل عنقه، وتزقيقه سلخه من قبل رأسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم. قاله ابن منظور في لسان العرب (١٠/١٤٣).

مَكَانِي ثُمَّ لَحِقَنَا عُمَرُ فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ فَمَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَى الْخَمْرِ قَالَ لِلنَّاسِ: «أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْخَمْرُ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى)(١) لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا (وَسَاقِيَهَا)(٢) وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ وَبَايِعَهَا وَمُشْتَرِيهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا» ثُمَّ دَعَا بِسِكِّينٍ فَقَالَ: «اشْحَذُوهَا» فَفَعَلُوا ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرِقُ بِهَا الزِّقَاقَ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ فِي هَذِهِ الزِّقَاقِ مَنْفَعَة فَقَالَ: «أَجَلْ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ غَضَبًا لِلَّهِ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِهِ» فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لَا» وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(٣).

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط: " ب ".

(٣) فحديث الباب ضعيف لأنه منقطع، وما رواه ابن وهب والبيهقي موصولا ضعيف أيضا، لجهالة ثابت.

وقد أخرجه ابن وهب في جامعه (٥٥) (٤٩/١)، قال: أخبرنا محمد، أنا ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره؛ أنه كان له عم يبيع الخمر، به. وقال في الحديث الذي يليه (٥٦): أخبرنا محمد، أنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة؛ أن أبا طعمة حدثه؛ أنه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبيهقي في الكبرى (١٧٣٣٤) (٤٩٨/٨)، من طريق ابن وهب، قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن ، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، به.

وسند الحاكم فيه سقط، قال الألباني في الإرواء (٣٦٦/٥): ووقع في كتابه سقط من السند.أهـ ومما يدل على ذلك رواية ابن وهب، والبيهقي عنه. وفي سند الحاكم عبد الرحمن بن شريح الخولاني. وليس هو خولاني وإنما معافري، والخولاني هو ثابت بن يزيد الراوي عن ابن عباس وابن عمر. والحديث لم أجد له إلا هذا السند، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. التقريب:(٣٥٦٣). وقد تابعه الليث بن سعد الفهمي ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب:(٥٦٨٤). أما ثابت بن يزيد الخولاني المصري روى عن ابن عمر وقال بعضهم عن ابن عمه عن ابن عمر قال ابن أبي حاتم عن أبيه وهو الصحيح. الجرح والتعديل (١٨٥٧) (٤٥٩/٢). وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٩٦) (١٧٢/٢)، وساق سند وفيه: عن ثابت بن يزيد عن ابن عمه سمع ابن عمر عن النبي ﷺ وسمع أيضا ابن عباس وقال ابن وهب: أخبرني عمرو عن ثابت بن يزيد أن رجلا حدثه سمع عبد الله بن عمرو، منقطع.أهـ وقال ابن حزم عن ثابت بن يزيد: مجهول لا يدري من هو وتبعه عبد الحق فضعف به حديثا. ذيل الميزان (٢٣٥) (٦٦). وذكره ابن حبان في الثقات (٩٣/٤). قال ابن يونس في تاريخه (٢٠٦) (٧٩/١): توفي قريبا من سنة عشرين ومائة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي عند الحديث الأول: صحيح. قال الألباني في الموضع السابق: أما الصحة فلا، وأما الحسن فمحتمل. أهـ أما آخر الحديث فجاء له ما يشهد له عند أبي داود في كتاب الأشربة باب العنب يعصر للخمر (٣٦٧٤) (٣٢٦/٣)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع

بن الجراح، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبي علقمة، مولاهم وعبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، أنهما سمعا ابن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه». وابن ماجه في كتاب الأشربة باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (٣٣٨٠) (٢/١١٢١)، قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، وأبي طعمة مولاهم أنهما، سمعا ابن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: " لعنت الخمر على عشرة أوجه: بعينها، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومبتاعها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها، وشاربها، وساقيها". ومدار المتابع: على عبد العزيز بن عمر عن الغافقي وأبو طعمة وليس أبو علقمة كما عند أبي داود. قال المزي في تهذيب الكمال (١٨/١٧٤) في ذكر شيوخ عبد العزيز: وأبي علقمة (د) مولى بني أمية، والصواب: عن أبي طعمة (ق). فأما عبد العزيز بن عمر الأموي صدوق يخطىء أخرج له الجماعة. التقريب: (٤١١٣). وأما عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي. لا يعرف كان أمير الاندلس. الميزان (٤٩٠٩) (٢/٥٧٦). قال ابن حجر في التقريب (٣٩٢٧): مقبول. ولم يتفرد به بل تابعه أبو طعمة هلال مولى عمر بن عبد العزيز مقبول ولم يثبت أن مكحولا رماه بالكذب. التقريب: (٨١٨٦).

فهذا الحديث وحديث الباب يرتقي للحسن، وله شاهد من حديث ابن عباس يأتي في الحديث التالي بإذن الله. فحديث الباب ضعيف للسقط في إسناده، وما رواه ابن وهب والبيهقي موصولا ضعيف أيضا ، لجهالة ثابت. وأما آخر الحديث فهو حسن لرواية أبي داود وابن ماجة. والله أعلم.

٤٦٢- (٧٢٢٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [(١)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [(٢)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٣)]، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خير[(٤)] الزِّيَادِيُّ[(٥)]، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ [(٦)]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٧)] يَقُولُ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[(٨)]، السَّلَامُ[(٨)]، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ [(٩)] وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَشَارِبَهَا وَبَايِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) في جميع المخطوطات: جبر بدل خير، ما عدا مخطوطة:" ب ".

(٥) مالك بن الخير الزيادي. مصري، يروي عن أبي قبيل، والحارث بن يزيد، ومالك بن سعد، وعنه: رشدين بن سعد، وابن وهب، وزيد بن الحباب. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن يونس وقال روى سعدان بن سالم الأيلي عن أبي الخير عن أبي قبيل قال وأحسبه هذا. قال ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته - يريد أنه ما نص أحدا على أنه ثقة. وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم. والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان قد ولي ثغور مصر لمروان بن محمد. التاريخ للبخاري (١٣٢٩) (٣١٢/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩١٥) (٢٠٨/٨)، الأنساب(٢٤٤/٦)، تاريخ الإسلام (٣١٤) (١٨٩/٤)، اللسان (٩) (٣/٥)، تعجيل المنفعة (٩٩٣) (٢٢٤/٢)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٨١٠) (٣٩٢)، حسن المحاضرة (١٦١) (١/ ٢٧٧).

(٦) مالك بن سعد التجيبي عن ابن عباس وعنه مالك بن الخير الزيادي قال أبو زرعة بصري لا بأس به وذكر ابن حبان في الثقات قال الذهبي: محله الصدق. وقال وقد قيل أنه مالك بن ربيعة التجيبي. التاريخ الكبير للبخاري (١٣١٠) (٣٠٨/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢٣) (٢٠٩/٨)، الثقات لابن حبان (٣٨٥/٥)، الأنساب (٢٠/٣)، الميزان (٧٠١٥) (٤٢٦/٣)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (٨١١) (٣٩٢)، حسن المحاضرة (٥٠) (٢٦٢/١).

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) في مخطوط " أ " عليه الصلاة والسلام بدل عليه السلام.

(٩) في مخطوط " أ " الخمرة بدل الخمر.

(١٠) فالحديث إسناده حسن بالشواهد ومنها حديث ابن عمر السابق.

ذكره الحاكم قبل هذا برقم:(٢٢٣٤)، وممن أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٩٧) (٧٤/٥)، وعبد بن حميد في المنتخب (٦٨٦) (٢٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٥٦) (١٧٨/١٢)، والطبراني في الكبير (١٢٩٧٦) (٢٣٣/١٢).

ومدار الحديث على مالك بن خير عن مالك بن سعد، وهما صدوقان. وبقية رجال السند ثقات، فحيوة بن

شريح وعبد الله بن يزيد ثقتان كما عند أحمد، ورواة حديث الباب كذلك.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال عند الحديث الأول مثل ذلك وزاد: وشاهده حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وذكره الألباني في الصحيحة (٨٣٩) (٢/٤٩٤)، وقال: وهو كما قالا، فإن التجيبي هذا مصري لا بأس به. والزيادي ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، لكن روى عنه جماعة من الثقات، وثقه ابن حبان ولذلك قال الذهبي: محله الصدق.أهوالله أعلم.

٤٦٣- (٧٢٣٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ (بْنُ)[١] زِيَادُ الْقَطَّانِ[٢]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٣]، ثَنَا بَدَلُ بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ[٥]، عَنْ أَيُّوبَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] عَنْهُمَا[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ» هَذَا (حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ)[٩] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمر وابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْبَابِ[١٠].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والأربعمائة قال الدارقطني: ثقة قال الخطيب: كان صدوقا يميل إلى التشيع

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو محمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٤) بدل بفتحتين بن المحبر بالمهملة ثم الموحدة أبو المنير بوزن مطيع التميمي البصري أصله من واسط ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة من التاسعة مات سنة بضع عشرة خ ٤. التقريب:(٦٤٥).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والستين والمائتين أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط: " ب ".

(١٠) فالحديث إسناده صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٠٤٦) (٢٣١/١٠)، وأبو عوانة في مستخرجه (٧٩٧٠) (١٠٦/٥).

ومدار الحديث على شعبة عن أيوب عن نافع.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح غريب من حديث شعبة وقد اتفق الشيخان على حديث عبيد الله بن عمرو بن جريج عن نافع في هذا الباب. وقال الذهبي: غريب من حديث شعبة. هو كما قالا، إلا أن حديث عبيد الله وابن جريج من أفراد مسلم قال مسلم: في كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة ٧٨ - (٢٠٠٣) (١٥٨٨/٣)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، إلا أن يتوب». وقال (٢٠٠٣): وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا هشام يعني ابن سليمان المخزومي، عن ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وأما ما اتفقا عليه فقد جاء عن مالك عن نافع، قال البخاري في كتاب الأشربة باب (٥٥٧٥) (١٠٤/٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر به. ومسلم نفس الموضع السابق ٧٦-(٢٠٠٣) (١٥٨٨/٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، به. والله أعلم.

٤٦٤- (٧٢٣١) - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ [١]، ثَنَا جَدِّي[٢]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ [٣]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ [٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ [٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ». صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٨].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث العاشر ذكر له الحاكم حديث غريب فرد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العاشر قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والثلاثمائة أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطىء كثيرا فقيه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول مولى المطلب المدني أبو عثمان ثقة ربما وهم.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) فالحديث إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره بمجموع الشواهد.

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٩٩) (٤٠٨/٧).

ومدار الحديث على نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي. والدراوردي متكلم فيه، وأحسن ما قيل فيه. قال الإمام أحمد: إذا حدث من حفظه يهم. ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فنعم. الميزان (٦٣٣/٢).

وجاء له شاهد عند ابن ماجه في كتاب الأشربة باب الخمر، مفتاح كل شر (٣٣٧١) (١١١٩/٢)، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا ابن أبي عدي، ح وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا عبد الوهاب، جميعا عن راشد أبي محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي ﷺ: «لا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر». قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٧١١٥) (٢١٦/٤). قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام. التقريب (٢٨٣٠). فالحديث ضعيف لأجله.

وجاء له شاهد آخر من حديث معاذ عند الطبراني في الأوسط (٧٩٥٦) (٥٨/٨)، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، نا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة وفيه: « لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر». الحديث. قال بعده: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا عمرو بن واقد، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن واقد، ضعفه البخاري وجماعة، وقال الثوري: كان صدوقا. المجمع (٣٩٦) (١٠٥/١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فقد تعقبهما الألباني في الصحيحة (٢٧٩٨) (٧٠٧/٦)، فقال: نعيم بن حماد، أورده الذهبي نفسه في الضعفاء والمتروكين، وقال: وثقه أحمد وجماعة، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال الأزدي: قالوا: كان يضع الحديث.أهـ والله أعلم.

٤٦٥- (٧٢٣٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ (١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)(٣)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٤)، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (٥)، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ (٦)، عَنْ نَافِعِ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ (مِنْهَا)(٩) لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ شَرِبَها(١٠) حَتَّى يَسْكَرَ(١١) لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ (شَرِبَ مِنْهَا(١٢) حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ)(١٣) شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنْهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخَبَالِ» قِيلَ: وَمَا الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١٤).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) في مخطوط " أ " منصور بدل مسعود.

(٣) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة من الرابعة مات سنة عشرين أو بعدها ر م٤. التقريب:(٧٨٤٥).

(٧) نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي صدوق من الرابعة بخ س التقريب:(٧٠٧٣).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) في مخطوط " أ " شرب منها بدل شربها.

(١١) في مخطوط " أ " حتى يسكر منها بدل حتى يسكر.

(١٢) في مخطوط " ب، ج " شربها بدل شرب منها.

(١٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٤) إسناد الحديث حسن، وهو صحيح بالمتابعات.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند وفيه زيادة (٦٧٧٣) (٣٨٦/١١)، والبزار في مسنده (٢٤٦٩) (٤٣٧/٦).

ومداره على حماد عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم. وحماد ثقة تغير بأخره، ويعلى ثقة، وأما نافع فذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٦٥) (٨٤/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٧٦) (٤٥٤/٨)، وسكتا عنه. قال المزي: روى عن: عبد الله بن عمرو. روى عنه: غضيف بن أبي سفيان، ويعلى بن عطاء. ذكره ابن حبان الثقات. روى له البخاري في الأدب، والنسائي. تهذيب الكمال (٦٣٦٠) (٢٧٧/٢٩). وذكره العجلي في الثقات (١٦٧٥) (٤٤٧)، وقال الذهبي في الكاشف (٣١٤/٢): ثقة. وتوسط ابن حجر فقال: صدوق. ولعله الأقرب.

ولم ينفرد به، بل تابعه عمرو بن شعيب عن أبيه، وسيأتي في الحديث التالي بإذن الله، وممن تابعه ابن الديلمي كما عند النسائي في كتاب الأشربة باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر (٥٦٦٤) (٣١٤/٨)، قال:

أخبرنا علي بن حجر، قال: أنبأنا عثمان بن حصن بن علاق دمشقي قال: حدثنا عروة بن رويم، أن ابن الديلمي ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ابن الديلمي: فدخلت عليه، فقلت: هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله ﷺ ذكر شأن الخمر بشيء، فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يوما». وابن ماجه في كتاب الأشربة باب من شرب الخمر، لم تقبل له صلاة (٣٣٧٧) (١١٢٠/٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، به. ورواة النسائي كلهم ثقات، إلا عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم صدوق يرسل كثيرا. التقريب:(٤٥٦٠). وقد تابعه ربيعة بن يزيد عند ابن ماجة وهو ثقة. ورواة ابن ماجة كلهم ثقات، لكن الوليد كثير التدليس وقد صرح بالسماع.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فالحديث صحيح بالمتابعات، وليس على شرط الشيخين فإن نافع بن عاصم لم يخرج له من الستة سوى النسائي. ويعلى من رجال مسلم دون البخاري. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١٧٧) (٦٩/٥): رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا نافع بن عاصم، وهو ثقة. والله أعلم.

٤٦٦- (٧٢٣٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الْحَكَمِ[٢]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٤][٥]، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ[٦]، حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] عَنْ[٩] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﷺ أنه (قَالَ:)[١٠] «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سَكَرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ (لَهُ)[١١] الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سَكَرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)[١٢] أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قِيلَ: مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) في مخطوط " أ " زيادة وهي: أن عمرو بن الحارث مكررة مرتين.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر والأربعمائة صدوق.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة صدوق ثبت سماعه من جده.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٩) في مخطوط " أ " أن بدل عن.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٣) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٦٥٩) (١١/٢٤٠).

والحديث مداره على ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب. والحديث لم أجد له إلا هذا الطريق، ورواته ثقات، إلا عمرو وأبوه شعيب فهما صدوقان. وأما الجزء الثاني من الحديث جاء له متابع في الحديث السابق، من رواية نافع بن عاصم، وابن الديلمي. وسبق أنه صحيح بالمتابعات.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠١) (٦/٢٦٦٨): غريب جدا. وذكره الهيثمي الجزء الأول من الحديث في المجمع (٨١٨١) (٥/٦٩)، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وذكره الألباني في الصحيحة (٣٤١٩) (٧/١٢٤٣)، وتعقب الذهبي: كذا قال، وهو يعني والله أعلم غرابة المتن، ومع ذلك؛ لا يعني أنه ضعيف؛ كما لا يخفى على أهل العلم؛ لأن الغرابة قد تجامع الصحة، والترمذي يجمع بينهما في كثير من أحاديثه الصحيحة.أهـ والله أعلم.

٤٦٧- (٧٢٣٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٤]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ[٥][٦]، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ[٧]، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ[٨]، حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٩] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ " قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغَوْطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين والمائتين التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة.

(٥) في مخطوط " ب، ج " الفضل بدل الفضيل.

(٦) فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري صدوق من السادسة بخ د س ق. التقريب:(٥٤٣٩).

(٧) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي البصري قاضي سجستان صدوق يخطىء من السادسة خت ٤. التقريب:(٣٢٧٦).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والمائتين عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري صحابي مشهور.

(١٠) الحديث إسناده حسن لغيره بالشواهد والمتابعات.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٥٦٩) (٣٣٩/٣٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٧٢٤٨) (٢٢٣/١٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦) (١٦٥/١٢).

ومدار الحديث على معتمر بن سليمان عن الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن أبي بردة، وأبو حريز عبد الله بن الحسين، قال الذهبي في الميزان (٤٢٦٧) (٤٠٦/٢): قاضى سجستان، فيه شيء. قال ابن حجر: صدوق يخطىء. وأما الفضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي. قال الإمام أحمد: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. تهذيب الكمال (٤٧٧١) (٣١٠/٢٣). فالحديث إذا يضعف بعبد الله بن حسين.

وله شاهد في الحديث التالي بإذن الله.

وله شاهد آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١١٠٧) (١٧٨/١٧)، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان ". وفيه: عطية بن سعد العوفي، قال الذهبي في الميزان (٥٦٦٧) (٣/ ٧٩): تابعي شهير ضعيف. قال ابن حجر في

التقريب:(٤٦١٦): صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا.

وهناك شواهد أخرى كلها ضعيفة منها: حديث عبد الله بن عمرو، وحديث أنس بن مالك، وحديث أبو الدرداء، وحديث ابن عباس. ذكرها الشيخ شعيب في تحقيق المسند وتكلم عليها (١٠/٣٢٣).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وذكره الألباني في الضعيفة (١٤٦٣) (٣/٦٥٨)، وتعقب الحاكم والذهبي فقال: وفيه نظر، فإن أبا حريز هذا، واسمه عبد الله بن الحسين، قال الذهبي نفسه في الميزان: فيه شيء . ولذلك أورده في الضعفاء وقال: قال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال جماعة: ضعيف، ووثقه أبو زرعة. والله أعلم.

٤٦٨- (٧٢٣٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٣]، حَدَّثَنِي أَخِي[٤]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ [٦]، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمًا [٧]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ [٨]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[٩]: عَاقٌّ وَالِدَيْهِ وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ وَمَنَّانٌ بِمَا أَعْطَى «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين والثلاثمائة قال مسلمة: ثقة. قال الدارقطني: صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائة أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي ثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٦) عبد الله بن يسار المكي الأعرج مقبول من الخامسة س. التقريب:(٣٧١٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائتين أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب " وضع له تحويل في مخطوط: " ج " ولم أجد في الحاشية شيء.

(١٠) الحديث إسناده حسن بالشواهد والمتابعات.

وقد أخرجه النسائي في كتاب الزكاة باب المنان بما أعطى (٢٥٦٢) (٥/٨٠).

ومدار الحديث على عبد الله بن يسار، عن سالم بن عبد الله. وسالم إمام، وأما عبد الله بن يسار المكي الأعرج، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٣)، قال ابن حجر في التقريب (٣٧١٩): مقبول. فلم يوثقه غير ابن حبان. وسبق بعض ألفاظ الحديث فيما ذكرته من إحالة على الشواهد فقد ذكر فيها العاق والمدمن،

وأما ما بقي: فالمرأة المترجلة جاء له شاهد أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (٥٨٨٦) (٧/١٥٩)، قال: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» الحديث.

وأما المنان فقد أخرج له شاهد أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمن بالعطية، وتنفيق السلعة بالحلف (١٠٦) (١/١٠٢)، قال: وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، حدثنا يحيى وهو القطان، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منه، الحديث ".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فأن عبد الله بن يسار لم يخرج له من الستة غير النسائي. والله أعلم.

٤٦٩- (٧٢٣٦) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، أَنْبَأَ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ[٥]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٦] بْنِ[٦] عُمَرَ[٧]، عَنْ أَبِيهِ[٨]، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَنَاسًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[٩] فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ وَوَثَبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا أَوْ يَزْنِيَ أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَى فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَأَنَّهُ لَمَّا شَرِبَهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ» وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا مُجِيبًا: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَيَقْبَلَ اللَّهُ (لَهُ)[١٠] صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ شَيْءٌ إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْجَنَّةُ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الستين قال الدارقطني: صدوق. قال ابن حجر: وكان ثقة صدوقا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسون وهو: سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد ثقة ثبت فقيه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.

(٥) داود بن صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار صدوق من الخامسة د ق. التقريب:(١٧٩٠).

(٦) في مخطوط " أ " عن بدل بن.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائتين أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) إسناد الحديث حسن لغيره، إلا لفظة: الموت كافرا، ففي رفعها ضعف.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨١٠) (١٠٦/٢)، والطبراني في الأوسط (٣٦٣) (١١٦/١)، قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الدراوردي.

ومدار الحديث على عبد العزيز بن محمد الدراوردي . قال الذهبي في الميزان (٥١٢٥) (٦٣٣/٢): صدوق من علماء المدينة. غيره أقوى منه. قال أحمد بن حنبل: إذا حدث من حفظه يهم. ليس هو بشئ. وإذ حدث من

كتابه فنعم. وقال أيضا: إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد سكت عنه الذهبي. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة. المجمع (٨١٧٣) (٥/٦٧). وذكره الألباني في الصحيحة (٢٦٩٥) (٦/٤٣٨)، وتعقب الحاكم فقال: كلا، بل هو صحيح فقط، فإن داود بن صالح ليس من رجال مسلم مطلقا.أهـ

وقد جاء للقصة شاهد موقوف عند النسائي في كتاب الأشربة ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر، من ترك الصلوات، ومن قتل النفس التي حرم الله، ومن وقوع على المحارم (٥٦٦٦) (٨/٣١٥)، قال: أخبرنا سويد، قال: أنبأنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه قال: سمعت عثمان ﷺ يقول:" اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث، إنه كان رجل ممن خلا قبلكم تعبد، فعلقته امرأة غوية، فأرسلت إليه جاريتها، فقالت له: إنا ندعوك للشهادة، فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا أغلقته دونه، حتى أفضى إلى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر، فقالت: إني والله ما دعوتك للشهادة، ولكن دعوتك لتقع علي، أو تشرب من هذه الخمرة كأسا، أو تقتل هذا الغلام، قال: فاسقيني من هذا الخمر كأسا، فسقته كأسا، قال: زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر، فإنها والله لا يجتمع الإيمان، وإدمان الخمر إلا ليوشك أن يخرج أحدهما صاحبه ". ورواته كلهم ثقات.

وأما اللفظة الثانية في الحديث فقد سبق رواية النسائي الصحيحة التي رواها ابن الديلمي، وذكر أنه لا تقبل له صلاة أربعين يوما وقد مضى في الحديث رقم:(٤٦٥).

وأما آخر الحديث فقد جاء له شاهد أخرجه الدارقطني في سننه (٤٦١٠) (٥/٤٤٣)، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، وأبو عمر القاضي، قالا: نا علي بن أشكاب، نا محمد بن ربيعة، نا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن الوليد بن عبادة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: قال رسول الله ﷺ: «الخمر أم الخبائث ومن شربها لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوما ، فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية». واللفظ لأبي عمر القاضي. والطبراني في الأوسط (٣٦٦٧) (٤/٨١)، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن عبادة، إلا الحكم بن عبد الرحمن، تفرد به: محمد بن ربيعة. ومدار الحديث على محمد بن ربيعة عن الحكم بن عبد الرحمن عن الوليد بن عبادة. والحكم بن عبد الرحمن البجلي. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان الثقات. قال ابن معين ضعيف. تهذيب الكمال (٧/١٠٩). قال ابن حجر في التقريب (١٤٥٠): صدوق سيء الحفظ. ومحمد بن ربيعة الكلابي متكلم فيه قال ابن حجر في التقريب (٥٨٧٧): صدوق.

وهذا الحديث مع حديث الدراوردي يقوي بعضه بعضا فيرتقي للحسن لغيره، مع أنه قد صحح الحديث الهيثمي والألباني كما مضى.

وجاء لفظ أنه يموت كافرا، أخرجه مرفوعا ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٠٦١) (٥/٩٧)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا، إن مات فيها مات كافرا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن مات فيها مات كافرا». وفيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا. التقريب:(٧٧١٧). وقد تابعه الحكم عن مجاهد موقوفا كما عند الخلال في السنة (١٢٧٧)

(٤/١٠٦)، قال: حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا وكيع، ومحمد بن جعفر، المعنى واحد، قالا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «من شرب الخمر مصبحا، ظل مشركا، وإن سكر منها لم تقبل منه صلاة أربعين يوما، فإن مات فيها، مات كافرا». وجاء أيضا عند سعيد بن منصور في التفسير من سننه (٨١٤) (٤/١٥٨٦)، قال: حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور، عن الحكم، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن عمرو: «من شرب الخمر لم يزل مشركا يومه حتى يمسي، فإن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن مات فيهن مات كافرا». ومداره على الحكم وهو صدوق سيء الحفظ. فهذه اللفظة لا تصح مرفوعة، وأما الموقوف فهو أحسن حال من المرفوع.

فالحديث إذا أوله ضعيف، واللفظة الثانية صحيحة يشهد لها رواية ابن الديلمي، وأما آخر الحديث فجاء من طريقين يقوي بعضهما بعض لأن الرواة موصوفون بسوء الحفظ، فيكون حسن لغيره، والله أعلم.

٤٧٠- (٧٢٣٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ[٦]، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ[٧]، حَجَّ فَدَخَلَ عَلَى (عَائِشَةَ)[٨]، زَوْجِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٩]، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا فَقَالَتْ: كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الطِّلَا. قَالَتْ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ حُبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والثلاثمائة أبو العلاء الليثي مولاهم المصري صدوق.

(٦) قال الشيخ مقبل: محمد بن عبد الله بن مسلم: ذكره الحافظ رحمه الله في «لسان الميزان» فقال: محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني وعنه سعيد بن أبي هلال. قال الذهبي في «مختصر المستدرك» مجهول.أهـ. قال أبو عبد الرحمن: ثم قال الذهبي: وإن كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع. رجال الحاكم (١٤٠٨) (٢/٢٣٧). وإن كان ابن أخ الزهري فسبق ترجمته في الحديث الثامن والعشرين لبن أخي الزهري صدوق له أوهام.

(٧) أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو بعدها موحدة وقيل بإشباع الواو وقيل بن أثوب بمثلثة وزن أحمر ويقال بن عوف أو بن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف ثقة عابد من الثانية رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدركه وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية م٤. التقريب:(٨٣٦٧).

(٨) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب".

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) حديث الباب ضعيف، ومتنه حسن بمجموع هذه الطرق.

وقد أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٣٩٠) (٧/٣٥٢)، والبيهقي في الكبرى (١٧٣٨٢) (٨/٥١٢).

ومدار الحديث على سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الله أن أبا مسلم الخولاني. وسعيد صدوق، وأبو مسلم ثقة، بقي محمد بن عبد الله فيحتمل أن يكون ابن أخي الزهري وهو صدوق له أوهام، كما في رواية الحاكم. ويحتمل غيره نظرا للشيوخ والرواة عنه. فأن كان الأول ابن أخ الزهري فهو منقطع كما قال الذهبي. لأن الزهري مات سنة سبع وخمسين ومائة. تهذيب الكمال (٢٥/٥٥٩). وأما أبو مسلم فقد توفي في زمن يزيد بن معاوية. تهذيب الكمال (٣٤/٢٩١). وفي السير (٤/١٤)، أنه مات في سنة اثنتين وستين. فيكون بين موت أبو مسلم والزهري خمس وتسعين سنة، وهذا وقت طويل. ولم يذكر المزي أن من شيوخ الزهري أبو مسلم، ولا من الرواة عنه سعيد. وإن كان الثاني فهو مجهول. فالحديث بهذا السند ضعيف.

وقد جاء له شواهد فمنها: ما أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب في الداذي (٣٦٨٨) (٣/٣٢٩)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها». وابن ماجه في كتاب الفتن باب العقوبات (٤٠٢٠) (٢/١٣٣٣)، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، به. وفيه: مالك بن أبي مريم الحكمي، قال الذهبي في الميزان (٧٠٢٩) (٣/٤٢٨): لا يعرف. وفي التقريب (٦٤٤٩): مقبول.

وجاء شاهد آخر أخرجه النسائي في كتاب الأشربة باب منزلة الخمر (٥٦٥٨) (٨/٣١٢)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، عن خالد وهو ابن الحارث، عن شعبة، قال: سمعت أبا بكر بن حفص، يقول: سمعت ابن محيريز يحدث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ". وهذا إسناده صحيح. وهو أصح ما في الباب.

وجاء شاهد آخر أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب الخمر يسمونها، بغير اسمها (٣٣٨٤) (٢/١١٢٣)، قال: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الليالي والأيام، حتى تشرب فيها، طائفة من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها». وفيه: عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي ضعيف. التقريب: (٤٠٧٣). وقال في الحديث الذي يليه (٣٣٨٥): حدثنا الحسين بن أبي السري قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا سعد بن أوس العبسي، عن بلال بن يحيى العبسي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «يشرب ناس من أمتي الخمر، باسم يسمونها إياه». وفيه: ثابت بن السمط قال ابن حبان هو أخو شرحبيل صدوق. التقريب: (٨١٦). لم يروي عنه غير ابن محيريز.

وجاء شاهد عند الطبراني في الكبير (١١٢٢٨) (١١/١١٨)، قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا إسماعيل بن توبة القزويني، ثنا عفان بن سيار، ثنا أبو عامر الخزار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أمتي يشربون الخمر في آخر الزمان يسمونها بغير اسمها». وفيه: صالح بن رستم المزني متكلم فيه لخص حاله ابن حجر في التقريب (٢٨٦١): صدوق كثير الخطأ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٢) (٦/٢٦٧١): كذا قال، ومحمد بن عبد الله بن مسلم مجهول، فإن كان ابن أخي الزهري فهو منقطع. ذكره الألباني في الصحيحة وأطال تخريجه (٩٠) (١/١٨٢)، وأضاف على كلام الذهبي فقال: وسعيد بن أبي هلال كان اختلط.أهـ. والله أعلم.

٤٧١- (٧٢٣٨) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ[٣]، ثَنَا جَرِيرٌ[٤]، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، أَبِيهِ[٦]، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ [٧] قَالَتْ: كُنْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ نسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ حَجَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٨] قَالَتْ: فَجَعَلَ[٩] نسَاءُ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ[١٠]. قَالَتْ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِنَّكُنَّ لَتَذْكُرْنَ ظُرُوفًا مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّقِينَ اللَّهَ وَاجْتَنِبْنَ مَا يُسْكِرُكُنَّ[١١] فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَإِنْ أَسْكَرَ(ها)[١٢] مَا حُبُّهَا فَلْتَجْتَنِبَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين والمائتين ذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والمائتين ابن الضريس البجلي روى عنه لبن أبي حاتم وقال: وكان ثقة صدوقا

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والثلاثمائة قال أبو حاتم: رازي صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب.

(٥) يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية أبو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس وأربعين ع . التقريب:(٧٥٥٥).

(٦) سعيد بن حيان التيمي الكوفي والد يحيى وثقه العجلي من الثالثة د تـ التقريب:(٢٢٨٩).

(٧) مريم بنت طارق روت عن عائشة، وعنها سعيد بن حيان. قال أبو حيان: أما إن أبي حدثني بهذا الحديث — حديث الظروف- ومريم بنت طارق حية. قاله ابن سعد، ولم أجد غير هذا. الطبقات الكبرى (٤٦٩٢) (٨/ ٣٥٤).

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) في مخطوط " ب، ج " فجعلت بدل فجعل.

(١٠) الظروف: هي الأوعية وعاء كل شيء ظرفه. ولرقته يسرع التغيير لما فيه. غريب الحديث للحربي (١١٣١/٣)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٢٨/٢).

(١١) في مخطوط " أ " ما سكرن بدل ما يسكركن.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٣) الحديث بهذا السند ضعيف، وأما متنه فصحيح بمجموع الأحاديث الآتية في التخريج.

وقد أخرجه الإمام أحمد موقوفا مختصرا في الأشربة (٢٢٧) (٧٩)، وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٧٤٩) (٦٧/٥).

ومدار الحديث على أبي حيان عن أبيه، عن مريم ابنة طارق، ويحيى بن سعيد هو وأبوه ثقتان، وأما مريم فكما مر عند ترجمتها، أنها مجهولة.

وجاء له شاهد أخرجه الترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف (١٨٦٩) (٢٩٥/٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار، والحسن بن علي، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا

سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن الظروف، وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه، وكل مسكر حرام»: هذا حديث حسن صحيح. ورجاله ثقات.

وجاء له شاهد آخر عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٧٥٢) (٦٧/٥)، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس، عن المختار، قال: سألت أنسا عن النبيذ، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المزفتة وقال: «كل مسكر حرام». وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٩٦٦) (٥٠/٧)، والبزار في مسنده (٧٤٩٣) (٥٢/١٤).

ومداره على المختار بن فلفل، وهو صدوق له أوهام. التقريب:(٦٥٢٤).

وجاء شاهد آخر عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٣٥٨٩) (٢٧٩/٦)، قال: حدثنا القواريري، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ما يصنع من الظروف والمزفتة وعن الدباء، وقال: «كل مسكر حرام». والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٥١٥) (٢٢٦/٤)، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا عياش الرقام، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا ابن إسحاق، به. وفيه: ابن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب:(٥٧٢٥).

وجاء عند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٦٨٤٩) (٢٤٣/١٢)، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا الحجاج بن حسان التيمي قال: حدثنا المثنى العبدي أبو منازل أحد بني غنم، عن الأشج العصري، أنه أتى النبي ﷺ ... وفيه: قالوا: يا نبي الله، نحن بأرض وخمة، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا، فلما نهينا عن الظروف، فذلك الذي ترى في وجوهنا، فقال النبي ﷺ: «إن الظروف لا تحل ولا تحرم، ولكن كل مسكر حرام، ...» الحديث. وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٣) (١٧٨/١٦). ومداره على أبي المنازل، قال الترمذي في العلل (٥٧٣) (٣٠٨): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: إنما هو المثنى بن مازن هكذا حدثنا إسحاق، عن روح قلت له: أبو المنازل ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.أهـ. وقد جاء التصريح باسمه في رواية ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٤) (٢٦٦/٣)، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا الحارث بن حسان، نا المثنى بن بادي أبو المنازل، عن الأشج العصري، به. مختصرا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. وليس كما قالا فأنه من رواية مريم بنت طارق وسبق أنهما مجهولة، وسعيد بن حيان لم يخرج له من الستة إلا أبي داود والترمذي. والله أعلم.

٤٧٢- (٧٢٣٩) – (حَدَّثَنَا)[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٣]، ثَنَا أَبِي [٤]، وَشُعَيْبُ[٥] بْنُ اللَّيْثِ [٦]، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ [٧]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ [٨]، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ [٩]، حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ [١٠]، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ[١١]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما[١٢] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا وَمِنَ التَّمْرِ (خَمْرًا)[١٣] وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٤].

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجته في الحديث الواحد والستين فقيه ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعمائة ابن أعين المصري أبو محمد الفقيه صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا

(٥) في مخطوط " أ " وشبيب بدل وشعيب.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائتين أبو عبد الملك الفهمي مولاهم المصري ثقة نبيل فقيه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٨) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين ع. التقريب:(٧٧٠١).

(٩) خالد بن كثير الهمداني الكوفي ليس به بأس من السادسة وأخطأ من قال له صحبة وعند البخاري أنه بن أبي نوف ق. التقريب:(١٦٦٩).

(١٠) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي ولي القضاء وهو متروك الحديث من السادسة ق . التقريب:(٢٢٢١).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والتسعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل.

(١٢) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي له ولأبويه صحبة ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة ع. التقريب:(٧١٥٢).

(١٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ج ".

(١٤) الحديث ضعيف بهذا السند، وهو حسن لغيره بمجموع الطريقين.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب ما يكون منه، الخمر (٣٣٧٩) (١١٢١/٢).

ومدار الحديث على الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير عن السري بن إسماعيل عن الشعبي، وهؤلاء كلهم ثقات إلا خالد بن كثير فأنه مقبول، والسري متروك.

ولم ينفرد به بل جاء له متابع كما عند أبي داود في كتاب الأشربة باب الخمر مما هو (٣٦٧٦) (٣٢٦/٣)، قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من العنب خمرا، وإن من التمر خمرا، وإن من العسل خمرا، وإن من البر

«آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ».

خمرا، وإن من الشعير خمرا». والترمذي في أبواب الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر (١٨٧٢) (٢٩٧/٤)، قال عقبه: وفي الباب عن أبي هريرة: هذا حديث غريب. و مدارهما على: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ. التقريب:(٢٥٤).

وجاء طريق ثالث أخرج أبو داود في الموضع السابق (٣٦٧٧) (٣٢٦/٣)، قال: حدثنا مالك بن عبد الواحد أبو غسان، حدثنا معتمر، قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة، عن أبي حريز، أن عامرا، حدثه أن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الخمر من العصير، والزبيب، والتمر، والحنطة، والشعير، والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر». وفيه: عبد الله بن حسين الأزدي صدوق يخطىء. التقريب: (٣٢٧٦).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٣) (٢٦٧٤/٦): فيه السري بن إسماعيل تركوه، ويتأمل سنده. وهو كما قال الذهبي ضعيف. والله أعلم.

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧٣- (٧٢٤٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ[٢]، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[٤]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ[٥]، عن أبي سلام[٦]، عن (أَبِي)[٧] أُمَامَةَ[٨]، عَنْ عَمْرِو بْنِ بْنِ عَبَسَةَ[٩]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ» قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ» قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «بِأَنْ يُعْبَدَ[١٠] اللَّهُ وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانُ وَتُوصَلَ الْأَرْحَامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين والمائتين وثقه ابن مندة وغيره. قال الحسين بن عثمان: ثقة، ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين والمائتين الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ.

(٣) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين خ م د س ق . التقريب:(١٩٠٢).

(٤) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عمرو ثقة من السابعة مات سنة سبعين بخ م ٤. التقريب:(٦٣٣١).

(٥) عباس بن سالم اللخمي الدمشقي ثقة من السادسة د ت ق. التقريب:(٣١٦٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين والمائتين ممطور الأسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل.

(٧) ما بين القوسين زائد في مخطوط الأم و:" أ "، وما أثبت من مخطوط:" ب، ج ".

(٨) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث الخامس والأربعين واسمه صدي بن عجلان الباهلي.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والمائتين أبو نجيح صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام.

(١٠) في مخطوط " أ ، ب، ج" تعبد بدل يعبد.

(١١) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه أبو داود مختصرا في كتاب الصلاة باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (١٢٧٧) (٢٥/٢).

ومدار الحديث على الربيع بن نافع عن محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام، وكلهم ثقات إلا أن أبو سلام ثقة يرسل.

وجاء التصريح بالتحديث عند الإمام أحمد في المسند (١٧٠١٦) (٢٣١/٢٨)، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله، أنهما: سمعا أبا أمامة الباهلي، يحدث عن حديث عمرو بن عبسة السلمي، الحديث.

(٨٣٢) - ٢٩٤ وقد أخرجه مسلم مطولا في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب إسلام عمرو بن عبسة (٥٦٩/١)، قال: حدثني أحمد بن جعفر المعقري، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة، قال عكرمة، ولقي شداد أبا أمامة، وواثلة، وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا، عن أبي أمامة، قال: قال عمرو بن عبسة السلمي، الحديث. وأما لفظة:" جوف الليل الآخر، فصل ما شئت"، فلم ترد عند مسلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وليس كما قالا، فأن محمد بن المهاجر، وممطور الأسود من رجال مسلم. وعباس بن سالم أخرج له الأربعة إلا النسائي. وقد أخرجه مسلم من طريق آخر كما سبق. والله أعلم.

٤٧٤- (٧٢٤١) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ [(١)]، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ السَّجَرِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٤)]، أَبِي[(٤)]، عَنْ عبيد[(٥)] بْنِ يَحْيَى [(٦)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ال زُّرَقِيِّ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ[(٨)]، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّهُ خَرَجَ وَابْنُ خَالَتِهِ مُعَاذُ بْنُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ فَلَمَّا هَبِطَا مِنَ الثَّنِيَّةِ رَأَيَا [(٩)] رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ[(١٠)] - قَالَ: وَهَذَا قَبْلَ خُرُوجِ السِّتَّةِ الْأَنْصَارِيِّينَ - قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ كَلَّمْنَاهُ فَقُلْنَا: نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ نَسْتَوْدِعُهُ حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْجَاهِلِيَّةِ فَرَدَّ عَلَيْنَا بِسَلَامٍ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَرْنَا فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «انْزِلُوا» فَنَزَلْنَا فَقُلْنَا: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدَّعِي وَيَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ: «أَنَا» فَقُلْتُ: فَاعْرِضْ عَلَيَّ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ وَقَالَ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ (وَالْأَرْضَ)[(١١)] وَالْجِبَالَ؟» قُلْنَا: خَلَقَهُنَّ (اللَّهُ)[(١٢)]. قَالَ: «فَمَنْ خَلَقَكُمْ؟» قُلْنَا: اللَّهُ. قَالَ: «فَمَنَ عَمِلَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَ؟» قُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «فَالْخَالِقُ أَحَقُّ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والسبعين والمائتين الترمذي نزيل بغداد ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه.

(٣) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري بفتح المعجمة والجيم لين الحديث من العاشرة ت . التقريب:(٢٦٨).

(٤) يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني الشجري بمعجمة وجيم مفتوحتين ضعيف وكان ضريرا يتلقن من التاسعة ت . التقريب:(٧٦٣٧).

(٥) في مخطوط " أ " عبد بدل عبيد.

(٦) عبيد بن يحيى. يروي عن معا ذ بن رفاعة. روى عنه يحيى بن محمد بن هانئ المدني. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات في موضعين. ذكره المزي من الرواة عن معاذ بن رفاعة. قال الألباني: عبيد بن يحيى وهو المدني: لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير يحيى بن محمد بن هانئ الشجري. التاريخ الكبير (١٥٠٥) (٦/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١) (٦/٥)، الثقات لابن حبان (١٥٨/٧)، تهذيب الكمال (٦٠٢٥) (١٢١/٢٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧٥٥٠) (٧/ ٥٨)، الضعيفة (٨٩٩/١٣).

(٧) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني صدوق من الرابعة خ د ت س التقريب:(٦٧٣٠).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو معاذ الأنصاري من أهل بدر مات في أول خلافة معاوية.

(٩) في مخطوط " ب، ج " ورأيا بدل رأيا.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " الشجرة بدل شجرة.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

بِالْعِبَادَ[١] أَمِ الْمَخْلُوقِ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ (تَعْبُدُكُمْ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمُوهَا وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ)[٢] تَعْبُدُوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ وَأَنَا أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ (اللَّهِ)[٣] وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَتَرْكِ الْعُدْوَانِ بِغَصْبِ النَّاسِ» قال: لَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ بَاطِلًا لَكَانَ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَأَمْسِكْ رَاحِلَتَنَا حَتَّى نَأْتِيَ الْبَيْتِ فَجَلَسَ عِنْدَهُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ قَالَ: فَجِئْتُ الْبَيْتَ وَطُفْتُ[٤] وَأَخْرَجْتُ سَبْعَةَ أَقْدَاحٍ فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْهَا قَدَحًا فَاسْتَقْبَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَخْرِجْ قَدَحَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَضَرَبْتُ بِهَا فَخَرَجَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَصَحَّتْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ وَقَالُوا: مَجْنُونٌ رَجُلٌ (صَبَأَ)[٥]. قُلْتُ: بَلْ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَلَمَّا رَآنِي مُعَاذٌ قَالَ: لَقَدْ جَاءَ رافع بِوَجْهٍ مَا ذَهَبَ بِمِثْلِهِ فَجِئْتُ وَآمَنْتُ وَعَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ يُوسُفَ، وَاقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ قَالَ مُعَاذُ: إِنِّي لَمْ أَطْرُقْ أَهْلِي لَيْلًا قَطُّ فَبِتْ بِنَا حَتَّى نُصْبِحَ فَقُلْتُ: أَبِيتُ [٦] وَمَعِي مَا مَعِي مِنَ الْخَبَرِ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، وَكَانَ رافع إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ثُمَّ قَدِمَ عَرَضَ قَوْمُهُ» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في مخطوط " أ " بالعبادة بدل بالعباد.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٣) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٤) في مخطوط " أ " فطفت بدل وطفت .

(٥) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٦) في مخطوط " أ " أتيت بدل أبيت.

(٧) الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

لم أجد من أخرجه غير الحاكم في حديث الباب. وفيه: إبراهيم بن يحيى بن محمد، وهو لين الحديث. وأما أبوه فهو ضعيف. وفيه عبيد بن يحيى، قال ابن حجر: عبيد بن يحيى الأسدي أبو سليم الكوفي نزيل الرقة ثقة مقرئ. أخرج له النسائي. التقريب (٤٤٠٢). ولم يذكر المزي أن من شيوخه معاذ، وقد أشار المزي أن من الرواة عن معاذ عبيد بن يحي ولم يشر أن النسائي أخرج له. فقد يكون راوٍ آخر. ولو كان عبيد ثقة فالعلة من إبراهيم بن يحيى وأبيه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٤) (٢٦٧٧/٦): فيه يحيى الشجري صاحب مناكير. والله أعلم.

٤٧٥- (٧٢٤٢) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ [١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ [٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [٣]، وَثَنَا [٤] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ [٦]، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ [٧]، وَثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ [٨]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ [٩]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [١٠]، وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [١١]، قَالُوا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ [١٢]، عَنْ أَبِيهِ [١٣]، عَنْ جَدِّهِ [١٤]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ» ، قُلْتُ يا رسول الله: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « ثُمَّ أُمَّكَ» قُلْتُ يا رسول الله :) ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « أُمَّكَ». قُلْتُ يا رسول الله: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « (ثُمَّ) أَبَاكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى شَرْطِهِمَا ، فِي حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (أنه ليس له راو غير

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أبو علي البغدادي البزاز، قال الخطيب: ثقة، وكذا الخليلي وثقه.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل وثنا.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٦) محمد بن هشام بن ملاس أبو جعفر النميري، الدمشقي. حدث عن: مروان بن معاوية الفزاري، وغيره. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وهو صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الأصم: سألته عن سنه، فقال: أنا في أربع وتسعين، ولقيت ابن عيينة اثنتين وتسعين ومائة لما حججت وكثر الناس عليه، فلم أكتب عنه. قال الذهبي: الشيخ، المحدث، الصدوق، له جزء عال. توفي في ربيع الأول، سنة سبعين ومائتين، وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين ومائة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥١٩) (٨/ ١١٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٣)، تاريخ الإسلام (٤٨١) (٦/ ٤٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٤٧) (١٢/ ٣٥٣)، رجال الحاكم (١٥٦٥) (٢/ ٣٠٦).

(٧) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين ع. التقريب:(٦٥٧٥).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين أبو الحسن الهلالي وهو ابن أبي عيسى الدارابجردي ثقة.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(١١) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة ع. التقريب:(٦٨٧٧).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين أبو عبد الملك صدوق.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين والد بهز صدوق.

(١٤) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين صحابي نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم.

بهز. وقد روى عنه أبو قزعة الباهلي(١).

(١) الحديث إسناده حسن، ومتنه صحيح.

وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣) (١٥)، قال: حدثنا أبو عاصم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك» ، قلت: من أبر؟ قال: «أمك» ، قلت: من أبر؟ قال: «أمك» ، قلت: من أبر؟ قال: «أباك، ثم الأقرب فالأقرب».

ومداره على أبي عاصم عن بهز بن حكيم، وهذا إسناده حسنه لأن بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. وأما أبو عاصم فهو الضحاك وهو ثقة.

وجاء له شاهد في الصحيح عند البخاري في كتاب الأدب باب من أحق الناس بحسن الصحبة (٥٩٧١) (٢/٨)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» وقال ابن شبرمة، ويحيى بن أيوب: حدثنا أبو زرعة مثله. ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به ١ - (٢٥٤٨) (١٩٧٤/٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه على شرطهما في حكيم بن معاوية. وبهز بن حكيم وأبوه حكيم لم يخرج لهما البخاري ومسلم وإنما أخرج لهما البخاري تعليقا والأربعة. والله أعلم.

٤٧٦- حَدَّثَنَاهدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ [١]، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ [٢]، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ [٤]، وحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٥]، عن أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ[٦]، عن حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ[٧])[٨]، [٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « بر[١١] أُمَّكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ»[١٢].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ[١٣]: ثُمَّ وَجَدْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ شواهدَ فَمِنْهَا:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس قال الحاكم: كان شيخ أهل الحديث. قال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت منه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس الأموي العتابي البصري أبو خالد صدوق له أغلاط ولي قضاء الشام

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخمسين والمائتين أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء.

(٤) عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري مجهول من السابعة ت س. التقريب:(٤٣٤٨).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعون رحمه الله أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

(٦) سويد بن حجير الباهلي أبو قزعة البصري ثقة قال أبو داود لم يسمع من عمران بن حصينالتقريب:(٢٦٨٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين أبو عبد الملك صدوق.

(٨) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٩) في جميع المخطوطات (حكيم بن معاوية عن جده عن أبيه)، والصواب دون ذكر الجد فقد ذكر الحديث ابن حجر في إتحاف المهرة (١٦٤٨٩) (٣٢٦/١٣)، وفيه: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، به. وعن دعلج بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن معاوية، عن عمرو بن عاصم، عن عبيد الله بن الوازع وحماد بن سلمة، كلاهما عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، به. وقد روى سويد عن حكيم أحادبث دون ذكر الجد منها: ما أخرجه الحاكم قبل هذا (٢٧٦٤) (٢/ ٢٠٤)، قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله. وما أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٠١٢) (٣٣/ ٢١٦)، قال: حدثنا مهنا بن عبد الحميد أبو شبل، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رسول اللهﷺ.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر والمائتين صحابي نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم.

(١١) في مخطوط " ب، ج " ثم بدل بر.

(١٢) إسناد الحديث حسن.

بهذا السند سويد عن بهز، لم أجده إلا في حديث الباب، وسويد ثقة، وسبق تخريجه أنه صحيح لغيره، وأما سند حديث الباب فهو حسن، وعبد الله بن الوازع مجهول لكنه متابع من حماد كما في السند والله أعلم.

(١٣) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

٤٧٧- (٧٢٤٣) - مَا حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ [٢]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو [٣]، ثَنَا زَائِدَةُ [٤]، عَنْ مَنْصُورٍ [٥]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [٦]، عَنْ عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ [٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ أُوصِي [٨] امْرَأً بِأُمِّهِ أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ» [٩]. وَمِنْهَا:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٢) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي، سمع جده معاوية بن عمرو، وغيره. ولد سنة ستة وتسعين ومئة. قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: أصله كوفي انتقل إلى بغداد، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كنيته أبو بكر يروي عن معاوية بن عمرو كتب عنه أصحابنا. وقال مسلمة: كنيته أبو عبيد ثقة، قيل: ثقة. توفي ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٦)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ١٥٩)، إرشاد القاصي والداني (٥٠٠).

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني ثقة من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ست وثمانون سنة ع . التقريب:(٦٧٦٨).

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع . التقريب:(١٩٨٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين والمائتين أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش.

(٦) عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له عبيد بلا إضافة مجهول من الرابعة ق. التقريب:(٤٣٢٣).

(٧) خداش بكسر أوله وتخفيف المهملة وآخره معجمة بن سلامة أبو سلمة السلمي صحابي له حديث واحد وقيل فيه خراش بالراء ق. التقريب:(١٧٠٤).

(٨) في مخطوط " أ " أو أوصي بدل أوصي. في الجميع ما عدا الأولى.

(٩) الحديث إسناده ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب باب بر الوالدين (٣٦٥٧) (٢/ ١٢٠٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن أبي سلامة السلامي قال: قال النبي ﷺ: «أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه - ثلاثا - أوصي امرأ بأبيه، أوصي امرأ بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه منه أذى يؤذيه». وجاءت الوصية للأم في حديث الباب مرتين، وعند ابن ماجة ثلاثا.

ومدار الحديث على منصور عن عبيد الله بن علي. ولم يروي عن أبي سلامة إلا عبيد الله، ولم يروي عن عبيد الله إلا منصور. وعبيد الله بن علي كما مر أنه مجهول. وقد سكت عنه الحاكم والذهبي. والله أعلم.

٤٧٨- (٧٢٤٤) - مَا حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكُونِيِّ (١)، (بِالْكُوفَةِ)(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ (٣)، حَدَّثَنِي أَبِي (٤)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ (٥)، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ بْنُ كِدَامٍ(٦)، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ (٧)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٨) قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ»(٩). وَمِنْهَا:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والثلاثمائة ضعف ووثق وقيل جمع بين القولين: صدوق.

(٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط:" ب".

(٣) عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث. ولد: في سنة إحدى عشرة ومائتين، روى عن أبيه، قال الدارقطني: صدوق، وقال مسلمة: محدث حمل الناس عنه علما كثيرا، توفي بالكوفة يوم الأحد سنة سبع وتسعين ومائتين بعد موت مطين بيومين وحمل الناس عنه علما كثيرا. وقال الطبري: ماتا جميعا في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصادق، أبو محمد عبيد بن غنام النخعي، الكوفي. قيل: اسمه عبد الله. وكان مكثرا عن ابن أبي شيبة، وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام، وهو ثقة. إكمال تهذيب الكمال (٣١١٧) (٨/١١٤)، سير أعلام النبلاء (٢٨٢) (١٣/٥٥٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٧) (٦/٩٨٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٠٦٦) (٦/٨٨)، رجال الحاكم (٩٦٢) (٢/٣٨).

(٤) غنام بن حفص بن غياث روى عنه ابنه عبيد قال سمعت أبي يقول مرض حفص بن غياث خمسة عشر يوما فدفع إلي مائة درهم فقال امض بها إلى العامل وقل له هذه رزق خمسة عشر يوما لم أحكم فيها بين المسلمين لا حظ لي فيها. قال ابن ماكولا: وغنام بن حفص بن غياث يروي عن أبيه روى عنه الحسين بن عبد الأول هو أخو عمر بن حفص وكان أكبر منه. قال الشيخ مقبل: واعلم أن في السند سقطا فوالد عبيد وهو غنام ما أظنه يروي عن أبي بكر بن عياش،، ولم أقف له على ترجمة أعني غناما. الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٨)، الجواهر المضية (١١٢٠) (١/ ٤٠٤)، رجال الحاكم (٩٦٢-١١٣٦) (٢/٣٨- ١١٨).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والثلاثمائة الأسدي الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.

(٧) أبو عتبة شيخ لمسعر مجهول من الثالثة س ، وفي التهذيب: أبو عتبة عن عائشة أو عن رجل عنها وعنه مسعر قلت أخرج حديثه الحاكم في المستدرك. التقريب:(٨٢٣٦)، التهذيب:(٧٧٣) (١٢/ ١٦٢).

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) الحديث إذا سنده ضعيف.

وقد أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب عشرة النساء باب حق الرجل على المرأة (٩١٠٣) (٨/٢٥٤)، قال: أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا مسعر، عن أبي عتبة، عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ أي الناس أعظم حقا على المرأة؟ قال: «زوجها» قلت: فأي الناس أعظم حقا على الرجل؟ قال: «أمه».

ومدار الحديث على أبي أحمد عن مسعر، عن أبي عتبة. وهؤلاء ثقات غير أبو عتبة مجهول. وفي سند الحاكم أيضا رجل مجهول وهو غانم بن حفص. والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي. والله أعلم.

٤٧٩- (٧٢٤٥) - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ[٢]، أَنْبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ [٣]، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ[٤]، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ [٥]، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ [٦]، رِمْثَةَ[٦]، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ[٧] يَقُولُ: « أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»[٨]. وَمِنْهَا:

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع أبو أحمد العبدي الفراء النيسابوري ثقة عارف.

(٣) سبقت ترجمته في السابع عشر ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين خت ٤. التقريب:(٣٩١٩)..

(٥) إياد بكسر أوله ثم تحتانية بن لقيط السدوسي ثقة من الرابعة بخ م د ت س. التقريب:(٥٨٢).

(٦) أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم بعدها مثلثة البلوي ويقال التيمى ويقال التميمي ويقال هما اثنان قيل اسمه رفاعة بن يثربي ويقال عكسه ويقال عمارة بن يثربي ويقال حيان بن وهيب وقيل جندب وقيل خشخاش صحابي قال ابن سعد مات بإفريقية د ت س. التقريب:(٨١٠٢).

(٧) في مخطوط " أ " فسمعت بدل فسمعته.

(٨) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧١٠٥) (٦٧٤/١١)، والدولابي في الكنى (١٨١) (٨٤/١)، والطبراني في الكبير (٧٢٥) (٢٨٣/٢٢)، والبيهقي في الشعب (٧٤٦٠) (٢٥٦/١٠).

ومدار الحديث على المسعودي عن إياد. وهما ثقتان إلا أن المسعودي اختلاط، قال عبد الله بن الإمام أحمد في العلل (٥٧٥) (٣٢٥/١): سمعت أبي يقول : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديما ، وأبو نعيم أيضا . وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد.أهـ وحديث الباب جعفر بن عون وهو كوفي.

وقد توبع كما عند الإمام أحمد من عمرو بن الهيثم البصري ثقة. التقريب:(٥١٣٠). وتابعه أيضا أبو داود الطيالسي البصري كما عند الدولابي . وتوبع من بصري آخر لكنه ضعيف كما عند الطبراني وهو حجاج بن نصير . التقريب: (١١٣٩). وتوبع أيضا من بصري آخر كما عند البيهقي وهو عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني صدوق يهم قليلا. التقريب:(٣٣١٢).

وجاء من طريق آخر متابع لإياد عند الإمام أحمد في المسند (٧١٠٨) (٦٧٨/١١)، قال: حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عاصم، عن أبي رمثة، به. والطبراني في الكبير (٧١٣) (٢٧٨/٢٢)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم به. وفيه: عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب: (٣٠٥٤).

سكت عنه الحاكم والذهبي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥٣٥) (٩٨/٣): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط.أهـ والله أعلم.

٤٨٠- (٧٢٤٦) – مَا حَدَّثَنَا [(١)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [(٢)]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٣)]، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى [(٤)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ [(٥)]، عَنْ بحيرِ بْنِ سَعْدٍ [(٦)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[(٧)]، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٨)]، عَنِ[(٩)] النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ »، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَحَدُ أَئِمَّةِ (أَهْلِ)[(١٠)] الشَّامِ إِنَّمَا نقم عَلَيْهِ سُوءُ الْحِفْظِ فَقَطْ[(١١)]. وَمِنْهَا:

---

(١) في مخطوط " أ " ما حدثناه بدل ما حدثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والثلاثمائة أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب.

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة ي ٤. التقريب:(٤٧٣).

(٦) بحير بكسر المهملة بن سعد السحولي بمهملتين أبو خالد الحمصي ثقة ثبت من السادسة بخ ٤. التقريب:(٦٤٠).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والأربعين والأربعمائة الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين والثلاثمائة صحابي مشهور نزل الشام ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح.

(٩) في مخطوط " ب، ج " أن بدل عن.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب باب بر الوالدين (٣٦٦١) (١٢٠٧/٢).

ومدار الحديث على إسماعيل بن عياش، عن بحير عن خالد بن معدان. وبحر وخالد ثقتان. وأما إسماعيل فكما قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. وهو حمصي، وبحر كذلك من حمص. فالرواية مستقيمة.

وقد توبع كما عند الإمام أحمد في المسند (١٧١٨٤) (٤٢١/٢٨)، قال: حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " إن الله عز وجل يوصيكم بالأقرب فالأقرب ". وفيه: بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب:(٧٣٤).

وجاء عند الطبراني الكبير (٦٣٩) (٢٧٠/٢٠)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن ثور، عن خالد بن معدان، به. وفيه: أحمد بن محمد بن يحيى البتلهي الدمشقي. عن أبيه. له مناكير. قال الحاكم: فيه نظر. الميزان (٥٩٣) (١٥١/١). وأبوه محمد قال ابن حبان في الثقات هو ثقة في نفسه يتقي من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى وأخوه عبيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء. اللسان (١٣٨٤) (٤٢٢/٥). وأما يحيى بن حمزة ثقة رمي بالقدر. التقريب:(٧٥٣٦). والله أعلم.

٤٨١- (٧٢٤٧) - مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنعَانِيُّ، بِمَكَّةَ [(١)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [(٢)]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ [(٣)]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ [(٤)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [(٥)]، عَنْ عُرْوَةَ [(٦)]، عَنْ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٧)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانَ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَلِكَ الْبِرُّ» [(٨)] وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ» قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ قَالُوا فِيهِ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ النَّوْمَ وَلَا بِرَّ أُمِّهِ "[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين قيل: بالصدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٧) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٨) في مخطوط " ب، ج " زيادة هي: قال.

(٩) إسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١١٩) (١٣٢/١١)، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه (١٣٢) (٤١٤/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٦/١). ومدار الحديث على عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة. إلا سعيد بن منصور فأنه رواه عن سفيان عن الزهري به. وكلهم ثقات.

وجاء له شاهد أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٠٩)، قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا أخي، عن سليمان، عن موسى بن عقبة، وابن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " بينا أنا أمشي في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان، كذلكم البر كذلكم البر ". والنسائي في الكبرى (٨١٧٧) (٣٤٣/٧)، قال: أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال: حدثني أبو بكر، عن سليمان، عن محمد، وموسى قالا: أخبرنا ابن شهاب، به.. وسند البخاري صحيح، إلا أن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه أخرجه له الستة إلا النسائي. التقريب:(٤٦٠). وهو متابع كما في راية النسائي من أيوب بن سليمان ثقة لينه الساجي بلا دليل. التقريب:(٦١٣). وأبو بكر هو عبد الحميد أخو إسماعيل. وقد ذكره الألباني في الصحيحة (٩١٣) (٥٨٢/٢). والله أعلم.

٤٨٢- (٧٢٤٨) - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ [١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ [٢]، ح وَثَنَا [٣] وَثَنَا [٣] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ [٤]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ [٥]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [٦]، عَنِ ابْنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [٧]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٨]، عَنْ أَبِيهِ [٩]، عَنْ مُعَاوِيَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ [١٠]، أَنَّ جَاهِمَةَ [١١]، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ فَقَالَ: «أَلَكَ وَالِدَةٌ؟» (قَالَ: نَعَمْ،) [١٢] قَالَ: «اذْهَبْ فَالْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٣].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والثلاثمائة قال الخليلي: ثقة، قال الذهبي: ما علمت أنا به بأسا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبومحمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) في مخطوط " ب، ج " وحدثنا بدل وثنا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث التسعين والثلاثمائة قال الدارقطني: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٨) محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر صدوق من السادسة مات بعد المائة س ق . التقريب:(٥٩٧٩).

(٩) طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني مقبول من الثالثة قد س ق التقريب:(٣٠٢٣).

(١٠) معاوية بن جاهمة بالجيم بن العباس بن مرداس السلمي لأبيه وجده صحبة وقيل إن له هو صحبة س ق . التقريب:(٦٧٤٩).

(١١) جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي أبو معاوية حجازي، وقال ابن السّكن: يقال هو ابن العباس بن مرداس. وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب. وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحبة. أخرجه الثلاثة. الاستيعاب (٣٤٨) (١/٢٦٧)، أسد الغابة (٦٦٦) (١/٥٠٣)، الإصابة (١٠٥٤) (١/٥٥٦).

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٣) الحديث إسناده حسن لغيره يرتقي بحديث عبد الله بن عمرو الذي في الصحيحين.

وقد أخرجه النسائي في كتاب الجهاد الرخصة في التخلف لمن له والدة (٣١٠٤) (٦/١١)، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن طلحة وهو ابن عبد الله بن عبدالرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ. الحديث. وابن ماجه في كتاب الجهاد باب الرجل يغزو وله أبوان (٢٧٨١) (٢/٩٢٩)، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال قال:

حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة أتى النبي ﷺ. ورواه من طريق آخر، وجعل السائل معاوية لا جاهمة، فقال: حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت رسول الله ﷺ.

ومدار الحديث على ابن جريج عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة. ومحمد بن طلحة لم يوثقه غير ابن حبان، قال ابن حجر: صدوق. وأما أبوه طلحة. قال ابن أبي شيبة: لا علم لي بطلحة. ذكره ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (١٣/٤٠٤). قال ابن حجر: مقبول.

وأما الطريق الثاني لابن ماجة فهذا من الاضطراب في الحديث. فقد جاء عند ابن أبي شيبة في مسنده (٥٦٣) (٢/٥٨)، قال: نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي، قال: جئت النبي ﷺ. فجعل طلحة بن لمعاوية وهو صاحب القصة. وجاء عند الطبراني في الكبير (٢٢٠٢) (٢/٢٨٩)، قال: حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ. وهذا فيه خلاف في السند. وجاء عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٧٨) (٥/٢٥٠٤)، قال: حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا يحي بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة، قال: أتى النبيﷺ رجل يستأذنه في الغزو به.

وهذا فيه خلاف في السند والمتن. ذكر الحديث الدارقطني في العلل (١٢٢٧) (٧/٧٧)، وذكر الاختلاف فيه، وقال: وقول ابن جريج أشبه بالصواب. وذكره ابن حجر في الإصابة عند ترجمة جاهمة وأطال الكلام فيه (١٠٥٤) (١/٥٥٦).

وعليه فالصواب في الحديث هو رواية النسائي وابن ماجة وحديث الباب، لكن فيها كما تقدم محمد بن طلحة، وأبو طلحة. وجاء للحديث شاهد أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٥٩٧٢) (٨/٣)، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به ٥ - (٢٥٤٩) (٤/١٩٧٥)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وسيأتي تخريجه بإذن الله في الحديث رقم:(٤٨٤).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فمحمد بن طلحة وأبوه لم يخرج لهما البخاري ومسلم. والحديث إسناده حسن لغيره يرتقي بحديث عبد الله بن عمرو. وقد صحح الحديث الألباني في الإرواء (٥/٢١). والله أعلم.

٤٨٣- (٧٢٤٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٢)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (٣)، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ (٤)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٥)، حَدَّثَنِي أَبِي (٦)، حَدَّثَنَا (٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٨)، ثَنَا شُعْبَةُ (٩)، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ (١٠)، (عن أبيه)(١١)(١٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١٣)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (١٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخِطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ» هَذَا حَدِيثُ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١٥).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر والثلاثمائة وثقه أبو نعيم وابن نقطة والذهبي.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو بكر وثقه الدارقطني والحاكم، وذكر أنه مجاب الدعوة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة.

(٧) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين والأربعمائة العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة.

(١١) ما بين القوسين أضيف من مخطوط " ب، ج " وأما الأم و(ب)، فعن يعلى بن عطاء عن عبد الله.

(١٢) عطاء العامري الطائفي مقبول من الثالثة بخ د ت س. التقريب:(٤٦٠٩).

(١٣) في مخطوط الأم و" أ "، عبد الله بن عبد الله بن عمرو. وما أثبت من مخطوط " ب، ج ".

(١٤) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(١٥) الحديث بهذا السند ضعيف، لأن عطاء لم يوثقه غير ابن حبان، قال ابن القطان: مجهول.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب البر والصلة باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين (١٨٩٩) (٣١١/٤)، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رضى الرب في رضى الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد» حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، نحوه، ولم يرفعه وهذا أصح، وهكذا روى أصحاب شعبة، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث، عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس وفي الباب عن عبد الله بن مسعود.

ومدار الحديث على شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه. وعطاء العامري. ذكره ابن حبان في الثقات

(٢٠٢/٥)، قال الذهبي: لا يعرف إلا بابنه. الميزان (٥٦٦٢) (٧٨/٣). قال ابن حجر: مقبول. قال البخاري في التاريخ الكبير (٤٦٣/٦): عطاء العامري عن عبد الله بن عمرو، قال أحمد: حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة: كان يعلى يحدثني عن أبيه فيرسله فأقول له: فأبوك عمن؟ قال: أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمانﷺ وأدرك كذا.

وأما ترجيح الترمذي للوقف وأن خالد بن الحارث من رفعه، وخالد ثقة ثبت أخرج له الجماعة. التقريب:(١٦١٩). وقد توبع من خمسة كلهم ثقات على الرفع، كما في حديث الباب من عبد الرحمن بن مهدي وهو إمام. وتابعه أيضا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثقة حافظ له. التقريب:(٢٣٠). كما عند أبي الشيخ الأصبهاني في الفوائد (٢٨) (٦٣). وتابعه أيضا سهل بن حماد أبو عتاب صدوق. التقريب:(٢٦٥٤). كما عند ابن بطة الإبانة (٩٩) (١٢٨/٧). وتابعه أيضا زيد بن أبي الزرقاء ثقة. التقريب:(٢١٣٨). كما عند الخليلي الإرشاد (١٧٩) (٦١٧/٢). وتابعه أيضا الحسين بن الوليد كميل ثقة. التقريب:(١٣٥٩). كما عند الخليلي في الإرشاد (٨٠٥/٢). والبيهقي في الشعب (٧٤٤٦) (٢٤٦/١٠). قال البيهقي في الشعب (٧٤٤٧) (٢٤٧/١٠): ورويناه أيضا من حديث خالد بن الحارث، وأبي إسحاق الفزاري، وزيد بن أبي الزرقا وغيرهم مرفوعا، ورواه آدم بن أبي إياس، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة، عن شعبة موقوفا. وذكره الألباني في الصحيحة (٥١٦) (٤٣/٢)، وتعقب الترمذي فقال: قلت: فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعا فثبت الحديث بذلك وإن قول الترمذي: إن الموقوف أصح إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث أما وقد وجدنا غيره قد رفعه، فالرفع أصح وذلك كله مصداق لقول من قال: كم ترك الأول للآخر أهـ

وأما الوقف فأخرجه ابن وهب في جامعه (٩٢) (١٥١)، قال: وأخبرني سفيان بن سعيد، عن شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: «رضا الله مع رضا الوالد، وسخط الله مع سخط الوالد». والبخاري في الأدب المفرد (٢) (١٤)، قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا يعلى بن عطاء، به. والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٦٩٨) (٢٣٠/٢)، قال: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا الحسين بن عمر الضراب، نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، نا سريج بن يونس، نا هشيم، عن يعلى يعني ابن عطاء، به. وسفيان بن سعيد هو الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. التقريب:(٢٤٤٥). وقد توبع من آدم بن أبي إياس ثقة عابد. التقريب:(١٣٢).

أقول: المرفوع والموقوف كلها صحيحة السند إلى شعبة. لكن الحديث ليست العلة في الرفع والوقف، إنما الحديث المرفوع والموقوف كلها عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه. وعطاء كما مر لم يوثقه غير ابن حبان. ولم أجد له متابع. قال ابن حجر: قال ابن القطان مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه يعلى وتبعه الذهبي في الميزان تهذيب التهذيب (٢٢٠/٧).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. ليس كما قالا، فالسند ليس على شرط الشيخين فأن عطاء لم يخرجا له، وإنما أخرج له الأربعة دون ابن ماجة. ويعلى أخرج له الستة دون البخاري. فالحديث بهذا السند ضعيف، لأن عطاء لم يوثقه غير ابن حبان والله أعلم.

٤٨٤- (٧٢٥٠) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ [١]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ [٢]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ [٣]، عَنْ سُفْيَانَ [٤]، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [٥]، ثَنَا أَحْمَدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي [٦]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [٧]، وَأَبُو حُذَيْفَةَ [٨]، ثَنَا سُفْيَانُ [٩]، عَنْ عَطَاءِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [١٠]، عَنْ أَبِيهِ [١١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [١٢] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١٣].

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبو الحسين الخياط البغدادي، قال ابن أبي الفوارس كان فيه لين.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة أبومحمد وأبو قلابة صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين والمائة الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين والمائتين قال الخطيب ولي قضاء بغداد كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثمانين والمائة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(١١) السائب بن مالك أو بن زيد الكوفي والد عطاء ثقة من الثانية بخ ٤. التقريب:(٢٢٠١).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(١٣) حديث الباب سنده حسن.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في الرجل يغزو، وأبواه كارهان (٢٥٢٨) (١٧/٣)، قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبوي يبكيان، فقال: «ارجع عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

ومدار الحديث على سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه، وسفيان والسائب ثقتان، وأما عطاء فقد اختلط بأخرة، وأما رواية سفيان وشعبة عنه قديمة، قال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم، وما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان. تهذيب الكمال (٨٩/٢٠). ومحمد بن كثير صدوق كثير الغلط. التقريب:(٦٢٥١). في رواية أبي داود، لكن رواية الإمام أحمد جاءت عن سفيان فقد أخرجه في المسند (٦٤٩٠) (٣٠/١١)، فقال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن

العاص، به.

وأصل الحديث في الصحيحين من طريق آخر: أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٥٩٧٢) (٣/٨)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، وشعبة، قالا: حدثنا حبيب، قال: ح وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن حبيب، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رجل للنبي ﷺ أجاهد؟ قال: «لك أبوان؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد». ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به ٥ - (٢٥٤٩) (١٩٧٥/٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان، عن سفيان، وشعبة، قالا: حدثنا حبيب، به. وروى أيضا في الحديث الذي يليه (٦)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعما، مولى أم سلمة حدثه، أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله، قال: «فهل من والديك أحد حي؟» قال: نعم، بل كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم، قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فأن عطاء أخرج له الستة إلا مسلم، ورواية البخاري عنه مقرونة كما في كتاب الرقاق باب في الحوض (٦٥٧٨) (١١٩/٨)، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، الحديث.

والحديث بمجموع طرقه صحيح والله أعلم.

٤٨٥- (٧٢٥١) — (أَخْبَرَنَا)[١] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى [٣]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ [٤]، ثَنَا سُفْيَانُ [٥]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [٦]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٧]، قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ فَكَرِهَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ فَجَاءَ يَسْأَلُ أَبَا الدَّرْدَاءِ [٨]، فَقَالَ: أَطِعْ[٩] الْمَرْأَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوَالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَأَضِعْ ذَلِكَ أَو احْفَظْ» رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، مُفَسَّرًا بِالشَّرْحِ[١٠].

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين والأربعمائة السلمي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت.

(٨) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك ع . التقريب:(٥٢٢٨).

(٩) في مخطوط " أ " أطلع بدل أطع.

(١٠) حديث الباب سنده حسن.

وقد أخرجه الترمذي في أبواب البر والصلة باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين (١٩٠٠) (٣١١/٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، به. قال: وقال ابن أبي عمر: ربما قال سفيان: إن أمي وربما قال: أبي، وهذا حديث صحيح وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب. وابن ماجه في كتاب الأدب باب بر الوالدين (٣٦٦٣) (١٢٠٨/٢).

ومدار الحديث على سفيان بن عيينة، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، وعطاء كما تقدم أنه اختلط، وأن رواية سفيان وشعبة عنه قبل الاختلاط كما في حديث رقم:(٤٨٤). والجملة الأخيرة من الحديث قيل أنه من كلام أبي الدرداء، ويؤيد ذلك رواية الإمام أحمد في المسند (٢٧٥٢٨) (٥١٧/٤٥) حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان فينا رجل فذكر الحديث قال: فرحل إلى أبي الدرداء، فقال سمعت النبي ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة». وجاء رواية أخرى تؤيد على الاقتصار على الجملة الأولى عند الإمام أحمد في المسند (٢١٧٢٦) (٥٧/٣٦). وفيه: شريك القاضي صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب:(٢٧٨٧). وقد سكت عنه الحاكم. والحديث سنده حسن. من أجل عطاء. وذكره الألباني في الصحيحة (٩١٤) (٥٨٣/٢)، وأشار إلى الجملة الأخيرة. والله أعلم.

٤٨٦- (٧٢٥٢) - أَخْبَرَنَا هـ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ[٥]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٦]، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٧]، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ [٨] أَبَوَاهُ أَو أَحَدُهُمَا أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ فَجَعَلَ أَلْفَ مُحَرَّرٍ اً و[٩]قال: مِائَةَ مُحَرَّرٍ وَمَالَهُ هَدْيًا إِنْ فَعَلَ فَأَتَى أَبِي الدَّرْدَاءَ [١٠]، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ وَبَرَّ وَالِدَيْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ وسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى الْبَابِ أَوِ اتْرُكْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١١].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر الذهلي لقبه حيكان ثقة حافظ.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ.

(٤) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ست وثمانين ومولده سنة عشرين ع. التقريب:(١٦١٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين والأربعمائة السلمي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت.

(٨) في مخطوط " ب، ج " أمر بدل أمره.

(٩) في مخطوط:" ب" أو بدل و.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والأربعمائة عويمر بن زيد صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا.

(١١) حديث الباب سنده حسن.

وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الطلاق باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٢٠٨٩) (١/٦٧٥).

ومدار الحديث على شعبة، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن، وسبق أن عطاء مختلط، وأن رواية شعبة قبل الاختلاط. وأما رواية ابن ماجة فإن محمد بن جعفر غندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. التقريب:(٥٧٨٧). ومحمد بن بشار بندار ثقة. التقريب:(٥٧٥٤).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فأن عطاء أخرج له الستة إلا مسلم، ورواية البخاري عنه مقرونة كما في كتاب الرقاق باب في الحوض (٦٥٧٨) (٨/١١٩)، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، به. فالحديث سنده حسن. والله أعلم.

٤٨٧- (٧٢٥٣) - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ [(١)]، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ [(٢)]، أَنْبَأَ عَبْدَانُ[(٣)]، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ[(٤)]، أَخْبَرَنِي[(٥)] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[(٦)]، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٧)]، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [(٨)]، عَنْ أَبِيهِ[(٩)]، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةً قَدْ كَرِهْتُهَا فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَأَبَى فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَأَطِعْ أَبَاكَ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَطَلَّقْتُهَا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين ابن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

(٥) في مخطوط " ب، ج " أخبرنا بدل أخبرني.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث القرشي العامري خال بن أبي ذئب صدوق.

(٨) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني شقيق سالم ثقة من الثالثة ع التقريب:(١٥٢٤).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(١٠) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في بر الوالدين (٥١٣٨) (٣٣٥/٤)، والترمذي في أبواب الطلاق واللعان باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته (١١٨٩) (٤٨٦/٣)، قال عقبه: هذا حديث حسن صحيح إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب. وابن ماجه في كتاب الطلاق باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٢٠٨٨) (٦٧٥/١).

ومدار الحديث على ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، وحمزة وابن أبي ذئب ثقتان، وأما الحارث فقال الذهبي في الميزان (٤٣٨/١): وكلاهما مدنيان صدوقان. يعني ابن أبي ذئب والحارث. وقال النسائي: ليس به بأس.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ذكره الألباني في الصحيحة (٩١٩) (٥٨٩/٢)، وتعقبهما فقال: وأقول: بل هو حسن فقط، فإن الحارث هذا لم يرو له الشيخان شيئا ولا روى عنه غير ابن أبي ذئب، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس.أهـ. والله أعلم.

٤٨٨- (٧٢٥٤) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (١) أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ (٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ (٤)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ (٥)، عَنِ الْعَلَاءِ(٦)، الْعَلَاءِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٨)، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٩)، قَالَ: قَالَ: يَا هَانِئُ مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُظْهِرُهُ (١٠)، قَالَ: دُونَ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي السَّيْفَ فَأَعْطَيْتُ السَّيْفَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال: قال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مُنْتَقِصَ مَنَارِ الْأَرْضِ»(١١).

---

(١) في مخطوط " ب، ج " سعد بدل سعيد.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث العشرين وصفه الحاكم بالزاهد قيل: صدوق عابد.

(٣) أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني، ثم البغدادي. أخو خازم بن يحيى، نزيل بغداد. قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم: ثقة. وعن الفرائضي أنه ثقة. وعن أحمد بن كامل أنه توفي سنة ست وتسعين ومائتين. قال: وكان يذكر عنه زهد، ونسك، وكثرة حديث، ولا أعلمه غير شيبه. قال الخطيب: ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث. قيل: ثقة زاهد ناسك. تاريخ بغداد (٢٩٥٣) (٤٥٧/٦)، تاريخ الإسلام (٨٤) (٩٠٥/٦)، الوافي بالوفيات (١٥٥/٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٧٩) (١٢٧/٢)، تراجم رجال الدارقطني في سننه (٢١٨) (١٠٣)، إرشاد القاصي والداني (٢٤٣) (١٩٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين والمائتين الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والتسعين و الثلاثمائة المدني صدوق فقيه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين والمائتين الحرقي أبو شبل المدني صدوق ربما وهم.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والسبعين والمائتين الجهني المدني مولى الحرقة ثقة.

(٨) هانئ مولى علي مقبول من الثانية عس. التقريب:(٧٢٦٧).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين والمائة ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين.

(١٠) في مخطوط " أ " لا تظهر بدل لا تظهره.

(١١) الحديث إسناده ضعيف، والمرفوع منه جاء له شاهد صحيح.

وقد أخرجه ابن وهب في جامعه (١٥٠) (٢٢٨)، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي (١٧٠/٣).

ومدار الحديث على العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن هانئ، مولى علي. وهانئ مولى علي عن مولاه علي وعنه عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة لا يعرف وثقه ابن حبان. قاله ابن حجر في اللسان (٥٠٨٩) (٤١٧/٧). وقال في التقريب: مقبول. قال الطبري في الموضع السابق عقب الحديث: القول في علل هذا الخبر وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح، لعلل: إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن علي، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت

فيه. والثانية: أن هانئ مولى علي غير معروف في أهل النقل، فلا يجوز الاحتجاج بنقله في الدين. والثالثة: أن العلاء بن عبد الرحمن عندهم غير جائز الاحتجاج بنقله لتفرده بالرواية عن أبيه من الأخبار بما لا يشاركه فيه غيره.أهـ

سكت عنه الحاكم والذهبي. فالحديث من هذا الطريق ضعيف.

وجاء للمرفوع شاهد أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله ٤٣ – (١٩٧٨) (٣/١٥٦٧)، قال: حدثنا زهير بن حرب، وسريج بن يونس، كلاهما عن مروان، قال زهير: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا منصور بن حيان، حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فأتاه رجل، فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إليك، قال: فغضب، وقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئا يكتمه الناس، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع، قال: فقال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: قال: «لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض».

وأما:" من تولى غير مواليه"، فقد جاء له شاهد أخرجه البخاري في كتاب الجزية باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم (٣١٧٢) (٤/١٠٠)، قال: حدثني محمد، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خطبنا علي فقال: ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى، وما في هذه الصحيفة، فقال: فيها الجراحات وأسنان الإبل: «والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا، فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك، وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك». ومسلم مطولا في كتاب الحج باب فضل المدينة ٤٦٧ – (١٣٧٠) (٢/٩٩٦)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب، جميعا عن أبي معاوية، قال أبو كريب: حدثنا أبو معاوية، حدثناى الأعمش، عن إبراهيم التيمي، به. والله أعلم.

٤٨٩- (٧٢٥٥) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ [٢]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٣]، ثَنَا شُعْبَةُ [٤]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [٥]، عَنْ أَبِيهِ [٦]، عَنْ عَبْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [٧]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ [٨] الْهِجْرَةِ [٨] وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» هَذَا حَدِيثٌ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[٩].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين قال الخليلي: ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين والأربعمائة البغدادي أبو بكر الأزرق صدوق ربما وهم.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين والأربعمائة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن وصفه الثوري بأمير المؤمنين في الحديث.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين والمائتين أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثمانين والأربعمائة السائب بن مالك أو بن زيد الكوفي ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء رضي الله عنه.

(٨) في مخطوط " ب، ج " بياض مقدار كلمة.

(٩) الحديث بمجموع طرقه صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٩٠٩) (٥٠٩/١١)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يبايعه على الهجرة، وغلظ عليه، فقال: ما جئتك حتى أبكيتهما - يعني والديه -، قال: «ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما».

ومدار الحديث على شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه، وتقدم أن رواية شعبة عن عطاء قبل الاختلاط.

ومحمد بن جعفر الهذلي غندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. التقريب:(٥٧٨٧).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. سكت عنه الذهبي. وليس كما قال، فأن عطاء أخرج له الستة إلا مسلم، ورواية البخاري عنه مقرونة كما في كتاب الرقاق باب في الحوض (٦٥٧٨) (١١٩/٨)، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، الحديث.

فالحديث سنده حسن، وتقدم في الحديث رقم:(٤٨٤)، المتابعات وأن أصله في الصحيحين. والله أعلم.

٤٩٠- (٧٢٥٦) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ [(١)]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ [(٢)]، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ السَّرِيُّ (بْنِ)[(٣)] خُزَيْمَةَ[(٤)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ [(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ [(٦)]، حَدَّثَنِي سَعْدُ[(٧)] بْنُ سَعْدُ[(٧)] بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ [(٨)]، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ [(٩)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْضَرُوا الْمِنْبَرَ» فَحَضَرْنَا فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ» ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: «آمِينَ» فَلَمَّا[(١٠)] ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ قَالَ:« إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[(١١)] عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعد مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَغْفَرْ لَهُ قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعد (مَنْ)[(١٢)] ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ قُلْتُ[(١٣)]: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعد مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١٤)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين والمائة أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق.

(٣) جميع المخطوطات عن بدل بن.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السبعين قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسون وهو: سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد ثقة ثبت فقيه.

(٦) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني مولى بني كعب صدوق من السادسة مات سنة اثنتين وستين بخ د س ق . التقريب:(٦٣٦٦).

(٧) في مخطوط " ب، ج " سعيد بدل سعد.

(٨) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني حليف الأنصار ثقة من الخامسة مات بعد الأربعين ٤ . التقريب:(٢٢٢٩).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين الأنصاري أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " ثم لما بدل فلما.

(١١) في مخطوط " أ " عليه الصلاة والسلام بدل عليه السلام.

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٣) في مخطوط " أ " قال بدل قلت. و في مخطوط " ب، ج " فقلت بدل قلت.

(١٤) الحديث إسناده حسن، وهو صحيح لغيره بالشواهد.

وقد أخرجه أبو إسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (١٩) (٣٤)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا ابن أبي مريم قال: ثنا محمد بن هلال، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن

أبيه، عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احضروا المنبر". الحديث. والطبراني في الكبير (٣١٥) (١٤٤/١٩)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ح وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، به. والبيهقي في الشعب (١٤٧١) (١٣٤/٣)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، به.

ومدار الحديث على ابن أبي مريم عن محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة. وكلهم ثقات إلا محمد بن هلال، قال الإمام أحمد: ثقة. وقال: ليس به بأس. وكذلك قال النسائي. وقال أبو حاتم: صالح، وأبوه ليس بمشهور. ذكره ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (٥٧٠/٢٦).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قال على شرطهما، فإن سعد بن إسحاق أخرج له الأربعة، ومحمد بن هلال أخرج له الأربعة دون الترمذي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣١٧) (١٦٦/١٠): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

وجاء له شاهد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٦) (٢٢٥)، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن كثير يرويه، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فقال: «آمين، آمين، آمين» ، قيل له: يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا؟ فقال:" قال لي جبريل: رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة، قلت: آمين. ثم قال: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له، فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين ". وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٨) (١٩٢/٣)، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، أنا ابن وهب، أخبرني سليمان وهو ابن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، به. وفيه: كثير بن زيد، قال أبو زرعة: صدوق، فيه لين. الميزان (٦٩٣٨) (٤٠٤/٣). وجاء من طريق آخر عند ابن حبان في صحيحه (٩٠٨) (١٨٩/٣)، قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: أخبرنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به. وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق المدني يقال له عباد صدوق رمي بالقدر. التقريب:(٣٨٠). والله أعلم.

٤٩١- (٧٢٥٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ [٣]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ [٤]، عَنْ زَبَّانَ[٥] بْنِ فَائِدٍ[٦]، عَنْ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ [٧]، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٨] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ.

(٥) في جميع المخطوطات زياد، وفي التقريب: زبان.

(٦) زبان بن فائد بالفاء المصري أبو جوين بالجيم مصغر الحمراوي بالمهملة ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته من السادسة مات سنة خمس وخمسين بخ د ت ق. التقريب:(١٩٨٥).

(٧) سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر لا بأس به إلا في روايات زبان عنه من الرابعة بخ د ت ق . التقريب:(٢٦٦٧).

(٨) معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك بخ ت ق. التقريب:(٦٧٢٤).

(٩) الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

وقد أخرجه ابن وهب في جامعه (١١١) (١٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٢) (٢٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٤٩٤) (٣/٦٥)، والطبراني في الكبير (٤٤٧) (٢٠/١٩٨)، والبيهقي في الشعب (٧٤٧٠) (١٠/٢٦٤).

ومدار الحديث على زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، وزبان ضعيف.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا فإن زبان كما تقدم ضعيف أخرج له الأربعة إلا النسائي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣٩٢) (٨/١٣٧): رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زبان بن فائد، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وبقية رجال أبي يعلى ثقات. ذكره الألباني في الضعيفة (٤٥٦٧) (١٠/٧٢). والله أعلم.

٤٩٢- (٧٢٥٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ [(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ [(٣)]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرَّافُ [(٤)]، قَالَا: ثَنَا سُوَيْدٌ [(٥)] أَبُو حَاتِمٍ [(٦)]، عَنْ عَنْ قَتَادَةَ[(٧)]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه[(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر أبو جعفر الوراق أحد العباد الثقات، أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين والمائة قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال.

(٣) يحيى بن حكيم المقوم بتشديد الواو المكسورة أبو سعيد البصري ثقة حافظ عابد مصنف من العاشرة مات سنة ست وخمسين د س ق. التقريب:(٧٥٣٤).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصراف المدني مولى مزينة لين الحديث من الثامنة ق. التقريب:(٣٢٦).

(٥) في مخطوط " أ " أبو سويد بدل سويد.

(٦) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط بالنون البصري ويقال له صاحب الطعام صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش بن حبان فيه القول من السابعة مات سنة سبع وستين بخ. التقريب:(٢٦٨٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر رحمه الله وهو ثقة ثبت.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن نفيع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(١٠) الحديث بهذه السند ضعيف.

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٩/٢).

ومدار الحديث على سويد بن إبراهيم أبو حاتم الهذلي، عن قتادة، عن الحسن. وسويد ضعيف، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط.

وجاء الحديث من طريق آخر عند أبي نعيم المصدر السابق (٢٥٥/٢)، قال: حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود المؤدب، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوا تعف نساؤكم». وفيه: صدقة بن يزيد، ضعيف. الميزان (٣٨٨٢) (٣١٣/٢).

وجاء له شاهد من حديث جابر سيأتي في الحديث التالي بإذن الله، وهو ضعيف.

وجاء له شاهد آخر أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢٩٥) (٢٤١/٦)، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «عفوا تعف نساؤكم، وبروا آباءكم يبركم أبناؤكم، ومن اعتذر إلى أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض». لم يرو هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير إلا عبد الملك بن يحيى بن

الزبير، تفرد به خالد بن يزيد العمري. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠٦٣) (٨١/٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن زيد العمري وهو كذاب.

وجاء له شاهد أخر أخرج الطبراني في الأوسط (١٠٠٢) (٢٩٩/١)، قال: حدثنا أحمد قال: نا علي قال: نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم». قال الهيثمي مجمع الزوائد (١٣٤٠٣) (١٣٨/٨): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني أحمد غير منسوب، والظاهر أنه من المكثرين من شيوخه فلذلك لم ينسبه، والله أعلم. والراوي عن مالك هو علي بن قتيبة وهو ضعيف وسيأتي الكلام عليه في الحديث التالي بإذن الله. وذكر ابن الجوزي حديث أخر في الموضوعات (١٠٦/٣): قال ابن عدي: وحدثنا سعيد بن هاشم بن يزيد حدثنا قاسم بن عبد الوهاب حدثنا إسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: " عفوا تعف نساؤكم ". وفيه: إسحاق بن نجيح الملطي كذبوه. التقريب:(٣٨٨).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٥) (٢٦٧٩/٦): بل فيه سويد أبو حاتم، ضعيف. ذكره الألباني في الضعيفة (٢٠٣٩) (٥٧/٥). فالحديث بهذه السند ضعيف، والشواهد التي مرت أيضا ضعيفة لا ترتقي للتحسين والله أعلم.

٤٩٣- (٧٢٥٩) - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ [(١)]، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ[(٢)] الْهَمْذَانِيَّانِ، بِهَمْذَانَ قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ[(٣)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ[(٤)]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٦)]، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)] قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ[(٨)] أَبْنَاؤُكُمْ وَعِفُّوا تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ»[(٩)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين قال الخليلي: كان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث التسعين الحسن بن يزيد بن يعقوب أبو علي المعروف بعبدان روى عنه جماعة وهو صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٤) علي بن قتيبة الرفاعي. أورد له الدارقطني في غرائب مالك حديثا وقال تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفا ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك. وقال تفرد به علي بن قتيبة عن سعيد بن حمزة ولم يكن علي بالقوي. قال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له. قال الخليلي: ينفرد عن مالك بأحاديث وليس هو بالقوي. قال ابن عدي: منكر الحديث، له أحاديث باطلة، عن مالك.. ذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. الكامل في الضعفاء (١٣٦٠) (٣٥٤/٦)، الإرشاد للخليلي (٢٤٣/١)، الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٩٥) (١٩٨/٢)، المغني في الضعفاء (٤٣١٨) (٤٥٣/٢)، ميزان الاعتدال (٥٩١١) (١٥١/٣)، لسان الميزان (٦٨١) (٢٥٠/٤)، موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال (٢٤٨٧) (٤٧٠/٢).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الستين والمائة أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين ابن حرام الأنصاري رضي الله عنه وعن أبيه.

(٨) في مخطوط " أ " تبر بدل تبركم.

(٩) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٤٧) (٢٤٩/٣)، والطبراني في الأوسط (١٠٢٩) (٣٠٦/١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٥/٦)، قال عقبه: غريب من حديث مالك، عن أبي الزبير تفرد به علي بن قتيبة.

ومدار الحديث على علي بن قتيبة، عن مالك بن أنس. وعلي بن قتيبة الرفاعي بصري يحدث عن الثقات، بالبواطيل وما لا أصل له. ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت قاله العقيلي في الموضع السابق. وذكر الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (٨٥/٣).

وجاء الحديث من طريق آخر ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٣٦) (٣١٢/٧)، قال: أخبرنا أبو جعفر السمناني، قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري الفقيه الزاهد، قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة الحنفي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: " بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض "، هذا الحديث قد وهم فيه على محمد بن يونس الكديمي،

لأنه إنما رواه عن علي بن قتيبة الرفاعي عن مالك، ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عثمة، وهو محفوظ أن علي بن قتيبة تفرد بروايته. وقد أخبرنا بصوابه... .ثم ساق حديث علي المتقدم. وسبق كلام العقيلي أن الحديث لا أصل له إلا من طريق علي. وعلى التسليم بسلامة السند، فأن فيه: محمد بن يونس الكديمي ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه. التقريب:(٦٤١٩).

سكت الحاكم عن حديث الباب . وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٦) (٦/٢٦٨٣): فيه علي بن قتيبة، قال ابن عدي يروي الأباطيل. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠٦٢) (٨/٨١): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف. وقد ذكر السيوطي الأحاديث في اللآلىء المصنوعة (٢/١٦٠)، وأطال الكلام عليها. وتعقبه الكناني في تنزيه الشريعة (٢/٢٢٧)، في بعض كلامه. وذكر الحديث الألباني في الضعيفة (٢٠٤٣) (٥/٦٢). فالحديث بمجموع الطرق والشواهد ضعيف والله أعلم.

٤٩٤- (٧٢٦٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ [(١)]، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفِيدُ [(٢)]، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ [(٣)]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[(٤)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بن الْغَسِيلِ [(٥)(٦)]، ح وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَ لِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ[(٧)]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ [(٨)]، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ [(٩)]، أَنْبَأَ عَبْدِ اللَّهِ [(١٠)]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ[(١١)]، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [(١٢)] (بْنِ)[(١٣)] عُبَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ [(١٤)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(١٥)] يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ (رَجُلٌ)[(١٦)] مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عُهُودِهِمَا وَإِكْرَامُ

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين أبو عبد الله المعدل الزاهد، عظمه الحاكم وبجله، قال الخطيب: وكان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين والأربعمائة قال الدارقطني: هو الثقة المأمون، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين أبو جعفر الضبعي الأحول، قال الخطيب والذهبي: صدوق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث وهو الفضل بن دكين الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت.

(٥) في مخطوط " أ " عبد الرحمن بن الغسل بن سليمان بدل عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين أبو سليمان الأنصاري المدني المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو محمد المروزي، وثقه الحاكم.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين قال ابن الصلاح: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحديث.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين ابن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين أبو سليمان الأنصاري المدني المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين.

(١٢) أسيد بن علي بن عبيد الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد بالضم وقيل إنه من ولده صدوق من الخامسة بخ د ق. التقريب:(٥١٥).

(١٣) في جميع المخطوطات عن بدل بن. والمثبت من رواية أبي دواد وابن ماجة وأحمد في المسند (١٦٠٥٩) (٤٥٧/٢٥) والأدب المفرد (٣٥) (٢٧)، إتحاف المهرة لابن حجر (١٦٤٧٢) (٩٨/١٣).

(١٤) علي بن عبيد الأنصاري المدني مولى أبي أسيد مقبول من الخامسة بخ د ق. التقريب:(٤٧٦٧).

(١٥) مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته شهد بدرا وغيرها ومات سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك حتى قال المدائني مات سنة ستين قال هو آخر من مات من البدريين ع . التقريب:(٦٤٣٦).

(١٦) يوجد بياض في مخطوط" ب، ج" مقدار كلمة. والمثبت من المصادر السابقة:"إذ جاءه رجل من الأنصار".

صَدِيقِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّذِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمَا» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

(١) الحديث بهذا السند ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في بر الوالدين (٥١٤٢) (٤/٣٣٦)، وابن ماجه في كتاب الأدب باب صل من كان أبوك يصل (٣٦٦٤) (٢/١٢٠٨).

ومدار الحديث على أسيد بن علي بن عبيد، مولى بني ساعدة عن أبيه، عن أبي أسيد، وأسيد صدوق كما قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٧٢)، وأما علي بن عبيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٦٦)، قال الذهبي: يروي له حديث واحد. عن مولاه أبي أسيد. لا يعرف. وحديثه في بر الوالدين بعد موتهما. الميزان (٥٨٨٧) (٣/١٤٤)، وقال في الكاشف (٢/ ٤٤): وثق. قال ابن حجر: مقبول. ولم يروي عنه غير ابنه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ليس كما قالا، فإن أسيد وأبو ه علي لم يروي لهما من الستة إلا أبو داود وابن ماجة. ولا يحتمل من مثلهما التفرد وقول ابن حجر مقبول يعني في المتابعات. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢١٧٩) (٤/٦٢٢): وذكر من طريق أبي داود، عن أبي أسيد " بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما " الحديث. وسكت عنه، وإنما هو عند أبي داود، من رواية عبد الرحمن بن سليمان هو ابن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وهو ثقة، عن أسيد بن علي بن عبيد، مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد. وأسيد بن علي وأبوه مجهولان... ولا يعرف روى عن علي هذا غير ابنه هذا الحديث، ولا عن ابنه أسيد المذكور إلا عبد الرحمن بن سليمان. ذكر الحديث الألباني في الضعيفة (٥٩٧) (٢/٦٢)، وقال: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات كلهم، غير علي مولى أبي أسيد لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير ابنه أسيد، ولهذا قال الذهبي: لا يعرف، وأشار إلى ذلك الحافظ بقوله: مقبول. والله أعلم.

٤٩٥- (٧٢٦١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ [١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ [٢] بْنِ جُنَيْدٍ[٣]، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ [٤]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ [٦]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨] قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَثِيرًا[٩] فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ[١٠]: «أَلَكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ: قَالَ: لَا. قَالَ: «فَلَكَ خَالَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَبَرَّهَا إِذًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[١١].

---

(١) محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد أبو بكر. قال الدارقطني: فاضل ثقة، قال الحاكم: هو شيخ عصره في التصوف، وكان من المقبولين، وجمع أخبار الصوفية. قال الخطيب: كان ثقة فهما. قال الخليلي: عروف بالحفظ، يكثر عنه الحاكم أبو عبد الله، ويسميه الحافظ وكتب بالري فوائده، وكتبوا عنه فبين علمه، وحفظه في فوائده، كانت تستفاد كلها، قال الذهبي: الإمام، الحافظ الرباني، العابد، شيخ الصوفية، وجمع فأوعى، أحد الأئمة في الحديث والتصوف، وصنف الأبواب والشيوخ، والزهديات، وعقد مجلس الإملاء، وكان كبير الشأن. وكان صدوقا حسن المعرفة مقبولا ، واسع العلم حسن الحفظ، وكان في التأله صنفا آخر. قال محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري: توفي أبو بكر يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان من المقبولين بالحجاز ومصر والشام والعراقين وبلاد خراسان. الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٨٥٧/٣)، تاريخ بغداد (٧٧٨) (١٧١/٣) سير أعلام النبلاء (٢٣٥) (٤٢٠/١٥)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٦٨) (٧٨/٣)، تاريخ الإسلام (٦٨) (٧/ ٧٨٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٩٧٢٩) (٨/ ٢٧٨).

(٢) في مخطوط " ب، ج " الحسن بدل الحسين.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والسبعين وثقه: ابن أبي حاتم، وسماه حافظ حديث الزهري، ومالك.

(٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين م. التقريب:(٢٦٦٤).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره.

(٦) محمد بن سوقة بضم المهملة الغنوي بفتح المعجمة والنون الخفيفة أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي من الخامسة ع . التقريب:(٥٩٤٢).

(٧) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ع . التقريب:(٣٢٧٧).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين أبو عبد الرحمن رضي الله عنه وعن أبيه.

(٩) في مخطوط:" ب " كبيرا بدل كثيرا.

(١٠) في مخطوط " أ " قال بدل فقال.

(١١) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل.

وقد أخرجه الترمذي أبواب البر والصلة باب ما جاء في بر الخالة (١٩٠٤) (٣١٤/٤)، قال: حدثنا أبو كريب

قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ قال: «هل لك من أم؟» قال: لا، قال: «هل لك من خالة؟» قال: نعم، قال: «فبرها» وفي الباب عن علي حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عمر، وهذا أصح من حديث أبي معاوية وأبو بكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

ومدار الحديث على أبي معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص. وهؤلاء كلهم ثقات، وسنده متصل. لكن أبو معاوية محمد بن خازم ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. التقريب:(٥٨٤١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وهو كما قالا لولا ترجيح الترمذي الإرسال. ومدار الحديثين على محمد بن سوقة فأما حديث الباب ورواية الترمذي الأولى فعن أبي معاوية وتقدم حاله. وأما الرواية الثانية عند الترمذي فهي من رواية سفيان بن عيينة وهو إمام. فتقدم روايته على أبي معاوية. ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة. التقريب:(٦٣٩١). قال أبو حاتم: صدوق صالح وفيه غفلة، رأيت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان. تذكرة الحفاظ (٢/٦٦). ذكر الحديث الشيخ مقبل في أحاديث معلة ظاهرها الصحة (٢٥٣) (٢٣٩)، ولم يزد على قول الترمذي أنه مرسل. فالحديث المرسل أصح من المرفوع والله أعلم.

٤٩٦- (٧٢٦٢) - (ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٢]، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ [٣])[٤]، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ [٥][٦]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٧]، عَنْ عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٩] أَنَّهَا قَالَتْ: «قَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ عَلَيَّ جَاءَتْ تَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ حَدَاثَةَ ذَلِكَ تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّحَرَةِ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ» . قَالَتْ عَائِشَةُ لِعُرْوَةَ:" يَا ابْنَ أُخْتِي فَرَأَيْتُهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشْفِيَهَا تبكي حَتَّى إِنِّي لَأَرْحَمُهَا وتَقُولُ: إِنِّي لَأَخَافُ[١٠] أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ فَإِنَ لِي[١١] زَوْجٌ فَغَابَ عَنِّي فَدَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزٌ فَشَكَوْتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنْ فَعَلْتِ مَا آمُرُكِ فَأَجعَلَّهُ يَأْتِيكِ فَلَمَّا كَانَ [١٢] اللَّيْلُ جَاءَتْنِي بِكَلْبَيْنِ أَسْوَدَيْنِ فَرَكِبْتُ أَحَدَهُمَا وَرَكِبَتِ الْآخَرَ فَلَمْ يَكُنْ لشيء حَتَّى وَقَعْنَا[١٣] بِبَابِلَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلِهِمَا فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكِ؟ فَقُلْتُ: أَتَعَلَّمُ السِّحْرَ. فَقَالَ: إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي فَأَبَيْتُ[١٤] وَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَاذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ وَفَزِعْتُ فَلَمْ أَفْعَلْ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَا لِي: فَعَلْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَا: هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قُلْتُ [١٥]: لَمْ أَرَ شَيْئًا.

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائة أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة.

(٣) سبقت في الحديث العشرين وهو عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في جميع النسخ، وقد ساق الحديث من طريق الحاكم البيهقي في الكبرى (١٦٥٠٥) (٢٣٥/٨)، وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (٢٢٤٥٧) (٣٨٢/١٧).

(٥) في مخطوط " أ " الزياد بدل الزناد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين وهو ثقة فقيه مشهور ربما دلس.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٩) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(١٠) في مخطوط " ب، ج " أخاف بدل لأخاف.

(١١) في مخطوط " ب، ج " كان بدل فإن لي.

(١٢) في مخطوط " أ " فلما إن كان بدل فلما كان.

(١٣) في مخطوط " أ " وقفنا بدل وقعنا.

(١٤) في مخطوط " أ " فأتيت بدل فأبيت.

(١٥) في مخطوط " أ " فقلت بدل قلت.

فَقَالَا: لَمْ تَفْعَلِي ارْجِعِي إِلَى بِلَادِكِ وَلَا تَكْفُرِي فَأَبَيْتُ [(١)] (فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخِفْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقُلْتُ: قد فعلت فَقَالَا: فما رَأَيْتِ؟) فَقُلْتُ: لَمْ أَرَ شَيْئًا. فَقَالَا: كَذَبْتِ لَمْ تَفْعَلِي ارْجِعِي إِلَى بِلَادِكِ وَلَا تَكْفُرِي فَإِنَّكِ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكِ فَأَبَيْتُ [(٢)] فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ فَبُلْتُ فِيهِ فَرَأَيْتُ فَارِسًا (مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي حَتَّى ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقَالَا: فَمَا رَأَيْتِ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَى شَيْئًا. قَالَا: صَدَقْتِ ذَلِكَ إِيمَانُكِ خَرَجَ مِنْكِ اذْهَبِي، فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَمَا[(٣)] قَالَا لِي شَيْئًا فَقَالَا: بَلَى إِنْ تُرِيدِينَ شَيْئًا إِلَّا كَانَ خُذِي هَذَا الْقَمْحَ فَابْذُرِي فَبَذَرْتُ فَقُلْتُ: اطْلُعِي فَطَلَعَتْ وَقُلْتُ: أَحْمِلِ فَحَمَلَتْ ثُمَّ قُلْتُ: أَفْرِخِي فَأَفْرَخَتْ ثُمَّ قُلْتُ: إِيبِسِي فَيَبِسَتْ ثُمَّ قُلْتُ: اطْحَنِي)[(٤)] فَطَحَنَتْ ثُمَّ قُلْتُ: اخْبِزِي فَاخْبَزَتْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا كَانَ سقط فِي يَدِي وَنَدِمْتُ، وَاللَّهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَاثَةَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ[(٥)] يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا وَكُلُّهُمْ هَابَ وَخَافَ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ يَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا لها: لَوْ كَانَ أَبَوَاكِ حَيَّيْنِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَكَانَا يَكْفِيَانِكِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ حِدْثَانُ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَبَوَيْنِ يَكْفِيَانِهَا[(٦)]»[(٧)].

---

(١) في مخطوط " أ " فأتيت بدل فأبيت.

(٢) في مخطوط " أ " فأتيت بدل فأبيت.

(٣) المثبت من مخطوط " ب، ج " والباقي: ومما بدل وما.

(٤) ما بين القوسين في مخطوط " أ " ساقط لأنه في آخر الصفحة.

(٥) في مخطوط " أ " وهو بدل وهم.

(٦) في مخطوط " أ " يكفيانهما بدل يكفيانها.

(٧) الحديث إسناده حسن، ومتنه غريب للجهالة بالمرأة التي جاءت عائشة.

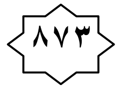
وقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٩٥) (٤٣٩/٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٢٢) (١٩٤/١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٧٩) (١٢٨٩/٧)، والبيهقي في الكبرى (١٦٥٠٥) (٢٣٥/٨).

ومدار الحديث على الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

أبيه. وكلهم ثقات إلا ابن أبي الزناد متكلم فيه، لخص حاله ابن حجر فقال: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها. فالسند متصل إلى عائشة رضي الله عنها.

لكن الإشكال في المرأة التي جاءت إلى عائشة. قال ابن كثير في تفسيره (١/٣٦٠): وقد ورد في ذلك أثر غريب وسياق عجيب في ذلك أحببنا أن ننبه عليه، وساق الحديث ثم قال: فهذا إسناد جيد إلى عائشة، رضي الله عنها. ولذا ذكر الحديث الألباني في الضعيفة (٢/٣١٥)، وقال: رواها ابن جرير في تفسيره بإسناد حسن عن عائشة، ولكن المرأة مجهولة فلا يوثق بخبرها، وقد قال ابن كثير: إنه أثر غريب وسياق عجيب.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. هو كما قالا في سنده أنه حسن لكن ليس على شرط الشيخين فإن ابن أبي الزناد أخرج له الستة إلا البخاري. والربيع أخرج له الأربعة دون الشيخين. والله أعلم.



٤٩٧- (٧٢٦٣) — (حَدَّثَنَا)(١) عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، الْعَدْلُ (٢) - رَحِمَهُ اللَّهُ (٣) - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(٤)، قَالَا: ثَنَا(٥) الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ(٧)، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ (٨)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي (٩)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١٠) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "(١٢).

---

(١) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٣) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي عنه: الأمام الصادق.

(٥) في مخطوط " ب، ج " حدثنا بدل ثنا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر، قال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة.

(٧) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع نزيل أذنة ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون خت د تم س ق. التقريب:(٦٢١٠).

(٨) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة بصري يكنى أبا بكرة صدوق يهم من السابعة خت د ت ق التقريب:(٧٣٥).

(٩) عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري ويقال بن عبد الله بن أبي بكرة صدوق من الثالثة خت د ت ق . التقريب:(٤٠٨٦).

(١٠) نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين بن عمرو الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهملات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ع التقريب:(٧١٨٠).

(١١) في مخطوط " ب، ج " النبي بدل رسول الله.

(١٢) حديث الباب سنده ضعيف.

وقد أخرجه البزار في مسنده (٣٦٩٣) (١٣٧/٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٣٦) (١١٨)، والبيهقي في الشعب (٧٥٠٦) (٢٨٩/١٠).

ومداره على بكار بن عبد العزيز، عن أبيه. وبكار، قال ابن معين: ليس بشيء. قال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال: أرجو أنه لا بأس به. وذكره العقيلي في الضعفاء. الميزان (١٢٦١) (٣٤١/١). وأما عبد العزيز فلم يوثقه غير ابن حبان الثقات. تهذيب الكمال (١١٦/١٨).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي كما في مختصر التلخيص (٩٠٧) (٢٦٨٦/٦): فيه بكار بن عبد العزيز ضعيف.

وجاء شاهد في تعجيل العقوبة أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في النهي عن البغي (٤٩٠٢) (٢٧٦/٤)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم». والترمذي في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب (٢٥١١) (٦٦٤/٤): حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عيينة بن عبد الرحمن، به. قال عقبه: هذا حديث صحيح. وابن ماجة في كتاب الزهد باب البغي (٤٢١١) (١٤٠٨/٢)، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، وابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن، به. وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد: ليس به بأس. الميزان (٦٦٣٧) (٣٢٩/٣). فالحديث إسناده حسن. ووجه الدلالة أن أعظم قطيعة الرحم هي عقوق الوالدين. والله أعلم.

٤٩٨- (٧٢٦٤) - [١]حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ[٣]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٤]، عَنْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٧] قَالَ: " كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُرَخِّصُوا[٨] لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ فَنَزَلَتْ: {لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ}[٩] - حَتَّى حَتَّى بَلَغَ - {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّه بِهِ عَلِيمٌ}[١٠] فَرُخِّصَ لَهُمْ "[١١].

(١) كذا في جميع المخطوطات. وفي السند نقص ولذا ابن حجر في الإتحاف بيض لراويين كما يأتي في التخريج.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين والثلاثمائة الأسدي الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين والمائة أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والأربعمائة ثقة من أثبت الناس في ابن جبير وضعفه شعبة في حبيب ومجاهد.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين والمائة الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه.

(٧) سبقت ترجمته رضي الله عنه في الحديث التاسع.

(٨) الرضخ: العطية القليلة. النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/٢). وجاءت رواية أوضح أخرجها القاسم بن سلام في الأموال (٧٢٨)، قال: حدثنا أحمد بن عثمان، عن ابن المبارك، عن سفيان عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: " كان ناس لهم أنسباء وقرابة من قريظة والنضير، وكانوا يتقون أن يتصدقوا عليهم، ويريدونهم على الإسلام، فنزلت: {ليس عليك هداهم} الأية. وأخرجه كذلك ابن زنجويه في الأموال (٢٢٩٠) (١٢١١/٣)، قال: أخبرنا حميد أنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، به.

(٩) سورة البقرة: ٢٧٢.

(١٠) سورة البقرة: ٢٧٣.

(١١) إسناد الحديث فيه سقط، فقد ذكره ابن حجر في الإتحاف (٧٤٩٨) (١٤٩/٧)، وقال: وفي البر والصلة: ... عن ... ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان. وقد أخرجه قبل هذا الحاكم في المستدرك (٣١٢٨) (٣١٣/٢)، فقال: أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن إياس به. فبينه وبين سفيان ثلاثة رواه. وقد أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٩٨٦) (٣٨/١٠)، والطبراني في الكبير (١٢٤٥٣) (٥٤/١٢)، والبيهقي في الكبرى (٧٨٤٢) (٣٢١/٤).

ومدار الحديث سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير. إلا أن البيهقي في سنده سفيان يروي عن جعفر دون ذكر الأعمش. ولعله فيه سقط. والسند إلى ابن عباس صحيح.

سكت عنه الحاكم هنا، وقال في الحديث الأول: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وهو كما قالا في الحديث الأول.

فحديث النسائي صحيح، وأما سند الطبراني فشيخه عبد الله بن محمد قال ابن عدي عنه: مصري يحدث عن الفريابي بالبواطيل. الكامل (٤١٩/٥). فحديث الباب منقطع، وأما متنه يشهد له رواية النسائي. والله أعلم.

٤٩٩- (٧٢٦٥) - [(١)]حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ [(٢)]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٤)]، عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ)[(٥)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٦)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ وَاضِحَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ[(٧)] عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ الرحمن بْنِ عَمْر[(٨)].

---

(١) في السند سقط لكن الحديث في جميع المخطوطات كما أثبت، وفي إتحاف المهرة (٢٠٦٠١) (١٧٩/١٦)، هكذا: ثنا أبو بكر أحمد بن (.........) ثنا (.........)ثنا يزيد بن هارون.

(٢) أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد أبو جعفر القزاز المكي، حدث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي. وعنه: الطبراني ، وابن عدي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن. صحح له الحاكم، ذكره المزي من الرواة عن إبراهيم بن المنذر، وهدية بن عبد الوهاب المروزي. قيل: مقبول. تهذيب الكمال (٢٤٩-٦٥٥٤) (٢-٢٠٧/٣٠- ١٥٧)، رجال الحاكم (٢٦٩) (١/ ١٤٧)، إرشاد القاصي والداني (١١٣) (١١٨).

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع. التقريب:(٦١٨٨).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٥) ما بين القوسين بياض في مخطوط:" ب ".

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الثاني أكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه وعنهم.

(٧) في مخطوط " أ " عن بدل بن.

(٨) حديث الباب في سنده سقط، لكن رواية الإمام أحمد صحيحة.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٤٦٩) (٢٨٦/١٦)، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٦٩) (١٣٢).

ومدار الحديث على يزيد بن هارون عن محمد عن أبي سلمة. وهؤلاء ثقات. وأصل الحديث في الصحيحين فقد أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب {وتقطعوا أرحامكم} (٤٨٣٠) (١٣٤/٦)، قال: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، قال: حدثني معاوية بن أبي مزرد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: " خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، فقال له: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذاك " قال أبو هريرة: " اقرءوا إن شئتم: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم}". ومسلم كتاب البر والصلة والآداب باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ١٦ - (٢٥٥٤) (١٩٨٠/٤). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط مسلم. هكذا قالا، والسند فيه نقص، وما ذكر من الرواة أخرج لهم الجماعة. فالحديث من رواية الإمام أحمد صحيح، وأما حديث الباب ففي السند نقص فيتوقف عنه. والله أعلم.

وأَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

٥٠٠- (٧٢٦٦) - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظُ[١]، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُكَانِيُّ[٤]، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٥]، الْيَمَانِ[٥]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ [٦]، حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ [٨]، ثَنَا نَوْفَلُ بْنُ أَبِي أَبِي مُسَاحِقٍ[٩]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍ و[١٠] بْنِ نُفَيْلٍ [١١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين قال الخليلي: كان ثقة.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين المعروف بابن ديزيل قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين والمائتين قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة وقد حج بالناس

(٤) علي بن محمد بن عيسى. أبو الحسن الخزاعي الهروي الجكاني. من أهل هراة. وجكان: محلة على باب هراة. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخليلي: علي بن محمد بن عيسى الحكاني ثقة، متفق عليه، معمر، قال الذهبي: الشيخ، المحدث، الثقة، كان مسند وقته ببلده مسند هراة، ووثقه بعض الحفاظ. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين في عشر المائة. الثقات لابن حبان (٤٧٧/٨)، الإرشاد للخليلي (٨٧٣/٣)، تاريخ دمشق (٥٠٦٠) (٢٠٥/٤٣)، ومختصره (١٦٦/١٨)، سير أعلام النبلاء (٢٢٤) (١٣/ ٤٥٤)، تاريخ الإسلام (٣٢١) (٩٨٨/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨٠٩٨) (٢٣٨/٧). وفي جميع المخطوطات جاء لقبه:(الجعاني)، وما أثبت من كتب التراجم.

(٥) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ع. التقريب:(١٤٦٤).

(٦) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال بن معين من أثبت الناس في الزهري من السابعة مات سنة اثنتين وستين أو بعدها ع. التقريب:(٢٧٩٨).

(٧) في مخطوط :" ب، ج " حدثني بدل حدثنا.

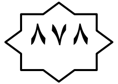
(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي ثقة عالم بالمناسك من الخامسة ع. التقريب:(٣٤٣٠).

(٩) نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري المدني القاضي ثقة من الثالثة مات بعد السبعين د . التقريب:(٧٢١٦).

(١٠) في مخطوط الأم و: " أ "، عمر بدل عمرو، وما أثبت من:" ب، ج ".

(١١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين ع . التقريب:(٢٣١٤).

(١٢) الحديث إسناده حسن.



وقد أخرجه أبو داود مختصرا في كتاب الأدب باب في الغيبة (٤٨٧٦) (٢٦٩/٤)، قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، حدثنا عبد الله بن أبي حسين، حدثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق». وجاء تاما عند الإمام أحمد في المسند (١٦٥١) (١٨٩/٣)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، حدثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة».

والحديث مداره على أبي اليمان، عن شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين، عن نوفل بن مساحق. وهؤلاء كلهم ثقات.

وله شاهد أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من وصل وصله الله (٥٩٨٨) (٦/٨)، قال: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، حدثنا عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الرحم شجنة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته".

سكت الحاكم والذهبي عن حديث الباب. وهو حسن والله أعلم.



أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

٥٠١- (٧٢٦٧) - حَدَّثَنَا [١] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ [٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ [٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٤]، أَنْبَأَ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ [٦]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ[٧]، أَنَّ أَبَاهُ[٨]، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ

(١) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين قال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، هو صدوق.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العشرين والمائة أبو علي البغدادي البزاز، قال الخطيب: ثقة، وكذا الخليلي وثقه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين والمائة أبو بكر البصري الدستوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين والمائتين أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

(٧) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ بقاف وظاء معجمة وقيل هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وهم من زعم أنهما اثنان صدوق من الثالثة بخ م د س ق. التقريب:(١٩٧).

(٨) في صحيح مسلم: قال يحيى بن سعيد: سألت أبا صالح، هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا، ولكن أخبرني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ؛ وكذا في سنن النسائي ومسند عمر بن عبد العزيز، وجاء في سنن النسائي إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبي هريرة حديث:(١٧١). وفي شرح المشكاة: عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أو عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ شك يحيى عن أبيه، عن أبي هريرة، بالشك، وزيادة عن أبيه. قال ابن عبد الهادي: وقوله في حديث أبي هريرة: عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبيه، فيه زيادة (أبيه) على ما تقدم، والله أعلم. قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن قارظ والد إبراهيم، فلم أجد من ترجمه ولا ذكروه في شيوخ ابنه إبراهيم فكأنه غير مشهور. قال الشيخ شعيب في تحقيق المسند: صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غيرَ عبد الله بن قارظ، فلم نقف له على ترجمة، وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عبد الله أو عبد الله بن إبراهيم – وهو ابن قارظ الكناني المدني-، فمن رجال مسلم، وقد جعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ رجلين مختلفين، فترجم لهما في كتابه في ترجمتين منفصلتين، لكن رجح الحافظ ابن حجر -تبعا للبخاري وغيره- أنهما واحد، وكذا الحافظ المزي، فقد قال في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: ويقال: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ. بصيغة التمريض. مسند أحمد (١٩٨/٣) و(٣٧٨/١٢)، صحيح مسلم ٥٠٨ - (١٣٩٤) (٢/ ١٠١٣)، سنن النسائي (١٧١-١٧٣) (١/ ١٠٥)، شرح مشكل الآثار (٦٠٤) (٢/ ٦٥)، مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي (٢٤) (٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٦) (١٠٩/٢)، و(٨) (٥/٢)، علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٩/٢)، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم (٢٨٩)، الصحيحة (٢/ ٥١).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ[1]: وَصَلَتَكَ رَحِمٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ (شَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ وَمَنْ بَتَّهَا أَبَتُّهُ[2] "[3].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

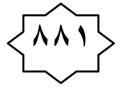
(٢) يقال: بتت عليه القضاء: أبته: إذا قطعته عليه. ومن ذلك قولهم: صدقة بتة بتلة، أي: مقطوعة لا رجوع فيها. ومنه قولهم: الطلاق ثلاثا بتة بتلة: أي: لا رجوع فيه. قال ابن منظور ومن كلامهم: إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي أبته فتركته. الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٧٠/١)، لسان العرب (٥٥١/١٣)، تاج العروس (٥٣٢/٣٦).

(٣) الحديث إسناده حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٥٩) (١٩٨/٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٨٤١) (١٥٥/٢)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٥٤) (١٢٥)، والشاشي في مسنده (٢٥٢) (٢٨٢/١).

ومدار الحديث على يزيد بن هارون، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، أن أباه حدثه. ورواته ثقات غير إبراهيم فإنه صدوق، وأبوه عبد الله مجهول.

فالحديث بهذا السند ضعيف. وجاء الحديث من طريقين آخرين هما الحديثين التاليين، بإذن الله.



٥٠٢- (٧٢٦٨) - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ [١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ[٤]، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦]، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ[٧]، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ[٨]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ «هَذَا أَبُو الرَّدَّاد اللَّيْثِيُّ قَدْ أَضَافَ)[٩] فِيهِ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عيسى، وَشُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ، وَسُفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ»[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين وقيل: الصدوق.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة قال الدارقطني عن الدبري هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٧) رداد بتشديد المهملة الليثي وقال بعضهم أبو الرداد وهو أصوب حجازي مقبول من الثانية بخ د التقريب:(١٩٣١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(٩) ما بين القوسين في مخطوط " أ " ساقط لأنه في آخر الصفحة.

(١٠) الحديث صحيح لغيره.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٨٠) (٣/٢١٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٤٣) (٢/١٨٦).

ومدار الحديث على معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الرداد الليثي. ورداد وقيل أبو الرداد الليثي مقبول. التقريب:(١٩٣١). لم يوثقه إلا ابن حبان. قال الذهبي في الكاشف (١٥٦٧) (١/٣٩٥): وثق. وقد أشار الترمذي إلى خطأ هذا الطريق كما سيأتي في الحديث التالي ولفظه قال: وروى معمر هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد: وحديث معمر خطأ.أهـ.

وأما قول الترمذي في تخطئتي معمر فيقال: أن معمر لم ينفرد به بل تابعه محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وهو مقبول، وسيأتي في الحديث رقم:(٥٠٤)، وتابعه أيضا: شعيب بن أبي حمزة ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري، وسيأتي في الحديث رقم:(٥٠٥). والرواية التي رجحها الترمذي جاءت من طريق ابن عيينة وستأتي في الحديث التالي بإذن الله، وسفيان بن حسين ثقة في غير الزهري، وسيأتي برقم:(٥٠٦). والله أعلم.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ:

٥٠٣- (٧٢٦٩) - فَحَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ [(١)]، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[(٢)]، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى [(٣)]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[(٤)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٥)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٦)]، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٧)]، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ فَجَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَائِدًا فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا[(٨)] مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٩)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ "[(١٠)].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر قال عنه الذهبي: الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر أبو بكر الأسدي الحميدي المكي ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة

(٦) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٨) في مخطوط " ب، ج " أبو بدل أبا.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(١٠) إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل، أبو سلمة لم يسمع من أبيه

وقد أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب في صلة الرحم (١٦٩٤) (١٣٣/٢)، والترمذي أبواب البر والصلة باب ما جاء في قطيعة الرحم (١٩٠٧) (٣١٥/٤)، قال عقبه: وفي الباب عن أبي سعيد، وابن أبي أوفى، وعامر بن ربيعة، وأبي هريرة، وجبير بن مطعم: حديث سفيان، عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد: وحديث معمر خطأ.

ومدار الحديث على سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة. وهؤلاء ثقات. وهو أصح طريق لحديث عبد الرحمن بن عوف لولا الخلاف في سماع أبي سلمة من أبيه. وآخر ما قيل في وفاته أنه مات سنة أربع ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين. وعليه تكون ولدته في زمن عثمان سنة اثنين وثلاثين. ووالده عبد الرحمن بن عوف أقل ما قيل في وفاته أنه توفي سنة واحد وثلاثين زمن عثمان رضي الله عنهم. وعلى هذا التقدير تكون ولادة أبي سلمة بعد موت أبيه، وقيل غير هذا. تهذيب الكمال (٣٧٦/٣٣)، (٣٢٩/١٧). قال ابن معين: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئا. المراسيل لابن أبي حاتم (٩٤٧) (٢٥٥). قال الذهبي في السير (١٠٨) (٢٨٧/٤): ولد: سنة بضع وعشرين. وحدث عن: أبيه بشيء قليل؛ لكونه توفي وهذا صبي. ثم ساق وفاته فقال: قال ابن سعد: توفي أبو سلمة

بالمدينة، سنة أربع وتسعين، في خلافة الوليد، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وقال الواقدي: في وفاته وسِنِه ما لا يتابع عليه، فقال: مات سنة أربع ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنةأهـ

والخلاصة: أن سماعه من أبيه مختلف فيه، وعلى من يقول بالسماع أنه لم يسمع من أبيه إلا القليل. وأما قول الترمذي فقد سبقت الإجابة عنه في الحديث السابق. وقد سبق حديث أبي هريرة وسعيد بن زيد، وسبق تخريجهما وأنهما حديثان صحيحان. فالحديث إسناده مرسل لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه، وإذا سمع فهو قليل لم يُميز من غيره.

وجاء الحديث من طريق سفيان عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٩٥) (٢٨٩٣/٥)، قال: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن عوف عاد رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أبو الرداد، فقال أبو الرداد: خيرهم وأوصلهم ما علمت: أبو محمد، فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعت النبي ﷺ يقول: " قال الله تعالى: أنا الله ، وأنا الرحمن ، وخلقت الرحم " الحديث رواه بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري مثله، وقال: وكان من الصحابة.أهـ وحديث بشر سيأتي بإذن الله برقم:(٥٠٥)، وليس فيه ذكر أبو رداد من الصحابة. وإبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أوهام. التقريب:(١٥٥). وأبو مسلم الكجي إبراهيم بن عبد الله قال الذهبي في السير (٢٠٩) (٤٢٣/١٣): الشيخ، الإمام، الحافظ، المعمر، شيخ العصر، وثقه: الدارقطني، وغيره. وكان سريا نبيلا متمولا، عالما بالحديث وطرقه، عالي الإسناد. وأما فاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي قال الذهبي في السير (٩٩) (١٤٠/١٦): المحدث، المعمر، مسند البصرة، أبو حفص الخطابي، البصري. ما به بأس. أهـ فهذا الحديث جعل أبو رداد من الصحابة.

وجاء في مسند عبد الرحمن بن عوف للبرتي (١٨) (٥٥)، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال حدثنا سفيان، عن، الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد، فقال عبد الرحمن بن عوف: إني سمعت رسول الله يقول: قال الله جل وعز: «أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته».

وجاء عند البزار في مسنده (٩٩٢) (٢٠٦/٣)، قال: حدثنا به أحمد بن عبدة، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن عوف، عاد أبا الرداد فقال: ما علمت أبرهم وأوصلهم أبو محمد؟ الحديث. وأحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب التقريب:(٧٤). وقد قيل في سفيان بن عيينة أنه تغير بأخره. وإبراهيم بن بشار له أوهام. فهذا الإشكال قد يكون من أحدهما. ورواية البرتي والبزار ترجح أن الواهم إبراهيم بن بشار والله أعلم.

٥٠٤- (٧٢٧٠) - وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ (أَبِي)[١] عَتِيقٍ:

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ [٣]، وَالْحَسَنُ بْنُ علي علي بْنُ زِيَادٍ[٤]، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [٥]، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ [٦]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بْنِ بِلَالٍ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ [٨]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [٩]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [١٠]، أَنَّ أَبَا رَدَّادٍ اللَّيْثِيَّ[١١]، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ[١٢] أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا أَبَتُّهُ "[١٣].

---

(١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثامن قال الحاكم: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأربعين والثلاثمائة قال مسلمة: ثقة. قال الدارقطني: صدوق.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين والأربعمائة حاشية المسند: والحسن بن علي بن زياد لم نجد له ترجمة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائة أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي ثقة.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٨) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي المدني مقبول التقريب:(٦٠٤٧).

(٩) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسمائة رداد الليثي وقيل أبو الرداد حجازي مقبول.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(١٣) إسناد الحديث ضعيف.

وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣) (٣٣)، والطبراني في الأوسط (٤٦٠٦) (٥/٣٧).

ومدار الحديث على إسماعيل بن أبي أويس عن أخي، عن سليمان بن بلال . وعبد الحميد أخو إسماعيل، وسليمان ثقات. وأبو الرداد تقدم أنه مقبول. وأما محمد بن أبي عتيق، ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهلي: وهو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مقارب الحديث لولا إن سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه. روى له البخاري مقرونا بغيره، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. تهذيب الكمال (٢٥/٥٥٠). ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٦١) (٣/٧٢٩)، وقال: وكان ثقة. قال ابن حجر: مقبول. وأما إسماعيل بن أبي أويس. متكلم فيه توسط فيه الإمام أحمد فقال: لا بأس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلا. تهذيب الكمال (٣/١٢٨). فالحديث من هذا الطريق حسن لغيره. وأما حديث الباب فضعيف للجهالة بالحسن بن علي. والله أعلم.

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ:

٥٠٥- (٧٢٧١) - فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ، بِبَغْدَادَ[١]، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ [٣]، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ [٤]، أنبا[٥] شُعَيْبٌ [٦]، ح وَثَنَا [٧] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٨]، وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ[٩]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ[١٠]، حَدَّثَنِي أَبِي[١١]، أَبِي[١١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٢]، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١٣]، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ [١٤]، أَخْبَرَهُ

(١) سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين والأربعمائة قال الدارقطني: ثقة. قال الخطيب: كان صدوقا يميل إلى التشيع.

(٢) في مخطوط " ب، ج " ثنا بدل حدثنا.

(٣) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى الدير عاقولي، ثم البغدادي، القطان. ذكره ابن حبان في الثقات، قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه، وكان ثقة مأمونا. وقال الخطيب: كان الدير عاقولي ثقة ثبتا، مات: في شعبان، سنة ثمان وسبعين ومائتين. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، ولد: بعد التسعين ومائة، وطوف، وكتب الكثير. وكان من أبناء الثمانين. الثقات لابن حبان (٨/٤٢٣)، تاريخ بغداد (٥٧٠٦) (١٢/٣٥٨)، سير أعلام النبلاء (١٥٤) (١٣/٣٣٥)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٢٦) (٢/١٣٤)، تاريخ الإسلام (٢٦٥) (٦/٥٧٠).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الخمسمائة الحكم بن نافع مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

(٥) في مخطوط " أ " ثنا بدل أنبا.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الخمسمائة أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري.

(٧) في مخطوط " ب، ج " وحدثنا بدل وثنا.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر، قال عنه الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة.

(٩) محمد بن خالد بن خلي بوزن علي الكلاعي أبو الحسين الحمصي صدوق من الحادية عشرة س. التقريب:(٥٨٤٤).

(١٠) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي ثقة من كبار العاشرة قال بن حبان قال البخاري تركناه فأخطأ بن حبان وانما قال البخاري تركناه حيا سنة اثنتي عشرة مات سنة ثلاث عشرة خ ت س . التقريب:(٦٨٨).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث الخمسمائة أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري.

(١٢) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(١٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسمائة رداد الليثي وقيل أبو الرداد حجازي مقبول.



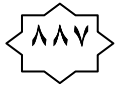
قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ [١]، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ "[٢].

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(٢) إسناد الحديث حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٨١) (٢١٣/٣)، والشاشي في مسنده (٢٣٩) (٢٧٢/١)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٥٧) (١٨٠/٤)، والبيهقي في الشعب (٧٥٦٦) (٣٢٣/١٠).

ومدار الحديث على شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري. وشعيب ثقة عابد قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري. وشعيب كما عند الإمام أحمد يروي عنه ابنه بشر وبشر ثقة. فالحديث إسناده حسن لأنه من رواية أبي الرداد، والله أعلم.



وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ:

٥٠٦- (٧٢٧٢) - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ (١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٣)، أَنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦)، قَالَ: عَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ(٧)، أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٨) فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ (٩): (أَنَا اللَّهُ)(١٠) أَنَا الرَّحْمَنُ (خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا شُعْبَةً مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ)(١١) وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ «رَجَعْتُ إِلَى ذِكْرِ الصَّحَابَةِ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ)(١٢)»(١٣).

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع وثقة الحاكم وغيره.

(٢) سبقت في الحديث التاسع أبو عثمان المروزي قال الحاكم: ثقة، وليس بكثير الرواية.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين والمائة أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

(٥) سبقت ترجمته رحمه الله في الحديث العاشر وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والمائة الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة رضي الله عنه.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والخمسمائة رداد الليثي وقيل أبو الرداد حجازي مقبول.

(٩) في مخطوط " أ " زيادة تعالى.

(١٠) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١١) ما بين القوسين غير واضح في مخطوط:" ب ".

(١٢) ما بين القوسين زائد في مخطوط " ب، ج ".

(١٣) الحديث بهذا السند ضعيف لأنه من رواية سفيان عن الزهري، وهو حسن بمجموع طرقه.

وقد أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٥٣) (١٢٥).

ومدار الحديث على سفيان بن حسين عن الزهري. وسفيان. قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهري، وفي حديثه ضعف ما روى عن الزهري. وقال: ثقة في غير الزهري لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذاك، إنما سمع منه بالموسم. تهذيب الكمال (١٤٠/١١). قال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم.أهـ ولذا جاءت الروايات عن سفيان بن حسين عن الزهري من عدة أوجه: حديث الباب وجه، ورواية الخرائطي وجه، فجعل الراوي عن عبد الرحمن ابنه إبراهيم لا أبا سلمة كحديث الباب، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة مات سنة خمس وقيل ست وتسعين. التقريب:(٢٠٦). قال المزي في تهذيب الكمال (١٣٥/٢): توفي سنة ست، وقيل: سنة خمس وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين.أهـ

فتكون ولادته سنة عشرين. وأقل ما قيل في وفاة أبيه عبد الرحمن واحد وثلاثين. فسماعه من أبيه صحيح.

فتكون علة الحديث من سفيان بن حسين. فالحديث بهذا السند ضعيف لأنه من رواية سفيان عن الزهري، وهو حسن بمجموع طرقه. والله أعلم.

وحديث عبد الرحمن بن عوف ساقه الحاكم من ثلاثة طرق: الأول عن عبد الله بن قارظ وهو مجهول. والثاني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. والثالث عن أبي الرداد وهو مقبول.

وجاء الحديث من طريقين آخرين لم يذكرهما الحاكم الأول: ما أخرجه البزار في مسنده (٩٩١) (٣/٢٠٥)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي، قال: نا روح بن عبادة، قال: نا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، هكذا قال: ابن أبي حفصة عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل: أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته. وقال (٩٩٤) (٣/٢٠٦): حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: نا محمد بن إسحاق، قال حدثني حسين يعني ابن عبد الله، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف. والطريق الأول حسن فأحمد بن عبد الله السدوسي صدوق خ د س. التقريب:(٥٨). وروح بن عبادة بن العلاء ثقة فاضل له تصانيف ع. التقريب:(١٩٦٢). ومحمد بن أبي حفصة صدوق يخطىء خ م مد س. التقريب:(٥٨٢٦). وأما الطريق الثاني ففيه: محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب:(٥٧٢٥). والحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ضعيف. التقريب:(١٣٢٦). والثاني: ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٥٥٦) (٤/٥)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا كثير بن عبد الله اليشكري، حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة في ظل العرش: القرآن يحاج العباد ، والرحم ينادي: صل من وصلني واقطع من قطعني ، والأمانة ". وفيه كما قال: كثير بن عبد الله اليشكري عن الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ولا يصح إسناده.

وحديث عبد الرحمن يشهد له حديث أبي هريرة وسبق برقم:(٤٩٩)، وسعيد بن زيد وسبق برقم:(٥٠٠)، وحديث عائشة التالي بإذن الله. فيكون الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد صحيح لغيره والله أعلم.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

٥٠٧- (٧٢٧٣) - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [٣]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [٤]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي أَبِي مُزَرِّدٍ[٥]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ[٦]، عَنْ عُرْوَةَ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٨] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ (اللَّهِ)[٩] - أَرَادَ شَجْنَةً [١٠] مِنَ اسْمِ اللَّهِ الِاسْمُ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَنُ - مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ (الله)[١١] وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ»[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين أبو النصر الفقيه الثقة، متفق عليه.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر والمائتين ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخليلي: ثقة مرضي.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر والمائة أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الواحد والستين أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة.

(٥) معاوية بن أبي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وتثقيل الراء المكسورة عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس من السادسة خ م س. التقريب:(٦٧٧٠).

(٦) يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير ثقة مات سنة ٣٣، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ع. التقريب:(٧٧١٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون أبو عبد الله المدني هو ثقة فقيه مشهور.

(٨) سبقت ترجمتها رضي الله عنها وعن أبيها وهي أم المؤمنين في الحديث الرابع عشر.

(٩) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٠) في مخطوط " ب، ج " شجن بدل شجنة.

(١١) ما بين القوسين زائد في مخطوط " أ ".

(١٢) إسناد صحيح، وهو مخرج في الصحيحين.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من وصل وصله الله (٥٩٨٩) (٦/٨)، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا سليمان بن بلال، قال: أخبرني معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «الرحم شجنة، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ١٧ - (٢٥٥٥) (١٩٨١/٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب - واللفظ لأبي بكر - قالا: حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، به.

ومدار الحديث على معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة. وهؤلاء ثقات. والله أعلم.

انتهى التخريج المبدئي عصر الإربعاء ١٤٣٥/٦/١٧. الساع ٦:١٨. والتصحيح قبل المناقشة ليلة السبت ١٤٣٦/١/٢٩. والتصحيح بعد المناقشة ليلة ١٤٣٧/١/١. فاللهم لك الحمد كثير طيبا مباركا كما تحب وترضى. وصلى الله وسلم على نبيا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الخاتمة والمصادر

• الخاتمة.

الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي أكرمني بدراسة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وإتمام هذا البحث المبارك، أسأل الله أن يكون خالصا صوابا، وقد اشتمل على تحقيق ودراسة (٥٠٧) حديثاً من أحاديث التي أوردها الحاكم في المستدرك على الصحيحين، وقد خلصت في نهاية البحث ولله الحمد إلى بعض النتائج أذكرها فيما يلي:

١) إمامة أبي عبد الله الحاكم ومكانته العلمية حيث لقب بالحافظ، ويظهر ذلك من خلال صنيعة في المستدرك، وكلامه على الأحاديث بالتصحيح والتضعيف، وكلامه أيضا على الرواة من توثيق وتضعيف.

٢) الحاكم رحمه الله مع علو كعبه ومكانته العلمية إلا أنه يعد من المتساهلين ففي المستدرك أخرج لمن وصف بسوء الحفظ والضعف، بل ومن رمي بالكذب والوضع.

٣) تبين لي بعد الدراسة أن تصحيحات الحاكم رحمه الله لا يؤخذ بها حكما ابتداء ا، وإنما يؤخذ بها تقوية واستئناسا.

٤) العبارة المتناقلة (صححه الحاكم ووافقه الذهبي أو صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي)، فمن خلال الدراسة تبين لي أنها كسابقتها لا يؤخذ بها حكما ابتد أء، وإنما يؤخذ بها تقوية واستئناسا. لأن الذهبي رحمه الله ما صححه تبين لي بعد التخريج ضعفه. فمثال الأول ما صحح الحاكم والذهبي وهو ضعيف حديث (٣٩٦)، (٤٤٨)، (٤٥٠). وأما ما صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي وهو ضعيف فمثل حديث (٤٣٦).

٥) تصحيحات الذهبي للأحاديث تحتاج إلى تمعن فقد يصحح الحديث وقد ضعف بعض رواته في بعض كتبه مثل حديث (٣٦٠)، (٤٢٦)، (٤٣١)، (٤٦٤)،

(٤٦٧).

٦) ولا يقدح ما سبق في إمامة الحاكم رحمه الله فله وزنه عند أهل العلم في هذا الفن، وإنما الكلام هنا الأحاديث المخرجة في المستدرك.

٧) الحاكم رحمه الله يورد الشواهد والمتابعات، إلا أنه رحمه الله يعد الشاهد والمتابع بمنزلة واحدة فلا فرق عنده فيما ظهر لي والله أعلم ومثال ذلك حديث (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٤٢١)، (٤٢٢).

٨) يورد رحمه الله شواهد ومتابعات فهذه ليست على شرطه من الاستدراك على الشيخين، وهي ليست قليلة فقد يكون هذا مما أنتقد عليه رحمه الله، وأدخل الخلل في كتابه.

٩) ومما أدخل الخلل في المستدرك والله أعلم أنه ألفه رحمه الله على كبر.

١٠) ومما أدخل الخلل في المستدرك والله أعلم إكثاره من الأسانيد ليرد على من قال في مقدمة المستدرك:(وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث).

١١) شح المصادر التي تتكلم عن شيوخ الحاكم وشيوخ شيخه ومن في طبقتهم، ولذا يكثر المجاهيل عند تراجمهم.

١٢) الحاجة الماسة إلى تحقيق تراث الأئمة، ولذا كثر الخطأ في النسخ المطبوعة غير المحققة، ومر معي في البحث تحريف في السند والمتن، بل وسقط في بعض الأحاديث.

وبعد فهذا مما يحفز أهل العلم إلى البحث والغوص في بطون هذه الكتب للبحث والدراسة.

هذا ما تيسر ذكره وهيأ الله كتابته، والله أسأل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



أحكام الحاكم في آخر الحديث

الأحاديث التي سكت عنها الحاكم: (١)، (٤)، (٥)، (١٥)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٨)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤)، (٣٩)، (٤٠)،(٤٢)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٦)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٨)، (٧٩)، (٨١)، (٨٩)، (٩٠)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (١٠٢)، (٣٢٢)، (٣٢٦)، (٣٣٣)، (٣٢٥)، (٣٣٩)، (٣٤١)، (٣٤٥)، (٣٥٠)، (٣٥٨)، (٣٦٢)، (٣٦٣)، (٣٧١)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٨٢)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٤٠٣)، (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٤٠٧)، (٤٠٩)، (٤١١)، (٤١٢)، (٤١٣)، (٤١٤)، (٤١٥)، (٤٢٠)، (٤٢٢)، (٤٢٥)، (٤٣٠)، (٤٣٣)، (٤٥٢)، (٤٧٦)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨٥)، (٤٨٨)، (٤٩٣)، (٤٩٨)، (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٠٥)، (٥٠٦)، (٥٠٧).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه): (٢)، (٣)، (٨)، (٤٣)، (٨٠)، (١٨١)، (١٨٢)، (١٨٧)، (١٨٨)، (١٩٠)، (١٩٥)، (١٩٨)، (١٩٩)، (٢٠٢)، (٢١٣)، (٢١٥)، (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٩)، (٢٢٢)، (٢٢٩)، (٢٣١)، (٢٣٢)، (٢٣٣)، (٢٣٤)، (٢٣٦)، (٢٤٠)، (٢٤٢)، (٢٤٣)، (٢٤٥)، (٢٤٧)، (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٥١)، (٢٥٣)، (٢٥٤)، (٢٥٩)، (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٧)، (٢٦٨)، (٢٦٩)، (٢٧٠)، (٢٧٢)، (٢٧٦)، (٢٧٧)، (٢٧٨)، (٢٨٢)، (٢٨٥)، (٢٨٨)، (٢٩٠)، (٢٩١)، (٢٩٨)، (٣٠١)، (٣٠٣)، (٣٠٥)، (٣٠٦)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١٠)، (٣١١)، (٣١٢)، (٣١٤)، (٣١٥)، (٣١٦)، (٣١٧)، (٣١٨)، (٣١٩)، (٣٢١)، (٣٢٤)، (٣٢٥)، (٣٢٨)، (٣٢٩)، (٣٣١)، (٣٣٢)، (٣٣٨)، (٣٤٢)، (٣٤٣)، (٣٤٤)، (٣٤٦)، (٣٤٧)، (٣٥٣)، (٣٥٤)، (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٥٩)، (٣٦٤)، (٣٦٥)، (٣٦٧)، (٣٦٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧٤)، (٣٧٧)، (٣٨١)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٦)، (٣٩٠)، (٣٩٢)، (٣٩٣)، (٣٩٤)،

(٣٩٦)، (٣٩٧)، (٣٩٨)، (٣٩٩)، (٤٠١)، (٤٠٨)، (٤٢١)، (٤٢٣)، (٣٢٤)، (٤٢٦)، (٤٣١)، (٤٣٤)، (٤٣٥)، (٤٣٨)، (٤٣٩)، (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٣)، (٤٤٤)، (٤٤٧)، (٤٤٨)، (٤٤٩)، (٤٥٠)، (٤٥٣)، (٤٥٦)، (٤٥٧)، (٤٥٨)، (٤٥٩)، (٤٦١)، (٤٦٢)، (٤٦٥)، (٤٦٦)، (٤٦٧)، (٤٦٨)، (٤٧١)، (٤٧٢)، (٤٧٤)، (٤٨٢)، (٤٨٤)، (٤٨٦)، (٤٨٩)، (٤٩٠)، (٤٩١)، (٤٩٢)، (٤٩٤)، (٤٩٦)، (٤٩٧).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه): (١١)، (١٢)، (١٤)، (١٦)، (٥٩)، (٧١)، (١٨٩)، (٢٠٠)، (٢١٠)، (٢٥٨)، (٢٧٤)، (٢٩٧)، (٣٠٠)، (٣٠٢)، (٣٣٠)، (٣٣٤)، (٣٧٩)، (٣٩١)، (٣٩٥)، (٤٠٠)، (٤١٠)، (٤١٥)، (٤٣٦)، (٤٦٩)، (٤٨٣)، (٤٩٩).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم): (٢٠٨).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين): (١٣)، (٦٣)، (١٠٨)، (٢٠٤).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه): (١٧)، (٥٥)، (٧٢)، (٧٧)، (٨٦)، (١٧٤)، (١٨٦)، (٢٠١)، (٢٠٩)، (٢٢٧)، (٢٤١)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٧٥)، (٢٨١)، (٢٨٦)، (٣٠٤)، (٣٢٧)، (٣٦٠)، (٣٦٦)، (٣٧٣)، (٣٧٨)، (٣٨٠)، (٤٠٢)، (٤١٦)، (٤١٩)، (٤٣٢)، (٤٤٠)، (٤٥١)، (٤٦٠)، (٤٧٠)، (٤٧٣)، (٤٨٧)، (٤٩٥).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد): (٨٥).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة): (٣٤٨).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة): (٤٨١).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة): (١٠١)، (١٩٣)، (٢٢٨).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة):

(٣٥٥).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة): (٢٠٥)، (٤٣٧).

الأحاديث التي قال فيها:(صحيح الإسناد ولم يخرجاه): (١٩٤)، (١٩٧)، (٢١١)، (٢١٤)، (٢٣٨)، (٢٣٩)، (٢٥٧)، (٤٠٦)، (٤٦٤).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث غريب المتن صحيح الإسناد ولم يخرجاه): (٢٠٣).

الأحاديث التي قال فيها:(غريب صحيح): (٢٢٠).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح غريب): (٤٦٣).

الأحاديث التي قال فيها:(والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه): (٢٤٦).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه جميعا): (٢٣٠).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه): (٢٣٥)، (٢٨٧)، (٤٣٨)، (٤٤٥)، (٤٤٦).

الأحاديث التي قال فيها:(والإسناد صحيح ولم يخرجاه): (٢٥٠)، (٤٢٧)، (٤٢٨)، (٤٢٩).

الأحاديث التي قال فيها:(والحديث صحيح ولم يخرجاه): (٣١٣).

الأحاديث التي اشترط فيها شرط: (٣٢٠)، (٣٣١)، (٣٣٦)، (٣٣٧)، (٣٦١)، (٣٧٥).

الأحاديث التي قال فيها:(صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه): (٣٢٣)..

الأحاديث التي قال فيها:(ولم يخرجاه): (٣٤٠)، (٣٧٢).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه): (٣٤٩).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة): (٣٥١).

الأحاديث التي قال فيها:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ): (٣٥١).

الأحاديث التي قال فيها:(الإسناد صحيح): (٤٥٤)، (٤٥٥).

الأحاديث التي ذكرها الحاكم وهي مخرجة في الصحيحين أو أحدهما: (٢٨)، (٣٩)، (١٩٥)، (٢٠٤).



أمثلة لأحاديث فيها استدراك

أمثلة لحديث صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي وهو ضعيف:

(٤)، (٢١)، (٢٤)، (٢٧)، (٤٠)، (٤٨)، (٥١)، (٦٠)، (٦١)، (٦٤)، (٩٢)، (١١٥)، (١١٩)، (١٣٣)، (١٧٣)، (١٨٤)، (٢٢٠)، (٣٢٣)، (٣٥٠)، (٤٣٦)، (٤٧٧)، (٤٧٨).

أمثلة لحديث صححه الحاكم والذهبي وهو ضعيف: (٨)، (١٠٨)، (١٧٥)، (١٨١)، (١٨٩)، (١٩٠)، (٢٤٥)، (٢٥٣)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٢٩)، (٢٦٠)، (٢٦٤)، (٢٦٧)، (٢٨٥)، (٢٩٠)، (٢٩٨)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١٤)، (٣١٨)، (٣٢٢)، (٣٢٨)، (٣٢٩)، (٣٣٢)، (٣٤٢)، (٣٤٧)، (٣٥٧)، (٣٥٨)، (٣٦٠)، (٣٦٥)، (٣٧٩)، (٣٨١)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٩٩)، (٤١١)، (٤١٦)، (٤٢٦)، (٤٣٢)، (٤٣٩)، (٤٤٨)، (٤٨٣)، (٤٩١)، (٤٩٤).

أمثلة لحديث صححه الحاكم والذهبي وهو موضوع (٣٩٦).

أمثلة لحديث صححه الحاكم والذهبي في تلخيصه، بينما ضعف أحد الرواة في غيره (٢٩٨)، (٣١٤)، (٣٢٩)، (٣٦٠)، (٣٩٤)، (٤٢٦)، (٤٣١)، (٤٦٤)، (٤٦٧).

أمثلة لحديث صححه الحاكم، وضعفه الذهبي وهو ضعيف: (٢٣)، (٣١)، (٧٣)، (٨٥)، (٨٦)، (٨٧)، (٨٨)، (١١٠)، (١١٧)، (١١٨)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٨٢)، (١٨٨)، (٢١٧)، (٢١٩)، (٢٢٢)، (٢٣١)، (٢٣٢)، (٢٣٥)، (٢٣٦)، (٢٤٨)، (٢٧٠)، (٢٧٧)، (٢٨٢)، (٢٨٣)، (٢٨٤)، (٢٨٩)، (٢٩٥)، (٢٩٦)، (٣٠٦)، (٣٠٧)، (٣٥٢)، (٣٥٤)، (٣٦١)، (٣٦٢)، (٣٦٤)، (٣٦٧)، (٣٧٢)، (٣٨٠)،

(٣٩٧)، (٤٠١)، (٤١٣)، (٤١٧)، (٤٢٤)، (٤٢٥)، (٤٢٦)، (٤٢٨)، (٤٣٠)، (٤٤٣)، (٤٧٠)، (٤٧٤)، (٤٩٢)، (٤٩٣)، (٤٩٧).

أمثلة لحديث قال الحاكم لم يخرجاه وقد أخرجه البخاري ومسلم: (١)، (١٣)، (١٧).

أمثلة لحديث قال الحاكم لم يخرجاه وقد أخرجه البخاري: (٢٨)، (٦٣)، (٧٢)، (٧٣)، (٢١٣)، (٢١٤)، (٣٠٣)، (٣٤٨)، (٤٢٢)، (٤٣٨)، (٤٤٦).

أمثلة لحديث قال الحاكم لم يخرجاه وقد أخرجه مسلم: (٤٣)، (١٨٦)، (٢٠٤)، (٢٠٨)، (٢١٥)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٤١)، (٢٤٣)، (٣٠٠)، (٣١٣)، (٣٤٦)، (٣٥١)، (٣٧٣)، (٤٣٧)، (٤٦٠)، (٤٦٣).

أمثلة لحديث صححها الحاكم وهي صحيحة بالمتابعات والشواهد وضعفها الذهبي: (٤٩)، (٤٣)، (٢٤٦)، (٢٧٣)، (٣٤٠)، (٣٤٤)، (٣٥٣)، (٣٥٥)، (٣٦٤)، (٣٧١)، (٣٧٤)، (٣٧٨)،(٤٤٣)، (٤٦٦)، (٤٧٢).



الفوائد الحديثية من خلل البحث

في حديث رقم:(٥٤)، قال: وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين.

في حديث رقم:(٧٣)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر والله أعلم.

في حديث رقم:(٧٤)، قال: فأني أتوهم أولا أشك أن أبا هريرة رحمه الله تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي الله عنها لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت.

في حديث رقم:(٩٩)، قال: هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد، والواقدي مقدم في هذا العلم قد حكم به وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير والله أعلم.

في حديث رقم:(١٠٨)، قال: وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته.

في حديث رقم:(١٤٣)، قال: قد وهم حماد بن سلمة رضي الله عنه في هذا الاسم فقال: أم حكيم.

في حديث رقم:(١٧٩)، قال: وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن إبراهيم بن سعد، وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر.

في حديث رقم:(١٨٣)، قال: هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل، عن الأعمش حكمنا له بالصحة.

في حديث رقم:(٢٢١)، قال: قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح وإن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر.

في حديث رقم:(٢٦١)، قال: قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح بن عبد

الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك فإن الذي ينقم عليه به مذهبه.

في حديث رقم:(٢٩٤)، قال: سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه.

في حديث رقم:(٤٥٥)، قال: والحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب.

في حديث رقم:(٤٨٠)، قال: إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط.

في حديث رقم:(٤٢٠) (٧١٩٠)، قال: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله حرفا واحدا.أهـ وهذا وهم منه رحمه الله فقد أخرج له قبل هذا وصحح روايته في حديث:(٤٠٤١).



فهرس المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم.

٢) آثار البلاد وأخبار العباد المؤلف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر: دار صادر — بيروت.

٣) الآثار المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (المتوفى: ١٨٢هـ) المحقق: أبو الوفا الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت.

٤) الإبانة الكبرى لابن بطة لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت:٣٨٧) المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري. دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٥) الإبهاج في شرح المنهاج، لعلي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: جماعة من العلماء، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤.

٦) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق دار المشكاة العلمي، دار الوطن.

٧) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف الدكتور زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٨) إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: د. شرف محمود القضاة الناشر: دار الفرقان – عمان الأردن الطبعة: الثانية، ١٤٠٥.

٩) إجابة السائل شرح بغية الآمل، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق: القاضي حسين بن أحمدالسياغي و الدكتور حسن محمد مقبولي، نشر مؤسسةالرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦.

١٠) أجزاء أبي علي بن شاذان لحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطى، أبو على

البزاز (المتوفى: ٢٤٦هـ) مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.

١١) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم النبيل أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤١١-١٩٩١م.

١٢) أحاديث أبي الزبير لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: بدر بن عبد الله البدر الناشر: مكتبة الرشيد – الرياض.

١٣) الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق عبد الملك ابن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة مكة الطبعة الأولى١٤١٠هـ .

١٤) أحاديث مُعلَّة ظاهرها الصحة، الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار، اليمن- صنعاء، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٥) أحكام الجنائز وبدعها ، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦) الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الآمدي، أبي الحسن، تحقيق: د. سيد الجميلي، نشر دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤.

١٧) أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

١٨) أخبار القضاة لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي، (المتوفى: ٣٠٦هـ) المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م.

١٩) اختصار علوم الحديث (الباعث الحثيث) المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية.

٢٠) آداب الزفاف في السنة المطهرة، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٩هـ.

٢١) الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٢) إرشاد الساري شرح صحيح البخاري لشهاب الدين أحمد بن محمد بن الخطيب القسطلاني، نشر دار صادر دار بيروت، ط السادسة، المطبعة الأميرية مصر ١٣٠٥هـ

٢٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري قدم له د سعد بن عبد الله الحميد راجعه ولخص أحكامه: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي الناشر دار الكيان الرياض مكتبة ابن تيمية الإمارات

٢٤) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٥) أساس البلاغة المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٦) أسانيد نسخ التفسير رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية الدعوة قسم الكتاب والسنة للدكتور عطية بن نوري الفقية. إشراف أ.د: حاتم الشريف عام ١٤٢٨.

٢٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٨) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري تحقيق عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٢٩) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ، تحقيق د. عز الدين السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ.

٣٠) الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، للشيخ زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم، نشر دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، الطبعة:١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

٣١) الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٢) أصُولُ الِفقهِ الذي لا يَسَعُ الفَقِيهِ جَهلَهُ لعياض بن نامي بن عوض السلمي دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

٣٣) الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، نشر دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار - مايو ٢٠٠٢م.

٣٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، ت: عادل ابن محمّد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٥) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال. لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ) حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي . منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي — باكستان.

٣٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى لابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٣٧) ألفية ابن مالك مع شرحها توضيح المقاصد لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي، تحقيق: شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، نشر دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٣٨) الأم، للشافعي، أبي عبد الله محمد بن إدريس دار المعرفة بيروت ط الثانية، ١٣٩٣هـ.

٣٩) الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ) المحقق: حمد بن محمد الجاسر الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام النشر: ١٤١٥ هـ.

٤٠) أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبي عبد الله، تحقيق د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٤١) الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف

العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٢) الأموال لابن زنجويه المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ) تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦.

٤٣) الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: أبي أنس سيد بن رجب، نشر دار الهدي النبوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٤٤) الأنساب، للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٤٥) أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، لقاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي ، تحقيق : يحيى مراد ، نشر دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ.

٤٦) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبي حماد صغير أحمد محمد، نشر دار طيبة، الطبعة الثانية،١٤١هـ.

٤٧) بحث في تحويل الموازين والمكاييل الشرعية إلى المقادير المعاصرة للشيخ عبد الله بن سليمان المنيع ، مجلة البحوث الإسلامي ، تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عدد ٥٩ ص (١٥٩).

٤٨) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، دار الراية للتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٩) البحر المحيط في أصول الفقه، لبدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي تحقيق: د. محمد محمد تامر، نشر دار الكتب العلمية، لبنان/بيروت ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥٠) بحوث في مصطلح الحديث د. ماهر الفحل.

٥١) البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، نشر مكتبة المعارف - بيروت.

٥٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، لمحمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة بيروت.

٥٣) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، تحقيق مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

٥٤) البعث والنشور المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٥) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، لنور الدين الهيثمي، تحقيق د. حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة المنورة ط الأولى ١٤١٣هـ.

٥٦) البلدان المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٥٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن بن القطان الفاسي علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٥٨) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: د. الشريف نايف الدعيس الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

٥٩) تاج التراجم المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) المحقق: محمد خير رمضان يوسف الناشر: دار القلم — دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م.

٦٠) تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مُرتضى الحسيني، الزبيدي، مراجعة: عبد الستار أحمد فراج، نشر التراث العربي - الكويت، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٦١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، ط الأولى،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٦٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، له أيضاً، تحقيق الدكتور أحمد محمد نورسيف،

دارالمأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠ هـ.

٦٣) تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري، تحقيق الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م.

٦٤) تاريخ إربل المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ) المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق عام النشر: ١٩٨٠ م.

٦٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين،عمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤م.

٦٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٦٧) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٦٨) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦٩) التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث حلب القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٩٧-١٩٧٧.

٧٠) تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧١) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر — القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٧٢) التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، ناشر دار الفكر.

٧٣) تاريخ المدينة لابن شبة المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ) حققه: فهيم محمد شلتوت طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة عام النشر: ١٣٩٩ هـ.

٧٤) تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٥) تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي دار الكتب العلميةبيروت.

٧٦) تاريخ بيهق / تعريب المؤلف: أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه المتوفى: ٥٦٥هـ دار اقرأ، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٧٧) تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٧٨) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، تحقيق الدكتورعبدالله أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى،١٤١٠هـ.

٧٩) تالي تلخيص المتشابه المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات الناشر: دار الصميعي – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧.

٨٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي البجاوي ، محمد النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

٨١) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤.

٨٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي المؤلف: عبيد

الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٨٣) تحرير علوم الحديث المؤلف: عبد الله بن يوسف الجديع الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٨٤) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا، نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

٨٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، نشر المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ،

٨٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي شمس الدين عبدالرحمن بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٨٧) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي، استخرجها محمود الحداد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٨٨) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دراسة وتحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، نشر دار الكتب الحديثة ، الطبعة الثانية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

٨٩) التدليس والمدلسون المؤلف: حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي (المتوفى: ١٤١٨هـ) الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٩٠) تذكرة الحفاظ (طبقات الحفاظ)، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، نشر دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩١) تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم المؤلف: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الآثار – صنعاء الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٩٢) ترتيب المدارك و تقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى السبتي، تحقيق سعيد أحمد أعراب و آخرون، وزارة الأوقاف و الشؤون المغربية، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.

٩٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٩٤) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٩٥) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق الدكتور إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

٩٦) التعديل والتجريح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ، تحقيق: د. أبي لبابة حسين ، نشر دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق د. عاصم بن عبد الله القريوني، نشر جمعية عمال المطابع التعاونية عمان - الأردن، الطبعة الأولى.

٩٨) التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

٩٩) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي(ت ٢٩٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٠٠) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي — القاهرة ط الأولى، ١٤١٤هـ١٩٩٤

م.

١٠١) تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي إعداد: عبد الله بن مراد السلفي تقديم: أحمد معبد الناشر دار الفضيلة الطبعة ١٤١٨-

١٠٢) تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، لابن عبدالهادي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله، تقديم عبد الله بن عبد الرحمن السعد، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٠٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) المحقق: أسعد محمد الطيب الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.

١٠٤) تفسير القرآن العظيم : أبي الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير ، القرشي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط الثانية، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م

١٠٥) تفسير عبد الرزاق المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٠٦) تفسير غريب ما في الصحيحين، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدي، تحقيق الدكتورة زبيدة عبدالعزيز، مكتبة السنة، القاهرة، ط الأولى، ١٤١٥هـ.

١٠٧) تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، نشر دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٠٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٠٨ هـ.

١٠٩) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، نشر محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

١١٠) تكملة الإكمال، لابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١١١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١١٢) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

١١٣) تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

١١٤) تلخيص تاريخ نيسابور المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري الناشر: كتابخانة ابن سينا — طهران عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.

١١٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، ١٣٨٧هـ.

١١٦) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبي الحسن ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وَعبد الله الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.

١١٧) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ) مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١١٨) التنوير شرح الجامع الصغير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١١٩) تهذيب الآثار ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ، نشر مطبعة المدني.

١٢٠) تهذيب الأسماء واللغات، لأبى زكريا محيي الدين بن شرف النووي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

١٢١) تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني ، نشر دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٢٢) تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٢٣) تهذيب اللغة ، للأزهري أبي منصور محمد بن أحمد، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١٢٤) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، نشر دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى- بيروت - ٢٠٠١م.

١٢٥) تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٢٦) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح ابن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ، دراسة وتحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٢٧) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

١٢٨) التوقيف على مهمات التعاريف ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، نشر دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٢٩) الثقات لأحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٣٠) الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٣١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا زين الدين قاسم الجمالي الحنفي، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٣٢) الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

١٣٣) جامع الأصول من أحاديث الرسول، لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي بيروت ط الثانية، ١٤٠٠هـ.

١٣٤) جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

١٣٥) الجامع الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، نشر دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

١٣٦) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وَ إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣٧) جامع بيان العلم وفضله المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٣٨) الجامع في الحديث، لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ، تحقيق د. مصطفى أبوالخير، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٣٩) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي،

تحقيق: هشام سمير البخاري ، نشر دار عالم الكتب - الرياض - المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٤٠) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض.

١٤١) الجراثيم المؤلف: ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) حققه: محمد جاسم الحميدي قدم له: الدكتور مسعود وزارة الثقافة، دمشق.

١٤٢) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي ، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٤٣) جزء أحمد بن عاصم، لأحمد بن عاصم، تحقيق: مفيد خالد عيد، نشر دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٤٤) جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن إبن دريد ، تحقيق: رمزي البعلبكي ، نشر دار العلم للملايين، الطبعة الأولى.

١٤٥) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الثالثة - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٤٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عبد القادر بن أبي الوفاء مير محمد كتب خانه كراتشي

١٤٧) الجواهر المضية، لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي ، نشر دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى بمصر، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة ١٤١٢هـ

١٤٨) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (المتوفى: بعد ٦٤٥هـ) نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١٤٩) الجيم المؤلف: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: ٢٠٦هـ) المحقق: إبراهيم الأبياري راجعه: محمد خلف أحمد الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،

القاهرة عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

١٥٠) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥.

١٥١) حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ) دار الجيل بيروت

١٥٢) حاشية السندي على سنن النسائي، لنور الدين بن عبد الهادي أبي الحسن السندي، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٥٣) حديث شعبة – مخطوط لمحمد بن العباس بن نجيح، أبو بكر البزاز (المتوفى: ٣٤٥هـ) رواية: أبو علي ابن شاذان أعده للشاملة: أحمد الخضري.

١٥٤) حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة، للسيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٥٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبي نعيم، أحمد بن عبد الله، الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٥٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر حلب /بيروت الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.

١٥٧) خلق أفعال العباد للبخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، تحقيق د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف، الرياض، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

١٥٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي سنة تحقيق ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

١٥٩) الدعاء للطبراني ، سليمان بن أحمد أبي القاسم ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار

الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

١٦٠) دلائل النبوة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٦١) دلائل النبوة ، لأبي نعيم الأصفهاني ، تحقيق: د. محمّد رواس قلعجي وعبد البرّ عباس، نشر دار النفائس - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لإبراهيم بن علي بن فرحون، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث - القاهرة .

١٦٣) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي حقق أصله، وعلق عليه أبي اسحق الحويني الأثري، نشر دار ابن عفان للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية - الخبر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٦٤) ديوان الضعفاء و خلق من المجهولين و ثقات فيهم لين، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق حماد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة .

١٦٥) الذرية الطاهرة النبوية لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: سعد المبارك الحسن الدار السلفية — الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

١٦٦) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٦٧) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث» المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة دار البشائر بيروت الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ. والمتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث».

١٦٨) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي،مركز البحث العلمي،جامعة أم القرى،الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٦٩) رجال الحاكم في المستدرك، لمقبل بن هادي الوادعي، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٧٠) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ) المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية ط السادسة ١٤٢١هـ.

١٧١) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٧٢) الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

١٧٣) الروض النضير - للقاضي شرف الدين الحُسَيْن بن أحمد سياغي، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ.

١٧٤) زاد المعاد في هدي خير العباد المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

١٧٥) الزاهر في معاني كلمات الناس المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.

١٧٦) الزهد المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٧٧) الزهد لأبي السرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ) المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت ط الأولى، ١٤٠٦.

١٧٨) الزهد والرقائق لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: ١٨١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧٩) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي ، تحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، نشر دار

الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٨٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.

١٨١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، نشر دار النشر: دار المعارف -الرياض - الممكلة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ .

١٨٢) السنة لابن أبي عاصم، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٨٣) السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. عطية الزهراني الناشر: دار الراية — الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ .

١٨٤) السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق الدكتور محمد سعيد سالم القحطاني دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٨٥) سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد، أبي عبد الله، القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.

١٨٦) سنن أبي داود، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث، السجستاني، الأزدي الشهير بـ (أبي داود)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلّق عليه: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمانط الأولى مكتبة المعارف الرياض

١٨٧) سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبي بكر، البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٨٨) سنن الترمذي (الجامع الكبير) المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت سنة النشر: ١٩٩٨م.

١٨٩) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، دار إحياء التراث العربي بيروت

١٩٠) سنن الدارقطني: علي بن عمر أبي الحسن، الدارقطني، البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٩١) سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، نشر دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٩٢) السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان ط الأولى، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

١٩٣) السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٩٤) السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٩٥) السنن المأثورة للشافعي لإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني المتوفى: ٢٦٤هـ المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المعرفة بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١٩٦) سنن النسائي : أحمد بن شعيب ، أبي عبد الرحمن ، النسائي ، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٩٧) سنن النسائي، لحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الشهير بـ (النسائي)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلّق عليه: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الثالثة ، مكتبة المعارف، الرياض ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٩٨) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق د.ضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة الرياض ط الأولى ١٤١٦

١٩٩) سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور الخراساني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.

٢٠٠) سؤالات أبي عبيد الآجرِّي أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دراسة و تحقيق الدكتور عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م.

٢٠١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي المؤلف: يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (المتوفى: ١٤٣١هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٢٠٢) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق الدكتور موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م.

٢٠٣) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة.

٢٠٤) السير لأبي إسحاق الفزاري المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري (المتوفى: ١٨٨هـ) تحقيق: فاروق حمادة الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧.

٢٠٥) السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير) المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان عام النشر: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦ م.

٢٠٦) السيرة النبوية لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري أبي محمد، تحقيق طه سعد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٢٠٧) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، نشردار الكتاب العربي، بيروت مصور من الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ.

٢٠٨) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، نشر مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢٠٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢١٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة — السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
٢١١) شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
٢١٢) شرح السنة، للبغوي الحسين بن مسعود، تحقيق شعيب الأرناؤوط وَ محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.
٢١٣) شرح الكوكب المنير، لتقي الدين أبي البقاء محمد بن أحمد الفتوحي المعروف بابن النجار، تحقيق: محمد الزحيلي و نزيه حماد، نشر مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ
٢١٤) شرح سنن أبي داود لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري الناشر: مكتبة الرشد — الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م.
٢١٥) شرح صحيح البخاري لعلي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ .
٢١٦) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.
٢١٧) شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
٢١٨) الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق الدكتور عبد الله الدميجي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ–١٩٩٩م .
٢١٩) شعب الإيمان، للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٢٠) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبي عيسى،

ت: سيد عباس الجليمي نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٢١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٢٢) الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، نشر دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٩٩٠م.

٢٢٣) صحيح ابن حبان ، بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد ، أبي حاتم، التميمي، البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ .

٢٢٤) صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبي بكر السلمي، النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٢٢٥) صحيح الأدب المفرد للبخاري، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة الدليل، الجبيل الصناعية، الطبعة الرابعة١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٢٦) صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير - اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٧هـ

٢٢٧) صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الخامسة.

٢٢٨) صحيح الجامع الصغير وزياداته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) المكتب الإسلامي.

٢٢٩) صحيح سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٣٠) صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٣١) صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ،

الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م

٢٣٢) صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٣٣) صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) المحقق: عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة راجعه: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف الناشر: دار البشير – مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٣٤) صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، تحقيق علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٦هـ، الطبعة : الأولى.

٢٣٥) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، تحقيق محمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.

٢٣٦) الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٣٧) الضعفاء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: فاروق حمادة الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ — ١٩٨٤.

٢٣٨) الضعفاء لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين الناشر: مكتبة ابن عباس الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢٣٩) الضعفاء والمتروكون المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) المحقق: د.عبد الرحيم محمد القشقري أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية الناشر مجلة الجامعة الإسلامية

٢٤٠) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٢٤١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق محمود إبراهيم

زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٤٢) الضعفاء، (الضعفاء الكبير)، للعقيلي، أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٢٤٣) الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، دراسة و تحقيق الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، ضمن كتاب (أبو زرعة الرازي و جهوده في السنة النبوية)، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.

٢٤٤) ضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٤٥) ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٢٤٦) ضعيف سنن الترمذي المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض توزيع:المكتب الاسلامي بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٢٤٧) الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع: للإمام شمس الدين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن السخاوي، نشر مكتبة الحياة - بيروت.

٢٤٨) الطب النبوي المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.

٢٤٩) طبقات الحفاظ، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٥٠) طبقات الحنابلة، لأبي الحسين، محمد بن أبي يعلى، تحقيق محمد حامد الفقي دار المعرفة، بيروت.

٢٥١) طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، نشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية - ١٤١٣هـ.

٢٥٢) طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٥٣) طبقات الشافعيين المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب الناشر: مكتبة الثقافة الدينية تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٥٤) طبقات الفقهاء الشافعية المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: محيي الدين علي نجيب الناشر: دار البشائر الإسلامية — بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.
٢٥٥) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزهري نشر دار صادر بيروت
٢٥٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٥٧) طبقات المفسرين للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق علي عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.
٢٥٨) طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، نشر مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٧م.
٢٥٩) العبر في خبر من غبر، للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
٢٦٠) العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء، تحقيق: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية ١٤١٠هـ .
٢٦١) علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٦٢) علل الحديث، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٦٣) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي، تحقيق خليل الميس دار، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٦٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٦٥) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط الأولى، ١٤٠٨هـ .

٢٦٦) علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ) الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٢٦٧) علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة المؤلف: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ) الناشر: دار العلم للملايين، بيروت لبنان الطبعة: الخامسة عشر، ١٩٨٤ م.

٢٦٨) علوم الحديث ، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، دراسة وتحقيق: نور الدين عتر، نشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

٢٦٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، محمود بن أحمد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٧٠) عمل اليوم والليلة، لابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، تحقيق كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.

٢٧١) عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

٢٧٢) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د.مهدي المخزومي وَ د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٧٣) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق ج. براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٢٧٤) الغرباء المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)

المحقق: بدر البدر الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ط الأولى، ١٤٠٣.

٢٧٥) غريب الحديث ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبي إسحاق ، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، نشر جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٧٦) غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

٢٧٧) غريب الحديث ، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبي سليمان ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، نشر جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٢٧٨) غريب الحديث ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبي محمد ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، نشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٢٧٩) غريب الحديث، للقاسم بن سلام الهروي أبي عبيد، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٨٠) غنية الملتمس ايضاح الملتبس المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري الناشر: مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢٨١) الفائق في غريب الحديث للزمخشري محمود بن عمر، تحقيق علي محمد البجاوي وَ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية.

٢٨٢) الفتاوى الكبرى لابن تيمية المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

٢٨٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٨٤) فتح الباري، لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، نشر دار ابن الجوزي - السعودية - الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ.

٢٨٥) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، نشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٨٦) الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري ، نشر وتحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٨٧) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المؤلف: إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ) الناشر: المكتب الإسلامي — بيروت الطبعة: الثالثة — ١٩٧٧ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
٢٨٨) فضيلة العادلين من الولاة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان الناشر: دار الوطن — الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٨٩) فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
٢٩٠) الفوائد (الغيلانيات) ، لأبي بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٢٩١) الفوائد البهية، لمحمد اللكنوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت.
٢٩٢) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٢٩٣) الفوائد، لتمام بن محمد الرازي أبي القاسم ، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٩٤) القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي دار إحياء التراث العربي، ط الأولى.
٢٩٥) القراءة خلف الإمام المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.
٢٩٦) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان المؤلف: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١هـ) المحقق: إبراهيم الإبياري الناشر: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني الطبعة: الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٩٧) قواطع الأدلة في الأصول ، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزى السمعاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م.

٢٩٨) قواعد الفقه، لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي، نشرالصدف ببلشرز- كراتشي، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.

٢٩٩) القواعد الفقهية، مفهومها نشأتها، تطورها، دراسة مؤلفاتها، أدلتها مهمتها، تطبيقاتها ، لعلي أحمد الندوي، نشر دار القلم، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م.

٣٠٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي محمد بن أحمد، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣٠١) الكامل في ضعفاء الرجال،لابن عدي، أبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ .

٣٠٢) الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك المؤلف: الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي (المتوفى: ٣٨٠هـ) جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف.

٣٠٣) كتاب الكليات، لأبى البقاء الكفومي، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ .

٣٠٤) كتاب المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، اعتنى بتصحيحه: د. إيلزة ليختن شتيتر، نشر دار الآفاق الجديدة.

٣٠٥) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٠٦) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي ، تحقيق صبحي السامرائي، ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٣٠٧) كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن، تحقيق علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٠٨) الكفاية في علم الرواية المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي

الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني الناشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٣٠٩) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

٣١٠) الكنى و الأسماء (فتح الباب في الكنى والألقاب)،لابن منده أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٣١١) الكنى والأسماء المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٣١٢) الكنى والأسماء، للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دارابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٣١٣) الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، تحقيق الدكتور عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣١٤) الكواكب الدري في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي الكرماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، والطبعة الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣١٥) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، للشيخ نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: خليل المنصور، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣١٦) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ .

٣١٧) لب اللباب في تحرير الأنساب المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار صادر — بيروت.

٣١٨) اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الجزري أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٣١٩) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، الأفريقي، المصري، دار صادر - بيروت.

٣٢٠) لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٢١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان محمد بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر وال توزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م .

٣٢٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، علي بن أبي بكر الهيثمي، علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣٢٣) مجمل اللغة لابن فارس المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٣٢٤) مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٣٢٥) المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، نشر دار الفكر - بيروت، ١٩٩٧م.

٣٢٦) محجة القرب إلى محبة العرب المؤلف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ) المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد الناشر: دار العاصمة الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣٢٧) المحكم والمحيط الأعظم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: ٤٥٨هـ المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣٢٨) المحيط في اللغة ، لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني ، تحقيق : الشيخ

محمد حسن آل ياسين، نشر: عالم الكتب بيروت لبنان ١٤١٤هـ -١٩٩٤م، ط الأولى.

٣٢٩) مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، نشر مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٣٠) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) تحقيق ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيدان ، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد الناشر: دار العاصمة، الرياض.

٣٣١) مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي صاحب السنن، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن.

٣٣٢) مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الطبعة الثانية ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٣٣٣) مختصر الكامل في الضعفاء المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: مكتبة السنة – مصر / القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٣٣٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م.

٣٣٥) المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعلي بن محمد بن علي البعلي أبو الحسن تحقيق: د. محمد مظهربقا، نشر جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة.

٣٣٦) المخصص المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٣٣٧) المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبي بكر، تحقيق د. محمد

ضياء االرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٤هـ.
٣٣٨) المدخل إلى كتاب الإكليل للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) شرح وتحقيق: أحمد بن فارس السلوم دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٣.
٣٣٩) المراسيل، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.
٣٤٠) المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٤١) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ) الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٣٤٢) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان المباركفوري ، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٣٤٣) المسالك والممالك، لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، تحقيق د.محمد جابر عبد العال الحيني، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ١٩٦١م.
٣٤٤) مساوئ الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامري، تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٣٤٥) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٤٦) المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم المتوفى سنة (٤٠٥هـ) تحقيق ودراسة من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما "الراحمون يرحمهم الله" إلى نهاية

حديث ابن عباس رضي الله عنهما " اتقوا بيتا يُقال له الحمام" رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم الحديث وعلومه إعداد: عبد العزيز بن عبد الله الحاج التمبكتي.
٣٤٧) المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من حديث:(إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله). إلى نهاية حديث: (مراء بالقرآن كفر). رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه لعطية بن نوري بن محمد السيد الفقيه جامعة أم القرى ١٤٣٤.
٣٤٨) المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من حديث:(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام). إلى: (سألت أنس بن مالك عن النشرة). رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه لعبد الرحمن بن محمد العنزي جامعة أم القرى ١٤٣٤.
٣٤٩) المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد الله، أبي عبد الله، الحاكم، النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
٣٥٠) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، دار الميمان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
٣٥١) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق عبدالسلام بن محمد علوش طبعة دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.
٣٥٢) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق حمدي الدمرداش محمد، مكتبة نزار الباز، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
٣٥٣) مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٣٥٤) مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٥٥) مسند أبي بكر الصديق المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط الناشر: المكتب الإسلامي — بيروت.
٣٥٦) مسند أبي داود الطيالسي ، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي ، نشر: دار المعرفة - بيروت.

٣٥٧) مسند أبي عوانة، للإمام يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، نشر دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٥٨) مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٥٩) مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٦٠) مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣٦١) مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، نشر مؤسسة قرطبة القاهرة.

٣٦٢) مسند البزار (البحر الزخار) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله نشر: مؤسسة علوم القرآن مكتبة العلوم والحكم بيروت ١٤٠٩هـ.

٣٦٣) مسند الحميدي ، لعبد الله بن الزبير أبي بكر الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، نشر دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة.

٣٦٤) مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني أبو بكر، تحقيق أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٣٦٥) مسند الشافعي، لمحمد بن إدريس أبي عبد الله الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٦٦) مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٣٦٧) مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٦٨) مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز المؤلف: الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة علوم القرآن — دمشق الطبعة: ١٤٠٤.

٣٦٩) مسند عبد الرحمن بن عوف المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البِرْتي البغدادي القاضي الحنفي (المتوفى: ٢٨٠هـ) المحقق: صلاح بن عايض الشلاحي الناشر: دار ابن حزم — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

٣٧٠) مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر، أبي محمد، الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي مكتبة السنة القاهرة ط الأولى ١٤٠٨هـ

٣٧١) المسند للشاشي المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ) المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٣٧٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، نشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣٧٣) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، محمد بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م.

٣٧٤) مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٧٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

٣٧٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، نشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٣٧٧) مصنف عبد الرزاق: أبي بكر عبد الرزاق بن همام، الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٣٧٨) المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٧٩) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق د. سعد بن ناصر الشتري، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٨٠) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شُرَّاب، نشر: دار القلم - دمشق.

الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٨١) معالم التنزيل، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، نشر دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٨٢) المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ، لعاتق بن غيث البلادي ، نشر دار مكة ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٢هـ.

٣٨٣) معالم مكة التأريخية والأثرية المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ) الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٣٨٤) المعتمد في أصول الفقه، لمحمد بن علي بن الطيب البصري أبو الحسين، تحقيق: خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣.

٣٨٥) معجم ابن الأعرابي المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ) تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ .

٣٨٦) معجم الأدباء ، لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، نشر دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية.

٣٨٧) المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ.

٣٨٨) معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي أبي عبد الله، الناشر: دار الفكر - بيروت.

٣٨٩) معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبي الحسين، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان بيروت طرابلس الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٩٠) معجم الصحابة، لابن قانع عبد الباقي بن قانع أبي الحسين، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٩١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي

الأثري الناشر: الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة.

٣٩٢) المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، نشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٩٣) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبي القاسم، الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم الموصل الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٣٩٤) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ) الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

٣٩٥) معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة نشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٩٦) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين المؤلف: أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: ٤٠٥هـ) المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الرشد — الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١.

٣٩٧) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

٣٩٨) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبي عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، نشر: عالم الكتب بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٣٩٩) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر دار الفكر، الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٠٠) معرفة السنن والآثار ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٤٠١) معرفة الصحابة لابن منده المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن

صبري الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ .
٤٠٢) معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٠٣) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ .
٤٠٤) معرفة علوم الحديث المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) المحقق: السيد معظم حسين الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٤٠٥) معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٤٠٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٤٠٧) المغرب المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المِطَرِّزِىّ (المتوفى: ٦١٠هـ) الناشر: دار الكتاب العربي.
٤٠٨) المغني في الضعفاء، للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ، تحقيق الدكتور نورالدين عتر.
٤٠٩) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: لأبي العباس القرطبي، دار ابن كثير، بيروت - سنة ١٤١٧هـ.
٤١٠) المقتنى في سرد الكنى المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط الأولى، ١٤٠٨هـ.
٤١١) مكارم الأخلاق، للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر، تحقيق د. سعاد سليمان

الخندقاوي، مطبعة المدني، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٤١٢) مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٤١٣) المنتخب من الإرشاد (الإرشاد في معرفة علماء الحديث)، للخليلي أبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني، تحقيق الدكتور محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٤١٤) المنتخب من ذيل المذيل المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت — لبنان.
٤١٥) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ) المحقق: خالد حيدر الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ.
٤١٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر أبي محمد، تحقيق صبحي السامرائي وَ محمود خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٤١٧) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ.
٤١٨) المنتقى شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
٤١٩) المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبي محمد النيسابوري تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، نشر : مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٢٠) المنهاج شرح صحيح مسلم: ليحيى بن شرف النووي ، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.
٤٢١) المهذب في علم أصول الفقه المقارن (تحرير لمسائله ودراستها دراسة نظرية تطبيقية) المؤلف: عبد الكريم بن علي بن محمد النملة دار النشر: مكتبة الرشد — الرياض الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٤٢٢) المؤتلف والمختلف المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٢٣) المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لابن القيسراني محمد بن طاهر بن علي تحقيق كمال الحوت دار الكتب العلمية بيروت ط الأولى، ١٤١١هـ.

٤٢٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل) الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

٤٢٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل دار النشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٤٢٦) الموسوعة الفقهية الكويتية ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، طبع الوزاة، الطبعة الثانية.

٤٢٧) الموضوعات، لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، تحقيق توفيق حمدان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٢٨) الموطأ: مالك بن أنس، أبي عبد الله، الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - مصر.

٤٢٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت — لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٤٣٠) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).

٤٣١) نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٤٣٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الناشر: مطبعة سفير بالرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

٤٣٣) نسب معد واليمن الكبير المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور ناجي حسن الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٣٤) نشر الصحيفة في ذكر الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة المؤلف: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة (اسم رجل) الهمداني الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الحرمين، القاهرة — مصر.

٤٣٥) نصب الراية لأحاديث الهداية ، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي ، تحقيق: محمد يوسف البنوري، نشر دار الحديث - مصر، ١٣٥٧هـ.

٤٣٦) النكت على كتاب ابن الصلاح المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤٣٧) النكت على مقدمة ابن الصلاح المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج الناشر: أضواء السلف — الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤٣٨) نهاية الأرب في فنون الأدب المؤلف: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

٤٣٩) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب المؤلف: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١هـ) المحقق: إبراهيم الإبياري الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٤٤٠) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري،

تحقيق طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ .

٤٤١) هدي الساري مقدمة فتح الباري: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، دار الفكر، بيروت.

٤٤٢) الوافي بالوفيات، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٤٤٣) الورع المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) المحقق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود الناشر: الدار السلفية – الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

٤٤٤) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى المؤلف: علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٩.

٤٤٥) وفيات الأعيان لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.




الفهارس

فهرسة الآيات القرآنية

الآية	السورة	الحديث
{وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ}	البقرة	الدراسة
{ويَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا}	البقرة: ٢١٩.	٤٥٧
{لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ}- حَتَّى بَلَغَ - {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّه بِهِ عَلِيمٌ}.	البقرة: ٢٧٢- ٢٧٣	٤٩٨
{مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ}.	البقرة: ٢٨٢.	٢٧٥
{إن أولى الناس بإبراهيم}.	آل عمران: ٦٨	الدراسة
{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}	آل عمران: ١١٠	١٨٧-٢١١-٢١٣
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ}.	النساء: ٤٣	٤٥٣-٤٥٤- ٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧
{وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.	النساء: ٨٢	الدراسة
{إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ} إِلَى {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ}.	المائدة: ٩٠-٩١	٤٥٢-٤٥٧
{لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا} حَتَّى بَلَغَ {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.	المائدة: ٩٣.	٤٥٢-٤٥٨-٤٥٩
{وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ}	الأنعام: ١٢١	٣٣٠
{قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}.	الأنعام: ١٤٥	٣٣٨
{قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم}.	الأنعام: ١٥١	الدراسة
{لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}.	الأنعام: ١٦٤	٢٧٨
{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.	الحجر: ٩	المقدمة
{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ	النحل: ٤٤	المقدمة

وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.		
{كانت لهم جنات الفردوس نزلا}.	الكهف: ١٠٧	الدراسة
{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ} - إِلَى قَوْلِهِ - {اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ}.	الأحزاب: ٥٠	٩٢
{وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}.	الحشر: ٩	٤٠٠
{إِذَا جَاءَكُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ}.	الممتحنة: ١٠.	١٥٠
{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}.	التكاثر: ٨	٤٠٤
{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ}.	الكافرون: ٢	٤٥٥



فهرسة الأحاديث والآثار مرتبة هجائياً

فهرسة الغريب



فهرسة القبائل

القبائل	الحديث	القبائل	الحديث
بنو ساعدة	٣١	بنو عمرو بن عوف	٣١
أسلم	٢٠٣	غفار	٢٠٣
مزينة	٢٠٣	بنو لحيان	٢٠٤
أشجع	٢٠٤	بنو كعب	٢٠٤
عصية	٢٠٣	بنو قريش	٢٠٣
حضرموت	٢٠٣	ملادس	٢٠٣
الحارثان	٢٠٣	لخم وجذام	٢٠٣
تميم	٢٠٣	محرسا ومشرحا وأختهم	٢٠٣
بكر بن وائل	٢٠٣	مقاعس	٢٠٣
جعدة	٢٠٣	عصمة	٢٠٣
مزينة	٢٠٣	جهينة	٢٠٣
بنو أسد	٢٠٣	غطفان	٢٠٣
هوازن	٢٠٣	نجران	٢٠٣
بنو تغلب	٢٠٣	مذحج	٢٠٣
بنو المنتفق	٣١٩	بنو ساعدة	٣١
مضر	٤١٥	بنو سلمة	٤٩٤
رعل	٢٠٦	ذكوان	٢٠٦



فهرسة الأماكن

المكان	الحديث	المكان	الحديث
أصبهان	٤	سد الصهباء	١
بخارى	١٣٠	سرف	١٠
بردان	٢٩٠	سمرقند	٣٦٩
بقيع الغرقد	١٥٧	الطابران	١٣٠
بلخ	٢٢٥	الطف	٢٩٥
بئر أبي عتبة	٢٦٣	قليب البادي	٢٦٥
ثنية المرار	٢٠٨	الكوفة	٣
الحديبية	١٠	مرو	١٤
حضرموت	٣٦	نجد	٣١
حمص	٢١٦	نيسابور	٣٥٠
خرسان	٢	همدان	٨٥
خيبر	١	الهند	٤٢٠
ذي طوى	٥٤	واسط	٣١٤
روضة خاخ	١٨٩	يأجج	١٠
الري	٦٣	-	-



فهرسة الصحابة



فهرسة الصحابيات



فهرسة الرواة

فهرسة الراويات



فهرسة من وثقه الحاكم من خلل البحث

الراوي	الحديث	الراوي	الحديث
دعلج	٥	أحمد بن إسحاق	٨
محمد بن أحمد	٩	سعيد بن مسعود	٩
إسماعيل بن محمد	١٠	الفضل بن محمد	١٠
محمد بن يعقوب	١١	علي بن حمشاذ	١٣
محمد بن صالح	١٦	محمد بن يعقوب	١٧
محمد بن إسحاق	١٨	أحمد بن يعقوب	٢٠
أحمد بن سهل	٢٦	أحمد بن جعفر	٢٨
محمد بن إسماعيل	٤٥	محمد بن عبد الله	٤٨
محمد بن القاسم	٥٢	الحسين بن علي	٦١
إبراهيم بن عبد الله	٦٥	محمد بن محمد	٦٦
إبراهيم بن محمد	٦٧	السري بن خزيمة	٧٠
الحسن بن محمد	٧٤	محمد بن أحمد	٧٥
إسماعيل بن عبد الله	٨١	محمد بن مظفر	٨٣
إبراهيم بن الحسين	٨٥	محمد بن المؤمل	٨٨
صالح بن محمد	١٣٠	أحمد بن محمد	١٣٥
إبراهيم بن عصمة	١٤٤	محمد بن إبراهيم	١٤٦
أحمد بن محمد	١٨٠	حسان بن محمد	١٩٩
الحسن بن سفيان	١٩٩	أحمد بن عبد الله	٢٢٣
عبد الله بن محمد	٢٣٠	إبراهيم بن محمد	٢٨٨
الحسن بن محمد	٣٢٣	الحسين بن الفضل	٣٣٣



فهرسة من ضعفه الحاكم من خلل البحث

الراوي	الحديث	الراوي	الحديث
يحيى بن أبي طالب	٢	عبد الله بن شبيب	٦١
سعدان بن الوليد	٩٥	موسى بن مسعود	١٨٤
عمرو بن شمر	٢٢٢	أحمد بن محمد	٢٩٤
عمرو بن حكام	٤٢٠	أحمد بن محمد بن يحيى	٤٨٠



فهرسة الموضوعات